تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء السابع

حققه وقدم له

عبد السلام هارون

راجعه

محمد علي النجار

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء السابع

تحقيق
الدكتور عبد السلام سرحان

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الخاء والنون

خن — نخ مستعملان

[خن]

قال الليثُ : خَنَّ يَخِنُّ خَنِيناً ، وهو : بكاء المرأة تَخِنُّ فى بكائها دون الانتحاب .

قال : والخَنِينُ : الضَّحِك إذا أظهره الإنسان فخرج جافياً[1] ، يقال : خَنَّ يَخِنُّ خَنِيناً ، فإذا أخرج صوتاً رقيقاً فهو الرَّنِين فإذا[2] أخفاه فهو الهَنِين .

وقال غيره : الهنين مثل الأنين ، يقال : « أَنَّ ، وهَنَّ » بمعنى واحد .

قال الليث : والخُنَانُ[3] فى الإبل كالزُّكام فى الناس ، يقال : خَنَّ[4] البعير فهو مَخْنُونٌ ، والخُنَانُ داء يأخذ الطيرَ فى حُلُوقِها ، يقال : طائر مَخْنُونٌ .

والخُنَّةُ ضربٌ من الغُنَّة ، كأنَّ[5] الكلام يرجع إلى الخياشيم ، يقال : امرأة خَنَّاء وغَنَّاء ، وفيها خَنَّةٌ .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ ، عن أحمد بن يحيى ، عن ابن الأعرابىِّ : قال : النَّشيج من الفم ، والخَنِينُ من الأنف ، وكذلك النَّخِير .

قال : والمَخَنَّةُ وسطُ الدار ، والمَخَنَّةُ الفِناء ، والمَخَنَّةُ الحَرَمُ ، والمَخَنَّةُ مَضِيق الوادى والمَخَنَّةُ مَصَبُّ الماء من التَّلْعَة إلى الوادى ، والمَخَنَّةُ فُوَّهَةُ الطريق ، و [المَخَنَّةُ][7]

(١) د ، م : « حافيا » بالحاء المهملة ـ وفى اللسان (خنن) : « خافياً » بالخاء المعجمة . وما أثبتناه عن ج وهو المناسب للمعنى :

(٢) كذا فى د ، م واللسان (خنن) والذى فى ج « وإذا » .

(٣) ج : « والحنان » بالقاف ـ وهو تحريف .

(٤) ضبطت الكلمة فى د بالبناء للفاعل .

(٥) ج : « الطيور » .

(٦) كذا فى ج ، م وفى د « كان » .

(٧) الزيادة من ج واللسان (خنن) .

المَحَجَّةُ[1] البَيِّنَة ، والمَخَنَّةُ طرَف الأنف .

قال : وروى الشَّعْبِيُّ أن الناس لمَّا قَدِمُوا البصرة (قالَتْ)[2] بنو تَمِيم لعائشةَ : هل لكِ فى الأَحْنَفِ[3]؟ فقالت : لا ، ولكن كونوا على مَخَنَّتِهِ[4] .

وأخبرنى المُنْذِرِيُّ عن المُبَرِّدِ أنه قال : الغُنَّةُ أن تَشْرِبَ الحرفَ[5] صوت الخَيْشُوم .

قال والخُنَّةُ أشد منها .

وقال الليث : [الخَنْخَنَةُ][6] ألا يبيِّنَ الكلامَ[7] فيُخَنْخِن فى خياشيمه ، وأنشد :

خَنْخَنَ لِى فِى قَوْلِهِ سَاعَةً
وَقَالَ لِى شَيْئًا فَلَمْ أَسْمَعِ[8]

وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

فَمَنْ يَحْرِصْ عَلَى كِبَرِى فإنِّى
مِنَ الشَّبَّانِ أَيَّامَ الخُنَانِ[9]

قال الأصمعى : كان الخُنَانُ داء يأخذ الإبل فى مناخرها ، وتَمُوتُ منه[10] وصار ذلك تاريخاً لهم ، قال : والخُنَانُ داء يأخذ الناس ، وقال جَرِيرٌ .

... ...
وَأَكْوِى النَّاظِرِينَ مِنَ الخُنَانِ[11]

(١) م : « والمخة » بخاءين وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا فى ج ، م واللسان (خنن) والذى فى د : « الأخنف » بالخاء المعجمة وهو تصحيف .

(٤) كذا فى ج ، م واللسان (خنن) وضبطت فى د بفتح فسكون ففتح فكسر ، وعبارة اللسان « قالت : لا » وكان الأحنف قد لام السيدة عائشة على اشتراكها فى موقعة الجمل بأبيات من شعره ، فردت عليه بأبيات أخر ، وهذه وتلك مذكورة فى اللسان .

(٥) فى ج ، واللسان (خنن) : « يشرب الحرف » ببناء الفعل للمجهول ورفع الاسم ، وكلا الضبطين صحيح .

(٦) الزيادة من اللسان (خنن) .

(٧) فى معجم المقاييس ٢/١٥٧ : « ألا يبين الكلام » من « أبان » الرباعى ، وفى ج « يبين » كيبيع والاسم مرفوع .

(٨) ورد البيت فى اللسان (خنن) غير منسوب برواية « فقال ... ولم أسمع » و « فى » ساقطة من من ج ، ورواه الأساس (خنن) غير منسوب :

« .. .. .. فقال لى شيئاً فلم أسمع » .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خنن) منسوباً للنابغة الجعدى ـ وكذلك فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ١/٢٥٢ برواية « أزمان الخنان » قال فى القاموس « وزمن الخنان » كان فى عهد المنذر بن ماء السماء » والمنذر توفى سنة ٦١ ق هـ = ٥٦٣ م وقد هلكت أكثر إبل العرب بهذا الداء فى زمن المنذر .

(١٠) فى ج ، م « وتموت » بوزن تقول .

(١١) هذا عجز بيت من قصيدة يهجو بها زهرة القنانى وقد ورد فى اللسان (خنن ، خلج ، شفى) منسوباً لجرير ، وصدره فى الموضع الأول :

« وأشفى من تخلج كل داء ... »

وفى الموضعين الآخرين : « .. كل جن » وبالرواية الأخيرة ورد البيت فى شرح الحماسة للتبريزى بتحقيق الشيخ محيى الدين ١/١٨ وبها سيأتى فى التهذيب (خلج).

وقال غيره : رجل مَخَنٌّ[1] إذا كان طويلا

وقال الراجزُ :

لَمَّا رَآه جَسْرَبًا مَخَنَّا

أَقْصَرَ عَنْ حَسْنَاءَ وَارْثَعَنَّا[2]

أى استرخى عنها .

ويقال للطويل : مَخْنٌ أيضاً - بفتح الميم وجزم الخاء —

وقال بعضهم : خَنَنْتُ الجِذع[3] بالفأس خَنًّا - إذا قَطَعْتُهُ .

قلت : وهذا حَرْفٌ مُريب ، وصوابه عندي: جَثَثْتُ الجِذع جَثًّا[4]، فأمَّا[5] خَنَنْتُ - بمعنى قَطَعْتُ - فما سمعتُه .

(اللِّحْيَانِيُّ)[6] : رجل مجْنون مَخْنون مَحْنون[7] وقد أَجَنَّه الله وأَحَنَّه وأَخَنَّه[8] بمعنى واحد .

عمرو - عن أبيه - قال : الخُنُّ : السفينة الفارغة .

ثعلب - عن ابن الأعرابى - قال . الرُّبَّاحُ القِرْدُ ، وهو الحَوْدَل ، ويقال لصوته: الخَنْخَنَةُ ولضحكه : القَحْقَحَةُ .

وقال شمر : خَنَّ خَنِيناً فى البكاء - إذا ردَّد البكاء[9] فى الخياشيم .

وقال الفَصِيحُ من أعراب بنى كِلاَب : الخَنِينُ[10] سُدَدٌ فى الخياشيم ، والخُنَانُ منه ، وقد خَنْخَنَ الرجل - إذا أَخْرَجَ الكلام من أنفه .

وقال أبو عمرو : الخَنِينُ يكون من الضحك الجافى[11] أيضاً.

---

(١) ج « مخن » بصيغة اسم الفاعل من «أخن» الرباعى ، وفى اللسان (خنن) أن الصواب « مخن » بفتح فسكون .

(٢) أورده فى اللسان (خنن) بهذا الضبط غير منسوب وفى (رثعن) ذكره منسوباً لأبى الأسود المجلى .

(٣) كذا فى م ، واللسان (خنن) وفى د « الجزع » بالزاى وهو تحريف .

(٤) فى اللسان (خنن) : « وجثثت العود » وفى ج : « خنت الجذع خنا » وهو تصحيف وتحريف

(٥) كذا فى م، واللسان (خنن) وهو الصواب، وفى ج : « وأما » وهو قريب منه - وفى د « فأنا » وهو خطأ

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

(٧) م : « محنون ، مخنون ، محنون » بالحاء المهملة فى الكلمة الأولى

(٨) م : « وقد أحنه الله ... الخ » بالحاء المهملة فى الكلمة الأولى وفى ج وردت الكلمة الأخيرة بالحاء المهملة

(٩) ج : « خن خنيناً فى المكان إذا أراد البكاء »

(١٠) كذا فى م ، واللسان (خنن) وهو الصواب، وفى ج : « الخنن » وفى د : « الخنان »

(١١) كذا فى ج وهو الصواب كما سبق «صفحة ٣ هامش ١ »

[نخ]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لَيْسَ فِي النَّخَةِ صدقة » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : النَّخَةُ الرقيق[1] .

قال : وقال الفراء : النَّخَّةُ أن يأخذ المُصَدِّق[2] ديناراً بعد فراغه من الصدقة ، وأنشدنا :

عَمِّي الذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً
دِينَارَ نَخَّةِ كَلْبٍ وَهْوَ مَشْهُودُ[3]

وقال الليث : النَّخَّةُ والنُّخَّةُ[4] ـ لغتان ـ اسمٌ جامعٌ للحُمُرِ .

وقال أبو العباس : اختلف الناس فى النَّخَّةِ ، فقال قوم: النَّخَّةُ : الرقيق[من الرجال والنساء][5] (وقال قوم : الحمير)[6] ، وقال قوم : البقر العوامل ، وقال قوم : الإبل العوامل ، وقال قوم : النَّخَّةُ الربا ، وقال قوم: النَّخَّةُ الرِّعاء ، وقال قوم : النَّخَّةُ الجَمَّالُونَ ، وقال بعضهم : يقال لها فى البادية: النُّخَّةُ ـ بضم النون ـ

قال أبو العباس : واختار ابن الأعرابى ـ من هذه الأقاويل ـ النَّخَّةُ[7] : الحميرُ .

قال : ويقال لها : الكُسْعَةُ[8] .

وقال أبو سَعيد : كل دابَّة استعملت من إبل وبقر وحَمِير ورقيق فهى نَخَّةٌ ونُخَّةٌ ، وإنما نَخَّخَهَا استعمالُها .

وقال الرَّاجِزُ يصف حادِيَيْنِ[9] للإبل :

لا تَضْرِبا ضَرْباً ونُخَّا نَخًّا
ما تَرَكَ النَّخُّ لَهُنَّ مُخَّا[10]

(١) كذا فى ج ، م وهو الصواب وسيأتى ما يؤيده فى كلام أبى العباس بعد سطور ، والذى فى د « الدقيق »

(٢) م : « المصدق » بتشديد الصاد ، والدال كلتيهما

(٣) أورده اللسان (نخخ) بهذا النص ، ثم أعاد ذكر العجز بعد سطور ، كما أورده بتمامه فى (ضحى) ثم أعاد ذكر صدره بعد أسطر ولم ينسبه لقائل فى الموضعين ، وكذلك ذكر فى المقاييس ٣/٣٩٢ ، ٥/٣٥٥ ولم ينسبه ـ وسيأتى الشطر الثانى منه فى الصفحة التالية

(٤) ج : « والنحة » بالحاء المهملة

(٥) الزيادة من اللسان (نخخ)

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

(٧) كذا فى ج ، م ـ وفى د: « الخنة » وفى اللسان (نخخ) : « النخة » بضم الحرف الأول وتشديد الثانى مفتوحاً فيهما

(٨) عبارة ثعلب فى المجالس ٢/٣٧٠ : « النخة: الحمير ؛ والكسعة : العبيد »

(٩) كذا فى ج ، م ، واللسان (نخخ) وفى د: « حاديين » بالياء الموحدة قبل الياء المثناة

(١٠) أورده اللسان (نخخ) كما هنا غير منسوب

قال : وإذا قهر رجل قوماً فاستأْدَاهُم[1] ضَرِيبَةً صاروا نُخَّةً[2] له .

قال : وقوله :

* دِينَارَ نَخَّةِ كَلْبٍ وهْوَ مَشْهُودُ[3] *

كان[4] أَخْذَ[5] الضَّرِيبةِ من كَلْبٍ نَخًّا لهم ـ أى استعمالا .

قال : والنَّخُّ أَنْ تقول لِسَيِّقَتِكَ[6] ـ وأنت تحثُّها ـ : إِخْ إِخْ ، فهذا : النَّخُّ .

قلت[7] : وسمعت غير واحد من العرب يقول : نَخْنِخْ بالإبل ـ أى ازْجُرْها بقولك : إِخْ إِخْ ، حتى تَبْرُكَ[8] .

وقال الليث : التَّنَخْنَخَةُ[9] من قولك : أَنَخْتُ الإبل فاستناخت ـ أى بَرَكَتْ ، وَنَخْنَخْتُها[10] فَتَنَخْنَخَتْ : من الزَّجْرِ ، وأما الإِنَاخَةُ فهو[11] الإبراك ، لم يُشْتَقَّ[12] من حكاية صَوْتٍ ، ألا ترى أن الفعل يَستنيخُ[13] الناقةَ فتَنَخْنَخُ[14] له ؟ .

والنَّخُّ أن تُناخَ النَّعَم[15] قريبةً من المُصَدِّقِ حتى يُصدِّقَها[16] ، وأنشد :

* أَكْرِمْ أَمِيرَ الْمُؤْمنين النَّخَّا[17] *

قال : والنَّخُّ من الزَّجْرِ ـ من قولك : إِخْ إِخْ ، يقال : نَخَّ بها نَخًّا شديداً ، ونَخَّةً شديدة ، وهو التَّأْنِيخُ[18] أيضاً .

---

(١) كذا فى اللسان (نخخ) وهو الصواب ، وفى ج : « فاستاداهم » وفى د : « فاستادامهم » وفى د : « فاستادهم »

(٢) كذا فى ج ، م ، واللسان (نخخ) وفى م : « نخة »

(٣) تقدم هذا الشطر فى بيته صفحة ٦ ـ انظر الهامش ٣ منها

(٤) ج : « كأن »

(٥) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د : « أحد » بالحاء والدال المهملتين

(٦) ج : « لسيفك » وهو تحريف

(٧) ج : « قال الأزهرى »

(٨) ج : « يبرك »

(٩) د : « التنجنجة » بجاءين مهملتين ، والصواب ما أثبتناه نقلا عن ج ، م

(١٠) كذا فى ج ، م ـ وهو الصواب ، وفى د : « تنخنختها »

(١١) كذا فى سائر أصول التهذيب ، وكذلك فى اللسان (نخ)

(١٢) كذا فى م ، وهو الصحيح ، وفى ج : « يسبق » وفى د : ضبط الفعل بفتح أوله مبنيا للفاعل

(١٣) م : « يسنيخ »

(١٤) م : « فتنخنخ » بضم التاء وكسر النون الثانية

(١٥) كذا فى د ، م ، والذى فى ج : « الغنم »

(١٦) كذا فى ج ، وضبط فى د بضم الياء والدال مع فتح الصاد وكسرها

(١٧) كذا ذكر فى اللسان (نخخ) ـ كما هنا ، ولم ينسبه

(١٨) كذا فى أصول التهذيب كلها ، وفى اللسان (نخخ) : « النائخ »

وقال ابن شُمَيل : يقال: هذه نَخَّةُ بنى فلان ـ أى عَبِيدُ بنى فلان .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تَخَنَّخَ ـ إذا سار سيراً شديداً ، ويقال : هذا من نُخِّ قلبى وَنُخَاخَةِ قلبى ، ومن مُخِّ[٦] قلبى ـ أى من صافيه .

باب الخاء والفاء

خف . فخ . مستعملان .

[خف][١]

قال الليث : الخُفُّ خُفُّ البعير ، وهو مجمع فِرْسِنِه[٢] .

تقول العرب : هذا خُفُّ البعير ، وهذه فِرْسِنُهُ[٣] ، والخُفُّ[٤] ما يَلْبَسُهُ الإنسان .

ورُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا سَبَقَ إلّا فى خُفٍّ أو نَصْلٍ أوْ حافِرٍ[٥] » ، فالخُفُّ : الإبل ههنا ، والحافر الخيل ، والنَّصل : السَّهم الذى يُرْمَى به ، ومجازه : لا سَبَقَ إلا فى ذى خُفٍّ ، أو ذِى حافر ، أو ذِى نَصْلٍ .

وقال الليث : الخِفَّةُ : خِفَّةُ الوَزن ، وخِفَّةُ الحال .

وخِفَّةُ الرجل : طَيْشُه وخفَّتُه فى عمله ، والفعلُ من ذلك كُلِّه : خَفَّ يَخِفُّ خِفَّةً ، فهو خَفِيفٌ فإذا كان خَفِيفَ القلب متوقِّدًا فهو خُفَافٌ ، يُنْعَتُ به الرجلُ ، كأنه أُخَفُّ من الخَفِيفِ ، وكذلك : بَعِيرٌ خُفَافٌ ، وأنشد :

* جَوْزٌ خُفَافٌ قَلْبُهُ مُتَقَلْقِلُ[٧] *

ويقال : أَخَفَّ الرجل ـ إذا خَفَّتْ حالُه ورقَّت .

---

(١) الزيادة من ج

(٢) هذا الضبط هو الصحيح ـ كما فى كتب اللغة وفى ج بفتح الفاء والسين ، وفى د بكسر الفاء وفتح السين

(٣) ضبط بكسر الفاء وفتح السين فى م ، والصحيح ما أثبتناه

(٤) فى ج ضبطت الكلمة بفتح الخاء ، وهو خطأ

(٥) فى ج : « أو فى نصل أو فى حافر » والحديث فى النهاية (٢ : ٥٥) والضبط فيها « سبق » بسكون الباء

(٦) م : « ومخ قلبى » بدون « من »

(٧) كذا ورد فى اللسان (خفف) غير منسوب وفى ج : « حور » وفى د : « جوز خفاف » بفتح آخر الكلمة الأولى وكسر آخر الثانية بالإضافة

وفى الحديث : « نَجَا الْمُخِفُّونَ[1] » ، وأَخَفَّ الرجل ـ إذا كان قليل الثِّقَلِ فى سفره أو حضَره .

والْخُفُوفُ : سرعة السير من المنزل ، يقال[2] : حان الْخُفُوفُ ، وخَفَّ القوم ـ إذا ارتحلوا مسرعين ، وقال لَبِيدٌ :

خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا[3]

والخِفُّ[4] كل شىء خَفَّ مَحْمِلُهُ . وقال امْرُؤُ الْقَيْسِ[5] :

* يَطِيرُ الْغُلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ[6] *

ويقال : جاءت الإبل على خُفَّ واحد ـ إذا تبِع بعضُها بعضاً ، مقطورةً كانت أو غيرَ مقطورة ، وخَفَّ فلان لفلان ـ إذا أطاعه وانقاد له ، وخفَّتِ الأُتُنُ لِعَيْرِها ـ إذا أطاعته وقال الرَّاعِى ـ يصف العَيْرَ وأُتُنَه[7] ـ :

نَفَى بالْمِراكِ حَوالِيَّهَـــا
فَخَفَّتْ له خُـــذُفٌ ضُمَّرُ[8]

واسْتَخَفَّ فلانٌ بحقى ـ إذا استهان به واسْتَخَفَّه الفــرحُ ـ إذا ارتاح[9] لأمر واستَخَفَّه[10] فلان ـ إذا استجهله فحمله على اتِّبَاعِه فى غيِّه .

ومنه قول الله [عزّ وجلّ[11] : « وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ[12] » .

---

(١) الحديث فى النهاية (٢ : ٥٤) بهذا النص

(٢) ج « يقول »

(٣) أورده اللسان (خفف) منسوبا للأخطل وواضح أن ماذكره هو الصحيح ؛ لأن بيت لبيد الذى يمكن أن يشتبه ببيت الاخطل هو البيت ١ من القصيدة ٩ فى شرح ديوانه ص ٥٨ وهو قوله :

راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا
فما تواصله سلمى وما تذر

وعجز بيت الشاهد ـــ وهو من شعر الأخطل ـــ هو :

وأزعجتهم نوى فى صرفها غير

(٤) كذا فى اللسان ، والقاموس ، وفى د بفتح الخاء ، وهو خطأ

(٥) د : « وقال امرئ القيس »

(٦) ذكره اللسان (خفف) برواية :

يزل الغلام الخف عن صهواته
ويلوى بأثواب العنيف المثقل

وبهذه الرواية ورد فى مقاييس اللغة ٢/١٥٥ وفى م : « يطير الغلام الخف » بضم ياء الفعل ونصب الاسمين بعده ـــ ويروى : « يزل الغلام الخف » من (أزل) مضعف اللام ـــ ويروى أيضا : « ويلوى »

بفتح ياء المضارعة وانظر : شرح المعلقات للزوزنى ، والتبريزى وشروح ديوانه ، وقد ضبط صدره فى طبعة المعارف لديوانه ص ٢٠ هكذا :

« يطير الغــلام الخف ... الخ »

بضم ياء الفعل كما فى المقاييس

(٧) كذا فى ج ، د وضبطت فى م بسكون التاء والضبطان صحيحان

(٨) بهــذا الضبط ورد فى اللسان (خذف ، خفف) منسوبا للراعى ، وسيأتى فى التهذيب « خذف »

(٩) فى د : « ارتاج » بالجيم ، والتصويب عن ج ، م

(١٠) ج : « واستخف » بدون هاء

(١١) الزيادة من ج

(١٢) الآية ٦٠ من سورة « الروم »

وفى حديث عطاء : أنَّه قال : «خِفُّوا[١] عَلَى الأرض» .

قال أبو عبيد: أراد : خِفُّوا فى[٢] السجود ولا تُرْسِلْ نفسَك إرسالا ثقيلا فيؤثِّرَ فى جبْهتك .

ورُوِىَ عن مجاهدٍ نحوُه[٣] . قال : « إذا سَجَدْتَ فَتَخافَّ[٤] » .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : خَفْخَفَ[٥] — إذا حرَّك قميصَه الجديد فسمعْتَ له خَفْخَفَةً[٦] — أى صَوْتًا .

وقال المُفَضَّلُ[٧] : الخَفْخُوفُ[٨] الطائر الذى يقال له : المِيسَاقُ ، وهو الذى يُصَفِّقُ بجناحيه[٩] إذا طار .

(١) رواه فى النهاية ٢/٥٥ : « خففوا عن الأرض » ثم قال « وفى رواية : خفوا » وقد ضبط الفعل فى د بكسر الخاء وفتح الفاء — وفى ج ورد : « أخفوا » بصيغة الأمر من (أخف) الرباعى — أما فى م فضبط فيها كما أثبتناه

(٢) ج : « خفوا على السجود »

(٣) د : « نحوه » بفتح الواو

(٤) ج : « فتجاف » بالجيم والفاء الخفيفة

(٥) ج : « جفجف » بجيمين ، وصحته كما أثبتناه نقلا عن د ، م

(٦) ج : جفجفة — بجيمين، وهو تصحيف

(٧) ج : وقال الليث

(٨) ج : الجفحوف — بجيم ففاء فحاء مهملة

(٩) ج : بجناحه

قال : وفَخْفَخَ[١٠] الرَّجل — إذا فاخر بالباطل .

[فخ]

قال الليث : الفَخِيخُ دون الفَطِيط فى النوم ، تقول : سمعْت له فَخِيخًا ، والأَفْعَى له فَخِيخٌ .

قلت : أما الأفعى فإنه يقال فى فعله فَحَّ يَفِحُّ[١١] فَحِيحًا ، بالحاء .

قاله الأصمعى وأبو خَيْرَةَ الأعرابى .

وقال شمِر : الفَحِيحُ لِما سِوَى الأَسْوَدِ من الحَيَّات ، بِفِيهِ كأنه نَفَسٌ شديد .

قال: والخَفِيفُ[١٢] مِن جَرْشِ بعضِه ببعض.

قلتُ : ولم أسمع لِأَحد فى الأفعى وسائر الحَيَّات — فَخِيخٌ بالخاء ، وهو عندى غلط ، اللَّهُمَّ إلا أن تكون لُغةً لبعض العَرَب لا أعْرِفها ، فإن اللغاتِ أكثرُ من أن يحيطَ[١٣] بها رجل واحد .

(١٠) ج : وفجفج — بجيمين

(١١) كذا فى م وهو الصواب — وفى د : « فخ يفخ » بخاءين معجمتين

(١٢) بالحاء المهملة ، كما فى م وكتب اللغة ، وفى د بالخاء المعجمة

(١٣) فى م « أن يحفظها رجل .. ، الخ »

وقال الأصمعى : فَحَّتِ الأفعى تَفِحُّ إذا سمعتَ صوتَها من فمها ، فأما الكَشِيشُ فصوتُها مِنْ جِلْدَتِها .

وقال الليث : الفَخُّ مُعَرَّبٌ (١) ، وهو من كلام العجم .

قلت : العرب تسمى الفَخَّ : الطَّرْقَ .

[و] قال الفرّاء (٢) : الحِضْبُ سرعة أَخْذِ الطَّرْق الرَّهْدَنَ (٣) ، قال : والطَّرْقُ الفَخُّ .

وقال أبو العبّاس فى قوله :

* يَزُخُّها ثُمَّ يَنامُ الفَسْخَهْ (٧) *

قال : قال ابنُ الأعرابى : الفَسْخَةُ (٨) أنْ يَنَامَ على قَفاه ويَنفُخَ من الشِّبَع .

وقال غيره : امرأةٌ [فَخَّةٌ وَ] (٩) فَخَةٌ : قذِرَةٌ ، وأنشد :

أَلَسْتَ ابْنَ سَوْداءِ الْمَحاجِرِ فَخَةٍ
لها عُلْبَةٌ لَخْوَى وَوَطْبٌ مُجَزَّمُ (١٠)

(٤)
باب الخاء والباء

خب . بخ . مستعملان .

[خب] (٥)

قال اللّيثُ : الخَبَبُ ضَرْبٌ من العَدْو ، تقول : جاءوا مُخَبِّين ـ تَخُبُّ بهم دَوَابُّهم .

قال : والخَبُّ الجَرْبَزَةُ (٦) ، والنعت رَجُلٌ خَبٌّ ، وامرأةٌ خَبَّةٌ ، والفعل خَبَّ يَخُبُّ خَبًّا ، وهو بَيِّنُ الخِبِّ ، والتَّخْبِيبُ إفساد

(١) كذا فى م وضبط فى د بصيغة اسم المفعول ـ من « أعرب » كأكرم

(٢) الزيادة من م

(٣) بوزن جعفر ، كالرهدنة ، والرهدون ـ بفتح الراء فى الأول ، وضمها فى الثانى

(٤) فى د « الحاء » بدون إعجام

(٥) الزيادة من ج

(٦) فى ج بدون إعجام لأى حرف فى الكلمة

(٧) ذكره فى اللسان : (زخخ ، فخخ) مع صدره ـ وهو :

أفلح من كانت له مزخة

وقد قدم له فى الموضع الأول (زخخ) بقوله : « وروى عن على بن أبى طالب عليه السلام فى الحديث أنه قال ... » وفى الموضع الثانى (فخخ) بقوله : « وفى حديث على رضى الله عنه » ، وقد ذكر البيت كله فى النهاية (٢ : ٢٩٩) منسوباً لعلى أيضاً .

(٨) فى م : بكسر الفاء

(٩) الزيادة من اللسان

(١٠) قائله اللعين المنقرى منازل ـ كما فى اللسان (فخخ) ـ وروايته (لحوى) بالحاء المهملة وفى م « فخه » بكسر الفاء ـ وفى ج « وطب » بضم الواو

الرجل[١] عَبْدَ رجلٍ أو أَمَتَه، يقال : خَبَّبَهُمَا فَأَفْسَدَهُا .

والخَبُّ : هيج البحر ، يقال : أصابَهُم الخَبُّ - إذا اضطَرَبَتْ أمواج البحر، والْتَوَتِ الرياح فى وقت معلوم تُلْجَأُ السُّفُنُ فيه إلى الشَّطِّ ، أوْ يُلقَى الْأَنجَرُ ، يقال : خَبَّ بهمُ البَحْرُ يَخُبُّ .

أبو العباس - عن ابن الأعرابىّ - قال : الخِبَابُ[٢] ثَوَرَانُ[٣] البحر .

وقال الليث : الخُبَّةُ[٤] من المَرْعَى[٥] .

وقال الراعى :

حتى ينال خُبَّةً مِنَ الخُبَبْ[٦]

وقال شمر: (قال ابن شُمَيْل)[٧]: الخِبَّةُ[٨] من الأرض طريقة لَيِّنَةٌ مِنْبَاتٌ ، ليست بِحَزْنَةٍ ولا سهلة ، وهى[٩] إلى السهولة أَدْنَى .

(١) فى ج « إفساد رجل »
(٢) فى القاموس واللسان ، بكسر الخاء ، وهو الصواب وفى أصول التهذيب بفتحها
(٣) فى ج « يونان » بدون إعجام لأى حرف
(٤) ج « الخبة » بكسر الخاء
(٥) ج ، م « المراعى » بصيغة الجمع
(٦) أورده اللسان (خبب) منسوبا للراعى وفى طبعة بيروت « حتى تنال » بالتاء المثناة الفوقية
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج
(٨) ج « الجنة » بالجيم المضمومة والنون المشددة
(٩) كذا فى ج وهو الصواب، وفى د «وهو»

قال : وأنكره أبو الدُّقَيْش .

وقال الأصمعى : الخِبَّةِ[١٠] والطِّبَّةُ ، والخَبِيبَةُ والطَّبَابَةُ[١١] ، كل هذا: طرائق[١٢] من رَمْل وسحَاب .

وأنشد قول ذى الرُّمَّة :

مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أنقاءٌ لَهَا خِبَبُ[١٣]

ورَوَاهُ غيرُه .

... ... لَهَا حِبَبُ[١٤]

وهى الطرائق أيضاً .

وقال الْفَرَّاء : الخَبُّ - من الرمل - الحبلُ ، إلا أنه لا طِىءَ بالأرض .

وقال أبو عَمْرو : الخَبُّ : السَّهْلُ بين حَزْنَيْنِ[١٥] يكون فيه الْكَمْأَةُ .

وأنشد قول عَدِىّ بْنِ زَيْدٍ :

(١٠) فى القاموس أنها - بهذا المعنى - مثلثة الفاء
(١١) د « والطبأية » بهمزة بعدها ياء
(١٢) ج « طريق » بلفظ المفرد
(١٣) كذا ورد فى اللسان (خبب) منسوبا لذى الرمة ، وصدره كما فى الديوان ص١٨ « كمبريدج» سنة ١٩١٩ :
« حتى إذا جعلته بين أظهرها »
وهو من القصيدة رقم ٤ برقم ١٧
(١٤) وهى رواية الديوان طبع « كمبريدج »
(١٥) ج « حزونين » - بواو بعد الزاى

تَجْنِي لَكَ الْكَمْأَةَ رِبْعِيَّةً
بِالْخَبِّ تَنْدَى فِي أُصُولِ الْقَصِيصِ[١]

(القصيص[٢]: نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ الْكَمْأَةُ)[٣].

وقال أبو عمرو أيضاً: الْمَخَبَّةُ [وَ] الْخَبِيبَةُ[٤] بَطْنُ الوادِي.

وقال ابنُ نُجَيْمٍ: الْخَبِيبَةُ وَالْخَبَّةُ كلها واحِدٌ، وهى الشقيقة بين حَبْلَيْنِ[٥] من الرَّمْلِ.

وقال الرَّاعِي:

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَبَّةٍ
طُرُوقًا وقد أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّدَا[٦]

وقال[٧] أبو عمرو: «خُبَّةٌ»: كلأٌ[٨]، وقال غيره: الْخَبَّةُ مكان يَستنقع فيه الماء، فَيَنْبُتُ حواليه الْبُقُولُ.

وقال شَمِر: خَبَّةُ الثَّوْبِ طُرَّتُه[٩]، والخَبائِبُ خَبَائِبُ اللحم، [وهى] طَرائِقُ تُرَى فى الجلد مِن ذَهابِ اللحم، يقال: لحمُه خَبائِبُ، أى كَتَلٌ وزِيَمٌ وقِطَعٌ ونحوه[١٠].

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:

صَدٍ غائِرُ العينين خَبَّبَ لحمَه
سَمائِمُ قَيْظٍ فهْوَ أَسْوَدُ شاسِفُ[١١]

قال: خَبَّبَ لحمُه وخَدَّدَ لحمُه[١٢] ـ أى ذهب لحمُه فرأيتَ له طرائقَ فى جلده.

وقال أبو عُبيدة: الخَبِيبَةُ: كلُّ ما اجتمع فطَال من اللحم.

قال: وكلُّ خَبِيبَةٍ من لحم فهى خَصِيلَةٌ ـ فى ذراع كانت أو غيرِها.

وقال الفرّاء: ثوبُه خَبَائِبُ وهَبَائِبُ، ـ إذا تمزَّقَ.

(١، ٢) كذا روى البيت فى اللسان (خبب) وفى د «القميص» وهو تحريف

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) د «المخبة الخبيبة» والواو الزائدة من ج

(٥) ج «بين جبلين» بالجيم المعجمة

(٦) رواية اللسان (خبب): «أناخوا بأشوال ... الخ»، وقد أورده فى (عود) برواية التهذيب ونسبه للراعى فى الموضعين ـ وفى ج «أفعى» بالفاء و«غردوا» بالغين المعجمة وواو الجماعة

(٧) ج «فقال»

(٨) كذا فى م؛ أما د فضبطت فيها الكلمة الأولى بضم مضافة إلى الثانية

(٩) ج «طرقه» بالقاف

(١٠) م «ونحوه قال» بفتح الواو فى الكلمة الأولى

(١١) أورده اللسان (خبب) وكذلك ج برواية: «صدى غائر ... الخ» وفى د «لحمه» بضم آخره، و«سمائم» بفتح آخره، وفى م «ساسف»

(١٢) الفعلان «خبب، وخدد» يتعديان، كما فى البيت ويلزمان كما هنا نقلا عن اللسان، و ج، أما فى د فقد ضبطت الميم فى الاسمين بالفتح وهو خطأ يدفعه كلام المؤلف فى العبارة التفسيرية المعاقبة

أبو عُبيدٍ ـ عنه ـ : الخَبِيبَةُ : الخِرْقَةُ تُخْرِجُها من الثوب فتَعْصِبُ بها يَدَكَ ، ويقال : خَبَّةٌ وَخُبَّةٌ[1] .

ورَوَى سَلَمَةُ عنه : يقال : أَخَذَ خَبِيبَةَ الفَخِذِ .

ولحمُ[2] المَتْنِ يقال : له الخُبيبةُ ، وهنَّ[3] الخَبائبُ .

أبو عُبيدٍ عن الفرّاء : يقال : (لِيَ)[4] منهم خَوَابُ[5] ، واحدُها خابٌّ ، وهى القَرَاباتُ .

عمرو عن أبيه : خَبْخَبَ ، ووَخْوَخَ ـ إذا اسْتَرْخَى بَطْنُه ، وخَبْخَبَ ـ إذا غدَرَ .

وقال ابن الأعرابيِّ فى قوله :

... لا*أُحْسِنُ قَتْوَ المُلُوكِ وَالخَبَبَا[6] *

قال : الخَبَبُ الخُبْثُ .

وقال غيرُه : أراد بالخَبَبِ مَصْدَرَ خَبَّ (يَخُبُّ)[7] ـ إذا عَدَا .

وقال الليث : الخَبْخابُ رَخاوَةُ الشىء المضطرِب .

[بخ]

الليث : تَبَخْبَخَ الحرُّ ـ إذا سكَن بعضُ فَوْرَتِه .

قال : وتَبَخْبَخَتِ الغَنَمُ ـ إذا سكنتْ حيث كانت ، وتَبخْبَخَ لحُمُه ، وهو الذى تسمعُ له صوتاً من هُزَالٍ بعْدَ سِمَنٍ .

قال : و « بَخْ » كلمةٌ تقال عند الإعجاب بالشىءِ ـ يُثَقَّلُ ويُخَفَّفُ[8] .

وقال :

* بَخْ بَخْ لِهذا كَرَماً فوق الكَرَمْ *[9]

(١) كذا فى ج ، م — وفى د « خبة ، وحبة »
(٢) د بكسر الميم ، والصواب رفعها ، كما فعلنا
(٣) ج « وهى »
(٤،٧) مابين القوسين ساقط من ج
(٥) كذا بالخاء المعجمة كما فى ج واللسان والذى فى د « حواب » بالحاء المهملة
(٦) ورد البيت تاما فى اللسان (خبب) غير منسوب ، وتمام الشطر الأول كما هناك :
إنى امرؤ من بنى خزيمة لا
وأورده مرة ثانية فى (قتا) كاملا برواية أخرى للشطر الأول هى :
وفى م « قتوى » والصحيح ما أثبتناه
وبرواية اللسان فى (قتا) ورد البيت غير منسوب فى الأساس (قتو)
(٨) فى اللسان « وتخفف وتثقل » بالتاء مع التقديم والتأخير
(٩) كذا ورد فى اللسان (بخخ) غير منسوب

وقال : وَدِرْهَمٌ بَخِيٌّ - (إِذَا)[1] كُتِبَ عَلَيْهِ « بَخْ » ، وَدِرْهَمٌ مَعْمَعِيٌّ - إِذَا كُتِبَ عليه « مَعْ » مُضَاعَفًا[2] لِأَنه مَنْقُوصٌ وإنما يُضَاعَفُ[3] إذا كان فى حال إفراده مخففًا ، لِأنه لا يتمكَّنُ فى التَّصْريف - فى حال تخفيفه فيَحْتَمِلُ طُول التضاعُف - ومن ذلك ما يُثَقَّلُ فيُكْتَفَى بتثقيله ، وإنما حُمِلَ ذلك (على ما يَجْرِى[4]) على ألسنة الناس، فَوَجَدُوا « بَخْ » مُثَقَّلاً فى مُسْتَعْمَل الكلام، ووجدوا « مَعْ » مخففًا ، وجَرْسُ الخاء أمْتَنُ من جرس العَيْنِ ، فكرهوا تثقيل العَيْنِ - فافْهَمْ ذلك .

أَبُو جَاتِم عن الأَصْمَعِىِّ : درْهَمٌ بَخِيٌّ - الخاء خَفِيفَةٌ - لأنه منسوب إلى « بَخْ » وَ« بَخْ » خفيفةُ الخاء ، يقال : بَخْ بَخْ ، وبَخٍ بَخٍ[5] ، وهو كقولهم : « ثوب يَدِىٌّ » للواسع ، ويقال للضَّيِّقِ ، وهو من الأضداد

(١) ما بين القوسين لا يوجد فى اللسان
(٢) أى مكرراً ؛ وفى كتب اللغة « مع مع »
(٣) ج « تضاعف » بالتاء الفوقية
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج
(٥) كذا فى م ، والذى فى د « بخ بخ » بكسر الخاء الأولى منونة وسكون الخاء الثانية

قال : والعامَّةُ تقول بَخِّىٌّ - بتشديد الخاء - وليس بصواب .

وقال أبو حاتم : لو نسب إلى « بَخْ » على الأصل - قيل: بَخَوِىٌّ - كما إذا نُسِبَ إلى « دَمٍ » قيل : دَمَوِى .

عَمْرُو عن أبيه: بَخَّ - إذا سكن من غَضَبِه وخَبَّ : من الْخَبَبِ[6] .

اللَّيْثُ : بَخْبَخَةُ البعير [وبَخْبَاخُهُ][7]: هَدِيرٌ يملأُ الفمَ شِقْشِقَتُهُ[8] .

أبو عبيد - عن الفَرَّاء : بَخْبِخُوا عنكم من الظَّهِيرَة ، وخَبْخِبُوا وهَرِيقُوا ، معناه كُلِّهِ : أَبْرِدُوا :

شَمِرٌ : تَبَخْبَخَ الحرُّ ، وبَاخَ - إذا سكن فَوْرُه، وقال رُؤْبَةُ - فى بَخْبَاخِ هَدِيرِ الجَمَل :

* بَخٍ وَبَخْبَاخُ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ[9] *

(٦) ج « من أخبب »
(٧) الزيادة من اللسان
(٨) ج - بفتح الشين الأولى ، و م بإبدالها سينا مهملة
(٩) كذا ورد فى اللسان (بخخ) منسوبا لرؤبة ، وفى (زغد) نسبه إلى أبى نخيلة برواية :
قلخا وبخباخ الهدير الزغد
ثم قال « قال ابن برى: كذا أورده الجوهرى، والذى فى شعره :
جاءوا يورد فوق كل ورد =

أبو الهيثم : « بَخْ بَخْ » : كلمةٌ يُتكلَّم بها عند تفضيلك الشيء ، وكذلك يقال : « بَدَخْ وجَخْ » ، بمعنى « بَخْ » .

وقال العجَّاجُ :

* إذَا الأعادِي حَسَبُونَا بَخْبَخُوا[1] *

أى : قالوا : بَخْ بَخْ ، [وبَخٍ بَخٍ][2]

ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابيّ : إبلٌ مُبَخْبَخَةٌ[3] : عَظِيمة الأجواف (وهى)[4] المُخَبْخَبَةُ[5] ـ مقلوب ـ مأخوذ من « بَخْ بَخْ » .

والعرَب تقول للشيء ـ تَمْدَحُه ـ : بَخْ بَخْ [وَبَخٍ بَخْ][6] ، وَبَخٍ بَخٍ ، [وَبَخٍ بَخٍ][7] .

قال : فكأنها من عِظَمِها ـ إذا رآها الناس ـ قالوا : ما أحسنها .

قال : والبَخُّ : السَّرِىُّ من الرجال .

باب الخاء والميم

خم ، مخ مستعملان

[خم]

قال الليث : اللحم المُخِمُّ : الذى قد تغيرت رِيحُهُ ولما يَفْسُدْ فساد الجِيَفِ .

قال : وإذا خَبُثَ رِيحُ السِّقاء ـ فأفسد اللبنَ ـ قيل : أَخَمَّ اللبنُ .

قال : وخمَّ مِثْلُهُ ، وأنشد :

* قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ[8] *

= بعدد عات على المعتد
بخ وبخباخ الهدير الزغد
ومن هنا يظهر أن كلمة « بخباخ » ضبطت بالحركات الثلاث فى روايات مختلفة ذكرت فى اللسان ، وضبطت الكلمة فى د بالكسر

(١) كذا فى اللسان (بخخ)، وفى (نخخ) ورد البيت كاملا برواية :
إذا الأعادى حسبونا نخنخوا
بالحدر والقبض الذى لا ينسخ
وبهذه الرواية نفسها أورده اللسان (نسخ)

(٢) الزيادة من اللسان

(٣) ح « مخبخبة » بتقديم الخاءين على الباءين وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د ، م « المبخبخة » بتقديم الباءين على الخاءين ، وهو خطأ

(٦) الزيادة من م

(٧) الزيادة من ج

(٨) أورده اللسان (خم) برواية :
أخم أو قد هم بالخموم
وما أثبتناه رواية ج ، د ، م ولم ينسب فى التهذيب أو اللسان

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : خَمَّ[1] اللحمُ وأخَمَّ ـ إذا تغير وهو شِوَاءٌ أو قَدِيرٌ[2] وصَلَّ وأَصَلَّ ـ إذا تَغَيَّر وهو نِىءٌ[3] .

وقال الليث : الخَمْخَمَةُ ضربٌ من الأكل قبيحٌ ، وبه سمى الخَمْخَامُ ، ومنه التَّخَمْخُمُ والخِمْخِمُ نَبْتٌ ، وأنشد :ـ

* وَسْطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ[4] *

[قلت : ويقال له : الحِمْحِمُ][5] بالحاء أيضاً ، وهو الشُّقَّارَى[6] .

وقال الليث : الخِمَامَةُ رِيشةٌ رديئةفاسدة تحت الرِّيش .

أبو عبيد ـ عن الأصمعىّ ـ : الخُمَامَةُ والقُمَامَةُ : الكُنَاسَةُ ، وخَمْخَمْتُ البيتَ ـ إذا كَنَسْتَهُ .

وفى الحديث : « خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مَخْمُومُ القَلْبِ »[7] .

قال أبو عبيد : معنـــاه : الذى قد نُقِّيَ (قَلْبُهُ)[8] من الغِلِّ والغِشِّ .

وقال الأصمعى: خَمَّانُ القوم خُشَارَتُهُمْ[9]

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ : (خَمَّانُ النَّاسِ ، ونُتَّاشُ الناس، وعَوَذُ الناس: واحِدٌ .

قال : وَالخَمُّ : البكاء الشديد ـ بفتح الخاء)[10] ـ ، وَالخُمُّ[11] :قَفَصُ الدُّجاج[12] ، والخِمُّ : البستان الفارغ .

سَلَمَةُ ـ عن الفرَّاء ـ (قال)[13] :الخَمُّ[14] الثناء الطَّيب ، يقال : فلان يَخُمُّ ثيابَ فلان ـ إذا أَثْنَى[15] عليه خيرا ، والخَمُّ تَغَيُّرُ رائحة

(١) ج « وخم اللحم »

(٢) ج « وقدير »

(٣) كذا فى م ، والذى فى د « نى » بإبدال الهمزة ياء وإدغامها فى الياء قبلها، قال فى المصباح: « وهو عامى »

(٤) هذا الشطر عجز بيت من معلقة عنترة ، وصدره ـ كما فى الزوزنى ١٦٥ واللسان (خم) :

ما راعنى إلا حمولة أهلها

وفى د « الحمخم » بحاء مهملة بعدها ميم فخاء معجمة، وفى د ، م « تسف » بضم السين: والصواب فتحها لأنها من باب تعب

(٥) الزيادة ـ كما أثبتناها ـ من م والعبارة الزائدة فى ج : « قال الأزهرى : ويقال : الحمحم ... »

(٦) كذا ضبطت الكلمة فى كتب اللغة والصرف وكانت فى د « الشقار » بفتح القاف مخففة .

(٧) فى النهـــاية (٢ : ٨١) : « سئل أى الناس أفضل : فقال : الصادق اللسان ، المخموم القلب »

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج

(٩) كذا فى م « خشارتهم » بضم الخاء ـ وهو الصواب كما فى القاموس، وفى د ضبطت بالفتح وهو خطأ

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج

(١١) كذا فى د ، م، والذى فى ج « والخما » بألف بعد ميم مشددة

(١٢) د « الدجاج » بضم الدال ، وهى مثلثة كما فى القاموس

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٤) ج « أخم » وهو خطأ

(١٥) م « أثنى » وهو تصحيف

القُرْص ، إذا لم يَنْضَجْ ، وخُمَّ - إذا جُعِلَ فى الْخُمِّ ، وهو حبس الدَّجاج[١] ، وخُمَّ[٢] - إذا نُظِّفَ[٣] .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابىِّ - قال : الْخَمِيمُ : اللبنُ ساعةَ يُحْلَبُ ، والْخَمِيمُ[٤] : الممدوح والْخَمِيمُ : الثَّقيل الرُّوح .

[مخ]

قال الليث : الْمُخُّ نِقْىُ عظام القَصَب ، والجميعُ : الْمِخَخَةُ ، فإذا قلتَ : مُخَّةٌ ، فَجَمْعُها : الْمُخُّ ، وقد تَمَخَّخْتُهُ وتَمَكَّكْتُهُ[٥] - إذا استخرجتَه ، وشحم العَيْن قد سُمِّى مُخًّا ، ومنه قول الراجز :

* ما دَامَ مُخٌّ فِى سُلَامَى أَوْ عَيْن[٦] *

وأَمَخَّ[٧] العَظْمُ ، وأَمْخَتِ الشاةُ - إذا اكْتَنَزَتْ سِمَنًا .

وقال غيره : مُخُّ كل شىء خالصه وخيره وأمْرٌ مُمِخٌّ ، إذا كان طائلا من الأمور[٨] وإبل مَخَائِخُ - إذا كانت خِيَارًا .

أبو زيد : جاءته[٩] مُخَّةُ الناس - أى

---

(١) د « الدجاج » بضم الدال المشددة ، وهى مثلثة كما سبق

(٢) ج « وخم » بفتح الخاء

(٣) ج « نطف » كضرب ، وبالطاء المهملة

(٤) ج « والخم » بفتح الخاء

(٥) د « تمكلته » بلام مفتوحة بعد الكاف الساكنة

(٦) كذا ورد فى اللسان (مخخ) غير منسوب وفى (نقى) ذكره مع بيتين قبله ، هما :

بنات وطاء على خد الليل
لا يشتكين عملا ما أنقين

وتوجد الأبيات فى المقاييس ١/٢٠٦ كما يوجد بيت الشاهد والذى قبله فى شرح الحماسة للتبريزى تحقيق الشيخ محيى الدين ٣/٢٥١ كما يوجدان فى اللسان (ثلم) منسوبين لأبى ميمون النضر بن سلمة العجلى ، وفى (خدر) ورد البيت : « بنات وطاء . . . الخ » مع بيت بعده هو :

لأم من لم يتخذهن الويل

كذلك ذكر بيت الشاهد فى اللسان (ملح) غير منسوب ، وذكر البيت الثانى « لا يشتكين . . . الخ » مرتين فى اللسان (قفا) وفى مجمع الأمثال للميدانى ٢/٢٨٥ بتحقيق الشيخ محيى الدين ، جاء البيتان الثانى والاول هكذا :

ما تشتكين عملا ما أنقين
مادام مخ فى سلامى أو عين

وميم « سلامى » ضبطت بالكسر فى د وهو خطأ

(٧) ج « وأمخت »

(٨) ج « من الأمر »

(٩) ج « جاء به »

نُخْبَتَهُمْ ، وأنشد أبو عمرو :

* بَاتَ يُمَاشِي قُلُصاً مَخَائِخَا[1] *

[وأنشد غيرُه :

* مِنْ نُخْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كانَ امْتَخَرْ][4]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الخاء

خ غ ق[2] — خ ق ك[3] — خ ق ج —
خ ق ش — خ ق ض — خ ق ص :
أُهْمِلَت وجوهُها كلُّها .

خ ق س[5]

استعمل من وجوهها :

[خسق]

(قال)[6] أبو عُبَيْدٍ — عن[7] الأَصْمَعِيِّ —:
إذا رُمِيَ بالسهام فمنها الخَاسِقُ وهو المُقَرْطِسُ.

ثعلب — عن ابن الأَعْرَابِي — : رمى فَخَسَقَ — إذا شَقَّ الجِلْدَ .

---

(١) كذا ورد فى اللسان (مخخ) مع البيتين اللذين قبله وهما :

أمسى حبيب كالفريخ رائخاً
يقول هذا الشعر ليس بائخاً

وذكر أولهما فى (فرج) وجاءت الثلاثة الأبيات — مع بعض خلاف — فى (ريخ) وروايتها :

أمسى حبيب كالفريخ رائخا
بات يماشى قلصاً مخائخا
صوادراً عن شوك أو أضايخا

وهذا البيت الأخير أورده اللسان فى (أضخ ، شوك) أيضاً ولم يذكر قائلها ، وسيأتى البيتان الأولان من الثلاثة السابقة فى التهذيب (ريخ) مع غيرها من الشواهد ، وسنرى زيادة فى الأبيات ونتعرف إلى قائلها هناك إن شاء الله

(٢) د « ح غ ق » بالحاء المهملة وهو تصحيف

(٣) ج « ح ق ل » بالحاء المهملة واللام وهو تصحيف

(٤) الزيادة بين المعقوفين من ج ، وفيها « الذى » بدل « التى » ، والتصويب من مقاييس اللغة ٥/٣٠٣ واللسان (مخر) والبيت للعجاج فى أول ديوانه ص ١٩ ونصه هناك :

« من نخبة الناس التى كان امتخر »

وسيأتى فى التهذيب (مخر) برواية :

« من نخبة القوم ... »

(٥) د ، م « خ ق ش » بالشين المعجمة وفى ج « خ س ق » وهو تصحيف فيهما

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج

(٧) د « عن عن » وهو تكرير لا معنى له

اللَّيْثُ : ناقةٌ خَسُوق : سيِّئةُ الخُلُق تَخْسِقُ الأرضَ بِمَناسِمِها ، إذا مَشَتْ انقلب مَنْسِمُها[١] فَخَدَّ فى الأرض .

قال : و « خَيْسَـــقُ »[٢] : اسمُ لآبَةٍ معروفةٍ ، و بِئْرٌ خَيْسَقٌ[٣] : بَعِيدَةُ القَعْرِ .

خ ق ز

استعمل من وجوهها :

[خزق]

من أمثالهم فى باب « التشبيه » : أَنْفَذُ من خَازِقٍ[٤] ـ يَعْنُونَ السَّهْمَ النَّافِذ .

وقال الليث : كلُّ شىء جادٍّ رَزَزْتَهُ فى الأرض وغيرها فَارْتَزَّ ـ فقد خَزَقْتَه .

قال : والخَزْقُ : ما يَثْبُتُ ، والخَرْقُ : ما يَنْفُذُ .

قال : والمِخْزَقُ : عُودٌ فى طرَفه مسمارٌ محدَّدٌ ، يكون عند بَيَّاعِ البُسْرِ .

(١) د « منسمها » بفتح السين ، وهو خطأ

(٢و٣) ج « خيسق وخنسق » فى الموضعين

(٤) فى مجمع الأمثال ٢/٣٥٧ « أنفذ من سنان ومن خارق ... الخ » بالراء المهملة ، ولعله تصحيف لم يفطن إليه مصححوه

ثعلب ـ عن ابن الأعرابىّ ـ : إنَّه لَخَازِقُ وَرَقِهِ ـ إذا كان لا يُطْمَعُ فيه ، والسهم إذا قَرْطَسَ[٥] فقد خَسَقَ وخَزَقَ .

خ ق ط[٦]

(مهمل)[٧] .

خ ق د ، خ ق ت[٨]

أهملت وجوهها .

خ ق ظ

مهمل .

خ ق ذ[٩]

استعمل من وجوهها :

[خذق]

قال الليث : خَذَقَ البازِى [خَذْقًا][١٠] وسائرُ الطَّيْر : ذَرَقَ .

أبو عبيد ـ عن الأصمعىّ ـ : ذَرَقَ الطائرُ وخَذَقَ ومَزَقَ وزَرَقَ[١١] ـ يَخْذِقُ ويَخْذُقُ .

(٥) بمعنى أصاب القرطاس

(٦) د « ح ق ط » بالحاء المهملة

(٧) ما بين القوسين ساقط من م

(٨) ج بتقديم وتأخير بين المادتين

(٩) كذا فى د وهو الصواب وفى ج « ح ق ذ » بالحاء المهملة ، وفى م « خ ق د » بالدال المهملة

(١٠) الزيادة من م

(١١) بالزاى ، مثل « ذرق » بالذال

خ ق ث[1]

مهمل الوجوه .

خ ق ر

استعمل من جميع وجوهها .

[خرق]

قال الليث: خَرَقْتُ الثوبَ ـ إذا شققْتَه وخَرَقْتُ الأرضَ ـ إذا قطعْتَها حتى بلغْتَ أقصاها[2] ، ولذلك سُمِّيَ الثَّوْرُ[3] مِخْرَاقًا ، والاخْتِرَاقُ : المَرُّ فى الأرض عَرْضًا على غير طريق ، يقال اخْتَرَقْتُ دارَ فلان ـ إذا جعلتَها طريقًا لحاجتِك[4] ، والرِّيح تَخْتَرِقُ فى الأرض، والخيلُ تَخْتَرِقُ ما بين الشجر والقُرَى.

وقال رُؤْبَةُ :

* يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقْ[5] *

قال : والخَرْقُ: المَفَازَةُ البعيدة ، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ ، فهو خَرْقٌ أَمْلَسُ .

قال : والخَرْقُ: الشَّقُّ فى [الأرض][6] والحائطِ والثوبِ ونحوِه .

قال : والخَرِيقُ من أسماء الرِّيح الباردة الشديدة الهُبُوب ، كأنها خُرِقَتْ ، أماتُوا الفاعل بها .

ويقال : انْخَرَقَتِ الرِّيحُ الخَرِيقُ[7] ـ إذا اشتدَّ هُبُوبُها وتَخَلْخُلُها المواضعَ .

ويقال : للرجل المتمزِّقِ الثياب: مُنْخَرِقُ السِّرْبالِ .

شَمِر ـ عن ابن شُمَيْلٍ ـ قال : الخَرْقُ : الأرضُ البعيدة ـ مستويةً كانت أو غيرَ مستويةٍ ، يقال : قطعنا إليكم أرضا خَرْقًا وخَرُوقًا[8] والخَرْقُ : البُعْدُ ، كان فيه ماء أو شجر أو أنيس ، أو لم يكن .

---

(١) ج « خ ق ت » بالتاء المثناة

(٢) عبارة اللسان « وخرق الأرض يخرقها ـ إذا قطعها حتى بلغ أقصاها »

(٣) م « الثوب » بالباء وهو خطأ

(٤) عبارة اللسان « واخترق الدار ، أو دار فلان ـ إذا جعلها طريقاً لحاجته »

(٥) هكذا ضبط فى د والأساس (خرق)، وورد فى اللسان بضبط آخر هو : «يكل وفد الريح ... الخ » بفتح الدال وضم أول المضارع .

وفى (كال) من اللسان جاء البيت برواية التهذيب مع سابقه وهو :

« مشتبه الأعلام لماع الخفق »

ورواية شرح الحماسة ١/٩٣ :

« يسبق وفد الريح من حيث انخرق »

وفى العمدة لابن رشيق ٢/٣١٢ بتحقيق الشيخ محيى الدين روى البيت ـ وهو الثالث من قصيدته مع البيتين قبله ـ بزيادة « إن » بعد كل بيت فجاء هكذا :

« يكل وفد الريح من حيث انخرق .. إن »

قال فى العمدة : « وقد أنكر ذلك الزجاجى»

(٦) الزيادة من ج

(٧) ج « الحريق » بالحاء المهملة

(٨) كذا فى اللسان ، والذى فى د : « خروقا » بضم الخاء

قال : ويُعَدُّ[1] ما بين البَصرة وحَفَرِ[2] أبي موسَى ـ خَرْقاً، وما بين النِّباجِ وضَرِيَّة[3] ـ خَرْقاً .

وقال المُؤَرِّجُ : كلُّ بلدٍ واسعٍ تَتَخَرَّقُ[4] به الريحُ[5] فهو خَرْقٌ .

شَمِرٌ ، قال الفرَّاء: يقال : مررتُ بخَرِيقٍ بين مَسْحَاوَيْنِ ، والمَسْحاء أرضٌ لا نباتَ فيها والخَرِيقُ : الذي توسَّطَ بين مَسْحاوَيْنِ بالنبات ، والجميعُ[6] الخُرُقُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ[7] : « وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بغيرِ عِلْمٍ[8] »، قرأ نافعٌ وحْدَهُ : « وخَرَّقُوا لَهُ » بتشديد الراء ، وسائرُ القُرَّاء قرأوا: « وخَرَقُوا لَهُ » ـ بالتخفيف .

وقال الفرَّاء : معنى « خَرَقُوا »[9] افتعلوا ذلك كذباً وكفراً ، قال : وخَرَقُوا واخْتَرَقُوا ، وخَلَقُوا واخْتَلَقُوا : واحد .

وقال أَبُو الْهَيْثَم : الاخْتِرَاقُ والاخْتِلاَقُ والاخْتِرَاصُ والافْتِرَاءُ : واحد .

ويقال: خَلَقَ الكَلِمَةَ واخْتَلَقَهَا، وخَرَقَهَا واخْتَرَقَهَا — إذا ابْتَدَعَهَا كذباً ، وتَخَرَّقَ الكَذِبَ وتَخَلَّقَهُ .

وقال اللَّيْثُ : الخُرْقُ : نقيض الرِّفق وصاحبُه أَخْرَقُ ، وناقةٌ خَرْقَاءُ ـ إذا لم تتعاهد[10] مواضعَ قَوَائِمِهَا ، وبَعِيرٌ أَخْرَقُ : يقع مَنْسِمُهُ بالأرض قبل خُفِّه ، يَعْتَرِيه[ذلك من] النَّجابة[11] .

(١) كذا فى د ، م ، وفى اللسان وج « وبعد » بباء مضمومة فعين ساكنة

(٢) « حفر » بالتحريك ، كما فى ج ، والقاموس وهو الصواب ، وفى د ، م بفتح فسكون

(٣) « النباج » ـ كسحاب ـ موضعان بين مكة والبصرة ، وفى د « البناج » بتقديم الباء المكسورة على النون ، وفى اللسان « النباج » كسحاب ، وفى ج « وضرية » بتشديد الراء والياء والصواب ما أثبتناه.

(٤) كذا فى اللسان (خرق) وفى د « تخرق » وفى م « ينخرق »

(٥) كذا فى الأصول كلها ، وفى اللسان « الرياح »

(٦) ج « والجمع » وكلا اللفظين صحيح

(٧) ج « عز وجل »

(٨) الآية ١٠٠ من سورة الأنعام

(٩) اللسان : « خرقوا » بالتشديد وهو خطأ فى الضبط ، وعبارة ج «خرقوا» معناه افتعلوا ... الخ

(١٠) ج « يتعاهد »

(١١) ج ، د ، م « يعترى النجابة » وفى اللسان « يعترى للنجابة » والزيادة التى هنا من القاموس وهى ضرورية لاستقامة العبارة ، وصاحب القاموس ينقل عن التهذيب حرفياً فى كثير من الأحوال

قال : وريحٌ خَرْقاء : لاتدوم على جهتها فى هبوبها ـ وقال ذُو الرُّمَّةِ :

بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومُ[1]

وقال المَازِنِيُّ فى قوله : « أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ » : امرأةٌ غير صَنَاعٍ ، ولا لها رفق فإذا بَنَتْ بيتاً انهدم سريعاً .

وقال الليث : مَفَازَةٌ خَرْقَاءُ خَوْقَاءُ[2] : بَعِيدَةٌ[3] ، و الخَرْق[4] من القِفيان : الظَّرِيفُ فى سماحة ونَجْدَة .

وَرُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أَنَّه نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ[5] » .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال[6] الأصمعىُّ : الشَّرْقَاءُ فى الغَنَمِ : المَشْقُوقَةُ الأُذُن باثنين ، و الخَرْقَاءُ [من الغنم : التى يكون فى أُذنها خَرَقٌ وقيل : الخَرْقَاءُ][7] : أن يكون فى الأُذن[8] ثَقْبٌ مستدير .

أبو عُبَيْد ـ عن الكسائىّ ـ : كل شىء من باب « أَفْعَلَ وَفَعْلَاء » ـ سوى الألوان ـ فإنه يقال فيه : « فَعِلَ يَفْعَلُ » مِثْلُ « عَرِجَ يَعْرَجُ » وما أشبَهَه ، إلاَّ سِتَّةَ أحْرُفٍ فإنها جاءت على « فَعُـــلَ » ، الأَخْرَقُ والأَحْمَقُ والأَرْعَنُ والأَعْجَفُ والأَسْمَرُ[9] ، يقال خَرَقَ الرجل يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ ، وكذلك أخواتُه .

أبو عُبَيْدٍ ـ عن أبى عَمْرٍو ـ : خَرِقَ الرَّجُـلُ يَخْرَقُ ، وبَرِقَ يَبْرَقُ — إذا دُهِشَ .

(١) كذا ورد البيت منسوباً لذى الرمة فى اللسان (خرق) وجيم أصول التهذيب ، وفى اللسان (هجم) ذكر هذا الشطر مع سابقه منسوباً لعلقمة بن عبدة بالنص الآتى :

صعل كأن جناحيه وجؤجؤه
بيت أطافت ... الخ

وفى ديوان ذى الرمة طبعة كمبريدج ـ ذكر الشطر الشاهد وحده برقم ٨٩ ص٦٧٤ ضمن الأبيات المفردة التى نسبت إليه وبعضها غير صحيح

(٢) عبارة ج « خرقاء جوفاء »

(٣) م « بسيدة »

(٤) كذا ضبط فى د ، م ، واللسان ، وفى القاموس « الحريق » ككتف

(٥) كذا فى النهاية (٢ : ٢٦)

(٦) د « قال قال » وهو تكرار لا معنى له

(٧) الزيادة من اللسان نقلا عن نسخة من التهذيب ليست فيما بين أيدينا من أصوله

(٨) بضم الهمزة والذال ، وقد تخفف الأخيرة بالسكون

(٩) لم يذكر المؤلف غير خمس كلمات وكذلك فعل صاحب اللسان (خرق) غير أنه ذكر « الأسمن » بدل « الأسمر » ولعلها محرفة عنها ، وقد كتب محقق اللسان فى هامشه يقول « بياض المؤلف للسادس » أى ترك بياضاً له فى الكتاب ، ولعله « عجم » ، ففى المصباح « وعجم ـ بالضم ـ عجمة ، فهو أعجم » ثم قال المصحح : ولعل « أسمن » ، محرفة عن « أيمن » ، فى القاموس يمن ـ ككرم ـ فهو أيمن اهـ

[وقال ابن الأعرابيّ][1] : الغَزَالُ إذا أدركه الكَلَبُ ـ خَرِقَ فَلَزِقَ بالأرض .

وقال الليث : الخَرَقُ شِبْهُ النظر[2] من الفزع ، كما يَخْرَقُ الخِشْفُ[3] إذا صِيدَ .

قال : وخَرِقَ الرجل ـ إذا بقى متحيِّرًا من هَمٍّ أو شدَّة .

قال : وخَرِقَ الرجل فى البيت ، فلم يبرح فهو يَخْرَقُ خَرَقًا وأَخْرَقَهُ الخوف .

قال : وخَرُقَ يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ ـ إذا حَمُقَ ، وَخَرُقَ[4] بالشىء يَخْرُقُ ـ إذا عَنُفَ[5] فلم يُحسِن عَمَلَه ، فهو أَخْرَقُ أيضًا .

غَيْرُه : رَمَادٌ خَرِقٌ : لازق بالأرض ورَحِمٌ[6] خَرِيقٌ ـ إذا خَرَقها[7] الولَدُ فلا تَلْقَحُ بعد ذلك .

قال : والمِخْرَاقُ : السَّيف ، ومنه قوله :

* وَأَبْيَضَ كَالمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ[8] *

المَخَارِيقُ ـ واحدها مِخْرَاقٌ ـ : مَا يَلعب بِهِ الصِّبيانُ من الخِرَقِ المفتولة ، وأنشد :

كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
مَخَارِيقٌ بِأَيْدِى لَاعِبِينَا[9]

وذُو الخِرَقِ الطُّهَوِىُّ : اسمُ شاعر أو لقبٌ له ، ويقال : جاءتْ خِرْقَةٌ من جَرَاد ـ أى قطعةٌ وَجَمْعُها : خِرَقٌ .

قال : والثَّوْرُ الوحشىُّ يسمَّى مِخْرَاقًا لقَطْعِهِ البلادَ البعيدةَ ، ومنه قول عَدِىٍّ [بْنِ زَيْدٍ[10]] .

... ...
... ... كَالنَّابِىءِ المِخْرَاقِ[11]

(١) الزيادة من ج ، واللسان
(٢) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د ، م « البطر »
(٣) كذا ضبط فى د ، وبفتح الخاء ضبط فى م وكلا الضبطين صحيح ، لأن الكلمة مثلثة الفاء ، كما فى القاموس
(٤) كذا فى م وضبط فى د بفتح الراء
(٥) د ، م بفتح النون والصواب ما أثبتناه
(٦) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د « رحم » بكسر الراء والحاء المهملة ، ويجوز بكسر فسكون
(٧) ج « أخرقها »

(٨) كذا ورد فى اللسان (خرق) غير منسوب
(٩) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة وقد ورد فى اللسان (خرق) وشرح المعلقات للزوزنى ١٤٩ ويوجد شطره الثانى فى مقاييس اللغة ١٨٣/٢ ، والبيت بتمامه فى الأساس (خرق) غير منسوب
(١٠) الزيادة من ج واللسان (خرق)
(١١) كذا وردت هاتان الكلمتان وحدهما فى اللسان (خرق) وهما آخر بيت من أبيات عدى بن زيد وقد أورده اللسان بتمامه فى (نبأ) ونصه :
ولهم النعجة المرى تجاه الركب عدلا بالنابئ المخراق

ورُوى عن عَلِيّ ـ [رضى الله عنه[1]] ـ أنه قال : « البَرْقُ مَخَارِيقُ المَلَائِكَةِ » .

وقال كُثَيِّرٌ ـ فى المَخَارِيقِ بمعنى السيوف ـ :

عَلَيْهِنَّ شَعْثٌ كَالمَخَارِيقِ كُلُّهُمْ
يُعَدُّ كَرِيمًا لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلَا[2]

قال شَمِرٌ : والمِخْرَاقُ من الرجال : الذى لا يَقَعُ فى أمر إلاَّ خرج منه .

قال : والثور البَرِّىُّ يسمى مِخْرَاقًا ، لأن الكلاب تطلبه فيُفْلِتُ منها .

قال : وقال أَبُو عَدْنَانَ : المَخَارِقُ : المَلَاصُّ ، يَتَخَرَّقُونَ الأرض ، بَيْنَا هم بأرضٍ إذا هُمْ بأُخرى .

وقال ابن الأَعْرَابِىّ ، رجل مِخْرَاقٌ وخِرِّيقٌ ومُتَخَرِّقٌ[3] ـ أي : سخىٌّ .

قال : ولا جمع للخِرِّيقِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ـ عن الأَصْمَعِىِّ ـ : رِيحٌ خَرِيق ـ أى : باردة .

خ ق ل

استعمل من وجوهه :

خلق ـ قلخ ـ لخق

[خلق]

قال اللَّيْثُ : الخَلِيقَةُ : الخُلُقُ ، وجَمْعُها : الخَلَائِقُ .

أَبُو عُبَيْد ـ عن أَبِى زَيْدٍ ـ : إنه لَكريم الطبيعة والخَلِيقَةِ والسَّلِيقَةِ : بمعنًى واحد .

قلتُ[4] : ورأيتُ بِذُرْوَةِ الصَّمَّان قِلَاتًا[5] تمسك ماء السحاب فى صَفَاةٍ خَلَقَها اللهُ فيها ، تسمِّيها العرب « الخَلَائِقَ » ، الواحدة خَلِيقَةٌ ـ ورأيت بالخَلْصَاءِ[6] ـ من جبال الدَّهْنَاءِ ـ دُحْلَانًا خَلَقَها الله فى بطون الأرض ، أَفواهها ضيقة ، فإذا دخلها الداخل وجدها تَضِيق مرة وتتسع أخرى ، ثُمَّ يُفْضِى المَمَرُّ فيها إلى قَرَارٍ

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا ورد فى اللسان (خرق) منسوبا لكثير عزة ، وفى م « ولا وعلا » بالعين المهملة

(٣) ج « ومخرق » بصيغة اسم المفعول

(٤) ج « قال الأزهرى » وفى اللسان (خلق) « وقال أبو منصور »

(٥) ج « فلانا » وهو تحريف

(٦) د بكسر الخاء ، وهو خطأ

للماء واسعٍ[١] لا يُوقَفُ على أقصاه ، والعرب إذا تَرَبَّعوا الدَّهْنَاءَ ولم يقعْ رَبيعٌ بالأرض يملأُ الْغُدْرَانَ ـ استقوا لخيلهم وشفاههم[٢] من هذه الدُّحْلَانِ .

ومن صفات الله : الْخَالِقُ و الْخَلَّاقُ ولاتجوز هذه الصفة ـ بالألف واللام ـ لغير الله جلَّ وعزَّ[٣] .

و الْخَلْقُ ـ فى كلام العرب ـ ابتداعُ الشيء على مثالٍ لم يُسْبَقْ إليْه .

وقال أَبُو بَكْرِ بْنُ الأَنْبارِيِّ : الْخَلْقُ ـ فى كلام العرب ـ على ضربين[٤] ، أحدهما : الإنشاء على مثالٍ أبدعه[٥] ، والآخر : التقدير .

وقال فى قول الله جل وعز[٦] : « فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ[٧] » ـ معناه : أحسنُ المقدرين ، وكذلك قوله :

« وَتَخْلُقُونَ إِفْكاً[٨] » ـ أى : تُقَدِّرون[٩] كَذِباً .

قلتُ : والعرب تقول[١٠] : خَلَقْتُ الأَدِيمَ ـ إذا قدَّرْتَه وقِسْتَه ، لتَقطع منه مَزَادَةً أو قِرْبَةً أو خُفًّا .

وقال زُهَيْر :

وَلَأَنْتَ تَفْرِى مَا خَلَقْتَ وَبَعْـ
ـضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِى[١١]

يمدح رجلا فيقول له[١٢] : أنت إذا قدَّرْتَ أمراً قطعتَه وأمضيتَه ، وغيرُك يقدِّر مالا يَقطعُه ، لأنه غير ماضى[١٣] العَزم ، وأنت مَضَّاءٌ على ما عزمتَ عليه .

---

(١) كذا ضبط بالكسر فى د ، م وضبط بالضم فى ج

(٢) كذا فى د ، م واللسان (خلق) ، وفى ج « وسقوها »

(٣) ج « عز وجل »

(٤) ج « على وجهين »

(٥) كذا فى ج ، د ، واللسان ، وفى م « لإبداعه »

(٦) فى اللسان « فى قوله تعالى »

(٧) الآية ١٤ من سورة « المؤمنون »

(٨) الآية ١٧ من سورة « العنكبوت »

(٩) ج « يقدرون »

(١٠) عبارة ج « قال الأزهرى : ويقال »

(١١) البيت مشهور ويوجد فى مقاييس اللغة ٢/٢١٤ ، ٤/٤٩٧ وفى اللسان (فرى ، خلق) وفى ديوان زهير طبع بيروت ٢٩ وفى شرح ثعلب للديوان فى قصيدته ٨٦ ـ ٩٥ وتأويل مشكل القرآن ٣٨٨ وشرح شواهد الشافية ٢٩ والكتاب لسيبويه ٢/٢٨٩ والحيوان بتحقيق عبد السلام هرون ٣/٣٨٣ ويوجد غير منسوب فى شرح الحماسة ٤/٣٧٢ وقد شرح شرحاً وافيا فى كتاب الدراسات ١٧٠ الطبعة الثالثة

(١٢) ج « فقال له »

(١٣) عبارة ج ، م « لأنه ليس بماضى العزم »

وقال الكُميتُ :

أَرَادُوا أَنْ تَزَايلَ خَالِقَاتٌ
أَدِيمَهُمُ يَقِسْنَ وَيَفْتَرِينَا (١)

يصف ابْنَيْ نِزَارِ بْنِ مَعَدّ (٢) ـ وهما رَبِيعَةُ ومُضَرُ ـ أراد : أن (٣) نَسَبَهُمْ وأديمهم واحد . فإذا أراد خَالِقَاتُ الأديم التفريقَ بين نسبهم تَبَيَّن لهنَّ (٤) أنه أديمٌ (واحد (٥)) لا يجـــوز خَلْقُهُ للقطع ، وضَرَبَ النساء ـ الخَالِقَاتِ (٦) للأديم ـ مَثَلاً للنسَّابين الذين أرادوا التفريق بين ابْنَيْ نِزَارٍ .

[و (٧)] يقـــال : زايلتُ بين الشيئين وزيَّلْتُ : إذا فرقْتَ ، وقال الله جلَّ وعزَّ (٨) :

« إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ (٩) » وقرىء « خُلُقُ الْأَوَّلِينَ » .

وقال الفرَّاء : من قرأ « خَلْقُ الْأَوَّلِينَ » أراد اختلافَهم وكذِبَهم ، ومن قرأ « خُلُقُ الْأَوَّلِينَ » ـ وهو أَحَبُّ إلى الفرَّاء ـ أراد عَادَةَ الأولين .

[قال : والعرب (١٠)] تقول : حدَّثنا فلانٌ بأحاديث الخَلْقِ ، وهي الخُرَافات من الأحاديث المفتعلة .

وكذلك قـــوله : إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ (١١) .

وروى ابن شُمَيْل — باسناد له — عن أبي هُرَيْرَةَ — أنه قال : « هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » .

قال : (الْخَلْقُ : النَّاسُ) (١٢) ، والْخَلِيقَةُ : الدوابُّ والبهائم .

وقال اللَّيْثُ : رجل خالِقٌ : أي صانع وهنَّ الْخَالِقَاتُ — للنساء — ، [و (١٣)] يقال :

(١) كذا ورد في اللسان (خلق ، زيل) منسوبا وروايته هي المناسبة لما سيأتي في شرحه ـ وفي ج ، د ، م « أديمهم » ، وفي ج « خالقات » بكسر آخره ، وفيها أيضا « يقيس » وفي م « ويهترينا »

(٢) كذا في ج ، م وهو الصواب ، وفي د « ابن نزار » وفي اللسان « نزار من معد » وهو تحريف

(٣) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « إن » بكسر الهمزة

(٤) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي جميع أصول التهذيب « لهم » وهو خطأ

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج

(٦) في د بالحاء المهملة

(٧) الزيادة من اللسان

(٨) ج ، م « عز وجل »

(٩) الآية ١٣٧ من سورة الشعراء

(١٠) الزيادة من ج ، م

(١١) الآية ٧ من سورة ص

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، والحديث في النهاية (٢ : ٧٠)

(١٣) الزيادة من ج ، م

خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ[١] — أى: عاشرهم

ويقال: إنه لخليق لذاك[٢] (أى: شبيه، وما أخلقه!! — أى: ما أشبهه.

وقال غيره[٣]: إنه لَخَلِيقٌ بذاك)[٤] — أى: حَرِيٌّ، وَأَخْلِقْ به أن[٥] يفعل ذاك!! — أى: أَحْرِ بِهِ.

وقال[٦] اللَّيْثُ: [و][٧] امرأة خَلِيقَةٌ: ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ، ولا يُنْعَتُ به الرجل.

وقال غيره: يقال: رجل خَلِيقٌ — إذا تم خَلقُهُ[٨]، والنعتُ: خُلُقَتِ المرأة خَلَاقَةً — إذا تم خَلْقُهَا[٩].

أبو عُبَيْدٍ — [عن الأصمعيِّ][١٠] —: المُخْتَلَقُ: التامُّ الْخَلْقِ وَالْجَمَالِ.

وسئل أَحْمَدُ بنُ يَحيى عن قول الله [عزَّ وجلَّ][١١]: «مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ»[١٢] فقال: الناس خُلِقُوا على ضربين، منهم تامُّ الْخَلْقِ ومنهم خَدِيجٌ نَاقِصٌ غيرُ تامٍّ.

يَدُلُّكَ على ذلك قولُهُ جلَّ وعزَّ[١٣]: «وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ [مَا نشَاء إلى أَجَلٍ مُسَمًّى][١٤]» الآية.

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: «مُخَلَّقَةٍ»: قد بَدَا خَلْقُهَا[١٥]»، وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ»: لم تُصَوَّر[١٦].

وقال اللَّيْثُ: الْخَلَاقُ النَّصِيبُ من الْحَظِّ الصالح، وهذا رجلٌ ليس له خَلَاقٌ — أى: ليس له رَغْبَةٌ[١٧] فى الخير ولا فى الآخرة، ولا صلاحٌ[١٨] فى الدين.

وقال المفسِّرُون — فى قول الله — جلَّ وعزَّ —:

---

(١) هذا جزء من الحديث المشهور: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» ولم نجده فى النهاية

(٢) فى أصول التهذيب كلها: «بذاك»، وعبارة اللسان: «وهو خليق له — أى: شبيه»

(٣) فى اللسان «ويقال» بضم الياء

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) م «أن يفعل» بضم الياء.

(٦) ج «قال»

(٧) الزيادة من ج، م

(٨) كذا فى ج، م — وفى د: «خلقه» بضم الخاء

(٩) فى القاموس «خلقها» بضم الخاء

(١٠) الزيادة من ج

(١١) الزيادة من ج أيضا

(١٢) الآية ٥ من سورة الحج

(١٣) ج «عز وجل» واللسان «قوله تعالى»

(١٤) الزيادة فى الآية من ج

(١٥) كذا فى اللسان، والذى فى ج، د، م «خلقه»

(١٦) كذا فى ج واللسان، والذى فى د، م «لم يصور» بالياء المثناه التحتية

(١٧) عبارة اللسان «أى لا رغبة له»

(١٨) ج «ولا فى الدين صلاح» وفى اللسان «ولا صلاح» بفتح الحاء دون تنوين

«وَمَالَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ[١]» : الْخلاَقُ : النَّصِيبُ من الخير .

ثَعْلَبٌ عن ابن الأعْرَابِيِّ ـ : « لَاخلاَقَ لَهُمْ » : لا نصيب لهم فى الخير .

قال : والْخلاَقُ الدِّين .

ويقال : خَلُقَ الثَّوْبُ يخْلُقُ خُلُوقةً وأَخْلَقَ إخلاَقاً ـ بمعنى واحد .

ويقال للسَّائل : قد أَخْلَقَ وَجْهُهُ ، وأَخْلَقَ [فلان][٢] فلاناً — أى : أعطاه ثوباً خَلَقاً .

ورَوَى أَبو عُبيدٍ — عن الكسائى — فيما أَقْرَأَنِي الإِيَادِيُّ لِشَمِرٍ عنه : أَخْلَقْتُ الرجلَ ثَوْباً — أى : كسوته خَلَقاً .

ورُوِىَ عن عمر بن[٣] الخطاب أنه قال : « لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِى لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ الْكَسْبِ » .

قال [أَبو[٤]] عُبَيدٍ : هذا مَثَلٌ للرجل الذى لا يُرْزَأُ فى مَالِهِ ، ولا يُصاب بالمصائب ، وأصل هذا أنه يقال للجبل[٥] الْمَصْمَتِ الذى لا يؤْثِّر فيه شىء : أَخْلَقُ[٦] وصخرة خَلْقَاء — إذا كانت ملْسَاء .

وأنشد للأعشى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ
وَهْيَاً وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدَعَا[٧]

فأراد عُمر أنَّ الفقرَ الأكبر إنما هو فَقرُ الآخرة — لمن لم يُقدِّم من مالِهِ شيئاً يُثابُ عليه هنالِكَ ، وأن فقر الدنيا أَهْوَنُ الفقرين .

وقال الليث : الْأَخْلَقُ : الأَمْلَسُ من كل شىء .

قال : وخَلِيقَاءُ الجبهة : مُستواها ، وهى الْخَلْقَاءُ ، يقال : سُحِبُوا على خَلْقَاوَاتِ جباههم .

قال : وخَلْقَاءُ الْغَارِ الأعلى : باطنُه ، واخلَوْلَقَ السحابُ — إذا استوى ، كأنه مُلِّسَ تمليساً .

---

(١) الآية ٢٠٠ من سورة البقرة
(٢) الزيادة من اللسان
(٣) ج « وروى عن عمرو »
(٤) د « قال عبيد » والزيادة من ج ، م
(٥) ج « للحبل » بالحاء المهملة
(٦) ج « أخلق » بفتح القاف
(٧) كذا ورد فى اللسان (خلق) منسوبا للأعشى كما ذكر فى مقاييس اللغة ٢/٢١٤ ، ٤/٣٣٣

وأنشد لِمُرَقِّشٍ[1] :

مَاذا وُقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا
مُخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ[2]

والخُلُوقُ من الطيب: معروف، وقد تَخَلَّقَتِ المرأةُ بالخُلُوقِ وخَلَّقَتْ غَيْرَها، وقد خُلِّقَ المسجدُ[3] بالخُلُوقِ.

ويقال للمرأة الرَّتْقَاء: خَلْقَاء، لأنها مُصْمَتَةٌ كالصَّفَاةِ[4]: الخَلْقَاء.

ويقال: ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ، يُجْمَعُ بما حوله.

وقال الراجزُ:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَاقْ
شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنِّي التَّوَّاقْ[5]

(١) بصيغة اسم الفاعل من الرباعى المضعف
(٢) كذا ورد فى اللسان (خلق) وفى د «مخلولق» بفتح اللام الثانية
(٣) ج «وقد خلق المسجد» ببناء الفعل للفاعل ونصب «المسجد» على المفعولية
(٤) كذا فى ج، م والذى فى د «مصمتة كالصفاة»
(٥) روى البيت فى اللسان (خلق، توق) غير منسوب وفى الموضع الثانى قال بعد أن ذكر البيت «قيل التواق اسم ابنه، ويروى النواق بالنون» وفى (شرذم) عقب عليه بالعبارة السابقة؛ والرواية فى د، م واللسان (توق، شرذم): «يضحك منى» أما ج واللسان (خلق) فالرواية فيهما «يضحك منه» والشطر الأول من البيت مذكور فى تأويل مشكل القرآن ٢٢١ ولم ينسب فى أى موضع لقائل معين

ويقال: جُبَّةٌ خَلَقٌ - بغير هاء - وجَدِيدٌ - بغير هَاء أيضاً - ولا يجوز جُبَّة خَلَقَةٌ - بالهاء - ولا جَدِيدَةٌ.

وقال[6] أبو عُبيدة[7]: فى وجه الفرس خُلَيْقَاوَانِ[8]، وهما حيثُ لَقِيتْ جبهتُه قصَبَةَ أنفه.

قال: والخُلَيْقَانِ[9]، عن يمين الخُلَيْقَاء وشِمَالِها، ينحدر[ان][10] إلى العَيْن.

قال: والخُلَيْقَاءُ: بين العَيْنَيْنِ[11]، وبعضهم يقول: الخَلْقَاءُ.

عمرو - عن أبيه -: الخَلِيقَةَ: البِئْرُ ساعةَ تُحْفَرُ.

قال: والخَلَقُ، كل شىء مملَّس[12]، (مُسْتَوٍ[13]) [وسَهْمٌ مُخَلَّقٌ: أملسُ

(٦) اللسان «قال» بغير واو
(٧) ج «أبو عبيد» بدون التاء المربوطة
(٨) ج «خليقاوات» بفتح الخاء وبالتاء المفتوحة فى آخره
(٩) كذا فى د، م، وفى ج «والخليقان» بضم الخاء وفتح اللام بعدها
(١٠) الزيادة يحتمها السياق؛ وفى اللسان، د، م «ينحدر» وفى ج «تنحدر»
(١١) كذا فى ج، والذى فى د «العينيتين»
(١٢) ضبط فى د بصيغة اسم الفاعل.
(١٣) ما بين القوسين ساقط من م.

مَسْتُورٍ[1]] ، والخَلْقَة : السحابةُ المستوية المُخيلَة[2] للمطَر .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : [الخُلُقُ : الآبارُ الحديثاتُ الحفْرِ ، و[3]] الخُلُقُ : الدِّينُ والخُلُقُ : المروءةُ .

ويقال : فلان مَخْلَقَة[4] للخير ـ كقولك : مَجْدَرَةٌ ومَحْرَاةٌ ومَقْمَنَةٌ .

[قلخ]

عمرو ـ عن أبيه ـ : القَلْخُ[5] : الضرب باليابس على اليابس .

وقال الليث : القَلْخُ والقَلِيخُ : شِدَّة الهَدِير ، وأنشد :

* قَلْخُ الهَدِيرِ مِرْجَسٌ زَغَادُ[6] *

قال : ويقال للفَحْل عند الضِّراب : قَلَخْ قَلَخْ ـ مجزومٌ ـ ويقال للحمار المُسِنِّ : قَلْخٌ وقَلْحٌ ـ بالخاء والحاء ، وأنشد الليث :

أَيَحْكُمُ فى أَمْوَالِنَا ودِمائِنَا
قُدَامَةُ قَلْخُ العَيْرِ عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبِ[7]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ قال : الفحل من الإبل إذا هَدَرَ فجعل كأنه يَقْلَعُ الهَدِيرَ قَلْعا . قيل : قَلَخَ يَقْلَخُ (قلخاً)[8] ، وهو بعير قَلَّاخٌ ، وأنشد الأصمعى[9] :

* قَلْخَ الفُحُولِ الصِّيدِ فى أَشْوَالِها[10] *

قلتُ[11] : والقُلَاخُ ابْنُ جَنَابِ بْنُ جَلَا ـ الرَّاجز ، شُبِّهَ بالفَحْل فلُقِّب بالقُلَاخِ[12] ـ وهو القائل :

---

(١) الزيادة من ج ، م .

(٢) كذا فى م وضبط فى د « المخيلة » بالياء المشددة المكسورة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا فى ج ، م والذى فى د « مخلقة » بصيغة اسم المفعول من « أخلقت » .

(٥) د بالتحريك .

(٦) أورده فى اللسان (قلخ) ولم ينسبه وفيه « رغاد » بالراء والعين المهملتين ، وفى ج « مهجس رغاد » بالهاء فى الكلمة الأولى وبالراء فى الثانية .

(٧) أورده اللسان (قلخ) كما هنا غير منسوب وفى د « عير » بضم الراء وهو جائز عربية

(٨) ما بين القوسين ساقط من م

(٩) كذا فى م وهو الصواب وفى د « للأصمعى »

(١٠) كذا ضبط هذا الشاهد فى م واللسان (قلخ) ولم ينسب لقائل وفى د « قلخ » بضم الخاء المعجمة .

(١١) ج « قال الأزهرى » .

(١٢) كذا فى ج وكتب اللغة والأدب وفى د « القلاخ » بكسر القاف ولام مشددة ، وفى م « القلاخ » بضم القاف ولام مشددة .

أنا القُلاَخُ بنُ جَنَابِ بنِ جَلاَ
أَبُو خَنَائِيرَ أَقُودُ الجَمَلاَ[1]

(والخنائير[2] : الدواهى ـ أراد أنه [مشهور][3] معروف)[4] .

أبو عبيد ـ عن الأموى ـ قال : قَلَّخْتُهُ بالسَّوط[5] تقليخاً : ضربْتُهُ .

[لخق]

عمرو ـ عن أبيه ـ قال: اللَّخْقُ[6] : الشَّقُّ فى الأرض ، وجمعه لُخُوقٌ وألْخاق[7] .

وقال الأصمعىُّ : هى[8] اللَّخاقِيقُ ـ للشُّقُوق[9] ـ واحدها لُخْقُوقٌ[10] .

وقال ابن شُمَيْل : اللُّخْقُوقُ[11] : مَسِيل الماء ، له أَجْرَافٌ وحُفَرٌ ، والماء يجرى فيحفِرُ الأرضَ كهيئة النهر حتى [تَرَى][12] له أجرافا وجَمْعُه اللَّخاقيقُ ، وقيل : شِقَابُ الجبل لَخاقيقُ أيضاً .

وقال بعضهم فى قوله : « فى لَخاقِيقِ جِرْذانِ »[13] : إن أصلها الأَخاقِيقُ[14] وقد مر تفسيره فى أول مضاعف الخاء .

خ ق ن[15]

استعمل من وجوهه .

خنق — نقخ — خقن

[خنق]

قال الليث : خَنَقَهُ فاخْتَنَقَ وانْخَنَقَ ،

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (قلخ ، جلا) وكذلك فى الشعر والشعراء ٢/٦٨٨ والقاموس (قلخ) وهامش معجم الشعراء بتحقيق عبد الستار فراج ٢٢٦ والمؤتلف والمختلف بتحقيق أيضاً ٢٥٤ برواية « خناشير ، وجلا » وشطره الأول مذكور فى شرح الحماسة للتبريزى ٣/٦٥ .

(٢) م « الخنائير » بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) فى د « بالصوت » وهو تحريف .

(٦) كذا فى م ، والذى فى د « اللخق » بالتحريك .

(٧) كذا فى م ، واللسان بالهمز ، وفى ج ، د دون همز .

(٨) كذا فى م وهو الصواب ، وفى ج ، د « هو » .

(٩) فى اللسان « الشقوق » .

(١٠ و ١١) كذا فى م وكتب اللغة وفى د بفتح اللام .

(١٢) الزيادة من ج ، م واللسان .

(١٣) هذه العبارة وردت فى اللسان (لخق) ضمن حديث نصه « أن رجلا كان واقفاً مع النبى صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته فى أخاقيق جرذان » وزاد فى النهاية ٢/٥٧ « ثمات » وقد قرر الأصمعى أن صحة « أخاقيق » إنما هى « لخاقيق » كما فى أصول التهذيب و « الجرذان » بوزن فعلان ـ بضم الفاء كما فى القاموس أو بكسرها كما المصباح: جمع « جرذ » بضم ففتح وهو الفأر .

(١٤) فى النهاية ٢/٥٧ « الأخاقيق: شقوق فى الأرض كالأخاديد ، واحدها ـ أخقوق » بضم أوله.

(١٥) د « ح ق ن » بالحاء المهملة .

فأما الانْخِنَاقُ[1] فهو انعصار الخِنَاقِ فى عُنُقه[2] والاخْتِنَاقُ : فعْلُهُ بنفسه .

قال : والخِنَاقُ : الحَبْلُ الذى يُخْنَقُ به ويقال : رجل خَنِقٌ [مَخْنُوقٌ ، ورجلٌ خَانِقٌ][3] — فى موضع خَنِيقٍ[4] — ذو خِنَاقٍ ، وأنشد :

* وَخَانِقٍ ذى غُصَّةٍ جَرَّاضِ[5] *

قال : والخِنَاقُ : نَعْتٌ لمَنْ يكون ذلك شأنَه وفِعْلَه[6] بالناس ، وأخذَ بمُخَنَّقه — أى : بموضع الخِنَاقِ ، ومنه اشتُقَّتْ[7] المِخْنَقَةُ[8] من القِلَادة .

(١) كذا فى ج ، م ، والذى فى د «الاخفاق» . بقاف بعد الخاء .

(٢) فى اللسان والتاج : « فى خنقه » .

(٣) الزيادة من ج ، م .

(٤) د بالحاء المهملة .

(٥) ورد البيت فى د بالنص الآتى :

« وخانق ذو غصة جراض »

وفى م بالنص السابق ، عدا كلمة « ذو » التى وردت « ذى » بالياء ، وفى اللسان (خنق) ورد كما أثبتناه عدا كلمة « جراض » التى ضبطت فيه بكسر الجيم ، وفى «جرض» أورده اللسان بلفظ «جرياض» بدل « جراض » ، وقد نسب فى التاج لرؤبة ابن العجاج .

(٦) د « شأنه وفعله » بضم النون واللام ، وهو جائز أيضاً .

(٧) د « استقت » بالسين المهملة ، وفى ج «أشقت» وما أثبتناه من م .

(٨) فى القاموس « أن المخنقة هى القلادة » وهى بصيغة اسم المفعول من « خنق » الرباعى المضعف .

والخُنَاقِيَّةُ[9] داء أو ريح [يأخذ الناسَ والدَّوابَّ فى حُلوقهم ، وقد][10] يأخذ الطَّيْرَ فى رأسها وحَلْقِها[11] .

وتَعْتَرِى[12] الخيلَ الخُنَاقِيَّةُ — أيضا ، يقال : خُنِقَ الفرسُ ، فهو مَخْنُوقٌ .

أبو سعيد : المُخْتَنِقُ[13] من الخيل : الذى أَخذَتْ غُرَّتُه لَحَيَيْه إلى أصول أُذنَيْه وخَنَّقْتُ الحوضَ تَخْنِيقًا — إذا شددتَ مَلْأَهُ ، وقال أبو النَّجْم :

ثُمَّ طَبَاهَا ذو حَبَابٍ مُتْرَعُ
مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدَعْدَعُ[14]

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابى — قال : الخُنُقُ : الفُروج الضَّيِّقَةُ من فُروج النساء .

وقال أبو العبَّاس : فَلْهَمٌ خَنَّاقٌ : ضَيِّقٌ حُرُقَّةٌ[15] قصيرُ السَّمْك .

(٩) م بفتح الخاء .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) فى اللسان « وحلقها » بوزن : كتبها .

(١٢) ج « ويعترى » بالياء المثناة التحتية .

(١٣) فى اللسان (خنق) : « المخنق » بنون مشددة مفتوحة .

(١٤) كذا ورد فى م واللسان (خنق) منسوباً وفى ج « ذو جباب » بالجيم ، وفى د « أبو حباب » . والبيت فى الأساس (خنق) بهذه الرواية منسوب إلى أبى النجم يصف خمرا .

(١٥) ج « حرقة » بالراء المهملة .

ومُحْتَنَقُ الشِّعْبِ : مَضِيقُه ، وخَانِقِينَ[1] مَوْضِعٌ معروف .

[نقخ]

قال الليث : النَّقْخُ : نَقْفُ الرأس عن الدِّماغ ، وقال العَجَّاجُ :

* لِهَامِهِمْ أَرُضُّهُ وأَنْقَخُ[2] *

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إذا ضَرَبَ رَأْسَ الرجل حتى يَخْرُجَ دِمَاغُه قال : نَقَخْتُهُ نَقْخًا ، وأنشد :

* نَقْخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخْضًا[3] *

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : النُّقَاخ : الماء العَذْب ، وأنشد شَمِرٌ :

وَأَحْمَقَ مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي
دَعِ الْخَمْرَ واشْرَبْ مِنْ نُقَاخٍ مُبَرَّدِ[4]

وقال أبو العبَّاس : النُّقَاخُ : النوم في العافية والأمْن .

والنُّقَاخُ : الضرب على الرأس بشيء صُلْب .

والنُّقَاخُ : استخراج المُخِّ .

شَمِر : قال ابن شُمَيْلٍ : النُّقَاخُ الماء الكثيرُ يُنْبِطُه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه .

---

(١) في القاموس « خانقين ، وخانقون » بضم النون في الأولى ، وفتحها في الثانية .

(٢) كذا ورد في جميع الأصول ، ورواه اللسان (نقخ) مع بيت قبله — هو :

« لعلم الأقوام أني مفنخ »

بكسر الميم وسكون الفاء — ثم بيت بعده — هو :

« أم الصدى عن الصدى وأجمخ »

وستأتي في (فنخ) مع زيادة وتغيير في الكلمات والأبيات مع غيرها من الشواهد ، ورواية المفضل الضبي للبيت في « الفاخر » ٣٠٧ هي :

سيعلم الجهال أني مفنخ
لهاموم أرضها وأنفخ

بضم ميم « مفنخ » وقد نسبه إلى العجاج أيضاً .

(٣) كذا روى في مقاييس اللغة منسوباً — لرؤبة ١/١٧٣ ، ٥/١١٣ ، كما ورد في اللسان والمجمل (قفخ ، بجح ، وخض) بهذه الرواية وفي مجالس ثعلب ١/١٣٠ وديوان رؤبة ص٨١ ، والخزانة ١/٢٧٤ ، وإصلاح المنطق ١٥٨ ، واللسان « هذذ » بالنص الآتي :

« ضرباً هذا ذيك وطعناً وخضا »

وسيأتي في التهذيب « قفخ » شاهداً من الشواهد برواية :

« قفخاً على الهام وبجا وخضا »

كما سيأتي أيضاً في « وخض » منه مع غيره من الشواهد بالنص الذي هنا .

(٤) أورده في اللسان (نقخ) ومثله م برواية « وأحمق » بفتح القاف ، وفي ج « مبرد » بكسر الراء ، والضبطان جائزان ولم ينسب لقائل .

وقال الفرّاء : يقال : هذا نُقَاخُ العَربيَّةِ ـ أى : خالصها .

أبو عمرو : ظَلِيمٌ أَنْقَخُ : قليل الدماغ .

وأنشد لِطَلْقِ بن عَدِيٍّ :

حَتَّى تَلاقَى دَفَّ إِحْدَى الشُّمَّخِ
بالرُّمْحِ مِنْ دُونِ الظَّلِيمِ الأَنْقَخِ (١)

[حقن]

قال الليث : خاقانُ (٢) : اسمٌ يسمَّى به مَنْ تُحَقِّقُه التُّرْكُ على أنفسهم .

قلت : وليس من العربيَّة فى شىء (٣) .

خ ق ف

استُعمل من وجوهه . خفق . قفخ .

[خفق (٤)]

قال الليث : الخَفْقُ : ضَرْبُك الشىءَ بالدِّرَّة أو بشىء عَرِيض ، والخَفْقُ صَوْتُ النَّعْل وما أشبهه ـ من الأصوات .

ورجلٌ خَفَّاقُ القَدَم : عَرِيضُ باطِنِها ومنه قوله :

* خَدَلَّجُ السَّاقَيْنِ خَفَّاقُ القَدَمْ (٥) *

قال : والخَفْـــقُ اضطراب الشىء العريض .

يقال : رَاياتُهم تَخفِقُ وتَخْتَفِقُ ، وتُسَمَّى (٦) الأعلامُ : الخوافِقَ ، والخافقاتِ .

والمِخْفَقُ من (٧) أسماءِ السَّيف العريض (٨)

(١) كذا ضبط فى ج ود ، وفى م « دف » بفتح الفاء ، وقد رواه اللسان (نقخ) وزاد بعده :
« فانجدلت كالربع المنوخ »
وقد ورد اسم طلق بن عدى ـ قائل هذا البيت ـ فى اللسان « شندخ » بلفظ « طالق بن عدى » .

(٢) فى القاموس : « خاقان : علم ، واسم لكل ملك حقه الترك على أنفسهم ـ أى ملكوه ورأسوه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) نسبه فى اللسان (خفق) ـ مع البيت الذى قبله ـ وهو :
« قد لفها الليل بسواق حطم »
إلى أبى زغبة الخزرجى ، أو الحطم القيسى ، وفى « حطم » ذكر البيت الآتف مرتين ـ وحده ـ منسوبا إلى الشاعرين السابقين ، ثم ثالثا بعد ثلاثة أبيات أخرى على لسان أبى زغبة قالها يوم أحد ، وبعد أسطار ذكر بيت الشاهد بين أبيات أربعة منسوبة إلى رشيد بن رميض العنزى ، وضبطت الكلمتان « خدلج ، خفاق » بالرفع بعكس الضبط فى « خفق » الذى جاء بكسر آخرها وقد نسبه السندوبى فى البيان والتبيين (١ : ١٠٢) لرشيد بن رميض العنزى أيضاً ـ وراجع خطبة الحجاج الثقفى فى الكتاب السابق (٢ : ٢٤٥ ـ ٢٤٨) .

(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د « يسمى » .

(٧) م « والمخفق ن » .

(٨) كذا فى ج ، م ، وعبارة د « للعريض » .

والْمِخْفَقَةُ والْخَفْقَةُ[١] ـ جَزْمٌ ـ هو الشيء الذى يُضرَبُ به، نحوُ سَيْرٍ أو دِرَّةٍ.

[قال[٢]]: والخَفَقَانُ: اضطرابُ القلب، وهى خِفَّةٌ تأخذ القلب، تقول: رَجلٌ مَخْفُوقٌ.

والخَفَقَانُ: اضطرابُ الجَنَاحِ.

ورُوِيَ عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أَيُّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فأَخفقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ[٣]».

قال أبو عبيد: الإخفاق: أن تَغْزُوَ فلا تَغْنَمَ شيئاً، ومنه قول عَنْتَرَةَ[٤]:

فَيُخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى
وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيبِ[٥]

يصف فرساً (له)[٦]، أنَّهُ يغزو عليه فيغنم مرة، ولا يغنم أخرى.

قال أبو عبيد: وكذلك كلُّ طالبِ حاجةٍ إذا لم يقضها فقد أخفقَ إخفاقاً.

وأصل ذلك فى الغنيمة.

وقال الليث: أَخْفَقَ القومُ: فَنِيَ زادُهم.

قال: والسَّرابُ الخَفُوقُ والخَافِقُ: الكثيرُ الاضطراب، والخَفْقَةُ: المَفَازَةُ ذَاتُ الآل.

وقال العَجَّاجُ:

* وَخَفْقَةٍ لَيْسَ بِهَا طُوئِيُّ[٧] *

يعنى: ليس بها أحد.

ويقال: خَفَقَ فلان خَفْقَةً ـ إذا نام نومةً خفيفة.

وناقةٌ خَيْفَقٌ، وفَرَسٌ خَيْفَقٌ، وهى السريعة

(١) ج «والخفق»، وفى القاموس «والخفقة بالكسر شئ يضرب به».
(٢) الزيادة من ج.
(٣) الحديث بلفظه هنا ـ فى النهاية ٢/٥٥.
(٤) د «عنتر» بدون تاء.
(٥) كذا ورد فى د، م ومقاييس اللغة ٢/٢٠١ وذكر فى اللسان «خفق» برواية «... ويصيد أخرى» وفى شرح الحماسة ٣/٦٦ بلفظ «ويخفق تارة الخ» ورواية ج «فتخفق،... وتفيد... وتفجع» وبرواية التهذيب جاء فى الأساس (خفق) فيما عدا كلمة «ويفجع» التى وردت فيه «ويفجأ» بالهمز فى آخرها.
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٧) كذا روى وكتب فى اللسان «خفق» وأورده مع البيت الذى بعده فى «طاء» بالرواية الآتية:
«وبلدة ليس بها طوئى
ولا ـ خلا الجن ـ بها إنسى»
وفى «طور» جاءت روايته:
«وبلدة ليس بها طورى»
والنص فى ج «وخفقة ... طورى».
وفى جميع المواطن السابقة نسب للعجاج.

جِدًّا ، وظَلِيمٌ خَيْفَقٌ[١] ـ وهو الخَنْفَقِيقُ[٢] فى كُلِّ ذلك[٣] ، وهو مَشْىٌ فى اضطراب .

وقال أبو عُبيدة : فَرَسٌ خَفِقٌ ، والأنثى خَفِقَةٌ ، مِثْلُ خَرِبٍ وخَرِبَةٍ[٤] .

وإن شئتَ قُلْتَ : خُفَقَ ، والأنثى خُفَقَةٌ[٥] تقديرها : رُطَبٌ ورُطَبَةٌ ، والجَمِيعُ[٦] : خَفِقَاتٌ [وَخُفَقَاتٌ][٧] وخِفَاقٌ .

وهىَ بِمنزِلَةِ الأَقَبِّ .

ورُبَّمَا كان الخُفُوقُ[٨] من خِلْقَةِ الفرس ورُبَّما كان من الضُّمْرِ[٩] والجَهْدِ ، [ورُبَّما أُفْرِدَ][١٠] ، ورُبَّمَا أُضِيفَ .

(١) م « خفيق » وهو خطأ .

(٢) ج ، د ، م « الخيفقيق » بالياء بعد الخاء ، وما أثبتناه هو الصواب ـ كما فى اللسان والقاموس .

(٣) عبارة اللسان « الخنفقيق : الناقة ، والفرس والظليم » الخ .

(٤) ج « فرس خفق ، مثل حرب وحربة » .

(٥) هذا هو الصواب ، بدليل ما يأتى بعده ، وفى م « خفقة » بفتح فسكون ، وفى اللسان « خفقة » بضم فسكون .

(٦) اللسان « والجمع » .

(٧) الزيادة من اللسان ، والضبط منه ومن م وفى د « خفقات » بفتح الخاء والفاء .

(٨) د « الخفوق » بفتح الخاء .

(٩) اللسان « الضمور » .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

وأنشد فى الإفراد :

وَيَكْفِتُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلاَصٍ
عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِقٍ حَشَاهَا[١١]

وأنشد فى الإضافة :

حَابِى الضُّلُوعِ خَفِقِ الأَحْشَاءِ[١٢]

وقيل لبعض الفقهاء[١٣] : ما يُوجِبُ الغُسْلَ ؟ فقال : الخَفْقُ والخِلاَطُ .

وقيل : الخَفْقُ تَغْيِيبُ القَضِيبِ[١٤] فى الفَرْجِ ، وخَفَقَ النَّجْمُ ـ إذا غاب .

ابن السِّكِّيتِ ـ عن الكلابىِّ ـ امرأةٌ خَيْفَقٌ[١٥] : وهى الطَّوِيلَةُ الرُّفَغَيْنِ[١٦] ، الدَّقِيقَةُ العِظَام ، البعيدةُ الخَطْوِ .

وفَلاَةٌ خَيْفَقٌ ـ [أى] :[١٧] واسعةٌ ، [يَخْفِقُ فيها السَّرَابُ][١٨] .

(١١) لم ينسبه فى اللسان (خفق) وروايته :
« ومكفت فضل سابغة ... الخ »

(١٢) هذا عجز بيت ذكره اللسان (خفق) كاملا دون أن ينسبه ، وصدره :
« بشنج موتر الأنساء »

(١٣) هو عبيدة السلمانى ـ بفتح العين ـ كما فى النهاية ٢/٥٦ .

(١٤) ج « والخفق بغيب القضيب » بضم الياءين

(١٥) د « خيفق » بدون تنوين ولا موجب له .

(١٦) كذا بضم الراء ـ وهو الصحيح ـ وفى د بفتحها مع كسر الغين المعجمة .

(١٧ ، ١٨) الزيادة فى الموضعين من اللسان .

قال الزَّفَيَانُ :

أَنَّى أَلَمَّ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ
ودُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيْهَقُ
تِيهٌ مَرَوْرَاةٌ وَقَيْفٌ خَيْفَقُ(١)

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : خَفَقَ النَّجمُ وأَخْفَقَ — إذا غَابَ .

وقال الشَّمَّاخُ :

* إذا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ(٢) *

وقال الآخرُ :

وأَطْعُنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُو
كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمِجْدَحُ(٣)

وقال غيرُه : خَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفِقُ — إذا ضَرَطَتْ(٤) فهي خَفُوقٌ .

وخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفْقَانًا ، [وهو خَفِيفُها : أَيْ دَوِيُّ جَرْيِهَا](٥) . وقال الشَّاعر :

كَأَنَّ هُوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طِوَالِ(٦)

وقال أبو الهَيْثَم : خَفَقَ النَّجْمُ — إذا غَابَ .

وقال(٧) : والخَافِقَانِ : الْمَشْرِقُ والْمَغْرِبُ وذلك أنَّ الْمَغْرِبَ يقال له : الخَافِقُ ، (لِأَنَّهُ

(١) كذا رويت الأبيات الثلاثة فى اللسان (خفق) منسوبة للزفيان ، وفى ج « ودون مسراة » و « تيه مرواه » و « خيف » وكلها تحريفات .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

« عيرانة كقتود الرحل ناجية »

وقد ذكره اللسان (خفق) برواية « كقتود الرحل » بالفاء ، وهو تصحيف .

(٣) كذا ذكره اللسان « خفق » غير منسوب وفى « طعن ، جدح » رواه منسوباً لدرهم بن زيد الأنصارى مع بيت بعده — هو قوله :

« أمرت صحابى بأن ينزلوا
فباتوا قليلا وقد أصبحوا »

وورد بيت الشاهد أيضاً فى المقاييس ٤٣٦/١ وهامشها .

(٤) قال فى المصباح عن الفعل (ضرط) : « إنه من باب تعب ، وفيه لغة من باب ضرب » وفى القاموس ضبط بفتح الراء فقط .

(٥) الزيادة من اللسان — نقلا عن التهذيب .

(٦) ورد البيت فى اللسان (خفق) غير منسوب وفى (خرق) ذكر منسوباً إلى الأعلم الهذلى مع بيت قبله هو :

« كأن ملاءتى على هجف
يعن مع العشية للرئال »

وفى شرح أشعار الهذليين ٣٢١/١ روى بيت الشاهد هكذا :

« كأن جناحه خفقان ريح
يمانية بريط غير بالى »

وهو برقم ١١ فى القصيدة رقم ٤ من قصائد الأعلم أما البيت « كأن ملاءتى .. الخ » الذى ذكر اللسان أنه قبل بيت الشاهد مباشرة فرقمه ٧ أى أن بينهما أبياتاً ثلاثة — على أننى أعتقد أن بيت الشاهد والبيت رقم ١١ المذكور آنفاً لا يكادان يلتقيان ، ولعل كلا منهما من قصيدة أخرى ، أو أن بيت التهذيب سقط من القصيدة التى أشرنا إليها .

هذا وفى د ، م « هويها » بفتح الهاء ، وفى ج « حريق » بالحاء المهملة .

(٧) ج « قال » بدون واو .

الخَافِقُ)[1] وهو الغائب، فقَلَبُوا المغْرِبِ على الْمَشْرِقِ فقالوا: الخافقان ـ كما قالوا: الأبَوَان.

وقال ابنُ السِّكِّيت: الْخَافِقَانِ: المشرقُ والمغْربُ، لأن الليل والنهار يَخْفِقَان بينهما.

عمرٌو ـ عن أبيه ـ قال: الْمَخْفُوقُ: المجنون وأنشد:

* مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقَا[2] *

قال: والخَلِيفَقُ الدَّاهِيَةُ.

الرِّيَاشِيُّ ـ عن الأصمعيِّ ـ قال: الْمُخْفِقُ: الأرضُ التي تستوِي، فيكون فيها للسَّرَابِ مُضْطَرَبٌ.

[قفخ]

أبو عبيد ـ عن الأصمعي ـ: قَفَخْتُ الرَّجُلَ أَقْفَخُهُ قَفْخاً إذا ـ صَكَكْتَهُ على رأسه بالعصا.

قال: ولا يكون القَفْخُ إلاَّ على شيء [صُلْبٍ، أو على شيء][3] أَجْوَفَ،[أو على الرأس][4]، فإنْ ضَرَبَهُ على شيء مُصْمَتٍ يابسٍ قال: صَفَقْتُهُ وَصَقَعْتُهُ[5].

الليث: القَفْخُ: كَسْرَ الرأسِ شَدْخاً.

قال: وكذلك ـ إذا كسَرْتَ العَرْمَضَ عن[6] وجه الماء قُلْتَ: قَفَخْتُهُ قَفْخاً، وأنشد:

* قَفْخاً عَلَى الْهَامِ وَبَجّاً وَخْضاً[7] *

قال: والْقَفِيخَةُ: طعامٌ [يُصْنَعُ][8] من تمرٍ وإهَالَةٍ تُصَبُّ على جَشِيشَةٍ[9].

قال: والقَفْخَة من أسماء البَقَرَةِ[10] الْمُسْتَحْرِمَة، يُقال: أَقْفَخَتْ[11] أَرْخُهُمْ ـ أي: اسْتَحْرَمَتْ بَقَرَتُهم، وكذلك الذِّئْبَةُ ـ إذا أرادت السِّفَاد.

ونَحْوَ ذلك قال ابنُ شُمَيل وأبو زيد.

خ ق ب

استُعْمِل من وجوهه: بحق ـ خبق.

[بحق]

قال الليث: البَحْقُ أقبحُ ما يكونُ مِنَ

(١) ما بين القوسين ساقط من اللسان.
(٢) كذا أورده اللسان (خفق) دون نسبة.
(٣، ٤) الزيادة فى الموضعين من اللسان.
(٥) ج « وصفعته » بالفاء.
(٦) اللسان « على وجه الماء »،
(٧) تقدم البيت والتعليق عليه فى (نقخ) برواية « نقخا » وسيأتى مرة أخرى بالرواية التى هنا
(٨) الزيادة من اللسان.
(٩) د، م بالحاء المهملة.
(١٠) كذا فى اللسان وفى أصول التهذيب « البقر » بدون التاء.
(١١) ج « أخفقت » وهو بادى الخطأ.

العَوَر، وأكثرُه غَمَصاً.

قال رُؤْبَةُ:

* وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِرُ البَخَقْ[1] *

وقال شَمِرٌ: البَخَقُ: أن تُخْسَفَ العينُ بعد العَوَر.

وفى حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أنه قال: «فِى العَيْنِ القَائِمَةِ - إذا بُخِقَتْ - مائةُ دِينَارٍ»[2].

وقال شَمِرٌ[3]: أرادَ زَيْدٌ أنهـا إنْ عَوِرَتْ[4] ولم تَنْخَسِفْ - وهو لا يُبْصِر بها إلا أنها قائمة[5] - ثم فُقِئَتْ بعدُ ففيها مائةُ دينار.

قال: وقال ابنُ الأعرابىِّ: البَخَقُ: أن يَذْهَبَ بصرُه - وعينُهُ مُنْفَتِحَةٌ[6].

وقال أبو عمرو: بَخِقَتْ عينُه - إذا ذهَبَت وأَبْخَقْتُها - إذا فَقَأْتُها[7].

(١) كذا ورد فى اللسان (بخق) منسوباً لرؤبة كما ورد فى مقاييس اللغة ١/٢٠٧ مع بيت قبله، وهو:
«كسر من عينيه تقويم الفرق»
وهذا البيت الأخير جاء فى اللسان (فرق) منسوباً لرؤبة.

(٢) الحديث فى النهاية (١ : ١٠٣).

(٣) كذا فى ج، وعبارة د، م «قال» بغير واو.

(٤) ج «عورت» بضم فكسر.

(٥) د «قائمة» بالنصب.

(٦) كذا فى ج، م وهو الصواب وفى د «منفخة»

(٧) ج «وأبخقاها - إذا فقأها».

[خبق]

أبو عبيد - عن الأصمعىِّ - قال: الخِبِقُ[8]: الطويل.

وروَى غيرُه - عنه - أنَّه قال: سَمِعتُ عُقْبَةَ ابنَ رُؤْبَةَ يصفُ فَرَساً فقال: أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقٌ[9].

قال: وقيل: «خِبَقٌ» إتباعٌ[10] للأشق الأَمَقِّ.

والقول: أنه يُفْرَدُ[11] بالنعت للطويل[12].

أبو العبَّاس - عن ابن الأعرابىِّ - قال: خُبَيْقٌ تصغيرُ خَبَقٍ[13]، وهو الطُّول[14] ورجل خِبِقٌ: طويل[15].

(٨) ضبط فى م بالكسر والذى فى د «الخبق» بفتح فكسر فقاف مشددة، وفى ج «الخبق» بضم الخاء المعجمة والباء، وعبارة القاموس «الخبق» بكسر الخاء مع فتح الباء أو كسرها.

(٩) كذا فى اللسان «خبق» بفتح بعد كسر، وفى د بكسرتين.

(١٠) أى فى عدم التنوين وتوكيد الكلام، وفى ج «خبق» بالباء المشددة المفتوحة بعد فتح.

(١١) ج «تفرد» بصيغة الماضى مع تشديد الراء

(١٢) ج «الطويل».

(١٣) ج «خبق» بالباء المشددة.

(١٤) ج «الطويل».

(١٥) فى ج «خبق» بفتح الخاء والباء مشددة وفى د «خبق» بفتح فكسر - بقاف مشددة، وفى م «خبق» بكسر الخاء والباء وتشديد القاف وهى أصحها، وتفتح باؤها أيضاً.

وقال غيرُه : (يقال)[1] : حَبَقَ وخَبَقَ - إذا ضَرِطَ .

خ ق م[2]

استعمل من وجوهه : قمخ - خقم

[قمخ][3]

قال الأصمعيُّ : أَقْمَخَ بأنفِهِ إقْماخاً وأَكْمَخَ إكْماخاً - إذا شَمَخَ بأَنْفِه وتَكبَّرَ .

[خقم]

خَيْقَمُ : حكاية صوتٍ ، ومنه قوله :

* ... يَدْعُو خَيْمَقاً وَخَيْقَماً[4] *

قُلْتُ[5] : ورأَيْتُ فى ديار بنى تَمِيمٍ رَكِيَّةً عادِيَّةً[6] تُسَمَّى : خَيْقَمَانَةَ[7] ، وأنشدنى بعضُهم - ونحنُ نَسْتَقِى[8] منها - :

كَأَنَّما نُطْفَـــةُ خَيْقَمَانِ
صَبِيبُ حِنَّاءٍ وَزَعْفَرَانِ[9]

وكان[10] ماءُ هذه الرَّكِيَّة أصفرَ شديدَ الصُّفرة .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « ح ق م » بالحاء المهملة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) البيت لرؤبة ، وقد جاء فى اللسان (خقم) من ثلاث كلمات وجاء نصه بأكمله فى المقاييس ٦/٥٨ برواية أخرى هى :

« كالبحر يدعو هيقما وهيقما »

وقد ذكر فى اللسان (هقم) مرة غير منسوب - مع بيت قبله هكذا :

« ولم يزل عز ثميم مدعماً
كالبحر يدعو هيقما وهيقما »

وأخرى منسوباً لرؤبة هكذا :

« للناس يدعو هيقما وهيقما
كالبحر ما لقمته تلقما »

ثم ذكر بيت الشاهد برواية المقاييس مرة ثالثة فى الموضع السابق .

(٥) ج « قال الأزهرى » .

(٦) كذا فى القاموس ، وضبطت بالياء الخفيفة فى د ، م .

(٧) د « خيقمانة » بالتنوين .

(٨) كذا فى م واللسان ، وفى د « نستنى » بالفاء وفى ج « نسق » .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خقم) غير منسوب وفى ج « كأنها نطفة ... الخ » وهو تحريف .

(١٠) ج « فكان » .

أبواب الخاء والكاف

خ ك ج - خ ك ص[١]

أهملت وجوهها .

خ ك ش

[كشخ[٢]]

قال الليث : الكَشْخَانُ[٣] ليس من كلام العرب ، فان أُعْرِبَ قيل : كِشْخَانُ ، على « فِعْلَالٍ »[٤] ، ويقال للشاتم : لا تَكْشَخْ فلاناً .

قُلْتُ[٥] : إن كان الكَشْخُ صحيحاً فهو حَرْفٌ ثلاثيٌّ ، ويجوز أن يقال : فلان كَشْخَانُ ، على « فَعْلَانَ » ، وإن كانت النونُ أَصْلِيَّةً فهو رُبَاعِيٌّ ، ولا يجوز أن يكون عربيًّا لأنه يكون[٦] على مثال « فَعْلَالٍ » « وفَعْلَالٌ » لا يكون فى غير المضاعف فهو بِنَاءٌ عَقِيمٌ ، فافهمه .

(١) د ، م « خ ك م » وفى ج « ح ك ص » .
(٢) الزيادة من ج وكانت بالحاء المهملة .
(٣) ضبطه فى القاموس بفتح أوله ، ثم قال : « ويكسر »
(٤) كذا بالكسر فى د ، م ، وفى ج بفتح الفاء .
(٥) ج « قال الأزهرى » .
(٦) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د ، م « لأنه لا يكون ... الخ »

خ ك ص خ ك س خ ك ز[٧]

خ ك ط[٨] خ ك د خ ك ظ[٩]

(خ ك ذ[١٠]) خ ك ث

أهملت وجوهها .

خ ك ر[١١]

استعمل من وجوهه

كرخ . كخر . خرك

[كرخ]

قال الليث : الكَرَاخَةُ[١٢] : بُلْغة أهل السَّوَادِ : الشُّقَّة وغَيْرُه من البَوَارى ، قال : [والكَرَاخة[١٣]] والكَارِخُ - بلغتهم - الرَّجُلُ الذى يسوقُ الماء [إلى الأرض][١٤] وكَرْخُ : اسم سُوقٍ ببَغْدَادَ ، وأُكَيْرَاخٌ : موضعٌ آخَرُ [فى السَّواد][١٥] .

(٧) ج « ط خ ك » .
(٨) م « خ ك ظ » .
(٩) ج « خ ط ط » .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١١) ج « خ ك ز » بالزاى المعجمة .
(١٢) اللسان « الكراخية » بضم ففتح فكسر فياء مشددة ، وفى ج « الكزاخة » بالزاى .
(١٣ ، ١٤ ، ١٥) الزيادة فى المواضع الثلاثة من اللسان .

[كخر]

أهمله الليث [وغيره[1]]:

وقال أبو زيدٍ الأنصاريُّ : فى الْفَخِذِ الْغُرُورُ ، وهى غُضُونٌ[2] فى ظاهر الْفَخِذَيْنِ واحدها : غَرٌّ ، وفيه الْكَاخِرَةُ[3] ، وهى أَسْفَلُ من الحاعرة فى أعالى الغُرُور .

[خرك]

أهمله الليث ، وروى أبو العبَّاس - عن ابن الأعرابىِّ - قال : خَرِكَ الرجل - إذا لَجَّ وخَارَكُ[4] : اسم موضع ، ومنه قيل : فلانٌ الْخَارَكِىُّ .

خ ك ل - خ ك ن[5]

أهملت وجوهها

ك خ ف

[استعمل منها]

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا فى اللسان بالضاد المعجمة، وفى الأصول بالصاد المهملة .

(٣) كذا فى د، م وفى ج « عر » بالعين المهملة و « الكارخة » بالراء قبل الخاء

(٤) فى القاموس « وخارك - كهاجر - جزيرة فى بحر فارس » وفى د : « وخارك » بكسر الراء وتنوين الكاف ، وفيها أيضاً « الخاركى » بكسر الراء كذلك .

(٥) د « خ ك ز » والتصويب من ج ، م .

[كفخ] (٦)

قال الليث : الْكُفْخَةُ : الزُّبدة المجْتَمِعَة البيضاء ، وأنشد : -

لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضَا تَلُوحُ كَأَنَّهَا
تَرِيكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لِأَمِيرِ[7]

وقال أبو تُرَاب : قال الفرَّاء : كَفَخَهُ (كَفْخًا[8]) - إذا ضَرَبَه .

وقال أبو زيد : لَفَخَهُ لَفْخًا (على رأسه[9]) إذا ضَرَبَهُ .

خ ك ب[10] : مهمل .

خ ك م

كمخ - كخم

مستعملان .

[كمخ][11]

قال الليث : أَكْمَخَ فلانٌ إِكْمَاخًا - وهو جلوس المتعظِّم فى نفسه - حكاهُ لنا أبو الدُّقَيْشِ فلبس كِسَاءً له ثم جلس جُلُوسَ[12]

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا ذكر فى اللسان (كفخ) غير منسوب

(٨،٩) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(١٠) ج « خ ك ت » بالتاء المثناة الفوقية .

(١١) الزيادة من م

(١٢) د « جلوس » بضم السين .

العَرُوس على المِنَصَّة[١] ، وقال : هكذا يُكْمِخُ - مِنَ البَأْوِ[٢] والعظمة .

وقال رُؤْبَة :

إذا ازْدَهَاهُمْ يَوْمُ هَيْجَا أَكْمَخُوا
بَأْواً وَمَدَّتْهُمْ جِبَالٌ شُمَّخُ[٣]

وقال أبو العباس : الكُمَاخُ . الكِبْرُ والتَّعَظُّمُ .

[كخم]

قال الليث : الكَيْخَمُ يُوصَف به المُلْكُ[٦] والسلطان ، وأنشد :

* قُبَّةَ إِسْلاَمٍ وَمُلْكاً كَيْخَمَا[٧] *

وقال أبو عمرو : الكَخْمُ[٨] دَفْعُكَ إنساناً عن موضعه ، تقول : كَخَمْتُهُ كَخْماً - إذا دَفَعْتَهُ .

وقال المَرَّارُ :

إِنِّى أَنَا المَرَّارُ غيرُ الوَخْمِ
وَقَدْ كَخَمْتُ القَوْمَ أَىَّ كَخْمِ[٩]

- أَىْ : دَفَعْتُهم ومنعتُهم .

قال : ومنه قيل للمُلْكِ[١٠] : كَيْخَمٌ .

أبواب الخاء والجيم

خ ج ش - خ ج ض -
خ ج ص[٤] - خ ج س[٥]
مهمـــلات

خ ج ز
استعمل من وجوهه

[خزج]

قال الليث : المِخْزَاجُ[١١] من النُّوق :

(١) د بفتح الميم .
(٢) كذا فى ج ، م ، وفى د « من الباء » ، وفى اللسان « يكمخون » مضارع « أكمخ » .
(٣) كذا ورد فى اللسان (كمخ) ولم ينسبه وعبارة ج « يوم هيج » .
(٤) ج « ج ج ص » .
(٥) ج « خ ج ش » .
(٦) د « الملك » بفتح فكسر .
(٧) كذا ورد فى اللسان (كخم) غير منسوب وفى ج « فيه » بدل « قبة » .
(٨) كذا فى د ، م والقاموس، وفى ج «الكيخم» منسوباً للمرار.
(٩) كذا وردفى اللسان (كخم) منسوباً للمرار.
(١٠) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى د ضبطت الكلمة « الملك » بفتح الميم وكسر اللام .
(١١) م « المخراج » بالراء .

أتى إذا سَمِنَتْ مَـارَ جِلْدُهَا ـ كأنّه وارِمٌ من السِّمَن ، وهو الحَرْبُ[1] أيضاً .

خ ج ظ : مهملٌ .

خ ج د : استعمل منه

[خدج]

قال الليث خَدَجَتِ[2] الناقة ـ فهى خَادِجٌ ، وأخدَجَتْ ـ فهى مُخْدِجٌ ، والولَدُ خَدِيجٌ مُخْدَجٌ [مَخْدُوجٌ[3]] ، وذلك إذا ألْقَتْهُ وَقَدِ اسْتَبَانَ خَلْقُه .

ويقال ـ إذا ألْقَتْهُ دَمًا : قد خَدَجَتْ وإذا ألْقَتْهُ قبل أن يَنْبُتَ شَعَرُهُ قيل : قد غَضَّنَتْ[4] ، وهو الغِضَانُ ، وأنشد :

* فَهُنَّ لاَ يَحْمِلْنَ إلاَّ خَدْجَا *[5]

والخِدَاجُ : الاسْمُ من ذلك ، وذَاتُ خِدَاجٍ : تُخْدِجُ كثيراً ، وأخدَجَتِ الزَّنْدَةُ ـ إذا لم تُورِ ناراً .

(١) م « الجرب » بالجيم والراء .
(٢) د « خدجة » بالتاء المربوطة .
(٣) الزيادة من ج .
(٤) كذا فى د ، م ـ وهو الصواب ـ وفى ج « غضت » .
(٥) كذا فى اللسان (خدج) وروايته « خدجاً » بكسر فسكون، وفى الأصول كلها « خدجاً » بالتحريك وما أثبتناه عن القاموس حيث قرر أن الفعل «خدج» من بابى نصر وضرب .

أبو عُبَيْدٍ ـ عن الأصمعىِّ ـ : خدَجَتِ الناقةُ : ـ إذا ألقت ولدَها قبل أوَانِ النِّتَاجِ وإ[ن[6]] كان تامَّ الخَلْق ، وأخدَجَتِ الناقةُ ـ إذا ألقت ولدَها ناقِصَ الخَلْقِ ، وإن كان لِتَمَامِ الحَمْلِ[7] .

وقال أبو خَيْرَةَ : خدَجَتِ المرأةُ ولدَها وأخدَجَتْهُ : بمعنًى واحدٍ .

وروى ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ : نَحواً منه .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: « كلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فيها قِرَاءَةٌ فَهِىَ خِدَاجٌ[8] » .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الأصمعىُّ : الخِدَاجُ النُّقْصَانُ ، وأصل ذلك من خِدَاج الناقة ـ إذا وَلَدَتْ ولداً ناقصَ الخَلْقِ ، [أو[9]] لِغَيرِ تَمَامٍ .

ويقال : أخدَجَ الرجلُ صَلَاتَه : فهو

(٦) الزيادة من ج ، م .
(٧) ج « لتمام الخلق » .
(٨) الحديث فى النهاية (٢ : ١٢) .
(٩) « أو » ساقطة من ج .

مُخْدِجٌ ، وهى مُخْدَجَةٌ ، ومنه قيـــل لذى الثُّدَيَّةِ[1] ، المَقْتُولِ بالنَّهْرَوَانِ : مُخْدَجُ اليَد ـ أى : ناقِصُها .

وقال غَيْرُه : أَخْدَجَ فلانٌ أَمْرَه ـ إذا لم يُحْكِمْه ، وأَنضجَ أمْرَه ـ إذا أَحْكَمَه والأصْلُ فى ذلك : إخْدَاجُ الناقة وَلَدَها وإنضاجُهَا إياه .

خ ج ت ـ خ ج ظ

خ ج ذ[2] ـ خ ج ث

أهملت وجوهها .

خ ج ر

خرج ، خخر ، جخز ، رخج

مستعملة

[جخر]

أبو عبيد : جَخَّرْنَا البِئْرَ : وسَّعناها وجَخرَ جَوْفُ البِئْرِ : اتّسع .

ثعلبٌ ـ عن ابنِ الأعرابىّ : أَجْخَرَ فلانٌ ـ إذا وسَّعَ رَأْسَ بئره ، وأَجْخَرَ ـ إذا أَنبعَ ماءً كثيراً من غير مَوْضِعِ بِئْرٍ ، وأَجْخَرَ ـ إذا تَزَوَّجَ جَخْرَاءَ[3] ، وهى الواسعة ، وأَجْخَرَ ـ إذا غَسَلَ (دُبُرَهُ)[4] وَلَمْ يُنَقِّهَا فبقى نَتْنُهُ[5] .

عمرٌو ـ عن أبيه ـ : الجَاخِرُ : الوادى الواسع .

شَمِرٌ : تَجَخَّرَ[6] الحَوْضُ ـ إذا تلقَّفَ طِينُهُ وانفجر ماؤُه ، وامرأةٌ جَخْرَاءُ : واسعة البطن .

وقال الليث : الجَخْرَاءُ[7] المُنْتِنَةُ الرِّيح .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : الجَخْرَاءُ[8] من النساء : المنتنةُ التَّفِلَةُ[9] .

وقال ابنُ شُمَيْل : الجَخَرُ ـ فى الغنم ـ : أن تَشْرَبَ الماءَ ـ وليس فى بطنها شىء ـ فَيَتَخَضْخَضَ[10]

(١) اسمه حرقوص بن زهير ، وكان كبير الخوارج . كما فى القاموس .

(٢) م « خ ج د » بالدال المهملة .

(٣) فى هذه الكلمة وفى الأفعال السابقة من مادتها جاءت الجيم حاء مهملة فى ج .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج ، وباؤها تضم وتسكن .

(٥) عبارة ج « فهى منتنة » وفى القاموس « ولم ينق » من « أنق » الرباعى

(٦) ج « يجخر » بالياء وفى القاموس « تجخر الحوض تفلق طينه وذهب ماؤه » .

(٨،٧) ج « الجخر » بدل « الجخراء » فى الموضعين .

(٩) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى د « السفلة » وفى م « الشغلة » .

(١٠) كذا فى م ، وفى ج « فيخضخض » وفى د « فيتحضخض » بحاء مهملة بعد التاء .

الماء فى بُطُونها فَتَرَاهَا[1] جَخِرَةً خَاسِفَةً[2] .

وقال الأصمعىُّ فى قوله :

* بِبَطْنِهِ يَعْدُو الذَّكَرُ[3] *

قال : الذَّكَرُ من الخيل لا يَعْدُو إلاَّ إذا كان بين المتلىء والطَّاوِى ، فهو أَقلُّ حِمالا لِلْجَخَرَ من الأنثى ، وَالْجَخَرُ : الخَلاء ـ والذَّكَرُ إذا خلا بَطْنُه انكسر ، وذهب نَشَاطُه .

[خجر] (٤)

الليث : رجلٌ خِجِرٌ[5] والجميع الْخِجِرُّونَ[6] ، وهو الشَّديدُ الأَكْلِ [الجبانُ][7] الصَّدَّادُ عن الحَرْبِ .

عمرو ـ عن أبيه ـ قال : الْخَاجِرُ[8] صوت الماء على سَفْحِ الجَبَلِ .

(١) ج « وتراها » .
(٢) ج « دامعة » وفى القاموس « خاشعة » واستدرك عليه .
(٣) كذا ورد فى اللسان (جخر) غير منسوب
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج
(٥) كذا فى م ، وفى ج « جخر » وفى د « خجر » كفرح فيهما والصواب الأول .
(٦) كذا فى م ، وفى د « الجخرون » بفتح فكسر
(٧) الزيادة من ج ، م والقاموس .
(٨) ج « الجاخر » .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ قال : الْخُجَيْرَةُ تصغير الْخَجْرَةِ[9] وهى الواسعة من الإِمَاءِ[10] .

قال: وَالْخَجْرَةُ ـ أيضا ـ سَعَةُ رَأْسِ الْحُبِّ .

قال: وَالْجُخَيْرَةُ[11] تصغير الْجَخْرَةِ وهى نَفْحَةٌ[12] تَبْقَى من القُنْدُورَةِ[13] ـ إذا لم تُنْتَقَّ .

[رخج]

قال الليث رُخَجُ : إعراب «رُخُذْ»[14] ، وهو[15] اسمُ كُورَةٍ معروفة .

[خرج]

قال الله جلَّ وعزَّ[16] « أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ[17] » وقرىء « أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجاً » .

(٩) ج « الجخيرة » و « الجخرة » بتقديم الجيم على الخاء فيهما .
(١٠) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب « من الماء » .
(١١) كذا فى م ، وهو الصواب ـ وفى ج بخاء مكسورة ثم خاء ، وفى د بخاء مفتوحة ثم حاء .
(١٢) كذا فى ج ، د ـ بالحاء المهملة ـ وفى م « نفخة » بالخاء المعجمة
(١٣) كذا فى ج ، د ، وفى م « الفندورة » بالفين المعجمة .
(١٤) فى اللسان (رخج) بفتح الراء و (رخد) بالدال المهملة مع الراء والخاء .
(١٥) ج « وهى » :
(١٦) ج « عز وجل » .
(١٧) الآية ٧١ من سورة المؤمنون .

قال الفَرَّاء: معناه: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَاجِئْتَ به؟ فأَجْرُ رَبِّك وثوابُه خيرٌ. (ونَحْوَه قالَ الزَّجَّاجُ)[1].

وقال الأَخْفَشُ: يقال للماء الذى يخرج[2] من السحاب: خَرْجٌ، وخُرُوجٌ[3]، وأنشد:

إِذَا هَمَّ بالإِقْلاَعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا
فَأَعْقَبَ غَيْمٌ بَعْدَهُ وخُرُوجُ[4]

قال: وَالخَرْجُ: أن يُؤَدِّىَ إليك العَبْدُ خَرَاجَهُ - أى: غَلَّتَهُ، والرَّعِيَّةُ تؤدِّى الخَرْجَ إلى الْوُلاَةِ.

وقال الليثُ: الخَرْجُ والخَرَاجُ واحِدٌ وهو شىء يُخْرِجُه القومُ فى السَّنَة من مالهم بِقَدْرٍ معلوم.

ورُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قال: «الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ»[5].

وقال أبو عُبَيْد وغيرُه - من أهل العلم -: معنى الخَرَاج - فى هذا الحديث - غَلَّةُ العَبْدِ يَشْتريه الرَّجل فيستغِلُّه زماناً، ثم يَعْثر منه عَلَى عَيْب دلَّسَه البائع ولم يُطْلِعْه عليه، فله ردُّ العبد على البائع، والرُّجُوعُ عليه بجميع الثمن والغَلَّةُ التى استغلها المشترى من العبد طَيِّبَةٌ له، لأنَّه كان فى ضَمَانِهِ، ولو هَلَكَ هَلَكَ من ماله.

وهذا مَعْنَى قول شُرَيْحٍ لرجُلين احتكما إليه - فى مثل هذا - فقال للمشترى: «رُدَّ [ذَا][6] الدَّاءِ بِدَائِهِ، ولك الْغَلَّةُ بالضمان»، معناه: رُدَّ ذَا الْعَيْبِ بعيبه، وما حصل فى يدك من غَلَّته فهو لك.

وأما الخَرَاجُ الذى وظَّفَهُ عمرُ بنُ الخطاب على السَّواد وأرض[7] الفَيْءِ[8] فإن معناه الغَلَّةُ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج

(٢) ج «يخرجهن».

(٣) كذا فى م، وفى د بفتح الجيم.

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى كما فى اللسان (خرج) وروايته «فعاقب نشٌ بعده» وبرواية التهذيب جاء برقم ٧ فى القصيدة ١١ من شعر أبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ١/١٢٩ وروايته «فأعقب نشٌ» وفى د «بالأقلاع» والصواب كسر الهمزة.

(٥) كذا فى النهاية ٢/١٩

(٦) الزيادة من ج، وفى د، م «رد الداء» بفتح الهمزة.

(٧) كذا فى م، وفى د «وأرضى» وفى ح «وأراضى».

(٨) كذا فى م، وفى د «الفىْ» بكسر الفاء.

أيضاً، لأنهُ أمرَ بمساحةِ السَّوادِ ودَفعِها[1] إلى الفلَّاحينِ الذين كانوا فيه[2] ـ على غَلَّةٍ يؤدُّونها كلَّ سنةٍ، ولذلك سمِّيَ خَرَاجًا، ثم قيل بعد ذلك للبلاد التى فُتحتْ صلحًا ووُظِّفَ ما صولحوا عليه على أرضهم[3]: خَرَاجِيَّةٌ، لأن تلك الوظيفةَ أشبهتِ الخَرَاجَ الذى أُلزِمَ الفلَّاحون[4] وهو الغَلَّةُ. لأن جملة معنى الخَرَاجِ: الغَلَّة.

ويقال: خَارَجَ فلانٌ غلامَه ـ إذا اتفقا على ضريبة يرُدُّها العبد على سيِّدِهِ كلَّ شهر ويكون مُخَلًّى بينه وبين عمَلِهِ، فيقال: عبدٌ مُخَارَجٌ، وقيل للجزيةِ التى ضُربتْ على رقاب أهل الذِّمة: خَرَاجٌ ـ لأنه كالغَلَّةِ الواجبة عليهم.

وقال أبو عبيدةَ ـ فى قول الله جلَّ وعزَّ: «ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ[5]».

قال: الخُرُوجُ: اسمٌ من أسماء يوم القِيامةِ[6].

وقال العجاجُ:

أَلَيْسَ يومٌ سُمِّيَ الخُرُوجَا
أَعْظَمَ يومٍ رَجَّةً رَجُوجَا[7]

وقال أبو إسحاق: فى قوله [عزَّ وجلَّ]: «ذَلِكَ[8] [يَوْمُ الخُرُوجِ»[9] ـ أى: [يَوْمُ][10] يُبْعَثُونَ فَيَخْرُجُون من الأرض.

ومثلُهُ قوله [تعالى][11]: «خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ»[12].

أبو عبيدٍ ـ عن الأصمعىِّ ـ: (يقال)[13]: أَوَّلُ ما يَنشأُ السحابُ فهو نَشْءٌ[14].

ويقال: قد خَرَجَ له خُرُوجٌ حسنٌ.

وقال غيرُه: خرجَتِ السماءُ خُرُوجًا ـ إذا أَصْحَتْ بعد إغامتها.

---

(١) أى الغلة.

(٢) كذا فى م، وفى د «فيها».

(٣) فى اللسان، ج «أراضيهم».

(٤) كذا فى ج وهو الأوضح، وفى د «ألزم الفلاحين» ببناء الفعل للفاعل، وفى م «ألزم الفلاحين» ببناء الفعل للمفعول، وكل منها يجوز.

(٥) الآية ٤٢ من سورة ق.

(٦) عبارة اللسان «وقال أبو عبيدة: يوم الخروج من أسماء يوم القيامة»

(٧) كذا رواه اللسان (خرج) منسوباً للعجاج وفى د ضبط «أعظم» بضم الميم.

(٨، ١٠) الزيادة فى الموضعين من ج.

(٩) راجع التعليق * فى هذه الصفحة.

(١١) الزيادة من اللسان.

(١٢) الآية ٧ من سورة القمر.

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٤) فى الأصول رسمت الكلمة «نشؤ».

وقال هِمْيانُ[1] ـ يصفُ الإبلَ وورُودَها:

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهارِجَا
تَحْسَبُها لَوْنَ السَّماءِ خَارِجا[2]

يريد: مُصْحِياً، والخُروجُ نقيضُ الدخول.

وقال الليث: الخُرُوجُ: خروجُ الأديب والسابق ونحوِ ذلك، يُخَرِّجُ فَيَخْرُجُ وخرَجَتْ خوارِجُ فلان ـ إذا ظهرت نجابتُه وتوجَّه لإبرام الأمور وإحكامها، وعَقَلَ عَقْلَ[3] مِثلِه بعد صِباه[4].

أبو عُبيدٍ: الخَارِجِيُّ: الذى يَخْرُجُ ويَشْرُفُ بنفسه، من غير أن يكون له قديمٌ وأنشد:

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَارِجِيٍّ
وَلَيسَ قَدِيمُ مَجْدِكَ بانْتِحالِ[5]

(١) ج «هيان» ولعله «همیان بن قحافة» الذى مر ذكره.

(٢) ورد البيتان فى اللسان (خرج) برواية «تحسبه»، وجاء الأول وحده فى (صهرج) غير منسوب، وفى ج «تحسبه» كاللسان، وفى د «فصحت» و«صهايحا» وفى م «جائية».
وبرواية اللسان جاء البيت فى الأساس (خرج) منسوباً لهميان يصف حمراً.

(٣) م «وعقل عقل» برفع لام الثانية.

(٤) ج «بعد هناه».

(٥) البيت لكثير عزة كما فى اللسان (خرج) فى د «أيا مروان» بياء النداء وضم النون.

والخَوارِجُ[6]: قَوْمٌ من أهلِ الأهواء، لهم مَقالةٌ على حِدَةٍ[7].

وقال الليثُ: الخارِجِيَّةُ[8] من الخَيلِ: التى ليس لها عِرْقٌ فى الجودة، فتَخْرُجَ سَوابقَ.

أبو عبيد: قال الخليلُ بن أحمدَ: الخُرُوجُ: الْأَلِفُ[9] التى بعد الصِّلة فى القافية كقول لَبيدٍ:

* عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَالُّها فمَقامُها[10] *

فالقافيةهى الميم، والهاء بعد الميم هى الصِّلَة لأنها اتصلتْ بالقافية، والألفُ التى بعدَها ـ هى الْخُرُوجُ.

وقال أبو عبيَدةَ: منْ صفاتِ الخَيْل: الخَرُوجُ[11] (بفتح الخاء ـ وكذلك الأنثى ـ بغير

(٦) كذا فى م وفى د «فالخوارج» وما أثبتناه أنسب.

(٧) د «على جدة».

(٨) ج «الخارجة».

(٩) د «خروج الألف»

(١٠) هذا هو الشطر الأول من صدر معلقة لبيد وتمامه كما فى شرح ديوانه المطبوع فى الكويت ١٩٦٢م ص ٢٩٧ هو:
«بمنى تأبد غولها فرجامها»
وقد ورد الشطر الأول فى اللسان (خرج) منسوبا للبيد ـ وراجع شرح الزوزنى للمعلقات السبع ١٠٦

(١١) ج «الخروج» بضم الخاء وهو خطأ

هاء ، والجميعُ : الخُرُجُ[1])[2] ، وهو الذى يطول عُنُقه فيقتالُ بطولها كلَّ عِنانٍ جُعِلَ فى لِجامه[3] ، وأنشد :

كلُّ قَباءٍ كالْهِرَاوَةِ عَجْلَى
وَخَرُوجٍ تَقتالُ كلَّ عِنانِ[4]

والخُرْجُ[5] : هذا الوِعاء — ثلاثةُ[6] خِرَجَةٍ — وهو جُوالِقٌ ذو أَوْنِينِ[7].

وفى حديث قصة ثمود: أنّ الناقةَ التى أرسلها الله — جلَّ وعزَّ —[8] آيةً لقومِ صالحٍ — وهم ثمودُ — كانت مُخْتَرَجَةً .

[قال][9] : ومَعْنى المختَرجَةِ أنها جُبلتْ على خِلقةِ الجملِ ، وهى أكبرُ منه وأعظمُ .

والسحابةُ تُخَرِّجُ السحابةَ — كما يُخَرِّجُ الليلُ الظَّلَمَ[10].

(و)[11] قال شمِرٌ : يقال: مررتُ على أرض مُخَرَّجةٍ ، وفيها على ذلك أَرْتَاعٌ ، والأَرتاعُ : أماكنُ أصابها مطرٌ فأنبتت البَقْل، و[12]أماكن لم يصبها مَطرٌ ، فتلك المخرَّجةُ .

وقال بعضُهم: تخريجُ[13] الأرضِ : أن يكونَ نَبتُها[14] (فى)[15] مكانٍ دونَ مكان ، فترى بياضَ الأرضِ فى خُضرة النَّباتِ .

وشاةٌ خَرجاء: بيضاء المؤخرِ ، نصفها أبيضُ والنصفُ الآخرُ لا يضرُّكَ [عَلَى][16] ما كان لونُه .

ويقال : الأخرَجُ : أسودُ فى بَياض والسَّوادُ : الغالبُ .

ابن هانئٍ — عن زيد بن كَثْوَة[17] —: يقال:

(١) كذا فى اللسان — وهو الصواب ، وفى د ، م « الخروج » .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٣) كذا فى ج ، م بالجيم المعجمة ، وفى د بالحاء المهملة .
(٤) كذا ورد فى اللسان (خرج) — غير منسوب وفى ج « يقتال » .
(٥) كذا فى ج — وهو الصواب — وفى د ، م « والخروج » .
(٦) فى جميع الأصول « ثلثة » وفى اللسان « ثلاثة » وعنه نقلنا لأنه الصواب .
(٧) هذا الضبط من القاموس واللسان .
(٨) ج ، اللسان « عز وجل » .
(٩) الزيادة من اللسان .
(١٠) فى اللسان « كما تخرج الظلم » بفتح فسكون.
(١١) الواو ساقطة من اللسان .
(١٢) د « فى أماكن » .
(١٣) ج « تخرج » بضم الراء مشددة .
(١٤) د « نبتها » بفتح التاء المثناة من فوق .
(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٦) الزيادة من ج .
(١٧) كذا فى د « ابن كثوة » بفتح الكاف وهو الصحيح، وضمها فى القاموس خطأ مستدرك عليه.

فُلانٌ خَرَّاجٌ وَلاَّجٌ ، يقال ذلك[1] عند تأكيد الظَّرْفِ والاحتيال .

أبو عبيد — عن أبي عمرٍو — الأَخْرَجُ : مِنْ نَعْتِ الظَّلِيمِ — فى لَوْنه .

وقال الليث : هو الَّذى لَوْنُ سَوَادِه أكثرُ من (لَوْنِ)[2] بياضِه — كلَوْنِ الرَّمادِ .

والأَخْرَجُ : المُكَاءُ ، والأَخْرَجُ[3] — من المِعْزَى — : الذى نِصْفُهُ أَسْوَدُ ونِصْفُهُ أَبْيَضُ[4] ، وقَارَةٌ خَرْجَاءُ — إذا كانت ذاتَ لَوْنَيْن .

ولِلعرب بِئْرٌ احْتُفِرت فى أصل جَبَلٍ أَخْرَجَ ، يسمُّونها أَخْرَجَةَ ، وبِئْرٌ أُخْرَى احْتُفِرَتْ فى أصل جبلٍ أسودَ ، يُسَمُّونها أَسْوَدَةَ — اشتقُّوا لهما[5] اسْمَيْنِ من نعْتِ الجبلَيْن .

ويقال : اختَرَجوهُ — بمعنى استخرَجوهُ وَالْخُرَاجُ[6] : ورمٌ وقُرْحٌ يخْرُجُ بدابَّةٍ أو غيرها من الحيوان .

(١) عبارة ج : « يقال عنـد تأكيد الظرف والاحتيال ذلك »

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م

(٣) كذا فى ج ، م ، وفى د بالحاء المهملة ، وهو تصحيف

(٤) ج « الذى نصفه أبيض ونصفه أسود »

(٥) ج « لهما »

(٦) بوزن « الغراب » كما فى القاموس

قال : والخَرَاجُ والخَرِيجُ[7] : مُخَارَجَةُ لُعبةٍ لفتيانِ الأعراب .

(و)[8] قال الفرَّاء : خَرَاجِ[9] : اسمُ لُعبةٍ لهم (معروفةٍ)[10] — وهو أن يُمسكَ أحدُهم شيئاً بيدِه ، ويقولَ لسائرِهم : أَخْرِجُوا مَا فى يَدِى .

وقال ابن السكِّيت : يقال : لَعِبَ[11] الصبيانِ خَرَاجِ[12] — بكسر الجيم[13] — بمنزلة دَرَاكِ وقَطَامِ .

[وقولُ أبى ذؤيب :

أَرِقْتُ له ذَاتَ العِشَاءِ كَأَنَّهُ
مَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خُرُوجُ[14]

(٧) كذا فى د ، م — وهو الصواب — وفى ج « والخراج والخراج » بضم الخاء فى الأولى وكسرها فى الثانية .

(٨) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٩) كذا ضبط فى اللسان — وهو الصحيح — وفى ج « خراج » بضم الجيم .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « لعبت » .

(١٢) ج « خراج » بكسر الخاء والجيم .

(١٣) أى دون تنوين — كما فى كتب اللغة .

(١٤) ورد فى شرح أشعار الهذليين ١/١٣٠ برقم ١١ فى القصيدة ١١ من شعر أبى ذؤيب كما ورد فى اللسان (خرج) ومقاييس اللغة ٢/١٧٦ وروايتها جميعا « تحتهن خريج » .

قيل : « خُرُوجُ » : لُعبةٌ لِصِبيانِ الأعراب ، يُمْسِك أحدُهم الشيء بيَدِهِ ويقولُ لسائرهم : أخْرِجُوا ما فى يَدِى .

قال الأزهرى : والعربُ عَرَفته فى هذه اللغة ـ خَرَاجٌ ـ هكذا][1] .

وقال[2] الفرّاء [وغيرُه][3] : أَخرجَةُ اسمُ ماءةٍ ، وكذلك[4] أسْوَدَةُ ـ سُمِّيتا بجبلَين يُقالُ لأحدهما : أسودُ ، وللآخَرِ : أَخرَجُ .

وقال الليثُ : يُقال : خرَّجَ الغلامُ لَوْحهُ تخريجاً ـ إذا كتبه فتركَ فيه[5] مواضعَ (لم يكتبها ، والكتاب إذا كُتِبَ فتُرِكَ منه مَواضعُ)[6] لم تُكْتَب[7] فهو مُخَرَّجٌ[8] وخرَّجَ فلانٌ عملَهُ ـ إذا جعله ضُرُوباً يخالفُ بعضُه بعضاً ، وعامٌ فيه تَخْرِيجٌ ـ إذا أنبتَ بعضُ المواضع ، ولم يُنبت بعضٌ .

وأمّا قولُ زُهير ـ يصف خيلا :

وَخَرَّجهَا صَوَارِخَ كلَّ يَوْمٍ
فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ[9]

فمعناه : أنَّ منها مابه طِرْقٌ ، ومنها مالاَ طِرْقَ به .

وقال ابن الأعرابى : معنى خَرَّجهَا ـ أى: أدَّبها[10] ، كما يُخرِّجُ المعلِّمُ[11] تلميذَه .

ورجلٌ خَرَّاجٌ ولاَّجٌ ـ إذا لم يَشْرَعْ[12] فى أمرٍ لايسْهلُ له الخرُوجُ منه إذا أراد ذلك .

وفى حديث ابن عبَّاسٍ : أنَّه قال : « يَتَخَارَجُ[13] الشَّرِيكانِ وأهلُ الميراثِ » .

(١، ٣) الزيادة من م .
(٢) الواو ساقطة فى م .
(٤) ج « ولذلك » .
(٥) ج « منه » .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٧) م « يكتب » ـ بالياء .
(٨) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د « تخرج » بكسر الراء المشددة .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خرج) ، وديوان زهير طبع بيروت ١٠٢ ، ورواية المقاييس ٤/٢٩١ :
« خرجها صوارم كل يوم . إلخ » .
وبرواية التهذيب واللسان والديوان ورد فى الأساس (خرج) منسوباً لزهير يصف الخيل .
(١٠) ج « دربها » .
(١١) كذا فى ج ، م ـ وهو الصواب ـ وفى د « المعلم » .
(١٢) ج « يسرع » بالسين المهملة .
(١٣) ج « تتخارج » بتاءين ، والحديث فى النهاية (٢ : ٢٠) .

قال أبو عُبيدٍ : يقولُ : إذا كان المتاع بين وَرَثةٍ لم يقتسموه ، أو بين شُرَكاء ، وهو فى يدِ بعضِهم دونَ بعضٍ ، فلا بأسَ أنْ يتبايعوه، وإن لم يَعرِفْ كلُّواحدٍ منهم نصيبَه بعينه ، ولم يقبضْه .

قال : [ولو أراد][1] رجلٌ أجنبيٌّ أن يشتريَ نصيبَ بعضهم لم يجُزْ — حتى يقبِضَه البائعُ قبلَ ذلك .

قلتُ[2] : وقدجاء هذا عن ابن عبَّاسٍ[3] مُفسَّرًا على غير ماذكره[4] أبو عُبيدٍ ، حدَّثَناه محمدُ بن إسحاق ـ عن أبى زُرْعةَ[5] عن إبراهيمَ ابن موسى عن الوَليدِ عن ابن جُرَيْجٍ عن عَطاء عن ابن عباس ـ : قال: «لا بأسَ أن يَتخارجَ القومُ فى الشركة[6] تكونُ بينهم ، فيأخذَ هذا عَشْرَةَ[7] دنانيرَ نَقْداً، ويأخذُ هذا عَشْرَةَ دنانيرَ دَيْناً » .

ورواه الثَّوْرِيُّ[8] ـ عن ابن[9] الزُّبَيْرِ عن ابن عبَّاسٍ ـ فى الشريكين ـ[10] : لا بأسَ أنْ يَتخارَجا .

قال[11] : يَعْنِى العَيْنَ والدَّيْنَ .

وفرَسٌ أَخْرَجُ[12] : وهو الأبيض البَطْنِ والجنبَيْن إلى منتَهى الظهر ، ولم يَصْعَدْ إليه لونُ سائره : ما كان .

وخرْجاءُ[13] : اسمُ رَكِيَّةٍ بعَينها .

وخرْجٌ[14] : اسمُ موضعٍ بعينه .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الخَرْجُ على الرُّءوسِ . والخَرَاجُ على الأرَضِينَ .

قال : وأخرَجَ الرجلُ — إذا تزوَّجَ

(١) الزيادة من ج ، م، واللسان .

(٢) ج « قال الأزهرى » ، وفى اللسان : « قال أبو منصور » .

(٣) عبارة م : «وقد جاء ابن عباس هذا » .

(٤) كذا فى ج ، والذى فى د ، م: « على غير ما ذكر» .

(٥) كذا فى ج بضم الزاى ـ وهو الصحيح ـ وفى د بفتحها .

(٦) فى د بكسر الشين .

(٧) د « عشرة » بضم التاء المربوطة .

(٨) م « الترمذى » .

(٩) كذا فى ج ـ وهو الصواب ـ وفى د ، م « عن أبى الزبير » وهو تحريف .

(١٠) عبارة اللسان « فى شريكين » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(١٢) كذا بدون تنوين ، وفى د ضبط منونا .

(١٣) فى د ضبطت الكلمة بضمتين .

(١٤) فى د ضبطت الكلمة دون تنوين .

بِخِلَاسِيَّةٍ[١]، وَأَخْرَجَ - إذا اصطاد الْخُرْجَ[٢] وهي النَّعامُ - الذكرُ أَخرَجُ، والأنثى خرْجاء وأَخرَجَ[٣] : مَرَّ به عامٌ نصفُه خصْبٌ ونصفه جَدْبٌ .

خ ج ل

خجل - خلج - جلخ - لخج[٤] : مستعمَلة .

[خجل]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنَّه قال للنساء : « إنكُنَّ إذَا جُعْتُنَّ دَقِمْتُنَّ، وَإذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ[٥] » .

قال أبو عُبَيْد : قال أبو عمرٍو: الخَجَلُ : الكسَل والتَّوَانى عن طَلَب الرِّزق .

(قال)[٦] : وهو مأخوذ من الإنسان يَبقَى ساكناً لا يتحرَّكُ ولا يتكلَّمُ ، ومنه قيل للانسان : قد خَجِلَ - إذا بَقِىَ كذلك .

قال الكُمَيتُ :

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ
لِوَقْعِ الْحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا[٧]

أى : لم يبْقَوا فيها بَاهِتين - كالإنسان المتحيِّرِ الدَّهِشِ ، وَلكنهم جَدُّوا[٨] فِيهَا .

وقال غيرُه : «لم يخجلوا» : لم يَبْطَرُوا وَيَأْشَروا .

قال أبو عبيد : وهذا أشْبَهُ الوَجْهَيْن بالصواب .

قال : وأمَّا حديثُ أبى هُرَيرَةَ : « انَّ رَجُلاً مَرَّ بِوَادٍ خَجِلٍ مُغِنٍ »[٩] فليس مِنْ هذا ولكنه الكَثِيرُ النَّبَاتِ المُلتَفُّ .

---

(١) هذا هو الضبط الصحيح للكلمة ، وضبطت فى د بفتح الخاء، وفى م بفتح الياء دون تشديد، ولفظ ج « بخلايسة » .

(٢) كذا فى د واللسان ، وفى م بفتح الخاء .

(٣) ج « وأخرج » بضم الجيم .

(٤) ج كتبت الأفعال الأربعة هكذا « حجل حلج ، جلخ ، جلخ » .

(٥) جملة الشرط الثانية فى الحديث توجد فى النهاية ٢ / ١١ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا ورد فى اللسان (خجل) منسوبا ، وفى (دقع) روى الشطر الثانى .

« لصرف الزمان ولم يخجلوا »

وكذلك ورد برواية التهذيب فى مقاييس اللغة ٢/٢٤٧ والفاخر للمفضل الضبى ١٢٠ منسوبا فيهما للكميت .

(٨) ضبط هذا الفعل فى د بفتحة على الواو .

(٩) رواية النهاية (٢ : ١٢) «فأتى على واد خجل مغن معشب » .

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن أبى العبَّاس ـ أنه قال : الدَّقَعُ سُوءُ احتمال الفَقْر والْخَجَلُ سوء احتمال الغِنَى .

قال ذلك ابن الأعرابىِّ .

وقال الليث : الْخَجَل أن يَفْعَل الإنسان فعلا يَتَشَوَّر منه ، فيستحى[1] ، وقد خَجَّلْتُهُ وأَخْجَلْتُه ، والبعيرُ ـ إذا ارْتَطَم فى الْوَحَل فقد خَجِلَ .

ويقال : جَلَّلْتُ[2] البعيرَ جُلاًّ خَجِلاً ـ أى : واسعاً يضطربُ عليه وأخجَلَ الحِمْضُ ـ إذا طال والْتَفَّ ، فهو مُخْجِلٌ .

وقال ابن شُمَيل : خَجِلَ الرجل ـ إذا الْتَبَسَ عليه أمرُه ، والْخَجِلُ : الثَّوْبُ[3] الواسع الطويل .

سَلَمَةُ ـ عن الفرّاء ـ : الخَجَلُ الاسترخاء من الحياء ، ويكونُ مِنَ الذُّلِّ ، والخَجَلُ [كثرة[4]] تشقيق الذَّنَاذِن[5] .

(١) ج « فيستحى » وهى جائزة .
(٢) ج ، م « حللت » بالحاء المهملة .
(٣) ج « الثواب » .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) كذا بذالين ، وفى ج « الدنادن » بدالين مهملتين .

وأنشد :

عَلَىَّ ثَوْبٌ خَجِلٌ خَبِيثُ
مِدْرَعَةٌ كِسَاؤُهَا مَثْلُوثُ[6]

والخَجَلُ : الْبَطَرُ ، والخَجَلُ : التفافُ النَّباتِ وحُسْنُه .

[لخ]

قال ابن شُمَيْل : اللَّخَجُ أَسْوَأُ[7] الغَمَصِ تقول[8] : عَينٌ لَخِجَةٌ ـ لَزِقَةٌ بالغَمَص[9] .

قلتُ[10] : هذا عندى شَبِيهٌ بالتصحيف والصواب : لَخَتْه[11] عَيْنُه ـ بخاءين[12] ـ ولَخَتْ ـ بخاءين ـ إذا التصقتْ من الغَمَص .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خجل) غير منسوب وفى (ثلث) ورد الشطر الثانى فقط وفيه « مدرعة » بفتح الميم ، وفى الأساس (خجل) جاءت الرواية :
عليه ثوب خجل خنيث مدرعة كساؤها مثلوث
ولم ينسبه وفى ج ، م « مدرعه » بالهاء غير المنقوطة ، وفى ج « ملثوث » ، وفى م « متلوث » بالتاء المثناه من فوق بعد الميم .
(٧) كذا فى ج ، م ، وفى د « أسواء » .
(٨) ج « يقول » .
(٩) كذا فى ج ، م ، وفى د « بالعمص » بعين مهملة .
(١٠) ج « قال الأزهرى » ، وفى اللسان « قال أبو منصور » .
(١١، ١٢) ـ ج بالحاء المهملة فى الكلمتين بدل الخاءات الثلاث .

قال ذلك ابنُ الأعرابيِّ وغيرُه ، وأمَّا اللَّخَجُ[1] فإنه (غيرُ)[2] مَعْرُوفٍ فى كلام العرب ، ولا أدرى ما هو ؟ .

[خلج]

فى الحديث . « أنَّ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ صَلَّى بأصحابه صَلَاةً جَهَرَ فيها بالْقِرَاءَةِ ، وَقَرَأَ[3] قارئٌ خَلْفَهُ فَجَهَرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا[4] » .

مَعْنَى قَوْلِه : « خالَجَنِيهَا » ـ أى : نازَعَنى القراءةَ ، فجهر فيما جَهَرْتُ فيه[5] فنَزَعَ ذلك مِنْ لسانى ما كُنتُ أقرؤُه ، ولم أستمِرَّ عليه وأصْلُ الخَلْجِ : الجَذْبُ والنَّزْعُ

وقال الليث : يقال : خَلَجَ الرجلُ حاجِبَيْه[6] عن عَيْنَيْه ، واخْتَلَجَ[7] حاجباه وعيناه ـ إذا تحرَّكتا ، وأنشد :

يُكَلِّمُنى وَيَخْلِجُ حَاجِبَيْهِ
لِأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا[8]

(١) كذا فى اللسان ، وفى د بسكون الخاء .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٣) ج « وقرئ » .
(٤) الحديث فى النهاية (٢ : ٥٩) .
(٥) ج « به » .
(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د « فى حاجبيه » .
(٧) ج « فاختلج » .
(٨) بهذا الضبط ورد فى اللسان (خلج) غير منسوب ، وبه أيضا ورد فى الأساس (خلج) منسوبا لأبى عبيدة وفى د « يخلج » بضم اللام .

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن الحرَّانىِّ[9] عن ابن السكيت ـ قال : يقال فى الأمثال :

« الرَّأْىُ نَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَتْ بِسُلْكَى[10] » .

قال : [و][11] قولُه : « نَخْلُوجَةٌ » ـ أى : يَضْرِبُ[12] مَرَّة كذا ، ومرة كذا ، حتى يَصِحَّ صوابُه .

قال : والسُّلْكَى : المستقيمة .

وقال فى مَعْنَى قولِ الشاعر :

نَطْعُنُهُم سُلْكَى وَنَخْلُوجَةً
كَرَّكَ لَأْمَيْنِ عَلَى نابِلِ[13]

(٩) ج « عن ابن الحرانى » ، وفى القاموس (حرث) : وكشداد شاعر . . . وولد بالشام ، والنسبة : حرانى ، ولا تقل : حرانى ، وإن كان قياسا » .
(١٠) لم أعثر على هذا المثل فى مجمع الأمثال .
(١١) الزيادة من ج .
(١٢) ج « تضرب » .
(١٣) البيت لامرئ القيس ، وهو كما هنا فى ديوانه بتعليق السندوبى ١٧٢ والمقاييس ٢/٢٠٦ وتأويل مشكل القرآن ٧٠ ، وفى اللسان (خلج) برواية « كرك » بتشديد الراء وكسر الكاف بعدها « الطبعة الأميرية » و « كرك » بالراء الخفيفة والكاف المشددة المكسورة فى طبعة بيروت ، وفى (سلك) ضبطت الكلمة كما هنا وفى (لأم ، نبل) جاءت الكلمة « لفتك » وبضبط التهذيب تكرر الشطر الثانى مرتين فى (نبل) ، وفى طبعة المعارف للديوان ورد البيت برقم ٦ من القصيدة ١٦ ص ١٢٠ ، وبرواية « لفتك » كما فى اللسان (لأم ، نبل) .

يقول : يَذْهَبُ الطعنُ فيهم ويرجع ـ كما تَرُدُّ[1] سهمين على رَامٍ رَمَى بها .

قال : والسُّلْكَى[2] : الطَّعْنَةُ المستقيمة والمَخْلُوجَةُ : على اليمين وعلى اليسار .

ويقال : تخالَجَتْهُ الهمومُ ـ إذا كان له هَمٌّ فى ناحية وهَمٌّ فى ناحية ـ كأنه يَجْذِبُه إليه .

وقال شمر : (يقال)[3] إنى[4] لَبَيْنَ خالِجَيْن فى ذلك الأمر ـ أى : نفسَيْنِ ، وما يُخالِجُنِي فى ذلك الأمر شَكٌّ ـ [أى : ما أَشُكُّ[5]] فيه وقوم خُلُجٌ ـ إذا شُكَّ فى أنسابهم ، فتنازَعَ النسبَ قومٌ ، وتنازعه آخرون .

ومنه قول الكُمَيْت :

* أَمْ أَنتمُ خُلُجٌ أَبْنَاءُ عُهَّارِ[6] *

وقال الليث : إذا مَدَّ الطاعنُ رُمْحَه عن جانبٍ ـ قيل : خالَجَهُ .

قال[7] : والخَلْجُ : كالانتزاع[8] .

قال : والفَحْلُ ـ إذا أُخْرِجَ من الشَّوْلِ ـ قبل فُدُورِه ـ[9] فقد خُلِجَ[10] ـ أى : نُزِع وأُخرج ، وإن أُخْرِجَ ـ بعد فُدُورِه ـ[11] فقد عُدِل فانعدل ، وأنشد :

*فَحْلٌ هِجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجِ[12] *

ويقال : اختَلَجَ فى صدرى هَمٌّ ، وتخالَجَتْنِي[13] الهُمومُ ـ أى : تنازعتنى[14] .

الحرّانىُّ ـ عن ابن السكيت ـ قال[15] الخَلْجُ

(١) ج « يرد » بالياء .

(٢) ج « والسلكى » بفتح السين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) ج واللسان « إنى » .

(٥) الزيادة من ج ، م .

(٦) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلج) منسوباً للكميت .

(٧) كذا فى ج ، وفى د « قيل » .

(٨) كذا فى م ، وفى د « كالانتلزاع » وفى ج « كالانتراع » بالراء المهملة .

(٩) فى اللسان (خلج) : « قدوره » بالقاف وهو تصحيف .

(١٠) د « حلج » بالحاء المهملة .

(١١) فى اللسان « قدوره » بالقاف وفى م « فدورة » بالتاء المربوطة ، وكلاهما خطأ .

(١٢) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلج) غير منسوب ، وفى المقاييس ٤/٢٠٢ ورد منسوباً لذى الرمة بتمامه وبالرواية الآتية :

« رفيق أعين ذيال تشبهه
فحل الهجان تنحى غير مخلوج »

وبها ضبط فى الديوان « كمبريدج » حيث جاء برقم ٢١ من القصيدة ٩ ص ٧٥ .

(١٣) فى اللسان « وتخلجته » .

(١٤) كذا فى ج وهو الأنسب ، وفى د ، م « نازعتنى » ، وفى اللسان « نازعته » .

(١٥) ج « قال قال » ، وهو تكرار من الناسخ .

الجذبُ، وقد خلَجَهُ يَخْلِجُه[1] (خلْجًا)[2] - إذا جذَبَهُ.

قال العَجَّاجُ:

* فإنْ يَكُنْ هذَا الزَّمانُ خَلَجا[3] *

ومنه قيل: ناقةٌ خَلُوجٌ - إذا جُذِبَ عنها وَلَدُها بذَبحٍ أو مَوْتٍ، ومنه سُمِّيَ خَلِيجُ النهر خَلِيجًا، ويقال للحَبْل: خَلِيجٌ - لأنه يَجذبُ ماشُدَّ به، ويقال: قد خَلَجَهُ بعينه - إذا غَمَزَه.

قال [الرَّاجز[4]]:

* جاريَةٌ منْ شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ *
* حَيَّـــا كةٌ تمشِي بِعُلْطَتَيْنِ *
* قد خَلَجَتْ بحاجِبٍ وعَيْنِ *
* يا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي[5] *

قال: والخَلَجُ - [بالتحريك[6]] - أن يشتكِيَ الرجلُ - لحمُه وعِظامُه[7] - من عملٍ عَمِلَهُ، أو من[8] طُولِ مَشْيٍ وتَعَبٍ.

وقال الليث: إنَّما يكون الخَلَجُ من تَقَبُّضِ[9] العَصَبِ فى العَضُدِ - حتَّى يُعَالَجَ بعد ذلك فيَسْتَطْلِقَ، وإنما قيل له: خَلَجٌ - لأنَّ جَذْبَه يَخْلِجُ عضُدَه.

قال: وسحابةٌ خَلُوجٌ[10]: (كثيرةُ الماء شديدةُ البَرْق، وناقة خَلُوجٌ)[11]: كثيرة اللَّبَنِ، تَحِنُّ إلى وَلَدِهَا، ويقال: هى التى تَخْلِجُ[12] السَّيْرَ، مِنْ سُرْعتها.

قلتُ[13]: والقولُ فى النَّاقَةِ الخَلُوجِ: ماقاله ابن السِّكِّيت، وهو قولُ الأصمعيِّ وأبى زَيْدٍ.

---

(١) ج «يخلجه» بضم الجيم.
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٣) كذا ورد فى اللسان (خلج) مع البيت الذى بعده منسوبا للعجاج، ونص الشطر الثانى:
«فقد لبسنا عيشه المخرفجا»
(٤) الزيادة من ج، م.
(٥) كذا وردت فى اللسان (خلج، علط) منسوبة لحبينة بن طريف العكلى ينسب بلبلى الأخيلية وفى (رعن) ذكر البيت الأول وحده وضبطت كلمة «شعب» بفتح الشين بخلاف الموضعين السابقين حيث ضبطت فيهما بالكسر، وتوجد الأبيات الخمسة غير منسوبة فى إصلاح المنطق ٧٨ - كما توجد الثلاثة الأولى غير منسوبة أيضاً فى الأساس (علط)، وذو رعين أحد ملوك حمير.
(٦) الزيادة من اللسان.
(٧) بالضم على البدلية فى الكلمتين وفى ج ضبطتا بالنصب على المفعولية.
(٨) ج «ومن طول».
(٩) كذا فى اللسان بالصاد المهملة. وهو الصواب وفى د «تنقض» وفى ج، م «تنقص».
(١٠) م «خلوخ» بخاءين.
(١١) مابين القوسين ساقط من ج.
(١٢) د «تخلج».
(١٣) ج «قال الأزهرى».

وقال الليث : [يقـــال][1] خَلَجَتْهُ الْخَوالِجُ ـ أى : شغلَتْه الشواغل . وأنشد:

* وَتَخْلِجُ الأَشْكَالُ دُونَ الأَشْكَالْ[2] *

ويقال للمفقود ـ من بين القوم ـ وللميِّت : قد اخْتُلِجَ من بينهم ، فذُهِبَ به .

و الخَلِيجُ : نَهْرٌ فى شِقٍّ من النَّهْرِ الأعظَم وجناحا النهر : خَلِيجاه : وأنشد :

إِلَى فَتًى فَاضَ أَكُفَّ الْفِتْيَانْ
فَيْضَ الْخَلِيجِ مَدَّهُ خَلِيجَانْ[3]

والمجنونَ يَتَخَالَجُ فى مِشيته — أى: يتمايل كأنما يَجْتَذِبُ مَرَّةً يَمنةً[4] ومرَّة يَسرةً ، ومنه قول الشاعر :

أَقْبَلَتْ تَنْفُضُ الْخَلاَءَ بِعَيْنَيْ
هَا وَتَمْشِى تَخَالُجَ الْمَجْنُونِ[5]

و الْخَلِيجُ : ما اعْوَجَّ من البيت[6] والْخَلْجُ : فسادٌ فى ناحية [البيت][7] وقوله :

* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجَا[8] *

أى : نَحَّى[9] شيئاً عن شىء .

قال : و الْخَلْجُ : ضَرْبٌ من النكاح وهو إخراجُه ، والدَّعْسُ إدْخَالُهُ ، ورجُلٌ مُخْتَلِجٌ : وهو الذى نُقِلَ عن قومه — ونَسَبُهُ فيهم — إلى قوم آخرين ، فاخْتُلِفُ فى نسبه وتُنُوزِعَ فيه .

وقال أبو مِجْلَزٍ : إذا كان الرجل مُخْتَلِجًا ـ فسرَّكَ ألاَّ تَكْذِبَ ـ فانسُبْهُ إلى أُمِّهِ .

وقال غيرُه :[10] هُمُ الْخُلُجُ[11] ـ للذين انتقلوا بنسبهم إلى غيرهم .

أبو العبَّاسِ — عن ابنِ الأعرابىِّ —

(١) الزيادة من ج ، م، واللسان .
(٢) كذا ورد فى اللسان (خلج) غير منسوب وفى (شكل) نسب للعجاج، وضبطت « تخلج » بضم اللام وفى د « الأشكال » بالنصب .
(٣) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (خلج) .
(٤) م « يمنة » بضم الياء .
(٥) كذا ورد فى اللسان (خلج) غير منسوب وروايته « الملاء » بالماء المهملة المضمومة ، وفى م « تنفض » بكسر الفاء .
(٦) كذا فى اللسان ، وهو الصواب ، وفى أصول التهذيب « الميت » بتشديد الياء المكسورة .
(٧) الزيادة من اللسان ، وعبارته : « والخلج الفساد ،.. الخ .
(٨) تقدم البيت فى الصفحة السابقة مع التعليق عليه ، وقائله العجاج كما سبق .
(٩) ج « يجىء » .
(١٠) ج « غيرهم » .
(١١) م « هم الخلج » باللام المشددة المفتوحة .

قال: الْخُلْجُ : التَّعِبُون، [والْخُلُجُ][1]: المرتَمِدُو الأبدان . والْخُلُجُ : الحِبَال[2] .

عمرو — عن أبيه — قال: الْخِلَاجُ : العِشق الذى ليس بمُحْكَمٍ .

الليث : المُخْتَلِجُ من الوجوه : القليلُ اللحم ، الضامِرُ .

وقال المُخَبَّلُ :

وَتُرِيكَ وَجْهًا كالصَّحِيفَةِ لاَ
ظَمْآنُ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمُ[3]

اللِّحيانىُّ : خَلَجَتِ المرأةُ[4] وَلَدَها تَخْلِجُهُ، وجذَبَتْهُ تجذِبُهُ — (إذا)[5] فَطَمَتْهُ .

وقال أَعْرَابِيٌّ : لاَتَخْلِجِ الْفَصِيلَ عنْ أُمِّهِ فإن الذئبَ عالِمٌ بمكان الفصيل اليتيم — أى : لاتُفَرِّق بَيْنَه وبين أُمِّهِ .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ — يصف فرساً :

وأَخْلَجَ نَهَّامًا إِذَا الخَيْلُ أَوْعَثَتْ
جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ والْكَهْلِ أَجْرَدا[6]

(وَ)[7] الأَخْلَجُ : الطويل من الخيل الذى يَخْلِجُ[8] الشَّدَّ خَلْجًا — أى : يجذبه كما قال طَرَفَةُ :

* خُلُجُ الشَّدِّ مُشِيحَاتُ الْحُزُمْ[9] *

---

(١) الزيادة من ج ، م ، وتوجد فى القاموس

(٢) كذا فى ج ، م وفى د « الجبال » بالجيم المعجمة

(٣) كذا ورد فى اللسان (خلج) منسوباً للمخبل كما ورد فى ظما) كذلك مع ضبط « مختلج » بفتح اللام وج،م تشاركان اللسان فى «ظمآن» أما د فالكلمة فيها « طمأن» وانفردت ج برواية « ولادهم » بدل « ولاجهم »الرواية الصحيحة ، وهى — كما أثبتناها — رواية المفضليات (١ : ١١٣) ، والبيت رقم ١٢ فى المفضلية ٢١ من شعر المخبل السعدى .

(٤) فى اللسان « خلجت الأم »

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج — سان

(٦) رواه اللسان (خلج) منسوباً لابن مقبل هكذا :

وأخلج نهاما إذا الخيل أوعنت
جرى بسلاح الكهل والكهل أجرد

وفى ج ، م « نهاما » كاللسان ، وفى ج «أحردا» بالحاء المهملة ، وفى د « تهاما » بالتاء ،وهو تحريف.

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) فى اللسان « يخلج » بضم اللام .

(٩) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلج) منسوبا لطرفة ، وكذلك ورد فى ج ، م،أما د فقد جاء فيها « خلج » بسكون اللام و« الحرم » بالراء المهملة وفى اللسان (شيح) ورد بيت منسوب لطرفة ويتفق مع الشطر الشاهد فى الكلمتين الأخيرتين ونصه :

« أدت الصنعة فى أمتنها
فهى من تحت مشيحات الحزم »

والْخِلَاجُ والْخِلَاسُ[1]: ضُرُوبٌ[2] من البُرُودِ مُخَطَّطَةٌ.

قال ابن أحمر:

إِذِ انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْقِهِ
بِبُرْدَيْنِ مِنْ ذَاكَ الخِلَاجِ المُسَهَّمِ[3]

ويروى:

... ...
... مِنْ ذَاكَ الخِلَاسِ ...

وفى حديث شُرَيْحٍ: «أَنَّ نِسْوَةً شَهِدْنَ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ - [أى: يتحرّك][4]، فَقَالَ: إِنَّ الحَيَّ يَرِثُ المَيِّتَ، أَتَشْهَدْنَ بالاسْتِهْلَالِ[5]؟ فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُنَّ»[6]

(١) ضبطت فى ج بفتح الخاء.
(٢) كذا فى اللسان بلفظ الجمع وهو الصواب المناسب للنسق الوصفى بعد، وفى الأصول كلها «ضرب» بالإفراد.
(٣) البيت فى اللسان (خلج) وروايته: «إذا انفرجت عنه سمادير خلقه» الخ
وفى ج، م أيضا «إذا».
(٤) الزيادة من اللسان.
(٥) م «بالاستهلاك».
(٦) راجع النهاية (٢/٦٠) فقد ورد فيها حتى قوله «يتحرك».

وقال شَمِرٌ: التَّخَلُّجُ: التَّحَرُّكُ، يقال: تَخَلَّجَ الشىء تَخَلُّجا واخْتَلَجَ اخْتِلَاجاً — إذا اضطرب وتحرك.

ومنه يقال: اخْتَلَجَتْ عينُه، وخَلَجَتْ تَخْلِجُ خُلُوجًا وخَلَجَانًا. وخَلَجْتُ الشىءَ: حرَّكْتُه.

وقال الجَعْدِىُّ:

وَفَى ابنُ حُرَيْقٍ يَوْمَ يَدعُو نِسَاؤُكُمْ
حَوَاسِرَ يَخْلِجْنَ الجِمَالَ المَذَاكِيَا[7]

قال أبو عمرو: يَخْلِجْنَ: يُحَرِّكْنَ.

وقال أبو عَدْنَانَ: أنشدنى حمَّادُ بْنُ عَمَّارِ[8] بْنِ سَعِيدٍ[9]:

يَا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ وَقَاحِ
مُخَلَّجٍ مِنْ لَبَنِ اللِّقَاحِ[10]

قال: المُخَلَّجُ: الَّذى قد سَمِنَ، فَلَحْمُهُ يَتَخَلَّجُ تَخَلُّجَ العَيْنِ - أى: يضطرب.

(٧) رواية اللسان (خلج):
«... يوم يدعو نساءكم».
و «يخلجن» بفتح الهمزة، وضم اللام، وفى ج «حريق» بحاء مهملة، وفى م «خريق» بالخاء ثم الراء المشددة وفى د «الجمال» بفتح الجيم - وكلها تحريفات.
(٨) فى اللسان «عماد» بالدال المهملة.
(٩) ج «سعد» دون ياء.
(١٠) كذا ورد فى اللسان (خلج) غير منسوب.

قال : والتَّخَلُّجُ فى المشى : مِثْلُ التَخَلُّعِ

وقال جَرِيرٌ :

وَأَشْفِى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ
وَأَكْوِى النَّاظِرِينَ مِنَ الْخَنَانِ (١)

[جلخ]

أبو عُبَيْدٍ ـ عن أبى عَمْرٍو ـ : الْجُلْوَاخُ (٢) : الواسعُ من الْأَوْدِيَةِ ، ورُوِىَ عن النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسَلَّمَ ـ أنه قال : « أَخَذَنِى جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ فَصَعِدَا بِى ، فإِذَا أَنَا بِنَهْرَيْنِ جِلْوَاخَيْنِ ، فَقُلْتُ : ما هَذَانِ النَّهرَانِ ؟ قَالَ جِبْرِيلُ : سُقْيَا أَهْلِ الدُّنْيَا » (٣)

وقال ابنُ الأعرابىِّ : اجْلَخَّ الشيخُ ـ أى : ضَعُفَ (٤) وفَتَرَ عِظَامُه وأَعْضَاؤُه (٥) ، وأنشد :

لا خَيْرَ فِى الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَّا
وَاطْلَخَمَّ مَاءُ عَيْنِهِ وَنَخَّا (٦)

(١) تقدم فى مادة (خنن) مع التعليق عليه .

(٢) ج « والجلواخ » .

(٣) عبارة النهاية (١ : ٢٨٤) : « فاذا بنهرين جلواخين » .

(٤) ج « أى صعد » .

(٥) ج « وأعظاؤه » بالظاء المعجمة .

(٦) كذا ورد فى اللسان (جلخ) غير منسوب وسيأتى فى (طلخ) من التهذيب برواية أخرى للشطر الثانى وهى :

« وسال غرب عينه فاطلخا »

وفى اللسان (دخخ) أورد المؤلف خمسة أبيات هى :

« لا خير فى الشيخ إذا ما اجلخا
وسال غرب عينه فاطلخا »
« والتوت الرجل فصارت خخا
وصار وصل الغانيات أخا »
« عند سعار النار يغشى الدخا »

ثم أعاد البيت الأخير بعد قليل برواية .

« عند رواق البيت يغشى الدخا »

وفى (جخا) أورد أبياناً ستة تتفق وتختلف مع السابقة على النحو الآتى :

« لاخير فى الشيخ إذا ما جخا
وسال غرب عينه ولخا »
« وكان أكلا قاعداً وشخا
تحت رواق البيت يغشى الدخا »
» وانثنت الرجل فصارت خخا
وصار وصل الغانيات أخا »

وفى (لخخ) من اللسان ورد البيت الأول برواية التهذيب ثم الثانى برواية :

« وسال غرب عينه فلخا »

وبالرواية السابقة ورد البيتان الخامس والسادس فى (أخخ) كما وردت بها الأبيات الستة فى مجالس ثعلب (٢/٣٨٣) مع إبدال كلمتى « الدخا » فى البيت الرابع ، و « فصارت » فى البيت الخامس بكلمتى « الدخا » بالدال المهملة ، و « فكانت » وانظر مقاييس اللغة (١ / ١٠) حيث تجد البيت الثانى فقط كما رواه ثعلب ونقله اللسان (جخا) : (٢ : ٢٦٦) حيث ترى البيت الخامس برواية اللسان (دخخ) غير منسوب وقد ذكر البغدادى فى خزانة الأدب (٣ : ١٠٤) أن الرجز للعجاج ولكنه ليس فى ديوانه .

اطْلَخَمَّ ـ (أى)[1] : سال .

وقال أبو العَبَّاس : جَخَّ وَجَخَّى[2] وَاجْلَخَمَّ ـ إذا فتح عَضُدَيه فى السُّجود .

قال: والجُلَاخُ : الوَادِى العَمِيقُ .

وأنشد أبو عمرو بنُ العَلاَء :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِأَبْطَحَ جِلْوَاخٍ بِأَسْفَلِهِ نَخْلُ ؟[3]

أبو عُبَيْدٍ ـ عن الفراء ـ : سَيْلٌ جُلَاخٌ[4] وَجُرَافٌ ـ أى : كثير .

خ ج ن

استعمل من وجوهه : نجخ ـ نخج ـ خنج[5]

[نجخ]

قال الليثُ : النَّجْخُ : نَجْخُ السَّيْل ، وهو أَنْ يَنْجَخَ فى سَنَدِ الوادى فَيَجْرُفُهُ[6] فى وَسَطِ البَحْرِ ، وأنشد :

* ذُو نَاجِخٍ يَضْرِبُ ضَوْجَىْ مُخْرِمِ[7] *

وقال آخر :

* مُفْعَوْعِمٌ يَنْجَخُ فِى أَمْوَاجِهِ[8] *

قال: وتَجِيخُهُ : صَوْتُه وصَدْمُهُ ، وامرأةٌ نَجَّاخَةٌ ، وهى الرَّشَّاحَةُ التى تمسح الابْتِلَالَ .

وقال غيْره : هى التى لها نَجَخَاتٌ[9] أى : دُفَعَاتٌ ـ [إذا جُومِعَتْ][10] .

وقال ابن شميل : سَيْلٌ « نَاجِخٌ ، وهو الشديد الجِرْية[11] ، الذى يحفر الأرض حفراً شديداً ، وَتَنَاجَخَتِ الأمواج ـ إذا اضطربت فى أصول الأجراف حتى تؤثِّر[12] فيها .

قال : والنَّجَّاخَةُ من النساء : التى يَنْتَجِخُ سُرْمُهَا كَانْتِجَاخ بطن الدابة إذا صوَّت .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٢) ج « وحخى » بحاء مهملة بعدها الخاء .
(٣) كذا ورد فى اللسان (جُلخ) غير منسوب .
(٤) فى ج : ذكرت الأفعال الثلاثة مصحفة ومزيداً عليها رابع :
(٥) د « نحخ » بحاء مهملة بعد النون .
(٦) ج « فيجرفه » براء مشددة مكسورة وفى اللسان (فيحرفه) بالحاء المهملة بدل الجيم .

(٧) ورد فى اللسان (نجخ) غير منسوب برواية (ضوحى مخرم) وهو خطأ فى الضبط لأن (ضوح) بالحاء المهملة لا وجود لها فى اللغة ، وورد (مخرم) بفتح الراء .
(٨) كذا ورد فى اللسان (نجخ) غير منسوب وفى ج (تنجخ) وفى د (ينجخ) بالحاء المهملة بعد النون فيهما وفى م « يضرب » بدل « ينجخ » .
(٩) ج (ونحنحه) .
(١٠) د بسكون الجيم المعجمة .
(١١) الزيادة من ج ، م .
(١٢) كذا ضبطت فى القاموس ونص على أنها بكسر الجيم ، وفى اللسان ضبطت بفتحها ، وهو خطأ .

[نخج]

قال اللحيانيُّ[١] : نَخَجَ بالدلو ونَخَجَ ـ إذا حرَّكَ الدَّلوَ فى الماء ، لتمتلئ .

وقال[٢] أبو عمرٍو : النَّخْجُ : أن تضع المرأةُ السِّقاءَ على رُكبتيها ثم تمخَضُهُ .

قال: ونَخَجَ المرأةَ [يَنْخُجُها][٣] نَخْجًا ـ إذا جامعها[٤] .

وقال ابن السِّكِّيت: النَّخِيجَةُ[٥] زُبْدٌ[٦] رقيقٌ يخرج من السقاء ، إذا حُمِل على بعير[٧] بعد ما نُزِع زُبْدُه[٨] الأوَّلُ ، فيَمْتَخِضُ ، فيخرجُ زُبْدٌ رقيق .

وقال غيرُه : هو النَّخِيجُ ـ بغيرهاء ـ ذكره الشافعى .

(١) ج « قال الليث » .
(٢) ج (قال) بدون واو .
(٣) الزيادة من اللسان .
(٤) اللسان « إذا نكحها » .
(٥) كذا فى د ، م وهو الصحيح ، وفى ج (النخجة) بنونين وجاءين مهملتين ، وفى اللسان (النخنخة) بنونين وخاءين معجمتين .
(٦) ج (زبد) بفتح فضم .
(٧) ج (البعير) .
(٨) ج (زبده) بفتح فضم أيضاً .

[خنج]

خُنَاجٌ[٩] : قبيلةٌ من العرب .

وقالت أعْرَابِيَّةٌ ـ لضَرَّةٍ لها كانت من بنى خُنَاجٍ ـ :

لَا تُكْثِرِى أُخْتَ بَنِى خُنَاجِ
وَأَقْصِرِى مِنْ بَعْضِ ذَا الضَّجَاجِ
فَقَدْ أَقَمْنَاكِ عَلَى الْمِنْهَاجِ
أَتَيْتُهُ بِمِثْلِ حُقِّ الْعَاجِ
مُضَمَّخٍ زُيِّنَ بِانْتِفَاجِ
بِمِثْلِهِ نِيلُ رِضَا الْأَزْوَاجِ[١١]

[جخن]

الأصمعى: الجُخْنَة : الرديئة ـ عند الجماع ـ من النساء ، وأنشد :

(٩) هذا الضبط عن اللسان والقاموس ، وفى أصول التهذيب : « خناج » بفتح الخاء وضم الجيم دون تنوين .
(١٠) عبارة ج : « لضرة لها كانت من خناج » .
(١١) كذا وردت الأبيات فى اللسان (خنج) منسوبة لأعرابية ، وفى ج « خناج » بفتح أوله ، وفى د « بعض من بعض » و « الضجاج » بفتح الضاد المعجمة وهو خطأ ، و « أتيته » بضم تاء الفاعل ، و « نيل » على أنه اسم ، وفى اللسان « نيل » على أنه فعل مبنى للمجهول .

سَأُنْذِرُ نَفْسِي وَصْلَ كلِّ جُخُنَّةٍ
قِضَافٍ كَبِرْذَوْنِ الشَّعِيرِ الْفُرَافِرِ[1]

خ ج ف

استعمل من وجوهه :

خفج . جفخ . جخف . خجف

[خجف]

قال الليث: الْخَجِيفُ لُغَةٌ فى الْجَخِيفِ[2] وهى الخِفَّةُ والطَّيْشُ[3] والكِبْرُ .

قال : والْخَجِيفَةُ[4] : المرأة القَضِيفَةُ وهُنَّ[5] الخِجَافُ ، ورجل خَجِيفٌ : قَضِيفٌ .

(١) لم يرد هذا البيت فى اللسان، وفى د «الفرافر» بضم الفاء الثانية والصحيح كسرها ـ كما أثبتناه ـ نقلا عن كتب اللغة، وما بين القوسين ساقط من ج ، م ويلاحظ أن مادة (جخن) هذه لم تذكر مع المواد الثلاث التى ذكر المؤلف أنها مستعملة من وجوه « خ ج ن » كما سبق ، ولا فى المواد الأربع المذكورة فى ج مع إبهام بعضها ، وفى د جاءت هذه المادة « جخن » بتقديم الخاء على الجيم ، وهو تصحيف صوبناه من اللسان والقاموس .

(٢) د « الخجيف » بخاء فجيم، وفى ج «الخجيف» بخاء معجمة وحاء مهملة، والصواب ما أثبتناه نقلا عن م .

(٣) م « والطياش » ، وتأنيث الضمير باعتبار الخبر .

(٤) ج « والخجيفة » بخاء معجمة فخاء مهملة .

(٥) ج « وهى » .

قلت[6] : لم أسمع الْخَجِيفَ ـ الخاء قبل الجيم ـ فى شىء من كلام العرب لغير الليث .

[خفج]

قال الليث : الْخَفَجُ[7] نبات يَنْبُتُ فى الربيع ، الواحدة خَفَجَةٌ[8] ، وهى بَقْلَةٌ شَهباء لها وَرَق عِرَاضٌ .

وقال غيره : خَفَاجَةُ : بطنٌ من عُقَيلٍ وإذا نُسِبَ إليهم قيل : فلانٌ الْخَفَاجِىُّ وقال الأعشى :

* لِسَانًا كَمِقْرَاضِ الْخَفَاجِىِّ مِلْحَبًا[9] *

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : الْأَخْفَجُ : الأَعْوَجُ الرِّجْلِ من الرجال ، وقد خَفِجَ خَفَجًا[10] .

(٦) ج « قال الأزهرى » .

(٧ ، ٨) بالتحريك ـ كما فى اللسان وفى د بسكون الفاء .

(٩) كذا ورد فى ج واللسان (خفج ، لحب » مع صدره وهو :

« وأدفع عن أعراضكم وأعيركم »

وفى اللسان (فرس) والمقاييس ٤ / ٤٨٨ وكذلك د، م روى الشطر الثانى «لسانا كمفراس...الخ» بالصاد المهملة وفى اللسان (نهم) روى الشطر السابق هكذا :

« لساناً كمقراض التهامى ماجبا »

ورواية الشطر الأول فى البيان والتبيين ١ / ١٤٤

« أدافع عن أعراضكم وأعيركم »

(١٠) ج «حفخا» بحاء مهملة قبل الفاء وبخاء بعدها

وروَى عمرٌو ـ عن أبيه ـ أنه قال: خَفِجَ[1] فلانٌ[2] ـ إذا اشتكى ساقَيْه من التعب.

وقال الليث: الْخَفَجُ: من المُباضعة.

قلتُ[3]: ولم أسمعه فى باب المُباضعة لغيره.

وقال أبو زيد: الْخفِيجُ والمُخْضِمُ: الشَّرِيبُ[4] من الماء.

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ: إذا كانتْ رِجْلَا البعير تَعْجَلَان بالقيام قبل أن يرفعهما ـ كأنَّ بهما[5] رِعْدَةً ـ فهو أَخفَجُ، وقد خَفِجَ يَخفَجُ.

[جفخ]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ: يقال منَ الكِبْرِ: جَمَخَ وجَفَخَ، وهُو الجَفْخُ والجَمْخُ وأنشد غيره:

أَجَفْخاً تَمِيمِيًّا إذَا فِتنَةٌ خبَتْ
وَجُبْناً إذا ما الشَّرْقِيَّةُ سُلَّتِ[6]

[جخف]

ثعلب: عن ابن نَجْدَةَ ـ عن أبى زيد ـ: من أسماء النَّفَس: الرُّوعُ والخَلَدُ والجُخِيفُ.

وأخبرنى المنذرىُّ، عن المبرِّد[7]، أنَّه قال: الجُخِيفُ: مثلُ[8] الرُّوعِ.

يقال: ضع[9] هذا فى تامُورِكَ، وفى رُوعِكَ وفى جَخِيفِكَ.

قال: والرُّوعُ مُتَّصِلٌ بالقلبِ، وعنه يكون الفَهمُ خاصة.

أبو عبيد ـ عن أبى عبيدة ـ قال: الجُخِيفُ أن يفتخرَ الرجل بأَكْثَرَ مما عنده.

وقال غيره: هو الكِبْرُ والعَظَمَةُ.

---

(١) هذا الضبط من اللسان، وفى القاموس «خفج كمنع».

(٢) ج الرجل.

(٣) ج «قال الأزهرى».

(٤) كذا فى القاموس بكسر الراء ـ كالشروب والشراب، وهو ما يشرب، أو المراد بالأول والثانى: الماء دون العذب.

(٥) اللسان «به».

(٦) لم يرد هذا البيت فى اللسان.

(٧) بكسر الراء على المشهور، وفى د بفتحها، وهو منقول أيضا:

(٨) ج «من».

(٩) م «ضع».

وفى حديث ابن عُمَرَ : « أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[١] » .

قال أبو عبيد : الجَخِيفُ : صوتٌ من الجَوْفِ أَشَدُّ من الغَطِيطِ .

قال : وقد يكون الجَخِيفُ : الكِبْرَ ويكون: الكثرَةَ ، وأنشد :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللهُ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ
غُرَابَهُمُ إِنْ مَسَّهُ الفَقْرُ وَاقِعَا[٢]

قال أبو عبيد :وقَوْلُهُ : « بعد جَخِيفِهِمْ» يعنى:(بعد)[٣] سوادهم وكثرتهم .

وقال أبو عبيد : الجَخِيفُ أشدُّ من الغَطِيط .

قال : والمعروف فى هذا الموضع : الفَخِيخُ ومنه حديث ابن عباس :« بِتُّ عند النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فَنَامَ حَتَّى سُمِعَ نَخِيخُهُ » .

قال : يريد بالفَخِيخِ الغَطِيطَ[٤] .

(١) فى النهاية (١ : ٢٤٢) : « حتى سمعت جخيفه » .

(٢) البيت لعدى بن زيد ـ كما فى اللسان(جخف) وورد أيضا فى تاج العروس وبعض نسخ الصحاح ، والرواية فى أكثرها « الفقر واقع » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) رواية النهاية (٣ : ٤١٨) « .. أنه نام حتى سمع فخيخه أى غطيطه » .

عمرو ـ عن أبيه ـ [قال][٥]:الجَخِيف : الكِبْر ، والجَخِيفُ[٦] :النفس ،والجَخِيفُ : الجيش الكثير، والجَخِيفُ :النَّوْمُ،والجَخِيف: الصوت .

وقال ابن شُمَيْلٍ : هو النَّخِيرُ ـ جَخَفَ ـ إذا نَخَر .

قال : وجَخَفَ وفَخَّ ـ إذا نام .

خ ج ب

[استعمل منه][٧] :

جبخ ، خبج ، جخب .

[خبج][٨]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ يقال للرَّجُلِ وغيره : حَبَجَ بها وخَبَجَ بها[٩] ـ إذا ضَرِطَ[١٠] .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « والخيف » بهملة ثم معجمة .

(٧) جرت عادة المؤلف قبل أو بعد سرد مثل هذه المواد أن يكتب كلمة « استعمل منه » أو « مستعملة » ولكنه خالفها فى بعض المواضع فرأينا أن نزيدها توحيداً للنسق الذى اتبعه .

(٨) كذا فى ج ، م ،وفى د « جبخ » .

(٩) فى م « خبج بها وخبج بها »،وفى ج لم يعجم الفعلان .

(١٠) ضبط فى د بفتح الراء ، وفى اللسان بكسرها وهما لغتان .

أبو سعيد ـ فيما رَوَى عنه أبو تُراب ـ : حَبَجَهُ[1] بالعصا ، وخَبَجَه[2] بها ـ إذا ضَرَبَهُ (بها)[3] .

وقال الليث : الحَبْجُ : الضرب بسيفٍ أو عصاً ـ ليس بالشديد[4] .

قال : والحَبَاجاء[5] ـ من الفُحُول ـ : الكثير الضِّراب .

وقال غيرُه : يقال : حَبَجَها حَبْجاً وخَفَجَها خَفْجاً ـ إذا باضَعها .

[جبخ][6]

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الجَبْخُ إجالَتُكَ الكِعابَ فى القِمَارِ .

وكذلك الجَمْخُ ، وأنشد :

* فاجْبَخِ الخَيْلَ نَحْوَ جَبْخِ الكِعَابِ[7] *

[جخب]

أبو عبيد ـ عن الفرّاء ـ قال : الجَخَّابة : الأحمَقُ .

ورَوَى ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ : رجلٌ جَخَابَةٌ فَقَاقَةٌ ـ مُخفَّفان .

وأَقْرَأَنِيهُ المنذرىُّ ـ لأبى الهيثم ـ : رَجُلٌ جِخَابَةٌ[8] ، بكسر الجيم ، وأقرأنيه الإيادِىُّ لشَمِرٍ : جَخَّابَةٌ ـ بفتح الجيم وتشديد[9] الخاء .

خ ج م[10]

[استعمل منه] : خمج ، خجم[11] ، مخج [مجخ][12] ، جمخ[13] .

[خمج]

أهمله الليث : وسمعتُ العَرَبَ تقول :

(١) ج ، م « خبجه » وهو تصحيف .
(٢) كتب الفعل فى ج بدون إعجام .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) عبارة اللسان « ليس بشديد » .
(٥) كذا فى ج ، م وكتب اللغة ، وفى د « والخباجاء » بالهاء فى آخره بدل الهمزة .
(٦) الإعجام الكامل من ج ، م .
(٧) ورد البيت فى اللسان (جخ) ونصه :
« وإذا مامررت فى مسبطر
فاجخ الخيل نحو جخ الكعاب »
ولم ينسب لقائل .

(٨) د « جخابة » بفتح أوله .
(٩) كذا فى ج ، م ، وفى د « وتشد » .
(١٠) كذا فى ج ، م ، وفى د « ح ج م » بحاء قبل الجيم .
(١١) الترتيب فى ج بعكس ما هنا فى هذا الفعل وسابقه .
(١٢) هذه المادة مزيدة فى م وإن كان المؤلف لم يذكرها تفصيلا فى سائر الأصول .
(١٣) الزيادة التى قبل هذه المواد أضيفت لإتمام النسق .

خَمِجَ[١] اللحمُ [يَخْمَجُ][٢] خَمَجاً - إذا أنْتَنَ.

قالوا : وَخَمِجَ[٣] التَّمْرُ - إذا فسد جوفُه وحُمِضَ .

وَرَوى أبو العبَّاس - عن عمرٍو عن أبيه - أنه قال : الخَمَجُ: فساد الدِّين .

ورُوِيَ عن ابن الأعرابي أنه قال: الخَمَجُ أن يحْمُضَ الرُّطَبُ - إذا لم يُشرَّرْ، ولم يُشرَّق .

وقال أبو سعيد: رجل مُخَمَّجُ[٥] الأخلاق: فاسدُها .

[مخج]

الأصمعي : مَخَجَ البئرَ، ومخَضَها[٦] : بمعنًى [واحد][٧] ، وأنشد :

فصبَّحَتْ قَلْسًا هُمُوماً
يَزيدُها مَخجُ الدِّلاَجُموما[٨]

أبو عبيد: تَمَخجْتُ[٩] الماء - إذا حرَّكْتَه

وأنشد البيت :

* صافِي الجِمام لَمْ تَمَخَّجْهُ الدِّلاَ[١٠] *

- أى : لم تَمَخَّضْهُ[١١] الدِّلاء .

---

(١) كذا فى اللسان بكسر الميم ،وفى د ضبط الفعل بفتحها .

(٢) الزيادة من ج ، م ، وقد ضبط الفعل فيهما بضم الميم .

(٣) فى د « خجا » بسكون الميم .

(٤) كذا فى اللسان وهو الصواب،وفى د بفتح الميم.

(٥) بصيغة اسم المفعول كما فى القاموس ، وفى د بوزن اسم الفاعل .

(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د بالحاء المهملة .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ورد البيت فى سبعة مواضع من اللسان ، ولم ينسب فى واحد ، منها وروايته فى (مخج) :

« قد صبحت ...: الخ »

وفى (محج) : « قد صبحت قلسا ... محج.. »الخ

وفى (قلس) ورد الشطر الأول برواية التهذيب وفى (همم) :

« إن لنا قليذما هموما
يزيده مخج الدلا جوما »

وفى (دلا) كالسابق فى الشطر الأول ، وبلفظ « يزيدها مخج ... الخ » فى الثانى ، وفى (مخض) كالسابقين فى الأول ، وبرواية « يزيدها مخض..:الخ » فى الثانى ، وفى (جم) جاء برواية « دلا » فى الثانى وبرواية « فصبحت قليذماً ... الخ » فى الأول . وبهذه الرواية جاء الشطر فى المقاييس ١/ ٤٢٠، ٥/ ٣٠٥ وجاء البيت بتمامه فى أمالى القالى ٢/ ٩٠، وكلمة « الدلا » ضبطت مكسورة الدال فى المواطن السابقة إلا مادة (دلا) فى اللسان وكذلك فى الأمالى، حيث ضبطت بفتحها ولم ينسب البيت فى أى موضع مما ذكرنا .

(٩) كذا فى د والقاموس وفى م « مخجت »

(١٠) كذا ورد فى اللسان (مخج) غير منسوب وفى (دلا) ذكره منسوباً للجميح برواية :

« طامى الجمام لم تمخجه الدلا »

بفتح الدال من « الدلا » ، ثم قال « وأنشد ابن برى هذا البيت ونسبه للشماخ »

(١١) فى اللسان « لم تمخضه » مضارع مخض

[خجم](١)

قال ابن السكّيت وغيرُه : الخِجامُ(٢) المرأةُ الواسعةُ الهَنِ .

قال : وهو سَبٌّ عند العَرَب ، يقولون يا ابْنَ الخِجَامِ(٢) وأنشد :

* بِذَاكَ أَشْفِي الزَّيْزَجَ الخِجَاما(٣) *

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى : قال : الخِجَامُ المرأةُ الواسعةُ الزَّرَدَانِ(٥) .

[جمخ]

أبو عبيد ـ عن الفرّاء ـ :

جَامَخْتُ الرَّجُلَ وفايَشْتُه ـ إذا فاخرْتَه

قال : وقال الأصمعىُّ : الجَمْخُ وَالجَفْخُ الكِبْرُ ، والجَمْخُ مِثْلُ الجبخِ(٦) فى الكِعَابِ ـ إذا أُجِيلَتْ.

أبواب الخاء والشين

خ ش ض : مهمل .

خ ش ص(٤) : استعمل منه : [شخص] .

[شخص]

قال الليث : الشَّخْصُ سواد الإنسان إذا رأيتَه من بعيد ، وكل شىء رأيتَ جُسْمانه فقد رأيتَ شخْصَه ، وجَمْعُه : الشُّخُوص والأشخاص .

قال : والشُّخُوصُ : السَّيْرُ من بلد إلى بلد وقد شَخَصَ يَشْخَصُ شُخُوصاً ، وأَشْخَصْتُهُ أنا ، وشَخَصَتِ الكلمةُ فى الفم نحوَ الحَنَكِ الأعلى ، وربما كان ذلك فى الرَّجُلِ خِلقَةً أن(٧) يَشْخَصَ(٨) صوتُه ، لا يقدِرُ على خَفْضِه .

(١) ج « جخم » بتقديم الجيم على الخاء.
(٢) ج « الجخام » بتقديم الجيم على الخاء فى الموضعين
(٣) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (جخم، زجج) ، وفى ج « نداك يشفى » و « الجخاما » بتقديم الجيم على الخاء
(٤) فى د بالخاء المهملة فى أوله
(٥) كذا فى ج، م وكتب اللغة، وفى د « الزدان » .
(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د « الجبخ » .
(٧) كذا فى ج والقاموس ، وفى د ، م « أى » .
(٨) فى د برفع الفعل تبعا لوجود « أى » .

شمرٌ : يقال : شَخَصَ الرجـــلُ بصَرَهُ فشخَصَ البَصَرُ نَفْسُه ـ إذا سَمَا وطَمَحَ وشَصَا كلُّ ذَلِكَ[1] مِثْلُ الشُّخُوصِ .

وفى حديث قَيْلَة : « أن صاحِبَها اسْتَقْطَعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلمَ الدَّهْنَاءَ، فأَقْطَعَهُ إيَّاها قالت : فشُخِصَ[2] بِى » .

يقال : للرجُل ـ إذا أتاه ما يُقْلِقُه ـ : قد شُخِصَ به .

أبو زيد : رجلٌ شَخِيص ـ إذا كان سيِّداً .

وقال غيره : رجلٌ شَخِيصٌ ـ إذا كان ذا شَخْصٍ وخَلْقٍ[3] عظيم ، بَيِّنَ الشخَاصة قاله الكِسَائى .

وامرأة شَخِيصةٌ ، وقد شَخُصَتْ شَخَاصةً .

(١) فى ج « كل شىء »

(٢) بالبناء للمجهول كما فى النهاية ٣/٤٥٠ ، وفى د ، م « فشخص » بوزن كرم ، وفى ج « فشخص » بفتحات

(٣) ضبط فى ج بضم فسكون

وقال ابن شُميل : يقال : لَشَدَّ ما شَخِصَ سَهْمُك، وقَحَزَ[4] سهمُك ـ إذا طَمَحَ فى السماء وقد أشخَصَه الرامى إشْخاصاً .

وأنشد غيرُه :

* وَلاَ قَاصِرَاتٌ عَنْ فُؤَادِى شَوَاخِصُ[5] *

ابن السكِّيت : أَشْخَصَ[6] فلانٌ بفلانٍ وأَشْخَسَ[7] به ـ إذا اغتابه .

قال : وشَخَصَ[8] بَصَرُ فلان ـ إذا فتحَ عينَيه[9] لا يَطْرِفُ .

قال : وأَشْخصَ الرَّامِى ـ إذا جاز سهمُه الغَرَضَ من أعـــلاه ، وهُوَ سَهمٌ شاخِصٌ .

(٤) كذا ـ بالقاف والحاء المهملة ـ كما فى اللسان والقاموس، وفى ج « وفخر » بحاء وراء مهملتين، وفى م « فخر » براء مهملة ، وفى د « وفخز » بالفاء والخاء المعجمة

(٥) كذا ورد فى اللسان (شخص) غير منسوب

(٦) ج « شخص »

(٧) كذا فى د وهو الصحيح، وفى ج، م « وأشخص » وهو تحريف

(٨) كذا فى ج ، م، وفى د ضبط بسكون الخاء وضم الصاد

(٩) ج « عينه »

أبوسعيد : كلامٌ مُتَشاخِصٌ ومُتشاخِسٌ ـ أى : متفاوِت .

خ ش س : [استعمل منه : شخسَ] .

[شخس] (١)

قال الليث : الشَّخْسُ (٢) : فتحُ الحمار فمَه عند التثاؤُبِ والكَرْفِ .

وأنشد قولَ الطِّرِمَّاح يصف العَيْر (٣) :

وَشاخَسَ فَاهُ الدَّهْرَ حَتَّى كَأَنَّهُ
مُنَمَّسُ ثَيرانِ الكَرِيصِ الضَّوَائِنِ (٤)

قال : والشِّخاسُ والمُشاخَسَةُ (٥) : فى الأسنان .

(١) كذا فى ج ، وفى د « سخس » بسينين يينهما خاء معجمة

(٢) كذا فى ج ، م ، وفى د بالحاء المهملة

(٣) فى اللسان « يصف وعلا »

(٤) كذا ورد منسوبا للطرماح فى اللسان (شخس) وورد الشطر الثانى وحده منسوبا فى (نمس) وجاء بتمامه منسوبا فى (كرس) وورد شطره الأول وحده فى المقاييس ٣/٢٥٤ وفيه ـ كاللسان ـ « الدهر » بضم الراء كما فى د ، وفى ج « نيران » بالنون ، و« الضوابن » بالباء ، وفى م « الكريض » بالضاد المعجمة .

(٥) م « والمشاحشة »

(اللَّيث) (٦) وقال أبو سعيد : كلامٌ مُتشاخِسٌ ـ أى : متفاوتٌ ، وتشاخَسَ صدْعُ القَدَح ـ إذا تباين فبقِىَ غير مُلتئِمٍ .

ويقال للشَّعَّابِ : قد شاخَسْتَ (٧) .

أبوسعيد (٨) : أشْخَصْتُ (٩) له فى المنطق وأشْخَسْتُ ، وذلك إذا تجَهَّمْتَه .

خ ش ز : استعمل من وجوهه : [شخز] .

[شخز]

قال الليث : الشخْزُ (١٠) : شدة العَنَاء والمشقة .

(٦) هذه الكلمة « الليث » مذكورة فى د دون سائر الأصول ويبدو واضحاً أن موضعها الطبعى بعد لفظ « قال » الواقعة بأول الجملة .

(٧) ضبط الفعل فى م واللسان والقاموس بكون السين وفتح التاء وهو الصحيح ، وفى د ضبط بفتحها وسكون التاء .

(٨) اعتاد المؤلف أن يكتب فى مثل هذه المواطن كلمة « قال » مضمراً للفاعل ولكنه كرر اسم أبى سعيد مخالفا عادته .

(٩) د « أشخست » وما أثبتناه هو الصحيح كما فى ج ، م .

(١٠) هذا هو الصواب الذى فى ج ، م وفى د « الأشخذ » .

وأنشد :

* إذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ[1] *

وقال أبو عمرٍو : الشَّخْزُ : الطَّعن ، يقال : شَخَزَ عَيْنَه - إذا فَقَأَها .

وقال غيرُه : الشَّخْزُ : التوَاء الأمر على صاحبه .

أبو تُرابٍ : قال الأصمعى : شَخَزَ[2] عينَهُ وضَخَزَها[3] وبَخَصَها[4] - بمعنًى واحدٍ .

قال : ولم أر أحداً يعرفه .

خ ش ط[5] : مهمل .

خ ش د : [استعمل منه] .

خدش ، شدخ

[خدش][6]

قال الليث : الخَدْشُ مَزْقُ الجِلْد ، قَلَّ أو كثر .

[قلت][7] : وجاء فى الحديث : « مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشاً أَوْ خُمُوشاً[8] » .

قلت : الخَدْشُ والخَمْشُ : بالأظافير .

يقال : خَدَشَتِ المرأةُ وجهها عند المصيبة ، وخَمَشَت إذا ظفَرَتْ فى أعالى خَدِّ وجهها فأَدْمَتْه ، أو قَشَرَتْه ولم تُدْمِه .

وخادِشَةُ السَّفا[9] : طرَفُه - من سُنْبل البُرِّ أو الشعير أو البُهْمَى ، وهو شوْكُه[10] .

وكان أهل الجاهلية يسمُّونَ كاهِلَ البعير : مُخَدِّشاً ، لأنه يخْدِشُ الفَمَ إذا أُكِل ، لِقِلَّةِ لَحْمِه .

ويقال : شَدَّ فُلانٌ الرَّحْلَ عَلَى مُخَدِّشِ بعيره ، قاله ابن شُمَيْلٍ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى - قال :

(١) هذا البيت من شعر رؤبة كما ورد فى اللسان (شخز) ، والمقاييس (٣/٢٥٤) ، وديوانه ص ٦٠ .

(٢) ج « شخر » بالراء المهملة .

(٣) ج « ضخر » بالراء المهملة .

(٤) ج « بحضها » بحاء مهملة فضاد معجمة .

(٥) د « ح ش ط » بالحاء المهملة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) هذه الزيادة من م وفى ج بدلا عنها « قاله الأزهرى » .

(٨) ج « خموشا أو خدوشا » ، وفى النهاية (٢ : ٧٩) « خموشا فى وجهه » .

(٩) كذا فى ج ، د وفى م « السقا » .

(١٠) ج « شوك » .

الخدُوشُ[1]: الذُّباب، والخدُوشُ: البُرْغُوث والخُمُوشُ: البَقُّ.

وخادَشْتُ الرَّجُل - إذا خدَشْتَ وجْهَه وخدَشَ[2] هو وجهَك، ومنه سُمِّيَ الرجل: خِدَاشاً.

[شدخ]

أخبرنى المنذرى - عن ثعلب عن ابن الأعرابى -:

يقال للغلام: جَفْرٌ، ثم يافِعٌ، ثم شدَخٌ ثم مُطَبِّخٌ[3]، ثم كوْكبٌ.

وقال[4] أبو عبيدة: يقال لِغُرَّة الفرس - إذا كانت مستديرة -: وتيرَةٌ فإذا سالَتْ وطالت فهى شادِخةٌ، وقد شـدَخَتْ شُدُوخًا.

(١) ج بضم الخاء.

(٢) كذا فى ج واللسان والقاموس، والذى فى د، م «السرعوب»، ولا معنى له هنا لأنه يطلق على ابن عرس.

(٣) كذا فى د وهو الصواب وفى ج، م: «مطبخ» بصيغة اسم المفعول.

(٤) م «قال» بدون الواو.

وأنشد أبو عبيد:

سَقْيًا لَكُمْ يَا نُعْمُ سَقْيَيْنِ اثْنَيْنِ
شَادِخَةَ الْغُرَّةِ نَجْلاءَ الْعَيْنِ[5]

وقال الآخَرُ:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ
فِي وُجُوهٍ إِلَى اللِّمَامِ الْجِعَادِ[6]

وقال الليث: الشَّدْخُ: كسْرُكَ الشىء الأجوفَ - كالرأس ونحوه، وكذلك كلُّ شىء رَخْصٍ - كالعَرْفَجِ[7] وما أشبَهَه.

وكان يَعْمَرُ الشَّدَّاخ[8] أَحَدَ حُكَّام

(٥) ورد البيت فى اللسان (شدخ) غير منسوب.

(٦) أورده فى اللسان (شدخ) منسوبا للراجز مع أن البيت ليس من الرجز وروايته:
«... إلى الكمام ...» بالكاف وفى (لمم) رواه «... مع اللمام الجماد» ونسبه لابن مفرغ الحميرى، وقد نسب البيت إليه أيضا فى تأويل مشكل القرآن ٤٢٩ والاقتضاب ٤٤٩ وأدب الكاتب ٥١٨.

(٧) م كذا فى اللسان، وفى د: «كالفرفخ» وهو - كما فى القاموس -: الرجلة.

(٨) بتشديد الشين المضمومة والدال المفتوحة وقد ذكر فى هامش القاموس «أنه مثلث الشين والفتح أرجح، ونقل عن «الروض الأنف» أنه بفتحها فقط» والذى فى الروض الأنف ١/٨٧: «والشداخ بفتح الشين - كما قال ابن هشام - والشداخ بضمها إنما هو جمع» وفى السيرة لابن هشام ١ / ١٣٦ طبع التحرير ضبطت الكلمة بفتح الشين والدال المشددتين، ثم مع تخفيف الدال.

العرب فى الجاهلية ـ سمى شُدَّاخًا لأنه حكم بين خُزَاعَةَ[١] وقُصَىٍّ حين حكَّموه فيما تنازعوا فيه من أمر الكعبة ، وكَثُرَ القتلُ ، فشَدَخ دِماءَ خُزَاعَةَ تحت قدمه وأبطلها ، وقضى بالبيت لقُصَىٍّ ، وخرج شُدَّاخٌ[٢] نعتاً مَخْرَجَ « رجلٌ طُوَّالٌ[٣] ، وماءٌ طُيَّابٌ » .

ومن العرب من يقول : يَمْمَرُ الشَّدَّاخُ .

وقال الليث : المُشَدَّخُ بُسرٌ يُغْمَزُ[٤] حتى يَنْشَدِخَ[٥] ثم يَيْبَسَ[٦] فى الشتاء .

قلت[٧] : المُشَدَّخُ ـ من البُسْر ـ : ما افْتُضِخَ والفَضْخُ والشَّدْخُ واحد ، وأمرٌ شَادِخٌ ـ أى : مَائل عن القصد ، وقد شَدِخَ يَشْدَخُ شَدَخًا فهو شَادِخٌ .

قلت[٨] : لا أعرفُ هـذا الحرف ولا أحُقُّه[٩] .

ورُوى عن ابن عمر : أنه قال — فى السِّقْطِ[١٠] — : إذا كان شَدَخًا أو مُضْغَةً فادْفنه فى بيتك .

شمر : — عن أبى عَدْنَان عن الأصمعى — : يقال : هو شَدَخٌ صغير ـ إذا كان رَطْباً .

قال : وأخبرتنى أُمُّ الْنَخِيلَةِ أن الشَّدَخَ : الذى يولَدُ لغير تَمَامٍ ، ولا يكون إلا سَقْطًا[١٠] وهو الشَّدَخَة .

خ ش ت : استعمل من وجوهه : [شخت] :

[شخت]

قال الليث : الشَّخْتُ : الدَّقِيقُ من كل شىء حتى [إنَّهُ][١١] يقال للدَّقيق العُنق والقوائم : شَخْتٌ ، وقد شَخَتَ[١٢] شُخُوتَةً ، ومنهم من يحرِّك الخاء ، وأنشد :

(١) فى القاموس « قضاعة » وفى هامشه « خزاعة » .
(٢) ج بفتح الشين .
(٣) كذا ضبطت الكلمة فى القاموس ، وفى د ضبطت بضم الطاء وتخفيف الواو .
(٤) د ، م « يغمل » باللام ، وفى ج « يفحل » والصواب ما أثبتناه نقلا عن القاموس .
(٥) ج « حين يشدخ » .
(٦) ج « يابس » .
(٧ ، ٨) ج « قال الأزهرى » فى الموضعين .
(٩) م « أحقه » بفتح القاف المشددة .
(١٠) مثلث السين ـ كما فى القاموس ـ فى الموضعين .
(١١) الزيادة من ج ، م .
(١٢) كذا فى م والقاموس ، وفى د بفتح الخاء .

أَقَاسِيمُ جَـــزْأَها صَانِعٌ
فَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخَتْ[1]

قال: ويقال للحَطَبِ الدَّقيق: شَخْتٌ[2]، ويقال: إنَّه لَشَخْتُ[3] الجزَارَة — إذا كان دقيقَ القوائم.

وقال ذو الرُّمّة:

شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ
مِنَ الْمُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ[8]

ويقال للشَّخْت: شَخِيتٌ، وإنَّه لَشَخْتُ العطاء — أى: قليل العطاء.

خ ش ظ[9] — خ ش ذ[10] — خ ش ث مهملات الوجوه.

باب الخاء والشين والراء[4]

(خ ش ر)[5]:

خرش، خشر، شرخ[6]، شخر:

مستعملة

[خشر][7]

فى الحديث: « إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيَتْ خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يُبَالِي بِهِمُ اللهُ بَالَةً[11] ».

أبو عبيد: الْخُشَارَةُ: الردىء من كل شىء. وأنشد بيتَ الحطيئة:

---

(١) كذا ورد فى اللسان (شخت) غير منسوب وكذلك جاء فى الأساس (شخت) دون نسبة.

(٢) م بفتح الشين كما فى اللسان، وفى د ضبطت بضمها، واللسان أصح وأدق.

(٣) ج « لِشخت » وهو خطأ واضح.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) كذا فى ج، م، وفى د بالحاء المهملة.

(٧) الزيادة من ج.

(٨) كذا ورد فى اللسان (شخت) منسوبا لذى الرمة كما جاء فى (جزر) بالرواية الآتية: « سحب الجزارة مثل البيت سائره ... الخ » وورد برواية التهذيب فى «الشوامخ» طبع دار الكتب سنة ١٩٤٦ (ص ٣٥ ج ٣)، وكذلك ورد بها برقم ١٠٨ من القصيدة الأولى فى الديوان طبع « كمبريدج » سنة ١٩١٩.

(٩) م بالحاء والضاد المهملتين.

(١٠) ج بالحاء المهملة.

(١١) جملة الشرط فى الحديث واردة فى النهاية ٢/٣٣ وفى د « باله ».

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ
وَبِعْتَ لِذُبْيَانَ الْعَلَاءَ بِمَالِكِ (١)

وقال غيرُه : خَشَرْتُ الشيءَ ـ إذا أرْذَلْتَهُ فهو مَخْشُورٌ .

[و](٢) قال أبو زيد: الْخُشَارَةُ: ما بقى على المائدة ـ مما لا خير فيه.

قال : وَخَشَرْتُ الشيءَ أَخْشُرُهُ خَشْراً ـ إذا نَفَيْتَ الرديءَ منه .

عمرو ـ عن أبيه ـ قال : الْخَاشِرُ السَّفِلَةُ (٣) من الناس ، وقاله ابن الأعرابى وزاد فقال: هم الْخُشَارُ والبُشَارُ (والقُشَارُ)(٤) والشُّقَاطُ والبُقَاطُ(٥) واللُّقَاطُ والمُقَاطُ .

[خرش]

فى حديث أبى بكر : « أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ يَخْرِشُ(٦) بَعِيرَهُ بِمِحْجَنِهِ » .

(قال أبو عبيد ـ عن الأصمعىّ ـ : الخَرْشُ: أن يضْرِبه بمِحْجَنِهِ)(٧) ثم يجتذِبه إليه ـ يريد بذلك تحريكه للإسْرَاع .

وهو شَبيه بالخَدْش ، وأنشد :

إنَّ الجِرَاءَ تَخْتَرِشْ
فى بَطْن أمٍّ الْهَمَرِشْ(٨)

(١) كذا روى البيت فى اللسان (خشر) منسوبا ومعه البيت الذى قبله وهو :
« فدى لابن حصن ما أربح فانه
ثمال اليتامى عصمة للمهالك »
وهذا البيت هو أول قصيدته كما فى الديوان ٣٠ [ديوان الحطيئة طبع الحلبى ١٩٥٨م] وروايته ـ وكذلك فى أمالى القالى ١/١٧ وسمط اللالى ١/٨٠ واللسان (ثمل) ـ . « ... عصمة فى المهالك » ورواية الديوان والسمط لبيت الشاهد « فباع بنيه . الخ » وهو برقم ٣ فى قصيدته، والبيت الذى قبله مباشرة كما فى الديوان والسمط هو :
سما لعكاظ من بعيد وأهلها
بألفين حتى داسهم بالسنابك
ويروى « حتى دستهم » وحتى « دسنهم » .
ويروى: « بعضهم » بالنصب ، « فبعت » بضم التاء ويروى بيت الشاهد « بخسارة » بالسين بدل الشين وفى الأساس (خشر) ، ونسخ التهذيب : « وباع » ، « بمالكا » ولم ينبه مصححو الأساس لهذا الخطأ فى القافية .

(٢) الزيادة من ج ، م

(٣) كذا فى ج ، م بفتح السين وكسر الفاء ومثلها « السفلة » بكسر فسكون ، وضبطت فى د بفتح السين والفاء وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م

(٥) ج « والنقاط » بالنون بدل الباء .

(٦) م « يخرس » بضم الراء ، والحديث فى النهاية (٢ : ٢٢) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا ورد البيتان فى اللسان (خرش) غير منسوبين وفى (همرش) ذكرا منسوبين للراجز مع بيت ثالث بعدهما هو :
* فيهن جرو نخورش *

وقال الليث: الخَرْش بالأظفار فى الجسد[1] كلِّه.

قال: وتَخارَشَ[2] الكلابُ والسَّنانير: مَزَّقَ بعضُها[3] بعضاً، وخَرَشَ[4] البعيرَ بالمِخْجَنِ: ضربه بطرَفه فى عُرْض رَقَبته أو فى جِلده، حتى يَحُتَّ عنه وَبَرَه[5].

قال: والخِراشُ: سِمَةٌ مُستطيلة كاللَّذْعَةِ[6] الخَفِيَّةِ، وثلاثةُ أَخْرِشَةٍ، وبعيرٌ مَخْرُوشٌ.

أبو عبيد: عن أبى [زيد][7]: الخِرْشاء قِشْرُ البيضِ [الأبيضُ][8] الأعلى، وإنما يقال[9] له: خِرْشاء بعد ما يُنْقَفُ فيَخْرُجُ ما فيه.

قال: وقال الأصمعى: الخِرْشاء: جلد الحَلْيَة، وكذلك كلُّ شىء فيه انتفاخ وتَفَتُّق.

وأنشد:

إذا مَسَّ خِرْشاءَ الثُّمالةِ أَنْفُهُ
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّريحِ فَأَقْنَعا[10]

يعنى الرَّغْوَة، فيها انتفاخٌ وتفتُّق وخُروق.

الليث: الخِرْشاء: جِلد البَيضة الدَّاخِلُ[11] وجَمْعه خَراشِيُّ، وهو الغِرْقِئ.

اللِّحيانى: فلان يَخْرِش لعِياله، ويَخْتَرِشُ لهم أى: يَكسِبُ لهم ويَجمعُ، وكذلك يَقْرِشُ ويَقْتَرِش.

---

(١) م بالحاء المهملة.

(٢) م «وتخاش» بغير راء.

(٣) م «بعضها» بكسر الضاد.

(٤) كذا فى القاموس وفى د «وخرش» بفتح فسكون فضم، وما اخترناه أنسب للنسق.

(٥) كذا فى ج، م وهو الصحيح وفى د «وبراه».

(٦) كذا فى القاموس وهو الصواب، وفى ج «كاللدعة» بالدال والعين المهملتين، وفى د «كاللذغة» بالذال والغين المعجمتين، وفى م «كاللدغة» بدال مهملة وغين معجمة.

(٧) الزيادة من ج، م

(٨) الزيادة من ج، وواضح أن الكلمة وصف للمضاف لا للمضاف إليه.

(٩) ج «ويقال».

(١٠) — كذا ورد فى اللسان (خرش، ثمل) منسوبا لمزرد بن ضرار، وفى المقاييس ١/٣٩٠، ٢/٣٦٨ ورد البيت بهذا الضبط عدا كلمتى «خرشاء» و«أنفه» إذ ضبطت الأولى بضم الهمزة، والثانية بفتح الفاء، وقد نسب فى الموضع الثانى وهامش الموضع الأول لمزرد وفى أساس البلاغة (خرش) ذكر البيت بضبط اللسان منسوبا لجبيهاء الأشجعى وقد ضبط فى د برواية المقاييس فى الكلمتين السابقتين وفتح الثاء من «الثمالة» وفى ج «للصريخ وأقنعا».

(١١) عبارة ج «جلدة البيضة الداخلة» وكذلك اللسان.

قال رؤبة :

أُولاكِ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْبِيشِي
قَرْضِيَ وَمَا جَمَّعْتُ مِنْ خُرُوشِي[1]

وخَرَشَةُ : اسمُ رَجل ، ويقال للذباب : خَرَشَةٌ ، وقد خَرَشَهُ الذباب ـ إذا عَضَّهُ

وخِرَاشٌ : اسم رجل .

ويقال : هو كَلْبُ خِرَاشٍ وهِرَاشٍ .

وقال أبو سعيد : حَرَشَهُ وخَرَشَه[2] ـ إذا خَدَشَه .

وقال أبو تراب : سمعت رافعاً[3] يقول : لى عندَه خُرَاشَةٌ وحُمَاشَةٌ ـ أى: حَقٌّ صغير .

أبو عبيد ـ عن الأموى ـ رجل خَرِشٌ وخَرِشٌ[4] ، وهو الذى لا ينام .

قلت[5] : أظنه مع الجُوع .

[شخر]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : من أصوات الخيل: الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَرِيرُ ، فالشَّخِيرُ من الفَمِ ، والنَّخِيرُ من المَنْخَرَيْنِ[6] ، والكَرِيرُ من الصدر .

قال : واسم الرجل : شِخِّيرٌ[7] ـ بكسر الشين ، وليس فى كلام العرب فَعِّيلٌ[8] .

وقال الليثُ : [الشَّخِيرُ][9] : ما تحاتَّ من الجبل[10] بالأقدام والقوائم . وأنشد :

بِنُطْفَةٍ بارِقٍ فى رَأْسِ نِيقٍ
مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْه شَخِيرُ[11]

قلتُ[12] : لا أعرفَ الشَّخِيرَ بهذا المعنى إلاَّ أن يكون الأصلُ فيه خَشِيراً[13] فقُلِب.

وقال أبو زيد : يقال لما بين الكُرَّيْنِ[14]

(١) فى اللسان (خرش) ورد الشطر الثانى فقط منسوبا لرؤبة. وفى د « أولاك » بكسر الكاف و « قرضى » بفتح الضاد ، وفى م « تهبشت لهم تهبشى » .

(٢) ج « خرشة ، وحرشة » وكذلك اللسان .

(٣) بالفاء كما فى الأصول واللسان .

(٤) كذا فى م والقاموس ، وفى ج « خرش وحرش » دون ضبط ، وفى د « خرش وخرس » بكسر الراء فيهما .

(٥) ج « قال الأزهرى » .

(٦) بفتح الميم والخاء أو كسرهما أو ضمهما ، أو بوزن مجلس وعرقوب كما فى القاموس ، وفى د ضبط بكسر الميم وفتح الخاء ولم ترد به اللغة

(٧) كذا فى ج وهو الصواب وفى د بكسر الخاء دون تشديد

(٨) كذا ـ بفتح الفاء وكسر العين مشددة ـ وفى ج ضبط بفتح الفاء وشدة فوق العين دون حركة وفى د كسرت العين فقط دون شدة

(٩) الزيادة من ج ، م .

(١٠) ج « من الخيل » وهو تحريف.

(١١) فى اللسان (شخر) والمقاييس ٣/٣٥٣ ذكر البيت كما هنا غير منسوب وفى د « بنطفة » منونة وهو خطأ ، وهو لرؤبة بن العجاج كما فى ديوانه ٦٤ واللسان (شخز) بالزاى المعجمة

(١٢) ج « قال الأزهرى »

(١٣) ج « خشرا » بكسر فسكون .

(١٤) د بفتح الكاف فى الموضعين والصواب الضم كما ضبطنا نقلا عن كتب اللغة

من الرَّحْل : شَرْخٌ وشَخْرٌ[١] ، والكُرْءُ[٢] ما ضمَّ الظَّلِفَتَيْن[٣] .

[شرخ]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكِينَ واسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ » .

قال أبو عبيد[٤] : (فيه)[٥] قولان :

أحدهما ـ أنَّه أراد بالشيوخ ـ الرجالَ المَسَانَّ ، أهلَ الجَلَد والقوة على القتال ، ولا يريد الهَرْمَى ، وأراد بالشَّرْخِ[٦] ـ الصِّغارَ الذين لم يُدْرِكوا[٧] .

فصار تأويل الحديث : اقتلوا الرِّجالَ البالغين ، واستَحْيُوا الصِّبيان .

قال : ومنهم مَنْ قال : أراد بالشيوخ ـ الهَرْمَى ، الذين إذا سُبُوا لم يُنتفَعْ بهم[٨] للخدمة وأراد بالشَّرْخ ـ الشَّبابَ وأهلَ الجَلَدِ من الرجال ، الذين يَصْلُحُون[٨] للمِلْك والخِدْمة[٩] .

وقال حسَّانُ بن ثابت :

إنَّ شَرْخَ الشَّباب والشَّعَرَ الأسْـ

ـوَدَ ما لَمْ يُعاصَ كانَ جُنونا[١٠]

قلت[١١] : وَالشَّارِخُ في كلام العرب : الشابُّ ، والجميع شَرْخٌ .

ابنُ نجْدَةَ ـ عن أبي زيد ـ : الشَّرْخُ والسِّنْخُ[١٢] : الأصل .

---

(١) د « شخر » بضم الشين ، والصواب فتحها كما أثبتنا .

(٢) بضم الكاف كما سبق .

(٣) د بسكون اللام والصواب كسرها كما أثبتنا .

(٤) ج « أبو عبيدة » بالتاء المربوطة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د « وأراد بالشيوخ » .

(٧) م « لم يدركوه » .

(٨) عبارة ج « لا ينتفع بهم » وفي النهاية كما هنا .

(٨) د بضم ياء المضارع وكسر لامه ، وهو خطأ .

(٩) الحديث مذكور في النهاية ٢/٤٥٦ ، ٤٥٧ والوجهان موجودان هناك ، ومن اللائح لذهن أن المراد بالشيوخ هم الزعماء والرؤساء والقادة المشركون لأنهم الخطر الأكبر على عقائد الشعوب ، ولهذا عتب القرآن الكريم على عدم قتلهم في غزوة بدر كما هو مشهور ولا يمكن أن يقصد رسول الإنسانية صلوات الله عليه إلى المعنى الثاني مطلقاً ، لأن نهج الإسلام احترام الشيخوخة وإكرامها ، فالمعني الأول هو المتعين .

(١٠) كذا ورد البيت منسوباً لحسان في اللسان (شرخ) برواية « مالم يعاض » بالضاد المعجمة وهو تصحيف واضح ، ورواية التهذيب هي الصحيحة وبها ورد البيت منسوباً في المقاييس ٣/٢٦٩ والحيوان للجاحظ ٣/١٠٨ ، ٦/٢٤٤ وغير منسوب في تأويل مشكل القرآن ٢٢٢ .

وقد ضبطت كلمة « الأسود » في د بكسر آخرها

(١١) ج « قال الأزهري » .

(١٢) ج « والشيخ » .

وَقال (الليث)[1] :شَرْخَا[2] الرَّحْلِ: آخرتُه وَوَاسِطُه .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلِ سَاهِمَةٍ
حَرْفٍ إذا ما اسْتَرَقَّ اللَّيلُ مَأْمُومُ[3]

ابنُ حَبِيبٍ : نَجْلُ[4] الرَّجُلِ وشَلْخُهُ وشَرْخُهُ : واحد .

ابن شميل:زَنَمَتَا السَّهْمِ: شَرْخا فُوقِهِ ، وهما اللذان : الوَتَرُ بينهما .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ فى شَرْخَيِ السَّهْمِ مثلُه .

شمِرٌ : الشَّرْخُ[5] : الشَّابُّ ، وهو اسمٌ يقع موقع الجمع .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٢) كذا فى ج ، م . وفى د بالحاء المهملة .
(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (شرخ) منسوباً لذى الرمة وهو فى النسخ الثلاث ج ، د ، م « استرق » بفتح القاف دون تشديد
وفى ج « كأن » بدون هاء الضمير
وقد جاء برواية اللسان برقم ٤٨ من القصيدة ٧٥ فى ص ٥٧٦ من الديوان طبعة كامبريدج .
(٤) ج « نحل » بالحاء المهملة .
(٥) م « شمر عن الشرخ » .

قال لَبِيدٌ :

* شَرْخًا صُقُوراً يافِعاً وأَمْرَدَا[6] *

ويُجْمَعُ الشَّرْخُ :شُرُوخاً وشُرَّخا .

وقال العَجَّاجُ :

* صِيدٌ تَسَامَى وشُرُوخٌ شُرَّخُ[7] *

وَقال أبو عبيدة : الشَّرْخُ النِّتَاجُ، يقال : هذا من شَرْخِ فلان ـ أى : من نِتاجِه .

وقال غيره : الشَّرْخُ نِتَاجُ سَنَةٍ ـ ما دام صِغاراً :

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ يصف فحلاً :

سَبَحْلاً أَبَا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ
مَقَالِيتُها فَهْيَ اللُّبَابُ الحَبَائِسُ[8]

(٦) كذا ورد هذا البيت منسوباً للبيد فى اللسان (شرخ) ، كما يوجد برقم ١٢ من القصيدة ٢٠ فى شرح ديوانه ١٦٥ .
(٧) كذا ورد البيت منسوباً للعجاج فى اللسان (شرخ)، وفى م «صيد» بكسر الصاد وفتح الدال .
(٨) رواية اللسان (شرخ) « ... اللباب الحبائش » بالشين المعجمة . وكذلك ورد فى (سبحل) برواية : « ... وهى اللباب الحبائش » بالشين أيضاً . وفى (لبب) جاء برواية التهذيب تماماً . وفى « سبحلا » بفتح فسكون . وفى م « شرخين »بكسر أوله وثالثه وفى ج «أحنا نباته»
وقد جاء فى الديوان ص ٣٣١ برقم /٤١ من القصيدة / ٤١ برواية التهذيب واللسان (لبب) أما ما جاء فى اللسان (شرخ ، سبحل) فتحريف لم يفطن إليه مصححوه .

وشَرَخَ[1] نابُ البعير يَشْرَخُ شُرُوخاً ـ إذا شَقَّ البَضْعَة وخرج ، وأنشد :

لَمَّا اعْتَرَى صادِقاتُ الْهُمُومِ
رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُوراً رَبِيخا
عَلَى بازِلٍ لَمْ يَخَنْهَا الضِّرَابُ
وَقَدْ شَرَخَ النَّابُ مِنْها شُرُوخا[2]

وقيل : شَرْخُ الشَّبَابِ : قُوَّتُهُ ونَضَارَتُه .

خ ش ل

استعمل من وجوهه :

خشل . شلخ . شخل

[خشل]

أبو العباس ـ عن ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد ـ قال : الخَشْلُ : ضربٌ من النبات ، أحمرُ وأصفرُ وأخضرُ .

قال : والخَشْلُ : رءوس الحُلِيِّ .

قال : والخَشْلُ : المُقْلُ اليابس .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، قال : الخَشَلُ ـ مُحَرَّكاً[3] الشين[4] ـ : المُقْلُ نفسُه ، واحدته خَشَلَةٌ .

قال : ويقال لرءوس الحُلِيِّ من الخلاخيل والأَسْوِرَة : خَشَلٌ أيضاً .

وقال الشماخ في الخَشَلِ[5] :

تَرَى قِطَعاً مِنَ الأَحْنَاشِ فِيهِ
جَمَاجِمَهُنَّ كالخَشَلِ النَّزِيعِ[6]

وقال الليث : الخَشَلُ من المُقْلِ ـ كالخَشَفِ من التمر .

[شلخ]

(قال[7]) أبو العباس ـ عن ابن نَجْدَةَ ، عن أبي زيد ـ قال : الشَّلْخُ[8] : الأصل .

وقال ابن حبيب : شَلْخُ الرَّجُل وشَرْخُهُ

(١) ج « والشرخ » .
(٢) كذا ورد البيتان في النسخ الثلاث ج ، د ، م وفي اللسان (شرخ) ذكر البيتان غير منسوبين ـ كما جاء الأول بمفرده في (رغ) ورواية الشطر الأول منه في الموضعين :
« فلما اعترت طارقات الهموم »
وضبطت كلمة « كوراً » فيهما بفتح الكاف وهو خطأ في الضبط .

(٣) د « محرك » بضم الكاف .
(٤) د ، م « السين » بالمهملة والتصويب من ج
(٥) قال في المقاييس ٢/١٨٣ قبل البيت « قال الشماخ يصف عقاباً ووكره » .
(٦) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (خشل) وغير منسوب في (حنش) كما ذكر في المقاييس ٢/١٨٣
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) م « الشلح » بالحاء المهملة .

ونَجْلُهُ، ونَشْلُهُ، وزَكْوَتُهُ، وزَكْبَتُهُ[1]: واحد.

قلت[2]: هو نُطْفَتُهُ.

وقال شَمِرٌ: قال أبو عَدْنَانَ[3]: قال لى الكِلاَبِيُّ: فلان شَلْخٌ سوء، وخَلْفٌ سُوء وأنشد بيت لَبِيدٍ:

* وَبَقِيتُ فِي شَلْخٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ[4] *

وقال الليث: شَالَخٌ[5] جَدُّ إبراهيمَ النبيِّ ـ عليه السلام[6].

(١) ج « وركبه ».
(٢) ج « قال الأزهرى ».
(٣) فى م « أبو عداد ».
(٤) كذا ورد هذا العجز فى اللسان (شلخ) منسوباً للشاعر ـ وصدره :
ذهب الذين يعاش فى أكنافهم
كما فى شرح ديوانه ١٥٣ البيت رقم ٢ من القصيدة ١٧ ورواية الشطر الشاهد هناك :
« وبقيت فى خلف كجلد الأجرب
وقد ورد بهذه الرواية ـ مع بيت بعده ـ فى البيان والتبيين (١ : ٢٢٠) ، (٢ : ١٣٧)
وبها أيضاً ورد فى إصلاح المنطق ١٣ ، ٦٦ وفى الفاخر ٢٦٩ ورد البيت كله برواية :
« وبقيت فى خلف كجلد أجرب »
وبها ورد بتمامه . ثم الشطر الثانى وحده فى اللسان (خلف) وسيأتى فى التهذيب (خلف) برواية الديوان
(٥) فى د « شألخ » والتصحيح من ج ، م .
(٦) م « صلى الله عليه وسلم ».

[شخل]

أبو زيد: الشَّخْلُ: الصِّدِّيق.

وقال الليث: الشَّخْلُ: الغُلاَمُ الحَدَثُ[7] يصادِقُ رَجُلاً.

قال: والشَّخْلُ[8] بَزْلُ[9] الشَّرَابِ بِالْمَشْخَلَةِ، وهو[10] الْمِصْفَاةُ.

أبو تُرَاب ـ: قال الأصمعى: شَخَلَ فلانٌ ناقتَه وشَخَبَها[11] ـ إذا حلبها.

قلت[12]: وسمعتُ العربَ تقول: شَخَلْتُ الشَّرَابَ شَخْـــلاً ـ (إذا صفَّيْتَهُ بالْمِشْخَلَةِ وسمعتُهم[13] يقولون: شَخَلْنَا الإبلَ شَخْلاً[14]) ـ أى: حلبناها حَلْباً.

خ ش ن

استعمل من وجوهه:

خشن. خنش. نخش[15]. شنخ

(٧) م « الحديث ».
(٨) م « والشجل » بالجيم وهو تصحيف.
(٩) ج ، م « ترك ».
(١٠) كذا فى جميع الأصول. والأنسب « وهى ».
(١١) ج « وشختها ».
(١٢) ج « قال الأزهرى ».
(١٣) كذا فى اللسان. وفى د ، م « إذا صفيته بالمشخلة شخلا وسمعتهم ... الخ » وواضح أن كلمة « شخلا » زيادة لا محل لها.
(١٤) مابين القوسين ساقط من ج.
(١٥) د « نخنش » والتصحيح من ح ، م.

[خشن]

قال الليث : يقال : خَشُنَ الشيءُ يَخْشُنُ خُشُونَةً فهو خَشِنٌ أَخْشَنُ ، والمُخاشَنَةُ : فى الكلام (و[1]) نحوه ، واخْشَوْشَنَ الرجلُ ـ إذا لبِسَ خَشِناً ، وأكل خَشِناً ، وقال قولا فيه خُشُونَةٌ[2] .

وكتيبةٌ خَشْنَاءُ : كثيرةُ السِّلاح .

قال : والخَشْنَاءُ ـ ممدودةٌ[3] ـ بقْلةٌ خضراءُ وَرَقُها قصيرٌ ، مثلُ الرِّمْرَام غيرَ أنَّها أشدُّ اجتماعاً ، ولها حَبٌّ ـ تكون فى[4] الروض والقِيعَان .

والخَشْنَاءُ : الأرضُ الغَلِيظةُ ، ورجل أَخْشَنُ : خَشِنٌ ، وخُشَيْنَةُ : بطْنٌ من بطون قبيلةٍ من قبائل العرب ، والنسبة إليهم خُشَنِيٌّ .

وقال شِمِرٌ : اخْشَوْشَنَ عليه صدرُه ، وخَشُنَ عليه صدرُه ـ إذا وجد عليه .

(١) مابين القوسين ساقط من ج .
(٢) د « خشونة » بنصب آخره .
(٣) بضم الآخر رفعاً ، على تقدير مبتدأ محذوف وقد استعمل المؤلف هذا النمط كثيراً .
(٤) ج « على الروض » و « تكون » هو ضبط اللسان ، وفى د ، م « يكون » .

[شنخ]

عمرو ـ عن أبيه ـ قال : المُشَنَّخُ من النَّخْل : الذى نُقِّحَ عنه سُلَّاؤُهُ ، وقد شَنَّخَ نَخْلَهُ[5] تَشْنِيخاً .

وقال ذُو الرُّمَّةِ يصف الجبالَ :

* إذَا شِنَاخَا قُورِهَا تَوَقَّدَا[6] *

أراد : شَنَاخِيبَ[7] قُورِها ، وهى رءوسُها ـ الوَاحِدَةُ : شُنْخُوبَةٌ ، كأن الباء زِيدَت .

[نخش]

سمعت العرب تقول يوم الظَّعْن[8] ـ إذا ساقوا حُمُولَتَهُم ـ : ألا وانْخَشُوها نَخْشًا معناه : حُثُّوها وسُوقُوها سَوْقاً شديدا .

(٥) د « نخله » بضم اللام .
(٦) رواه اللسان (شنخ) منسوباً :
« إذا شناخ أنفه توقدا »
ثم قال « وفى التهذيب :
« إذا شناخا قورها توقدا »
وهى رواية الديوان « كمبريدج » ص ١١٥ حيث جاء برقم ٢٧ فى القصيدة ١٣ وقبله ـ كما هناك ـ :
تخشى بها الجوناء بالقيظ الردا
وبعده : واعتم من آل الهجير وارتدا
(٧) م « شناخيت » بالتاء المفتوحة فى آخره .
(٨) د ، م « الطعم » بالطاء المهملة والتصحيح من ج .

ويقال: نَخَشَ البَعيرَ بطرَفِ عصاه — إذا خَرَشَهُ وساقه.

وفى نوادر العرب: نَخَشَ[1] فلانٌ فلاناً — إذا حرَّكه وآذاه[2]، (وصَيَّصَهُ — إذا غَلَبَهُ فَآذاه[3])[4].

وقال الليث: نُخِشَ الرَّجُلُ فهو مَنْخُوشٌ — إذا هُزِلَ، وامرأةٌ مَنْخُوشَةٌ: لا لحم عليها.

وقال أبو تُرَابٍ: سمعتُ الجَعْفَرِيَّ يقول: نَخِشَ لحمُ الرجل، ونُخِسَ[5] — أى: قَلَّ.

قال: وقال غيرُه: نَخَسَ[6] — بفتح النون —.

(٢) د «نخش» بتشديد النشين، وفى م «نخش» بضم فسكون، وفى ج بدون ضبط، وما أثبتناه من كتب اللغة.

(٣) كذا فى ج، م، وفى د «وأذاه» بهمز غير ممدودة.

(٤) م «وآذاه» بالواو فى أوله.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) م «ونخش» بالشين المعجمة، وفى ج «ونحش» بالحاء المهملة.

(٧) ج «نخش نخش».

[خنش]

قال الليث: امرأة خُنَّشَةٌ.

قال: وتَخَنْشُها[7] بَعْضُ رِقَّةٍ بقيّة شبابها ونساءٌ مُخَنَّشَاتٌ.

وقال اللِّحيانى: — بقى من ماله خُنْشُوشٌ — أى: بقيّةٌ، ومَاله عُنْشُوشٌ — أى: ماله شىء.

خ ش ف

خشف، خفش، شخف، فشخ: مستعملة.

[خشف]

أبو عبيد — عن الأصمعى —: أول مايولد الظبى فهو طَلاً.

وقال غير واحد من الأعراب: هو[8] طَلاً، ثُمَّ خِشْفٌ.

(قال: ويقال: خَشَفَ)[9] يَخْشِفُ خُشُوفاً — إذا ذهب فى الأرض.

أبو عبيد — عن أبى عمرو —: رجل

(٨) «ونخشتها».

(٩) ج «فهو».

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج.

مِخَشٌ[1] مِخْشَفٌ ، وهما الجريثان[2] على هَوْلِ اللَّيل.

وقال الليث[3] : الخَشْفَانُ : الجَوَلَانُ سمِّى الخُشَّافُ به لِخَشَفَانِه[4] وهو أحسن من الخُفَّاشِ .

قال : ومن قال : خُفَّاشٌ . فاشتقاق اسمه من صِغَرِ[5] عينيه .

قال والخَشِيفُ[6] : الثلج الخشن، وكذلك الجَمَدُ الرِّخْو .

قال : والمَخْشَفُ : اليَخْدَانُ[7] ، وليس لِلْخَشِيفِ فِعْلٌ ، يقال أصبح الماء خَشِيفاً وأنشد :

أَنْتَ إِذَا مَاانْحَدَرَ الخَشِيفُ
ثَلْجٌ وَشَفَّانٌ لَهُ شَفِيفُ[8]

(١) ج بالحاء المهملة .
(٢) د « الجرثان » .
(٣) م « الليل » .
(٤) ج « لخشافته » .
(٥) كذا فى د والقاموس واللسان، وفى م « سفر » بالفاء ، وفى ج « بصفر » بالفاء أيضاً .
(٦) ح « والخشف » .
(٧) ج « والنجيدان » .
(٨) كذا ورد فى اللسان (خشف) غير منسوب وفى ج « لمت » بصيغة الأمر من أتى ، وفى م « ثلج وشفان » بالضم فيهما دون تنوين .

وفى الحديث : « أن النَّبى صلى الله عليه وسلم قال لِبلالٍ : إنّى لَا أَرَانِى أَدْخُلُ الجَنَّةَ فَأَسْمَعُ الخَشْفَةَ إلاَّ رَأَيْتُكَ »[9] .

وقال أبو عُبيد : الخَشْفَةُ : الصوت ـ ليس بالشديد ، يقال[10] : خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفاً ـ إذا سمعتَ له صوتا أو حركةً .

وقال الرِّياشِىُّ : الخَشْفُ مَرٌّ سَرِيعٌ .

وقال شَمِرٌ : يقال : خَشْفَةٌ وخَشَفَةٌ[11]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : إذا جَرِبَ البعيرُ ـ أَجْمَعُ[12] ـ قيل : هو أَجْرَبُ أَخْشَفُ .

وقال الليث : هو الذى يَيبَسُ عليه جَرَبُهُ .

وقال الفَرَزْدَقُ :

* إِلَى النَّاسِ مَطْلِىٌّ المَسَاعِرِ أَخْشَفُ[13] *

(٩) ورد الحديث فى النهاية ٢/٣٤، وفى م « فأسمع » بفتح العين .
(١٠) المناسب لجملة مقول القول الآتية « تقول » .
(١١) ج « خشفه ، وخشفه » بالهاء فيهما وبفاء مفتوحة قبل الأولى وأخرى مضمومة قبل الثانية .
(١٢) د « أجم » بفتح العين ، والصحيح الضم .
(١٣) هذا الشطر عجز بيت للفرزدق وقد أورده اللسان (خشف) برواية « على الناس ... الخ » .

قال : والخُشَفُ[1] : الذبابُ الأخضرُ وجمعه أخشاف .

ويقال : خَاشَفَ فلانٌ فى ذمَّتِه — إذا سارع فى إخْفَارها .

قال : وخَاشَفَ إلى كذا وكذا : مِثْلُه .

أبو العباس — عن ابن الأعرابى — : الخَشَفُ : الثَّلْج ، والخَشْفُ مِثْلُ الخَسْفِ[2] — وهو الذُّلُّ .

قال : والخَشْفُ : الحركة والصوت .

شمر — عن الفرَّاء — قال : الأَخَاشِفُ[3] — بالشين — المَزَازُ الصُّلْبُ[4] من الأرض ، وأما الأَخَاسِفُ[5] فهى الأرض اللَّيِّنة .

يقال : وقع فى أخاسِفَ[6] من الأرض .

وفى النوادر : يقال خُشِفُ به ، وخُفِشَ به[7] ولُهِطَ به[8] — إذا رُمِيَ به .

[خفش]

قال الليث : الخَفَشُ : فسادٌ فى الجفون تضيق له العيونُ من غير وجَعٍ ولا قَرْحٍ[9] — رجلٌ أَخْفَشُ .

وفى حديث ولد المُلَاعَنَةِ : «إنْ جَاءَتْ به أُمُّهُ أَخْفَشَ العَيْنَيْنِ»[10] .

قال شمرٌ : قال بعضُهم : هو الذى يُغَمِّضُ إذا نظر .

وقال بعضُهم : الخَفَشُ ضَعْفُ البَصَرِ .

قال رُؤْبة :

* وَكُنْتُ لَأَوْبَنُ بالتَّخْفِيشِ[11] *

يريد : بالضعف فى أمرى .

ويقال : خَفِشَ فى أمره — إذا ضعُف وبه سمى الخُفَّاشُ — لضعف بصره بالنهار .

---

(١) بوزن صرد ، أو مثلث الخاء — كما فى القاموس .

(٢) ج « مثل الخشف » بالشين المعجمة .

(٣) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « الأخافش » وهو واضح الخطأ .

(٤) ج « الصلب » بضم الصاد واللام .

(٥ ، ٦) بالسين كالأخاسيف وفى ج « الأخاشف » و « أخاشف » بالشين المعجمة فى الموضعين .

(٧) د « خسف به وخفش به » وفى ج ذكر الأول بضبط د ، والثانى والثالث مبنيين للفاعل — وما أثبتناه من م ، وفى القاموس « وخفش به : رمى » .

(٨) ج « ولفظ به » .

(٩) ج « فرح » بالفاء .

(١٠) لم أجد هذا الحديث فى النهاية .

(١١) كذا ورد فى اللسان (خفش) منسوباً لرؤبة

وقال أبو زيد : رجلٌ حَفِشٌ — إذا كان فى عينيه غَمَصٌ[١] — أى : قَذًى .

قال : وأما الرَّمَصُ[٢] فهو مِثْلُ العَمَش[٣] .

وقال أبو الهيثم : [٤] الأَخْفَشُ : الذى يُبْصِرُ بالليل ، ولا يبصر بالنهار .

قال : والأَخْفَشُ يكتُب بالليل فى القَمْرَاء ويفتح عينيه[٥] فتحاً واسعاً ، وهو بالنهار يغمِّضُ عينيه لايكاد يَطْرِف ، وبه سمِّى الخُفَّاشُ ، لأنه يطير بالليل .

قال : وعينٌ حَفْشَاء وجَهْرَاء — لا يبصر بها صاحبها نهاراً

[شخف]

قال الليث: الشِّخَافُ[٦] — بالحِمْيَرِيَّة — : اللَّبَنُ .

وقال أبو عمرو : الشَّخْفُ صوتُ اللبن عند الحَلْبِ .

يقال : سمعتُ له شَخْفاً ، وأنشد :

كأنَّ صَوْتَ شَخْبِها ذِى الشَّخْفِ
كَشِيشُ أَفْعَى فى يَبِيسٍ قُفٍّ[٧]

قال : وَبه سُمِّىَ اللَّبنُ شِخَافاً .

[فشخ]

قال الليث : الفَشْخُ : الظُّلْمُ والصَّفْعُ — فى لَعِبِ الصِّبيان ، والكَذِبُ فيه .

خ ش ب

استعمل من وجوهه :

خشب ، خبش ، شخب .

---

(١) كذا فى م، وهو الصواب، وفى ج « غمض » بالغين والضاد المعجمتين، وفى د « عمص » بالعين والصاد المهملتين .

(٢) ج « الرمض » بالضاد المعجمة .

(٣) بعد هذه الكلمة انتقلت ج إلى مادة « شخف » الآتية .

(٤) بعد انتهاء مادة « فشخ » فى ج عاد إلى قوله « أبو الهيثم » إلى آخر مادة « خفش » وعقيبها انتقل إلى مادة « خشب » .

(٥) ج « عينه » .

(٦) بكسر الشين .

(٧) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (شخف) وفى (كشش) وردت أبيات ثلاثة تتفق وتختلف مع بيتى الشاهد وهى :

كأن صوت شخبها المرفض
كشيش أفعى أجمعت بعض
فهى تحك بعضها ببعض

[خشب]

قال الله ـ جلّ وعزّ[١] ـ فى صفة المنافقين : « كأنّهم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ[٢] »، وقرئ « خُشْبٌ » ـ بإسكان الشين ـ مثل بَدَنة وبُدْنٍ ، ومن قال : « خُشُبٌ » فهو بمنزلة ثَمَرَةٍ وثُمُرٍ وتُجْمَعَ خشبةٌ على خَشَبٍ ، مثل شجرَةٍ وشجَرٍ .

أراد ـ واللهُ أعلم ـ أنّ المنافقين (فى)[٣] ترك التفهُّم والاستبصار ووَعْىِ مايسمَعون من الوَحْى : بمنزلة الخُشُب .

وَفى [الحديث][٤] : « أنّ جبريل قال : يا محمدُ : إنْ شِئْتَ جَمَعْتُ عليهم الأَخْشَبَيْن فقال : دَعْنِى أُنذِرْ قَوْمِى[٥] » .

وفى حديث آخر : ـ فى ذكر مكّةَ ـ : « لا تَزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا » .

قال شمِر : الأَخْشَبُ من الجبال : الخَشِنُ الغليظ .

ويقال : هو الّذى لا يُرْتَقَى فيه .

وأرضٌ خَشْبَاءُ ـ وهى التى كأنّ حِجارَتَها منثورةٌ متدانِيَةٌ .

وقال رُؤْبَةُ :

* بِكُلِّ خَشْبَاءَ وَكُلِّ سَفْحِ[٦] *

وقال أَبُو النَّجْمِ :

* إِذَا عَلَوْنَ الْأَخْشَبَ المَنْطُوحَا[٧] *

يريد : كأنه نُطِحَ .

قال : والخَشِبُ : الغليظ الخَشِنُ من كل شىء ، ورجل خَشِبٌ : عَارِى العظم ، بادِى العصب .

والجَبْهَةُ الخَشْبَاء : الكريهة ، وهى الخَشِبَةُ[٨] أيضاً ، ورجل أَخْشَبُ الجبهة وأنشد :

إِمَّا تَرَيْنِى كَالْوَبِيلِ الأَعْصَلِ
أَخْشَبَ مَهْزُولاً وإِنْ لَمْ أُهْزَلِ[٩]

(١) ج « عز وجل » .
(٢) الآية ٤ من سورة المنافقون .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) الزيادة من ج ، م .
(٥) الحديثان فى النهاية ٢/٣٢ .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خشب) ، وفى ج « وكل شفح » بالشين المعجمة .
(٧) كذا ورد فى اللسان (خشب) .
(٨) ج « الحسبة » بالحاء والسين المهملتين .
(٩) كذا ورد البيتان فى اللسان (خشب) غير منسوبين وفى (ويل) ورد الأول منسوباً لراجز وضبط : « أما تريني » ، وفى ج « أما ترانى » ، وفى د « إما تريني » بتاء مفتوحة وراء مكسورة ، وفى م « الأعضل » بالضاد المعجمة .

وفى حديث عمر : « اخشوشنوا واخشوشبوا ، وتمعددوا[1] » .

يقال : اخشوشب الرجل - إذا صار صُلْباً خشناً .

قال شمر : وقال العِتْرِيفُ : الخُشْبانُ[2] : الجبال الخُشْنُ[3] ، التى ليست بضخام ولا صِغارٍ .

قال : والخَشِيبُ من الإبل : الجافى السَّمِجُ[4] الشاسِىءُ الخُلُقِ[5] .

ابن السكيت - عن أبى[6] عمرو - : الخشيبُ[7] : السيفُ الخَشِنُ الذى قد بُرِدَ[8] ولم يُصْقَل .

(١) فى النهاية ٢/٣٢ : « وفى حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا » ، وفى ج « اخشوشبوا واخشوشنوا وتمعددوا » .

(٢) د « الخشبان » بفتح الخاء ، وفى ج « الخشاب » والصواب من اللسان والقاموس .

(٣) ج « الخشن » بضم الشين أيضا .

(٤) ج « الشمخ » بسكون الميم .

(٥) م « المتشاسىء » ، وفى ج « المتشاسى » ، وفى د « المتشأشىء » ، والصواب الذى أثبتناه : من اللسان والقاموس . و « الخلق » بضم الخاء واللام ، وفى اللسان ضبطت بفتح الخاء وسكون اللام .

(٦) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د ، م « عن ابن أبى عمرو » .

(٧) ج بدون ياء فى المواضع الثلاثة .

(٨) ج « قد ترك » .

قال : والخَشِيبُ[7] : الصَّقِيلُ .

وقال الأصمعى : سَيْفٌ خَشِيبٌ[7] ، وهو عند الناس : الصَّقِيلُ ، وإنما أصله بُرِدَ قبل أن يلين .

ويقول الرجل للنَّبَّال : أفرَغْتَ من سهمى ؟ فيقول : قد خَشَبْتُهُ - أى : (قد[9]) بَرَيْتُهُ البَرْىَ الأوَّلَ ، ولم أسوِّه ، فإذا فَرَغَ قال : قد خَلَقْتُهُ - أى : قد لَيَّنتُهُ[10] - من الصَّفَاةِ الخَلْقاءِ وهى المَلْساء .

ويقال : سيفٌ مشقُوق الخَشِيبَة .

يقول : عُرِّضَ[11] حِينَ طُبِعَ .

وقال ابنُ مِرْدَاسٍ :

جَمَعْتُ إليه نَثْرَتِى وَنَجِيبَتِى
وَرُمْحِى وَمَشْقُوقَ الخَشِيبَةِ صَارِمَا[12]

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د « لبنته » وفى ج « كتبته » بالكاف وبدون إعجام .

(١١) كذا ضبط فى اللسان ، وفى د « عرض » بكسر الراء غير مشددة .

(١٢) كذا ورد فى اللسان (خشب) منسوبا لابن مرداس و « الخشيبة » بفتح الخاء وكسر الشين وقد ضبطت فى بيت آخر أورده اللسان (ثنى) بضم الخاء وفتح الشين ، وهو قول أبى المثلم الهذلى :

يا صخر أو كنت ثنى إن سيفك مث
ـقوق الخشيبة لا ناب ولا عصل

قال : ويقال : فلان يَخشِبُ[1] الشعرَ — أى : يُمِرُّه كما يَجِيئُه ، لا يتنوَّق[2] فيه والخَشَبَةُ : البَرْدَةُ الأُولَى — قبلَ الصِّقَال وأنشد :

* وَقُتْرَةٍ مِنْ أَثَلٍ ما تَخَشَّبَا[3] *

أى : مما أخذه خشَبًا ، لا يتنوَّقُ فيه : يأخذُه من هَهُنا وههنا .

أبو عبيد : الخَشِيبُ[4] : السَّيفُ الذى لم يُحكَمْ عَمَلُه .

قال : والخَشِيبُ[5] : الصَّقِيل .

وقال أبو الوليد : قلتُ لصَيْقَلٍ[6] : هل فرغتَ من سَيْفى ؟ قال : نعم — إلا أنى لم أَخْشِبْهُ ، والخَشْبُ أن يضع عليه سِنَانًا عريضًا أَمْلسَ فيدلُكَهُ به . فإن كان فيه شُقُوقٌ ، أو شَعَثٌ[7] أو حَدَبٌ — ذهب .

وقال الليث : الخَشْبُ : الشَّحْذ

(١) ج « يحسب » بالحاء والسين .
(٢) ج « يتنوق » بضم الياء مبنياً للمجهول .
(٣) ورد فى اللسان (خشب) غير منسوب وروايته « وفتر » بالفاء .
(٤ ، ٥) ج بدون ياء فى الموضعين .
(٦) كذا فى ج ، م وهو الصواب والذى فى د « اصقيل »
(٧) ج « شعب » بالباء الموحدة التحتية .

وسيفٌ خشِيبٌ مَخشُوبٌ — أى : شَحِيذٌ والأَخَاشِبُ : جبال الصَّمَّانِ[8] ، ليس قربَها جبال ، ولا آكام[9] .

وخشَبْتُ[10] النَّبْلَ خشْبًا — إذا بَرَيْتَها البَرْىَ الأوَّلَ ، ولم تفرُغ منه .

وهو يَخْشِبُ[11] الكلامَ والعملَ — إذا لم يُحْكِمْهُ ولم يجوِّدْه .

أبو عبيد : المَخْشُوبُ : المخلوط فى نسبه

وقال الأَعْشَى :

* . . لا مُقْرِفٍ وَلا مَخْشُوبِ[12] *

(٨) كذا فى ج ، م والقاموس ، والذى فى د « العمان » بالعين .
(٩) كذا فى م وكتب اللغة ، وفى د « إكام » بهمزة مكسورة ، والكلمة فى ج بدون همز ولا ضبط
(١٠) كذا ضبط الفعل بكسر الشين فى د ، وضبط فى م بفتحها ، وكلاهما صحيح .
(١١) كذا فى م وكتب اللغة ، وفى د « يخشب » بضم أوله ، وهو خطأ .
(١٢) هذه الكلمات تمثل بعض بيت للأعشى ذكره فى اللسان (خشب) ونصه :
قافل جرشع تراه كيبس الربل لا مقرف ولا مخشوب
والقافية مكسورة بدليل البيت الذى رواه ابن منظور بعده وهو :
تلك خيلى منه وتلك ركابى
هن صفر أولادها كالزبيب
وقد ضبطت الكلمتان « مقرف ، مخشوب » بضم الآخر فى التهذيب والصحاح ، وهو خطأ من الضابطين .

والمُقْرِفُ[1] : الذى دَانَى الهُجْنة من قِبَلِ أبيه .

[خبش]

قال الليث : خُبَاشَاتُ العيش : ما يُتناول من طعام ونحوه .

تقول[2] : يُخْبَشُ من ههنا وههنا .

وقال اللِّحْيانى ـ فى باب الخاء والهاء ـ : إنَّ[3] المجلس ليَجْمَعُ خُبَـاشَاتٍ من الناس وهُبَاشَاتٍ ـ إذا كانوا من قبائل شَتَّى .

قلت[4] : ويقال : هو يَخْبِشُ ـ بالحاء[5] ـ ويَهْبِشُ . وهى الخَبَاشَاتُ[6] والهُبَاشَاتُ .

وقد رأيت غلاماً أَسْوَدَ فى البادية كان يسمَّى خَنْبَشًا[7] ، وهو فَنْعَلٌ[8] من الخَبْشِ .

(١) كذا فى ج ، د ، وفى م « والمقروف » وهو خطأ .

(٢) ج : « يقال » .

(٣) د : « أن » بفتح الهمزة ، وهو خطأ .

(٤) ج : « قال الأزهرى » .

(٥) كذا فى م وهو الصحيح ، وفى د « يجبش » بالجيم ، وفى ج « يخبش بالخاء » أى بالخاء المعجمة فيهما .

(٦) ج « الخباشات » بالخاء المعجمة .

(٧) كذا فى كتب اللغة وهو الصحيح ، وفى د « خنبشاً » بكسر الباء .

(٨) كذا فى د وهو الصحيح ، وفى ج ، م « فيعل » بالياء .

[شخب]

قال الليث : الشُّخْبُ : ما امتدَّ من اللَّبَنِ ـ حين يُحلَبُ ـ متصلا بين الإناء والضَّرْع .

ويقال : شَخَبْتُ اللبنَ شَخْباً ، وقد شَخَبَتْ أوداجُه دَماً .

ومِنْ أمثالهم ـ فى الذى يُصيب[9] مرَّة ويخطىء أخرى[10] ـ : « شَخْبٌ فِى الْإِنَاءِ وشَخْبٌ فِى الْأَرْضِ »[11] .

ويقال : أَشْخَبَ عِرْقُهُ دَماً ـ إذا سال .

خ ش م

خشم ، خمش ، شخم ، شمخ ، مخش ـ : مستعملة

[خشم]

قال الليث : الخَشْمُ : كَسْرُ الخَيْشُوم والخُشَامُ : داء يأخذ فيه ، وسُدَّةٌ[12] :

ويقال : خَشِمَ فلانٌ[13] ، فهو أَخْشَمُ

(٩) كذا فى ج ، م ، وهو الصواب ، وفى د « يصيبه » .

(١٠) ج « ويخطىء مرة » .

(١١) المثل رقم ١٩٢٦ (١/٣٦٠) بجمع الأمثال .

(١٢) كذا فى د واللسان ، وفى ج ، م « شدة » بالشين المعجمة .

(١٣) كذا فى ج ، م وهو الصحيح ، وفى د « فلان » بضم الفاء وفتح النون .

وفلانٌ ظاهرُ الخَيْشُومِ ـ أى: واسعُ الأَنْفِ وأنشد : ـــ

أَخْشَمُ بَادِى النَّعْوِ وَالخَيْشُومِ[1]

قال: والخَيْشُومُ : سلائلُ سُودٌ ، ونَفَثٌ فى العَظْم ، والسَّلِيلَةُ هَنَةٌ[2] رقيقة ـ كاللحم ـ لَيِّنَةٌ[3] ، وفى الأنف ثلاثةُ أَعْظُمٍ ، فاذا انكسر منها عَظْمٌ تَخَشَّمَ[4] الخَيْشُومُ ، فصار مَخْشُوماً ، وَالأَخْشَمُ : الذى لايجد ريح طِيبٍ و (لا) نَتْنٍ[5] ، والتَّخَشُّمُ : من السُّكْرِ وذلك أنَّ ريح الشراب تَسُورُ[6] فى خَيْشُومِ الشارب ، ثم تُخالط الدماغ فَيَذْهَبُ العقلُ ،فيقالُ: تَخَشَّمَ وخَشَّمَ الشراب، وأنشد:

فَأَرْغَمَ اللهُ الْأُنُوفَ الرُّغَّمَا
مَجْدُوعَهَا وَالْعَنِتَ الْمُخَشَّمَا[7]

أى : المكسَّرَ ، وَخَيَاشِيمُ الجِبَالِ : أُنُوفُهَا .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـــ : الخُشَامُ : العظيمُ من الجبال ، وأنشد غيرُه :ـــ

ويُضْحِى بِهِ الرَّعْنُ الخُشَامُ كَأَنَّهُ
وَرَاءَ الثَّنَايَا شَخْصُ أَكْلَفَ مُرْقِلِ[8]

وقال أبو عمرو :الخُشَامُ : الطويل ـ من الجبال ـ الذى له أَنْفٌ ،ويقال :إنَّ أَنْفَ فلان خُشَامٌ ـ إذا كان عظيما .

[خمش]

خَمِرٌ : قال ابن سُمَيل : مادون الدِّية : فهى خُمَاشَاتٌ ، مثلُ قَطْعِ يد ، أو رجل ، أو أُذُن أو عَين ، أو لَطْمَة ، أو ضَرْبة ، بالعصا . كُلُّ هذا خُمَاشَةٌ .

وقد أخذتُ خُمَاشَتى من فلان وقد خَمَشَنى فلان ـ أى : ضَرَبَنى أو لَطَمَنى أو قَطَعَ عُضْواً مِنِّى ، وأخذ خُمَاشَتَهُ ـ إذا اقْتَصَّ .

وفى حديث قيس بن عاصم : «أَنَّهُ جَمَعَ

(١) كذا ورد فى اللسان (خشم) غير منسوب
(٢) ج « رهبة » وهو خطأ .
(٣) ج ، د ، م « لين » وما أثبتناه أنسب وأقيس، ولم ترد هذه الكلمة فى اللسان .
(٤) ج « تحشم » بالحاء المهملة .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج
(٦) كذا فى ج ، والذى فى د ، م « يسور » بالياء والسين المهملة ، وفى اللسان « تثور » بالثاء المثلثة.
(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خشم) غير منسوب ، وفى (عنت) ذكره منسوباً لرؤبة ، وهو فى ديوانه برقم ٧١ من القصيدة ٦٧ ص ٥١٧ برواية التهذيب تماماً .
(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خشم) غير منسوب .

بنيه عند موته ـ وقال : كان بيني وبين (بني)[1] فلان خُمَاشَاتٌ فى الجاهلية .

قال أبو عبيد : أراد بها جِنَايات وجِرَاحَات .

وأنشد قول ذِى الرُّمَّة : ـ

رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ
خُمَاشَاتُ ذَحْلٍ ما يُرَادُ امْتِثَالُهَا[2]

يصف عَيْراً وأُتُنَهُ وَرَحْمَهُنَّ إِيَّاهُ ـ إذا أراد سِفَادَهُنَّ .

وأراد بقوله : رَبَاعٌ[3] » ـ عَيْراً قد طلعت رَبَاعِيَتَاهُ ، والامتثالُ : الاقتصاص[4] .

وقال الليث : الخَامِشَةُ[5] وجَمْعُهَا الخَوَامِشُ ـ وهى صغار المَسَايِل والدوافع قلت[6] : سُمِّيَتْ خَامِشَةً لأنها تَخْمِشُ الأرض ـ أى : تَخُدُّ فيها بما[7] تحمل من ماء السَّيْل والخَوَافِشُ : مدافع السيل ـ الواحدة : خَافِشَةٌ .

ابن الأعرابى : الخَمُوشُ : البعوض ـ بلغة هُذَيْلٍ ، واحدتها[8] خَمُوشة ، وأنشد : ـ

كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
مَآتِم يَلْتَدِمْنَ عَلَى قَتِيلِ[9]

(١) عبارة النهاية (٢ : ٨٠) : « وفى حديث قيس بن عاصم : كان بيننا وبينهم خماشات فى الجاهلية » وكلمة « بنى » ساقطة من ج .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خمش ، ومثل) منسوباً لذى الرمة ـ يصف الحمار والأتن ، والحاء فى « خماشات » مضمومة كما فى م واللسان ، وضبطت فى د بالفتح ، وفى م « يزاد » بالزاى المعجمة ، وورد منسوباً ـ كما هنا ـ فى أساس البلاغة ورواه الديوان ص ٥٣٣ برقم ٤٦ من القصيدة ٦٨ بهذا النص : « رباع لها ؛ لايراد » ـ بضم العين ـ وفى اللسان ونسخ التهذيب « رباع » بكسر العين .

(٣) ج « رباع » بكسر الراء .

(٤) ج « والاقتصاص » والواو لا معنى لها .

(٥) م « المخامشة » .

(٦) ج « قال الأزهرى » .

(٧) « ما تحمل » .

(٨) فى اللسان « واحدته » ثم « واحدتها » والأولى أقيس .

(٩) ذكر فى اللسان (خمش) أن ما هنا رواية التهذيب ، ورواية ابن منظور للبيت (خمش) هى :
كأن وغى الخموش بجانبيه
وغى ركب أميم ذوى زياط
ولم ينسبه ، وبها أورده فى (زيط) منسوباً للهذلى ، قال : ويروى : ذوى هياط »
وبرواية التهذيب جاء البيت أيضاً فى الصحاح (وغى) منسوباً للهذلى أيضاً
قال ابن منظور معقباً (خمش) : « قال ابن برى : والذى فى شعر هذيل خلاف هذا ، وهو
كأن وغى الخموش بجانبيه
وغى ركب أميم أولى هياط
والبيت للمتنخل ، وقبله .
وماء قد وردت أميم طام
على أرجائه زجل الفطاط »
وكلام ابن برى هذا مذكور فى حواشى الصحاح =

وفى الحديث : مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ — جاءتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ خُمُوشاً أو كُدُوحاً »[1]

قال[2] أبو عبيد : الخُمُوشُ مثل الخُدُوشِ يقال : خَمَشَتِ امرأةٌ وجْهَها تَخمِشُهُ[3] خَمْشاً وخُمُوشاً .

قال لَبِيدٌ — يذكر نساءً قُمن يَنُحْنَ على عمه أبى بَرَاءٍ : —

يَخْمِشْنَ حُرَّ أُوْجُهٍ صِحَاحِ
فِى السُّلُبِ السُّودِ وَفِى الأَمْسَاحِ[4]

= وقد ورد البيت فى اللسان (وغى) بروايته له فى (خمش) — منسوباً للمتنخل الهذلى ، وبها أيضاً جاء فى تاج العروس مع إبدال كلمة «ذوى» بكلمة «أولى».

وبرواية اللسان (خمش) ورد البيت فى المقاييس (٢ : ٢١٩) ، والحيوان (٥ : ٤٠٣) .

والأبيات المتقدمة برواياتها السابقة موجودة فى شرح الحماسة والتعليق عليه (١ : ١٢٣) .

(١) عبارة النهاية (٢ : ٧٩) : « :... خموشاً فى وجهه » .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ضبط الفعل الماضى فى د بكسر الميم وهو خطأ ، والمضارع بكسر الميم ، وفى لغة بضمها أيضاً .

(٤) كذا ورد البيتان فى اللسان (خمش) سلب) منسوباً للبيد وورد الثانى فى المقاييس (٣ : ٩٣) ويوجدان برقمى ٣ ، ٤ فى القصيدة ٥٣ من شرح ديوان لبيد ص ٣٣٢ ، وفى ج « فى السلب » بفتح السلب واللام .

[شمخ]

قال الليث : شَمَخَ فلانٌ بأَنفِه ، وشمخَ أنفُه (لِىَ)[5] — إذا رفع رأسَه عِزًّا[6] وكِبْراً ، وجَبل[7] شامِخٌ : طويلٌ فى السماء وقد شَمَخَ شُمُوخاً ، والجميع شَوَامِخُ .

قلت[8] : ومن هذا قيل للمتكبِّر : شَامِخٌ وَشَمَّاخٌ ، وشَمْخُ بْنُ[9] فَزَارَة : بَطْنٌ منهم .

وقال أبو تراب : قال عَرَّامٌ : — نِيَّةٌ زَمَخٌ[10] ، وَشَمَخٌ[11] وزَمُوخٌ[12] وشُمُوخٌ . وقد زَمَخ[13] بأنفه ،وَشَمَخَ .

(٥) ما بين اللوسين ساقط من ج .

(٦) كذا فى م واللسان ، وفى د « برأسه عزا » وفى ج « برأسه عزما » .

(٧) فى الأصول كلها «وجمل» وفى ج «ورجل» وما أثبتناه عن اللسان .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) كذا فى د ، م واللسان ، وفى ج « وشمخ من فزارة » .

(١٠) ج « رمخ » بالراء المهملة .

(١١) بالتحريك كما فى القاموس .

(١٢) ج « رموح » براء وحاء مهملتين .

(١٣) ج « رمح » بالمهملتين أيضاً .

[شخم]

أبو عبيد ـ عن الفراء ـ قال : ـ أَشْخَمَ اللحمُ إشْخَاماً ـ إذا تغيَّرتْ رِيحُهُ لا مِنْ نَتْنٍ ولكن كراهةً[1] .

وقال أبو زيد : يقال : أَشْخَمَ فُوهُ[2] إشْخَاماً ـ إذا تغيَّرت رِيحُهُ ، ولحمٌ فيه تَشْخِيمٌ ـ إذا تغيَّر [تْ][3] ريحه .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ الشُّخْمُ هُمُ المستَدُّو الأُنُوفِ من الرَّوائح الطَّيِّبةِ أو الخبيثة .

قال : والشُّخْمُ : البِيضُ من الرجال والشُّجُمُ ـ بالجيم ـ : الطِّوال الأعفارُ .

وقال : شَعَرٌ[6] أَشْخَمُ ـ إذا ابيضَّ وروضٌ[7] أَشْخَمُ[8] : لا نبت فيه .

وفى النوادر : حمار أَطْخَمُ ، وأَشْخَمُ وأَدْغَمُ[9] ـ بمعنى واحد .

أبواب الخاء والضاد

خ ض ص ، خ ض س[4] ، خ ض ط[5]

مهملات :

خ ض د

استعمل من وجوهه :

خضد ، دخض

[خضد(١٠)]

قال الليث : الخَضْدُ : نَزْعُ الشَّوك عن

(١) ج « كراهية » .

(٢) من هنا يبدأ خرم فى النسخة المصورة « م » عند نهاية اللوحة ٢٩٦ ، وينتهى هذا الخرم خلال مادة « خفض » الآتية عند قوله : « وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا خفضت فأشمى » ، وهذه العبارة هى أول اللوحة ٢٩٧ ، ولا أدرى أهو خرم من الناسخ لتلك النسخة أم أن هناك أصولا نسى تصويرها ؟؟ لأن الأرقام فى النسخة المصورة مسلسلة.

(٣) فى الأصول كلها : « إذا تغير ريحه » بغير تاء ، وقد زدناها قياساً على التعبيرين السابقين آنفاً ولأن الريح مؤنثة ، وفى القرآن الكريم « جاءتها ريح عاصف » .

(٤) ج « ح ض س » بالحاء المهملة .

(٥) كذا فى ج وهو الصحيح ، وفى د « خظ ط » وهو سهو من الناسخ لأننا فى باب « الخاء والضاد » .

(٦) كذا فى اللسان والقاموس ، وهو الصواب وفى ج « سجر » بالسين المهملة والجيم ، وفى د ، م « شجر » بالشين المعجمة والجيم .

(٧) كذا فى اللسان والقاموس ، وهو الصحيح وفى الأصول كلها « وأرض » .

(٨) ضبط فى د بالتنوين وهو خطأ .

(٩) ضبطت الكلمات الثلاث فى ج بالتنوين وهو خطأ .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

الشجر ، وقال الله جَلَّ وعَزَّ[١] : « فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ[٢] » ، [و][٣] هو الذى خُضِدَ شَوْكُهُ ، فلا شوكَ فيه :

قال : وإذا كسرتَ عوداً فلم تُبِنْه قلتَ : خَضَدْتُه فانْخَضَدَ .

وقال الزَّجَّاج ـ فى قوله ـ [عزَّ وجلَّ][٤] : « فِي[٥] سِدْرٍ مَخْضُودٍ » ـ : قد نزع شوكه ونحوَ ذلك قال الفراء .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : انْخَضَدَ العُودُ انْخِضَاداً ، وانْعَطَّ[٦] انْعِطاطاً ـ إذا تثنّى من غير كسر يَبِينُ[٧] .

وقال غَيْرُه : انْخَضَدَ : ما خُضِدَ من الشجر ونُحِّىَ عنه .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨ من « سورة الواقعة » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) د ، م « وسدر » ـ بكسر السين ـ ، وفى ج « وسدر » بفتحها ، وكلاهما خطأ .

(٦) كذا بتشديد الطاء ـ كما فى القاموس واللسان وفى د بفتحها فقط .

(٧) كذا بفتح أوله ـ كما فى د ، واللسان ، وفى ج بضمها ، والأول أدق وأصح .

وقال الليث : الفَحْل يَخْضِدُ عُنق البعير ـ إذا قاتله ، وقال رُؤْبَةُ :

* وَلَفْتَ كَسَّارٍ لَهُنَّ خَضَّادْ[٨] *

قال : والخَضَادُ[٩] ـ بفتح الخاء ـ من شجر الجَنْبَة ، وهو مثل النَّبِعِىِّ ، ولِوَرَقِهِ حُرُوفٌ كحروف الحَلْفاء ، يُجَزُّ باليد كما تجز الحلْفاء .

وخَضَدَ الإنسانُ يَخْضِدُ خَضْدًا ـ إذا أكل شيئاً رَطْباً نحوَ القِثَّاء[١٠] والجَزَرَ وما أشبههما .

وقال غَيْرُه : الخَضْدُ : شِدَّة الأكل ورجلٌ مِخْضَدٌ .

وفى الخَبَر : أنَّ مُعاوية رأى رَجُلا يُجيد الأكل ، فقال : إنه لمِخْضَدٌ .

وقال امْرُؤُ القَيْسِ : ـ

وَيَخْضِدُ فِي الآرِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا
بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبِ[١١]

(٨) كذا ورد منسوباً لرؤبة فى اللسان (خضد) .

(٩) ج : « وقال : الخضاد » .

(١٠) ج « القثاء » بضم القاف ، وكلاهما صحيح والكسر أكثر .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (خضد) مع ضبط « عرة » بفتح العين ، وكذلك فى الديوان طبع =

ويقال : انْخَضَدَتِ الثِّمَارُ الرَّطْبة ـ إذا حُمِلت من موضع إلى موضع ، فتَشَدَّخت .

ومنه قول الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ ـ حين ذَكَر الكوفةَ وثمارَ أهلها ـ .

فقال: « تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ تُخْضَدْ »[1]، أراد أنها تأتيهم بِطَرَاءَتِها، لم يُصِبْها ذُبُول ولا انْعِصَارٌ، لأنها تُحمل فى الأنهار الجارية فَتُؤَدِّيها[2] إليهم .

وقال شَمِر : الخَضَادُ: وَجَعٌ يصيب الإنسانَ فى أعضائه ، لا يبلغ أن يكون كسراً ، وهو الخَضَدُ .

وقال الكُمَيْتُ :

حَتَّى غَدَا وَرُضَابُ المَاءِ يَتْبَعُهُ
طَيَّانَ لا سَأَمٌ فِيهِ وَلاَ خَضَدُ[3]

[دخض]

قال الليث : الدَّخْضُ : سُلَاحُ السِّباعِ وأكثر ما يُوصف به : الأسد .

يقال : دَخَضَ دَخْضاً .

خ ض ت ، خ ض ظ ، خ ض ذ
خ ض ث ـ :

مهملاتٌ :

خ ض ر

استعمل من وجوهه :

خضر ، رضخ .

[خضر]

قال أبو إسحاق ـ فى قول الله جلَّ وعزَّ[4] « فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِباً »[5]: قال «خَضِراً» ـ ههنا ـ[6] بمعنى أخضر، يقال: اخْضَرَّ ، فهو أَخْضَرُ، وخَضِرٌ[7] [و][8] مِثْلُه : اعْوَرَّ ، فهو أَعْوَرُ وعَوِرٌ .

= المعارف، وقد جاء فيها برقم ٣٣ من القصيدة ٣ ص ٤٩ وفى (عقب) جاء كما هنا ، وكذلك فى الديوان سندوبى ص ٥٤ برقم ٣٩ فى قصيدته ، وكذلك فى الأساس (خضد) ، وعبارة ج ، د « وتخضد » بالتاء الفوقية وفى د « وقال امرىء القيس » وهو واضح الخطأ .

(١) د « ثمارهم » بكسر الراء ، والعبارة ذات موسيقى توهم أنها شعر وليست منه . وهى فى النهاية (٢ : ٣٩) .

(٢) ج « فيؤدونها » .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خضد) منسوباً للكميت . وورد «ورضاب» بالصاد المهملة، و«طيان» بضم النون .

(٤) ج « عز وجل » .

(٥) الآية ٩٩ من سورة الأنعام .

(٦) ج : « ها هنى »

(٧) ج « فهو خضر خضر » ـ بدون واو العطف

(٨) الزيادة من ج .

وقال الليث: الخَضِرُ ـ فى هذا الموضع ـ: الزرع الأَخْضَرُ.

ورُوِىَ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: «وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمُّ، إِلاَّ آكِلَةَ الْخَضِرِ، فَإِنَّهَا إِذَا أَكَلَتْ مِنْهُ ثَلَطَتْ وَبَالَتْ»(١).

والخَضِرُ ـ فى هذا الموضع ـ: ضَرْبٌ من الجَنْبَةِ، واحِدَتُهُ: خَضِرَةٌ(٢)، والجَنْبَةُ ـ من الكلأ ـ: ما له أصْلٌ غامضٌ فى الأرض مِثْلُ النَّصِىِّ والصِّلِّيَّان والحَلَمَةِ(٣) والعَرْفَجِ والشِّيحِ، وليس الخَضِرُ مِنْ أَحْرار البُقول التى تَهِيجُ فى الصيف، والبقولُ يقال لها: الخُضَارَةُ والخَضْرَاء.

وقد ذكر طَرَفَةُ الخَضِرَ(٤) فقال:

كَبَنَاتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ إِذَا
أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيجَ الخَضِرْ(٥)

وفى فَصْلِ الصَّيف تَنْبُتُ(٦) عَسَالِيجُ الخَضِرِ(٧) من الجَنْبَةِ، فأَمَّا(٨) البُقول فإنها تَنْبُتُ فى الشتاء، وتَيْبَسُ فى الصيف.

وعَيْشٌ خَضِرٌ: ناعم.

ورَوَى أبو العبَّاس ـ عن ابن الأعرابى ـ أنه قال:

الخُضَيْرَةُ: تصغير الخُضْرَة، وهى النِّعمة(٩).

ومنه الخَبَرُ الآخرُ: «مَنْ خَضَّرَ له فى

(١) هذا بعض حديث ذكر فى النهاية (٢: ٤٠) وكذا فى تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة بتحقيق السيد صقر ص ٣، وفى د «أكلة» بهمزة غير ممدودة.

(٢) ج «خضرة» بسكون الضاد.

(٣) بفتح اللام ـ نقلا عن القاموس، وفى د بسكونها.

(٤) ج «الخضر» بفتح الضاد.

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خضر، عسلج، مخر) غير أن كلمة «الخضر» ضبطت فى (عسلج) بضم الخاء وفتح الضاد ـ وهو خطأ من المشرفين على الطبع.

وفى د «كنبات» بتقديم النون على الباء، وفيها أيضاً «الخضر» بفتح فسكون.

(٦) ج «ينبت» بالياء التحتية.

(٧) د «الخضر» بفتح الراء.

(٨) ج «وأما».

(٩) د «الخضرة» بفتح الضاد، وفى اللسان بضمها ـ كما أثبتنا، وفى القاموس «الخضرة النعومة كالخضرة» ـ بفتح الخاء والضاد فى الأولى، وبضم الخاء وسكون الضاد فى الثانية.

شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ[١] » .

معناه : مَنْ بُورِكَ له فى صناعة أو حِرْفةٍ أو تجارة فليلزمه .

وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : أنه خطب بالكوفة فى آخر عمره فقال : [اللَّهُمَّ][٢] سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى ثَقِيفٍ الدَّيَّانَ الْمَنَّانَ[٣] يَلْبَسُ فَرْوَتَهَا، وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا .

يعنى غَضَّها[٤] وناعمها وَهِنِيئَهَا[٥] .

ويقال : هُوَ لَكَ خَضِراً مَضِراً[٦] — أى : هنيئاً مريئاً[٧] ، وخَضْراً لك ونَضْراً[٨] مِثْلُ : سَقْياً لك وَرَعْياً .

وفى نوادر الأعراب : (يقال)[٩] : لَسْتُ لفلان بِخَضِرَةٍ[١٠] — أى : لست له بَحَشِيشَةٍ[١١] رَطْبَةٍ يأكلها سريعاً .

وقال الليث : الْخَضِرُ[١٢] نَبِيٌّ من بَنِى إسرائيلَ ، وهو صاحبُ موسى، الذى التقى معه بِمَجْمَعِ[١٣] البَحْرين .

أبو عبيد — عن الكسائى — ذهَبَ دَمُه خِضْراً مِضْراً ، وذهب بِطْراً[١٤] — إذا ذهب هَدَراً باطلا .

والعرب تُسَمِّى الحَمَامَ : الدواجِنَ الْخُضَرَ[١٥] وإن اختلفت ألوانها .

خصُّوها بهذا الاسم لغلبة الْوُرْقة عليها .

---

(١) « خضر له » بالضاد المكسورة المشددة كما فى القاموس، وجاءت فى د بدون تشديد ، والكلمة « فيلزمه » بسكون الميم كما فى النهاية (٢ : ٤٢) وقد ضبطت فى د بالفتح ولفظ ج « فيلزمه » بدون لام الأمر .

(٢) الزيادة التى بين المعقوفين من اللسان (خضر) والنهاية ٢/٤١ .

(٣) كذا فى نسخ التهذيب وعبارة اللسان : « الديال الميال » ، وفى النهاية (٢ : ٤١) « الذيال يلبس الخ » أى بدون الكلمة الثانية وفى هامشها ذكر أن المقصود بفتى ثقيف: الحجاج بن يوسف الثقفى .

(٤) ج « عضها » بالعين المهملة .

(٥) ج « وهنيها »

(٦) بفتح فكسر فيهما ، وفى ج « حضرا » بالحاء المهملة وضبطها القاموس « خضرا مضرا» بكسر الأول وسكون الثانى فيهما .

(٧) ج « هنياً مرياً » بدون همزة فيهما .

(٨) ج « ونصرا » بالصاد المهملة .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « ليس لفلان خضرة » .

(١١) عبارة ج « أى ليست له حشيشة » .

(١٢) بفتح الخاء وكسر الضاد ، وقد تخفف لكثرة الاستعمال .

(١٣) كذا فى ج ، وهو الموافق لما فى القرآن الكريم ، وفى د « بمجمع البحرين » .

(١٤) ج « بطراً » بفتح الباء .

(١٥) بفتح الضاد — كما فى القاموس — وفى د بضمها .

والخُضْرُ: قَبِيلَةٌ من العرب، قال الشَّمّاخ:

وَحَـــــلَّأَها عَنْ ذِي الْأَرَاكَةِ عامِرٌ
أَخُو الخُضْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكْوَى النَّوَاحِزُ[1]

ورُوِي[2] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّه قال: «إِيَّاكُمْ وخَضْرَاءَ الدِّمَن».

قيل: وما ذَاكَ يا رسولَ الله؟ فقال: «المَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي مَنْبِتِ السُّوءِ[3]».

قال أبو عبيد: نُراه أَراد فساد النسب إذا خِيفَ أن تكون لغير رَشْدَةٍ[4].

قال: وإنما جعلها «خَضْرَاءَ الدِّمَن» تشبيهاً بالبَقْلَةِ الناضرة، تَنْبُتُ فِي دِمْنَةِ البَعْرِ.

وأصل «الدِّمَنِ»: ما تُدَمِّنه الإبل والغنم من أبعارها وأبوالها، فربما نَبَتَ فيها النبات الحَسَنُ النَّاضِرُ — وأَصْلُه فِي دِمْنَةِ قَذِرَةٍ.

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خضر) منسوباً للشماخ.

(٢) ج «وروى» بفتح الراء والواو.

(٣) كذا فى النهاية (٢: ٤٢)، واللسان (خضر) وفيه «السوء» بفتح السين، وفى المقاييس (٢: ١٩٥): «إياكم وخضراء الدمن فإن تلك المرأة الحسناء فى منبت سوء» والكلمة الأخيرة بفتح السين كما فى اللسان.

(٤) ج «يكون» بالياء، «ورشدة» بضم الراء، والصواب فتحها، ويجوز كسرها.

يقول صلى الله عليه وسلم[5]: «فَمَنْظَرُها حَسَنٌ أَنِيقٌ، ومَنْبِتُها فَاسِدٌ.

وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ.

فَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى
وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَا[6]

ضَرَبَهُ مثلا للذى يُظْهِرُ مَوَدَّتَهُ لرجل، وقلبُه نَغِلٌ[7] بالعداوة.

وسمعتُ المنذريَّ يقول: سمعتُ أباطالبٍ النَّحْوِيَّ يقول — فى قول العرب —: «أَبَادَ اللهُ خَضْرَاءَهم».

قال الأصمعى: معناه: أَذْهَبَ اللهُ نَعِيمَهم وخِصْبَهم[8].

(٥) ج «صلى الله عليه وآله».

(٦) رواه اللسان (خضر، حزز، دمن) هكذا «وقد ينبت... الخ»، وفيها جميعاً نسب إلى زفر بن الحارث الكلابى، والوصف الأخير فى (حزز) وقد جاء الشطر الثانى من البيت فى الأساس (حزز) غير منسوب.

(٧) ج «يغل» بصيغة المضارع المبدوء بالياء التحتية.

(٨) ج «خصبهم» بفتح الخاء.

قال : ومنه قولُه :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي ؟
أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبْ(١)

قال: يريد بـ « أَخْضَرُ الجِلْدة »: الخِصْبَ والسَّعة .

قال : وقال ابن الأعرابى : أباد الله خَضْرَاءَهُمْ ـ أى : سوادهم .

قال: والخضرة ـ عند العرب ـ :سَوَادٌ .

وقال القُطَامِىُّ :

« يَاناقُ خُبِّى خَبَبًا زِوَرَّا . . »

« وَقَلِّبِى مَنْسِمَكِ المغْبَرَّا . . »

« وَعَارِضِى اللَّيْلَ إِذَا مَا اخْضَرَّا(٢) »

أراد : إذا ما أظلم .

وقال الفرَّاء : أباد الله خَضْرَاءَهُمْ ـ أى: دنياهم ، يريد قَطَعَ عنهم الحياة .

ورُوى عن مُجَاهِدٍ أنه قال : ليس فى الْخَضْرَاوَاتِ صدقةٌ ـ أراد بـ« الخَضْراوات » التُّفاحَ والكُمَّثرى وما أشبهها(٣) .

وقال الليث : الخَضِيرُ الزرع الأَخْضَرُ وقد اخْتُضِرَ فلان ـ إذا مات شابًّا .

فى بعض الأخبار : أنَّ شابًّا من العرب أُولِعَ بشيخ قد كبِر ، فكان يقول له ـ إذا

---

(١) ذكره اللسان (خضر) مرتين برواية « فى بيت العرب » ونسبه فى الأولى إلى « اللهبى » وبعد سطور نقل عن الجوهرى أنه الفضل بن العباس بن عتبة ابن أبى لهب ،.وفى الثانية إلى عتبة بن أبى لهب ! ! !

وقد ورد برواية اللسان فى شرح الحماسة (٢ : ١٣٤) غير منسوب، وعزاه الشيخ محيى الدين فى تعليقه إلى الفضل وكذلك ورد منسوباً إليه فى المقاييس (٢ : ١٩٥) ومعجم الشعراء بتحقيق عبد الستار فراج (ص ١٧٨) والفاخر للمفضل الضبى ص ٥٣ ، ورواية الأساس (خضر) ـ منسوبة للفضل ـ : « من بيت العرب » ويوجد فى كثير من كتب الأدب واللغة ـ غير ما سبق ـ بإحدى الروايات السالفة .

(٢) كذا وردت الأبيات الثلاثة منسوبة للقطامى فى اللسان (خضر) ، وورد البيتان الأولان منها فى (زور) منسوبين أيضاً برواية « وقلمى » ، وفى (غبر) ورد البيت الثانى غير منسوب ، وفى الفاخر (٥٤،٥٣) ورد البيتان الأول والثالث متواليين .

وقد وردت الأبيات الثلاثة برواية التهذيب فى ديوان الشاعر ـ طبع دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٦٠ ـ بتحقيق الأستاذين الدكتور إبراهيم السامرائى وأحمد مطلوب .

ورواية الأغانى (٢٠ : ٣١١) : « مزوراً » ، « عارض » فى البيتين الأول والثالث .

(٣) فى النهاية (٢ : ٤١) « يعنى الفاكهة والبقول » ،وفى اللسان (خضر) : « يعنى بها الفاكهة الرطبة والبقول » .

رآه ـ : قد أَجْزَزْتَ[1] أبا فلان ، فقال له الشيخ ـ لَمَّا أَكثر عليه ـ : وتُخْتَضَرُون ـ أى : تُتَوَفَّوْن شباباً .

والأصلُ فى ذلك : النباتُ الغضُّ يُرعَى ويُخْتَضَر ويُجَزُّ ، فيؤكَلُ قبل تناهى طُولِه .

ويقال : اخْتَضَرْتُ الفاكهةَ ـ إذا أَكَلْتَها قبل إناء إدراكها[2] .

والعربُ تقول : للبُقول الخُضْر : الخضْراء .

ومنه الحديث : « تَجَنَّبُوا من خَضْرَائِكم ذَوَاتِ الرِّيح » ـ يعنى الثُّومَ والبَصل والكُرَّاث[3] .

ويقال للدَّلو التى استُقِىَ بها ـ حتى اخضَرَّتْ ـ : خضْرَاء .

وقال الراجزُ :

يُمْطَى مِلاطَاهُ بِخَضْراء فَرِى
وإنْ تَأَبَّاهُ تَلَقَّى الأَصْبَحِى[4]

وأخبرنى الإيادىُّ ـ عن شمِر ـ أنه قال : الخُضْرِيَّةُ : نخلةٌ طيِّبة التمرِ خَضْرَاوه[5] وأنشد :

إذا حَمَلَتْ خُضْرِيةٌ فَوَق طَايَةٍ
وللشُّهْبِ قَصْلٌ عندَها والبَهازِرِ[6]

أبو عبيد ـ عن الفرَّاء ـ قال : الخُضيرَة النَّخلةُ التى يَنْتَثِرُ بُسْرُها[7] وهو أخضرُ .

وسمعتُ العربَ تقول : ـ لِسَعَفِ النخْل

(١) كذا فى ج واللسان ، وفى م « أجزرت » بالراء المهملة .

(٢) ج « اختضرت » بصيغة المبنى للمجهول وفى د ، واللسان « قبل أناه » بفتح الهمزة الأولى .

(٣) د « ذوات » بفتح التاء ، والحديث بهذا الضبط فى النهاية (٢ : ٤١) والثوم ـ بضم الثاء ـ أوبها ضبطت فى د ، والنهاية واللسان والقاموس ، وفى مختار الصحاح ضبطت بالفتح ، وقد زاد فى النهاية « وما أشبهها » .

(٤) فى اللسان (خضر) ـ طبعة مصر ـ « تعطى ملاطاه » ـ بتاء مضمومة وميم ساكنة ـ وفيه ـ طبعة بيروت ـ « تعطى ملاطاه » ـ بتاء وميم مفتوحتين وطاء مشددة ـ وهو خطأ فى الضبط والمراجعة ، ولم ينسب البيت لقائل . وفى د « يعطا » بالألف ، « فرى » بفتح الياء .

(٥) ج « وأخبرنى المنذرى » ، وكلمة « التمر » بالتاء المثناة الفوقية ـ كما فى ج واللسان ، والذى فى د « الثمر » بالثاء المثلثة ، « خضراء » بهمزة مفتوحة دون هاء بعدها ، وفى اللسان « خضراء » بضم الهمزة دون هاء أيضاً ، والصواب الذى أثبتناه : من ج .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خضر) عدا كلمة « طاية » التى وردت فيه « طابة » بالباء الموحدة ؟ والمعنى صحيح على الروايتين ، وفى الأصول « نصل » بدل « قصل » ولم ينسب لقائل .

(٧) كذا فى ج واللسان ، وفى د « بثرها » بالثاء المثلثة .

وجريده الأَخْضَرِ : اَخْضَرُ - بفتح الضاد والخاء[1] .

ومنه قول الشاعر :

يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهَا مُزَعْفَرَا
وَهْيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ اَلْخَضَرَا[2]

أى تَوَطُّؤُه[3] وتكسيرُه .

ويقال : خَضَرَ الرجلُ خَضَرَ[4] النَّخلِ بِمِخْلَبِه[5] ، يَخْضِرُه خَضْرًا ، واخْتَضَرَه يَخْتَضِرُه - إذا قطَعه .

ورَوى أَبو تراب - عن الأصمعىّ[6] - :

يقال : اختَضَرَ فلانٌ الجاريةَ ، وابتَسرها وابتكرَها - إذا افتَرَعَها[7] قبل بُلوغها .

والعرب تقول : الأمْرُ بيننا أَخْضَرُ - أى: جديدٌ ، لم تَخْلَقِ المودَّةُ بيننا .

وقال ذُو الرُّمَّة :

أَتْرَابُ مَىٍّ وَالْوِصَالُ أَخْضَرُ
وَلَمْ يُغَيِّرْ أَصْلَهُ المَغَيِّرُ[8]

والعَرَبُ تقولُ - أيضاً - : لَيْلٌ أَخْضَرُ - أى : مُظلِمٌ أَسْودُ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ : —

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ المجْهُولَ مَعْسَفُهُ
فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ[9]

---

(١) لعل الأنسب أن يقال : « بفتح الخاء والضاد » .

(٢) رواه اللسان (خضر) :

« تظل يوم ..... الخ » غير منسوب .

وبالتاء أيضاً - أورده فى (خنطل) منسوباً لسعد بن زيد مناة ، يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة وكذا ورد منسوباً فى الصحاح - وبالياء « يظل » وبالخاء المهملة « حناطيل » جاء فى الميدانى (٢ : ٣٦٢) - المثل ٤٣٦٢ وكذلك فى الأمالى (٣ : ٢٩) فى « يظل » ونسب لقائله فى الكتابين . وفى الأخير ضبطت كلمة « الخضرا » بضم ففتح

(٣) د « توطاه » .

(٤) ج « خضر » بضم فسكون .

(٥) ج « بمخيلة » .

(٦) كذا فى ج وهو الصحيح ، وفى د ، م « للأصمعى » .

(٧) بالقاف - كافترعها بالفاء ، وفى اللسان : « اقتضها » بالقاف أيضاً - كافتضها - بالفاء .

(٨) لم يرد هذان البيتان فى اللسان ، وفى الأساس (خضر) جاء أولهما مع بيت قبله - منسوبين لذى الرمة - بالضبط الآتى :

وقد يرى فيها لعين منظر
أتراب مى والوصال أخضر

وفى د « أتراب مى » - بضم التاء والياء ، وكسر الياء - وهو خطأ فى الضبط ، وفى الديوان ص ٢٠٢ ورد البيت برقم ١٥ من القصيدة ٢٨ برواية : « ولم يغير وصلها . الخ ، وبين بيتى الأساس بيتان فى الديوان فارجع إليه .

(٩) ورد البيت فى اللسان (خضر) منسوباً لذى الرمة برواية مضبوطة هكذا :

قد أعسف النازح المجهول معسفه * الخ =

أراد فى ظِلٍ ليل مُظْلِم .

وأما قولُ عُتْبَةَ بنِ أَبِى لَهَبٍ[1] :

وأنا الأَخضرُ مَنْ يَعْرِفنى ؟

أَخْضَرُ الجِلْدَةِ فى بيتِ العَرَبْ[2]

ففيه قولان: أحدهما ـ أنه أراد : أنَّه أسود[3] الجِلدة ـ قاله أبو طالب النَّحوىُّ .

وقيل : إنه أراد : أنَّه من خالص العرب وصميمهم ـ لأن الغالبَ على ألوان العرب الأُدْمةُ[4] ـ وأنه لم يُعرِق[5] فيه العَجَمُ[6] الحمراء فَيَنْزِعَ إليهم لَوْنُه .

وقيل ـ فى قول الله جلَّ وعزَّ[7] فى صفة الجَنَّتَيْنِ : « مُدْهَامَّتَانِ[8] » ـ : إنَّهما[9] خَضْرَاوَانِ (من الرِّىِّ)[10] .

وقيل لسواد العراق : سوادٌ ، لِخُضْرَةِ النَّخِيل والزُّروع .

أبو عبيد ، عن أبى زيد قال : الْخَضَارُ من اللَّبن ـ مثلُ السَّمَارِ ـ : الذى مُذِقَ بماءٍ كثير حتى اخْضَرَّ ، كما قال الراجزُ :

* جاءوا بضَيْحٍ هل رأيتَ الذِّئْبَ قَطْ[11] ؟ *

= بصيغة الماضى ورفع آخرى « النازح المجهول » .
وفى (عسف) أورده بالضبط نفسه ، وبرواية :
... ... فى ظل أغضف ... ... الخ
ثم قال : « ويروى : فى ظل أخضر » ونسبه لذى الرمة أيضاً ، وفى (غضف) وردالشطر الثانى بروايته فى (عسف) ـ غير منسوب ، وفى (هوم ، ظلل) ورد البيت كله منسوباً لذى الرمة بالضبط السابق فى (خضر) وبه أيضاً ورد فى المقاييس (١ : ٣٢٢ ، ٣ : ٤٦١ ، ٤ : ٣١١ ، ٤٢٦)، ورواية اليدانى (٢ : ٢٩١)

قد أطلع النازح المجهـود مسعفه
فى ظل أخضر يدعو هامه البوم

وأورده الجاحظ فى الحيوان (٦ : ١٧٥) ـ طبع هارون ـ برواية التهذيب للشطر الأول، وبرواية اللسان (غضف ، عسف) للشطر الثانى . وفى ثلاث الكتب الأخيرة نسب لذى الرمة أيضاً، وفى الشوامخ (٣ : ٨٣) ورد برواية اللسان (عسف ، غضف) وقد ورد فى الديوان ص ٥٧٤ برقم ١٨ ضمن القصيدة ٧٥ بالرواية الآتية :

قد أعسف النازح المجهول مسعفه
فى ظل أغضف يدعو هامه البوم

بصيغة المضارع ونصب آخر الكلمات الثلاث بعده

(١) تقدم أنه للفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب، فما هنا خطأ ، ولعله من سهو النساخين

(٢) تقدم البيت ص ١٠٣ وبرواية أخرى ـ مع التعليق الوافى .

(٣) ج « سواد الجلدة » .

(٤) بضم فكون ، وبالتحريك أيضا ، وفى د بفتح فكون .

(٥) ج « تعرق » بالتاء الفوقية ، وهى جائزة

(٦) د « العجم » بفتح الميم .

(٧) ج « عز وجل » .

(٨) الآية ٢٤ من سوره الرحمن .

(٩) د « أنهما » بفتح الهمزة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ورد البيت فى « مشاهد الإنصاف » بشرح شواهد الكشاف ، ص ٦٧ ضمن خمسة أبيات رجزية منسوبة لأحد الرجاز أو للعجاج ، وهى :

بتنا بحسان ومعـزاه تئط
يلحس أذنيه وحيناً يمتخط=

أراد اللبنَ : أنه لما مُذِق بماء كثير صار أوْرَقَ كلون الذئب ، حين عَلَتْ[1] خُضرةُ الماء بياضَ اللبن .

ابن السكيت : خُضارَةُ : معرفةٌ لا تنصَرِفُ[2] ـ اسمٌ للبحر .

ويقال للبقول: الخُضارةُ ـ بالألف واللام.

والخُضارُ[3] : طائرٌ معروف .

=ما زلت أسعى فيهمو وأختبط
حتى إذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط

وفى البيان والتبيين (٢ : ٢٢٢) تختلف الرواية ويحذف بعض الأبيات ، ويذكرها غير منسوبة هكذا :

بتنا بحسان ومعزاه نئط
فى سمن حم وتمر وأقط
حتى إذا كاد الظلام ينكشط
جاء بمذق هل رأيت الذئب قط

وقال السندوبى فى الحاشية رواية أخرى غير منسوبة تتفق مع رواية «مشاهد الإنصاف» إلا فى بعض كلمات جاءت بالتاء بدل الياء وهى: تئط ـ تلحس، تتخط وفى قوله :

ما زلت أسعى بينهم وألتبط
حتى إذا كاد الظلام يختلط
جاءوا بمذق ... ... الخ

وقد ورد بيت الشاهد وحده فى اللسان (خضر) غير منسوب ـ كما جاء كذلك فى العمدة (١ : ٣٠٣) برواية الكشاف .

(١) فى اللسان « حتى غلب » ، وفى ج « حتى علت » ، وفى د « حين غلب » والمناسب ما أثبتناه .

(٢) ج « لا ينصرف » بالياء التحتية .

(٣) ج « والخضارة » بضم الخاء وتخفيف الضاد والراء .

وفى النوادر : يقال : رمى الله فى عَيْنَىْ فلان بالأخْيَضِرِ ، وهو داء يأخذُ فى العين .

أبو عبيدة : الأخضرُ من الخيل ـ[4]: هو الدَّيْزَجُ ـ فى كلام العرب.

وقال : ومِنَ الخُضْرَةِ فى ألوان الخيل : أَخْضَرُ أَحَمُّ ، وهو أدنى الخُضْرَةِ إلى الدُّهْمَةِ وأشدُّ الخُضْرَةِ سَواداً ، غير أنَّ أقرابَه وبطنَه وأذنَيْهِ مُخْضَرَّةٌ ، وأنشد :

* خَضْراءُ حَمّاءُ كلَوْنِ العَوْهَقِ[5] *

قال : وليس بين الأخْضَرِ الأَحَمِّ وبين الأَحْوَى إلاَّ خُضْرَةُ مَنْخَرَيْه وشاكِلَتِه لأن الأحْوَى تحمرُّ[6] مَناخِرُه ، وتصفرُّ شاكِلَتُه ـ صُفرةً مُشاكِلةً للحُمرة .

(٤) كذا فى ج واللسان ، وفى د « النخيل » .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خضر) وفى (عهق) ورد بيت برواية :

وهى وريقاء كلون العوهق

ثم برواية :

يقبعن ورقاء كلون العوهق

ثم برواية :

يقبعن سوداء كلون العوهق

ويبدو أن هذه الأبيات ـ التى لم تنسب أيضاً ـ غير بيت الشاهد .

(٦) ج « يحمر » ـ بالياء التحتية المثناة .

قال : ومن الخيل أَخْضَرُ أَدْغَمُ وأَخْضَرُ [1]أَطْحَلُ ، وأَخْضَرُ أَوْرَقُ .

وبَيْعُ المخاضَرَةِ [2]المنهيُّ عنه : بَيعُ الثِّمار وهى خُضْرٌ لم يَبْدُ [3] صلاحُها .

سُمِّيَ ذلك مُخَاضَرَةً لأن المتبايعَيْن تبايعا شيئاً أَخْضَرَ بينهما ـ مأخوذةٌ من الخُضْرَة .

وقال الليث : الخُضَارِيُّ [4] طائر يسمَّى الأُخَيْلَ ـ يُتَشاءَمُ [5] به إذا سقط على ظهر بعير وهو أَخْضَرُ فى حَنَكِه حُمَرةٌ ، وهو أعظم من القَطَا .

قال : والخَضْرُ [6] والخُضُورُ : اسمان للرَّخْصِ [7] من الشَّجر ـ إذا قُطِع وخُضِرَ .

(١) ج « أو أخضر » .

(٢) ج « وبيع المخاضر » ، والصحيح بالتاء كما فى النهاية (٢ : ٤١) .

(٣) كذا فى ج وهو الصحيح ، وفى د « لم يبدو » بواو مفتوحة .

(٤) كذا ضبط فى ج ، اللسان ، القاموس ، وفى د ضبط بضم الخاء وتشديد الضاد وفتح الراء .

(٥) ج بضم الميم مشددة .

(٦) بسكون الصاد كما فى اللسان ، ضبط فى د بفتحها .

(٧) د « للرخص » بضم الراء المشددة ـ وهو خطأ

(قال ابن الأعرابى : الْخِضْرُ عبدٌ صالحٌ من عباد الله .

وقال أهل العربية : الخَضِرُ ـ بفتح الخاء وكسر الضاد ـ .

ورُوى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « جَلَسَ الخَضِرُ على فَرْوَةٍ بَيْضَاء فإذَا هى تَهْتَزُّ خَضْرَاء [8] » .

وعن مُجاهِد : كان إذا صَلَّى فى موضعٍ اخضَرَّ ماحوله .

وقيل : سمى « الخَضِرَ » لحُسْنه وإشراق وجهه ، والعرب تسمى الإنسانَ الحسنَ المُشْرِقَ : خضِرًا ، تشبيهاً بالنَّبَاتِ الأَخْضَرِ الغَضِّ .

ويجوز فى العربية : الخِضْرُ : بمعنى الخَضِرِ كما يقال : كِبْدٌ وكَبِدٌ) [9] .

[رضخ]

قال الليث : الرَّضْخُ : كسْرُ الرأس

(٨) كذا ورد فى النهاية (٣ : ٤٤١) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

ويستعمل الرَّضْخُ فى كسر النَّوَى، وفى [كَسر] رأس الحيات وغيرها[١].

ويقال : هم يَتَرَضَّخُونَ الْخُبْزَ[٢] : يتناولونه :

ويقال : رَضَخْتُ له من مالى رَضيخةً وهو القليل .

والتَّراضُخُ : تَرامِى القـــــوم بينهم بالنُّشَّاب[٣] :

قال : والحاء[٤] فى جميع (ماذكرنا[٥]) جائز ، إلا فى الأكل ، يقال : كنا[٦] نترَضَّخُ وكذلك العطاء ـ يقال فيه : الرَّضْخُ ـ بالخاء .

ويقال: رَاضَخَ فلانٌ شيئاً ـ إذا أعْطَى وهو كارِهٌ ، وقد رَاضَخْنَاه منه شيئاً ـ أى: أصَبْنا .

وقال أبو العباس المبرِّد[٧]: يقال : فلان يَرْتَضِخُ لُكْنَةً عجمية ، إذا نشأ فى العَجَم صغيراً ، ثم صار مع العَرَب فتكَلَّم بكلامهم فهو يَنزِع إلى العَجَم فى ألفاظٍ من ألفاظهم ، لا يستمرُّ لسانُه على غيرها ، ولو اجتهد .

قال : وكان صُهَيْبٌ يرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً ،(وذلك أنه سُبِىَ وهو صغير ، سَبَتْهُ الرُّومُ[٨] ، فبقيت لُكنةٌ روميّةٌ)[٩] فى لسانه ـ بعدما مَلَكَهُ العربُ .

قال: وكان عبدُ بنى الحَسْحَاسِ يرْتَضِخُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مع جَوْدة شعره .

وكان سَلْمَانُ الفَارِسىُّ يرْتَضِخُ لُكْنَةً فارسية .

---

(١) عبارة اللسان : « ويستعمل الرضخ فى كسر النوى والرأس للحيات وغيرها » ، وفى القاموس : « والمرضاخ حجر يرضخ به النوى» ، والزيادة لازمة.

(٢) كذا فى اللسان ، وفى ج « الخبر » بالياء والراء ، وفى القاموس « الخبر » بالباء الموحدة والراء

(٣) د « بالنشاب » بالنون المكسورة المشددة والشين الخفيفة .

(٤) أى المهملة .

(٥) عبارة اللسان « فى جميع ذلك » ، وما بين القوسين ساقط من ج

(٦) كذا فى اللسان ، ولعل الأنسب أن تكون العبارة « فانه يقال : كنا نترضخ ـ بالخاء لا غير »

(٧) د « المبرد » بفتح الراء ،والمشهور كسرها، وهو أحسن .

(٨) كذا وردت عبارة « سبته الروم » فى اللسان كما فى أصول التهذيب كلها ، وهو عربى أسرته الروم صغيراً ـ راجع ترجمته فى الإصابة وراجع البيان والتبيين (١ : ٧٥)

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

[خرض]

قال الليث : الخَرِيضَةُ : الجارِيَةُ الحديثة السِّنِّ ، التّارَّةُ[١] البيضاء ، وجَمْعُها : خَرَائِضُ .

قلت[٢] : ولم أَسْمَع هذا الحَرْفَ لغير الليث .

خ ض ل

استعمل من وجوهه :

[خضل]

قال الليث : الخَضِلُ : كلُّ شيء نَدٍ يَتَرَشَّشُ[٣] مِنْ نَدَاه ـ فهو خَضِلٌ ، ويسمّى اللؤلؤُ : خَضْلاً[٤] ـ بسكون الضاد .

وجاءت امرأة إلى الحَجَّاج برَجُل فقالت[٥] : تزَوَّجَنى على أن يعطيَنِي خَضْلاً نَبيلا ـ تَعْنِي[٦] لؤلؤًا أو دُرَّةً خَضْلةً ـ [أى][٧] : صافيَة .

قال : وأخضلَتْنَا[٨] السماء ـ أى : بلّتْنا بَلاًّ شديداً ، ونباتٌ خضِلٌ بالنَّدَى ، وشِوَاء خضِلٌ ـ أى : رَطْبٌ جيِّدُ النُّضْج .

ويقال : أَخْضَلَتْ[٩] دَمُوعُ فلان لحيَتَه وإذا خصُّوا الفِعْلَ قالوا : اخضَلَّت لِحْيَتُه .

قال : ولم أسمَعْهُم يقولون : خضِلَ الشيء والعرب تقول : نزلنا فى خُضْلَةٍ[١٠] من العُشب ـ إذا كان أخضَرَ[١١] ناعماً رَطْباً .

ويقال : دعنى من خُضْلاتِكَ ـ أى : من أباطيلك .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : اخضَلَّ الثوبُ اخضِلالا ـ [إذا ابتلَّ .

ويقال لِلَّيْلِ إذا أقبل طِيبُ بَرْدِه : قد اخْضَلَّ اخْضِلالاً][١٢] .

---

(١) كذا فى ج وكتب اللغة ، وفى د « التارة » براء مخففة .

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) كذا فى اللسان والمحكم لابن سيده وبعض نسخ القاموس ، وفى ج « ندى يترش » ، وفى د ، م « ند يترش » وفى النسخة المشهورة من القاموس : « ند يترشف نداه » ببناء الفعل للمجهول .

(٤) فى اللسان : « والخضل اللؤلؤ ـ بسكون الضاد ـ يثربية » وتفتح الضاد أيضاً .

(٥) كذا فى اللسان ، وفى ج « فقال » .

(٦) ج « يعنى » .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج « وأخضلتنا » بتشديد اللام .

(٩) ج « أخضلت » بتشديد اللام أيضاً .

(١٠) ج « فى خضلة » بفتح فسكون ففتح دون تشديد .

(١١) ج « أخضرا » بالتنوين .

(١٢) الزيادة من ج واللسان ، وإن كانت فى الأخير غير متوالية .

وقال ابن مُقْبِل :

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا اخْضَلَّ الْعِشَاءُ لَهُ
حَتَّى تَنَوَّرَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خِيَمِ (١)

خ ض ن

استعمل من وجـــوهه : خضن ، نضخ .

[خضن]

أبو عبيد ـ عن أبي زيد ـ : خاضَنْتُ المرأةَ مُخَاضَنةً ـ [إذا](٢) غازَلْتَها .

وقال الليث : المُخَاضَنَةُ : التَّرَامى [بِقَوْلِ الفُحْشِ](٤) .

وأنشد للطِّرِمَّاح :

* تُخَاضِنُ أَوْ تَرْنُو لِقَوْلِ المُخَاضِنِ (٧) *

وقال الأصمعى وغيرُه : يقال : خَضَنَ عنا الهَدِيَةَ(٧) وغَيْرَها ـ إذا صَرَفها .
وكذلك خَبَنَها(٧) .

وقال اللِّحيانى : ماخُضِنَتْ عنه المُرُوءةُ(٨) إلى غيره ـ أى : ما صُرِفت .

[نضخ]

قال الليث : النَّضْخُ ـ كاللَّطْخِ : مايَبْقَى له أَثَرٌ .
تقول : نَضَخَ ثَوْبَهُ بالطيب .

قال : والنَّضخُ : فى فَوْرِ الماء من العين والجِيَشَانِ .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خضل) منسوباً لابن مقبل ، وفى الأصول المخطوطة للتهذيب « بالذوراء » بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .
(٤) كذا ورد فى اللسان (خضن) مع صدره ، وهو :
وألقت إلى القول منهن زولة
وبهذه الرواية ورد فى مقاييس اللغة (٢ : ١٩٣ ؛ ٣ : ٣٨) ؛ والصحاح (خضن) ؛ ورواه الصاغانى فى العباب :
وأدت إلى القول عنهن زولة . =

= وفى اللسان (لحن) جاءت الرواية :
وأدت إلى القول عنهن زولة
تلاحن أو ترنو لقول الملاحن
ورواية الديوان ص ١٦٤ :
وألقت إلى القـول منهن زولة
تلاحن أو ترنو لقول الملاحن
وفى المواضع السابقة كلها نسب للطرماح
وفى د ، م « يخاضن بالياء التحتية
(٥) فى الأصول : « خضنت عنا الهدية » بتاء التأنيث فى الفعل ، وفى اللسان « خضنت الهدية » بتاء المخاطب ، والأنسب بنهاية الجملة ما أثبتناه .
(٦) ج « جبنها » بالجيم والباء المشددة .
(٧) ج « ما خضت عنه المروة » ـ بتشديد الواو ـ وفى د « ما خضنت عنه المرأة » وفى القاموس « وخضنت عنه المروءة ـ كمنى ـ : صرفت » ، وما أثبتناه من اللسان

ومنه قول الله جلّ وعزّ[١] : « فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ »[٢].

قال الزّجّاجُ : جاء فى التفسير : أنهما تَنْضَخَانِ[٣] بكل خير .

وقال أبو عمرو : وقعت نَضْخَةٌ بالأرض[٤] ـ أى : مَطَرَة[٥] .

وأنشد :

لاَ يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا أَشْتَدَّ الْمَلاَزِيبُ[٦]

(وأنشد غيره :

فَقُلْتُ لَعَلَّ اللهَ يُرْسِلُ نَضْخَةً
فَيُضْحِى كِلاَنَا قَائِمًا يَتَذَمَّرُ[٧])[٨]

(١) ج « عز وجل » .
(٢) الآية رقم ٦٦ من سورة الرحمن .
(٣) ج « ينضخان » بالياء .
(٤) ج « فى الأرض » .
(٥) ج « مطرة » بسكون الطاء ، وهو ضبط صحيح أيضاً .
(٦) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (لزب ؛ نضخ) .
(٧) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (نضخ) وفى د « ثيابكم » بسكون الميم .
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، م .

وقال أبو عبيدة فى قوله [عَزَّ وجَلَّ][٩] : « عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ » .

قال : فَوَّارتان.

وقال أبو عمرو : النَّضْخُ : ما كان من الدّم والزَّعْفَرَانِ والطِّين ، وما أشبهه .

وأنشد لجرير :

* ثِيَابَكُمُ / وَنَضْخَ دَمِ القَتِيلِ[١٠] *

(قلتُ)[١١] : وقد مرّ تفسير النَّضْخِ والنَّضْـــــح[١٢] فى كتاب « الحاء »[١٣] باستقصاء .

خ ض ف[١٤]

خضف ، خفض ، فضخ : مستعملة .

[خضف

أبو عبيد ، عن الأصمعى : خَضَفَ بها وغَضَفَ بها ـ إذا ضَرَطَ .

(٩) الزيادة من ج .
(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (نضخ) منسوباً لجرير ، وفى د « ثيابكم » بسكون الميم .
(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٢) ج « النضح والنضخ » .
(١٣) ج « الخاء » وهو تصحيف .
(١٤) د « ح ض ف » بالحاء المهملة .

وقال أبو الهيثم : خضفَ خَضْفاً[1] ـ إذا ضَرَطَ .

وأنشد :

إنَّ عُبَيْداً خَضَفٌ بِئْسَ الخَلَفْ
عَبْدٌ إذَا مَا نَاءَ بِالحِمْلِ خَضَفْ[2]

وقال الليث : البِطِّيخُ ـ أولَ ما يخرُجُ ـ يكون قِعْسَرًا صغيراً ، ثم يكون خَضَفًا أكبرَ من ذلك ، ثم يكون فِجًّا[3] قبل أن يَنْضَجَ والحدَجُ يجمعها .

[خفض]

قال الليث : الخَفْضُ نقيضُ الرفع

(١) كذا فى ج واللسان ، وفى د « خضيفاً » بكسر الضاد .

(٢) روى هذان البيتان من الرجز فى اللسان (خضف) مع بيتين بعدهما بالرواية الآتية :

إنا وجـدنا خلفا بئس الخلف
عبـدا إذا ما ناء بالحمل خضف
أغلـق عنا بابه ثم حلف
لا يدخل البواب إلا من عرف

ثم قال : وفى بعض النسخ :

* إن عبيداً خلف بئس الخلف *

وفى (خلف) اقتصر على البيتين الأولين بنصهما فى (خضف) ، وفى الأساس (خضف) وردت الأبيات الأربعة على الترتيب الآتى : ـ الأول فالثالث فالرابع فالثانى برواية اللسان ، ولم ننسب لشاعر فى المواضع السابقة .

(٣) ج « فخا » بالخاء .

وعَيْشٌ خَفْضٌ : ذو دَعَةٍ وخِصْبٍ[4] .

يقال : خَفُضَ عيشهُ[5] .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ : يقال للقَوْم . هم خافضُون ـ إذا كانوا وادعين مُقيمين على الماء ، وإذا[6] انتجَعوا لم يكونوا فى النُّجْعَة خافضينَ ، لأنهم لا يزالُون ظاعنين فى طلب الكلأ ، ومساقط الغيْث .

وقال فى موضع آخر : الخَفْضُ : العيشُ الطيِّبُ ، والخَفْضُ : الانحِطاط بعد العُلُوِّ والخَفْضُ : خِتانُ الجارية[7] .

ورُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلم ـ أنَّه قال لأُمِّ عَطِيَّةَ : « إذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّى » ، يقول : إذا ختَنْتِ جاريةً فلا تُسْحِتِى نَوَاتَها ولكنِ اقْطَعِى مِنْ طَرَفها حُـــزَّة يَسيرَة .

(٤) ج « وخصب » بفتح الخاء .

(٥) بوزن كرم كما فى اللسان والقاموس ، وفى ج بالتحريك .

(٦) ج « فاذا » .

(٧) نهاية الخرم الذى حدث فى المصورة م ، والذى أشرنا إلى بدئه فى هامش ص ٩٧ وبعد النهاية تبدأ اللوحة المصورة ٣٩٧ بقوله : « وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم الخ » .

(و)[1] قال الليث : يقال للجارية : قد خُفِضَتْ ، وللغلام : خُتِنَ .

قال: والتخفيضُ : مدُّكَ رأسَ البَعير إلى الأرض ، لترْكبَهُ .

وأنشد :

* يَكادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضِهْ[2] *

وقال أَبُو إِسْحَاقَ ـ فى قول الله جلَّ وعزَّ[3] : «خَافِضَةٌ رافِعَةٌ»[4] ـ : المعنَى أنها تَخْفِضُ أَهْلَ المعاصى ، وترفعُ أهل الطاعة .

وروَى أَبُو دَاوُدَ ـ عن ابن شُمَيْلٍ ـ فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللهَ يَخْفِضُ القِسْطَ ويرْفَعُه»[5] ـ قال : القِسْطُ : الْعَدْلُ .

[و][6] قال : [و][7] مَنْ ثَقُلَت موازينُهُ خُفِضَتْ ، ومن خفَّتْ موازينهُ شالَتْ .

قلت[8] : ذهب ابن شُمَيل إلى أن « القِسْطَ » ههنا : الموازين التى ذكرها الله تعالى[9] فقال : « ونَضَعُ الْمَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ »[10] .

وقال غيره ـ فى تفسير قوله[11] : « إِنَّ اللهَ يَخْفِضُ القِسْطَ ويرْفعُهُ » ـ : إن القسط معناه : العدْلُ ، وإن الله جلَّ وعزَّ يَحْفَظُه[12] فى الأرض مرَّةً ، ويُظْهِرُ عليه أَهْلَ الجَوْرِ ابتلاءً وتطهيراً واستعتاباً ، وكما شاء الله ، فإذا تابوا وأنابوا رَفَعَ العدلَ وأظهرَ أهلَه على أهل الجَوْر .

وهذا القول عندى صحيحٌ إن شاء الله .

والعرب تقول : أرضٌ خَافِضَةُ السُّقْيا ـ إذا كانت سهلةَ السَّقْي ، وأرضٌ رافِعةُ السُّقيا ـ إذا كانت على خلاف ذلك ، وفلانٌ خافِضُ الجناح ، وخافِضُ الطَّيْر ـ إذا كان وَقُوراً ساكناً .

---

(١) ج « قال » بدون الواو .

(٢) كذا ورد فى اللسان (خفض) غير منسوب وكذلك فى الأساس (خفض) .

(٣) ج « عز وجل » .

(٤) الآية ٣ من سورة الواقعة ، وفى د ضبطت الكلمتان بكسر آخرهما .

(٥) ج « يرفع القسط ويخفضه » ، وكما هنا ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٥٣) .

(٦) ج « قال » بغير واو .

(٧) الواو الزائدة من م .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) صدر الآية رقم ٤٧ من سورة الأنبياء وفى د « يوم القيامة » .

(١١) أى الرسول صلى الله عليه وسلم .

(١٢) ج « يحفظه » .

وقال الله جلَّ وعزَّ[1] : « واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ »[2] ـ أى : تواضَعْ لهما ، ولا تَتَعَزَّزْ[3] عليهما .

وامرأةٌ خَافِضَةُ الصوت : وخَفِيضَةُ[4] الصوت ـ إذا كانت ذات وَقارٍ ، لا سَلاَطَةَ فى لسانها .

وقال ابن شميل: الخافِضَةُ : التَّلْعَةُ المطْمَئِنَّةُ وجمعها : الخَوَافِضُ . والرافعةُ : المَتْنُ من الأرض ، وجمعها : الروافِعُ .

[فضخ]

قال الليث: الفَضْخُ كسر الشىء الأجْوف نحوُ البِطِّيخ ، ورأس الإنسان .

قال : والفَضِيخُ شرابٌ يُتخذ من البُسْر المَفْضُوخ ، وهو المشدوخ .

ونحوَ ذلك قال أبو عبيد .

وحُكِىَ ـ عن بعضهم ـ أنه قال: هو الفَضُوحُ[5] المعنى : أنه يُسْكِرُ[6] شارِبُهُ فيَفْضَحُهُ[7]، فاسْمُ الْفَضُوحِ[8] أَوْلَى به من اسم الْفَضِيخِ .

وفى حديث علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ أنه قال : « كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً فَسَأَلْتُ المِقْدَادَ أن يسأل لى النبى صلى الله عليه وسلم عنه فقال : إذا رَأَيْتَ المَذِىَّ[9] فَتَوَضَّأْ واغْسِلْ مَذَاكِيرَكَ ، وإذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الماء فاغْتَسِلْ » .

قال شَمِرٌ : فَضْخُ الماء دَفْقُه ، وانْفَضَخَ الدَّلْوُ إذا دُفِق ما فيه من الماء ، والدَّلْوُ يقال لها[10] : المِفْضَخَةُ ، وأنشد :

كَأَنَّ ظَهْرِى أَخَذَتْهُ زُلَّخَهْ
لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرِىِّ المِفْضَخَهْ[11]

---

(١) ج « عز وجل » .
(٢) الاية ٢٤ من سورة الإسراء .
(٣) كذا فى م ، وفى د « تتعزر » بزاى فراء وهو تصحيف .
(٤) م « وخفضة » .
(٥،٨) ج « الفضوخ » بالخاء المعجمة .
(٦) ج « يكسر » .
(٧) د « فيفضحه » بفتح الحاء ، وهو خطأ .
(٩) بفتح فكسر فياء مشددة أو مخففة ،أو بفتح فسكون ـ وفى م « المدى » ـ بالدال المهملة ـ على الضبط الأول ، وفى ج « المذى » بالضبط الثالث والحديث فى النهاية (٢ : ٤٥٣) .
(١٠) الدلو مؤنثة ، وقد تذكر كما فى القاموس ووردت هنا بالاستعمالين .
(١١) كذا ورد البيتان غير منسوبين فى اللسان (زلخ) ورواهما ، فى (فضخ) : « مما تمطى » .
وبرواية التهذيب وردا غير منسوبين فى الأساس (زلخ) .

قال : ـ ويقال : بينا الإنسانُ ساكتٌ : أَذِ[1] انفَضَخَ .

قال : وهو شِدَّةُ البكاء، وكثرةُ الدَّمع .

قال : والقارُورَةُ تَنْفَضِخُ ، إذا تكسَّرت فلم[2] يبق فيها شيء .

والسِّقاء يَنْفَضِخُ وهو مَلآن ، فينشقُّ ويَسيل ما فيه .

وحُكِيَ عن بعضهم أنه قيل له : ما الإناء ؟ فقال : حيث تُفْضَخُ الدَّلو ـ أى : تُدْفَق فتفيض[3] فى الإزاء .

وقال أبو عبيد : انْفَضَخَتِ القَرْحَة[4] وغيرُها ـ إذا تفتَّحت[5] وانعصرت .

قال شمر : وقد قيل : انْفَضَجَتِ الدَّلو ـ بالجيم ـ وانْفَضَجَ بالعرق .

قال : ويقال : انْفَضَخَتِ العَيْنُ ـ بالخاء ـ أى : تفقَّأت .

(١) د : « إذا انفضخ » .
(٢) ج « ولم » .
(٣) ج « أى يندفق فيفيض » واللسان كما هنا .
(٤) بفتح الأول كما فى الصحاح .
(٥) ج « انفتحت » .

وقال أبو زيد : فَضَخْتُ عينه فضخاً وفقأتُها فَقْئاً ، وهما : واحد ، للعين والبطن وكلِّ وِعَاء فيه دُهنٌ أو شراب .

خ ض ب

استعمل من وجوهه :

[خضب]

قال الليث : خَضَبَ الرجلُ شيبَه والخِضَابُ : الاسمُ ، وكلُّ لونٍ غَيَّرَ[6] لَوْنَه حُمْرَةً فهو مَخْضُوبٌ .

قال : والخاضِبُ : من النعام .

قال أبو الدُّقَيْش : إذا اغْتَلَمَ[7] فى الربيع احمرَّت ساقاه ، فهو خاضِبٌ ـ نَعْتٌ [جاء][8] للذَّكَر .

أبو عبيد ـ عن أبى عبيدة ـ قال : الخاضِبُ من النعام : الذى أكل الربيعَ فاحمرَّ

(٦) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « غير » بفتح فسكون .
(٧) عبارة اللسان . « وقد حكى عن أبى الدقيش عن ابن الأعرابى أنه قال : الخاضب من النعام إذا اغتلم فى الربيع اخضرت ساقاه ، خاص بالذكر » و « اخضرت » بدل « احمرت » فى عبارة التهذيب . وأسلوب اللسان أوضح نسقا ، وأبين تأليفا .
(٨) الزيادة من ج ، وفى القاموس ـ كما فى اللسان ـ « خاص بالذكر » .

ظُنْبُوباهُ[١] [أو اخضرّا][٢] أو اصفرّا[ا][٢] وجمعه خواضِبُ.

وقال أبو الهيثم : الخَاضِبُ من النعام : (الذى)[٣] قد أكل الخُضْرَةَ .

قال : ويقال : قد خَضَبَتِ الأرضُ — أى :اخضرَّت .

وقال أبو سعيد : سُمِّى الظليمُ خاضِباً لأنه يحمرُّ مِنقارُه وساقاه[٤] إذا تربَّعَ[٥] ، وهو فى الصَّيْفِ يَفزَعُ[٦] ويَبْيَضُّ ساقاه .

قلت[٧] : والعربُ تقولُ : أَخضَبَتِ الأرضُ إخْضَاباً — إذا ظهر نَبْتُها ،والخَضُوبُ : النَّبْتُ الذى يُصيبُه المَطَرُ ،فيَخْضِبُ ما يخرجُ من البطن .

ويقال : اختَضَبَ الرَّجل ، واختَضَبَت المرأةُ — من غير ذكر الشَّعَر .

والمِخْضَبُ مثلُ إجَّانَةٍ[٨] يُغْسَل فيها الثيابُ .

والخِضَابُ : ما يُخْتَضَبُ به من حِنَّاء وكَتَمٍ وَوَسِمَةٍ[٩] وغيرِها .

خ ض م[١٠]

خضم ، ضمخ ، مخض ، ضخم

[مستعملة] .

[خضم]

فى حديث أبى هريرة : أنه مَرَّ بمَرْوَانَ — وهو يَبْنِي بُنْياناً له — فقال :« ابْنُوا شَديدًا وَأَمِّلُوا بَعيدًا واخضِمُوا فسَتَقْضَمُ »[١١] .

قال أبو عبيد : قال الكسائىُّ : الخَضْمُ : بأَقْصَى الأضراس ، والقَضْمُ : بأدناها .

(١) ج « طنبوباه » بالطاء المهملة .

(٢) الزيادتان من اللسان ، وعبارته « فاحمر ظنبوباه » ، أو اصفرا أو اخضرا ، وفى القاموس « أو اخضرا أو اصفرا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا — بالتثنية — فى ج،م ، اللسان ،والذى فى د « ساقه » .

(٥) ج « فاذا » .

(٦) د ، م ، اللسان « يفرع » بالفاء ، وفى ج « يقرع » بالقاف ، والصواب ما أثبتناه .

(٧) ج « قال الأزهرى » .

(٨) كذا — بتشديد الجيم — كما فى ج ،واللسان ومثلها « إجانة وإنجانة » وفى د « إجانة » بفتح الجيم غير مشددة ، وعبارة اللسان « شبه الإجانة » .

(٩) بوزن فرحة ، وفى ج « وسمة » بفتح فسكون ، وهو ضبط صحيح أيضا .

(١٠) د « ح ض م» بالحاء المهملة .

(١١) الحديث فى النهاية (٢ : ٤٤) .

وقال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيمٍ[١] ـ يذكرُ أَهْلَ العراق :

رَجَوْا بِالشِّقَاقِ الْأَكْلَ خَضْماً فَقَدْ رَضُوا
أَخِيراً مِنَ الْأَكْلِ الْخَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَا[٢]

قاله حين ظهر عبدُ الملك على مُصْعَبٍ واستَوْلَى على العراق .

يقال : خَضِمْتُ أَخْضَمُ خَضْماً ، وقَضِمْتُ أَقْضَمُ قَضْماً .

أبو عبيد ، عن الأصمعى ، قال : الْخُضَّمَةُ عَظْمَةُ[٣] الذِّراع ، وهى مُسْتَغْلَظُها[٤] .

قال : والخِضَمُّ : الْكَثِيرُ العَطِيَّة .

قال:وقال الأَمَوِيُّ : الْخِضَمُّ :الْمِسَنُّ[٥] وأنشد قولَ أَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

حَرَّى مُوَقَّعَةٌ مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا
عَلَى خِضَمٍّ يُسَقِّى الْمَاءَ عَجَّاجِ[٦]

والسَّيْفُ يَخْتَضِمُ[٧] العَظْمَ ـ إذا قَطَعَه

ومنه قوله :

إِنَّ الْقَسَاسِيَّ الَّذِى يُعْصَى بِهِ
يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِى أَثْوَابِهِ[٨]

واخْتَضَمَ الطريقَ ـ إذا قَطَعَه ، وأنشد فى صفة إبل ضَمَّرٍ[٩] :

ضَوَابِعٌ مِثْلُ قِسِىِّ الْقَضْبِ
تَخْتَضِمُ الْبِيدَ بِغَيْرِ تَعْبِ[١٠]

(١) م « ابن خزيم » بالزاى المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) كذا ورد فى اللسان(خضم) منسوبا لأيمن ، وفى (قضم) جاءت الرواية « ... وقد رضوا » .
وفى شرح الحماسة (٢ : ٢١٠) : « وقال بعضهم يعنى الخوارج» ،وروايته «... ... أن يأكلوا قضما» .
وفى د « خيرا » بدل «أخيرا» وكذلك فى م .

(٣) د «عظمة» بفتح الظاء .

(٤) كذا بفتح اللام كما فى م ، والقاموس وفى د ضبطت بالفتح والكسر .

(٥) بكسر الميم وفتح السين كما فى اللسان والقاموس وفى د والصحاح بضم الميم وكسر السين، وهو خطأ نبه إليه المعجمان الأولان .

(٦) كذا ورد فى اللسان والأساس والقاموس (خضم) منسوبا لأبى وجزة ، وأورد الفيروزابادى البيت الذى قبله وهو :
شاكت رغامى قذوف الطرف خائفة
هول الجنان نزور غير مخداج
وكذلك ورد فى المقاييس منسوبا (٢ : ١٩٣) وفى د « موقعة » بفتح الآخر ، وفى م « خضم » بكسر الضاد ، وفى ج « يسقى الماء » بالباء الموحدة.

(٧) ج « يختظم » بالظاء المعجمة .

(٨) كذا ورد غير منسوب فى الأساس واللسان (خضم ، قسس) وفى الموضع الأخير ضبط « يختضم » بالصاد ، وهو تصحيف، وفى د« الدارع » بالدال المعجمة وفى م «يعطى» بالطاء .

(٩) ج «ضمرها» بالميم المشددة المفتوحة .

(١٠) كذا ورد فى اللسان (خضم) ، والتكملة وفى د ، م « ضوابع » بضمة واحدة ، وفى ج « بغير نعب » بالنون .

ابن السكّيت : قال أبو مَهْدِيّ : الْخَضِيمَةُ[١] : أن تُؤْخَذَ الحِنْطَةُ فَتُنَقَّى وتُطَيَّبُ ثم تُجْعَلُ فى القِدْر ، ويُصَبُّ[٢] عليها الماءُ فتُطْبَخُ حتى تُنْضَجَ .

أبو زيد : يقال للماءِ الذى لا يَبْلُغُ أن يكون أُجَاجاً ، ويشربُه المالُ دون الناس : الخَضِمُ والخَمْجَرِيرُ[٣] .

وقال الفرّاء : خَضَمٌ[٤] : ماء لبنى تميم وأنشد :

لَوْلَا الإلَهُ ما سَكَنَّا خَضَمَا

... ...[٥]

وقال أبو تراب : قال زَائِدَةُ القَيْسِيُّ : خَضَفَ بها وخَضَمَ بها ـ إذا ضَرَطَ .

(١) ج «الخضمة» وهو خطأ .
(٢) ج « ثم يصب » .
(٣) ج « والمحرير » بحاءين مهملتين .
(٤) بوزن « بقم » كما فى اللسان والقاموس و ج ، وفى د « خضم » بفتحتين ثم ميم مضمومة مشددة دون تنوين، وفى م «خضم» كالسابقة دون تشديد .
(٥) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خضم) مع البيت الذى بعده وهو :
* ولا ظللنا بالمشائى قيما *
وكذلك ورد غير منسوب فى (شأو) ـ قال ابن منظور : « وفى الصحاح « بالمشاء قيما » وهو شاذ » .
وقد ضبط فى د « خضما » بتخفيف الضاد وتشديد الميم .

قال : وقالَه عَرَّامٌ[٦] ـ وأنشد للأغْلَبِ :

* إنْ قَابَلَ العِرْسَ تَشَكَّى وَخَضَمْ[٧] *

وقال أبو عبيدٍ : حَصَمَ : مِثْلُه . [بالحاء والصّاد[٨]] .

[ضمخ]

قال الليث : الضَّمْخُ : لَطْخُ الجسد بالطِّيب حتى كأنما يَقْطُرُ .

وأنشد فى صفة النساء :

تَضَمَّخْنَ بِالجَادِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا ا
أُنُوفُ إذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ[٩]

ويقال : ضَمَخْتُهَا[١٠] ضَمْخاً واضْطَمَخَتْ[١٠] ، وتَضَمَّخَتْ .

(٦) ج «عرام» بوزن غراب .
(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خضم) منسوبا للأغلب، وتمامه ـ كما فى التكملة ـ :
. وإن تولى مدبرا عنها خضم .
(٨) الزيادة من اللسان .
(٩) كذا ورد فى اللسان (ضمخ) غير منسوب ورواه الأساس فى (ضمخ) ولم ينسبه ، وروايته :
.... كأنما أنوف ....
وفى د « بالجارى ، استعرضتهن » الأولى بالراء والثانية بفتح الراء والضاد وسكون التاء.
(١٠) م بالصاد المهملة فى الموضعين، والفعل بتخفيف الميم وتشديدها .

قال : والمَضْخُ[١] : لغةٌ شَنِيعَةٌ فى الضَّمْخِ .

[خ ض]

قال الليث[٢] : (المَخْضُ تحريكُكَ[٣] المِخْضَ الّذى [فيه[٤]] اللبنُ المَخِيضُ ـ الذى قد أُخِذتْ زُبْدَتُه[٥] .

قال : يستعملُ المَخْضُ فى أشياءَ كثيرةٍ البعيرُ يَمْخَضُ بِشِقْشِقَتِه .

وأنشد لرُؤْبَةَ :

* يَجْمَعْنَ زَأْراً وَهَدِيراً مَخْضَا[٦] *

والسَّحَابُ يَتَمَخَّضُ بمائه ، ويقال للدنيا: إنها[٧] لَتَتَمَخَّضُ بِفِتْنَةٍ مُنْكَرَةٍ .

(١) م « والمخح » بحاءين مهملتين بينهما نون وفى ج « والمضمخ » ، وكلتاهما تحريف .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من م واللسان .

(٥) العبارة المنقولة عن الليث تتفق تماما مع ما فى اللسان بالنص ، وفى م « ... تحريكك الشىء المخض ... » .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (مخض) غير منسوب وفى (زأر) ذكر منسوبا لرؤبة برواية .

... ... وزئيرا محضا .

بالحاء المهملة ، وجاء فى تاج العروس برواية « يتبعن » بدل « يجمعن » .

(٧) د « أنها » بفتح الهمزة .

وأنشد الأصمعى :

تَمَخَّضَتِ المَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ
أَنَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامُ[٨]

يَعْنى: المَنِيَّةُ تَهَيَّأَتْ لأن تَلِدَ له الموتَ[٩] يعنى [النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ أو][١٠] كِسْرَى .

وقال الليث : يقالُ لِمَا اجتمع من الألبان

(٨) كذا ورد البيت وحده فى اللسان (مخض) غير منسوب ، ثم ذكر مع ثلاثة قبله منسوبة إلى عمرو ابن حسان أحد بنى الحارث بن همام بن مرة يخاطب امرأته ، وهى :

ألا يا أم عمرو لا تلومى
وأبقى إنما ذا الناس هام
أجدك هل رأيت أبا قبيس
أطال حياته النعم الركام
وكسرى إذ تقسمه بنوه
بأسياف كما اقتسم اللحام

وفى (أنى) ذكر ثالثا البيت :

.... يوم
أنى ولكل حاملة تمام

دون نسب لشاعر :

وفى (متن) ذكر البيت منسوبا لعمرو بن حسان وفى (حمل) ذكر منسوبا لعمرو أو خالد بن حق وفى المقاييس (٢ : ١٠٦) ذكر البيت غير منسوب وضبطت فيه كلمة « تمام » بكسر التاء وهو جائز، وفى سيرة ابن هشام (٧٣ ، ٧٤) ورد البيت والذى قبله منسوبين لخالد بن حق الشيبانى .

(٩) ج « تهيأت له لأن تلد له الخ » ولا معنى لتكرار الجار والمجرور .

(١٠) الزيادة من اللسان.

حتى صار وِقْرَ بَعِيرٍ فى الْغَرِيبِ[1] : الإِمْخَاضُ ويُجْمَع على الأَمَاخِيض .

ويقال : هذا إِحْلَابٌ من لبن ، وإِمْخَاضٌ من لبن ، وهى الأَحَالِيبُ والأَمَاخِيضُ .

ويقال : ما دام اللبنُ الْمَخِيضُ فى المِمْخَضِ فهو[2] إِمْخَاضٌ — أى : مَخْضَةٌ واحَدَةٌ .

قال : والْمُسْتَمْخِضُ من اللبن : البطىء الرُّؤُوب[3] ، فإذا اسْتَمْخَضَ لم يكد يَرُوب ، وإذا راب ثم مَخَضْتَهُ فعاد مَخْضاً فهو المُسْتَمْخِضُ ، وذلك أطيَب ألبان الْغَنَمِ .

وقولُه [عزَّ وجلَّ][4] : « فَأَجَاءَهَا[5] المَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ »[6] .

المَخَاضُ : وَجَعُ الوِلادَة ، وهو الطَّلْقَ أيضاً .

وقال شَمِر : قال ابن الأعرابى (وابن شُميل)[6] : يقال : ناقةٌ مَاخِضٌ ومَخُوضٌ وهى التى ضَرَبَهَا المَخَاضُ ، وقد مَخَضَتْ تَمْخَضُ مَخَاضاً ، وإنها[7] لَتَمَخَّضُ بِوَلَدِها وهو تَضَرُّبُ الوَلَدِ فى بطنها ، وذلك حين تُنْتَجُ فَتَمْتَخِضُ[8] .

ويقال : مَخِضَتْ (وَمُخِضَتْ)[9] ، وتَمَخَّضَتْ وامْتَخَضَتْ .

ويقال : مَاخِضٌ ومُخَّضٌ ومَوَاخِضُ — فى الجمع ، وأنشد :

وَمَسَدٍ فَوْقَ مِحَالٍ نُغَّضِ
تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ المُخَّضِ[10]

---

(١) عبارة اللسان : « والإمخاض : ما اجتمع من اللبن فى المرعى حتى صار وقر بعير » .

(٢) ج « فهى » .

(٣) ج « الروب » واللفظان صحيحان .

(٤) الزيادة من م .

(٥) د « فجاءها » .

(٦) الآية ٢٣ من سورة مريم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .

(٨) كذا فى ج ، وفى د ، م « وأنها » بفتح الهمزة .

(٩) كذا فى ج ، م ، وفى د « فتمخض » بضم أوله مبنيا للمجهول .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيتان فى اللسان (مخض) غير منسوبين ، وفيه « محال » بفتح الميم ، وفى (نغض) ورد البيتان الآتيان :

لا ماء فى المقراة إن لم تنهض
بمسد فوق المحال النغض

وفى (نقض) ورد قوله :

« تنقض إنقاض الدجاج المخض »

ولم ينسبا فى موضع منها .

وقال :

مَخِضَتْ بِهَا لَيْلَةً كُلَّهَا
فَجِئْتِ بِهَا مُؤْبِدًا خَنْفَقِيقَا(١)

وقال ابن الأعرابى : ناقةٌ مَاخِضٌ وشاةٌ مَاخِضٌ، وامرأةٌ مَاخِضٌ — إذا دنا وِلَادُها، وإبلٌ مَوَاخِضُ، وقد أخذها الطَّلْقَ والمَخَاضُ، والمِخَاضُ.

وقال نُصَيْرٌ : إذا أرادت الناقةُ أن تضع قيل : مَخِضَتْ(٢).

وعامَّةُ قَيْسٍ وتَمِيمٍ وأسدٍ يقولون : مِخِضَتْ(٣) — بكسر الميم — ويفعلون ذلك فى كل حَرْفٍ كان قبل أحدِ حُرُوف الحَلْقِ فى « فَعِلَتْ » وفى « فَعِيلٍ » يقولون : بِعِيرٌ وزِئِيرٌ وشِهِيقٌ، ونِهِلَتِ الإبلُ، وسِخِرْتُ(٤) منه.

---

(١) كذا ورد بناء المخاطبة فى التهذيب ، وفى اللسان (مخض) ورد بالرواية نفسها غير منسوب ، وفى (خفق) ذكر البيت بعد أبيات ثلاثة — مع تغيير فى روايته على النحو الآتى :

قلت لسيدنا يا حكم
— م إنك لم تأس أسواً رفيقا
أعنت عدياً على شأوها
تعادى فريقا وتنفى فريقا
أطعت اليمين عناد الشمال
تنحى بحد المواسى الحلوقا
زجرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنفقيقا

وقد نسبها إلى شيبم بن خويلد ، ثم قال : وقد روى الجوهرى البيت الأخير هكذا :

وقد طلقت ليلة كلها
فجاءت به مؤدناً خنفقيقاً

قال ابن برى : والصواب :

زخرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنفقيقاً

وفى (خنفق) رواه ابن منظور برواية جديدة هى : —

سهرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤدناً خنفقيقاً

وفى البيان والتبيين (١ : ١٦٠) ذكرت الأبيات الأول والثانى والرابع بالرواية التالية :

وقلت لسيدنا يا حليـ
ـم إنك لم تأس أسواً رفيقا
أعنت عدياً على شأوها
تعادى فريقاً وتبقى فريقاً
زجرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤبداً خنفقيقاً =

= وقد نسبت لشيم بن خويلد — بالشاء الفوقية المثناة وتعليقاً على البيت الأول الذى ذكر فى تأويل مشكل القرآن ص ١٤٢ أورد محققه السيد صقر الثلاثة الأبيات التالية له برواية اللسان — منسوبة إلى شيم أيضاً ، ويؤيد ذلك ما فى الحيوان (٣ : ٨٢ ، ٥ : ٥١٧) حيث وردت الأبيات كلها منسوبة إليه ، وكذلك الأمر فى القاموس وسيأتى بيت الشاهد مرة أخرى فى (خنفق) برواية اللسان فى المادة نفسها.

ورواية ج ، د « مخضت » بفتح فكسر فسكون وفى م « مؤبداً » بالباء الموحدة ، وفى د « حنفقيقاً » بالحاء المهملة .

(٢) د « مخضت » بفتح الخاء ، وفى م « محضت » بالحاء المهملة مكسورة .

(٣) ج « مخضت » بكسر فسكون ففتح .

(٤) كذا فى م ، واللسان ، وفى د « سخرت » بفتح الفاء واللام ، وكسر العين .

وقال ابن الاعرابى : يقال مَخِضَتْ المرأةُ ولا يقال : مُخِضَتْ ، ويقال : مَخَضَتْ لَبَنَها .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : إذا أَرَدْتَ الحوامل من الإبل قُلْتَ : نُوقٌ مَخَاضٌ ـ واحدتها « خَلِفَةٌ » على غير قياس ، كما قالوا لواحدة النساء : « امرأةٌ » ولواحدة الإبل : « نَاقَةٌ » و « بَعِيرٌ »[1] .

وقال الأصمعى : إذا حُمِلَ الفَحْلُ على ناقة فلَقِحَتْ[2] فهى خَلِفَةٌ وجَمْعها ـ مَخَاضٌ وولَدُها ـ إذا استَكْمَلَ سَنَةً من يومِ وُلِدَ ودخل[3] فى السنة الأخرى ـ : ابنُ مَخَاضٍ لأنَّ أُمَّهُ لحقت بالمَخَاضِ من الإبل ، وهى الحَوَامِلُ .

وقال غيره : إنما قيل للنُّوقِ ـ إذا حَمَلَتْ ـ : مَخَاضٌ ، تفاؤُلاً بأنها سَتَمْخَضُ بوَلَدِها ، إذا نُتِجَتْ .

(١) فى القاموس « البعير ـ بفتح الباء وقد تكسر ـ : الجمل البازل أو الجذع ، وقد يكون للأنثى » .

(٢) د ، ضبط الفعل بفتح القاف .

(٣) كذا فى القاموس والمصباح ، وعبارة التهذيب بجميع نسخه « من يوم ولد ودخول السنة الأخرى » ، وهى عبارة اللسان أيضاً ، والعبارة الأولى أنسب .

ويقال : مَخَضْتُ ماءَ البئر بالدَّلْو ـ إذا أَكْثَرْتَ النَّزْعَ منها بدِلاَئِكَ ، وحرَّكْتَها لِتَمْتَلِىء ، وأنشد الأصمعى :

* لَنَمْخَضَنْ جَوْفَكِ بِالدِّلِىِّ *[4]

والمُسْتَمْخِضُ : البَطِىء الرُّؤُوب[5] من اللبن ، وقد اسْتَمْخَضُ لَبَنُكَ ـ أى : لا يكادُ يروب ، وإذا اسْتَمْخَضَ اللَّبَنُ لم يكَدْ يَخْرُجُ زُبْدُهُ ، وهو من أطيب اللبن ، لأن زُبْدَهُ اسْتُهْلِكَ فيه ، واستَمْخَضَ اللبن أيضا ـ إذا أَبْطَأَ أخذُهُ الطَّعْمَ بعد حَقْنِهِ فى السِّقاء .

وقال ابن بُزُرْجَ : تقول العرب ـ فى أُدْعِيَّةٍ يَتَدَاعَوْنَ بها ـ : صَبَّ اللهُ عليكَ أُمَّ حُبَيْنٍ مَا خِضَاً ـ يَعْنِي الليلَ[6] .

(٤) ضبطت الدال فى د بالكسر وضمها جائز ، ورواية البيت فى اللسان (مخض) :

لتمخضن جوفك بالدلى

بكسر كاف الخطاب وضم الدال فى الكلمة الأخيرة وفى (أتى) ورد مع بيت بعده بالرواية الآتية :

ليمخضن جوفك بالدلى
حتى تعودى أقطع الأتى

وفى ج « ليمخضن » وفى د « لتمخضن » وفى م « لتمخض » كاللسان ، وفى د « جوفك » بفتح الكاف وضم الفاء ولم ينسب لقائل معين .

(٥) كذا فى م ، واللسان ، وفى ج « الروب » وهو صحيح ، وفى د « الدءوب » بالدال وهو تحريف .

(٦) فى القاموس والصحاح : أن أم حبين دويبة معروفة .

[ضخم]

قال الليث : : الضَّخْمُ : العظيم من كل شيء، والمصدر : الضَّخَامَةُ ، وقد ضَخُمَ، وامرأة « ضَخْمَةٌ » ، ونسوةٌ ضَخْمَاتٌ — بسكون الخاء — لأنه نَعْتٌ ، والأسماء تُجْمَع على « فَعَلَاتٍ » نحو شَرْبة وشَرَبَات ، وقَرْيَة وقَرَيَات ، وتَمْرَة وتَمَرَات ؛ وبناتُ الواو فى الأسماء تُجْمَعُ على « فَعْلَاتٍ » نحو : جَوْزَةٍ وجَوْزَاتٍ — لأنه إن ثُقِّلَ صارت الواوُ أَلِفًا ، فتُرِكَت الواوُ على حالها ، كراهة الالتباس .

أبواب الخاء والصاد [١]

خ ص س ، خ ص ز [٢] خ ص ط

أهملت وجوهها .

خ ص د

استعمل من وجوهها :

صخد ، دخَص [٣]

[صخد] (٤)

قال الليث : الصَّخْدُ صوت الحَمَامِ والصُّرَدِ تقولُ : صَخَدَ الْحَمَامُ يَصْخَدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا [٥] ، وأنشد :

* وَصَاحَ مِنَ الأَفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدُ [٦] *

(١) د « الحاء » بالمهملة .

(٢) ج « خ ص ر » .

(٣) فى ج ذكرت مادة « خصد » قبل المادتين اللتين هنا ، وإنما تركنا إثباتها لأن الكتاب لم يذكرها فيما بعد .

(٤) الزيادة من ج ، وهى توافق النسق العام للكتاب .

(٥) ج « صخدا وصخدا » .

(٦) كذا وردفى اللسان (صخد) غير منسوب، وفى (فرط) ورد بيت منسوب لابن براقة ونصه :

إذا الليل أدجى واكفهرت نجومه
وصاح من الأفراط بوم جوائم

بفتح همزة « الأفراط » — ثم قال ابن منظور : ونسب ابن برى هذا البيت للأجدع الهمدانى .

وفى (دجا) أورد البيت السابق « إذا الليل الخ » .

برواية « ..... من الأفراط هام حوائم »

منسوباً للأجدع الهمدانى السابق .

ولعلها روايات فى بيت التهذيب، ولفظ « الأفراط » ضبط فى د بكسر الهمزة .

والصَّيْخَدُ[١]: عَيْنُ الشمس ـ سُمِّى[٢] به لشدة حَرِّها ، وأنشد :

* وَقَدَ الْهَجِيرِ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخَدُ[٣] *

ويقال للحِرْباء : اصْطَخَدَ ـ إذا تَصَلَّى بحَرِّ الشمس ، واستقبلها .

قال : والصَّيْخُود : الصَّخْرة المَلْساء الصُّلبة لاتُحَرَّكُ من مكانها ، ولا يَعْمَل[٤] فيها الحديد ، وأنشد :

* حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ[٥] *

وهو الصَّلُودُ .

وحرٌّ صاخِدٌ : شديد .

ويقال : أَصْخَدَنا ـ كما تقول : أظهرنا .

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : يومٌ صَيْخودٌ : شديد الحرِّ .

وكذلك قال الأصمعى والفرَّاء .

وقد صَهَدَهُمْ[٦] الحرُّ وصَخَدَهُمْ .

(١) ج « والصخد » .

(٢) كذا فى جميع النسخ ، وكذلك اللسان ، وقواعد العربية قد توجب تأنيث الفعل فى تلك الحالة ، لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث .

(٣) رواه اللسان (صخد) « بعد الهجير ... الخ » ولم ينسبه .

(٤) ضبط الفعل فى د بالبناء للمجهول .

(٥) كذا رواه اللسان (صخد) غير منسوب .

(٦) م « صهدهم » بكسر الهاء الأولى .

شَمِرٌ :ـ عن ابن شميل ـ : الصَّيْخُودُ : الصَّخْرةُ العظيمة التى لا يرْقَمُها[٧] شىء ولا يأخذ فيها مِنْقارٌ ولا شىء .

وقال ذو الرُّمَّة :

* يَدْبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ[٨] *

وقال شَمِرٌ : قيل : صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ وهى الصُّلبة التى يشتدُّ حرُّها ـ إذا حَمِيَتْ عليها الشمس .

وقال غيره : صَخَدَ فلانٌ إلى فلان يَصْخَدُ إليه صُخُوداً ـ إذا استمع منه ، ومال إليه فهو صاخِدٌ .

وقال الهُذَلِيُّ :

(٧) كذا فى ج ، م ، وفى د « يرنقها » .

(٨) كذا رواه اللسان (صخد) منسوبا لذى الرمة ، وكذلك ورد فى الشوامخ ج ٣ ص ١٢٧ ضمن أرجوزة عدد أبياتها ٨٣ بيتاً ، وهى من مختارات المرحوم السيد محمد توفيق البكرى فى كتابه « أراجيز العرب » ، والبيت مذكور فى الديوان برقم ٦٥ من القصيدة ٢٢ ص ١٦١ طبعة « كمبريدج » . وقبله .

صفحن للأزرار بالخدود

وبعده :

ترى السرى بعنق أملود

هَلاَّ عَلِمتَ أَبَا إِياسٍ مَشْهَدِى
أَيَّامَ أَنْتَ إِلى المَوَالى تَصْخَدُ[1]

ويقال : أتيتُه فى صَخَدانِ الحَرِّ (وصَخْدانِهِ)[2] ـ أى : (فى) شِدَّته .

[دخص]

قال الليث: الدَّخُوصُ[3] : نعْتٌ للجارية التَّارَّةِ .

قلت[4] : وهذا حَرْفٌ غريبٌ، لا أحفظه لغير الليث :

خ ظ ص[5] ، خ ص ذ[6] ، خ ص ث :

مهملات .

(١) كذا رواه اللسان (صخد) منسوباً للهذلى وهو أبو ذؤيب الهذلى ـ كما فى شرح أشعار الهذليين ٢/٧٠٣ بتحقيق عبد الستار فراج ، والبيت أول قصيدة قالها الشاعر فى يوم « الحليك » كما ذكر هناك .
وفى ج « أيام أنت » بتشديد النون مفتوحة، وسكون التاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) د « الدخوص » بضم الدال .

(٤) ج « قال الأزهرى » .

(٥) ح « خ ص ظ » .

(٦) د « خ ص د » ، م « خ ص ر » بالدال المهملة فى الأولى ، وبالراء المهملة فى الثانية .

خ ص ر :

خصر ، خرص ، صرخ ، صخر

رخص ، رصخ :

مستعملات .

[خصر](٧)

قال الليث : الْخَصْرُ : وسَط الانسان والخاصرَتان : ما بين الْحَرْقَفَةِ والقُصَيْرَى .

وهو ما قَلَصَتْ عنه القُصْرَيانِ ، وتقدَّم من الحَجَبَتَيْن[8] وما فوق الخَصْرِ من الجِلْدَة: الرَّقيقة الطِّفْطِفَةِ[9] .

ويقال : رجلٌ[10] ضخمُ الخَواصر وخَصْرُ القَدَم : هو أَخْمَصُها ، وقدم مُخَصَّرَةٌ ومَخْصُورَةٌ ، ويَدٌ مُخَصَّرَةٌ[11] ـ إذا كان فى رُسْغِها[12] تَخْصِيرٌ ـ كأنه مربوط ، أو فيه حَزٌّ مستديرٌ ، ورجُلٌ مُخَصَّرٌ : مَخْصُورُ البَطْن

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كذا فى كتب اللغة، وهو الصحيح ، وفى ج « الحس » وفى د « الحجيش » وفى م « الحجبتين » .

(٩) بكسر الطاءين كما فى كتب اللغة، وفى د بفتحهما .

(١٠) ج « رحم » .

(١١) م « مخضرة » بالضاد المعجمة .

(١٢) كذا بضم الراء ، وفى د بفتحها .

أو القَدَم . وخَصْرُ الرَّمْل : طريقٌ أعلاه وأسفلُه : فى الرِّمال خاصّةً . وأنشد :

* أخَذْنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ[1] *

والخَصْرُ : من بُيوت الأعراب ، مَوْضِعُه لطيفٌ ، والاخْتِصَارُ فى الكلام : أن تَدَعَ الفُضُولَ ، وتَسْتَوْجِزَ[2] الذى يأتى على المعنى وكذلك الاختصارُ فى الطريق ، والاخْتِصارُ فى الجَزِّ : أن [لا][3] تَسْتَأْصِلَه .

وفى الحديث : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلمَ خَرَجَ (إلَى)[4] البَقِيع ، وَبِيَدِه مِخْصَرَةٌ لَهُ فَجَلَسَ وَنَكَتَ بِهَا فِى الأَرْضِ » .

قال أبو عبيدٍ : المِخْصَرَةُ ما اخْتَصَرَ الإنسانُ بيده فأَمْسَكَه ، مِن عَصًا ، أو عَنَزَةٍ[5] أو عُكَّازَةٍ وما أشْبَهَها .

قال : ومنه قيل : فلانٌ مُخَاصِرُ فلان — إذا أَمْسَكَ بيد صاحبه .

وأنشد لعبدِ الرَّحْمنِ بْنِ حَسَّانَ[6] :

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إلَى القُبَّةِ الخَضْـ
ـرَاءِ تَمْشِى فِى مَرْمَرٍ مَسْنُونِ[7]

— أى : أخذْتُ بيدها .

[و[8]] قال الفرَّاء : (خَرَجَ[9]) القومُ مُتَخَاصِرِينَ — إذا كان بعضُهُم آخِذاً بيدِ بَعْضٍ .

(١) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (خصر) ، وجاء البيت كاملا فى المقاييس (٢ : ١٨٩) وعجزه :

على كل قينى قشيب ومفأم

وهذا الشطر الثانى عجز بيت فى معلقة زهير — كما فى الزوزنى ص ٩٠ ، وصدره :

ظهرن من السوبان ثم جزعنه

والبيت — كما فى المعلقة — مروى فى اللسان (فأم) منسوباً إلى زهير ، وشطره الثانى مذكور وحده هناك منسوباً أيضاً .

ولعل ما فى التهذيب والمقاييس رواية أخرى لصدر بيت زهير المذكور ، وفى الأساس (خصر) وردالبيت بالرواية الأولى كاملا ومنسوباً لزهير .

(٢) د « تستوجز » برفع الفعل .

(٣) الزيادة من ج ، م ، ولا يصلح المعنى بدونها .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، والمعنى يفسد بدونه ، والحديث فى النهاية (٢ : ٣٦) ، حتى قوله : « مخصرة له » .

(٥) د « عنزة » بسكون النون ، والصحيح فتحها كما فى كتب اللغة

(٦) أو أبى دهبل الجمحى — كما سنرى قريباً .

(٧) كذا ورد فى اللسان (خصر) منسوباً إلى عبد الرحمن — كما فى الصحاح ، وصحح ابن برى وثعلب أنه لأبى دهبل ، كما فعل صاحب الأغانى (١٥٧/٦) طبعة التقدم ، برواية « ثم ماشيتها ... الخ » .

وفى اللسان (سنن) ترديد لنسبته إلى أحد الشاعرين ، والبيت يوجد أيضاً فى المقاييس (١٨٩/٢) برواية اللسان ، وفى ج « البيضاء » بدل «الخضراء» .

وبرواية اللسان فى (خصر) ورد فى الأساس (خصر) منسوباً لعبد الرحمن أيضاً .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : ويقالُ : خَاصَرْتُ الرجلَ وَخازَمْتُه[١] ، وهو أن تَأْخُذَ فى طريقٍ ويأخذَ هو فى غيره ، حتَّى تَلْتَقِيَا[٢] فى مكانٍ واحدٍ .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ قال : المُخَاصَرَةُ[٣]، أن يَمْشِيَ الرجلان ثم يفترقا[٤] ثم يلتقيا على غير ميعاد .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُتَخَصِّراً[٥] »

قيل : معناه : أن يصلى الرجل وهو واضع يده على خَصْرِه .

وجاء فى الحديث : « أنه[٦] رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

وفى حديث آخرَ : « المُتَخَصِّرُون[٧] يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمُ النُّورُ[٨] » .

قال أبو العبَّاس[٩] : معناه : المُصَلُّون بالليل ، فإذا تَعِبُوا وضعوا أَيْدِيَهُمْ[١٠] على خَوَاصِرِهِمْ من التَّعَب .

قال : ويكُون معناه أنهم يأتُونَ ـ يومَ القيامة ، ومعهم أعْمال يتَّكِئُون عليها ـ مأخوذٌ من المِخْصَرَةِ .

حدثنا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بن سَعْدِيل[١١] ـ قال : حدثنا أحمد بن بُدَيْلٍ ـ عن أبى أُسامة عن هِشامٍ عن محمدِ بْنِ سِيرِينَ عن أبى هريرة ـ قال :

« نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا »[١٢] .

وَاخْتُلِفَ فى تفسيره ، فقال بعضهُم : معناه : أن يأخذ بيده عصا يتَّكِئُ عليها .

---

(١) د « الرجل » بضم آخره، وفى ج «وحارمته» بالراء المهملة .

(٢) ج « حتى يلتقيا » بالياء المثناة التحتية .

(٣) ج « المخاصر » بدون تاء .

(٤) ج « يفترقان » .

(٥) ج ، م « مختصراً » بتقديم الخاء ، وكذلك فى النهاية ٢/٣٦ واللسان، قال ابن الأثير : ورواية غيره « متخصراً » .

(٦) بفتح الهمزة ، ويجوز الكسر إذا قصد لفظ الحديث .

(٧) كذا فى ج والقاموس والنهاية ٢/٣٦ واللسان وفى د « المختصرون » بتشديد الصاد وفى م بتخفيفها .

(٨) راجع النهاية (٢/٣٦) ، وفيها « المختصرون » قال : وفى رواية « المتخصرون » .

(٩) ج « ابن عباس » .

(١٠) د « أيديهم » .

(١١) كذا فى د ، وفى م « سعيديل » ولعل « الصحيح « ابن سعد » أو « ابن سعيد » وتكون « يل » زيادة من النساخ نشأت عن سبق نظر إلى كلمة « بديل » بعد .

(١٢) هذه رواية النهاية الأساسية ،وقد أشرنا إليها قريباً .

وقال أبو عبيد : هو أن يصلِّيَ وهو واضِعٌ يَدَهُ على خَصْرِهِ .

وجاء في الحديث: «أَنَّهُ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ»(١).

وقال الليث : الخَصَرُ : البَرْدُ الذى يَجِدُه الإنسانُ فى أطرافه ، وثَغْرٌ خَصِرٌ : بَارِدُ المُقَبَّل .

وقال أبو عبيد : الخَصِرُ : الذى يَجِدُ البَرْدَ ، فإذا كان معه جُوع فهو خَرِصٌ .

شِمرٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ قال: الخَصْرَانِ ـ من النَّعل ـ مُسْتَدَقُّهَا ، ونَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ : لها خَصْرَانِ .

ونُهِيَ عن اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ، وهو على وجهين : ـ

أحدُهما : أن يَخْتَصِرَ الآيةَ الَّتى فيها السجُودُ ،فيسجدَ(٢) بها .

والثانى : أن يقرأَ السُّورَةَ ، فإذا انتهى إلى السَّجْدَة جاوَزَها ، ولم يَسْجُدْ لها .

ومُخْتَصَرَاتُ الطُّرُق(٣) : التى تَبْعُدُ فى جَدَدٍ سَهْلٍ ، وإذا سُلِكَ الطريقُ الوَعْرُ كان أَقْرَبَ(٤) .

[خرص]

قال اللهُ جـــــلَّ وعزَّ(٥) : «قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ»(٦) .

قال الزَّجَّاجُ : « الْخَرَّاصُـونَ » : الكذَّابون .

يقال : تَخَرَّصَ فلانٌ عَلَيَّ الباطلَ واخْتَرَصَهُ ـ أى : اخْتَلَقه وافتَعله .

قال : ويجوز أن يكون« الخرَّاصونَ » : الذين إنما يَتَظَنُّونَ(٧) الشىء ، لا يحقِّقونَهُ فيتكلمون بما لا يَعلمون .

وقال الفرَّاء ـ فى قوله : « قُتِـــلَ الخَرَّاصُونَ » ـ: (يقول:لُعِنَ)(٨) الكذَّابون الذين قالوا : مُحَمَّدٌ شاعرٌ ، [و](٩) ساحرٌ وأشْبَاهَ(١٠) ذلك ـ خَرَصُوا مالا عِلْمَ لَهُمْ به .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٢) د « يسجد » برفع الدال .
(٣) د « الطرق » بسكون الراء .
(٤) م « أقرب » برفع الباء .
(٥) ج « عز وجل » .
(٦) الآية ١٠ من سورة الذاريات .
(٧) د « يظنون » بضم النون الأولى ، وفى ج بالطاء المهملة .
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى مكانه كلمة « يعنى » .
(٩) الزيادة من ج .
(١٠) د « وأشباه » بكسر الهاء .

قلتُ[١] : وأصْلُ الْخَرْصِ :التَّظَنِّى فيما لا يَسْتَيْقِنُه .

ومنه قيل : خَرَصْتُ النَّخْلَ والكَرْم - إذا حَزَرْتَ ثَمَرَه[٢]، لأن الحَزْرَ إنما هو تقديرٌ بِظَنٍّ - لا إحاطةٍ ، ثمَّ قيل للكَذِب : خَرْصٌ ، لِمَا يَدْخُلُه من الظُّنُونِ الكاذبة .

وكان النبى - صلى الله عليه وسلم - يبعث الخُرَّاصَ إلى نَخِيلِ خَيْبَرَ عند إدراك ثَمَرِها فَيَخْزُرُونَهُ[٣] رُطَباً كذا ، وتمراً كذا[٤] ، ثم يأخذهم بمَكِيلَةِ ذلك من التَّمْرِ الذى يجب له والمُوجِفِينَ[٥] معه .

وإنما فعلَ ذلك لما فيه من الرِّفقِ لأصحاب[٦] الثِّمار فيما يأكُلُونَهُ[٧] منه ، مع الاحتياط للفُقراء - فى العُشْر ، (ونِصْفِ العُشْر)[٨] ولأهل الفَيْءِ - فيما يَخُصُّهُمْ .

ورُوِىَ عن النبى - صلى الله عليه وسلم - : أنَّهُ أَمَرَ بالخَرْصِ فى النَّخْلِ والكَرْمِ خاصَّةً دُونَ الزَّرْعِ القَائِمِ .

وذلك أن ثِمارَهُما[٩] ظاهرةٌ ، والخارِصُ يُطِيفُ بها ، فيَرَى ماظهر من الثمار ، وليس ذلك كالحَبِّ الذى هو (فى أكمامه .

ابن السِّكِّيت : خَرَصْتُ النخلَ خَرْصاً وكَمْ خِرْصُ نَخْلِكَ ؟ - بكسر الخاء .

وقال الليث)[١٠] : الخَرِيصُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسع ، يَنْفَجِرُ إليه الماءُ من نهرٍ ثم يعودُ[١١] إلى النهر ، والخَرِيصُ مُمْتَلِئٌ .

وقال عَدِىٌّ[١٢] :

والمَشْرَبُ المَصْقُولُ يُسْـــقَى بِهِ
أَخْضَرَ مَطْمُوثاً كماءِ الْخَرِيصْ[١٣]

---

(١) ج « قال الأزهرى » .
(٢) د « ثمرة » .
(٣) ج « فيجزرها »
(٤) ج « وتمر » برفع الراء .
(٥) كذا فى ج ، م - وفى د بالحاء المهملة .
(٦) لعلها كانت « بأصحاب » ثم حرفت ؟ ولم يرد هذا الحديث فى النهاية .
(٧) ج « يأكلون » .
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « ثمارها » ، والحديث فى النهاية (٢ : ٢٢) .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١١) ج « يعودون » .
(١٢) أى : ابن زيد ، كما فى اللسان والشعر والشعراء ١/١٨٢ طبع الحلبى .
(١٣) رواية اللسان (خرص) : « والمشرف المصقول ... » وقد نقل ابن منظور بيتاً صوب ابن برى إنشاده منسوباً لراجز بالنص الآتى :
والمشرف المصقول يسقى به
مدامة صرفاء بماء خريص =

[قال الأزهرى][1] قرأته فى شعر عَدِيّ[2] :

* والمَشْرَفُ المَشْمُولُ يُسْقَى به[3] *

وقيل ـ فى تفسيره ـ : المَشْرَفُ : إناء كانوا يشربون به .

وأما الخَرِيصُ[4] : فإن ابن الأعرابى قال: أفْتَرَقَ النَّهْرُ على أربعة وعشرين خريصاً[4] ـ يعنى ناحيةً منه .

قال : ويقال : خريصٌ[5] النهر : جانِبُه .

قال : والمَشْمُولُ : الطَّيِّبُ[6] ، يقال للرجل ـ إذا كان كريماً ـ : إنه لمشمول .

والمَطْمُوثُ : الممسوس .

(و)[7] قال أبو عبيد : الخَرِيص[8] : الخَلِيجُ من البحر .

وقال أبو عمرو : الْخَرِيصُ : جَزِيرَةُ البحر .

أبو عبيد : الخُرْصُ[9] : السِّنانُ وجمعه خُرْصانٌ[9] .

وقال ابن شميل: الخِرْصُ : الرُّمْحُ اللطيفُ وجمعه خِرْصانٌ[10] .

قال : والخِرْصانُ : أصلها القَضْبانُ .

وقال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيم :

تَرَى قَصَدَ المُرَّانِ مُلْقًى كأنَّهُ
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأيْدِى الشَّوَاطِبِ[11]

= ولعله بيت آخر غير بيت الشاهد الذى رواه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ١٨٢/١ منسوباً إلى عدى بن زيد بالرواية التالية :

والمشرف الهندى نسقى به
أخضر مطموثاً بماء الخريص

وفى ج « أخصر » و« مطوثاً » وفى د « تسقى به » .

(١) زيادة لازمة لتوضيح الأسلوب .

(٢) عبارة اللسان « وهو فى شعر عدى » .

(٣) ضبطت كلمة « المشرف » فى الموضعين من اللسان بصيغة اسم الفاعل من « أشرف » .

(٤) د بفتح الصاد ، وم بتشديد الراء .

(٥) م بتشديد الراء فى الموضعين .

(٦) د « الطيب » بكسر الطاء وتخفيف الياء .

(٧) الواو ساقطة من ج .

(٨) م « الحريص » بالحاء المهملة .

(٩) بضم الخاء فى الموضعين .

(١٠) بكسر الخاء فى المفرد والجمع ، وفى د كررت الجملة : « وقال ابن شميل .. إلى .. خرصان » وهو سهو من الناسخ .

(١١) روى هذا البيت فى عدة كتب مع اختلاف فى بعض الكلمات وضبطها ـ ورواية اللسان [خرص ، قصد ، شطب ، ذرع] :

« ترى قصد المران تلقى كأنه ... ... بكسر القاف من « قصد » وبالمضارع « تلقى » ورواية مقاييس اللغة تختلف، فى الجزء ١٦٩/٢ تتفق مع ما أثبتناه فيما عدا كسر القاف فى « قصد » وهى =

وقال غيرُه: جعلَ الْخُرْصَ رُمحاً، وإنما هو نِصْفُ[1] السِّنانِ الأعلى - إلى موضع الجُبَّة.

قال: ويقال: خِرْصُ الرُّمح، وخُرْصٌ وخَرْصٌ[2] - ثلاث لُغات - وخِرْصَانٌ[3]: جماعةٌ.

وقدمَرَّ تفسير البيت في كتاب «العَيْن».

أبو عبيد - عن الأصمعي -: الخُرْصُ[4] - أيضاً -: الحَلْقَةُ من الذهب والفِضَّة.

قلت[5]: وقد قيل للدُّرُوع: خُرْصَانٌ لأنها حَلَقٌ، والواحدة: خِرْصٌ[6]، وأنشد:

سَمُّ الصَّباحِ بِخُرْصانٍ مُسَوَّمَةٍ
والمَشْرَفِيَّةَ نُهْدِيها بأَيْدِينا[7]

قال بَعْضُهم: أراد[8] بالْخُرْصانِ: الدُّرُوعَ[9] وتَسْويمُها: حَلَقٌ صُفْرٌ فيها.

ورواه بعضُهم:

* بِخُرْصانٍ مُقَوَّمَةٍ *

فجعلها رِماحاً.

وفي الحديث: «أن النبي صلى الله عليه وسلم وَعَظَ النِّساء، وحَثَّهُنَّ على الصَّدَقَةِ فجعلَتِ المرأةُ تُلقِي الخُرْصَ والْخاتَمَ»[10].

= تشبه رواية اللسان (خرص) وفي الجزء ٢/٣٥٠ توافق رواية المهذب في الشطر الثاني، أما الشطر الأول فروايته:

«ترى قصد المران تهوى كأنها ... ...»

بكسر القاف وفتح الصاد.

وفي الجزءين ٣/١٨٦، ٥/٩٥ تتفق الرواية مع رواية اللسان، وقد جاء البيت في ديوان قيس برقم ١٥ من القصيدة ٤ ص ٣٩ متحدة مع رواية المقاييس ٢/٣٥٠.

هذا وفي البيت عبارة اختلفت رواياتها في الكتب المتعددة، وهي الكلمتان الأخيرتان من الشطر الأول فقدروبتا - فوق ما قدمنا - «فيهم كأنها، وفيها كأنها، ويلقى كأنه، وفيه كأنها» وتلك الكتب هي عدا ما ذكرنا، جمهرة اللغة، وجمهرة أشعار العرب والصحاح، والمثل السائر، وتاج العروس - كما ذكر الدكتور ناصر الدين الأسد بهامش ص ٣٩ من شرح الديوان طبع القاهرة.

(١) ج «يصف» بالياء.

(٢) الضبط في الكلمات الثلاث من كتب اللغة وفي د بكسر الخاء في الأولى والثانية وفتحها في الثالثة، وفي م بكسرها في الأولى وضمها في الأخيرتين وفي ج ضبطت الكلمات الثلاث - على أنها أفعال - بفتح الراء، ثم كسرها، ثم ضمها، والصحيح ما أثبتناه.

(٣) د «وخرصان» بكسر النون غير منونة.

(٤) بضم الخاء وكسرها كما في القاموس.

(٥) ج «قال الأزهري».

(٦) بضم الخاء وكسرها في الموضعين، وفي د ضبطتا بالكسر فقط.

(٧) كذا ورد البيت في اللسان «خرص» غير منسوب، وفي م «نهديها» بالدال المعجمة.

(٨) كذا في ج، م وفي د «أراد بعضهم، ... الخ».

(٩) د «الدروع» بضم آخره.

(١٠) م الحديث في النهاية (٢: ٢٢).

قال[١] شَمِرٌ: الخُرْصُ: الحَلْقَةُ[٢] الصَّغيرة من الحُلِيِّ ـ كحَلْقَةِ[٢] القُرْطِ ونحوِها.

وفى حديث سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ[٣]: «أنَّ جُرْحَهُ[٤] قد بَرَأَ، فَلَمْ[٥] يَبْقَ مِنْهُ إلاَّ كالخُرْصِ» ـ أى: فى قِلَّة أثَرِ ما بَقِى من الجُرح.

وقال الليث: الخُرْصُ: العُودُ، وأنشد:

ومِزاجُهـــا صَهْباءُ فَتَّ خِتامَها
فَرْدٌ مِنَ الخُرْصِ القِطَاطِ مُثَقَّبُ[٦]

قال: وقال الهُذَلِيُّ فى مِثْلِهِ:

يُمَشِّى بَيْنَنَـا حانُوتُ خَمْرٍ
مِنَ الخُرْصِ الصَّرَاصِرَةِ القِطَاطِ[٧]

وقال الليث: وقال بَعْضُهم: الخُرْصُ: أَسْقِيَةٌ مُبَرَّدَةٌ[٨] تُبَرِّدُ الشراب.

قلتُ[٩]: هكذا رَأَيْتُ ما كتبْتُه[١٠] فى كتاب الليث.

فأمَّا[١١] قولُه: «الخُرْصُ: العُودُ[١٢]». فلا معنى له، وكذلك (قوله)[١٣]: «الخُرْصُ أَسْقِيَةٌ مُبَرَّدَةٌ»[١٤]، والصوابُ عندى فى البيتين:

«مِن الخُرْسِ القِطَاطِ[١٥]».

و ... ... «مِنَ الخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ»

بالسين ـ، وهم خَدَمٌ عُجْمٌ لا يُفْصِحون فكأنهم خُرْس لا يَنْطِقون.

---

(١) م «ثم قال».

(٢) كذا ضبطت الكلمة الأولى بفتح اللام والثانية بسكونها فى د والضبط الثانى هو الأفصح، ويجوز الفتح والكسر مع قلة أو ضعف، والحديث فى النهاية ٢/٢٢.

(٣) د «معاد» بالدال المهملة.

(٤) د «جرحة» بالتاء المربوطة، وفى م «جرحه» بفتح الجيم.

(٥) ج «ولم» وعبارة النهاية ٢/٢٢ «إن جرح سعد برأ فلم يبق ... الخ».

(٦) كذا وردا البيت فى اللسان (خرص).

(٧) البيت بهذه الرواية وارد فى «تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة» ص ١٦٣ بتحقيق السيد صقر، وقد نسب هناك للمتنخل الهذلى، وقد جاءت الكلمة الأولى فى اللسان [خرص]: «يمشى» بفتح = فسكون فكسر — وفى (قطط): «يمشى» بضم ففتح فشين مشددة مكسورة — وفى (حنت): «تمشى» بصيغة الماضى مع تشديد الشين، وقد نسب فى الموضعين الأولين للهذلى، وفى الأخير للمتنخل الهذلى.

(٨) د «مبردة» بفتح الراء المشددة.

(٩) ج «قال الأزهرى».

(١٠) أى: أثبته.

(١١) ج «وأما».

(١٢) هذه العبارة هى التى ذكرت منسوبة لليث قبيل البيتين السابقين — وفى د «الحرص عود» بالحاء المهملة فى الكلمة الأولى وبالتنكير فى الثانية.

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٤) د: بفتح الراء ـ كما سبق آنفا.

(١٥) ج «النطاط» بالنون بدل القاف.

وقوله :

* يُمَشِّي بَيْنَنا حانُوتُ خَمْرٍ *

(يريد صاحبَ حانوتِ خَمْرٍ)[١] ، فاختصرَ الكلامَ .

ويقال : إبِلٌ خَرِصَةٌ وخَرِصاتٌ - إذا أصابها بَرْد وجُوع .

قال الحُطَيْئَةُ :

إذا ما غَدَتْ مَقْرُورةً خَرِصاتِ[٢]

ثعلب — عن ابن الأعرابى — : هو يَخْتَرِصُ[٣] : أى يَجعل فى الخِرْصِ[٤] ما يُريد وهو الجِرابُ ، ويَكْتَرِصُ - أى : يَجْمَع ويَقْلِد .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد هذا الشطر منسوبا للحطيئة فى اللسان (خرص) ، وهو عجز البيت رقم ١١ من القصيدة رقم ٨٩ فى ديوانه بتحقيق نعمان أمين طه — الطبعة الأولى بمطبعة الحلبى سنة ١٣٧٨ هـ/١٩٥٨ م وروايته هناك :

يزيل القتاد جذبها عن أصوله
إذا ما غدت مقرورة خصرات

وفى مخطوطتى القاهرة المرموز إليهما بر ز ق روى الشطر الشاهد بالرواية الآتية :

« إذا ما غدت مقورة خرصات »

وفى النسخة ع روى « ... ... خورات » .

(٣) م « يحترص » بالحاء المهملة .

(٤) ج « الخرص » بضم الخاء .

[رخص]

قال الليث : الرَّخْصُ : الشىء الناعم اللَّيِّن إن وَصَفْتَ[٥] به المرأةَ ، فَرَخاصَتُها : نَعْمَةُ بَشَرَتِها[٦] ، ورِقَّتُها ، وكذلك رَخاصَةُ أَناملِها : لِينُها - وإن وصفتَ به البَنانَ فرَخاصَتُها : هَشاشَتُها ، والفِعْلُ : رَخُصَ يَرْخُصُ .

ويقال : رَخُصَ السِّعْرُ يَرْخُصُ رُخْصاً واسْتَرْخَصْتُ الشىءَ . رأيتُه رَخِيصاً وارْتَخَصْتُه : اشتريتُه رَخِيصاً ، وأَرْخَصْتُه : جعلتُه رَخِيصاً ، ويكون أَرْخَصْتُه : وجدتُه رَخِيصاً .

وقال الليث : الموتُ الرَّخِيصُ : الذَّرِيعُ والرُّخْصَةُ : تَرْخِيصُ اللهِ للعَبْدِ (فى)[٧] أَشْياءَ خفَّفها عنه .

وتقول : رَخَّصْتُ لفلان [فى][٨] كذا

(٥) ج « وصفت » بفتح الفاء وسكون التاء .

(٦) د « بشرتها » بسكون التاء .

(٧) حرف الجر ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج ، م ، وفى م « رخصت » بتشديد الخاء .

وكذا ـ أى : أذِنْتُ له بعد نَهْيى[1] إيّاه عنه[2] .

وقال الشاعر : فى أَرْخصْتُ الشىء ـ إذا جعلتُه رخيصاً :

نَغَالِى اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِيئاً
وَنُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ[3]

وحُكى عن أبى عمرو : أنه قال : رُخْصَتِى من الماء ، وخُرْصَتِى ـ يُريدون : شِرْبِى[4] .

وقال غيرُه : هى الخُرْصَةُ والرُّخْصَةُ وهى الفُرْصَةُ (والرُّفْصَةُ)[5] بمعنًى واحد .

عمرو ـ عن أبيه ـ قال : الرَّخِيصُ : الثَّوْبُ النَّاعِمُ .

[صرخ]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : الصارِخُ : المستغيثُ ، والصَّارِخ : المُغيث .

وقال الله تعالى : »ما أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِىَّ[6] « .

قال أبو الهيثم : معناه : ما أنا بمُغيثِكم وما (أنتم)[7] بِمُغِيثِىَّ .

قال : والصَّـــــارِخُ : المُستغيثُ والمُصْرِخُ : المُغيثُ ـ يقال : صَرخ فلان يَصرُخ صُراخاً ـ إذا اســتغاث[8] فقال : واغَوْثاه ، واصَرْخَتاه .

قال : والصَّريخُ ـ بمعنى الصَّارِخ ـ مِثلُ قديرٍ وقادر .

قال : والصَّريخُ يكون فَعِيلًا بمعنى مُصْرِخ[9] ، مثلُ نَذيرٍ بمعنى مُنْذِرٍ ، وسَمِيعٍ بمعنى مُسْمِعٍ .

وقال زُهَيرٌ :

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخاً مَعَجَتْ بِنَا
إِلَى صَوْتِهِ وُرْقُ المَرَاكِلِ ضُمَّرُ[10]

---

(١) كذا فى م ، وهو الصواب ـ وفى د « بعد نهى » بياء واحدة ، وفى ج « بعد نهى أتاه » .
(٢) ج « عليه » .
(٣) كذا ورد فى اللسان (رخص) غير منسوب وفى (غلا) جاءت روايته « ... نيئاً ... القدير » ولم ينسب أيضاً ، ولفظ ج « نغــلى » بتشديد اللام المكسورة .
(٤) كذا فى د ، م ، وفى ج « شربى » بضم الشين .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) الآية ٢٢ من سورة إبراهيم ، وفى ج « وقال الله عز وجل » .
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) د « انتغاث » بالثاء بدل السين .
(٩) ج « مصرخ » بتشديد الراء المكسورة .
(١٠) كذا ورد فى اللسان (صرخ) منسوباً لزهير وكذلك هو فى ديوانه طبع بيروت رقم ٦ فى قصيدته ص ٣١ .

قال : وَالصارخ : المُسْتغيث .

قلتُ[١] : ولمْ أَسْمَع فى « الصَّارخ» :أَنَّه يَكون بمعنى « المُغيثِ » لغير الأصمعى ، والناسُ كلُّهم على أن «الصَّارِخَ » : المستغيثُ (والْمُصْرِخُ: الْمُغيثُ ، والْمُسْتَصْرِخُ : الْمُسْتغيث)[٢] أيضاً .

ورَوى شَمِرٌ : ـ لأبى حاتم ـ أنه قال : الاسْتِصراخ : الإغاثةُ .

قال : والاسْتِصْرَاخ : الاستغاثة[٣] .

وفى حديث ابن عُمَرَ : «أنه اسْتُصْرِخَ عَلَى صَفِيَّةَ[٤] » .

واسْتِصْرَاخ الحىِّ على الميِّت : أن يُسْتعانَ به ليقوم بتجهيز الميِّت ، وما يجب من دَفْنِه والصلاة عليه .

قال: والصَّارِخَةُ : ـ بمعنى الإغاثة ـ مَصْدرٌ على « فَاعِلَةٍ » ، وأنشد :

فَكَانُوا مُهْلِكِى الْأَبْنَاءِ لَوْلاَ
تَدَارُكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَفِيقِ[٥]

قال : [و][٦] الصَّارخةُ :الإغاثة .

وقال الليث : قيل : الصَّارِخةُ ـ بمعنى الصَّرِيخِ ـ : المغيثُ[٧] .

قلتُ[٨] :[٩] والقولُ[١٠]:ما قال شَمِرٌ .

وقال اللَّيث : الصَّرْخةُ صيْحَةٌ شديدةٌ عند فَزْعَةٍ[١١]أو مُصيبةٍ .

قال : والِاصْطِرَاخ :التَّصارُخُ ـ افْتِعالٌ .

ومن أمثالهم : « كَانَتْ كَصَرْخَةِ الْحُبْلَى[١٢] »ـ للأمر يفجؤك .

---

(١) ج « قال الأزهرى » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) قبل هذه الجملة الأخيرة تكررت فى د الجملة السابقة عليها،وهو سهو من الناسخ .

(٤) فى النهاية (٣ : ٢١) «أنه استصرخ على امرأته صفية » .

(٥) كذا ورد فى اللسان (صرخ) غير منسوب مع ضبط الكلمة الثانية فيه بكسر اللام ـ وفى دجاءت كلمة « شفيق » مرفوعة الآخر،وهو ضبط لا يتفق مع ضبط « تداركهم » بضم الراء والكاف على أنها اسم فإن فتحت الراء والكاف صح ذلك على أنها فعل ، كما حدث فى أشعار الهذليين ١/١٠٩ وقد نسب البيت فى حاشيتها لمالك بن زغبة الباهلى وروايته هناك :
« وكانوا مهلكى الأبناء لولا
تداركهم بصارخة شفيق »

(٦) الزيادة من ج .

(٧) د « الصريخ المغيث » بضم آخر الكلمتين .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) م « ذا القول » .

(١٠) ج « قرعة » بالقاف والراء .

(١١) كذا فى ج ، م ـ وفى د« والاستصراخ » .

(١٢) ج « كانت الصرخة الجلى » بضم الجيم وتشديد اللام .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الصَّرَّاخ : الطَّاوُوس[1] .

[صخر]

قال الليث : الصَّخْرُ عِظامُ الحِجارة وصِلابُها .

قال : والصَّاخِرُ[2] إناءٌ من خزَفٍ .

قلتُ[3] : يقالُ . صَخْرَةٌ وصَخْرٌ وصَخَرٌ[4] .

ويقال : صَخْرَةٌ وصَخَرَانٌ .

ويقال : صَخْرٌ ، وصُخُورٌ ، وصُخُورَةٌ .

عمرو ـ عن أبيه ـ الصَّاخِرُ صوْتُ الحديد بعضُه على بعض .

[رصخ]

مهمل .

إلا أنْ يكون رَصَخَ[5] ـ بالصاد ـ لغةً فى رَسَخَ الشىء ـ إذا ثبت .

خ ص ل

خلص ، خصل ، لخص ، صلخ : مستعملةٌ .

(١) ج « للطاووس » .
(٢) ج « والصاخرة » .
(٣) ج « قال الأزهرى » .
(٤) م « وصخر » ـ بضم الراء دون تنوين .
(٥) كذا فى ج ، وفى د « رصخ » بتشديد الصاد .

[خلس]

قال الليث : خَلَصَ الشىءُ خُلُوصاً ـ إذا كان قد نَشِبَ ، ثم نجا وسَلِمَ ، وخلَصَ فلان إلى فلان ـ أى : وَصَلَ إليه ، وخَلَصَ الشىءُ خلاصاً .

والْخَلَاصُ يَكونُ مَصْدَراً للشىءِ الخالِص .

ويقال : فلانٌ خالِصَتِى وخُلْصَانِى[6] ـ إذا خَلَصَتْ مودَّتُهما[7] .

ويقال : هؤلاء خُلْصَانِى وخُلَصَائِى[8] .

وتقول : هذا الشىءُ خالِصةٌ[9] لك ـ أى : خالِصٌ لكَ خاصَّةً .

وقال الله جلَّ وعزَّ[10] . « وَقَالُوا : مَا فِى بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا[11] » .

أَنَّثَ « الْخَالِصَةَ » لأنه جعل (معنى) [12] « ما » : التأنيثَ ، لأنها فى معنى الجماعة ، كأنه قال : جماعةُ مافى بطون هذه الأنعام : خالصةٌ لذكورنا .

(٦) كذا فى ج ، م ـ وفى د « خلصانى » بالتاء مع ضم الخاء وتسكين اللام .
(٧) كذا فى ج ، وفى د ، م « مودتها » .
(٨) ج « وخلصانى » بالنون .
(٩) ج « ويقال . . . خالصة » بفتح الآخر كما فى د .
(١٠) ج « عز وجل » .
(١١) الآية ١٣٩ من سورة الأنعام .
(١٢) هذا اللفظ ساقط من م .

وأما قوله : « وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنا » فَإنه ذكَّره(١) لأنه رَدَّهُ على لفظ « ما » .

وقرأه بعضهم : «خالِصُهُ(٢) لِذُكُورِنَا» يعنى ما خلَصَ حَيًّا .

وأمَّا قولُه جلَّ وعزَّ (٣) : « قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ »(٤) [فقد](٥) قرئ : «خالِصَةٌ» و « خَالِصَةً ».

المعنى : أنها حَلَالٌ للمؤمنين، وقد يَشْرَكُهُمْ فيها الكافرون ، فاذا كان يومُ القيامة خلَصَت للمؤمنين فى الآخرة ، ولا يَشرَكُهُمْ فيها كافر .

وأمَّا إعرابُ «خالِصَةٌ» فهو على أنه خبر بعد خبر ، كما تقول : زَيْدٌ عَاقل لبيب .

المعنى : قُلْ هِيَ ثابتةٌ للذين آمنوا فى الحياة الدنيا ، خالصةٌ يوم القيامة .

ومن قرأ : « خالِصَةً » نصبه على الحال على أنَّ العاملَ فى قوله : « فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » فى تأويل الحال ، كأنك قلتَ : قل هى ثابتةٌ للمؤمنين ، مستقرةً فى الحياة الدنيا ، خالصةً يوم القيامة .

وأما قول الله جلَّ وعزَّ : «إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ» (٦) [فقد] (٧) (قرئ : بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ)(٨) ، على إضافة « خالِصة » إلى(٩) « ذِكْرَى » فمَنْ قرأ بالتنوين جعل « ذِكْرَى الدَّارِ » بدَلاً من « خالِصَةٍ » ، ويكون المعنى : إنَّا أَخلَصْنَاهم(١٠) بِذِكْرَى الدار ، ومعنى الدار » ههنا : الدارُ الآخِرة ، ومعنى « أَخلَصْناهم » : جعلناهم لنا خالصين ، بأن جعلناهم يُذَكِّرُنَ بدار الآخرة ويُزَهِّدُونَ(١١) فِى الدنيا ، وذلك شأنُ الأنبياء .

---

(١) ج « ذكر » بدون هاء .
(٢) ج « وقرأ بعضهم خالصاً » .
(٣) ج « عز وجل » .
(٤) الآية ٣٢ من سورة الأعراف .
(٥) زيادة لازمة لصحة جواب الشرط .
(٦) ج « عز وجل » والآية رقم ٤٦ من سورة ص .
(٧) زيادة لازمة لصحة جواب الشرط .
(٨) كما فى الكشاف للزمخشرى ٣/٣٣١ .
(٩) كذا فى ج ، م وهو الصواب ، وفى د « أى ذكرى » .
(١٠) كذا فى ج ، م ، وفى د « خلصناهم » .
(١١) «يذكرون» بتشديد الكاف كما فى ج ، «ويزهدون» بالبناء للفاعل كما فى م، وفى د «يذكرون» مضارع أذكر، و« يزهدون » بفتح الهاء مبنياً للمفعول.

ويجوز أن يكونوا(١) يكثرونَ ذِكْرَ الآخرةِ ، والرجوعِ إلى الله .

وقوله جلَّ وعزَّ(٢) « خَلَصُوا نَجِيًّا(٣) » معناه : تَمَيَّزُوا عن الناس ـ يَتناجَوْنَ فيما أَهَمَّهُم .

وقال الليث : الإخْلاَصُ: التَّوْحيد لِلهِ خالصاً ، ولذلك قيل لسورة : « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » : « سُورَةُ الإخلاص » .

وقولُه جلَّ وعزَّ : « إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُخْلِصِين»(٤) (وقُرِئَ« الْمُخْلِصِينَ»)(٥) . فالمُخْلَصُونَ : المختارون،والمخلِصُون:الموحِّدون

قال: والتَّخليص: التنحية مِنْ كلِّ مَنْشَبٍ تقول : خَلَّصْتُهُ تخليصاً ـ أى : نَحَّيْتُه تَنْحِيَة وتَخَلَّصْتُهُ تَخَلُّصاً ـ كما يُتَخَلَّصُ الفَزْلُ إذا الْتبس .

أبو عُبيد — عن أبى زيد — قال : الزُّبْدُ حين يُجْعَلُ فى البُرْمَة ليُطْبَخَ سَمْناً فهو الإذْوابُ والإذْوابَة ، فاذا جاء(٦) وخَلَصَ اللَّبنُ من الثُّفْل فذلك اللبنُ الأَثْرُ(٧) والخِلاَصُ والثُّفْل(٨) الذى يكون أسفل ـ هو الخُلُوصُ .

قلتُ(٩) : وسمعتُ العربَ تقول ـ لِمَا يُخَلَّصُ(١٠) به السَّمْنُ(١١) فى البُرْمَة مِن اللبن والماء(١٢) والثُّفْل ـ : الخِلاَصُ ، وذلك إذا ارتَجَن واختَلَطَ اللبن بالزُّبْدِ ، فيؤخذُ تَمْرٌ أو دقيقٌ أو سَوِيقٌ ، فيُطرَحُ فيه ليخلِّصَ السمْنَ من [بَقِيَّـــة] اللبن المختلِطِ [به](١٣) وذلك الذى به يُخَلَّصُ(١٤) : هو الخِلاَصُ ـ بكسر الخاء .

وأما الخَلاَصة فهو ما بقى فى أسفل البُرْمَة

(١) ج « يكون » .
(٢) م « وقوله » بكسر اللام، و ج « عز وجل » .
(٣) الآية رقم ٨٠ من سورة يوسف .
(٤) ج « عز وجل » والآية ٢٤ من سورة يوسف .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د « جاز » وفى م « حاذ » .
(٧) كذا فى كتب اللغة ـ بضم الهمزة وكسرها ـ وبالثاء المثلثة، وفى د بالتاء المثناة من فوق .
(٨) د « والإخلاص والثفل » والصواب ما أثبتناه ـ كما فى كتب اللغة .
(٩) ج « قال الأزهرى » .
(١٠) م « يتخلص » .
(١١) ج « الشىء » .
(١٢) ج « الماء واللبن » .
(١٣) الزيادة فى الموضعين من ج ، م .
(١٤) م « يخلص » مضارع أخلص .

من الْخِلَاصِ وغيرِه من نُفْلٍ[1] ولبَنٍ وغيرِه .

وقالَ الليثُ : الخِلَاصُ : رُبٌّ يُتخذُ مِنَ التَّمْرِ .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ : الزُّبْدُ خِلَاصُ اللَّبَنِ ـ أى منه يُسْتَخْلَصُ ـ أى : يُسْتَخْرَجُ .

وقال غيره : الْخَلْصَاءُ[2] بَلَدٌ بالدَّهْنَاءِ معروفٌ ، وذُو الْخَلْصَةِ[3] موضعٌ آخرُ كان فيه بيتٌ لصنمٍ لهم فهُدِم .

وقال الليث : بَعِيرٌ مُخْلِصٌ[4] ـ إذا كان مُخُّه قصيداً سميناً ، وأنشد :

مُخْلِصَةَ الأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومَا[5]

وقال غيرُه : الْخَالِصُ : الأَبْيَضُ من الألوان ـ ثَوْبٌ خَالِصٌ : أَبْيَضُ ، ومَاءٌ خَالِصٌ : أَبْيَضُ .

(١) م « نفل » بالتاء المثناة من فوق .
(٢ ، ٣) ضبط الكلمتين من القاموس ، وفى هامشه أن الثانية تأتى أيضاً بالتحريك وبضمتين ، وبضم ففتح .
(٤) ج « مخلص » بالحاء المهملة ،
(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خرص) برواية « رعوما » بالراء ، وهو تصحيف ، وفى (زعم) ورد البيت كما هنا مع بيتين قبله هما .
« وبلدة تجهم الجهـوما
زجرت فيها عيهلا رسوما »
وفى (جهم) ورد هذان البيتان وحدهما ، ولم تنسب فى أى من المواضع السابقة ـ وفى م « زعوما » بضم الزاى ، و « مخلصة » بضم الآخر .

شَمِرٌ ، عن الْهَوَازِنِيِّ ، قال : إذا تَشَظَّى الْعِظَامُ فى اللحم فذلك الْخَلَصُ .

قال : وذلك فى قَصَبِ العِظام فى اليد والرِّجل ـ يُقَالُ[6] : خَلِصَ الْعَظْمُ يَخْلَصُ[7] خَلَصاً ـ إذا برأ وفى خَلَلِهِ شىء من اللحم .

وروى سَلَمَةُ ، عن الفرَّاء ، أنه قال : خَلَّصَ الرَّجُلُ ـ إذا أخذ الْخُلَاصَةَ ، وخَلَّصَ[8] ـ إذا أعطى الْخَلَاصَ[9] ، وهو مِثْلُ الشىء ومنه خبرُ شُرَيحٍ : « أَنَّه قَضَى فِى قَوْسٍ ـ كَسَرَهَا رَجُلٌ ـ لِرَجُلٍ بالخَلَاصِ[10] » ، أى : بمثلها .

[خصل]

قال الليث : الْخُصْلَةُ لَفِيفَةٌ من شَعَرٍ وجمعها خُصَلٌ .

(٦) ج « فقال » .
(٧) ج « يخلص » بضم اللام ، وهوخطأ .
(٨) كذا بتشديد اللام كسابقتها ، وفى هامش القاموس : أن فعله « خلص » بالتحريك .
(٩) كذا بفتح الخاء كما فى القاموس ، وفى د بكسرها .
(١٠) كذا فى ج ، م ، وبفتح الخاء فى النهاية ٢/٦٢ وفى د « الخلاص » بكسر الخاء ، وبغير الباء .

ومنه قول لَبيد :

يَتَّقِينِي بِتَلِيلٍ ذِي خُصَلْ[1]

قال : والْخَصْلَةُ : [الفضيلةُ والرَّذيلةُ تكونُ فى الإنسانِ، وقدغلبَ على الفضيلةِ][2] والجميعُ: الخصالُ [والْخَصْلَة: الْخَلَّةُ[2]] وهى حالات الأمور .

تقول : فى فلان خَصْلَةٌ حسَنة، وخَصْلَةٌ قبيحة، [وخِصَالٌ[3]]، وَخصَلاتٌ كريمةٌ .

قال : والْخَصِيلَةُ كلُّ لَحْمةٍ على حيِّزها من لَحمِ الْفخِذَيْنِ والْعَضُدَيْنِ والسَّاقَيْنِ والساعدين ، وأنشد :

* عَارِى الْقَرَا مُضْطَرِبُ الْخَصَائِلِ[4] *

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الْخَصِيلَةُ لَحْمَةُ الْفَخِذَ [يْن[5]] .

وقال أبو عمرو : الْخَصِيلَةُ : الطَّفْطَفَةُ .

وقال أبو زيد : الْخَصِيلَةُ : القِطْعة من اللحم ـ عَظُمَت أو صَغُرت ، وجمْعُها : الْخَصَائِلُ .

وفى حديث ابن عُمَرَ : « أَنَّهُ كانَ يَرْمى ، فَإِذَا أَصَابَ خصْلَةَ قال : أَنَا بِهَا أَنَا بِهَا[6] » .

قال أبو عبيد : الْخَصْلَةُ : الإصابةُ فى الرَّمى ـ يُقال منه : خَصَلْتُ الْقَوْمَ خَصْلاً[7] وخِصَالاً ـ إذا نَضَلتَهُم .

وقال الْكُمَيْتُ ـ يمدح رجلا :

سَبَقْتَ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلَّ مُنَاضِلٍ
وَأَحْرَزْتَ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءِ خِصَالَهَا[8]

---

(١) هذا عجز البيت ٥٥ من القصيدة ٢٦ فى شرح ديوان الشاعر ص١٩٠ وصدره :
« وتأيبت عليه ثانياً »
قال شارحه : ويروى : وتأيبت » أى انصرفت على تؤدة متأنياً ـ والشطر الشاهد مذكور فى اللسان (خصل) منسوباً، وكذا فى (تلل) والرواية فى الموضعين « تتقينى » بتاءين .

(٢) الزيادة من اللسان ، ولا يتم الأسلوب إلا بها فى الموضعين .

(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خصل) غير منسوب وفى د « مصطرب » بالصاد المهملة ، وفى الأصول كلها « القرى » بالياء ، والصواب ما أثبتناه ـ نقلا عن اللسان والقاموس .

(٥) الزيادة من م ، واللسان .

(٦) الحديث فى النهاية (٢ : ٣٨) .

(٧) كذا فى م ، والقاموس ، وفى ج « خصلت القوم تخصيلا » بتشديد الصاد فى الفعل .

(٨) كذا ورد فى اللسان (خصل) منسوباً للكميت وفى د « سبقت وأحرزت » بتاء التأنيث ، و « خصالها » بضم اللام ، وفى ج « سبقت » بتاء المتكلم .

وقال ابن شُمَيْل : إذا أصاب القِرْطَاسَ فقد خصَلَهُ .

وقال الليث : الْخَصْلُ فى النِّضال : إذا وَقَعَ السهمُ بِلِزْقِ القِرطاس .

قال : وإذا[1] تناضَلُوا على سَبَقٍ حَسَبُوا خَصْلَتَيْنِ مُقَرْطِسَةً[2] .

يقال : رمى فأَخْصَلَ .

(قال[3]) : ومن قال : الْخَصْلُ : الإصَابَةُ فَقَدْ أَخطَأَ .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إذا احْتَتَنَ الْخَصْـ

ـلُ وَمُدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ[4]

وقال أبو عمرو : الْخَصْلُ : الْقَمْرُ[5] فى النِّضَال : وقد خَصَلَهُ ـ إذا قَمَرَهُ ، وتَخَاصَلُوا ـ إذا اسْتَبَقُوا .

(١) ج « فإذا » .
(٢) د « مقرطسة » بكسر آخره .
(٣) الفعل ساقط من ج .
(٤) كذا رواه اللسان (خصل ، حتن) منسوباً بعبارة « إذا احتتن » بالحاء المهملة وفى الموضع الثانى جاء الضبط « الأعراض » بالعين المهملة ، وفى د « اختتن » بالمعجمة ، و « الحصل » بالحاء المهملة ، وفى م « ومد لمدى » .
(٥) د « القمر » بالتحريك .

وقال شِمرٌ : قال بعضُهم : الْخَصْـلَةُ : الإصَابَةُ فى الرَّمْى .

وقال بعضهم : الْخَصْلَةُ : الْقَمْرَةُ ، يقالُ : لِىَ عندَه خصْلَةٌ ـ أى : قَمْرَةٌ ، وَخَصْلَتَانِ ـ أى : قَمْرَتَانِ ، وهى الْخِصَالُ .

قال : وقال بعضُ أعراب[6] بنى كِلاَب : الْخَصْلُ ما وقع قريباً من القِرْطَاس ، وكانوا يَعُدُّون خَصْلَتَيْنِ مُقَرْطِسَةً .

وقال غيرُه : الْخَصِيلُ : الذَّنَب ، واحتجَّ بقول ذِى الرُّمَّة :

وَفَرْدٍ يُطِـــــيرُ الْبَقَّ عَنْهُ خَصِيلُهُ
بِذَبٍّ كَنَفْضِ الرِّيحِ آلَ السَّرَادِقِ[7]

قال : وكُلُّ غُصْنٍ ناعمٍ من أغصـانِ الشَّجَرة : خُصْـــلَةٌ[8] ، وخَصَّلْتُ الشَّجَرَ تَخْصِيلاً ـ إذا قطَّعْتَ أغصانَه وشَذَّبْتَه[9] .

(٦) ج « أعوان » من غير تنوين .
(٧) رواية اللسان (خصل) :
« وفرد يطير البق عند خصيله
يذب كنفض الريح آل السرادق »
ورواه الديوان ص ٤٠٦ برقم ١١ من القصيدة ٥٣ بالرواية الآتية :
وفرد يطير البق عند خصيلة
يذب كنقض الريح ذيل السرادق
(٨) ج « خصلة » بفتح الخاء .
(٩) ج « وشذيته » بالياء المثناة من تحت .

وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ ـ يصف صُرَدَيْن:ـ

كَأَنَّ صَاحَ جَوْنَا ضَالَتَيْنِ تَلاَقَيَا
كَحِيلاَنِ فى أَعْلَى ذُرًا لَمْ تُخَصَّلِ[1]

أَرادَ بالجَوْنَيْنِ : صُرَدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ جَعَلَهما كَحِيلَيْنِ[2] لَخَطٍّ فى مُؤَخَّرِ العَيْنِ إلى نَاحِيَةِ الصُّدْغِ من الإنسَانِ .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال: المِخْصَلُ والمِخْضَلُ ـ بالصَّاد والضَّاد ـ والمِقْصَلُ : السَّيف .

وقال أبو عبيدٍ : المِخْصَلُ : القَطَّاعُ وكذلِكَ المِخْذَمُ[3] .

[صلخ]

قال النَّضْرُ: جَملٌ أَصْلَخُ، وناقَةٌ صَلْخَاءُ وإِبِلٌ صَلْخَى ، وهى الجُرْبُ .

[والجَرَبُ][4] الصَّالِخُ هو النَّاخِسُ الَّذى يَقَعُ فى دُبُرِهِ ، فلا يُشَكُّ أَنَّهُ سَيَصْلُخُهُ ، وصَلْخُهُ إِيَّاه : أَنَّهُ يَشْمَلُ بَدَنَهُ .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خصل) منسوباً لمزاحم، وفى ج « صالتين » بالصاد المهملة، و« لم يخصل » بالياء المثناة من تحت .

(٢) ج « كجبلين » .

(٣) م « المخدم » بالدال المهملة .

(٤) الزيادة من ج ، م .

والعَرَبُ تقولُ لِلأَسْوَد من الحَيَّاتِ : أَسودُ صَالِخٌ[5] .

حكاه أبو حاتم ـ بالصاد والسين .

وقال غيرُه : أَقْتَلُ ما يكونُ من الحَيَّات ـ إذا صَلَخَتْ جِلدَها .

وقال الكُمَيْتُ ـ يصف قَرْنَ ثَوْرٍ طَعَنَ به كلْباً ـ :

فَكَرَّ بأَسْحَمَ مِثْلِ السِّنَانِ
شَوَى ما أَصَابَ بِهِ مَقْتَلُ
كَأَنَّ مُخَّ رِيقَتِهِ فى الْغُطَاطِ
بِهِ سَالِخُ الجِلْدِ مُسْتَبْدَلُ[6]

وقال أبو عمرٍو: الأَصْلَخُ : الأَصَمُّ، وأنشد:

لَوْ أَبْصَرَتْ أَبْكَمَ أَعْمَى أَصْلَخَا
إِذاً لَسَمَّى وَاهْتَدَى أَنَّى وَخَى[7]

[أى[8]] : أين تَوَجَّه .

(٥) د « صالخ » بسكون الخاء المعجمة .

(٦) كذا ورد البيتان فى اللسان (سلخ) منسوبين وقد ضبطت كلمتا « السنان ، والغطاط » بسكون آخرهما ، وكلمة « مستبدل » بفتح الدال ، وفى د « كان مج ، وريقته » بفتح التاء و « مستبدل » بكسر الدال .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (صلخ ، وخى) غير منسوب ، وفى د « تسمى » بالتاء المثناة من فوق بدل اللام .

(٨) الزيادة من ج ، م .

يُقال : وَخَى يَخِى وَخْياً[1] .

أبو عبيد ـ عن الفرّاء ـ قال : الأَصْلَخُ : الأَصَمُّ .

ونحوَ ذلك قال ابنُ الأعْرابىِّ .

قلتُ[2] : هؤلاء ـ أهلُ الكوفة ـ أجمعُوا على الخاءِ فى الأَصْلَخ ـ وأمّا أهل البصرة ومَنْ فى ذلك الشِّقِّ من العَرَب ، فإنهم يقولون : الأَصْلَجُ ـ بالجيم ـ للأَصَمِّ

وسمعتُ أعرابيًّا من [بنى][3] كُلَيْبٍ[4] يقول[5] : فلانٌ يتَصالجُ علينا ـ أى: يتصامَمُ ورأيْتُ أَمَةً صَمَّاءَ كانت تُعرفُ بالصَّلجاءِ[6] فهما لغتان صحيحتان ـ بالخاء والجيم .

[لخص]

قال الليث : اللَّخَصُ[7] أن يكون الجَفْنُ الأعْلى لَحِياً ، والنَّمَصُ : اللَّخِصُ[8] وضَرْعٌ لَخِصٌ : كثيرُ اللَّحْم .

وتقولُ: لَخَصْتُ[9] البعيرَ وأنا أَلْخَصُهُ ـ إذا نظرتَ إلى شَحْم عَيْنِهِ[10] مَنْحُوراً .

وذلك أنْ[11] تَشُقَّ جِلْدَةَ العين فتَنْظُر[12] أترَى[13] شَحْماً أم لا ، . . وَلا يُقالُ : اللَّخْصُ إلا فى المَنْحُور ، وذلك المكانُ يُسمَّى لَخَصَةَ العَيْن ـ مِثْـلَ قَصَبَةٍ ـ وقد أُلْخِصَ[14] البَعِيرُ ـ إذا فُعِلَ به هَذا ، فَظَهَر نِقْيُـهُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : قال رجلٌ من العَرب لقَوْمه فى سَنَةٍ أصابَتْهُم : انظُروا ما أَلْخَصَ من إبِلِى فانحَروه ، وما لم يُلْخِصْ فارْكَبوهُ ـ أى: ما كان له شَحْمٌ فى عينه . .

ويقال : آخِرُ ما يَبْقَى النِّقْيُ: فى السُّلامَى والعَـيْنِ ، وأول ما يبدو[15] : فى اللسان والكَرِشِ .

(١) كذا فى ج ، والذى فى د « وخيا » بضم فكسر فياء مشددة ، وفى ج كذلك إلا أنها بفتح الواو.

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) الزيادة من ج ، م .

(٤) ج « طيب » .

(٥) فى ج « تقدم هذا الفعل قبل الجار والمجرور » .

(٦) ج « بالصلخاء » بالخاء المعجمة .

(٧) كذا فى م ، وفى د بسكون الخاء .

(٨) كذا فى م، وكتب اللغة ، وفى د بخاء ساكنة.

(٩) م « لحصت » بكسر الخاء المعجمة .

(١٠) ج « إلى عين شحمه » .

(١١) م « أنك تشق » بفتح التاء والشين، وفى ج « أنه يشق »

(١٢) ج « فينظر » .

(١٣) د « أترى » بضم التاء الفوقية وفتح الراء المهملة .

(١٤) د « ألخص » كأكرم مبنياً للفاعل .

(١٥) ج « يبدأ » .

وقال أبو عبيدة[١]: اللَّخْصَتَان: الشَّحْمتان اللَّتَان فى وَقْبَيِ العَيْنَيْن ، وعَيْنٌ لَخصَاءُ — إذا كَثُرَ شحمها .

وقال ابن شُمَيْل : ضَرْعٌ لَخِصٌ : بَيِّن اللَّخَص ، وهو الكثير اللحم .

وقال الليث : يُقَالُ : لخَّصْتُ الشىء ولَحَصْتُه[٢] بالحاء والخاء[٣] — إذا استقصَيْتَ فى بيانه .

— يقال: لخِّصْ لى خَبَرَكَ ، ولحِّص[٤] — أى : بَيِّنْهُ شَيْئاً بعد شىء .

خ ص ن

خصن ، خنص ، نخص مستعملة

[خصن]

أبو العَبَّاس — عن ابن الأعرابى — قال : من أسماء الفَأْسِ : الْخَصِينُ ، والحَدَثَانُ . والمِكْشَاحُ[٥] .

وقال الليث : الخَصِينُ فَأْسٌ ذاتُ خَلْفٍ واحد ، والعَرَب تؤنِّثُ «الخَصِينَ» وتُذَكِّرُه وثلاثٌ[٦] أَخْصُنٍ — لِتَأْنِيثه — وهو الناجِخ[٧] أيضاً .

وقال امْرُؤ القَيس :

يَقْطَعُ الغَافَ بالخَصِينِ ويَشْلِى
قَدْ عَلِمْنا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبَابَا[٨]

[نخص]

أهمله الليث :

وروى أبو عبيد — عن أبى زيد — نَخَصَ لحمُ الرجل يَنخَصُ وتَخَدَّدَ — كلاهما إذا هُزِلَ .

شمر — عن ابن الأعرابى — قال : النَّاخِصُ : الذى قد ذَهَبَ لحمه من الكِبَر وغيره[٩] وقد أنخَصَهُ المرَض والكِبَرُ .

---

(١) ج « أبو عبيد » .

(٢) بتقديم وتأخير بين الفعلين .

(٣) ج : بالحاء والحاء .

(٤) ج ، م : بتقديم وتأخيربين الفعلين، وفى د : بالحاء المعجمة فيهما .

(٥) كذا فى ج ، م ، وفى د « المكسار » .

(٦) د « وثلاث » بكسر آخره .

(٧) كذا ضبطت الكلمة فى د ، وفى ج « التاجج » بتاء وجيمين ، وفى اللسان ضبطت بفتح الجيم، والصواب كسرها كما فى القاموس .

(٨) كذا ورد فى اللسان (خصن) منسوباً لامرئ القيس ، ولا يوجد فى ديوانه بشرح السندوبى ، ولا بتحقيق محمد أبى الفضل — طبع دار المعارف — وإن كان نقله عن اللسان فى الملحقات به ص ٤٥٧ برقم ٢ ، وفى ج « الريالا » بدل « الربابا » ، وفى د « يريد » .

(٩) كذا فى ج ، وفى د « وغيره » بتشديد الياء مفتوحة .

[خنص]

قال الليث وغيرُه : الخِنَّوْصُ : وَلَدُ الخِنزير .

وقال الأخطل :

أَكلْتَ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا
فَهَلْ فى الخَنانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ (١)

خ ص ف

خصف ، فصخ (٢) [مستعملان]

[خصف](٣)

قال الليث : الخَصَفُ : ثيابٌ غِلاظ جدًّا بَلَغَنَا أن تُبَّعًا كسا البيتَ المُسُوحَ فانتَقَضَ البيتُ ومَزَّقها ، ثم كساه الخَصَفَ فلم يَقْبَلها ثم كساه الأنْطاعَ فقبِلَها .

قلتُ (٤) : الخَصَفُ التى كسا تُبَّعٌ البيتَ ليسَ معناه الثِّيابَ (٥) الغِلاظَ ، إنما الخَصَفُ حُصُرٌ (٦) (تُسَفُّ) (٧) من خُوصِ النخل يُسَوَّى منها شُقَقٌ تُلْبَسُ بُيوتَ الأعراب .

ويقال للجِلالِ التى تُسَفُّ من الخوصِ ويُكْنَزُ فيها التَّمر : خَصَفٌ ـ أيضًا .

ومنه الحديث الذى جاء : « أنَّ رَجُلاً تَوَطَّأَ خَصَفَةً عَلَى رَأْسِ بِئْرٍ ، فَطَاحَ (٨) فِيهَا » .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خنص) منسوباً للأخطل يخاطب بشر بن مروان ، قال : ويروى :

أكلت القطاط . . . . . الخ

ورواه اللسان (غمز) ـ غير منسوب ـ كما يلى:

أكلت القطاط فأفنيتها
فهل . . . . . الخ

وبالرواية نفسها جاء فى (قطط) منسوبا للأخطل وفى (عنقز) روى البيت مع بيتين قبله هما :

ألا اسلم سلمت أبا خالد
وحياك ربك بالعنقز
وروى مشاشك بالخندر
يس قبل الممات فلا تعجز

وبعد ذلك ذكر البيت بروايته السابقة ، ثم ذكر البيت الذى بعده وهو :

ودينك هذا كدين الحما
ر بل أنت أكفر من هرمز

وفى د ضبطت تاء الفعل « أكلت » بالضم وهو خطأ .

(٢) لم يذكر المؤلف عبارته التقليدية: (مستعملان) مثلا كما هى عادته ولعل الناسخ قد سها فلم يكتبها كما تقدم وكما سنرى فى بعض المواطن، ولذلك أثبتناها فى كل مكان لم تذكر فيه .

(٣) الزيادة هنا مراعاة للنسق الذى اتبعه المؤلف دائماً فى ذكر كل مادة على رأس الحديث عنها .

(٤) ج : « قال الأزهرى » .

(٥) د « الخصف » بفتح آخره . وفى ج « الثياب » بضم آخره .

(٦) كذا فى ج ، م . وفى د « خصر » بالحاء المعجمة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « وطاح » وعبارة النهاية (٢ : ٣٧) « أنه كان يصلى فأقبل رجل فى بصره سوء فر ببئر عليها خصفة فوقع فيها » .

وأهل[1] البَحْرَيْن يُسَمُّون جِلال التَّمر خَصَفاً .

ومنه قولُ الشاعر[2] :

... ... تَبيعُ بَنيها بالْخِصَافِ وبالتَّمْرِ[3]

وقال الليث : الخَصَفُ لغةٌ فى الخَزَفِ .

قال : والْخَصَفَةُ : القِطْعَةُ مما يُخْصَفُ به النَّعْل ، والْمِخْصَفُ مِثْقَبُ ذلك .

وقال أبو كَبِيرٍ[4] :

... ... فَتْخَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ[5]

يعنى العُقاب .

وقال اللهُ جَلَّ وعَزَّ[6] : « يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ »[7] ـ أى : يُطابِقَان بعضَ الورق على بعض .

وقال الليث : الخَصِيفُ والأَخْصَفُ لونٌ كَلَوْنِ الرَّماد ، فيه سوادٌ وبياضٌ ، وكذلك من الجِبال[8] : ما كان أَبْرَقَ بقُوَّة سوداء وأُخرى بيضاء[9] ، فهو خصيفٌ وأَخْصَفُ .

وقال الْعَجَّاجُ :

* أَبْدَى الصَّبَاحُ عن بَرِيمٍ أَخْصَفَا[10] *

وقال الطِّرِمَّاحُ :

وخَصِيفٍ لَدَى مَنَاتِجِ ظِئْرَيْـ
ـنِ مِنَ الْمَرْخِ أَتْأَمَتْ زُنُدُهُ[11]

(١) د « وأهل » بكسر اللام .
(٢) هو الأخطل ، كما فى اللسان (خصف) .
(٣) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خصف) منسوباً للأخطل وصدره كما هناك .
فطاروا شقاف الأنثيين فعامر
ورواية المقاييس (هامش ٢ : ١٨٦) نقلا عن الديوان :
فساروا شقافا لاثنتين فعامر
(٤) هو الهذلى يصف عقاباً .
(٥) هذا هو الشطر الثانى لبيت رواه اللسان (خصف) وصدره كما هناك وكما فى المقاييس ٢/١٨٦ :
حتى انتهيت إلى فراش عزيزة
غير أن المقاييس روت « سوداء » بدل « فتخاء » وقد ورد البيت كله فى اللسان (عزز) برواية « شعواء » بدل « فتخاء » أو « سوداء » وفى الأساس (خصف) ورد البيت كله غير منسوب برواية :
« حتى دفعت ... الخ »
ببناء الفعل للمجهول .

(٦) ج « عز وجل » .
(٧) الآية ٢٢ من سورة الأعراف ، والآية ١٢١ من سورة طه .
(٨) كذا فى ج ، م ، وفى د بالحاء المهملة .
(٩) ضبطت الكلمة فى د بكسر آخرها ، وهو خطأ .
(١٠) هذا بيت للعجاج رواه اللسان (خصف) منسوباً إليه ، وقبله :
حتى إذا ما ليله تكشفا
وقد ذكر الأول وحده فى (برم) منسوباً له أيضاً كذا ورد البيت الشاهد فى الأساس (خصف) منسوباً للعجاج برواية « أخصفا » بالحاء المعجمة كما هنا .
(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (خصف) طبعة الأميرية عدا الكلمة الأخيرة منه « زنده » فقد جاءت « ربده » وزادت طبعة بيروت على هذا أن كلمة « لدى » وردت فيها « لذى » باللام والذال المعجمة مكسورتين .

شَبَّه الرمادَ بالْبَوِّ ، وظِئْرَاهُ أُثْفِيَّتَانِ[1] أُوقِدَتِ النَّارُ بينهما .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أَخْصَفُ الجَنْبَيْن[2] ، وهو الأبيضُ الجَنْبَيْن ، ولونُ سائره : ما كان .

قال : ويَكُون أَخْصَفَ[3] بجَنْبٍ واحد

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : نَعجةٌ خَصْفَاء ـ إذا ابيَضَّتْ خاصِرَتاها .

وقال غيره : كتيبةٌ خصيفٌ ـ لما فيها من صَدَإِ الحَديد وبياضه .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ يقال للناقة ـ إذا بَلغتِ الشهرَ التاسعَ من يومِ لَقِحَت ثم ألْقتهُ ـ : قَد[4] خَصَفَت تخصِفُ خِصافاً، وهى خَصُوفٌ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ خَصَّفَهُ[5] الشيبُ تَخْصِيفاً ، وخَوَّصَه تَخْوِيصاً ، وثَقَّبَ فيه تثقيباً : بمعنى واحد .

وقال الليث : الْإِخْصَافُ : سُرْعةُ العَدْوِ ، وأَخْصَفَ يُخْصِفُ ـ إذا أَسْرَع [فى عَدْوِه[4]] .

قلتُ[5] : صحَّفَ الليث فيما قال ـ والصَّواب : أَحْصَفَ ـ بالحاء ـ إحْصَافاً ـ إذا أَسْرَعَ فى عَدْوِهِ .

قاله الأصمعىُّ وغيره .

وقال الْعَجَّاجُ :

* ذارٍ إذا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا[8] *

وقال الليث : الاختِصَافُ أن : يأخُذَ العُرْيَانُ وَرَقَا عِرَاضاً ، فَيَخْصِفَ بَعْضَها[9] على بَعْضٍ ويَسْتَتِرَ بها .

[يقال[10]] : خَصَفَ يَخْصِفُ[11]

---

(١) د « اتقيتان » بالتاء المثناة من فوق وبالقاف .

(٢) كذا فى ج ، م . وفى د « الجنبيين » .

(٣) د « أخصف » بضم آخره .

(٤) كذا فى ج . وفى د ، م « فقد » .

(٥) ج « خصفه » بفتح الصاد المخففة، و« أخصف » بدون واو .

(٦) الزيادة من ج واللسان .

(٧) ج : « قال الأزهرى » .

(٨) كذا روى فى اللسان (ذرا) منسوباً للعجاج وكذلك ورد فى (حصف) مع البيت الذى بعده :

« وإن تلقى غدراً تخطرفا »

وهذا الأخير ذكر أيضاً فى (خطرف) ونسب فى الموضعين للعجاج .

(٩) د « بعضها » بضم الضاد .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(١١) ج « أخصف يخصف » و د : « خصف يخصف » بتشديد الصاد فى الفعلين ، و م « خصف » بكسر الصاد ، والصحيح ما أثبتناه كما فى كتب اللغه .

واختَصَفَ يَختَصِفُ ـ إذا فَعَلَ ذلك.

قال: والأَخْصَفُ: الظَّلِيمُ ـ لسوادٍ فيه وبياضٍ ـ والنَّعامةُ خَصْفَاءُ[1].

أخبرنى الإيَادِيُّ[2] ـ عن شَمِرٍ عن أبى عَدْنَانَ، عن ابن الكلبيِّ، عن أبيه ـ قال:

كان مالكُ بنُ عَمْرٍو الغَسَّانىُّ يقالُ له: فَارِسُ خَصَافٍ، وكان من أَجْبَنِ النَّاس[3].

قال: فَغَزَوْا قَوْماً فوقَفَ، فأقبل سَهْمٌ حتى وقَعَ عند حافِرِ فَرَسه، فتحرَّكَ ساعةً ثم قال: إن لهذا السَّهْمِ سبَباً يَنْجُثُهُ، فَاحْتُفِرَ عنه فإذا هُوَ قد وَقَع على نَفَقِ يَرْبُوعٍ فأصاب رَأْسَهُ[4]، فتحرَّكَ اليربوع ساعةً ثم مات فقال[5]: هـذا فى جَوْفِ جُحْرٍ!! جاء سهم حتّى قتله!!، وأنا ظَاهرٌ للنَّاس على فرسى ـ.

مَا الْمَرْءُ فِى شَىْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ[6].

ثم شدَّ عليهم، فكان بعد ذلك من أشجع الناس.

قال ابن الكَلْبِىِّ: يَنجُثُهُ: يَحُرُّ كُهُ.

قال: وخَصَافُ: فَرَسُه، .. ويُضرَبُ [به[7]] المَثَلُ فيقال[8]: أَجْرَأُ مِنْ فَارِسِ خَصَافٍ[9].

قال شِمِـــرٌ: وقال ابن الأعرابى: إن صاحب خَصَافٍ كان يلاقى جُندَ كسرى فلا يجترىء عليهم، ويُظَنُّ أنهم لا يَمُوتُون كما يموت الناس، فرمى يوماً رجلا منهم

---

(١) د «والنعامة حصفاء خصفاء» الأولى بالحاء المهملة والثانية بالخاء المعجمة. والأولى لا توجد فى ج، م وليس لها محل فى السياق ولذلك لم نذكرها ولعلها كررت سهواً من الناسخ دون إعجام للأولى.

(٢) ج «الأيادى» بهمزة مفتوحة.

(٣) كذا فى ج. وفى أمثال الميدانى المثل رقم ٩٧١ (١: ١٨١) جاءت العبارة «... وكان أجبن من فى الزمان» وفى د، م جاءت «وكان من أحمق الناس» وفى م جاء بعد ذلك العبارة الآتية «كذا فى أصل المصنف بخط القارئ عليه، وأرى صوابه: أجبن الناس» وهذه الكلمات دون شك تعليق على الكتاب وليست من صلبه، كما يتضح لأدنى وهلة غير أن الناسخ نسى هذه الحقيقة فأثبت تلك العبارة بين سطور الكتاب.

(٤) عبارة الميدانى «فإذا هو فى ظهر يربوع...».

(٥) ج «قال».

(٦) العبارة ذات وزن موسيقى يشبه جرس الرجز ولعلها بيت من الشعر جرى على لسان مالك بن عمرو.

(٧) الزيادة من ج.

(٨) ج «فقال».

(٩) فى الميدانى «قال ابن دريد: خصاف ـ بالضاد المعجمة».

بسهم[١] فصرعه فمات، فقال: «إن هؤلاء يموتون كما نموت نحنُ»، فاجترأ عليهم فكان[٢] من أشجع الناس.

[فصخ]

قال ابن شميل: الفَصَخُ[٣]: التَّغابى عن الشىء وأنتَ تَعْلَمُه.

يقال: فَصِخْتُ عن ذاكَ[٤] الأمرِ فَصَخاً.

قال: ويقال: فَصَخَ يدَه وفَسَخها - إذا أزالَ[٥] المَفْصِلَ[٦] عن موضعه.

حكاه - بالصاد - عن أبى الدُّقَيْشِ.

وروَى أبو عمرو: صَنِخ الْوَدَكُ، وسَنِخ و [هو][٧] الْوَصَخُ والْوَسَخُ.

(١) كذا فى د، م، والميدانى، أما ج فعبارتها «رجلا بسهم» ولعلها رواية.

(٢) ج «وكان».

(٣) كذا فى ج، م بالخاء المعجمة. وفى د بالحاء المهملة.

(٤) ج «ذلك».

(٥) ج «أزل»

(٦) كذا بفتح فسكون فكسر. وفى ج، م بكسر فسكون ففتح. وفى د بضم فسكون فكسر والأول هو الصحيح.

(٧) الزيادة من ج.

وقال أبو حاتم: فصَخَ النَّعامُ بصوْمه[٨] - إذا رَمَى به.

خ ص ب

خصب، خبص، بخص، صبخُ، صخب مستعملة.

[خصب]

قال الليث: الخِصْبُ نَقِيضُ الجَدْبِ وهو كثرةُ العُشْب، ورَفَاهةُ[٩] العيش.

قال: والإخْصَابُ والاخْتِصابُ: من ذلك.

ويقال: أَخْصَبَتِ الأرضُ إخْصاباً، والرَّجلُ - إذا كان كَثِيرَ خيرِ المنزِلِ[١٠] - يقال: إنه خَصِيبُ الرَّحْلِ[١١].

وقال الليث: الخَصْبَةُ: الطَّلْعة - فى لُغةٍ - وهى النَّخْلةُ الكثيرة الحَمْلِ فى لُغَةٍ.

قلتُ[١٢]: أخطأ الليث فى تفسير الخَصْبَةِ

(٨) فى القاموس «صوم النعام ذرقه»، وفى د بفتح الواو.

(٩) كذا فى د، وفى القاموس «ورفاغة العيش» والمعنى واحد.

(١٠) د «كثير» بضم الراء. وفى ج «منزله»

(١١) ج «إنه لخصب الرحل».

(١٢) ج «قال الأزهرى».

والخِصَابُ ـ عند أهل البَحْرَين ـ : الدَّقَلُ الواحدة : خَصْبَةٌ .

ونحوَ ذلك قال الفراء ـ فيما رَوَى عنه أبو عُبَيْد.

والعربُ تقول : لا يُنفَجُ الغَدَاءُ[1] إلا بالخِصَابِ[2] ، لكثرةِ حَمْلِها ، إلا أنَّ تَمْرَها رَدِىء .

وَمن قال : الخَصْبَةُ : الطَّلْعَةُ ، فقد أخطأ .

وقال الليث : إذا جرى الماء فى عُودِ العِضَاهِ ـ حتى يَصل بالعِرْقِ ـ قيل : قد أَخْصَبَتْ .

قلت[3] : وهذا تَصْحِيفٌ مُنكَرٌ وصوابُه : الإخْضَابُ ـ بالضاد .

يقال : خَضَبَتِ العِضَاهُ ، وأَخْضَبَتْ .

وَأخبرنى المُنذرىُّ : عن ثعلب عن ابن الأعرابىِّ ـ قال : خَضَبَ العَرْفَجُ[4] وأَدْبَى ـ إذا أَوْرَق وخَلَعَ العِضَاهَ وأَحْدَرَ.

وقال الليث ـ فى هذا الباب ـ : الْخِصْبُ : حَيَّةٌ بيضاء تكون فى الجبل .

قلتُ[5] : وهذا أيضاً تصحيف والصوابُ : الْحِضْبُ[6] ـ بالحاء والضاد .

وقد مر تفسيرُه فى كتاب « الحاء » .

قلتُ[7] : وهذه الحروف وما شاكلها أُرَاها منقولةً من صُحُفٍ سقيمةٍ إلى كتاب الليث ، وزِيدَتْ فيه ، ومن نَقَلَها لم يعرف العربيَّةَ ، فصحَّفَ وغيَّرَ فأكثر ، والله المستعان ، [وهو حَسْبُنا ونِعْمَ الوَكِيلُ[8]]

ثِمْرٌ : المُخْصِبَةُ من الأرض : المُكْلِئَةُ[9] والقومُ أيضاً مُخْصِبُونَ ـ إذا كثر لبَنُهم وطعامُهم وأَمْرَعَتْ[10] بلادُهم .

وأَخْصَبَتِ الشَّاء ـ إذا أصابت خصباً .

ورجل خصيبٌ[11] : كثيرُ الخَيْرِ ومكانٌ خصيبٌ : مِثْلُهُ .

---

(١) كذا فى ج ، م . وفى د « الفداء » بالفاء .
(٢) كذا فى د ، وفى م « إلا بإغضاب » وربما كانت صحتها « بإخضاب » كما سيأتى قريباً . وربما كانت « بإخصاب » غير أن السياق يرجح نص د .
(٣، ٥، ٧) ج « قال الأزهرى » .
(٤) ج « خصب » بالصاد المهملة . وفى م « العرفج » بالحاء المهملة .
(٦) ج « الحضب » بالحاء المفتوحة
(٨) الزيادة من ج .
(٩) كذا فى م . والذى فى ج « المكيلة » بالياء قبل اللام وفى « المكلية » بالياء بعد اللام .
(١٠) ج « وارعت » .
(١١) ج « خصب » .

وقال لَبِيدٌ :

* هَبَطَا تَبالَةَ مُخْصِباً أهْضَامُها[١] *

[صخب]

قال الليث : الصَّخَبُ معروف ، وقد صَخِبَ يَصْخَبُ صَخَباً ، والسِّخَبُ لغةٌ فيه — رَبَعِيَّةٌ قَبيحةٌ.

وعَيْنٌ صَخِبَةٌ — إذا اصْطَخَبَتْ عندَ الجِيشَانِ[٢].

وماءٌ صَخِبُ الآذِيِّ[٣] — إذا تلاطمت أمواجُه.

وقال الشاعر :

* مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذِيِّ مُنْبَعِقُ[٤] *

وقال ذُو الرُّمة:

* فِيهِ الضَّفَادِعُ وَالْعِيدَانُ تَصْطَخِبُ[٥] *

واصطخبَ القومُ وتَصاخَبُوا — إذا تَصايَحُوا وتضاربوا.

[خبص]

قال الليث : الخَبْصُ : فِعْلُكَ الخَبِيصَ والمِخْبَصَةُ : التى يقلَّبُ بها الخَبِيصُ[٦] فى الطِّنْجِير ، وقد خَبَصَ خَبْصاً ، وخَبَّصَ تخبيصاً ، فهو خَبِيصٌ مُخَبَّصٌ مَخْبُوصٌ[٧].

ويقال : اخْتَبَصَ فلان — إذا اتخذ لنفسه خَبِيصاً.

[بخص]

قال الليث : البَخَصُ : ما ولىَ الأرضَ مِنْ

(١) هذا عجز البيت ٧٥ من القصيدة ٤٨ فى شرح الديوان ص ٣١٨، وقد ورد فى اللسان (خصب) وحده منسوبا للبيد — وقصيدته هى المعلقة وصدره :

« فالضيف والجار الجنيب كأنما »

وقد ذكر البيت كله فى اللسان (تبل ، هضم).

(٢) د « الجيشان » بسكون الياء .

(٣) د « الأذى » بالهمزة غير ممدودة

(٤) أورده اللسان والأساس (صخب) وحده غير منسوب، وفى (نعم) ذكره مع البيت الذى بعده منسوبين لكعب بن زهير — وهو :

« كأن فيه أكف القوم تصطفق »

وفى ج « مفعوعم » بصيغة اسم المفعول . وفى د « الأدى » بهمزة غير ممدودة ، ودال مهملة ، وياء مضمومة .

(٥) أورده اللسان (صخب) غير منسوب برواية « إن الضفادع فى الغدران تصطخب »

وفى ج « والحيتان » بدل « والعيدان »

وجاء فى الديوان طبعة كمبريدج ص ١٤ ضمن القصيدة ١ برقم ٥٥ — وروايته :

عيناً مطحلبة الأرجاء طامية
فيها الضفادع . . . الخ

ويروى « تصطحب » بالحاء المهملة .

(٦) ج « يقلب فيها »، و فى د « الخبيص » بفتح آخره .

(٧) د : ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الباء ولا بأس بكسرها أيضا مع اختلاف المعنى .

تحتِ أصابع الرِّجْلين ، وتحتَ مَنَاسِم البعير والنَّعَام ، ورُبَّما[1] أصابَ الناقة دَاءٌ فى بَخَصِها فهى مَبْخُوصَةٌ[2] تُظْلَعُ[3] من ذلك .

وبَخَصُ اليَدِ :ـ لَحْمُ أُصول[4] الأصابع ـ مما يلى الرَّاحة .

قال : والبَخَصُ ـ فى العَين ـ لحمٌ عند الجَفْنِ الأسْفل ـ كاللَّخَصِ[5] عند الجَفْنِ الأعْلَى .

والبَخَصُ : لحمُ الذراع ـ أيضاً .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى : البَخْصَةُ لحمُ أسفلِ خُفٍّ[6] البعير .

قال : والأظَلُّ[7] : ما تحت المناسم .

وأخبرنى المنذرى ـ عن المبرِّد[8] ـ أنه قال : البَخَصُ : اللَّحْم الذى يركَبُ القَدَمَ .

وهذا قولُ الأصمعى .

وقال غيرُه : هو لحمٌ يخالطُه بياضٌ ، من فسادٍ يحُلُّ فيه .

قال : ومما يدُلُّ على أنه : اللحمُ الذى خالطه الفَسَادُ ـ قولُه[9] :

يَا قَدَمَىَّ مَا أَرَى لِى مَخْلَصَا

مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودَا بَخَصَا[10]

وقال ابن السِّكِّيت : البَخْصُ مصدَرُ بَخَصْتُ عَيْنَه بَخْصًا .

قال : والبَخَصُ لحمُ القَدَم ، ولحم الفِرْسِن[11] .

ورَوَى أبو تُرَاب للأصمعىِّ : بَخَصَ عينَه وبَخَزَها ، وبَخَسَها ـ كلُّه بمعنى : فقأها .

وقال أبوزيد : الوَجَى :فى عظام الساقين وبَخَصِ[12] الفَرَاسِنِ .

والوَجَى :قيلَ :الحَفَا .

---

(١) ج : « وإذا » .

(٢) ج : « فهى مخبوصة » .

(٣) ج : « تطلع » بالطاء المهملة .

(٤) كذا فى ج وكتب اللغة . وفى د ، م « أطول » وهو تحريف .

(٥) بالتحريك ـ كما فى كتب اللغة ، وفى د بسكون الخاء .

(٦) ج « خد » .

(٧) د ، م «والأطل» بالطاء المهملة،والصواب من ج واللسان والقاموس .

(٨) د « المبرد » بفتح الراء وهى جائزة أيضاً .

(٩) كذا فى ج ، م ، وهو الصواب ، وفى د « بقوله » .

(١٠) كذا ورد البيتان فى اللسان (بخص) منسوبين لشاعر من بنى قيس بن ثعلبة، اسمه أبو شراعة وفى د « أو تعود أبخصا » وفى ج « أو يعود » .

(١١) ج : «الفرسن» بفتح الفاء وكسر السين وفى د « الفرسن » بكسر الفاء وفتح السين ، والضبط الذى أثبتناه هو الصحيح الذى فى كتب اللغة .

(١٢) ج : «أو بخص » وفى د «وبحص» بالحاء المهملة .

[صبخ]

الصَّبَخَةُ لغةٌ فى السَّبَخَةِ ، والصَّبِيخةُ لغةٌ فى سَبِيخةِ القُطْنِ ، والسينُ فيها أفشَى وأكثرُ .

خ ص م[1]

خصم ، خمص ، مصخ ، صمخ ، صخم : مستعملة .

[خصم]

قال الليث : الخَصْمُ واحدٌ وجميعٌ ، قال الله جلَّ وعزَّ[2]: « وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ[3] » فجعله جَمْعاً لأنه سُمِّيَ بالمصْدَر ، وخَصِيمُك[4] : الذى يخاصِمُك وجمعُه خُصَمَاء .

ويُجْمَعُ الخَصْمُ خُصُوماً .

والخُصُومَة: الاسمُ من التَّخاصُمِ والاختِصَامِ.

يقال: اخْتَصَمَ القومُ وتخاصَمُوا ، وخَاصَمَ فلانٌ فلاناً ـ مخاصمةً وخِصَاماً .

(١) بالخاء المعجمة كما فى ج ، م ، وفى د بالحاء المهملة .
(٢) ج « عزوجل » .
(٣) الآية ٢١ من سورة ص .
(٤) ج « وخصمك » .

قال : والخُصْمُ : طرَفُ الرّاوية الَّذِى بحيَال[5] العَزْلاء فى مؤخَرِها .

قال : وطرَفُها الأعلى هو العُصْمُ ، وهى الأَعْصَامُ التى[6] عند الكَلْيَة [وهى من كلِّ شىء][7] .

قلتُ[8]: خُصْمُ كلِّ شىء : ناحيَتُه وطرفُه من المِزَادةِ والفِراش وغيرها .

وأمَّا عُصْمُ[9] الرَّوايا فهى الحِبَال التى تُنْشَبُ فى عُرَاها وتُشَدُّ بها على ظهْرِ البعير واحدُها عِصَامٌ ، وقد أَعْصَمْتُ المزَادَةَ ـ إذا شَدَدْتَها بالعِصَامَين[10] .

وقيل لِلخَصْمَيْنِ : خَصْمَانِ ، لأخذِ كلِّ واحدٍ منهما فى شِقٍّ من الحِجَاج والدَّعْوَى .

وفى حديث النبى صلَّى الله عليه وسلم : أنه

(٥) كذا فى ج ، م ، وفى د « بحبال » بالباء التحتية الموحدة .
(٦) كذا فى ج . وفى د ، « التى » .
(٧) الزيادة من اللسان .
(٨) ج « قال الأزهرى » .
(٩) ضبطت فى د بسكون الصاد ، وفى اللسان بضمها ، والضبطان صحيحان كما فى القاموس .
(١٠) عبارة ج « وقد أعصمت المزادتين إذا شددتهما بالعصامين » .

قال : « مَا فَعَلَتِ الدَّنَانِيرُ[١] الَّتِي أَنْسِيتُهَا فِي خُصْمِ[٢] الْفِرَاشِ فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمْهَا »؟؟ .

وخصومُ السَّحَابةِ : جوانبُها .

قال الأخطَلُ يذكر سحاباً[٣] :

إِذَا طَعَنَتْ فِيهِ الجَنُوبُ تَحَامَلَتْ
بِأَعْجَازِ جَرَّارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا[٤]

أى: تجاوَبُ جَوَانِبُها بالرَّعْد .

وقال أبو زيد : أَخصَمْتُ فلاناً — إذا لَقَنْتَه حُجَّتَه على خَصْمِه ، وخَصَمْتُ فلاناً : غَلَبتَه فيما خَاصَمْتَهُ فيه .

وَطعنُ الجَنُوب فيه[٥] : سَوْقُها إياه .

والجرّار : الثقيلُ ذو الماء :

[و][٧] تحاملتْ بأَعْجازِه : دَفعتْ أَوَاخِرَه[٦] .

[و][٨] خُصُومُها — أى : جوانبها .

ويقال : هو خَصْمِى ، وهؤلاء خَصْمِى .

[حمص]

قال الليث : الحَمَصُ[٩] : خَماصَةُ البطنِ وهو دِقَّةُ خِلْقته .

والحَمْصُ : الخَمَصَةُ أيضا ، وهو خَلاءُ البطن من الطَّعام (جوعًا)[١٠] .

وامرأةٌ خَمِيصَةُ البَطن خُمْصَانَةٌ ، وهُنَّ خُمْصَانَاتٌ .

وفلانٌ خَمِيصُ البطْن من أموال الناس : عَفِيفٌ عنها .

والجميعُ : خِمَاصُ البُطون .

وفى الحديث : « خِمَاصُ البُطُونِ خِفَافُ الظُّهُورِ[١١] » .

وفى حديث آخر — فى الطَّيْر — : « تَغْدُو

(١) فى د بفتح الراء .

(٢) ج بفتح الخاء . ورواية النهاية ٢ / ٣٨ « قلت له أم سلمة أراك ساهم الوجه ، أمن علة ؟ قال لا ، ولكن السبعة الدنانير التى أتينا بها أمس نسيتها فى خصم الفراش فبت ولم أقسمها »

(٣) ج « سحابة » .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خصم) منسوبا للاخطل وفى ج « حرار » بالحاء المهملة ، وفى الأساس (خصم) ورد البيت منسوبا برواية :

« إذا طعنت فيها الجنوب الخ » .

(٥) فى المخطوطات الثلاث ج ، د ، م « فيها » ولكن المقام يحتم تذكير الضمير كما هو فى البيت ولأنه يعود على السحاب ، ولو صح تأنيثه لوجب أن يقال « سوقها إياها »

(٦ ، ٨) زيادة يقتضيها النسق .

(٧) ج بضم الراء .

(٩) م بسكون الميم وفتحها كما فى القاموس .

(١٠) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(١١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا »[١] .

أراد أنها تَغْدُو جياعاً وتروحُ شباعاً .

قال: والخَمِيصَةُ[٢] : بَرْنَكَانٌ أَسْوَدُ مُعْلَمٌ من المِرْعِزَّى[٣] والصوفِ ونحوِه .

وقال أبو عبيد : الخميصةُ كساءٌ أسودُ مربَّعٌ له عَلَمَانِ .

وأنشد قولَ الأعشى (يصف امرأة)[٤]:

إذا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عَلَيْهَا وَجِرْيَالَ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا[٥]

أراد شعْرَها الأسودَ ، شبَّهه بالخَمِيصَةِ ، وشبَّه لون بَشَرتها بالذهب .

و «النضيرُ» : الذهبُ ، و «الدُّلامِصُ» : البرّاق .

وقال الليث : الأَخْمَصُ خَصْرُ القدَم والخُمْصَةُ : بطنٌ من الأرض صغيرٌ ، لَيِّنُ المَوْطِىء والتَّخَامُصُ : التَّجَافي عن الشيء .

قال الشَّمَّاخُ:

تَخَامَصُ عَنْ بُرْدِ الوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ
تَخَامُصَ حَافِي الخَيْلِ فِي الأَمْعَزِ الوَجِي[٦]

ويقال للرجُل : تخامصْ للرَّجُل عن حقِّه ، وتجافَ (له)[٧] عن حقه ـ أى : أَعْطِهِ .

وتخامَصَ الليلُ تخامُصاً ـ إذا رَقَّتْ[٨] ظُلمته عند وقت السَّحَر .

وقال الفَرَزْدَقُ :

فَمَا زُلْتُ حَتَّى صَعَّدَتْنِي حِبَالُهَا
إِلَيْهَا وَلَيْلِي [قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهْ][٩]

أبو زيد : انْخَمَصَ[١٠] الجُرْحُ وانخمصَ ـ إذا سكنَ ورَمُه ـ بالحاء والخاء .

---

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) . وفيها « كالطير » .

(٢) د « والخميصة » .

(٣) ج « المرعزى » بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين وكسر الياء وتشديد الياء المكسورة.

(٤) الكلمتان ساقطتان من ج .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً للأعشى فى اللسان (خمص ، جرل ، نضر) وفى د « وجريال » بضم اللام.

(٦) كذا ورد فى اللسان (خمص) منسوبا للشماخ بالضبط الذى هنا فيما عدا كلمتى « برد ، وحافى » فقد ضبطتا « برد » بفتح أوله ، و «جافى» بالجيم ، وفى م « الامعر » بالراء المهملة ، وفى الأساس (خمص) ورد البيت منسوبا برواية (جافى) بالجيم أيضا .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « دقت » بالدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج ، م ، واللسان الذى أورد البيت منسوبا فى (خمص) وقد ضبطت فيه كلمة «زلت» بكسر الزاى ـ وهو خطأ كما ضبطت فى د كذلك وكلمة « ليلى » ضبطها الناسخ بكسر اللام الثانية ، وهو ضبط صحيح ، والبيت وارد أيضا فى الأساس (خمص) منسوبا للفرزدق .

(١٠) ج بالخاء المعجمة فى الأولى أيضا .

وقال أبو العبّاس : سألتُ ابنَ الأعرابى عن قول عليّ ـ رضى الله عنه ـ: « كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمْصَانَ الْأَخْمَصَيْنِ »(١)، فقال: إذا كان خَمَصُ الأَخْمَصِ بِقَدْرٍ(٢) لم يرتفع جدًّا، ولم يَسْتو أَسْفَلُ القَدَم جِدّاً فهو أحسنُ ما يكون، وإذا استوى أو ارتفعَ جِدّاً فهو ذمٌّ .

[صمخ]

قال الليث : الصِّمَاخُ: خَرْقُ الْأُذُنِ إلى الدِّمَاغِ ، وَالسِّمَاخُ لُغَةٌ فيه ، والصَّادُ تَمِيمِيَّةٌ .

ويقال : صَمَخَ الصَّوْتُ صِمَاخَ فلان وصَمَخْتُ فلاناً ـ إذا عَقَرْتَ صِمَاخ أُذُنه، بِعُودٍ أو غَيْرِه .

ويقال للعَطْشان : إنه لَصَادِى الصِّمَاخ.

ويقال : ضرب اللهُ على صِمَاخِ فُلانٍ ـ إذا أَنَامَهُ .

وفى حديث أبى ذَرٍّ : « فَضَرَبَ (اللهُ)(٣) عَلَى أَصْمِخَتِنَا فَمَا انْتَبَهْنَا حَتَّى أَضْحَيْنَا(٤) » .

وهو كقول(٥) الله جلَّ وعَزَّ(٦) . « فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ »(٧) ، ومعناه : أَنَمْنَاهُمْ .

وقال أبو زيد : كلُّ ضَرْبَةٍ أَثَّرَتْ فى الوجه فهى(٨) صَمْخٌ .

ابن السكِّيت : صَمَخْتُ عَيْنَهُ [صَمْخًا](٩) وهو ضَرْبُكَ العَيْنَ بِجُمْعِ(١٠) يدك ـ ذَكَرَه بعَقِبِ(١١) قولِكَ : صَمَخْتُ صِمَاخَهُ .

[مصخ]

قال الليث : الْمَصْخُ :اجْتِذَابُكَ(١٢) الشىء عن جوف شىء آخَرَ .

قال : وَضَرْبٌ من الثُّمَامِ(١٣) لا وَرَقَ له

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .
(٢) د « بقدر » بفتح الدال .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) ورواية النهاية (٣ : ٥٢) « فضرب الله على أصمختهم » .
(٥) كذا فى ج ، م وهوالصواب . وفى د« وهو قول » .
(٦) ج « عز وجل » .
(٧) الآية ١١ من سورة الكهف .
(٨) كذا يقتضى النسق وفى المخطوطات الثلاث «فهو» بالتذكير.
(٩) زيادة يقتضيها الأسلوب .
(١٠) ج« بجمع » مفتوحة الجيم .
(١١) ج « لعقب » .
(١٢) م بالحاء المهملة .
(١٣) م « التمام » بالتاء المثناة .

إنّما هى أنابيبُ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فى بعض كُلُّ أُنْبُوبَةٍ منها أُمْصُوخَةٌ ، إذَا اجتذَبْتَها خَرَجَتْ من جَوْف أخرى ، كأنها عِفَاصٌ أُخْرِجَ من الْمُكْحُلَةِ .

واجْتِذَابُهُ : الْمَصْخُ والامْصَاخُ (١) .

قلتُ (٢) : وقد رأيتُ فى البادية نَبْتاً يقال له : الْمُصَّاخُ والشُّدَّاءُ (٣) ، له قُشُور بعضها فوق بعض ، كلما قَشَرْتَ منه أُمْصُوخَةً ظَهَرَتْ أخرى ، وقُشُورُهُ ثَقُوبٌ جيِّدٌ .

وأهلُ «هَرَاةَ» يُسَمُّونَهُ : دَلِيزَاذَ .

وقال الليث : الْمَصوخَةُ من الْغَنَمِ : ما كان ضَرْعُها مُسْتَرْخِيَ (٤) الأصْل ـ كأنما امْتُصِخَتْ ضَرَّتُها (٥) ، فامْصَخَتْ عن الْبَطْنِ ـ أى : انْفَصَلَتْ .

[صخم]

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : الْمُصْلِخِمُّ : الْمُنْتَصِبُ القائمُ ـ بتشديد الميم :

قال : والْمُصْطَخِمُ : (فى معناه ، غير أنّه مُخَفَّفُ الميم .

قلتُ (٦) : والْمُصْطَخِمُ) (٧) مُفْتَعِلٌ (٨) مِنْ صَخَمَ ، وهو ثُلَاثِيٌّ ، ولم أجد لـ «صَخَمَ» (٩) ذِكْرًا فى كلام العرب (١٠) .

(١) كذا فى كتب اللغة وهو الصواب . وفى د بكسر الميم خفيفة وتشديد الصاد . وفى م «والأمصاخ» بفتح الهمزة وسكون الميم .

(٢) ج «قال الأزهرى» .

(٣) كذا فى ج ، م « الشداء » بالثاء المثلثة ، وهو الصحيح ، وفى د « الشداء » بالثين — وهو تحريف .

(٤) د «مسترخى» بفتح الخاء .

(٥) ج « سرتها » بالسين .

(٦) ج « قال الأزهرى » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) د «مفتعل» بفتح العين والصواب كسرها.

(٩) د « لصخم » بسكون الميم .

(١٠) جاء فى القاموس: « وصخمته الشمس » لفحته .

أبواب الخاء والسين

خ س ز : مهمل

خ س ط .

استعمل من وجوهه[١] :

سخط ، طخس .

[سخط]

قال الليث : يقال : سَخَطٌ وسُخْطٌ مثل عُدْمٍ وعَدَمٍ، وهو نَقِيض الرِّضاء، والفعل منه : سَخِطَ يَسْخَطَ .

ويقال : كُلَّما عَمِلْتُ له عَمَلاً تَسَخَّطَهُ[٢] ـ أى : لم يرتضه .

وأَسْخَطَنِي فلانٌ فَسَخِطْتُ[٣] سخطاً .

[طخس]

ابن السكِّيت : يقال : إنه لَلَئِيمُ الطِّخْسِ ـ أى : لئيمُ الأَصْل ، وأنشد :

إنَّ امرأً أُخِّرَ مِنْ إصْرِنَا
أَلْأَمُ مَنَاطِخًا إذَا يُنْسَبُ[٤]

وكَذَلِكَ : لَئِيمُ الكِرْسِ وَالإِرْسِ[٥]

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ : يُقَالُ : فلان طِخْسُ شَرٍّ ، وَسُنْبُكُ شَرٍّ ، وسِنْ شَرٍّ وصِلْوُ شَرٍّ ، وِرِكْبَةُ شَرٍّ ، وبِلْوُ شَرٍّ[٦] ، وطَمِرُّ[٧] شَرٍّ ، وقِرْقُ شَرٍّ[٨] ـ إذا كان نهاية فى الشَّرِّ .

[خ س د]

استعمل من وجوهه :

سخد ، دخس .

[سخد][٩]

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : السُّخْدُ دَمٌ وماءٌ فى السَّابِيَاءِ، وهو السَّلَى[١٠] الذى يكون فيه الولد .

أبو عبيد ـ عن الأحمر ـ قال : السُّخْدُ

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) عبارة ج « كلما عملت ـ بفتح التاء ـ له عملا يسخطه » .

(٣) ج « فسخطت » بفتح الطاء وسكون التاء

(٤) رواه اللسان (طخس) :

« إن امرءاً أخر من أصلنا »

ولم ينسبه ، وذكره الأمالى (٢ : ١٧) برواية اللسان مع خلاف فى ضبط « أخر من أصلنا » إذ ضبط الفعل بالبناء للفاعل ، و قد نسبه القالى لأبى الغريب النصرى .

(٥) د « والأرس » بفتح الهمزة .

(٦) كذا فى اللسان بالباء الموحدة ومثله « بلى شر » بكسر فسكون ـ كما فى القاموس ، وفى نسخ التهذيب « تلو » بالتاء وهو تحريف ، وفيه « ركبة » بضم الراء ، والصواب الكسر .

(٧) كذا فى م . وفى د « وظمر » بالمعجمة وفى ج : « وطمر » بتشديد الراء بعد ميم خفيفة مفتوحة.

(٨) ج « وقرق » بفتح القاف الأولى .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « السلا » بكسر السين .

الماء الذى يكون على رأس الولد ، [ومنه][1] قيل : رجل مُسْخَدّ — إذا كان ثقيلا من مَرَضٍ أو غيره ، لأن السُّخْدَ ماء ثَخِينٌ[2] يخرجُ مع الولد .

[دخس]

قال الليث : الدَّخْسُ[3]: الإنسانُ التَّارُّ المُكْتَنِزُ[4] ، غَيْرَ جِدٍّ جَسِيمٍ[5] .

قال : ويقال : الدَّخَسُ[6]: الفَتِيُّ من الدِّبَبَةِ[7] .

وقال شَمِرٌ : الدَّخَسُ دَابَّةٌ فى البحر يقال : دَخَسَ فيه — أى: دخل فيه .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

فَكُنْ دُخَسًا فِى البَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ
إلى الْهِنْدِ إنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بالْهِنْدِ[8]

وقال الليث : الدَّخَسُ[9] انْدِسَاسُ شىء تحتَ التراب ، كما تُدْخَسُ[10] الأُثْفِيَّةُ فى الرَّماد ، ولذلك يقال لِلْأَثَافِيِّ : دَوَاخِسُ .

قال العَجَّاجُ :

... ...
دَوَاخِساً فِى الأَرْضِ إلاَّ شَعَفَا[11]

وامرأة : مُدْخِسَةٌ : كأنها دُخَسٌ .

قال : والدَّخَسُ[12] امتلاءُ العَظْمِ من السِّمَن ، جَمَلٌ مُدْخِسٌ . والجَمْعُ مُدْخِسَاتٌ[13] .

قال : والدُّخَسُ: الرجُل الكَثِيرُ اللَّحم .

وقال ابن شُمَيْل : والدَّخِيسُ عُظَيْمٌ[14] فى جَوْف الحافر[15] ، كأنه ظِهَارَةٌ له .

---

(١) الزيادة من ج ، م .
(٢) م « ثخين » بالثاء المثناة .
(٣) كذا ضبط فى القاموس . وفى د ، م بفتح الخاء .
(٤) كذا بتشديد الراء . وفى د ضبطت بغير تشديد .
(٥) عبارة ج «غير حد سمين» وفى د «غيرجد» بضم الراء وفتح الجيم .
(٦) فى القاموس بفتح الدال وسكون الخاء .
(٧) ج « الذبة » بالذال المعجمة .
(٨) كذا ورد فى اللسان ، والتاج (دخس) منسوبا .
(٩) كذا فى د ، م . وفى القاموس بسكون الخاء .
(١٠) كذا فى القاموس ، وفى د بفتح التاء والخاء
(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (دخس ، شعف) منسوبا ، وكذلك فى الحيوان للجاحظ ٥/٥٨٠ مع بيت قبله هو :
* فأطرقت إلا نلاثا عكفا *
(١٢) م « والدوخس » بفتح فسكون فكسر وفى ج « والدخس » بفتح فضم .
(١٣) ج بفتح الخاء على صيغة المفعول .
(١٤) ج «عظيم» بصيغة التكبير .
(١٥) ج « الحافرة » .

قال : والحُوشَبُ عَظْمٌ[١] الرُّسْغ .

وقال الليث: الدَّخِيسُ:عَظْمُ الحُوشَبِ .

قال : والدَّخَسُ داءٌ يأخذ فى قوائم الدَّابَّة

يقال : فَرَسٌ دَخِسٌ: به عَفَتٌ[٢] .

قال : والدَّخِيسُ من النـــاس العَدَدُ الـكَثِيرُ المُجْتَمِـعُ .

قال العَجَّاجُ :

وَقَدْ نَرَى بِالدَّارِ يَوْمًا أُنَسَا

جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثُّغُورِ أَحْوَسَا[٣]

قال : ودَخِيسُ اللَّحْمِ مُـكْتَنِزُهُ .

وأنشد :

مَقْذُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالمَسَدِ[٤]

(١) ج « عظم » بضم فسكون .

(٢) ج « عيب » .

(٣) كذا ذكر فى اللسان (دخس) منسوبا وفى (أنس) ذكر نصفه الأول غير منسوب . ورواية ج «وقد ترى» وفى د « أنسا » بضم فسكون و«حم» بالحاء المهملة . و « أخوسا » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان غير منسوب ، وفى (قـذف ، بذل ، صرف) ذكر منسوبا للنـابغة الذبيانى ، وكذلك ذكر شطره الثـانى فى (قعا) منسوبا له أيضا وهو من اعتذاريته للنعمان التى أولها :

يا دارميـــة بالعلياء فالسند

أقوت وطال عليها سالف الأمد

وقبل بيت الشاهد :

فعد عما ترى إذ لا ارتجـاع له

وانم القتود عـلى عيرانة أجـد

هذا وفى د « بدجيس » ويروى عجز الشاهد :

* له صريف صريف ... *

بضم الفاء فى الـكلمتين دون تنوين الأولى .

خ س ت

استعمل من وجوهه :

السخت والسختيت[٥]

[سخت] (٦)

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : العِقْيُ من الصَّبِيِّ : ساعـةَ يُولَدُ ، وهو من الحافِرِ : الرَّدَجُ ، ومن الخُفِّ : السُّخْتُ[٧] .

أبو عبيد ـ عن أبى عمر ـ يقال للسَّوِيق الذى لايُلَتُّ بالأُدْمِ : سِخْتِيتٌ .

وقال شمِرٌ : يقال للدَّقِيق الحُوَّارَى : سِخْتِيتٌ .

وقال رُؤْبَةُ :

* هَلْ يَنْفَعَـنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ ؟ *[٨]

(٥) م بالخاء المهملة ، وفى ج « والسخيت » بناء واحدة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) م المراد : من ذى الحافر . ومن ذى الخف .

(٨) رواية اللسان (سخت) للبيت وما بعـده منسوبين هى :

* هل ينجينى كذب سختيت *

وقال ابن الأعرابى : سِخْتِيتٌ : أى شديد ، أصْلُهُ سَخْتُ — بالفارسية — للشىء الشديد ، فلمَّا عُرِّبَ قيل : سِخْتِيتٌ .

وقال أبو عمرو : السِّخْتِيتُ : الدَّقِيقُ من كل شىء ، وأنشد :

وَلَوْ سَبَخْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيتَا
وَبِعْتَهُمْ طَحِينَكَ السِّخْتِيتَا
إِذاً رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُوتَا[1]

قال : اللَّوْتُ : الكِتْمَان ، والسَّبْخُ : سَلُّ الصُّوفِ والقُطْنِ .

وقال الليث : حَرٌّ سَخْتٌ : شَدِيدٌ .

أبو عبيد — عن أبى زيد — : إذا سَكَنَ[2] وَرَمُ الجُرْحِ قِيلَ : اسْخَتَّ اسْخِيتَاتاً .

= ثم نقل عن أبى عمرو وابن الأعرابى رواية أخرى لبيت الشاهد هى :

* هل ينجينى حلف سختيت *

وفى (كبرت) أورد البيتين السابقين برواية رابعة لأولهما هى :

* هل يعصمنى خلف سختيت *

(١) كذا وردت أبيات الشاهد فى اللسان (سخت ، سبخ) غير منسوبة ، وفى ج « ولو سبخت الوتر » .

(٢) م « سكن » بصيغة المبنى للمجهول .

خ س ظ . خ س ذ[3] . خ س ث[4] أهملت وجوهها .

خ س ر

خسر ، خرس ، سخر ، رسخ مستعملة .

[خسر]

قال الليث : الخُسْرُ : النُّقْصَان ، والخُسْرَانُ كذلك[5] ، والفِعْل : خسِرَ يَخْسَرُ خُسْرَاناً .

ويقال : كِلْتُهُ ووَزَنْتُهُ فأَخسَرْتُهُ — أى : نَقَصْتُهُ .

قال الله [عزَّ وجلَّ][6] : « وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ »[7] .

قال الزجاج : أى : يَنْقُصُونَ فى الكَيْل والوَزن .

قال : ويجوز فى اللُّغة « يَخْسَرُون »[8] يقال : أَخسَرْتُ الميزان وخسَرْتُهُ[9]

(٣) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د « خ س د » بالدال المهملة ، وفى ج « ح س ز » بالحاء المهملة والزاى المعجمة .

(٤) بالثاء المثلثة ، وفى ج بالتاء المثناة .

(٥) م « لذلك » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الآية ٣ من سورة المطففين .

(٨) ج بتشديد السين .

ولا أعلم أحداً قرأ « يَخْسِرُونَ »[١] .

ويقال: أخسَرَ الرجلُ - إذا وافق خُسْراً فى تجارته .

عمرو[٢] - عن أبيه - قال: الخاسِرُ : الذى يَنْقُصُ المِكْيال[٣] والمِيزَان إذا أعْطَى ويستزيد إذا أخذَ .

ثعلب - عن ابن الأعرابى - : خَسَرَ[٤] - إذا نَقَصَ مِيزاناً أو غَيْرَه[٥] ، وخَسِرَ - إذا هَلَكَ .

وقال الليث : الخاسِرُ : الذى وُضِعَ[٦] فى تجارته ، ومصدَرُه : الخَسَارَةُ والخُسْرُ وصَفَقَ[٧] صفقةً خَاسِرَةً - أى : غير مُرْبِحةٍ وكَرَّ كَرَّةً خَاسِرَةً - أى : غير نافعة .

وقال الله جلَّ وعزَّ[٨] : « وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ[٩] » .

قال الفرَّاء : لَفِى عُقُوبَةٍ بذُنُوبِهِ ، وأَنْ يَخْسَرَ أهلَه ومنزلَه فى الجَنَّة .

قال الله [عزَّ وجلَّ[١٠]] : « خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ ، ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ[١١] » .

أبو عبيد : خَسَرْتُ المِيزان وأَخْسَرْتُه : نَقَصْتُه .

وقال ابن الأعرابى - فى قوله [عزَّ وجلَّ[١٢]] : « فَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ[١٣] » أى : غير إبْعَادٍ من الخير - أى : غَيْرَ تخسير لكم ، لا لِىَ .

[خرس]

قال الليث: خَرِسَ خَرَساً ، والخَرَسُ[١٤] ذَهَابُ الكَلَامِ خِلْقَةً أو عِيّاً[١٥] .

وكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ - إذا لم تَسْمَعْ لها صَوْتاً ولا جَلَبَةً ، وفيهم نَجْدَةٌ .

(١) ج « يخسرون » بكسر الحاء والسين المشددة .

(٢) ج « عمر » .

(٣) كذا فى ج ، م . وفى د « الميكال » .

(٤) م « خسر » بكسر السين ، وكلا الضبطين جائز

(٥) د « أو غيره » بكسر الراء .

(٦) م « وضم » بفتح الواو والضاد .

(٧) م « ضفق » بالضاد المعجمة .

(٨) ج « عز وجل » .

(٩) الآيتان ١ ، ٢ من سورة العصر .

(١٠ ، ١٢) الزيادة من ج .

(١١) الآية ١١ من سورة الحج .

(١٣) الآية ٦٣ من سورة هود ، وفى ج « وما زادوهم » .

(١٤) كذا بالتحريك وهو الصحيح . وفى د ضبطت الراء بالكسر أيضا

(١٥) بكسر العين كما فى د والقاموس ، وفى ج بفتحها .

[قال[1]] : وعَلَمٌ أَخْرَسُ - إذا لم يُسْمَعْ فيه صَوْتٌ[2] صَدًى ، يعنى العَلَمَ[3] الذى يُهْتَدَى به[4] .

قلتُ[5] : وسمعتُ العربَ تُنْشِدُ[5] :

* وَأَيْرَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ[6] *

والأَيْرَمُ : العَلَمُ فَوْقَ القَارَةِ يُهْتَدَى به .

[ويُروىَ « ... أَحْرَسَ ...[7] »] .

والأَحْرَسُ : العَادِىُّ[8] القَدِيمُ مَأْخُوذٌ من الحَرْسِ[9] ، وهو الدَّهْرُ .

والعَنْزُ : القَارَةُ السَّوْدَاءُ .

والصحيح هذا ، لا مَا قَالَه الليث .

وأنشد نِيهُ أعرابىٌّ آخر :

* وَإِرَمٍ أَعْيَسَ فَوْقَ عَنْزِ[10] *

وقال : الأَعْيَسُ : الأَبْيَضُ ، والعَنْزُ : الأَسْوَدُ ، وناقَةٌ خَرْسَاءُ : لا تَسْمَعُ لها رُغَاءً[11] ، والخَرْسَاءُ : الدَّاهِيَةُ .

أبو عبيد - عن أبى زيد - قال : الخَرْسُ : الطَّعَامُ الذى يُصْنَعُ عند الولادة ، وأما (الذى[12]) تَطْعَمُهُ[13] النُّفَسَاءُ[14] فهو الخُرْسَةُ[15] وقد خُرِّسَتْ ، وأنشد :

إِذَا النُّفَسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا
غَلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحَتْرٍ فَطِيمُهَا[16]

(١) الزيادة من ج .

(٢) عبارة ج « إذا لم تسمع فيه صوت صدى » وفى د ضبطت تاء « صوت » بالفتح مع أن السياق يوجب ضمها كما فعلنا .

(٣) م « العلم » بكسر فسكون

(٤) ج « يهتدى إليه »

(٥) ج « قال » وفى د « تنشده » .

(٦) رواه اللسان (خرس) : « وأيرم أخرس » بضم الكلمتين ولم ينسبه ، ثم قال : « وأنشد نيه عربى آخر : وأرم أعيس - وقال - ونص التهذيب لهذه الرواية : وإرم أعيس » بجر الكلمتين - وفى (حرس) أورد البيت منسوبا لرؤبة « وإرم أحرس » ثم قال « ويروى : وإرم أعيس » وفى (عنز) ورد بالروايتين السابقتين فى (حرس) منسوبا لرؤبة .

(٧) زيادة يوجبها السق وربط الكلام .

(٨) بالياء المشددة .

(٩) بالحاء المهملة .

(١٠) رواية أخرى سبق ذكرها فى التعليق على الشاهد المتقدم قريبا من شواهد التهذيب لهذا الجزء - وفى ج «أرم» بفتح الهمزة - وفى م «إرم» بكسرها - وفى القاموس « أرام كسحاب » .

(١١) ج «لا يسمع لها رغاء» ببناء الفعل المبدوء بالياء للمجهول وضم آخر « رغاء » .

(١٢) الاسم الموصول ساقط من ج .

(١٣) كذا فى ج . وفى د ، م « يطعمه » بالياء .

(١٤) بفتح النون والفاء ، وبفتح فسكون ، وبضم ففتح ، وبالأخير جاء الضبط فى م .

(١٥) ج بالحاء المهملة .

(١٦) كذا ورد فى اللسان (خرس) منسوبا للأعلم الهذلى ، وكذلك الأمر فى (حتر) وقد نسب إليه =

قال : وقال الأصمعى : الخَرُوسُ من النساء : التى يُعْمَلُ لها عند وِلَادِها شىء ، واسمُ ذلك الشىء : الخُرْسَةُ .

وقال الليث : الخُرْسِىُّ : مَنْسُوبٌ إلى خُرَاسَانَ ، وَمِثْلُه الخُرَاسِىُّ والخُرَاسَانِىُّ(١) ويُجْمَعُ على : الخُرْسِينَ — بتخفيف ياء النسبة — كقَوْلِكَ : الأَشْعَرِينَ(٢) .

وأنشد :

* لَا تُكْرِيَنَّ بَعْدَهَا خُرْسِيَّا(٣) *

ثعلب — عن ابن الأعرابى — : الخُرْسُ(٤) : الدَّنُّ ، والخَرَّاسُ : الذى يَعْمَلُ الدِّنَانَ .

قال الجعدىُّ :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الحِمَارِ جَرَّدَهُ الـ
ـخَرَّاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِمُ(٥)

والنَّاقِسُ : الحَامِضُ .

وقال العجاج :

* وَخَرْسُهُ المُحْمَرُّ فِيهِ مَا اعْتَصَرْ(٦) *

=أيضا فى شرح أشعار الهذليين ١/٣٢٧ كما نسب لعقيل ابن خويلد الهذلى فى الكتاب السابق ١/٣٧٦ ورواية مقاييس اللغة ٢/١٦٧ :

« إذا النفساء لم تخرس بكرها
طعاماً ولم يسكت بحتر فطيمها »

وضبط لفظ « النفساء » فيها بضم النون وسكون الفاء وهو غير دقيق .

(١) كذا فى ج ، م بألف بعد الراء ، وفى د بدونها ، وفى القاموس أنه ينسب أيضا « خراسى » بكسر السين و « خرسى » بفتح الراء والسين .

(٢) م « الأشعريين » بياءين .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خرس) غير منسوب لكنه ضبط الراء بعد كلمة « خرسيا » بالفتح ، وفى (حفث) ورد مع بيتين بعده غير منسوبة ومع خلاف فى بعض الكلمات هكذا :

« لا تكربن بعدها خرسيا
إنا وجدنا لحمها رديا »
* الكرش والحفثة والمريا *

و « تكربن » بالباء الموحدة و « الحفثة » : بكسر فسكون .

(٤) ضبطه فى القاموس بضم الخاء وبكسرها .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خرس ، نقس) قال ابن منظور فى الموضع الثانى « ورواه قوم : « لا نافس » بالفاء ، حكى ذلك أبو حنيفة وقال : لا أعرفه إنما المعروف : « ناقس » بالقاف .

وفى اللسان (خرس) : « حرده » — بالحاء المهملة وفى د « حور كجوز الخ » بالحاء المهملة فيهما وبالراء فى الأولى والزاى فى الثانية ، و « الحمار » بالضبط المشهور للحيوان المعروف وفى م « جوز كجوز » ، « الحمار » ، « هرم » بالراء والذى فى ج يتفق مع ما فى د الا فى كلمة « هزم » التى جاءت فى الأولى « هزم » بصيغة الفعل الماضى .

(٦) أورد صاحب اللسان هذا البيت وحده فى (خرس) منسوبا للعجاج ، ثم قال : « قال الأزهرى : قرأت فى شعر العجاج المقروء على شمر :

معلقين فى الكلاليب السفر
وخرسه المحمر فيه ما اعتصر »

ويلاحظ أن التهذيب لم يذكر الا البيت الثانى فقط كما فى جميع الأصول المخطوطة ، فلعل هناك نسخا أخرى نقل عنها صاحب اللسان ولم تصل الينا .

وقد ضبطت الكلمة الأولى فى د بفتح السين ، كما ضبطت كلمة « المحمر » بالجيم وكسر الراء فى د ، م .

وسمعت العرب تقول ـ للَّبَن الخاثِر ـ : هذه لَبَنَةٌ خَرْسَاءُ ـ أى : لا يُسْمَعُ لها صوت إذا أُريقَتْ ، وسَحَابةٌ خَرْسَاءُ : لا يُسمع لها صوتُ رَعْدٍ ، ويقال للنُّفَسَاء إذا اتَّخَذَتْ طعاماً لِنَفْسِها : قد تَخَرَّسَتْ .

ومن أمثالهم : « تَخَرَّسِى[1] لا مُخَرِّسَةَ[2] لَكِ[3] » .

وفى الحديث : « إنَّ الرُّطَبَ خُرْسَةُ مَرْيَمَ[4] » .

ويقال للأفاعى : خُرْسٌ .

وقال عَنْتَرَةُ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ
كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرْسِ[5]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ كَتِيبةٌ خَرْسَاءُ ـ إذا كانت قد صَمَتَتْ[6] من كثرة الدُّرُوعِ ، ليس لها قَعَاقِعُ .

[رسخ]

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ فى قول الله[7] [عز وجل[8]] : « وَالرَّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ[9] » .

قال : هُمُ الحُفَّاظُ [و[10]] الْذُاكِرُونَ .

وقال مسروقٌ . قدمتُ المدينة فإذا زَيْدُ ابنُ ثابتٍ من الرَّاسِخِينَ فى العلم .

[و[11]] قال شَمِرٌ : قال خالدُ بنُ جَنْبَةَ[12] : الراسخُ فى العلم : البَعيدُ العِلْمِ .

وقال الليث : رجُلٌ رَاسِخٌ فى العلم : قد دخل فيه مَدْخلاً ثَابِتاً ، والرَّاسِخُونَ فى كتاب الله [عزَّ وجلَّ[13]] : هُمُ الدَّارِسُونَ[14] .

---

(١) ج « تخرس » .
(٢) م « لا مخرسة » بفتح فسكون ففتح .
(٣) المثل غير موجود فى الميدانى .
(٤) عبارة النهاية (٢ : ٢١) : هى صمتة الصبى وخرسة مريم » بضم الصاد والخاء ، وكذلك فى اللسان .
(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خرس) منسوبا ولا يوجد فى ديوانه — طبعة مصطفى محمد ، وبرواية التهذيب واللسان ورد فى الأساس (خرس) منسوبا لعنترة .
(٦) كذا فى ج واللسان وهو الصواب ، وفى د « سمنت » بالسين والميم المفتوحتين .
(٧) ج « فى قوله » .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) الآية رقم ٧ من سورة آل عمران .
(١٠ ، ١١) الزيادة من ج .
(١٢) ج « جابر بن جنبة ـ لم أسمع ـ » والجملة الفعلية لامعنى لها ، وفى القاموس « جنبة » بفتح النون .
(١٣) الزيادة من ج .
(١٤) ج ، م « المدارسون » .

قال : ورَسَخ الشيءُ رُسُوخاً ـ إذا ثَبَتَ في موضعه ، وأَرْسَخْتُهُ إرْسَاخاً ، كَالْخِبْرِ[1] يَرْسَخُ في الصَّحيفة ، والعِلْمِ[2] يَرْسَخُ في قلب الإنسان ، ورَسَخَ الغَدِيرُ رُسُوخاً ـ إذا نَشِفَ ماؤُه فذهب ، ورَسَخَ المَطَرُ رُسُوخاً ـ إذا نَضَبَ[3] نَداه في داخل الأرض فالتقى الثَّرَيَانِ .

[سخر]

يقال : سَخِرَ منه وبه ـ إذا تَهَزَّأَ به ، والسُّخْرِيَّةُ مصدرٌ في المعنيين جميعاً ، وهو السُّخْرِيُّ أيضاً ، ويكون نَعتاً كقولك : (هُوَ لَكَ[4]) سُخْرِيٌّ وسُخْرِيَّةٌ ، ... مَنْ ذكَرَ ، قال : سُخْرِيًّا[5] ، ومَنْ أَنَّثَ قال : سُخْرِيَّةً[5] .

قال : والسُّخَرَةُ : الضُّحَكَةُ[6] ، فأما السُّخْرَةُ : فما تَسَخَّرْتَ من خادمٍ أو[7] دابَّةٍ بلا أَجْرٍ ولا ثمنٍ ، تقول : هُمْ لك سُخْرَةً وسُخْرِيًّا[8] .

وقال اللهـ جلَّ وعزَّ[9] ـ : «فاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِى »[10] .

وقال الْفَرَّاء : قُرِىء سُخْرِيًّا وسِخْرِيًّا والضَّمُّ أجْوَدُ .

قال : وقال الذين كَسَرُوا ما كانَ من السُّخْرَةِ فهو مضمومٌ ، وما كان من الهُزْءِ[11] فهو مكسور .

ورَوَى ابنُ اليَزِيدِيِّ ـ عن أبى زيد ـ أنه قال : « سِخْرِيًّا » مِنْ سَخِرَ واسْتَهْزَأَ ، والتى فى « الزُّخْرُفِ » : « لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا »[12] .

قال : عَبِيداً وإماءً[13] وَأُجَرَاءَ .

---

(١) ج « كالحبر » .

(٢) بكسر الآخر عطفا على « الحبر » وقد بضم الميم، وهما جائزان.

(٣) كذا فى كتب اللغة ، وفى م ضبطت الباء بالفتح المخفف .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) بتشديد الياء فى الكلمتين .

(٦) بفتح الحاء والخاء ـ كما فى م ، وهو الصواب وفى د بسكونهما .

(٧) ج « ودابة » .

(٨) بنصب الآخر فى الكلمتين على الحالية .

(٩) كذا فى د ، ج وهو توافق نادر .

(١٠) الآية ١١٠ من سورة المؤمنون .

(١١) بسكون الزاى وضمها .

(١٢) الآية ٣٢ من سورة الزخرف .

(١٣) كذا فى ج ، م وهو الصواب ـ وفى د « إيناء » .

ابن سَلاَّمٍ ـ عن يُونُسَ ـ : «سُخْرِيًّا» من السُّخْرَة ، و «سِخْرِيًّا» من الهُزْءِ[١] .

[و][٢] قال : [وقد][٣] يقال فى الهُزْءِ : سِخْرِىٌّ وسُخْرِىٌّ وأمامِنَ «السُّخْرَة» فواحِدَةٌ[٤] مضمُومَةٌ .

وقال الليث : سَخَرَتِ السَّفِينَةُ ـ إذا أطاعت وطابَ لها السَّيْرُ ، وقَدْ سَخَّرَهَا اللهُ تَسْخِيراً ، وتَسَخَّرَتْ[٥] دابَّةَ لِفُلانٍ : رَكِبَتْهَا بِغَيْرِ أَجْرٍ[٦] ، وأنشد :

* سَوَاخِرٌ فى سَوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفِرُ[٧] *

وقال الفرَّاء : يقال : سَخِرْتُ منه ولا تَقُلْ : سَخِرْتُ به ، قال الله : «لاَ[٨] يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ»[٩] .

وقال ابن السِّكِّيت : تقول : سَخِرْتُ من فلان ، فهذه : اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، قال الله : فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ»[١٠] وقال [عزَّ وجلَّ][١١] : «إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ»[١٢] .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : رجلٌ سُخَرَةٌ ـ يَسْخَرُ من الناس ، ورجُلٌ سُخْرَةٌ ـ يُسْخَرُ منه .

وقال غيره : رجلٌ سُخَرَةٌ ـ يَتَسَخَّرُهُ مَنْ قَهَرَهُ[١٣] ، وقد سَخَرْتُهُ وسَخَّرْتُهُ .

خ س ل

خسل ـ خاس ـ ساخ سخل :

[مستعملة][١٤] .

[خسل]

أهمله الليث .

ورَوَى ابن حبيب ـ عن ابن الأعرابى ـ :

(١) ج «من اللهو» .
(٢) الزيادة من م .
(٣) الزيادة : من ج مع حذف «قال» السابقة
(٤) د «فواحده» بالهاء .
(٥) ج «وسخرت» .
(٦) ج «أجرة» بضم فسكون .
(٧) ورد البيت فى اللسان (سخر) غير منسوب برواية «تحتفز» بالزاى المعجمة، وفى م «تحتقر» .
(٨) ج «ولا يسخر» .
(٩) الآية ١١ من سورة الحجرات .
(١٠) الآية ٧٩ من سورة التوبة .
(١١) الزيادة من ج .
(١٢) الآية ٣٨ من سورة هود .
(١٣) كذا فى ج ، م ـ وهو الصحيح ، وفى د «من قرأه» .
(١٤) خالف عادته فلم ينبه على الاستعمال وقد أثبتناه .

الْخُسَالَةُ والْخُسَالَةُ[١]: الرَّدِيء من كل شيء.

وقال الأصمعيُّ: المَحْسُولُ والمَخْسُولُ[٢]: المَرْذُولُ، والمُحَسَّلُ والمُخَسَّلُ[٣]: مثلُهُ

وقال العجَّاج:

* ذِي رَأْيِهِمْ وَالعَاجِزِ المُخَسَّلِ[٤] *

[خلس]

قال الليث: الخَلْسُ: في القتال والصِّرَاع وهو رجلٌ مُخَالِسٌ - أي: شُجَاعٌ حَذِرٌ.

قال: والخَلِيسُ: النَّبَاتُ الهَائِجُ بعضُهُ أصفرُ وبعضُهُ أخضرُ، وكذلك الخَلِيطُ يُسَمَّى[٥] خَلِيساً.

أبو عبيد - عن أبي زيد -: أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهو مُخْلِسٌ وخَلِيسٌ[٦] - إذا ابْيَضَّ بَعضُهُ، فإذا غَلَبَ بَيَاضُهُ سوادَه فهو أَغْثَمُ.

وسمِعْتُ العربَ تقولُ للغلام - إذا كانت أُمُّهُ سَوْدَاء، وأبُوهُ عَرَبِيٌّ[٧]، فَجَاءَت[٨] بِوَلَدٍ أَخَذَ من سَوَادِها وبَيَاضِه -: غلامٌ خِلَاسِيٌّ، وجاريةٌ خِلَاسِيَّةٌ.

وقال الليث: الخِلَاسِيُّ من الدِّيَكَةِ [ما يَتَوَلَّدُ][٩] بين الدَّجَاجَةِ الهِنْدِيَّةِ و [الدِّيك][١٠] الفارسي.

قال: والخُلْسَةُ: النُّهْزَةُ[١١] والاخْتِلَاسُ[١٢] أَوْحَى من الخَلْسِ وأَخَصُّ والْقِرْنَانِ إذا تَبَارَزَا: يَتَخَالسانِ أنفُسَهُما[١٣]، يُنَاهِزُ كلُّ واحدٍ منهما قَتْلَ صاحِبِه[١٤].

---

(١) كذا في د وهو الصحيح، وفي م بالمعجمة في الكلمتين، وفي ج «الخسالة والسخالة» وهو تحريف ظاهر الفساد.

(٢) كذا في د وهو الصحيح أيضاً - وفي م بخاءين في الكلمتين، وفي ج «المحسول والمسخول» وهو تحريف عجب.

(٣) كذا في د، م وهو الصحيح، وفي ج «والمخسل والمسخل» وهو تحريف.

(٤) كذا في اللسان (خسل) وفي د، م «رايهم» بدون همزة، وفي النسخ الثلاث ضم آخر الكلمتين الأخيرتين.

(٥) ج «مسمى» بصيغة اسم الفاعل.

(٦) كذا بالخاء المعجمة، وفي د بالحاء المهملة وفي ج «وخاس» بدون ياء.

(٧) بضم الآخر، وإن كان الأولى نصبه بالفتحة.

(٨) كذا في ج، م، وفي د «فجاء».

(٩، ١٠) زيادة يقتضيها المقام.

(١١) م «والحلفة» بالحاء المهملة، وفي ج «النهمية».

(١٢) ج «والإخلاس».

(١٣) كذا في ج، وهو الصحيح، وفي د بكسر السين.

(١٤) كذا في ج، وفي د ضبط «قتل» بصيغة الفعل الماضي «وصاحبه» بضم الباء.

قال أبو ذُؤَيْب :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ
كَنَوَافِذِ العُبُطِ الَّتِي لا تُرْقَعُ[1]

وطَعْنَةٌ خَلْسٌ - إذا اختلسها الطاعِنُ بحِذْقِه ، ومُخَالِسٌ[2] : اسمُ حصانٍ - من خَيْلِ العرب - معروف ، ولِحْيَةٌ خَلِيسٌ : فيها سوادٌ وَشَيْبٌ .

[سلخ]

قال الليث : السَّلْخُ كَشْطُ الإهابِ عن ذِيهِ[3] ، والمِسْلاخُ : الإهابُ نفسه ، ومِسْلاخُ الحَيَّةِ قِشْرُها الَّذِي يَنْسَلِخ منها ، وكلُّ شيء يَنْفَلِقُ عن قِشْرِه ، يقال : انْسَلَخ ، والإنسانُ إذا حَشَّهُ الحَرُّ يقال : قد سَلَخ الحَرُّ جِلْدَه[4] وسلختِ المرأةُ دِرْعها عنها - إذا خلعتْه .

ويقال : سلختُ الشَّهْرَ - إذا خرجْتَ منه فصرْتَ فى آخرِ يومٍ منه[5] ، وانْسَلخ الشهر .

وقال أبو الهيثم - فى قول الله جلَّ وعز[6] : «وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ »[7] - :

يقال : « سَلَخْنَا الشهرَ - أى : خرجْنا منه ، فَسَلَخْنَا كلَّ ليلةٍ منه عن أنفسنا جُزْءًا من ثلاثين جزءا ، حتى تكاملت لَياليه[8] فَسَلَخْنَاهُ عن أنفسنا كُلَّه .

قال : وأهللْنَا هِلالَ شهر[9] كذا - أى دخَلْنا فيه ولبِسْناه ، فنحن نَزْدادُ - كلَّ ليلة (منه إلى مُضِيِّ نِصْفِه - لِباساً منه ، ثم نَسْلُخُهُ[10] عن أنفسنا)[11] بعد تكامُلِ النِّصْف[12] جزءا

(١) كذا ورد البيت منسوباً فى اللسان (خلس ، عبط) وكذلك فى شرح أشعار الهذليين للسكرى ١/٤٠ برقم ٦٢ فى قصيدته ، وكذلك وردفى الأساس (خلس) منسوباً للشاعر .

(٢) كذا يجب أن يضبط ، وفى د « ومخالس » بفتح السين ودون تنوين .

(٣) يعنى صاحبه .

(٤) كذا فى ج ، د - وفى م « جلده الحر » .

(٥) كذا فى ج ، وهو الصواب ، وفى د ، م « فى آخر يومه » .

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ٣٧ من سورة يس .

(٨) م « جزء » بكسر الهمزة وبصيغة الجمع « لياليه » فى د ، م - وبصيغة المفرد « ليلة » فى ج .

(٩) « شهر » بتنوين الراء .

(١٠) بضم اللام وفتحها من بابى نصر ، ومنع .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا فى ج ، م وهو الصحيح ، وفى د « الصيف » .

فجزءا ، حتى تَسْلُخَهُ عن ألفُسنا كلَّه[1] .

ومنه قول الشاعر .

إذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَهُ
كَفَى قَاتِلاً سَلْخِي الشُّهُورَ وَإِهْلَالِي[2]

وقال لَبِيدٌ)[3] :

حَتَّى إذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةٍ
جَزْءا فَطَالَ صِيَامُهُ وصِيامُها[4]

قال : « وجُمادَى سِتَّةٍ » : هى جُمَادَى الآخرةُ ، وهى تمام سِتَّةِ أشْهُرٍ من أوَّل السنة .

وقال الليث : السَّالخ جَرَبٌ يكون بالجمل يُسْلَخُ منه ، وكذلك الظَّليمُ — إذا أصاب[5] رِيشَهُ داءٌ[6] .

(١) كذا فى ج وهو الضبط الصواب، وفى د ضبط بكسر اللام .

(٢) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (سلخ) وفى د ، م « أهلكت » وفى الأخيرة « ساخى » بفتح الخاء، وهو خطأ ، وفى الأساس (سلخ) جاءت الرواية إذا ما سلخت الشهر أهلكت مثله . . . الخ مثل د، م.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٤) كذا ورد البيت برقم ٢٨ من المعلقة فى شرح ديوانه ٣٠٥ وروايته « جمادى ستة » بنصب « ستة » وكما فى شرح الزوزنى ١١٨، وقد ضبط فى اللسان (سلخ) بضبط الديوان وكذلك فى ج، وصحتها كما يبدو « جمادى ستة » بالجر على الإضافة — أى جمادى الستة الشهور أى المتتة لها — وفى م « جمدى » بدون ألف بعد الميم.

(٥) م « إذا صاب » .

(٦) د « ريشه » بضم الشين .

قال : والمَسْلُوخَةُ اسمٌ يلْزَمُ الشَّاةَ المَسْلُوخَةَ نفْسَها بلا بُطُونٍ ولا جُزارَةٍ .

قال : والسَّلِيخَةُ شىء من العِطْر ، كأنَّه قِشْرٌ مُنْسَلِخ ذو شُعَبٍ والسَّالخ . الأسودُ من الحَيَّاتِ — شديدُ السَّواد ، والنَّباتُ إذا سَلَخ ثم عادَ فاخضرَّ كلُّه فهو سَالخ من الحَمْضِ وغيْره .

قلتُ[7]: والعرب تقولُ للرِّمْث والعَرْفَج — إذا لم يبْق فيهما مرعًى للماشية — : ما بقِى منهما إلاَّ سليخةٌ .

أبو عبيد — عن الأحمر — سَلِيخٌ مَلِيخٌ — أى : لاطَعْمَ له .

قال : وقال الفرّاء : المِسْلاخُ من النَّخِيلِ : الَّتى يَنْتَثِرُ بُسْرُها ، وهو أخْضَرُ .

(ابن شميل : اسْلَخَّ الرجُل[8] — إذا اضطجع ، وقد اسْلَخَخْتُ[9] — أى اضطجَعْتُ . وأنشد :

(٧) ج « قال الأزهرى » .

(٨) ج « انسلخ » .

(٩) ج « أسلخت » .

* إذَا غَدَا القَوْمُ أَبَى فاسْلَخَّا[1] *

وسَلِيخَةُ البَانِ دُهْنُ[2] ثَمَرِهِ قبل أن يُرَبَّبَ بأَفاوِيه الطِّيبِ ، فإذا رُبِّبَ ثَمَرُه بالمسك والعنبر ، ثم اعتُصِرَ فهو مَنْشُوشٌ وقد نُشَّ نَشًّا ، وكذلك[3] سَلِيخَةُ السِّمْسِمِ : عَصِيرُه قبلَ أن يُرَبَّبَ .

[سخل]

قَال الليث : السَّخْلُ : أولادُ الشاة والسَّخْلَةُ : (الواحدُ)[4] والواحدةُ ، ذَكَراً كان أو أُنثى ، والجميعُ : السِّخَالُ والسَّخْلُ .

ويقالُ للأَوْغَادِ من الرِّجال : سُخَّلٌ وسُخَّالٌ ، ولا يُعْرَفُ منه واحد .

أَبُو عُبَيْد - عن الفرَّاء - يقال للتَّمْرِ الذى لا يشتدُّ نَوَاهُ : الشِّيصُ .

(قال : وأهلُ المدينة يسمُّونه السُّخَّلَ[5] وقد سَخَّلَتِ النَّخلةُ .

قال : وقال الأصمعى)[6] : رجالٌ سُخَّلٌ ، وهم الضعفاء ، وسَخَّلَتِ النخلةُ - إذا ضَعُفَ نَواها .

أبو عبيد - عن أبى زيد - يُقال لوَلَدِ الغَنَمِ ساعةَ تَضَعُهُ أُمُّه من الضَّأْنِ والمَعْزِ[7] جميعاً ، ذكراً كان أو أنثى : سَخْلَةٌ ، وجمعُها سِخَالٌ ، ثم هى للبَهْمَةِ - للذكر والأنثى - وجَمْعُها بَهَامٌ .

وقَال الليث : السَّخْلُ أَخْذُ الشيء مُخَاتَلَةً واجْتِذاباً .

قلتُ[8] لا أعرفُ السَّخْلَ بهذا المعنى إلا أن يكون مَقْلُوباً من الخَلْسِ - كما قالوا : جَذَبَ وجَبَذ ، وبَضَّ وضَبَّ[9] .

خ س ن

خنس ، نخس ، نسخ ، سخن ، سنخ : مُسْتَعْمَلةٌ .

---

(١) السطور التى وردت بين القوسين وردت فى ج فى آخر المادة ، وكلمة « غدا » فى البيت وردت « غدا » فى ج ؛ وما أثبتناه هو رواية اللسان (سلخ) ولم ينسبه ، وفى د « أبَاً فأسلخا » .

(٢) ج « زهر » .

(٣) ج « ولذلك » .

(٤،٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) كذا فى م - وفى د بالحاء المخففة .

(٧) بسكون العين وفتحها ، وفى م « والمعزى » .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) كذا بصيغة الماضى فى د وضبطت فى ج بصيغة الأسماء فسكنت العين ، وضمت اللام منونة فيها جميعا .

[خنس]

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال الخُنْسُ[٥] مَأْوَى الظِّباء .

قال : والخُنْسُ : الظِّباء أَنْفُسُها .

وقال الليث : الخَنْسُ انقباضُ قصبةِ الأنفِ ، وعِرَضُ الأرنبة، وأنفُ البقر أخنَسُ لا يكون إلا هكذا ، والبقرَةُ خنساء ، والتُّرْكُ خُنْسٌ .

قال : والخُنُوسُ : الانقباضُ والاستخفاء يقال[٢] : خَنَسَ من بين القوم ، وانْخَنَسَ.

وفى الحديث: «الشَّيْطَانُ يُوَسْوِسُ لِلعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ[٣] » ـ أى: انقبض منه.

قلت[٤] : وهكذا قال الفرّاء ـ فى قول (الله جلَّ وعزَّ)[٥] : « مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ »[٦] .

قال: إبليسُ يُوَسْوِسُ فى صُدور الناس فإذا ذُكِرَ اللهُ خَنَسَ.

قلت[٧] : وخَنَسَ فى كلام العرب ـ يكون لازماً ومتعدِّياً .

يقال : خَنَسْتُ فلانا فَخَنَسَ ـ (أى)[٨] أَخَّرْتُهُ فتأَخَّرَ ، وقَبَضْتُه فانقبضَ ، وأَخْنَسْته: أكثرُ .

ورَوَى أبو عبيد ـ عن الفرّاء والأُمَوِىِّ ـ : خَنَسَ الرجلُ ـ تأَخَّر ـ يَخْنَسُ ، وأَنَا[٩] أَخْنَسْتُهُ ـ بالألف[١٠] .

وهكذا قال ابن شُمَيْل ـ فى حديثٍ رواه ـ : « يَخْرُجُ[١١] عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَخْنِسُ[١٢] بِالْجَبَّارِينَ فى النَّارِ » .

قال شمر : قال ابن شُمَيْل : يريدُ : تَدْخُلُ[١٣] بِهِمْ فى النَّار ، [و[١٤]] يقال :

(١) « الخنث » بسكون النون .
(٢) ج « تقول » .
(٣) عبارة النهاية (٢ : ٨٣) : « . . . إلى العبد » .
(٤، ٧) ج « قال الأزهرى » .
(٥) لفظ الجلالة غير موجود فى ح وعبارتها « عز وجل » كالعادة .
(٦) الآية ٤ من سورة الناس.

(٨) ما بين القوسين ساقط من م .
(٩) ج « فأنا » .
(١٠) أى همزة التعدية .
(١١، ١٢) كذا فى د ـ وفى ج « تخرج . . . فيخنس » وفى م ، والنهاية ٢/٨٣ « يخرج فتخنس » .
(١٣) كذا فى د بالتاء ، وفى ج « يدخل » بالياء.
(١٤) الزيادة من م .

خَنَسَ به ـ أى: وَارَاهُ ، ويقالُ : تَخَنَّسَ[١] بهم ـ أى: تَغيب[٢] بهم .

قال : وخَنَسَ الرجُلُ ـ إذا تَوَارَى وغَابَ ، وأخْنَسْتُهُ أنا ـ أى: خَلَفْتُهُ .

قال : وقال الفرَّاء : أخْنَسْتُ عنه بعضَ حقِّهِ .

وأنشدنى[٣] أبُو بَكْرٍ الإيَادِىُّ لشاعر[٤] ـ قَدِمَ على النبى صلى الله عليه وسلم ـ فأنشدَه هذه الأبياتَ التى فيها :

وَإنْ دَحَسُوا بِالشَّرِّ فَاعْفُ تَكَرُّمًا
وَإنْ خَنَسُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ[٥]

(١، ٢) ج « يخنس ويغيب » .
(٣) ج « وأنشد » .
(٤) م « الشاعر » .
(٥) أورده اللسان (خنس) غير منسوب ثم أورده فى (دحس) منسوباً لأبى العلاء الحضرمى ـ ونقل ابن منظور عن ابن الأثير فى أن « دحسوا » يروى أيضاً « دخسوا » أى : بالخاء والحاء ـ وصحة اسم الشاعر : « العلاء بن الحضرمى » كما فى القاموس والنهاية ٢/١٠٤ ـ ويلاحظ أن اللسان فى (دحس) ذكر العبارة الآتية « وقال الأزهرى : وأنشد أبو بكر الإيادى لأبى العلاء الحضرمى أنشد للنبى صلى الله عليه وسلم » ثم ذكر نص البيت ، وجميع الأصول التى بين أيدينا من التهذيب ليس فيها هذه النسبة ؛ فلعل صاحب اللسان قد نقل ذلك عن نسخة غير ما بأيدينا ـ وفى صفحة ١/٢٥٤ من العمدة لابن رشيق بتحقيق محيى الدين ورد البيت بين ثلاثة أبيات منسوبة للعلاء بن الحضرمى ، وروايته هناك : = « فإن دحسوا بالكره فاعف تكرماً ... » الخ

وفى هامش تلك الصفحة كتب المحقق : إن الذى فى أصل الكتاب :

« وإن خنسوا عند الحديث ... »

ثم قال « وفى نسخة : وإن خنسوا عنك ... » الخ

وفى د « فلا تسل » بسكون السين وضم اللام وفى م « فى الشعر » .

وهذا حُجَّةٌ لَمَنْ جَعَل : « خَنَسَ[٦] » وَاقِعاً .

ومما يدُلُّ على صحة هذه اللُّغة ما رَوَيْنَا عن النبى صلى الله عليه وسلم (أنه[٧]) قال : « الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَخَنَسَ إصْبَعَهُ فِى الثَّالِثَةِ » ، أى : قَبضها يُعَلِّمُهُمْ أنَّ الشهر يكون تسعا وعشرين.

وأنشد أبو عبيد[٨] فى « أَخْنَسَ[٩] » وهى اللُّغَةُ المَعْرُوفَةُ :

(٦) أى المتعدية.
(٧) ما بين القوسين ساقط من م ، وقد ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٨٤) برواية : « وخنس إبهامه فى الثالثة » .
(٨) ج « أبو عبيدة » .
(٩) ج « خنس » .

إِذَا [مَا[١]] الْقَلَاسِى وَالْعَمَائِمُ أَخْنَسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ[٢]

وسمعتُ عُقَيْلِيًّا يقولُ لخادمٍ له ـ كان معه فى طريقٍ فتخلَّفَ عنه ـ : لِمَ خَنَسْتَ عنِّى ؟ ، أراد : لِمَ غِبْتَ وتخلَّفْتَ ؟؟

وقال الأصمعىُّ : الخَنَسُ ـ فى الأنفِ ـ تَأَخُّرُ الأرْنَبَةِ فى الْوَجْهِ ، وقِصَرُ[٣] الأنفِ .

وقال الزَّجَّاج : فى قول الله [عزَّ وجلَّ[٤]]: « فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ، الْجَوَارِى الْكُنَّسِ[٥] » .

قال أكثرُ أهل التفسير فى « الْخُنَّسِ » : إنَّها النُّجُومُ ، وخنوسُها أنَّها تَغيبُ و « تَكْنِسُ » : تَغيبُ أيضا ، كما يَدْخُلُ الظَّبْىُ فى كِناسِه .

قال : والْخُنَّسُ جَمْعُ خَانِس ، تَسْتَتِرُ[٦] كما تَكْنِسُ الظِّبَاء .

قال : وقال الفرَّاء : الْخُنَّسُ: هى النُّجُومُ الخمسة ـ تَخْنِسُ فى مَجْرَاها وتَرْجِعُ ، وتَكْنِسُ كما تَكْنِسُ الظِّبَاء .

قال : وهى : بَهْرَامُ[٧] وزُحَلُ وعُطَارِدُ والزُّهَرَةُ والْمُشْتَرِى .

أبو عبيدة[٨]: فَرَسٌ خَنُوسٌ ، وهو الذى يَعْدِلُ[٩] — وهو مُسْتَقِيم — فى حُضْرِه ذاتَ اليمين وذاتَ الشِّمال ، وكذلك الأُنثى بغير هاء ، والْجَمِيعُ : خُنُسٌ[١٠] ، والْمَصْدَرُ الْخَنْسُ ـ بسكون النُّون .

---

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) كذا روى فى اللسان (خنس ، حسر) غير منسوب ، وفى (قلس) ذكره منسوباً للعجير السلولى برواية أخرى هى :

« إذا ما القلنسى والعمائم أجهلت
ففيهن عن صلع الرجال حسور »

وفى م : « إذا لقلاسى » بكسر الياء مشددة و « أخنست » بالبناء للمجهول ، و « خسور » بالخاء المعجمة ـ وفى اللسان ضبطت « أخنست » كما فى م ، و « صلع » بفتح الصاد .

(٣) كذا بضم الراء كما يقتضى الأسلوب ، وفى د بكسرها .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الآيتان ١٥ ، ١٦ من سورة التكوير .

(٦) ج « يستتر » بالياء .

(٧) « بهرام » ورد مكانه فى القاموس « فى تمام الخنس المريخ » وكذلك ورد فى الكشاف للزمخشرى ١٨٩/٤ ـ وفى النهاية ٨٤/٢ عدها خمساً أيضاً وهى: زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد .

(٨) ج « أبو عبيد » .

(٩) ج « يعتدل » .

(١٠) ج « خنس » بفتح النون مشددة .

وقال الفرّاء : الخِنَّوْسُ ـ بالسِّين ـ : من صِفَاتِ الأسَد فى وجهه وأنفه ، وبالصَّادِ ـ وَلَدُ الخِنْزِيرِ .

[سخن]

قال الليث : السُّخْنُ نَقِيضُ البارد تقول : سَخُنَ المَاءُ سُخُونةً[1] وأَسْخَنْتُهُ إسْخَانًا ، وسَخَّنْتُهُ (تَسْخِيناً[2]) فهو سُخْنٌ وسَخِينٌ ومُسَخَّنٌ[3] (ورجُلٌ سَخِينُ العَيْن وقد سَخُنَتْ عينُه سُخْنَةً وسُخُونًا[4]) .

ويقال : سَخِنَتْ ، وهو نَقِيضُ قَرَّتْ[5] .

أبو عبيد — عن الكسائىِّ — : يومٌ سُخْنٌ وسَاخِنٌ وسَخْنَانٌ ، ولَيْلَةٌ سُخْنَةٌ وسَاخِنَةٌ ، وسَخْنَانَةٌ ، وقد سَخَنَ يومُنا يَسْخُنُ .

وبعضُهم يقول : سَخُنَ ، وسَخِنَتْ عينُهُ — بالكسر — تَسْخَنُ .

(١) فعلها مثلث العين ، والمصدر بضم السين وقد ضبطت فى د بفتحها .

(٢ ، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج بتقديم وتأخير بين الكلمتين الثانية والثالثة .

(٥) ج « قررت » .

شِمِرٌ — عن ابن الأعرابىِّ — : إنِّى أجد سَخْنَةً — أى حُمَّى .

ويقالُ سَخِنَتْ عَينُه — من حرارةٍ — تَسْخَنُ سُخْنَةً .

وأنشد :

* إذَا المَاءُ مِنْ حَالِبَيْهِ سَخِنْ[6] *

قال : وسَخِنَتِ الأرْضُ وسَخُنَتْ[7] ، وأمَّا[8] [سَخِنَتِ][9] العَيْنُ فبالكَسْر لاغَيْرُ .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — : يَوْمٌ سُخَاخِينُ ، مِثلُ سُخْنٍ .

وأنشد :

* حُبًّا سُخَاخِينَ وَحبًّا بَارِدَا[10] *

(٦) كذا ورد فى اللسان (سخن) غير منسوب وفى ج « إذا ما الماء » بزيادة « ما » وهو خطأ لعله سهو من الناسخ .

(٧) بتقديم وتأخير بين صيغتى الفعل .

(٨) ج « فأما » .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح العبارة .

(١٠) أورده اللسان (سخن) مع بيت قبله غير منسوبين وروايته :

« أحب أم خالد وخالدا
حباً سخاخيناً وحباً بارداً »

« سُخَاخِينُ » : بؤذى][1] ، و« بارِدٌ » : يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبى .

وأخبرنى المنذرىُّ — عن أبى الهَيْثَم — أنه قال — عن أعرابىٍّ — : السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى على ماء ، أو [عَلَى][2] لَبَنٍ ، فيُطبَخُ ثم يؤكلُ بتَمْرٍ ، أو يُحْسَى .

قال : وهى السُّخُونَةُ أيضاً .

وقال ابن السِّكِّيت : السَّخِينَةُ : التى ارتفعَتْ عن الحَسَاء ، وثَقُلَتْ أن تُحْسَى ، وهما دُونَ العَصِيدَةِ .

قال : وإنّما يأكلونَ السَّخِينَةَ فى شِدَّة الدَّهْرِ ، وغَلَاءِ السِّعْرِ[3] ، وعَجَفِ المَالِ .

وقال غيرُه : السَّخِينَةُ تُعْمَلُ من دَقِيقٍ وسَمْنٍ ، وبِهَا عُيِّرَتْ قُرَيْشٌ فسُمِّيَتْ سَخِينَةَ .

= وفى (برد) رواه هكذا :
« أحب أم خالد وخالداً
حباً سخاخين وحباً بارداً »
وفى الطبعة الأميرية للسان جاءت الرواية :
« حباً سخانيناً وحباً بارداً »

(١) د بياض ، والتكملة من ج ، م .
(٢) مابين القوسين ساقط من ج .
(٣) د « وعلاء » بالعين المهملة .

وقال كَعْبُ بنُ مالكٍ الأنصارىُّ :

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا
وَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ[4]

(٤) كذا ورد فى اللسان (سخن) منسوباً لكعب بن مالك ، وفى (غلب) روى منسوباً إليه برواية :

« همت سخينة أن تغالب ربها
وليغلبن ... » الخ

وفى أديان العرب للأستاذ أحمد يوسف نجاتى رحمه الله جاءت الرواية:

« جاءت سخينة كى تغالب ربها
فليغلبن مغالب الغلاب »

وبرواية التهذيب ورد فى دلائل الإعجاز ١٤ ، والعمدة لابن رشيق ١/٧٧ ومع قصيدته البالغة ٢١ بيتاً جاء فى حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة .

« جاءت سخينة كى تغالب ربها
وليغلبن ... » الخ

وفى العقد الفريد بتحقيق المرحوم الأستاذ سعيد العريان روى :

« زعمت سخينة أن تغالب ربها
وليغلبن ... » الخ

وفى معجم الشعراء للمرزبانى ٢٣٠ بتحقيق عبدالستار فراج أورده برواية التهذيب ، ودلائل الإعجاز ، والعمدة ثم قال : ويروى :

همت سخينة أن تغالب ربها
وليغلبن ... » الخ

وفى المواطن السابقة كلها نسب لكعب بن مالك ، وقد رواه ياقوت فى معجم البلدان (٨ : ٢٧٥) برواية التهذيب غير أنه نسبه لعبدالله بن الزبعرى ، وفى الأساس (سخن) ورد البيت منسوباً لكعب برواية .

« . . . أن ستغلب الخ » .

والمِسْخَنَةُ[١] قُدَيْرَةٌ كأنَّها تَوْرٌ.

قالَهُ أبو عبيدٍ عن الكسائيِّ.

وقال ابن شميل: هى الصَّغِيرةُ[٢] التى يُطْبَخُ فيها للصَّبِيِّ.

ويقال: سَخَنَتِ الدَّابَّةَ، وذلك إذا أُجْرِيتْ فسَخُنَ عِظَامُهَا وخَفَّت[٣] فى حُضْرِهَا ومنه قول لَبِيدٍ:

... ...

حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا[٤]

(ويروى: سَخِنَتْ)[٥].

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم: «أنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى المَشَاوِذِ [وَ] التَّسَاخِينِ[٦].

قال أبو عُبيد: التَّسَاخِينُ: الخِفَافُ.

وقال أبو عمرو[٧]: قال المبرِّدُ: واحد التَّسَاخِينِ (تَسْخَانٌ وتَسْخَنٌ.

قال: وقال ثعلبٌ: ليس للتَّسَاخِينِ واحد مِنْ لَفْظِها ـ كالنِّسَاءِ)[٨]. لا واحد لها من لفظها[٩].

(وقال)[١٠] ثعلب ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ: هو المِزَقُ والسِّخِّينُ[١١]

قلت[١٢]: وسمعتُ غيرَ واحد من أعراب بنى سعد (يقولون)[١٣] للِمَرِّ الذى يُعمل به فى الطِّينِ: السِّخِّينُ، وجَمْعُهُ السَّخَاخِينُ.

وقال أبو عمرو: يقال للسِّكِّينِ: السَّخِينَةُ والشَّلْقَاءُ[١٤].

---

(١) قبل هذه الكلمة فى د.. وردت كلمة «والمخنة» ولا معنى لها هنا ولذلك سقطت من ج، م، وحذفناها

(٢) د «الصغيرة» بالفاء.

(٣) د «وخفت» بالفاء المخففة.

(٤) هذا عجز البيت ٦٧ من المعلقة وصدره كما فى شرح ديوانه ٣١٦ والزوزنى ١٣٢:

«رفعتها طرد النعام وشله»

ورواية الأساس واللسان (سخن) لهذا الشطر الاول:

«رفعتها طرد النعام وفوقه»

(٥) بكسر الخاء، كما ضبطت فى الزوزنى وعبارة اللسان «ويروى. سخنت بالفتح والضم» وما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) عبارة النهاية ٢ / ٣٥٢ «أنه أمرهم أن يمسحوا على المشاوز والتساخين» وواو العطف ساقطة من د.

(٧) د «أبو عمر».

(٨، ١٠، ١٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٩) كررت جملة «لا واحد لها من لفظها» فى د دون داع وهو من سهو الناسخ.

(١١) بتشديد السين والخاء مكسورتين ـ كما فى اللسان والقاموس، وضبطها الجوهرى فى الصحاح ونساخ التهذيب بوزن «أمير» وهو خطأ.

(١٢) ج «قال الأزهرى».

(١٤) ج «والسلقاء» بالسين المهملة.

قال: والسَّخَاخِينُ سَكاكِينُ الجزَّار .

قال : وماءٌ سَخِيمٌ وسَخِينٌ ـ للَّذِى لَيْسَ بِحَارٍّ ولا بَارِدٍ .

(وأنشد :

* إنَّ سَخِيمَ المَاءِ لَنْ يَضِيرا (١) *

اللحيانى : إنى لَأَجِدُ سُخْنَةً(٢) وسِخْنَةً وسَخْنَةً)(٣) ، وسَخْنَاء ـ ممدودٌ ـ(٤) كلُّ ذلك من حَرَارَةِ(٥) الحُمَّى .

[خسن]

أهمله الليث .

ورَوَى أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : أَخْسَنَ الرجُلُ — إذا ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ .

(١) أورده فى اللسان (سخن) ، غير منسوب وبدون عجزه ، وفى (سخم) ذكر البيت كاملا منسوباً لحمل بن حارث المحاربى ، وعجزه كما هناك .

« فاعلم ولا الحازر إلا البورا »

(٢) م بفتح السين فى هذه الكلمة ، والأخريان بالضبط الذى هنا .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بالرفع على تقدير مبتدأ محذوف فى هذا الموضع وأمثاله .

(٥) د « حرارة » بتشديد الراء الأولى .

[نخس](٦)

قال الليث : النَّخْسُ تَغْرِيزُكَ(٧) مؤخَّرَ الدَّابَّة أو جَنْبَهَا بعُودٍ أو غَيْرِه .

وقيل للنَّخَّاسِ : نَخَّاسٌ ـ لنَخْسِهِ(٨) الدَّوَابَّ حتَّى تَنْبَسِط ، وفِعْلُهُ : النَّخَاسَةُ .

ويقال لابن زَنْيَةٍ(٩) : ابنُ نَخْسَةٍ .

وقال الشَّمَّاخ :

أَنَا الجِحَاشِيُّ شَمَّاخٌ وَلَيْسَ أَبِي
لِنَخْسَةٍ ـ لِدَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودِ(١٠)

أى : متروكٍ وحْدَه ، ولا يقال مِنْ هذا : وَحْدَهُ .

(٦) كذا فى م وهو الصحيح ، وفى د « بخس » بالباء التحتية الموحدة .

(٧) كذا فى ج واللسان « تغريزك » بالزاى بعد الياء وفى د ، « تغريرك » براءين مهملتين .

(٨) كذا فى ج ، م ـ وفى د « بنخسه » وهو ضبط يمكن قبوله .

(٩) فى ج « رنيه» بالراء المهملة المفتوحة ، وفى م « زنية » بكسر الزاى المعجمة .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (نخس) منسوباً للشماخ ، ورواية الأساس للزمخشرى ، وتاج العروس للزبيدى « بنخسة » بالباء الموحدة .

ويقال : نَخَسُوا بِفُلَانٍ ، إذا هيَّجُوهُ وأَزْعَجُوهُ ، وكذلك إذا نَخَسُوا دَابَّتَه وطَرَدُوه .

وأنشد .

الفَاخِسِينَ بِمَرْوَانٍ بِذِى خَشَبٍ
والمُقْحِمِين عَلَى عُثْمَانَ فى الدَّارِ (١)

أى : نَخَسُوا به مِنْ خَلْفِه حتى سَيَّرُوهُ من البلاد مَطْرُوداً (٢) .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : إذا صُبَّ لَبَنُ الضأْنِ على لبن المَاعِزِ فهو النَّخِيسَةُ .

وقال أبو زيد : مِثْلَه .

وقال الليث : النَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ .

قال : والنِّخَاسُ دَائِرَتَانِ تكونان فى دَائِرَةِ الفَخِذَيْنِ ـ كدائرة كَتِفِ (٣) الإنسان.

والدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ : يُتَطَيَّرُ منها .

وقال أبو عبيدة : ومن دوائر الخَيْلِ الفَاخِسُ ، وهي التى تَكُون على الجاعِرَتَيْن إلى الفَائِلَيْنِ .

قال : والفَاخِسُ جَرَبٌ [يكون] (٤) عند ذَنَبِ البعير ، فهو مَنْخُوسٌ .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : إذا اتَّسعت البَكَرَةُ (٥) أو اتسع خَرْقُها عنها. قيل: أَخَقَّتْ إخْقَاقاً فانْخَسُوها نَخْسًا ، وهو أن يُسَدَّ (٦) ما اتَّسَعَ منها بخشبة أو بحجر أو بغيره (٧) .

وقد نَخَسَ يَنْخَسُ .

وقال الليث : هى النِّخَاسَةُ .. للرُّقعة تدخُلُ فى ثَقْبِ المِحْوَرِ إذا اتسع .

وقال غيره: النَّخُوسُ (٨) من الوُعُولِ (٩)

---

(١) رواه اللسان (نخس) غير منسوب هكذا :
« الناخسين بمروان بذى خشب
والمقحمين بعثمان على الدار »
ورواه ابن رشيق فى العمدة ١/٦٤ مع بيت قبله منسوبين للأحوص يخاطب الوليد بن عبدالملك ويغريه بابن حزم أمير المدينة بالرواية الآتية :
« لا ترثين لحزمى ظفرت به
يوماً ولو ألقى الحزمى فى النار »
« الناخسين لمروان بذى خشب
والداخلين على عثمان فى الدار »

(٢) فى اللسان « مطروحاً » وما هنا أصح .

(٣) كذا فى ج واللسان وهو الصواب وفى د « كشف » بالشين المفتوحة .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا فى ج ، وفى د بسكون الكاف .

(٦) م بسكون السين .

(٧) د « بعيره » بالعين المكسورة ، وفى ج، م « أو غيره » .

(٨) كذا فى كتب اللغة ، وفى د بضم النون ، وفى م « المنخوس » .

(٩) م « الوغول » بالغين المعجمة .

الذى يَطُولُ[١] قَرْنَاهُ حتى يَبْلُغا ذَنَبَهُ وإنَّما يكون ذلك فى الذكور .

وأنشد :

* يارُبَّ شَاةٍ فَارِدٍ نَحُوسِ[٢] *

وبَكَرَةٍ[٣] نَحِيسٍ — إذا اتسع ثَقْبُ مِحْوَرِها ، فَنُخِسَت بِنِخَاسٍ .

وأنشد :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكَرَةٌ نَحِيسُ

لاَضَيِّقَةُ المَجْرَى وَلا مَرُوسُ[٤]

وقال أبو سعيد : قال أعرابى : رأَيْتُ غُدْرَانًا[٥] تَنَاخَسُ ، وهى أن يُفْرِغَ بَعْضُها فى بَعْضٍ كَتَنَاخُسِ الغَنَمِ ، إذا أصابها البَرْدُ فاستدفأ بعضها ببعضٍ .

[سنخ]

قال الليث : السِّنْخُ أَصْلُ كلِّ شىء ، وسِنْخُ السِّكِّينِ طَرَفُ سِيلانِهِ[٦] الدَّاخِلِ فى النِّصاب .

وأَسْنَاخُ الثَّنايا : أُصُولُها . وَرَجَعَ فُلانٌ إلى سِنْخِ الكَرَمِ[٧] أو إلى سِنْخِهِ الخَبِيثِ وسِنْخُ الكلمة أَصْلُ بنائها .

أبو عبيد — عن الفرَّاء — : سَنَخَ[٨] فلان فى العلم يَسْنَخُ سُنُوخًا ، إذا رَسَخَ فيه .

وسَنِخَ الطعام يَسْنَخُ ، وَزَنِخَ يَزْنَخُ — إذا تَغَيَّرَ وأَنْتَنَ ، فهو سَنِخٌ وزَنِخٌ[٩] .

[نسخ]

قال الله جلَّ وعزَّ[١٠] : « مَانَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا »[١١]

قال أبو إسحاق الزَّجَّاجُ : النَّسْخُ فى اللغة : إبْطَالُ شىء وإقامَةُ آخَرَ مُقَامَهُ[١٢] .

والعرب تقول : نَسَخَتِ الشمسُ الظِّلَّ والمعنى أذهبَتِ الظِّلَّ وحلَّت محله .

---

(١) ج « تطول » والصواب بالياء .

(٢) كذا ورد فى اللسان (نخس) غير منسوب .

(٣) بفتح الكاف كما فى ج ، وفى د بسكونها .

(٤) كذا ورد فى اللسان (نخس ، ضيق ، مرس) غير منسوب .

(٥) م « غدراناً » .

(٦) بكسر السين وسكون الياء كما فى القاموس واللسان ، وفى د « سيلانه » بفتح السين والياء معاً وهو خطأ فى الضبط .

(٧) م « الكرام » .

(٨) ج « أسنخ » .

(٩) كررت كلمة « سنخ » بعد الكلمتين فى ج ولا معنى لها .

(١٠) ج : « عز وجل » .

(١١) الآية ١٠٦ من سورة البقرة .

(١٢) فى د ضبط آخر الكلمتين « إبطال ... وإقامة » بالفتح وهو خطأ .

وقال غيرُه ـ فى مُناسَخَةِ الفَرائض وتَناسُخ الورثة ـ : وهو مَوْتُ ورثة [بعد ورثة][1] وأصلُ الميراث قائمٌ لم يُقْتَسَمْ .

وكذلك تَناسُخُ الأزْمِنة والقَرْنِ بعدَ القَرْنِ .

والنَّسْخُ اكتتابك كِتَاباً عن كِتابٍ حَرْفاً بحرف .

تقول : نَسَخْتُهُ وانْتَسَخْتُهُ ، فالأصلُ نُسْخَةٌ ، والمكتوبُ منه نسخة ـ لأنه قام مَقامَه والكاتب ناسِخٌ ومُنْتَسِخٌ .

وقال [الليثُ][2] : النَّسْخُ أن تُزايل أمْراً كان من قبلُ يُعْمَلُ به ثم تَنْسَخُه بحادثٍ غيْرِه .

وقال الفرّاء : النَّسْخُ أن يُعْمَلَ[3] بالآية ثم تُنْزَلَ آيةٌ أُخرى فيُعْمَلَ[4] بها ، وتُتْرَكُ الأُولى[5] .

وقرأ عبد الله بن عامر : « مَا نُنْسِخْ مِنْ آيةٍ » بضَمِّ النُّون ـ يعنى ما نُنْسِخُكَ مِن آية

(١، ٨، ٩، ١٢) الزيادة من ج ، م .
(٢، ٦) الزيادة من ج فقط .
(٣، ٤) ج « تعمل » بالتاء فى الموضعين .
(٥) كذا فى اللسان وهو الصواب ، وفى جميع نسخ التهذيب « الأخرى » بدل الأولى .

والقراءة الجيِّدةُ « مَا نَنْسَخْ [مِنْ آيةٍ][6] » بفتح النُّون .

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : النَّسْخُ تبديل (الشىء)[7] من الشىء . وهو غيرُه .

والنَّسْخُ نقل الشىء [من مكانٍ][8] إلى مكانٍ ، وهُوَ هُوَ .

وقال أبو تراب : قال الفراء وأبو سعيد : مَسَخه الله [قِرداً ، ونَسَخَهُ][9] قِرْداً : بمعنًى واحد .

وقال أبو عُمَرَ[10] حضَرْتُ أبا[11] العباسِ يوماً فجاء رجُلٌ معه كتابُ الصَّلاة ، فى شَطْرِ جُزْءٍ ، والشَّطْرُ الآخرُ بياضٌ [فقال له][12] إذا حَوَّلْتُ هذا المكتوبَ إلى الجانب الأخر [فـ]أيُّهما[13] كِتَابُ الصلاة ؟؟

فقال أبو العباسِ : هما جميعاً كتاب الصلاة لا هذا أَوْلَى به مِنْ هذا . ولا هذا أَوْلَى به من هذا .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٠) « أبو عمر » : هو غلام أبى العباس ثعلب ، وليس أبا عمرو .
(١١) د « أبو العباس » .
(١٣) فى جميع الأصول المخطوطة واللسان « أيهما » والفاء هنا أقيس .

خ س ف

خسف ، خفس ، سخف ، فسخ

مستعملة .

[خسف]

أبو عُبيد ـ عن الأصمعى ـ الخَسْفُ : النَّقْصان .

أبو عبيد . . قال : الخَاسِفُ : المَهْزُول .

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن أبى الهَيْثم ـ أنه قال : الخَسْفُ : الجُوعُ .

والخَاسِفُ : الجَائِعُ .

وأنشد قَوْلَ أَوْسٍ :

أَخُو قُتُراتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ
إِذَا لَمْ يُصِبْ لَحْماً مِنَ الوَحْشِ خَاسِفُ[1]

قال: وخَسَفَتِ[2] الشَّمْسُ وكَسَفَتْ: بمعنًى واحد .

قال : وخُسِفَ بالرَّجُل ـ وبالقوم ـ إذا أَخَذَتْهُ الأرضُ فدخل فيها .

قال الله جلّ وعزّ[3]: «لَوْلاَ أَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا»[4] .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — قال : الخَسْفُ إلحاق الأرض الأُولَى بالثانية . والخَسْفُ أن يَبْلُغَ الحافِرُ إلى ماء عِدٍّ . والخَسْفُ : الجَوْزُ الذى يُؤْكَلُ .

أبو عبيد — عن أبى عمرو — الخَسِيفُ البِئْرُ التى تُحْفَرُ فى الحجارة ، فلا ينقطع ماؤها كَثْرَةً .

وأنشد غيره :

قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفَا
أَوْ يَكُنِ البَحْرُ لَهَا حَلِيفَا[5]

وقال ابن بُزُرْج[6] : ما كانت البِئْرُ خَسِيفاً[7] ، ولقد خُسِفَتْ .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خسف) منسوباً لأوس، يعنى أوس بن حجر الشاعر الجاهلى المشهور، وفى الديوان « تيقن » بدل « تبين » ،وقد ورد فى الأساس (خسف) كما هنا غير منسوب .

(٢) ج « خسفت » بالبناء للمجهول ورفع « الشمس » .

(٣) ج ، م «عز وجل » .

(٤) الآية ٨٢ من سورة القصص .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خسف) غير منسوب .

(٦) بهذا الضبط ورد فى القاموس حيث إنه علم معرب «بزرك» بضمتين فسكون ، بمعنى الكبير وفى د ضبطت الكلمة فى جميع المواطن بضم فسكون فضم .

(٨) ج بالحاء المهملة .

وقال الليث : الْخَسْفُ[١] سُؤُوخُ[٢] الأرض بما عليها .

تقول : انْخَسَفَ به الأرضُ ، وخَسَفَ اللهُ به الأرضَ ، وعَيْنٌ خاسِفَةٌ .. وهى التى فُقِئَتْ حتّى غابَتْ[٣] حدَقَتُها فى الرَّأْس ، وبِئْرٌ خَسِيفٌ - إذا نُقِبَ جَبَلُها عن غَيْلَمِ الماء فلا تَنْزَحُ أبداً .

والخَسِيفُ من السحاب مانشأ مِنْ قِبَلِ العَيْن حامِلَ[٤] ماء كثيرٍ ، والعَيْنُ عن يمين القِبْلَة .

والشمسُ تَخْسِفُ يوم القيامة خُسُوفًا وهو[٥] دُخُولُها فى السماء ، كأنها تكوَّرَتْ فى جُحْرٍ[٦] .

والْخَسْفُ أن يُحَمِّلَكَ إنْسانٌ ماتَكْرَهُ .

أبو زيد والأصمعىُّ : خَسَفَ المكانُ يَخْسِفُ ، وخَسَفَهُ الله ، رواه عنهما أبو عبيد.

وقال الفرّاء : عَيْنٌ خَاسِفٌ - إذا غارتْ والبِئْرُ خَسِيفٌ لا غَيْرُ ، وناقةٌ خَسِيفٌ : غَزِيرَةٌ سريعةُ القَطْعِ فى الشتاء .

وقد خَسَفْنَا [هَا][٧] خَسْفًا .

والْخَسْفُ الجَوْزُ - بِلُغَةِ الشِّحْر .

أبو عمرو : الْخَسْفُ[٨] الذُّلُّ ، والْخَسْفُ الجُوعُ ، والْخَسْفُ غُؤُورُ العَيْن ، والْخُسُفُ[٩] النُّقَّةُ[١٠] من الرِّجال .

ويقال فى الجَوْزِ والذُّلِّ : خُسْفٌ أيضاً[١١] .

ثعلب - عن ابن الأعرابى - : يقالُ للغلام الخفيف النَّشِيط : خَاسِفٌ وخَاشِفٌ ، ومِزاقٌ وقَضِيبٌ[١٢] ، [و][١٣] مُنْهَمِكٌ .

[خفس]

قال ابن المُظَفَّر : يقال للرَّجُل : خَفَسْتَ

---

(١) د « الخسف » بضم الخاء .

(٢) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د « سؤوف » وفى م « سوخ » .

(٣) ج ، م « حتى غاب » .

(٤) ج « حليل ماء » وفى القاموس « حاملا ماءاً كثيراً » .

(٥) م « وهى » .

(٦) ج « فى حجر » .

(٧) الزيادة من ج ، م .

(٨) بفتح فسكون .

(٩) بضمتين كما فى م ، وفى د بفتح فسكون .

(١٠) بصيغة الجمع كما فى م ، وفى د « النقة » بالقاف المخففة والتاء .

(١١) « خسف » بالسين المهملة كما فى ج واللسان وفى د ، م « خزف » بالزاى المعجمة .

(١٢) « ومراق وقصيد » بالراء والصاد المهملتين

(١٣) الزيادة من ج

يا هذا وأخفَسْتَ ، وهو من سُوءِ القول - إذا قُلْتَ لصاحبك أقبَحَ ما تَقدِرُ عليه .

قال : والشَّرَابُ المُخفِسُ[١] : السَّرِيعُ الإسْكارِ ، واشْتِقَاقُه[٢] من القُبْح ، ألا ترى أنه يَخْرُجُ من سُكْره إلى قُبْحِ القَوْل والفِعْل ؟ .

وقال (الفرّاء)[٣] - فى كتاب «المَصَادِر»[٤] يقال : أخفِسْ - أى: [أ][٥] قِلَّ الماءَ، وأكْثِرِ النَّبِيذَ ، وكذلك : أعْرِقْ[٦] .

ورَوَى أبو العباس — عن عمرٍو عن أبيه — أنه قال: الخَفِيسُ : الشَّرَابُ الكَثِيرُ المِزَاج .

(١) م « المخفس » بفتح الخاء مع تشديد الفاء مفتوحة، وفى د « المخفس » بسكون الخاء وفتح الفاء. وكلاهما خطأ صححناه من اللسان والقاموس .

(٢) م « واشتقاقه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذا هو اسم الكتاب الحقيق وتمامه : «المصادر فى القرآن» وراجع معجم الأدباء لياقوت الرومى (٢٠ : ١٤) ، وفى نسخ التهذيب « كتاب المصادرة » .

(٥) الزيادة من ج ، م ، وفى د « قل » بدون الهمزة .

(٦) بصيغة الأمر ، وفى د ضبط بصيغة الماضى — أى بفتح الراء والقاف .

قال[٧] : وشَرَابٌ مُخْفَسٌ[٨] — إذا أكثرَ ماؤُه ، وهذا ضدُّ ما قاله الفرّاء .

وقال أبو عمرو : الخَفَسُ[٩] : الاستهزاء والخَفَسُ : الأكْلُ القَلِيل .

وكان أبو الهَيْثم — فيما أخبرنى المنذرِىُّ عنه — يُنْكِرُ قولَ الفرّاء — فى الشراب المُخْفَسِ[١٠] — : إنَّه[١١] الذى أكْثِرَ نَبِيذُه وأُقِلَّ ماؤُه .

[سخف]

قال الليث : السَّخْفُ رِقَّةُ[١٢] العَقْل (ورجُلٌ سَخِيفُ العَقْل)[١٣] : بَيِّنُ السُّخْفِ وهذا من سَخْفَةِ عَقْلِك، [وسَخَافَةِ عقلك][١٤] وثوبٌ سَخِيفٌ : رقيقُ النَّسج ، بَيِّنُ السَّخَافَة

(٧) ج « وقال شمر » وما هنا يوحى بأن القائل هو أبو العباس ثعلب .

(٨) ج « مخفس » بصيغة اسم المفعول من المضعف .

(٩) ج « الخفس » بفتح الخاء والفاء .

(١٠) د « المخفس » بصيغة اسم الفاعل .

(١١) د « أنه » بفتح الهمزة، والضبطان جائزان والكسر أرجح .

(١٢) كذا بالراء فى ج م ، وفى د « دقة » بالدال .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، م .

لا يكادون يقولون : « السُّخْفُ »[١] إلا فى العقل خاصَّةً ، والسَّخَافَةُ عامٌّ فى كل شىء نَحْوُ السحاب والسِّقَاء — إذا تغيَّر وبَلِيَ — والمُشْبِ السَّخِيفِ ، والرجُلِ السَّخِيفِ[٢] .

وفى حديث أبى ذَرٍّ : « أَنَّهُ لَبِثَ أَيَّامًا فَمَا وَجَدَ سَخْفَةَ[٣] الْجُوعِ — أَىْ : رِقَّتَهُ وَهُزَالَهُ »[٤] .

عمرو — عن أبيه — قال : السَّخْفُ[٥] رِقَّةُ العَيش ، والسَّخْفُ ضعف العقل .

ابن شميل : أرضٌ مُسْخِفَةٌ[٦] : قَلِيلَةُ الكَلَإِ — أُخِذَ من الثوب السَّخِيفِ .

[فسخ]

قال الليث : الْفَسْخُ زوالُ المَفْصِلِ عن موضعه .

يقال : وَقَعَ ، فانْفَسَخَتْ قَدَمُـــه وفَسَخْتُهُ أنا .

ويقال : فَسَخْتُ البيعَ بين البَيِّعَيْنِ فانْفَسَخَ البيعُ — أى : نَقَضْتُهُ فانتقض .

والْفَسِيخُ[٧] : الضَّعِيفُ المُتَفَسِّخُ[٨] عند الشِّدَّة ، واللحمُ إذا أَصَلَّ انْفَسَخَ وَتَفَسَّخَ عن العَظْمِ ، وكذلك تَفَسُّخُ الْجِلْدِ عن العظم .

ويَتَفَسَّخَ الشَّعَرُ عن الْجِلْدِ ، ولا يقالُ إلا لشَعَرِ المَيْتَةِ وجِلْدِها[٩] ، ورجلٌ فَسِيخٌ : لا يَظْفَرُ بحاجته .

أبو عبيد — عن الكِسائِىِّ — أَفْسَخْتُ الْقُرْآنَ : نَسِيتُهُ .

قال : وقال غيره : فَسَخْتُ الشىء — إذا فرَّقْتُهُ ، وفَسَخْتُ يَدَه فَسْخًا — بغير ألف .

---

(١) بضم السين ، وفى القاموس بفتحها .

(٢) د : بضم أواخر الكلمات الأربع الأخيرة .

(٣) بفتح السين ، وكذلك ضبط فى النهاية ٢/٣٥٠ وفى القاموس : أنها تضم أيضاً .

(٤) رواية النهاية « فما وجد سخفة جوع ... » إلى آخر الحديث .

(٥) بفتح فسكون .

(٦) ج « مسخفة » بالخاء المفتوحة المشددة .

(٧) فى اللسان « والفسخ » بدون الياء التى وردت الكلمة بها فى التهذيب ، والكلمتان صحيحتان — كما فى القاموس .

(٨) م ، ج « المنفسخ » بالنون .

(٩) بكسر الدال كما فى ج ، وفى د برفعها .

خ س ب

خبس ، سخب ، سبخ ، بخس : مستعملة .

[خبس]

قال الليث : أَسَدٌ خَبَّاسٌ وخابِسٌ وخَبُوسٌ وخُنابِسٌ ، وخَبْسُه أخذُه ، وأَسَدٌ خَوابِسُ .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ الخَبِيسَةُ ما تَخَبَّسْتَ من شىء ـ أى : أخذْته وغنِمته .

(ومنه)[1] [يقال][2] : رجلٌ خَبَّاسٌ .

[سخب]

قال الليث : السِّخابُ قِلادةٌ تُتَّخَذ من قَرَنْفُلٍ وسُكٍّ ومحلبٍ . . ليس فيها من اللُّؤلؤ شىءٌ .

قلت[3] : السِّخابُ ـ عند العرب ـ كلُّ قِلادة . . كانت ذاتَ جوهرٍ أوَلم تكن .

وقال الشاعر :

وَيَومُ السِّخابِ مِن تَعاجِيبِ رَبِّنا
عَلَى أَنَّه مِن بَلْدةِ السُّوءِ نَجْانِى[4]

وفى الحديث : « أَنَّ النبى ـ صلى اللهُ عليه وسلَّم ـ حَضَّ النِّساءَ عَلَى الصَّدَقةِ ، فَجَعلَتِ المرأةُ تُلْقِي القُرْطَ والسِّخابَ[5] » . يعنى القِلادةَ والسَّخَبَ : لُغة فى الصَّخَب .

وفى الحديث ـ فى ذكر المنافقين ـ : « خُشُبٌ باللَّيْلِ سُخُبٌ بالنَّهارِ[6] » .

[سبخ]

قال الليث : أَرضٌ سَبِخَةٌ[7] ، وهى ذات المِلْح (والنَّزّ)[8] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٢) الزيادة من ج ، م .
(٣) ج « قال الأزهرى » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (سخب) غير منسوب ، وفى (وشح) جاءت الرواية :
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر نجانى
وفى النهاية (وشح) ٢٢٥/٤ من الطبعة الأولى روى :
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
على أنه من دارة الكفر نجانى
وقد نسب البيت فى كتب الحديث واللغة إلى امرأة سوداء كانت تعمل عند قوم فافتقدوا وشاحاً لهم واتهموها به ثم ظهرت حدأة كانت أخذته فسقط عليهم وهى طائرة فبرئت المرأة وقالت ذلك البيت .
(٥) راجع النهاية ٣٤٩/٢ فى الحديثين .
(٦) بكسر الباء وبسكونها أيضا .
(٧) مابين القوسين ساقط من ج .

ويقال : انتهينا[1] إلى سَبَخَةٍ .. يعنى الموضعَ ،والنَّعتُ : أرضٌ سَبِخَةٌ ، وأَسْبَخَتِ الأرضُ وسَبِخَتْ[2] .

وقال الفرّاء : هى السَّبَخَةُ والصَّبَخَةُ .

ويقال : حَفَر بئراً فَأَسْبَخَ — إذا انتهى إلى سَبَخَةٍ .. ذَكَرَ ذلك أبو عبيد.

ويقال : قد عَلَتِ الماءَ سَبَخَةٌ شديدة كأنها[3] الطَّحْلُبُ .. من طول التَّرْك .

وقال ابنُ السكِّيت : يقال:هذه سَبِيخَةٌ مِن قُطْنٍ ، وعَمِيتَةٌ من صُوفٍ ،وفَلِيلَةٌ من شَعَرٍ .

والسَّبِيخَةُ قطعةُ قُطْنَةٍ تُعَرَّضُ ليوضعَ عليها دواءٌ وتوضَعَ فوق جُرْحٍ ، وجمعُها سَبائخُ[4] .

وقال الشاعر :

سَبَائِخُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْلَمٍ
وَقُنْفُعَةٌ فِيهَا أَلِيلُ وَحِيحِهَا[5]

(١) ج « انتهيا » .
(٢) م « سبخت » بفتح الباء .
(٣) فى المخطوطات الثلاث ج ، د، م وكذلك اللسان « كأنه » وما أثبتناه أقيس وأوجب فى صحة الأسلوب.
(٤) ج « سابخ » .
(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (سبخ) غير منسوب،وقد يبدو عجيباً أن هذا البيت مع غرابة كلماته كلها تقريباً لم يذكره اللسان إلا فى هذا الموضع فقط .

البُرْسُ: القُطن ، والطُّوطُ : قطن البَرْدِى، والبَيْلَمُ : قُطنُ القصَب ، والقُنْفُعَةُ : القُنفُذَةُ والأَلِيلُ : التَّوَجُّع ، والوَحِيحُ : ضَرْبٌ من الوَحْوَحَةِ.

وفى الحديث : « أنَّ سارِقاً سَرق مِن بيْتِ عائشةَ (شيئاً)[6] فدَعَتْ عليه ، فقال لها النبيُّ صلى الله عليه وسلمَ : لَا تُسَبِّخِى عنهُ بِدُعائِكِ »[7] .

قال أبو عُبَيد : قال الأصمعى : يقول : لا تُخَفِّفِى عنه بدعائك عليه .

قال : وهذا كما قال — فى حديث آخر: — « مَنْ دَعَا عَلَى مَن ظَلَمَه فقد انتصر » .

وكذلك كلُّ مَن خَفَّف عنه شيءٌ فقد سُبِّخَ عنه .

ويقال : اللهم سَبِّخْ عنه الحُمَّى — أى سُلَّها وخفِّفْها .

قال أبو عبيد : ولهذا قيل لِقِطَع القطنِ — إذا نُدِفَ — : سَبَائِخُ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٧) الحديث فى النهاية ٢/٣٣٢ .

ومنه قول الأخطل — يذكر الكلاب —:

فأرسلوهنَّ يُذرِينَ التُّرابَ كما
يُذرِي سبائخَ قُطنٍ نَدْفُ أوتارِ[1]

وقال أبو زيد: يقال: سَبَّخَ اللهُ عنا الأذى، يعنى[2] كشفه وخفَّفه.

ويقال لريش الطائر — الذى يَسْقُط —: سَبِيخٌ، لأنه يَنْسُلُ فيَسقط عنه.

وقال ابن الأعرابىّ: سمعتُ أعرابيًّا يقول: «الحمد لله على تسبيخ العروق، وإساغة الرِّيق» أراد سكونَ الدُّروق من ضَرَبَانِ الدَّم[3] فيها.

وقول الله [عزّ وجلّ][4]: «إنَّ لَكَ فى النَّهارِ سَبْحًا طَوِيلًا[5]» وقُرِئ[6]: «سَبْخًا» — بالخاء —.

قال الفراء: هو من تَسْبِيخ القطن، وهو تَوْسِعَتُه (وتنفيشُه)[7].

يقال: سَبِّخِى قطنَكِ — أى: نَفِّشيه ووَسِّعِيه.

وقال[8] ابن الأعرابىّ: من قرأ «سَبْحًا» فمعناه: اضطرابا ومعاشًا، ومَن قرأ «سَبْخًا» أراد راحةً وتخفيفًا للأبدان.. والنومَ[9].

وقال الزَّجَّاجُ: السَّبْحُ والسَّبْخُ قريبان من السَّواء.

أبو عبيد — عن الأمويِّ —: التسبيخُ النَّوم الشديد، وقد سبَّختُ — إذا نِمْتُ.

ابن شُمَيْل: السَّبَخَةُ[10]: الأرضُ المالحة.

[بخس]

أبو عبيد: من أمثالهم فى الرجل — تحسبه مُغَفَّلًا. وهو ذُو نَكْراء —: «تَحْسَبُها حَمْقاء وهى باخِسٌ[11]».

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (سبخ) والمقاييس ٣/١٢٦ منسوباً للأخطل.

(٢) ج «أى: كشفه» وفى م «يعنى كشفه».

(٣) «ضربان» بوزن هذيان.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) الآية ٧ من سورة المزمل.

(٦) ج «وروى» وهذه القراءة هى قراءة يحيى بن معمر كما فى اللسان (سبخ).

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) الواو ساقطة من ج.

(٩) بالنصب عطفاً على «راحة»

(١٠) كذا فى ج، م وهو الصواب، وفى د «السبيخ».

(١١) المثل فى الميدانى ١/١٢٣ برقم ٦٢٠ وكذلك فى القاموس.

قال أبو العباس : باخِسٌ : بمعنى ظالم « لا تَبْخَسُوا النَّاسَ[١] » : لا تظلموهم .

ابن السِّكِّيت : يقال : بَخَصْتُ عينَه[٢] — بالصَّاد — ، ولا تَقُل : بَخَسْتُهَا ، إنَّما البَخْسُ نَقْصُ الحقِّ ، تقول : بَخَسْتُ حَقَّه[٣] .

ويقال للبيع — إذا كان قَصْداً — : لا بَخْسَ ولا شُطُوطَ[٤] .

وقال الليث : البَخْسُ فَقْءُ العين بالأصبع[٥] وغيرها ، والبَخْسُ من الظُّلم[٦] تَبْخَسُ أخاك حقَّه فتَنْقُصُه ، كما يَبْخَسُ الكَيَّالُ مِكْيَالَه فَيَنْقُصُهُ .

وقال [عزَّ وجلَّ[٧]] : « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ[٨] » — أي : ناقِصٍ . . دُونَ ثَمنه .

وقال غيرُه : البَخْسُ : الخَسيسُ الذى بُخِسَ به البائعُ .

وقَوْلُه — جلَّ وعزَّ —[٩] : « فَلَا يَخَافُ بَخْسًا » — أى : [لا[١٠]] يُنقَصُ من ثوابِ عَمَلِهِ .

غيرُه : إنه لشديد الأَبَاخِس ، وهى اللَّحْمُ العَصِبُ[١١] .

وقيل : (الأَبَاخِسُ : ما بين[١٢]) الأصابع وأصولها[١٣] .

---

(١) ورد هذا النص المقدس فى سورة الأعراف الآية ٨٥ منها، وسورة هود الآية ٨٥ منها أيضا، وسورة الشعراء الآية ١٨٣ منها ، وتمامها فى هذه المواطن كلها : « ولا تبخسوا الناس أشياءهم » .

(٢) بفتح النون على المفعولية ، وقد ضبطت بالضم فى د .

(٣) د « حقه » بضم القاف، والصواب فتحها .

(٤) كذا فى ج ، م واللسان، وفى د « الأبخس ولا شطوط » .

(٥) فى هذه الكلمة عشر لغات تأتى من تحريك الهمزة والباء بالحركات الثلاث فتنتج تسع لغات عاشرها « أصبوع » بضمهما .

(٦) زادت م بعد هذه الكلمة جملة « تبخس من الظلم » وهى زيادة ناشئة عن سهو الناسخ .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) الآية ٢٠ من سورة يوسف .

(٩) ج « عز وجل » .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(١١) بكسر الصاد وهو الصوب ، وفى د بفتحها وعبارة اللسان « . . . لحم العصب » وفى القاموس « والأباخس: الأصابع وأصولها والعصب » ، وفيه « وعصب اللحم كفرح : كثر عصبه » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، كما أنه لا يوجد فى القاموس .

(١٣) بضم اللام عطفاً على الاسم الموصول الواقع خبراً .

وقال الكُمَيْتُ :

جَمَعْتَ نِزَاراً وَهْيَ شَتَّى شُعُوبُهَا
كَمَا جَمَعَتْ كفٌّ إِلَيْهَا الْأَبَاخِسَا[1]

أبو عبيد ـ عن الأُمـــوِيِّ ـ : بَخَّسَ المُخّ[2] تَبْخِيساً ـ إذا دَخل فى السُّلَامَى والعَيْنِ فَذَهَبَ ، وهو آخر ما يَبْقَى .

والْبَخْسِيُّ ـ من الزَّرْعِ ـ ما لم يُسْقَ بِماء عِدٍّ[3] ، إنَّما أَسْقاهُ[4] ماءُ السَّماء .

خ س م

خمس . سخم . سمخ . مسخ

مستعملة .

[خمس]

قال ابن شميل : يقال : غُلَامٌ خُمَاسِيٌّ ورُبَاعِيٌّ .

قال : خَمْسَةُ أَشْبارٍ ، وأَرْبَعَةُ أَشْبَارٍ وإِنَّمَا يقال : خُمَاسِيٌّ ورُبَاعِيٌّ فيمن يَزْدادُ طُولا .

ويقال فى الثوبَ : سُبَاعِيٌّ .

وقال الليث : الخُماسِيُّ والخُماسِيَّـــةُ من الوَصـائِفِ[5] ما كان طـولُه خمسةَ أَشْبَارٍ .

قال : ولا يقال: سُداسِيٌّ ولا سُباعِيٌّ .. إذا بلغ ستَّة أَشْبار وسبعة أشبار .

قال : وفى غير ذلك : الخُماسِيُّ : ما بلغ خمسـةً . وكذلك السُّدَاسِيُّ والعُشارِيُّ والخَمْسُ تأنيثُ خَمْسَةٍ ، والخَمْسُ أَخْـذُك واحِداً[6] من خَمْسةٍ ، تقول : خَمَسْتُ[7] مال فلان، وخَمَسْتُ[7] القومَ ـ أى: تَمَمْتُ بِيَ خمسةً والخُمسُ جُزْءٌ من خمسةٍ ، والخُمْسُ شُرْبُ الإبل يَوْمَ الرَّابع من يومِ صدَرَتْ ـ لأنهم يَحْسُبُونَ يومَ الصدَرِ فيه .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (بخس، كعف) منسوباً للكميت ـ وكلمة « نزار » بالزاى كما فى ج.م واللسان : اسم القبيلة المعروفة وفى د « نذاراً » بالذال.

(٢) برفع آخره كما يفيده التفسير الذى بعده، وقد ضبطت الكلمة فى د بفتح الخاء .

(٣) بالعين المكسورة ، وفى ج « غد » بالغين المعجمة المفتوحة .

(٤) كذا بالهمزة فى ج ، وفى د ، م « سقاه » وكلا الفعلين صحيح وما اخترناه أنص فى أسلوبه .

(٥) كذا بالفاء كما فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « الوصائد » بالدال .

(٦) كذا بالنصب فى ج ، م، وهو الصواب ، وفى د « واحد » بالرفع .

(٧) بتخفيف الميم ، وفى ج « خمست » بتشديدها فى الموضعين .

قلتُ[١] : هذا غلَطٌ . . لا يُحْسَبُ يومُ الصدَرِ فى وِرْدِ النَّعَمِ ، والخَمْسُ أن تشرَبَ يومَ وِرْدِها ، وتصدُرَ يَوْمَها ذلك ، وتظَلَّ بعد ذلك اليوم[٢] فى المرعَى ثلاثةَ أيامٍ سوى يوم الصَّدَرِ ، وتَرِدَ اليَوْمَ[٣] الرَّابعَ ، فذلك الخُمْسُ .

وإبلٌ خَامِسَةٌ وخوَامِسُ ، ويقال : فَلَاةٌ خِمسٌ - إذا انْقَاطَماؤُها حتى [يَكُونَ][٤] وِرْدُ النَّعم [فى] اليوم[٥] الرَّابع ، سِوَى اليوم الذى شَرِبَتْ فيه وَصَدَرت.

وَيقال : خِمسٌ بَصْبَاصٌ ، وَقَعْقَاعٌ - إذا لم يكن فى سَيرِها إلى الماء وَتيرَةٌ ، وَلا فُتُورٌ[٦] لبُعْدِه .

وقال ابن السِّكِّيتِ : يقال [فى][٧]

(مَثَل)[٨] « لَيْتَنَا فِى بُرْدَةٍ أَخْمَاسِ » - أى : ليتنا تَقَارَبْنَا[٩] .

ويُرَاد «بأخماس» أنَّ طُولَهَا خَمْسةُ أشبار .

والبُرْدَةُ شِمْلَةٌ من صُوفٍ مُخَطَّطَةٌ ، وجمعُهَا البُرُدُ .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ فى قول الشاعر :

وَذَلِكَ ضَرْبُ أَخْماسٍ أُرِيدَتْ
لِأَسْدَاسٍ عَسَى أَلَّا تكُونَا[١٠]

قال : وقال أبو عمرو : هذا كقولك : « شَشْ بَشْج[١١] » ، وهو أن يُظْهِرَ خَمْسةً يُرِيدُ ستَّةً .

وقال أبو عُبَيْدَةَ[١٢] : قالوا : ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ .

---

(١) كذا فى ج، وهو أمر نادر إذ العادة فى عبارته هناك . « قال الأزهرى » .

(٢) ج « وتظل يومها ذلك » .

(٣) كذا فى ج ، م ، وفى د « يوم الرابع » .

(٤) الزيادة من خ ، م .

(٥) كذا بأل، كما فى ج ، م وفى د « يوم الرابع » وزيادة « فى » للتوضيح .

(٦) م « قتور » بالقاف .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م ، والمثل برقم ٤٥٨١ (٢ : ٤٠٠) فى الميدانى بنص « هما فى بردة أخماس » .

(٩) ج « يقاربنا » .

(١٠) نسبه فى اللسان (خمس) للسكيت ، وقال: إنه أخذه من بيت قاله بعض شيوخ الأعراب لأولاده فى قصة ذكرها - وهو :

وذلك ضرب أخماس أراه
لأسداس عسى ألا تكونا

(١١) كذا فى ج ، د ، واللسان ، وفى م « ششن سنج » بتنوين آخر الكلمتين .

(١٢) ج « أبو عبيد » .

يقال للذى يقدِّم الأمر ، يُريدُ (به[١]) غيره فَيأْتِيه من أوَّله ، فَيَعْمَلُ فيه رُوَيداً رُوَيداً .

قال : والخِمْسُ : الوِرْدُ يومَ الخامس من يوم صدَرِها ، والسِّدْسُ : الوِرْدُ يومَ السادس .

وقال محمد بنُ سَهل[٢] ـ رَاوِيةُ الكُمَيت ـ : إذا أراد الرجلُ سَفَراً بعيداً عوَّدَ إبِلَه أن تشرَبَ خِمساً ثم سِدْساً حتى إذا رُفعتْ فى السقْى صَبَرْت .

ويقال لصاحب الإبل التى تَرِدُ خِمْساً[٣] : مُخْمِسٌ .

وأنشد أبو عمرو بنُ العَلاء :

يُثِيرُ وَيُذْرِى تُرْبَهَا وَيُهِيلُهُ
إثَارَةَ نَبَّاثِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسِ[٤]

[وقال][٥] ابن السِّكِّيت : خَمَسْتُ القومَ أَخْمُسُهُمْ (خَمْساً)[٦] ـ إذا أخَذْتَ خُمْسَ أموالهم ، أو كُنْتَ لهم خامِساً والخِمْسُ : من أَظْماء الإبل .

وقال الليث : الخَمِيسُ : الجَيْشُ ، والخميس : يومٌ من أيَّام الأُسْبُوع ، وثلاثة أَخْمِسَةٍ وخُمَاسَ ومُخْمَسَ ، كما يقال : ثُنَاء ومَثْنَى ورُبَاعَ ومَرْبَعَ[٧] .

قال : والخَمِيس ، والمَخْمُوسُ ـ من الثَّوْب ـ : الذى طُولُه خَمْسُ[٨] أَذْرُع .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا فى د ، م ، واللسان ، والشعر والشعراء (٢ : ٥٦٧) ، وفى ج « سهيل » .

(٣) بكسر الخاء ـ كما فى د وكتب اللغة ، وفى ج ، م بفتحها .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خمس) منسوباً لامرئ القيس مع بعض المغايرة فى الشطر الأول ، حيث جاء نصه :

* يثير ويبدى تربها ويهيله *

وفى الديوان ص ١١٨ « سندوبى » جاءت الرواية « ويثيره » بدل « ويهيله » ، وفى ج جاءت الأفعال الثلاثة بالتاء « تثير وتذرى ... وتهيله » ، وفى طبعة المعارف للديوان ورد برقم ٥ فى القصيدة ١٢ ص ١٠٢ برواية :

يهيل ويذرى تربها ويثيره
إثارة ..... الخ

(٥) الزيادة من ج ، م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) بالفتح دون تنوين .

(٨) ج « خمسة » وهو خطأ .

ويقال : بل الخَميسُ ثَوْبٌ منسوبٌ إلى مَلِكٍ من مُلُوكِ اليمنِ ، كان أَمَرَ بعمل هذه الثِّياب، فنُسِبَتْ إليه .

وفى حديث مُعَاذٍ : « أَنَّهُ كانَ يَقول بِالْيَمَنِ : ائْتُونِى[1] بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ آخُذْهُ مِنْكُمْ فى الصَّدَقَةِ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى: الخَميسُ الثَّوْبُ الذى طُولُه خَمْسُ أَذْرُعٍ .

قال أبو عُبَيدٍ : ويقال له : مَخْمُوسٌ .

وأنشد قول عَبِيدٍ :

هاتِيكَ تَحْمِلُنِى وَأَبْيَضَ صَارِماً
وَمُذَرَّباً فى مَارِنٍ مَخْمُوسِ[2]

قال وكان أبو عَمْرِو بنُ العلاء يقول : إنما قيل للثَّوْبِ : خَمِيسٌ[3] — لأن أولَ مَنْ[4] عَمِلَه ملِكٌ باليمن يقال له : الخِمْسُ أمر بعمل هذه الثياب ،فنُسِبَتْ إليه — وأنشَدَ قول الأَعْشَى :—

يَوْمًا تَرَاها كَشِبْهِ [أَرْدِيَةِ] الخِمْـ
ـسِ وَيَوْماً أَدِيمَهـا نَغِلا[5]

ويقال: هما فى بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ — إذا تقاربا واجْتَمَعا ، واصطلحا .

وأنشد ابن السِّكِّيت :

صَـــــيَّرَنى جُودُ يَدَيْهِ وَمَن
أَهْوَاهُ فى بُرْدَةِ أَخْمَاسِ[6]

كأنه اشتَرَى له جارِيةً ، أو ساق مَهْرَ امرأته عنه .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابىِّ — :هما فى بُرْدةٍ أَخْماسٍ — أى : يفعلان فعلاً واحداً

(١) بالهمز كما فى د ، م ،والنهاية (٢ : ٧٩) . وفى ج « ايتونى » بالياء، وكلتاهما جائزة .

(٢) أورده اللسان (خمس ، مرن) منسوباً لعبيد — بفتح العين — وفى طبعة بيروت ضبطوا الكلمة بضمها وهو خطأ، ورواه الجاحظ فى البيان والتبيين (٣ : ١٩) سندوبى « ... ومحرباً فى مارن ... الخ » ولم ينسبه ، وفى ج « ومدرباً » بالدال المهملة .

(٣) فى القاموس « خمس » بكسر أوله ، وفى اللسان كما هنا.

(٤) كذا فى م ، واللسان ، وفى د ،ج« ما » .

(٥) كذا أورده اللسان منسوباً للأعشى فى (خمس) ، وفى (نغل) جاءت الرواية :

« ... ... كشبه أردية الـ
ـعصب ويوماً أديمها نغـلا

بتغيير كلمة « الخمس » بـ « العصب » وضم الميم من « أديمها » وقد ورد البيت منسوباً للأعشى أيضاً فى الميدانى ٢ / ٤٠٠ ضمن الكلام على المثل ٤٥٨١ (هما فى بردة أخماس) بالكسر والتنوين فى الكلمتين والزيادة التى بين المعقوفين من م

(٦) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (خمس) .

كأنهما[١] فى ثوبٍ واحدٍ ، لاشقباههما .

[سمخ]

قال الليث : السَّماخُ لُغَةٌ فى الصِّماخ ، وهو وَالِجُ الأُذُنِ عند الدِّماغ ، وسَمَخْتُه أَسْمَخُه إذا أَصَبتُ سِماخَهُ فعقَرْتَهُ[٢] .

[ويقال : سَمَخَنِى ، لشدَّة صوته وكثرةِ كلامِه][٣] ، ولُغة تميمٍ : الصَّمْخُ .

ويقال : فلانٌ[٤] يَضْرِبُ أخماساً لأَسْدَاسٍ — إذا كان يُخادِع ويَحتالُ يُظْهِرُ خمسةً وهو يريدُ سِتَّةً .

وأخبرنى المنذرىُّ — عن ثعلب عن ابن الأعرابى — : ضَرْبُ أخماسٍ لأسْدَاسٍ — [أى][٥] : يُظْهِرُ غيرَ مايُضْمِرُ .

قال : والخميسُ : الجيْشُ الجرَّارُ .

وقال أبو عمرٍو : الخَمِيسُ : الجيش الخَشِنُ .

(١) كذا فى ج .. وفى د ، م « كأنها » وهو خطأ
(٢) د « فعفرته » بالفاء ، والصواب بالقاف كما فى ج ، م ، واللسان .
(٣) الزيادة من ج ، م ، وفيهما : « ويقال سمخنى الخ » والتصويب من اللسان .
(٤) ج « فلاناً » وهو خطأ .
(٥) الزيادة من ج .

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال : صُمْنا خَمْساً من الشَّهْر ، فيُغَلِّبون اللَّيالِىَ عَلَى الأَيَّامِ ، وإنما يَقعُ الصِّيام عَلَى الأيام ، لأنَّ ليلةَ كلِّ يومٍ قَبْلَهُ ، فإذا أظهروا الأيام قالوا : صُمنا خَمْسَةَ أيامٍ ، وكذلك أقمنا عنده عَشْراً بين يومٍ وليلة غلَّبوا التَّأنيثَ — كما قال النَّابغةُ الجَعْدِىُّ :

أَقَامَتْ ثلاثاً بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
يَكُونُ النَّكيرُ أنْ تُضِيفَ وتَجْأَرَا[٦]

ويقال : له خَمْسٌ من الإبل ، وإن عَنَيْتَ[٧] أجْمالًا[٨] — لأن الإبل مؤنَّثةٌ وكذلك : له خَمْسٌ من الغنم ، وإن عَنيْتَ أكْبُشاً — لأن الغنمَ مُؤنَّثةٌ[٩] .

[سخم]

أبو عبيد — عن الأمويِّ : السُّخَامُ : سَوادُ القِدْرِ — يقال منه سَخَّمْتُ وَجْهَهُ .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خمس ، ضيف) منسوباً للجعدى .
(٧) كذا فى ج ، م ، والذى فى د « غبت » .
(٨) ج « جمالا » .
(٩) وردت السطور الاثنان والعشرون السابقة بعد مادة (سمخ) فى جميع النسخ ، ووضعها الطبعى فى مادة (خمس) ، وكان يجب تقديمها عليها ولولا احترامنا للمنقول لقدمناها .

قال : وقال الأصمعى : وأما الشَّعْرُ الشَّخامُ فهو اللّينُ الحَسَنُ ، وليس هو من السَّوادِ .

ويقال للخمر : سُخامٌ ـ إذا كانت ليِّنَةً سَلِسَةً .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ سَخَمْتُ الماءَ وأَوْعَرْتُه ـ إذا سَخَنْتَهُ .

وقال الليث : السَّخْمُ مصدرُ السَّخيمةِ وهي الموْجِدَةُ ـ فى النّفس ـ والحِقْدُ ، وقد سَخِمْتُ بصَدْرِ فُلانٍ ـ إذا أَغْضَبْتَهُ[1] وَسَلَلْتَ سَخيمتَهُ بالْقَوْلِ اللطيفِ والتَّرَضِّى .

قال : والسُّخامىُّ ـ من الخمرِ ـ لَوْنٌ يَضربُ إلى السَّوادِ ، وَالشَّخامُ : الرِّيشُ اللّينُ الذى تحتَ الرِّيش من الطَّيرِ ، والواحِدَةُ بالهاء .

وقال فى الشَّعْرِ[2] السُّخامِ : إنَّه اللّين .

[مسح]

قال الليث : المَسْخُ تحويلُ خَلْقٍ إلى صُورَةٍ أخرى ، وكذلك المُشَوَّهُ الخَلْقِ .

قال : والمسيخُ من الناسِ : الذى لا مَلاَحَةَ له ، ومِنَ الطعامِ : الذى لا مِلْحَ فيه ومن الْفَواكِهِ : مَالاَ طَعْمَ لهُ .

وقد مَسُخَ مَسَاخَةً .

أبو عبيد : مَسَخْتُ النَّاقَةَ أَمْسَخُهَا مَسْخاً ـ إذا هَزَلْتَهَا وَأَدْبَرْتَهَا .

وقال الكُمَيْتُ ـ يَذْكُرُ نَاقَةً :

لَمْ يَقْتَعِدْها الْمُعَجِّلُونَ وَلَمْ
يَمْسَخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ والْقَتَبُ[3]

قال : وَمَسَحْتُ [النَّاقَةَ] ـ بالْحَاءِ[4] ـ إذَا هَزَلْتَهَا .. يقال بالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

---

(١) كذا فى ج ، د ، القاموس ، اللسان ، وفى « غضبته » بغين معجمة فصاد .

(٢) كذا فى اللسان والقاموس ـ بالتحريك ـ أو بفتح فسكون، وفى د ، « الشعر » بكسر فسكون .

(٣) كذا ورد فى اللسان (مسخ) منسوباً للكميت وفى (قعد) أورد الكلمات الثلاث الآتية فقط منسوبة وهى :

« لم يقتعدها المعجلون ... »

وضبطه للجمع السالم بدل على أنه يجعله من « أعجل » المزيد بالهمزة .

وفى (عجل) روى :

« لم يقتعدها المعجلون ولم
يمسخ مطاها الوسوق والحقب »

وفى د « لم يعتقدها » ، وفى م « المعجلون » بفتح فسكون ففتح .

(٤) د « مسحت » بفتحات ، وفى ج « بالهاء » والزيادة لتوضيح الأسلوب أخذاً من النص الآتى .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى : مَسَخْتُ النّاقَةَ . . بِالْحَاءِ .

أبو عبيد ـ عن ابن الكَلْبِيِّ ـ قال : أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْقِسِيَّ الْمَاسِخِيَّةَ من العرب ـ : ماسِخَةُ ، وهو رجلٌ من الأَزْدِ[1] ، فلذلك قيل لِلْقِسِيِّ : مَاسِخِيَّةٌ ، وَأَنشد غيرُه : ـ

كَقَوْسِ الْمَاسِخِيِّ أَرَنَّ فِيهَا
مِنَ الشِّرَعِيِّ مربوعٌ مَتِينُ[2]

وقال النَّضْرُ : الطعامُ الْمَسِيخُ : الذى لا مِلْحَ فيه ، ولا طَعْمَ لهُ ، ولا لون .

وقال مُدْرِكٌ الْقَيْسِيُّ : هو الْمَلِيخُ أيضاً .

(١) كذا فى ج ، م واللسان والقاموس ـ وفى د « ماسخة » بالتنوين ، و « من الأســـد » بالسين لا بالزاى .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (مسخ) غير منسوب وفى (شرع) نسبه للنابغة برواية : « يرن فيها » وفى ج « كقول الماسخى » وفى م « أرن لفيها »

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[توكلت على الله(٢)]

(٣)

باب الخاء والزاى

(مَعَ الطَّاء مِنْ حَرْف الخاء)(٤)

خ ز ط ، خ ز د ، خ ز ث

[خ ز ط](٥) ، خ ز ذ ، خ ز ث(٦) :

مُهْمَلاتٌ(٧) .

(١) هذا الباب أول ما عثرنا عليه من النسخة المخطوطة التى رمزنا إليها بالرمز « س » وهذا الباب يصادف أول الجزء التاسع فى كل من النسختين : « ج، س » ويلاحظ أن الجزء التاسع من النسخة ج يمتازعن الجزء الثامن منهابحسن الخط والضبط الكامل بالحركات ولعل كلا من الجزءين من نسخة مغايرة للأخرى .

(٢) الزيادةمن ج، ويلوح أنها من وضع الناسخ لا من المؤلف لعدم ذكرها فى كل الأبواب،ولعل شأن البسملة كذلك .

(٣) ج « أبواب » .

(٤) مابين القوسين ساقط من ج، وفى س «من حروف الخاء » .

(٥) الزيادة من ج.

(٦) فى س سقطت المادة الثالثة (خ زت) .

(٧) ج « أهملت وجوهها » .

خ ز ر

استعمل من وجوهه :

خزر(٨) ، خرز ، (زخر)(٩)

[خزر](١٠)

قال الليث : الخَزَرُ : جِيلٌ خُزْرُ العيون .

(قال)(١١) : والخُزْرَةُ انقلابُ الحَدَقَةِ نحوَ اللِّحَاظِ(١٢) ، وهو أَقبحُ الحَوَلِ وأَنشد :

(٨) فى م زاد مادة (رخز) بعد هذه المادة ولكنه لم يترجم لها فى جميع النسخ الأربع،ولهذا لم تثبتها.

(٩) هذه المادة ساقطة من ج ولكن ترجمتها موجودة فيما بعد .

(١٠) هذا العنوان ساقطمن جوموجود فى س،م وفى د كتب « خرز » بتقديم الراء على الزاى .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) س « اللحاظ » بالطاء المهملة .

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِى مِن خَزَرْ
(ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ من غَيْرِ عَوَرْ)(١)

قال : ويقال : خَزَرْتُ فُلَانًا [خَزْراً](٢) إذا نظرتَ إليه بِلِحَاظِ عَيْنِكَ ، وأنشد :

* لاتَحْزُرِ الْقَوْمَ شَزْراً عَن مُعَارَضَةٍ(٣) *

(قال)(٤) : وعدُوٌّ أَخْزَرُ العين ـ إذا نظرَ عن مُعارضَةٍ . . كالأَخْزَرِ العَيْن .

(عمرو ـ عن أبيه ـ : الخَازِرُ : الدَّاهيَةُ من الرجال .

وقال ابن الأعرابى ـ : خَزَرَ(٥) ـ إذا تَدَاهى وخَزِرَ ـ إذا هرَبَ)(٦) .

وقال أبو زيد : الأَخْزَرُ : الأَحْوَلُ إِحْدى(٧) العَيْنَيْن ، والأَحْوَلُ(٨) : الذى حُوِلَتْ عَيْنَاهُ جميعاً :

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الشَّيْخُ يُخَزِّرُ عَيْنَيْهِ ليجمعَ الضَّوْءَ . حتى كأَنَّهما(٩) خِيطَتَا ، والشَّابُّ إذا خَزَّرَ(١٠) عَيْنَيْهِ فإنَّه يَتَدَاهَى بذلك ، وأنشد(١١) .

يا وَيْحَ هـذا الرَّأْسِ كَيْفَ اهتَزَّا
وَحِيصَ مُوقَاهُ وَقَادَ الْعَنْزَا(١٢)

[و] يقالُ(١٣) للرجل إذا انْحَنَى(١٤) من

(١) فى اللسان (خزر) ورد البيت الأول وحده غير منسوب وفى (مرر) نسبهما لعمرو بن العاص أو أرطاة بن سهية . . وكذلك سقط البيت الثانى فى ج ، وفى س ، م « تحازرت » بالحاء المهملة ، وفى م « من حزر » كذلك ، وفى الأساس (فزح) ورد البيتان السابقان مع أربعة أخرى غير منسوبة ـ وهى :

ألفيتنى ألوى بعيد المستمر
أحمل ما حملت من خير وشر
أبذى إذا بوذيت من كلب ذكر
أسود قراح يغذى بالشجر

وفى (خزر) ورد الشطر الأول منسوباً للعجاج برواية :

« لقد تحازرت وما بى من خزر »

وقد وردت الأربعة الأولى من هذه الستة فى الأمالى (١ : ٩٦) وانظر المخصص (١٤ : ١٨٠) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خزر) غير منسوب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) م (خزر) بكسر الزاى ، وفى س (خرز) بتقديم الراء .

(٦) ورد ما بين القوسين فى ج بعد مقولة أبى زيد التالية :

(٧) « الاحدى » .

(٨) م « والحول » .

(٩) كذا فى ج ، س ـ وهو ما يوجبه الأسلوب وفى د ، م « كأنها » .

(١٠) س « خرر » براءين مهملتين .

(١١) كذا فى م ، وفى د « وأنشدنا » .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزر) غير منسوب .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) كذا فى ج ، س ، م . . وفى د « أنحى » .

الْكِبَرِ ـ : « قد قَادَ الْمَنْزَ » ، لأن قائدَها يَمْحَنِى .

[قال ابنُ حَبِيبٍ : الأَخْزَرُ : الذى أَقْبَلَتْ حَدَقَتَاهُ إلى أَنْفِهِ ، والأَحْوَلُ : الذى ارْتَفَعَتْ حَدَقَتَاهُ إلى حاجبيه »[1]] .

وقال ابن السكيت : الْخَزِيرَةُ أن تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ يُقَطَّعُ صِغَاراً على ماءٍ كثيرٍ فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقيق ، فإن لم يكُن فيها لحمٌ فهى عَصِيدَةٌ .

وقال أبو عبيد[2] : الْخَزِيرَةُ : الْحَسَاءُ من الدَّسَمِ والدقيق .

وقال الليث : الْخَزِيرَةُ مَرَقَةٌ تُطْبَخُ بماء يُصَفَّى من بُلَالَةِ النُّخَالَة .

أبو عبيد ـ عن الْعَدَبَّسِ الْكِنَانِىِّ ـ قال : الْخُزْرَةُ[3] (دَاءٌ)[4] يَأْخُذُ فى مُسْتَدَقِّ الظَّهْرِ بِفَقَرِ[5] الظَّهْرِ .

(١) الزيادة من ج .
(٢) س « قال » .
(٣) كذا فى ج بفتح الزاى ، وفى د بسكونها ، وفى س « الخرزة » بتقديم الراء : وفى القاموس ضبطت الكلمة بفتح فسكون ، أو ضم ففتح .
(٤ ، ٩ ، ١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٥) ج « بفقرة » وفى اللسان « بفقرة القطن » .

وأنشد [لراجز][6] [يَصِفُ دَلْوًا[7]] :

دَاوِيهَا ظَهْرَكَ مِن تَوْجَاعِـــهِ
مِن خُزَرَاتٍ فِيـــهِ وانْقِطَاعِهِ[8]

وقال ابن السكيت ـ فى باب « فُعَلَة » ـ : الْخُزَرَةُ وَجَعٌ يأخُذُ فى الظَّهْر ، « وخَازِرٌ » : موضعٌ كانت به الوَقْعَةُ بين عُبَيْدِ اللهِ بنِ زيادٍ وبين إبراهيمَ بن الأَشْتَرِ ، ويومئذ قُتِلَ ـ ابنُ زيادٍ (الفَاسِقُ)[9] .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ : هو يمشى الْخَيْزَرَى والْخَوْزَرَى ، والْخَيْزَلَى والْخَوْزَلَى .. كأَنَّ مِشْيَةً فيها تَبَخْتُرٌ ، والْخَيْزُرَانُ عُودٌ معروفٌ ، وجَعَلَهُ[10] الرَّاجزُ خَيْزُورًا فقال (يصفُ حَيَّةً)[11] :

* مُنْطَوِيًا كالطَّبَقِ الْخَيْزُورِ *[12]

أبو عبيد : الْخَيْزُرَانُ : السُّكَّانُ ، وهو كَوْثَلُ السَّفِينَةِ[13] .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .
(٧) الزيادة من ج .
(٨) كذا ورد فى اللسان (خزر) غير منسوب وفى ج « خزرات » بضم الخاء والزاى ، وفى س بفتحهما .
(١٠) ج « جعله » بغير واو .
(١٢) كذا ورد فى اللسان (خزر) غير منسوب .
(١٣) « كوثل » بوزن جعفر ، ويجوز تشديد لامها .

[قال المُبَرِّدُ : وَالخَيْزُرَانُ كلُّ غُصْنٍ لَيِّنٍ يَتَثَنَّى .

قال النَّابِغَةُ[١] :

يَظَلُّ مِن خَوْفِهِ المَلَّاحُ مُعْتَصِماً
بالخَيْزُرَانَةِ بَعدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ[٢]

قال الشيخ[٣] : والقَوْلُ ما قال المُبَرِّدُ فى الخَيْزُرَان .

وقال أبو زُبَيْدٍ[٤] ـ فجعل المِزْمار خَيْزُرَانًا لأنَّه من اليَرَاعِ ـ يَصِفُ الأَسَدَ :

كأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا جَنَّ فيه الخَيْزُرَانُ المُثَجَّرُ[٥]

والمُثَجَّرُ : المُثَقَّبُ المُفَجَّرُ .

يقولُ : كأَنَّ فى جَوْفِهِ المَزَامِيرَ .

وقال أبو الهيثم : كلُّ لَيِّنٍ من كلِّ خَشَبَةٍ : خَيْزُرَانٌ .

قال عَمْرُو بنُ بَحْرٍ : قيل : الخيزُرانُ لجامُ السَّفينةِ التى بها يكون السُّكَّانُ ، وهو فى الذَّنَبِ][٦] .

(خرز)

قال الليث : (الخَرْزُ فُصوصٌ من جَيِّدِ الجَوْهَرِ ، وَرَدِيئُهُ من الحِجَارَةِ)[٧] ، و الخَرْزُ خِياطةُ الأَدَمِ ، وكلُّ كُثْبَةٍ منه[٨] خُرْزَةٌ يَعْنِي كلَّ[٩] ثُقْبَةٍ وَخَيْطَها .

و المُخَرَّزُ[١٠] من الطير والحَمَامِ : الذى عَلَى جَنَاحَيهِ نُمْنَمَةٌ وَتَحْبِيرٌ شَبِيهٌ بالخَرَزِ[١١] .

وقال ابن السكيت : يقال : خَرَزَ الخارِزُ خَرْزَةً واحدةً ، وهى الغَرْزَةُ[١٢] الواحدةُ .

---

(١) أى الذبيانى يصف الفرات وقت مده ، كما فى اللسان .

(٢) كذا ورد منسوباً فى اللسان (خزر، نجد) وفى د « النجد » بضم النون والجيم .

(٣) كذا ورد هذا الوصف ضمن زيادة ج ولم نعرف من المعنى به يقيناً ؟

(٤) أبى الطائى الشاعر المشهور .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً إلى أبى زبيد فى اللسان (خزر) .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ج .

(٧) ما بين القوسين ورد فى ج بعد قوله الآتى « وخيطها » وبعده جاءت كلمة « ونحوه » زيادة فى ج ، س .

(٨) ج « منها » .

(٩) س « يعنى كل » ببناء الفعل للمجهول وضم اللام.

(١٠) كذا فى س، م، واللسان، وفى ج « والمحرز » بسكون الحاء المهملة ـ وفى د « والخرز » بضم الحاء وتشديد الراء مفتوحة .

(١١) ج « بالحرز » بسكون الراء .

(١٢) س « العروة » وفى ج « الحرزة » بضم فسكون ، وفى م « الخررة » براءين .

فأمّا الخُرْزَةُ فهى ما بينَ الغَرْزَتَيْن[١] ، وكذلك خُرْزَةُ[٢] الظهرِ : ما بين (كلّ)[٣] فِقْرَتَيْنِ[٤] ، وكذلك مَفاصِلُ الدَّأَيَاتِ[٥] : خُرَزٌ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ : خَرِزَ (الرجلُ)[٦] إذا أَحكم أمْرَهُ[٧] بعد ضَعْفٍ :

[عن][٨] ابن السكيتِ : ـ فى بَابِ « فَعَلَةَ » ـ . قال :

[عَقَرَةُ][٩] خَرَزَةٌ يقال لها : خَرَزَةُ[١٠] العُقْرِ ، تَشُدُّها المرأةُ على حَقْوَيْهَا[١١] .

(١) ج « فهو » وفى س « العروتين » .
(٢) س : بفتح الخاء .
(٣،٦) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٤) بكسر الفاء وفتحها مع سكون القاف كالفقارة بفتحهما .
(٥) بفتح الدال والهمزة وفى ج،س «الدايات» بغير همزة ،وفى د « الدأيات » بسكون الهمزة ،وفى م « الرايات » بالراء ، وفيها أيضاً « خررة » .
(٧) كذا فى ج ، س ، وفى د « أحكم أمره » ببناء الفعل للمفعول،والضبط فى القاموس يوافق ما أثبتناه.
(٨) الزيادة من س .
(٩) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب وعبارة القاموس « والعقرة كهمزة : خرزة تحملها المرأة لئلا تلد.
(١٠) وفى ج « خرزة» بضم الخاء، وكذلك فى د.
(١١) كذا فى ج ، د وكتب اللغة ، وفى س « جوفها» وفى م « حقوتها » .

(زخر)

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : إذا الْتَفَّ العُشْبُ وأَخْرَجَ زَهْرَهُ[١٢] .قيلَ :(قد)[١٣] جُنَّ جُنُوناً ، وقد أخذَ زُخَارِيَّهُ[١٤]

وقال ابنُ مُقْبِلٍ[١٥] :

زُخَارِىَّ النَّبَاتِ كأنَّ فيهِ
جِيَادَ العَبْقَرِيَّةِ والقُطُوعِ[١٦]

وقال أبو عمرو: الزاخِرُ :الشَّرَفُ العالى.

ويقال للوادى ـ إذا جَاشَ مَدُّهُ[١٧] وطَمَا سَيْلُهُ ـ :زَخَرَ يَزْخَرُ زَخْراً.

وقال الليث نحْوَهُ ـ إذا جَاشَ ماؤهُ وارتفعَتْ أمْواجُهُ .

(١٢) بسكون الهاء ، وفى د بفتحها .
(١٣) « قد » ساقطة من ج .
(١٤) بالياء المشددة مع ضم الزاى ، وفى س مع فتحها، وفى م بضمها مع تخفيف الياء .
(١٥) س « مقبل » .
(١٦) كذا ورد البيت فى اللسان (زخر)منسوباً لابن مقبل مع بيت قبله هو :
« وبرتعيان ليلهما قراراً
سقته كل مدجنة هموع »
فكلمة « زخارى » فى بيت الشاهد منصوبة وكذلك ورد فى المقاييس (٣ : ٥٠) منسوباً لابن مقبل .
(١٧) بضم الدال على الفاعلية ، وفى م بفتحها .

قال : وإذا[٧] جاشَ القومُ للتَّفِيرِ قِيلَ : زَخَرُوا[٢]

وقال أبو ترابٍ : سمعتُ مُبتِكراً يقول : زَاخَرْتُهُ فَزَخَرْتُهُ ، وفاخَرْتهُ ففَخَرْتُهُ .

وقال الأصمعى : فخرَ بما عِندَهُ ، وزخَرَ : (بمعْنًى)[٣] واحدٍ .

خ ز ل

استعمل من وجوهِهِ .

خزل ، زلخ .

[خزل]

قال الليث : (الْخَزَلُ)[٤] منَ الانخزالِ فى المشيِ ، كأَنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ[٥] :

وقال الأعشى[٦] : ـ

. . .

إذا تَقومُ يكادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ[٧]

قال : والأَخْزَلُ : الذى فى وسطِ ظَهْرِهِ كسْرٌ ، وهو مَخْزُولُ الظَّهْرِ ، (وفى ظهرِهِ خُزْلَةٌ)[٨] ـ أى : هو مثلُ سَرْجٍ[٩] .

والفِعْلُ : خَزِلَ يَخْزَلُ خَزَلاً .

قال : والأَخْزَلُ ـ من الإبل ـ : الذى ذهبَ سَنامُهُ كلُّهُ .

(١) ج « فإذا » .

(٢) س « حروا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٥) ج ، س « قدميه » .

(٦) ج « قال » .

(٧) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خـزل) منسوباً للأعشى ، وفيهـا أيضاً وردت الـكلمات الثلاث « يكاد الخصر ينخزل » غير منسوبة ، وهذا الشاهد عجز بيت من لامية الأعشى المشهورة :

« ودع هريرة إن الركب مرتحل
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل؟ »

ويعدها كثير من الأدباء معلقته .

وصدره ـ كما فى الديوان ، والأساس (خزل) ـ :

« ملء الشعار وصفر الدرع بهكنة »

وفى د « ينخـرل » بالراء المهملة ، وفى س : « إذا يقوم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الضمير « هو » يعـود إلى الظهر ، ومعنى العبارة على هذا : أن الظهر منخفض من الوسط مثل السرج وأن هذا يسمى « خزلة » وهذا معنى واضح ، وقد كتب المحققون لطبعـة بيروت من اللسان فى التعليق على هذه الجملة العبارة الآتية : « قوله : أى : هو مثل سرج هكذا فى الأصل ، ولعله : أو هوة مثل سرج والهوة بالضم وتشديد الواو : المكان المنهبط ـ كما فى القاموس » وهذا كلام يهوى بالمعنى المراد إلى مكان سحيق يحول دون فهمه ، إذ لا علاقة قط بين انحناء الظهر والهوة بأية حال !

قلت[1]: أراهُ أرادَ «الأجْزَلَ» - بالجيم - فصَحَّفَهُ، وجَعَلَهُ خاءً.

وروى أبو عبيد - عن الأصمعي -: الجَزْلُ[2] أن يصيبَ الغاربَ دَبَرَةٌ فيخرُجَ[3] منه عَظْمٌ فيطْمئنَّ موضِعُهُ، وأنشد:

* يُغادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأجْزَلِ[4] *

وأما الخَزْلُ - بالخاء -: فهو القطْعُ.

يقال: خَزَلْتُهُ فانخَزَلَ - أيْ: قطَعْتُهُ فانقطع.

(وقول الأعشى:

* إذا تأَنَّى)[5] يكادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ[6]

معناه: ينقطعُ لِهَيَفِهِ[7]، كما قال قيسٌ[8]:

. . .

. . تَكادُ تَنْغَرِفُ[9]

أيْ: تَنْقطعُ.

قلت[10]: وقد يكون الجَزْلُ - بالجيم - قَطْعاً[11].

يقال: جاء زمنُ الجَزَالِ والجُزَالِ

(١) ج «قال أبو منصور»، وفى س د قال الأزهرى».

(٢) بالتحريك كما فى م وكتب اللغة. وفى د بكسر الزاى.

(٣) بفتح آخره عطفاً على «يصيب»، وفى د بضم الجيم.

(٤) كذا ورد البيت منسوباً لأبى النجم فى اللسان (جزل) برواية «تغادر» مع بيتين قبله، هما:

يأتى لهما من أيمن وأشمل
وهى حيال الفرقدين تعتلى

وقد ذكر أولهما منسوباً لأبى النجم فى (شمل) وفى (يمن) جاءت روايته هو وما بعده - منسوبين لأبى النجم - هكذا:

«يرى لها من أيمن وأشمل
ذو خرق طلس وشخص مذأل»

وكذلك رويا فى (ذأل) وفى التكملة «تبرى لها ...» الخ وقد نسب الرجز فيها للحجاج.

(٥) جاء فى ج بدل العبارة التى بين القوسين لفظ «وقوله» وقد تقدم البيت والتعليق عليه قريبا وفى م «إذا تأتى» بالتاء بعد الهمزة.

(٦) اقتصر اللسان على الكلمات الثلاث: «يكاد الخصر ينخزل» فى هذا الموطن.

(٧) ج «لضمره».

(٨) أى: ابن الخطيم - كما فى اللسان، وفى ج «كما قال الآخر».

(٩) كذا وردت هاتان الكلمتان فى التهذيب وحدهما، وهما نهاية بيت أورده اللسان (غرف) منسوباً لقيس بن الخطيم، وهو:

«تنام عن كبر شأنها فإذا
قامت رويداً تكاد تنغرف»

وفى م «تنعرف»، وفى الأساس (خزر) ورد الشطر الثانى غير منسوب برواية:

«تمشى رويداً تكاد تنغرف»

(١٠) س «قال الأزهرى».

(١١) عبارة ج «على أن الجزل بالجيم يكون قطعاً».

ولعلّ الخاء[١] والجيمَ تَعاقَبَا[٢] فى هذا (الحرف)[٣] .

ويقال : اخْتَزَلَ العاملُ[٤] المالَ الذى جَبَاه[٥] - إذا اقْتَطَعَه، [و][٦] لا يقال إلاّ بالخاء[٧] .

وهو يمشى الخَيْزَلَى والخَوْزَلَى - إذا تَبَخْتر . . لا يُقَال إلا بالخاء[٨] .

وقال الليث: الخَزُولُ من الشَّعر :[ما فيه خُزْلَةٌ][٩] .

قال: والخُزْلَة سقوطُ تاء « متفاعِلُنْ »[١٠] (و « مُفَاعَلَتُنْ »)[١١] .

وبعضهم يقول : خَزْلَةٌ - كقوله :

وأعطَى قَوْمَهُ الأنصارَ فَضلاً
وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ المُهَاجِرِينَا[١٢]

وتمامُهُ :

. . . .
. مِنَ المُتَهاجِرِينَا

ولا يكون هذا إلا فى « الوافر » و« الكامل »

- ومِثْلُه[١٣] :-

لَقَدْ بَحَحْتُ من النِّـــدا
ءِ لِجَمْعِكُمْ :هلْ من مُبارِزْ؟[١٤]

تمامُهُ : -

ولَقَدْ . . .
. . . .

(١) ج « الحاء » بدون إعجام .
(٢) ج « يتعاقبان » .
(٣) ساقطة من ج .
(٤) ج « فلان » .
(٥) ج « خباه » .
(٦) الزيادة من س .
(٧،٨) أى الألفاظ السابقة فى المعانى اللاحقة .
(٩) زيادة لازمة لتوضيح المعنى .
(١٠) س « متفاعلين » .
(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٢) كذا وردغيرمنسوب فى اللسان (خزل).

(١٣) الضمير على « الكامل » فإن البيت من مجزوئه ،أما الوافر فمثله البيت السابق - والكلمة يمكن قراءتها بالتحريك وبكسر فسكون .
(١٤) ورد هذا البيت فى اللسان (خزل) غير منسوب،وفى رسائل الجاحظ ص ٦٤ بتحقيق السندوبى ورد منسوباً لعمرو بن عبد ود - أول أبيات أربعة قالها حين وقف يطلب مبارزة المسلمين يوم الخندق وهم منه فى وجل حتى برز إليه الإمام على ورد عليه بأربعة أبيات أخر،ثم هجم عليه فزق إهاب حياته وأورده دار البوار - ورواية الجاحظ للبيت « ولقد » فليس فيها شاهد على الخزل أما الثلاثة الباقية فهى :

« ووقفت إذ وقف المشـ
ـيح وقفة القرن المناجز »
« وكذاك إنى لم أزل
متسرعاً نحو الهزاهز »
« إن الشجاعة فى الفتى
والجود من خير الغرائز »

وفى ج « بجحت » وفى د « بحجت » وفى س، م كما فى اللسان .

بالواو ، ويسمّى[١] هذا أَخْزَل .

(و)[٢] مخزولاً .

ورجلٌ خُزَلَةٌ وخُزَرَةٌ[٣] ـ أى : يحبسُكَ عما تُرِيدُ[٤] ، ويعوِّقُك عنه .

[زلخ]

قال الليث : الزَّلْخُ رَفْعُكَ يدكَ فى رَمْىِ السَّهمِ إلى أَقصَى ما تَقْدِرُ عليه ـ تُرِيد[٥] به بُعْدَ الغَلْوَةِ ، وأَنشد : —

* مِنْ مِائَةٍ زَلْخٍ بمرِّيخٍ غَالْ[٦] *

قال : وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عن تفسير هذا البيت بعينه ، فقال: «الزَّلْخُ» أقصى غاية الْمُغَالِى ، وأنشدنى :

* قامَ عَلَى مَرْتَبَةٍ زَلْخٍ فَزَلْ[٧] *

((ابن السِّكِّيت : بئرٌ زَلُوخٌ وزلُوجٌ[٨] ، وهى المتزلِّقةُ الرأس.

(قال)[٩]: ومكانٌ زَلِخٌ ـ بكسر اللام ـ ويقال[١٠] : زَلْخٌ[١١] ، وأنشد :

* قامَ عَلَى مَرْتَبَةٍ زَلْخٍ فَزَلْ *

---

(١) ج « سمى » .

(٢) الواو ساقطة من ج ، س .

(٣) د « وخرزة» بتقديم الراء ، وم «وحزرة» بالحاء المهملة .

(٤،٥) س « تريد » .

(٦) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (زلخ ، غلا)، وفى ج « عال »، وفى د « غال » بسكون اللام كاللسان ،وفى س « غالى » .

والبيت بالرواية التى هنا وارد فى الميدانى(١:١٩٦) غير منسوب .

(٧) ورد البيت فى اللسان (زلخ)غير منسوب برواية :

« قام على مترعة زلخ فزل »

وفى (زلج) جاءت الرواية : .

« قام على مترعة زلج فزل»

وبهذه الرواية ورد فى(نزع) مع بيتين قبله هما :

« يا عين بكى عامراً بوم النهل
عند العشاء والرشاء والعمل »

ووردت الثلاثة بهـا فى إصلاح المنطق ٤١٩ وفى مجالس ثعلب ٢/٥٨١ لكن برواية : رب العشاء » بدل« عند العشاء» ،وفى الأساس (زلخ) جاء برواية اللسان (زلخ) وبعده بيتان هما قوله :

يا ليته أصدرها فيهـا غلل
ولم يدل رحله حيث نزل

وفيه : « على مترعة » بالتاء ثم الراء ، ولم ينسب لشاعر معين فى المواطن السابقة كلها .

(٨) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « زلرخ » و « زلجوج » .

(٩) الفعل « قال » ساقط من م .

(١٠) ج « ولا يقال » ولا معنى لـ «لا» هنا .

(١١) « زلخ » بسكون اللام كما فى اللسان والقاموس،وفى د « زلخ » بضم اللام ـ وفى س بفتحها.

قال : وقال أبو زيد : زَلِخَتْ رِجْلُه[١] وزَلَجَتْ .

وقال الشاعر :

فَوَارِسُ نازَلُوا الأبطالَ دُونى
غَدَاةَ الشِّعْبِ فِى زَلَخِ المَقَامِ[٢]

وقال خليفةُ الضَّبابىُّ : الزَّلَخَانُ والزَّلَجَانُ[٣] فى المشى : التقدُّمُ فى السُّرعة .

وقال شمرٌ : مكانٌ زَلِخٌ ـ أى: دَحْضٌ مَزِلَّةٌ[٤] .

قلتُ[٥] : والذى قاله الليث فى الزَّلْخِ ـ أنَّه رَفْعُكَ يَدَكَ فى رمْى السَّهم ـ : حرفٌ (لا أحْفَظُهُ)[٦] لغيره ، وأَرْجو أن يكونَ صحيحاً))[٧] .

((وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن أبى الهيثم ـ أنه قال : اعتلَّتْ أُمُّ الهيثمِ الأعرابيَّةُ فزارَها أبو عبيدة[٨] ، وقال لها : عَمَّ[٩] كانتْ عِلَّتُكِ[١٠] ؟؟

فقالت: كنتُ وَحْمَى سَدِكَةً[١١] فشهدْتُ مَأْدُبَةً فأكلْتُ جُبْجُبَةً من صَفِيفِ هِلَّعَةٍ فاعْتَرَتْنِى زُلَّخَةٌ .

قلنا لها : ما تقولين يا أُمَّ الهيثم ؟ فقالت : أَوَ للنَّاسِ كلامانِ ؟ !

وقال شمرٌ : الزُّلَّخَةُ وَجَعٌ يعترضُ فى الظهر ، وأنشد :

كأنَّ ظَهْرِى أخَذَتْهُ زُلَّخَهْ
لمَّا تَمَطَّى بالْفَرِىِّ الْمِفْضَخَهْ[١٢]

وكان اسمُ صاحبة يوسُفَ ـ عليه السلام ـ زُلَيخَا، فيما رُوِىَ والله أعلم))[٧] [وهُوَ حَسبُنا ونِعْمَ الوَكِيلُ][١٣] .

(١) م «زلخت رجله» ببناء الفعل للمفعول، وفى س « زلخت زلخة » .
(٢) كذا ورد فى اللسان (زلخ) غير منسوب، وفى س «فوارس» بفتح السين، وفى ج « نازلوا الأقران» وفى م « رالخ المقام » .
(٣) ج بتقديم وتأخير .
(٤) بالتنوين فى الكلمتين ـ وفى القاموس «مزلة» بفتح الزاى .
(٥) ج «قال أبو منصور» ، وفى س «قال الأزهرى» .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٧) ما بين القوسين المزدوجين الأولين جاء فى ج بعد ما بين القوسين المزدوجين الأخيرين .

(٨) س « أبو عبيد »
(٩) م « عم » بكسر الميم المشددة .
(١٠) س « عليك » .
(١١) كذا فى ج واللسان ، وفى د وباقى النسخ « للدكة » .
(١٢) كذا أبعد «فى» قليلا عن « ورد » اللسان (زلخ)، وكذلك فى الأساس غير منسوب ، ورواية اللسان (فضخ) « تمأطى » .
(١٣) الزيادة من س .

خ ز ن[1]

خزن ، خزز ، زنخ : (مستعملة)[2]

[3]

فى نوادر الأعراب[4] : (يقال) : اخْتَزَنْتُ طريقًا[5] واختصَرْتُه ، وأخذْنا مخازن الطريق ومخاصِرَها ـ أى : أَخَذْنا أَقْرَبها.

وقال الليث: خَزَنَ الشىءَ يَخْزُنُهُ خَزْنًا ـ إذا أحرزه[6] فى خِزَانَةٍ[7] ، واخْتَزَنَه لنفسه وخِزَانَةُ الرجل[8] قلبُه ، وخازِنهُ لسانه .

وَرُوِىَ عن لُقْمَانَ الحكيم .. أنه قال لابنه : إذا كان خازِنُكَ حَفِيظًا وَخِزَانَتُكَ أَمِينَةً[9] سُدْتَ فى دُنْيَاكَ وآخِرَتِكَ » يعنى .. اللسانَ والقلبَ .

والخِزَانَة اسم المكان الذى يُخْزَنُ فيه الشىء ، والخِزَانَةُ عَمَلُ الْخَازِنِ .

[قال ابن الأَنْبارىِّ — فى قول الله عزَّ وجلَّ : « وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِى خَزَائِنُ اللهِ »[10] ـ قال : معناها : غُيُوبُ عِلْمِ الله التى لا يَعْلَمُهَا إلا الله .

وقيل لِلْغُيُوب : خَزَائِن .. لغُمُوضها على النَّاس ، واستتارِها عنهم ، وخَزَنَ المالَ — إذا غَيَّبَهُ .

وقال سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ : إنَّما آياتُ القرآن خَزَائِن ، فإذا دَخَلْتَ خِزَانَةَ فاجْتَهِدْ ألاَّ تَخْرُجَ منها حتَّى تَعْرِفَ ما فيها .

قال : شَبَّهَ الآيةَ مِنَ القُرْآن بالوِعَاء الذى يُجْمَعُ فيه المالُ الْمَخْزُنُ فيه][11] .

وخَزَنَ (اللَّحْمُ يَخْزُنُ ، وخَزَنَ)[12] ، يَخْزُنُ ويَخْزِنُ[13] ، وخَبَزَ يَخْبِزُ — كُلُّهُ

(١ ، ٣) د « خ ز ن » .
(٢) ساقطة من ج .
(٤) ج « فى النوادر » .
(٥) ح « الطريق » .
(٦) س « حرزه » .
(٧) بكسر الخاء كما فى ج وكتب اللغة ، قال فى القاموس « ولا يفتح » وقد ضبطت بالفتح فى د .
(٨) ج « الإنسان » بدل « الرجل » .
(٩) كذا ـ بتاء التأنيث ـ فى اللسان ، وهو الأنسب وفى التهذيب : « أميناً » . وهو تعبير لا يمتنع .

(١٠) الآية ٣١ من سورة هود .
(١١) الزيادة من ج .
(١٢) الكلمات الثلاث ساقطة من ج .
(١٣) بكسر الزاى خفيفة مع فتح الياء كما فى ج ، م واللسان ، وفى د « ويخزن » مضارع خزن بتشديد الزاى .

بمعنى واحد — (إذا تغيّر)[1] .

قال ذلك [كلّه][2] أبو عبيد — عن الأصمعى — وأنشد [لطرفة][2] : —

ثُمَّ لاَ يَخْزَنُ فِيمَا لَحْمُهَا
إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمَ الْمُدَّخِرْ[3]

أبو العبّاس[4] — عن ابن الأعرابىّ — : أَخْزَنَ الرَّجُلَ — إذا اسْتَغْنَى بعد فَقْرٍ . (وتُجْمَعُ[5] الْخِزَانَةُ : خَزَائِنَ)[6] .

[خنز][7]

فى الحديث : « لَوْلاَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَادَّخَارُهُمْ مَا أَنْتَنَ اللَّحْمُ ، وَلَا خَنِزَ الطَّعَامُ .. كَانُوا يَرْفَعُونَ طَعَامَهُمْ لِغَدِهِمْ[8] » .

يقال : خَنِزَ الطَّعَامُ يَخْنَزُ خَنَزاً فهو خَنِزٌ[9] .

قال أبو عبيد : خَنِزَ — أى : أنتَنَ وكذلك خَزِنَ[10] — إذا أَرْوَحَ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابى[11] — : الْخُنَّازُ : الْوَزَغَةُ ، وَالْخُنَّازُ : اليَهُود الذين ادَّخَرُوا اللحمَ حتّى خَنِزَ :

(قال)[12] : والْخُنْزُوَانُ — بالفتح — ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ ، وهو الدُّوبَلُ ، والرُّتُّ .

قال : وأُخْنُزُوَانَةُ : الكِبْرُ .. يقال[13] : فى رأسه خُنْزُوَانَةٌ — أى : كِبْرٌ .

[المنذرىُّ — عن ثعلبٍ عن سلمةَ عن الفرّاء — : أنّه أَنْشَدَ قولَ عَدِىِّ بْنِ زَيْدٍ :

فَصَافَ يُقَرِّى جُلَّهُ عَنْ سَرَاتِهِ
يَبُذُّ الجِيَادَ فَارِهًا مُتَتَابِعَا

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خـزن) والمقاييس (٢ : ١٧٩) منسوباً لطرفة وفى د « فيا » لحمها بغير نون وفى س « المدخر » بفتح الخاء .

(٤) ج « ثعلب » .

(٥) س « ويجمع » .

(٦، ٧) مابين القوسين والمعقوفين ساقط من ج .

(٨) عبارة النهاية ٢/٨٣ « لولا بنو إسرائيل ما خنز اللحم » وفى م « كانوا يرفعوا » وفى س « لولا بنى إسرائيل » .

(٩) م : « خزق » ، وعبارة ج بعدقوله أواخر مادة « خزن » : « إذا استغنى بعد فقر » تتفق مع د فى المعنى لكنها تختلف معها بالتقديم والتأخير والتغيير اليسير لبعض الكلمات .

(١٠) م « حذق » بالحاء والقاف وهى تحريف .

(١١) فى ج « عن ابن الأعرابى والخنزوان بالفتح ... » الخ ، مع حذف ما بينهما .

(١٢) مابين القوسين ساقط من ج .

(١٣) ج « ويقال » .

فَآضَ كَصَدْرِ الرُّمْحِ نَهْداً مُصَدَّراً
يُكَفْكِفُ مِنْهُ خُنْزُوَانًا مُنَازِعَا[1]

قال: الخُنْزُوَانَةُ: الكِبْرُ، .. يقال: لأُنْزِعَنَّ خُنْزُوَانَاتِكَ، ولَأُطَيِّرَنَّ نُعْرَتَكَ[2] [3].

[زنخ] (٤)

أبو عبيد: سَنِخَ الطَّعَامُ وزَنِخَ - إذا تَغَيَّرَ:

وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلاً دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامِهِ[5] فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَةً زَنِخَةً[6] (فِيهَا قَرْعٌ. فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَتَتَبَّعُ الْقَرْعَ وَيَأْكُلُهُ».

أراد بـ«الزَّنِخَةِ»: الَّتِي قد أَرْوَحَتْ وَتَغَيَّرَتْ)[7].

(و) قال[8] أبو عمرو: زَنَخَ[9] القُرَادُ زُنُوخاً، ورَتَخَ رُتُوخاً[10] - إذا تَشَبَّثَ بِمَنْ عَلِقَ به، وأنشد (أبو عمرو)[11]:

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَاتِخٌ فِي خِبَائِهَا
رُتُوخَ القُرَادِ لاَ يَرِيمُ إِذَا زَنَخْ[12]

ويُرْوَى: «إِذَا رَتَخْ[13]»، ومعناها واحد.

خ ز ف[14]

(استعمل من وجوهه)[15]:

---

(١) ورد البيتان في اللسان (خنز) منسوبين لعدي برواية «فضاف» بالضاد المعجمة - وفي ج كما في اللسان (فره) حيث أورد البيت الأول «فصاف» بالصاد المهملة.

(٢) بضم النون وسكون العين أو فتحها.

(٣) الزيادة من ج وكانت في مادة «خزن» فوضعناها حيث يجب أن تكون في مادة «خنز».

(٤) هذه الترجمة ساقطة من ج.

(٥) عبارة ج «أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه رجل» وفي النهاية ٢/٣١٥ «إن رجلا دعاه فقدم إليه إهالة زنخة فيها عرق» وكذلك ورد النص في اللسان وعلق محققوه على كلمة «عرق» في الهامش بقولهم: «كذا بالأصل، والذي في النهاية» فيها قزح» اهـ والقزح بكسر القاف وفتحها مع سكون الزاي «التابل».

وقد رجعت إلى النهاية ومواردها المختلفة فلم أعثر على عبارة «فيها قزح» التي زعم محققو اللسان أنها في النهاية.

(٦) ج «زنجة» - أي: سنخة.

(٧، ١١، ١٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) ج «قال».

(٩، ١٢) د «زنخ» بكسر النون، والصواب الفتح.

(١٠) س: تكررت فيها الجملة الأولى، وسقطت الثانية.

(١٣) كذا ورد البيت في اللسان (رتخ، زنخ) غير منسوب.

(١٤) د: بالحاء المهملة.

خزف ، نخز ، زخف :

[خزف][1]

قال الليث : الخَزَفُ : الجَرُّ .

(وقال)[2] غيرُهُ : (يقال)[3] للذى[4] يبيعها : خَزَّافٌ .

[زخف]

أهمله الليث .

وفى نوادر الأعراب[5] : الشَّوْذَقَةُ[6] والتَّزْخِيفُ : أَخْذُ الإنسانِ — عن صاحبه — بأصابعه البَشَيْذَقَ[7] .

قُلْتُ[8] : أمَّا[9] الشَّوْذَقَةُ : فمعرَّبٌ (مأخوذ من البَشَيْذَقِ)[10] ، وأمَّا التَّزْخِيفُ فأرجو أن يكون عربيًّا صحيحاً .

[ويقال زَخَفَ يَزْخَفُ — إذا فَخَرَ . ورجُلٌ مِزْخَفٌ : فَخُورٌ .

وقال البُرَيْقُ الهُذَلِيُّ : —

وَأَنْتَ فَتَاهُ غَيْرُ شَكٍّ زَعَمْتَهُ
كَفَى بِكَ ذَا بَأْوٍ بِنَفْسِكَ مِزْخَفَا[11]

ذَكَرَ ذلك الأصمعىُّ ، وأظُنُّ « زَخَفَ » مَقْلُوباً عن « فَخَزَ »][12] .

[نفز][13]

قال الليث : الْفَخْزُ والتَّفَخُّزُ : هو التَّعَظُّم .

يقال : هو يَتَفَخَّزُ[14] علينا .

أبو عبيد — عن الأصمعى — : يقال — من الكِبْرِ والْفَخْرِ[15] — : فَخِزَ[16] الرَّجُلُ وجَمَخَ . وجَفَخَ : بمعنًى واحدٍ .

ثعلب — عن ابن الأعرابىِّ — : يُقال : فَخَزَ[17] الرَّجُلُ — إذا جاء بفَخْزِهِ وفَخْزِ

(١) ما بين المعقوفين ساقط من س
(٢،٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) ج « والذى » .
(٥) عبارة ج « وفى النوادر المثبتة عن الأعراب » .
(٦) ج « الشوذفة » بالفاء .
(٧) فى القاموس « الشيذق » .
(٨) ج « قال أبو منصور » ، وفى س « قال الأزهرى » .
(٩) ج « وأما » .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (زخف) منسوباً وروايته : « وأنت فتاهم » .
(١٢) الزيادة من ج .
(١٣) ما بين المعقوفين ساقط من ج .
(١٤) كذا فى س ، م — وفى د « يتفخر » بالراء المهملة .
(١٥) بالراء ، المهملة ، وفى ج « والفخز » بفتح الفاء وفى د بكسرها .
(١٦) بفتح الخاء وكسرها — كما فى القاموس .
(١٧) كذا فى س ، م — وفى ج « فخز » بتشديد الخاء ، وفى د « فخذ » بالذال .

غَيْرِهِ[١] ، وكَذَبَ فى مُفَاخَرَتِه[٢] ، والاسمُ : الْفَخْزُ ـ بالزاى .

(وقال)[٣] أبو عبيدةَ[٤] : فَرَسٌ فَيْخَزٌ ـ بالخاء والزّاى ـ إذا كان ضَخْمَ الْجِرْدَانِ[٥]

((خ ز ب[٦]

خزب ، خبز ، زخب ، (بخز)[٧] : مستعملة))[٨] :

[خزب]

قال الليث : الْخَزَبُ تَهَيُّجٌ فى الْجِلْدِ كهيئة وَرَمٍ من غير أَلَمٍ .

تقول[٩] : خَزِبَ جِلْدُه ، وتَخَزَّبَ ضَرْعُها (عند النِّتَاجِ ، وضَرْعُها خَزِبٌ)[١٠] ـ إذا كان فيه شِبْهُ الرَّهَلِ .

أبو عبيد ـ عن الأصمعىّ ـ : يقال : خَزِبَتِ[١١] النَّاقَةُ خَزَبًا[١٢] ـ إذا وَرِمَ ضَرْعُها.

ابن الأعرابىّ : الْخَزْباء[١٣] : النَّاقَةُ التى فى رَحِمِهَا ثَآلِيلُ[١٤] تَتَأَذَّى بها.

(وقال)[١٥] أبو عمرو : العَرَبُ تُسَمِّى مَعْدِنَ الذَّهَبِ : خُزَيْبَةَ[١٦] : وأنشد : ـ

فَقَدْ تَرَكَتْ خُزَيْبَةُ كُلَّ وَغْدٍ
يُمَشِّى بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقِ[١٧]

وأما الْخَازِبَازِ[١٨] الذى جاء فى شعر ابنِ أَحْمَرَ (يَصِفُ الرَّوْضَ)[١٩] : ـ

---

(١) م « بفخره وفخر غيره » بالراء فى الكلمتين
(٢) بالراء المهملة كما فى ج ، م . واللسان ، وفى د : بالزاى المعجمة .
(٣، ٨، ١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) ج « أبو عبيد » .
(٥) بضم الجيم وسكون الراء .
(٦) كتبت هذه المادة متصلة الحروف على عكس المتبع فى جميع المواد .
(٧) ما بين القوسين ساقط من س .
(٩) ج ، س « يقال » .
(١١) ج « خربت » وفى س « خريت » .
(١٢) ج « خزباً » بسكون الزاى مع فتح الخاء وفى س مع كسرها .
(١٣) س « الخرياء » بالراء والياء .
(١٤) د « تأليل » وفى س « ثاليل » .
(١٥، ١٩) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٦) بدون تنوين ، وفى س « خزيبة » بفتح فكسر .
(١٧) كذا ورد فى اللسان (خزب) غير منسوب وكذلك فى (طوق) برواية « تمشى » .
(١٨) فى هذه الكلمة إحدى عشرة لغة ذكرها القاموس وهى : « الخازباز ـ بكسر الزايين ـ والخازباز ـ بفتحهما ـ والخازباز ـ بضم الأولى وكسر الثانية ـ والخازباز ـ بكسها ـ والخازباز ـ بفتح الأولى وضم الثانية ـ والخزباز ـ بسكون الأولى بعد خاء مكسورة وضم الثانية ـ والخازباء ـ مثلثة الزاى ـ والخزباء ـ بكسر فسكون ـ وخازباز ـ بضم الأولى وكسر الثانية منونة .

تَقَقُعُ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوَارِى
وَجُنَّ الخَازِبَازِ بِهِ جُنُونَا[1]

فإن الأصمعى قال : عَنَى بـ « الخَازِبَازِ » الذُّبَابَ .. حَكَى صَوْتَهُ[2] .

وقال ابن السِّكِّيتِ : قال[3] ابن الأعرابى : الخَازِبَازِ نَبْتٌ ، وأنشد :

أَرْعَيْتُهَا أَطْيَبَ عُودٍ عُودَا
الصِّلَّ وَالصِّفْصِلَّ وَالْيَعْضِيدَا
وَالخَازِبَازِ السَّمْنَ المَجُودَا[4]

قال ابن السِّكِّيتِ : والخَازِبَازِ ـ فى غير هذا ـ : دَاءٌ يأْخُذُ الإِبِلَ فى حُلُوقِها .

والنَّاسَ ، وأنشد : ـ

يَا خَازِبَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا
إِنِّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا[5]

وروى أبو العبَّاس ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ قال: خَازِبَازِ : ورمٌ، وخَازِبَازِ : صوتُ الذبابِ وخَازِبَازِ : كَثْرَةُ النبات ، وخَازِبَازِ : السَّفُّودُ[6].

[بخز][7]

[أبو تُرَاب ـ عن الأصمعىِّ ـ : يقال: بَخَزَ عَيْنَه وبَخَسَها ـ إذا فَقَأَهَا .. وبَخَصَها كذلك][8] .

[بزخ][9]

قال الليث : البَزْخُ : الجَرْفُ[10] بلُغَةِ عُمَانَ :

(١) رواية البيت فى اللسان (خور) « تفقأ » وكذلك فى « فقأ » وذكر أيضاً فى (قلع) مع ضبط كلمة « الخازباز » بضم الآخر ، وكذلك جاء فى « جن » مع كسر آخرها ـ وفيها جميعاً نسب لابن أحمر برواية « تفقأ » ورواه الميدانى ١/٢٤٨ :
« تكسر فوقها ... » الخ ثم قال : ويروى « تفقأ » .

(٢) س « صوته » بضم التاء .

(٣) ج « قال ... وقال » .

(٤) كذا وردت هذه الأبيات غير منسوبة فى اللسان (خود) مع بيت رابع بعدها هو :
« بحيث يدعو عامر مسعودا »
ووردت الأبيات الأربعة فى (سنم) مع كسر آخر « السنم » فى نسخة بيروت وهو ، خطأ ، والبيتان الأولان وردا فى (صلل) ، وفى س « رعيتها » وفيها وفى ج « اليعصيدا » بالصاد المهملة ، وفى م « السنم » بفتح ، النون ، و « المجودا » بضم الميم .

(٥) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (خوز ، لهزم) وصدره فى المقاييس (٢ : ٢٥٤) غير منسوب.

(٦) س « السبور » .

(٧) زدنا هنا هذا العنوان اتباعاً لنهجه فى كل المواد .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ح .

(١٠) بفتح فسكون فى الكلمتين ـ كما فى القاموس ـ وقد كررت هذه الجملة فى س .

قلت[١]: هذا تصحيف، والصَّواب: البَرْخ — بالرَّاء — وقد ذكرتُه فى بابه[٢].

ورَوَى أبو العباس — عن ابن الأعرابىِّ — يقال: رجلٌ أَبْزَخُ من قَوْمٍ بُزْخٍ[٣] وقد بَزِخَ بَزَخًا، وبرْذَوْنٌ أَبْزَخُ — إذا كان فى ظهره تطامنٌ، وقد أشرَفَ حارِكُه، وأنشد (أبو الهيثم[٤]):

فَتَبازَتْ فَتَبـــازَخْتُ لَهَا
جِلْسَةَ الجَازِرِ يَسْتَنْجِى الوَتَرْ[٥]

قال: والبَزَى[٦]: أن يستأخرَ العَجُزُ ويستقدِمَ الصَّدْرُ.

[ورَوَى أبو عمرٍو قولَ العَجَّاج: —

وَلَوْ أَقُولُ: بَزِّخُوا لَبَزَّخُوا[٧]

قال: بزِّخوا: استَخْذُوا[٨].

ورواه غيره: بَرِّخُوا — بالراء — والزَّاىُ — عندى — أفْصَحُ][٩].

وقال ابن الأعرابى[١٠]: فى صدره بَزَخٌ — أى: نُتُوٌّ، وفى وَرِكِهِ بَزَخٌ.

[قال أبو عبيد: البَزَخُ فى الظهر: أنْ

(١) ج: «قال أبو منصور»، وفى س «قال الأزهرى».

(٢) عبارة ج: «وقال غيره: هو البرخ... وقد ذكره فى باب الخاء والراء مع الباء، وقال: البرخ «الترخيص».

(٣) ج: «وروى ثعلب» وفى د «من قوم بزخ»، بضم الزاى، وهو خطأ.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (بزخ) منسوباً لعبد الرحمن بن حسان، وكذلك جاء فى (بزى) مع بيت قبله هو:

«سائلا ميـة هل نبهتهـا
آخر الليـل بمرد ذى عجر»

وكذلك ضبط فى س، م — وفى ج «فتبارت» بالراء، وفى د «فتبارخت» و«جاسة الجارز» وكل هذا تحريف وتصحيف.

(٦) ج «واليدى»، وفى م «والبزى» بضم الباء، وفى القاموس «البزاء».

(٧) كذا ورد منسوباً للعجاج فى اللسان (بزخ) كما أورده فى (برخ) غير منسوب مع بيت بعده برواية:

«ولو يقال برخوا لبرخوا
لمار سرجيس وقد تدخدخوا»

وفى (دنخ) أورده منسوباً للعجاج مع بيت قبله هو:

«وإن رآنى الشعراء دنخو»

وفى (دربخ) أورده غير منسوب مع بيت بعده برواية:

«ولو نقول دربخوا لدربخوا
لفحلنا إذ سره التنسوخ»

وسيأتى بروايته فى (برخ) فى أواسط هذا الجزء، ثم برواية «ولو تقول» فى أواخره.

وفى مجالس ثعلب (٢: ٤٣٥) جاءت الرواية:

«ولو أقول دربخوا لدربخوا»

(٨) كذا فى اللسان، وفى ج «استحذوا» بالحاء والدال المهملتين.

(٩) الزيادة التى بين المعقوفين من ج.

(١٠) ج «ثعلب عن ابن الأعرابى».

يطمئنَّ وسَطُ الظَّهْر، ويخْرُجَ أسْفَلَ][1].

وقال الليث : البَزَخُ تقاعُسُ الظَّهر عن البَطْن ، وربَّما مَشى[2] الإنسانُ مُتَبَازِخاً كمِشْيَةِ العَجُوز ، إذا تكلَّفتْ[3] إقامةَ صُلْبِهَا ، فتَقَاعَسَ كاهِلُهَا ، وانحَنَى ثَبَجُهَا[4] .

ومن العرب مَنْ يقول : تَبَازَخْتُ عن هذا الأمر ـ أى : تقاعَسْتُ عنه .

وإذا ضرَبْتَ ذلك الموضع . قلتَ : بَزَخْتُ ظهْرَهُ بالعصا بَزْخاً .

قال : وأمَّا البَزَى فكأنَّ[5] العَجُزَ خرج حتى أشرف على مؤخَّر الفَخِذَين وبُزَاخَةُ[6] : موضعٌ ، ويومُ «بُزَاخَةَ» مِنْ أيام العرب : مَعْروفٌ[7] .

[خبز]

قال الليث : الخَبْزُ[8] : الضَّرْبُ باليد والخَبْزُ : السَّوْقُ الشديد .

وقال الراجز :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وَنُسَّا نَسَّا
وَلا تُطِيلاَ بِمُنَاخ حَبْسَا[9]

ويُرْوَى :

... ... [وَ][10] بُسَّا بَسَّا

مأخوذٌ من البَسِيسِ[11] ، وهو أن يُلَتَّ الدقيقُ بالسَّمْن ثم يُسَفَّ .

والنِّسُّ[12] سَوْقٌ لَطِيفٌ .

---

(١) الزيادة من ج ، وبعدها يوجد فيها خرم ينتهى بقول الشاعر فى مادة (خزم) .

« يا نفس أكلا واضطجاعا
يا نفس لست بخالده »

(٢) ج « يمشى » .

(٣) ج « إذا أقامت صلبها » .

(٤) بالتحريك كما فى القاموس ، وفى د بضم الثاء .

(٥) كذا فى د بهمزة بعد الكاف ، ونون مشددة ، وفى ج ، س ، م : « فكان » بصيغة الفعل الماضى .

(٦) كذا فى كتب اللغة والمعاجم ، وفى د « بذاخة » بالذال ، وفى س « بزاخة » بفتح الباء .

(٧) قال الميدانى ٢/٤٤٥ : « هى موضع كانت به وقعة لأبى بكر ـ رضى الله عنه ـ على أسد وغطفان وهو اليوم الرابع والعشرون من أيام الإسلام التى ذكرها الميدانى .

(٨) بفتح الخاء ـ وهو الصواب ، وفى د بضمها .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خبز) ، وورد الشطر الأول منه فى (بسس) ، ولم ينسب فى الموضعين وفى س والمقاييس (١ : ١٨١) ، (٢ : ٢٤٠) « وبسابسا » وهو رواية ، سيأتى بها شطره الأول قريباً .

(١٠) الزيادة من م ، س ـ وفى س . « ونسابسا » .

(١١) س « النسيس » .

(١٢) س « والبس » .

أبو عبيد عن أبى زيد : الخَبْزُ : السَّوْق الشديدُ والضَّرْب ، والبَسُّ[1] : السير الرَّفيقُ بَسَسْتُ أَبُسُّ بَسًّا ، وأنشد :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسَّا

وقال غيرُ أبى زيد : الخَبْزُ ـ ههنا ـ : خَبْزُ الخُبْزِ ، والبَسُّ : بَسُّ السَّوِيق[2] ، وهو لَتُّهُ بالزَّيْتِ أو الماء[3] ـ فأمر صاحِبَيه بِلَتِّ السَّوِيق[4] ، وتَرْكِ المُقام على خَبْزِ الخُبْزِ ومِراسِه .. لأنهم كانوا فى سَفَرٍ لا مُعَرَّجَ[5] لهم ، فَحَثَّ صاحبيه على عُجالَةٍ يتبلّغون بها ونهاهم عن إطالَةِ المُقامِ على عَجْنِ الدَّقيق وخَبْزِه .

أبو عبيد : الخُبْزَةُ : هى الطُّلْمَةُ[6] التى تُدْفَنُ فى المَلَّةِ ، والمَلَّةُ : الرَّمادُ والتراب الذى أُوقِدَ عليه النَّارُ .

(١) بالباء .
(٢) كذا فى م ، واللسان ، وهو الصواب ، وفى د ، ج ، س : « الدقيق » وهو تحريف .
(٣) م « أو بالماء » .
(٤) بالسين ، وفى القاموس : « واتخاذالبسيسة بأن يلت السويق أو الدقيق أو الأقط المطحون بالسمن والزيت » .
(٥) بصيغة اسم المفعول ـ كما فى س واللسان ، وفى د بصيغة اسم الفاعل ،
(٦) وردت الكلمة فى التهذيب بالظاء المعجمة ، وصوابها بالطاء المهملة ـ كما فى اللسان والقاموس .

يقال : أطعَمَنا خُبْزَ مَلَّةٍ ؛ ولا يقال : أَطعَمَنا مَلَّةً .

واخْتَبَزَ فلانٌ ـ إذا عالج دَقِيقًا فعَجَنه ثم خَبزَه فى مَلَّةٍ أو تَنُّورٍ .

والخَبْزُ[7] : مصدرُ « خَبَزْتُ » والخَبَّازَة : صَنْعَة[8] الخَبّاز ، والخَبِيزُ : الخُبْزُ المَخْبُوزُ ، وخَبَزْتُ القومَ أَخْبِزُهم ـ إذا أطعمتَهمُ الخُبْزَ .

حكاه أبو عبيد عن الكسائى .

والخُبّازُ بَقْلَةٌ معروفةٌ ، عريضةُ الورق لها ثمرةٌ[9] مستديرةٌ ، ويقال لها : الخُبَّازَى وتَخَبَّزَتِ الإبلُ العُشْبَ تَخَبُّزًا[10] ـ إذا خَبَطَتْه بقوائمها .

[زخب]

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ : قال : الزَّخّاء : الناقة الصُّلبة على السير .

ورُوى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه

(٧) بفتح الخاء ، وفى س بضمها .
(٨) كذا فى اللسان وسائر النسخ عدا (د) التى فيها « ضيعة » .
(٩) م « تمرة » وهو تحريف .
(١٠) د « تخبزاً » بضم فكسر فضم .

سئل عن الفَرَع[1] ـ وهو أول ولَدٍ يُنْتَجُ من الناقة فيُذْبَحُ ؟ . . فقال : حَقٌّ ، ولأنْ تَتْرُكَه[2] حتى يكونَ ابنَ لَبُونٍ ، أو ابنَ مَخَاضٍ زُخْزُبًّا[3] : خيرٌ من أن تَكْفَأَ إناءك وتُوَلِّهَ ناقتَكَ[4] .

قال أبو عبيد : الزُّخْزُبُّ : هو الذى غَلُظ جسمُه ، واشتدَّ لحمُه .

خ ز م[5]

خزم ، خمز ، زمخ ، زخم : مستعملة .

[خزم][6]

أمّا « خَمَزَ » فإنى لا أحفظ للعرب فيه شيئاً صحيحاً .

وقد قال الليث : الخَامِيزُ اسمٌ أعْجَمِيٌّ وإعرابُه : عَامِصٌ وآمِصٌ[7] .

(١) س « الفزع » .
(٢) س « يتركه » .
(٣) د والقاموس واللسان « زخزباً » بتشديد الباء وهو الصواب وفى م « زجزباً » بالجيم والباء مخففة .
(٤) س « فاقتك » ، والحديث فى النهاية (٢ : ٢٩٩) .
(٥) س « خ ز ـ أى م » .
(٦) الزيادة من س .
(٧) كذا فى م واللسان ، وفى د « عامص وامض » وفى س « غامض وامض » .

[خزم]

قال الليث : الخَزْمُ : الشَّكُّ .

تقول : شِرَاكٌ مَخْزُومٌ ومشكوك .

قال : والخِزَامَةُ بُرَةٌ فى أنفِ الناقة يُشَكُّ فيها الزمامُ ، والجميعُ : الخزائمُ ، وبَعِيرٌ مخزومٌ .

أبو عبيد ـ عن أبى عبيدة ـ : قال : الخِزَامَةُ هى الحَلْقة التى تُجْعَلُ فى أنف البَعِير فان كانتْ من ضَفْرٍ[8] فهى بُرَةٌ ، وإن كانت من شَعْرٍ فهى خِزَامَةٌ .

وقال غيره : كلُّ شىء ثَقَبْتَهُ فقد خَزَمْتَهُ .

وقال ابن الأعرابىّ : الخُزُمُ : الخَرَّازُون[9] .

قال : والخَزْمَاء : الناقةُ المشقوقة المَنْخِرِ[10] .

(٨) كذا فى القاموس واللسان ، وفى د ، م « صفر » بالصاد المهملة مضمومة ، وفى س « صفر » بها مكسورة .
(٩) س « الخزازون » بزايين .
(١٠) بوزن مجلس وطنبور ، وبفتح الميم والحاء وضمهما وكسرهما .

وقال الليث : كَمَرَةٌ خَزْمَاء : قصيرةٌ وَتَرَتُهَا[١]، ويقال : ذَكَرٌ أَخْزَمُ .

قال : وقال رجلٌ[٢] لِبُنَيَّةٍ له أعجبَه :

شِنْشِنَةٌ أعرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِي[٣]

أى قطرة ماء من ذَكَرِي الْأَخْزَمِ[٤].

قالَ : وَقيلَ : أَخْزَمُ : قِطعةٌ مِنْ جَبَلٍ .

قال : والْأَخْزَمُ : الحَيَّةُ الذَّكَرُ .

وقال أبو عبيد : أخبرنى ابن الكلبيِّ أَنَّ هذا الشِّعْرَ لأبى أَخْزَمَ الطَّائِيِّ ، وهو جَدُّ أبى حاتمٍ[٥] ، أو جَدُّ جَدِّه [وكان له ابْنٌ يقال له : أَخْزَمُ ، وقيل كان عاقًّا فمات وترك بنين فوثبوا يوماً على جـدِّهِم أبى أَخْزَمَ فأَدْمَوْهُ][٦] فقال :

إنَّ بَنِيَّ زَمَّلُونِي بالدَّمِ
شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِن أَخْزَمِ[٧]

---

(١) عبارة الميدانى ـ نقلا عن الليث ـ « قصر وترها .

(٢) لعله رجل تمثل بشطر البيت الآتى ، وليس المراد شاعره .

(٣) كذا بالياء بعد الميم كما فى النسخ الثلاث د ، س ، م والذى فى القاموس واللسان والميدانى (١ : ٣٦١) : « من أخزم » بغيرياء، ونسق أسلوب التهذيب يوحى بحتمية الياء » .

وهذا التعبير من الأمثال المشهورة ، وقد رواه ابن الأعرابى : « شنشنة أعرفها من أخشن » كما فى اللسان (خشن) ، ورويت « نشنشة الخ » فى (نشش) راجع اللسان والتاج ـ هذا وسيأتى البيت بتمامه مع التعليق عليه بعد قليل .

(٤) كذا فى نسخ التهذيب الأربع والتكملة ، والذى فى اللسان والميدانى: « أى قطران الماء من ذكر أخزم .

(٥) كذا فى النسخ الأربع واللسان ومجمع الأمثال للميدانى ،والذى فى القاموس « جد حاتم » .

(٦) الزيادة من القاموس والميدانى ـ نقلا عن ابن الكلبى أيضاً .

(٧) هكذا ورد البيتان فى اللسان (شنن) مع بيت بعدهما هو :

« من يلق آساد الرجال يكلم »

ووردت الثلاثة أيضاً فى (خزم) برواية « رملونى» بالراء المهملة .

وفى (رمل) ورد البيتان الأولان فقط برواية « رملونى » بالمهملة أيضاً .

وفى (نشش) ورد الثانى وحده برواية « نشنشة أعرفها الخ » .

وفى القاموس (خزم) وردت أبيات أربعة نسقها:

إن بنى زملونى بالدم
من يلق آساد الرجال يكلم
ومن يكن درء به يقوم
شنشنة أعرفها من أخزم

وقد نسبت فى المواطن كلها لأبى أخزم الطائى إلا الميدانى فى مجمع الأمثال (٢ : ٣١٢) ـ المثل رقم ٤٠٧٨ ـ حيث نسبها لعقيل بن علقمة المرى، وفى الهامش رجح أنه ابن علفة » بالفاء دون ميم ، وهو ترجيح مصيب يؤيده ويؤكده نسبة الأبيات إليه فى العقد الفريد (٢ : ٦٢ ، ٦٣) ، وقد رويت هناك مع بعض خلاف ـ بلفظ « من يلق أبطال الرجال » .

قلتُ[1] : والذى ذَكره الليث ـ فى الكَمَرَةِ الخَزْماءِ والأَخْزَمِ فى أسماء الحيَّاتِ ـ: لمْ أَسْمَعه[2] لغيره .

وقد نظرتُ فى كتاب «الحيَّاتِ» لِشَمِرٍ وفيما وُجد لابن الأعرابىِّ ، ولأبى عمرو ولأبى عُبَيد فى أسماءِ الحيَّات ـ مجموعةً ـ فلم أَرَ « الأَخْزَمَ » فيها .

شمر ـ عن أبى عمرو ـ : والخَزَمُ شَجَرٌ له لِيفٌ يُتَّخَذُ منه الحِبال ، وأنشد قولَ أُمَيّة[3] :

وانْبَعَثَتْ حَرْقَفٌ يَمَانِيَةٌ
يَيْبَسُ مِنْهَا الأَرَاكُ والخَزَمُ[4]

وقال الليث : الخَزَمَةُ خُوصُ المُقْلِ يُعمل منه أَحْفَاشُ النساء ، والخَزَمُ شَجَرٌ .

وقال الأصمعىُّ : الخَزَمُ شجرٌ يُتَّخَذُ مِن لِحَائِه الحِبالُ .

قال : وبالمدينة سُوقُ الخَزَّامِينَ ، وأنشد قولَ الجَعْدِىِّ[5] فى صِفَة الفَرَس :

فى مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ
بِرْكَةُ زَوْرٍ كَجَبْأَةِ الخَزَمِ[6]

والمُخَزَّمُ[7] : من نعتِ النَّعَامِ[8] ـ قيل له : « مُخَزَّمٌ[7] » لثَقْبٍ فى مِنقارِه .

ومنه قوله :

* وأَرْفَعُ صَوتِى للنَّعَامِ المُخَزَّمِ[9] *

وخَزَمْتُ الكِتَابَ وغيره ـ إذا ثقبتَه فهو مَخْزُومٌ .

أبو عبيد : الخَزُومةُ : البَقَرَةُ[10] فى لُغَة هُذَيْلٍ .

---

(١) س « قال الأزهرى » .

(٢) كذا بتذكير الضمير ـ كما يوجب النسق الأسلوبى ـ وفى النسخ الأربع . « لم أسمعها » وعبارة اللسان . « قال الأزهرى : الذى ذكره الليث فى الكمرة الخزماء لا أعرفه ، قال ولم أسمع الأخزم فى اسم الحيات » .

(٣) كذا نسب فى اللسان لأمية دون تعيين .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خزم) منسوباً لأمية.

(٥) م « الجعد » بدون ياء .

(٦) ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خزم) بالحاء المهملة وورد منسوباً للجعدى فى اللسان (برك جبأ ، نسف) برواية « ... كجبأة ... » بالجيم وفى نسخ التهذيب كلها جاءت الكلمة « كحبأة » بالحاء المهملة كالموضع الأول من اللسان .

(٧) س « المخزوم ، ... مخزوم » .

(٨) س « النعام » بضم النون .

(٩) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب فى اللسان (خزم) والمقاييس (٢ : ١٧٨) ، وورد كله فى الأساس غير منسوب ، والبيت لأوس بن حجر كما فى الحيوان للجاحظ (٤ : ٣٩٥) وصدره كما فى الأساس (خزم) وهامش المقاييس والحيوان هو :

سينهى ذوى الأحلام عنى حلومهم

(١٠) م « الخزمة » بدون الواو ، « للبقرة » .

قال أبو ذَرَّةَ الهُذَلِيُّ[1] :

إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ
أَهْلِ خَزُومَاتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ[2]

أبو عبيد — عن الفرَّاء —: خازَمْتُ[3] الرَّجل الطريقَ ، وهو أن تأْخذَ[4] فى طريق ويأخذَ هو فى غيره، حتى تلتقيا فى مكانٍ واحد .

قال : وهى المُخَاصَرَةُ ، [والمُخَاصَرَةُ][5] — أيضاً — أَخْذُ الرَّجُل بِيَد الرجل .

(١) قال فى القاموس : « وأبو ذرة الهذلى الصاهلى شاعر أو هو — أبو درة — بضم الدال المهملة » ، وضبط بالذال المفتوحة فى شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦)، وفى د « أبو ذرة » بضم الذال المعجمة ، وفى س ، م « أبو درة » بالدال المهملة مفتوحة .

(٢) كذا ورد البيتان فى اللسان (خزم) منسوبين إلى أبى درة — بضم الدال المهملة — وهما البيتان ٣ ، ٤ فى تصيدتهما كما شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦)، وقد نسبا هناك لأبى ذرة — بفتح الذال المعجمة —، وفى س « إن تنتسب تنسب » بالتاء الفوقية فى الفعلين ، و « خرومات » بالراء المهملة ، و « سحشاح » . وفى م « شحاح » بحاءين مهملتين فيهما .

(٣) كذا فى س ، م . اللسان ، وفى د « حازمت » بحاء مهملة .

(٤) س « ياخذ » بالياء التحتية المثناة .

(٥) الزيادة من س ، م ، وعبارتهما « وهى المخاصرة أيضاً والمخاصرة أيضاً » الخ ، وواضح أن « أيضاً » الأولى لا معنى لها ،

(وقال) غيرُه : المُخازَمة[6] : المُعارَضة[7] فى السَّير .

وقال[8] : ابن فَسْوَةَ :

إذَا هُوَ نَحَّاهَا عَنِ القَصْدِ خَازَمَتْ
به الجَوْرَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضُحَى الغَدِ[9]

ذَكَرَ[10] : ناقته .. (أنَّ راكبها)[11] إذا جَار بها عن القَصْد ذهبَت[12] به خِلافَ الجَوْر كأنها تُبارِى الجَوْرَ حتى تَغْلِبَه فتأْخذَ على القَصْد.

وأما قول الرَّاجز[13] :

* قَطَعْتُ ما خازَمَ مِن مُزْوَرِّهْ[14] *

(٦) ما بين القوسين ساقط من م ، وفى س « اعْتازمة » بالحاء المهملة .

(٧) بالضاد المعجمة — كما فى ج ، س ، م، والذى فى د « المعارضة » بالصاد المهملة ، وفى اللسان كما هنا .

(٨) ج « قال » بدون الواو .

(٩) كذا ورد فى اللسان والأساس (خزم) منسوباً لابن فسوة ، وفى س ، م « الحور » بالحاء المهملة وفى س « تستقيم » بالتاء .

(١٠) بفتح الكاف مخففة ، وفى د « ذكر » من التذكير ، والصواب أنها من الذكر ، لأنه لا يخاطب الناقة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) ج « جار » بالجيم والزاى ، وفى س ، م « حار » بالمهملتين ، وفى ج — أيضاً — « ذهب » .

(١٣) ج « وأما قوله » .

(١٤) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (خزم).

فمعناه : ما عَرَضَ لى منه . والخزامَى[1] بَقْلَةٌ طيِّبةُ الرائحة ، لها نَوْرٌ كنَوْرِ البَنَفْسَجِ[2] . الواحدةُ : خُزَاماةٌ[3] .

[ثعلبٌ — عن ابن الأعرابى — : الخَزْماء : النَّاقَةُ المشقُوقة الخِنَّابَةِ ، وهى[4] المَنْخِرُ .

قال : والزَّخْمَاء[5] : المُنْتِنَةُ الرائحة والخُزُمُ : الخرَّازُون .

وفى حديث حُذَيْفَةَ : « إنَّ اللهَ يَصْنَعُ صانِعَ الخُزُمِ ، ويَصْنَعُ كلَّ صَنْعَةٍ »[6] .

قال أبو عبيد : فى حديث حُذَيْفَةَ تكذيبٌ لقول المعتزِلَةِ : إنَّ الأعمال ليست بمخلوقةٍ .

ويصدِّقُ قولَ حُذَيْفَةَ قولُ اللهِ تعالى : « واللهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ »[7] — يعنى نحْتَهُمُ الأصنامَ .. يَعملونها بأيديهم][8] .

[زمخ][9]

قال الليث وغيرُه : الزَّامِخُ : الشَّامِخُ بأَنْفِه ، وأنشد :

* أَجْوازُهُنَّ والأُنُوفُ الزُّمَّخُ[10] *

(قال)[11] : يَعنى بالأَجْوَازِ أَوْسَاطَ الجبال[12] ، وأُنُوفَهَا الطِّوَالَ .

(وقال)[11] غيرُه : زَمَخَ الرجُل بأنفه [وشَمَخ بأَنْفِهِ][13] — إذا تكبَّرَ وتعظَّم .

أبو عبيد : — عن الأمويِّ — العَقَبَةُ[14] الزَّمُوخُ : البعيدةُ .

وقال أبو زيدٍ : عُقْبَةٌ[14] زَمُوخٌ وحَجُونٌ : شديدةٌ .

---

(١) س « والحرامى » بالحاء والراء المهملتين .
(٢) كذا فى س ، واللسان ، وفى د « التنفسج » بنونين .
(٣) ج ، س ، م « خزاماه » بالهاء فى آخرها .
(٤) ج « وهو » .
(٥) ج « والرخماء » بالراء المهملة .
(٦) كذا ورد النص الكريم فى النهاية (٢ : ٣٠) .
(٧) الآية ٩٦ من سورة « الصافات » .

(٨) الزيادة التى بين المعقوفين من ج التى خلط الناسخ فيها بين المواد « زمخ ، زخم ، خزم » ولكننا وضعنا الأمر فى نصابه وأتبعنا الزيادة موضعها الطبعى .
(٩) الترجمة ساقطة من ج .
(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (زمخ) غير منسوب ، وفى س « الزمح » بالحاء المهملة .
(١١) ما بين القوسين ساقط فى الموضعين من ج .
(١٢) ج « الحبال » بالحاء المهملة .
(١٣) الزيادة من ج .
(١٤) د « العقبة ، عقبة » بضم فسكون .

وقال أبن الأعرابى : (عُقْبَةٌ)[1] زَمُوخٌ وبَزُوخٌ — أى : عَسِرَةٌ نَكِدَةٌ ، وأنشد :

* أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزَرَى زَمُوخُ[2] *

ويُروَى: « بَزُوخُ » ، ومعناها واحدٌ .

[زخم][3]

أبو العباس — عن ابن الأعرابىِّ —: قال : الزَّخْماءُ المُتقِنَةُ الرائحة .

(وقال)[4] ابن شميل : الزَّخَمَة : الرائحةُ الكريهة .. طعامٌ له زَخَمَةٌ ، وأتانا بطعامٍ فيه[7] زَخَمَةٌ[8] — أى : رائحةٌ كريهةٌ .

وقال ابنُ السكيت : لحمٌ زَخِمٌ ، وهو أنْ يكونَ نَمِسًا كثيرَ الدَّسم ، فيه زُهُومةٌ .

وقال الكلابىُّ : لا تكونُ الزَّخَمَةُ[9] إلا فى لحوم السِّباع ، والزَّهَمَةُ فى لحوم الطيور كلِّها ، وهى أطيبُ من الزَّخَمة .

[ابنُ بُرُزْجَ : أَزْخَمَ اللحمُ وأَشْخَمَ][10]

(٥)

أبوابُ الخاء والطاء

خ ط د

خ ط د ، خ ط ت ، خ ط ظ ، خ ط ذ ، خ ط ث[6] ، خ ط ر . مهملات .

خطر ، خرط ، طخر ، طرخ[11] :

مستعملة :

[خطر][12]

قال الليث : (الخَطْرُ)[13] : القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبل ، أَلْفٌ وزيادة .

(١) د بضم فسكون أيضاً ، والكلمة ساقطة من ج .
(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (زمخ) ، وفى (بزخ) ورد مع آخر بعده برواية .

أبت لى عـزة بزرى بزوخ
إذا ما رامهـا عـز يدوخ

وفى (بزر) جاءت روايتهما :

أبت لى عـزة بزرى بذوخ
إذا ما رامهـا عـز يدوخ

ولم ينسب لشاعر فى أى موطن .
(٣) الزخمة ساقطة من ج .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٥) ج « باب » .
(٦) ج « خظث » بالظاء المعجمة .
(٧) ج « له » .
(٨) س « رخمه » بالراء المهملة . وفى م « زخمه » بالحاء المهملة .
(٩) د « الرخمة » بالحاء المهملة .
(١٠) الزيادة من ج .
(١١) ج « طرخ » بالحاء المهملة .
(١٢) الزخمة ساقطة من ج .
(١٣) الكلمة ساقطة من س .

أبو عبيد — عن الفرّاء —: هى الخِطْرُ[1] (من الإبل)[2]، وجمعه أخطارٌ.

شمرٌ — عن أبى حاتمٍ —: قال: إذا بلغَتِ الإبلُ مائتينِ فهى خِطْرٌ، فإذا[3] جاوَزَتْ ذلك[4]، وقاربَتِ الألفَ فهى عَرْجٌ.

الحرّانىُّ — عن ابن السِّكّيت —: (قال)[5]: الخَطْرُ[6] مصدرُ خَطَرَ البَعيرُ بذَنَبِه.. يَخطِرُ خَطْرًا[6] (وخَطَرَانًا)[8].

والخِطْرُ مائتان من الإبل والغنم.

وقال الليثُ: الخَطْرُ مكيالٌ ضخمٌ لأهل الشام[9]، والخِطْرُ نباتٌ يجعلُ وَرَقُه فى الخِضَاب الأسود.

ويقال: ما لقيته إلا خَطْرَةً [بعد خَطْرَةٍ[10]] ـ معناه: الأحيانَ[11] بعدَ الأحيان، وما ذكرتُه إلا * خَطْرَةً واحدةً ولعبَ الخَطْرَةَ[12] بالمِخْرَاقِ.

وقال ابن الأعرابى: تقول العربُ: بَيْنِى وبينَه خَطْرَةُ رحمٍ.

ويقال: لا جعلَها اللهُ خَطْرَتَهُ[13]، ولا جعلها آخرَ مُخْطِرٍ منه — أى: آخِرَ عهدٍ منه ولا جعَلَهَا اللهُ آخرَ دَسْتَةٍ[14] منه، وآخرَ دَسْمَةٍ وطَسَّةٍ ووَدْسَةٍ — كلُّ ذلك: آخِرَ عهد.

[و[15]] قال الليثُ: الخَطَرُ ارتفاعُ المكانةِ والمنزلة والمال والشَّرَفِ.

قال: والخَطَرُ: السَّبَقُ الذى يُتَرَامَى عليه تقول: وضَعُوا لهم خَطَراً.. ثَوْباً أو نحوَ ذلك

(١) س «الخطر» بفتح الخاء والطاء.
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٣) س «وإذا».
(٤) ج «ذاك».
(٥) الفعل ساقط من ج.
(٦) ج «الخطر» بكسر فسكون.
(٧) كذا فى ج، وفى د «خطرا» بفتحات.
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٩) ج «لأهل الشام ضخم».
(١٠) الزيادة من ج، س، م، والعبارة فى القاموس دون الزيادة.
(١١) ج برفع النون.
* من هنا يبدأ خرم فى ج ينتهى بعبارة: «وقول ذى الرمة» قبل البيت:
وإن حبا من أنف رمل منخر ... الخ
مادة (خطم) الآتية وهو حوالى ٣٠ صفحة فى هذا الجزء ولم يتنبه لذلك أحد قبلنا والحمد لله.
(١٢) س «الخضرة» بالضاد المعجمة.
(١٣) س «خطرته» بفتحات.
(١٤) س «دسنة» بالسين المهملة.
(١٥) الزيادة من س.

والسابقُ إذا تناول القصبةَ عُلِمَ أنَّه قد أحرزَ الخَطَرَ .

ويقال : هذا خَطَرٌ لهذا ـ أى: مِثْلُه فى القَدْرِ ، ولا يُقال للدُّون إلاَّ للشَّىْءِ المَزِيزِ ويقال للرجل الشَّرِيفِ : هو عظيم الخَطَرِ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ، والحرَّانىِّ ـ عن ابن السكِّيت ـ [قال(١)] : الخَطَرُ والسَّبَقُ والنَّدَبُ ـ واحد ، وهو كلُّهُ: الذى يوضعُ فى النِّضال(٢) والرِّهانِ ، فمنْ سبَقَ أخذَه ويقال فيه(٣) كلِّهِ : « فَعَلَ » ـ مشدّدٌ(٤) ـ إذا أخذَهُ .

وأنشد ابنُ السكِّيت :

أيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وَزَيْدٌ وَلَمْ أقُمْ
عَلَى نَدَبٍ يَوْماً وَلِى نَفْسُ مُخْطِرِ (٥)

والمُخْطِرُ : الذى يجعلُ نَفْسَهُ خَطَراً لقِرْنِه ، فيُبارِزُه ويقاتِلُه(٦) .

وقال الليث : أُخْطِرْتُ(٧) لِفُلان ـ أى: صُيِّرْتُ نظيرَهُ فى الخَطَرِ ، وأخْطَرَنى فلانٌ فهو مُخْطِرى ـ إذا صار مِثْلَكَ فى الخَطَرِ وفلانٌ ليس له خَطِيرٌ ـ أى : ليس له نَظيرٌ ولا مِثْلٌ .

قال: والإشْرَافُ على شَفَا هَلَكةٍ : هو الخَطَرُ .

وفى حديث النُّعْمَان بْنِ مُقَرِّنٍ المُزَنِىِّ ـ : أنه خطب الناسَ يومَ نَهَاوَنْدَ ـ حينَ التقى المسلمونَ مع المشركينَ ـ فقال : « إنَّ هَـؤُلاءِ [قَدْ(٨)] أخْطَرُوا لَكُمْ رِئَةً(٩) وَمَتَاعاً ، وَأخْطَرْتُمْ لهمُ الدِّينَ ، فَنَاجِزُوا عَنْ دِينِكُمْ » .

معناهُ: أنَّهُمْ إنْ غلبُوكُمْ وَوَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ

(١) الزيادة من س .

(٢) س «النصال» بالصاد المهملة ، وفى اللسان بالضاد المعجمة كما هنا .

(٣) س « فى كله » .

(٤) كذا بالرفع فى م مثل د ، وفى س « مشددا » بالنصب وهو أقيس .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خطر) غير منسوب ، وفى (ندب) ذكر منسوبا لعروة بن الورد الشاعر الجاهلى الصعلوك ، وقد نسب إليه أيضا فى إصلاح المنطق لابن السكيت ص٣٧ ، ٣٨ ، ويوجد أيضا فى ديوانه المطبوع فى بيروت ص٤٥ .
وفى د «أيهلك» بضم أوله وفتح ثالثه ، و «ندب» بضم ففتح .

(٦) س « ويقابله » بالباء .

(٧) س « أخطرت » بفتح أوله وثالثه .

(٨) الزيادة من س ، م ، والنهاية (٢ : ٤٧) وتختلف الرواية عما هنا قليلا .

(٩) بكسر الراء وهو الصواب ، وفى س ، م «رئة» بفتحها .

عنهمْ كانَ فى ذلكَ ذهـــابُ دينكمْ وإنْ غلَبتمُوهمْ أحرزتمْ دِينكمْ مع ما تحرزونَ منْ أثاثِهمْ وأموالهمْ » .

وقال الليث : الأَخْطَارُ[1] من الجَوْزِ[2] ـ فى لُعبِ الصِّبيان ـ هى الأحْرازُ .. واحِدُها خَطَرٌ .

قال : والخَطِيرُ : الخَطَرانُ عند الصَّوْلَة والنَّشاط، وهو التَّصاوُل والوَعِيدُ .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

بَالُوا تَخَاقَتهُمْ عَلَى نِيرَانِهـــمْ
وَاسْتَسْلَمُوا بَعْدَ الخَطِيرِ فَأُخْمِدُوا[3]

والإنسانُ يُخَاطِرُ بنفسهِ ـ إذا أشْفَى بها على خَطَرِ هَلَكٍ[4] أوْ نَيلِ مُلْكٍ .

والمُخاطِرُ : المُرَاهِى .

ويقال : خَطَرَ ـ بيَالى وعلى بالى ـ كذا وكذا يَخْطِرُ[5] خُطُوراً ـ إذا وقع ذلك فى بالكَ وهمِّك .

ويقال : خَطَرَ الدَّهرُ من خَطَرَاتِهِ[6] كقولك : ضَرَبَ الدَّهرُ مِنْ ضَرَبَاتِهِ .

والفَحْلُ يَخْطِرُ بذَنَبه عند الوَعيد ـ من الخُيَلاءِ ـ والنَّاقةُ الخَطَّارَةُ تَخْطِرُ[7] بذَنبها فى السير نَشَاطاً .

ورُمحٌ خَطَّارٌ : ذُو اهتزازٍ شديدٍ يَخْطِرُ خَطَرَاناً ، وكذلك الإنسانُ ، إذا مشَى يَخْطِرُ بيدهِ كِبْراً .

ورجُلٌ خَطَّارٌ بالرُّمح ـ أى : طعَّانٌ به وأنشد :

* مَصَالِيتُ خَطَّارُونَ بالرُّمح فى الوَغَى[8] *

(١) د « الإخطار » بكسر الهمزة ، والصواب فتحها كما فى كتب اللغة .

(٢) كذا فى س ، م ، وفى د « الجور » بالراء المهملة .

(٣) كذا ورد البيت منسوبا فى اللسان (خطر)، وفى مثل معناه قول الحطيئة .

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم
قالوا لأمهم : بولى على النار

وفى س « نالوا بالنون ، و « فأحدوا » بالحاء المهملة .

(٤) س « هلك » بفتح الأول والثانى .

(٥) بضم الطاء وفتحها ، وفى النهاية (٢ : ٤٧) : « أنه أشار إلى عمار وقال : جروا له الخطير ما انجر وفى رواية : ما جره لكم » .

(٦) س « من خطراته » بالتاء الفوقية المثناة .

(٧) س « يخطر » بالياء المثناة التحتية .

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان والأساس (خطر) غير منسوب ورواية الأساس .

مصاليت خطارون بالسمر فى الوغى

وبرواية اللسان جاء فى المقاييس (٢ : ١٩٩) وقد كتبت الكلمة الأخيرة « الوغا » بالألف فى س ، م .

والجُنْدُ يَخْطِرُونَ[١] حولَ قائدِهمْ يُرُونَهُ[٢] منهم الجِدَّ، وذلك إذا احتَشَدُوا فى الحرْب.

سلَمَةُ ـ عن الفرَّاء ـ: الخَطَّارَةُ حَظيرةُ الإبل، والخَطَّارُ: العَطَّارُ، يقال: اشتريتُ بِنَفْشاً من الخطّار.

ويقال: إنَّه لعظيمُ الخَطَرِ، وصغيرُ الخَطرِ[٣] فى حُسْن فِعالِه[٤] وشَرَفه، أو سُوء فِعاله[٤] ولُؤْمِه، وخَطَرَ الرجُلُ بسوْطه وقَضِيبه[٥] يَخطِرُ به خَطَرَاناً — إذا رفعه مرَّة ووضعه أُخرَى، وتبَخْتَرَ فى مشيَتِه[٦] وأقبل بيديه، وأدبرَ بهما.

وخطَرَ الرجلُ بالرَّبيعةِ يَخْطِرُ خَطْراً وخَطَرَ [الفَحْلُ بذنبه يَخْطِرُ خَطْراً[٧]]، وخَطِيراً وخَطَرَاناً — إذا جَعَل يرفع ذنبَه ثم يضربُ به حَاذَيْهِ، وهما[٨] ما ظهر من فخذيْه حيثُ يقع شَعَرُ الذَّنَب.

عمرو ـ عن أبيه ـ: الخاطِرُ: المتبَخْتِرُ يقال: خَطَرَ يخطِرُ — إذا تبختَرَ.

قال: وخطُرَ يخطُرُ[٩] خَطْراً وخُطُوراً[١٠] ـ إذا جلَّ بعد دِقّة.

والخَطيرُ من كلِّ شىءٍ: النَّبيل[١١].

قال: وخَطَرَانُ الفحلِ من نشاطِه (وأمّا خطرَانُ النَّاقةِ فهو إعلامٌ للفحل أنها لاقحٌ)[١٢].

وفى حديث على ـ رضى الله عنه ـ «أنه (قال[١٣]) لعمَّارٍ: جُرُّوا لَهُ الخطِيرَ ماانجَرَّ لكُمْ».

معناه: اتَّبِعوهُ ما كان فيه موضعُ

(١) د «يخطرون» بضم أوله وتشديد الطاء.
(٢) بضم الياء والراء — مضارع الرباعى — وفى د «يرونه» وفى م «يرونه» بسكون الراء وفتح الواو وضم النون فى الأولى، وبفتح الراء وسكون الواو وفتح النون فى الثانية.
(٣) بالتحريك، وفى د «الخطر» بفتح فكسر
(٤) بكسر الفاء فى الموضعين ـ على صيغة الجمع كما فى س، وفى د بفتحها فيهما.
(٥) س «وقضيبه».
(٦) س «مشيه».
(٧) الزيادة من س، م.
(٨) س «وهو».
(٩) م «يخطر» بضم الطاء، وهو الصواب، كما فى اللسان وفى د بكسرها.
(١٠) س «خطورا وخطرا».
(١١) س «النسل».
(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج.
(١٣) ما بين القوسين ساقط من م.

مُتَبَعٍ [لكم[1]] ، وتَوَقَّوْا[2] ما لم يكن فيه موضعٌ .

قال : والْخَطِيرُ زِمامُ البعير .

وقال شمرٌ : قال بعضهم : الْخَطِيرُ : الْحَبْلُ[2] :

قال: وبعضهم يذهب (به[3]) إلى إخْطَارِ النفس : وإشْرَاطِها[4] فى الحرب . .

المعنى : اصْبِرُوا لعمَّارٍ ما صبَرَ لكم .

قال : والْخَطَرُ : العدلُ .

يقال : لا تجعل نفسك خَطَراً لفلان وأنت أوْزنُ منه .

قال : والْخَطِيرُ ، والْخِطَارُ : وقعُ ذنبِ الجملِ بين وَرِكيه .. إذا خطرَ .

وأنشد :

رُدِدْنَ فَأَنْشِقْنَ الْأَزِمَّةَ بعدَ ما
تحوَّبَ عَنْ أوْرَاكِهِنَّ خَطِيرُ[5]

والْخَطَّارُ : المِقْلَاعُ ، وأنشد :

* جُلُودُ خطَّارٍ أمِرَّ مِجْذَبُهْ[6] *

والخَاطِرُ : ما يَخْطِرُ فى القلب من تَدبيرٍ أو أَمْرٍ .

والعربُ تقول : رَعَينَا خَطَرَات الوسمىِّ وهى اللُّمع من المَرَاتِع[7] والبُقع .

والْخِطْرَةُ[8] عُشْبَةٌ معروفة، لها قَضْبَةٌ[9] يَجْهَدُها المال ، وتَفْزُرُ عليها .

وخَطَرَ[10] الرجلُ بَرَ بيعته[11] ـ إذا هزَّها عند الإشالة ، وكذلك خَطَرَ بسَوْطه[12] ـ إذا رفَعَهُ وخَفَضَه .

[خرط]

قال الليث: الْخَرْطُ[13] : قَشْرُكَ الوَرَقَ عن الشَّجر اجتذاباً بكَفِّكَ .

ومنه قول الشاعر : ـ

(١) الزيادة من س ، وفى النهاية (٢ : ٤٧) ـ بعد أن ذكر النص الذى هنا ـ قال « وفى رواية : ما جره لكم » .

(٢) بفتح القاف ـ على صيغة الأمر ـ كما فى م وضبط فى د بضمها .

(٣) الجار والمجرور ساقطان من س .

(٤) كذا فى الأصول كلها واللسان .

(٥) ذكره فى اللسان (خطر) غير منسوب برواية :

ردن فأنشقن ... الخ

(٦) كذا ورد فى اللسان (خطر) غير منسوب، وفى د « جلدوا » بصيغة الماضى المبنى للمجهول، وفى س « أمر مجدله » بالدال المهملة واللام .

(٧) س « من المراتع » بالباء الموحدة .

(٨) بكسر الخاء ـ كما فى اللسان ، وفى د بفتحها .

(٩) بالضاد المعجمة الساكنة ـ كما فى م واللسان، وفى د « القصبة » بالصاد المهملة وبالتحريك .

(١٠) د « وخطر » بكسر الطاء .

(١١) س « برسمته » .

(١٢) س « نشوكة » .

(١٣) كذا فى س ، م ، والذى فى د : الخطر » .

إِنَّ دُونَ مَا هَمَمْتَ بِهِ
مِثْلَ خَرْطِ القَتَادِ فِى الظُّلَمِ[1]

والخَرُوطُ ـ من الدَّوَابِّ ـ: الذى يَجْتَذِب رَسَنَهُ من يَدِ مُمْسِكه ، ثم يَمْضِى عائرًا خَارِطًا[2].

ويقول بائع الدَّابَّةِ : بِعْتُكَ مِنَ الخِرَاطِ[3] .

وقال أبو الهيثم : خَرَطْتُ العُنْقُودَ خرطًا إذا اجْتَذَبت حَبَّه بجميع أصابعك .. وماسَقَط منه فهو الخُرَاطة .

وقال الليث : الخُرَاطة : شحمةٌ بيضاء تَمْتَصِخُ[4] من أصل البَرْدِيِّ ، ويقال[5] له : الخُرَاطَى والخُرَّيْطَى[6] .

(١) أورده اللسان (خرط) غير منسوب برواية:
إن دون الذى همت به . . الخ
وفى س : ـ « مثل القتادة فى الظلمة » .
(٢) كذا فى س واللسان ، وفى د ، م « خاوطا » بالواو .
(٣) فى اللسان « من الخراط ـ أى: الجماح » .
(٤) كذا فى س ، م ، وفى د « تتمضخ » بالضاد المعجمة ، وفى القاموس « تتمصخ » .
(٥) س « يقال » .
(٦) بفتح الطاء ـ كما فى س، واللسان، والقاموس وفى م بكسرها .

وفى حديث على ـ رضى الله عنه ـ : « أَنَّهُ أَتاهُ قَوْمٌ برجلٍ فقالوا : إنَّ هذا يَؤُمُّنا ونحن له كارهونَ ، فقال[7] له علىٌّ : إنك لَخَرُوطٌ أَتَؤُمُّ قومًا هم لك كارهُونَ ؟! »

قال أبو عبيد : الخرُوطُ : الذى يتهوَّرُ فى الأمور ، ويركَبُ رَأْسَهُ فى كلِّ مايريد . . بالجهل وقلة المعرفة بالأمور .

ومنه قيل: انْخَرَطَ فلانٌ علينا ـ أى[8]: اندَرَأَ عليهم[9] بالقول السَّيِّء وبالفعل .

قال العَجَّاجُ يصف ثوراً[10] :

فَظَلَّ يَرْقُدُّ مِنَ النَّشَاطِ
كالبَرْبَرِىِّ لَجَّ فى انْخِرَاطِ[11]

قال : شبَّهَهُ بالفرس البَرْبَرِىِّ .. إذا لَجَّ فى سيره .

(٧) د « يقال » وفى سائر النسخ ـ كالنهاية (٢ : ٢٣) واللسان ـ « فقال » وهو الصواب .
(٨) س « إذا » وهو أسلوب جائز .
(٩) كذا ـ بهاء الغيبة ـ فى اللسان وسائر النسخ ، وكان الظاهر أن يقول « أى اندرأ علينا » وفى المقاييس: « ويقال انخرط علينا إذا اندرأ بالقول السيئ » .
(١٠) فى اللسان « يصف ثوراً وحشياً » .
(١١) كذا ورد البيت منسوباً للعجاج فى اللسان (خرط ، رقد) .

وقال[1] الليث : اسْتَخْرَطَ الرجل فى البكاء ـ إذا اشتدَّ بُكَاؤه ولَجَّ فيه .

واخْتَرَطَ السَّيفَ ـ إذا اسْتَلَّه[2] من غِمْدِه .

والإخْرِيطُ : مِنْ أَطْيَبِ الحَمْضِ ، وهو مِثْلُ الرُّغْلِ[3] .. سُمِّى إخْرِيطًا لأنه يُخَرِّط الإبل إذا أكلته ـ أى : يُسَلِّحُها[4] ، كما قالوا لِبَقْلَةٍ تُسَلِّحُ[5] المواشىَ ـ إذا رَعَتْها[6] : إسْلِيحٌ .

وقال الليث: الخَرِيطَةُ ـ مِثْلُ الكِيسِ ـ: مُشْرَجٌ من أَدَمٍ[7] وخِرَقٍ .

وكذلك خَرَائِطُ كُتُبِ السُّلطان وعُمَّالِه .

ويقال ـ للرجل ـ إذا أَذِنَ لِعَبْدِهِ فى إيذاء قوم ـ: قد خَرَطَ عليهم عبْدَه .

شُبِّه بالدَّابَّة ، يُفْسَخ[8] رَسَنُهُ ويُرْسَلُ مُهْمَلاً .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) س « سلة » .

(٣) س « الرغل » بضمتين .

(٤) س « تسلحها » بضم فسكون ، وكذلك فى اللسان :

(٥) م « يسلحها المواشى » .

(٦) كذا فى اللسان وهو الصواب . وفى د ،س، م (رعته) .

(٧) عبارة اللسان « والخريطة هنا مثل الكيس تكون من الخرق والأدم ، تشرج على ما فيها ، ومنه خرائط كتب السلطان وعماله »

(٨) س « يفسخ » .

ويقال : اخْرَوَّطَ[9] بهم الطريقُ والسَّفَرُ إذا مضى وامْتدَّ ، ومنه قوله :

* ... ... واخْرَوَّطَ السَّفَرُ[10] *

ورجُلٌ مَخْرُوطُ الوجه ـ إذا كان فى وجهه طولٌ ، وكذلك مَخْرُوطُ اللِّحية ، إذا كان فيها طولٌ من غير عِرَضٍ[11] .. وقد اخرَوَّطَتْ لِحْيَتُهُ .

ويقال للشَّرَكِ[12] ـ إذا انقلب عَلَى الصَّيْدِ فعَلِقَ [فى][13] رِجْلِه[14] ـ : قد اخْرَوَّطَ فى رِجْلِه ، واخْرِوَّاطُهُ : امتداد أُنْشُوطَتِهِ .

والمَخْرُوطُ من النُّوق : السريعة ، وإذا أخذ الطَّائرُ الدُّهْنَ من مُدْهُنِهِ ، [أى][15] :

(٩) س « واخروط » بضم الراء وتخفيف الواو .

(١٠) الكلمتان فيما يظهر نهاية بيت للأعشى الباهلى ـ ذكره اللسان كاملا فى (خرط) ، وهو :

لا تأمن البازل الكوماء ضربته
بالشرق إذا ما اخروط السفر

ومن هذا تعرف أن قوله « واخروط ... الخ » غير دقيق .. هذا وفى اللسان بعد البيت السابق « ومنه قوله : واخروط السفر » وهو قد يدل على أن الكلمتين ليستا من هذا البيت .

(١١) بكسر ففتح ، وفى س « عرض » بفتح فسكون وكلاهما جائز .

(١٢) س « للشرط » بالطاء لا بالكاف .

(١٣) الزيادة من س .

(١٤) د « رحله » بالحاء المهملة وبضم اللام ، وفى اللسان « علق برجله » .

(١٥) زيادة لتوضيح الأسلوب .

من زِمِكَّاه[١] قيل : هو يتَخَرَّطُ تَخَرُّطاً ويُنَضِّدُ تَنْضِيداً .

ويقال : خَرَطَ فلان جاريتَه خَرْطاً - إذا نكَحَها ، وخَرَطَ البازِيَ - إذا أرْسَله من سَيْرِه .

وقال جَوَّاسُ بن قَطَلٍ :

يزَعُ الجِيادَ بِقَوْنَسٍ وكأنَّهُ
بازٍ تَقَطَّعَ قَيْدُهُ مَخْرُوطُ[٢]

وانْخِراطُ الصَّقر : انقضاضُه عَلَى الصيد .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الخَرْطُ أن يصيبَ الضَّرْعَ[٣] عَيْنٌ[٤] أو تَرْبِضَ الشَّاةُ أو تَبْرُكَ الناقة عَلَى ندًى، فيَخْرُجَ اللَّبَنُ متعقِّداً كأنه قِطَعُ الأوتار، ويخرجَ[٥] معه ماءٌ أصفرُ .

يقال : قد أخرَطَتِ الشَّاةُ فهي مُخْرِطٌ والجميع مَخَارِيطُ .

فاذا كان ذلك عادةً لها فهي مِخراطٌ ، فاذا احمرَّ[٦] لبنُها (ولم يَخْرَط)[٧] فهي مُمْغِرٌ[٨] :

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : خَرِط الرَّجل خَرَطاً - إذا غَصَّ بالطعام .

قال شمر : لم أسمع « خَرِطَ »[٩] إلا ههنا .

قلت[١٠] : وهو حرف صحيح .

أنشدني الإيادي[١١] :

يأكُلُ لُحماً بائِتاً قَدْ ثَعِطا
أكْثَرَ مِنْهُ الأكْلَ حَتَّى خَرِطا[١٢]

وقال غيره : حِمارٌ خَارِطٌ ، وهو الذي لا يستقرُّ العَلَفُ في بطنه ، وقد خَرَّطَه البقلُ تَخْرِيطاً[١٣] .

---

(١) س « زمكاه » بفتح الزاي والميم وهي خطأ ، وعبارة اللسان « وتخرط الطائر تخرطاً أخذ الدهن من زمكاه » و« من » ساقطة من س .

(٢) كذا ورد منسوبا لجواس في اللسان « خرط »

(٣) د « الصرع » بالصاد المهملة، والعين المضمومة وفي اللسان « تصيب » .

(٤) س « داء » .

(٥) س « ويخرج » بالضم .

(٦) س « اخضر » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) س « ممر » بالعين المهملة والصواب إعجامها

(٩) س « خرطا » بالتحريك .

(١٠) س « قال الأزهري » .

(١١) واضح أن هذا اللقب ليس المراد به الشاعر المشهور أبو دواد الإيادي ، ولكنه أحد اللغويين، وفي اللسان « الأموي » .

(١٢) كذا أورده اللسان (خرط ، ثعط) ولم ينسبه وورد شطره الأول في المقاييس (٢ : ٣٧٧)، وذكر شطره الثاني في هامشها ولم ينسب لأحد ، وفي س « يأكل حجلا » بكسر الحاء وسكون الجيم .

(١٣) « تخرط » بفتح الراء مشددة .

وقال الجعدىُّ :

خَارِطَ أَحْقَبُ فَلْوٌ ضَامِرٌ
أَبْلَقُ الْحَوْيَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلْ[1]

وفى حديث عمر: «أَنَّه رَأَى فى ثَوْبِه جَنَابَةً[2] فقال: خُرِطَ[3] علينا الاحْتِلامُ .

قال ابن شميل: خُرِطَ[3] ـ أى : أُرْسِلَ[4] .

وقال أبو عبيدة : خَرَطَ دَلْوَه فى البئر ـ أى : ألقاها وحَدَرَها .

[طرخ]

قال الليث : الطَّرْخَة : مأْجَلٌ[5] يُتَّخَذُ كالحوض الواسع عند مَخْرَجِ القناةِ .. يجتمع فيها الماء [ثم][6] يُفْتَجَرُ منها إلى المزرعة ، وهو دَخيلٌ ، ليست بفارسية لَكْنَاء ، ولا عربيةٍ مَحْضَةٍ .

(١) كذا ورد فى اللسان (خرط) منسوبا للجعدى، وفى د «قلو» بالقاف المكسورة ، وفى م : « قلو » بها مفتوحة ، وفى س «صامر» بالصاد المهملة

(٢) م « جنابة » بالجاء أوله ، وبالياء بدل الباء .

(٣) بضم فكسر فى الموضعين ، وفى س بفتح الأول والثانى .

(٤) س « أرسل » مبنيا للفاعل ، والحديث فى النهاية (٢ : ٢٣) .

(٥) م «ماء جل» .

(٦) الزيادة من س،م ، وفى س «يجمع» .

قال: وطَرْخَانُ[7]: اسمٌ للرجل الشريف بلغة أهل خراسان ، والجميع: الطَّرَاخِنَةُ .

[طخر]

قال الليث : الطَّخَارِيرُ : سحاباتٌ متفرقة والواحدة طُخْرُورَةٌ .

ويقال مثلُ ذلك فى المطر .

والناسُ طَخَارِيرُ ـ إذا تفرَّقوا .

أبو عبيد ـ عن أصحابه ـ: الطَّخارِيرُ من السحاب ، واحدُها طُخْرُورٌ .. وهى قطع مستدِقَّةٌ (رقاقٌ .

ويقال للرجل ـ إذا لم يكن جَلْدًا ولا كَثيفًا ـ : إنه لطُخْرُورٌ .

وقال شمر : يقال : طُخْرُورٌ وتُخْرُورٌ ـ بمعنًى واحدٍ[8]) .

وقال ابن السكِّيت : يقال : ما عليه طُخْرُورٌ ولا طُخْرُورٌ[9] ـ بمعنًى واحدٍ .. فى « باب نَفْىِ اللِّباس » .

(٧) كذا فى س ، م ، وفى د « طرخان » بكسر الطاء ـ مع أن اللغويين قرروا أنها لا تضم ولا تكسر .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) بضم الطاء فى الكلمتين، وفى س بفتحها فيهما.

أبو عمرو : الطَّاخرُ : الغَيْمُ الأسودُ .

خ ط ل

خطل ، خلط ، لطخ ، لخط ، طلخ

مستعملات :

[طلخ]

قال اللَّيث : اطْلَخَّ دمعُ عينه ـ أى : تفرق وأنشد :

لَا خَيْرَ فى الشَّيخ إذا ما اجْلَخَّا
وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فاطْلَخَّا(١)

وقال أبو الهيثم : اطْلَخَّ دمعُ عينـــه ـ إذا سال .

ورُوِىَ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أنه كانَ فى جِنَازَةٍ فقَالَ : أَيُّـكُمْ (يَأْتِى)(٢) المَدِينَةَ فَلا يَدَعُ(٣) فيها وَثَنًا إلا كَسَرَهُ ولا صُورَةً إلاّ طَلَّخَها(٤) ، ولا قَبْرًا إلا سَوَّاهُ »

قال شمرٌ : أحْسب قوله : « طَلَّخَهَا » ـ أى : لَطَّخها بالطِّين حتى يَطْمسها ، وكأنَّه مَقْلوبٌ .

قال شمرٌ : ويكون « طَلَّحْتُه » ـ أى : سوَّدْتُه ، ومنه : « الليلةُ المُطْلَخِمَّةُ » ، والميم * زائدةٌ « وامرأةٌ طَلْخاءُ ـ إذا كانت حَمْقاءَ .

ومنه قول الشاعر »(٥) :

فَلَمْ أَرَ مِثْلِى زَوْجَ طَلْخَاءَ خِرْمِلٍ
أَقَلَّ عِيَابًا فى السَّدادِ وَأَشْكَمَا(٦)

[قال](٧) : ويُرْوَى

« ... [زوجَ](٨) طَلْخَاءَ لُطْخَةٍ » .

---

(١) تقدم البيت بجميع رواياته وتعليقاته فى العمود الثانى من ص٦٣ وروايته هنا فى اللسان (طلخ) هى :

لا خير فى الشيخ إذا ما اجلغا
واطلخ ماء عينـــه ولحـــا

قال ابن منظور : « وفى التهذيب :

وسال غرب مائه فاطلغا

وهذا يخالف رواية التهذيب هنا ، فلعله قل روايته الآنفة من نسخة أخرى غير نسختنا ، أو موضع آخـر فيها ، هذا ـ ورواية م « جلغا » بتشـديد اللام ، و « فاصطلغا » كذلك .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) س « ولا تدع » وفى د « يدع » بضم الآخر .

(٤) س « طلخه » وفى النهـاية (٣ : ١٣٢) « طلخها » بتخفيف اللام .

* إلى هنا ينتهى الحرم الذى ابتدأ فى ج من سطر ٢ فى العمود الأيسر من ص ٢٢٣

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها بدله العبارة الآتية : « قال : وقال ابن شميل : اللطخة الرجل الفاسد وقال بعضهم يذم امرأة : « فلم أر ... إلخ » .

(٦) ورد فى اللسان (طلخ) غير منسوب برواية :

فكم مثل زوج طلخاء خرمل
أقل عياناً فى السداد وأشكما

وقال محققوه : ولعل أصله :

فكم مثل زوج زوج طلخاء خرمل ... الخ

وواضح أن رواية التهذيب أدق تأليفاً وأرق تصفيفاً .

(٧ ، ٨) الزيادة من ج فى الموضعين .

[وَ][1] يقال أَغْنُوا عَنَّا[2] لُطَخَتَكُمْ .

[لَطَخَ][3]

وقال الليث : الطَّلْخُ : (اللَّطْخُ[4]) بالْقَذَرِ وإفسادُ الكِتاب ونحوِه ، واللَّطْخُ أَعَمُّ .

(قال : ورجلٌ لَطِخ[5] ـ أى : قَذِرُ الأكل ، ولَطَخْتُ فلاناً بأمرٍ قبيح .

أبو زيد: رجلٌ لُطَخَةٌ .. من رجالٍ لُطَخَاتٍ وطَيْخَةٌ[6] من رجالٍ طَيْخَاتٍ ..

وهما الأحمق الذى لا خير فيه .

ويقال : تَلَطَّخَ فلانٌ بأمرٍ قبيحٍ ـ أى: تدنَّس به)[7] .

[قال [شمر][8] : وقال ابنُ شُمَيل :

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « غنا » بالغين المعجمة ، وفى س « أعنوا » بالعين المهملة .

(٣) الترجمة مزيدة مراعاة للنسق العام .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٥) كذا فى س ، م ، القاموس واللسان ، وفى د « لطيخ » .

(٦) « لطخة » كهمزة ـ بضم ففتح فى المفرد كما فى اللسان والقاموس ، والذى فى د بفتح فسكون فيهما مثل « طيخة » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) زيادة لازمة لتوضيح القائل نقلا عن ج .

اللَّطَخَةُ : الرجُلُ الفاسِدُ][9]

[لخط]

[وأمَّا « لَخَطَ » : فإن الليث أهمله][10] .

قال أبو الهيثم : قال ابن بُزُرْج[11] ـ فى نوادره ـ : قال[12] خَيْشَمَةَ[13] : [يقالُ][14] : قد الْتَخَطَ الرجل من ذلك الأمر ـ يريدُ : اخْتَلَطَ[15] .

قال : وما اختلَط .. إنما هو الْتَخَطَ[16] .

[خطل]

قال الليث : الْخَطَلُ خِفَّةٌ وسرعة .

يقال للأحمق العَجِل : خطِلٌ وللمقاتل السَّريع الطَّعْن : خَطِلٌ ، وأنشد :

(٩) هذه هى الزيادة التى أشرنا إليها فى التعليق رقم ٥ من الصفحة الماضية بعد قوله : « والميم زائدة » فيما نقل عن « شمر » ثم آثرنا وضعها هنا .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) عبارة ج « وقرأت بخط أبى الهيثم لابن بزرج الخ » .

(١٢، ١٣) ج « عن خيسنة » بالسين المهملة .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) عبارة ج « التخط الشىء إذا اختلط » .

(١٦) عبارة اللسان : « قال : وما اختلط إنما التخط » .

* أَحْوَسُ فِي الظَّلْمَاءِ بالرُّمْحِ اخْطِلْ *[1]

ويقال للجَوَادِ من الرجال ـ: خَطِلُ اليدين [خَضِلٌ][2] بالمعروف[3] ـ أي: عَجِلٌ عند الإعطاء

* قال: والخَطِلُ: ما غَلُظَ من الثياب وخَشُن وجَفَا[4] ـ وأنشد:

أَعدَّ أَخْطَالاً له وَزَرْمَقَا[5]

يَعْنِي[6] الصَّيَّادَ.

(١) رواه اللسان (خطل):
أحوس فى الهيجاء بالرمح خطل
ثم قال: وفى التهذيب:
أحوس فى الظلماء بالرمح الخطل
وفى (حوس) ورد برواية التهذيب.
و «أحوس» بالحاء والسين المهملتين ـ كما فى اللسان وج، وفى د «أحوس» بفتح السين، وفى س «أخوس» بالخاء والسين مضمومتين، وفى م «أحوش» بالحاء المهملة والشين المعجمة، ولم ينسب فى المواطن السابقة كلها، وبرواية التهذيب جاء غير منسوب فى المقاييس (٢: ١١٩).

(٢) الزيادة من ج

(٣) ج «فى المعروف».
* بدء خرم فى ج ينتهى بعد حوالى ٢٥ صفحة.

(٤) س «وخمس».

(٥) ورد فى اللسان (خطل) ـ برواية «ترمقا» بالتاء ـ غير منسوب، وفى (ترمق) ورد بالنون ـ كالتهذيب ـ منسوبا لرؤبة، وعليها فرواية التاء تصحيف، وفى س «... وبرمقا» بالباء.

(٦) س «يعنى» بضم الياء وفتح النون.

أبو عبيد: (الهُرَاء)[7]: المنطق الفاسد ويقال: الكثير.. والخَطَل[8] مثله.

وقال ابن الأعرابى ـ فى قول رؤبة ـ:

وَدَغْيَةٍ مِنْ خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ[9]

«الخَطِلُ»: المضطرب.

وقال الليث: الخَطْلاءُ ـ من الشاء ـ: العريضة الأُذُنين جداً[10].

أُذُناهُ خَطْلاوَانِ.. كأنهما نَعْلان.

ويقال للمرأة الجافية الخُلُق[11]: خَطْلاء.

ونسوةٌ خُطُلٌ[12]، وثوب خَطِل: يَنْجَرُّ[13] على الأرض مِنْ طُوله.. ورجل أخْطَلُ اللسان ـ إذا كان مضطربَ اللسانِ مُقَوَّهاً[14].

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ: خَطِلَ (الرجل)[15]

(٧) هذه الكلمة ساقطة من س.

(٨) ج «الكثير الخطل» بدون الواو وبكسر الطاء.

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خطل) منسوبا لرؤبة، وكذا فى (غدن) مع ضبط «دغية» بضم الآخر وفى (دغا) أورده غير منسوب.
وفى س «ودعته»، «مغدودق».

(١٠) س «خداً» بالخاء المعجمة.

(١١) د «الخلق» بفتح فسكون.

(١٢) س «خطل» بفتح الخاء.

(١٣) د «ينحر» بالحاء المهملة.

(١٤) ج «مضطرب المنطق مفوها».

(١٥) الكلمة ساقطة من س.

فى كلامه ، وأخطلَ فى كلامه : بمعنًى واحدٍ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ : هى الهِرُّ والخَيْطَلُ ، والخازَبَازِ (١) .

وقال الليث : الخيطلُ : السِّنَّوْر .

[خلط]

قال الليث : خَلَطْتُ الشَّىْءَ بالشَّىْءِ خلْطًا فاختَلَطَ ، والخِلْط كل نوع من الأَخْلاط كأخلاط الدَّواء ونحوه .

قال : والْخَلِيطُ ـ من السَّمَنِ (٢) ـ : الذى فيه شَحْمٌ ولَحْمٌ .

والْخَلِيطُ : تبْنٌ وقَتٌّ مُخْتلِطَان (٣)

وخَلِيطُ الرَّجُل : مُخَالِطُه .

والخليطُ : القومُ الذين أَمْرُهم واحِدٌ ـ وأنشد :

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فتبدَّدُوا (٤)

والْخُلَّيْطَى (٥) : تخليطُ (٦) الأمر ـ إنه لفى خُلَّيْطَى مِن أَمْره .

قلتُ (٧) : وقد تُخَفَّفُ (اللام) (٨) فيقال : خُلَيْطَى .

ويقال للقوم ـ إذا خَلَطُوا مالَهُم بعضَه ببعضٍ ـ : خُلَيْطَى .

وأنشدنى بعضُهم :

وَكُنَّا خلَيْطَى فى الجِمَال فَأَصْبَحَتْ
جِمَالِى تُوَالَى وُلْهًا مِنْ جِمَالِكَ (٩)

ورُوِىَ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنَّه قال :

« لاَ خِلاَط وَلاَ شِنَاقَ فِى الصَّدَقَةِ »

وفى حديث آخر : «وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْن

(١) تقدم ضبطه ولغاته فى العمود الثانى من ص ٢١٢ م ص ٢١٣ كلها .

(٢) س «السمن» بفتح فكسر، وهو خطأ فى الضبط، وفى القاموس : «وسمن» بفتح فسكون وهو خطأ كذلك .

(٣) م «مختلطاً» بدون النون .

(٤) كذا ورد فى اللسان غير منسوب (خلط) . وقد ذكر كاملا فى الأساس منسوبا للطرماح وعجزه :

* والدار تسعف بالخليط وتبغد *

(٥) د « والخليطى » بكسر الخاء واللام المشددة .

(٦) س «الخليط الأمر» .

(٧) س «قال الأزهرى» .

(٧) الكلمة ساقطة من س .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خلط) غير منسوب برواية « ... فى الجمال فراعنى » .

وبرواية التهذيب ورد فى « ولى ، ربح » ولم ينسب فيهما .

فإنَّهُمَا يَتَرَاجعانِ بَيْنَهُمَا بالسَّوِيَّةِ »[١]

وكان أبو عُبَيْدٍ فَسَّرَ هذا الحديثَ فى كتابِ[٢] « غَرِيبُ الحديث » فَبَجَّهُ ولم يحصِّل تفسيراً يُبْنَى[٣] عليه ، ثم أَلَّفَ كتابَ « الأَمْوَالُ » وقرأهُ عَلَىَّ أبو الحَسَنِ المُزَنِىُّ رِوَايَةً عن عَلِىِّ بنِ عبدالعزيز ـ عن أبى عبيد وفَسَّرَه فيه [عَلَى][٤] نحو ما فَسَّرَه الشَّافِعِىُّ :

أخبرنا عبدُ المالك ـ عن الرَّبيعِ .. عن الشَّافِعِىِّ ـ أنه قال :

الذى لا أَشُكُّ فيه أن « الخَلِيطَيْن » : الشَّرِيكَانِ لَمْ يقتسِمَا المَاشِيَةَ ، وتراجُعُهُمَا ـ بالسَّوِيَّةِ : ـ أن يكونا خَلِيطَيْنِ فى الابل يَجِبُ فيها[٥] الْغَنَمُ ، فَتُوجَدُ الابل فى يد أحدهما فَتُؤْخَذُ منه صدقتُهُمَا[٦] فيرجعُ على شريكه بالسَّوِيَّةِ .

قال الشافعىُّ : وقد يكونُ الخَلِيطَانِ : الرجُلَيْنِ يَتَخَالطَانِ بِمَاشِيَتِهِما ، وإن عَرَفَ كلُّ واحد منهما ماشِيَتَهُ .

قال : ولا يكونان « خَلِيطَيْنِ »[٧] حتى يُرِيحَا ويَسْرَحَا ويَسْقِيَا[٨] معاً . وتَكُونَ[٩] فحولُهُما « مُخْتَلِطَةً » ، فإذا[١٠] كانا هكذا صَدَّقَا[١١] صَدَقَةَ الواحد ، بكلِّ حال .

قال وإن[١٢] تفرَّقَا فى مُرَاحٍ أو سَقْىٍ[١٣] أو فُحُولٍ ، فليسا « خَلِيطَيْنِ » ، ويُصَدِّقَانِ صَدَقَةَ الاثنين .

---

(١) روى الحديث الأول فى النهاية (٢ : ٦٢) « لا خلاط ولا وراط ، وفى مادة (شـنق) جاءت الرواية « لا شناق ولا شغار » (٢ : ٥٠٥) ، وفى اللسان كما هنا ، وورد الثانى فيها (٢ : ٦٣) بالنص الذى هنا .

(٢) س « كتاب » بالتاء فى آخره .

(٣) كذا فى س ، وضبط فى د « يبنى » ، ولا مانع منه ، وفى اللسان « فتبجه ولم يفسره على وجهه » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) كذا فى س ، اللسان ، والقاموس ، وهو الصحيح ، وفى د ، م « فيهما » .

(٦) بالتثنية كما فى س والقاموس ، يعنى الخليطين وفى د ، م واللسان « صدقتها » أى الإبل المشتركة ، وكل جائز .

(٧) كذا فى س ، م واللسان ، وفى د « خليطان » بالرفع .

(٨) كذا فى د ، وفى م « يسقيا » مبنياً للمفعول وكل جائز .

(٩) بفتح النون كما فى اللسان . وفى د بضمها ، وفى س « يكون » بالياء التحتية .

(١٠) س « وإذا » .

(١١) ضبط فى د بضم الصاد وكسر الدال ، وفى س بفتحهما وكل جائز .

(١٢) س « فإن » .

(١٣) س « أسقى » والصواب ما فى د .

قال ولا يكونان . « خَلِيطَيْنِ » حتَّى يَحُولَ عليهما الحَوْلُ ، من يومِ « اخْتَلَطَا » فاذا حال عليهما حَوْلٌ من يَوْمِ « اخْتَلَطَا » زُكِّيَا زكاةَ الواحدِ[1] .

قُلْتُ[2] ـ وشَرْحُ ذلك أن النبى[3] : صلى الله عليه وسلم ـ أوجب على مَنْ مَلَكَ أربعينَ شاةً فحال عليها الحَوْلُ — من يومِ مَلَكَهَا ـ شاةً .

وكذلك : إذا مَلَكَ (أَكْثَرَ)[4] منها إلى تمام مائة وعشرينَ ـ ففيها (شاةٌ واحدةٌ ، فإذا زادتْ شاةٌ واحدةٌ على مائة وعشرين ففيها)[5] شاتَانِ :

ولو أنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مَلَكُوا مائةً وعشرين شاةً . . لكلِّ واحدٍ منهم[6] (أربعُونَ)[7] شاةً ، ولم يكونوا[8] « خُلَطَاءَ » سنةً كاملةً فعلى[9] كلِّ واحدٍ منهم شاةٌ — فإن صاروا « خُلَطَاء » وجَمَعُوها على راعٍ واحدٍ سنةً كاملةً وجَبَتْ عليهم جميعاً شاةٌ واحدةٌ لأنهم يُصَدِّقُون[10] صَدَقَةَ الواحد إذا اخْتَلَطُوا .

وكذلك إذا كانوا ثلاثة بينهم أربعُون شاةً ـ وهم « خُلَطَاءُ » ـ فإنَّ عليهم شاةً ، كأنَّهُ مَلَكَهَا رجلٌ واحد .

فهذا تفسير « الخُلَطَاءِ » فى المواشى من الابل والغَنَم ، والبقر .

وأما تفسيرُ « الخَلِيطَيْنِ » الذى جاء فى باب « الأشْرِبَةِ » وما جاء فيهما من النَّهى عن شُرْبِهِمَا ، فهو شَرَابٌ يُتَّخَذُ من التمْرِ والبُسْرِ ، أو مِنَ العنبِ والزبيب ، أو من التمْرِ والعنبِ .

وقَوْلُ اللهِ جَلَّ وعَزَّ : وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ

---

(١) كذا فى اللسان وهو الصواب ، وفى د ،س، م « الاثنين » وهو خطأ من النساخ قطعاً ؛ لأن المعنى لا يستقيم بها مطلقاً .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) م « أنه أن النبى .. الخ » ، وفى س « أن رسول الله .. الخ » وفى اللسان كما فى د .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) كذا فى س ، م واللسان بصيغة الجمع ، وفى د « منهما وهو خطأ » .

(٧) الكلمة ساقطة من س .

(٨) س « وإن كانوا » وهو تعبير لا يستقيم معه المعنى .

(٩) س « فظن » .

(١٠) م « يصدقون » بضم فسكون فكسر ، وكل جائز .

الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ »[1] .

فالْخُلَطَاءُ[2] ـ ههنا ـ : الشُّرَكَاءُ ، الذين لا يتميَّز مِلْكُ كلِّ واحدٍ مِنْ مِلْكِ أَصْحابه[3] إلا بالقسمة :

وقد يكون « الْخُلَطَاءُ » ـ أيضاً ـ أن يَخْلِطُوا العَيْنَ المُتَمَيِّزَ بالعَيْنِ المتميِّز ـ كما فسَّر الشَّافِعِيُّ ـ ويكونُ مجتمعين كالحِلَّةِ تشْتَمِل[4] على عَشْرة أَبيات . . لِصَاحبِ كلِّ بيتٍ ماشيةٌ على حِدَةٍ فيَجْمعونَ مواشِيَهُم كلَّها على راعٍ واحدٍ ، يرعاها معاً ، ويُورِدُها الماء معاً وكلُّ واحدٍ منهم يعرفُ مَالَه بسمتِهِ وبُجَارِه[5] .

ورَوَى أبو العباس ـ عن ابن الأعرابي ـ قال : « الْخِلَاطُ » أن يأتيَ الرجلُ إلى مُرَاحِ آخَرَ فيأخذَ منه جَمَلاً فَيُنْزِيَهُ على ناقَتِهِ سرًّا من صاحبِهِ .

قال : « والْخِلَاطُ » ـ (أيضاً)[6] : أنْ [لاَ][7] يُحسنَ الجملُ القَعُوُّ[8] على طَرُوقتِهِ فيأخذَ الراعي قضيبَه ويَهْدِيَهُ لِلْمَأْتَى حتى يُولِجَهُ .

والخَلِيطُ[9] : الصاحب . . والخَلِيط : الجارُ .

ويكون واحداً وجَمْعاً ، ومنه قول جَرِير :

* بانَ الخليط ولو طَوِوعْتُ ما بَانَا[10] *

فهذا واحدٌ .

وقال زُهَيْرٌ في الجَمْعِ[11] :

---

(١) الآية ٢٤ من سورة ص .

(٢) س « والملطاء » بالواو .

(٣) كذا في م وفي د ، س ، واللسان « صاحبه » وكل جائز غير أن الأول أقيس وأقرب إلى الدقة في أداء المعنى .

(٤) كذا في س ، م وهو الصواب ، وفي د « فيشتمل » وفي اللسان « كالحلة يكون فيها عشرة أبيات الخ » .

(٥) بكسر النون وضمها كما في القاموس ، وفي د « نجاره » بفتحها .

(٦) « أيضاً » ساقطة من س .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) بوزن « عتو » وفي س « القعو » بوزن « الضرب » وكلاهما صحيح .

(٩) س « فالخليط » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر منسوبا لجرير في اللسان (خلط) ، س وعجزه :

* وقطعوا من حبال الوصل أقرانا *

كما في الديوان .

وفي د « بأن » و « طوعت » وفي م « طوعت » بالبناء للمجهول في الأولى وللمعلوم في الثانية .

(١١) كذا في س ، وهو مناسب لما سبق في قوله قريبا « ويكون واحدا وجمعا الخ » وفي د ، م « الجميع » وهو جائز .

* بانَ الخليطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا[1] *

فهؤلاء جمعٌ[2].

ويقال: «خُولِطُ» الرجل. فهو «مُخَالَطٌ»[3]، و «اخْتَلَطَ» عقله.. فهو «مُخْتَلِطٌ» — إذا تغيَّر[7] عقلُه.

وقال الليث: الخِلَاطُ: مُخَالَطَةُ الذئبِ الغنمَ، وأنشد:

* يَضْمَنُ أَهْلُ الشَّاءِ فِي الخِلَاطِ[5] *

قال: والخِلَاطُ: مُخَالَطَةُ الداء[6] الجوفَ.

قلت[7]: والخِلَاطُ: مخالطة الرجلِ أَهْلَهُ — إذا جامعها، وكذلك مُخَالَطَةُ الجملِ

(١) هذا صدر البيت الأول لإحدى قصائده كما فى الديوان ص٤٧، وعجزه:
* وزودوك اشتياقا أية سلكوا *
وقد ذكر الشطر الشاهد فى اللسان (أوى) منسوبا لزهير لكنه لم يرد فى (خلط).
وفى س «نزلوا» بدل «تركوا».

(٢) كذا فى س، وفى غيرها «جميع».

(٣) س «مخالط» بكسر اللام، والصواب فتحها.

(٤) كذا فى س، م واللسان، وفى د «تفتر» بالفاء بعدها تاء.

(٥) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب فى اللسان (خلط).

(٦) كذا فى د، م واللسان، وفى س «الدواء».

(٧) س «قال الأزهرى».

الناقةَ — إذا خَالَطَ نِتْيُلُه[8] حَيَاءها.

أبو عبيد — عن أبى زيد — قال: إذا قَعَا الفحلُ عَلَى الناقة فلم يسترشد لحيائها حتى يُدْخِلَه[9] الراعى، أو غيرُه. قيل: قد أَخْلَطَهُ إِخْلَاطاً، وأَلْطَفَهُ إلطافاً، فهو يُخْلِطُه ويُلْطِفُه فإن فَعَلَ الجملُ ذلك من تلقاء نفسه قيل: قد اسْتَخْلَطَ واسْتَلْطَفَ.

وقال الليث: رجلٌ خَلِطٌ[10] [مُخْتَلِطٌ][11] بالناس متحبِّبٌ[12]، وامرأةٌ خَلِطةٌ كذلك.

وقال الأصمعى: الخِلْطُ[13] من السهام: الذى يَنْبُتُ عُودُه على عِوَجٍ؛ فلا يزالُ يَعْوَجُّ — وإن قُوِّم.

وقال ابن شُميل: جَملٌ مُخْتَلِطٌ، وناقة مُخْتَلِطَةٌ — إذا سَمِنا، حتى اخْتَلَطَ الشحمُ باللحم[14].

أبو العباس — عن ابن الأعرابى قال —:

(٨) بكسر أوله وفتحه — كما فى القاموس.

(٩) أى ثيله.

(١٠) وبفتح فسكون وبضمتين — كما فى القاموس

(١١) الزيادة من س، م، وعبارة س «خليط مخالط».

(١٢) م «متخيب» بالخاء المعجمة والياء المثناة.

(١٣) س «الخلط» بفتح الخاء.

(١٤) س «الشحم بالشحم».

الْخُلُطُ[١] : الْمَوَالِي والْخُلُطُ : الشركاء والْخُلطُ : جِيرَان الصَّفَاء.

وقال أبو زيد : يقال: «اخْتَلَطَ اللَّيْلُ[٢] بالتُّرَابِ » - إذا اخْتَلَطَ عَلَى القوم أمْرُهم «واخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بالْهَمِلِ»[٣] .

خ ط ن

أهمل الليث بابها .. وقد استُعْمِلَ من وجوهها :

نخط ، خنط ، طنخ :

[نخط]

رَوَى أبو العباس - عن ابن الأعرابى - : النُّخُطُ[٤] : اللاعِبُون بالرِّماح شجاعةً .

ويقال للسُّخْدِ[٥] — وهو الماء الذى فى المشيمة — : النُّخْطُ[٦] ، فإذا اصفرَّ فهو الصَّفَقُ والصَّفَرُ ، والصُّفَارُ[٧] .

والنُّخْطُ - أيضاً - : النِّخَاعُ[٨] ، وهو الْخَيْطُ الذى فى القَفَا .

أبو عبيد - عن الفراء - : ما أَدْرِى أَىُّ النُّخْطِ هو ؟ - أى: ما أَدْرِى أىُّ الناس هو[٩]؟

[طنخ]

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إذا غلب على قلب الرجُلِ الدَّسَمُ قيل: طَنِخَ يَطْنَخُ طَنَخاً - وتَنِخَ[١٠] يَتْنَخُ تَنَخاً .

---

(١) بضمتين ، وضبطت فى د بكسر فسكون .

(٢) كذا فى اللسان والقاموس ، والذى فى س ، م « اللبن » .

(٣) والعبارتان من الأمثال السائرة فى انبهام الأمور .

(٤) قال فى القاموس : « وبضمتين - لا كركع كما توهم الأزهرى - : اللاعبون بالرماح شجاعة وبطالة » ومعنى ذلك أن الأزهرى ضبطها بضم النون وفتح الخاء مشددة ، ويدل على هذا ضبط الكلمة فى اللسان بهذا الضبط ، وإن كان الناسخ لمخطوطة د ضبطها بضمتين وفى س ضبطت بفتح فضم .

(٥) بضم فسكون كما فى القاموس واللسان ، وفى د بضمتين .

(٦) كذا فى د واللسان ، وفى س ، م ، بفتح فسكون .

(٧) وردت الكلمتان الأوليان بهذا الضبط فى القاموس «نخط» وجاءت الثالثة بضبطها فيه «صفر» ، وكذا ضبطت الكلمات الثلاث فى اللسان ، وجاءت الثالثة بتشديد الصاد والفاء مع ضم الصاد فى م ، وبفتحهما فى س مع تخفيف الفاء .

(٨) س « والنخط » بفتح النون .. و« النخاع » مثلثة النون كما فى القاموس .

(٩) ذكر فى اللسان - بعد هذه العبارة - « ورواه ابن الأعرابى : أى النخط ؟ بالفتح - ولم يفسره ، ورد ذلك ثعلب ، وقال : إنما هو بالضم » وفى س بالفتح .

(١٠) بكسر النون بوزن « فرح » كما فى القاموس ويدل عليه هنا ضبط المصدر بالحركات ، وفى اللسان أنها كذلك وبفتح النون أيضاً حسب المعانى المذكورة هناك.

[خنط]

أبو عبيد ـ عن الكسائى ـ: الْخَنَاطِيط والخَنَاطِيلُ[1] ـ مثلُ العَبَادِيدِ ـ: جَمَاعَاتٌ فى تَفْرِقَةٍ، ولا يُعرف لها واحدٌ.

وقال بعضهم: واحِدُ الخَنَاطِيطِ: خِنْطِيطٌ.

خ ط ف

استُعْمِل من وجوهه:

خطف، طخف:

[خطف]

قال الله جَلَّ وعَزَّ[2]: « يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ »[3].

وقال [الله عزَّ وجلَّ][4] ـ فى سورة أخرى ـ: « إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ »[5].

ويقال: خَطِفْتُ[6] الشىء، واخْتَطَفْتُهُ ـ إذا اجْتَذَبْتَهُ بسرعة.

وأكثر القُرَّاء قَرَءوا: « يَخْطَفُ » من « خَطِفَ يَخْطَفُ » وهى[7] القِرَاءَةُ الجيِّدةُ، التى اجتمعَ [عليها][8] أكثرُ القُرَّاء.

ورُوِىَ ـ عن الحسن ـ: أنه قرأ « يَخِطِّفُ » بكسر الخاء، وتشديد الطاء مع الكسر.

وقال بعضهم: « يَخَطَّفُ » بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها.

فمن قرأ: « يَخَطِّفُ[9] » فالأصل يَخْتَطِفُ، فأُدْغِمَتِ التاء فى الطاء، وأُلْقِيَتْ فَتْحَةُ التاء عَلَى الخاء.

ومن قرأ « يَخِطِّفُ » كَسَرَ الخاء لسُكُونها وسُكُون الطاء، وهذا قول البَصْريين.

وقال الفرَّاء: الكسر لالتقاء الساكنين

---

(١) س « والخناطل » بدون الياء، والصواب بها، ومن الشعر الذى حوى ذلك اللفظ قول ابن مقبل ـ كما فى الأمالى (١ : ٢٥٧) ـ:

كاد اللعاع من الحوذان يحطها
ورجرج بين لحيها خناطيل

(٢) س « عز وجل ».
(٣) الآية ٢٠ من سورة البقرة.
(٤) الزيادة من س.
(٥) الآية ١٠ من سورة الصافات.
(٦) س « خطفت » بفتح الطاء ـ كضرب ـ وهى لغة قليلة كما ذكر القاموس، والكثير بوزن سمع وقد ضبط بها فى د، وفى الأولى قال اللسان: إنها قليلة رديئة.
(٧) س « وهو ».
(٨) الزيادة من س، م.
(٩) كذا ـ بفتح الياء والخاء وكسر الطاء مشددة ـ كما فى القاموس واللسان، وفى د بضم الياء وفتح الخاء الخ.

ـ هَهُنَا ـ : خَطأٌ . وإنّه[1] يلزم مَنْ قال هذا: أن يقول فى « يَعَضُّ » : « يَعِضُّ »[2] ، وفى « يَمُدُّ » : « يَمِدُّ » .

وقال الزَّجّاجُ : هذه العلّة غير لازمةٍ لأنه لو كُسِرَ « يَعَضُّ »[3] ويَمُدُّ » لالْتَبَس ما أَصْلُهُ « يَفْعَلُ ، ويَفْعُلُ » بما أصله « يَفْعِلُ » .

قال : « ويَخْتَطِفُ » : ليس أصلُه غيرَ هذا ، ولا يَكُونُ مَرَّةً على « يَفْتَعِلُ » وَمَرَّةً على « يَفْتَعَلُ » ، فكُسر لالتقاء الساكنين فى موضعٍ غيرِ مُلتبسٍ .

وقال ابن بَزُرْجَ[4] : خَطِفْتُ الشيء : أخذتُه وَأَخْطَفْتُه[5] ـ إذا أَخْطأْتُهُ .

وأنشد قولَ الْهُذَلِيِّ :

تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنُهَا
كَعَيْنِ الْحُبَارَى أَخْطَفَتْهَا الأَجَادِلُ[6]

«الْقِرَانُ» ـ جَمْعُ قَرْنٍ ـ : الْجَبَلُ[7] .

قال : والإِخْطافُ ـ فى الْخَيْلِ ـ ضِدُّ الانْتِفَاجِ ، وهو عَيْبٌ فى الخيلِ .

وقال أبو الهيثم : الإِخطَافُ شَرُّ عيوب الخيل ، وهو[8] صِغَرُ الْجَوْفِ .. وأنشد :

* لاَ دَنَنٌ فِيهِ ولا إِخْطَافُ[9] *

والدَّنَنُ : قِصَرُ[10] العُنُقِ ، وتَطَامُنُ الْمُقَدَّمِ .

---

(١) كذا بكسر الهمزة ـ كما فى اللسان ـ مراعاة لقواعد الأسلوب ، وفى د « وأنه » بفتح الهمزة :

(٢) م بكسر العين فى الفعل الأول وفتحه فى الثانى ـ وهو خطأ ، والصواب ماهنا ، كما فى د واللسان .

(٣) د « لو كسر يعض » بفتح الكاف ، وضم العين ، وهو خطأ .

(٤) د « بزرج » بضم فسكون فضم والصحيح ما أثبتناه ـ كما فى القاموس .

(٥) كذا فى م واللسان والقاموس ، وفى د « واختطفته » .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خطف) ، منسوباً للهذلى وفى (قرن) أورده برواية أخرى منسوباً لأبى ذؤيب الهذلى ـ وهى :

توقى بأطراف القران وطرفها
كطرف الحبارى أخطأتها الأجادل

وهذه رواية شرح ديوان الهذليين (١ : ١٦٠) والبيت هناك برقم ٣ فى القصيدة ١٥ ، وقافيتها مكسورة لأن أولها قوله :

وسائلة ما كان جذوة بعلها ؟
غداة تثذ من شاء قرد وكاهل

وفى هامش الصفحة ذكر المحاق أن فيها إقواء وإن كان قد ضبط لام « الأجادل » بالكسر والضم .

(٧) س « الجبل » بالحاء المهملة .

(٨) كذا فى م ، س ، وهو الصواب ، وفى د ، ح « وهى » .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خطف ، دنن) غير منسوب .

(١٠) س « قصر » بفتح فسكون .

وقال أبو زيد : أَخْطَفَ الرَّجلُ إخْطَافاً - إذا مَرِضَ مَرَضاً يسيراً وبَرَأَ[1] سريعاً - حكاهُ ابن السكِّيت عنه .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : قال أبو صَفْوَانَ : يقال : أَخْطَفَتْهُ[2] الْحُمَّى - أى : أَقْلَعَتْ عنه ، وما مِنْ مرضٍ إلا وله خُطْفٌ[3] - أى : يَبْرَأُ منه .

والعرب تقول لِلذِّئْبِ: خَاطِفٌ[4] - وهى الْخَوَاطِفُ .

وقال الليث : بَازٍ مُخْطِفٌ[5] .

قال : والْخَيْطَفُ[6] سُرْعة انجذابِ السيرِ .. وجَمَلٌ خَيْطَفٌ[7] وذو عَنَقٍ[8] خَيْطَفٌ .. وأنشد :

* وعَنَقاً بَاقِي الرَّسِيمِ خَيْطَفَا[9] *

أى : كأنه يَخْتَطِفُ فى مِشْيَتِهِ[10] عُنُقَه أى : يجتذبه .

والْخطَفَى سَيْرَتُهُ[11] .

يقال خَطِفَ يَخْطَفُ ، وخَطِفَ يَخْطَفُ : لُغتَانِ .

والْخُطَّافُ : طائرٌ معروفٌ - وجَمْعُهُ خَطَاطِيف .

أبو عبيد - عن الأصمعىِّ - : الْخُطَّافُ هو

---

(١) س « أو برأ » ، وفى اللسان « ثم برأ سريعا » .

(٢) كذا فى النسخ د ، س ، م وكذا اللسان ، والعباب ، وفى الأساس والقاموس « اختصفته » .

(٣) بضم فسكون كما فى القاموس، وفى د « خطف » بضمتين، وفى س « خطف » بفتح فسكون .

(٤) س « يخاطف » .

(٥) س « بازى » ، وفى د « يخطف » بكسر فسكون .

(٦) م « والخطيف » .

(٧) س « خطيف » .

(٨) س « وذعنق » .

(٩) البيت لحذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع..جد جرير الشاعر المشهور ،وقيل إن « الخطفى » اسم عوف جد جرير،وقد ذكره فى اللسان (خطف) برواية « بعد الرسيم » ثم أعاده مع بيتين قبله برواية أخرى هى :

يرقمن بالليل إذا ما أسدفا
أعناق جنان وهاماً رجفا
وعنقاً بعد الكلال خيطفا

والبيتان الأولان مذكوران كما هما هنا فى (سدف - جنن) ، وفى (جنن) ورد الثانى منهما مع الأول بروايتهما فى (خطف) « بعد الوسيم » وقد ورد البيت برواية التهذيب فى المقاييس (٢ : ١٢٦، ١٩٦) وفى الحيوان للجاحظ (٦ : ١٧٣) منسوباً لقائله ، وكذلك ورد فى البيان والتبيين (١ : ٢٨٣) - مع البيتين قبله - برواية : « باقى الرسيم خيطفا » .

(١٠) س ، م « مشية » .

(١١) كذا فى النسخ الثلاث د ، س ،م واللسان وفى القاموس « سرعته » ويلوح أنها الأحسن والأدق.

الذى تجرى فيه البَكَرَةُ - إذا كان من حَدِيدٍ .. فإنْ[1] كان من خَشَبٍ فهو القَعْوُ .

ويقال لِسِمَةٍ يُوسَمُ بها البعيرُ .. كأنها خُطَّافُ البكرةِ : خُطَّافٌ - أيضاً - وبعيرٌ مَخْطوفٌ - إذا كان به[2] هذه السِّمَة .

وإنما قيل لخُطَّافِ البكرَةِ : « خُطَّافٌ »[3] لِحِجْنَةٍ فيه .

وكل حديدةٍ ذاتِ حُجْنَةٍ فهى خُطَّافٌ .

ومنه قول النابغة الذُّبيانىِّ :

خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينةٍ
تُمَدُّ بِهَا أَيْدٍ إليْكَ نَوَازِعُ[4]

وفى حديث أَنَسٍ : « أنه كانَ عندَ أُمِّ سُلَيْمٍ شَعِيرٌ فجشتْهُ وجعلَتْ للنبى - صلى الله عليه وسلم - خَطِيفَةً فأرْسَلَتْنِي أَدْعُوهُ »[5] .

قلتُ[6] : والخطيفة - عند العَرَبِ - أن تُؤْخَذَ لُبَيْنَةٌ فتُسَخَّنُ ، ثم يُذَرُّ عليها دَقِيقَةٌ ثم تُطْبَخُ فيلعَقُها الناسُ ويختَطِفونها فى سُرْعَةٍ[7] .

وخَطَافٍ ، وكَسَابٍ : من أسماء كِلابِ القَنَصِ .

وفى حديثٍ آخرَ : « أن النبى - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الخَطْفَةِ »[8] وهى ما اخْتُطِفَ الذِّئْبُ من أعضاء الشاة وهى حيَّة من يدٍ أو رجْلٍ .. أو يَخْتَطِفُهُ الكلْبُ الضَّارِي[9] من أعضاء الحيوان التى تصادُ - من لَحْمٍ أو غيره - والصَّيْدُ حىٌّ ، وكلُّ ما أُبِين من الحيوان - وهو حىٌّ - من شَحْمٍ ولَحْمٍ[10] ؛ فهو مَيْتٌ لا يحِلُّ أَكلُهُ .

---

(١) س « وإن » .
(٢) س « فى هذه السمة » .
(٣) س « خطاف » بكسر الخاء .
(٤) كذا ورد البيت منسوباً للنابغة فى اللسان (خطف) ، وكذلك فى المقاييس (٢ : ١٩٧) .
وفى د « خطاطيف حجن » بكسر النون على الإضافة ، وفى س « يمد » بالياء .
(٥) ورد هذا الحديث منقوصاً فى عبارته فى النهاية (٢ : ٤٩) ، وفيها (١ : ٢٧٣) « ومنه حديث جابر رضى الله عنه « فعمدت إلى شعير فجشته » .

(٦) س « قال الأزهرى » .
(٧) د « فتسخن ثم يذر » برفع الآخر فى الفعلين كليهما وهو جائز ، وفى م « يذكر » بدل « يذر » وفى س « يطبخ » بالياء التحتية المثناة .
(٨) فى النهاية (٢ : ٤٩) « أنه نهى عن المجثمة والخطفة » .
(٩) د « الضاوى » بالواو .
(١٠) س « شحم أو لحم » بأو كما فى اللسان .

ومن الطير طائرٌ يُقال له : « خَاطِفُ ظِلِّهِ » ..قاله الأصمعىُّ،وأنشد :

وَرَيْطَةِ فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ
جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُمَدَّدَا (١)

يقال: إنَّه يَرَى ظِلَّه وهو يطيرُ ،فيحسِبُه صَيْداً فَيَنْقَضُّ عليه .

ويقال : أَخْطَفَ لى فلانٌ من حَدِيثِهِ شيئاً ثمَّ سَكَتَ ، وهو الرجل يأخذ فى الحديث ثم يَبدو له فيقطعُ حَدِيثَه .. وهو الإخطَافُ .

ويقال لِلِّصِّ الذى يَدْغَرُ(٢) نَفْسَه ـ على الشىء ـ فَيَخْتَلِسُهُ: خَطَّافٌ(٣).

ابن شُمَيْلٍ ـ عن أبى الْخَطَّابِ(٤) ـ : خَطِفَتِ السفينةُ وخَطَفَتْ ـ أى : سَارَتْ .

يقال : خَطِفَتِ اليوم من عُمَانَ ـ أىْ : سَارَتْ .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خطف) منسوباً للكميت بن زيد الأسدى، وكذلك ورد فى الأساس (خطف) غير أنه لم ينسبه .

(٢) س « يذعر » ، والصحيح ما هنا ـ كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان ضبطت الكلمة بضم الخاء وهو خطأ .

(٤) م « عن أبى الخطاف » بالفاء فى آخره بدل الباء .

[طخف]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : الطَّخَافُ: السَّحَابُ المرتفع،وطِخْفَةُ : موضعٌ .

والطَّخْفُ : اللَّبَنُ الحامِضُ .

قال الطِّرِمَّاحُ :

مَا لَمْ تُعَالِجْ دَمْحَقاً بَائِتاً
شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلَدْمِ الدِّعَاعِ(٥)

اللَّدْمُ : اللفقُ ، والدِّعَاعُ : عِيالُ الرَّجل .

وقال بعض الأعراب : الطَّخِيفَةُ(٦) واللَّخِيفَةُ : الْخَزِيرَةُ ـ رواه أبو تراب .

خ ط ب

خطب ، خبط ، طبخ ، بطخ :

مستعملة :

[خطب]

قال الليث : الْخَطْبُ سَبَبُ الأمْرِ .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (طخف ، دعج ، لدم) منسوباً للطرماح وبالدال المهملة،وكذلك ضبطها فى س وجاءت كلمة « اللدم » الواقعة عقيب البيت بالدال المهملة أيضاً فيهما، أما سائر النسخ الباقية وهى د ، م فقد ضبطت بالذال المعجمة فيهما ، والمعنى التفسيرى للكلمة لا يمنع هذا الضبط بل قد يرجحه .

(٦) فى م « الطخيفة اليوم واللخيفة الخ » وكلمة « اليوم » . فى هذا الموطن لا معنى لها .

تقولُ : ما خَطْبُكَ ؟ أى : ما أَمْرُكَ ؟

وتقولُ[١] : هذا خَطْبٌ جَلِيلٌ وخَطْبٌ يسيرٌ .. وجمعه خُطُوب .

والخُطْبَةُ مَصْدَرُ الخطيب .

وهو يخْطُب المرأةَ ، ويَخْتَطِبُها .. خِطْبَةً وخِطِّيبَى .

وقال الفراء — فى قول الله جلَّ وعزَّ[٢] : « مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ[٣] » : الخِطْبَةُ مَصْدَرٌ بمنزلة الخَطْب — وهو بمنزلةِ قولك : إنَّهُ لحَسَنُ القِعْدَةِ والجِلْسة[٤] .

قال : والخُطْبَةُ مِثل الرِّسالة التى لها أوَّلٌ وآخر .

قال : وسمعتُ بعض العرب يقول : اللهم ارفع عنَّا هذه الضُّغْطَةَ[٥] .. كأنه ذهب إلى أنَّ لها مُدَّةً وغايةً ، أولاً وآخراً ، ولَوْ[٦] أراد (مَرَّةً)[٧] لقال : ضَغْطةً[٨] — ولو أراد الفِعْلَ لقال : الضَّغْطَةَ ، مِثلَ المِشْيَة .

قال : وسمعتُ آخَرَ يقول : اللهم غَلَبَنِي فلانٌ على قُطْعةٍ من أَرْض — يريدُ أرضاً مَفروزةً .

قلت[٩] : والذى قال الليث .. أنَّ الخُطْبَةَ مَصْدَرُ الخطيب : لا يَجوز إلَّا على وَجْهٍ[١٠] واحد ، وهو أنَّ الخُطْبَةَ : اسمٌ للكلام الذى يَتكلم به الخطيب ، فيوضعُ موضعَ المصدَرِ والعرب تقول : فلان خِطْبُ فلانةٍ — إذا كان يَخْطُبُها .

وكانت امرأةٌ من العرب - يقال لها : أُمُّ خَارِجَةَ — يُضْرَبُ بها المَثَل .. فيقال : « أسرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ[١١] » وكان

---

(١) س « ويقول » بالياء .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ٢٣٥ من سورة البقرة .

(٤) د « القعدة » بفتح القاف ، وفى س « الجلسة » بفتح الجيم .

(٥) كذا بالغين المعجمة وضم الضاد ، كما فى س واللسان والقاموس — وفى د ، م بالعين المهملة .

(٦) س « فلو » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) د « ضعطة » بالعين المهملة وضم الضاد ، والصحيح أنها — كما مر — بالغين المعجمة كما فى م ، س واللسان ، وبفتح الضاد لأنها اسم مرة .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا فى س ، م واللسان ، وفى د « رجه » .

(١١) المثل فى الميدانى (١ : ٣٤٨) برقم ١٨٧١ ، والقصة هناك مفصلة .

الخَاطِبُ يقوم على باب خِبائها فيقول : خِطْبٌ فتقول : نِكْحٌ !

وقال الليث : الخِطِّيَى : اسم امرأة — وأنشد قولَ عَدِيٍّ (بن زَيْدٍ)[1] :

لِخِطِّيَى التى غَدَرَتْ وخَانَتْ
وهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لُحِينا[2]

قلتُ : وهذا خطأٌ مَحْضٌ ، وَ « خِطِّيَى » فى البيتِ مصدرٌ كَالْخِطْبة .

هكذا قال أبو عبيد .

والمَعْنَى : لِخِطْبَةِ زَبَّاءَ[3] ، وهى امرأةٌ كانت مَلِكَةً خطبها جَذِيمةُ الأبْرَشُ ، فغرَّرَتْ به[4] وأجابته ، فلمَّا دخل بلادها قتَلَتْهُ .

أبو عبيد — عن أبى زيد — : اخْتَطَبَ القومُ فلاناً — إذا دَعَوْهُ إلى تزوُّج[5] صاحبتهم .

وقال أبو زيد — فى النوادر — : إذا دعا أهل المرأة الرَّجلَ إليها ليخطبَها فقد اخْتَطَبُوا اخْتِطَاباً .

قال : وإذا أرادوا تَنْفِيقَ أيِّمِهم كذَبوا على رَجلٍ فقالوا[6] : قد خطبها فَرَدَدْنَاهُ فإذا رَدَّ عنه قومُه قالوا : كذَبْتُمْ ، لقد اخْتَطَبْتُمُوه[7] ، فما خَطَبَ إليكم .

وقال الليث : الخِطَابُ : مُراجعةُ الكلام وجمعُ الخطيبِ خُطَبَاء ، وجمعُ الْخَاطِبِ خُطَّابٌ .

وقال بعض المفسرين[8] فى قول الله جلَّ وعزَّ[9] : « وَفَصْلَ الْخِطَابِ[10] » : هو أن يَحْكُمَ بالْبَيِّنة ، أو اليمين .

وقيل : معناه أن يفصلَ بين الحقِّ والباطل ، ويميِّزَ بين الحُكْمِ وضِدِّه .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خطب) منسوباً لعدى ، وفى د « لخطيبى » بفتح اللام .

(٣) « زباء » بالباء الموحدة كما فى س ، م واللسان وكتب الأدب واللغة والتاريخ ، وفى د « زياء » بالياء المثناة التحتية .

(٤) « جذيمة » بفتح الجيم ، وفى س بضمها ، وفى اللسان والنسخ الثلاث د ، س ، م « غدرت » والصواب « غررت » لأنه الذى يتساوق مع المعنى .

(٥) كذا فى القاموس والمقاييس (٢ : ١٩٨) وهو الصواب ، وفى اللسان ، د ، س م « تزويج » وهو خطأ .

(٦) الفعل « قالوا » معطوف بالفاء على « كذبوا » ، لا على « أرادوا » .

(٧) س « فقد اختطبتموه » وفى م « لقد أخطبتموه » .

(٨) س « أهل التفسير » .

(٩) س « عز وجل » .

(١٠) الآية ٢٠ من سورة ص .

وقيل : «فَصْلُ الخِطَابِ» : «أما بعدُ» ودَاوُدُ — عليه السلام — أولُ من قال : « أَمَّا بَعْدُ » .

وقيل : « فَصْلُ الخِطَابِ » : الفقهُ فى القضاء .

وقال أبو العباس : معنى « أَمَّا بَعْدُ » أما بَعدَ ما مضى منَ الكلام فهو كذا وكذا .

ابن السكيت ـ عن أبى زيد ـ : أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِه — أى : أمكنَكَ ، فهو مُخْطِبٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إذا صارَ لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فهو الخِطْبَانُ ـ وقد أَخْطَبَ الحَنْظَلُ .

عمرو ـ عن أبيه ـ قال : الأَخْطَبُ : الأخضرُ يخالِطُهُ سَوَادٌ .

قال : وقيل لِلصَّرَدِ : « أَخْطَبُ » لأنَّ فيه سَوَاداً وبَيَاضاً .

ويقال لِلْيَدِ : عند نُضُوِّ سَوَادِها من الحِنَّاء : (خَطْبَاء)[1] .

ويقال : ذلك فى الشَّعَر[2] أيضاً .

وقال الليث : الأَخْطَبُ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إلى كُدْرَةٍ أُشْرِبَتْ حُمْرَةً فى صُفْرَةٍ ، كلَوْنِ الحَنْظَلَةِ الخَطْبَاء قبل أن تَيبَسَ ، وكلَوْن بعض حُمُر الوَحْش .

أبو عبيد : من حُمُرِ الوَحْش : الخَطْبَاء[3] وهى الأتَانُ[4] التى لها خطٌّ أسود على مَتْنها والذكَرُ أَخْطَبُ .

[خبط]

الليث : يُقال خَبْطَةٌ من مَسٍّ .

قال : ويقال للرَّجل الذى فيه رُعُونَةٌ فى لُبْسِه وعمله : يا خُبَاطَةَ .

ورُوى عن مَكْحُولٍ : أنه مرَّ برجُلٍ نائم بعد العَصْر فدَفَعَه برجله وقال : لقد عُوفِيتَ ، لقد دُفِعَ[5] عنك ، إنها ساعةُ

(١) الكلمة ساقطة من س ، وفى د « خطباء » بضم الطاء .

(٢) بالتحريك ـ كما فى م وكتب اللغة ، وفى د « الشعر » ـ بكسر فسكون ، وهو خطأ فى الضبط .

(٣) س « الخضباء » بضم الخاء وفتح الطاء .

(٤) س « الأوتان » .

(٥) كذا فى س ، م ، واللسان ، والنهاية (٢/٤) وفى د « رفع » بالراء وهو تحريف .

مَخْرَجِهم[١]، وفيها يَنْتَشِرُونَ، وفيها تَكُونُ الخَبْتَةُ[٢].

قال شَمِرٌ : كان[٣] مَكْحولٌ فى لسانه لُكْنَة ، وإنما أراد (الخَبْطَة)[٤].

يقال : تَخَبَّطَهُ الشيطان — إذا مَسَّه بِخَبَل أو جُنون .

وأصلُ الخَبْطِ ضربُ البعير الشىء بخُفِّ يدِه ، كما قال طَرَفَةُ :

تَخْبِطُ الأرْضَ بصُمٍّ وُقُحٍ
وَصِلابٍ كالمَلاطِيسِ سُمُرْ[٥]

أرَادَ أنها تضرب بها بأخفافها إذا سارَتْ .

وخَبَطْتُ الشَّجَرَةَ بالعصا : ضَرَبْتُها بها والمِخْبَطَة : العصا .

قال كُثَيِّر :

إذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِها حَالَ دُونَها
بِمِخْبَطةٍ ياحُسْنَ مَنْ أنْتَ ضَارِبُ[٦]

يعنى[٧] زوجَها . . أنه يخبطُها .

وقال ابن شميل : الخَبَطَة : الزُّكامُ وقد خُبِط الرجل فهو مَخْبُوطٌ .

وقال الليث : الخَبْطَة ـ كالزُّكْمَةِ[٨] ـ تصيبُ فى قُبل الشِّتاءِ ، يقال : خُبِطَ فلان فهو مَخْبُوط .

وقال أبو زيد: خَبَطْتُ الرجلَ . . أخْبِطُهُ خَبْطاً — إذا وصَلْتَهُ[٩] .

وقال أبو مالك : الاختِباطُ طَلَبُ المعروف والكسْب .

تقول : اختَبَطْتُ فلاناً ، واختَبَطْتُ معروفه[١٠] تَخَبَّطَنِى بخير وأنشد :

---

(١) س « مخرجهم » بضم الميم وكسر الراء .

(٢) عبارة النهاية (٢/٤) « . . . لقد دفع عنك إنها ساعة تكون الخبتة » .

(٣) بصيغة الفعل الماضى ، كما فى س ، م ، واللسان ، وفى د « كأن » بصيغة حرف التشبيه .

(٤) بفتح الخاء ، وفى د بضمها ، وهو خطأ .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خبط) منسوباً لطرفة وروايته فى الديوان :

جاولات فوق عوج عجل
ركبت فيها ملاطيس سمر

وفى د « تخبط » بضم الباء ، وفى س « بطم » بالطاء وفى م « وقح » بالجيم ، وبفتح فضم .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خبط) منسوباً لكثير

(٧) بفتح الياء ، وفى س بضمها ـ وهو خطأ فى الضبط .

(٨) بفتح الأول فى الكلمتين ، وفى د بضمهما .

(٩) بضم تاء الفاعل ، وفى د بفتحها .

(١٠) بالهاء ، وفى د « معروفة » بالتاء المربوطة

وفى كلِّ حَيٍّ قدْ خَبَطتَ بنَعْمَةٍ
فحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ ندَاكَ ذَنُوبُ[1]

وقال غيره : المُخَبِّطُ : الذى يسألك بلا وسيلة، ولا معرفة .

وقال لَبِيدٌ[2] :

لِيَبْكِ عَلَى النُّعْمَانِ شَرْبٌ وقَيْنَةٌ
ومُخَبِّطَاتٌ كَالسَّعَالِى أَرَامِلُ[3]

ويقال : خَبَطَه[4] — أيضاً — إذا سَأَله.

ومنه قول زهير :

* يَوْماً وَلَا خَابِطاً مِنْ مَالِهِ وَرَقَا[5] *

وقال الليثُ : الخَبْطُ (خَبْطُ[6]) وَرَقِ العِضَاهِ من الطَّلْحِ ونحوِه ، يَخْبِطُ — أى : يُضرَبُ بالعصا فيتناثرُ ، ثمَّ يُعلَفُ الإبلَ .

يقال : خَبَطْتُ له خَبِيطاً[7] .

قال : والخَبْطُ الهَشُّ . . والخَبَطُ[8] اسمٌ مثلُ النَّقَض ، وهوما خَبَطْتَهُ الدَّوَابُّ — أى: كَسَرَتْهُ .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خبط) منسوباً لعلقمة ابن عبدة ،وبهذه الرواية أورده فى اللسان (جنب) مع بيت بعده ، هو :

« فلا تحرمنى نائلا عن جنابة
فإنى امرؤ وسط القباب غريب

وقد ورد بيت الشاهد فى المفضليـة ١١٩ برقم ٤٢ (٢: ١٩٠ — ١٩٦) بالنص الذى هنا ، ومن العجيب أن البيت الذى ذكره اللسان (جنب) على أنه بعده — وارد فى المفضلية برقم ٢٤ أى قبل بيت الشاهد بثمانية عشر بيتاً — وقد ورد البيت أيضاً فى مجالس ثعلب ٧٨ الطبعة الثانية ، وفى العمدة لابن رشيق ١: ١٠٧ منسوباً لعلقمة يخاطب الحارث بن أبى شمر الغسانى مستشفعاً لبنى أسد وفى الأساس (خبط) أنه لعمرو بن شأس يخاطب الملك وفيه (جنب) ورد البيت « فلا تحرمنى الخ » منسوباً لعلقمة ،وكلمة « نداك » ضبطت فى الطبعـة الأميرية من اللسان بكسر الكاف — وهو خطأ — وفى د لشاش بشينين بينهما ألف وفى س، والأساس « لشاس» بالألف غير مهموزة .

(٢) س « لبيدة » .

(٣) أورده اللسان (خبط) منسوبا للبيد ، وفى طبعة بيروت « محتطبات » بالحاء المهملة ، وفى د « شرب وفتية » وهو تصحيف ، وفى س « كالسعال » بضم السين.

(٤) كذا فى س ، م ، واللسان ، وهو الصحيح وفى د « خبطته » بصيغة التكلم .

(٥) كذا ورد هذا الشطر وحـده فى اللسان (خبط) منسوباً لزهير مع كسر الراء فى «ورقا» ، وفى د والديوان « ورقا » بفتح الراء ، وصدر البيت كما فى ص ٤٣ من الديوان :

« وليس مانع ذى قربى وذى رحم »

وعبارته فى الأساس (خبط) :

« وليس مانع ذى قربى ولا رحم
. . . . . »

ورواية الشطر الشاهد — وهو عجز البيت — فى الديوان والأساس هى :

« يوماً ولا معدماً من خابط ورقاً »

(٦) الكلمة ساقطة من س .

(٧) س « خبطا » .

(٨) بسكون الباء وفتحها ، والأول المصـدر والثانى الاسم .

والخَبْط : شدَّةُ الوَطْءِ بأَيدِى الدَّواب .

وقال الله [جلَّ وعزَّ[1]] : « كَالَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ[2] » .

أى : يتوطَّؤُهُ فيصْرَعُه ، [و[3]]المَسُّ : الجنُون .

وقال زُهَيْرٌ :

رَأَيْتُ المَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ
تُمِتْهُ وَمَنْ تخْطِىءْ يُعَمَّرْ فيَهْرَمِ[4]

يقول : رأيتها تَخْبِطُ[5] الخَلْقَ خَبْطَ العَشْوَاء من الإبل ، وهى التى لا تُبصِرُ ، فهى تَخْبِطُ الكُلَّ ، لا تُبْقِى على أحدٍ ، فمِمَّنْ[6] خَبَطَتْهُ المَنَايا[7] : مَنْ تُميتُه ، ومنهم مَنْ تُعِلُّهُ فيَبْرَأ ، والهَرَمُ غايتُهُ ، ثم الموتُ .

أبو عبيد : الخُبْطَةُ : الجُرْعَةُ من الماء تَبْقَى[8] فى قِرْبَةٍ ، أو مَزَادَةٍ أو حَوْض ، ولا فِعْلَ لها .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : هى الخَبْطَةُ والخَبْطَةُ [والخُبْطَةُ][9] .. والحِقْلَةُ ، والحُقْلَةُ ، والحُقْلَةُ ـ والفَرْشَةُ ، والفراشةُ ـ والسَّحْبَةُ والسَّحْبَانُ[10] .

وقال أبو الرَّبيع الكِلابىُّ : كان ذلك بعدَ خِبْطَةٍ[11] (من الليل وخِدْفَةٍ ، وخِدْمَةٍ ـ أى : قِطْعَةٍ .

وقال الليث[12]) : الخَبِيطُ حوضٌ قد خَبَطَتْهُ الإبل حتَّى هَدَمَتْهُ ، سمِّىَ خَبِيطاً ، لأنَّه خُبِطَ طينُه بالأَرْجُل عند بنائه .

---

(١) الزيادة على الترتيب من م ، وهى فى س « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٧٥ من سوره البقرة .

(٣) الزيادة من س ، م .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خبط ، عشا) منسوباً لزهير ، وقد ورد فى ديوانه برقم ٤٨ من قصيدته المعلقة ص ٨٦ من ديوانه .

(٥) بكسر الباء ، وضبط فى د بفتحها .

(٦) س « فمن » .

(٧) س « المنانا » .

(٨) « الخبطة » مثلثة الخاء ، و « الجرعة » بالجيم والراء ، وفى د ، م « الجزعة » بالزاى مع كسر الجيم فى د وفتحها فى م ، و « تبق » بالتاء ، كما فى س ، وفى د ، م « يبق » بالياء .

(٩) « زيادة تقضيها المقابلة .

(١٠) س « ... والجفلة ، والجفلة ، والفرسة » بالسين فى الأخيرة ، وبالجيم ، والفاء فى الأولين مع حذف الثالثة التى بضم الحاء ، وفيها أيضاً « والسخبة ، والسخيان » بالخاء فيهما ـ وفى اللسان « ... هى الخبطة والخبطة والحقلة ، والفرسة ، والفراسة ، والسحبة والسحابة » وهو يتفق مع القاموس فيما عدا الخامسة والسادسة ؛ فهما بالشين المعجمة .

(١١) م « بعد خطبة » بتقديم الطاء على الباء .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

وقال الشاعر :

* وَنُؤْىٌ كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهَدَّمِ[1] *

قال : والْخَبِيطُ لبنٌ رائبٌ ، أو مَخِيضٌ يُصَبُّ عليه حليبٌ من لبنٍ ثم يُضرَبُ حتى يَخْتَلِطَ ، وأنشد :

* أَوْ قُبْضَةٍ مِنْ حَازِرٍ خَبِيطِ[2] *

قال : والْخِبَاطُ سِمَةٌ - فى الفَخِذِ[3] - طويلةٌ عَرْضاً ، وهى[4] لبنى سعدٍ .

أبو مالك : الْخِبْطَةُ : القطعةُ من كلِّ شىء ، و «الحَوْضُ» الصغير يقال له : خَبِيطٌ وأنشد :

إِنْ تَسْلَمِ الدَّفْوَاءُ والضُّرُوطُ
يُصْبِحْ لَهَا فِى حَوْضِهَا خَبِيطُ[5]

(١) كذا وود هـذا الشطر فى اللسان (خبط) غير منسوب ، وفى الأساس (خبط) ورد البيت الآتى منسوباً لذى الرمة :

« ومستقوس قد ثلم السيل جدره
شبيه بأعضاد الخبيط المهدم

وهو رواية كاملة لبيت الشاهد ، كما فى الديوان ص ٦٢٨ برقم ١٠ من القصيدة ٨١ .

وفى س : « ونؤى كأعضاد .. الخ ، وهو تحريف

(٢) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خبط) غير منسوب ، وفى د « أو قبصة » بالصاد المهملة .

(٣) فى القاموس « سمة فى الفخذ ، أو فى الوجه » .

(٤) س « هى » بدون واو .

(٥) كذا ورد البيت كاملا فى اللسان (خبط) والشطر الثانى وحده فيها أيضاً ولم ينسب لقائل .

(والْخَبِيط[6])والْخَبُوطُ - من الخيل - : الذى يَخْبِطُ بيديه .

وقال شجاعٌ : يقال : تَخَبَّطَنِى[7] برجْلِه وتَخَبَّزَنى . . وخَبَطَنِى ، وخبزنى ، والْخَبْطَةُ ضربةُ الفحلِ النَّاقةَ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يصف جَمَلاً :

خَرُوجٌ من الْخَرْقِ الْبَعِيـــدِ نِيَاطُهُ
وفى الشَّوْلِ يَرْضَى خَبْطَةَ الطَّرْقِ نَاجِلُهْ[8]

[طبخ]

قال الليث : الطَّبِيخُ كالقَدِيرِ ، إلَّا أنَّ الْقَدِيرَ فيه توابلُ ، والطَّبِيخُ دون ذلكَ .

والطَّبْخُ : إنضاجُ اللحم والمرَق .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، م .

(٧) كذا فى س ، م ، واللسان - وفى د « تحتطنى » وهو تصحيف شديد .

(٨) أورده اللسان (خبط) منسوبا لذى الرمة برواية « يرضى » مبنيا للمفعول ، و « ناجله » بالنون وفى س « خروق من الخرق » و « الطـرق » بضم فسكون - وفى م « ياجله » بالياء المثناة التحتية ، وفى نسخ التهذيب كلها : باجله » بالباء الموحدة التحتية ، وقد ورد البيت فى الديوان ص ٤٧١ برقم ٢٧ من القصيدة ٦٢ وروايته للشطر الثانى هى :

. . . . . .
وفى الشول نامى خبطة الطرق ناجله »

والطِّبَاخَةُ : ما تأخذُ ممَّا تحتاجُ إليه ممَّا يُطْبَخُ .. نحو البَقَّمِ [١] تأخذُ طُبَاخَتَهُ للصِّبْغ وتطرَحُ سائره .

والمَطْبَخُ : بيتُ الطَّبَّاخِ .

وأما قول العَجَّاجِ :

تاللهِ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بِيَ الجَحِيمَ حِينَ لَا مُسْتَصْرِخُ [٢]

فإنَّه عَنَى بالطُّبَّخِ : الملائكةَ الموكَّلينَ بعذابِ الكفَّار .

وطَبَائِخُ [٣] الحرِّ : سمائمُه فى الهَوَاجِر .. الواحدة طَبِيخَةٌ .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

* طَبَائِخُ شَمْسٍ حَرُّهُنَّ سَفُوعُ [٤] *

والطَّبِيخُ ضربٌ من الأشربة .

والطَّبِّيخ ـ بلغة أهل الحجاز ـ : هو البِطِّيخُ [٥] .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : يقال للصبىِّ ـ إذا وُلِدَ [٦] ـ : رَضِيعٌ ، وطفلٌ ، ثم فَطِيمٌ ثم دَارِجٌ ، ثم جَفْرٌ ، ثم يافِعٌ ، ثم شَدَخٌ ثم مُطَبِّخٌ ، ثم كَوْكَبٌ .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : يقالُ لفَرْخِ الضبِّ ـ حين يَخْرُجُ من بيضه ـ : حِسْلٌ ثم غَيْدَاقٌ ، ثم مَطَبِّخٌ ، ثم يكون ضَبًّا مُدْرِكاً .

ونحوَ ذلك قال الليث فى الغُلام ـ إذا امتلأ شباباً .

قال : ويقال : جاريةٌ طُبَاخِيَّةٌ [٧] : شابَّةٌ مُكْتَنِزَةٌ ، وأنشد :

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ طُبَاخِيَّةٌ
تَزِينُهُ بِالخُلُقِ الطَّاهِرِ [٨]

(١) بالقاف المشددة المفتوحة ، وضبط فى د بكسرها كذلك .

(٢) رواية اللسان (طبخ) « والله . . . حيث لا . . . » ولم ينسبه ، وروايته فى (حشش) كما هنا تماماً ولم ينسبه أيضاً ـ والبيت فى ديوان الشاعر ص ٤ والمقاييس ٣/٣٤٧ .

(٣) س « وطباخ » .

(٤) ورد البيت كله منسوباً للطرماح فى اللسان (طبخ) بالرواية الآتية :

ومستأنس بالفقر باتت تلفه
طبائخ حر وقعهن سفوع

(٥) كذا فى س ، م ، واللسان ، وفى د « الطبيخ » .

(٦) س « إذا ولد » ببناء الفعل للفاعل .

(٧) بضم الطاء وتشديد الياء ، وبفتح الطاء . والياء مخففة كما فى القاموس .

(٨) كذا روى البيت فى اللسان (طبخ) منسوباً للأعشى ، قال ابن منظور بعد أن ذكره : « ويروى لياخية » وفى (عبهر) جاء البيت ـ دون نسبة ـ : =

ويقال : ليس به طُبَاخٌ[1] ـ أى : ليس به قوَّةٌ .

وقال غيرُه : امرأةٌ طُبَاخِيَّةٌ[2] : عَاقِلَةٌ مَلِيحةٌ .

وفى كلامه طُبَاخٌ[3] ـ إذا كان مُحْكَماً .

[و] طَابِخَةُ بن إلْيَاسَ[4] بنِ مُضَرَ طَبَخَ قِدْراً فسمِّى : طَابِخَةَ .

وتميمُ بن مرٍّ ، ومُزَينةُ ، وضَبَّةُ : بنو أُدِّ ابنِ[5] طَابِخَةَ ، من خِنْدِفَ[6] .

ابن السكِّيت : يقال : قد انطَبَخَ اللحْمُ وقد اطَّبَخَ القومُ ، وقد يكونُ الاطِّبَاخُ اشتِوَاءً [أ]و افتداراً .

ويقال : أتَقْتَدِرُون ، أم تَشْتَوُون[7] ؟

ويقال : خُبْزَةٌ جيدةُ الطَّبْخ ، وآجُرَّةٌ جيِّدةُ الطَّبْخ ، وهـذا مُطَّبَخُ[8] القوم ومُشْتَوَاهم .

ويقال : اطَّبِخُوا[9] لنا قُرْصاً .

[بطخ]

البِطِّيخُ ، والطِّبِّيخُ : لُغتان .

= عبهرة الحلق لباخيـــة
تزينـه بالحلق الظاهـر

بالظاء المعجمة ـ ومن المؤكد أن صحة الكلمة بالطاء المهملة ، وأهل الإعجام خطأ مطبعى فى اللسان طبعة بيروت ـ ورواية الديوان « بلاخية » ـ بالباء متقدمة على اللام ـ وقد رواه ابن فارس فى المقاييس ٤/٣٥٨ ، ٥/٢٢٨ « لباخية » و « الظاهر » بالمعجمة فى الموضع الأول و « الطاهر » بالمهملة فى الموضع الثانى .

(١) بضم الطاء ، وفى اللسان (طبخ) : « وجد بخط الأزهرى ـ طبـاخ » بضم الطاء ، ووجد بخط الإيادى . طباخ ـ بفتح الطاء » وقد ضبطت الكلمة فى المجمل بفتحها ـ وفى معجم المقاييس ٣/٤٣٨ : « ومما يحمل على هذا ، ولعله أن يكون من الكلام المولد قولهم : ليس به طباخ ـ للشىء لا قوة له ؛ فكأنهم يريدون ما تناهى بعد ولم ينضج » ، وفى س ضبطت الطاء بالفتح فى الموضعين .

(٢) س بفتح الطاء مع تشديد الياء ، وهو ضبط لم تعرفه اللغة .

(٣) الواو الزائدة من س ، وفيها « ابن الناس » . واسم طابخة : « عامر » .

(٤) بالكسر ، وفى د بضم الدال .

(٥) س « ابن خندف » .

(٦) م « الإطباخ » بالطاء الساكنة ، والحاء المهملة ، وفيها « استواء » بالسين المهملة ـ وفيها وفى د « واقتداراً » بدون الهمزة المثبتة فى س .

(٧) م « تستوون » بالسين المهملة .

(٨) د « آجرة » بفتح الجيم ـ و « مطبخ » مهملة خفيفة وباء مشددة مفتوحتين ، والصواب ما أثبتناه فى الضبط كما فى اللسان والقاموس .

(٩) كذا بتشديد الطاء وكسر البـاء ، كما فى اللسان ، وكما يوجبه السياق ـ وفى د بصيغة الأمر من الثلاثى .

وقال بعض اللغويين : المَطْخُ والبَطْخ : اللَّقَقُ[١] .

خ ط م

خطم . خط . طخم . مخط . مطخ

مستعملة .

[طخم]

قال الليث : الطُّخْمَةُ : اسمُ سواد فى مقدَّم الأنف ،[أو مُقدَّمُ الأنفِ[٢]]،أو مقدَّمُ الخَطْم .

يقال : كبشٌ أَطْخَمُ : رَأْسُهُ[٣] أسودُ وسائرُهُ كَدِرٌ .

والْأَطخَمُ :مقدَّمُ الخُرْطُوم[٤] فى الدَّابة والإنسانِ ، وأنشد :

وَمَا أَنْتُمو إِلَّا ظَرَابِيُّ قَصَّةٍ
تَفَاسَى وتَسْتَشِى بِأَنْفِهَا الطُّخْمِ[٥]

(١) د بسكون العين ، وم بفتحها — والضبطان جائزان .

(٢) الزيادة من س .

(٣) م « طرسه » .

(٤) ضبط فى س بفتح الخاء .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (طخم) غير منسوب ، وفى (ظرب) ورد البيت كاملا برواية أخرى للشطر الأول هى : = « وهل أنتمو إلا ظرابى مذحج »

وبهـا ورد فى « الصحاح »،وفى م « أنتموا » و « تستشى » و « الطخم » برفع الميم ، وفى س « تفاسى ، وتستشى » و « الخطم » بتقديم الخاء على الطاء ، وفى د « قصة » بضم القاف، والصحيح بفتحها وكسرها.

(٦) فى هامش القاموس «هو الديزج ، والزبرج» وفى س«الذيزج» بالذال المعجمة قبل الياء وهو تصحيف.

(٧) بضم الدال كما فى س ، وفى د بفتحها .

(٨) كذا فى س ، والنهاية(٢ : ٥٠، ٥١)وفى د « وضعت الخطم على أنفنا» ببناء الفعل للمفعول ،ورفع آخر « الخطم » وضم الهمزة والنون من « أنفنا »

قال : يَعْنِى لَطْخاً مِنْ قَذَرٍ .

ابن السكِّيت ـ يقالُ : أَخضَرُ أَطخَمُ أَدغَمُ ـ وهو الدَّيْزَجُ[٦] .

[خطم]

رَوَى عبدُ الرحمن بنُ القاسم ـ عن أبيه ـ قال : أَوْصى أبو بَكرٍ أنْ يُكَفَّنَ فى ثوبين كانا عليه ، وأن يُجعَلَ معهما ثوبٌ آخرُ فأرادت عائشةُ أن تَبْتاع له أثواباً جُدُداً[٧] فقال عمر : لا يُكَفَّنُ إلا فيما أَوْصَى به فقالت عائشةُ : ياعمرُ ، واللهِ ما وَضَعْتَ الْخُطُمَ على آنُفِنَا[٨] .

[فبكى عمرُ وقال : كَفِّنِى أباكِ فيما شِئْتِ .

قال شمر : معنى قولها : «ما وَضَعْتَ الخُطُمَ على آنِفُنَا[1] »] ـ أى : ما ملكتَنَا بَعدُ فتنهانا أن نَصْنَعَ ما نريدُ فى أملاكنا .

ويقال للبعير — إذا غَلَبَ أَن يُخْطَمَ — : مَنَعَ خِطَامَه .

وقال الْأَعْشَى :

أَرَادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنَا
وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخُطُمَا[2]

وخَطَمَهُ[3] بالكلامِ — إذا قَهَرَهُ وَمَنعهُ حتى لا يَنْبِسَ ولا يُحِيرَ[4] .

وقال الليث : الخَطْمُ[5] من البازِى ومن كلِّ شىءٍ : مِنْقَارُهُ . . ومن كلِّ دَابَّةٍ — خَطْمُه : مُقَدَّمُ أَنْفِهِ وفَمِهِ ، نَحْوُ الكلْب والبعير .

قال : والأَخْطَمُ : الأَسْوَدُ .

أبو العباس — عن ابن الأعرابى — قال : هو من السِّبَاع : الخَطْمُ والخُرْطُومُ . . ومن الْخِنْزِيرِ : الفِنْطِيسَةُ[6] . . ومن [ذِى][7] الجناحِ غيرِ الصائِدِ : المِنْقارُ ـ ومن الصائد : المِنْسَرُ[8] .

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو الشَّيبانى ـ : الأُنُوفُ : يقال لها : الْمَخَاطِمُ ـ واحدُها مَخْطِمٌ[9] .

وقال غيرُه : الْخِطَامُ حَبْلٌ يُجعَلُ فى طَرَفِهِ حَلَقَةٌ ، ثم يُقلَّدُ البعيرَ ، ثم يُثْنَى[10] على مَخْطِمِهِ — وقد خَطَمْتُ البَعِيرَ . . أخطِمُهُ خَطْماً ، وجَمْعهُ الخُطُمُ — يُفْتَلُ من اللِّيفِ والشعْرِ والكتَّانِ[11] وغيره .

---

(١) الزيادة من س ، م وفى س « كفنى فيما شئت » و « الخطم » بفتح التاء والميم فى الكلمتين .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خطم) منسوباً للأعشى ، وفى م « الخطما » بفتح الطاء .

(٣) كذا فى س ، م ، وفى د « وخطمه » بفتحتين مضمتين .

(٤) بالحاء المهملة ، كما فى س ، وفى د ، م « يجير » بالجيم .

(٥) بسكون الطاء ـ وفى م بكسرها .

(٦) كذا ـ بالفاء ـ فى القاموس وغيره ـ وفى د ، س ، م بالغين المعجمة ، والصحيح الاول ـ كما فى اللسان وفى المقاييس ٤/٥١١ « فطيسة الخنزير » دون نون بعد الفاء .

(٧) زيادة يوجبها النسق ، وكما فى اللسان .

(٨) بكسر الميم وفتح السين ـ وبالعكس أيضاً .

(٩) بفتح الميم وكسر الطاء ـ وبالعكس أيضاً ،

(١٠) م « يثنى » بفتح الثاء وتشديد النون مفتوحة .

(١١) س « والكتان » بكسر الكاف .

وقال الليث : الخَطَمِيُّ[١] نَباتٌ يُتَّخذُ منه غِسْلٌ .

وفى الحديث « إنَّ دَابَّةَ الأرْضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ ، وتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ[٢] » .

معناه: أنها تؤثِّرُ فى أنفه سِمَةً يُعْرَفُ بها.

ونَحْوُ ذلك قيل ـ فى قوله جلَّ وعزَّ[٣] : « سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ[٤] » .

وقال النضْرُ : الخِطَامُ سِمَةٌ فى عُرْضِ الوجه إلى الخدِّ كهيئةِ الخطِّ ، وربَّمَا وُسِمَ بِخِطَامٍ ، وربَّما وُسِمَ بِخطامَيْنِ .

يقال[٥] : جَمَلٌ مَخطومُ خِطامٍ ، ومَخْطومُ خِطامَيْنِ — على الإضافةِ .

وبهِ خِطَامٌ وخِطَامَانِ .

وقَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ[٦] : *

وَإِنْ حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمْلٍ مَنْخِرٌ
خَطَمْنَهُ خَطْمًا وَهُنَّ عُسَّرُ[٧]

(وقال الأصْمَعِىُّ)[٨] : يريد بقوله : « خَطَمْنَهُ » : مَرَرْنَ على أَنْفِ ذلك الرَّمْلِ فقَطَعْنَه .

وخَطْمُ اللَّيلِ : أوَّلُ إقْبَالِه ، كما يقال[٩] : أنفُ الليل .

وقال الرَّاعِى :

أَتَتْنَا خُزَامَى ذَاتُ نَشْرٍ وَحَنْوَةٌ
وَرَاحٌ وَخِطَّامٌ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفَحُ[١٠]

---

(١) بفتح الخاء وكسرها ، كما فى القاموس .

(٢) عبارة النهاية (٢/٥٠) « تخرج الدابة ومعها عصا موسى ، وخاتم سليمان ، فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم » .

وبهذا النص جاء الحديث فى اللسان (خطم) فيما عدا كلمة « فتجلى » إذ ضبطت هناك بالحاء المهملة .

(٣) س « قول الله عز وجل » وفى د ضبطت كلمة « نحو » بفتح الواو ، وهو خطأ ، والصواب ضمها كما أثبتنا .

(٤) الآية ١٦ من سورة القلم .

(٥) س « يقول » .

(٦) م « ذو الرمة » .

(٧) رواه اللسان (خطم) منسوباً :
« وإذ حيا » الخ
وجاء منسوباً فى الأساس أيضاً (خطم) برواية:
« إذا حيا » الخ
ولم يرد فى الديوان طبعة « كمبريدج » .
* نهاية الخرم الواقع فى ج والذى ابتدأ من ص ٢٢٣ إلى هنا فيما عدا صفحتى ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « تقول » .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (خطم) منسوباً =

قال الأصمعى : مِسكٌ خطامٌ ـ يَفْعَم[1] الخياشيمَ .

(وروى ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى[2] ـ عن النبىِّ [صلى الله عليه وسلم][3] حديثاً رواه مرسلاً : « أنَّهُ وَعَدَ رَجُلاً أنْ يَخرُجَ إليه فأبْطَأَ عَليهِ ؛ فلما خرج قال : شَغَلَنى عنكَ خَطْمٌ » ـ أى: خَطْبٌ جليل)[4] .

أبو عبيد — عن الأصمعىّ ـ : إذا صار فى البُسْرِ خُطوط وطرائقُ ، فهو المُخَطَّمُ[5] وبَنو خُطَامَةَ[6] : حَىٌّ من الأزْدِ .

(ورَوَى شُعْبَةُ — عن فُرَاتٍ القَزَّازِ[7] ، عن أبى الطُّفَيْل ، عن حُذَيْفَةَ[8] — : قال : تَخْرُجُ الدَّابةُ فيقولون : قَدْ رَأَيْناها ثمَّ تَتَوَارَى[9] حَتَّى يُعاقَبَ[10] ناسٌ فى ذلك، ثم تَخْرُجُ الثانيةَ فى أعظم مسجد من مساجدكم فتأْتى المؤمنَ فتسلِّمُ[11] عليه ، وتأتى الكافرَ فتَخْطِمُهُ[12] وتُعَرِّفُه ذنوبَه .

قال شمرٌ : الخَطْمُ : الأثَرُ على الأنف[13] — كما يُخَطَّمُ[14] البَعِيرُ بالكَىِّ .

يقال : خَطَمْتُ البعير — إذا وَسَمْتَهُ بخطٍّ من الأنفِ إلى أحَد خدَّيْهِ — وبعيرٌ مَخْطُوم .

قال : وخَطَمَهُ بالخِطَامِ ـ إذا عُلِّقَ فى حَلْقِهِ ثمَّ ثُنِىَ على أنفِه ، ولا يُثْقَبُ له الأنفُ)[15] .

[مطخ]

ابن السِّكِّيت، عن ابن الأعرابى : مَطَخَ

= للراعى وفى س «أتينا» و «ذات» و«حنوة» بالنصب و « حطام » وفى د « حنوة » بضم أوله وآخره والتصحيح من ج ، م ، وأورده فى الأساس (خطر) برواية :

« ..... وحنوة
وراح وخطار ..... »

بالراء المهملة .

(١) كذا فى ج ، س ، م ـ وفى د د « يفغم » بالغين المعجمة .

(٢) لفظا « ابن الأعرابى » كررتا فى س .

(٣) الزيادة من س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج والحديث فى النهاية (٢/٥١).

(٥) بوزن اسم الفاعل والمفعول كليهما .

(٦) بضم الخاء ، وفى س بكسرها .

(٧) س « عن قراءة القرآن » .

(٨) م « حذيفة » بالذال المهملة .

(٩) س « يتوارى » .

(١٠) م « يعاقب » بضم آخره .

(١١) د « فتسلم » بسكون الميم .

(١٢) بفتح أوله ، وفى د بضمه .

(١٣) س « على أنف الأنف » .

(١٤) س « كما يخطم » بصيغة المبنى للفاعل .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

عِرْضَه يَمْطَخُه - إذا دَنَّسَه[١] .

وقال أبو زيد : المَطْخُ اللَّعْقُ[٢] .

[قال][٣] : ومن أمثال العرب : « أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمْطَخُ الْماءَ »[٤] .

يقول : لا يَشربُه[٥] ، ولكن يَلْعَقُهُ مِن حُمْقِه .

والمَطْخُ : مَتْحُ الماءِ بالدَّلْو من البئر — وقد مَطَخْتُ الماءَ مَطْخًا .. وأنشد :

أَمَا وَرَبِّ الرَّاقصاتِ الزُّمَّخِ
يَزُرْنَ بَيْتَ اللهِ عندَ المَصْرَخِ
لَنَمْطَخَنَّ بالرِّشاءِ المِمْطَخِ[٦]

والمَطَّاخُ[٧] : الفاحِشُ البَذِيُّ .

(وقال الليث . يقال للرَّجل الكذاب : مَطِخٌ [مِمْطَخٌ][٨] — أى : باطلٌ قولُك .

وقال)[٩] أبو سعيد : المَطْخُ واللَّطْخُ[١٠] : ما يَبْقَى فى الحوض من الماء والدَّعَامِيصِ[١١] — لا يُقْدَرُ عَلَى شُرْبه .

(وأَنْشَدَ شَمِرٌ :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَمْطَخُ الماءَ قَالَ لِي
دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نُقَاخٍ مُبَرَّدِ[١٢]

ويُرْوَى : « يَبْطَخُ »[١٣] .

ويُرْوَى : « مِمَّنْ يَلْعَقُ الماءَ » .

وكلُّه واحد)[١٤] .

[خط]

قال الله جلّ وعزّ[١٥] — (فى قصة أهل

---

(١) م « دسه » .

(٢) بسكون العين وفتحها .

(٣) الزيادة من س .

(٤) عبارة المثل فى الميدانى « ١/٢٢٨ » أحمق من لاعق الماء » ورقمه هناك ١٢٢٢ .

(٥) س « تشربه » .

(٦) وردت الأبيات الثلاثة فى اللسان (مطخ) غير منسوبة ، وفيها « ليمطخن » بالياء — كما فى س ، وفى : « أما ورب » بضم الباء .

(٧) ج بفتح الطاء دون تشديد .

(٨) فى اللسان « مطخ ، مطخ » بفتح فسكون فيهما . وفى القاموس بكسرهما فيهما ، وفى نسخ التهذيب الأربع المخطوطة جاءت الكلمة — غير مكررة — مضبوطة بفتح فسكون والزيادة من اللسان .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارته بدل هذا الساقط : « وقال الليث . مطخ — إذا كذب ، وقال الباطل » .

(١٠) ج ، س « اللطخ والمطخ » .

(١١) ج « بضم آخره » والصواب كسره .

(١٢) كذا ورد البيت غير منسوب واللسان (مطخ ، نقخ) .

(١٣) فى اللسان « يطخ » بالنون ، وهو تحريف صحته ما أثبتناه .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) س « عز وجل » .

سَبَأٍ ـ : « وبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ)[1] ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وأَثْلٍ »[2] .

قال الليث : « الخَمْطُ » : [ضَرْبٌ][3] من الأَرَاكِ .. له حَمْلٌ يُؤْكَلُ .

وقال الزَّجّاج : يقال لكلِّ نَبْتٍ قد أَخذ طعماً من مَرَارَةٍ ، حتى لا يمكنَ[4] أَكلُه : خَمْطٌ .

وقال الفرّاء : الخَمْطُ ـ فى التفسير ـ ثَمَرُ الأَرَاكِ ، وهو البَرِيرُ[5] .

أبو عبيد ـ عن الأصمعىّ ـ : إذا ذهب عن اللَّبَنِ حلاوَةُ الحَلْبِ[6] ، ولم يتغيرِ طعمُه : فهو سَامِطٌ ، فإن[7] أخذ شيئاً من الرِّيح فهو خَامِطٌ (والخَمِيطُ المشوىُّ ـ والسَّمِيط المنْزوع منه شعرُه)[8] .

(١) ما بين القوسين من ج .
(٢) الآية ١٦ من سورة « سبأ » .
(٣) الزيادة من ج .
(٤) ج « يمكن » بضم النون .
(٥) س « البربر » .
(٦) ضبط فى د « الحلب » بفتح فكسر ، وفى ج « الحليب » .
(٧) س « وإن » .
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وكلمة « المنزوع » بالعين المهملة ، وفى ج ، د بالغين المعجمة .

قال : وقال أبو زيد : خَمَطْتُ اللحمَ أَخْمِطُه خَمْطاً ـ إذا شويتَه .

[وقال][9] الليث : الخَمْطُ : أن تَشْوِىَ حَمَلاً[10] أو غيرَه مسْلُوخاً ، فإذا نُزِع شعْرُه فهو السَّمِيطُ .

قال : والخَمْطة ريحُ نَوْرِ الكَرْم ، وما أَشْبَهَهُ .. مما له ريحٌ طيِّبَةٌ ، وليس بالشديد الذكاءِ طِيباً[11] .

ولبنٌ خَمْطٌ .. وهو الذى يُحقَنُ فى سِقَاءٍ ثم يوضعُ على حشيشٍ حتى ـ يأخذَ من ريحه فيكونَ خَمْطاً طيِّبَ الريح ، طيِّب الطعم .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ : الخَمْطُ ثَمَرُ شجرٍ يقال له : قَسْوَةُ الضبُع ، على صورةِ الخَشْخَاشِ .. يَتَفرَّكُ ولا يُنتفَع به .

(٩) الزيادة من ج .
(١٠) بالحاء المهملة كما فى ج ، د ، والذى فى س ، م (يشوى جملا » بالياء فى الفعل ، والجيم فى المفعول .
(١١) ج « وليست بالشديدة الذكاء طياً » وفى د « طباً » بفتح الطاء وتشديد الياء مكسورة ، وفى م « الزكاء » بالزاى ، وفى اللسان « وليست بشديدة الذكاء طياً » .

(وقال)[1] الأصمعى : التَّمَخُّط : القهرُ ، والأخذ بغلَبة .. وأنشد[2] :

إذا مُقْرَمٌ مِنَّا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ
تَمَخَّطَ فِينا نَابُ آخَرَ مُقْرِمِ[3]

وقال الليث : رجل مُتَخَمِّطٌ : شديدُ الغضب ، له ثورةٌ وجلَبةٌ .. وأنشد :

إذا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ ثَنَوْهُ إلَى
مَا يَشْتَهُونَ وَلاَ يُثْنَوْنَ إنْ خَمَطُوا[4]

قال : ويقال للبحر — إذا التَطَمَتْ أمْواجُه[5] — : إنه لَخَمِطٌ[6] الأمواج وأنشد[7] :

* خَمَطَ التَّيَّارِ يَرْمِي بالقَلَعْ *[8]

(مخط)

أبو العباس[9] — عن ابن الأعرابى — : المَخْطُ : شَبَهُ الولد بأبيه[10] .

تقول العرب : كأنَّما مَخَطَهُ مَخْطاً .

قال : والمَخْطُ : استِلالُ السَّيْفِ .

وقال الليث : المُخَاطُ من الأنْفِ : كاللُّعاب من الفم ، وقد مَخَطَ الصبيُّ[11] مَخْطاً ، وامْتَخَطَ[12] امْتِخَاطاً .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) م « وانشد » بتشديد الدال .

(٣) ورد البيت فى اللسان (خمط) غير منسوب ، وذكر فى (قرم ، ذرا) منسوباً لأوس بن حجر . كذلك ورد فى المقاييس (٢ : ٣٥٢ ، ٥ : ٧٥) منسوباً إليه ، وجاء منسوباً أيضاً فى شرح الحماسة (١ : ١٠٢) وفى الأساس (قرم) وكذلك الأمالى (١ : ٢٠١) برواية « وإن مقرم ... الخ » منسوباً لأوس .

وفى د « ذرى أحد نابه » وفى س « أخذنا به » ، وفى ج « مقرم » بصيغة اسم الفاعل .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خمط) غير منسوب .

(٥) م « أمواجه » بالميم بدل الجيم .

(٦) م « خُمط » بكسر الخاء وسكون الميم .

(٧) ج « وقال الراجز » بدل « وأنشد » .

(٨) هذا عجز بيت أورده اللسان (خمط) منسوبا لسويد بن أبى كاهل اليشكرى ، ونصه كما هناك :

ذو عبـــاب زبد آذيه
خمط التيار يرمى بالقلع

وبهذه الرواية جاء برقم ١٠٦ فى المفضلية رقم ٤٠ وتبلغ ١٠٧ من الأبيات (١ : ١٨٨ — ٢٠٠) المفضليات بتحقيق شاكر وهارون .

« ورواية د « تخمط التيار » بصيغة الفعل الماضى فى الكلمة الأولى ، وبكسر الراء فى الثانية وفى ج « ... التيار » بضم الراء و « بالفلع » بالفاء ، وفى س « يخمط التيار » وكلها ضبوط ونقول غير دقيقة .

(٩) ج « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

(١٠) س « شبه الدلو بأبته » .

(١١) كذا فى ج واللسان ، وفى د « مخطت الصبى » .

(١٢) ج « وامتحط » بالحاء المهملة .

قال : ورجل مَخِطٌ[1] : سيِّدٌ كريمٌ .

وقال رُؤْبَةُ :

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ الْمُخَّطِ
مَكَانَهَا مِنْ شَامِتٍ وَغُبَّطِ[2]

قلتُ[3] : ورأيتُه فى شعر رؤبة[4] :

* وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ النُّخَّطِ[5] *

(بالنون ـ وفسَّره ابن الأعرابىِّ فقال : « النُّخَّطُ[6] » : اللاعبون بالرماح شجاعةً كأنه أراد : الطعَّانينَ فى الرجال ، ولا أعرف « الْمُخَطَ » ـ عَلَى تفسيره)[7] .

ويقال : هذه النَاقَةُ إنما مَخَطَهَا بنو فلان ـ أى : نُتِجَتْ عندهم .

(١) س « مخيط »

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (مخط) منسوباً لرؤبة ، وقد رجح أن الرواية الصحيحة : « النخط » بالنون وفى (نخط) أورد الشطر الأول بالميم ثم ذكره بالنون مرجحاً الرواية الأخيرة ، ونسبه فى المرتين لرؤبة .

وفى ج « المخط » ـ بتخفيف الخاء وتشديد الطاء وفى م « وعيط » ـ بالياء التحتية المثناة.

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) عبارة ج « قلت : وروى . . وإن أدواء . الخ »

(٥) هذه رواية أخرى ـ أشرنا إليها ـ للبيت السابق . . وقد ذكرها اللسان فى كل من (مخط ، نخط) كما ذكرنا قريبا.

(٦) س « النخط » بفتح فسكون .

(٧،٨) ما بين الأقواس ساقط من ج .

وأصلُ ذلك : أنَّ الْحُوار إذا فارق أُمَّه مَسَحَ (النَّاتِجُ)[8] عَنْهُ غِرْسَهُ[9] وما عَلَى أَنْفِهِ من السَّابِيَاءِ[10] .

فذلك : المخط ، ثم قيل للناتج : مَاخِطٌ .

وقال ذُو الرُّمة :

وانْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرَجٍ
مَهْرِيَّةٍ مَخَطَتْهَا غِرْسَهَا الْعِيدُ[11]

ويقال للسَّهْمِ[12] الذى يتَرَاءى فى عَيْنِ

(٩) كذا فى جميع النسخ « عنه » وهو الصواب وفى ج « عرنينه » بدل « غرسه » .

(١٠) م « السابيا » ، وفى ج « من السابياء ناتجه » لأن كلمة « الناتج » السابقة فى رقم ٨ بين القوسين محذوفة منها .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (مخط) منسوباً لذى الرمة ، ورواية د للبيت :

وأنم القتود على عيرانة خرج
مهرية تخطتها غرسها العيد

وفى ج « القتود » بفتح القاف ، « حرج » ، « عرسها » وفى م « وانم القتود » بضم آخر الكلمتين ، وفى س « عرسها » . وفى الشوامخ (٣ : ١٩) :

« فانم القتود » وقبل البيت :

إذا الهموم حماك النوم طارقها
واعتاد من طيفها هم وتسهيد

فانم القتود . . . الخ ، وواضح أنها الصحيحة كما فى ديوانه ص ١٣٤ برقم ١٥ من القصيدة ١٧ وروايته :

« . . . على عيرانة أجد
. . . . . الخ »

(١٢) السهام » بفتح السين وضمها ـ كما فى اللسان والقاموس والمقاييس (سهم) .

الشَّمس للناظر[1] فى الهواء عند الهاجِرَةِ ـ : مُخَاطُ الشيطان.

ويقال له : لُعابُ الشَّمس .. ورِيقُ الشَّمْس .

كلُّ ذلك سُمِع[2] من العرب .

ويقال : رَمَاه بسَهْمٍ فَأَمْخَطَهُ من الرَّمِيَّةِ ـ إذا أَنْفَذَهُ[3]

وامْتَخَطَ فلان السيفَ (من جَفْنِه ـ إذا استَلَّهُ)[8] .

و [يقال[9]] : مَخَطَ فى الأرض مَخْطاً ـ إذا مَضَى فيها سريعاً .

ويقال : بَرْدٌ مَخْطٌ وَوَخْطٌ[10] ، وسيرٌ مَخْطٌ وَوَخْطٌ : شديدٌ سَرِيع[11] .

أبوابُ الخَاء والدال[4]

خ د ت ، خ د ظ ، خ د ذ ، خ د ث[5] : مهملات .

[خ د ر[6]]

خدر ، خرد ، دخر ، رخد ، ردخ : مستعملة[7] .

[خدر]

قال الليث: الخِدْرُ : سِتْرٌ للجارية[12] ـ فى ناحية البيت ، وكذلك يُنْصَبُ لها خَشَبَاتٌ ـ فوق قَتَبِ البعير ـ مَسْتُورةٌ[13] بثوب، فهو الْهَوْدَجُ الْمُخَدَّرُ .

ويُجْمَعُ عَلَى الأخْدَار[14] والأخادير والْخُدُورِ[15] .

(١) كذا فى س وعبارة ج واللسان « ويقال للسهام التى تتراءى » وفى ج « الناظر » بضم الراء وفى د، م « ويقال للسهام يتراى » وعبارة المقاييس « وهو مايصيب الإنسان من وهج الصيف حتى يتغير لونه » انظر (٣/١٩١) منه .

(٢) ج « مسموع » .

(٣) د « أنفده » بالدال المهملة .

(٤) ج « باب » .

(٥) المادة الثالثة والرابعة من هذه المهملات كتبت بالحاء المهملة فى س .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م .

(٧) ج « مستعملات » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج، وعبارته بدل هذا الساقط : « ... السيف إذا انتزعه » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « برد مخط وخط » .

(١١) س « سريع شديد » .

(١٢) فى القاموس « ستر يمد للجارية » .

(١٣) ج ، س « مستور » .

(١٤) ج « الأحدار » وفى س « المحدور » .

(١٥) كذا فى ج ، س، م ـ وفى د « والخدر » .

وأنشد :

* حَتَّى تَفَامزَ رَبَّاتُ الْأَخادِيرِ (١) *

والجاريةُ مَخْدُورةٌ (٢) .. وقد خُدِرَتْ (٣) فى خِدْرِهَا ، وتَخَدَّرَتْ : كذلك .

وأَخْدَرَتِ (٤) الجارية إخْدَاراً ، كما تُخْدِرُ الظبية خِشْفَها هَبْطَةً فى من الأرض .

وخَدَرَ الأسدُ فى عَرينه - إذا لم يكَدْ يخْرُج - فهو خادرٌ .. مُخْدِرٌ .. كثيرُ الخُدُور وأَخْدَرَه (٥) عَرِينُهُ .

وكلُّ شىء مَنَعَ بصَراً عن شىء فقد أخْدَرَه .

والليلُ مُخْدِر .

وقال العَجَّاجُ :

* وَمُخْدِرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِىُّ (٦) *

يصف الليل .

(١) كذا ورد فى اللسان (خدر) غير منسوب وفى ج « حتى تخادر » ، وفى د « حتى تفلز » ، وفى س « زيات الأخادير » :

(٢) كذا فى د ، م - وفى ج ، س « مخدرة » .

(٣) س « خدرت » .

(٤) كذا فى س ، وفى د « وأخدرت » بصيغة المبنى للمفعول .

(٥) ج « والخدرة عرينه » .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خدر) منسوباً للعجاج .

« والأَخْدَرِىُّ » : مِنْ نَعْتِ حِمَار الوَحْش .

[قلت] (٧) : كأنه نُسب إلى فَحْلٍ .. اسْمُه : « أَخْدَرُ » .

(ثعلب - عن ابن الأعرابى - : الخُدْرَةُ : الظُّلْمَةُ الشديدة .

والخُدْرَةُ : اسمُ أَتَانٍ كانت قديمةً فيَجوز أن يكون « الأَخْدَرِىُّ » منسوباً إليها .

أبو عبيد - عن الأصمعى - إذا تخلَّفَ الوَحْشِىُّ عن القطيع - قيل : خَذَلَ وخَدَرَ .

وقال ابن الأعرابىِّ : الخُدْرِىُّ : الحِمارُ الأسود) (٨) .

[وأخبرنى الإيادىُّ .. - عن] (٩) شَمِرٍ - : يقال للأسَد : خَدَرَ ، وأَخْدَرَ - (أى : أقامَ) (١٠) .

وأَسَدٌ خَادِرٌ : مُقِيمٌ فى عَرِينِهِ .

ومُخْدِرٌ (١١) أيضًا .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ما بين القوسين جاء فى ج مع تقديم وتأخير فى النسق .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) بفتح الدال وكسرها .

قال: وأما الخدر ـ من الظِّباء ـ فالفَاتِرُ العِظَام.

قال طَرَفَةُ[1]:

* آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرْ[2] *

قال: ويقال: أخدره الليل ـ إذا حبسه.

قال: والخَدُورُ من الإبل: التى تكون فى آخر الإبل.

الحرّانىُّ ـ عن ابن السكيت ـ: قال: الخَدَرُ: الغَيْمُ والمطَرُ.... وأنشد:

لاَ يُوقِدُونَ النَّارَ إلاَّ بِسَحَرْ
ثُمَّتَ لاَ تُوقَدُ إلاَّ بِالْبَعَرْ
وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرْ[3]

يقول: يَسْتُرُونَ النار مخافَةَ الأضياف من غيْرِ غَيْمٍ ولا مطر.

وأنشدنى عُمارَةُ لنفسه:

فِيهِنَّ جَائِلَةُ الْوِشَاحِ كَأَنَّهَا
شَمْسُ النَّهَارِ أَكَلَّهَا الإِخْدَارُ[4]

« أَكَلَّهَا »: أَبْرَزَهَا، وأصلُه من « الإِنْكِلاَلِ »، وهو التَّبَسُّمُ.

وقال آخَرُ ـ [يصف ناقة][5]:

ومَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَانِيرِ غَدْوَةً
وَقَدْ رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورِ[6]

(١) س « فالفاتر الطعام » وفى ج « فالفاتر العظام، وهو قوله ».

(٢) هذا عجز بيت لطرفة جاء فى اللسان (خدر، عفر) منسوباً إليه، وصدره:
« جازت البيد إلى أرحلنا ... ... »
وورد فى مجالس ثعلب (١/٣١٩) برواية:
« يقطع البيد إلى أرحلنا »
كما ورد فى المقاييس (٢/١٦٠) برواية:
« جازت الليل إلى أرحلنا »
ولقد نسب فيهما لطرفة أيضاً ـ وكذلك ورد فى ديوانه.

(٣) الأبيات الثلاثة وردت فى اللسان (خدر) غير منسوبة، برواية « إلا لسحر » والبيت الثالث وحده جاء فى المقاييس (٢/١٥٩) ولم ينسب.

(٤) ورد البيت فى اللسان (خدر) منسوباً لعمارة وقبل ذلك فى المادة نفسها ورد الشطر الثانى وحده غير منسوب برواية:
. . . . . .
شمس النهار ألاحها الإخدار »
وجاء البيت بتمامه فى المقاييس (٢/١٥٩) غير منسوب أيضاً وروايته:
قيهن بهكنة كأن جبينها
شمس النهار ألاحها الإخدار

(٥) الزيادة من ج، وفيها « وقال الآخر ».

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (خدر) غير منسوب « وذات التنانير ـ كما نقل اللسان (تنر) عن الأزهرى ـ: عقبة بحذاء زبالة مما يلى مغربها ... قال الراعى:
« فلما علا ذات التنانير صوته
تكشف عن برق قليل صواعقه »
وفى د « خدور » بضم الخاء المعجمة.

* الخُدُورُ * : التى تخلَّفَتْ عن الإبل فلما نَظَرَتْ إلى التى تَسِيرُ .. سارَتْ[1] معها .

ومِثْلُهُ :

* واجْتَثَّ مُجْتَثَّاتُهَا الخُدُورَا[2] *

وقال آخر :

إذْ حَثَّ كُلُّ بَازِلٍ ذَفُونِ
حَتَّى رَفَعْنَ سِيرَةَ اللَّجُونِ[3]

وقال الليث : يومٌ خَدِرٌ : شديدُ الحرِّ .

وأنشد :

وَمَكَانٍ زَعِلٍ ظِلْمَانُهُ
كالْمَخَاضِ الجُرْبِ فِي اليَوْمِ الخَدِرْ[4]

(١) ج « شارت » بالشين المعجمة .

(٢) كذا ورد فى اللسان (خدر) غير منسوب وفى ج « واجتث مجتثاً بها » وفى د « الحدور » بغير ألف.

(٣) ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خدر) برواية .
« إذ حث كل بازل دفون
حتى رفعن سيرة اللجون »
وفى د « باذل دقون » ، وفى ج « ذقون » و « اللحون » بالحاء المهملة ـ وفى س « إد حت » و « سيرة اللحون » بالحاء المهملة أيضاً .

(٤) نسبه فى اللسان (خدر) لطرفة بن العبد برواية : =

ويقال[5] : خَدِرَ النَّهارُ ـ إذا لم يتحرَّكْ فيه رِيحٌ ، ولا يُوجَدُ فيه رَوْح .

قُلْتُ[6] أراد بـ « اليَوْمِ الخَدِرِ » [اليومَ][7] المَطِيرَ .. ذَا[8] الغَيم ـ كما قال ابنُ السِّكِّيت .

وإنما خَصَّ « اليومَ المطيرَ » لِلمَخَاضِ الجُرْبِ ، لأنها[9] إذا جَرِبَتْ [آذَاهَا النَّدَى والبَرْدُ فلم تَقِرَّ فى مكان ، ولم تَسْكُنْ .

وذلك أنَّ الإبلَ إذا جَرِبَت][10]

= « وبلاد زعل ظلمانها كالمخاض ...الخ »

وقد ذكر الشطر الثانى وحده فى المادة نفسها بعد صفحتين تقريباً ـ وفى الأساس جاءت الرواية للبيت كله ـ منسوباً ـ فى (خدر) كما هنا ـ وفى المقاييس (٢/١٦٠) جاء الشطر الثانى منسوباً وفى الهامش رقم (١) ذكر المحقق : أن البيت ورد فى اللسان (خدر ، عضض) وقد رجعت للمادة الثانية فلم أجد للبيت أثراً فيها ، وفى س « رغل طيابه كالمخاض » .

(٥) ج يقال .

(٦) س « قال الأزهرى » .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) س « ذو الغيم » .

(٩) ج « لأن المخاض » .

(١٠) الزيادة من ج.

تَوَسَّفَتْ عنها أَوْبَارُهَا ،فالْبَرْدُ إليها أَسْرَعُ[١] .

وقال الليث: الخَدَرُ[٢] امْذِلَالٌ[٣] يَغْشَى الرِّجْلَ والْيَدَ والْجَسَدَ .

وقد خَدِرَتْ الرِّجْلُ تَخْدَرُ .

والخَدَرُ ـ من الشَّرَاب والدَّواء[٤] ـ فُتُورٌ يَعْتَرِى الشَّارِبَ وضَعْفٌ .

قال: والْخُدَارِىُّ :الأسودُ الشَّعْرِ ونَحْوُه حتَّى العُقَابُ[٥] الْخُدَارِيَّةُ ، والجارِيَةُ الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرِ[٦] .

أبو عُبَيْدٍ : لَيْلٌ خُدَارِىٌّ : مُظْلِم

وقال الأصمعىُّ : الْخَدَرُ : الظُّلْمَةُ ، ومنه قِيلَ لِلْعُقَاب : خُدَارِيَّةٌ ـ لِشِدَّة سوادِها.

وقال العَجَّاجُ :

وخَدَرَ اللَّيْلِ فَيَجْتَابُ الْخَدَرْ[٧]

وقال ابنُ الأعرابىِّ :أصلُ «الخُدَارِىِّ»: أَنَّ الليلَ يَخْدِرُ الناسَ ـ أى :يَلْبَسُهم[٨] .

ومنه قيل للأَسَد : خَادِرٌ .

وقال الأصمعى : معناه:أَنَّهُ اتَّخَذَ الأَجَمَةَ خِدْراً ..وقال ذُو الرُّمَّة :

وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرْثَى الخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ[٩]

قال شِمِرٌ : يعنى[أَنَّ][١٠]الوَكْرَ لم يَلْفِظِ العُقَابَ .

جَعَلَ خُرُوجَهَا من الوَكْرِ : لَفْظًا..مثلَ خُرُوجِ الْكَلَامِ من الْفَمِ .

---

(١) عبارة ج « فيشتد عليها البرد » .

(٢) ج « والخدر » .

(٣) بالذال المعجمة ـ كما فى س،واللسان،والقاموس وفى م « امدلال » بالدال المهملة ، وفى د « امزلال » بالزاى أخت الراء .

(٤) ج « والدفا » .

(٥) بضم آخره ، كما فى د .

(٦) كذا فى اللسان ، وفى ج « وجارية خدارية الشعر » .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خدر) منسوباً للعجاج ـ وفى د « فيجتاب » بالحاء المهملة.

(٨) ضبط الفعل فى اللسان بضم الياء وكسر الباء ويمكن أن يكون معناه : يوقعهم فى اللبس .

(٩) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خدر) منسوباً لذى الرمة ، وفى د « ولم يلفظ » ، وفى الديوان ـ كمبردج ـ ورد البيت برقم ٣١ فى القصيدة ٢٩ ص٢١٥ ، وصدره :

تروحن فاعصوصبن حتى وردنه ... الخ .

(١٠) زيادة يقتضيها الاسلوب .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ [قال][1] : الخَدْرَةُ : ثِقَلُ الرِّجْل ، وامتِنَاعُهَا من المشى[2] .

وقال الأصمعيُّ[3] : يقول عامل الصَّدقاتِ[4] : ليس لى حَشَفَةٌ ولا خَدِرَةٌ فالحَشَفَةُ[5] : اليابِسَةُ .. والخَدِرَةُ : التى تَقَعُ من النَّخْلِ[6] ـ قبل أن تَنضِجَ .

[رخد]

أهمله الليث :

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : الرَّخْوَدُ : اللَّيِّنُ المِظَام[7] .

وقال أبو الهيثم : الرَّخْوَدُ : الرِّخْوُ .. زِيدَت فيه الدالُ ، وشُدِّدت ـ كما قيل : « فَمْ وَفَعْمَلٌ[8] » .

قلت[9] : وجاريةٌ رِخْوَدَّةٌ : نَاعِمةٌ . وجَمْعُها : رَخَاوِيدُ .

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلىُّ :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالاً بِذِى الْبِيدِ
قَفْرًا وَجَارَاتِهَا الْبِيضِ الرَّخَاوِيدِ[10]

[ردخ]

قال الليث : الرَّدْخُ : الشَّدْخُ .. والرَّدَخ : الرَّدَغُ[11] ... ـ عُمَانِيَّةٌ .

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « عن الشىء » .

(٣) عبارة ج « وأخبرنى المنذرى ـ عن الحالبى عن ابن أخى الأصمعى عن عمه ـ قال ... » الخ .

(٤) ج « يقول العامل » .

(٥) س « والحشفة » .

(٦) س « من النخيل » ،

(٧) د « اللين » ، بكسر اللام ـ وسكون الياء .

(٨) م « فعم وفعمل » بتشديد اللام والصحيح تخفيفها ، والثانية بمعنى الأولى ـ كما فى القاموس ، وقد ذكر أن اللام زائدة ـ وفى اللسان جاءت الكلمتان « فعم وفعمد » بالدال المشددة ، وهو خطأ لم ينتبه إليه محققو اللسان فى طبعتيه الأميرية والبيروتية ـ ولعل الذى أوقعهم فى هذا الخطأ قول أبى الهيثم « زيدت فيه الدال وشددت » فظنوا أن لفظ « فعم » تزاد عليه دال فيصبح « فعمد » والعبارة . « زيدت فيه الدال » مأخوذة من ج ـ وفى س : « زيدت فيه ذال » بالمعجمة ـ وفى اللسان : « زيدت فيه دال » بالمهملة ـ وفى د ، م : « زدت فيه دال » .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (رخد) منسوباً لأبى صخر الهذلى .

(١١) س « والردح ، والردع » بالحاء والعين المهملتين ، وفى القاموس كما هنا بالتحريك ـ وفى د ، م بسكون الدال فيهما ـ وفى النهاية (٢/٢١٥) « أن الردغ جمع كالرداغ ـ مفرده « ردغة » بسكون الدال وفتحها .

[خرد]

قال الليث : جارية خَرِيدَة : بِكْر لم تُمْسَسْ قَطُّ ، والجميع : الخَرائد والخُرُد .

(قال)[1] : وجارية خَرُود : خَفِرَة حَيِيَّة[2] ، قد جاوزت الإعْصار[3] ، ولم تُعَنَّس .

(وقال)[1] اللِّحْيَانِيُّ : الخَرِيدة : الحَيِيَّة .

(قال)[1] : وسمعتُ أعرابيًّا من ـ كلْبٍ ـ يقول : الخَرِيدَة : الدُّرَّة التى لم تُثْقب . وهى من النساء : البِكْر .

(وقال)[1] [ثعلبٌ ـ عن][4] ابن الأعرابىِّ ـ : الخَرِيدَة : الحَيِيَّة ، وقد أَخْرَدتْ إخْرَاداً .

عمرو — عن أبيه — الخارِدُ : الساكت من حَيَاء ، لا [مِنْ][5] ذُلّ .. والمُخْرِدُ : الساكتُ من ذُلّ .. لا [مِنْ][5] حياء .

وقال ابن الأعرابى : خَرِدَ — إذا ذلّ وخَرِدَ — إذا استحيا .

[أبو عبيد — عن أبى زيد — : الخَرِيدَةُ من النساء : الحَيِيَّة الخَفِرَة][6] .

[دخر]

قالَ الله جلّ وعزّ[7] : « وَهُمْ دَاخِرُونَ[8] » .

قال الزَّجَّاجُ : مَعْنَى « دَاخِرُونَ » : صَاغِرون .

قال : ومَعْنَى الآية : « أَوَلَمْ يَرَوْا إلى ما خَلَقَ اللهُ مِنْ شىء يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ والشمائِلِ سُجَّدًا لِلهِ وَهُمْ داخِرُون »[8] :

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) م « حية » .

(٣) كذا فى ج « الإعصار » بكسر الهمزة ، وهو الصواب ، وفى د ضبطت بالفتح .

(٤،٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٥) الزيادة فى الموضعين من س ، والقاموس .

(٧) ج ، س « جل وعز » .

(٨) الآية ٤٨ من سورة النحل

أنَّ كلَّ ما خَلَقَه[١] الله — من جسم وعظمٍ ولحمٍ ونجمٍ وشجرٍ — : خاضِعٌ ساجدٌ لِلّهِ .

قال : والكافرُ — وإن كفر بقلبه واسانه فنَفْسُ جِسْمِه ، وعظمِه ولحمِه ، وجميعُ الشجر والحيواناتِ خاضعةٌ لله ، ساجدةٌ[٢] .

ورُوِيَ عن ابن عباس [رضيَ الله عنه][٣] أنه قال : الكافرُ يَسْجُدُ لغيرِ الله ، وظِلُّه يَسْجُدُ لله .

قال الزَّجَّاجُ . وتأويلُ الظِّلِّ : الجسمُ الذى عنه[٤] الظِّلُّ .

وتقول : دَخَرَ يَدْخَرُ دُخُوراً — أى: صَغُرَ يَصْغُرُ صَغاراً[٥] .

وهو الذى يَفْعَلُ ما تأمُرُه (به)[٦] — شاءَ أوْ أبى — صاغِراً قَميئاً[٧] .

خ د ل

خدل ، خلد ، دخل ، دلخ[٨] : مستعملة .

[خدل]

قال الليث (وغيره)[٩] : تقول : امرأةٌ خَذْلَةُ الساقِ ، وساقٌ خَذْلَةٌ . وقد خَذِلَتْ[١٠] خَذَالةً ، والجميعُ خِذَال .

وخَذَالَتُها : استِدَارَتُها .. كأنما طُوِيَتْ طَيًّا .

---

(١) ج « خلق الله » ، وفى م « كلما » .

(٢) هـذا التعبير : « فنفس جسمه » يستعمل بكثرة فى لغة الكتاب المتحدثين والصحافيين ، والمعروف بين العلماء أنه غير جائز ؛ لأن كلمة « نفس » من ألفاظ التوكيد التى يأتى دائماً متأخراً — فلعل للكتاب المعاصرين حجة فى هذا التعبير الذى استعمله علماء اللغة فى التهذيب واللسان نقلا عن الزجاج — وقد جاءت كلمات « وعظمه ولحمه ، وجميع » مضمومة الآخر فى د — وجاءت كلمة « ساجدة » منصوبة فيها .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا فى النسخ الأربع المخطوطة واللسان ، ولعل صوابها « ينشأ عنه » .

(٥) ج « يصفر صغراً » بكسر الصاد ، وهى صحيحة لغة ، وفيها أيضاً : « يقال » بالياء — وفى د « صفر يصغر » كفرح يفرح — وفى س « صفار » بكسر الصاد ، والضبط الذى أثبتناه من القاموس ، وهو الصواب .

(٦) « به » ساقطة من ج

(٧) م « قئا » وفى س « قيماً » .

(٨) فى ج كتب الفعلان الثالث والرابع بتقديم وتأخير .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) من باب فرح — وفى ج بفتح الدال ، وفى د بضمها .

[وقال غيره : الخِدَالُ : السُّوقُ الغِلاَظُ][1] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ يصفُ نساءً[2] :

* جَوَاعِلُ فى الْبُرَى قَصباً خِدَالاَ[3] *

(أراد عظامَ أَسْوُقِها .. أَنَّها غليظة)[4]

[دخل]

((قال الليث: الدَّخَلُ عَيْبٌ فى الحسَبِ[5] وكذلك الدَّخَلُ، وأمرٌ فيه دَخْلٌ ودَخَلٌ — مُثَقَّلٌ ومخفَّفٌ — ودَغَلٌ : بمعناه .

(وقال)[6] الفرَّاء فى قول الله (جلَّ وعزّ)[6] « تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ[7] »))[8] .

قال : يعنى دَغَلاً وخَدِيعةَ .

قال : ومعناه : لا تَغْدُرُوا بقوم.. لقلّتهم وكثرتكم ، أو قلّتكم وكثرتهم ، وقد غرَرْتموهم بالأيْمَان.. فسكَنُوا إليها .

وقال الزجَّاج : « تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ »ـأى: غِشًّا بينكم ودَغَلاً[9] .

قال : و « دَخَلاً » منصوبٌ : لأنه مفعولٌ (له)[4] .

قال : وكلُّ ما دخَلَه عيبٌ .قيل : هو مَدْخول ، وفيه دَخَل .

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « وأنشد » بعد العبارة الزائدة مباشرة.

(٣) أورده فى اللسان (خدل)منصوب اللام فى « جواعل» ومنسوباً لذى الرمة، وفى س « خذالا » ، وفى الأساس (خدل) ورد الشطر مع صدر البيت منسوباً لذى الرمة ـ هكذا :

رخيات الكلام مبتلات

جواعل فى البرى قصبا خدالا

وجاء فى الديوان ص ٤٣٣ برقم ١٧ من القصيدة ٥٦ بالرواية الآتية :

رخيات الكلام مبطنات

جواعل فى البرى قصباً خدالا

بضم الكلمات الثلاث وهو الصحيح .

(٤) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(٥) كذا فى ج ، م ، واللسان ، والقاموس والمقاييس (٢/٣٣٥) وفى س « الخشب » وفى د « الجسد» وكلا النسختين محرف ، وسيأتى قريبا ما يؤيد ذلك ،

(٦) الواو فى الموضع الأول، والكلمتان معافى الثانى ساقطات من س .

(٧) الآية ٩٢ من سورة النحل .

(٨) العبارات التى بين القوسين المزدوجين وردت فى ج بتقديم وتأخير وبعض تغيير .

(٩) كذا فى س وهو الصواب . وفى د ، م واللسان « وغـلا » وفى المقاييس (٢ : ٣٣٥) : « والدخل كالدغل» بالتحريك فيهما وكذلك فى اللسان .

وقال القُتَيْبِيُّ ـ فى قوله [تعالى][1] : «أنْ تَكونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّة» : أى : لِأَنْ تكون[2] أمَّة أَغنى[3] من قومٍ وأشرَفَ من قومٍ ـ تقْتَطعون بأيمانِكم حُقوقاً (لهؤلاء)[4] فتجعلونها[5] لهؤلاء .

وقال الليثُ : الدَّخَل : ما دخلَ على الإنسانِ .. من ضَيْعَتِه من المَمَالة[6] .

(قال)[7] : والدَّخيلُ : المهزُول ، والداخلُ فى جوفه الهُزَالُ ... بعير مَدْخول ، وفيه دَخَل بيِّنٌ من الهُزَال ، ورَجُلٌ مَدْخُولٌ ـ إذا كان فى عَقله دَخَلٌ ، أوْ فى حَسَبِهِ .

[قال][8] : والدَّخَالة[9] : بِطَانَةُ الأمر .

تقولُ : إنه لَعَفيفُ الدَّخلةِ ، وإنه لَخبيثُ الدَّخْلَةِ ـ أى : باطنِ أمْرِه .

قال : والدَّخَالة ـ فى اللون ـ تخليطٌ من ألوان فى لونٍ .

ويقال : إنه لَعالِمٌ[10] بِدَخْلَةِ أمرِهم (وبِدَخَلِ أمرِهم)[11] ، وإذا ائْتُكِلَ الطعامُ سُمِّيَ مَدْخُولاً ومسْرُوفاً[12] .

قال : ودَخيلُ الرَّجل : الذى يُداخلُه فى أُموره كلِّها ، فهوَ لهُ دَخِيلٌ ، ودُخْلُلٌ[13] .

وقالَ شمِر ـ فى [تفسير][14] بيت الرّاعى ـ :

كأَنَّ مَنَاطَ العِقدِ حَيْثُ عَقَدْنَهُ
لَبَانُ دَخِيلِيٍّ أَسِيلِ المُقَلَّدِ[15]

(١، ٨، ١٤) الزيادة فى المواضع الثلاثة من ج .

(٢) كذا فى واللسان ، وهو الصواب ، ويفسره قول الزمخشرى فى الكشاف « بسبب أن تكون » .

(٣) ج « أغبى » ، وفى م « أعنى » والنسختان محرفتان .

(٤، ٧، ١١) ما بين الأقواس ساقط من ج .

(٥) م « فجعلونها » .

(٦) فى اللسان « .. من ضيعته خلاف الخرج » ، وفى م « ... من صنعته من المنالة » ، والمنال ـ كالمنال والمنال .. مصدر « نلت أنال » كما فى اللسان ، والمراد ـ من الخير والثمر .

(٩) مثلثة الدال ـ كما فى القاموس والنهاية .

(١٠) كذا فى ج ، وهو أنسب بمعنى الجملة ، وفى اللسان وسائر نسخ التهذيب « إنه عالم » .

(١٢) كذا فى د . واللسان ، وفى س ، م « ومسروفا » ، وعبارة ج « ويقال للطعام إذا ائتكل مدخول ومسروف » وائتكل أصلها « ائتكل » ثم حرفت فى الكتابة .

(١٣) س « ودخال » بفتح الدال .

(١٥) كذا ورد البيت فى اللسان (دخل) منسوباً للراعى .

قال : « الظبي » : الظَّبْيُ الرَّبِيبُ[١] يُعلَّقُ فى عنقه الوَدْعُ فشبَّه الوَدَعُ فى الرَّحْل[٢] بالوَدْعِ فى عُنق الظَّبْي .

يقول : جعلْنَا الوَدَعَ فى مقدَّم الرَّحْل[٢] .

قال والظبيُ الدَّخِيلِيُّ والأَهِيليُّ[٣] والرَّبِيبُ : واحدٌ .

ذَكر ذلك كلَّه عن ابن الأعرابى .

وقال أبو نصر[٤] : « الدَّخِيلي » فى بيت الرّاعى : الفَرَسُ يُخَصُّ بالعلَفِ[٥] .

قال : وأمَّا قولُه :

* هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلَا[٦] *

فإنّ ابنَ الأعرابىّ قال : أراد — هَمًّا داخلَ[٧] القلب ، وآخرَ قريباً من ذلك كالضَّيْفِ إذا حلَّ بالقوم[٨] فأدْخَلوه .. فهو دخيلٌ ، وإن حلَّ بفنائهم فهو جَنْبَةٌ[٩] وأنشد (لجرير)[١٠] .

وَلَّوْا ظُهُورَهُمُ الْأَسِنَّةَ بَعْدَ مَا
كَانَ الزُّبَيْرُ مُجَاوِراً وَدَخِيلاَ[١١]

(وقال)[١٠] ابن السكيت : يقال : فلانٌ دُخَلَّل فلان ، وَدُخْلَلُهُ[١٢] — إذا كان بطانَتَه وصاحبَ سرِّه .

وقال الليث : « الدُّخَلَّل »[١٣] : مُداخلةُ المفاصل بَعْضِها[١٤] فى بعض .. وأنشد :

---

(١) كذا فى ج ، س ، القاموس ، واللسان ، وهو الصواب ، وفى د ، م « الظبي والربيب » .

(٢) س « الرجل » بالجيم فى الموضعين .

(٣) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان ، وفى س « الأهلى » وقد بحثت فى القاموس واللسان مادة « أهل » فلم أجد لفظ « الأهيلى » فلعلها انسحبت فيها الياء تأثراً بسابقتها « الدخيلى » .

(٤) ج « قال غيره » ،

(٥) بعد هذا زيد فى ج جملة « قاله أبو نصر » .

(٦) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (دخل) غير منسوب ، وفى (ضيف) ورد البيت كاملا منسوباً للراعى ، وصدره :
« أخليد إن أباك ضاف وساده »

(٧) ج « داخلا فى القلب » .

(٨) س « بالقول » .

(٩) س « خبنة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج من الموضعين .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (دخل) غير منسوب وفى د « محاوراً » بالحاء المهملة .

(١٢) بوزن « برثن » و « جندب » و « درهم » كما فى اللسان والمقاييس (دخل) ، وفى ج « ودخلله » بوزن « جعفر » .

(١٣) بكسر الدال ، وفى س « الدخال » بفتحها .

(١٤) س « بعضها » بضم الضاد .

* وطِرْفَةٍ شُدَّتْ دِخَالًا مُدْمَجَا[1] *

[قلت][2] : وناقة[3] مُدَاخَلَةُ الخَلْقِ — إذا تلاحَكَتْ واكتنزتْ، واشتد أَسْرُها[4] .

أبو عبيد — عن الأصمعى : إذا وَرَدَتِ الإبلُ أَرْسَالًا فشرب منها رَسَلٌ[5] ثم وَرَدَ رَسَلٌ آخَرُ الحوْضَ فأُدخِل بعيرٌ (قد)[6] شرب بين بعيرَين لم يَشْرَبا.. فذلك الدِّخَالُ .

وإنما يُفْعَلُ ذلك فى قِلَّة الماء[7].

وأنشد غيرُه [فيه][8] بيتَ لَبيدٍ[9]:

فأَوْرَدَها العِرَاكَ ولمْ يَذُدْها
وَلَم يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ[10]

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (دخل) غير منسوب وفى س « دخالا » بفتح الدال ، وفى ج « مرمجاً » بالراء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ضبطت فى د بكسر الآخر .

(٤) ج « إذ لوحك خلقها فاشتد ... الخ » .

(٥) ج « رسل » بسكون السين .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج

(٧) عبارة ج « عند قلة ماء البئر » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) ج « وأنشد غيره للبيد » .

(١٠) كذا ورد البيت برقم ١٤ فى القصيدة ٩ من شرح ديوانه ص٨٦ ، قال الطوسى شارحه : رواه أبو عبد الله .. « فأرسلها العراك » ، وبرواية التهذيب ورد فى اللسان (دخل) ، وبالأخرى التى أشار إليها الطوسى ورد فى اللسان (نغص وعرك) وبها ورد فى المقاييس (٤ : ٢٩٢)، وكتب النحو ، إذ أنه من شواهد باب الحال .

(١١) س « حملت » .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) مابين القوسين استبدل فى ج بالعبارة التالية: « قلت: القول فى الدخال: ماقاله الأصمعى، وقال الليث» .

(١٤) بتشديد الخاء كما فى س ، م ، واللسان ، والقاموس — وفى د بفتحها مخففة .

(١٥) ج « وجمعه الدخاخيل تأوى » بكسر الواو وفى د « دخاخيل تأوى » بفتح الواو، وفى س « يأوى » وما أثبتناه يوافق ما فى اللسان ، ولعل أصل العبارة كان « تأوى إلى الغيران » أو لعل المصنف ضمن « تأوى » معنى : تسكن .

وقال الليث : الدِّخَالُ فى وِرْد الإبل — إذا سُقِيَتْ قَطيعاً قطيعاً حتى إذا ما شربَتْ جميعاً حُمِلَتْ[11] على الحوْض ثانيةً، لتستوفِىَ شُرْبَهَا.. فذلك الدِّخَالُ .

(قلت[12] : والصحيح فى تفسير الدِّخَال ما قاله الأصمعىُّ ، والذى قاله الليث ليس بصحيح .

و)[13] الدُّخَّلُ[14] صِغَار الطير.. أمثالُ العصافير — وجمعُه دَخَاخِيلُ — تَأْوِى الْغِيرَان[15] والشجرَ الملتفَّ .. والأنثى : دُخَّلة .

[قال][1] : والدُّخول : نقيضُ الخُروج .

وفى حديث العَائن : «أنَّه يَغْسِلُ داخلةَ إزَارِهِ»[2] .

قال أبو عبيد : «داخلةُ إزارِه» : طَرَفُهُ الذى يَلِى جَسَدَ المُؤْتَزِرِ[3] .

وفى حديثٍ آخر : « إذَا أَرَادَ أَحدكم أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ (فَلْيَنْزِعْ داخِلةَ إزَارِهِ ولْيَنْفُضْ[4] بها فِرَاشَهَ[5] فإنَّه لا يَدْرِى ما خَلَفَهُ عليه .

أراد بها طَرَفَ إزارِهِ الذى يَلِى جسدَه .

وأمَّا دَاخِلَةُ الأرض : فَخَمَرُها وغامِضُها[6] — .

يقال : ما فى أرضهم دَاخِلَةٌ من خَمَرٍ .

وجمعها الدَّوَاخل .

(١) الزيادة من ج وعبارتها « والواحدة دخلة ... » الخ بضم ففتح مشدد .

(٢) راجع النهاية (٢ : ١٠٨) .

(٣) عبارة ج « قلت أما قوله : «يغسل العائن داخلة إزاره » فمعناه أن يغسل موضع داخلة إزاره من جسده — وعبارة س « وفى حديث العباس » بدل « العائن » .

(٤) ج « فينفض » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س والحديث بتمامه فى النهاية (٢/١٠٨) برواية « إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره فإنه لا يدرى ما خلفه عليه » .

(٦) عبارة ج «دواخل الأرض خمرها وغامضها» .

وقال[7] ابن الرِّقاع :

فرَمَى به أَدْبارَهُنَّ غُلامُنَا

لَمَّـا اسْتُتِبَّ به ولَمْ يَسْتَدْخِلِ[8]

يقول : لم يَدخُلِ الخَمرَ فيَخْتَلَ[9] الصَّيْدَ ولـكنَّه جاهَرَها — كما[10] قال [زُهَيْرٌ][11] :

* مَتَى تَرَهُ فإنَّنَا لا نُخَاتِلُهْ[12] *

وقال أبو عبيـدة[13] : بينهم دُخْلُلٌ ودُخْلَلٌ — أى : إخَاءٌ ومودَّةٌ : والدُّخْلُولُ

(٧) ج « وقول » .

(٨) رواه اللسان (دخل) منسوباً لعدى بن الرقاع وروايته للشطر الثانى :

« . . . . . »

لما استتب بها ولم يتدخل »

(٩) هذا هو الصواب فى ضبط الفعل — وفى د « فيختل » بفتح التاء وكسر اللام — وفى م بكسرها .

(١٠) س « وكما » .

(١١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (دخل) غير منسوب وهو عجز بيت لزهير ورد برقم ١٢ فى قصيدته كما فى ديوانه ٦٥ طبع بيروت ، وصدره :

« إذا ما غدونا نبتغى الصيد مرة »

وفى س « متى تره مائتاً لا تخاتله »

وفى م « متى تره فأنت لا تخاتله »

والصحيح ما نقلناه عن اللسان (دخل) والديوان .

(١٣) كذا فى د ، م — وفى ج ، س «أبو عبيد» .

الْحِشْوَةُ الذين يَدخلون فى قومٍ ليسوا منهم والدُّخْلُلُونَ[1] : الأَخِلَّاء والأصفياء .

وهذا [الحرف][2] مِن الأضْداد .

وقال امرؤ القيس:

* ضَيَّعَهُ الدُّخْلُلُونَ إذْ غَدَرُوا[3] *

قال : الدُّخْلُلُون ـ :الخاصَّةُ ـ ههنا .

وقال الأصمعى : الدَّخَلُ[4] مِن الكَلَإِ : ما دَخل فى أغْصَان الشَّجر ومنَعه الْتِفَافُهُ عن أنْ يُرْعَى ، وهو العُوَّذُ .. ودُخَّلُ اللَّحم : ما عاذ بالعظم ، وهو أَطْيَبُ اللحم .

وقيل للعُصفور الصغير: دُخَّلٌ[5] ـ لأنه يَعُوذُ بكلِّ[6] ثَقْبٍ ضَيِّقٍ من الجَوَارِح .

(١) س « والدخلون » بفتح الدال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (دخل) منسوباً لامرىء القيس ، وهو عجز البيت الأول من القصيدة رقم ٢٠ فى ديوانه ص١٣٢ ـ طبعة المعارف ـ وصدره :

إن بنى عوف ابتنوا حسباً

وفيه « الدخللون » بضم اللام الأولى أيضا .

(٤) ج « الدخل » بسكون الخاء .

(٥) كذا فى اللسان (دخل) وفى د ، س ، م ـ وعبارة ج « وقيل للعصفور عوذ » وكلمة « الصغير » ساقطة منها

(٦) كذا فى المخطوطات الثلاث ج،س،م،واللسان وفى د « يعوذ كل » .

(وقال)[7] شمر : يقال : فلانٌ حَسَنُ المَدْخَلِ والمَخْرَجِ ـ أى : حَسَنُ الطريقة .. محمودُها وكذلك : هو حَسَنُ المَذْهَب .

وفى حديث الحسن : « كَانَ يُقَال : إنَّ من النِّفَاق اختلافَ المَدْخَل والمَخْرَج واختلافَ السِّرِّ والعلانية »[8] .

قال [شمِر][9] : أراد بِـ « اختلافِ المَدْخَل والمَخْرَج » : سُوءَ الطريقة .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى :[أنه][10] قَال : الدَّاخِلُ والدَّخَّالُ والدُّخَالُ ـ كلُّه دُخَّال[11] الأُذُن، وهو الهِرْنِصَانُ[12] .

[والدَّوْخَلَةُ هى الوَشِيجَة[13] التى تُسَوَّى من الخوصِ للتَّمْر ، وتُجمَعُ : دَوَاخِل ودَوَاخِيل .

(٧) ما بين القوسين ساقط عن ج .

(٨) عبارة النهاية (٢:١٠٨) « .. والمخرج » أى سوء الطريقة والسيرة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج « دخال » بفتح الدال .

(١٢) كذا فى اللسان ، والقاموس وفى الأخير : أن مفرده « هرنصانة » وفى ج « الهربضان » وفى س « الهريصان » وفى م « الهرناس » والصواب ما أثبتناه .

(١٣) فى القاموس : « والدوخلة (بتشديد اللام) ـ وتخفف ـ سفيفة من خوص يوضع فيها التمر » وفى التهذيب « الوشجة » بسكون الشين ، وبغير ياء

وقال عَدِيٌّ :

* فِيهِ ظِبَاءٌ ودَوَاخِيلُ خُوصْ][1] *

قال الليث : الخلود : البقاء فى دارٍ لا يُخرَجُ منها ، والفِعْلُ : خَلَدَ يَخْلُدُ :

قال : وأهْلُ الجَنَّة خالِدُونَ مُخَلَّدُون آخِرَ الأَبَدِ ، وأَخْلَدَ اللهُ أهلَ الجنة إخلاداً وخلد : اسمٌ من أسماءِ الجِنَان[2] .

وأَخْلَدَ فلانٌ إلى كذا وكذا ـ أى : رَكَن إليه ورضِيَ به .

وقال الفرّاء ـ فى قوله [عزّ وجلّ][3] : « ولَـكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ »[4]

أى[5] : رَكَنَ إليها وسَكَنَ .

قال : ويقال : خَلَدَ إلى الأرض ـ بغير ألف ـ وهى قليلة .

قال : ويقال للرجل ـ إذا بَقِيَ سوادُ رأسه ولحيته[6] على الكِبَر : إنه لَمُخْلِدٌ .

(ويقال للرجُل ـ إذا لم تَسْقُط أسنانُه من الهرَمَ : إنه لَمُخْلِدٌ)[7] .

قال : وسمعتُ الكسائىَّ يقول : خَلَدَ وأَخْلَدَ ، وخَلَّدَ .. إلى الأرض ، وهى قليلةٌ ونحوَ ذلك قال الزَّجاجُ .

وقال [اللهجلَّ وعزَّ : « يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ »[8] » .

قال][9] الفرّاء ـ فى قوله : « مُخَلَّدُونَ » :

---

(١) مابين المعقوفين زيادة من ج ، والشطر الشاهد لم يذكره اللسان فى (دخل) ولـكنه أورد البيت بتمامه فى (ظبا) ونسبه لعدى ، وصدره كما هناك :

« بيت جلوف طيب ظله . . الخ »

وقد ضبطت كلمتا « بيت » و « طيب » بكسر آخرها فى طبعة بيروت ـ وفى (جلف) أورده اللسان منسوباً لعدى بن زيد بالرواية الآتية لصدره :

« بيت جلوف بارد ظله . . الخ »

(٢) س « الخدان » بكسر الخاء .

(٣) الزيادة من س ، وفى ج « وقال الله جل وعز » بدل « وقال الفراء فى قوله » .

(٤) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف .

(٥) ج « قال الفراء » بدل « أى » .

(٦) ج « سواد لحيته ورأسه » .

(٧) ما بين القوسين مكرر من الناسخ فى م .

(٨) الآية ١٧ من سورة الواقعة ، والآية ١٩ من سورة الإنسان .

(٩) الزيادة من ج .

يقال : إنهم على سنٍّ واحـــدةٍ[١] ، لا يتغيرّون .

قال : ويقال : « مُخَـــــلَّدُونَ » : مُقَرَّطُونَ[٢] . ويقال : مُسَوَّرُونَ .

كلُّ ذلك يقالُ .

وأنشد غيرُه :

[و[٣]] مُخَلَّداتٍ بِاللُّجَيْنِ كأنَّما
أعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُثبَانِ[٤]

(١) فى المخطوطات من التهذيب واللسان (دخل) « سن واحد » والمعروف أن « السن » مؤنثة؛ ولهذا زدنا التاء ـ قال فى الصحاح : « السن مؤنثة وتصغيرها سنينة وقد يعبر بالسـن عن العمـر » وفى المصباح : « السن مؤنثة ، والسن إذا عنيت بها العمر مؤنثة أيضاً ، لأنها بمعنى المدة » وفى القاموس « والسن ... مقدار العمر مؤنثة » وفى اللسان (سنن) « السن واحدة الأسنان ... والسن الفرس أنثى » وفى النهاية (٢/٤١٢) « وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث ـ وفى المقاييس ٣/٦١ ما قد يوحى بان السن مذكر حيث يقول « ومن الباب سن الإنسان وغيره ، مشبه بسنان الرمح :

(٢) م « منفرطون » .

(٣) الواو فى الموضع الأول زيادة من ج ، س واللسان (خلد) والمقاييس ٢/٢٠٨ ، وفى الموضع الثانى من ج :

(٤) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خلد وقوز) ، ويوجد كذلك فى المقاييس (٢/٢٠٨) وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : مِنْ أسماء الفَأْرِ : (الشُّعْبَةُ[٥]) والخُلْدُ ، والزَّبَابَةُ[٦] .

وقال الليثُ : الخُلْدُ ضربٌ من الجُرْذَانِ عُمْىٌ .. لم يُخْلَقْ[٧] لها عيونٌ ، واحدُها خِلْدٌ[٨] ـ بكسر الخاء ـ والجميعُ : خِلْدَانٌ[٩] .

ثعلبٌ ـ عن ابن نَجْدَةَ ، عن أبى زيدٍ ـ : من أسماء النَّفْس : الرُّوعُ والخَلَدُ .

وقال اللَّيث : الخَلَد : البالُ ـ يقال : ما يَقَعُ[١٠] ذلك فى خَلَدِى ـ أى : فى بالى .

[و[٣]] قال أبو زيد : البَالُ : النَّفْس ، (فَإِذاً : التَّفْسِيرَانِ متقاربان)[٥] .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، وتنوين « إذاً » من اللسان .

(٦) بهذا الضبط جاءت الكلمة فى اللسان ، والمقاييس (٣/٥ ، ٦) ، وفى ج « الزبانة » وفى م « الزبادنة » .

(٧) كذا ـ بالياء ـ فى اللسان ، س ، م ، وفى ج « تخلق » بالتاء الفوقية وكلاهما جائز .

(٨) كذا جاء فى اللسان ثم قال « وفى التهذيب : واحدتها خلدة بكسر الخاء ، والجمع خلدان ، وهـذا غريب جدا » وفى ج ، م « خلدة » بكسرها ، فلعل اللسان يشير إلى ما فى هاتين النسختين .

(٩) فى اللسان « والجمع » ، وفى ج ، س « خلدان » بضم الخاء .

(١٠) ج « ما وقع » .

وقال الليث : الخَوالِدُ[١] : الأَثافِيُّ والجِبَال[٢] ... والحِجارة تُسَمَّى : خَوالِدَ .

وأنشد :

فَتَأْتِيكَ حَـذْاءَ مَحْمُولَةً
تَفُضُّ خَوالِدُها الجُنْدَلَا[٣]

يعنى القوافِيَ .

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : أَخْلَدَ[٤] به إخْلَاداً ، وأَعْصَمَ به إعْصَاماً ـ إذا لَزِمَه وبَنُو خُوَيْلِدٍ : بطْنٌ من عُقَيْلٍ .

وقال أبو عمرو : خَلَّدَ جاريتَهُ ـ إذا حَلَّاها بالخَلَدِ[٥] ، وهى القِرَطَةُ[٦] ، وخَلَّدَ (الرجُلُ[٧]) ـ إذا أَسَنَّ ولم يَشِبْ .

وقال ابن الأعرابىِّ ـ (فى قوله : «ولْدانٌ[٨] مُخَلَّدُونَ» ـ : مُقَرَّطونَ بالْخَلَدَةِ وجمعُها : خَلَدٌ[٩] ، وهى القِرَطَةُ[٦] .

[دلخ][١٠]

[النَّضْرُ : دَلَخِتِ الناقةُ ـ أى : سمِنَتْ وناقةٌ دَالِخَةٌ .

و[١١]] قال الليثُ ، رجلٌ دَالِخٌ وقَوْمٌ دَالِخُونَ .. ، وهُو المُخْصِبُ[١٢] من الرِّجال.

ابن السكِّيت ـ عن الفرَّاء ـ : امْرَأَةٌ دُلَخَةٌ[١٣] ـ أى : عَجْزَاء .

---

(١) بفتح الخاء ـ كما فى ج ، س ، واللسان ، وفى د ، م بضمها .

(٢) ج ، س «والحبال» بالحاء المهملة .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خلد) غير منسوب ، وفى د ، م «خداء» بالخاء المعجمة ، بعدها دال مهملة .

(٤) س «أخلدته» .

(٥) كذا فى ج بدون تاء التأنيث ، وهو المناسب لقوله : « القرطة » جمع قرط ، فالخلد جمع خلدة ، كما فى المقاييس (٢/٢٠٨) ، وعلى هذا يصح الأسلوب.
وفى د ، س ، م واللسان والقاموس : « إذا حلاها بالخلدة وهى القرطة » ، ويجوز أن يكون الأسلوب : « إذا حلاها بالخلدة وهى القرط » غير أن جميع النسخ واللسان جاء فيها لفظ «القرطة» بصيغة الجمع فوجب ترجيح ما فى ج .

(٦) بكسر القاف وفتح الراء والطاء ، بعدها تاء التأنيث ـ كما سبق .

(٧ ، ٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) س «الخلد» بالتعريف ، وفى القاموس « الخلد القرط كالخلدة ، وجمعها كقردة » .

(١٠) بالدال المهملة كما فى ج ، م والذى فى د : «ذلخ» ، بالمعجمة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) م «المخضب» بالضاد المعجمة .

(١٣) بضم الدال ، كدلاخ ـ بوزن غراب ـ كما فى القاموس ، وفى ج ، س «دلخة» بفتحها .

وأنشد :

أَسْقَى دِيارَ خُرَّدٍ بِـــلَاخِ
مِنْ كُلِّ هَيْفَاءَ الحَشَا دُلَاخِ[1]

قال : « بِلَاخٍ » : ذَوَاتُ أعجازٍ .

قال : و « دُلَاخٍ[2] » للواحـــدةِ ودِلَاخٌ :للجميع .

وقال أبو عمرو: دَلِخَ يَدْلَخُ دَلَخًـا ، فهو دَلِخٌ ،[و[3]]دَلُوخٌ ـ أى : سمينٌ .

وأنشد :

يُسَائِلُنَا مَنْ ذَا أَضَرَّ بِهِ التَّنَخْ ؟
فَقُلْتُ : الَّتِي لَأْيًا تَقُومُ مِنَ الدَّلَخْ[4]

(١) رواه اللسان (دلخ) غـير منسوب بلفظ « ... ديار خلد » ، وضبطت فيه دال « دلاخ » بالكسر ـ وهو خطأ ، لأن المفرد بالضم ، والجمع بالكسر .

(٢) ضبطت فى ج ، د ، م بكسر الدال .

(٣) الزيادة من ج ، م واللسان .

(٤) ورد البيت فى اللسان (دلخ) غير منسوب ، وروايته .

تسائلنا من ذا أضر به التنـــخ
فقلت الذى لأيا يقـوم من الدلخ

وفى ج .. « يسائلنا بامن أضر به الدلخ » .

ج د ن

خدن ، مخدن ، دنخ :

(مستعملة :

[خدن]

قال الليثُ : الخِدْنُ والخِدِينُ : الذى يُخَادِنُكَ .. يكون معك فى كلِّ أمرٍ ظاهر وباطن .

وخِدْنُ الجارية : مُحَدِّثُها[6] .

قال : وكانوا فى الجاهليَّة لا يمتنعون من خِدْنٍ يُحَدِّثُ[7] الجاريةَ ، فجاء الإسلامُ بهَدْمِهِ .

قال الله جلَّ وعزَّ[8] ، « مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ[9] » .

يعنى أَنْ يتَّخِذْنَ أَصْدِقاءَ

[دخن]

[قال[10]] أبو عبيد : دَخَنَتِ النَّارُ

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج « أمر باطن وظاهـــر » ؛ وفى م : « محدثاتها » .

(٧) ج « من خـــدن محدث » .

(٨) س : « عز وجل » .

(٩) الآية ٢٥ من سورة النساء .

(١٠) الزيادة من ج .

تَدْخِنُ[١] ـ إذا ارتفع دُخانُها ، ودَخِنَتْ تَدْخَنُ ـ إذا أَلقَيْتَ عليها حَطَباً فأفسدتَها[٢] حتّى يَهيجَ لذلك دُخانٌ يشتدُّ[٣] .

وكذلك : دَخِنَ الطَّعامُ .. يَدْخَنُ .

وقال الليث : (النَّارُ[٥]) والدُّخانُ (دُخُوناً[٥]) ـ إذا سَطَعَ[٦] .

قال : و[illegible] : كُوًى فيها إرْدَبَّاتٌ تُتَّخَذُ على المَقَالِي والأَتُّونَاتِ[٧] .

(١) ماضيه من أبواب تعب وضرب ونصر ـ كما فى المصباح والقاموس .

(٢) بسكون الدال وفتح تاء المخاطب كما فى ج واللسان ، وفى د بفتح الدال وسكون التاء وهو خطأ .

(٣) بفتح ياء المضارعة كما فى ج ، س ، وكتب اللغة ، وفى د بضمها ، وفى اللسان : « دخان شديد » وهى أوضح .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين وكذلك من اللسان .

(٦) يظهر أن نسخة ج واللسان أصح ، وأن لفظ « النار » أقحم من الكاتب ، ولا لقال « سطت » .

(٧) « إردبات » جمع إردب بوزن « جردحل » وفى د « إردبات » بكسر الدال ، و« الأتونات » بتشديد التاء وتخفيفها جمع أتون بوزن تنور وعمود ، وفى د بضمها مخففة ، وفى س « الأتونان » .

وأنشد :

* كَمِثْلِ الدَّوَاخِنِ فَوْقَ الإِرِينَا[٨] *

ويقال : دَخَنَ الْغُبَارُ — أى : ارْتَفَعَ وسَطَعَ .

ومنه قولُه :

اسْتَلْحَمَ الوَحْشَ عَلَى أَكْسائِهَا
أَهْوَجُ مِحْضيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنْ[٩]

أى : سطع .

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (دخن) غير منسوب ، وفى التكملة ورد البيت كله منسوبا لكعب بن زهير ، برواية :

يثرن الغبار على وجهه
كمثل الدواخن فوق الإرينا

والإرين بكسر الهمزة جمع « إرة » كما فى اللسان والقاموس (آرى) ، وقد ضبطها ناسخو التهذيب فى بيتنا بالكسر وهو خطأ .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (دخن) غير منسوب وفى (لحم) ذكره منسوبا لامرىء القيس .

وجاء البيت فى الأساس غير منسوب برواية « واستلحم » وقد جاءت الكلمة الأولى « استحلم » بتقديم الحاء على اللام ، وهو خطأ من الناسخ لم يقع فيه ناسخو ج ، س ، م ـ وفى ج « الوحش » بضم الشين ، وفى س « أكسابها » وكلا الضبطين خطأ .

وقد ذكر البيت فى ملحق الديوان — طبعة المعارف ـ برقم ٥٢ ص ٤٢٦ ـ نقلا عن اللسان ـ بالرواية التى هنا .

قال : والدُّخْنَةُ بَخُورٌ[١] يُدَخَّنُ به الثَّوْبُ أو البيتُ .

والدُّخْنُ : الجاوَرْسُ[٢] — والحَبَّةُ منه دُخْنَةٌ .

والدُّخْنَةُ من لَوْنِ الأَدْخَنِ[٣] ، وهو كُدْرَةٌ فى سَوَادٍ — كالدُّخَانِ .
شاةٌ دَخْنَاءُ، وكَبْشٌ أَدْخَنُ .

[و[٤]] قال رؤبة :

مَرَّتْ كظَهْرِ الصَّرْصَرَانِ الأَدْخَنِ[٥]

قال : (الصَّرْصَرانُ) سمكٌ بحرىٌّ[٦] .

وليلةٌ دَخْنَانَةٌ ، كأنما تغشَّاها دُخَانٌ من شِدَّة حرِّها .

ويومٌ دَخْنَانٌ سَخْنَانٌ[٧] .

وفى حديث [النَّبى صلَّى الله عليه وسلَّم — حين ذَكَرَ[٤]] الفتَنَ [فقيل له : أبَعْدَ ذلك خَيرٌ؟ فقال :[٤]] هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ »[٨] .

قال أبو عبيد — فى قوله : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ » — تفسيرُه فى الحديث : لا تَرْجِعُ قُلُوبُ قَوْمٍ على ما كانتْ عليه .

قال : وأصل الدَّخَنِ : أن يكونَ فى لون الدَّابَّةِ أو الثَّوب : كُدْرَةٌ إلى سوادٍ .

وقال المُمَطَّلُ الهُذَلِىُّ يصف سيفاً[٩] :

---

(١) بفتح الباء كما فى ج ، م وكتب اللغة ، وفى د ضبط بضمها .

(٢) بفتح الواو وسكون الراء ، وفى القاموس « حب الجاورس » .

(٣) د « الأدخن » بكسر الخاء ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (دخن) منسوبا لرؤبة .
وفى (صرر) ذكر غير منسوب ، وضبطت كلمة « مرت » بتشديد الراء مفتوحة وسكون التاء — على أنها فعل ماض ، وهو خطأ من المحققين لنسخة بيروت .

(٦) فى النسخ الأربع واللسان « صرصران » والنسق يوجب التعريف ، وفى ج « اسمك » وفى د « بحرى » بفتح الحاء .

(٧) بالتنوين فى الكلمتين كما فى اللسان والقاموس وغيرهما لأن مؤنثهما بالتاء ، وفى د « دخنان شخنان » بعدم التنوين فيهما ، وبالشين فى الثانية ، وهو خطأ .

(٨) الحديث فى النهاية (٢/١٠٩) .

(٩) ج « السيف » .

لَيْنٌ حُسَامٌ لا يَلِيقُ ضَرِيبةً
فى مَتْنِهِ دَخَنٌ وَإِثْرٌ أَحْلَسُ(١)

قوله : « دَخَنٌ » : يعنى كُدُورَةً إلى السواد ، ولا أَحْسِبُهُ(٢) . [أخذ](٣) إلا من الدُّخَان .

وهذا شَبِيهٌ بلون الحديد .

قال : فَوَجْهُهُ(٤) ، أَنه يقول(٥) : تكون القُلوبُ هكذا ، لا يصفو بعضُها إلى بعضٍ(٦) ولا يَنْصَعُ حُبُّها كما كانت ، وإنْ لم تَكُنْ فيهم فِتْنَةٌ .

وجمع الدُّخَانِ : دَوَاخِنُ ، عَلَى غير قياس

وقيل : « الدَّخَنُ » : فِرِنْدُ السَّيفِ فى قول الهُذَلِيِّ .

(وقال)(٧) شمر : يقال للرجل - إذا كان خبيث الخُلُقِ - : إنَّهُ لَدَخِنُ الخُلُقِ ، وقد دَخِنَ خُلُقُهُ دَخَناً - إذا خَبُثَ وَفَسَدَ .

وقال(٨) قَعْنَبٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّى أُعَاشِرُهُمْ
لَا نَفْتَأُ الدَّهْرَ إلَّا بَيْنَمَا دَخَنُ(٩)

ودخِنَ الطَّعامُ واللَّحْمُ - إذا شُوِىَ فأصابه الدُّخَانُ حتى غَلَبَ عَلَى طعمه .

وشرابٌ دَخِنٌ : متغيِّرَ الرائحة .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (دخن) منسوبا للمعطل الهذلى ، وكذلك فى (حلس) غير أن « يليق » ضبطت فى الموضع الأول بضم الياء ، وفى الثانى بفتحها كما فى نسخ التهذيب ، والضبطان جائزان - كما فى اللسان (ليق) .

وقد نسبه فى شرح القاموس لأبى قلابة الطابخى الهذلى .

(٢) فى المصباح « أن حسب - كعلم - بمعنى ظن » مضارعها بالفتح عند جميع العرب إلا بنى كنانة فانهم يجوزون كسر المضارع مع كسر الماضى أيضا ، وعلى هذا فالضبط بالكسر - وهو ما فى د - على لغة كنانية والضبط بالفتح الذى زدناه على لغة سائر العرب .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) أى الحديث .

(٥) م « أن يقال » .

(٦) ج ، س : « بعضها لبعض » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « قال » .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (دخن) منسوبا لقعنب ، وفى مشاهد الإنصاف ١٢٦ بعض أبيات من قصيدة هذا البيت ، وفيه ذكر أن اسمه قعنب بن ضمرة وشهرته ابن أم صاحب وهى والدته .

[و][1] قال لَبِيدٌ :

وَفِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمُو
بِلاَ دَخِنٍ وَلاَ رَجِيعٍ مُجَنِّبِ[2]

[ويروى مُجَنَّبِ][3]

فالمجَنَّبُ: الذى جَنَبَهُ[4] الناس ـ والمجَنِّبُ: الذى بَاتَ فى البَاطِيَةِ .

(وقول الله جَلَّ وعَزَّ[5] : « يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ »[6] ـ أى: بِجَدْبٍ بيِّن.

يقال : إن الجائعَ كان يرى بينه وبين السماء دُخَاناً من شِدَّةِ الجوع .

ويقال : بل قيل للجوع: دُخَانٌ ، لِيُبْسِ الأرض فى الجَدْب وارتفاعِ الغُبار .. فَشَبَّهَ غُبْرَتَها بالدُّخَانِ .

ومنه قيل لِسَنَةِ الْمَجَاعَةِ : غَبْرَاءُ ـ وجُوعٌ أَغْبَرُ .

وربما وضعت العَرَبُ الدُّخانَ موضع الشَّرِّ إذا علا ، فيقولون : كان بيننا [أمرٌ ارتفع له[7]] دُخَانٌ .

وقد قيل إن الدُّخانَ قد مضى[8] .

ومِثْلُ دُخانٍ ، ودَوَاخِنَ : عُثَانٌ ، وعواثنُ[9])[10] .

والعَرَبُ تَقُولُ لغَنِيٍّ وَباهِلَةَ : بنو دُخَانٍ .

قال الطِّرِمَّاحُ :

يَا عَجَباً لِيَشْكُرَ إِذْ أَعَدَّتْ
لِتَنْصُرَهُمْ رُوَاةَ بَنِي دُخَانِ][11]

(دنخ)[12]

قال الليث : التَّدْنِيخُ : خضوعٌ ، وذِلَّةٌ وتنكيس للرأس .

(١، ٣) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) كذا ورد البيت برقم ١٠ من القصيدة ٢ فى شرح ديوانه صفحة ٦ ـ كما ورد فى اللسان (دخن) منسوبا للبيد أيضاً ـ وفيه ، وفى النسخ الأربع المخطوطة من التهذيب « بلادخن » بفتح الخاء ، وهو خلاف ما يقتضية الكلام السابق على البيت .

(٤) بتخفيف النون وتشديدها ، وفى ج : « فالمجنب » بصيغة المبنى للمجهول ، وفى د بكسر النون والأولى أصح .

(٥) س « عز وجل » .

(٦) الآية ١٠ من سورة الدخان .

(٧) الزيادة من س.

(٨) معناه : أن الشر قد مضى .

(٩) س « ومنه دخان ، ودواخن ، وعثان وعواثن » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من اللسان مسندة إلى التهذيب ، وهذا دليل حاسم على أن اللسان نقل عن نسخة من التهذيب لم تقع لنا .

(١٢) د « دبخ » .

يقال : لمّا رآنى دَنَّخَ .

قال : والتَّدْنيخ فى البِطِّيخَةِ : أن ينهزم بعضُها ويَخْرُجَ بَعْضُها(١) .

ورجلٌ مُدَنَّخُ الرأس ـ إذا كان فيه ارتفاعٌ وانخفاضٌ .

ويقال : دنخت ذِفْرَاهُ ـ إذا أشْرَفَتْ قَحْدُوَتُهُ عليها ، ودخلتِ الذِّفْرَى(٢) خَلْفَ الْخَشَوَيْنِ(٣) .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ: دَنَخَ(٤) الرجل ـ إذا طأطأ ظَهْرَه .

(وقال)(٥) اللحيانى : يقال للرَّجُل ـ إذا لم يبرحْ بَيْتَه : قد دنَخَ الرَّجُل فى بيته .

خ د ف

خفد خدف : [مُسْتَعْمَلاَنِ] :

(١) « ينهزم » بالزاى كما فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « ينهذم » بالذال المعجمة ـ وتأنيث الضمير المضاف إليه فى « بعضها » : مأخوذ عن اللسان والقاموس أما نسخ التهذيب ففيها « بعضهم » و« بعضه » وهذا لا يتفق مع قواعد العربية .

(٢) س « ذفراه » .

(٣) د « الحشاوين بالحاء المهملة .

(٤) ج « ودنخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

[خفد] (٥)

قال الليث : الخُفَيْدَدُ ـ من الظِّلْمَانِ(٦) : الطَّويلُ السَّاقَيْن .

وجَمْعُهُ الخُفَيْدَدَاتُ ، والخَفَادِدُ .

قال : وإذا جاء اسمٌ عَلَى بِنَاء « فَعالِلَ » ـ مِمَّا(٧) فى آخره حَرْفان (مِثْلاَنِ)(٨) ـ فإنهم يَمُدُّونه ـ نحو قَرْدَدٍ ، وقَرَادِدَ .. وخَفَيْدَدٍ(٩) ـ وخَفَادِدَ .

(وقال أبو عبيد : قيل للظَّليم : خُفَيْدَدٌ لسرعته)(٥) .

أبو عبيد ـ عن الأَمَوِىِّ ـ: إذا أَلْقَتِ الناقةُ وَلَدَها ـ قبل أن يستبينَ خَلْقُه ـ قيل: أَخْفَدَتْ ، وهى ناقةٌ خَفُودٌ .

قال شمر : وهذا غَرِيب مُنْكَرٌ(١٠) .

قلتُ(١١) : ورَوَى أبو العباس(١٢) ـ عن

(٦) م « الخفيدد ـ بفتح فكسر ـ من الظلمات » .

(٧) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « ما » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) س « وخفدد » .

(١٠) ج « منكر غريب .

(١١) س وقال الأزهرى » .

(١٢) ج « ثعلب » .

ابن الأعـــرابىّ ـ : إذا ألْقَتِ المرأةُ ولدَها بزَحْرةٍ[١] واحدةٍ . قيـل : زَكَبَتْ به وأَزْلَخَتْ به ، وأَمْعَصَتْ به ، وأَخْفَدَت [به[٢]] ، وأَسْـــهَدَتْ (به[٣]) وأَمْهَدَتْ به[٤] .

(ويقال للظليم : خَفِيدُدٌ ، وخَفَيْفِدٌ[٥] كلٌّ يقال)[٦] .

[خدف]

عمرو ـ عن أبيه ـ يقال لِخرَقِ القميص قبل أن تُؤَلَّفَ : الـكِسَفُ والْخِدَفُ[٧] .

واحِدُها : كِسْفَةٌ وخِدْفَةٌ .

(١) س « بزجرة » وفى م « بزحرة » بفتح الحاء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الجار والمجرور ساقطان من م .

(٤) س ، م « وأمهدت » بالدال المهملة ، وفى ج « أخفدت به ، وأشهدت به ، وأمهدت به ، وأزلخت به ، وأمصعت به » .

(٥) كذا بفاءين بينهما ياء ، كافى س ، واللسان . وفى د « حفيدد ، وخفيدد » وفى م « خفيددوخفيدد » بالتكرار لذات الخاء الأولى .

(٦) ما بين القوسين والمعقوفين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٧) بوزن عنب فى الـكلمتين .

قال : والْخَدْفُ[٨] : السُّكَّانُ الذى بالسَّفينة .

خ د ب

(استعمل من وجوهه :)[٩]

خدب . بدخ :

[خدب][٦]

سَلَمَةُ ـ عن الفرَّاء ـ يقال : فلان على طريقةٍ صالحةٍ ، وخَيْدَبَةٍ وسُرْجُوجَةٍ[٩] ، وهى الطريقة .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ يقال : أَقْبِلْ عَلَى حَيْدَبَتِكَ ـ أى : على أمْرك الأوّل وخُذْ فى هِدْيَتِكَ ، وقِدْيَتِكَ[١٠] أى : فيما كُنْتَ فيه .

(٨) بفتح فسكون ـ وفى ج « الخدف » بكسر فسكون ، وفى س : « الخذف » بخاء مفتوحة ثم ذال معجمة سا كنة .

(٩) كذا فى م والقاموس ـ ومثلها « السرجيجة » بكسر السين ، والجيم الأولى ـ وفى د بفتح السين وضم الجيم الأولى ، وفى س « سرحوجة » بحاء مهملة بعد الراء ، وفى م « سرجوحة » بحاء بعد الواو .

(١٠) قال فى اللسان « ورواه أبو تراب هديتك وفديتك » بكسر أولها وبالفاء ، وفى س « . . وحديثك » .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : من أمثالهم فى الهلاك قولُهم : « وَقَعَ القَوْمُ فِى وَادِى خَدَبَاتٍ[1] » .

قال : وقد يقال ذلك فيهم ـ إذا جَارُوا عن القَصْد .

(وقال الليث)[2] : الخَدْبُ : ضربٌ فى الرَّأْسِ ونحوِه .

والخَدْبُ : الضرب بالسيف .. يَقْطَعُ اللحمَ دُونَ العَظْمِ[3] .

(١) س « من أمثالهم فى الهلال » باللام بدل الكاف ، وهو تحريف ظاهر ـ والمثل أورده الميدانى (٢/٣٦٠) برقم ٤٣٤٣ ونصه كما هناك : « وقعوا فى وادى جدبات » بالجيم قال الميدانى : « قد كثرت الرواية فى هذا المثل ، فبعضهم قال جدبات ـ جمع جدبة وبعضهم رواه بالذال المعجمة ، من قولهم جذب الصبى إذا فطمه ، وذلك يصعب عليه ويشتد ، وربما يكون فيه هلاكه ـ والصواب ما أورده الأزهرى رحمه الله فى التهذيب عن الأصمعى (جدبات ـ جمع جدبة ـ وهى فعلة من الجدب ـ يقال جدبته الحية ـ إذا نهشته) .

وقد علق محققه على ذلك بقوله : « ويروى أيضا خدبات بالخاء المعجمة والدال المهملة ـ من الخدب وهو الضرب بالسيف » ولعل الميدانى نقل عن نسخة من التهذيب تخالف ما وقع بأيدينا على أن محقق الميدانى لم يشر إلى المصدر الذى نقل عنه ـ وربما كان ذلك المصدر هو القاموس الذى وردت فيه الكلمة « خدبات » بكسر الدال ـ وراجع الحاشية رقم ١٠ من ص ٢٨٤ الماضية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) فى القاموس « خدبه بالسيف ضربه ، أو قطع اللحم دون العظم » .

[و][4] قال العَجّاجُ :

نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إِذَا اجْلَخَمُّوا
خَوَادِباً أَهْوَنُهُنَّ الأَمُّ[5]

وقال آخرُ :

* لِلْهَامِ خَدْبٌ وَلِلأَعْنَاقِ تَطْبِيقُ[6] *

ويقال : أَصابتْهم خَادِبَةٌ ـ أَىْ : شَجَّةٌ شديدةٌ .

وبعيرٌ [وَشَيْخٌ][4] خِدَبٌّ : ضَخْمٌ قويٌّ شديد .

(٤) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٥) هكذا ورد فى الأصول المخطوطة من التهذيب وفى اللسان جاءت الرواية بالحاء المهملة بعد اللام فى (خدب ، جلحم) ثم جاء بالحاء المعجمة فى (جلخم) ثم قال « ويروى : إذا اجاحموا » بالحاء المهملة وقد نسب فى المواطن كلها للعجاج ـ وفى المقاييس (١/٥١٣) ورد الشطر الأول منه بالحاء المعجمة ـ وفى إصلاح المنطق ورد بالمهملة ، وسيأتى الشطر الأول فى مادة (جلخم) .

هذا ورواية د ، وأصل المقاييس ـ كما ذكر محققه بالهامش ـ « نضرب جميعهم ، وفج « أهونهن الأثر » .

(٦) ورد البيت بتمامه غير منسوب فى اللسان (خدب) وصدره :

بيض بأيديهمو بيض مؤللة .. ..

وسيأتى البيت بشطريه فى ص ١٨٩ ضمن نصوص التهذيب .

[و][1] [illegible] : مَوضِعٌ فى[2] رمالِ بنى سَعْدٍ .

وقال (الرّاجزُ)[3] .

* بِحَيْثُ ناصَى الخَبِرَاتُ خَيْدَبَا[4] *

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : [illegible] : الدِّرعُ اللَّيِّنَةُ وأنشد :

* خَدْبَاءَ يَحفِزُها نِجَادٌ مُهَنَّدٌ[5] *

شِمِرٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ : نَابٌ

وسَيْفٌ خَدِبٌ[6] ، وضَرْبَةٌ خَدْبَاءُ : مُتَّسِعَةٌ طويلةٌ .

وَسِنَانٌ : وَاسِعُ الجِرَاحَةِ

قال بِشْرٌ :

* عَلَى خَدِبِ الأنْيَابِ لَمْ يَتَثَلَّمِ[7] *

قال : و [illegible] : الذى لا يتمالَكُ من الحُمْقِ .

وقال امْرُؤُ القَيْسِ[8] :

[وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فى الرِّجالِ][9]

وَلَسْتُ بِخَزْرافَةٍ أَخْدَبَا[10]

---

(١) الزيادة من س .

(٢) ج «من» .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج

(٤) كذا ورد فى اللسان [خدب] غير منسوب ـ وفى ج « ناصى الخبزات » بالزاى ، وفى س « ناصى الخيرات » بالياء.

(٥) هذا صدر بيت لكعب بن مالك الأنصارى كما فى اللسان (خدب) وعجزه :

« . . . . . »

صاق الحديدة صارم ذى رونق »

وقد ضبطت فيه كلمة « خدباء » بضم آخرها ـ كما حدث فى المقاييس (١٦٣/٢)

قال ابن منظور: « قال ابن برى: صواب إنشاده « خدباء » بالنصب لأن قوله :

« فى كل سابغة يخط فضولها

كالنهى ـ هبت ريحه ـ المترقرق »

خدباء ـ على هذا ـ صفة لسابغة ، وعلامة الخفض فيها الفتحة » انتهى كلامه .

وفى س ، م « يحفزها» بالراء المهملة .

(٦) د « خدب» بضم الباء وألحقت « و » بين [illegible]

(٧) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خدب) منسوبا لبشر .

وصدر البيت كما فى التكملة :

« إذا أرقلت كأن أخطب ضالة

. . . . . »

(٨) د « وقال لامرىء القيس » وفى ج : « وأنشد » .

(٩) الزيادة من ج ، س م .

(١٠) هذا بيت لامرئ القيس أورده صاحب اللسان (خدب ، طيخ ، خزرف) منسوبا إليه ، والتاء من « لست » فى موضعيها مضمومة فى (خدب ، خزرف) مفتوحة فى (طيخ) ورواية المصدر فى (خزرف) :

« ولست بخزرافة فى القعود

ولست بطياخة أخدبا »

قال. والخِزرافَةُ: الكثيرُ الكلام.. الخفيفُ.

وقال غيرُه : هو الرِّخْوُ[1].

(وقال)[2] ابنُ هانِيءٍ ـ عن أبي زيد ـ : خَدَبْتُهُ : قَطَعْتُهُ[3] .. وأنشد :

بِيضٌ بِأَيديهِمُو بِيضٌ مُؤَلَّلَةٌ
لِلْهَامِ خَدْبٌ وَلِلأَعْنَاقِ تَطْبِيقُ[4]

ثعلب ـ عن ابن الأعرابي ـ: قال :

الخَدْبَاءُ: العَقُورُ من كل الحيوان .

أبو عبيد ـ عن الكسائي ـ : خَدَبَتْهُ الحيَّةُ ـ أي : عَضَّتْهُ .

[بذخ]

قال الليث : امرأةٌ بَيْذَخَةٌ[5]: تَارَّةٌ ـ لغة حِمْيَرِيَّةٌ ـ وبه سُمِّيتِ المرأة .. وأنشد :

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لآلِ بَيْذَخَا[6] *

ويقال : فلان يَتَبَذَّخُ علينا ، وَيَتَمَذَّخُ [علينا][7] ـ أي: يَتَعَظَّمُ وَيَتَكَبَّرُ[8] .

[النَّضْرُ][9] : والبُذَخَاء : العِظَامُ الشُّؤُونِ ـ وأنشد لِسَاعِدَةَ[10]:

* بُذَخَاءُ كُلُّهُمُو إِذَا ما نُوكِرُوا[11] *

= وسياتى البيت بتمامه أواخر الكتاب برواية اللسان (خدب ، طبخ) ، ورواية الديوان ـ طبع المعارف تتفق ورواية اللسان (خزرف) : والبيت جاء برقم ٤ من القصيدة ١٨ ص ١٢٩ فى الديوان .

(١) ضبطت الكلمة فى المقاييس ٢/٥٠١ بضم الراء وكسرها، وهى مثلثة الفاء كما فى القاموس (رخو)

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س « فقطعته » .

(٤) تقدم البيت قريبا مع التعليق عليه وفى م « بأيديهمى » .

(٥) س « بيذخة » بالذال المعجمة .

(٦) هذا صدر بيت رواه اللسان (بذخ) غير منسوب، وعجزه:

« جرت عليها الريح ذيلا أنبخا »

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج « تبذخ فلان وتمذخ ـ إذا تكبر وتعظم » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) هو ابن جؤية الهذلى كما فى اللسان (بذخ، بذخ ، مدخ) .

(١١) ورد الشطر الأول وحده فى اللسان (بذخ) وورد البيت بتمامه فى (بذخ ، مدخ) وفى الموضع الأول جاءت الرواية :

بذخاء كلهمو إذا ما نوكروا
يتقى كما يتقى الطلى الأجرب

وفى الثانى جاءت الرواية :

مدخاء كلهمو إذا ما نوكروا
يتقوا كما يتقى الطلى الأجرب

وهى أنسب .

ورواية س هنا « بذخاء ... إلخ » .

وبِدِخْ — كقولك : «عَجَباً» .

وَ«بَخْ»[1] [بَخْ » تَتَكَلَّمُ بها عند تفضيلكَ الشَّىء وكذلك « بَدَخْ» مِثْلَ قولهم: «عَجَباً وبَخْ بَخْ » . . وأنشد :

نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لِأَسَدْ
فَبَدَخْ !! هَلْ تُنْكِرَنْ ذَاكَ مَعَدْ؟][2]

خ د م

خدم ، خمد ، دمخ ، مدخ :
(مُسْتَعْمَلَةٌ)[3] :

[خمد]

أبو عبيد ـ عن الأصمعىِّ ـ : إذا سَكَنَ لَهَبُ النَّار ولم يَطْفَأْ[4] جَمْرُهَا . قيل : خَمَدَتْ تَخْمُدُ خُمُوداً[5] .

فإنْ طَفِئَتْ أَلْبَتَّةَ[6] ، قيلَ : هَمَدَتْ هُمُوداً .

ونحوَ ذلك قال الليثُ .

وفى نوادر الأعراب : يُقال : رأَيْتُهُ مُخْمِداً وَمُخْبِتاً وَمُخْلِدًا ومُخْبِطاً وَمُسْبِطاً وَمُهْدِياً ـ إذا رَأَيْتَه مُضْرِباً لا يَتَحَرَّكُ ، (وأَخْمَدَ فلانٌ نَارَهُ)[7] .

[خدم]

قال : الخَدَمُ : الخُدَّامُ .. وَالْوَاحِدُ خَادِمٌ ـ غُلاَمًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً .. [وأنشد[8] :

مُخَدَّمُون ثِقَالٌ فى مَجَالِسِهِمْ
وفى الرِّحالِ إذا رَافَقْتَهُمْ خَدَمُ][9]

وهذه خَادِمُنا — بغير هاء — لِوُجُوبِه وَ[هَذِه][10] خادِمَتُنَا غداً .

---

(١) ج : « وبدخ ـ بفتح أوله وثانيه ـ كقولنا عجباً وتح » .

(٢) الزيادة من اللسان (بدخ) وفيه مادة (بخ) كلام بهذا المعنى عن قولهم : « بخ بخ . . . . . وبدخ وجخ » تعبيراً عن الإعجاب بالشىء .

وفى القاموس : « بذخ بذخ » بكسر البـاء والذال المعجمة .

(٣) الفعلان الثالث والرابع تبادلا مكانهما فى ج ، وما بين القوسين ساقط منها .

(٤) ج : « يطفأ » بصيغة المبنى للمجهول .

(٥) ج : « وخمدت تخمد خمداً » . بكسر الميم فى الماضى وفتحها فى المضارع .

(٦) ج : « البتة » بدون همز ، وهما جائزان

(٧) ج : « وفى النوادر » وفى د « ومهدئا » وما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) عبارة اللسان : « قال الشاعر يمدح قوما»

(٩) الزيادة من ج ، واللسان (خدم) ، وقد أورد البيت غير منسوب ، وكذلك جاء فى الأساس ، غير أن روايته هناك :

. . . . . .
وفى الرحال إذا وافيتهم خدم

بالحاء المهمله فى « الرحال » وبالفعل « وأوفيتهم » .

(١٠) الزيادة بهذا النص من س ، واللسان ، وبعبارة « وهى » فى ج ، م .

وَأَخْدَمْتُ فلاناً ـ أى: أَعْطَيْتُهُ خَادِماً يَخْدِمُهُ.

ويقال: لابُدَّ لمن لاخَادِمَ له أن يَخْتَدِمَ ـ أى: يَخْدِمُ نفسَه.

(ويقال: اخْتَدَمْتُ فلاناً، واسْتَخْدَمْتُه ـ إذا سألْتَهُ أن يَخْدِمَكَ)[1].

[قال][2]: والخَدَمَةُ: سَيْرٌ غليظٌ مُحْكَمٌ ـ مثل الحَلْقَةِ ـ يُشَدُّ فى رُسْغِ البَعِير، ثم يُشَدُّ[3] إليها سَرَائِحُ[4] نَعْلِها (وجَمْعُها خِدَامٌ)[1].

وسُمِّىَ الخَلْخَالُ: خَدَمَةً بذلك[5].

والخَدْماءُ من الغَنَمِ: التى فى ساقها ـ عند الرُّسْغِ ـ بَيَاضٌ كالخَدَمَةِ فى السَّوَادِ أو سَوَادٌ فى بَيَاضٍ.

والاسْمُ: الخُدْمَةُ ـ بضم الخاء[6].

قال: ويُسَمُّونَ موضعَ الخَلْخال: مُخَدَّماً.

ورِبَاطُ السَّرَاوِيلِ ـ عند أسفل رِجْلِ السَّرَاوِيلِ ـ يقال له: المُخَدَمُ.

والمُخَدَّمُ ـ من البعير ـ ما فَوْقَ الكَعْبِ.

أبو عبيد عن أبى زيد: إذا ابْيَضَّتْ أَوْظِفَةُ النَّعْجَةِ فهى حَجْلاءُ وَخَدْمَاءُ.

(وقال)[1] أبو عبيدة: إذا قَصُرَ البَيَاضُ عن الوَظِيفِ، واسْتَدَارَ بأَرْسَاغِ رِجْلَى الفَرَسِ ـ دون يدَيْهِ ـ فذلك: التَّخْدِيمُ.

يقال: فرسٌ أَخْدَمُ ومُخَدَّمٌ.

وفى حديث خَالِدِ بنِ الوَلِيد: أنَّه[7] كتب إلى مَرَازِبَةِ[8] فارسَ:

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة، وعبارة س: «أخدمت فلاناً».

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج: «تشد» بالتاء.

(٤) كذا فى م، واللسان، والنهاية (٢: ١٥)، وفى د، ج «سرائج» بالجيم المعجمة، وهو تحريف.

(٥) ج: «وسموا ... لذلك»، وفى اللسان: «والخدمة الخلخال، وهو من ذلك»، وبها سمى الخلخال خدمة».

(٦) ج: «والاسم الخدمه مضمومة».

(٧) ج «حين يكتب».

(٨) ج: «إلى ملأ فارس».

«الحمد لله الذى فَضَّ خَدَمَتَكُمْ، (وسَلَبَ مُلْكَكُمْ)»[1].

قال أبو عبيد: هذا مَثَلٌ، وأصْل الخَدَمَة: الحَلْقَةُ المستديرة المُحْكَمَة — ومنه قيل للخَلاخِيلِ: خِدَامٌ — وأنشد:

كَانَ مِنَّا المُطَارِدُونَ عَلَى الأُخْـ
ـرَى إذَا أَبْدَتِ العَذَارَى الخِدَاما[2]

قال: فشَبَّه خَالِدٌ اجتماعَ أمرهم كان واستيساقَهم.. بذلك[3].

ولهذا[4] قال: «فَضَّ خَدَمَتَكُمْ» — أى: فرَّقها بعد اجتماعها.

عمرو — عن أبيه — (قال)[5]:

الخِدَامُ: القُيُود.. ويقال للقَيْدِ: مِرْمَلٌ (ومِحْبَسٌ)[5].

وفى حديث سَلْمَانَ: «أنه رُئِىَ عَلَى حِمَارٍ [وعَلَيْهِ سَرَاوِيلُ][6] وخَدَمَتَاهُ تَذَبْذَبَانِ[7]»

أرادوا بخَدَمَتَيهِ[8]: ساقَيْهِ.

سُمِّيتا[9]: خَدَمَتَيْنِ، لأنهما موضعا الخَدَمَتَيْنِ — وهما الخَلْخالان.

ويقال: أريد بهما: مَخْرَجَا الرِّجلين[10] من السَّرَاوِيل.

[دمخ]

دَمْخٌ: اسمُ جَبَلٍ[11].

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وفى م «وسكب» بالكاف، والحديث فى النهاية (٢: ١٥)

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خدم) غير منسوب.

(٣) «كان» لفظ لا معنى له ولا مغزى، ومع هذا فهى موجودة فى جميع المخطوطات الأربع من التهذيب، وكذلك فى اللسان، ويرى بعض العلماء أنه بمعنى «فيما مضى» وهو تخريج لا بأس به، ويؤيده وجوده فى كثير من كتب الأدباء والبلغاء كأسرار البلاغة ودلائل الإعجاز للجرجانى.
وعبارة د: «واستيثاقهم» بالثاء بعد الياء.

(٤) ج: «فكهذا».

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(٦) الزيادة من «النهاية» (٢: ١٥).

(٧) ج: «يذبذبان».

(٨) م: «أرادووا» وفى اللسان والنهاية: «أراد بخدمتيه ساقيه، لأنهما موضع الخدمتين».

(٩) ج: «سميا».

(١٠) فى اللسان والنهاية: «أراد بهما مخرج الرجلين من السراويل».

(١١) فى اللسان (دمخ): دمخ اسم جبل، قال طهمان بن عمرو الكلابى:

كفى حزناً أنى تطاللت كى أرى
ذرا قلتى دمخ فما تريان

وفى د: «دمخ» بدون تنوين.

قال[1] العجّاج :

* بِرُكْنِهِ أَرْ كانَ دَمْخٍ لا نقعَرَ[2] *

ثعلب — عن ابن الأعرابى — :الدَّمْخُ : الشَّدْخُ .

(يقال)[3] : دَمَخه دَمْخًا — (إذا)[3] شَدَخَه .

((قلتُ[4] : لم أسمع (الدَّمْخَ)[5] بهذا المعنى لغيره))[3] .

[مدخ]

قال الليث : المَدْخُ : العَظَمة .. ورَجُلٌ [مَادِخٌ و] مَدِيخٌ[6] — (أى)[3] : عظيم عزيز .

وقال الهُذَلِيُّ[7] :

مُدْخَاءُ كلُّهمُو إذا ما نُوكِرُوا
يُتَقَى كما يُتَقَى الطَّلِيُّ الأجْرَبُ[8]

وقال أبو عمرو : التَّمادُخُ : البَغْىُ — وأراد به (الكِبْرَ)[3] .. وأنشد:

تَمادَخُ بالحِمَى جَهْلاً عَلَيْنَا
فَهَلاَّ بالقَنَانِ تَمادَخِينَا[9]

وقال الزَّفَيَانُ[10] :

فَلاَ تَرَى فى أَمْرِنا انْفِسَاخَا
مِنْ عُقَدِ الحَىِّ وَلاَ امْتِدَاخَا[11]

أبو العباس[12] ، عن ابن الأعرابى : المَدْخُ : المَعُونَة التَّامّة ، وقد مَدَخَهُ يَمْدَخُه مَدْخًا ، ومادَخَهُ يُمادِخُهُ مُمادَخَةً — إذا عاوَنَه على خَيْرٍ أو شَرٍّ .

---

(١) ج : « وقال » .

(٢) فى اللسان « دمخ » ورد البيت غير منسوب برواية :

تركته أركان دمخ لا يقعر

وفى س : « يعقر » .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) مابين هذين القوسين المفردين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان ، وفى س : « ورجل مدخ » بالتحريك .

(٧) ج : « وأنشد » بدل « وقال الهذلى » ، وعبارة اللسان : « وروى بيت ساعدة بن جؤية الهذلى » .

(٨) تقدم البيت وروايانه ومواطنها ص ٢٨٩ مع الإشارة إلى أن رواية اللسان هنا أنسب .

(٩) ورد البيت فى اللسان (مدخ) غير منسوب وروايته :

. . . . . بالقيان تمادخينا

وقد ورد فى المقاييس (٥ : ٣٠٨) والمجمل كما فى التهذيب ، غير أن التاء فى « تمادخينا » ضبطت بالضم فيما ، ولم ينسب فى أحدهما ، وفى ج : « تمادخينا » بفتح التاء ، وكسر الدال ، وهو خطأ فى الضبط .

(١٠) س : « الرقبان » .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (مدخ) منسوبا للزفيان ، وفى ج « من عصر » بضم ففتح ، وفى س :

. . . . . من عقدة الحق ولا امتداحا

(١٢) ج : « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

باب الخاء والتاء

خ ت ظ ، خ ت ذ[1] ، خ ت ث : مهملات .

(خ ت ر)[2]

ختر ، خرت ، رتخ (ت ر خ)[3] : مستعملة

[ختر]

قال اللهُ جلَّ وعزَّ[4] : « كُلُّ خَتّارٍ كَفُورٍ »[5] .

قال الفرّاء وغيرُه : « الخَتّارُ » : الغَدّار .

ويقال : الخَتْرُ : أسْوَأُ الغَدْر .

وقال الليث : الخَتْرُ[6] : كالخَدْرِ ، وهو ما يأخُذُكَ من شرْبِ الدَّواء والسُّمِّ ونحوِ ذلك حين تَضْعُفُ[7] .

أبو العباس[8] ـ عن ابن الأعرابي ـ : خَتَرَتْ[9] نَفْسُه ـ أي : خَبُثَتْ ، وتختّرَتْ ـ بالتاء ـ أي : استَرْخَتْ .

والتَّخَتُّرُ : التَّفَتُّرُ والاسترْخاء .

(يقال : شربَ اللبَنَ حتى تخثَّر)[10] .

[خرت]

قال الليث : الخُرْتُ[11] : للإبْرَة والفأس ونحوه ، وهو ثَقْبُه[12] .. ويُجمع على الخُرُوتِ وكذلك : خُرْتُ الحَلْقَة[13] .

---

(١) س : « خ ت ط ، خ ت د » بالطاء والدال المهملتين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، في الموضعين .

(٣) ج : « مستعملات » .

(٤) س : « عز وجل » .

(٥) الآية ٣٢ من سورة لقمان .

(٦) م : « الختر » .

(٧) س : « يضعف » بالياء المثناة التحتية .

(٨) ج : « ثعلب » .

(٩) بالتاء ـ المثناة الفوقية ـ كما في اللسان ، وقد كتبت بالثاء المثلثة هكذا « خثرت » ـ بضم الثاء ـ في د ، م ، ج ، س ، ومعناها أيضا خبثت ، غير أنها بفتح الثاء كما في اللسان ، ـ لكن المقام يقتضي ويوجب أن تكون هنا بالتاء المثناة ، وكذلك « تخترت » التي ضبطت بالثاء المثلثة في ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) بضم الخاء وفتحها كما في القاموس .

(١٢) ج : « ثقبة » وهو تحريف وتصحيف .

(١٣) بفتح اللام وسكونها .

وجَمَلٌ مَخْرُوتُ الأَنْفِ : خَرَتَهُ[١] الخِشَاشُ .

(وقال)[٢] شَمِر : دَلِيلٌ خِرِّيتٌ بِرِّيتٌ ـ إذا كان ماهراً بالدِّلالة ، مأخوذٌ من الخُرْتِ .

أبو العباس[٣] ـ عن ابن الأعرابى ـ : فأسٌ فِنْدَأْيَةٌ[٤] : ضَخْمَةٌ لها خُرْتٌ ، وخُرَاتٌ وهو خَرْقُ نِصابها .

ويقال[٥] : هذا الطريق يخْرُتُ بك إلى موضع كذا وكذا .

وقال ابن المُظَفَّر : الخِرِّيتُ الدليل وجَمْعُهُ : خَرَارِتُ[٦] . . وأنشد :

* يُعْيِي عَلَى الدِّلَامِزِ الخَرَارِتِ *[٧]

قال : وإنما سُمِّى «خِرِّيتاً» لشَقِّهِ المَفَازَةَ[٨] .

قال : وفى المِزَادَةِ أَخْرَاتُها ، وهى العُرَا بينها القَصَبُ التى تُحْمَلُ بها . . الواحدة خُرْتَةٌ .

قلتُ[٩] : هذا وَهَمٌ ، إنما هو خُرَبُ المِزَادة[١٠] . . الواحدة خُرْبَةٌ ، وكذلك خُرْبَةُ الأُذُنِ ـ بالباء ـ وغلامٌ أَخْرَبُ الأُذُنِ .

---

(١) ج : «خرقه» وفى س : «خرته» بسكون الراء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج : «ثعلب» .

(٤) كذا فى اللسان ، وفى د ، ج ؛ س ، م : «فندأية» بألف غير مهموزة بعدها الياء ، «وفندأية» هو الصحيح ـ كفندأوة .

(٥) ج : «وفى النوادر : هذا الطريق . . . الخ» .

(٦) بكسر الراء الثانية كما فى س ، وكتب اللغة وفى د ضبطت بفتحها .

(٧) رواية اللسان (خرت ، دلز) للبيت :

* يغبى على الدلامز الخرارت *

وفى المادة الأولى قال : «والدلامز» ـ بفتح الدال ـ جمع «الدلامز» بضمها .

وفى الثانية قال : وجمع «الدلامز» : «دلامز» بفتح الدال .

وفى المقاييس (٢ : ٣٤٢) وفى الصحاح أيضاً «يغبى» ، وفى تاج العروس أن صحتها نقلا عن خط الأزهرى «يعيا» ، وفيه أيضا «. . . الخرارت» ، وفى المقاييس (٢ : ٣٤٢) : «البرارت» وهى بمعنى «الخرارت» ، ولفظ «يعيى» مأخوذ من م ، وفى د «يعبى» وفى س : «يعنى» ، و«الدلز» بكسر ففتح فسكون ، وكذا «الدلز» بضم ففتح فكسر ـ مثل «الدلامز» بضم الدال .

ولم ينسب البيت لأحد فى المراجع السابقة .

(٨) عبارة س : «خريتا السفينة» ، وفى م : «المناوزة» .

(٩) س : «قال الأزهرى» .

(١٠) كذا فى س ، م ، وفى اللسان ، د : «المزاد» بغير التاء المربوطة ، وما أثبتناه يتسق مع النسق .

والخُرْتَةُ ـ بالتاء ـ: فى الحديد[١] من الفأس والإبْرَة.

والخُرْبَةُ ـ بالباء ـ: فى الجِلْد.

وقال أبو عمرو: الخُرْتَةُ: ثَقْبُ الشَّعِيرَةِ[٢] وهى المِسَلَّةُ.

قال ابن الأعرابى: وقال السُّلَمِىُّ: رَادَ خُرْتُ القَوْمِ ـ إذا كانوا غَرِضِينَ بمَنْزِلِهِمْ لَا يَقِرُّونَ[٣]، ورَادَتْ[٤] أَخْرَاتُهُمْ ـ

ومنه قوله:

* لقد قَلِقَ الخُرْتُ إلاّ انتظارَا[٥] *

[أبو الهيثم][٦]: والخَرَاتانِ من كواكب «الأسَد»، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوْطٍ، وهما كَتِفَا «الأسَد»، وهما زُبْرَةُ «الأسد».

قال الراجز:

إذا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الأَسَدْ
جَبْهَتَهُ أَوِ الخَرَاتَ والكَتِدْ
بَالَ سُهَيْلٌ فى الفَضِيخِ فَفَسَدْ
وَطَابَ أَلْبَانُ اللِّقَاحِ وبَرَدْ[٧]

---

(١) فى ج،س،م، اللسان وهو الصحيح، وفى د: «الحديث» وهو تحريف.

(٢) كذا فى د،م، اللسان ـ بالمعجمتين ـ وفى س: «الشعيرة» بالعين والراء المهملتين، والصحيح الأول.

(٣) وردت كلمة «راد» بالراء المهملة فى ج، د،م، واللسان ـ أما فى س فقد جاءت بالمعجمة، وعلى الرغم من أن «راد» تأتى بمعنى تحرك، فان زاد» هنا جائزة، لأن المعنى اتسع الثقب، كناية عن القلق.

وفى م «راد حرت» بالراء وبالحاء المهملتين، وفى د «إذ ... غريضين»
وصوابه ما أثبتناه نقلا عن س،م واللسان.

(٤) هذه الكلمة: «رادت» وردت أيضا بالمهملة فى ج، د،م واللسان وإعجامها منقول عن س كأختها السابقة، وبالإهمال أصح.

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خرت) غير منسوب، وفى م «لقد فلق» بالفاء قبل اللام، وقد ورد بيت فى الأساس (خرت) منسوبا للأعشى، ونصه:

فانى وجدك لو لم تجىء
لقد قلق الخرت إلا قليلا

ولكن القافية مختلفة عن بيت الشاهد.

(٦) الزيادة من ج

(٧) ورد البيت الثالث من هذه الأبيات وحده فى اللسان (فضخ)، وجاءت كلها فى (خرت، كتد)، وقد ضبطت الكلمتان «جبهته، والخراة» بفتح آخرهما فى الموضع الأول من اللسان، ومجالس ثعلب (٢ : ٤٢١) ـ وبكسرهما فى الموضع الثانى منه، وفى تأويل القرآن لابن قتيبة ص١٣٦.

[رتخ](١)

قال الليث : الرَّتْخ : قِطَعٌ صِغَارٌ(٢) فى الجلْدِ خاصّةً .

[و](٣) إذا لم يبَالِغِ الحجَّامُ فى الشَّرْطِ . قيل(٤) : أَرْتَخَ .

= وقد جاء فى العمدة (٢ : ٢٥٧) من الطبعة الثانية بتحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد فى « باب ذكر منازل القمر » : « ثم الزبرة نجمان يرى أحدهما أكبر من الآخر ، ويقال لهما : الخرتان — هكذا بدون ألف بعد الراء — كأنهما نفذا إلى جوف الأسد » ومن المؤكد أن صحتها « الخراتان » مثنى خراة — كما فى القاموس الذى قال فى مادة (زبر) : « والزبرة كوكب من المنازل ، وهما كوكبان نيران بكاهل الأسد يتزلهما القمر » .

هذا ، وفم : « الخرات » بكسر الخاء وفى د : « الخرات » بفتحها وقد وردت الأبيات غير منسوبة فيما تقدم من المراجع وفى تفسير الطبرى (١٤ : ٨٩) ، ومبادئ اللغة ٧٩ ، والاقتضاب ٣٩٩ .

(١) كتبت هذه الكلمة « رنخ » بالنون فى د ، كما خلطت فيها المادتان « رتخ ، ترخ » ولكننا فصلناها تبعا لما جاء فى ح واللسان — مع المحافظة على عبارة د .

(٢) كذا ضبطت الصفة والموصوف فى ج واللسان ، وضبطا فى د هكذا « قطع صفار » بفتح القاف والصاد وسكون الطاء .

(٣) الزيادة لازمة لصحة الأسلوب .

(٤) ج : « يقال » .

[رتخ](٥)

(وروى(٦)) أبو العباس — عن ابن الأعرابىّ — : الرَّتْخ : الشرطُ اللَّيِّن .

يقال : ارْتَخْ شَرْطِى .. [ارْتَخْ شَرْطِى(٧)] .

قلت(٨) : فيهما لغتـــان(٩) — التَّرْخُ والرَّتْخُ(١٠) بمعنى الشرط اللَّيِّن ، مثلُ الجَذْبِ والجَبْذِ(١١) .

وقال ابن دُرَيْدٍ : رَتِخَ العَجِينُ رَتَخًا(١٢) — إذا رَقَّ فلم يَتَخَبَّزْ(١٣) ، وطينٌ رَتِخٌ(١٤) —

(٥) الزيادة من ج

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها بدله كلمة « رتخ » التى جعلناها ترجمة لما تحتها من كلام .

(٧) فى اللسان : « يقال : ارتخ شرطى ، اترخ شرطى » بصيغة الأمر ، وقد زدنا الجملة الأولى هنا بصيغة الأمر مع أختها ليتماثلا فى الصيغة ، وليتوافق اللسان والتهذيب كما تدل العبارات الآتية .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) س : « هما لغتان » .

(١٠) س : « والترخ » .

(١١) ج : « الجبذ والجذب » بالتقديم والتأخير ، وفى د : « الجبد » بالدال المهملة ، وهو تصحيف ، وفى م : « الجيد والجدب » بها أيضاً مع الياء المثناة فى الأولى .

(١٢) ج : « رتخا » بسكون التاء .

(١٣) كذا فى ج ، س ، م ، اللسان ، وهـــو الصحيح ، وفى د « يختبز » .

(١٤) ج : « راتخ »

(أى[1]) : زَلِقٌ .

وقال الليثُ : قُرَادٌ رَتِخٌ — وهو الذى شقَّ أَعْلَى الجِلْدِ فلَزِقَ به ـ رُتُوخاً .

وقال غيرُه : رَتَخَ[2] (فلانٌ[1]) بالمكان — إذا ثَبَتَ به .

(خ ت ل

استعمل من وجوهه :

ختل ، [خلت] ، لتخ ، لخت)[1]

[ختل]

قال الليث : الخَتْلُ : تَخادُعٌ عن غَفْلَة .

(قلتُ : يقال الصَّائد ـ إذا استَتَرَ بشىء ليرمِىَ الصَّيْدَ ـ : دَرَى[3] وخَتَلَ .. للصيد .

ويقال للرَّجُل ـ إذا تَسَمَّع لِسِرِّ قومٍ ـ : قد اخْتَتَلَ .

ومنه قول الأَعْشَى :

* وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الجَارِ تَخْتَتِلُ[5] *

وفى نوادر الأعراب : هو يمشى الحَوْتَلَى ـ إذا مشَى فى شِقَّةٍ[6] .

ويقال : هو يَخْلِجُنِى بعَيْنِه ، ويمشِى ، لِىَ[7] الحَوْتَلَى .

[خلت[8]]

[قلت : ورأيت البَحْرَانِيِّينَ يقولون لهذا الصَّمْغ[9] ـ الذى يقال له: الأَنْجَزُذ[10]:

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . فى المواضع الأربعة .

(٢) ج : «رتخ» بكسر التاء .

(٣) قال ابن فارس فى المقاييس (٢ : ٢٧١) : « والدرية ـ بكسر الراء وتشديد الياء ـ : الدابة التى يستتر بها الذى يرمى الصيد ليصيده ، يقال منه : دريت وادريت » .

(٥) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (ختل) منسوبا للأعشى ، وهو عجز بيت فى قصيدته المشهورة :

ودع هريرة إن الركب مرتحل
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل ؟

ويعدها كثير من النقاد والأدباء معلقته ، وصدر البيت هو :ـ

ليست كمن يكره الجيران طلعتها

(٦) بكسر الشين ـ قال فى القاموس : « والشقة ـ بالكسر ... من الثوب : ماشق مستطيلا ، والقطعة المشقوقة ، ونصف الشىء إذا شق » ، وقد ضبطت فى المقاييس (٣ : ٢٧١) بضم الشين وهو خطأ ، لعله وقع سهوا ، وقد ضبطت فى اللسان بالكسر أيضاً .

(٧) ج،س: «إلى» ، وفى اللسان : «يمشى بى» والأدق ما هنا ـ كما فى د ، م .

(٨) لم يذكر هذا اللفظ فى الكلمات المستعملة من وجوه « خ ت ل » ولكنه ذكر فى المخطوطة ج ، كما ذكر فى اللسان ، ولهذا زدنا ترجمته هنا وهناك .

(٩) فى المقاييس (٢ : ٩٦) أن اسم الصمغ حلتيت بالحاء المهملة .

(١٠) ج : الأنجزذ ـ بزاى قبل الذال .

الخَلْتِيتُ — بالخاء — وغيرُهم يقـول : الحَلْتِيت][1] .

[لخت]

يقال : حَرٌّ سَخْتٌ (لَخْتٌ)[2] — أى : شديد .

(لتخ)

اللَّطْخُ ، و اللَّتْخُ : واحدٌ .

وقد لَتَخَهُ — أى : لَطَخَهُ .

خ ت ن

ختن، خنت، تنخ، نتخ، نخت

[مستعملة][3] :

(١) الزيادة من ج بهذا النص، وعبارة اللسان نقلا عن الأزهرى — فى مادتى « حلت ، خلت » — : ... « والذى أحفظه عن البحرانين : الخلتيت — بالحـاء — الأنجرذ ، ولا أراه عربياً محضاً » .

وفى القاموس : الخلتيت : الأبرق الفرد الذى بتيماء والحليت صمغ الأنجذان — كالخلتيت .

وما أجمل قول ابن فارس فى المقاييس : « الحاء واللام والتاء ليس عندى بأصل صحيح » ولم يذكر خلت « بالخاء المعجمة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى القاموس: « اللخت العظيم الجسم ، والمرأة المفضاة ، وحر سخت لخت : شديد » .

(٣) زيادة تتفق مع صنيعه فى كل المواد .

(أهمل الليث : خنت ونخت)[4]

[خنت]

(وروى)[4] أبو العباس — عن ابن الأعرابىّ — (أنه قال)[4] : الخِنْوَتُ دابّةٌ من دوابّ البحر .

[نخت]

قرأتُ فى نوادر الأعراب[5] : نَخَتَ فلان لِفُلان، وسَخَتَ[6] (له)[4] — إذا استقصى فى القول (وبالغ فيه)[7] .

[ختن]

قال الليث : الخَتْنُ : فِعْلُ الخَاتِنِ الغُلَامَ .

يقال : خَتَنَهُ يَخْتُنُهُ خَتْناً ، فهو خَتُونٌ

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، فى المواطن الأربعة .

(٥) ج : « فى النوادر » بدل قوله هنا : « قرأت فى نوادر الأعراب » .

(٦) فى اللسان (لحت) : « نخت فلان بفلان وسخت له إذا استقصى فى القول» ، وفى (سخت) أعاد هذه العبارة بنصها إلا فى قوله : « فلان لفلان » باللام كما هنا .

(٧) هذه العبارة التى بين القوسين ساقطة من ج ، واللسان .

والخِتَانَةُ صَنْعَتُه[١] .

والخِتَانُ ذلك الأمرُ كلُّه وعلاجُهُ .

والخِتَانُ موضعُ (القطع من الذَّكَرِ .

قلت: ((وكذلك)[٢] الخِتَانُ من الأنثى مَوْضِعُ الخَفْضِ من نَوَاتِها))[٣] .

ومنه الحديث (المَرْوِيُّ عن عائشة)[٤]: « إذَا الْتَقَى الخِتَانَانِ (فَقَدْ)[٤] وَجَبَ الغُسْلُ »[٥] .

((ومعنى التقائهما :غُيُوبُ حَشَفَةِ فَرْجِ الرَّجُل فى فَرْجِ الْمَرْأَة ، حتى يصير خِتَانُهُ بِحِذَاءِ خِتَانِها .

وذلك أن مَدْخَل الذَّكَر من المرأة يسفُلُ عن خِتَانِها ، لأن خِتَانَها مُسْتَعْلٍ .

وليس معنى التقـــاء الخِتَانَيْنِ (أن يُمَاسَّ)[٦] خِتَانُهُ خِتَانَها ، ولكنْ معناه أن يَتحاذَيَا ، وإن لم يتماسَّا .

وهكذا قال الشَّافعيُّ فى تفسيره))[٧].

وأصل الخَتْنِ القَطْع .

وأما الخَتَنُ ـ بفتح التاء ـ ،فإن أحمدَ ابن يَحْيَى رَوَى عن ابن الأعرابى ، وعن أبى نَصْر ـــ عن الأصمعىِّ ـــ أنهما قالا : الأَحْمَاء من قِبَلِ الزَّوْج .. والأَخْتَانُ[٨] من قِبَلِ المرأة والصِّهْرُ[٩] يجمعُهما .

وقال ابن الأعرابىِّ :الخَتَنَةُ : أُمُّ امرأة الرَّجُل .

[قال][١٠] : وعَلَى هذا الترتيب [يقال][١١]: أبو بكر وعمر : خَتَنَا رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

---

(١) كذا فى ج ، س ، م ، وفى اللسان: « صناعة الحاتن » ، والذى فى د : « ضيعته » وهو تحريف .

(٢) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين جاء بدله فى ج : « وهو موضع القطع من الذكر والأنثى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٥) بهذا النص ورد فى النهاية (٢ : ١٠)

(٦) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٧) العبارة الطويلة التى بين القوسين المزدوجين ساقطة من ج ، وجاء بدلها عبارة « إلا أنهم يقولون للمرأة : خفضت خفضاً » .

(٨) فى د: « والأختان» بضم الهمزة وكسر النون

(٩) كذا فى ج ، واللسان ، وفى د « والصهر » بفتح الصاد والهاء .

(١٠) الزيادة من ج

(١١) زيادة يقتضيها السياق .

[قلت][1]: وروى حَمَّادُ بن زَيْد ـ عن أيُّوبَ ـ قال : سألتُ سَعِيدَ بن جُبَيْر : أينظرُ الرجُل إلى شَعَرِ خَتَنَتِهِ ؟ فقرأ هذه الآية : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ[2] » حتى قرأ الآية ، وقال[3] : لا أُرَاهُ فيهم ، ولا أُرَاهَا فيهنَّ[4] .

أراد (سعيد)[5] بِخَتَنَتِهِ : أُمَّ امرأته .

وقال ابن المُظَفَّرِ[6] : الْخَتَنَ : (الصِّهْرُ)[7] .. تقول : خَاتَنْتُ فلاناً مُخَاتَنَةً ـ وهو الرجل المتزوِّجُ فى القوم .

قال : والأبَوَانِ ـ أيضاً ـ خَتَنَا ذلكَ الزَّوْجِ ـ والرجلُ خَتَنٌ ، والمرأة خَتَنَةٌ والْخَتَنُ : زوجُ فتاةِ القومَ ، ومَنْ[8] كانَ مِنْ قِبَلِه من رَجُل ، أو امرأةٍ ، فهم كلُّهم أَخْتَانٌ لأهل المرأة .

وأمُّ المرأة ، وأبوها : خَتَنَانِ للزَّوْج .

قلت[9] : الْخُتُونَةُ : المصاهَرَةُ ، وكذلك الْخُتُونُ ـ بغير هاء .

وأنشد الفرَّاء[10] :

رَأَيْتُ خُتُونَ العَامِ والعَامِ قَبْلَهُ
كَحَائِضَةٍ يُزْنَى بِهَا غَيْرِ طَاهِرِ[11]

((أراد : رأيتُ مصاهَرَةَ العام ، والعام (الذى كان)[12] قبله (كامرأة حائضٍ زُنِيَ بها)[12] .

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ٣١ من سورة النور .

(٣) كذا فى ج ، س ، والنهاية (٢ : ١٠) وهو أوفق بالعبارة ـ وفى د ، م : « فقال » .

(٤) د : « لا أراه ... ولا أراها » بفتح الهمزة فى الفعلين ، وضمها هو المختار .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « الليث » .

(٧) لفظ « الصهر » ساقط فى س ، و « تقول » جاءت فيها بالياء « يقول » .

(٨) س : « وما » :

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (ختن) مع ضبط كلمة « غير » بالفتح ـ وفى ـ (حيض) جاءت الرواية : « حيون العام » بالحاء المهملة والياء المثناه التحتية ، مع نصب « غير » بالفتح أيضاً وواضح أن كلمة « حيون » محرفة تحريفاً لم يفطن إليه مصححو اللسان ، وكذلك ضبط « غير » بالفتح إلا إذا جعلت حالا من الضمير فى « بها » وفى س « يزنى لها » وهى واضحة التحريف .

(١٢) مابين القوسين المفردين فى الموضعين ساقط من ج .

وذلك أن هذَيْن العامَيْن))[1] : كانا عامَىْ جَدْبٍ ومَحْلٍ[2]، فكان الرجل الهَجِينُ إذا كَثُر ماله يخطُبُ إلى الرجل الشريف ـ فى حَسَبه ونَسَبه[3] (إذا قَلَّ ماله)[4] ـ كَرِيمَتَهُ[5] فيزوِّجُهُ إيَّاها ليكفِيَهُ مؤُونَتها فى[6] جُدُوبةِ السَّنة، فيتشرَّفُ الهجينُ بها، لشَرَف نسبها عَلَى نسبه[7] وتعيشُ هى بمَالِه، غير أنَّها تُورِثُ أهلَهَا العَارَ[8]، (لأن أباها يُعَيَّر : أنَّه[9] زَوَّجَها رجلا هجيناً غير صَرِيح النسب .

فكانت المصـــاهرةُ التى تكون فى الجُدُوبةِ)[10] « كحَائِضَةٍ » جُرِّبَها فجاءها العارُ من جهتين : إحداهما[11] أنها أُتِيتْ حائضاً ـ والثانية[12] أن الوَطْءَ كان حراماً (مع حَيْضها)[13] .

[والخُتُونَةُ — أيضاً تَزَوُّجُ الرَّجُلِ المرأةَ .. ومنه قول جَرِيرٍ :

وَمَا اسْتَعْهَدَ الأَقْوامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إلاَّ مِنكَ أَوْمِنْ مُحَارِبِ][14]

قلت[15]:والخُتونة[16] تَجمَعُ المصاهرة بين الرجل والمرأة، فأَهْلُ[17] بيتها :أَخْتَانُ أهل (بيت) [18] الزَّوْج ـ وأهل بيت الزوج : أَخْتَانُ المرْأَةِ[19] (وأَهْلِهَا)[20].

(١) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ، وفى ج : أنهما كانا عامى الخ »

(٢) ج : « عامى قحط »

(٣) ج : « إلى الرجل الصريح النسب الشريف الحسب » .

(٤) ما بين القوسين ساقط فى ج .

(٥) كذا فى س وهو الصواب ، وفى ج ، د ، م واللسان : « حريمته » بالحاء المهملة .

(٦) ج : « مع جدوبة » .

(٧) ج : « لشرف نسبها وهجنته » .

(٨) ج : « عاراً » .

(٩) س : « لأن أباها تغير أن زوجها الخ » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) س : « أحدهما » .

(١٢) ج : « والأخرى » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، والبيت ورد منسوبا فى اللسان (ختن ، عهد) وفى الموضع الأخير ذكر أنه قاله فى هجاء الفرزدق حين تزوج بنت زبق .

(١٥) س : « قال الأزهرى » .

(١٦) ج : « فالختونة » .

(١٧) ج : « وأهل » .

(١٨) ما بين القوسين من س .

(١٩) س : « والمرأة » .

(٢٠) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

وروى أبو دَاوُدَ : (المَصَاحِفِيُّ)[١] عن [النَّضْر][٢] . ابن شميل ـ أَنَّه قال :

سُمِّيتِ المخاتَنَةُ (مُخَاتَنَةً)[٣] ـ وهى المصاهرة ـ لالتقاء الخِتَانَيْن (منهما)[١] .

وروى (حديثا)[٤] [بإسناده][٢] عن عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ[٥] : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

« (إنّ)[٦] موسى [عليه السلامُ][٧] أَجَرَ[٨] نفسه بِعِفَّةِ فَرْجِه ، وَشِبَعِ بطنه . فقال له خَتَنُـــهُ : إنّ لَكَ فى غَنَمِى

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضوعين.

(٢) الزيادة فى الموضعين من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م .

(٥) هو عيينة من حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى، وكنيته أبو مالك ، أسلم بعد الفتح ، وقيل : قبله وشهد الفتح مسلماً راجع الحديث رقم ٢٠٥٥ س ١٢٤٩ من القسم الثالث من كتاب الاستيعاب بتحقيق البجاوى ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) الزيادة من ج ، والنهاية (٢ : ١٠)

(٨) ج ، والنهاية : آجر » بالمد ، وفى س: « أخر » بالخاء المعجمة الفوقية .

ما جاء[ت][٩] به قالِبَ لونٍ » .

قال (ابن شميل : معنى قوله)[١٠]: «قالِبَ لَوْنٍ »: عَلَى غير ألوان[١١] أمهاتها .

وأَراد[١٢] بالخَتَنِ [ههنا][١٣] أبا المرأة .

[تنخ]

قال الليث: تَنُوخُ : [حىٌّ][١٣] من اليمن.

ثعلب عن ابن الأعرابى : تَنَخَ بالمكان تُنُوخاً ـ إذا أقام[١٤] (به)[١٠] .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : تَنَخَ بالمكان[١٥] . وتَنَأَ بِهِ ، فهو تَانِخٌ وتَانِىءٌ ـ أى : مقيمٌ .

وقال (غيرهُ)[١٠]: طَنِخَ الرجل وتَنِخ ـ طَنَخاً وتَنَخاً[١٦] ـ إذا اتَّخَمَ .

(٩) التاء الزائدة من اللسان والنهاية .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(١١) ج : « لون » ، وفى اللسان : « قالب لون قالب لون » .

(١٢) ج : « أراد » .

(١٣) الزيادة من ج ، فى الموضعين .

(١٤) س : « إذا قام » .

(١٥) م : « تنخ المكان » .

(١٦) س : « طنح» بالحاء المهملة ، وفى ج : «طنخ طنخاً وتنخ تنخاً » بكسر النون فى الفعلين وفتحها فى المصدرين.

ن ت خ

قال الليث : البَازى يَنْتِخ[1] اللَّحْمَ بِمِنْسَرِهِ[2] والغُرَابُ يَنْتِخُ[1] الدَّبَرَةَ عن[3] ظهر البعير .

قال : والنَّتْخُ[4] إخْرَاجُكَ الشوكَ بالْمِنْتَاخَيْنِ — وهما طَرَفا الْمِنْقَاش[5] وأنشد غيرُه[6] :

* يَنْتِخُ أَعْيُنَهَا الغِرْبانُ وَالرَّخَمُ[7] *

(١) ج : « ينتخ » ، وس : « ينتخ » ، وفوقها « ينتخ » .

(٢) ج : « يقشره » ، وس : « يمشره » .

(٣) س واللسان : « على » .

(٤) س واللسان : « النتخ » ، وفوقها « النتخ » .

(٥) ج ، « وهما المنقاش والطرفين » .

(٦) ج : « وقال زهير » .

(٧) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (نتخ) غير منسوب ، وفى (فلا) ذكر منسوباً لزهير بن أبى سلمى ، وروايته :

تنبذ أفلاءها فى كل منزلة
تبقر أعينها العقبان والرخم

وقد ورد فى الديوان ص ٩٢ طبعة بيروت سنة ١٩٦٠ بتحقيق كرم البستانى ورواية الشطر الثانى هناك :

تنتخ أعينها العقبان والرخم

كذلك ورد البيت فى المقاييس (٥ : ٣٨٦) برواية :

تترك أفلاءها فى كل منزلة
تنتخ أعينها العقبان والرخم

وضبط « تنتخ » بفتح التاء الثانية سهو من المحقق ، وفى القاموس أنها بكسرها .

أبو العباس[8] — عن ابن الأعرابى — قال[9] : النَّتْخ — أيضاً — : النَّسج .

قال[9] [وَ][10] النَّاتِخُ : النَّاسِجُ .

[قال][10] ونَتَخْتُهُ : (نَتَفْتُهُ ، ونَتَخْتُهُ :)[11] نَقَشْتُه ، ونتَخْتُهُ : أهَنْتُهُ .

ورُوِىَ عن ابن عباس [رضى الله عنه][12] (أنّه قال)[9] : « إنّ فى الجنّة بساطاً مَنْتُوخاً بالذَّهب » — أى : منسوجاً[13] .

خ ت ف

ختف ، خفت ، فتخ ، فخت

مستعملة :

[خفت]

قال ابن المظفّر[14] : الْخُفُوتُ : خُفُوض الصَّوت من الجوع :

(٨) ج : « وقال ابن الأعرابى » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، فى المواضع الثلاثة

(١٠) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج ، وعبارته « وفى حديث ابن عباس إن الخ »

(١٣) الحديث فى النهاية (٤ :) من الطبعة القديمة ، (٥ :) من الطبعة الحديثة .

(١٤) ج : « قال الليث » .

تقول[1] صَوْتٌ خَفِيضٌ، خَفِيتٌ.

ويقال للرجل - إذا مات -: قد خَفَتَ - أى: انقطع كلامه.

ويقال منه: زَرْعٌ خافتٌ - أى: كأنه بقى فلم يَبْلغ غاية الطُّول:

وفى حديث أبى هريرة: «مَثَل المؤْمِنِ الضَّعيفِ كَمَثَلِ خافِتِ الزَّرْعِ، يَميلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى[2]».

قال أبو عبيد: أراد بـ «الخافِتِ»: الزرعَ الغَضَّ اللَّيِّنَ.

ومِنْ هذا قيل للميِّتِ: قد خَفَتَ - إذا انقطع كلامُه.

وأنشد:

حَتَّى إذا خَفَتَ الدُّعاءُ وَصُرِّعَتْ
قَتْلَى كَمُنْجَدِعٍ مِنَ الغُلَّانِ[3]

(١) س: «يقول».

(٢) الحديث فى النهاية (٢: ٥٢)، وصورة فى الأساس (خفت).

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خفت) غير منسوب، وسيأتى أول ص٣٠٧ من هذا الكتاب.

والمعنى: أنَّ المؤمن مُرَزَّأٌ فى ماله ونفسه وأهله.

وقال الليث: (الرَّجُلُ)[4] يُخافِتُ بقراءته - إذا لم يُبَيِّنْ قراءَتَه برفع الصَّوْت.

قال الله - جلّ وعزّ[5] -: «وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا[6]».

وتَخَافَتَ القومُ - إذا تشاوَرُوا سرًّا.

والإبِلُ تُخَافِتُ المَضْغَ - إذا اجْتَرَّتْ.

قال: وامرأةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ.

فالخَفُوتُ: التى تَأْخُذُها[7] العَيْنُ مادامَتْ وَحدها فتقْبَلُها [وتستحسِنُها][8]، فإذا صارتْ بين النساء، غَمَرْنَها[9].

واللَّفوتُ: التى فيها الْتِواءٌ وانقباضٌ[10].

(٤) مابين القوسين ساقط من س.

(٥) فى س: «عز وجل»، وفى ج «الله تعالى» وفى اللسان: «وفى التنزيل العزيز» بدل «قال الله جل وعز».

(٦) الآية ١١٠ من سورة الإسراء.

(٧) كذا فى ج، س، واللسان، بالتاء الفوقية، وفى د، م: «يأخذها» بالياء التحتية.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) ج: «فاذا صارت مع حسان غمرنها، وفى القاموس. «مع حسان بين النساء غمرنها»، وفى اللسان «عمزتها» وهو تحريف.

(١٠) ج، م. «انقباض والتواء»

وقال (أبو عبيد: قال)[1] الكسائيُّ: اللَّفُوتُ: التى لها زَوْجٌ، ولها وَلَدٌ من غيره فهِىَ تَلفِتُ[2] إلى ولَدِها.

وقال شَمِر: بَلَغَنِى أن عبد الملك بنَ عُمَيْرٍ قال: اللَّفُوتُ: التى إذا سَمِعَتْ كلامَ الرِّجال الْتفتَتْ إليهم.

(قلت[3]: ولم أَسْمَعِ «الخُفُوتَ» - فى نَعْتِ النساء - لغير الليث)[1].

ورَوى أبو العباس[4] - عن ابن الأعرابىِّ - قال: الخُفْتُ[5] - بضمِّ الخاء (وسكونِ الفاء)[1] -: السَّذَابُ.

قال: وهو الفَيْجَلُ والفَيْجَنُ[6].

((وقال الجَعْدِىُّ:

فَلَسْتُ - وإنْ عَزُّوا عَلَىَّ - بهالِكٍ
خُفَاتًا ولا مُسْتَهْزِمٍ ذَاهِبِ العَقْلِ[7]

وقال أبو عمرٍو:

«خُفَاتًا» - (أىْ)[8]: فُجَاءَةً.

[و] «مُسْتَهْزِمٍ» (أىْ)[8] جَزُوعٍ))[9].

ويقال: خَفَتَ من النُّعَاسِ - أى: سَكَنَ[10].

(قلت[11]: ومعنى قوله: «خُفَاتًا» - أىْ: ضَعْفًا[12]: وتذلُّلاً.

وأنشد أبو عُبيدٍ فى «خَفَتَ» - بمعنى سَكَنَ -:

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٢) كذا فى ج، س، وضبطت فى د «تلفت» بفتح فسكون ففتح فتاء مشددة.

(٣) س. «قال الأزهرى».

(٤) ج. «وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى».

(٥) ومثله. «الخفت» بفتح فسكون كما فى القاموس

(٦) ج. «وهو الفيجن والفيجن» بالجاء المهملة والنون فى الكلمتين، وهو تحريف.
قال فى القاموس. «والفيجن. السذاب».
وقال شارحه «وتبدل نونه لاماً».
قال ابن دريد. ولا أحسبها عربية صحيحة.

(٧) أورده اللسان (خفت) مرتين منسوباً فى الاولى وغير منسوب فى الثانية، وروايته.
«ولست ... الخ»
وفى س. «وإن غروا» وهو تصحيف واضح.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج، س فى الموضعين وعبارة اللسان والقاموس: «أى فجأة».

(٩) ما بين القوسين المزدوجين ورد فى ج فى آخر المادة، والزيادة التى بين المعقوفين يقتضيها السَّبْك.

(١٠) كذا فى اللسان وجميع مخطوطات التهذيب، وفى القاموس. «أى سكت وسكن»

(١١) س: «قال الأزهرى».

(١٢) س: «ضعافاً».

حتَّى إذا خَفَتَ الدُّعاءُ وصُرِّعَتْ
قَتْلَى كَمُنْجَدِعٍ مِنَ الفُلَّانِ[1]

وزرْعٌ خافتٌ ـ إذا كان غَضًّا طريًّا ناعمًا)[2] .

[فخت]

قال الليث : إذا مشَتِ المرأةُ مُجَنْبَخَةً[3] قيل : تَفَخَّتَتْ تفخُّتًا .

قال : أظنُّ ذلك مشتقًّا من مَشْيِ الفاخِتَةِ[4] ـ الطائرِ ـ وجمعها : الفَوَاخِتُ .

أبو عُبَيدٍ ـ عن الكسائىِّ ـ : الفَخْتُ ضوءُ القمر . . يقالُ جلسْنَا فى الفَخْتِ .

(وقال)[5] شَمِرٌ : لم أسمَعِ « الفَخْتَ » إلَّا ههنا .

قال : ويقال : هو يَتفَخَّتُ[6] ـ أى: يَتعجَّبُ ، فيقولُ : ما أحْسَنَهُ !!! .

أبو العبّاس[7] ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ قال : « الفَخْتُ » : نَشْلُ الطَّبَّاخِ الفِدْرَةَ من القِدْرِ[8] .

[فتح]

فى حديث النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « أنَّهُ كَانَ إذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ، وفَتَحَ أصَابِعَ رِجلَيْهِ[9] » .

قال أبو عبيد : قال يحيى بنُ سعيد : الْفَتْحُ : أنْ يَصْنَعَ[10] هكذا ـ ونصب أصابعه

(١) تقدم البيت ص ٣٠٥

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) فى اللسان : « مجنخة » بصيغة اسم الفاعل من «أجنخ» ، وفى س : « مجنخة » بالنون المشددة المكسورة .

(٤) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وكانت فى د : « الفاخية » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « ينفخت » بالنون بعد الياء وهو تصحيف .

(٧) ج : « ثعلب » .

(٨) بالفاء فى الكلمة الأولى مؤنثة ، وبالقاف فى الثانية دون تاء التأنيث ـ كما فى مخطوطات التهذيب كلها ، واللسان .. وعبارة القاموس : « الفدرة من القدرة » بتأنيث الكلمة الثانية ، التى يجوز فيها الأمران على ما نص عليه الفيروزابادى فى مادة « قدر » .

وفى المقاييس (٥ : ٦٣) : القدير : اللحم يطبخ فى القدر » وفيه (٤ : ٤٨١) « الفدرة : القطعة من اللحم » .

(٩) كذا وردت العبارة فى المقاييس (٤ : ٤٧٠) وفى ج ، س ، م «وفتح» بالحاء المهملة ، وهو تصحيف وفى ج : « أصابعه ورجليه » : والحديث فى النهاية (٣ : ٤٠٨) بالنص الذى هنا .

(١٠) ج : « تصنع » بالتاء الفوقية ، ولا حرج منها ، إلا أن الروايات جميعها بالياء ، وبها كتبت فى د ، س ، م واللسان .

ثمَّ غمزَ موضِعَ الْمَفَاصِلِ منها إلى[1] باطن الرَّاحَةِ .

يعنى : أنه كان يفعل ذلك بأَصابع رِجليه فى السُّجود .

قال : وقال الأصمعىُّ : أصْلُ الفَتْخ : اللِّينُ .

ويقال للبراجِم ـ إذا كان فيهـــا لِينٌ أو عِرَضٌ[2] ـ : إنها لَفُتْخٌ[3] .

ومنه قيل للعُقَابِ : فَتْخَاء . . لأنَّها إذا انحطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وغمَزَتْهُمَا ، وهذا لا يَكونُ إلّا مِن اللِّينِ .

وأنشد :

كأنِّى بِفَتخَاء الجنـــاحَيْنِ لِقَوَّةٍ
دَفُوفٍ مِن الْعُقْبَانِ طَأْطأْتُ شِمْلَالِى[4]

وقال أبو العباس [أحمدُ بنُ يَحيى][5] : فتَخَ أَصابع رِجليْهِ فى السجود ـ (إذا)[6] ثنَاهما .

[قال : وأصل الفتْخِ : اللِّينُ][5] .

(قلت[7] : يَثْنِيهِمَا إلى ظَهْرِ القَدَم لا إلى باطِنِهَا)[6] .

قال (أبو العبَّـــاس)[6] : وقال

---

(١) س: « أى باطن » .

(٢) س : « عرض » بفتح فسكون ، وفى ج : « وعرض » بالواو.

(٣) بضم فسكون : جمع « أفتخ وفتخاء » ـ كما فى اللسان ، ج ، وفى س: « لفتخ » بفتح الفاء ، وفى د « تفتـخ » بصيغة المضارع المبنى للمجهول .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (فتخ) غـير منسـوب ، وفى (دفف) أورده منسوبا لامرئ القيس بالرواية السابقة ، ثم أعقبه بقوله : « ويروى : شملال، دون ياء » ، وفى (شمـل) قال ابن منظور : والشيمال لغة فى الشمال ، ثم ذكر البيت برواية .

كأنى بفتخاء الجناحـين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شيمالى

وفى آخر المادة أورده ـ كما هنا ـ ثم روى الشطر الثانى هكذا :

* على عجل فيها أطأطىء شمـلالى *

وفى الموضعين نسبه إلى امرئ القيس .

وكانت كلمة «لقوة» فى د «لقوم» ، وتصحيحها من اللسان ، ج، س، م ، والديوان .

والبيت من القصيدة المشهورة .

ألا عم صبـــاحا أيهـا الطلل البالى
وهل يعمن من كان فى العصر الخالى ؟

ورواية الديوان ـ طبع المعارف ـ ص ٣٨ .

* صيود . . . شملال *

وهو البيت رقم ٤٩ من القصيدة ٢.

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضـع الثلاثة .

(٧) س «قال الأزهرى» .

ابن الأعرابيّ : الْفَتْخَةُ : الخاتَمُ ، وجمعُهـا فَتَخٌ[1] .

وأنشد :

* يَسْقُطُ منه فَتَخِي فِي كُمِّي [2] *

قال : كنَّ[3] النِّساءُ يَتختَّمْنَ فى أصابع أرْجُلِهِنَّ .

---

(١) كفتوخ وفتخات ـ كما فى اللسان والقاموس ، وضبطت الكلمة فى بعض الأحاديث « فتخ » بكسر ففتح ، وأنكره اللسان .

(٢) هذا بيت من الرجز قالته الدهناء بنت مسحل زوج العجاج الراجز المشهور ، وقد رواه اللسان مع ثلاثة قبله ـ منسوبة إليها ـ ترد فيها على دعوى زوجها فى خلاف بينهما أمام المغيرة بن شعبة ، وهى

والله لا تخـدعنى بشم
ولا بتقبيـل ولا بضم
إلا بزعزاع يسلى همى
تسقط منه فتخى فى كمى

ورواية « تسقط » بالتاء الفوقية ـ وردت أيضا فى المقاييس (٤ : ٤٧٠) وقد كان موضوع شكواها ضعفه الجنسى وأنه لم يفتضها ، فقال

الله يعـلم يامغـيرة أننى
قد دستها دوس الحصان المرسل
وأخذتها أخذ المقصب شاته
عجلان يذبحها لقـوم نزل

فردت عليه بالأبيات السابقة .

(٣) كذا فى جميع المخطوطات ، وفى اللسان (فتخ) . « أن النساء كن يتختمن » وهى دون شك فتصف هذه أنه إذا شال برجليها وذاقت العُسَيْلَةَ استَرْخَتْ[4] أصابعُ رجليها فسقطت خواتمها[5] فى كمِّيها ، وإنما تمنَّتْ شدَّةَ الجِماع .

وقال الليث : الفُتُوخُ خواتيمُ بلافُصُوص . . كأنّها حَلَقٌ .

قال : وكلُّ جُلْجُلٍ لا يَجْرُسُ[6] فهو فَتَخٌ .

قال : والْفَتَخُ ـ فى الرِّجلين ـ طُولُ العَظْم وقِلةُ اللحم .

وقيل : بَلِ الْفَتَخُ : عِرَضُ الكفِّ والقَدَمِ

وأنشد :

أسلم وأصح ، ونصب الهمزة هنا على الاختصاص ، ورفعها على لغة « أكلونى البراغيث » .

(٤) كذا فى ج ، وفى سائر النسخ « استرخى » .

(٥) ج ، س ، واللسان « خواتيمها » ، وفى اللسان أيضا « كمها » .

(٦) كذا فى القاموس ، وفى د « يجرس » ، مضارع أجرس .

عَلَى فَتْخَاءَ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو
وَمَا إِنْ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقِ[١]

قال : عَنَى[٢] بالْفَتْخَاءِ ((شِبْهَ مِلْبَنٍ من خَشَبٍ يَقْعُدُ عليه المُشْتَارُ ثم يَمُدُّ [يده][٣] من فوقُ ، حتى يَبْلُغَ موضعَ العَسَلِ .

(ويقال : أراد بالْفَتْخَاءِ))[٤] : رِجْلَهُ .

قال : وهـــذا من صِفةِ[٥] مُشْتَارِ العَسَلِ)[٦] .

قال : والْفَتَخُ[٧] عِرَضُ مخالب الأسد ولينُ مَفاصِلِها .

أبو عبيد ـ عن الكسائيِّ ـ :
الْأَفْتَخُ : اللَّيِّن مَفَاصِلِ الأصابع (مع عِرَضٍ) .

خ ت ب

خبت ، بخت

[مستعملان] :

(خبت)[٩]

قال الليث : الْخَبْتُ عربيَّـةٌ مَحْضَةٌ ، وجمعُه خُبُوتٌ[١٠] وهو ما اتَّسَع من بُطون الأرض .

وقال[١١] ابن الأعرابيِّ : الْخَبْتُ ما اطمأنَّ من الأرضُ[١٢] واتسع .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (فتخ) غير منسوب وهو لأبى ذؤيب الهذلى ، وقد ورد ـ فى القصيدة ٢٢ برقم ٤ ـ فى ديوان أشعار الهذليين بتحقيق عبدالستار فراج ، وروايته هناك

على فتخاء تعلم حيث تنحو
وما إن حيث تنحو من طريق

بالحاء المهملة فى الفعل (تنحو) . قال السكرى ـ شارح الديوان ـ ويروى
* تعرف حيث تنجو ... وما إن حيث تنجو *
أى بالجيم المعجمة .

(٢) ج «يعنى» وفى اللسان (فتخ) . عنى بالفتخاء رجله .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ورد فى ج بعد قوله الآتى « وهذا من صفة مشتار العسل » .

(٥) ج «يصف» .

(٦) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٧) بالتحريك على الصحيح كما سبق ، وفى د «والفتخ» بسكون التاء .

(٨) ج «من عرض» ، والظرف وما أضيف إليه ساقط من س .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) ج «والجمع خبوت» ، ومن صيغ الجمع أيضا «أخبات» كما فى القاموس .

(١١) س «قال» .

(١٢) س «بالأرض» .

وقال(شمر: قال)[١] أبو عمرو: الْخَبْتُ سَهْلٌ فى الحَرَّة.

وقال غيره: هو (الوَادِى)[٢] الْعَمِيقُ الوطِئُ، يُنْبِتُ ضُروب الْعِضَاهِ.

وقال العَدَوِىُّ: الْخَبْتُ: الخفىُّ المطمئنُّ.

قال: وخَبَتَ[٣] ذِكْرُه — أى: إذا خَفِى[٤].

قال: ومنه «الْمُخْبِتُ» من الناس.

أَخْبَتَ إلى ربه — أى: اطمأنَّ إليه.

وقال الفرَّاء — فى قوله[٥] جلَّ وعزَّ[٦] —: «وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ[٧]»: يعنى: تخشَّعوا لربهم.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٢) ما بين القوسين ساقط من س.
(٣) د «رخبت» بالراء المهملة.
(٤) ج «أى خفى»، وفى م «وخبت ذكره إذا خفى».
(٥) ج «فى قول الله».
(٦) س «عز وجل».
(٧) الآية ٣٣ من سورة هود، والواو فى «وأخبتوا» من اللسان، م، أما د، ج نفيها «أخبتوا» فقط.

قال: والعرب تجعل «إلى» فى موضع «اللام».

قال: ومعنى الإخْبَاتِ: الخشوعُ.

وقال الليثُ: الْخَبِيتُ: — من الأشياء — الحَقِيرُ الرَّدِ.

وأنشد:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ مِنَ الرِّزْ
قِ وَلاَ يَنْفَعُ الكَثِيرُ الْخَبِيثُ[٨]

(٨) هذه هى الرواية الصحيحة للبيت، وقد أورده بها فى اللسان (خبت) منسوبا إلى اليهودى الخيبرى وقد ورد البيت كذلك فى «مشاهد الإنصاف» بشرح شواهد الكشاف ص ١٩ مع بيتين قبله، وهى كما ذكرها هناك:

ليت شعرى لو أشعرن إذا ما
قربوها منشورة ودعيت
ألى الفضل أم على إذا حو
سبت؟ إنى على الحساب مقيت
ينفع الطيب القليل من الر
ق ولا ينفع الكثير الخبيث

والبيت الثانى من هذه الثلاثة هو الشاهد الذى ذكر فى «الكشاف» ص ٢٨٦ ج ١ فى تفسير الآية الكريمة: «وكان الله على كل شىء مقيتاً» (الآية ٨٥ سورة النساء)، وقد نسبه الزمخشرى للسموأل.

هذا وقد ذكر فى «التكملة» أن «اليهودى الخيبرى» المذكور فى «اللسان» هو السموأل. =

(قلت[١] : أظن « الخَبِيتَ » تصحيفاً لأن الشَّيْء الحقيرَ الرديء : إنما يقال له : الخَتِيتُ — بتاءين — وهو بمعنى الخَسِيس فصحَّفَه وجعله خَبِيتاً .

وقال)[٢] شَمِر : الخَبْتُ ما تطامنَ [مِنَ][٣] الأرض وغَمُضَ[٤] ، فإذا خرجْتَ منه أفضيْتَ إلى سَعَةٍ ، والجميع[٥] : الخُبُوتُ .

[بخت]

[قال الليث][٦] : البَخْتُ : الجَلَدُ — معروفٌ ، (ولا أدرى أَعَرَبِيٌّ هو أَمْ لاَ)؟[٧] .

[وقال][٦] : والبُخْتُ : الإبلُ الخُراسانِيَّةُ ، (تُنْتَجُ)[٨] بين الإبل العربية والفَالِجِ[٩] .

[وَ][٦] يقال : جَمَلٌ بُخْتِيٌّ وناقةٌ بُخْتِيَّةٌ ، وهو أَعْجمِيٌّ دخِيلٌ عَرَّبته العرب .

ويجمَعَ : البَخَاتِيَّ أيضاً[١٠] .

= وقد ورد البيت فى د،م هكذا :

قد ينفع الطيب الخبيت من الرز
ق ولا ينفع الكثير الخبيت

وهى رواية محرفة فى الشطر الأول بزيادة « قد » وبكلمة « الخبيت » بدل « القليل » ، وزادت ج ،س على ذلك الخطأ خطأ آخر بتحريف كلمة « الخبيت » الأخيرة إلى « الخبيث » بالثاء المثلثة بدل التاء المثناة .

(١) س « قال الأزهرى » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج،س، م واللسان . وهى لازمة فى الأسلوب .

(٤) المشهور « غمض » بفتح الميم ، قال فى المصباح : والضم لغة ، وقد ضبطت الكلمة بضم الميم فى د ، اللسان وقد ضبطناها بالحركتين كلتيهما .

(٥) السعة : بوزن دعة وزنة ، وفى ج : و « جمعه » .

(٦) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٧) الجملة التى بين القوسين ساقطة من ج، ولكنها موجودة فى اللسان وسائر النسخ .

(٨) هذا الفعل ساقط من س .

(٩) عبارة اللسان : « تنتج من بين عربية وفالج » وفى س : « من الإبل العربية والفالج » ، وفى ج : « تنتج من عربية وفالج » ، والفالج : الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من الهند للفحلة — بكسر الفاء وسكون الحاء — كما ذكر فى القاموس .

(١٠) أى على « البخاتى » ومثلها بخاتى — بفتح التاء — وبخات — بكسر الباء — كما فى القاموس .

وقد اختلف العلماء فى كلمة « بخت » — بضم فسكون — قال فى التهذيب : « أعجمى معرب » ، وفى القاموس أنه لفظ معرب ، وفى شرحه : أنه مولد ، وفى النهاية (١ : ١٠١) أن اللغة معربة ، وفى شفاء الغليل : أن العرب تكلمت به قليلا . وفى المقاييس (١ : ٢٠٨) : « بخت » كلمة ذكرها ابن دريد ، وزعم أن البخت من الجمال عربية صحيحة ، وأنشد :

ملك يطعم الطعام ويسقى
لبن البخت فى قطاع الخلنج

والبيت لابن قيس الرقيات كما فى اللسان (خلنج) .

أما « البخت » بفتح الباء ، فقال الأزهرى : فارسية .

(ويقال للذى يَقتنيها : الْبَخَّاتُ)[1] .

خ ت م

خَتَم ، متخ ، حمت ، تخم[2] .

مستعملة .

[ختم][3]

قال الليث : خَتَمَ يَخْتِمُ ـ أى : طَبَعَ والخَاتِمُ : الفاعِلُ، والخَاتَمُ : ما يوضع عَلَى الطِّينة وهو اسْمٌ . . مِثْلُ « الْعَالَمِ » .

والخِتَامُ : الذى يُخْتَمُ (به)[1] على كِتابٍ .

وخِتَامُ الوادى : أَقصاه — وخَاتِمَةُ السُّورَةِ : آخِرُهَا . . وخَاتِمُ كلِّ شىْءٍ : آخِرُهُ .

ويقال : خَتَمْنَا زَرْعَنَا إذا سَقَيْتَهُ[4] أَوَّلَ سَقْيَةٍ ، فهو الْخَتْمُ[8] .

(قال)[1] والْخِتَامُ : اسْمٌ [له][6]

لأنه إذا سُقِىَ فقد خُتِمَ بالرجاء .

وقد خَتَمُوا على زَرْعِهِمْ : أَى ـ سَقَوْهُ ، وهو كِرَابٌ[7] بَعْدُ .

وقال ابن شميل : قال الطَّائِفِىُّ[8] : الخِتَامُ أَنْ تُثَارَ الأرضُ بالبَذْر حتى يَصيرَ الْبَذْرُ تحتها ، ثم يَسْقُونها ـ يقولون : خَتَمُوا عليه .

وقول الله[9] جَلَّ وعزَّ[10] : « خَتَمَ اللهُ على قُلوبِهِمْ »[11] كقولهِ[12] « طَبَعَ اللهُ على قُلُوبِهِمْ[13] » .

وأما قولُه جلَّ وعزَّ[14] : « فإنْ يَشَأِ اللهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ[15] » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . فى المواضع الثلاثة .

(٢) فى ج : جاءت المادة الثالثة والرابعة كل منهما مكان الأخرى .

(٣) ورد الكلام على هذه المادة فى ج مع كثير من التقديم والتأخير عما هنا . وقد ذكر مادة « حمت » قبل هذه المادة مباشرة .

(٤) ج « إذ سقيت » .

(٥) ج : « للختم » .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) كذا فى ج،س،م وفى د : « وهو كتاب » ، وعبارة اللسان : « . . . وقد ختموا على زروعهم ، أى سقوها وهى كراب » .

(٨) ج : « النضر عن الطائفى » .

(٩) كذا فى ج ، وهى أنسب بالأسلوب ، وفى د،س،م : « وقال الله » .

(١٠) س : « عزوجل » .

(١١) الآية ٧ من سورة « البقرة » .

(١٢) س : « كقولهم » وهو خطأ واضح .

(١٣) الآية ١٦ من سورة « محمد » .

(١٤) ج « وقول الله تعالى » ، وفى س « وأما قوله عزوجل » .

(١٥) الآية ٢٤ من سورة « الشورى » ، والجزء الآتى بعد هو صدرها .

فإنَّ الزَّجَّاجَ قال[١] ، المعنى : فإن يَشَأِ (اللهُ)[٢] يَرْبِطْ على قَلبِكَ بالصَّبْرِ على أَذَاهُمْ ، وعلى قَوْلِهِمْ « أَفْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً »[٣] .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ (قال)[٤] : الخَتْمُ[٥] : أَفْوَاهُ خَلَايَا النَّحْلِ .

قال : والخَتْمُ : المنعُ . . (وَالْخَتْمُ)[٦] أيضاً ـ : حِفْظُ ما فى الكتابِ ـ بتَعْلِيمِ الطِّينَةِ[٧] .

وقال[٨] الزَّجَّاج ـ فى قوله [عزَّ وجلَّ][٩] « خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » ـ :

معنى « خَتَمَ » ـ فى اللغة ـ [وَ][١٠] « طَبَعَ » : [وَاحِدٌ][١٠] وهو التغطية على الشىء ، والاسْتِيثَاقُ منه ، لِئَلاَّ يدخله شىء

(١) ج «قال الزجاج» .
(٢) لفظ الجلالة لم يكتب فى ج .
(٣) الآية ٨ من سورة « سبأ » .
(٤) الفعل «قال» ساقط من ج.
(٥) كذا فى ج ، واللسان، وضبطت فى د «الختم» بفتح فضم ، وهو خطأ .
(٦) الكلمة ساقطة من س .
(٧) أى جعل علامة عليها تفيد أنه لم يفتح ، كما يفعل الفلاحون على مخازن الحبوب عندهم ، وكما تفعل الهيئات الحكومية فى الختم بالجمع الأحمر .
(٨) ج «قال» بدون الواو .
(٩) الزيادة من س فى الموضعين .
(١٠) الزياده فى المواطن الثلاثة من ج .

كما قال [تعالى][١٠] : « أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا »[١١] .

وقال : « كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ »[١٢] معناه: غَلَبَ على قلوبهم، وغطَّى على قلوبهم ما كانوا يكسبون .

وَكذلك « طَبَعَ اللهُ على قُلوبهم » .

وَرَوَى أبو عبيد حديثَ عَلْقَمَةَ ـ فى قول الله جلَّ وعزَّ[١٣] « خِتَامُهُ مِسْكٌ » ـ[١٤] .

قال : (خِلْطُهُ مِسْكٌ)[١٥] ، أَلَمْ تَرَ إلى المَرْأَة تقول ـ للطِّيبِ : خِلْطُهُ مِسْكٌ .. خِلْطُهُ كَذَا ؟

وأما مُجَاهِدٌ فإنه قال ـ فى قوله : [عزَّ وَجلَّ][٩] : « خِتَامُهُ مِسْكٌ » ـ قال : مِزَاجُهُ مِسْكٌ .

وقال ابنُ مَسعودٍ : عَاقِبَتُهُ طَعْمُ المِسْكِ .

(١١) الآية ٢٤ من سورة «محمد» .
(١٢) الآية ١٣ من سورة « المطففون» .
(١٣) ج « فى قوله تعالى» ، وفى س « قول الله عز وجل» .
(١٤) الآية ٢٦ من سورة «المطففون» .
(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال الفرّاء : قرأ عَلِيٌّ : «خَاتِمُهُ مِسْكٌ»[١]

وقال : أما رَأَيتَ المرأةَ تقول لِلعَطَّار : اجْعَلْ لِي خَاتِمَهُ[٢] مِسْكًا.. تريد[٣] آخِرَهُ ؟ قال ذلك عَلْقَمَةُ .

قال الفرّاء : والخَاتِمُ والخِتَامُ : متقاربان فى المعنى، إلاَّ أن الخَاتِمَ : الاِسْمُ ، والخِتَامَ : المَصْدَرُ .

وقال الْفَرَزْدَقُ :

فَبِتْنَ جَنَابَتَيَّ مُصَرَّعَاتٍ
وَبِتُّ أَفُضُّ أَغْلَاقَ الخِتَامِ[٤]

قال : ومِثْلُ الخِتَامِ والخَاتِمِ[٥] : قَوْلُكَ للرَّجُل : هو كَرِيمُ الطَّابَعِ والطِّبَاعِ .

قال : وَتفسيرُه[٦] : أَنَّ أَحَدَهُمْ إذا شَرِب وجَدَ [فى] آخِرِ كأْسِهِ رِيحَ المِسْكِ .

وقوله [جَلَّ وعَزَّ][٨] : « مَا كان مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ولكِنَّ رسولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّين »[٩] معناه : آخِرُ النَّبِيِّينَ . ومن أَسمائِهِ « العَاقِبُ » أيضًا ـ (مَعْنَاهُ)[١٠] آخِرُ الأَنْبِيَاءِ .

(وقال)[١١] اللِّحْيَانِيُّ : هو الخَاتِمُ ، والخَاتَامُ ، والخَيْتَامُ[١٢] .

وأنشد غيرُه :

---

(١) قال الزمخشرى فى الكشاف (٤ : ١٩٧) : « وقرئ « خاتمه » بفتح التاء وكسرها ، أى ما يختم به ويقطع » .

(٢) س: «فقال» وخاتمه : بكسر التاء كما فى اللسان (ختم) وفى ج،د،م : «خاتمه بالنون مفتوحة ، وفى س : « خاتمه » بفتح التاء ، والصواب هنا الكسر .

(٣) كذا فى ج ، م ، اللسان ، وفى د ، س : «يريد» بالياء المثناة التحتية .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (ختم) منسوبا للفرزدق، وفى د: «جنابتى» بكسر التاء وسكون الياء، وفى س « جنابتى » ، بالياء بعد الألف وفى ج،م كما فى اللسان وهو الصحيح الذى أثبتناه ، وفى س : «فبين»، « وبتانفض » وهو تحريف شائن، وفى الشعر والشعراء (٢ : ٤٥٠) « مطرحات » وفى وفيات الأعيان (٥ : ١٤٤) « بجانبى » .

(٥) فى ج ، س، واللسان : «والخاتم» بكسر التاء ، وفى د «والخاتم» بفتحها ، والوجهان جائزان ولذلك ضبطنا الكلمة بهما .

(٦) بمعنى شرحه ، وبيان المراد منه .

(٧) زيادة موضحة للأسلوب .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) ما بين القوسين ـ ساقط من ج .

(١٢) ومثله : الختم ـ بالتحريك ـ والخاتيام ، ـ بكسر التاء ـ وجمعها خواتم ، وخواتيم كما فى القاموس، وفى ، «الخاتام والخيتام» ـ بفتح التاء فى الأول وكسر الخاء فى الثانية .

* وَأُعْرِ مِنَ الْخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا[1] *

ونَهَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ التَّخَتُّمِ بالذَّهَبِ[2].

ويقال : فلانٌ خَتَمَ عليك بَابَهُ - أَى أَعْرَضَ عنك .. وخَتَمَ فلانٌ لك بَابَهُ - إذا[3] آثَرَكَ على غيرك .. وخَتَمَ فلانٌ القُرْآنَ - إذا قَرَأَهُ إلى آخِرِهِ .

ثعلب[4] عن ابن الأعرابيِّ : — جَاءَ فلانٌ مُتَخَتِّماً — أَىْ : مُتَعَمِّماً .. وَمَا أَحْسَنَ تَخَتُّمَهُ !!! .

(١) فى س : « وأغرى » بالغين المعجمة ، وفى ج : « وأعرض » وكلاهما تحريف ، وهذا الشطر ذكره اللسان ضمن بيتين لم ينسبهما لمعين ، بل نسبهما لبعض بنى عقيل ، وهما :

لئن كان ما حدثته اليوم صادقاً
أصم فى نهاية القيظ للشمس باديا
وأركب حماراً بين سرج وفروة
وأعر من الخاتام صغرى شماليا

وفى د : « وأعرى » باثبات الياء ، والأقيس حذفها .

(٢) لا يوجد هذا الأثر فى النهاية .

(٣) ج : « إذا » ، وفى اللسان ، حذفت « أى » و « إذا » كلتاهما .

(٤) ج « أبو العباس » .

((وقال ابن شُمَيْل[5] :

قال الطَّائِفِيُّ : الخِتَامُ أن تُثَار الأرضُ بالبَذْرِ حتى يصيرَ البذرُ تحتَها ، ثم يَسْقُونها ، يقولون : خَتَمُوا عليه))[6].

قلتُ[7] : أصلُ الخَتْمِ : التغطيةُ ، وخَتْمُ البَذْرِ تغطيتُه .

ولذلك قيل للزَّارِعِ[8] : كافِرٌ .. لأنه يغطِّى البَذْرَ بالتراب .

وقال ابنُ الأعرابىِّ : الخُتُمُ[9] فُصُوصُ مفاصِلِ الخَيْلِ .. واحِدُها خِتَامٌ ، وخَاتَمٌ .

قال: والخاتَمُ والخاتِمُ : من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم .

[ومعناه : آخِرُ الأنبياء ، وقال الله تعالى: « وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ[10] »][11].

(٥) ج : « قال النضر » .

(٦) وهذه الفقرة التى بين القوسين المزدوجين تقدمت بنصها فى العمود الثانى ص ٣١٣ س ٤ وهو سهو من المؤلف ، أو خطأ من الناسخ .

(٧) س: «قال الأزهرى» .

(٨) كذا فى ج،م، وعبارة اللسان . «للزراع» بفتح الزاى والراء مشددتين ، وفى د بفتحهما مخففتين ، وما أثبتناه أصح.

(٩) ج «الختم» بفتح فسكون.

(١٠) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب .

(١١) الزيادة من ج .

[تخم](١)

رُوِى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ »(٢).

(قال)(٣) أبو عبيد : التُّخُومُ هى الحُدُودُ والمَعَالِمُ .

قال : والمَعْنَى من ذلك : يقع فى موضعين :

أحدها : أن يكون ذلك فى تغيير حُدُودِ الحَرَمِ . . التى حَدَّها إبراهيمُ ـ صلى الله عليه وسلم .

والمَعْنَى الآخرُ : أن يدخلَ الرجُلُ فى مِلْكِ غيره من الأرض ، فيقتطِعَهُ ظلماً .

وقال شمر : قال الفراء(٤) : هى التُّخُومُ ـ مضمومةً .

وقال ابنُ الأعرابى : تَخُومٌ .

وقال الكسائىُّ : هى التَّخُومُ ، والجَمْعُ تُخُمٌ .

وقال الفرَّاء : التَّخُومُ(٥) : واحِدُها تَخْمٌ .

قال : وأصحاب(٦) العربيّة يقولون : هى التَّخُومُ — بفتح التاء — ويجعلونها واحدة — وأمَّا أهل الشام(٧) فيقولون : التُّخُومُ يجعلونها جَمْعاً [و](٨) الواحد : تَخْمٌ(٩) .

وأنشد [لأبى دُوَادٍ الإيادِىِّ](١٠) :

---

(١) وردت هذه المادة فى ج . مع تقديم وتأخير عما هنا .

(٢) الحديث فى النهاية (١ : ١٨٣) .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج

(٤) ج «وروى شمر للفراء» .

(٥) ج «التخوم» بفتح التاء .

(٦) ج «وأهل» ولفظ «أصحاب» نقل صاحب المجمل العبارة مما هنا.

(٧) ج « الشأم » بالهمزة ، والهمز والتسهيل جائزان كما فى كتب اللغة .

(٨) الزيادة من ج.

(٩) ج «تخم» بضم التاء وسكون الخاء .

(١٠) الزيادة من ج . وأبو دواد بغير همزة كما فى القاموس واللسان ، وقد همزه المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر فى تحقيقة لكتاب « الشعر والشعراء » لابن قتيبة (١ : ١٨٩) وهو سهو فيما يظهر .

يَا بَنِيَّ .. التُّخُومَ لا تَظْلِمُوهَا
إنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَّالِ[1]

وقال الليث : التُّخُومُ مَفْصِلُ ما بين الكُورَتَيْنِ والقَرْيَتَيْنِ .

قال : ومُنْتَهَى أرض كل كُورَةٍ وقَرْيَةٍ: تُخُومُها .

وقال أبو الهَيْثَمِ : يقال هذِهِ القَرْيَةُ تُتَاخِمُ أرضَ كذا وكذا — أى : تُحَاذُّها[2] وبلادُ عُمانَ تُتَاخِمُ بلادَ الشِّحْرِ[3] .

وقال غيره : وتُطاخِمُ[4] — بالطاء — لغةٌ ، كأنّ التاء[5] قُلِبَتْ طاءً ، لقُرْبِ مخرَجَيْهما .

والأصل : [من][6] التُّخُومِ ، وهى الحُدُود .

وقال شمرٌ : أقرَأنى ابنُ الأعرابى لعَدِى ابنِ زَيدٍ :

جَاعِلاً سِرَّكَ التُّخُومَ فما أَحْـ
ـفِلُ قَوْلَ الوُشاة وَالأَنْذَالِ[7]

قال : التُّخُومُ : الحالُ الذى يُريده .

وقال غيره : يريد : اجعلْ هَمَّكَ تُخُوماً — أى : حدًّا .. انْتَهِ إليه ، ولا تُجَاوِزْه .

وقال أبو دُوَادَ[8] :

جَاعِلاً قَبْرَهُ تُخُوماً وَقَدْ جَرْ
رَ الْعَذَارَى عَلَيْهِ وَافى الشَّكِيرِ[9]

---

(١) أورده اللسان (تخم) ، (عقـل) منسوباً لأحيحة بن الجلاح،وفى الموضع الأول قال:ويقال ، هو لأبى قيس بن الأسلت ، وقد ذكر الشطر الأول منه فقط فى هذا الموضع بعد نحو صفحة منسوبا لأحيحة فقط ويظهر أن المعلق على «المقاييس» رآه فى ذلك الموضع الثانى فظن أن اللسان لم يذكره كاملا ، وقـد ورد البيت كله فى الأساس (تخم)،وفى المقاييس (١: ٣٤٢) كما هنا ، ولم ينسباه .

(٢) س «تجادها» بالجيم المعجمة وهوتصحيف.

(٣) س «تتاخم أرض الشجر» .

(٤) ج «تطاخم» بدون واو .

(٥) ج « كأن التاء بهذا المعنى قلبت » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (تخم) منسوبا لعدى ، وورد فى التكملة والأساس (تخم) برواية . «جاعل همك . إلخ» ، وفى س «أجعل» بدل «أحفل» و «الأبدال» بدل «الانذال» .

(٨) د «أبو داؤد» بالهمز ، وهو خطأ وقع فيه المرحوم الشيخ شاكر كما أشرنا فى الحاشية رقم ١٠ على الصفحة السابقة .

(٩) ورد البيت فى اللسان(تخم) منسوبا ، وفى د « جل وعـلا » بدل « جاعلا » ، وفى س : « فقره» بدل «قبره» ، وفى ج ، س «جز» بدل «جر» .

وأما التُّخَمَةُ ـ من الطعام ـ فأصلها وُخَمَةٌ [قلبت الواو تاء .

وتفسيرها : فى مُعْتَلِّ الحاء .

والفِعْل منه : اتَّخَمَ اتِّخَاماً][1] وليس (من)[2] هذا .

[خت]

قال الليث : الخَمِيتُ : اسم السَّمِين بالحُمَيْرِية[3] .

[متخ]

أبو العباس[4] عن ابن الأعرابى ، مَتَخَ الجـــرَادُ[5] ـ إذا رَزَّ[6] ذَنَبَه فى الأرض [ليبيض][7] .

وحكاه ابن دريد عن أَفَّارٍ[8] : مَتَخَتِ الجَرَادَ [ةُ][9] ـ إذا غَرَزَتْ[10] ذَنَبَها فى الأرض .

---

(١) الزيادة من ج ، وبعـــدها أورد مادة « متخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د « بالحميرية » بفتح الحاء .

(٤) ج « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

(٥) س « الجراذ » بخاء فراء فذال معجمة .

(٦) كذا فى ج ،س،م ، واللسان ؛ وجاءت فى د « رد » بالدال المهملة.

(٧) الزيادة من ج ، واللسان .

(٨) ج « فى الأرض وقال أفار » .

(٩) الزيادة من اللسان ، ج .. وعبارة المقاييس (٢ : ٣٧٢) ، « رز الجراد إذا غرز بذنبـه فى الأرض ليبيض » ، وفى القاموس « رزت الجرادة ترز وترز ـ بضم الراء وكسرها ـ غرزت ذنبها فى الأرض لتبيض » .

(١٠) فى د « غرزت » بسكون الزاى، وفتح تاء المخاطب .

[و][1] أهملت :

الحاء مع الظاء[2]

[فى السالم عند الليث][3] إلى آخر الحروف إلاَّ .

فإن أبا العباس رَوى عن ابْنِ الأعرابىِّ . و (عن)[4] عمرٍو .. عن أبيه ـ أنهما قالا : الطَّمْخ ، واحدتها طِمْخَةٌ[5] ـ شَجَرَةٌ على صُورَة الدُّلْبِ[6] ، يُقْطَع منها خُشُبُ[7] القَصَّارين التى تُدْفَنُ[8] .

وهى الْعِرْنُ[9] أيضاً . . (الواحدة : عِرْنَةٌ)[10] .

[ونحْوَ ذلك قال ابن السِّكِّيت][11] .

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) د « الباء » بدون الهمزة الأخيرة .

(٣) زيادة من ج ، ويليها مباشرة قوله « وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى » الخ ، وما بينهما هنا ساقط من هناك .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ج،س « طمخ وطمخة » بالطاء المهملة ، وهو تصحيف والطمخة ـ بوزن عنبة وكسرة ـ جمعها طمخ ـ بوزن عنب وقد تسكن العين فى المفرد والجمع نحوتين وتينة ـ كما فى القاموس .

(٦) الدلب شجر الصنار ـ بكسر الصاد وفتح النون مشددتين ـ ، واحدته دلبة .

(٧) بضمتين ـ كخشب ـ بفتحتين، وبالأخير ضبط فى ج،س.

(٨) فى اللسان (عرن) : وحكى ابن برى عن ابن خالويه ـ « العرنة الخشبة المدفونة فى الأرض التى يدق عليها القصار ؛ وأما التى يدق بها فاسمها « المثجنة والكدن » والأولى بوزن مئذنة والثانية بوزن بئر .

(٩) أى تسمى العرن ، وفى س « وهى الغرب ، الواحدة « غربة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١١) الزيادة من ج .

بابُ الخاءِ وَالذالِ

خ د ف : مهمل [الوجوه][1]

خ د ر

[استعمل من وجوهه][1] : ذخر، خذر

[ذخر][2]

قال الليث : تقول[3] : ذَخَرْتُ الشيءَ أَذْخَرُهُ[4] ذُخْرًا، وادَّخَرْتُهُ ادِّخَاراً[5] .

وأصْلُه[6] : اذْتَخَرْتُهُ ، فثقلتِ التاء التى للافْتِعَالِ[7] مع الذَّال..فقُلِبَتْ دَالاً ، وأُدْغِم فيها الذَّالُ الأصليَّةُ ، فصارت دَالاً مشدَّدةً[8]

ومثله الادِّكارُ .. من الذكر .

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .
(٢) الزيادة من ج،س .
(٣) ج «يقول» بالياء التحتية المثناة .
(٤) ج،س : «أذخره» بضم الخاء ، وكذلك ضبط بالحركات فى النهاية (٢ : ١٥٥)، واللسان (ذخر) وفى القاموس والصحاح قيل : ذخر يذخر من باب منع يمنع ،وعلى هذا فالفتح للخاء هوالصحيح .
(٥) م «واذخرته اذخارا» بالذال المعجمة .
(٦) ج «قلت : والأصل فى ادخرته . الخ » .
(٧) س «فتقلب» .
(٨) س «مع الدال» بالمهملة ، وفى المخطوطات ج،د،س،م : «الدال الأصلى» والتصحيح عن اللسان ، وفم . «فصارت ذالا» بالذال المعجمة .

وقال الزَّجَّاج ـ فى قوله[9] [جلَّ وعزَّ][10] : « [وَمَا] تَدَّخِرُونَ فى بُيُوتِكُمْ »[11] ـ : أصله[12] تَذْتَخِرُونَ[13] ،لأن الذَّال[14] حَرْفٌ مَجْهُورٌ لا يُمْكن (النَّفَسَ)[15] أن يجْرِى معه ، لشدة اعتماده فى مكانه ، والتَّاء مهموسَةٌ فأُبدِلَ من مَخْرج التاء حرفٌ مجهورٌ يشبِهُ الذَّال[16] فى جهرها ـ وهو الدال ، فصار [تَذْدَخِرُونَ ، ثمَّ أُدْغِمتِ الذال فى الدال فصار][17] « تَدَّخِرُونَ » .

(٩) ج «إنما قيل» بدل «فى قوله» .
(١٠) زيادة توافق نسقه قبل الآيات .
(١١) الآية ٤٩ من سورة « آل عمران» ، والزيادة [وما] ليست فى الأصول المخطوطة من التهذيب.
(١٢) ج «وأصله» .
(١٣) س «تدخرون» .
(١٤) كذا فى ج ،س،واللسان،وفى د،م «الدال» بالمهملة وهو تصحيف .
(١٥) الكلمة ساقطة من ج ،وضبطت بضم الآخر فى د .
(١٦) س «الدال» بالمهملة ، وهوتصحيف .
(١٧) الزيادة من ج .

وأصل الإدغام أن يُدْغَمَ الأولُ فى الثانى [١] .

قال: ومن العرب من يقول: «تَذَّخِرُونَ» بذال مشدّدَة ، وهو جائز.. والأول أكثر [٢] .

وقال الليث: الإذْخِرُ [٣]: حشيشةٌ طيِّبةُ الرِّيح ،أطْوَلُ من الثَّيلِ [٤] .

ويقال : هو نباتٌ كهيئة الكَوْلَانِ [٥] له أصل [٦] مُنْدَفِنٌ .

وهى شجرةٌ صغيرةٌ ذَفِرَةُ الريح .

[قلت : وفى الحديث : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمّا قال فى مكة : «لا يُخْتَلَى خَلَاهَا» قال العباس : « إلاّ الإذْخِرَ فإنه لموْتانا » [٧] فقال عليه السلام : « إلاّ الإذْخِرَ »

(١) كذا فى ج،س،م ، واللسان، وعبارة د . « والأصل الإدغام الخ » .

(٢) راجع النهاية (٢، ١٥٥، ١٥٦) .

(٣) كذا ضبط بكسر الخاء فى كتب اللغة والحديث ، وفى د «الإذخر» بفتحها ، وهو خطأ .

(٤) بوزن (الفيل)، وبوزن «الهين» أيضا بياء مشددة

(٥) هو نبات البردى ، وفى م «الكولان» .

(٦) م «له صل» .

(٧) فى النهاية (١: ٣٣) « لبيوتنا وموتانا» .

وهو نبات معروفٌ عندهم [٨] .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ مُدَّخَرٌ [٩] وهو المُبَقَّى لِحُضْرِه [١٠]

قال : ومن المدَّخرِ [١١]: المُسْوَاطُ ، وهو الذى لا يُعْطِى ما عنده [من الْحُضْرِ] إلا بالسوط ، والأنثى: مُدَّخَرَةٌ [١٢] .

وقال الأصمعى : المَذَاخِرُ [١٣] أسافِل البطن .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) كذا فى س،م، والقاموس ، وهو الصحيح، قال فى المقاييس (٢: ٣٧٠) : «ذخرت الشىء أذخره ذخراً» بفتح فسكون، فاذا قلت، «افتعلت» من ذلك قلت، ادخرت» ، وفى القاموس ، «والمدخر الفرس الخ» ، وفى د «مذخر» بوزن «مقبل» وفى اللسان، «فرس مذخر» بالذال المعجمة المشددة والخاء المفتوحة ـ فيهما .

(١٠) كذا فى اللسان والقاموس، وهو الصواب، وفى د «المبق» ـ بضم الميم وكسر القاف ـ وفى س «المتقى بحضره» .

(١١) فى اللسان «المذخر» بالذال المعجمة؛ وبصيغة اسم المفعول ، وفى د «المدخر» بالدال المهملة ، وبصيغة اسم الفاعل .

(١٢) الزيادة التى بين المعقوفين من القاموس لتوضيح المعنى ، وفى اللسان « مذخرة » وفى د « مدخره » بالصيغتين اللتين تقدمتا فى المذكر ـ حاشية ٩

وقد نص فى اللسان على أن « ادخر » بالدال المهملة ، و« اذخر » بالذال المعجمة جائزان ، ولكن الأولى أكثر .

(١٣) كذا فى ج،س،م، واللسان، وفى د «المذافر» بالفاء وهو تحريف ؛ وفى ج « ملأ أذاخره » وصحتها مذاخره » .

يقال : فلان مَلَأَ مَذَاخِرَهُ ـ إذا ملأ أَسَافِلَ بطنه

ويقال للدَّابَّة ـ إذا شَبِعَتْ ـ : قد مَلَأَتْ مَذاخِرَها .

وقال الرَّاعِي :

حَتَّى إذا قَمِلَتْ أَدْنَى الفَلِيلِ وَلَمْ
تَمْلأْ مَذَاخِرَهَا لِلرِّيِّ وَالصَّدَرِ (١)

[عمرٌو](٢) ـ عن أبيه ـ قال: الذَّاخِرُ (٣): السَّمِينُ .

[خذر]

[أَمَّا « خَذَرَ » فقد أهمله الليث :

وروَى أبو العباس ـ عن عمرٍو عن أبيه ـ أنه قال](٤): الخَاذِرُ: المُسْتَتِرُ من سُلْطَانٍ أو غَرِيم .

قال : وقال(٥) ابن الأعرابي : الخُذْرَةُ [هي](٦) الخُذْرُوفُ [التي يلعبُ بها الصبيان](٧) ، وتصغيرها : خُذَيْرَةٌ .

خ ذ ل

[استعمل منه](٨) :

[خذل] (٩)

قال الليث : تقول : خَذَلَ يَخْذُلُ خَذْلاً وخِذْلاَناً(١٠)، وهو تَرْكُكَ نُصْرَةَ(١١) أخيك.

وخِذْلاَنُ اللهِ [تعالى](١٢) للعبد: ألا يعْصِمَهُ من السَّيِّئَة فيقعَ فيها .

قال : والخاذِلُ والخَذُولُ ـ من الظِّبَاءِ والبقر ـ : التي تَخْذُلُ صَوَاحِبَاتِهَا فى المرعى وتَنْفِرُ(١٣) مع ولدها ـ وقد أَخْذَلَهَا وَلَدُها .

قلت(١٤): هكذا رأَيْتُه فى النُّسْخَةِ : «وتَنْفِرُ»

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان والأساس (ذخر) منسوبا للراعى ، وفى د والمخطوطات الباقية . « حتى إذا قبلت » بالباء الموحدة التحتية .

(٢) الزيادة من ج،س،م .

(٣) س « الداخر » بالدال المهملة .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا فى ج ،وفى د وسائر المخطوطات « وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى » وقد فضلنا نص ج لأنه يتفق مع الزيادة المتقدمة فى نص الكتاب» .

(٦،٧) الزيادة من ج.

(٨) الزيادة من س،م .

(٩) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير فيما هنا .

(١٠) ج «خذلانا وخذلا» .

(١١) كذا فى ج ،س ،م ، واللسان ، وفى د : « نصر أخيك» .

(١٢) الزيادة من ج ، وفى د: «وخذلان» بكسر آخره .

(١٣) كذا فى اللسان (خ ذ ل) ومخطوطات التهذيب الأربع .

(١٤) س « قال الأزهرى »..

والصواب: «وتَتَخَلَّفُ»[1] مع ولدها.

وقيل: «تَنْفَرِدُ»[2] مع ولدها.

هكذا رواه أبو عبيد ـ عن الأصمعى.

قال: الخَذُولُ: التى تَتَخَلَّفُ عن القطيع ـ وقد خَذَلَتْ وخَذَرَتْ[3].

وأنشد غيره[4]:

* خَذُولٌ تُراعى رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ[5] *

والتَّخْذِيلُ حَمْلُ الرجل عَلَى خِذْلان صاحبه، وتَثْبِيطُهُ عن نُصْرَتِه.

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال:

الخَاذِلُ: المُنْهَزِمُ[6].

(١) كذا ـ بالواو ـ كما فى د، واللسان، وفى ج، س حذفت الواو.

(٢) كذا فى س، م، واللسان، والقاموس، وفى د. «تنفر» وهو خطأ.

(٣) كذا فى ج، م ـ وفى د، واللسان «خدرت» بالدال المهملة، والمعجمة أنسب بالمعنى المراد هنا.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٥) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خذل) غير منسوب، وهو صدر بيت من معلقة طرفه، وعجزه الديوان.. والمقاييس (٢: ١٦٥):

. . . . . .

تناول أطراف البرير وترتدى

(٦) س «المهزوم».

والخَاذِلُ: ضد الناصر.

خ ذ ن

قال ابن المظَفَّر[7]: (استعمل منه: خذن وخنذ

(خذن)

قال)[8]: الخُذُنَّتَانِ[9]: الأُذُنان.

وأنشد (قوله)[10]:

* يَا ابْنَ الَّتِى خُذُنَّتَاها بَاعُ[11] *

قلت[12]: هذا تَصْحِيف [منكرٌ][13]

والصوابُ (فى الأُذُنَيْنِ)[10]: الحُذُنَّتَانِ[14].

(٧) ج «الليث»، وفى د كتبت الترجمة (حذن) بالحاء المهملة.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج، وقد كتبت المواد فى د ـ بالدال المهملة.

(٩) ضبطت الكلمة فى القاموس بالحروف، وكتبت فى س بالدال المهملة.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج، فى الموضعين.

(١١) ورد هذا الشطر فى اللسان (خذن) غير منسوب، وفى (خدن) أورده منسوبا لجرير، وذكر أنه بالخاء وهم، وجاء هذا الشطر أيضا فى ديوان الحماسة (٢: ٣٢٩).

وفى س «يا ابن الذى» وهو خطأ واضح.

(١٢) س «قال الأزهرى».

(١٣) الزيادة من ج.

(١٤) بالحاء المهملة، والذال المعجمة، وفى ج: «الحدنتان» بالحاء والدال المهملتين، وفى م «الخذنتان» بالمعجمتين.

هكذا أقرأ نيه الإيادي لشمر عن أبي عبيد.

ومن قال: [الخُذُنَّتان][1] بالخاء فقد صحّف.

وأنشد شمر البيتَ الرَّجَزَ:

* [يا ابْنَ الَّتِي حُذُنَّتَاهَا باعُ][1] *

بالحاء [غير معجمة] للأذنين.

وقد مرّ تفسيرُه في «كتاب الحاء».

و «خَذَنَ» مهمل.. لا يُعْرَفُ في كلام العرب][2].

[خنذ]

قال[3] الليث: الخُنْذِيذُ[4] بوزن «فُعْلِيل» كأنّه بُنِيَ من خَنَذَ، وقد أُميتَ فعلُه.

ويقال: هو الأَخْصَى من الخيل، ويقال: هو الطويل.

أبو عبيد.. عن الأصمعي: الخَنَاذِيذُ[5]: الخِصْيَانُ، والفُحُولُ[6] من الخيل.

وأنشد:

* وَخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وفُحولا[7] *

وقال شمر: قال ابن الأعرابي: كلُّ ضخم من الخيل (وغيرِه[8]:) خِنْذِيذٌ — خَصِيًّا كان أو غيرَ[9] خَصِيٍّ.

وأنشد:

---

(١) الزيادة لتوضيح الأسلوب في الموضعين.

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج «وقال»، وفي نسق هذه المادة — فيها — تقديم وتأخير عما هنا.

(٤) كذا بخاء وذالين معجمات، وفي د «الحنديد» بالدال المهملة في آخرها: وفي س «الخنديذ» بالحاء المهملة، والدال المهملة بعد النون، وهو تصحيف.

(٥) س «الخناذيد» بالدال المهملة في آخره.

(٦) ج، س «والفحولة» بالتاء في آخرها.

(٧) كذا ورد هذا الشطر في البيان والتبيين للجاحظ (٢: ١٠) منسوبا للبرجمي، وكذلك ورد بيته كله في اللسان (خنذ) منسوبا لخفاف بن عبد قيس من البراجم، وفي المؤتلف والمختلف (١٥٤) أن البرجمي هو خفاف بن غضين بن حزن بن ثابت البرجمي، وصدر البيت كما في اللسان.

وبراذين كابيات وأتناً
وخناذيذ ... ... إلخ

قال ابن منظور: قال ابن برى: زعم الجوهري أن البيت لخفاف وهو للنابغة الذبياني، وقبله:

جمعوا من نوافل الناس سيباً
وحميراً موسومة وخيولا

(٨) لعلها «وغيرها»، وربما أريد بها الجنس، والكلمة ساقطة من اللسان.

(٩) م «أو غيره خصي» والضمير زائد قطعا.

وَخِنْذِيذٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ
كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَقَهُ التِّجَارُ[1]

قال شمرٌ: وأراد الشَّاعرُ بقوله:

* وَخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وفُحولا[2] *

جِيَادَ الخيل فوصفها بالجَوْدَة -

أى: منها فُحولٌ، ومنها خِصْيَانٌ،

فقد خرج الآن الخِنْذِيذُ[3] من حَدِّ الأضداد.

وكان أبو عبيد ذكر «الْخَنَاذِيذَ»[4] فى «باب الأضداد».

[ورَوَى][5] أبو العباس — عن ابن الأعرابى — قال:

الْخِنْذِيذُ: الشَّاعرُ الْمُجِيدُ المِفَّحُ الْمُفْلِقُ.

(قال)[6]: والْخِنْذِيذُ: الشُّجاعُ البُهْمَةُ الذى لا يُهْتَدَى لقِتَالِه.

والخِنْذِيذُ. السَّخِيُّ التَّامُّ السَّخَاء.

[قال][5]: والْخِنْذِيذُ: الخطيبُ المِصْقَعُ

والْخِنْذِيذ: السَّيِّدُ الحكيم.

والْخِنْذِيذ: العالِمُ بأيام العرب وأشعار القبائل.

والْخِنْذِيذ: الْفَحْلُ، وَالْخِنْذِيذُ: الْخَصِيُّ.

وقال الليث: خَنَاذِيذُ الْجَبَلِ[7]: شُعَبٌ (طِوَالٌ)[8] دِقَاقُ الأطْرَاف[9].

قال: والْخِنْذِيذُ: الْبَذِىءُ اللسانِ من الناس... والجميعُ الْخَنَاذِيذُ.

(قلتُ)[10]: والمسموعُ من العرب بهذا المعنى: الْخِنْذِيانُ [والْخِنْظِيَانُ][11].

---

(١) البيت لبشر بن أبى خازم الأسدى، وقد ورد فى المفضلية ٩٨ برقم ٤٩ (٢: ١٤٤ من المفضليات) من شعر بشر، كذلك ذكر منسوبا له فى البيان والتبيين (٢: ١٠)، وشرح ديوان الحماسة (٢: ٧٢) وأورده فى اللسان (غرمل) كاملا ومنسوبا إليه، وفى (خنذ) أورد الشطر الأول فقط منسوبا أيضا.

(٢) تقدم البيت وصدره والتعليق عليه فى الصفحة السابقة.

(٣) ج «الخنديذ الآن» بدال مهملة بعد النون.

(٤) ج «ذكر هذا الحرف»، وس «الخناديد» بدالين مهملتين.

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) ج «خناذيذ الخيل»، ويلاحظ أن لفظى المفرد والجمع «خنذيذ وخناذيذ» فى هذه المادة تعرضا للتصحيف بكثرة فى المخطوطات كلها بصفة عامة.

(٨) هذه الكلمة ساقطة من س.

(٩) ج «طوال فى أطرافها».

(١٠) الكلمة ساقطة فى ج، وعبارة س: «قال الأزهرى».

(١١) الزيادة من س، م. واللسان وفى د «الخنذيان» بكسر النون الأخيرة.

وقد خَنْذَى وخَنْظَى [وحَنْظَى][1]، وعَنْظَى[2] - إذا خرج إلى البَذَاءة وسَلَاطة اللسان[3].

ولم أسمع «الْخِنْذِيذَ» بهذا المعنى لغير الليث.

وكذلك خَنَاذِي الجِبَال[4].. واحِدُها خُنْذُوَةٌ.

وقيل «خِنْذِيذُ الرِّيحِ»: إعْصَارُها[5].

وقال الشاعر[6]:

نِسْعِيَّةٌ ذَاتُ خِنْـــــذِيذٍ تُجَاوِبُهَا
(نِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ)[7]

أبو عبيد - عن الأموى -: رجُلٌ خِنْذِيَانٌ[8]: كثِيرُ الشَّرِّ، [وكذلك: الْخِنْظِيَانُ][9].

خ ذ ف

(استعمل من وجوهه:)[10].

خذف، نخذ، فذخ:

[خذف][11]

(قال الليث)[10] الْخَذْفُ: رَمْيُكَ بِحَصَاةٍ

---

(١) الزيادة من س واللسان.

(٢) ج «وتخنظى».

(٣) ج «والفحش» بدل «وسلاطة اللسان»، وفى س «البناء» بدون تاء.

(٤) ج، س «الحبال» بالحاء المهملة.

(٥) ج «إعصاره» وفى س «عصاره».

(٦) ج «وأنشد» بدل «وقال الشاعر».

(٧) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (خنذ) غير منسوب وبرواية «... يجاوبها» بالياء المثناة التحتية.

وهناك بيت يتفق مع بيتنا هنا فى عجزه، ولكن صدره يخالف صدره، وقد أورده اللسان (أوب) منسوبا للمتنخل الهذلى وهو مالك بن عويمر بن عثمان - قال فى الشطر الأول:

قد حال بين دريسيه مؤوبة
مسم .... الخ

وبها ورد فى (هزز)، (نسع)، وكذلك وردفى (نسع)، (أوى) برواية «قد حال دون الخ» غير أن رواية (أوى) فيها «... مؤوبة» بالياء، و«مسم» بدل «نسع» ونسب فيها جميعا للهذلى.

وبرواية اللسان فى (نسع) جاء البيت أيضا فى الأمالى لأبى على القالى (١: ٣٨)، وسمط اللالى ص٧٢٤، منسوبا فيهما للهذلى ولا أدرى هل يمكن أن يكون البيتان واحدا؟

وقد عقب ابن برى على رواية البيت فى (مسم) قائلا: «هو لأبى ذؤيب لا للمتنخل». وقد رجعت إلى شرح أشعار الهذليين للسكرى فلم أجد البيت فى شعر أبى ذؤيب.

هذا وفى س «نسعة ... خنديد» وفى م، «خنديد» وكذلك فى د التى فيها أيضا «تهزير» بضم التاء، وبالراء بعد الياء وكلها تحريفات.

(٨) ج «خنذيان» بفتح أوله، وفى س «خنديان» بالدال المهملة.

(٩) الزيادة من ج

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(١١) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا، والكلمة كتبت فى س «حذف» بالحاء المهملة.

أو نَواةٍ تَأْخُذُها بين سَبَّابَتَيْكَ[١] أو تجعَلُ مِخْذَفَةً من خَشَبَةٍ تَرمِي بها بين الإبْهامِ والسَّبَّابة.

ونَهَى[٢] النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الْخَذْفِ [بالْحَصَى][٣] وقال: « إنَّهُ لَا يَنكِي عَدُوًّا، وَلَا يَصِيدُ صَيْداً، وَرُبَّما فَقَأَ العينَ[٤] ».

[والْخَذْفُ رَمْيُكَ الحَصَى بطرفِ إصبعين، وتُرْمَي الجِمَارُ بمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ ـ

والْمِخْذَفَةُ هي القَذَّافَةُ ـ تُرْمَي بها الحِجارةُ][٥].

وقال الليث: الْخَذُوفُ: يوصفُ به[٥] الدَّوَابُّ السريعة.

(١) ج «والخذف» وفى القاموس زيادة [أو نحوها] بعد «نواة» و[تخذف به] بعد «سبابتيك».

(٢) عبارة ج «روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى» وراجع النهاية (٢: ٢٦).

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين.

(٤) ج «ويفقأ».

(٥) عبارة ج «الخذوف من الدواب» وفى س «الحدوث».

قالَ: والْخَذَفَانُ[٦] ضَربٌ مِنْ سَيْرِ الإبل.

وقال الأصمعى: أتَانٌ خَذُوفٌ[٧].. وهى التى تدنو سُرَّتُها[٨] من الأرض من السِّمَنِ[٩].

وقال الرَّاعى يصف عَيْراً وأُتُنَهُ[١٠]:

نَفَى بِالْمِـــرَاكِ حَوَالِيَّهَا
فَخَـفَّتْ له خُذُفٌ ضُمَّرُ[١١]

وقال ابن الأعـــرابى: الْخَذُوفُ: الأَتَانُ[١٢] السَّمِنَةُ.

والقولُ فى «الْخَذُوفِ»: ما قاله الأصمعىُّ وابنُ الأعرابىّ:

[فخذ]

قال الليث: الْفَخِذُ: وَصْلُ ما بين الوَرِكِ

(٦) س «والحذفان» بكسر فسكون.

(٧) عبارة ج: «الخذوف: الأتان السريعة التى تدنو الخ».

(٨) د «سرتها» بفتح التاء، والصحيح ضمها.

(٩) ج «من سمنها».

(١٠) ج «عيرا وعانته».

(١١) تقدم البيت ص ٩ «العمود الثانى» مادة (خفف). فارجع إليه هناك.

(١٢) عبارة ج «الخذوف من الأتان: السمينة»

والساق ـ ويقال : فَخِذٌ[١] .. وهى مؤنثة .

وبعضهم يقول : فَخَذٌ[٢] .

[قال][٣] : ويقال : فَخِذَ الرَّجُل .. فهو مَفْخُوذ ـ إذا أصيب فَخِذُه .

(قال)[٤] : وفَخِذُ[٥] الرَّجُل : (نَفَرُه من حَيِّهِ الذين هم)[٤] أقْرَبُ[٦] عَشيرته [إليه وهو أقرب إليه من البَطْنِ][٣] .

وقال غيرُه[٧] : فَخَّذَ الرَّجُل بنى فلان ـ إذا دَعَاهم فَخِذاً .

وفى الحديث : أن النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلَّم لما أنْزَلَ اللهُ جلَّ وعزَّ[٨] : «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ »[٩] ، بَاتَ يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ[١٠] .

(١) ج،س : « فخذ » بفتح أوله ، والصحيح ما أثبتناه .

(٢) عبارة ج : «ويقال فخذ أيضا» .

(٣) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٥) ج «ففخذ» .

(٦) ج «أدنى» .

(٧) ج «يقال» بدل «وقال غيره» .

(٨) ج «لما نزلت : وأنذر الخ » ، والحديث فى النهاية (٣:٤١٨) .

(٩) الآية ٢١٤ من سورة «الشعراء» .

(١٠) فى م : « يفخد عشير » بالدال المهملة ، وبغير هاء .

وروى أبو عبيد ـ عن ابن الكلبىِّ ـ أنه قال : الشَّعْبُ[١١] أكْبَرُ[١٢] من القَبِيلَةِ (ثمَّ القبيلةُ)[٤] ، ثم العِمَارَةُ ، ثم البَطْنُ ، ثم الْفَخِذ[١٣] .

قلتُ[١٤] : والفَصِيلَة أقربُ من الْفَخِذِ وهى[١٥] القِطْعة من أعضاء الجَسَدِ[١٦] .

[وكان العبَّاسُ فصيلةَ النبى صلى اللهُ عليه وسلم][٣] .

ويقال : فَخَذْتُ القومَ عن فُلَانٍ ـ أى : خَذَّلْتُهم[١٧]

وفَخَذْتُ بينهم ـ أى : فَرَّقْتُ وخَذَلْتُ[١٨] .

(١١) س: «الشعب» ، بكسر أوله ، والصواب فتحه .

(١٢) ج «أكثر» .

(١٣) م «الفخد» بالدال المهملة .

(١٤) س «قال الأزهرى» .

(١٥) ج «وأصل الفصيلة» بدل «وهى» .

(١٦) ج «من لحم الفخذ» بدل « من أعضاء الجسد» .

(١٧) م : «فخدت» بالدال المهملة . و . . . . «وخدلتهم» بها أيضا .

(١٨) م « وفخدت » بالدال المهملة ، وفى د «خدلت» بها أيضا .

خ ذ ب

استعمل من وجوهه[١] : بذخ :

[بذخ][٢]

قال الليث : البَـــذَخُ تَطَاوُلُ الرجل بكلاَمِه ، وافتِخَارُهُ[٣] .

والفِعْلُ : بَذَخَ يَبْذَخُ بَذْخاً [وبُذُوخاً][٤] .

وفى الكلام : هو بَذَّاخٌ .

وفى الشعر : (هو)[٥] بَاذِخٌ .

وقال العَجَّاجُ[٦] :

* أَشَمُّ بَذَّاخٌ تَمَنَّـى البُذَّخُ[٧] *

قال : والبَاذِخُ : الجَبَـــلُ الطَّوِيلُ والجميع : البَوَاذِخُ والبَاذِخَاتُ .

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) من بابى (نصر ونفع) كما فى كتب اللغة.

(٣) د « وافتخاره » بكسر الراء .

(٤) فى القاموس : بذخ ـ كفرح ـ بذخاً ، وفى اللسان : بذخ يبذخ ويبذخ ـ بفتح الدال وضمها ـ والفتح أعلى ـ بذخاً ـ بالتحريك ـ فى بذوخاً ، والزيادة من ج،م .

(٥) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٦) ج « وأنشد » بدل « وقال العجاج » .

(٧) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (بذخ) ولم ينسبه .

وقد بَذَخَتْ بُذُوخاً .

أبو عبيد : البَاذِخُ والشَّامِخُ : الجَبَلُ الطويل .

(وفلان يَتَبَذَّخُ — أى : يَتَعَظَّمُ ويَتَكَبَّرُ)[٥] .

خ ذ م

استعمل من (وجوهه :

خذم ، مذخ[٨] :

[مذخ]

يقال : هو يَتَمذَّخُ علينا ، [ويَتَبَذَّخ علينا][٩] — أى : يتطاول ويتكبَّر)[٥] .

[خذم]

قال الليث : الخَذْمُ سُرْعَةُ القَطْعِ ، وسُرْعَةُ السَّيْرِ .

يقال : فَرَسٌ خَذِمٌ : سريعٌ .. نَعْتٌ له

(٨) فى د : « خ دم » ـ بالدال المهملة ، « خدم ، مذخ » كذلك ، وفى ج : « استعمل منه » ، والتصحيح من ج،م ، واللسان .

(٩) الزيادة من س ،م ، غير أن الفعل فى س كتب بالدال المهملة .

لَازِمٌ .. لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ[1] .

وقد خَذَمَ يَخْذِمُ خَذْمَانًا[2] .

وسيفٌ خَذُومٌ ومِخْذَمٌ : قاطِعٌ ، والقِطعةُ خُذَامَةٌ .

ورجُلٌ خَذِمٌ ـ ورجالٌ خَذِمُونَ ـ .. وهو الطَّيبُ النَّفسِ .

والخَذْمَةُ : سِمَةُ الناسِ إِبلَهُم مُذْ كان الإسلامُ .

والخَذْمَةُ ـ من سِمَاتِ الشَّاءِ ـ : شَقُّهُ[3] من عُرْضِ الأُذُنِ .. فتُتْرَكُ الأُذُنُ نَاسَةً[4] .

ورجُلٌ خَذِمُ العطاءِ ـ أى : سَمْحٌ[5] .

قلت[6] : يقال : خَذَمَ الشيءَ وجَذَمَهُ وَجَذَفَهُ وحَذَمَهُ[7] ـ إذا قطَعَه .

وثوبٌ خَذِمٌ وخَذَارِيمُ : بمَنْزِلَةِ رَعَابِيلَ[8] قاله ابن الأعرابى .

أبو عبيد : الخِذَمُ : السَّيفُ القَطَّاعُ

وابنُ خِذَامٍ : اسمُ شاعرٍ جاهلىٍّ[9] .

(ومنه قول الشاعر[10] :

تَبْكى الدِّيَارَ [كَمَا] بَكَى ابْنُ خِذَامِ)[11]

---

(١) هكذا فى اللسان وجميع النسخ المخطوطة من التهذيب ، ولم يظهر معنى لقوله « نعت له لازم لايشتق منه فعل » مع قوله : « وقد خذم يخذم خذمانا » !!

(٢) فى س : « خذمانا » بضم فسكون ، وهو خطأ فى الضبط .

(٣) فى م واللسان « شقه » بكسر فضم ، وهو ضبط غير سليم .

(٤) كذا فى ج ، س ، واللسان ، كانت فى د « ناسية » وهو تحريف .

(٥) كذا فى ج ، س واللسان ، وضبطت فى د « سمح » بكسر الميم .

(٦) س « قال الأزهرى » .

(٧) فى ج ، س ؛ م كثير من التحريف لهذه الأفعال .

(٨) فى س : « مثل له رعابيل » .

(٩) ج : « شاعر كان قديما » .

(١٠) ورد البيت كله فى اللسان (خذم) منسوبا لامرىء القيس الشاعر المشهور ، وصدره : كما هناك .

« عوجا على الطلل المحيل لأننا »

وهى رواية الديوان طبعة المعارف ص ١١٤ ورقم البيت ٤ فى القصيده ١٥

قال فى « المؤتلف والمختلف » ص ٨ : « وبعض الرواة يروى بيت امرىء القيس بن حجر .

عوجا على الطلل المحيل لعلنا

نبكى الديار كما بكى ابن حمام

يعنى امرأ القيس هذا ـ أى امرأ القيس بن حمام ـ بضم الحاء ـ ابن مالك ويروى : ابن خذام »

وفى الشعر والشعراء لابن قتيبة (١ : ٧٧) ورد البيت كما فى المؤتلف والمختلف ـ لكن برواية : « ابن خذام » .

وبرواية اللسان ورد فى « مشاهد الإنصاف » ١١٣ ، كما أورده فى « العمدة (١ : ٨٧) برواية : « لأننا » ـ بكسر اللام ـ « ابن حمام » ثم قال : ويروى : « لأننا » ـ بفتحها ـ بمعنى « لعلنا » ، والذى أعرف فيها « لعننا » ، وكذلك أعرف « ابن حذام » كذا روى الجاحظ وغيره ، ويروى « ابن خذام » .

هذا والزيادة التى داخل الشطر الثانى الموجود فى التهذيب ليست فى د ، وتوجد فى س ، م ، واللسان وسائر كتب الأدب

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

ابن السكيت : الإِخْذَامُ : الإقــرارُ بالذُّلِّ[1] .. والسُّكُونُ .

وأَنْشَد لرجلٍ من بنى أَسَدٍ فى أولياءِ[2] دَمٍ رَضُوا (منه)[3] بالدِّيَةِ فقال[4] :

شَرَى الْـكَرِشُ عن طُولِ النَّجِيرِ أَخَاهُمُو
بِمَالٍ كأَنْ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ حَذْلَمَ
شَرَوْهُ بِحُمْرٍ كالرِّضَــامِ وَأَخْذَمُوا
عَلَى الْعَارِ — مَنْ لَمْ يُنْكِرِ الْعَارَ يُخْذِمِ[5]

أى : باعُوا أخاهم بإبلٍ حُمْرٍ ، وقبلوا الدِّيَةَ ولم يُوْتِروا[6] القَوَدَ[7] .

(١) فى ج : « الإقوار » ، وفى س : « بالدل » .
(٢) ح : « يذكر أولياء دم » .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .
(٤) س : « فقالوا » وهو تحريف واضح .
(٥) كذا ورد البيتان فى اللسان (خذم) غير منسوبين ، وفى ج ، س : « الكرش » — بفتح الشين — و « النجى » — بفتح الياء وبالحاء المهملة — ، « بحمر » — بالحاء وبالتحريك — وفى س وحدها : « وأخدموا » — بالدال المهملة — و « خدلم » — بالحاء ثم الدال — وفى م وحدها : « عن طحول » — بدل « عن طول » و « حدلم » — بالمهملتين .
(٦) فى د : « بابل حمر » بضم الحاء والميم ، و « لم يورثوا » وكلاهما خطأ ، والتصحيح من ج فى الأولى ، م واللسان فى الثانية .
(٧) عبارة ج : « ولم يثأروا بدمه القاتل » ولعلها : « من القاتل » .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — قال : الْخِذْمُ : السُّكارَى[8] .

والْخُذُمُ[9] : الآذانُ المَقْطَعة .

سَلَمَةُ — عن الفرّاء — قال :

الْخَذِيمَةُ[10] : المرأةُ السَّكْرَى ، والرَّجُلُ خَذِيمٌ[11] .

وقال شَمِرٌ (فيما قرأتُ له بخطِّه)[3] : سَكِتَ الرجــلُ [وأطِمَ][12] ، وأَرْطَمَ وأَخْذَمَ[13] [واخْرَنْبَقَ][14] بمعنًى واحد .

(٨) س : « الخذم » بكسر ففتح وهو خطأ ، وفى د « السكارى » بفتح السين ، وهو جائز كضمها .
(٩) س : « والخذم » بفتح فسكون ، وهو خطأ .
(١٠) س : « الحديعة » بالدال المهملة .
(١١) كذا فى . ج ، م ، واللسان وهو الصحيح ، وفى د « خذم » وفى س : « خديم » بالدال المهملة .
(١٢) الزيادة من ج ، واللسان ، وضبط فى ج « وأطم » .
(١٣) س : « فأخذم » بالفاء ، والدال المهملة .
(١٤) الزيادة من ج ، واللسان .

باب الخاء والثاء

خ ث ر

[استعمل منه]

حثر ، خرث .

[خرث]

قال الليث: الخُرْثِيُّ ـ من المتاع ((والغنيمة ـ: أَرْدَؤُها[1] .

وهى سَقَطُ البيت (من المتاع)[2]))[3] .

قال : والخِرْثَاء: النَّمْلُ الذى فيه حُمْرَةٌ [و][4] الواحدة: خِرْثَاءَةٌ[5] .

عمرٌو — عن أبيه — : من أسماء النمل الخِرْثَاء[6] ،والسَّمَاسِمُ[7] والدَّيْلَمُ .

(١) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « أرذها » .

(٢) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٣) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س.

(٤) الزيادة من ج .

(٥) س : « خرثاء » ، بفتح الخاء .

(٦) س : « الخرثاء » بفتح الخاء .

(٧) ج : « والساسم » بدون الميم .

[خثر](٨)

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى — :

خَثُرَتْ نفْسُه — إذا[9] خَبُثَتْ .

وقال ـ فى موضعٍ آخَرَ ـ:

خَثَرَ الرجلُ ـ (إذا)[10] لَقِسَتْ نَفْسُه.

وخَثِرَ — إذا اسْتَحْيَا .

وقال الليث : الخُثُورَةُ مَصْدَرُ الشىء الخاثر ،وقد خَثُرَ[11] يَخْثُرُ ..خُثُورَةً وخَثَارَةً وقد أَخْثَرْتُهُ وخَثَّرْتُهُ[12] .

ويقال : خَثَرَ اللَّبَنُ وخَثُرَ ـ لُغتَانِ ـ .

خ ث ل

استعمل (من وُجوهه)[13] :

خثل ، ثلخ .

(٨) من باب قتل وتعب وقرب ، والمادة جاءت فى ج بتقديم وتأخير عما هنا .

(٩) س : « أى خبثت » .

(١٠) « إذا » ساقطة من س .

(١١) بضم الثاء وفتحها .

(١٢) بتشديد الثاء كما فى ج ، واللسان ، وفى د بتخفيفها .

(١٣) م : « استعمل منه » ، ومابين القوسين ساقط من ج .

(([خثل](١)

[قال](٢) أبو عُبَيـــد — عن(٣) الكسائىّ —:

خَثْلَةُ البطْنِ : ما بين السُّرَّةِ والعَانَةِ .

ويقال أيضاً : خَثَـلَةُ البَطن .

وأنشد غيرُه(٤) :

* وعِلْـكِدٍ خَثَلْتُهـا كالْجِفِّ(٥) *

(العِلْـكِدُ : المجوزُ الصُّلْبَةُ)(٦))(٧).

[ثلخ]

قال الليث : ثلخ البقرُ يَثْلَخُ ثَلْخًا ، وهو خُرُوجُه أيامَ الرَّبيع — إذا أكل الرَّطْبَ(٨).

وقال غيرُه : ثَلَّخْتُه تَثْلِيخًا — إذا لَطَخْتَه بقَذَرٍ(٩) فتلَخَ ثَلْخاً .

خ ث ن

استعمل من وجوهه :

خفث ، ثخن .

[ثخن](١٠)

قال الليث : ثَخُنَ الشيء .. يَثْخُنُ ثَخَانَةً

والرَّجلُ الحليمُ الرَّزِينُ : ثَخِينٌ .

والثوبُ المكتَنِزُ اللُّحْمَةِ(١١) والسَّدَى — من جَوْدَةِ نَسْجِه — : ثَخِينٌ .

وقد أَثْخَفْتُه — (أى)(١٢) : أَثْقَلْتُه .

وقال الله جلّ وعزّ(١٣) : « حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ(١٤) » .

(قال أبو العباس : معناه : حتى إذا)(١٥)

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج : « أبو عبيد قال الكسائى » .

(٤) ج : « وأنشد أبو الهيثم » .

(٥) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (خثل) غير منسوب، وفى (علكد) ورد مع بيتين بعده ما:

قالت وهى توعدنى بالكف
ألا املأن وطبنا وكنى

ولم ينسبها أيضاً .

(٦) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(٨) فى ج : « الرطبة » ، فى د : « الرطب » بضم فسكون .

(٩) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د كانت « بقدر » .

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ج ، م ، والمادة فى ج تختلف عما هنا بالتقديم والتأخير .

(١١) بضم الأول ، والسدى بفتحه ، وفى د « اللحمة » بكسر اللام .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) س : « عز وجل » .

(١٤) الآية ٤ من سورة « محمد »

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وبدله كلمة « أى » . وفى س : « معناه : حتى إذا أثخنتموهم : غلبتموهم الخ » بحذف « قال أبو العباس » .

غلبتموهم [وقهرتموهم][1] وكثُرَ فيهم الجراحُ ، فأعْطَوْا بأيديهم .

(قال)[2] : وقال ابن الأعرابى : أنْخَنَ — إذا غَلَبَ وقَهَرَ .

وقال أبو زيد : يقال : أَنْخَنْتُ فلاناً مَعْرِفَةً — [أى : قتلْتُه مَعْرِفَةً][3] .

ورَصَنْتُهُ[4] مَعْرِفَةً : نحوُ الإنْخَانِ[5] .

[خنث]

رُوِى عن النبىِّ — صلى الله عليه وسلم — «أنَّهُ نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسَاقِى[6] » .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىُّ : الاخْتِنَاثُ أنْ تُثْنَى أفْوَاهُها ثمَّ يُشْرَبَ منها .

(١) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان : « معناه غلبتموهم وكثر فيهم الجراح الخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج

(٣) الزيادة من ج .

(٤) رصن : بتشديد الصاد ، قال فى القاموس : « ورصن الشىء معرفة ترصيناً علمه » ، وقد ضبطت فى اللسان (نخن) بالتشديد أيضاً ، وفى (رصن) ضبطت مخففة ، وفى د ضبطت بالتخفيف .

(٥) « نحو » بضم الواو خبرا عن المبتدأ المقصود لفظه «ورصنته معرفة » ، وفى د ضبطت الواو ، بالفتح ولا وجه له .

(٦) جمع سقاء ، ومثله : أسقية وأسقيات ، ولفظه «الأشاقى» وفى م « الأناق» وفى ج ، والنهاية (٢ : ٨٢) الأسقية .

(وأصل) الاختناثِ[7] : التَّكَسُّرُ والتَّثَنِّى ومن هذا سُمِّىَ المُخَنَّثُ .. لِتَكَسُّرِه .

ومنه سُمِّيَت المرأةُ خُنْثَى[8] .

يقول : إنها لَيِّنَةٌ تَتَثَنَّى[9] .

ومنه : « الْخُنْثَى » الذى لَهُ ما للرِّجَالُ وما للنساء .

قال: وتأويلُ الحديث[10] — فى نهيِهِ عن اختِنَاثِ الأَسَاقِى[11] — : أنَّ الشُّرْبَ مِنْ أفْوَاهِها رُبَّمَا يُنْتِنُهَا .

وقيل : إنَّهُ لا يُؤْمَنُ أن تكون فيها حَيَّةٌ ، أو شىءٌ من الحشرات[12] .

وقال الليث : يقال : خَنَثْتُ فمَ القِرْبَةِ فانْخَنَثَ[13] .

قال : ويقال للمُخَنَّثِ : خُنَيْثَةُ[14] وخُنَاثَةُ .

(٧) عبارة س : — « الاختناث » بدون قوله : « وأصل » .

(٨) ج : « ومنه قيل للمرأة «خنث» وفى د : «خنثاً » .

(٩) ج «تثنى» .

(١٠) د «وباويل» .

(١١) ج «فى نهيه عن الاختناث» .

(١٢) س « أن يكون» وعبارة ج : « حية أو حرشة » وهى محرفة عن « حشرة » .

(١٣) ج « فأخنثت » .

(١٤) ج : « خنيثة » بفتح فكسر .

قال : ويقال للرجل : [يا][1] خُنَثُ وللمرأة يا خَنَاثِ[2] — مثل : لُكَعَ ولَكَاعِ .

قال : وتَخَنَّثَ الرجل — إذا فَعَلَ فِعْلَ المخنَّث .

والخِنْثُ : باطنُ الشِّدْقِ .. عند الأضراس من فوقُ وأسفلُ .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — : اطْوِ الثوبَ على خِنَاثِهِ[3] [وراحته وغَرِّه .

وقال شمر : اطْوِ الثوبَ على أَخْنَاثِهِ][4] — أى : على مَطَاوِيه .. والواحدُ خِنْثٌ .

قال : وَأَخْنَاثُ الدَّلْوِ فُرُوغُها .. الواحدُ خِنْثٌ .

قال : وقال ابن شميل : خَنَثَ فَمَ السِّقاء : قَلَبَهُ داخلاً ، أو خارجاً .

والاخْتِنَاثُ : التَّكَسُّرُ .

وقال الليث : خَنَثْتُ السقاء والجُوَالِقَ — إذا عطفْتَه .

وفى حديث عائشةَ [رضى اللهُ عنها][1] « أَنَّهَا[5] ذَكَرَتْ [مَرَضَ][1] رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ وَوَفَاتَهُ .. قالت : فانْخَنَثَ فى حِجْرِى[6] ، فما شَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ » — أى : فانثنى [فى حِجْرِها][7] .

ويقال : أَلْقَى الليلُ أَخْنَاثَهُ على الأرض . [أَخْنَاثُهُ][7] : أى : أثناء ظَلَامِه[8] .

قال شمر : (وقال)[9] المُفَصَّلُ الصَّبِّىُّ : خَنَثَ الرجل سِقَاءَهُ يَخْنِثُهُ خَنْثًا وخُنُوثةً[10] — إذا ثَنَى[11] فَمَه ، فأخرجَ أَدَمَتَهُ ، وهى (الدَّاخلةُ)[12] .. والبَشَرَةُ ، وما يلى الشَّعْرَ : الخارجةُ[13] .

---

(١) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٢) ج « ياخناث » بضم الخاء .

(٣) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، ولفظ د : « خفاته » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

(٥) ج « - بن ذكرت » بدل « أنها ذكرت » .

(٦) د « حجرى » بفتح الجيم ، وعبارة ج : « ووفاته وانخناثه فى حجرى » ، والحديث بهذا النص فى النهاية (٢ : ٨٢) .

(٧) الزيادة من س فى الموضعين ، وعبارتها فى الموضع الأول « أى انثناءه فى حجرها » .

(٨) « أثناء » مع زيادة س تعرب خبراً للمبتدأ « أخناثه » ، وبدون هذه الزيادة يفتح آخرها ، لأنها تكون تفسيرا للمفعول السابق .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ج ، س ، م « خنثا وخنوثا » :

(١١) س « إذا أتنى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) د « الداخلة » .

ورُوِى عن ابن عُمَرَ : أنه كان يَشْرَبُ من الإِدَاوَةِ ولا يَخْتَنِثُهَا ، ويسمِّيها نَفْعَةً[1] .

أبو زيد : رجلٌ خُنْثَى ، ورِجالٌ خَنَاثَى وخِنَاثٌ .. وأنشد (قولَه)[2] :

لَعَمْرُكَ مَا الخُنَاثُ بَنُو قُشَيْرٍ
بِنِسْوَانٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجَالِ[3]

خ ث ف

أهملت وجوهها .

خ ث ب

[استعمل منه][4] : خبث .

[خبث][5]

قال الليث : خَبُثَ[6] الشيء يَخْبُثُ خُبْثًا[7] ، فهو خبيثٌ ، وبه خُبْثٌ ، وخَبَاثَةٌ[8] وأَخْبَثَ فهو مُخْبِثٌ - إذا صار ذا خُبْثٍ وشرٍّ .

وفى حديث (أَنَسٍ)[2] : « أنَّ النَّبِيَّ - صلى اللهُ عليه وسلَّمَ - كان إذا أَرَادَ الخَلاءَ قالَ : أَعُوذُ باللهِ مِنَ الخُبْثِ[9] والخَبَائِثِ » .

وفى حديثٍ آخر : أنه قال : « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ من الرِّجْسِ النَّجْسِ الخبيثِ المُخْبِثِ[10] » .

قال أبو عبيد : الخَبِيثُ : ذُو الخُبْثِ فى نفْسِه .

قال : والمُخْبِثُ : الذى أصحابُه وأعوانُه خُبَثَاءُ .

---

(١) ضبطت فى د بفتح أولها ، وكذلك فى اللسان الذى قال بعد ذكرها « سماها بالمرة من النفع » ، وفى القاموس ضبطت بكسر الأول .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خنث) غير منسوب .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) تعد هذه المادة (خبث) مثلا فى الاضطراب والاختلاف الشديد بين نسخة ج ، والنسخ الأخرى المخطوطة .

(٦) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وضبط فى د بفتح الباء خطأ .

(٧) س « يخبث خبثا » .

(٨) الخبث بسكون الباء كما فى ج واللسان والقاموس وضبطت فى د بضم الباء وهو خطأ ، والخباثة كالخباثية - بفتح الخاء وتخفيف الباء .

(٩) فى ج « الخبث » بضم الباء ، وفى د واللسان والقاموس : « الخبث » بسكونها ، وبالضم ورد فى النهاية (٢ : ٦) جمع خبيث ، والخبائث جمع خبيثة .
الضبط - بضم الباء - أنسب ليكون اللفظان جمعين .

(١٠) النجس - بكسر فسكون - هو ضبط د ، وبفتح فكسر - هو ضبط ج واللسان ، وكلاهما صحيح وإن كان الأول أنسب بإيقاع كلمة « الرجس » بكسر فسكون ، والحديث فى النهاية (٢ : ٦)

وهو مِثْلُ قولهم : فلانٌ قويٌّ مُقْوٍ .. فالقويُّ :في بدَنه ، والمُقْوِى : أن تكُون دابَّتُهُ قويةً[١] .

وأما قولُه[٢] : « منَ الْخُبْثِ والخَبائث» فإنَّ أَبَا عبيـد قال : أراد بالخُبْثِ : الشرَّ وبالخَبائثِ : الشياطينَ .

وأفادُونَا[٣] عن أبي الهيثم أنه كان يَرويه: « من الخُبُثِ[٤] » بضمِّ الباء[٥] (ويقول : هو)[٦] جَمْعُ «الخَبِيثِ»، وهو الشيطانُ[٧] الذَّكَرُ .

(قال)[٦] : و«الخَبائث»:جَمْع «الخبيثة» وهى الأنثى من الشـياطين .

قلت[٨]: وهذا الذى قاله أبو الهيثم[٩] أَشْبَهُ عندى بالصواب..[من قول أبي عُبيد][١٠] .

وأما الخَبَـثُ ـ بفتح الخاء والباء ـ فما تَنْفِيه النـارُ من رديء الفِضّة والحديد (إذا أُذِيبا)[٦] .

ومنه الحديث : « إنَّ الْحُمَّى تَنْفِي الذُّنُوبَ كما يَنْفِي الـكِيرُ الخَبَـثَ[١١] » .

وقال الليث : الْخَابِثُ ـ من كلِّ شيء ـ : الرَّدِيءُ ، والْخَبِيثُ : نَعْتُ كلِّ شيء فاسِـدٍ .

يقال : هو خَبِيثُ الطَّعْمِ.. خبيثُ اللَّون خبيثُ الفعل ،[والـكلام][١٠] .

ويقال : وُلِدَ فلانٌ لِخِبْثَةٍ ـ إذا كان لغير رِشْدَةٍ[١٢] .

ويُكْتَبُ فى عُهْدَةِ الرَّقيق : لا داءَ ولا خِبْثَةَ ، ولا غائلةَ .

---

(١) فى ج «قوى مقوى » ـ بفتح أوله وكسر ثالثه ـ وفى س « قوى مقوى » دون شـكل ، وفى ج أيضا « والقوى ... والمقوى » ـ بضبطها السابق.

(٢) ج «وأما تعوذه» .

(٣) ج : « وأخبرنى غير واحد » ، وفى س : «وأفلادنا» .

(٤) ج « أنه قال : الخبث» الخ .

(٥) ج «بتثقيل الباء» .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٧) س «للشيطان» .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) س «قاله الأزهرى» ، وفى ج : « وهـذا عندى أشبه بالصواب » .

(١٠) الزيادة من ج ، فى الموضعين .

(١١) الحديث فى النهاية (٢ : ٥) .

(١٢) ج : بكسر الراء ، وفى د بفتحها ، وس بضمها، والأولان هما الجائزان فقط .

فالدَّاءُ: ما دُلِّسَ فيه [المُشْتَرِى][1] من عَيْبٍ يَخْفَى، أو عِلَّةٍ باطنةٍ لا تُرَى .

والخَبِيثَةُ: أَلَّا يكونَ طِيبَةً - لأنه سُبِيَ[2] (من قومٍ)[3] لا يَحِلُّ اسْتِرْقاقُهم[4]، لعَهْدٍ تقدَّمَ لهم، أو حُرِّيَّةٍ فى الأصل ثَبَتَتْ[5] لهم .

وأما الغائِلَةُ: فأَنْ يستحقَّه مُسْتَحِقٌّ بمِلْكٍ ثَبَتَ[6] له عليه، فيجبُ على بائعه رَدُّ الثمن على مَنِ اشتراه .. وكلُّ مَن أَهْلَكَ شيئاً فقد غالَه واغتالَهُ .. فكأنَّ[7] استحقاقَ المالكِ إيَّاه صار سبباً لهلاك الثمن الذى أدَّاه المشترى إلى البائع[8] .

وقال الليث: يُقال للرَّجُلِ: يا خُبَثُ والأُنثى: ياخَبَاثِ .

وَالأَخَابِثُ: جمع الأَخْبَثِ .

يُقالُ: هُمْ أَخَابِثُ النَّاس، [وهو أَخْبَثُ النَّاس][9] .

وَيُقالُ للرَّجُل والمرأة: بالمَخْبَثَانُ[10] - بغير هَاءٍ للأُنثى .

قال: وأمَّا قولُهم: نَزَلَ به الأَخْبَثَانِ فهما البَحْرُ والسَّهَرُ[11] .

وفى الحديث: «[لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكم][12] وهو يدافع الأَخْبَثَيْنِ فى الصَّلاةِ» .

أراد بالأَخْبَثَيْنِ: الغائِطَ والبَوْلَ .

والحَرَامُ البَحْتُ[13]: يُسَمَّى خَبِيثاً - مِثْلُ الزِّنَى والمالِ الحَرامِ والدَّمِ[14]، وما أَشْبَهَها مِمَّا حَرَّمَهُ اللهُ [تَعَالَى][15] .

وفى الحديث: «أَنَّ الخمرَ هى أُمُّ الخَبَائِثِ» لأنَّها مُحَرَّمَةٌ تَحْمِلُ شارِبَها عَلَى الخِصال الخَبِيثَةِ

---

(١) الزيادة من ج وعبارتها «ما دلس للمشترى من علة وعيب باطن» .

(٢) ج: «كأنه سبى»، وفى س: «لأنه يسبى» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) ج «لا يحل سبيه»، وفى س «استرقاقهم» بفتح القاف .

(٥) ج «وجبت» .

(٦) س «يثبت» .

(٧) د «فكان»، والصحيح ما أثبتناه نقلا عن م واللسان .

(٨) وردت هذه الفقرة فى ج بعبارة أخرى تفيد هذا المعنى .

(٩) الزيادة من س، م .

(١٠) د «ياخبثان» بكسر النون، وفى ث. «ياخبثان» بضم أوله .

(١١) كذا فى اللسان والقاموس، وفى المخطوطات الأربع: «النجر» بنون فجيم .

(١٢) الزيادة من س، م وفى اللسان: «لا يصلى الرجل» وفى النهاية (٥٠٢) «لا يصلين الرجل»، وعبارة «فى الصلاة» الواردة هنا فى آخر الحديث لا توجد فى هذه المصادر .

(١٣) س «البحث» وهو تحريف .

(١٤) ج «مثل الربا والدم» .

(١٥) الزيادة من اللسان .

مِنْ سَفْكِ الدِّماءِ[١] والزِّنى وغيْرِهِ - مِنَ المَعاصِي .

ويُقالُ للشَّيْءِ الكَرِيهِ الطَّعْمِ والرَّائحة : خَبِيثٌ .. مِثْلُ الثُّومِ[٢] والبَصَلِ والكُرَّاثِ .

ولذلك قالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هذهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا »[٣] .

وقال اللهُ جلَّ وعزَّ[٤] - يَذْكُرُ نَبِيَّهُ مُحمداً صلى الله عليه وسَلَّم - : « يُحِلُّ لهم الطَّيِّباتِ ويُحَرِّمُ عليْهِمُ الْخَبائِثَ »[٥] .

فالطَّيِّباتُ : ما كانت الْعَرَبُ تَسْتَطِيبُهُ من المآكِلِ الطَّيِّبَةِ التي لم يَنْزِلْ فيها تحريمٌ مِثْلُ الجَرادِ والسَّمَكِ[٦] والضِّبابِ والأرانب وسائرِ ما يُصادُ من الْوَحْشِ ، ويُؤْكَلُ[٧] من الأَزْواجِ الثمانيةِ المنْصُوصةِ فى القُرْآنِ .

وأمَّا تَحْرِيمُهُ الخَبائِثَ : فما كانت الْعَرَبُ تَسْتَقْذِرُه ولا تأْكُلُه[٨] .. مِثْلُ الأفاعى والعَقارِبِ [وَالحَرَابِي][٩] والبَرَصَةِ والخَنافِسِ والوَرَلانِ [والجُعْلانِ][٩] والفَأْرِ .

فَأَحَلَّ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بِأَمْرِ اللهِ .. ما كانوا يَسْتَطِيعونَ أَكْلَهُ ، وحرَّمَ عليْهِم ما كانوا يَسْتَخْبِثُونَهُ .. إلا ما نَصَّ اللهُ جلَّ وعزَّ[٤] [عَلَى][١٠] تحريمه فى الكتاب مِنَ « الْمَيْتَةِ والدَّمِ ولَحْمِ الخِنْزِيرِ ، وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ » عند الذَّبْحِ ، أو بَيَّنَ تحريمَهُ على لسانِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - مِثْلُ نَهْيِهِ عنْ (لُحُومِ)[١١] الحُمُرِ الأهْلِيَّةِ ، وعن أَكْلِ

(١) د « شاربها » بكسر الباء ، وفى س « سفك الدم » .

(٢) بضم الثاء - كما فى اللسان والقاموس ، وقد ضبطه مصحح « مختار الصحاح » أو مؤلفه بفتحها وهو خطأ .

(٣) كذا فى النهاية (٢ : ٥) واللسان (خبث) .

(٤) س « عز وجل » فى الموضعين .

(٥) الآية ١٥٧ من سورة « الأعراف » .

(٦) كذا فى ج ، والذى فى د ، س ، م مثل الجراد والأرانب والضباب والأرانب ، وفى اللسان « ومثل الجراد والوبر والأرنب واليربوع والضب » ؛ وواضح بإن ما نقلناه عن ج أصح وأدق .

(٧) س « يؤكل » بدون الواو .

(٨) كذا فى اللسان و ج ، س ، م أما د ففيها « ولا كله » .

(٩) الزيادة من ج ولا توجد فى اللسان ولا فى سائر النسخ .

(١٠) الزيادة من اللسان ؛ وهى لازمة فى الأسلوب .

(١١) مابين القوسين ساقط من س .

كلِّ ذى نَابٍ من السِّباع ، وكُلِّ ذى مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْر .

وَدَلَّتْ — الألفُ واللَّامُ — اللَّتان دخَلَتَا للتَّعْريف فى « الطَّيِّبَاتِ والخَبَائِثِ » على أنَّ المُرَادَ بها: أشْياءُ كانتْ مَعْهودةً عند المُخَاطَبِينَ بها .

وهذا كُلُّهُ: مَعْنَى ما قاله مُحَمَّدُ بنُ إدْرِيسَ الشَّافعىُّ — رحِمَه الله — فى تَفْسيره[1] الآيةَ .

وأما قَوْلُ الله جلَّ وعزَّ[2] : « وَمَثَلُ كلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ »[3] فإنَّ التَّفْسير جاء: أنَّ الشَّجَرةَ الخَبِيثَةَ: هى الحَنْظَلَةُ

وقيل: هى الكَشُوثُ[4] والله أعْلمُ بما أرَادَ.

والكلمةُ الخَبِيثَةُ : هى كلمةُ الشِّرْك .

وقال الله جلَّ وعزَّ[2] : « الخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ »[5] .

وفيها[6] قَوْلان :

أحدُهما : الكلِمَاتُ الخَبِيثَاتُ: لِلْخَبِيثِين من الرِّجال، والرِّجالُ الخَبِيثونَ : لِلْكلماتِ الخَبِيثَاتِ ـ(أىْ)[7]: لا يَتَكلمُ بالخَبِيثَاتِ إلاَّ الخَبِيثُ من الرجال والنِّسَاء[8] .

والوجه الثانى : (أنَّ) الكلماتِ الخَبِيثاتِ :إنما تَلْصَقُ بالخَبِيثَاتِ والخُبَثَاء من الرجال والنِّسَاء .

فأمَّا الطَّاهرونَ والطَّاهِرَاتُ:فلا يَلْصَقُ بِهِمُ السَّبُّ .

وقيل : الخَبِيثَاتُ من النِّسَاء ـ [وَهُنَّ البَغَايَا][9] : للخَبِيثِينَ من الرِّجال .

(أبو العبَّاس ثعلبٌ)[10] ـ عن ابنِ

(١) س،م «فى تفسير الآية» .
(٢) س «عز وجل» فى الموضعين .
(٣) الآية ٢٦ من سورة «إبراهيم» .
(٤) قال فى القاموس: « الكشوث ـ بفتح الكاف ـ ويضم، والكشوثى ـ بفتح التاء ـ ويمد ، والأكشوث ـ بالضم ـ ، وهذه خلف ـ بفتح فسكون ـ : نبت يتعلق بالأغصان ، ولا عرق له فى الأرض وقد ضبطت الكلمة فى د واللسان ـ بضم الكاف، وفى س «الكوث» بدون الشين .

(٥) الآية ٢٦ من سورة «النور» .
(٦) س « وفيهما » أى الكلمتين ؛ أما الضمير المفرد فيعود للآية .
(٧) ما بين القوسين ساقط من م فى الموضعين .
(٨) والتعبير بالخبيثين — عن الرجال والنساء معاً من باب التغليب وعبارة اللسان كما هنا تماما .
(٩) الزيادة من ج .
(١٠) عبارة «أبو العباس ثعلب» ساقطة من ج ، وكلمة « ثعلب » ساقطة ـ وحدها ـ من س .

الأعرابيّ . قال : أَصْلُ الخَبِيثِ[١] فى كلام العرب: المكْرُوهُ .

فإنْ[٢] كان منَ الكلامِ فهو الشَّتْمُ .

وإنْ كان مِنَ الطَّعام فهو الحَرَام .

وإنْ كانَ من الشَّرَاب فهو الضَّارُّ .

ومنهُ قيلَ لما يُرْمى منْ (مَنْفِيِّ)[٣] الحَدِيد[٤] : الخَبَثُ .

سَلَمَةُ عن الفَرَّاء ـ قال : الأَخْبَثَانِ : القَيْءُ والسُّلاَحُ .

وقيل : البَوْلُ والعَذِرَةُ :

ورُوِىَ عن الحَسَنِ أنه قال [يخاصِبُ الدُّنيا][٥] : « خَبَاثِ : قد مَصَصْنَا عِيدَانَكِ فَوَجدْنَاكِ كذَا »[٦] .

(١) كذا فى س ، وفى سائر النسخ واللسان . «الحبث» والأول أصح .

(٢) م «وإن» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) كذا فى ج ، س ، م واللسان ـ والذى فى د «الحديث» وهو تحريف .

(٥) مابين المعقوفين زيادة من اللسان .

(٦) عبارة ج « فوجدناك أمرها عودا » ، وفى اللسان والنهاية (٢ : ٦) : «خباث : كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا . . . . . والمض : مثل المص» ، وفى س ـ أيضاً ـ : «مضضنا» بالضاد المعجمة .

أراد : الدُّنيا .. فقال لها : يا خَبَاثِ ـ أَىْ : يا خَبِيثَةُ[٧] .

خ ث م

استعمل من وجوهه :

خثم . . . [وَحْدَهُ][٨] .

[خثم][٩]

قال الليث : ثَوْرٌ أَخْثَمُ ، وَبَقَرَةٌ خَثْمَاءُ .

والخَثَمَةُ : غِلَظٌ[١٠] وقِصَرٌ ، وتَقَرْطُحٌ .

(يقال : أَنْفٌ أَخْثَمُ ـ إذا كان كذلك)[٣] .

ورَكَبٌ[١١] أَخْثَمُ ـ إذا كان مُنْبَسطاً غَلِيظاً ، وناقةٌ خَثْمَاءُ .

(٧) فى ج : جاءت بعض العبارات السابقة فى ثنايا المادة بين قوله : « باخباث » وقوله : «أى ياخبيثة» .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) زدنا ما بين المعقوفين اتباعا لنسقه .

(١٠) م «غلط» بالطاء المهملة .

(١١) بالتحريك كما فى اللسان والقاموس ، ج ، وفى د بكون الكاف .

(قال)[1] : وَخَثْمُهَا[2] : اسْتِدَارَةُ حُفِّهَا ، وانبِسَاطُهُ ، وَقِصَرُ مَنَاسِمِه .

وبه يُشَبَّهُ رَكَبُ المرأة .. لا كُتْنَازِهِ[3] .

قال : ومِثْلُهُ : الْأَخَثُّ[4] .

وقال [أبو العباس][5] أَحْمَدُ بن يحيى : (رَكَبٌ أَخْثَمُ)[1] ، وفَرْجٌ أَخْثَمُ : مُنْتَفِخٌ حُزُقَّةٌ .. قصيرُ السَّمْكِ .. خَنَّاقٌ .. ضَيِّقٌ .

(قال النَّابِغَةُ :

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ جَاثِماً
ومُرَكَّناً بِمَكانِهِ مِلْءَ الْيَدِ[6])[1]

وقال أَبو عبيدة : [أُذُنٌ][7] خَثْمَاءُ .. وهى التى عَرُضَ رأسُهَا ، ولم تَطَرَّف[8] .

وقد : خَثِمَتْ خَثَماً .

وقال أبو سعيد : الْأَخْثَمُ : السَّيْفُ العَرِيضُ

— فى قول العَجَّاج :

* بِالْمَوْتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيحِ الْأَخْثَمِ[9] *

ثعلب — عن ابن الأعرابى — : هو الأَبْرَدُ .. لِلثَّمِرِ .

ويقال لِأُنْثَاهُ : الخَيْثَمَةُ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٢) س : « وخشمتها » والخثم بالتحريك كما فى اللسان والقاموس وفى د بسكون الثاء وفيها «وخشمتها»

(٣) ج : «لا كتنانه» ، وهو تحريف.

(٤) كذا وردت هذه الكلمة فى اللسان وسائر مخطوطات التهذيب (خثم) وإن كانت لاتوجد فى اللسان والقاموس ماده (خثث) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) أورده اللسان فى مادتى (جثم ، خثم)منسوبا فيهما للنابغة ، وروايته فى الأولى .

... أجثم ....

متحيزاً بمكانه ملء اليد

وفى الثانية :

.... أخثم ...

متحيزا بمكانه ... ...

وبالأخيرة ورد فى الأساس (خثم) منسوبا للنابغة. وفى الديوان جاءت الرواية كما فى اللسان (جثم) .

(٧) الزيادة من ج،س،م واللسان .

(٨) م «عرض» بكسر العين .. و «تطرف» بفتح التاء وتشديد الراء — كما فى اللسان ، د،م وفى ج «تطرف» بضم التاء مع تشديد الراء ،وفى س «يطرف» بفتح الياء وكسر الراء المخففة .

(٩) كذا ورد البيت منسوبا للعجاج فى اللسان «خثم» ، وعبارة د «من حث» بالثاء لا بالدال — وهو تحريف .

(١)

أبواب الخاء والراء

(خ ر ل)(٢)

استعمل من وجوهه :

خلر رخل : أمّا :

([خلر]

فإن الليث أهمله .

وروى)(٣) أبو العباس - عن ابن الأعرابي - (أنه قال)(٣) : الخَلَرُ(٤) : المَاشُ .

(وقد ذكره الشافعيُّ فى الحُبوب التى تُقتاتُ ، ويُخرَجُ منها الصَّدَقاتُ)(٣) .

[رخل](٥)

قال الليث : الرَّخْلُ : الأنثى من سِخَالِ الضَّأْنِ .

ويقال : رِخْلٌ(٦) ، والجميعُ : الرِّخْلانُ والرُّخَالُ(٧) .

وقال الفَرَّاء : [العَرَبُ](٨) تقول - فى جمع رَخِلٍ - : رُخَالٌ - بِضَمِّ الرَّاء - . . مِثْلُ [ظِئْرٍ وَ](٩) ظُؤَارٍ ، وَشَاةٍ رُبًى . . وَجَمْعُهَا رُبَابٌ(١٠) .

خ ر ن

(استعمل من وجوهه)(١١) :

خنر(١٢) نَخَر .

---

(١) ج،س «باب» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وهى بالراء المهملة كما فى ج ، م ، وقد وردت فى د بالزاى المعجمة وهو تصحيف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٤) بوزن «السكر» كما فى اللسان والقاموس ، وفى ج «الخلر» بضم اللام مخففة ، وفى م بضمها مشددة وكلاهما خطأ .

(٥) عبارة ج فى هذه المادة : «سلمة عن الفراء - يقال للأنثى من سخال الضأن: رخل - بفتح فكسر - ، والجميع رخال - بضم الراء - مثل رباب لجمع الربى ، وضمت ولدها حديثا من النوق ، والظؤار : جمع ظئر ، والتؤام جمع «التوم» ، وقد يجمع الرخل رخالا ورخلانا بفتح فكسر فى المفرد ، وبفتح الراء فى الجمع .

(٦) بكسر الراء كما فى القاموس واللسان ؛ وفى س «رخل» بفتحها .

(٧) بضم الراء وكسرها - كما فى القاموس - وضبطت فى د بالضم ، وفى س بالكسر .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) الزيادة من س ؛ واللسان ، وفى س : « مثل طير وطؤار» .

(١٠) جمع نادر ، وفى س : « ربى» بفتح أوله

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(١٢) م «خنز» بالزاى المعجمة .

[نخـر]

قال (الفرّاء فى قول)[1] الله جلّ وعزّ[2] : « أإذا كُنَّا عِظَاماً ناخِرَةً »[3] ، وقرئ[4] « نَخِرَةً » .

قال : وَ « نَاخِرَةٌ » أَجْوَدُ الوَجْهَيْن .. لأنَّ الآيَاتِ بالألِفِ .

ألا ترى أنَّ « نَاخِرَةً » مع « الحافِرَةِ » و « السَّاهِرَةِ » : أَشْبَهُ بمجيءِ التَّنْزِيل ؟

قال : وَ « النَّاخِرَةُ » وَ « النَّخِرَةُ » سواء فى المعنى ، بِمَنْزِلَةِ الطَّامِعِ والطَّمِعِ[5] : وقد فَرَّقَ بَعْضُهمْ بين « النَّاخِرَةِ » و « النَّخِرَةِ » .

فقال : النَّخِرَةُ[6] : البَالِيَةُ .

والنَّاخِرَةُ : العِظَامُ المُجَوَّفَةُ التى تَمُرُّ فيها الرِّيحُ فَتَنْخَرُ[7] .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ١١ من سورة « النازعات » وقد ، وردت بهمزة الاستفهام فى م ، وفى غيرها بدونها .

(٤) ج « وقرئت » .

(٥) بكسر الميم ؛ وفى د : « الطمع » بفتح الميم وهو خطأ .

(٦) س « الفاخرة » .

(٧) ج « العظم المجوف الذى تمر فيه الريح فتنخر » بضم الخاء ، وفى اللسان : « والناخر من العظام الذى تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نخير » ، وفى د « فتنخر » بكسر الخاء وفى س « فتخر » بتشديد الراء وفى القاموس واللسان أن المضارع يكون بفتح الخاء وضمها وكسرها .

(٨) عبارة ج « وأما قول عدى » .

(٩) بكسر العين وتخفيف الباء ـ كما فى م ، وكتب اللغة ، وفى د « العبادى » بفتحها مع تشديد الباء .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (نخر) منسوبا لعدى . وكذلك ورد فى سيرة ابن هشام ص ٧٢ ضمن قطعة تبلغ ١١ بيتا ؛ وهو الأخير منها : وقد نسبت لعدى بن زيد أيضا .

(١١) بكسر النون فى الكلمة الأولى ، وفتحها فى الثانية .

(١٢) بضمتين ـ كما فى القاموس ، وفى د « نخر » بفتح الخاء ، وفى س : « نخر » بتشديدها مفتوحة ، وهو خطأ .

(وقال أبو نَصْرٍ فى)[1] قول عَدِىٍّ[8] (بن زَيْدٍ العَبَادِىِّ[9])[1] .

بَعْدَ بَنِى تُبَّعٍ نَخَاوِرَةٌ
قد اطْمَأَنَّتْ بِهِمْ مَرَازِبُهَا[10]

قال : « النَّخَاوِرَةُ » : الأشْرَافُ .. وَاحِدُهُمْ نِخْوَارٌ ، وَنِخْوَرِىٌّ[11] .

ويقال : هُمُ المتكبِّرُونَ .

عمرٌو ـ عن أبيه ـ : النَّاخِرُ : الخِنْزِيرُ الضَّارِى ، وجَمْعُهُ نُخُرٌ[12] .

الليث : نَخَرَ الحِمَارُ نخيراً بأَنفِه ، وهو مَدُّ النفَس فى الخياشيم ، وصوتٌ كأنه نَغْمَةٌ جاءت مُضْطَربةً .

قال: ونُخْرَتا : الأنْفِ خَرْقاه ــ الواحدةُ نُخْرَةٌ[1] .

ويقولون : مَنْخِرٌ ومِنْخِرٌ[2] .

فمن قال: « مَنْخِرٌ » فهو اسمٌ جاء على « مَفْعِلٍ » وهو قياس .

ومن قال : « مِنْخِرٌ » قال[3] : كان فى الأصل « مِنْخِيرٌ » عَلَى « مِفْعِيلٍ[4] » فحذفوا المَدَّة كما قالوا : « مِنْتِنٌ »[5] — وكان فى الأصل « مِنْتِينٌ[6] » .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — قال : النَّخْرَةُ[7] رَأسُ الأنف.

وقال الليث[8] : النَّحُورُ : الناقةُ التى يَهلِكُ وَلدُها فلا تَدِرُّ حتى تُنَخَّـــــرَ تَنْخيرًا .

والتَّنخيرُ : أن يَدْلُكَ حالِبُهـــا[9] مَنخِرَيها[10] بإبهامَيْه ، وهى مُناخَةٌ ــ فتَثُورَ[11] دَارَّةً[12] .

وقال الليث : نَخِرَتِ[13] الخشَبَةُ نَخَراً ــ إذا بَلِيَتْ فاسترْخَت تتفَتّتُ إذا مُسَّتْ .. وكذلك العَظْ .

(وامرأةٌ مِنخَارٌ ــ إذا كانت تَنْخُرُ عند الجماع كأنها مَجْنونةٌ .

ومن الرِّجال من يَنْخِرُ عند الجماع ــ حتى يُسْمَعَ نَخِيرُه)[14] .

---

(١) بسكون الخاء كما فى القاموس .

(٢) ومثلهما : منخر ــ بفتح الميم والخاء ــ ، ومنخر ــ بضمهما ــ ومنخور، بزيادة واو بعد الخاء فى الوزن الأخير ، كما فى اللسان والقاموس .

(٣) س « فان » .

(٤) س « فعيل » .

(٥) س « متين » .

(٦) س « مثين » .

(٧) د « النخرة » بفتح الخاء ، والصواب سكونها كما سبق .

(٨) ج « وقال أبو زيد » .

(٩) س « حاليها » .

(١٠) تقدم ــ قريبا ــ أن فى « المنخر » خمسة أوزان .

(١١) بالنصب والرفع ، وفى د بالرفع ، وفى ج : « فتنبعث » .

(١٢) س « داره » .

(١٣) بفتح الخاء وكسرها ــ كما سبق ــ وفى د « نخرة » ، وفى ج،م كما أثبتنا ، وفى س : « نخرت » بصيغة المسند لتاء الفاعل .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : « حتى سمع نخيره » .

(١)
[خنر]

قال الليث: الخَنَوَّرُ(٢): قصب النُّشَّاب وأنشد:

يَرْمُونَ بِالنُّشَّابِ ذِي الْـ
ـآذَانِ فِي الْقَصَبِ الخَنَوَّرْ(٣)

ويقال: الخَنَوَّرُ: كلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ(٤) خَوَّارَة.

أبو العباس - (عن ابن الأعرابي)(٥) - قال: الخَنَوَّرُ(٦): النِّعْمَةُ الظَّاهِرة — والخِنْوَرُ: الضَّبُعُ.

وأُمُّ خِنْوَرٍ: هي الدُّنيا.

عمرو - عن أبيه - قال: أُمُّ خِنَوَّرٍ: الصَّحَارَى أيضاً(٧).

قال: وهي الدنيا، وهي الضَّبُعُ.

قلتُ(٨): وفي «الخِنَوَّرِ» ثلاثُ لُغاتٍ.

يقال: خِنَوَّرٌ: مثلُ بِلَوَّرٍ وعِلْوَصٍ(٩).

وخَنُّورٌ(١٠): مثلُ سَفُّودٍ وكَلُّوبٍ.

وخَنَوَّرٌ: مثلُ عَذَوَّرٍ(١١)، وكَرَوَّسٍ.

وقال أبو العباس: الخازِرُ: الصَّدِيقُ المُصافي، وجَمْعه خُزَّرٌ.

---

(١) وردت هذه المادة في ج من مخالفات بسير- نا هنا.

(٢) د «الخور» بفتح الخاء مخففة، والنون مشددة وسكون الواو، والتصحيح من م، واللسان، ومثلها خنور بوزن «تنور».

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنر) غير منسوب، وفي س «الخثور» بالثاء المثلثة بعد الخاء.

(٤) د «رخوة» بكسر الراء، وفي س «رخوة» بفتحها، وفي تاج العروس أنها مثلثة، وفي اللسان (رخو) أن بفتحها مولد، وأن الجيد فيها الكسر.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) د «الخنور» بكسر فنون مشددة مفتوحة، فواو ساكنة وفي اللسان أنها «الخنور» بوزن تنور، وفي القاموس أنها كعذور وتنور.

(٧) في اللسان (خنر): «أم خنور وخنور - بكسر ففتح في الأولى وفتح وضم في الثانية مع تشديد النون فيهما - : الضبع والبقرة.. وأم خنور الداهية: والخنور الضبع وقيل: أم خنور - بالضبط الأول - من كناها، وقيل هي أم خنور، وقيل هي خنور - بفتح فضم - .. وأم خنور الصحارى، وأم خنور وخنور وخنور - بفتح فضم ثم بفتحتين ثم بكسر ففتح - الدنيا.

(٨) س: «قال الأزهري».

(٩) ج «وجلور» بكسر الجيم وفتح اللام مشددة وفي س: «علوص» بفتح العين.

(١٠) د «خنور» بكسر ففتح مشدد، وفي س: «حنود» بالحاء والدال المهملتين.

(١١) هو السيء الخلق، كالعزور - بضبطها - والعزور - بفتح فسكون ففتح - وبالزاي المعجمة - كما في القاموس وتاج العروس.

يقال : فلانٌ ليس من خُتَّرِى[1] — أى : ليسَ من أَصْفِيائى .

خ ر ف

[استعمل منه][2] .

خرف ، خفر ، فرخ ، فخر ، رخف ، رفخ[3] .

[خرف]

قال الليث : خَرِفَ الشيخُ . . يخْرَفُ خَرَفاً — وأَخْرَفَهُ الهَرَمُ ، فهو خَرِفٌ .

وفى الحديث : « عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ[4] » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىُّ : واحد الْمَخَارِفِ : مَخْرَفٌ ، وهو جَنَى النَّخلِ — وإنما سُمِّىَ مَخْرَفاً لأنه يُخْتَرَفُ منه — أى : يُجْتَنَى .

ولمَّا نزلَتْ : « مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً[5] » الآية . قال أبو طَلْحَة : « إن لى مَخْرَفاً ، وإنى قد جعلتُه صَدَقَةً[6] » .

وقال غيرُه : الْمَخْرَفُ والْمَخْرَفَةُ : الطريقُ .

فمعنى الحديث : « عائدُ المريض على طريق الجنة » : أى — تؤدِّيه العيادَةُ إلى طَرِيقِ الجنَّة[7] .

ومنه قول عُمرَ : « تُرِكْتُمْ على مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ » — أى : على مثل طَرِيقها [لوضوحها واستقامَتِها][8] .

وقال أَبُو كَبِيرٍ[9] (الهُذَلِىُّ)[10] :

---

(١) بتشديد النون مفتوحة بعد ضم — كما فى د وهو الصحيح ، وقد ضبطت الكلمة فى اللسان والقاموس بضمتين ، وفى تاج العروس : « . . . والصواب خنر كزكم جمع را كم يقال : فلان ليس من خنرى ، أى ليس من أصفيائى » ، وفى س : « من خنرى » بالتحريك .

(٢) الزيادة هنا تتفق مع نسقه دائما .

(٣) ترتيب هذه المواد فى ج مخالف لما هنا .

(٤) فى اللسان (خرف) : « التهذيب : روى ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : عائد المريض الخ » وهذا الكلام يدل على أن صاحب اللسان نقل عن نسخة ليست بأيدينا ولم نعثر عليها — كما أشرنا مرارا — ، وفى النهاية (٢ : ٢٤) ، ورد الحديث كما هنا ، وفى اللسان : « على مخرفة » بالإفراد .

(٥) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة .

(٦) عبارة النهاية (٢ : ٢٤) : « وإنى » وفى اللسان كما هنا .

(٧) كذا فى س ، وعبارة اللسان : « أى يؤديه ذلك إلى طرقها » وفى ج : « أى تؤديه العيادة إلى طرقها » ، وفى النهاية : « أى أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة » وفى د م : « أى تؤديه العيادة على طرق الجنة » .

(٨) الزيادة من ج ، وفى س « مخرقة » بالقاف ، وراجع النهاية (٢ : ٢٤) .

(٩) س « أبو كثير » بالثاء المثلثة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

فَأَجَزْتُهُ بِأَفَلَّ تحْسَبُ أَتْرَهُ
نَهِجاً أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفِ (١)

وقال أبو عمرو : يقال : أَخْرُفْ لنا ـ [أى : اجْنِ لنا](٢) ثمرَ النخل ، وقدخَرَفَ يَخْرُفُ .

وقال الليث : أَخْرَفْتُ فلاناً نخلةً ـ أى : جَعَلتُها خُرْفَةَ (له)(٣) يختَرِف(٤) (مِنها ـ أى : يَجتَنِي)(٥) .

قال : وللِخَرَفُ : زَبِيلٌ(٦) صغير يُخْتَرَفُ(٧) فيه من أطايب الرُّطَب .

قال : واسم النَّخْلةِ ـ التى تُعْزَل(٨) لِلْخُرْفَةِ(٩) ـ : خَرِيفةٌ . . وجَمْعها خَرَائِف .

وأَخرَفَ النَّخْلُ ، فهوَ مُخرِفٌ ـ إذا حان خِرَافُه .

وقال الليث : الخُرُوفُ : الحَمَلَ : الذَّكَرُ والعَدَد : أَخْرِفَةٌ ، والجميع خِرْفَانٌ .

قال : واشتقاقه : مِن أنّه يَخْرُفُ من هُنا(١٠) وهَهنا ـ أى : يَرْتَع(١١) .

وقال ابن السكِّيت(١٢) : إذا نُتِجَت الفرس فإنه يقال لوَلدها : مُهْرٌ وخَرُوفٌ(١٣) فلا يَزال كذلك حتى يحولَ عليه الحَوْلُ

---

(١) كذا ورد البيت منسوبا لأبى كبير فى اللسان (خرف) مع بيت قبله هو قوله :
ولقد تحين الخرق يركد علجه
فوق الإكام إدامة المسترعف
وفى (فرغ) ورد بيت الشاهد وحده منسوبا أيضا .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س ، وفيها «خرفة» بفتح فكسر .

(٤) س «يخرف منها» ، وفى ج «يخرفها» .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا فى ج ، س واللسان ، وهو الصحيح وفى د،م : «زميل» بالميم بدل الباء ، وهو تحريف .

(٧) ج «يخصف فيه» ، ـ ببناء الفعل للمجهول ـ وفى س «يختزف» بالبناء للفاعل .

(٨) بالعين المهملة بعدها زاى معجمة كما فى ج ، س،م واللسان والذى فى د : «تفرل» بفين معجمة فراء مهملة .

(٩) بضم الخاء ـ كما فى ج واللسان والقاموس وفى د،م بفتحها .

(١٠) كذا فى د،م وفى ج،س واللسان : «من ههنا وههنا» وفى المصباح ـ نقلا عن التهذيب ـ «من ههنا ومن ههنا» .

(١١) كذا فى س واللسان والمصباح ـ نقلا عن التهذيب ، وفى ج،د،م «يرتفع» .

(١٢) ج «وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى .. إذا الخ» .

(١٣) س «مهر خروف» بدون واو العطف وفى اللسان كما هنا .

وأنشد :

ومُسْتَنَةٍ كاسْتِنَانِ الخَرُو
فِ قَدْ قَطَعَ الحَبْلَ بِالمِرْوَدِ[١]

(يعنى طَاعِنَةً فارَ دَمُها باسْتِنَانٍ)[٢] .

[ويقال : سُمِّيَ الحَمَلُ : خَرُوفًا ، لأنه بَلَغَ أَنْ يُخْتَرَفَ - أى : يُذبحَ فيُؤْكَلَ لحمُه ، كما يَبلغُ الثمرُ الاختِرَافَ فيُجْنَى ويُؤْكَلُ][٣]

وقال الليث : الخَرِيفُ ثلاثةُ أشهر بَيْنَ آخِرِ القَيْظِ وأوَّلِ الشتاء .

وإذا مُطِرَ الناسُ[٤] فى الخَرِيفِ قيل : قد خَرِفُوا[٥] .

قال : ومطَرُ الخَرِيفِ خَرَفِيٌّ[٦]

قال[٧] : وسُمِّيَ هذا الفصلُ خَرِيفًا - لأنه يُخْتَرَفُ فيه الثمارُ .

أبو عُبيد - عن الأصمعىِّ - : أوَّلُ ما يبدأُ[٨] المطر فى إقبال الشتاء فاسمُه الخَرِيفُ ، وهو الذى يأتى عند صِرَامِ النَّخل ، ثم الذى [يَليه : الوَسْمِيُّ][٩] وهو أوَّلُ الربيع - وهذا عند دخول الشتاء . . ثم يليه الرَّبِيعُ ، ثم الصَّيِّفُ ثمَّ الحَمِيمُ[١٠] .

قال[٧] أبو عُبيد : وقال أبو عَمْرٍو : مِثْلَ ذلك أو نحوَه .

[قال][١١] : وهذا لأنَّ العربَ تجعلُ السَّنَةَ ستَّةَ أَزْمِنَةٍ .

أبو عبيد - عن الأُمَوِىِّ - : يقال للناقة - إذا نُتِجَتْ فى مِثْلِ الوقت الذى حَمَلَت فيه من قَابِلٍ - : قد أَخْرَفَتْ ، فهى مُخْرِفٌ .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خرف) غير منسوب وعبارته « وأنشد لرجل من بنى الحارث » ومع البيت ذكر آخر بعده وهو قوله :

دفوع الأصابع ضرح الشمو
س نجـــلاء مؤيسة العـــود

وفى د « قد قطع الحبل » بالحاء المعجمة ، والياء التحتية المثناة .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج « القوم » .

(٥) س « خرفوا » بفتح الخاء .

(٦) بسكون الراء ، وبالتحريك أيضا - كما فى اللسان - قال : « وكلاهما على غير قياس » وفى ج : « خرفى » بفتح فسكون - وهو صحيح ، وفى د : « خرفى » بفتح فكسر وهو خطأ .

(٧) س : « وقال » فى الموضعين .

(٨) فى اللسان : « . . أول ماء المطر » .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(١٠) فى القاموس : « أنه المطر يأتى بعد اشتداد الحر » .

(١١) الزيادة من ج ، س .

قال شمرٌ : ولا أعرف « أَخْرَفَتْ » — بهذا المعنى — إلا من الخَرِيفِ ، تَحْمِلُ الناقةُ فيه وتضعُ فيه .

[وفى الحديث: « أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكاً ـ خَازِنَ جَهَنَّمَ ـ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً فَلَا يُجِيبُهُمْ[1] »ـ.

معناه : أربعينَ سنةً][2] .

وقال [الليث][3] : الخُرَافَةُ : حَدِيث مُسْتَمْلَحٌ ، كَذِبٌ . . وله حديث[4] .

[وقال غيرُه : كان خُرَافَةُ رجلا استهوَتْه الجِنُّ فرجع بعجائبَ رآها فيهم فقيلَ لكلِّ عجيبٍ كَذِبٍ : خُرَافَةُ].

عمـــرو عن أبيه ـ قال : الخَرِيفُ : السَّاقِيَة ، والخَرِيفُ : الرُّطَبُ المُجْتَنَى[5]

(١) عبارة « فلا يجيبهم الخ » . لم ترد فى اللسان ولا فى النهاية (٢ : ٢٥) .

(٢) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٣) الزيادة من ج ،س،م .

(٤) ذكره صاحب اللسان والقاموس ؛ وفى مجمع الأمثال (١ : ١٩٥) ورد المثل وشرحه برقم ١٠٢٨

(٥) كذا فى القاموس ، د ، ولفظ ج ، س ، م : « المجنى » وعبارة اللسان : « ... تخترف فيه الثمار ، أى تجتنى » .

والخَرِيفُ : السَّنَةُ والعامُ .

وفى الحديث : «مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الخَازِنِ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ : خَرِيفٌ »[6] .

أراد: من الخَرِيفِ إلى الخَرِيفِ ، وهو السَّنَةُ .

أبو عبيد ـ عن الأصمعيِّ ـ: أرضٌ مَخْرُوفَةٌ[7] : أصابها خَرِيفُ المَطَرِ .. ومَرْبُوعَةٌ : أصابها الرَّبيع ، وهو المطر . . ومَصِيفَةٌ : أصابها الصَّيف .

((وقال أبو زيد : أولُ المَطَرِ : الوَسْمِيُّ ثم الشَّتْوِيُّ ، ثم (الدَّفَائِيُّ)[8] ، ثم الصَّيف ، ثم الخَمِيمُ ، ثم الخَرِيفُ .
ولذلك جُعِلَتِ السنةُ سُتَّةَ أزمنة))[9] .

(٦) كذا ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٢٥) ، واللسان .

(٧) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وهو الصحيح ، وفى د : « مخرفة » .

(٨) الدفائى ـ بألف بعد الفاء ـ كالدفئى ـ بدونها ومثلهما الدفئى ـ بسكون الفاء ـ ، وكلها صحيحة ، والثانية هى عبارة اللسان .
والكلمة ساقطة من س ، وراجع اللسان والقاموس والتاج .

(٩) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

[رخف]

أبو عبيد ـ عن أبي زيد ـ: أرْخَفْتُ العَجِينَ وأَوْرَخْتُهُ ـ إذا أكثرتَ ماءه.. حتى يسترخِيَ وقد رَخِفَ يَرْخَفُ رَخَفاً[1]، ورَخَفَ يَرْخَفُ.

واسمُ ذلك العَجِينَ: الرَّخْفُ، والوَرِيخَةُ.

وقال الفرّاء: هي الرَّخِيفَةُ، والمُرَيخَةُ والوَرِيخَةُ، والأُنْبَخَانِيُّ[2]: للعجين — إذا عُجِنَ رَقيقاً.

وقال [الليث][3]: الرَّخْفَةُ: الزُّبْدَة.. اسمٌ لها.

وأنشد:

تَضْرِبُ دِرَّاتِهَا إذَا شَكِرَتْ
تَأْقِطُهَا وَالرِّخَافَ تَسْلَؤُها[4]

[فرخ]

أبو عبيد: مِنْ أَمْثَالهم المنتشرةِ[5] في كشف الكَرْبِ ـ عند المخاوف عن الجبان ـ قولُهُمْ: أَفْرَخَ رَوْعُكَ[6].

---

(١) بالتحريك كما في ج، م، وفي س: «رخف يرخف» بفتح الخاء في الماضي وضمها في المضارع، وكلاهما صحيح، قال في اللسان: «رخف ـ بالكسر ـ رخفاً، مثل تعب تعباً، ورخف يرخف رخفاً الخ» بفتح الخاء في الماضي وضمها في المضارع وفي القاموس: أن الفعل «رخف» يأتي من باب نصر وفرح وكرم».

(٢) نسبة إلى الأنبخان ـ بفتح الباء كما في اللسان والقاموس ـ وضبطت في د بكسر الباء، وهو خطأ. وفي ج «الأنتحاني» بالتاء المثناة الفوقية بعدها حاء مهملة، وفي م: «الآبنخاني» بتقديم الباء على النون.

(٣) الزيادة من ج، س، م.

(٤) البيت لخفاف الأموي كما في اللسان «رخف» وروايته هناك:

تضرب ضراتها إذا اشتكرت
نافطها والرخاف تسلؤها

وقد أورده غير منسوب في مادة (شكر) برواية:

تضرب دراتها إذا شكرت
بأقطها والرخاف تسلؤها

وفي ج: «ذراتها» بالذال المعجمة، وفي س: «دراتها» بفتح الدال، وفي د، م: «تسلأها» بهمزة على الألف.

(٥) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د: «المنقشرة» بالقاف بدل التاء.

(٦) في اللسان (فرخ، روع): «أفرخ روعك» بصيغة الأمر، ثم حكى عن أبي عبيدة: «أفرخ» بصيغة الماضي.

وفي القاموس: ومنه الحديث: أفرخ روعك.. الخ» بصيغة الماضي وضم الراء.

قال: ويروى: «روعك» بالفتح، وفي النهاية (٣: ٤٢٥) «أفرخ روعك» بصيغة الأمر وفتح العين.

وقد ورد في الميداني (٢: ٨٢) ضمن المثل رقم ٢٩٧٣ قول المؤلف: «وأفرخ لازم ومتعد، تقول في اللازم: ليفرخ روعك، أي ليذهب فزعك....

وتقول في المتعدي: أفرخ روعك، أي سكن جأشك وفي ج. «أحرخ» وفي د: «أفرح».

يقول : لِيَذْهَبْ رُعْبُك[1] وفَزَعُك فإن الأمر ليس على ما تُحَاذِرُ .

وأصل الإفْرَاخ : الإنكشافُ .. مأخوذٌ من إفْرَاخِ البَيْض - إذا انْقَاضَ عن الفَرْخِ ، فخرج[2] منه .

وأخبرنى المُنْذِرِيُّ — عن أبى الهَيْثَم — أنه كان يقول : أفْرَخَ رُوعُه - بضم الراء .

قال : والرُّوعُ : (موضع الرَّوْعِ)[3] من قَلْبِهِ .

قال : وأفْرَخَ فؤادُ الرجل — إذا خَرَجَ رَوْعُهُ[4] منه - كما تُفْرِخُ البَيْضَةُ إذا انفلقت عن الفَرْخِ - فخرج منها .

قال : وقَلَبَهُ ذُو الرُّمَّةِ فقال — لمعرفته بالمعنى — :

جَذْلَانَ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رَوْعِهِ الكُرَبُ[5]

قال : والرَّوْعُ فى الفُؤاد : كالْفَرْخِ فى البَيْضَة .. وأنشد :

فَقُلْ لِلْفُـــــؤَادِ — إِنْ نَزَابِكَ نَزْوَةٌ
مِنَ الْخَوْفِ أَفْرِخْ .. أَكْثَرُ الرَّوْعِ بَاطِلُهْ[6]

وقال أبو عبيدةَ : أَفْرَخَ رَوْعُه — إذا دُعِىَ له أن يَسْكُن رَوْعُهُ ويذهب .

---

(١) عبارة س : « تقول : «ليذهب روعك » وقد كررت مرتين ، وهذا التفسير يقتضى أن تكون جملة : « أفرخ روعك » دعائية .

(٢) ج : « يخرج منه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا فى م ، وفى د بضم الراء ، وفى ج،س ، واللسان : « إذا أخرج روعه » ، وفى القاموس : « وفرخ الروع تفريخا : ذهب كأفرخ » .

(٥) كذا ورد هـذا الشطر فى اللسان (فرخ ، روع) ، منسوبا لذى الرمة ، وفى الموضع الثانى ذكر مرتين — وهو عجز بيت للشاعر ، صدره كما فى الميدانى (٢ : ٨١) — المثل ٢٧٨٩ — :

* ولى يهز انهزاما وسطه زعلا *

وفى الأساس (فرخ) ورد منسوبا لذى الرمة برواية : ولى يهذ ... الخ » بالذال المعجمة ، وضبطت فيه كلمة « روعه » بضم الهـاء ، وهو خطأ ، وفى الديوان « كمبريدج » ص ٢٧ ورد برقم ١٠٤ فى القصيدة الأولى برواية « وسطها » .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (فرخ) غير منسوب .

وفى البيان والتبين (٢ : ١٥٢) ورد برواية : « وقل » منسوبا لحارثة بن بدر الغدانى اليربوعى ، وبرواية البيان ورد فى الأساس (فرخ) غير منسوب ، وقد ورد اسم حارثة هـذا فى « المؤتلف والمختلف » ص ١٣٩

هذا ورواية س : « أكبر الروع » بالباء الموحدة .

قال : وقالوا : «أَفْرَخُوا بَيْضَتَهم[1]» .

يقال ذلك لِلَّذى[2] أظْهَرَ أمرَه وأخرج خَبَرَه..لأنَّ إفْرَاخَ البَيْضِ:أن يخْرُجَ فَرْخُهُ .

الليث : فَرَّخَتِ الحمـــــامَةُ تَفْرِيخًا واسْتَفْرَخْنَاهَا ـأى : اتخذناها لِلْفَرْخِ .

قال : وأَفْرَخَ الطائرُ : صار ذا فَرْخٍ وأَفْرَخَ الأمرُ وفَرَّخَ ـإذا استبان عاقِبَتُه بعد اشتباه .

قال : ويقـال للفَرِقِ الرِّعْدِيدِ : فَرَّخَ تَفْرِيخًا ... وأنشد :

وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا فَيَنْتَخُوا
مِنْ شَنَإِ الْأَقْوَامِ إِلَّا فرَّخُوا[3]

قلت[4] معنى فَرَّخوا : أى : ضَعُفوا كأنهم فِرَاخٌ .. مِنْ ضَعْفِهم .

وقال الليث : [و][5] فَرُّوخٌ : بَلْعَنَا أنه كان من وَلَدِ إبراهيمَ ، وكان وُلِدَ بعد إسْحَقَ وإسْمَعِيلَ ، وكَثُر نسلُه[6] ، ونما عَدَدُه فوَلَدَ الْعَجَمَ الذين هم فى وَسَطَ البلاد .

قال الليث : والزَّرْعُ[7] ما دام فى البَذْرِ فهو الْحَبُّ ، فإذا انشقَّ الْحَبُّ عن الوَرَقَةِ فهو الْفَرْخُ ، فإذا طَلَعَ رأسُه فهو الحَقْلُ .

والعرب تقول : فلانٌ يُفَرِّخُ قومه[8] ـ

---

(١) فى د : « فرخوا » بدون همزة وهو خطأ بدليل قوله ـ بعد ذلك ـ . « إن إفراخ البيض الخ » ونص المثل فى الميدانى : (٢ : ٨٢) برقم ٢٧٩٣ ـ هو : « أفرخ القوم بيضتهم » .

(٢) س : «ذلك الذى» .

(٣) ورد البيت فى اللسان (فرخ) غير منسوب هـكذا .

وما رأينا من معشر ينتخوا
من شـــنأ إلا فرخـوا

بنقص كلمة « .. الأقوام » ، وقد كتب المعلقون على طبعة بيروت فى الهامش ما يأتى : « كذا فى نسخة المؤلف وشطره الثانى ناقص ، ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد إلى صحته من كلام المؤلف » ، ولو كان التهذيب مطبوعا لما استمر هذا الخطأ فى اللسان ، ولو أتعب مصححوه أنفسهم واطلعوا على كلام الأزهرى لصححوا هذا الخطأ الواضح فى أشهر القواميس اللغوية .

وفى ج: «فينتجوا من شناء » بضم الشين وتشديد النون ، وفى د : فينتخوا من شناء » ـ بالضبط السابق ـ « ومارأينا من معشر ينتخوا من شنأ » ، وفى س : وفى م : « من سناء » بالسين المهملة المضمومة والنون المشددة . هذا وليس هناك مسوغ عربى لحذف نون المضارع « فينتخوا » ولعل ذلك من شواذ الأبيات .

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) س : «وكبر سنه» .

(٧) ج : «والروع» .

(٨) ج : «يومه» .

إذا كانوا يُعظِّمُونه ويكرِّمونه .

وصُفِّر.. على وجه المبالغة فى كرامته .

شَمِرٌ ـ عن الهَـوَازِنىّ[1] ـ : قال : إذا سَمِعَ صاحِبُ الأَمَةِ[2] [صوتَ][3] الرَّعْد أو الطَّحْن[4] فَـرِخَ إلى الأرض[5] ـ أى : لَزِقَ بها .. يَفْرَخُ فَرَخاً .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ : قال[6] : فَرِخَ الرجل ـ إذا زَالَ فَزَعُهُ واطمأنَّ .

قال : والفَـرِخُ : المُدَغْدَغُ من الرِّجال.

[خفر]

الليث : الْخَفَرُ : شِدَّة الحَيَاء ، وامرأةٌ خَفِرَةٌ : حَيِيَّةٌ .

وقال أبو عبيد : امرأةٌ خَفِـــــرَةٌ ومُتَخَفِّرَةٌ[7] : شديدَةُ الحَيَاء .

(وقال)[8] الليث : خَفِيرُ القوم : مُجِيرُهُم الذى[9] يكونون فى ضَمَانه ، ما دَامُوا فى بلاده وهو يَخْفُرُ القومَ خَـفَارَةً[10] .

قال : والْخَفَارَةُ : الذِّمَّةُ .. وانتهاكها : إخْفَارٌ .

وفى الحديث : « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فإنَّهُ فى ذِمَّةِ اللهِ فَلَا يُخْفِرَنَّ اللهُ فى ذِمَّتِهِ[11] » .

[و][3] قال زهيرٌ :

فَإِنَّكُمُو وَقَوْمَـــا أَخْفَرُوكُمْ
كَـكَالِدِ بِيَاجِ مَالَ بِهِ الْعَبَاءُ[12]

(١) ج : « الهوارى » .

(٢) ج : « الآمة » ، وفى م : « الأمة » بضم الهمزة وتشديد الميم .

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٤) كذا فى ج « الرعد أو الطحن » وفى باقى المخطوطات وكذا اللسان ـ « الرعد والطحن » بالواو دون الهمزة .

(٥) ج : « إليها » .

(٦) كذا فى ج ، وفى سائر النسخ : « وقال ابن الأعرابى » .

(٧) س : « ومنخرة » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا فى م ، واللسان ، وعبارة ج : « وخفارة القوم مجيرهم الذى .. الخ .. » ، وفى د : « خفير القوم مجيرهم الذين » .

(١٠) مثلثة الخاء ، وضبطت فى ج بضمها ، فى د بفتحها .

(١١) فى النهاية (٢ : ٥٢) : ... فلا تخفرن الله » بتاء المضارعة والبناء للفاعل ، وفى س « يخفرن » بفتح الياء والفاء والراء .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خفر) منسوبا لزهير وإن كان لايوجد فى الديوان طبعة بيروت .

وفى د ضبطت الجيم فى لفظ « الدياج » بالضم ، وهو واضح الخطأ .

قال : و الْخُفُورُ هو : الإخْفَارُ نَفسُه ، من قِبَل المُخْفِرِ ، [و][1] مِن غير فِعْلٍ - على خَفَرَ يَخْفُرُ ... وأنشد :

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ ثَمَّ ظَنِّي
وَبِئْسَ خَلِيقَةُ القَوْمِ الْخُفُورُ[2]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : خَفَرْتُ بالرجل وخَفَّرْتُ[3] الرجلَ .

معناها : أن تكون له خَفِيراً تَمْنَعُه .

وقال أبو جُنْدَبٍ[4] الهُذَلِيُّ :

....
يَخْفُرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرِ[5]

(١) الزيادة يستلزمها الأسلوب .

(٢) كذا ورد فى اللسان (خفر) غير منسوب ، لكن برواية «... خليقة المرء» ، وهى رواية ج وم : «خليقة» بالفاء الموحدة .

(٣) كذا فى ج ، س وضبطت فى د : «وخفرت» بفتح الفاء دون تشديد .

(٤) ج «وأنشد لأبى جندب» .

(٥) ورد هذا الشطر بكسر الفاء فى «أخفر» وفى اللسان (خفر) منسوبا للشاعر مع صدر البيت وهو :

* ولكننى جر الفضا من ورائه *

والبيت وارد برقم ٥ من القصيدة ٨ فى شرح ديوان الهذليين (١ : ٣٥٨) بتحقيق عبد الستار فراج وفى ج ، س : «أخفر» بفتح الفاء المشددة ، وكذلك فى الأساس .

وتَخَفَّرْتُ بفلان - إذا استَجَرْتَ به وسألْتَهُ أن يكون لك خَفِيراً ، وأَخْفَرْتُ الرجُلَ - إذا نَقَضْتَ عهدَه وخِسْتَ به .

وقال أبو الجَرَّاحِ العُقَيْلِيُّ : مِثْلَ ذلكَ كلَّه - إلا « تَخَفَّرْتُ » وحدها ، وزاد فيه : أَخْفَرْتُ (إذا)[6] بَعثتَ معه خَفِيراً .

والاسْمُ الْخِفَارَةُ[7] والْخَفَارَةُ - بضم الخاء وفتحها .

وقال : هذا خُفْرَتِي - يَعْنِي الْخَفِيرَ الذى يمنعه .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخَافُورُ نَبْتٌ .

وأنشد غيرُه لأبى النَّجْمِ :

وَأَتَتِ النَّمْلُ القُرَى بِغِيرِهَا
مِنْ حَسَكِ القَلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا[8]

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) بضم الخاء - كما فى م - وكما يعلم من نص المؤلف وفى د ضبطت الكلمة بكسر الخاء .

(٨) كذا ورد البيت منسوبا لأبى النجم فى اللسان (خفر ، عير ، قرا) .

[فخر]

قال الليث : الفاخُورُ[١] : ضَرْبٌ من الرَّيْحانِ[٢] ، يقال له مَرْوٌ ، وهو : منه ما عَرُضَ[٣] وَرَقُه . وخرجَتْ له جَمَامِيحُ[٤] فى وَسَطه كأنه أطرافُ أذْنابِ الثعالب ، عليها نَوْرٌ[٥] أحمرُ فى وسطه ، طيِّبُ الرِّيحِ[٦] يُسَمِّيه أهل البَصْرَةِ «رَيْحانَ الشيوخ»[٧] ، يَزْعُمُ أطِبَّاؤهم أنه يَقْطَعُ الشباب[٨] .

قال [الليث][٩] ، ويقال[١٠] : هذا فَخِيرُكَ - أى : الذى يُفاخِرُكَ . نَحْوُ خَصِيمِكَ .

والفخرُ معروفٌ ، وقد فاخَرْتُه ففَخَرْتُهُ ، وهو نَشْرُ المناقبِ ، وذِكْرُ الكِرامِ بالكَرَمِ[١١] .

ورجلٌ فِخِّيرٌ[١٢] : كثيرُ الافتخارِ .

وأنشد :

* يَمْشِى كَمَشْىِ المَرِحِ الفِخِّيرِ[١٣] *

والفَخِيرُ : المَغْلُوبُ بالفخْرِ .

والشىءُ الجيِّدُ يقال له : الفَاخِرُ .

أبو عُبَيْدٍ[١٤] - عن الأصمعىِّ - : يقال - مِن الكِبْرِ والفخرِ - : فَخَزَ الرجُلُ . بالزَّاى .

قلتُ[١٥] : جَعَلَ[١٦] الفَخْزَ والفَخْرَ واحداً .

(وقال)[١٧] أبو عُبيدة : فَرَسٌ فَيْخَرٌ

---

(١) فى ج «الخافور» بتقديم الخاء على الفاء ، وكذلك وردت فيها جميع كلمات هذه المادة بذلك التقديم وهو خطأ من الناسخ جد شنيع .

(٢) د «الريحان» بكسر الراء ، وهو خطأ .

(٣) س «ما عظم» .

(٤) بالحاء المهملة فى آخره ، جمع جماح - بالميم المشددة بعد الجيم المضمومة - وفى د : «جماميح» بجيمين فى أوله وآخره .

(٥) س : «نور» بضم النون .

(٦) م «الرائحة» .

(٧) د «الريحان» بكسر الراء أيضا .

(٨) س «الشاب» .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : «يقال» .

(١١) ج : «وذكر الكرام الكرم» .

(١٢) ج «نخير» بفتح الفاء وتخفيف الخاء المكسورة .

(١٣) أورده اللسان (نخر) غير منسوب برواية «الفرح» بدل «المرح» : وفى ج : «الرجل الفخير» بفتح الفاء وكسر الخاء غير مشددة ، وفى م : «الفخير» بفتح الأول وتشديد الثانى مكسورا .

(١٤) ج : «أبو سعيد» .

(١٥) س «قال الأزهرى» .

(١٦) ج «فجعل» .

(١٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

وفَيْخَزٌ ـ بالراء والزاى ـ إذا كان عظيمَ الجِرْدانِ .

[عمرو ، عن أبيه ، قال : الفاخرُ : النَّبيلُ من كلِّ شيء .

ويقال : فخَرَ الرجلُ يَفْخَرُ ـ إذا عدَّدَ حسَبَه ومَفاخِرَه][1] .

(وقال)[2] ابن السِّكِّيت : أفْخَرَ[3] فلانٌ اليومَ على فلانٍ فى الشَّرَف (والجَلَدِ والمنطق)[2] ـ أى : فَضَّلَ عليه .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : فَخِرَ[4] الرجلُ يَفخَرُ ـ إذا أنِفَ ... وأنشد :

وَتَرَاهُ يَفْخَرُ أنْ تُحَلَّ بُيُوتُهُ
بِمَحَلَّةِ الزَّمِرِ القَصِيرِ عِنَانَا[5]

الليث : ناقةٌ فَخُورٌ : تُعْطِيكَ ما عندها من اللَّبَن ، ولا بقاءَ للبنها .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الفَخُورُ ـ من النُّوق[6] ـ : العظيمةُ الضَّرْعِ . . القليلةُ اللَّبَن .

ومِن الغنَمِ : كذلك .

ونحوَ ذلك قال أبو زيد .

(وقال)[2] الليث : الفَخَّارُ ـ من الجَرِّ[7] ـ : معروفٌ ، قال الله جلَّ وعزَّ[8] : « مِنْ صَلْصَالٍ كالفَخَّارِ[9] » .

قال : واسْتَفْخَرْتُ الثَّوْبَ ـ أى : اشْتَرَيْتُه فاخراً ، (وكذلك فى التَّزْوِيجِ . . استَفْخَرَ فلانٌ ما شاء .

وأفْخَرَتِ المرأةُ ـ إذا لم تلد إلا فاخراً)[10] .

فقد يكون فى الفخر من الفعل ما يكونُ فى المجْدِ ، إلا أنَّكَ لا تقول : « فَخِيرٌ » ـ مكانَ « مَجِيدٍ » ، ولكنْ « فَخُورٌ » ولا « أفْخَرْتُهُ » مكان « أمْجَدْتُه » .

---

(١) الزيادة من ج .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .
(٣) ج : « فخر » .
(٤) ج : « فخر » بفتحات ، والصحيح ما أثبتناه .
(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (فخر) غير منسوب .
(٦) ج : « من الإبل » .
(٧) بفتح الجيم كما فى ج ، وكتب اللغة ، وقد بضمها .
(٨) س « عز وجل » .
(٩) الآية ١٤ من سورة الرحمن .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

وقولُ[١] اللهِ — جلّ وعزّ[٢] — :
« إنّ اللهَ لا يُحِبُّ كلَّ مُختالٍ فَخُورٍ »[٣]
الفَخور : المتكبِّرُ .. ههنا .

خ رب[٤]

خرب، خبر، ربخ، (بخر)[٥] برخ :
(مُستعملات)[٦]

[خرب]

قال الليث : الخَرَابُ : نقيض[٧] العمران وثلاثةُ أخْرِبَةٍ .

[قال][٨] : والخُرِبُ[٩] : جَمْعُ الخُرْبَةِ كالكَلِمِ[١٠] ـ جَمْعِ الكَلِمَةِ .

والفِعْلُ من كلِّ ذلك : خَرِبَ يَخْرَبُ خَرَاباً .

وقد خَرَّبَهُ المخَرِّبُ تَخْرِيباً .

وفى الدُّعاء : « اللّهُمَّ مُخَرِّبَ الدُّنيا ، ومُعَمِّرَ الآخرة » ـ أى : خَلَقْتَهَا للخراب .

و الخَرُّوبةُ[١١] : شجرةُ اليَنْبُوتِ .

وبلَغنى أنّه كان يَنْبُتُ فى مُصَلَّى سُليمانَ كلَّ يومٍ شجرةٌ .. فيسألُها : ما أنتِ ؟ فتقولُ : أنا شجرةُ كذا ، أُنْبِتُ فى أرض كذا ، أنا دَوَاءٌ مِن داءِ كذا .. فيأمُرُها فتُقْطع ، ثم تُصَرُّ ويُكْتَبُ عَلَى الصُّرَّةِ اسْمُها ودَوَاؤُها — حتى إذا كان فى آخر ذلك نَبَتَتِ اليَنْبُوتَةُ[١٢] فقال لها : ما أنتِ ؟ فقالت : أنا الخَرُّوبةُ ، وسكَتَتْ فقال سُليمانُ ـ صلّى اللهُ عليه [وسلّمَ] ـ[١٣] : الآنَ أعْلَمُ أنّ اللهَ (قد)[١٤] أذِنَ فى خَرَابِ هذا المَسْجِدِ وذَهابِ هذا المُلْكِ ، فلم يَلْبث أنْ ماتَ .

و الخَرَبُ : الذَّكَرُ من الحُبَارَى[١٥] وجمعُه . الخِرْبَانُ .

---

(١) ج « وقال » .
(٢) س « عز وجل » .
(٣) الآية ١٨ من سورة لقمان .
(٤) د « خرب » بخاء فزاى معجمتين ، والتصحيح من م .
(٥) هذه الكلمة ساقطة من م ، مع أن مادتها موجودة فيما بعد .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٧) ج « ضد » .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) بفتح فكسر ، وفى ج : بكسر فضم وهو خطأ .
(١٠) س : « كالكلام » .
(١١) ج : « والخروبة » بضم الراء دون تشديد .
(١٢) م : « اليذبوبة » بالباء الموحدة قبل الآخر .
(١٣) الزيادة من س ، م .
(١٤) « قد » ساقطة من م .
(١٥) م : « الجبارى » بالجيم المعجمة .

وفي حديث ابن عُمَرَ: «في الذي يُقَلِّدُ بَدَنَتَه فيَضِنُ[1] بالنَّعْلِ، قال: «يقلدُها خُرَابةً[2]» .

قال أبو عُبيد: والذي نَعْرِفُ[3] (في الكلام)[4]: أنها «الْخُرْبَةُ» وهي عُرْوَةُ المِزادَةِ .. سُمِّيَتْ خُرْبةً لاستدارتها .

وكلُّ ثَقْبٍ[5] مستديرٍ فهو خُرْبَةٌ، مِثلُ ثَقْبِ الأُذُن .. وجمعُها خُرَبٌ[6] .

وقال ذُو الرُّمَّة:

* أَوْمِنْ مَعَاشِرَ فِي آذَانِهَا الْخُرَبُ[7] *

ثعلب — عن ابن الأعرابيِّ: — قال[8]: خُرْبَةُ المِزَادة: أُذُنُها .

(١) في النهاية: (٢ : ١٨) — «فيبخل» .
(٢) ضبطت في النهاية بتخفيف الراء وتشديدها .
(٣) س: «تعرف» بالتاء المثناة الفوقية .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٥) بفتح فسكون — أما الثقب بضم التاء فجمع ثقبة بضمها أيضا .
(٦) بضم الخاء وفتح الراء — في الموضعين — كما في ج، س، م، واللسان وكتب اللغة، وفي د ضبطت بضم الحرفين في الموضعين .
(٧) هذا عجز بيت لذي الرمة ذكره اللسان (خرب) بتمامه، وصدره:
* كأنه حبشي يبتغي أثراً *
وقد جاء بهذه الرواية في الديوان — كمبريدج س ٢٩ برقم ١١٢ من القصيدة الأولى .
(٨) عبارة ج: «وقال ثعلب عن ابن الأعرابي»

وقال: وَخُرْبَةُ[9] السَّنْدِيِّ: ثُقْبَةُ شَحْمَةِ أُذُنِهِ .

يقال: خُرْبَةٌ — إذا كان ثَقْباً غيرَ مخرُومٍ[10]، وجمعُها خُرَبٌ[6]، فإذا كانت مَخْرُومةً فهي خَرَبَةٌ، والجميع: الخَرَبُ[11] .

وقال أبو عبيدة: لكلِّ مَزَادة: خُرْبَتَانِ وكُلْيَتَانِ .

ويقال: خُرْبَانِ[12]، ويُخْزَرُ[13] الخُرْبَانِ إلى الكُلْيَتَيْنِ .

وقال الليث: أَمَةٌ خَرْبَاءُ، وعَبْدٌ أَخْرَبُ والخَرَبُ: مَصْدَرُ الخَرْبَةِ[14] .

قال: والخَارِبُ: اللِّصُّ، يقال ما رأينا

(٩) بضم فسكون — كما في س واللسان، وفي د: «خربة» بالتحريك .
(١٠) م: «مخزوم» بالزاي المعجمة .
(١١) عبارة ج. «وجمعها خرب» .
(١٢) بضم فسكون وهو الصحيح، وبه ضبطت في ج واللسان، وفي د: «خربان» بكسر فسكون، وفي س: «خربان» بفتح فسكون، وفي م: «خربان» بضم ففتح .
(١٣) بياء المضارعة كما في د، م، اللسان، وفي ج: «وتخرز» بالتاء الفوقية، وفي س «وبخرب» .
(١٤) س «الخربة» بكسر الخاء .

من فلان خُرْبَةً وخُرْبًا[1] مُذْ[2] جاوَرَنا — أى : فَسَاداً فى دِينه ، أو شَيْناً .

وخُرَيْبَةُ[3] : مَوْضِعٌ بالبَصْرَةِ يُسَمَّى[4] « بُصَيْرَةَ الصُّغْرَى » .

قال : ويقال: الْخارِبُ : من شدائد الدهْر وأَنْشد :

إنَّ بِهـا أَكْتَلَ أَوْ وِرزَامَا
خُوَيْرِبانِ [يَنْقُفَانِ][5] الْهَامَا[6]

(١) بضم الخاء وفتحها فى الكلمتين — كما فى القاموس ، وفى د واللسان : « خربة وخرباء » بفتح الخاء فى الكلمتين مع المد فى الثانية ، وفى ج: «خربا» بفتح الخاء وسكون الراء بغير مد .

(٢) ج واللسان : « منذ » .

(٣) كذا فى ج ، م ، اللسان والقاموس ، وهو الصواب وفى د : « وخريته » بخاء مضمومة وراء ساكنة وياء مفتوحة .

(٤) كذا فى ج ، س واللسان ، وفى د ، م : « تسمى » بالتاء الفوقية .

(٥) الزيادة من ج ، م ، س واللسان، وعبارتها فى س ، م : «ينقفان» بتقديم الفاء على القاف .

(٦) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (كتل ، أوى) وروايته فى (خرب) :

... ... خويربين ...

بياء التثنية ،وقد عقب ابن منظور بقوله : «وقوله «خويربان» أى هما خويربان ، وهذا يفيد أن الرواية بالرفع، ثم ذكر أنها بالنصب دون ايضاح لوجهتها وقد ورد فى الصحاح والتكملة وكتب النحو بالياء .

هذا ، وعبارة د: «رزانا» بضم الراء وبالنون ، وفى م: «رزاما» بضم الراء وبالميم،وفيهما «خويربان» بضم الراء ، وكلها ضبوط باطلة .

قال:[وَ][7]«الْأَكْتَلُ»،و«الْكَتَالُ»[8] هما: شِدَّةُ العيشِ ، و«الرِّزَامُ»[9]: الْهُزَالُ .

قلتُ[10] : أَكْتَلُ ورِزَامٌ — بكسر الرَّاء — : اسْمَا رَجُلَيْنِ كانا خارِبَيْنِ لِصَّيْن .

وقوله : « خُوَيْرِبانِ » أراد : هُمَا خَارِبَانِ ،فصغَّرهما .. وهما «أَكْتَلُ ورِزَامٌ».

والذى[11] قاله الليث — فى تفسير «الْخَارِب»[12] وَ« أَكْتَلَ»،و«رِزَامٍ»—: كَلَا شَيْءٍ[13] .

وفَسَّرَ ابنُ الأعرابى وغيرُه هذا الرَّجَزَ[14] على ما بَيَّنْتُهُ .

وقال الليث :الْخُرَابَةُ : حَبْلٌ من لِيفٍ

(٧) الزيادة من ج.

(٨) بفتح الكاف ، وفى س : « والكتال » بكسرها ، والصحيح الأول .

(٩) كذا بكسر الراء — كما فى ج واللسان وكتب اللغة والنحو .

وفى د ، م : «والرزام» بضم الراء ، والكلام الآتى نص فى كسرها .

(١٠) س : « قال الأزهرى » .

(١١) م « الذى » بدون واو .

(١٢) س «الحارث» .

(١٣) ج « .. والرزام باطل » .

(١٤) ج «هذا البيت » .

أو نحوه .

وخُرْبةُ الإبْرَةِ، وخُرَابَتُها[١]: خُرْتُها .

أبو عبيد ـ عن أبي عمرو ـ : الخُرْبُ[٢] ثَقْبُ الوَرِكِ ، وهو الخُرَابَةُ والخُرَّابَةُ[٣] :

(وقال أبو عبيدة : مِنْ دوائر الفَرَس : دائرةُ الخَرَبِ)[٤] .

وهي الدائرة التي [تكونُ][٥] عند الصَّقْرَيْنِ[٦] ، ودائِرَتَا الصَّقْرَيْنِ[٦] هما[٧] اللَّتَان بين الحَجَبَتَيْنِ والقُصْرَيَيْنِ[٨] .

وقال الأصمعيُّ : الخَرَبُ : الشَّعْرُ المُقْشَعِرُّ في الحَاصِرَةِ . . وأنشد :

طويلُ الحُدَاءِ سَلِيمُ الشَّظَى
كَرِيمُ إرَاحِ صَلِيبُ الخَرَبْ[٩]

قال : و « الحِدَأَةُ »[١٠] سالِفَةُ الفَرَس : وهو ما تَقَدَّمَ من عُنُقِه .

أبو عبيد ـ عن أبي عمرو ـ : الخُرْبُ[١١] ـ أيضاً ـ : مُنْقَطَعُ الجُمْهُورِ المُشْرِفِ[١٢] من الرَّمْلِ .

و « خَرُّوبٌ »[١٣] : مَوْضِعٌ .

[برخ]

قال الليث : البَرْخُ ـ بلُغَةِ (أهل)[٤] عُمَانَ[١٤] ـ : الرَّخِيصُ .

---

(١) عبارة اللسان « وخربة الإبرة وخرابتها ـ بضم الخاء فيهما وتشديد الراء في الثانية ـ خرتها » . وفي القاموس : « والخربة من الإبرة والاست ثقبها كخربها وخرابتها ـ مشددة مفتح خاءيهما ـ ويضمان .

(٢) س « والخرب » ـ بضم فسكون ـ و بزيادة واو .

(٣) س : « والخرابة » ـ بكسر الخاء وتخفيف الراء ـ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) الزيادة من ج ، واللسان .

(٦) اللسان : « تكون كصقرين » وفي س : « الصفرين » بدل « الصقرين » الأولى ، وفي ج ، « الصفرين » بدل الثانية .

(٧) س « وهما » .

(٨) ج : « القصرتين ، س « والصقرين » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خرب) غير منسوب ، وفي د : « سلير الشظى » ، وفي ج : « كثير المراح » .

(١٠) بوزن العنبة، جمعها حدأ وحداء . بالتحريك في الأول والكسر ثم الفتح في الثاني ـ كما في القاموس ـ وقد وردت بهذا الضبط في ج واللسان ، أما في د فقد كتبت هكذا: « والحداءة »، وفي م كتبت « والحداء » .

(١١) كذا في م ، واللسان ـ بضم فسكون ـ وفي د ضبطت الراء بالفتح.

(١٢) س « المشرف » بتشديد الراء المكسورة.

(١٣) كذا في ج واللسان والقاموس ، وفي د : « وخروب » بتخفيف الراء ، والصواب تشديدها .

(١٤) بضم العين وتخفيف الميم كما في ج ، س ، واللسان ، وفي د : « عمان » بتشديد الميم قبلها عين مضمومة .

يقال : كيف أسْعارُهم ؟ فيقالُ : بَرْخٌ ـ أى : رَخِيصٌ .

وقال الرَّاجز :

وَلَوْ أَقُولُ بَرِّخُوا ، لَبَرَّخُوا
لِمَارِ سَرْجِيسَ وقَدْ تَدَخْدَخُوا[1]

« بَرِّخُوا »[2] : قال : بَرِّ كُوا[3] ـ بالنَّبَطِيَّةِ ـ

وقال غيرُه : « بَرِّخُوا » ـ أى : اجْعَلُوا لنا منه شِقْصاً[4] .

وأصلُهُ بالفَارِسِيَّة : الْبَرْخُ ، [وهو] النَّصِيبُ[5] .

[ربخ][6]

قال الليث : الرَّبُوخُ : المرأةُ يُغْشَى عليها عند المُلاَمَسة .

يقال : رَبِخَتْ تَرْبَخُ رَبَخاً ورُبُوخاً وَرَبَخَتْ رَبَاخاً ..[7] فهى رَبُوخٌ .

قال : و مُرْبِخٌ : رَمْلٌ[8] بالبادِيةِ بعَيْنِه .

وأخبَرَنا المنذرىُّ ـ عن أبى الهَيْثَم ـ أنَّهُ قال : سُمِّىَ جَبَلُ[9] « مُرْبِخٍ » مُرْبِخاً لأنَّه يُرْبِخُ الماشِىَ فيه من التعب والمشقَّة ـ أى : يُذْهِبُ عَقْلَهُ ـ كالرَّبُوخِ التى يُغْشَى عَلَيْهاَ من شِدَّةِ الشَّهْوَةِ .. وأنشد :

أَطْيَبُ لَذَّاتِ الْفَتَى
نَيْكُ رَبُوخٍ غَلِمَهْ[10]

ورُوِىَ عن علىٍّ ـ رضىَ الله عنه ـ : أنَّ رجلاً خاصمَ إليهِ أباَ امْرَأَتِهِ ، وقال : زَوَّجَنِى

(١) تقدم التعليق عليه ورواياته المختلفة ص ٢١٤ س٢ من العمود الثانى مادة (برخ) .
وسيأتى فى أواخر الكتاب (دربخ) .

(٢) س « برخوا » بصيغة الماضى .

(٣) س « تركوا » بصيغة الماضى الثلاثى ـ أى دون تضعيف .

(٤) س « شقصا » بفتح الشين .

(٥) العبارة من قوله « وأصله » إلى قوله « النصيب » منقولة فى اللسان ، وفى مخطوطات التهذيب جاءت العبارة « وأصله فارسية .. البرخ النصيب » وتعبير اللسان أدق وأوضح وما بين المقوفين ينسق الأسلوب .

(٦) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا .

(٧) بفتح الراء ـ كما فى القاموس ـ وفى م « رباخا » بضمها وهو خطأ .

(٨) فى س « ومربخ » ـ بفتح الميم والباء ـ ، وفى ج ، اللسان ، القاموس « رملة » .

(٩) بالجيم المعجمة ـ كما فى اللسان ، وفى ج : « حبل » بالحاء المهملة وبالتحريك ، وفى د « حبل » بها مع سكون الباء .

(١٠) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (ربخ) وفى م « نيل » باللام بدل الكاف .

ابْنَتَهُ وهى مَجْنُونَةٌ !!

فقال ما بدَا لك مِنْ جُنُونِهَا ؟

فقال : إذا جَامَعْتُهَا غَشِيَ عليها .

فقال: تلكَ الرَّبِيخُ !! لَسْتَ[1] لها بأَهْلٍ !!

أَرَادَ أَنَّ ذلكَ يُحمَدُ منها[2] .

وقال الليث : رَبِخَتِ الإبِلُ فى المَرْبِخِ[3] ـ أى : فَتَرَتْ فى ذَلك الرَّمْل من الكَلالِ

وأنشد :

أَمِنْ حِبَالِ مَرْبِخٍ تَمَطَّيْن

لَابُدَّ مِنْهُ فَاحْدِرْنَ وَارْقَيْن

* أَوْ يَقْضِيَ اللهُ ذُبَابَاتِ لَدَيْن[4] *

قال: وَرَجُلٌ رَبِيخٌ : ضَخْمٌ .. وأنشد[5] :

[فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الهُمُومِ

رَفَعْتُ الوَلِيَّ وَكُوراً رَبِيخَا[6]

ـ أى : ضَخْماً .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابىّ ـ : أَرْبَخَ الرَّجلُ ـ إذا وَقَعَ فى الشَّدَائِدِ .

وَأَرْبَخَ الرَّمْلُ ـ إذا تَكاثَفَ .

وَأَرْبَخَ المَاشِى فيه ـ [إذا اشْتَدَّ عليه السَّيْرُ فيه][7] .

وَأَرْبَخَ (الرَّجلُ)[8] ـ إذا اشْتَرَى جَارِيَةً رَبُوخاً ، وهى التى تَفْخَرُ عند الجِمَاع وَتَضْطَرِبُ كأنها مَجْنُونَةٌ .

[خبر]

قال الليث : الْخَبَرُ ما أَتَاكَ من نَبَإٍ عَمَّنْ تَسْتَخْبِر . تقول[9] : أَخْبَرْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ . وجَمْعُ الْخَبَرِ : أَخْبَارٌ .

والْخَبِيرُ : الْعَالِمُ بالأمر ، والْخُبْرُ :

---

(١) س « ليست لها » .

(٢) وردت هذه القصة فى ج مع اختلاف فى التعبير ـ إلى زيادة ونقص .

(٣) بضم الميم وكسر الباء ـ كما تقدم قريبا ـ ، وفى د « المربخ » بفتحهما .

(٤) كذا وردت الأبيات وضبطت فى اللسان (ربخ) غير منسوبة ، وفى (ذبب) ورد البيت الأخير بالضبط الذى هنا ـ غير منسوب أيضا ، وقد وردت القوافى الثلاث فى د : هكذا ـ « تطين ـ بضم النون ـ ، وارقين ، الدين ـ بسكونها وفتح الياء فيهما ـ » ، وجاءت الأولى بضبط اللسان فى ج ، س ـ وفى م جاءت « تطمئن » ـ بتشديد الميم ـ ، وكلمة « حبال » كتبت بالحاء المهملة فى المخطوطات كلها ، وفى اللسان طبع بيروت كتبت « جبال » بالجيم ، والأولى أنسب وأصح .

(٥) س « وقال الشاعر » .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (ربخ) غير منسوب ، وفى مخطوطات التهذيب كلها « لما اعترت » بدون الفاء .

(٧) الزيادة من القاموس ، وهى ضرورية فى التنسيق الفنى للعبارة ـ كما يظهر فيما قبلها وبعدها .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٩) ج « وتقول » .

مَخْبَرَة الإنْسَانِ ـ إذا خُبِرَ ـ أى : جُرِّبَ فَبَدَتْ أَخْلَاقُهُ .

والخِبْرَةُ : الاختِبَارُ .. [تقول : أَنتَ أَبْيَنُ به خِبْرَةً ، وَأَطْوَلُ له عِشْرَةً][1] .

والْخابِرُ : الْمُخْتَبِرُ الْمُجَـــرِّبُ وَالْخُبْرُ : عِلْمُكَ بالشىءِ ـ تقولُ : (لَيْسَ)[2] لى بهِ خُبْرٌ ـ (أَىْ : لا عِلْمَ لى بهِ)[2] .

والْخَبَارُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ يَتَلَعْمَعُ[3] فيها الدَّوَابُّ .. وأنشد :

يُلَعْمِعُ فى الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ
وَيَعْثُرُ فى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ[4]

وقال ابن الأعرابى[5] : الْخَبَارُ : ما اسْتَرْخَى من الأرض وَتَحَفَّرَ .

وقال غيره : ما تَهَوَّرَ وَسَاخَتْ فيهِ الْقَوَائِمُ .

شَمِرٌ : قال أبو عمرو[6] : الْخَبَارُ أَرضٌ لَيِّنَةٌ فيها جِحَرَةٌ[7] .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : الْخَبِرَةُ[8] وَالْخَبْرَاءُ : الْقَاعُ .. يُنْبِتُ السِّدْرَ .

والْخَبَارُ[9] مالَانَ من الأرض واسْتَرْخَى .

وقال الليث : الْخَبْرَاءُ : شَجَرَاءُ فى بَطْنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى الماءُ فيها إلى الْقَيْظِ .

وَفيها يَنْبُتُ الْخَبْرُ ، وهو[10] شَجَرُ السِّدْرِ وَالأَرَاكِ .. وَحَوَالَيْهَا عُشْبٌ كثيرٌ .

وتُسَمَّى : الْخَبِرَةَ ـ أيضاً[11] ـ والجميعُ : الْخَبِرُ .

قال : وَخَبْرُ الْخَبِرَةِ : شَجَرُهَا ، وأنشد :

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين

(٣) س « رخوة » بفتح الراء ، وج : « تتقتع » بثلاث تاءات يليها غين معجمة ثم تاء ثم غين معجمة .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خبر) غير منسوب ـ وروايته « تتقتع » وفى د « يتقتع » وفى ج : « تتفتع » وكلها ضبوط باطلة صحتها ما أثبتناه نقلا عن س ، م واللسان .

(٥) عبارة ج « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

(٦) ج « شمر ـ عن أبى عمرو » .

(٧) كذا ـ بجيم مكسورة بعدها حاء مفتوحة ـ كما فى ج ، واللسان وقد ضبطت فى د بفتح الجيم وكسر الحاء ، ، وهو خطأ ، وفى « حجرة » بتقديم الحاء على الجيم وهو أشد خطأ .

(٨) بكسر الباء كما فى ج ، وفى د « الخبرة » بفتحها وهو خطأ .

(٩) س « والخبر » وهو خطأ .

(١٠) عبارة س « ينبت الخير وهى الخ » .

(١١) فى د « الخبرة » بضم آخره .

فَجَـادَتْكَ أَنْوَاءُ الرَّبِيـعِ وَهَلَّتْ
عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خُبْرِ (١)

قال: والْخُبْرُ ـ من مَنَاقِعِ الماءِ ـ: [مَا](٢) خَبَّرَ الْمَسِيلَ فِي الرُّءُوسِ، فَيَخُوضُ النَّاسُ فيهِ(٣).

وأخبرنى المنذرى ـ عن الصَّيْداوىِّ(٤): عن الرِّيَاشِيِّ ـ قال:

الْخُبْرَةُ: لَحْمٌ يَشْتَرِيهِ الإِنسانُ لأَهْلِهِ.

يقال للرجلِ: (مَا)اخْتَبَرْتَ لأَهْلِكَ؟(٥).

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ: الْخُبْرَةُ: المُصِيبُ.. تَأْخُذُهُ من لَحْمٍ أَو سَمَكٍ.

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خبر) غير منسوب.

(٢) الزيادة على هذا الوضع من س، م واللسان وهى فى ج: «وما» وكلمة «مناقع» التى هنا وردت فى القاموس بالقاف أيضا، وفى س. جاءت «منافع» بالفاء، وفى اللسان وردت «مواقع» بالواو بدل النون.

(٣) عبارة اللسان: «ما خبر ـ بكسر الباء ـ المسيل ـ بضم اللام ـ فى الرءوس فتخوض فيه».
وفى س،م: «إليه» بدل «فيه».

(٤) «الصيدارى» بالراء بدل الواو.

(٥) عبارة اللسان «والخبر والخبرة: اللحم يشتريه الرجل لأهله الخ» و«ما» ساقطة من س.

وقال الرياشىُّ: الْخَبِيرُ(٦): الزَّبَدُ.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعىُّ: هو زَبَدُ أَفْوَاهِ الإِبِلِ.

وقال الرياشىُّ: الْخَبِيرُ(٧): الْوَبَرُ.

قال: وَالْخَبِيرُ: الأَكَارُ.

وأنشد(٨) (فى الْخُبْرَةِ)(٩):

بَاتَ الرَّبِيعِيُّ وَالْخَامِيزَ خُبْرَتُهُ
وَطَاحَ طَبْيُ بَنِى عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ(١٠).

وأنشد للهُذَلِيِّ: فى[الْخَبِيرِ الزَّبَدِ(١١)]:

(٦) ج واللسان: «والخبير» بزيادة الواو

(٧) ج «والخبير» ـ بزيادة الواو أيضا.

(٨) ج «وأنشد الرياشى الخ».

(٩) مابين القوسين ساقط من ج

(١٠) رواه اللسان (خبر):
... ...
وطاح طى ... ...
ولم ينسبه، وفى ج «الربيعى» ـ بضم الراء وفتح الباء ـ، وفى د: «وطاح طبى عن إلخ»، وتصحيحه من ج،س،م واللسان.

(١١) ج «وقال الهذلى»، وفى اللسان (خبر): «وأنشد الهذلى» وهو خطأ ـ لعله مطبعى ـ صححه: «للهذلى».

تَغَذَّمْنَ فى جَانِبَيْهِ الْخَبِيـ
ـرَ لَمَّا وَهِى مُزْنُهُ واسْتُبِيحَا[1]

« تَغَذَّمْنَ[2] » : يعنى الفُحُولَ[3] ـ أى : مَضَغْنَ[4] الزَّبَدَ وعَمِيمَهُ[5] ـ (أى : رَمِيمَهُ][6] .

وأنشد :

تَجُذُّ رِقَابَ الأَوْسِ [فِى] غَيْرِ كُنْهِهِ
كَجَذِّ عَقَاقِيلِ الْكُرُومِ.. خَبِيرُهَا[7]

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خبر) منسوبا للهذلى ، ولم يعينه ، والبيت وارد فى شعر أبى ذؤيب الهذلى برقم ٨ فى القصيدة ٢٥ منه ، راجع شرح أشعار الهذليين للسكرى بتحقيق عبد الستار فراج (١ : ١٩٨) . وفى س « تعدمن » بالعين والدال المهملتين ، وفى م : « تغدمن » بالدال المهملة .

(٢) فى س « تعذمن » ، وفى م : « تغدمن » بين غذال فى الأولى وبين غدال فى الثانية .

(٣) ج « فحول الإبل » .

(٤) ج « ألقين » .

(٥) س « وعميته » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خبر) بالرواية التالية :

تجز رءوس الأوس من كل جانب
كجز عقاقيل الكروم خبيرها

كما ورد فى (عقل) بالنص الآتى غير منسوب أيضا :

رَفَعَ قولَه : « خَبِيرُها » على تكرير الفعل .

أرَادَ : جَذَّهُ خَبِيرُها — أى : أَكَارُها[8] .

أبو عبيد ـ (عن أبى عبيدة)[9] ـ : الْخَبِيرُ : الأَكَّارُ .

ومُخَابَرَةُ الأرض ـ [أى] : مُزَارَعَتُها على الثُّلُثِ والرُّبُعِ : (مِنْ هذا)[9] .

[وقال جابرُ بنُ عبد الله : كُنَّا نُخَابِرُ ولا نَرَى بذلك بأساً .. حتى أَخْبَرَنَا رافِعُ بنُ خَدِيجٍ أنّ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد نَهَى عَنْهُ][10] .

نجذ رقاب الأوس فى غير كنهه
كجذ عقاقيل الكروم خبيرها

هذا .. والزيادة التى فى البيت من ج ، س ، م واللسان وفى س « كخذ عفاقيل » بالفاء بعد العين ، وبالخاء بدل الجيم .

(٨) الأوضح من هذا التقدير : أن يكون العمل للمصدر الموجود نفسه .

قال ابن مالك فى ألفيته ـ فى موضوع عمل المصدر :

وبعد جره الذى أضيف له
كمل بنصب أو برفع عمله

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، وموضعه فى الموضع الثانى خبر عن « مخابرة » .

(١٠) الزيادة من ج ، وعبارة النهاية (٢ : ٧) « أنه نهى عن المخابرة » .

[قال : وقال][1] الأصمعيُّ : الْخَبِرُ : المَزَادة .

ويقال : الْخَبْرُ[2] .. إلا أنه بالكَسْرِ أكثر .. وجَمْعُه : خُبُورٌ .

وقال أبو الهَيْثم : الْخَبْرُ[3] ـ بالفتح ـ : المَزَادَةُ .. وأنكر[4] فيه الكَسْرَ .

قال : ومنه قيل : ناقةٌ خَبْرٌ ـ إذا كانت غَزِيرَةً .

[والْخَبِرُ والْخِبْرُ :الناقة الغزيرةُ اللَّبَن][5] شُبِّهَتْ بالمزَادة [فى خُبْرِها][5] .

وفى الحديث : (كنَّا)[6] نَسْتخْلِبُ « الْخَبِير »أراد بـ «الْخَبِير» :النَّباتَ والعُشْبَ واستخلابُه[7] : احْتِشَاشُه .

(١) ازيادة من ج .

(٢) فى س ضبطت الكلمة فى موضعيها بفتح الخاء والباء .

(٣) م «الخبر» بفتح الخاء والباء .

(٤) س «وانكسر» .

(٥) الزيادة من اللسان فى الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) عبارة النهاية (٢ : ٧) « وفى حديث طهفة ونستخلب الخبير ـ الخبير النبات والعشب ، شبه بخبير الإبل ، وهو وبرها .. واستخلابه احتشاشه بالمخلب ، وهو المنجل » .

وفى س « نستحلب ، واستحلابه » بالحاء المهملة فيهما .

كأنّ العُشْبَ شَبِّه بخَبِير الإبل،وهو وَبَرُها.

فالنَّباتُ[8] ينْبُتُ ـ كما يَنبتُ الوَبَرُ .

و خَيْبَرُ[9] : موضِعٌ بعينه . . معروفٌ .

ويقال : تَخَبَّرْتُ الخبرَ واستَخْبَرْتُه ـ بمعنًى واحدٍ .

(ومثله : تَضَعَّفْتُ الرجلَ واستضْعَفْتُه وتَنَجَّزْتُ الجوابَ ، واسْتَنْجَزْتُه[10])[6] .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ : الْمَخْبُورُ : الطِّيبُ الإدَامِ ، والْمَخْبُور[11] : الْمَخْمُورُ والْخَبِيرُ :ـ من أسماء[12] الله [تعالى ـ :معناه][13] العالِمُ ((بما كان، وما يَكُونُ ،وهذه الصِّفَةُ

(٨) ج، س : «والنبات» بالواو .

(٩) ج «وخيبز» وفى م : «وحبير» ، وفى د : «وخيبر» بياءين ، وكلها تصحيفات واضحة .

(١٠) د «وتخبرت» وفى س: « وتنحرت » ، وفيها أيضا : «واستنحرته» ، وفى اللسان : «وتخبرت الجواب واستخبرته» وهو خطأ لم يتنبه له مصححوه .

(١١) د «والمبخور» .

(١٢) ج «من صفات» .

(١٣) الكلمتان مزيدتان من ج ، والأولى زيادة من م أيضا وفى اللسان « عز وجل » زيادة بعد لفظ الجلالة .

لا تكونُ إلا لله (تَبَارَكَ و)[1] تعالَى .

وَخَبُرْتُ[2] بالأمر ـ أى : عَلِمْتُه))[3].

وقولُ الله [جلَّ وعزَّ][4]: « فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا »[5] ـ أى: سَلْ عنه خَبِيراً [عَالِمًا][6] تُخْبَرْ[7].

والخَابُورُ[8] : بلدٌ [معروفٌ][9]

(ومنه قوله :

* أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مالَكَ مُورِقًا *)[10]

[ورجلٌ مُخْبَرٌ ـ أى : إذا خُبِرَ وجِدَ كامِلاً][9].

[بخر][11]

(قال)[12] الليث : بَخِرَ (الرجلُ)[12] بَخَراً ، والْبَخَرُ ريحٌ كَرِيهَةٌ من الفَمِ .

والنَّعْت أَبْخَرُ ، و(امْرَأَةٌ)[12] بَخْرَاء .

والْبَخْرُ ، ـ مَجْزوم[13] ـ فِعْلُ الْبُخَارِ .

يقال[14]: بَخَرَتِ القِدْرُ تَبْخَرُ[15] بُخَاراً وبَخْرًا .

وكلُّ دُخَانٍ يَسْطع من ماءٍ حارٍّ فهو بخارٌ .

وكذلك .. من النَّدَى .

---

(١) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٢) م « وخبرت » بكسر الباء ، د « خبرت » بفتحها ، وكلاهما خطأ صوبناه من اللسان .

(٣) مابين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

(٤) هذه الزيادة من م، وهى فى س « عز وجل » وفى اللسان : « وقوله تعالى » .

(٥) الآية ٥٩ من سورة الفرقان .

(٦) الزيادة من ج، وفى تفسير ابن كثير (٢:٣٢٣) « أى استعلم عنه من هو خبير به عالم به » .

(٧) كذا ـ بسكون الراء ـ كما فى ج ، وفى د : « تخبر » برفعها ، وفى اللسان « خبيرا يخبر » .

(٨) كذا فى ج ، وفى د ، م « وخابور » وعبارة اللسان : « والخابور نبت أو شجر ، قال :

أنا شجر الخابور . . إلخ البيت »

ثم قال : « والخابور نهر أو واد بالجزيرة، وقيل : موضع بناحية الشام » .

(٩) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١٠) مابين القوسين ساقط من ج،س ، والبيت للبلى بنت طريف العنبرى ترثى أخاها الوليد بن طريف كما فى « مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف » ص ٨٠ وعجزه :

* كأنك لم تجزع على ابن طريف *

وقد ورد بتمامه فى اللسان (خبر) ، كما ورد منسوبا فى الشوامخ (٣:٧٢) برواية : « كأنك لم تحزن .. الخ » .

(١١) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(١٣) أى ساكن الخاء ، وليست العبارة على اصطلاح النحويين .

(١٤) ج « تقول » .

(١٥) ج « تبخر » بضم الخاء .

والْبَخُورُ : دُخْنَةٌ يُتَبَخَّرُ بها .

أبو عبيدٍ ـ عن الأصمعيِّ ـ : بَنَاتُ بَخْرٍ وبَنَاتُ نَخْرٍ[1] : سحائبُ بِيضٌ يَأْتِين قُبُلَ الصَّيْفِ مُنتَصِبَاتٍ[2] .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ :

[الْمَبْخُورُ : الْمَخْمُورُ][3] .

قال : [و][3] الْبَاخِرُ : ساقِى الزَّرْعِ .

ح ر م

خرم . خمر . مرخ . مخر . رخم . رمخ : مستعملات .

[خرم]

قال الليث[4] : يقال : خَرِمَ الرجُل، فهو مَخْرُومٌ .

وخَرِمَ أَنفُهُ . . يَخْرَمُ خَرَماً[5] ، وهو قَطْعٌ[6] فى الْوَتَرَةِ ، أو فى النَّاشِرَتَيْنِ[7] أو فى طَرَفِ الأَرْنَبَةِ .. لا يَبْلُغُ الْجَدْعَ[8]

والنَّعتُ : أَخْرَمُ وخَرْمَاءُ ـ [كأَشْرَمَ وشَرْمَاء][9] .

والفِعْل : خَرَمْتُهُ خَرْماً (وشَرَمْتُه شَرْماً)[10] .

قال : وإن أصاب (نحْوَ)[10] ذلك ـ فى الشَّفَةِ ، أو فى أَعْلَى قُوفِ الأُذُنِ ـ فهو خَرْمٌ .

[قال][11]: والْخَرْمُ : ما خَرَمَ سَيْلٌ ، أو طريقٌ فى خُفٍّ أو رَأْسِ جَبَلٍ[12] .

واسمُ ذلك الموضعِ ـ إذا اتَّسع ـ فهو مَخْرِمٌ[13]، كمَخْرِمِ الْعَقَبَة، ومَخْرَمِ الْمَسِيل .

---

(١) كذا ـ بتقديم الباء على النون ـ كما فى ج،م، اللسان والقاموس ، وهوالصحيح ، وفى د، س « نبات » بتقديم النون على الباء ، وهوتصحيف .

(٢) س « منتصفات » .

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٤) ج : « وقال » .

(٥) س « خرم الرجل » إلخ بفتح الخاء ، وفى م « يخرم خزما » بخاء معجمة فزاى معجمة فى المصدر .

(٦) م « وهو فى قطع فى الوترة » .

(٧) عبارة اللسان: « وفى الناشرتين » بالواو ـ بدل « أو » وفى د،ج،م « الناشزتين » بالزاى المعجمة، وهو تصحيف ، وفى س « الناشرين » .

(٨) بالدال المهملة ، وفى ج : « الجذع » بالذال المعجمة والصحيح الأول .

(٩) زيادة يقتضيها السياق الآتى .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) س « فى خفاف رأس جبل » .

(١٣) عبارة اللسان « . . إذا اتسع مخرم كمخرم العقبة » .

والخَرْمُ: أنفُ الجَبَلِ .. وهى الخُرُومُ ـ ومنه اشتِقاق « المُخْرِمِ » .

وأخْرَمُ الكتِفِ: مَحَزٌّ فى طَرَفِ غَيْرِها[1] مما يلى الصَّدَفَةَ[2] .. والجميع[3]: الأَخارِمُ .

وفى الحديث : « أنَّ النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ نهى أنْ يُضَحَّى بالمُخَرَّمَةِ الأُذُنِ » ـ يعنى: المقطوعةَ الأُذُنِ[4] .

قال شمِرٌ : والخَرْمُ يكون فى الأُذُنِ والأنفِ جميعا .

وهو ـ فى الأنف ـ : (أن)[5] يُقطَعَ مُقَدَّمُ مَنْخِرِ الرجُل وأَرْنَبَتِهِ[6] ـ بعد أن يُقطَعَ أعلاها ـ حتى يَنفُذَ إلى جوْفِ الأنفِ[7] .

يقال : رجل أَخْرَمُ : بَيِّنُ الخَرَمِ .

والأَخْرَمُ ـ من الشَّعر ـ : ما كان فى صَدْرِه وَتِدٌ مجموع الحركتين ، فَخُرِمَ أحدُهما ، وطُرِحَ ـ كقوله :

إنَّ امْرَءاً قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً
إلَى مِثْلِها يَرْجُو الخُلُودَ: جَاهِلُ[8]

(كان)[9] تمامُهُ : « وإنَّ امْرَءاً » .

وتقول[10] : اخْتَرَمَتْهُ المَنِيَّةُ من بين أصحابه ـ أى : أخذتْهُ من بينهم

واخْتُرِمَ فلان عنا ـ أى : ماتَ وذهب .

[وقال غيرُه : خَرْمُ الجَبَلِ : مُنقطَعُ أنفِه وأنفُ الجبل : قائدُ قادِمَتِهِ][11] .

---

(١) كذا ـ بالعين المهملة ـ ، وهو الصحيح وفى ج «غيرها» بالفين المعجمة ، وفى م : «غيرها» بها وبالتثنية .

(٢) س «الصدقة» بالقاف المثناة .

(٣) فى اللسان : « والجمع » ، والأزهرى يستعمل كلمة «الجميع» بمعنى «الجمع» كثيرا .

(٤) عبارة النهاية (٢ : ٢٧) « كره أن يضحى إلخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) ج «أو أرنبته» .

(٧) س،م : «ينفذ إلى الجوف الأنف» .

(٨) رواه اللسان (خرم) غير منسوب هكذا :
إن امرأ قد عاش عشرين حجة
... ... إلخ
وفى التكملة جاء الشطر الثانى هكذا :
إلى مائة يرجو ... ... الخ
وقد أخذ ذلك عليه .

(٩) كذا فى س ، واللسان ، وفى د : « كأن » والكلمة ساقطة من م .

(١٠) س «ويقول» بالياء المثناة التحتية .

(١١) الزيادة من ج .

« والخُرْمُ » ـ بَكَاظِمَةَ ـ : جُبَيْلَاتٌ[1] وأُنوفُ جبالٍ .

وقال أبو نُخَيْلَةَ ـ فى صفة إبل[2] ـ :

* قَاظَتْ مِنَ « الخُرْمِ » بِقَيْظٍ خُرَّمِ[3] *

[و][4] أراد [بقوله][4] : « بِقَيْظٍ [خرمٍ » : الخصْبَ والسَّعَة][4] .

[ـ أى : بقَيْظٍ][5] ناعمٍ كثيرِ الخيرِ .

(ومنه)[6] يقال : كان عَيشُنَا بها خُرَّماً ـ أى : ناعماً .

قاله[7] ابنُ الأعرابى .

وأما قول جَرِيرٍ :

إنَّ الكَنِيسَةَ كانَ هَدْمُ بِنَائِهَا
نَصْراً وَكانَ هَزِيمَةً للأَخْرَمِ[8]

فإن « الأَخْرَمَ » : اسمُ ملكٍ من ملوكِ الرُّومِ .

ويقال : لا خَيْرَ فى يَمِينٍ لَا مَخَارِمَ لَهَا ـ أى : لا مَخارجَ لها . (مأخوذٌ من « المَخْرِمِ » ، وهو الثَّنِيَّةُ بين الجَبَلَيْنِ)[9] .

ويقال : خَرَمَتْهُ الخَوَارِمُ ـ إذا مات (كما يقال)[10] : شَعَبَتْهُ شَعُوبُ .

وقال أبو زيد : [يقال][11] هذه يَمِينٌ (قد طَلَعَتْ)[10] فى المَخَارِمِ .

وهى اليمينُ التى تجعلُ لصاحبها مَخْرَجاً .

وقال أبو خَيْرَةَ : الخَرْوَمَانَةُ[12] : بقلةٌ خَبِيثَةُ الرِّيحِ : تَنبتُ فى العَطَنِ[13] .

---

(١) س « جبلات » .

(٢) ج ، واللسان : « الإبل » .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خرم) منسوبا لأبى نخيلة .

(٤) الزيادة فى الموضعين من ج .

(٥) زيادة تفسيرية لازمة للأسلوب .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ج « قال ذلك » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خرم) منسوبا لجرير .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى تلك اليمين روى صاحب المقاييس (٢ : ١٧٤) قول الشاعر :

لا خير فى مال عليه أليـــة
ولا فى يمين غير ذات مخارم

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا بسكون الراء ـ كما فى اللسان والقاموس والبيت الآتى ، وفى د بضمها ، وفى س : « الخروماية » بضم الراء ، وبالياء ـ وهو تحريف .

(١٣) كذا ـ بالعين المهملة المفتوحة بعدها طاء مفتوحة ـ كما فى اللسان (خرم) ، وتاج العروس ، وفى اللسان (شقذ) : « تنبت فى الأعطان والدمن » بالعين المهملة أيضا ، وكذلك فى المحكم ، وفى نسخ التهذيب كلها « القطن » بالقاف المضمومة والطاء الساكنة ، ومثله فى القاموس والتكملة ، وقد خطأ صاحب التاج ماورد فى القاموس ، ولاشك أنه تحريف .

وأنشد :

إلى بَيْتِ شِقْذان كأنَّ سِبَالَهُ
وَلحيَتَهُ فى خَرْوَمَانٍ مُنَوَّرِ (١)

عمرو ـ عن أبيه ـ : جاء فلانٌ بالخُرْمَان ـ أى : بالكذب .

وقال ابن السكِّيت : ما نَبَسْتُ فيه (٢) بخَرْمَاء : يَعْنِى (٣) به الكذبَ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ [قال] (٤) : الخَرِيمُ : الماجِنُ .

والرَّخِيمُ : الحَسَن (٥) الكلام .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خرم) غير منسوب ، وفى (شقذ) أورده منسوبا إلى امرأة عربية تهجو زوجها برواية أخرى هى :

إلى قصر شقـذان كأن سباله
ولحيتـه فى خرؤمان منـور

ثم قال : « الخرؤمانة بقلة خبيثة الريح الخ » .

وفى د : « منور » بصيغة اسم المفعول ، وفى س : « منون » بالنون .

(٢) فى نسخ التهذيب كلها « ما لبست » ـ باللام ـ وما أثبتناه عن اللسان .

(٣) بالبناء للفاعل ـ كما فى ج ، واللسان ، وفى د « يعنى » مبنيا للمفعول .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) س « الخشن » بالخاء والشين المعجمتين ، وهو تصحيف .

(وقال أبو عمرو : الخارِمُ : التَّارِكُ .

والخَارِمُ : المُفْسِدُ .

والخارِمُ : الرِّيحُ الباردةُ)(٦) .

وفى حديث سعدٍ ـ [رضى اللهُ عنه](٧) ـ : «مَا خَرَمْتُ مِن صَلَاةِ (٨) رسولِ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ شيئاً ـ أى : ما تَرَكْتُ » .

وقال ابن الأعرابىِّ : الخُرَّامُ (٩) : الأحْداثُ المُنخَرِمون فى المعاصى [المُجَمْجِمَة](١٠) ، وإذا أصاب الرَّامى بسهمه (١١) القِرطاسَ فلم يَثْقُبْهُ (١٢) ـ فقد خَرَمَه (١٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) الزيادة من ج ، وفى النهاية (٢ : ٢٧) : « سعد بن أبى وقاص الخ » .

(٨) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، والنهاية ، وفى د : « فى صلاة » بدلا من « من صلاة » ، وفى س : « من رسول الله الخ » بحذف كلمة « صلاة » .

(٩) بضم الخاء ـ كما فى اللسان والقاموس ، وفى د ضبطت الكلمة بفتحها ، وفى س : « الخرم » بدون ألف .

(١٠) الزيادة من ج ، وأصلها هناك « المجمة » وصوابها من المقاييس (١ : ٤١٥) ، ومعناها : المقلقة .

(١١) س : « سهمه » بضم الميم ، وبغير حرف الجر .

(١٢) م : « ينقبه » ، وفى اللسان بالثاء المثلثة كما هنا .

(١٣) س « حرمه » بالحاء المهملة .

ويقال : أصابَ خَوْرَمَتَهُ — أى : أَنْفَهُ .

أبو عُبَيد ـ عن أبى عمرو ـ : رِيحٌ خَارِمٌ : باردةٌ(١) .

وقال شَمِرٌ : رِيحٌ خَارِمٌ .. وهو الجَامِدُ الذى ليس فيه نَدًى(٢) .

[خ ـ ر]

قال الليث : الخمرُ : مَعْرُوفٌ(٣) واخْتِمَارُها : إدْرَاكُها وغَلَيَانُها .. وخَمَّرُها : مُتَّخِذُهَا .. وخُمْرَتُهَا : ما غَشِىَ المَخْمُورَ من الخُمَارِ(٤)

(١) س : « بارد » وهو خطأ لأن « الريح » مؤنثة .

(٢) على الرغم من أن « الريح » مؤنثة ـ كما نص صاحب اللسان (روح) أعيد الضمير عليها بالتذكير هنا ، ولعله لاحظ لفظ الخبر ، وهو جائز نحويا .

(٣) « الخمر » بفتح الخاء ـ كما فى ج ، س وجميع كتب اللغة ، وقد ضبطت فى د ، م بضمها ، وهو خطأ ، وقد أخبر عنها بالمذكر « معروف » لأنها تذكر وتؤنث كما فى المصباح وكتب اللغة ، والعبارة المنقولة عن الخليل (٢ : ٢١٥) مقاييس : « الخمر معروفة » .

(٤) فى د : « ومخمرها » بصيغة اسم الفاعل من « أخمر » ، وفيها أيضا : « متخذها » بفتح الخاء ، وكلا الضبطين خطأ ، وكذلك ضبط فيها الفعل « غشي » بفتح الشين وهو خطأ أيضا ، وفيها « للمخمور » وهو خطأ كذلك وتصويبه من ج ، س ، م واللسان ، وفى س : « وخمر ما غطى » وهو واضح النقص .

[والسُّكْرِ فى قلبه](٥) وأنشد(٦) :

وقد أَصَـــــابَتْ حُمَيَّاها مَقَاتِلَهُ
فلم تَكَدْ تَنجَلِى عن قلبه الْخُمَرُ(٧)

ويقال : قد اختَمَرَ العَجِينُ والطِّيبُ ، وقد وَجَدْتُ منه خَمَرَةً(٨) طَيِّبَةً إذا اخْتَمَرَ الطِّيبُ ـ (أى)(٩) : وَجَدْتُ رِيحَهُ .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : وجَدْتُ منه خَمَرَةَ الطِّيبِ ـ بفتح الميم ـ : يعنى رِيحَهُ .

وقال الليث : خَمَرْتُ العجينَ والطِّيبَ خَمْرَةً ـ كَخَمِرَ يَخْمَرُ .

وخَمَرْتُ الدَّابةَ .. أَخْمِرُها(١٠) ـ إذا سقيتَها الخَمْرَ .

أبو عُبيد ـ عن الكسائى ـ : خَمَرْتُ العجينَ وفَطَرْتُه .. وهى الْخُمْرَةُ ـ للذى

(٥) الزيادة من المقاييس (٢ : ٢١٥) ، وقد نقل نص العبارة التى هنا .

(٦) فى المقاييس : « قال » والضمير يعود على « الخليل » بيد أنه هنا يعود على « الليث » فلعل الليث ناقل .

(٧) رواية اللسان (خمر) والمقاييس (٢ : ٢١٥) :
لقد أصابت ... إلخ
ولم ينسب فى أحد الكتابين لأحد من الشعراء .

(٨) فى القاموس أنها مثلثة الخاء .

(٩) ماين القوسين ساقط من س .

(١٠) وردت فى د بكسر الميم ، وفى اللسان بضمها والضبطان صحيحان ـ كما فى القاموس .

يُجْعَلُ [١] فى العجين .. يسمِّيه [٢] الناسُ : « الخَمِيرَ » .

وكذلك : خُمْرَةُ النبيذ والطِّيبِ .

وقال غيرُه: خميرَةُ اللَّبَن: رُوبَتُه التى [٣] تُصَبُّ عليه .. ليَرُوبَ سريعاً رُؤُوباً [٤] .

أبو عبيدٍ ـ عن أبى عمرٍو ـ: خَمَرْتُ الرجلَ أَخْمِرُه [٥] ـ إذا استَحْيَيْتَ منه .

[وقال أبو زيد [٦]: خامرَ الرجلُ المكانَ وخَمَّرَه ـ إذا لم يَبْرَحْه .

(١) بياء المضارعة التحتية كما فى ج ، س ، م ، اللسان وفى د : « تجعل » بالتاء الفوقية المثناة ، وفى س « الذى » .

(٢) س « تسميه » بالتاء المثناة الفوقية .

(٣) س « رويته الذى » ، والروبة كالرؤوبة ـ كما فى القاموس .

(٤) د « رووبا » بواوين دون همز الأولى والتصحيح عن س ، اللسان ، ومن لغاته أيضا الروب ـ بواو واحدة .

(٥) بضم الميم وكسرها ، والأول هو ضبط ج ، والثانى ضبط د . وكلاهما صحيح ، وفى س : « خمرت الرجل وأخمرت الرجل أخمره » .

(٦) فى المقاييس (٢ : ٢١٦) : « قال » بدون الواو .

ومن أَمْثـــــال العرب : « خَامِرِى أُمَّ عامرٍ [٧] » .

قال أبو عبيـــد . يُضْرَبُ مَثَلًا للرجل الأَحْمَق ، و« أُمُّ عامرٍ » هى الضَّبُعُ .

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن الحَرَّانِىِّ عن ابن السكيت ـ: الضَّبُعُ تُحَمِّقُ ويَدخل عليها الرجلُ فى وِجَارِها ، فتَحْمِلُ عليه ، فيقول : خامِرِى أُمَّ عامرٍ ، ليستْ أُمُّ عامرٍ ههنا فتُمسكَه حتى يَكْمَمَها ويُوثِقَها بِحَبْلٍ ، ثم يَجُرُّها .

قال : ومعنى « خامِرِى » : ادْخُلِى الخَمَرَ وهو ما وَرَاكَ من الشَّجَرِ .

وقال الليث : خامَرَهُ الدَّاءُ ـ إذا خالط جَوْفَهُ ...وأنشَدَ :

(٧) ورد المثل فى الميدانى (١ : ٢٣٨) برقم ١٢٦٥ ، ومن شعر الشنفرى الأزدى : قوله :

فلا تدفنونى إن دفنى محرم
عليكم ولكن خامرى أم عامر

ويوجد المثل أيضا فى المقاييس (٢ : ٢١٧).

هَنِيئاً مَرِيئاً غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ
لِعَزَّةَ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ](١)

ابن الأعرابى ـ عن أبى ثروان ـ أنه وصف مأْدُبَةً وبَخُورَ مِجْمَرِها .. قال :

فَتَخَمَّرَتْ أَطْنَانُنَا (٢) ـ أى : طابَتْ رَوائِحُ أَبْدَانِنَا بِالْبَخُورِ .

[ثعلب ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ قال : الْخَامِرُ : الذى يَكْتُمُ شَهَادَتَهُ](٣) .

شَمِرٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ (٤) ـ : رَجُلٌ خَمِرٌ ـ أى : مُخَامِرٌ .

وأنشد :

أَحَارِ بْنَ عَمْرٍو كَأَنِّى خَمِرْ (٥)

أى : مُخَامِرٌ (٦) .

هكذا قيَّده شَمِرٌ بخطه :

قال : والداءُ المُخَامِرُ : المُخَالِطُ .. خَامَرَهُ الداء ـ إذا خالطَه .

وأنشد (قوله) (٧) :

---

(١) لم أقم على البيت فى اللسان ، وقد وردمنسوبا لكثير ضمن قصيدته فى الشعر والشعراء (١ : ٤٩٦) كما جاء منسوبا إليه أيضا فى المقاييس (٢ : ٢١٦) وشواهد الكشاف ص ٢٠ والميدانى (٢ : ٣٨٧) فى المثل رقم ٤٤٩٤ ، وهومن الأبيات المشهورة فى كتب النحو .

هذا .. والزيادة التى بين المعقوفين كلها من ج .

(٢) س « فتحمرت أطنابنا » بالحاء المهملة فى الكلمة الأولى وبالباء بدل النون فى الكلمة الثانية ، وكذلك وردت الثانية فى اللسان وهو تصحيف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) عبارة ج « شمر : عنه ، رجل خمر الخ » .

(٥) ذكر هـذا الشطر ثلاث مرات فى اللسان (خمر) ، الأولى مع عجزه منسوبا لامرئ القيس ، والعجز هو :

* ويعدو على المرء ما يأتمر *

وفى الثانية ذكر الصدر وحده غيرمنسوب ، وفى الثالثة أورده منسوبا برواية أخرى هى :

أحار بن عمرو فؤادى خمر

والبيت فى أول القصيدة رقم ٢٢ فى ديوانه بتحقيق السندوبى ص ٩٤ وأول القصيدة ٢٩ فى طبعة المعارف ص ١٥٤ وقد ورد فى مشاهد الإنصاف ص ٤٥ منسوبا لامرئ القيس أو ربيعة بن جشم اليمى ـ مع بيت بعده هو قوله :

فلا وأبيك ابنة العـامرى
لا يدعى القسوم أنى أفر

وفى طبعة المعارف « لا وأبيك .. الخ » بغير فاء . ويوجد عجز الشطر الشاهد فى شرح الحماسة (٢ : ٩٤) غير منسوب ، وفى حاشيتها ذكر الصدر والقائل .

وسيأتى هذا الشاهد مرة أخرى بعد قليل .

(٦) كذا فى د واللسان : « مخامر » بفتح الميم الثانية ، وفى « خماجر » بالجيم بدل تلك الميم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج

وَ إِذَا تُبَاشِرُكَ الْهُمُـــو
مُ فَإِنَّهَا دَاءٌ مُخَامِرْ[1]

ونحوَ ذلك قال الليث.. فى خَامَرَهُ الدَّاء ـ إذا خَالَطَ جوفَه .

[وقال ابن السِّكِّيت : خَمَرْتُ العَجِينَ أَخْمِرُهُ خَمْراً ـ إذا جعلتَ فيه الخَمِيرَةَ .

وقد خَمَرَ شهادتَه ـ إذا كتمها .

وقد خَمِرَ عنى .. يَخْمَرُ خَمَراً ـ إذا تَوَارَى][2] .

شِمِرٌ ـ عن ابن شُمَيْلٍ : الخَمْرُ : ما وَارَاكَ مِنْ شى .. أو ادَّرَأْتَ[3] به .

الوَهْدَةُ : خَمَرٌ .. والأَكَمَةُ : خَمَرٌ .. (والجَبَلُ : خَمَرٌ)[4] .. والشَّجَر : خَمَرٌ .. وكُلُّ ما وَارَاكَ فهو خَمَرٌ .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خمر) غير منسوب .

(٢) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٣) م : «ادارأت» بألف بعد الدال ، وكلتاهما صحيحة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

[قال][5] الفرَّاء : ... الرجل ـ إذا دخل فى الخَمَرِ ... وأنشد :

* أَحَارِ بْنَ عَمْرٍو كَأَنِّى خَمِرْ[6] *

[قال][5] : (وقال الأصمعىُّ)[7] : الخَمْرَة[8] : الاسْتِخْفَاء .

وقال ابنُ أَحْمَرَ .

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِى عَلَى خَمْرَةٍ
أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْقِرْ[9]

وقال ابنُ الأَعْرابىِّ : [مَعْناه][2] : على[10] غَفْلَةٍ مِنْكَ[11] .

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٦) تقدم البيت والتعليق عليه ص ٣٧٦ ، وهو لامرئ القيس .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .

(٨) كذا بكسر الخاء كما فى اللسان والقاموس وضبطناها بفتحها .

(٩) ورد البيت فى اللسان (خمر) منسوبا لابن أحمر ـ برواية :

من طارق أتى على خمرة
... ... إلخ

ورواية التهذيب أصح عروضيا .

(١٠) ج : «أى» .

(١١) ج : «منه» ، وعبارة اللسان هى عبارة د نفسها .

أبو عبيد ـ عن أبي زيد ـ: قال: النَّعْجَةُ إذا ابْيَضَّ رَأْسُها من بين جَسَدِها فهى مُخَمَّرَةٌ[١]، وَرَخْماء [أيضاً][٢].

وقال الليث: هى المُخْتَمِرَةُ مِنَ الضَّأْن والمِعْزَى.

[وقال ابْنُ سُهَيَّةَ:

وَقَفْتَ بِهَا تُكَاتِمُ مُسْتَهِلاً
وَخَمْرَكَ مِنْ حَمِيلَةَ أَنْ تَفُورَا[٣]

أراد بـ «خَمْرَكَ»: ما خَامَرَكَ «مِنْ حَمِيلَةَ أَنْ تَفُورَ» ـ أى: تَظْهَرَ.

ومنه قوله:

حَتَّى إِذَا مَا هَرَاق النَّوْمُ عَبْرَتَهُ
قَالَ الْعَشِيَّ لَخِمْرِى فى الضُّحَى فُورِى][٤]

ورُوِىَ عن النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أنَّه قال: «خَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ»[٥].

(١) قال فى المقاييس (٢: ٢١٦): «وهو قياس الباب لأن ذلك البياض الذى برأسها يشبه بخمار المرأة».

(٢) زيادة يقتضيها الأسلوب.

(٣) لم يرد هذا البيت فى اللسان.

(٤) الزيادة التى بين المعقوفين من ج، والبيت ـ كسابقه ـ لم يرد فى اللسان.

(٥) عبارة الحديث الأول فى النهاية (٢: ٧٧) هى «خمروا الإناء وأوكوا السقاء». والحديث الثانى يوجد فى النهاية (٢: ٧٨).

قال أبو عبيدٍ: التَّخْمِير: التَّغْطِيَةُ.

وفى حيث مُعَاذٍ «مَنِ اسْتَخْمَرَ قَوْماً أَوَّلُهُمْ أَحْرَارٌ وَجِيرَانٌ مُسْتَضْعَفُونَ: فإنَّ لَهُ ما قَصَرَ فى بَيْتِهِ»[٥].

قال أبو عبيد: كان ابْنُ الْمُبَارَكِ يقول فى قوله: «مَنِ اسْتَخْمَرَ قَوْماً» ـ أى: اسْتَعْبَدَهُمْ.

وقال أبو عبيد: قال مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ: هـذَا كَلَامٌ معروفٌ عندنا بالْيَمَن لا يُكادُ يُتَكَلَّمُ[٦] بغيره.

يقول الرجل للرجل: أَخْمِرْنِى كذا وكذا[٧] ـ أى: أَعْطِنِيهِ.. هَبْهُ لِى.. مَلِّكْنِى إيَّاه[٨].

فقول مُعَاذٍ: «مَن اسْتَخْمَرَ قَوْماً»: يقولُ: [أَخَذَهُمْ قَهْراً أَوْ تَمَلُّكاً عَلَيْهِمْ][٩]، فما وَهَبَ المَلِكُ من هؤلاء

(٦) بالبناء للمجهول فى الفعلين جميعا.

(٧) كذا فى ج، س، م واللسان، وفى د: «أخمر فى كذا وكذا» وهو تحريف.

(٨) س: «هبة لى» ـ بفتح تاء التأنيث ـ، وهذه العبارة ساقطة من النهاية.

(٩) الزيادة من ج.

لِرَجُلٍ فَقَصَرَهُ[١] الرجُلُ فى بيته ـ حتى جاء الإسْلامُ ، وهو عندَهُ ـ فَهُوَ له .

وقال غَيْرُه : أَخْمَرَ فلانٌ عَلَىَّ ظِنَّةً[٢] ـ أى : أَضْمَرَها :

وقال لَبيدٌ[٣] :

أَلِفْتُكِ حَتّى أَخْمَرَ القَوْمُ ظِنَّةً
عَلَى بَنُو أُمِّ البَنِينَ الأكابِرِ[٤]

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابى — [قال][٥] : المُخَامَرَةُ : أن يَبِيع الرجل غلاماً حُرًّا .. على أنه عبدُهُ[٦] .

قلتُ : و [أَظُنُّ][٥] قولَ مُعَاذٍ مِنْ هذا أُخِذَ .

الليثُ : الخَمَرُ وَهْدَةٌ[٧] يَخْتَفِى فيها الذِّئْبُ وأنشد :

* فَقَدْ جاوَزْتُما خَمَرَ الطَّرِيقِ[٨] *

[وقال الليث][٩] : الخَمَرَ : أن تَخْرُزَ ناحِيَتَىْ أَدِيمِ المَزَادَةِ ، ثمَّ يُعْلَى بِخُرُوزٍ أُخَرَ[١٠] فذلِكَ : الخَمَرُ .

وَالخِمَارُ : ما تُغَطِّى به المرأةُ رَأْسها ، وقد تَخَمَّرَتْ بالخِمَارِ ، وهى حَسَنَةُ الخِمْرَةِ .

أبو عبيد ـ عن الكسائىِّ ـ : دَخَلْتُ فى خُمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِمْ[١١] وَخَمَرِهِمْ ـ أى : فى جَمَاعتهمْ (وَكُثْرَتهم .

[وقال][١٢] شَمِرٌ : ويقال : دَخَلْتُ

---

(١) س،م : « فقصره » بتشديد الصاد .

(٢) م : « ظنه » بالهاء ـ بدل التاء المربوطة ـ مع فتح الظاء .

(٣) عبارة ج : « ومنه قول لبيد » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خمر) منسوبا للبيد ، وفى ج : وصاديت حتى أخمر القوم .. إلخ ، ويروى : ألفتك » بفتح الكاف .

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٦) س « عنده » بالنون بدل الياء .

(٧) س : « وهذه » بدل « وهدة » . وهو تحريف .

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خمر) غير منسوب وهو عجز بيت ذكره صاحب المقاييس (٢١٦:٢) وصدره :

* ألا يا زيد والضحاك سيراً *

وقد ضبط ـ بفتح السين وسكون الياء وتنوين الراء ـ هناك ، وكتب محققه أنه يجوز « سيرا » بصيغة الأمر مسندا إلى ألف الاثنين ، وفى س : « حاورتما » بالحاء والراء المهملتين .

(٩) الزيادة من ج ، وفى م، س : « والخمر » ، وفى د بدون الواو .

(١٠) ج،س : « بخرز آخر » .

(١١) بفتح الخاء ، وفى م ضبطت الكلمة بكسرها .

(١٢) الزيادة من ج

فى غَمْرَتِهِمْ وَخَمْرَتِهِمْ ـ أى : جَمَاعَتِهِمْ)[١] .

وفى الحديث : « أَنَّ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمْرَةِ[٢] .

[قال الليث][٣] : وهى[٤] حَصِيرٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ما يُسْجَدُ عليهِ ... يُنْسَجُ من السَّعَفِ [أَصْغَرُ من الْمُصَلَّى][٣] .

وقال الزَّجَّاجُ : سُمِّيَتْ خُمْرَةً .. لأنها تَسْتُرُ الْوَجْهَ عن الأَرْض .

قال : وقيل لِلْعَجِينِ : قد اخْتَمَرَ ، لأنَّ فُطُورَتَهُ[٥] قد غَطَّاهَا الْخُمْرُ .. وهو الاخْتِمَارُ .

ويقال : قد خَمَرْتُ الْعجينَ ، وأَخْمَرْتُهُ وفَطَرْتُهُ ، وَأَفْطَرْتُهُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س ، ولكن لفظ « الخمرة » بهذا الضبط موجود فيها .

(٢) لم تنقل النهاية هذا الحديث .

(٣) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٤) ج،س : « وهو حصير.. إلخ » ، وتذكير الضمير هنا جائز نحويا .

(٥) كذا فى ج ، اللسان ، وهو المناسب للأسلوب وفى د،م : « فطورتها » بضمير المؤنث .

قال : وسُمِّىَ « الْخَمْرُ » خَمْراً لأَنَّهُ يُغَطِّى الْعَقْلَ[٦] .

[قال][٣] : ويقال لكلِّ ما سَتَرَ الإنسانَ من شَجَرٍ أو غيرِهِ : خَمَرٌ .

وما سَتَرَهُ من شَجَرٍ خَاصَّةً ـ فهو الضَّرَاءُ[٧] .

[ومن أمثالهم : « مَا فُلَانٌ بِخَلٍّ ولاَ خَمْرٍ » ـ أى : ما عندَهُ خَيْرٌ ولا شَرٌّ .
وقد مَرَّ تَفْسِيرُهُ][٨] .

(٦) أغلب الكتب على أن « الخمر » مؤنثة ، وقد أعيد الضمير عليها فى اللسان مؤنثا أول حديثه عنها (خمر) ثم أعاده عليها مذكرا فى قوله : « وتخمر بالخمر تسكر به » وقال فى القاموس : « وقد يذكر » ، ولاشك أن كلام التهذيب هنا أساس بنى عليه أكثر اللغويين .

(٧) بتخفيف الراء ، وفى م « الضراء » بتشديدها كالضاد ، وهو خطأ .

(٨) ورد المثل بعبارة : « ما أنت بخل ولا خمر » فى مجمع الأمثال للميدانى (٢ : ٢٨٢) برقم ٣٨٧٠ وهناك تفسيران له ذكرهما مؤلفه ـ الأول أن الخمر تقابل الخير للذتها والخل يقابل الشر لحموضته ، والثانى أن الخمر تمثل الشر لضررها ، والخل يمثل الخير لنفعه ونسق العبارة هنا يوحى بالمعنى الثانى .

[رخـم]

قال الليث : أَرْخَمَتِ الدَّجَاجَةُ والنَّعَامَةَ على بَيْضِهَا ـ [إذا حَضَنَتْ عَلَى بَيْضِهَا][1] ، فهى مُرْخِمٌ .

وَرَخَّمَهَا أَهْلُهَا ـ إذا أَلْزَمُوهَا بَيْضَهَا .

والرَّخَمَةُ : شِبْهُ النَّسْرِ فى الخِلْقَةِ ـ إلاَّ أنَّهَا مُبَقَّعَةٌ بِبَيَاضٍ وَسَوَادٍ .

وَجَمْعُهَا : رَخَمٌ[2] .

والرُّخَامُ : حَجَرٌ أَبْيَضُ رِخْوٌ .

والرُّخَامَى : نَبْتٌ[3] تَجِدُ به[4] السَّائِمَةُ وهى بَقْلَةٌ غَبْرَاء تَضْرِبُ إلى البَيَاضِ ، حُلْوَةٌ لها أَصْلٌ أَبْيَضُ . . كأَنَّهُ العُنْقُرُ ـ إذا انْتَزَعْتَهُ حَلَبَ لَبَنًا .

والرَّخَامَةُ[5] لِينٌ فى المَنْطِقِ . . حَسَنٌ فى النِّسَاءِ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج «والجميع الرخم» .

(٣) ج : «نبات» .

(٤) د،م واللسان طبعة بولاق: «تجد به» بالدال المهملة ، وجاءت بالمعجمة « تجذ به » فى اللسان طبعة بيروت ، ج ،س والأولى من الوجد بمعنى أنها تهواه وتحبه ، وهى أدق .

(٥) بفتح الراء ـ وهو الصواب ـ وفى س ضبطت بالضم وهو خطأ .

وقد رَخُمَتِ الجارِيَةُ رَخَامَةً ؛ فهى رَخِيمَةُ الصَّوْتِ .

وقد رَخُمَ كلاَمُها وصوتُها ـ وكذلك : رُخِمَ .

[وَ][6] يقال : هى رَخِيمَةُ الصَّوتِ ـ أى: مَرْخُومَةُ الصَّوتِ .

يقال ذلك . . للمَرْأَةِ والخِشْفِ[7] .

قال : وزَعَمَ أبو زيد الأنصارىُّ أَنَّ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ مَنْ يقول: رَخِمْتُهُ رَخْمَةً ـ بمعنى[8] رَحِمْتُهُ .

ويقال : أَلْقَى اللهُ عليك رَخْمَةً[9] فلان ـ أى : عَطْفَهُ ورِقَّتَه[10] .

وقال اللِّحْيَانِىُّ: (مِثْلَهُ)[11] : رَخِمَهُ[12]

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : « والحشف » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٨) ج «فى معنى» .

(٩) كذا بسكون الخاء ـ كما فى ج واللسان . وفى د،م «رخمة» بفتحها ، وهو خطأ .

(١٠) س: «ورقة» وهو خطأ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) بكسر الخاء فى الماضى وفتحها فى المضارع كما فى اللسان أيضا .

وفى القاموس : من أن الماضى يأتى من باب ضرب ونصر . وفى م : «رخمة» بالتاء .

يَرْخَمُهُ رَخْمَةً ، وأَلْقَى عليه (رَحْمَتَهُ وَرَخْمَتَهُ)[١] .

قال : وسَمِعْتُ أَعْرابيًّا يقولُ : هو رَاخِمٌ له .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ حَمَرَ الْوَعْسَاءِ مَرْخُومُ[٢]

قال الأصمعيُّ : « مَرْخُومٌ[٣] » : أُلْقِيَتْ عليه رَخْمَةُ[٤] أُمِّهِ — أى : حُبُّهَا له[٥] وإِلْفُهَا (إِيَّاهُ)[٦] .

وهو قَوْلُ أَبى عُبَيْدَةَ[٧] .

وأنشد (الأصمعيُّ)[٦] :

* مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا وَنَرْخَمُهُ[٨] *

وفى نوادر الأعراب : مَرَّةٌ تَرَخَّمُ[٩] صَبِيَّهَا ، وعَلَى صَبِيِّهَا . . وتَرْخَمُهُ ، وتربَّخُ عليه — إذا رَحِمَتْهُ[١٠] .

وارْتَخَمَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا — إذا رَئِمَتْهُ .

وقال النَّحْوِيُّونَ : التَّرْخِيمُ[١١] حذْفُ آخر الحرفِ من الاسم المنادَى .

كقولك — إذا نَادَيْتَ رَجُلاً اسمه حارِثٌ : ياحَار .

وإذا ناديتَ مالكاً قلتَ : يا مَالِ .

سمِّى ترخيماً لتَلْيِينِ[١٢] المُنَادِى صَوْتَهُ .. بحذفِ الحرف .

---

(١) مابين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (رخم) منسوبا لذى الرمة ، وبعد قليل ذكر الشطر الثانى وحده غير منسوب .

كذلك ورد البيت كله بهذه الرواية فى الأساس (رخم) منسوبا لذى الرمة ، وبها أيضا ورد فى الشوامخ (٣ : ٨٠) مع أبيات من قصيدته ، وكذلك فى ص ٥٧٠ من الديوان برقم ١٥ فى القصيدة ٧٥ .

(٣) س « مرحوم » بالحاء المهملة .

(٤) بسكون الخاء ، وفم : « رخة » بفتحها وهو خطأ .

(٥) ج « أى رخمتها » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) ج « ونحو ذلك قال أبو عبيدة » .

(٨) البيت لأبى النجم الراجز المشهور ، وقد ورد فى اللسان (رخم) منسوبا إليه ، مع بيت بعده هو :

* أطيب شىء نسمه ومأشمه *

وفى س « شتمنا » بصيغة الماضى .

(٩) بفتح تاء المضارعة مع تشديد الخاء المفتوحة وفى س « مرأة » ، وفى ج : « ترخم » بضم تاء المضارعة مع تشديد الخاء المكسورة .

(١٠) س « رخمته » بالخاء المعجمة .

(١١) س « الترخم » بدون ياء ، وهو خطأ من الناسخ .

(١٢) كذا — باللام — كما فى ج ، م واللسان ، والقاموس وكتب النحو ، وفى د : « لتكين » بالكاف بعد التاء وفى س : « لتابن » بياء واحدة بعد اللام .

وشاةٌ رَخْماء — إذا ابيضَّ (رأسُها)[1] واسودَّ سائرُ جسدها.

قاله أبو زَيْدٍ.

والرُّخاء[2]: الرِّيحُ اللَّيِّنةُ، وهى الرُّخامَى — أيضاً.

ثعلب — عن ابن الأعرابىّ[3] — قال: الرَّخمُ: الإشْفاق.

والرَّخَمُ: اللَّبَنُ[4] الغَليظ.

وقال — فى موضع آخر —: الرُّخُمُ: كُتَلُ اللِّبأ[5].

أبو عبيد — عن أبى زيد —: ما أَدْرِى — أىُّ تَرْخُمٍ هو؟ وأىُّ تُرْخُمٍ هو[6]؟

(١) ما بين القوسين ساقط من س.

(٢) كذا فى د، ج، م، واللسان، وفى س: «والرخماء».

(٣) ج «وقال ابن الأعرابى».

(٤) م «اللين» بالياء المشددة المكسورة، وهو تصحيف.

(٥) بهمزة بعيد الباء — كالباء بالمد — وبالثانية ضبطت الكلمة فى ج، وكلاهما صحيح.

(٦) ج: «... أى ترخم هو وأى ترخم» بضبط الكلمة الأولى — بفتح التاء والراء — دون الثانية، وبحذف الضمير الثانى بعد الثانية.

وفى اللسان: «أى ترخم هو» بضم التاء وفتح الخاء — قال: «وقد تضم الخاء مع التاء، وقد تفتح التاء وتضم الخاء — أى: أى الناس هو؟؟... مثل جندب وجندب وطحلب وطحلب وعنصر وعنصر» ويلاحظ أن الأمثلة التى أتى بها لا تنطبق على الكلام الذى قرره فكلها مضموم الأول مع فتح الثالث أوضمه، وقاعدته أن الأول والثالث قد يضمان وقد يفتح الأول ويضم الثالث، فالأمثلة بعكس القاعدة.

وفى القاموس: «وما أدرى أى ترخم هو — أى: بضم الأول وفتح الثالث — وترخم — أى بضمهما، وترخم — أى: بفتح الأول وضم الثالث — وترخمة — بضمهما مع تاء التأنيث — وترخة — بضم الأول وفتح الثالث مع التاء — أى: أى الناس هو؟».

[مرخ]

قال الليث: المَرْخُ: مَرخُكَ إنساناً بالدُّهْن وتَمَرَّخْتُ أنا بالدُّهْن.

أبو تُرَابٍ[7] — عن بعض العرب[8] — [قال][9]:

المِرِّيخ[10]: الرجلُ الأحْمَقُ.

والمِرِّيخُ[10]: السَّهْمُ الذى يُغالَى[10] به.

والمِرِّيخُ: القَرْنُ[11] الذى فى جَوْفِ القَرْنِ.

(٧) ج «ابن الفرج عن بعض».

(٨) د «بعض» بتنوين الضاد، وفى ج: «بعض الأعراب».

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) س: «المريح» بالحاء المهملة فى الكلمتين وفيها: «غالى» بالنون بدل الياء.

(١١) م «القران» والألف زائدة من الناسخ.

ويقال له : المَرِيخُ[1] .

وقال أبو خَيْرَةَ : المِرِّيخُ[2] [وَالمِرِّيجُ][3] ـ بالخاء والجيم جميعاً ـ : القَرنُ [الدّاخِلُ][4] ويُجمعان : أَمْرِخَةٌ وأَمْرِجَةٌ[5] .

وقال أبو تُرَاب[6] : سألتُ[7] أبا سعيد عن المِرِّيخِ والمِرِّيجِ[8] فلم يَعْرِفْهما .

قال : وعَرَفَ غيرُه : المِرِّيخَ[9] .

وقال الليثُ [بن المُظَفَّر][3] : المِرِّيخُ سهمٌ طَوِيل ، به يُقَدَّرُ الْفِلاء .

(١) بفتح الميم وكسر الراء مخففة كما فى القاموس وفى د : «المريخ» بكسر الميم والراء المشددة ، وهو خطأ .

(٢) بكسر الميم والراء المشددة ، وفى س بالحاء المهملة .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م اللسان .

(٤) الزيادة من ج ، وفيها « هو المريخ والمريج ... للقرن الخ » .

(٥) قال فى القاموس : » والمريخ ـ بفتح الميم وكسر الراء مخففة ـ : العظيم ـ بصيغة التصغير ـ الأبيض وسط القرن ، وجمعه : أمرجة .
وفى [مرخ] قال : «وكقنديل : القرن فى جوف القرن ..... كالمريخ كسكين» ومن هنا نرى أن الضبطين صحيحان .

(٦) ج « قال ابن الفرج » .

(٧) ج «وسألت» .

(٨) بكسر الميم وتشديد الراء فيهما كما فى اللسان وضبطنا فى س بالحاء المهملة .

(٩) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

وأنشد :

* أَوْ كَمِرِّيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ[10] *

يعنى : على قَوْسٍ[11] شِرْيَانَةٍ .

قال : والمِرِّيخُ — من الكَوَاكب — بَهْرَامُ[12]

ورجلٌ مَرِخٌ[13] : كثيرُ الادِّهَان .

[قال][9] : والمِرِّيخُ : المِرْدَاسَنْجُ[14] .

[قلتُ : وما أُرَاه عربيًّا مَحْضاً .

والمُرَيْخُ : تَصْغِيرُ المَرْخِ][9] .

أبو عبيد — عن الأُمَوِيِّ — : إذا أكثرتَ ماء العجين قُلْتَ : أَمْرَخْتَهُ .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان [مرخ] غير منسوب ، وفى س . « كمريح » بالحاء المهملة .

(١١) س «قوس» بالتنوين .

(١٢) فى القاموس «وبهرام اسم» وضبطها بفتح الباء مع عدم التنوين ، كما فعل فى اللسان ، وفى د : «بهرام» بكسر أوله .

(١٣) س ، م «مرخ» بفتح فسكون .

(١٤) كذا ضبطت الكلمتان فى القاموس ، وكذلك الأولى فى ج ، وفى د «والمريخ» ـ بضم ففتح فسكون ـ «المرداسنخ» بكسر أوله .

إمْرَاخاً .

وكذلك قال أبو زَيْد .

أبو العباس[1] ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : المَرخُ : المُزَاحُ[2] .

قال: ورُوِىَ عن مَسْرُوقٍ ـ عن عائشة ـ: أن النبىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان عندها يَوْماً .. فدخل عليه عُمَرُ فَقَطَّبَ وتَشَزَّنَ له[3] فلمّا انصرف عاد النبىُّ ـ عليه السلام[4] ـ إلى انبساطه الأوّل .

قالت : فَقلتُ يارسول الله .. كنتَ مُنْبَسِطاً .. فلمّا جاء عُمَر انقَبَضْتَ .

قالت : فقال لى : ياعائشةُ .. إنّ عُمر لَيْسَ مِمَّنْ يُمْرَخُ مَعَهُ — أى : يُمْزَحُ (معهُ)[5] .

(١) ج « ثعلب عن ... الخ » .

(٢) ج « المزح » بالزاى المعجمة دون ألف ، وفى س « والمراح » بواو العطف والحاء المهملة ، وفى م « المراح » بالحاء المهملة .

(٣) ج « وتشرن » بالراء المهملة ، والعبارة فى النهاية (٢ : ٤٧١)، والحديث بأكمله فيها (٤ : ٣١٥).

(٤) س،م « صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

[قلتُ : وهذا حَرفٌ غَرِيبٌ لم أسمعه إلا فى هذا الحديث .

رواه ابنُ الأعرابى فى نوادره .. مُرسَلاً ولا أدرى ما صِحَّتُه ؟! !][6] .

والْمَرْخُ ـ من شَجَرِ النّار ـ مَعْرُوفٌ [يُتَّخَذُ منه الزِّناد][6] .

ومنه قولهم : « فى كُلِّ الشَّجَر نارٌ واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والْعَفَارُ »[7] .

وقال أعرابِىٌّ[8] : شَجَرٌ مَرِيخٌ ومَرِخٌ[9] وقَطِفٌ .. وهو الرَّقِيقُ اللَّيِّنُ .

ومن أمثالهم : « هَذَا حَيَاءُ مَارِخَةَ[10] » .

ومَارِخَةُ : امرأةٌ كانت تَتَحَفَّرُ ثمّ عُبِرَ عليها وهى تَنْبِشُ قَبراً .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ورد المثل فى الميدانى (٢ : ٧٤) برقم ٢٧٥٢ وعبارته « فى كل شجر .. الخ » .

(٨) ج : « وفى نوادر الأعراب » .

(٩) ج ، م : « مريخ » بميم مكسورة وراء مشددة ، وفى س : « مريح » بالحاء المهملة « ومرخ » بسكون الراء .

(١٠) ورد المثل فى الميدانى (٢ : ٣٨٨) برقم ٤٥٠٤ ، وعبارته « هو حياء مارخة » ثم ذكر نص العبارة التى بعده .

وفى النوادر: «عُودٌ مِتِّيخٌ ومِرِّيخٌ»، وهو الطَّويل اللَّيِّن.

وقال ابن الأعرابى[١]: الْمَرْخَاءُ: النَّاقَةُ المُنْبَسِطَةُ فى سَيرها نشاطاً.

ومرَّخَ فلانٌ بَدَنَهُ[٢] بالدُّهْنِ - إذا رَوَّاهُ دُهْناً.

[رمخ]

قال شمر: [الرِّمْخُ][٣]: هو السَّدَى[٤] والسَّدَاءُ - ممدودٌ - بلغة أهل المدينة.

وهو السَّيَابُ[٥] - بلُغَةِ وادى القُرَى - وهو الرِّمَخُ[٦] - بلغة طَيِّئٍ - واحدتُها رِمَخَةٌ[٦].

[وهو] الخَلَالُ - بلغة أهل البَصْرَة.

وأنْشَدَ لبعض الطائيين:

* تَحتَ أَفَانِينِ وَدِيٍّ مُرْمِخِ[٧] *

وقال الليث: الرِّمْخُ[٨]: من أسمـــاء الشَّجَر المُجْتَمِـع.. اسمٌ من أسمائها.

ثعلب - عن ابن الأعـرابى - قال: الرَّمْخَاءُ: الشَّاةُ الـكلِفَةُ بأكل[٩] الرِّمْخِ[٨] (وهو الخَلَالُ)[١٠].

---

(١) فى ج وردت جملة «وقال ابن الأعرابى الخ» فى مادة (رمخ) الآتية بعيد هذا الـكلام.

(٢) م: «فلاناً»، وفى س «يديه».

(٣) الزيادة بهذا الضبط من القاموس (مادتى رمخ وسدى) وعبارة اللسان كما هنا دون ذكر لـكلمة «شمر».

(٤) د: «السدى» بكسر الدال مع تشديد الياء.

(٥) يفتح السين مشددة مع تخفيف الياء وتثقيلها أو بضم السين وفتح الياء مشددتين - كما فى القاموس، وفى ج «السياب» بتشديد السين مكسورة، وفى م «السياب» بتشديد السين والياء مفتوحتين، وهـو ضبط صحيح كما سبق أما ضبط ج فخطأ.

(٦) بوزن «عنب وعنبة» فى الجمع والمفرد، وفى القاموس أنه يأتى أيضاً بوزن «بسر وبسرة» وبهذا الوزن ضبطت الـكلمتان فى اللسان، وفى ج «رمخة» بكسر فسكون وفى د: «رمخة» بفتحات، وفى س «رمخة» بفتح فسكون.

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (رمخ) منسوباً للطائى، وفى د. «مرمخ» بصيغة اسم المفعول، فى ج «ردى» بالراء.

(٨) بسكون الميم كما فى اللسان والقاموس، وفى د «الرمخ» بميم مفتوحة بعد راء مكسورة، وفى س «الرمخ» بفتحهما.

(٩) س: «تأكل» بصيغة المضارع.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج.

[مخ]

قال الله جلّ وعزّ : « وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ »(١) .

أخبرنا المُنْذِرِيُّ(٢) ـ عن أحمدَ بن يحيى ـ أنه قال : المَاخِرَةُ : السَّفِينَةُ التى (تَمْخَرُ)(٣) الماء ـ أى : تَدْفَعُهُ بصَدْرها .

قال : وأنشدنى (الحرَّانىُّ)(٤) ـ عن ابن السكِّيت ـ أنه أنشده :

(يَافِيَّ مَالِي عَلِقَتْ ضَرَائرِى)(٥)
مُقَدِّمَاتٍ أَيْدِيَ الْمَوَاخِرِ(٥)

قال [وقال ابنُ السكِّيـــت](٦) : والمَاخِرُ(٧) : الذى يَشُقُّ الماءَ إذا سَبَحَ .

يصفُ نســـاء يتصاخَبْنَ(٨) ويستَعِنَّ بأيديهـــنَّ(٩) .. كأنَّهُنَّ يَسْبَحْنَ(١٠) [فى الماء](٦) .

قال : وقال أبو الهيثم : مَخْرَ السفينة : شَقُّها الماء بصدْرها .

ونحوَ ذلك قال أبو عُبَيد .

سَلَمَةُ ـ عن الفرّاء ـ : فى قول الله ـ جلّ وعزّ(١١) ـ : « وَتَرَى الْفُلْكَ فيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِه »(١) :

[« مَوَاخِرَ »](٦) : واحدتُها(١٢) ماخِرَةٌ .

و [« المَخْـرُ »](١٣) هو صَوْتُ جَرْيِ الفُلْك بالرِّياح .

يقال : مَخَرَتْ تَمْخُرُ ، وتَمخَرُ .

[قال](٦) : وقال الكســـــائىُّ : « مَوَاخِرَ » : جَوَارِىَ .

(١) الآية ١٢ من سورة « فاطر » .

(٢) جاء حديث المنذرى عن أحمد بن يحيى ـ فى ج بمعنى العبارات التى هنا ، وليس بلفظها .

(٣) كلمة « تمخر » ساقطة من س ، وفيها فتح الخاء وضمها ، وبالأول ضبطت فى د ،

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) الشطر الأول ساقط من ج ، واللسان ، وقد أورد الشطر الثانى وحده غير منسوب فى (مخر) و« فى » ـ بكسر الفاء وتشديد الياء مفتوحة ـ كلمة تعجب مثل « هى » ـ بفتح الهاء والياء مشددة ـ راجع اللسان (فيا ، هيا) والمقاييس . (٢ : ٢٤٩) ، وقد ورد الشطر الثانى وحده فى المقاييس (٥ : ٢٠٣) غير منسوب أيضاً .

(٦) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة .

(٧) ج « الماخر » بدون الواو .

(٨) ج . « وصف نساء يصخبن » ، وفى اللسان : « يتصايحن » وفى س . « يتصلحن » .

(٩) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د : « بأيدهن » .

(١٠) م : « تسبحن » بتاء المضارعة .

(١١) س : « عز وجل » .

(١٢) س : « واحدها » .

(١٣) الزيادة من س ، وهى زيادة دقيقة .

قلتُ[١] : والمَخْرُ : أصْلُه الشَّقُّ .

وسمِعتُ أعرابيًّا يقول: مَخَرَ الذئبُ بطْنَ الشاة — أى : شَقَّه .

ورُوِىَ عن النبى — صلى الله عليه وسلم — (أنَّهُ قال)[٢] : « إذَا أرَادَ أحَدُكُم البَوْلَ[٣] فَلْيَتَمَخَّرِ[٤] الرِّيحَ » .

قال أبو عُبيد : يَعنى أنه ينظرُ .. مِن أين تَجْرَاها ، فلا يستقبِلُها، ولكنْ يستدْبِرُها — كىْ [لَا][٥] تَرُدَّ عليه البوْل .

وقال الليث : مَخَرْتُ السفينةَ مَخْراً — إذا استقبلْتَ بها الرِّيحَ .

ومخَرَتْ هى تَمْخُوراً ، فهى ماخِرةٌ .

قال : وفى بَعْضِ [وُجوهِ][٦] التفسير : « مَوَاخِرَ » — [أىْ][٦] : مُقْبِلَةً وَمُدْبِرةً بريحٍ واحدةٍ .

قال : والفرسُ[٧] يَسْتَمْخِرُ الريحَ ويتمخَّرُها — ليكُونَ أرْوَحَ لنفْسِه .

وامْتِخارُها : استقبالُها .

[قال][٨] : ويقال: مَخَرْتُ الأرضَ مَخْراً — إذا أرسلْتَ فيها الماءَ فى الصيف لِتَطِيبَ ؛ فهى مَمْخُورةٌ .

ومَخِرَتِ الأرْضُ — إذا طابت من ذلك الماء .

ويقال: امْتَخَرْتُ القومَ — أى : انتقَيْتُ خيارَهم [ونُخْبَتَهُمْ][٨] .

قال[٩] العجَّاج :

*مِنْ نُخْبَةِ القومِ الَّذِى كان امْتَخَرْ[١٠] *

أبو عُبيدٍ — عن الأصمعىِّ — : يقال

---

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ج : « الخلاء » ، والحديث فى النهاية (٣ : ٣٠٥) كما هنا .

(٤) س : « فليمتخر » والفعلان صحيحان .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ، وهى لازمة المعنى .

(٦) زدنا هاتين الكلمتين لتوضيح الأسلوب .

(٧) بفتح الراء كما فى س واللسان، وفى د بضمها.

(٨) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٩) س : « وقال » .

(١٠) رواه اللسان (مخر) مرتين إحداهما « من نخبة الناس » منسوبة للراجز ، والثانية : « من نخة الناس » منسوبة للعجاج ، وقد تقدم أول الكتاب ص١٩ برواية أخرى وفى روايتى اللسان كلتيهما « .. الذى كان امتخر » بدل « الذى » .

لسحائب[1] يأتين قُبُلَ[2] الصيف مُنْتَصِبَاتٍ: بَنَاتُ مَخْرٍ ، [وبناتُ بَخْرٍ][3] .

قال : وكلُّ قطعةٍ منها — على حِيالِها — بنتُ مَخْرٍ .

قال الليث : والماخُورُ : مجلِسُ الرَّيِّةِ ومُجْتَمَعُهُ[4] ، وربَّما قيل لذلك[5] الرجل [الذى يجلس فيه][6] : مَاخُورٌ[7] .

وقال زِيَادٌ — حين قَدِمَ البَصْرَةَ وَالِياً عليها — : «ما هذه المَواخيرُ ؟ ! الشراب عليه حرامٌ حتى تسوَّى بالأرض هَدْماً وإحْرَاقاً[8] وعجلٌ يَمْخُورُ العُنُقِ — إذا كان طويلَ العُنُقِ .

وقال العجَّاج :

* فِى شَمْشَمَانِ عُنُقٍ يَمْخُورِ[9] *

وقال ابن شُمَيل — فى قوله [عليه السلام][6] : «إذا أَتَيْتُمُ الغائطَ فاستمخروا الريحَ »[10] — .

يقول : اجعلوا الريحَ وَراءَ ظهوركم .

وفى النوادر : تمخَّرَتِ[11] الإبلُ الريحَ — إذا استقبلَتْها واستَنْشَتْها[12] .

وكذلك تمخَّرتِ الكلأَ — إذا استقبلَتْه[13] .

---

(١) د : « يقال سحائب » بكسر الباء منونة مع تسكير الكلمة .

(٢) بضم القاف والباء كما فى اللسان والقاموس ، وفى م ضبطت القاف بالضم ولم تضبط الباء بحركة ، وفى د ضبطت القاف بالفتح والباء بالسكون ، وهو خطأ .

(٣) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٤) فى اللسان : « والماخور بيت الريبة وهو أيضاً الرجل الذى يلى ذلك البيت ويقود إليه » ، وكذلك فى القاموس .

(٥) فى م : « كذلك » .

(٦) الزيادة فى الموضعين لتنسيق الأسلوب .

(٧) ج : « ماخور » هو يوافق ما فى اللسان والقاموس . وهو الصواب ، وفى سائر نسخ التهذيب « ماخورى » بياء النسب .

(٨) س : « حتى يستوى بالأرض هدماً وإخراقاً » بالخاء المعجمة .

(٩) كذا ورد فى اللسان (مخر) منسوباً للعجاج ، وبعده .

حابى الحيود فارض اليمخور

والبيتان فى وصف الجمل .

(١٠) كذا ورد الحديث فى اللسان (مخر) ، وعبارة ج ترويه بالمعنى ، وفى النهاية (٣ : ٣٠٥) : « إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا وكذا ، واستمخروا الريح » .

(١١) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د : « مخرت »

(١٢) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « واستنشقها » .

(١٣) كذا فى ج وهو الصحيح ، وكذلك فى اللسان ، وفى د ، س ، م : « استقبلتها » بتأنيث الضمير .

باب الخاء واللام

خ ل ن

استعمل من وجوهه :

نخل ، لخن .

[لخن](١)

(قال الليث : يقال)(٢) : لَخِنَ السِّقاء يَلْخَنُ لَخَناً — إذا أُدِيم(٣) فيه صبُّ اللَّبَن ، فلم يُغْسَلْ ، وصار فيه تَحْبِيبٌ أبيضُ — قِطَعٌ صِغَارٌ مثلُ السِّمسم وأكْبَرُ(٤) منه — متغيِّرُ الرِّيح والطَّعْم .

قلتُ(٥) : ورأيتُ الأعرابَ — إذا لَخِنَ السِّقَاء أخذُوا وَرَقَ الأَرْطَى فدقُّوه وجعلوه فى السِّقاء ، وصبُّوا فيه(٦) الماء ووَضعوه يَوْماً ، ثم دَفَقُوا ذلك المـاء ، وقد طيَّبَ السِّقَاءَ(٧) فإذا حُقِنَ فيه الحليبُ طَابَ(٨) وذَهب لَخَنُه .

وقال الليث : يقال : لَخِنَتِ الجَوْزَةُ تَلْخَنُ لَخَناً — إذا(٩) فَسَدَتْ ، ولَخِنَ الأديمُ لَخَناً — إذا فسد فى دِبَاغِه ، ولم يَصْلُحْ .

وقال رُؤْبَةُ :

* والسَّبُّ تَخْرِيقُ الأَدِيمِ الأَلْخَنِ(١٠) *

قال : ورجلٌ أَلْخَنُ ، وامرأةٌ لَخْنَاء — إذا لم يُخْتَنَا .

عمرو عن أبيـه [قال](١١) : اللَّخْنُ : القَبِيحُ من الكلام .

واللَّخْنُ : البياضُ الذى (على جُرْدَانِ الحِمَارِ ، وهو الحَلَقُ .

واللَّخْنُ . البياضُ الذى)(١٢) فى قُلْفَةِ الصَّبِيِّ — قبل أَنْ يُخْتَنَ .

---

(١) الزيادة هنا من لوازم نسق المؤلف فى جميع الأبواب .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) س « إذا تم » .

(٤) س « وأكثر منه » .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) الضمير فى « فيه » يعود على السقاء .

(٧) بمعنى طيب رائحته ، وفى د « السقاء » بالضم على الفاعلية .

(٨) كذا فى م ، وفى د « وطاب » بالواو .

(٩) س « إذ » .

(١٠) كذا ورد فى اللسان (لخن) منسوباً لرؤبة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وكلمة « الحلق » بالتحريك كما فى اللسان ، وفى د ضبطت بسكون اللام .

قال : واللَّخنُ : وَكْبُ السِّقاءِ[1] وحَشَنُهُ[2] ووَسَبُه ـ كلُّهُ واحدٌ .

(نخل)

قال (الليث)[3] : النَّخلةُ[4] : شجرَةُ التَّمرِ، والجماعةُ نخلٌ ونَخيلٌ .. وثلاثُ نَخَلاتٍ[5] ونُخَيْلَةُ : موضعٌ بالباديةِ ، وبطْنُ نَخْلَةَ : موضِعٌ . [آخَرُ ، وكلاهما][6] بالحجاز .

قال : والنَّخْلُ : تَنْخِيلُ الثَّلْجِ والوَدْقِ[7] .

تقول[8] : انتَخَلَتْ لَيلتُنَا الثَّلْجَ ،أومطراً غيرَ جَوْدٍ .

والنَّخْلُ : تَنْخِيلُكَ الدَّقيقَ بالْمُنْخَلِ ـ لِتَعْزِلَ نُخَالَتَهُ عن لُبَابِه .

وإذا نَخَلْتَ الأدوِيَةَ لتَسْتَصْفِيَ أجْوَدَها قلتَ : نَخَلْتُ وانْتَخَلْتُ[9] .

فالنَّخْلُ : التصفيةُ .. والانْتِخَالُ : الاختيارُ لنفْسِكَ أفْضَلَهُ[10] . (وكذلك التَّنَخُّلُ)[11] .

... وأنشد :

تَنَخَّلْتُهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ
لغيرِهِمُو فيما مَضَى أَتَنَخَّلُ[12]

(والْمُتَنَخِّلُ : أَحَدُ شعراءِ هُذَيْلٍ ، وهو مِن الْمُجِيدِين ، سُمِّيَ : « مُتَنَخِّلاً » لتنقِيحِه شِعْرَه)[3] .

[قلتُ][6] : وفى بلادِ العرَب وَادِيان يُعرَفان بالنَّخْلَتَيْنِ .

أحدهما باليمامة ، ويَأْخُذ إلى قَرْنِ الطائفِ[13] .

والآخَرُ يأخذُ إلى ذَاتِ عِرْقٍ .

---

(١) ج « واللخن ركب الزق » .

(٢) كذا وردت الكلمة فى اللسان طبعة بولاق مثل د والقاموس : « وحشنة » بحاء مهملة بعدها شين معجمة، وفى س : « وحسنه » بالحاء والسين المهملتين وفى ج،م، اللسان طبعة بيروت « وخشنه » وهذا وذاك تصحيف وتحريف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٤) س « النخل » .

(٥) بفتحات كما فى ج،س، واللسان وكتب اللغة ، وفى د،م ضبطت بضم النون وفتح الخاء .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ج « والودق » بفتح الدال.

(٨) س : « يقول » بالياء المثناة التحتية .

(٩) كذا فى ج،س،م، واللسان ، وفى د « فانتخلت » بالفاء .

(١٠) بفتح اللام نصبا على المفعولية للمصدر « الاختيار :

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (نخل) غير منسوب .

(١٣) ج « قرن والطائف » ، وفى س « قرب الطائف » وفى اللسان : « قرى الطائف » .

ومن أمثال العرب فى الغائب - الذى لا يُرْجَى إيَابُه - : «حتى يَؤُوبَ المُنَخَّلُ»(١)

وقال الأصمعىُّ : المُنَخَّلُ : رجُلٌ أُرْسِلَ فى حاجةٍ فلم يَرجعْ ، فصار مثلاً لكلِّ من لا يُرْجَى إيَابُه(٢) .

والمُنْخُلُ : الذى يُنْخَلُ به الدَّقيقُ .

خ ل ف(٣)

خفل ، خلف ، فلخ ، لخف ، لفخ :

مُسْتَعْمَلة :

وقد أهملَ اللَّيثُ :

[لفخ]

وهو مستعمَلٌ :

رَوَى أبو عُبَيدٍ - عن أبى زيد - : لَفَخَهُ عَلَى رأسِه ، يَلْفَخُهُ لَفْخاً - إذا ضربه بالعَصَا .

وكذلك : قَفَخَهُ(٤) .

(١) ورد هذا المثل مع أخويه « حتى يؤوب القارظان » و « حتى يرد الضب » - برقم ١١٢٥ فى الميدانى (١ : ٢١١) .

(٢) ج « لكل ما لا يرجى الخ » .

(٣) وردت هذه المادة فى ج مع اختلاف فى ترتيبها وتفصيلها الموجود هنا .

(٤) س « قفحه » بالحاء المهملة .

[فلخ](٥)

قال شمرٌ : يقال : فَلَخْتُه وَقَفَخْتُهُ وسَلَمْتُهُ - إذا أوْضَحْتَه .

والفَيْلَخُ : أحدُ رَحَيَيِ(٦) الماء ، واليد السُّفْلَى منهما .

ومنه قول الشاعر :

* وَدُرْنَا كما دارَتْ عَلَى القُطْب فَيْلَخُ(٧) *

وأهمَل الليث :

[خفل]

أيضاً :

ورَوَى أبو العبَّاس - عن ابن الأعرابىِّ - أنه قال : الخَافِلُ : الهاربُ وكذلك الماخِلُ والمالِخُ .

وأهْمَلَ الليث أيضاً :

[لخف]

ورَوَى أبو عبيدٍ - عن أبى عمرٍو - أنه قال : اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .

(٥) جاءت هذه المادة فى ج مع نقص فى العبارات التى هنا .

(٦) فى د « أحد رحيى » بسكون الحاء ، وفى م « رحى » بالإفراد .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (فلخ) غير منسوب . وفى د ضبطت كلمة « القطب » بفتح القاف ، وفى س. « وردنا » بتقديم الراء على الدال ، وهو خطأ .

وفي حديث زَيْدِ بن ثابتٍ — حين أَمَرَه أَبو بَكْرٍ بِجَمْعِ القرآن — . قال زيدٌ : فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُه من الرِّقاعِ والعُسُبِ واللِّخافِ[1] .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : اللِّخافُ : واحِدَتُها لَخْفَـــــةٌ .. وهي حِجارةٌ بِيضٌ رِقاقٌ[2] .

وقال أبو تُرَابٍ : قال السُّلَمِيُّ : الوَخِيفَةُ واللَّخِيفَةُ والحَزِيرَةُ[3] : واحِدٌ .

وهي من أطعمة الأعراب .

وقَرِيبٌ منها « السَّخِينَةُ » .

[خلف]

قال الليث : الخَلْفُ : ضِدُّ قُدَّامٍ .

قال : والخَلْفُ : حَدُّ الفَأْسِ — تقول[4] : فَأْسٌ ذاتُ خَلْفَيْن، وذاتُ خَلْفٍ، والجَمِيعُ : الخُلُوفُ[5] .

وقال اللهُ جلَّ وعزَّ[6] : « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ »[7] .

وقال[8] أبو العبَّاس أحمدُ بنُ يَحيى : النَّاسُ كلُّهُم يقولون : خَلَفُ صِدْقٍ وخَلَفُ سَوْءٍ[9] .

(قال : وخَلْفٌ : للسُّـــــوءِ)[10] لا غيرُ .

وأبو عبيدة[11] : معهم، ثم انفرَدَ وحْدَهُ فقال : ويقال للصِّـــدْقِ أيضاً : خَلْفٌ [صِدْقٍ][12] .

---

(١) ورد هذا الحديث في النهاية (٣ : ٢٣٤) ، (٤ : ٢٤٤) مع بعض خلاف ، وفي اللسان (لخف) ورد هكذا « .. الرقاع واللخاف والعسب » وفي د ضبطت الكلمة الأخيرة بسكون السين ، وفي س : « واللحاف » بالحاء المهملة .

(٢) في د : « اللخاف » بفتح اللام ، وفي ج : « لخفة » بالتحريك ، وفي س : « دقاق » بالدال بدل الراء وهو تحريف .

(٣) ج « وقال ابن الفرج ، بدل « أبو تراب » ، وفي د « السليمي » بزيادة ياء بعد اللام ، وفي س « الحريرة » بدل « الحزيرة » .

(٤) ج « ويقال » .

(٥) د « وذات خلف » بلام مشددة، والصواب بسكونها — كما أثبتنا نقلا عن ج ،س، واللسان، وفي ج « خلوف » بغير الألف واللام .

(٦) س « عز وجل » .

(٧) الآية ٥٩ من سورة « مريم » .

(٨) م « قال » بدون الواو .

(٩) ج « خاف » بسكون اللام في العبارتين .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من م، وفي ج بدلها: « ولا يكون الخلف إلا للسوء »

(١١) س ، م : « وأبو عبيد » بدون تاء .

(١٢) الزيادة من ج .

وأخبرنى المنذرىُّ — عن أبى طالب . . عن أبيه . . عن الفرّاء — (أنه قال)[١] فى قوله (جلَّ وعزَّ)[٢] — : « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ »[٣] . . (قال)[٤] :

الخَلْفُ يُذْهَبُ (به)[٥] إلى الذَّمِّ — والخَلَفُ : خَلَفٌ صالح .

وقد يكون فى الرَّدِىءِ خَلَفٌ ، وفى الصالح خَلْفٌ . . لأنهم يَذْهَبون به إلى « القَرْنِ » .

قلتُ[٦] : فَأَرَى الفرَّاءَ أجاز : « خَلْفٌ »[٧] فى الصّالِحِ ، كما أجازه (أبو عبيدة)[٥] .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٢) س : « عز وجل » ، والعبارة ساقطة من ج أيضا .
(٣) هذا الجزء المقدس بعض الآية ١٦٩ من سورة الأعراف وبعده « ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى » والآية ٥٩ من سورة مريم ، وقد تقدمت قريباً .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : « قال والخلف الخ » .
(٥) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .
(٦) س : « قال الأزهرى » .
(٧) كذا فى ج،س ، اللسان ، وقد « خلف » بفتح الفاء .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ — عن الحَرَّانِىِّ . . عن ابن السِّكِّيتِ — أنه قال :

يقال : هذا خَلَفُ صِدْقٍ ، وهذا خَلْفُ سُوْءٍ[٨] .

ويقال : هذا خَلْفٌ — بإسكان اللام — : للرَّدِىءِ .

[و][٩] يقال : هذا خَلْفٌ من القَوْلِ — أى : رَدِىءٌ .

ويقال فى مَثَلٍ : « سَكَتَ أَلْفًا ونَطَقَ خَلْفًا[١٠] » . . للرجل يُطِيل الصمْتَ ، فإذا تكلَّمَ تكلَّمَ بالخطأ .

ويقال . هؤُلاءِ خَلْفُ سُوْءٍ ، وهذا خَلْفُ سُوْءٍ .

[و][١١] . قال لَبِيدٌ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعاشُ فى أَكْنَافِهِمْ
وَبَقِيتُ فى خَلْفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ[١٢]

(٨) ج «خلف» بسكون اللام فيهما ، وفى س : « . . وخلف سوء » بحذف «هذا» الثانية .
(٩) الواو زيادة من ج .
(١٠) ورد المثل فى الميدانى (١ : ٣٣) برقم ١٧٧٢ بهذا النص .
(١١) الواو زيادة من ج، س .
(١٢) تقدم البيت ص ٨٤ مادة (شلخ) مع جميع رواياته والتعليق عليه .

قال : و الخِلْفُ : الاستِقاء .

ـ عن أبي عمرو .. بفتح الخاء ـ .

وأنشد قولَ الحُطَيْئَةِ :

لِزُغْبٍ كأَوْلادِ القَطَا رَاثَ خَلْفُهَا

عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهْ[1]

قلتُ[1] : وروى شمرٌ ـ لأبي عُبَيْدٍ[2] ـ : هذا الحَرْفَ ـ [الخَلْفُ] ـ بكسر الخاء في « المؤلَّفِ » فقال)[4] :

الخِلْفُ [بكسر الخاء][5] : الاستِقاءُ .

قال : والمُسْتَخْلِفُ : المُسْتَقِي .

والخَلْفُ : الاسمُ منه .

يقال : أَخْلَفَ ، واسْتَخْلَفَ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ[6] :

وَمُسْتَخْلِفاتٍ مِنْ بِلادِ تَنُوفَةٍ

لِمُصْفَرَّةِ الأَشْدَاقِ حُمْرِ الحَوَاصِلِ[7]

[قلت : والخِلْفُ والخَلْفُ ـ بمعنى الاستِقَاءِ ـ : لغتان][8] .

وقال ابن السكِّيتِ[9] :

الخِلْفُ ـ بالكسر ـ : واحدُ أَخْلافِ الضَّرْعِ ، وهو طَرَفُهُ .

وقال الفرَّاءُ ـ في قول الله (جلَّ وعزَّ)[10] :

---

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) منسوبا للحطيئة ، وفي ج « حمر » بضم آخره ، وفي د « لزغب » بفتح اللام وضم الباء وفي س « النهض » بضم النون ، وبرواية اللسان ورد في ديوانه ص ٢٣٩ والمقاييس (٢١٢:٢) غير أن في بعض روايات الديوان « خلقها » بالقاف ، وأوضح السكري أن معناها « شبابها » ونسب رواية الفاء إلى أبي عمرو ، وقبل البيت :

وإني لأرجوه وإن كان نائيا

رجاء الربيع أنبت البقل وابله

وبيت الشاهد هو آخر القصيدة التي تبلغ ١٥ بيتا.

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ج « عن أبي عبيد » .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة مفسرة منا ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) الزيادة من ج ، وكان موضعها هنا بعد كلمة « الاستقاء » .

(٦) ج « وأنشد لذي الرمة » .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) منسوبا لذي الرمة وكذلك ، في الشوامخ (٤٣:٣) مع أبيات من قصيدته ، وورد أيضا في شرح ديوان الحطيئة ص ٢٤٤ برواية « مستخلفات .. الخ » بغير واو وبرواية التهذيب واللسان ورد برقم ٢٦ في القصيدة ٦٦ من الديوان ص ٤٦٧ .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج « وقالوا جميعا » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط في م ، وعبارة ج « قوله تعالى » وفي س « عز وجل » .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ »[١] ـ . . قال : قَرْنٌ .

قال : والْخَلَفُ : ما استَخْلَفْتَهُ .

تقول : أعطاكَ اللهُ خَلَفاً مما ذهب لك ـ ولا تَقُلْ : خَلْفاً .

وأنت خَلْفُ سُوءٍ من أبيك .

(وأخبرنا المُنْذِرِيُّ ـ عن ثعلب .. عن سلَمَةَ . . عن الفرّاء)[٢] ـ قال :

[و][٣] يقال ـ إذا مات للرجل بُنَيٌّ صغيرٌ قد يُبْدَلُ ـ : أخلَف الله لك[٤] .

(وكذلك .. إذا ذهب له مالٌ .. قلتَ : أخلفَ الله لك)[٥] .

قال : وإذا مات (أبُو)[٥] الرجل أو الأمُّ . أو ذهب له مالاً[٦] يُخْلَفُ . قيل :

خَلَفَ اللهُ عليك ـ بغير أَلِفٍ .

قلتُ[٧] : و (قِيلَ)[٥] :

معناه : كان الله خليفةَ[٨] مَنْ مضى عليك .

[وفى حديث عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها :

« لَوْلا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِكُفْرٍ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ، وَجَعَلْتُ لها خَلْفاً . . فَإِنَّ قُرَيْشاً اسْتَقْصَرَتْ مِنْ بِنَائِهِ »[٩] .

قلتُ : الْخَلْفُ : المِرْبَدُ .. فى كلام العرب يُجْعَلُ وراء البيوت ، وفى مَأْوَى للدَّوَاجِنِ وغيرها .

---

(١) الآية ١٦٩ من سورة الأعراف ـ كما سبق.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) الواو الزائدة من ج .

(٤) فى م «بنى» بفتح فكسر ، وفى ج،س : «مد يدك» وفى س : «أخلف الله عليك» ، بدل : «. . . لك» .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٦) ضبطت «لا» النافية فى هذا التعبير بفتحتين ـ أى بالتنوين ـ فى ج ،د،س ، ويظهر أن النساخ فهموا أن «ما» و «لا» يكونان كلمة واحدة مع أن «ما» اسم موصول ، و «لا» حرف نفى ، ومع هذا الفهم أساءوا التقدير الاعرابى فنصبوا الكلمة ـ مع أن الواجب حينئذ رفعها لأنها تكون فاعلا لذهب .

(٧) س «قال الأزهرى» .

(٨) س «خليفة» بضم آخره وهو خطأ .

(٩) عبارة الحديث فى النهاية (٢ : ٦٨) واللسان (خلف) : «لولا حدثان ـ بكسر فسكون ـ قومك بالكفر لبنيتها على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين ، فان قريشا استقصرت من بنائها » ، غير أن فى اللسان «بنيتها» بغير اللام .

وأراد بالْخَلْفِ : شَبيهاً بالْحِجْرِ .. الذى: هو مِمَّا بَلِى الميزَابَ][1] .

ويقال للقُصَيْرَى[2] ـ من الأضلاع ـ : خِلْفٌ .. (بكسر الخاء)[3] .

[قال][4] : والْخَلْفُ : المِرْبَدُ .

والْخَلْف : الظَّهْرُ .

قال ذلك [كلَّهُ][4] ابنُ الأعرابىِّ .

وقال طرَفةُ :

* وَطَىُّ مَحَالٍ كالْحَنِىِّ خُلُوفُهُ[5] *

وقال[6] الليث: الْخُلُوف : جمعُ خِلْفٍ ، وهى القُصَيْرَى .

قال : والْخِلْفُ: الآخِرُ من الأَطْبَاء[7] .

ويقال : الْخِلْفُ (هو)[3] الضَّرْعُ (نَفْسُهُ)[3] .

قلت[8] : الخِلْفُ (هو)[3] الطُّبْىُ [آخرًا كان أو قادِمًا][4] .. وجمعُه: أَخْلَافٌ .

وقال الرَّاجزُ :

* كأنَّ خِلْفَيْهَا إذا ما دَرَّا[9] *

أراد بِخِلْفَيْهَا : طُبْيَىْ ضَرْعِهَا[10] .

وقال الليث . الْخَلْفُ: القومُ الذين ذَهَبُوا من الحىِّ يَسْتَقُون ، وخَلَّفُوا أَثْقَالَهم[11] .

---

(١) الزيادة كلها من ج .

(٢) ج «للقصير» .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة.

(٤) الزيادة فى المواضع الثلاثة من ج .

(٥) صدر بيت للشاعر، ورد بتمامه فى اللسان (خلف) وعجزه :

* وأجرنة لزت بدأى منضد *

ثم ذكر الصدر بعد قليل .

(٦) ج « قال » .

(٧) بسكون الطاء وتخفيف الباء ـ جمع طبى ـ بضم فسكون ـ وفى م «الأطباء» بكسر الأولى وتشديد الثانية ، وهو خطأ .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلف) غير منسوب ، وواضح أنه صدر بيت ، أو هو بيت من الرجز وتمام الكلام فى البيت الذى يليه ، و «درا» بألف الاثنين كما فى ج،س،م واللسان ، وفى د . «در» بدون الألف .

(١٠) كذا وردت العبارة فى س،م، وفى د «طبى» بطاء مضمومة فباء مفتوحة فياء واحدة مشددة مضمومة وفى ج جاءت العبارة عقب البيت : «يريد طبيين من أطبائها» ، وفى اللسان بعد البيت : « يريد طبيى ضرعها» .

(١١) س : «من الجن يسقون، وحلفوا» والفعل الأخير بالمهملة .

قلتُ[١] : الْخَلْفُ[٢] : الاستقاء .

قال ذلك[٣] أبو عمرو .

(وهو اسمٌ - من الإخْلَاف)[٤] .

وقال الكسائيُّ : يقال لكلِّ شيئين اختلَفَا :هما خِلْفَانِ[٥] وخِلْفَتَانِ .

ويقال له ابنان خِلْفَانِ ، وله عبْدَانِ خِلْفَانِ ، وله أَمَتَانِ خِلْفَانِ -إذا كان أحدهما طويلا والآخر قصيراً ، أو كان أحدهما أَبْيَضَ والآخَرُ أَسْوَدَ .

[وَ][٦] قال الراجزُ :

* دَلْوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا[٧] *

يقول : إحداهما مُصْعِدَةٌ[٨] (مَلْأَى)[٩] والأُخْرَى (فَارِغَةٌ)[٩] مُنْحَدِرَةٌ .

أو[١٠] إحداهما جَدِيدَةٌ ، والأخرى خَلَقٌ[١١] .

وقال غيرُه : وَلَدُ فُلان خِلْفَةٌ[١٢] .

أى : نِصْفٌ صِغَارٌ ، ونِصْفٌ كِبَارٌ .

ونِصْفٌ ذُكُورٌ ، ونِصْفٌ إنَاثٌ .

ويقال : علينا خِلْفَةٌ[١٣] مِن نَهَارٍ — أى : بَقِيَّةٌ .

وبقى فى الحَوْض خِلْفَةٌ مِن ْماءٍ .

قلتُ[١٤] : [و][٦] كلُّ شىء يجىء

---

(١) س «قال الأزهرى» .

(٢) بفتح الخاء كما فى ج ، اللسان،وفى د «الخلف» بكسرها .

(٣) ج « كما قال أبو عمرو» .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : «الأخلاف» بفتح الهمزة .

(٥) بكسر الخاء ، وفى ج ضبطت الخاء بالفتح .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) كذا ورد فى اللسان (خلف) غير منسوب وكذلك فى المقاييس(٢ : ٢١٣) ، ونوادر أبى زيد ص٩٥ .

(٨) م : « مصعدة » بتشديد العين بعد صاد مفتوحة .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(١٠) ج «وإحداهما» .

(١١) «جديدة» بتاء التأنيث كما فى اللسان، وفى نسخ التهذيب بدونها ،وفى م «خلق» بكسر اللام،وفى س «حلق» بالحاء المهملة .

(١٢) فى اللسان : «بنو فلان خلفة » وما أثبتناه من ج وفى د : « ولد فلان خلفة » بنصب آخر الكلمة مفعولا به للفعل «ولد» ، أما على ضبط ج ف« ولد» اسم مبتدأ خبره «خلفة» .

(١٣) س«خلفة» بضم الخاء، وفى اللسان بالكسر كما هنا .

(١٤) س «قال الأزهرى» .

بعد شيء فهو خِلْفَةٌ .

(وقال اللهُ جلّ وعزّ : « وهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهارَ خِلْفَةً »[١])[٢] .

(وَ)[٣] قال الفرّاءُ :

(يقول)[٢] : يَذْهَبُ هذا ، ويَجِيءُ هذا

وأنشد لِزُهَيْرٍ :

بِهَا الْعِينُ وَالأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وَأَطْلاَؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثَمِ[٤]

قال : فمعنى قول زُهَيْرٍ :

... (يَمْشِينَ خِلْفَةً أى :)[٥] مُخْتَلِفَاتٍ .. فى أنها ضَرْبَانِ فى ألوانها وهَيْئَتِها .

وتكونُ خِلْفَةً فى مِشْيَتِها . . تَذْهَبُ كذا وتَجِيءُ كذا .

قال الفرّاء :

وَ[قد][٦] يكونُ قَوْلُ الله [عزّ وجلّ][٧] : « خِلْفَةً » ـ أى : مَنْ فَاتَهُ عَمَلٌ من اللَّيْلِ استَدْرَكَهُ فى النهار .

فَعَجِلَ هذا خَلَفاً مِنْ هذا .

[قلت : وقد][٦] رُوِىَ عن الحَسَنِ نَحْوٌ مِنْ هذا[٨] .

وقال الأصمعىُّ : خِلْفَةُ الثَّمَرِ[٩] : الشيءُ يَجِيءُ بَعْدَ الشَّيْءِ .

ويقال : نَتَاجُ[١٠] فُلاَنٍ خِلْفَةٌ[١١] ـ أى : عَاماً : ذَكَرٌ ، وعاماً : أُنْثَى .

ويقال : من أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ ؟ أى : من أين تَسْتَقُونَ[١٢] ؟

---

(١) الآية ٦٢ من سورة « الفرقان » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين وفى ج « قال الله الخ » .

(٣) ج « قال الفراء » بدون الواو .

(٤) هـذا هو البيت الثالث من المعلقة كما فى ص ٧٥ من ديوانه ، وبهذه الرواية جاء أيضا فى اللسان (خلف) منسوبا لزهير مرتين وفى د « والأرآم » بهمزة ممدودة بعد الراء ، وهو خطأ ، وبرواية الديوان واللسان جاء أيضا فى المقاييس (٢ : ٢١١) .

(٥) الفعل « يمشين » ساقط من ج ، و « خلفة أى » ساقطان من س .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج بعد الزيادة السابقة : « وروى ذلك عن الحسن » وما بعدها ساقط هنا .

(٩) س « التمر » بالتاء المفتوحة والميم الساكنة وهو تحريف .

(١٠) بفتح النون كما فى س ، واللسان ، وفى د : بكسرها .

(١١) س « خلفة » بفتح أوله وآخره .

(١٢) س « تسقون » .

(ويقالُ : وَرَاءَ بيتِه خَلْفٌ جَيِّدٌ .
وهو المِرْبَدُ . . وهو مَحْبِسُ الإبلِ)[١] .

وَ [يقال][٢] : هو مِنْ أبيه خَلَفٌ — أى : بَدَلٌ .

والْبَدَلُ من كل شىء خَلَفٌ منه .

[وقال اللهُ جَلَّ وعَزَّ : « ولَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا منكُمْ مَلَائِكَةً فى الأرْضِ يَخْلُفُونَ »[٣] .

أى : يَكُونون بَدَلَكُمْ فى الأرض][٢] .

و (قال الأصمعىُّ)[١] : الخِلْفَةُ مِنَ البَطْنِ .

يقال : به خِلْفَةٌ — أى : به بَطْنٌ[٤] وهو الاخْتِلَافُ .

والخِلْفَةُ ما أنْبَتَ الصيْفُ [من العُشْبِ][٥] بعدَ ما يَبِسَ[٦] العُشْبُ .

وكذلك .. ما زُرِعَ من الحُبُوبِ[٧] — بعد إدْرَاكِ الأُولَى : خِلْفَةٌ .. لأنها تُسْتَخْلَفُ[٨] .

أبو عبيد — فى باب الأضداد — :

قال غيْرُ واحدٍ : الخُلُوف[٩] : الْعَيَبُ[١٠] .

ويُقالُ : الحَىُّ خُلُوفٌ : أى : غَيَبٌ .

[قال][١١] : والخُلُوفُ : المُتَخَلِّفُونَ .

وقال أبو زُبَيْدٍ (الطَّائِىُّ)[١] :

أَصْبَحَ البَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ
مُقْشَعِرًّا والحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ[١٢]

---

(١) ماين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .
(٢) الزيادة من ج فى الموضعين .
(٣) الآية ٦٠ من سورة « الزخرف » .
(٤) هى الهيضة — أى الاسهال .
(٥) الزيادة من اللسان وما أثبتناه هو لفظه ، وكذلك ج فيما عدا الزيادة ، وفى : « والخلفة من نبت الصيف الخ » وفى س « من بيت الصيف » .
(٦) ج « بعد يبس العشب » .
(٧) ج « من النبات » .
(٨) بعد ذلك فى ج جاءت عبارة : « ويقال : خلفت الفاكهة الخ » الآتية فى أواخر المادة ، ثم جاء بعدها عبارة « وقال اللحيانى : الخلف فى الظلف الخ » الآتية فى الأواخر .. أيضاً .
(٩) كذا بضم الخاء — كما فى ج ، م واللسان ، وفى ضبطت بفتحها .
(١٠) بفتح الغين والياء مثل « غيب وغياب » بضم الغين وتشديد الياء مفتوحة .
(١١) الزيادة من س .
(١٢) كذا ورد البيت منسوبا لأبى زبيد فى اللسان (خلف ، قشعر) وفى الموضع الأول ذكر ابن منظور — عن ابن برى — أن صحة الرواية :
أصبح البيت بيت آل إياس
. . . . . الخ
لأن أبا زبيد رثى فى هذه القصيدة فروة بن إياس ابن قبيصة ، وكان منزله بالحيرة .

ورُوِىَ عن النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ (أنَّهُ قال)[1] :

« لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ »[2] .

قال أبو عبيد : الخُلُوفُ : تَغَيُّرُ طَعْمِ الْفَمِ لِتَأْخِيرِ الطعام .

يقال منه : خَلَفَ (فَمُهُ)[1] .. يَخْلُفُ خُلُوفًا .

قاله الكسائىُّ ، والأصمعىُّ ، وغيرُهما[3] .

قال : ومنه حديث علىٍّ [عليه السلام][4] ـ (حين سُئِلَ)[1] عن الْقُبْلَةِ للصَّائِمِ ـ فقال : وَمَا أَرَبُكَ إلى خُلُوفِ[5] فِيهَا ؟ ؟

وقال الأصمعىُّ : يقال : خَلَفَ فُلانٌ عن[6] كلِّ خَيْرٍ .. فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا ـ إذا فَسَدَ ولم يُفْلِحْ .

فهو خَالِفٌ ، وهى خَالِفَةٌ .

ويقال[7] : خَلَفَتْ نفسهُ عن الطعام .. فهى تَخْلُفُ خُلُوفًا ـ إذا أَضْرَبَتْ عن الطعام من مَرَضٍ .

ويقال : خَلَفَ اللَّبنُ وغَيْرُهُ خُلُوفًا[8] ـ إذا تَغَيَّرَ طعمُه وريحُه .

ويقال : خَلَفَ الرَّجُلُ ـ عن خُلُقِ أبيه ـ يَخْلُفُ خُلُوفًا ـ إذا تَغَيَّرَ عنه .

(وخَلَفَ اللَّبنُ يَخْلُفُ خُلُوفًا ـ إذا أُطِيلَ إنْقَاعُهُ .. حتى يَفْسُدَ)[9]

وخَلَفَ النَّبِيذُ ـ إذا فَسَدَ .. وبعضُهُمْ يقول : إذا أَخْلَفَ[10] ـ أى : حَمُضَ .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ مَكَانَ أبيهِ

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى المواضع الثلاثة .

(٢) الحديث بهذا النص فى النهاية (٢ : ٦٧)

(٣) كذا فى ج ، وهو الصواب ، وفى د «وغيره» بإفراد الضمير .

(٤) الزيادة من س .

(٥) بضم الخاء كما فى ج ، س ، م ، وفى د بفتحها ، والحديث بهذا النص فى النهاية (٢ : ٦٧) .

(٦) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د : « على كل خير » .

(٧) ج « وتقول » .

(٨) بضم الخاء كما فى ج ، س ، وفى د : بفتح الخاء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج . وفى س : « يحلف » بالحاء المهملة ، و « أطيل » بالباء الموحدة التحتية .

(١٠) س « إذا خلف » .

..يَخْلُفُ — إذا كان فى مكانه ،ولم يَصِرْ فيه غَيْرُهُ .

ثعلبٌ[١] — عن ابن الأعرابىِّ — : أَبِيعُكَ هذا العَبْدَ ، وأَبْرَأُ إليكَ من خُلْفَتِهِ ورجلٌ ذُو خُلْفَةٍ .

وقال ابن بُزُرْجَ : خُلْفَةُ[٢] العَبْدِ : أَن يَكونَ (أَحْمَقَ)[٣] مَعْتُوهاً .

وإنَّهُ لَطَيِّبُ الخُلْفَةِ — أى : طَيِّبُ آخرِ الطَّعم .

وقد خَلَفَ يَخْلُفُ خَلاَفَةً[٤] وخَلْفاً .

قال : والخَالِفَةُ[٥] : الأَحْمَقُ .. القَلِيلُ العَقْلِ .

ورجلٌ أَخْلَفُ وخُلْفُفٌ (مُخْرِجَ قُعْدُدٍ — وامرأَةٌ خَالِفَةٌ وخَلْفَاءُ وخُلْفُفَةٌ)[٦]

[وخُلْفُفٌ][٧] — بغير هاء — وهى الحمقاء .

[ويقال : خَلَفَ فلانٌ يَخْلُفُ خِلاَفَةً وخَلْفاً][٨] .

وقال ابن الأعرابى : [والخُلْفُوفُ : العَبْدُ اللَّجُوجُ .

و][٨] الخُلُوفُ : الحىُّ إذا خرج الرجالُ، وبقىَ النساء .

والخُلُوفُ : إذا كان الرجالُ والنساء فى الدَّارِ..مُجْتَمِعِينَ (فى الحىِّ)[٣] .

قال : وهذا : من الأَضْدَادِ .

قال : والخَالِفَةُ : اللَّجُوجُ (من الرِّجال .

ورجلٌ فيه خِلْفَةٌ[٩] — إذا كانَ مُخالِفاً.

وما أدرى أَىُّ خَالِفَةَ[١٠] هو؟)[١١] — غيرَ مَصْرُوفٍ — أَىْ : أَىُّ الخَلْق هو ؟.

---

(١) ج « أبو العباس عن.... الخ » .

(٢) د « بروج » بضم الأول والثالث وسكون الثانى ، وفى ج : « وخلفة » بالواو،وفى س : «خلفة» بفتح الأول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) بفتح الخاء كما فى س ، واللسان ، وضبطت الخاء بالكسر فى د .

(٥) م « والمخالفة » .

(٦) مابين القوسين ساقط من س ،ولقد وردت الكلمات السابقة كلها معرفة بأل فى ج .

(٧) الزيادة من م .

(٨) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٩) بكسر ففتح فسكون كما فى م ، واللسان والقاموس ، وفى د ، « خلفنة » بكسر فسكون ففتح وهو خطأ ، وفى ج : « وفيه خلفة » وهو تحريف .

(١٠) بفتح تاء التأنيث غير مصروفة، وبكسرها مع الصرف وهما جائزان كما فى اللسان والقاموس .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

ورجلٌ خَالِفٌ .. وخَالِفَةٌ .. وخِلْفَتَةٌ وخِلِفَنَاةٌ[1] .

أبو عبيد ـ عن اليزيدى ـ : خَلَفَ اللهُ عليكَ بخَيْرٍ[2] خِلَافَةٍ .

[قال][3] : وقال الأصمعى : خَلَفَ[4] فلانٌ بعَقِبِي .

وذلك[5] إذا ما فارقه عَلَى أمرٍ ، ثم جاءَ مِنْ ورَائِهِ[6] فجعل شيئاً آخر بعد فِرَاقِهِ .

اللِّحيَانِيُّ : خَلَفَ فلانٌ فلاناً — فى أهله وفى مكانه — يَخْلُفُ خِلَافَةً حَسَنَةً .

ولذلك قيل : أَوْصَى له بالخِلَافَةِ .

ويقال : خَلَفَنِي رَبِّي فى أهلى ومَالِي[7] أَحْسَنَ الخِلَافَةِ[8] :

وقال الْفَزَارِيُّ : بَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قد شُقَّ عَنْ ثِيلِهِ منْ خَلْفِـــــهِ — إذا حَقِبَ .

قال : والمَخْلُوفُ : الثَّوْبُ المَلْفُوقُ .

والمَخْلُوفُ : الذى أَصَابَتْهُ خِلْفَةٌ ورِقَّةٌ بَطْنٍ .

وخَلَفَ له بالسَّيْف ـ إذا جاءهُ من خَلْفِهِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : خَلَفْتُ القَمِيصَ أَخْلُفُهُ فهو خَلِيفٌ .

وذلك أن يَبْلَى وسَطُه ـ فَتُخْرِجَ البَالِيَ منهُ ثم تَلْفِقَهُ[9] .

---

(١) ج «خلفناه» ـ بفتح الخاء وسكون اللام ، وبالهاء ـ وفى د : «خلفناة» ـ بالضبط السابق مع التاء ـ وكلاهما خطأ .

(٢) د «بخير» ـ أى : براء منونة ، وهو خطأ .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) س « خلاف فلان الخ » .

(٥) « ذلك ذلك الخ » .

(٦) « ثم جاء بعده » .

(٧) ج « فى أهلى وولدى وما أحسن الخ » .

(٨) كذا فى س ، م ، واللسان ، وفى د : « .. فى أهلى ومالى وما أحسن الخلافة » وعبارة « وما » تفسد المعنى إن فهمت على أنها للنفى ، وإن أريد بها معنى التعجب صح المعنى غير أن الأسلوب يكون مشتبهاً ، ولهذا حذفناها .

(٩) بفتح الأول وسكون الثانى ، وفى ج : «يلفه» ـ بتشديد الفاء المضمومة ـ وفى د : « تلفقه » بضم القاف مع فتح الجيم من « تخرج » ، وفى س : « يلفقه » وفى م « تلفقه » ـ بالتاء المضمومة والفاء المشددة ـ

وأنشد شَمِرٌ :

يُرْوِى النَّدِيمَ إذا تَنَاشَى صَحْبُهُ
أُمَّ الصَّبِىِّ وَثَوْبُهُ مَخْلُوفُ[1]

يريد : إذا تَنَاشَى[2] صَحْبُه أُمَّ وَلَدِهِ من الْعُسْرِ ، فإنه يُرْوِى نَدِيمَه ، وثَوْبُه مَخْلُوفٌ مِنْ سُوءِ حَالِه .

شَمِرٌ ـ عن ابن الأعـرابىِّ ـ : امرأةٌ خَلِيفٌ ـ إذا كان عَهْدُهَا بعدَ الوِلادةِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .

وقال غيرُهُ : يقال للناقة (العائذِ)[3] : خَلِيفٌ ـ أيضاً .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : الخَلِيفُ : الطَّرِيقُ خَلْفَ الْجَبَـــل ، أو الطريقُ بين الجَبَلَين .

وقال الأصمعىُّ : حَلَبَ فُلَانٌ ناقتَه خَلِيفَ لِبَائِهَا[4] .

يَعْنِى الْحَلْبَةَ التى بعدَ ذَهَابِ اللِّبَاءِ[5] .

أبو عبيد : الخَلِيفُ ـ من الجسد ـ ما تحتَ الإبْطِ[6] .

وقال الليث : الْخَلِيفَانِ ـ من الإبل ـ : كالإبْطَيْنِ[7] من النَّاس .

قال : والْخَلِيفُ فَرْجٌ ـ بين قُنَّتَيْنِ ـ مُتَدَانٍ[8] قليلُ الْعَرْضِ[9] والطُّول .

---

(١) رواية اللسان (خلف) للبيت هى ـ كما ضبطها مصححوه :

يروى النديم إذا انتشى أصحابه
أم الصبى وثوبه مخـــلوف

برفع الباء من « أصحابه » والميم من « أم » ، وكلامه عقب البيت يوجب فتح تلك الميم على أن الكلمة مفعول به ، وفى د « تناسى » بالسين المهملة ، وفى س « يروى » مضارع « روى » الثلاثى .

(٢) فى د ، ج ، م : « تناسى » بالسين المهملة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى ج « العائد » .

(٤) كذا فى د وعبارة ج « حلبها خليف لبائها » ، وفى س « ... حليف لبابها » بالحاء المهملة فى الأولى ، وبالبـاء بدل الهمزة ـ فى الثانية ، وهما تصحيف وتحريف واللبأ ـ بغير مد ـ كاللباء ـ .

(٥) س « اللباة » بالتاء بدل الهمزة ، وفى د : « اللباء » .

(٦) بسكون الباء على الصحيح ، وبعضهم يكسرها أيضاً ، قال فى المصباح : « ويزعم بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة ، وهو غير ثابت » ، وفى القاموس : « وتكسر الباء » .

(٧) كذا فى اللسان ـ بالتثنية ـ وفى نسخ التهذيب : « كالآبط » بالإفراد ، وهو لا يناسب السق .

(٨) كذا فى ج واللسان ، وفى د ، س ، م : « متدانى » بالياء ، وهو خطأ .

(٩) بفتح العين كما فى س ، واللسان ، وفى د ضبطت بكسرها .

قال : والْخَلِيفُ : مَدَافِعُ الأَوْدِية .

وإنما (ينتهى)[1] المَدْفَعُ[2] إلى خَلِيفٍ لِيُفْضِىَ[3] إلى سَعَةٍ .

أبو عبيدٍ ـ عن الْيَزِيدىِّ :

[يقال] : أَخْلَفَ اللهُ لك .

[ورَوَى ثعلبٌ ـ عن][4] سَلَمَةَ .. عن الفرَّاء ـ قال :

سمعتُ : « أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ » .

وقال الأصمعىُّ : يقال : « خَلَفَ اللهُ عليك بِخَيْرٍ » ـ إذا أَدْخَلْتَ الباء أَلْقَيْتَ الأَلِفَ ـ و« أَخْلَفَ اللهُ عليك خَيراً » .

قال : والإِخْلَافُ : أن تُعِيدَ على الدّابّة فلا تَلْقَحُ .

والإِخْلَافُ : أن يَعِدَ الرجلُ (الرجلَ العِدَةَ)[5] .. فلا يُنْجِزُها .

والإِخْلَافُ : أن يُصيِّرَ الحَقَبَ[6] وراءَ ثِيلِ البَعِير ، لئلاَّ يَقْطَعَه .

يقال : أَخْلِفْ عن[7] بعيرِكَ .. فتصيِّرَ[8] الحَقَبَ وراءَ الثِّيل .

والإِخْلَافُ : الاسْتِقاء[9] .

ويقال : أَخْلَفَ اللهُ لك ـ أى : أَبْدَلَ [اللهُ][10] لكَ ما ذهب .

وخَلَفَ اللهُ عليك ـ أى : كان اللهُ خَلِيفَةَ وَالِدِك عليك .

قال : والإِخْلَاف : أن يكونَ فى الشجر ثَمَرٌ ، فيذهبُ ، ثم تعودُ فيه خِلْفَةٌ[11] فيقالَ : قد أَخْلَفَ الشجَرُ ، فهو يُخْلِفُ (إِخْلَافاً)[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) بفتح الميم ، وفى ج « المدفع » بكسرها والأول هو الصحيح ـ كما فى القاموس ، وعبارة اللسان : « والخليف تدافع الأودية الخ » ، وهو تحريف قطعاً .

(٣) ج « حليف يفضى إلى سعة » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س ج فى الموضعين .

(٦) ج « أن يصير الحقب » بفتح فكسر .

(٧) كذا فى ج،س ، واللسان ، وفى د ،م « من بعيرك » .

(٨) كذا فى ج ، وهى أنسب بالنسق ، وفى د « فيصير » ـ بالياء أوله ـ وفى اللسان « فيصير » دون تشديد .

(٩) س « الاستيفاء » وهو تحريف .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج،س : ثم يعود » ، وفى اللسان « فالذى يعود فيه خلفة » .

وأَخْلَفَ الشَّجَرُ[١] ـ إذا أَخْرَجَ وَرَقًا بعد وَرَقٍ قد تناثر[٢] .

والإِخْلَافُ : أن يَضرِبَ الرجلُ (يدَه)[٣] إلى قِرَابِ سَيْفه . (ليأخذَ سيفَه)[٤] إذا رأى عَدُوًّا .

[وفى الحديث : « أَنَّ رَجُلاً أَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ فضَرَبَ رِجْلَ ابنِ أُمَيَّةَ ابنِ خَلَفٍ »[٦] .

قال شمرٌ : قال الفرّاءُ : أَخْلَفَ وَلَدِى ـ إذا أراد سَيْفَه ، وأَخْلَفَ إلى الْكِنَانَة .

وقال الأصمعىُّ : أَخْلَفَ بِيَدِه إلى سَيْفِه][٦] .

(قال)[٧] : وأَخْلَفَتِ الأرضُ ـ إذا أصابها بَرْدُ آخِرِ[٨] الصَّيف ، فيخضَرُّ[٩] بَعْضُ شَجَرِها .

والإِخْلَافُ : أن تَحْمِلَ[١٠] عَلَى الدّابّةِ فلا تَلْقَحُ[١١] .

والإِخْلَافُ ـ فى النَّخْلة ـ : إذا لم تحْمِلْ سَنَةً[١٢] .

والإِخْلَاف : أن يأتىَ على البعير البَازِلِ سَنَةٌ بعد بُزُولِه . .

فيقالُ : بَعيرٌ مُخْلِف .

يقال : هو مُخْلِفُ عامٍ ، ومُخْلِفُ عامَين . وكذلك ما زاد .

والإِخْلَافُ : أن يُهْلِكَ الرجُلُ شيئا لنفسه أو لغيره ثم يُحْدِثَ مِثْلَه .

والإِخْلَافُ : أن يَطلُبَ الرجُلُ الحاجةَ أو الماءَ . . فلا يَجِدُ ما طَلَبَ .

---

(١) عبارة ج « وكذلك إذا أخرج الخ » .

(٢) عبارة ج « قد تناثر فقد أخلف » . .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ورد هذا الحديث « من الأول إلى قوله يوم بدر » فى النهاية (٢ : ٦٧) .

(٦) الزيادة من ج ، واللسان .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا فى اللسان ، وفى س : « برد أو حر الصيف » وهو تحريف .

(٩) د « فيخضر » بفتح الراء .

(١٠) س ، م « أن يحمل » بالياء المثناة التحتية .

(١١) تقدمت هذه العبارة فى الصفحة السابقة س ١٢ العمود الأول ـ بلفظ : « . . . أن تعيد على الدابة . . الخ » .

(١٢) عبارة ج « والنخلة إذا لم تحمل سنة قيل : قد أخلفت إخلافاً » .

وقال أبو الحَسَنِ[1] : رُجِيَ فلانٌ فأُخْلِفَ .

وأَخْلَفَ الطَّائرُ - إذا خَرَجَ له رِيشٌ بعدَ رِيشٍ .

ويقال : أَخْلفتِ الناقةُ العامَ ، ورجَمَتْ . وهى ناقةٌ مُخْلِفَةٌ - إذا ظُنَّ أنّ بها حَمْلاً[2] ثم لم تكُنْ[3] كذلك .

ويقال : أَرْجَعَ فلانٌ يَدَه ، وأَخْلَفَها - إذا ردَّها إلى خَلْفِهِ .

وأَخْلَفَتِ النُّجُومُ - إذا لم يَكُنْ لِنَوْئِها مَطَرٌ .

وقال الفرّاء[4] - فى قول الله جلّ وعزّ[5] : « رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ »[6] .

وقوله [عزّ وجلّ][7] : فاقْعُدُوا مَعَ الْخالِفِينَ »[8] .

قال : « الْخَوالِفُ » : النِّساء .

ويقال : عَبْدٌ خَالِفٌ ، وصاحِبٌ خَالِفٌ - إذا كان مُخَالِفاً .

ورجُلٌ خَالِفٌ ، وامرأةٌ خَالِفَةٌ - إذا كانت فاسِدَةً ، أو مُتَخَلْفَةً[9] فى منزلها .

وقال غيرُه : (من النَّحْوِيِّينَ)[10] : لم يجىء « فَاعِلٌ » مَجْموعا على « فَوَاعِلَ » إلاَّ قولَهم :

« إنه لَخَالِفٌ من الْخَوالِفِ » .

(و« فلان)[10] هالِكٌ فى الْهَوالِكِ » .

« وفارِسٌ من[11] الْفَوارِسِ » .

وقال الفرّاء[4] - فى قول الله تعالى[12] : « وهُوَ الَّذِى جعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ[13] »

قال : جُعِلَتْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلم - خَلَائِفَ كلِّ الأُمَمِ[14] .

---

(١) ج « وقال اللحيانى » .
(٢) ج « أنها حملت » .
(٣) ج « ثم لم يكن كذلك » .
(٤) جاء قول الفراء فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا ، ومع حذف الآية الثانية فى الموضع الأول ، ومع تصرف فى الثانى .
(٥) س « عز وجل » .
(٦) الآية ٨٧ من سورة « التوبة » .
(٧) الزيادة من س .
(٨) الآية ٨٣ من سورة « التوبة » .
(٩) س « مختلفة » .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .
(١١) ج « وفارس الفوارس » .
(١٢) س « عز وجل » .
(١٣) الآية ١٦٥ من سورة « الأنعام » وفى س « هو الذى » .
(١٤) ج « خلائف لكل الأمم » ، وفى س « خلائف للأمم » وفى م « خلائف الأمم » ، وفى اللسان كما فى د .

وقال الزَّجَّاجُ نَحْوَه .

قال : وقيل : « خَلَائِفَ الْأَرْضِ » : يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً .

وأخبرنى المنذرىُّ — عن الحَرَّانىِّ عن ابن السَّكِّيت — [قال][1] :

أمَّا[2] « الخَلِيفَة » فإنه وَقَعَ على الرِّجَالِ خاصَّةً .

فالأجْوَدُ[3] أن يُحْمَلَ على مَعْنَاهُ .. لأنه إنما يَقَعُ للرِّجال (خاصَّةً)[4] .. وإن كانت فيه « الهاء » .

ألا تَرَى أنَّهُم قد جَمَعُوه : « خُلَفَاء » ؟ فكلُّ مَنْ جَمَعَهُ[5] « خُلَفَاء » . قال : ثَلَاثَةُ خُلَفَاء — لا غَيْرُ[6] .

وقد جُمِعَ « خَلَائِفَ » .

فمَنْ قالَ : « خَلَائِفُ » قال : ثلاثُ خَلَائِفَ ، وثَلَاثَةُ خَلَائِفَ .

فَمَرَّةً يَذْهَبُ[7] به إلى المَعْنَى ، ومَرَّةً إلى اللَّفْظِ .

وأنشد (الفرَّاءُ)[8] :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى
وَأَنْتَ خَلِيفَةٌ .. ذَاكَ الْكَمَالُ[9]

فقال : « (وَلَدَتْهُ)[8] أُخْرَى » لتأْنيثِ اسمِ الخَلِيفَةِ .

والوَجْهُ : أن يقول[10] : « وَلَدَهُ آخَرُ » .

الأصمعىُّ — يقال : فَرَسٌ به شِكَالٌ مِنْ خِلَافٍ — إذا كان فى يده اليُمْنَى ورِجْلِهِ اليُسْرَى : بَيَاضٌ .

وقولُ الله جلَّ وعزَّ[11] :

« وإذاً لاَ يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ[12] إلاَّ قَلِيلاً »[13] .

[وَ][14] يُقْرَأُ : « خَلْفَكَ » .

ومَعْنَاهما : بَعْدَكَ .

---

(١) الزيادة من ج ، س ، م .
(٢) س « لو أما ... » .
(٣) س « فالأخود » بالخاء المعجمة .
(٤) ما بين القوسين ساقط من س .
(٥) ج ، م « فمن جمعه » .
(٦) بضم الراء بناء لا إعراباً .
(٧) ج « فيذهب مرة » .
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خلف) ، والعمدة (٢ : ٢٨٠) غير منسوب فيهما .
(١٠) عبارة اللسان « والوجه أن يكون ... الخ »
(١١) ج « وقال الله تعالى » وفى س « الله عز وجل » .
(١٢) م « خلفك » وهى قراءة — كما سيذكر بعيد قليل .
(١٣) الآية ٧٦ من سورة الإسراء » .
(١٤) الزيادة من ج ، س .

أبو العبّاس[١] ـ عن ابن الأعرابىّ ـ : الخِلَافُ[٢] : كُمُّ القَمِيصِ .

يقال : اجْعَلْهُ فى مَتَى[٣] خِلَافِكَ ـ أى : فى وَسَطِ كُمِّكَ .

قال : والخِلَافُ : الصَّفْصَافُ .

والخِلَافُ : الخُلْفُ .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول : إذا سُئِلَ ـ وهو صَادِرٌ عن ماءٍ . . أو مُقْبِلٌ من بَلَدٍ ـ عن رَجُلٍ : أَحَسْتَ فُلَانًا[٤] ؟ فيُجِيبُهُ : خَالَفتِى[٥] .

يريد أنه وَرَدَ الماء ، وأنا صَادِرٌ عنه[٦] .

أبو عبَيْدٍ : الخَالِفَةُ عَمُودٌ من أَعْمِدَةِ الخِبَاء ، وجَمْعُها[٧] خَوَالِفُ .

وقال اللِّحْيَانىُّ : تَكُونُ[٨] الخَالِفَةُ [فى][٩] آخِرِ البَيْتِ .

وقال غيرُه:[الخَالِفَةُ : العَمُودُ الذى][١٠] يَكُونُ أيضاً ـ قُدَّامَ البَيْتِ .

---

(١) ج « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

(٢) س « الإخلاف » .

(٣) ج « متى » بفتح فسكون .

(٤) كذا فى اللسان ، وهو الصحيح ، ـ قال فى مادة (حسس) : « حس بالشىء يحس ـ بضم الحاء ـ حساً حساً ـ بفتح الحاء وكسرها ـ وحيساً ـ وأحس به ، وأحسه : شعر به ، وأما قولهم : « أحست بالشىء » فعلى الحذف كراهية التقاء المثلين » وقال الأزهرى فى التهذيب (حسس) : « ويقال : هل أحست ؟ ـ يعنى : أحسست ، ويقال . حست بالشىء ـ بفتح الحاء وسكون السين ـ إذا علمته » .

هذا وصدر النص الذى أوردناه منقول عن ج ، وعبارة د ، م « إذا سئل وهو مقبل عن ماء أو بلد » وفى س كذلك مع تحريف « مقبل » إلى « معتل » .

وفى اللسان (خلف) ج ٩ ص ٨٩ « بيروت » : « وسمع الأزهرى بعض العرب وهو صادر عن ماء ـ وقد سأله إنسان عن رفيق له ـ فقال : هو خالفنى ـ أى ورائى وبعدى » وفى ص ٩٠ من الجزء نفسه قال : « وسمع غير واحد من العرب يقول إذا سئل وهو مقبل على ماء أو بلد أحست فلاناً الخ » .

ومن مجموع العبارتين يتبين أن تعبير ج أدق وأشمل .

وفى مخطوطات التهذيب الأربع : « هل أحس فلاناً » ـ بفتح الهمزة وكسر الحاء ـ ولا شك أنها محرفة جميعاً .

(٥) كذا فى اللسان فى الموضعين ، وفى النسخ ج ، د ، س : « خالفنى » بصيغة الماضى ، وفى م « خالفنى » بصيغة الأمر ، وما فى اللسان هو الصحيح ، والضمير فى قوله « فيجيبه » يعود على السائل المعبر عنه فى الموضع الأول من اللسان بـ « إنسان » أو على السائل المفهوم من المقام . ولو قال : « فيجيب » لكان أدق .

(٦) وردت هذه العبارة التفسيرية فى ج بالمعنى لا باللفظ .

(٧) ج « وجمعه » والتعبير جائز باعتبار اللفظ .

(٨) س « يكون » بالياء .

(٩) الزيادة من ج ، وعليها كسرت الراء فى « آخر » أما بغير الزيادة كما فى اللسان وسائر النسخ فتكون منصوبة .

(١٠) الزيادة من ج ، واللسان ، وعبارة د ، س ، م : « وقال غيره : تكون أيضاً قدام البيت » .

[وَ][1] يقال : بَيْتٌ ذُو خَالِفَتَيْن .

ويقال: خَلَفَ فُلَانٌ بَيْتَهُ .. يَخْلُفُهُ (خَلْفًا)[2] ـ إذا جَعَلَ له خَالِفَةً .

[ويقال : أَقَامَ فلانٌ خِلَافَ أصحابه ـ أى : لم يَسِرْ معهم حين سَارُوا][1] .

ويقال : سُرِرْتُ بِمُقَامِي خَلْفَ[3] أصحابى ـ أى : سُرِرتُ بِمُقَامِي بَعْدَهُمْ ، وبَعْدَ ذهابهمْ .

وقال الليثُ : رجُلٌ خَالِفٌ وخَالِفَةٌ ـ أى : مُخَالِفٌ[4] .. كَثِيرُ الخِلَافِ .

وقال ابنُ الأعرابىِّ : الْخَالِفَة : القَاعِدَةُ من النِّساء ـ فى الدَّارِ .

وقال الليثُ : الْخَالِفُ : اللَّحْمُ الذى تجدُ منه رُوَيْحَةً .. ولا بأْس بِمَضْغِه .

(قال : والْخُلْفُ : اسمٌ وُضِعَ موضعَ الإِخْلَافِ)[2] .

[قال][1] : والْخَالِفَةُ : الأُمَّةُ البَاقِيَةُ بعد الأُمَّةِ السَّالِفَة .

وأَنْشَد :

* كَذَلِكَ تَلْقَاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ[5] *

[يعنى الموْتَ][1] .

قال : وأَخْلَفَ الْغُلَامُ فهو مُخْلِفٌ ـ إذا رَاهَقَ الْحُلُمَ .

وخَلَفَ فلانٌ بعَقِبِ فُلانٍ ـ إذا خَالَفَهُ إلى أهله .

وقال اللحيانى : هذا رجلٌ خَالِفٌ ـ إذا اعْتَزَلَ[6] أهله .

قال : والْمَخْلَفَةُ : الطريق .

يقال : عليك الْمَخْلَفَةَ الْوُسْطَى .

---

(١) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٣) س،م « خلاف أصحابى » وعبارة اللسان « وقال اللحيانى : سررت بمقعدى خلاف أصحابى ـ أى مخالفهم ، وخلف أصحابى ـ أى بعدهم ، وقيل : معناه سررت بمقامى بعدهم وبعد ذهابهم » وفى أوائل المسادة (خلف) جاء فيه . « وجلست خلف فلان ـ أى بعده » ، وهذا وذاك يدلان على أن « خلف » هنا أصح .

(٤) كررت عبارة « أى « مخالف » فى م ، وهو سهو من الناسخ .

(٥) كذا ورد هـذا الشطر فى اللسان (خلف) غير منسوب وفى د ، م : « يلقاه » بالياء المثناة التحتية .

(٦) س « إذا عزك » .

ويقال ـ للذى لا يكادُ يَفِى إذا وَعَدَ ـ : إنَّه لَمِخْلَافٌ .

وقال ابن السكيت[1] : أَلْحَحْتُ على فلانٍ فى الاتِّباعِ حتى اخْتَلَفْتُه ـ أى : جَعَلْتُهُ خَلْفِى .

وقال الليث : يقال[2] : هو يَخْتَلِفُنِى فى النَّصيحَة ـ أى: يَخْلُفُنِى .

ويقال أيضاً ـ: اخْتَلَفْتُ فلاناً ـ أى : أَخَذْتُهُ من خَلْفِهِ .

وفى حديث مُعاذٍ «مَنْ تحوَّلَ مِنْ مِخْلَافٍ إلى مِخْلَافٍ فعُشْرُهُ وصَدَقَتُهُ إلى مِخْلَافِ عَشِيرَتِهِ الأوَّلِ[3] . إذا حَالَ عَلَيْهِ الحَوْلُ[4] » .

وقال أبو عمرو : يقال : اسْتُعْمِلَ فلانٌ على مَخَالِيفِ الطَّائِفِ .

وهى الأَطْرَافُ وَالنَّواحِى .

وقال خالدُ بن جَنْبَةَ[5] : فى كلِّ بَلَدٍ[6] مِخْلافٌ .

بِمَكَّةَ ، وَالمدينَةِ ، والبَصْرَةِ ، والكوفَةِ .

وقال : مِخْلافُ البَلَدِ سُلْطَانُه .

قال : وَكُنَّا نَلْقَى بَنِى نُمَيْرٍ ـ ونحن فى مِخْلافِ المدينة ، وهم فى مِخْلافِ اليَمامَةِ .

وقال أبو مُعاذٍ : المِخْلافُ : « البُنْكِرْدُ »[7] .. وهو أن يكونَ لكلِّ قومٍ صَدَقَةٌ[8] عَلَى حِدَةٍ ، فذاك : بُنْكِرْدُهُ[7] .. يؤدِّى إلى عشيرتِهِ التى كان يُؤَدِّى إليها .

وقال الليث : يقال : فلانٌ من مِخْلافِ كذا وكذا .

وهو ـ عِندَ أهل اليمن ـ كالرُّسْتَاقِ[9] .

والجميع : مَخَالِيفُ .

---

(١) وردت عبارة ابن السكيت فى ج بتقديم وتأخير عما هنا .

(٢) ج « ويقال » .

(٣) ج « مخلافه الأول » ، وكذلك فى النهاية .

(٤) الحديث فى النهاية ٢ : ٦٩ ، ٧٠) ، ورواية اللسان : « من تخلف » بدل « من تحول » .

(٥) س « وقال جلد ـ بفتح الجيم واللام ـ بن جنبة » .

(٦) ج « بلاد » .

(٧) بهذا الشكل ضبط فى د ـ فى الموضعين ، وفى ضبط بضم الأول والثانى وسكون الثالث وكسر الرابع ـ مع تقديم النون على الباء ـ هكذا « نبكرده » ، وفى ج ضبط بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال ـ دون ضبط الباء والنون ، وفى اللسان ضبط بفتح فسكون ففتح فسكون فضم فى الموضعين .

(٨) س « صدقة » بفتح آخره ، وهو خطأ فى الضبط .

(٩) بضم فسكون ـ أى السواد والقرى ـ كالرزادق والرسداق ـ بالضبط نفسه .

ويقال : إنَّ نَوْمَةَ الضُّحَى مَخْلَفَةٌ (١) لِلفَمِ — أى : تُغَيِّرُهُ .

[ومَخْلَفَةُ مِنًى : حَيْثُ ينزلُ النّاسُ .

وقال الْهُذَلِىُّ :

وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا
إِذا بُنِيَتْ بِمَخْلَفَةَ الْبُيُوتُ (٢)

ومَخْلَفَةُ بَنِى فلانٍ : مَنزِلُهُمْ .

ونُزُلُ القَوْمِ بِمِنًى .. ومَخْلَفَةُ مِنًى : طَرُقُهُمْ حَيثُ يَمُرُّونَ] (٣) .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ بِعَقِبِى — إذا فَارَقَهُ على أَمْرٍ فَصَنَعَ شيئًا آخَرَ (٤) .

(١) بفتح فسكون ففتح — كما فى اللسان والقاموس، وفى د . « مخلفة » بضم الأول وكسر الثالث .

(٢) رواه اللسان (خلف) منسوباً للهذلى ، وفيه « مخلفة » باللام بدل الباء ، ولا شك أنه تحريف وقد ورد برواية التهذيب فى شرح أشعار الهذليين (٢ : ٨٢٢) منسوباً لعمرو بن همبل الهذلى — ضمن القصيدة رقم ٤ من شعره ، ورقمه فيها ١٢ .

(٣) الزيادة من ج ، ووردت فى اللسان أيضاً مع بعض خلاف حيث جاء فيه — بعد البيت — : « ومخلفة بنى فلان منزلهم »

وفى ج « منزله » وفى اللسان « والمخلف — بفتح الميم واللام — بمنى أيضاً طرقهم حيث يمرون » وفى ج : « ونزل القوم بمنى » بصيغة الفعل الماضى مع فاعله والصواب ما أثبتناه .

(٤) كذا وردت هذه العبارة فى النسخ الأربعة واللسان ، ولعل أصل العبارة : « إذا فارقك » .

قلت (٥) : وهذا أَصَحُّ مِن قول الليث (٦) : إنَّه يُخَالِفُهُ إلى أَهْلِه .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ فلانًا (٧) — فى أهله وفى مكانه — يَخْلُفُهُ خِلافَةً حَسَنَةً :

(ويقال : خَلَفَتِ الفَاكِهَةُ بعضُهَا بَعْضًا خَلْفًا وخِلْفَةً (٨) — إذا صارَتْ خَلْفًا من الأولى .

قال) (٩) : والنَّاقَةُ الْخَلِفَةُ (١٠) : الحَامِلُ [وجَمْعُهَا : مَخَاضٌ .. وتُجْمَعُ : خَلِفَاتٌ] (١١) .

وقد خَلِفَتْ تَخْلَفُ خَلَفًا (١٢) .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ عن أصحابه — إذا لَمْ يَخْرُجْ معهُمْ .

ويقال : أَكَلَ فلانٌ طعاماً فَبَقِيَتْ فى

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) ج « مما قال الليث » .

(٧) س « خلف فلاناً فلاناً » وهو خطأ .

(٨) « وخلفة » بفتح فكسر .

(٩) مابين القوسين ساقط من ج .

(١٠) س « الخلفة » بكسر ففتح وهو خطأ .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) المضارع بفتح اللام كما فى ج، وهو الصحيح، وفى د : « تخلف » بضم اللام .

فِيهِ خِلْفَةٌ فَتَغَيَّرَ فُوهُ.

وهو الشيء .. يَبْقَى بين الأَسْنَانِ .

ويقال : إِنَّهُ لَخَلِيفَةٌ بَيِّنُ الخِلَافَةِ والخِلِّيفَى .

وقال عُمَر بن الخطَّابِ - [رِضْوانُ اللهِ عليه][1] - :

«لو أَطَقْتُ الأَذَانَ مع الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ».

ويقال : خَلَفْتُ فلاناً .. أَخْلُفُهُ[2] تَخْلِيفاً واسْتَخْلَفْتُهُ - أَيْ : جَعَلْتُهُ خَلِيفَتِي.

الأصمعيُّ : ((. . (يقال)[3] : خَلَفَ فلانٌ على فُلانَةَ .. خِلَافَةً - إِذا تَزَوَّجَهَا بعدَ زَوْجٍ .

ويقال))[4] : خَلَّفَ[5] فلانٌ خَلَفَ صِدْقٍ فى قومِهِ - إِذا تركَ عَقِباً .

الليث : اخْتَلَفْتُ إِليهِ اخْتِلَافَةً واحدَةً .

(قال)[6] : والخِلَافُ شَجَرٌ ، والواحِدَةُ : خِلَافَةٌ .

[و][7] يقال : جاء الماء بِبَزْرِهِ[8] فَنَبَتَ مُخَالِفاً لأصله ، فَسُمِّيَ خِلَافاً.

قال : والمِخْلَافُ - بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ - : الكُورَةُ ، ومَخَالِيفُهَا : كُوَرُهَا .

(قال)[6] : والمُتَوَشِّحُ يخالفُ بين طَرَفَيْ ثَوْبِهِ .

وجَمْعُ الخَلِفَةِ[9] الحَامِلِ من النُّوقِ : مَخَاضٌ .

وقال غيرُه : يقال: إِنَّ امرأَةَ[10] (فلانٍ)[11] تَخْلُفُ زَوْجَهَا[12] بالنِّزاعِ إِلى غيرِهِ - إِذا غَابَ عنها[13].

---

(١) الزيادة من ج وكلام عمر فى النهاية (٢ : ٦٩).

(٢) ج « أخلفه » بفتح فسكون فكسر .

(٣) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

(٥) كذا فى ج ، م « خالف » بتشديد اللام ، وفى د ، س « خلت » - بغير تشديد - والصحيح الأول .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) الواو الزائدة من ج .

(٨) البزر - بفتح الباء وكسرها وبالزاى المعجمة - كالبذر بالذال المعجمة بعد باء مفتوحة .

(٩) س « وجميع الخلفة » بكسر فسكون - وهو خطأ .

(١٠) ج « ويقال امرأة فلان الخ » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) ج « تخلفه » .

(١٣) عبارة اللسان توافق ما فى دلى هذا الموضع.

وقَدِمَ أَعْشَى بَنِى[1] مَازِنٍ عَلَى النَّبِىِّ عليه السَّلامُ[2] .

فأنشدَهُ (هذا الرَّجَزَ)[3] :

يَا مَالِكَ النَّاسِ ودَيَّانَ العَرَبْ
إليْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فى رَجَبْ
فَخَلَفَتْنِى بِنِزَاعٍ وهَـرَبْ
أَخْلَفَتِ العَهْدَ ولَطَّتْ بالذَّنَبْ
(وهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ[4])

(١) ج ، س « أعشى بن مازن » .

(٢) ج « على رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٤) من هذه الأبيات الستة وردت الأبيات الأربعة الوسطى فقط فى اللسان (خلف) ، منسوبة لأعشى بنى مازن ، وفى هذه المادة نفسها منه ورد البيت الرابع منها منسوباً للأعشى الحرمازى برواية :

خلفتنى بنزاع وحـرب

وفى (دان) ورد البيت الأول وحده منسوباً للأعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى عليه وسلم .

وفى (ذرب) وردت الأبيات الستة — مع بيتين آخرين قبل البيت الأخير — منسوبة لأعشى بنى مازن .

ورواية البيت الأول :

يا سيد الناس وديان العرب

ورواية البيت الرابع :

خلفتنى بنزاع وحـرب

وقال أبو زيد : (يقالُ)[3] : إنَّمَا أَنْتُمْ فى خَوَالِفَ من الأَرَضِينَ[6] — أىْ : فى

والبيتان الزائدان هما :

وتركتنى وسط عيس ذى أشب
تكد رجلى مسامير الحشب

وفى مادة (أشب) ورد البيت الأول من البيتين السابقين — مع البيت الأخير فى الأبيات كلها — منسوبين للأعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن رواية البيت الأول منهما جاءت هكذا :

وقذفتنى بين عيس مؤنشب

وفى كتاب « المؤتلف والمختلف » للآمـدى ص ١٣ ، ١٤ وردت الأبيات الستة التى وردت فى التهذيب وبروايته فيما عدا « يا مالك الناس » التى أوردها « يا سيد الناس » . منسوبة لأعشى بنى مازن ثم ذكر الآمدى — نقلا عن ثعلب عن ابن الأعرابى — نسبة هذه الأبيات للأعور بن قراد الشاعر المخضرم المعروف بأعشى بنى حرماز ، وأن بعدها الأبيات الآتية :

وتركتنى وسط عيس ذى أشب
تكد رجلى مسامير الحشب
أكمه لا أبصر عقدة الحقب
ولا أرى الصاحب إلا ما اقترب
وهن شر غالب لمن غلب

وقال الآمدى : فهذا أعشى بنى حرماز ، فأما أصحاب « الحديث » فيقولون : أعشى بنى مازن ، والثبت أعشى بنى الحرماز ، فأما بنو مازن فليس فيهم أعشى . . ويلاحظ أن البيت الأخير « وهن شر غالب الخ » ذكر مرة قبل ذلك فى آخر الأبيات الستة الأولى برواية الآمدى نفسه .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا فى ج واللسان ، وهو المناسب للتفسير الآتى ، وفى د ، س ، م : « الأرض » بالإفراد .

أَرَضِينَ لا تُنْبِتُ إلاَّ فى آخِرِ الأَرَضِينَ (نَبَاتاً)[1].

والأَخْلَفُ : الأَعْسَرُ[2].

ومنه قولُ الهُذَلِىِّ أَبى كَبِيرٍ[3] :

زَقَبٌ يَظَلُّ الذِّئْبُ يَتْبَعُ ظِلَّهُ
مِنْ ضِيقِ مَوْرِدِهِ اسْتِنَانَ الأَخْلَفِ[4]

(وقيل : أراد بالأَخْلَفِ : الحَيَّةَ)[5].

وقيل : الأَخْلَفُ : الأَحْوَلُ .

والأَخْلَفُ من الإبل : المَشْقُوقُ[6] الثَّيلِ .. الذى لا يَسْتَقِرُّ وَجَعاً[7] .

وَقَالَ الأصمعىُّ : الخَلَفُ — فى البعير — أن يكونَ مائِلاً فى شِقٍّ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) فى ج بعد كلمة « الأعسر » عبارة « والأعسر الحية » .

(٣) عبارة ج « وقال أبو كبير الهذلى » .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خلف) منسوباً لأبى كبير وفى د : « وقب » بالواو ، وفى س « رقب » بالراء وفى م : « ذقب » بالذال ، وكلها محرفة ، وفى ج ، س : « استبان » وهو تحريف أيضاً .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « المشقون » بالنون فى آخره ، وهو تحريف .

(٧) ج « لا يستقره جما » .

يقالُ منه : بَعِيرٌ أَخْلَفُ .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ بنَاقَتِهِ تَخْلِيفاً — إذا صَرَّ خِلْفاً وَاحِداً من أَخْلافِها .

[وقال][8] اللِّحْيَانِىُّ : الخِلْفُ : فى الظِّلْفِ والخُفِّ .. والطُّبْيُ[9] : فى الحَافِرِ والظُّفْرِ .

وقال أبو عبيدٍ : الخِلْفُ حَلَمَةُ ضَرْعِ النَّاقَةِ .

وقال ابنُ الأعرابىِّ : الخِلْفَةُ : وقْتٌ بَعْدَ وَقْتٍ .

[وقال][8] أبو زَيْدٍ : خَالِفَةُ البيتِ : تحتَ الأَطْنَابِ فى الكَسْرِ[10] .

وهى الخَصَاصَةُ أيضاً .. وهِىَ الفُرْجَةُ .

وجَمْعُ الخَالِفَةِ[11] : خَوَالِفُ .

وهى[12] الزَّوَايَا .

(٨) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٩) س « الظبى » بالظاء المعجمة .

(١٠) بفتح الكاف وكسرها — كما فى القاموس ، وفى ج ، س « .. تحت الأطناب وهى الكسر » .

(١١) ج : « وجمعها » .

(١٢) د « وأهى » — بألف بعد الواو —

وأنشدَ :

* مَا خِفْتُ حَتَّى هَتَكُوا الخَوَالِفَا[1] *

وقال أبو مالكٍ : (الخَالِفَةُ)[2] : الشُّقَّةُ المُؤَخَّرَةُ .. الَّتى تكونُ تحتَ الكِفاءِ[3] تحتَها طَرَفُها مِمَّا .. يَلى الأرضَ من كِلاَ الشِّقَّيْنِ .

شَمِرٌ — عن ابن شُمَيْلٍ — : الخَلَفُ يكونُ فى الخَيرِ والشَّرِّ .

وكذلك الخَلْفُ[4] .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ :

يقال : مَضَى خَلَفٌ من الناس ، وجاء خَلْفٌ لا خَيْرَ فيه .. وخَلْفٌ صالحٌ .

خَفَّفَهُمَا جميعاً[5] .

وفى هؤلاء القوم : خَلَفٌ ممن مَضَى — أى : يقومون مَقامَهم .

وفى فُلانٍ خَلَفٌ من فُلان — إذا كان صالحاً أو طالحاً .. فهو خَلَفٌ .

ويقال : بِئْسَ الخَلَفُ هم — أى : البَدَلُ .

وقال الكِسَائِىُّ : الخَلْفُ[6] القَرْنُ بعد القَرْنِ .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ »[7] .

والخَلَفُ — مُثَقَّل[8] — : إذا كان خَلَفاً من شىء .

وفى حديثٍ مرفوعٍ[9] :

« يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ[10] عُدُولُهُ .. يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ ، وانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وتأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ »[11] .

[و] قال[12] شَمِرٌ : قال القَعْنَبِىُّ : سَمِعْتُ

---

(١) أورده اللسان (خلف) غير منسوب برواية:
فأخفت حتى هتكوا الخوالفا

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ج « التى يكون الكفاء تحتها » ،

(٤) بفتح فسكون — كما فى ج ، واللسان ، والقاموس ، وضبطت فى د بضم الخاء وهو خطأ .

(٥) ج « معاً » .

(٦) ج « الخلف » بفتح اللام ، وهو خطأ .

(٧) الآيتين ١٦٩ من سورة « الأعراف » ، و٥٩ من سورة « مريم » .

(٨) أى متحرك اللام لا ساكنها .

(٩) ج « وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال » .

(١٠) بفتح اللام ، وفى د بسكونها ، وهو خطأ .

(١١) الحديث فى النهاية (٢ : ٦٥ (وروايتها : « وتأول الجاهلين » .

(١٢) الزيادة من س .

رجُلاً يُحَدِّثُ مالِكَ بْنَ أَنَسٍ بهذا الحديث فأعْجَبَه[1] .

(أخبرنى المنذرىُّ ـ عن ثَعْلَب . . عن ابن الأعرابىِّ ـ قال :

المَخَالِيفُ من الإبل : التى رَعَت البَقْلَ ، ولم تَرْعَ اليَبِيسَ ، فلم يُغْنِ عنها رَعيُها الخُضْرَةَ شيئاً .

وأنشد :

فَإِنْ تَسْأَلِى عَنَّا إذا الشَّوْلُ أَصْبَحَتْ
مَخَالِيفَ حُدْباً لا تَدِرُّ لَبُونُها)[2]

خ ل ب

خلب . خبل . بلخ . بخل . لخب .

لبخ[3] : مستعْمَلات .

[4]
[خلب]

قال الليث : الخَلْبُ : مَزْقُ الجِلْدِ بالنَّاب .

والسَّبُعُ[5] يَخْلُبُ الفَرِيسَةَ ـ إذا شقّ جِلدَها بِنَابِه ، أو فَعَله الجَارِحَةُ بِمِخْلَبِهِ .

ولكلِّ طائرٍ من الجوارح : مِخْلَبٌ ولكل سَبُعٍ[5] : مِخْلَبٌ .. وهو أظافيرُه.

وسَمِعْتُ [النَّخْلاَوِيِّينَ مِنْ][6] أهل البَحْرَيْنِ يقولون للحَدِيدَةِ المُعَقَّفَةِ ـ التى[7] لا أُشَرَ لها ، ولا أسنان ـ : المِخْلَبُ .

وأنشدنى[8] أعرابىٌّ ـ من بنى سَعْدٍ ـ :

(دَبَّ لهَا أَسْوَدُ كالسِّرْحَانْ)[9]

بِمِخْلَبٍ يَخْتَدِمُ الإهَانْ[10]

---

(١) بعد هذه الكلمة عادت ج إلى قوله السابق فى مادة (خلف) : « أبو عبيد فى باب الأضداد ـ قال غير واحد : الخلوف الغيب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، والبيت جاء فى اللسان (خلف) غير منسوب برواية .
« فإن تسلى عنا » ، « لا يدر لبونها » .
وفى د : « لاتدر » بضم الدال .

(٣) فى ج جاءت هذه المادة قبل سابقتها .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) بضم الباء وسكونها كما فى كتب اللغة .

(٦) الزيادة من ج ، والنسبة هنا غير قياسية وإذا كان المنسوب إليه النخل وجب أن تكون الكلمة « النخلويين » ، ولعله نسب لم تراع فيه قواعد النحو .

(٧) ج « يسمون المنخل الذى لا أشرله » ، وفى د ضبط آخر « المعقفة » بالضم ، وهو خطأ .

(٨) ج : « وأنشد » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) على الرغم من أن اللسان أورد هذا البيت فى مادة (خلب) شاهداً على « المخلب » نراه يرويه هكذا :
دب لها أسود كالسرحان
بمخلب يختدم الإهان
ولكنه فى (أهن) أورده بالرواية التى أثبتناها ـ نقلا عن الأزهرى ـ وقبله جاء قوله : =

وقال الليث : الْخُلُبُ[1] : حَبْلٌ دقيق صُلْبُ الْفَتْلِ . . من لِيفٍ أو قُنَّبٍ أو شيءٍ صُلْبٍ .

وأنشد :

* كالْمَسَدِ اللَّدْنِ أُمِرَّ خُلْبُهُ[2] *

ثعلبٌ ـ عن[3] ابن الأعرابيِّ ـ :

الْخُلْبَةُ : الْحَلْقَةُ من اللِّيف .

أبو عبيد ـ عن الأصمعيِّ ـ :

الْخُلْبُ[4] اللِّيف : واحدَتُه خُلْبَةٌ .

وقال الليث : الْخُلْبُ[5] : طِينُ الْحَمْأَةِ[6] .

ويقال : هو الطِّين الصُّلب .

[و][7] يقال : طِينٌ لازِبٌ خُلَبٌ .

وماءٌ مُخْلِبٌ ـ [أى : ذُو خُلُبٍ][8] .

وقال أُمَيَّةُ :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَآبِهَا
فى عَيْنِ ذِى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ[9]

= منحتنى يا أكرم الفتيان
جبارة ليست من العيدان
حتى إذا ماقلت : الآن الآن
دب .... الخ

وفى د : «يختزن» بالنون ، وفى س : «رب» ، «يجتدن» ، وفى ج «يجتدم» وفى م «الألهان» .
ولم ينسب لقائل معين .

(١) د «الحلب» بضم بفتح ، وفى س : «الحلب» بكسر فسكون ، وهو خطأ فى الحالتين . صوابه من اللسان والقاموس .

(٢) كذا ورد فى اللسان (خلب) غير منسوب ، وفى د : «أمر» ـ بتشديد الميم ـ والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج «وقال ابن الأعرابى» .

(٤) ج «الحلب» بضم اللام .

(٥) س «الحلب» بفتح الحاء واللام .

(٦) س «الجأة» .

(٧) الزيادة عن ج .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) بهذه الرواية ورد البيت فى اللسان : (أوب ، خلب) منسوبا فى الموضع الأول لتبع ـ على القطع ـ ، وفى الموضع الثانى لتبع أو غيره وفى (ثأط) أورده ابن منظور مع بيت قبله منسوبين لأمية بن أبى الصلت ، وبتغيير يسير فى أول بيت الشاهد ـ وهما :

بلغ المشارق والمغارب يبتغى
أسباب أمر من حكيم مرشد
فأتى مغيب الشمس عند مآبها
فى عين ذى خلب وثأط حرمد

ثم قال صاحب اللسان : « وأورد الأزهرى هذا البيت مستشهدا به على «الثأطة : الحمأة » فقال : « وأنشده شمر لتبع وكذلك أورده ابن برى ، وقال : إنه لتبع يصف ذا القرنين ، . . . قال الأزهرى : وهذا فى شعر تبع المروى عن ابن عباس » .

وفى (حرمد) قال ابن منظور : قال أمية :

فرأى مغيب الشمس عند مسائها
فى عين ذى خلب وثأط حرمد »

أبو العبّاس[1] ـ عن ابن الأعرابى ـ :

قال رجُلٌ من العرب لطبّاخه :

« خَلِّبْ مِيفَاكَ حتّى يَنْضَجَ الرَّوْدَقُ[2] ».

قال : « خَلِّبْ » ـ أى : طَيِّنْ .

ويقال للطِّين : خُلْبٌ .

قال : « والْمِيفَى » : طَبَقُ التَّنُّورِ

و « الرَّوْدَقُ » : الشِّوَاءُ .

وقال الليثُ : الْخُلْبُ [أيضاً][3] :

وَرَقُ الْكَرْمِ والْعَرْمَضِ[4] ونحوُه .

قال : والْخِلَابَةُ : الْمُخَادَعَةُ .

وفى حديث[5] النبىّ ـ صلى اللهُ عليه

= وفى المادة نفسها ورد قوله : « أبوعبيد : الحرمدة الحمأة » .

قال تبع :

« فى عين ذى خلب وثأط حرمد »

وهكذا يبدو صاحب اللسان مضطرباً فى نسبة البيت لقائله .. وفى المقاييس أورد ابن فارس صدر البيت فى (أوب ـ ١ : ١٥٤) برواية « عند مآبها » ، وعجزه فى (ثأط ـ ١ : ٣٩٨) ، ونسبه فى الموضعين لأمية .

وبرواية التهذيب للبيت ورد فى الكشاف للزمخشرى (٢ : ٤٠١) منسوبا لتبع ، وكذلك فى ابن كثير (٣ : ١٠٢) برواية :

« فأتى مغيب الشمس عند غروبها
فى عين .... الخ »

وفى مشاهد الإنصاف ص ٣٣ ورد البيت برواية « فرأى مغار الشمس عند مآبها »

مع بيتين قبلهما :

قد كان ذو القرنين جدى مسلما
ملكا تدين له الملوك وتسجد
بلغ المشارق والمغارب يبتغى
أسباب أمر من حكيم مرشد

ثم قال : « ويروى البيت الأول :

قد كان ذو القرنين جدى مسلما
ملكا علا فى الأرض غير مفند

أى غير مكذب ، فلا عيب فى القافية » .

وهو بهذا يشير إلى أن القافية مختلفة بين البيت الأول ، والبيتين الثانى والثالث ـ على الرواية الأولى ـ إذ أن « تسجد » مرفوعة و « مرشد وحرمد » مجرورتان وهذا معيب ، ويعرف فى علم القافية بـ « الإيطاء » .

هذا والبيت فى ديوان أمية بن أبى الصلت ص ٢٦ وفى النهاية (١ : ٢٠٥) ورد منسوبا لتبع برواية :

فرأى مغار الشمس عند غروبها
فى عين ذى خلب وثأط حرمد

(١) ج « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

(٢) س « خلب ميفاك حتى ينضح » بالقاف المثناة فى الكلمة الثانية ، وبالحاء المهملة فى الأخيرة ، وهو تحريف ، وفى القاموس « الميفاء » بهمزة بعد الألف وهو خطأ استدركه عليه التاج نقلا عن التهذيب ، وصححه « الميفا » مكتوبا بالالف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) بكسر الضاد ـ عطفا على « الكرم » ، وفى ج « د ضبطت بضم الضاد ، وهو خطأ ، وفى اللسان « ورق الكرم العريض ونحوه » وهو تحريف لم يفطن إليه محققوه .

(٥) ج « وقال النبى الخ » ، والحديث فى النهاية (٢ : ٥٨) .

وسلَّم (أنه قال)[1] : لرجلٍ كان يُخْدَعُ فى بيعه[2] ـ :

« إذا بَايَعْتَ فَقُلْ : لاخِلَابَةَ » .

[أى : لا خَدِيعَةَ ولاغِشَّ)[3] .

قال الليث : [و][4] الْخِلَابَةُ : أَنْ تَخْلُبَ المرأةُ قَلْبَ[5] الرجُلِ .. بأَلْطَفِ القَوْلِ وأَخْلَبِهِ .

وامرأةٌ خَلَّابَةٌ للفؤاد . . وخَلُوبٌ [للفؤاد][6] .

ورجل خَلَبُوتٌ : (ذُو)[7] خَدِيعة (جاء على « فَعَلُوتٍ » مِثلُ « رَهَبُوتٍ »)[7] .

وقال الشاعر :

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ حَلَبْتُمُو
وَشَرُّ الملوكِ : الخالِبُ الْخَلَبُوتُ[8]

أبو عُبَيد ـ عن أبى زيد ـ :

الخِلْبُ حِجَابُ القَلْبِ[9] .

ومنه قيل للرَّجل الذى تحبُّه النساء : إنَّه لَخِلْبُ[10] نساء ـ أىْ : تُحِبُّه النساء .

وقال غيرُه[11] : فلانٌ خِلْبُ نساءٍ ـ إذا كان يُخَالِبُهُنَّ ـ أىْ : يُخَادِعُهنَّ .

وفلانٌ حِدْثُ نساءٍ ، وزِيرُ نساءٍ ـ إذا كان يُحَادِثُهُنَّ ويُزَاوِرُهُنَّ[12] .

ومن أَمْثال العرَب :

« إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « فى البيع » .

(٣) الزيادة من ج ، وفى اللسان : « أى لا خداع » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

(٥) س « قلت » بالتاء المثناه ، وهو تحريف .

(٦) الزيادة من س ، وفيها بعد ذلك « وخلوب » ولا معنى لها .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، وفى س « خلبوت وخديعة » .

(٨) رواية اللسان : (خلب) للشطر الثانى :

* وشر الملوك الغادر الخلبوت *

ورواية « إصلاح المنطق » لابن السكيت ص٤١٩ .

* وشر الرجال الخالب الخلبوت *

ولم ينسب لشاعر معين فيها جميعا .

(٩) بفتح القاف كما فى اللسان وكتب اللغة ، وكذلك ج ، س وفى د ، م ضبطت بضمها .

(١٠) ج « لخلب » بكسر اللام قبل الباء .

(١١) عبارة ج : « فلان خلب نساء ـ أى تحبه النساء ، وقال غيره : فلان خلب نساء ـ أى : تحبه النساء وقال غيره : فلان خلب نساء ـ أى : يخلبهن ، وحدث نساء الخ » .

(١٢) ج « إذا كان يكثر محادثتهن وزيارتهن » .

وبعضهم يقول : فاخلِبْ - [بكسر اللام][1] .

فمَن[2] ضمَّ اللامَ .. فمعناه : فاخْدَعْ .

ومن كَسَرَ اللامَ .. فمعناه : فانتِشْ[3] شيئاً يسيراً بَعْدَ شيء .

.. أُخِذَ من مِخْلَبِ الجارحةِ .

ويقال للرجل الذى يَعِدُ ولا يَفِي بوعده : إنّه لبَرْقُ خُلَّبٍ ، وإنه لَبَرْقٌ خُلَّبٌ[4] وهو السَّحَابُ الذى يُرْعِدُ ويُبْرِقُ ، ولا يُمْطِرُ .

(١) الزيادة من ج ، وعبارتها « وقيل فاخلب بكسر إلخ » .

وقدأورده اليدانى برقم ١٣٦ (١ : ٣٤) مضبوطا بضم اللام ثم قال : « ويروى «فاخلب» بالكسر ، والصحيح الضم» . وفيه «إن لم» بدل «إذا لم» .

(٢) عبارة ج : «فمن قال : فاخلب - أى بضمها - كان معناه : اختل واخدع ، ومن قال : اخلب - أى بكسرها - فمعناه : انتش شيئا بعد شيء ، ولا تستقص بأن تأخذ الشيء كله - مأخوذ من مخلب الطائر ، ويقال للرجل إلخ» .

(٣) عبارة اللسان : « فانتش قليلا شيئا يسيرا بعد شيء ، كأنه أخذ من مخلب الجارحة » وفى س : « فانتسر » .

(٤) وردت الجملتان فى ج مع تقديم وتأخير ، وفى اللسان : ويقال : إنه كبرق خلب ، وبرق خلب » - بتنوين القاف أولا وتخفيفها ثانيا - وفى القاموس : «والبرق الخلب ، وبرق الخلب ، وبرق خلب . . » - بتنوين القاف فى الأخير - ، وفى د «وإنه لبرق حلب» بالحاء المهملة ، وجاءت بالمعجمة فى ج ، س ، م .

أبو عبيد - عن الأصمعىّ - :

امرأةٌ خَلْبَنٌ ، وهى[5] : الخَرْقاءُ .

قال : وليس مِنَ الخِلَابَةِ[6] .

(قال)[7] : والنُّونُ ليست بأَصْليَّة .

وقال الليث : امرأةٌ خَلْبَاء - إذا كانت خَرْقاء ، وقد خَلِبَتْ خَلَبـــاً .

وكذلك : الخَلْبَنُ .

(قال)[7] : ويقال للمرأة المهزولة : خَلْبَنٌ .

وأنشدَ الأصمعىُّ :

وخَلْطَتْ كلَّ دِلَاثٍ عَلْجَنِ
تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ[8]

ورواه أبو الهيثم :

* . . . « خَلْبَاءِ اليَدَيْنِ » . . . *

(٥) س «وهو» .

(٦) ج « وليست من الخلابة » بتأنيث الفعل وفتح الخاء .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين

(٨) كذا ورد فى اللسان (خلب) منسوبا لرؤبة ، ثم قال : ورواه أبو الهيثم :

. . . . . .

تخليط خلباء اليدين خلبن

وهى الخُرْقاءُ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابىِّ — قال : الخِلْباءُ من النِّساء : الخَدُوعُ .

سَلَمةُ — عن الفرّاء — (قال)[1] : الخِلْبُ : الطِّينُ ، والخِلْبُ[2] : الوَشْىُ .

أبو عبيد — عن أبى عمرٍو — (قال) : المُخَلَّبُ من الثياب : الكثيرُ الوَشْىِ .

وقال لَبِيدٌ :

(وغَيْثٍ بدَكْداكٍ يَزِينُ وِهَادَهُ
نَبَاتٌ)[1] كَوَشْىِ العَبْقَرِىِّ المُخَلَّبِ[3]

قال : وهو[4] الكثيرُ الألْوان .

وقال ابنُ الزَّبِير الأسَدِىُّ :

خَشَّ الصُّلُوعَ فأفْرَاها بِمِخْلَبِهِ
ومَرَّشَ الخِلْبَ حَتَّى هَتَّكَ القَصَرَا[5]

قال : «مَرَّشَ» و «خَدَّشَ»[6] .. واحدٌ .

و « الخِلْبُ » : عُظَيْمٌ مِثْلُ ظُفُرِ الإنسان لاصِقٌ بناحيةِ الحجاب .. ممَّا يَلِى الكَبِدَ .

وهى [التى][7] تَلِى الكَبِدَ والحجابَ .. والكَبِدُ مُلْتَزِقٌ بجانب الحجاب[8] .

(وجَمْعُ الخَلَبِ : خَلَبَةٌ)[9] .

[بلخ]

قال الليث : البَلَخُ : مَصْدرُ الأبْلَخِ ، وهو العَظِيمُ فى نفسِه .. الجرىءُ على ما أتَى من الفُجور . وامرأةٌ بَلْخَاء[10] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٢) د « والخلب » بالحاء المهملة ، والتصويب عن النسخ ج ، س ، م واللسان .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خلب ، دكك) منسوبا للبيد ، قال ابن منظور : « وأورد الجوهرى هذا البيت « وغيث .. إلخ » برفع الثاء ، قال ابن برى والصواب خفضها ، لأن قبله :

وكائن رأينا من ملوك وسوقة
وصاخبت من وفد كرام وموكب

وفى س « بدكراك » — بالراء بعد الكاف — وفى « بنات » بتقديم الباء على النون .

(٤) ج « هو الكثير إلخ » بدون الواو .

(٥) لم يرد هذا البيت فى اللسان ، وفى س : « حسن » بالحاء المهملة والسين والنون ، وفى ج : « الخلب » بضم الباء .

(٦) س « وحرش » بالحاء والراء المهملتين .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) هذا الكلام يدل على مدى علم العرب بالتشريح وتركيب أعضاء الجسم الداخلية .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : « وجمعه خلبة » .

(١٠) ج « والمرأة بلخاء » .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ قال :

البَلَخُ : التَّكبُّرُ ، والبَلَخُ : شجَرُ السِّنْدِيانِ .

(والبَلْخُ : الطُّولُ .

وقال أبو العباس : البُلاَخُ شَجَرُ السِّنْدِيان)[1]

وهو الشجرُ الذى تُقْطَعُ منه كُدَيْناتُ[2] القَصَّارِينَ .

(والأبلخُ : الرَّجُل المتكبِّرُ . .

والجميعُ : البُلْخُ)[3] .

[لبخ]

قال الليث : اللَّبْخُ : احتيالٌ لأخْذِ شىء .

قال . واللَّبْحُ : من الضرب والقتل .

واللُّبُوخُ[4] كثرةُ اللحم فى الجسد .

واللَّبِيخُ : النَّعْتُ .

وامرأةٌ لُبَاخِيَةٌ : ضَخْمَةُ الرَّبَلَةِ .. كثيرة اللَّحْمِ .

أبو العباس[5] ـ عن ابن الأعرابى ـ :

يقال للمرأة الطويلةِ العَظِيمةِ الجسم : خِرْباقٌ

(١) مابين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا فى س ، م واللسان ؛ وفى د « كذينات » بالذال المعجمة وهو تحريف ؛ أو تصحيف فى الموضعين .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج .

(٤) بضم اللام ـ كما فى اللسان والقاموس ـ وهو الصحيح ، وفى د بفتحها .

(٥) ج « ثعلب عن ... » .

ولُبَاخِيَةٌ ، [ومُزَنَّرَةٌ][6] .

(واللِّبَاخُ[7] : اللِّطَامُ والضِّرَابُ)[3] :

[بحل]

قال الليث : البُخْلُ والبَخَلُ : لُغتان ـ قُرِىء بهما ، وقد بَخِلَ يَبخَلُ بَخَلاً وبُخْلاً ورَجلٌ بَخِيلٌ وبَخَّالٌ ومُبَخَّلٌ[8] ـ إذا وُصِفَ بالبخل .. والبَخْلَةُ[9] بُخْلُ مرَّةٍ واحدة .

(ويجمع البخيلُ : بُخَلاَء ، ورَجلٌ باخِلٌ : ذُو بُخْلٍ ، ورِجالٌ باخِلُونَ .

وأَبْخَلْتُ فلاناً : وَجَدْتُه بخيلا ، وبَخَّلْتُ فلاناً : نَسَبْتُه إلى البخل .

والوَلد مَجْبَنَةٌ [مَجْهَلَةٌ] مَبْخَلَةٌ[10]

(٦) الزيادة من ج .

(٧) بكسر اللام ـ كما فى القاموس ـ الذى ضبطها على وزن الكتاب » .

(٨) كذا ضبط فى ج ، س ، م وكتب اللغة ، وفى د « ومبخل » بفتح فسكون فكسر ، وهو خطأ .

(٩) س « والبخل » بالتذكير .

(١٠) حديث عن رسول الله عليه وسلم ورد فى اللسان مع الزيادة التى بين المعقوفين ، وفى النهاية : (١ : ١٠٣) « الولد مبخلة مجبنة » ، وفى د ، س ، م : « مجبنة مبخلة » فقط .

وقد مرَّ تفسيرُها)[1]

[خبل]

قال الليثُ : الخَبْلُ جنونٌ أو شِبْهُه[2] فى القلب ، ورَجلٌ مَخبولٌ وبه خَبْلٌ ، ورَجلٌ[3] مُخَبَّلٌ : لا فؤادَ معه ، وقد خَبَلَه الدَّهْرُ والحزن والسُّلطان والحُبُّ والدَّاء - خَبْلاً .

وأنشد :

يَكُرُّ عليه الدَّهْرُ حتى يَرُدَّه
دَوِىَّ شَنَجْتَهْ جِنُّ دَهْرٍ وَخَابِلِه[4]

ودَهْرٌ خَبِلٌ : مُلْتَوٍ[5] عَلَى أهلِه لا يَرَوْنَ فيه سُرُوراً .

قال : والخَبْلُ فسادُ الأعضاء ، حتى لا يَدْرِى كَيْفَ يَمْشى - فهو مُتَخَبِّلٌ[6] خَبِلٌ ، مُخْتَبِلٌ .

ثعلبُ - عن سَلَمَةَ عن الفرَّاءِ - قال :

اَلْخَبَالُ أن : تكون البئرُ مُتَلَجِّفَةً فربَّما دخلتِ الدَّلْوُ فى تَلْجِيفِها فَتَنْخَرِقُ .

وأنشد (قولَ الراجزِ فى صِفَةِ الدَّلْوِ وانقِطَاعِها)[7] :

أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَالَهَا
أَمْ لَقِيَتْ فى قَعْرِهَا خَبَالَهَا[8] ؟؟

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى نسخ التهذيب « تفسيرها » بضمير المثنى والمناسب ضمير الجمع - بعد زيادة ما فى اللسان .

(٢) س « حنون » بالحاء المهملة ، وفى د « شبهة » بالتاء فى آخرها - مع ضم الشين .

(٣) ج ، « وهو مخبل الخ » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان ، ج ، م (خبل) غير منسوب وفى د « سبخته » بدل « شنجته » .

(٥) س : « ملتوى » باثبات الياء ، مع أن حذفها واجب « نحويا » .

(٦) ج « منخبل » بصيغة اسم الفاعل ؛ وفى س : « متحبل .... مختل » بالحاء المهملة فى الكلمة الأولى وباللام بعد التاء فى الثانية ، وفاعل « يدرى » ملحوظ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا ضبط الفعلان (خذمت ووذمت) - فى التهذيب - مبنيين للفاعل ، وفى اللسان (خبل) ضبطا بالبناء للمجهول مع رواية « أم صادفت » بدل « أم لقيت » وفى (خذم) ضبطا بالبناء للفاعل مع « حبالها » بالحاء المهملة وفى (وذم) ضبطا كذلك ، مع رواية أخرى للشطر الثانى هى :

....
أم غالها فى بئرها ما غالها

وبعد ذكر البيت فى (خبل) قال ابن منظور : « وقد تقدمت [رواية] : (جبالها) بالجيم » وبالمراجعة لمادتى (جبل ، حبل) لم نجد للبيت أثرا هناك .

وفى المواطن السابقة كلها لم ينسب البيت لشاعر معين .

قال : وقال ابنُ الأعرابيِّ :

الخَبَالُ : الفَسَادُ ، والخَبَالُ : الجُنُون ، والخبالُ : عُصَارَةُ أَهْلِ النار .

وفى الحديث : « مَنْ أَكلَ الرِّبَا أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ طينَةِ الخَبَالِ يَوْمَ القِيَامَةِ[1] .

(قال)[2] : وقال رجُلٌ من العَرَب .

إنَّ لنا فى بنى فلان خَبْلاً فى الجاهليَّة ـ أى : قَطْعَ[3] أَيْدٍ وأرجُلٍ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الخَبَلُ[4] : الجِنُّ والخَبَلُ[5] الإنسُ ، والخَبَلُ الجِرَاحَةُ .

قال : والخَبْلُ ـ بالجَزْم ـ : قَطْعُ اليَدِ والرِّجل .

يقال : بنُو فلان يطالبُونَنا بخَبْلٍ ـ أى : بِقَطْعِ أَيْدٍ وأَرْجُلٍ وجِرَاحَاتٍ[6] .

أبو عبيد : الإِخْبَالُ أن يُعْطِىَ الرجلُ الرجلَ البعيرَ أَو[7] الناقةَ .. يركبُها ويَجْتَزُّ[8] وَبَرَها ، وينتفِعُ بها ، ثم يَرُدُّهَا .

وإياه عَنَى زُهَيْرُ [بْنُ أَبى سُلْمَى][9]

[بقوله][10] :

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا
وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وإِنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا[11]

---

(١) الذى فى النهاية (٢ : ٨) : « من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة » ، وهو ـ قطعا ـ حديث آخر غير الحديث الذى ذكره التهذيب ، وفى اللسان (خبل) ذكر الحديثان كلاهما .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) بفتح آخره كما فى س . وفى د برفع الآخر .

(٤) كذا فى س ، واللسان ، وفى ج « الخبل » بسكون الباء ، وفى د « الحبل » بالحاء المهملة .

(٥) كذا فى د واللسان ، وفى ج « الخبل » بسكون الباء .

(٦) فى ج جاءت العبارات السابقة وما بعدها حتى أواسط الصفحة ٤٢٧ ـ الآتية بالتقريب ـ مختلفة النسق عما هنا .

(٧) س : « البعير والناقة » .

(٨) ج : « أو يجتز » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب .

(١١) كذا ورد البيت فى ديوان زهير ص ٦٢ برقم ٣٤ فى قصيدته ، وكذلك ورد فى اللسان (خبل) منسوبا لزهير مع ضبط ياء « يغلو » بالفتح ، وفى (خول) جاءت الرواية :

هنالك إن يستخولوا المال يخولوا
وإن يسألوا يعصوا وإن ييسروا يغلو

« يستخولوا » مبنى للمجهول و « يغلوا » بفتح الياء .

وفى مشاهد الإنصاف ص ٩٨ ورد البيت مع اثنين قبله وواحد بعده ـ برواية اللسان فى (خول) للشطر الأول ، أما الشطر الثانى فروايته هناك :

وإن سئلوا يعطوا وإن يسروا يغلوا

وبرواية التهذيب أورده الأمالى للقالى (٢ : ١٥٨) مع بيت بعده ـ كما ذكر فى المقاييس (٢ : ٢٤٣) وحده .

يقال منه : أَخْبَلْتُ الرجُلَ « أُخْبِلُهُ إخْبالاً .

ورُوِىَ قولُ لبيـــد فى صفة فَرَسٍ له[١] :

* ... غَيْرُ طَوِيلِ المُخْتَبَلْ[٢] *

(بالخاء من الاخْتِبَال ـ أَرَادَ أنه)[٣] غيرُ[٤] طويلِ مُـدَّةِ عَارِيَّتِهِ[٤] ـ (إذا أُعِيرَ)[٣] .

ومَنْ رَوَاه :

* ... (غَيْرُ طَوِيل)[٣] المُحْتَبَلْ[٥] *

أراد : أنَّه غيرُ طويل الرُّسْغِ ـ وهو مَوْضِعُ الخَبْلِ مِن يَدِه ، [وطُولُه عَيْبٌ][٦] .

وقال اللَّيْثُ : مُخْتَبَلُه[٧] : قَوَائِمُه واخْتِبَالُها : أَلاَّ تَثْبُتَ فى مَوَاطِئِهَا .

قلتُ[٨] : والقولُ هو الأَوَّلُ[٩] .

وقال اللَّيْثُ : يقال : بِفُلَانٍ خَبَالٌ[١٠] ـ أى : مَسٌّ .

وهو[١١] خَبَالٌ[١٠] على أهله ـ أى : عَنَاء[١٢] .

وقال اللهُ جلَّ وعزَّ[١٣] : « لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً »[١٤] .

قال الزَّجَّاجُ : الخَبَالُ : الفَسَاد ، وذهابُ الشىءِ .

---

(١) عبارة ج : « وروى بعضهم بيت لبيد » .

(٢) لم يورده اللسان فى (خبل) وجاء به كاملا فى (حبل) ونصه :

ولقد أغـدو وما يعد منى
صاحب غير طويل المحتبـل

(٣) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة وفى الموضع الأول كانت عبارة د « من الإخبال » وعبارة س « من الأخيال » بالياء .
والصواب « الاختبال » وهو مأخوذ عن م .

(٤) عبارة ج « أى غير طويل مدة العارية » .

(٥) بالحاء المهملة ، وفى ج ، م « المختبل » بالمعجمة وهو تصحيف .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « مخبله » .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) عبارة ج « والقول الأول أصح وأقوى » .

(١٠) م « خبال » بضم الخاء فى الموضعين .

(١١) ج : « فهو على أهله » .

(١٢) س « غناء » بالغين المعجمة .

(١٣) س « عز وجل » .

(١٤) الآية ١١٨ من سورة « آل عمران » .

وأنشد (بَيْتَ أَوْسٍ)[1] :

أَبَنِي لُبَيْنَى، لَسْتُمُو بِيَدٍ
إِلاَّ يَدًا مَخْبُولَةَ العَضُدِ[2]

وَرَوَى أبو العبَّاس[3] ـ عن ابن الأعرابى فى قول الله جلَّ وعزَّ[4] : « لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً » ـ أى : لا يُقَصِّرُونَ فى فَسَادِكُمْ[5] :

وفى الحديث : « مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ . .[6] » .

معناه[7] : بِقَطْعِ يَدٍ أو عُضْوٍ .

وفى حديثٍ آخرَ : « بَيْنَ يَدَىِ السَّاعَةِ خَبْلٌ »[8] .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان والأساس (خبل) منسوبا لأوس .

(٣) ج « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

(٤) ج « فى قوله تعالى » ، وفى س « عزوجل » .

(٥) هذه العبارة آخر المادة فى ج .

(٦) هذا الجزء من الحديث موجود فى النهاية (٢ : ٨) دون بقيته .

(٧) ج « أى تقطع الخ » .

(٨) عبارة النهاية (٢ : ٨) : « بين يدى الساعة الخبل » .

يعنى فسادَ الفِتْنَةِ والهَرْجِ والقَتْلِ[9] .

والخَابِلُ : الجِنُّ ، وجَمْعُهُ : خَبَلٌ[10] .

وقال الأصمعىُّ : خَبَلَ فلانٌ فلاناً عن كذا (وكذا)[11] ـ إذا مَنَعَه .. يَخْبِلُهُ خَبْلاً وخَبِلَتْ يَدُه ـ أى[11] : شَلَّتْ .

وقال ابنُ الأعرابىِّ : المُخَبَّلُ ، المَجْنُون وبه سُمِّىَ المُخَبَّلُ الشاعِرُ .. وهو المُخْبَلُ[12] .

سَلَمَةُ عن الفرَّاء (قال)[11] :

الخَبَلُ : الجِنُّ ، والخَبْلُ : الإنْسُ .

(قال)[11] : والخَبَلُ المَزَادَة ، والخَبْلُ[13] : الجُنُونُ ، والخَبَلُ : جَوْدَةُ الحُمقِ بِلا جُنُون والخَبَلُ : القِرْبَةُ المِلأَى .

(٩) عبارة ج : « يعنى الهرج والقتل والفتنة والفساد » .

(١٠) د : « خبل » بخاء مضمومة وباء مشددة مفتوحة ـ والصواب من اللسان والقاموس .

(١١) ج : « وخبل يده ـ إذا شلت » وفى اللسان : « وخبلت يده ـ إذا شلت » .

(١٢) م « المحتبل » بالحاء المهملة .

(١٣) م : « والحبل » بكسر الباء ، وهو خطأ .

(أبو العبّاس ـ عن ابن الأعرابيّ ـ قال) :[1]
اَلْخِبَالُ[2] : السُّمُّ القَاتِلُ .

قال : و الْخُبْلَةُ : الفَسَادُ من جِرَاحَةٍ أو كَلِمَةٍ[3] .

قال : و اَلْخَبْلُ الفسادُ فى الثَّمَرِ[4] .

وفى الحديث : « أَنَّ الْأَنْصَارَ شَكَتْ إلى رَسُولِ الله — صَلَّى الله عَلَيهِ وسلم — أَنَّ رَجُلاً صَاحِبَ خَبْلٍ يَأْتِي إلى نَخْلِهِمْ فَيُفْسِدُهُ[5] .

[لحب]

ثعلب[6] ـ عن ابن الأعرابيّ ـ قال :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا فى اللسان ، وفى ج : « والخبال » بضم الخاء وتشديد الباء ، وفى د : بضم الخاء وتخفيف الباء .

(٣) فى اللسان وم « والخبلة » بضم الخاء وفيها « الكلمة » بفتح فكسر كما فى س ، وفى د « والخبلة » بفتح فسكون و « كلمة » بفتح فكسر ، وضبطهما الأول هو الصحيح .

(٤) بالثاء المثلثة كما فى اللسان ، وفى س « التمر » بالتاء المثناة .

(٥) كذا فى س ، والنهاية (٢ : ٨) ، وفى د ، ج ، م : « فيفسد » بغير الضمير .

(٦) ج : « أبو العباس » بدل « ثعلب » .

اَلْمَلاَخِبُ : اَلْمَلاَطِمُ[7] ، وَالْمَلْخَبُ : (اَلْمَلْطَمُ)[8] ، فى الخصومات ، (وَاللَّخَابُ : اللُّطَامُ)[9] .

خ ل م

خلم ، خمل ، لمخ ، (خلم)[8] ملخ ، مخل :

مُسْتَعْمَلاتٌ :

[مخل]

أهمله اللَّيْثُ .

وروى أبُو العبَّاس ـ عن ابن الأعرابيّ ـ (قال)[9] : اَلْمَاخِلُ : اَلْهَارِبُ .

[قلتُ][10] : وكذلك المَالِخُ ، [كأنه قُلِبَ عنه][10] ، (والخَافِلُ .. وهذه من نوادره)[9] .

(٧) ج : « الملاخت » بدل « الملاطم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(١٠) الزيادة من ج فى الموضعين .

[خمل]

قال اللَّيْثُ : خَمَلَ ذِكْرُه يَخْمُلُ خُمُولاً والْخَامِلُ: الْخَفِيُّ: وهو خَامِلُ الذِّكر ـ لا يُعْرَف ولا يُذْكَرُ ، والقولُ الْخَامِلُ : الْخَفِيضُ .

وفى الحديث : « اذْكُروا الله ذِكْراً خَامِلاً » ـ (أى : اخْفِضوا صَوْتَكم[1] بِذِكْرِه ـ تَوْقِيراً لِجَلالَتِه، وَهَيْبَةً لِعَظَمَتِه)[2] .

قال[3] : والْخَمِيلَةُ مَفْرَجٌ[4] بين هَبْطَةٍ وصَلابَةٍ ، [وهى][5] مَكْرُمَةٌ[6] للنَّبات .

أبو عبيد ـ عن أصحابه ـ : الْخَمِيلَةُ من الرَّمل مُسْتَرَقُّهُ . . حيث يَذْهَبُ مُعْظَمُه ويبقى شىء مِنْ لَيِّنِه .

(١) س،م: « الصوت » ، والحديث فى النهاية (٢: ٨١) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج : « وقال الليث » .

(٤) ج : « معرج » بالعين المهملة .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) كذا فى ج ، م ، واللسان ، والقاموس ، وفى س : « مكرمة » بضم الميم وفتح الراء ، وفى د : « مكرومة » ، وفى س « للبنات » بتقديم الباء على النون ، وهو تحريف .

وقال شِمِرٌ : قال أبو عمرو[7] : الْخَمِيلَةُ : الأرضُ السَّهلةُ التى تُنبِتُ .

شُبِّهَ نَبْتُهَا بِخَمْلِ[8] القَطِيفَةِ .

[قال][9] : ويقال : الْخَمِيلَةُ مَنْقَعُ ماءٍ ومَنْبِتُ شَجَرٍ[10] .

ولا تكونُ إلا فى وَطَاءٍ من الأرض[11] .

وقال ابن السكِّيت : قال أبو صَاعِدٍ : الْخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ المجتمِعُ . . الذى لا تَرَى[12] فيه الشىء إذا وقع فى وَسَطِهِ .

قال : وقال الأصمعىُّ : الْخَمِيلَةُ رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ .

وروى ابن الفَرَجِ ـ عن بَعْضِهِمْ ـ أنَّه قال : هو خَامِلُ الذِّكْرِ ، وَخَامِنُ الذِّكْرِ ـ بِمَعْنًى واحِدٍ[13] .

(٧) ج : « شمر عن أبى عمرو » .

(٨) د : « بخمل » بالتحريك ، والتصويب من اللسان والقاموس .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : « الشجر » .

(١١) ج : « وطىء من الأرض » .

(١٢) س « لا يرى » بالياء التحتية مبنيا للمجهول

(١٣) عبارة ج : « وقال ابن الفرج : هو خامل الذكر وخامن الذكر بمعنى واحد » .

وقال الليث : الخَمْلُ ـ مَجْزُومٌ ـ خَمْلُ القَطِيفَةِ ونحْوُه ، وهو مِنْ غَزْلٍ نُسِجَ قد أُفضِلتْ له فُضُولٌ كَخَمْلِ الطِّنْفِسَةِ[1] .

ويقال لرِيشِ النَّعَام : خَمْلٌ .

قال : والخَمْلَةُ ثَوْبٌ مُخْمَلٌ من صُوفٍ كالكِساء .. له خَمْلٌ .

قال : والخُمَالُ دَاءٌ يأْخُذُ الفرسَ فَلاَ يَبرَحُ حتى يُقْطَعَ[2] منه عِرْقٌ أو يَهلِكَ .

وأنشد قول الأعشى[3] يَصِفُ نَجِيبَةً (من الإبلِ)[4] .

(١) م ضبطت الكلمة فى د بكسر الطاء وفتح الفاء ، وفى س بفتح الطاء والفاء ، والمعروف فى اللغة أن هذه الكلمة مثلثة الطاء والفاء ، وأن فيها أيضا كسر الطاء مع فتح الفاء والعكس صحيح ، راجع القاموس .

(٢) عبارة س : « ثوب خمل ـ بالتحريك ـ من صوف .. حتى يقطع » بفتح الياء والعين ، وفى د « يقطم » بضمهما والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج : « وأنشد للأعشى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

لَمْ تُعَطَّفْ على حُوَارٍ وَلَمْ يَقْـ
ـطَعْ عَبِيدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالِ[5]

قال : وَالخُمَالُ داءٌ يأْخُذُ فى قائِمَةِ الشَّاةِ[6] ، ثمَّ يَتَحَـوَّلُ فى[7] القوائم يَدُورُ بَينهنَّ .

يقال : خُمِلَتِ الشَّاةُ .. فهى مَخْمُولَةٌ .

أبو عبيد : الخُمَالُ : من أَدْوَاءِ الإبل وهو ظَلْعٌ يكُونُ فى القوائمِ .

وأنشد بيتَ الأعْشى[8] .

وقال الليث : الخَمِيلَةُ ـ والجَمِيعُ : الخَمِيلُ ـ : رِيشُ النَّعَامِ .

(٥) هذا هو البيت رقم ٢٠ من معلقة الأعشى الكبرى التى أولها :

ما بكاء الكبير بالأطلال ؟
وسؤالى وما ترد سؤالى ؟

وتبلغ ٩٨ بيتا ، وهى مدروسة ومشروحة شرحا وافياً ـ لأول مرة ـ فى كتابنا « قطوف من ثمار الأدب » ، وبيت الشاهد ورد فى اللسان (خمل) بهذا الضبط منسوبا ، وكذلك ورد فى المقاييس (٢ : ٢٢١) منسوبا .

(٦) ج ، س « الشاء » بالهمزة بدل التاء ، وكلاهما صحيح .

(٧) ج : « إلى القوائم » .

(٨) أى المذكور آنفا .

قال: والخَمْلُ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ ... مِثْلُ اللُّخْمِ.

قلت[١]: لا أعرفُ «الخَمْلَ» بالخاءِ في أسماءِ السَّمكِ، (وأنواعِها)[٢]، وأعرِفُ «الجَمَلَ» [ولا آمَنُ أن يكون مُصَحَّفاً][٣].

فإن صَحَّ «الخَمْلُ» لِثِقَةٍ [فاقْبَلْهُ][٣] وإلاّ ... ففيهِ نَظَرٌ[٤].

[قلتُ][٣]: ويقال: فلانٌ.. خَبيثُ الخِمْلَةِ - أي: خَبيثُ البِطانَةِ[٥] والسَّريرَةِ. (قاله أبو زيد)[٣].

[ثعلب عن][٣] سَلَمَةَ عن الفرّاءِ -: الخِمْلَةُ[٦]: باطِنُ أمْرِ الرجل.

(١) س: «قال الأزهري».

(٢) مابين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) الزيادة من ج في المواضع الخمسة.

(٤) عبارة ج: «فإن صح بالحاء عن ذي معرفة ثقة فاقبله وإلا فتثبت فيه» والكلام عن «الخمل» بمعنى السمك.

(٥) بالنون - كما في ج، س، م، واللسان، والقاموس، وفي د «البطالة».

(٦) بكسر فسكون، وفي س بفتح الحاء في الموضعين.

يقال: فلانٌ كريمُ الخِمْلَةِ[٦].. ولَئِيمُ الخِمْلَةِ.

قال: والخِمْلَةُ: العَباءُ[٧] القَطَوانِيَّةُ[٨] [قال][٣]: وهي البِيضُ القَصيرَةُ الخَمْلِ.

قال: والخَمَلُ: السِّفْلُ[٩] من الناس. واحِدُهُمْ خامِلٌ[١٠].

وقال غيرُه: الخَميلُ: الثِّيابُ المُخْمَلَةُ.

وأنشد:

وَإِنَّ لَنَا دُرْنَى فَكُلَّ عَشِيَّةٍ
يُحَطَّ إِلَيْنَا خَمْرُهَا وَخَمِيلُهَا[١١]

(٧) كذا في اللسان، وفي نسخ التهذيب: «العباءة» بالإفراد، وقوله «البيض» يأبى ذلك.

(٨) بالتحريك كما في اللسان والقاموس، وفي ج بسكون الطاء.

(٩) بفتح فكسر، وعبارة اللسان: «والخملة السفلة من الناس» الأولى بالتحريك، والثانية بفتح فكسر، مع تاء التأنيث فيهما، والمعروف عند اللغويين في ضبط الكلمة الثانية: «سفلة» - بكسر فكون - و «سفلة» - بفتح فكسر - و «سفل» بضم ففتح مشدد، وفي اللسان والقاموس: «رجل سفلة من قوم سفل» بفتح فكسر فيهما.

(١٠) ج: «الواحد»، وعبارة «قال والخمل ... خامل» مكررة في د.

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خمل)، وهو لأعشى قيس.

[خَمِيلُهَا][1] : ثِيَابُهَا .

(والْخَمِلَةُ: شِبْهُ الشَّمْلة من الثِّياب)[2] .

[لخم][3]

قال الليث : لَخْمٌ : حَيٌّ من جُذَامَ .

قلتُ[4] : ومُلُوكُ لَخْمٍ كانوا يَنْزِلُونَ «الحِيرَةَ» ، وهم آلُ المُنْذِرِ ابنِ مَاءِ السماء .

وقال الليث : اللَّخْمُ[5] ضَرْبٌ من سَمَكِ البَحْرِ .

[و][4] قال رؤبةُ :

* كَثِيرَةٌ حِيتَانُهُ وَلُخْمُهُ[6] *

قال: «والجَمَلُ» سَمَكَةٌ تكون فى البحر.

رواه ابن الأعرابىّ :

وأنشد :

* وَاعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ وَلُخْمُهُ[7] *

قال : ولا يكون «الجَمَلُ» فى العَذْبِ[8] .

(قال)[2] : واللُّخْمُ : الكَوْسَجُ[9] ـ يقال : إنه يأكل الناسَ .

وقال غيرُه : اللَّخْمُ : القَطْع ، وقد لَخَمَهُ ـ إذا قطَعَه .

واللَّخَمَةُ[10] : العَقَبَةُ من المَتْنِ .

(قال ذلك قُطْرُبٌ)[2] .

[خلم]

قال الليث : (الخِلْمُ)[11] : مَرْبِضٌ للظَّبْيَةِ أو كِناسٌ تتَّخِذُه مأْلَفاً ، وتأوِى إليه[12] .

---

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٣) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير وتصرف فى العبارة .

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) س ، ج : « واللخم » بفتح اللام ، وهو خطأ صوبناه من القاموس واللسان .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (لخم) منسوبا لرؤبة ، وفى ج « ولحمه » بسكون الحاء .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (لخم) غير منسوب وفى ج : « حيتانه » بدل جماله ، وهو سهو من الناسخ قطعا ، أو اضطراب .

(٨) عبارة ج : « ورواه ابن الأعرابى :
* واعتلجت حيتانه ولخمه *
قال : والجمل سمكة تكون فى البحر ولا تكون فى العذب .

وفى س : « والخمل » بالخاء المعجمة والميم الساكنة وهو تحريف .

(٩) س : « واللخم الكوسج » بفتح اللام والخاء وضم الكاف وهو خطأ فى الضبط .

(١٠) د : « واللخمة » بسكون الخاء، والصواب تحريكها كما فى ج واللسان ، والقاموس .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) كذا فى ج واللسان، وهو الصواب ، وفى د « يتخذه .. ويأوى » .

قال : ويسمَّى الصَّدِيقُ خِلْماً .. لِأُلْفَتِهِ [وَ][1] يقال فلانٌ خِلْمُ فلان .

قال : وَالخِلْمُ : العَظِيم .

[وقال غيرُه : هو خِلْمِى ، وهى خِلْمِى وقد خَالَمَ فلانٌ فلاناً ـ إذا صادَقَه][1] .

(أبو العبَّاس)[2] ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ قال : الخِلْمُ : الصَّـديقُ [الصَّادِقُ][3] الخالص .

وقال المبرِّد ـ حكايةً عن بعض البصريين ـ (إنه قال)[4] : ما كانوا يَعُدُّونَ المُثَقَّبَةَ[5] حتى يكون [لهـا][7] خِلْمَانِ سِوَى زوجِها[7] .

(١) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من س .

(٤) « إنه » بكسر الهمزة لأنها وقعت فى مقول القول ، ويجوز فتحها على المفعولية للمصدر (حكاية) ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) م فى اللسان : « المتفتنة » بنونين بعد الفاء .

(٦) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٧) كذا فى ج ، واللسان وضبطت فى د : « خلمان » ـ برفع النون منونة ، وفى س « خليمان » بالحاء المعجمة وياء بعد اللام ، وهو تحريف وفيها « زوجها » بفتح الجيم .

عمرو ـ عن أبيه ـ قال : الْخِلْمُ شَحْم ثَرْبِ[8] الشَّاة .

قال أبو العبَّاس[9] : وسألتُ عنه ابنَ الأعرابىِّ .. فعَرَفَه .

وقال فى باب آخَرَ[10] : الْخُلْمُ[11] شُحُومُ ثَرْبِ الشَّاة .

[قال][1] : والْخُلْمُ[11] ـ (أيضا)[1] : الأصدقاء .

[ملخ][12]

قال الليث : الْمَلْخُ قَبْضُكَ على عَضلةٍ عَضًّا وجَذْباً[13] .

(٨) س : « ترب » بالتاء المثناة .

(٩) ج : « ثعلب » .

(١٠) ج : « فى باب فعل » .

(١١) بضم الخاء واللام فى الموضعين ، وفى ج : « الخلم » بضم فسكون ، وفى س « الخلم » بكسر فسكون .

(١٢) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا .

(١٣) « عضا » بالعين المهملة ـ كما فى ج ، س ، واللسان ، و « جذبا » بالجيم المعجمة بعدها ذال معجمة وفى د « غضا وخذبا » ، وفى س « حدبا » وكلتاها مصحفة أو محرفة .

ويقال[١] : امتلخَ الكلبُ عَضَلَتَهُ وامْتَلَخَ يَدَهُ من القابِضِ (عليه، وامتلخَ السَّيْفَ[٢] من جَفْنِه ـ إذا استلَّهُ)[٣] .

ومَلَخَتِ العُقَابُ عين المَيْتَةِ[٤] وامْتَلَخَتْها ـ إذا انتزعتها[٥] .

وامتلختُ اللجامَ ..منْ رأسِ الدَّابةِ .

(((قال)[٣]: والمَلاَخُ : المَلاَّقُ .

وقال رُؤبة :

* مُقْتَدِرُ التَّجْلِيخِ مَلاَّخُ المَلَقْ))[٦] *

(١) ج : « يقال » بدون الواو .

(٢) س . « السيف» بالرفع .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الاربعة .

(٤) بفتح الميم ـ وهو الصواب كما فى كتب اللغة فى د ، وفى ج « عينه» .

(٥) كذا فى ج ، س، واللسان ، والقاموس وفى د « نزعتها » بسكون العين وفتح التاء بعدها وهو خطأ فى الضبط .

(٦) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ، والبيت أورده صاحب اللسان (ملخ) منسوبا لرؤبة ونقلا عن الأزهرى ، وقبيل ذلك أورده برواية أخرى هى :

معتزم التجليخ . . . الخ .

وروِىَ (عن)[٧] الحَسَنِ[٨] أنه وَصَفَ رجلًا فقال :

يَمْلَخ فى الباطل مَلْخًا ـ أى : يتلهَّى .

قال : [و][٩] مَالَخَهَا (مِلاَخًا)[٣] ـ إذا مالَقَهَا وَلاَعَبَهَا .

شَمِرٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : مَلَخَ فى الأرض : ذَهَبَ فيها .

قال : والمَلْقُ (أنْ)[٣] يَمُرَّ مَرًّا سريعًا .

وقال ابن هَانِىءٍ[١٠]: المَلْخُ مَدُّ الضَّبْعَين فى الحُضْرِ على حالاته كلِّها مُحْسِناً ومُسِيئاً .

وقال غيرُه : المَلْخُ : السَّيْرُ السَّهل ، والمَلْقُ نَحْوُه .

(٧)م : « وروى الحسن » ، وفى النهاية (٤ : ٣٥٦) : « وفى حديث الحسن » .

(٨) هو الحسن البصرى رحمه الله ، وقد ظن ناسخ ج أنه الحسن بن على رضى الله عنهما فزاد فيها عبارة [عليه السلام] ، وهو سهو منه .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : «وقال أبوعبد الرحمن:الملخ .. الخ»

وقال شَمِرٌ ـ فى قول الحَسَنِ[1] : «يَمْلَخُ فى البَاطِلِ » ـ هو[2] التَّذَنِّى والتَّكَسُّر .

يقال : مَلَخَ الفرَسُ ـ إذا لَعِبَ .

(قال)[3] : وقال أبو عَدْنانَ :

قال [لى][4] الأصمعىُّ :

«يَمْلَخُ فى الباطل» : يَمُرُّ فيه مَرًّا سَهْلاً .

قلتُ[5] وسمِعْتُ غيرَ واحـــد من الأعْرابِ[6] يقول :

مَلَخَ فُلانٌ ـ إذا هَرَبَ .

وعَبْـدٌ مَلاَخٌ ـ إذا كان كثيرَ الإباقِ[7] .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ :

المَلْخُ : الفِرَارُ[8] ، والمَلْخُ التَّـكَبُّرُ .

والمُلْخُ[9] : رِيحُ الطعام .

(١) ج : « فى قوله» .

(٢) س : « وهو » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة .

(٥) س : « قال الأزهرى» .

(٦) ج : « وسمعت بعض العرب » .

(٧) د ، س : «الأباق» بفتح الهمزة .

(٨) س : « الفرار » بفتح الفاء .

(٩) م : « والملح» بالحاء المهملة .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ :

امْتَلَخْتُ الشىءَ ـ إذا اسْتَلَلْتَهُ[10] رُوَيداً .

أبو العباس[11] ـ عن ابن الأعرابى ـ قال: إذا ضَرَبَ الفحْلُ الناقةَ فلم يُلْقِحْها[12] فهو مَلِيخٌ .

[وقال فى موضعٍ : المليخُ : الذى لا يُلقِـحُ أَصْلاً .

قال : وكلُّ طعامٍ فاسدٍ فهو مَليخٌ][4] .

وقال الليث : المليخُ لحمٌ لا طَعمَ له ـ [كلحم الحُوَارِ][4] .

قال : ومَلَخْتُ[13] المرأةَ مَلْخاً .. وهو شِدَّةُ الرَّظْمِ .

[وقال][4] أبو عُبيـدة : فَرَسٌ مَلِيخٌ ونَزُورٌ وصَلُودٌ ـ إذا كان بطىءَ الإلْقاحِ . وجمعُه : مُلُـخٌ .

(١٠) م ، س : « سللته » .

(١١) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

(١٢) ج : « ولم » .

(١٣) س : « ملخ » بفتح الميم ، و د « ملخ » بضمهما مع سكون اللام فيهما . والصواب « ملخ » بضمتين مثل قضيب وقضب ـ كما فى اللسان .

[لمخ]

قال الليث : اللَّمَاخُ : اللُّطَامُ[1] .

يقال : لامَخْتُه ، ولاطَمْتُه .

وأنشد (قولَ العَجَّاجِ)[2] :

فأَوْرَخَتْهُ أَيْمَا إِيرَاخِ

قَبْلَ لِمَاخٍ أَيْمَا لِمَاخِ[7]

ويقال : لَمَخَهُ لَمْخًا ـ أى : لَطَمَه[8] .

(٣)

بابُ الخاءِ والنونْ

خ ن ف

خنف ، خفن ، نخف ، نفخ فنخ[4] :

(مُسْتَعْمَلة)[2] :

[خفن]

قال الليث : خَفَانَ النَّعَامِ : رَأْلُهـا[5] ـ الواحدةُ خَفَّانَةٌ ـ[6] وهو فَرْخُها .

قلتُ[9] : هذا تَصْحِيفٌ ، والذى أراد (الليثُ)[2] : الحَفَّانُ ـ بالحاء ـ وهى

---

(١) س « اللطام » بفتح اللام .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج

(٤) فى ترتيب هذه المواد فى ج جاءت الثانية ثم الأولى .

(٥) ج : « الحفان رأل الطعام » ، وفى س : « خفان » بضم الخاء .

(٦) س : « خفانة » بضم الخاء .

(٧) أورده فى اللسان (لمخ) غير منسوب ، وبفتح الياء من « أيما » الثانية . وفى د « أيما أوراخ » بضم الياء فى الكلمة الأولى ، وفى م ضمت الياء فى « أيما » الثانية . . ورواية ج للبيت هى :

وأوزخته أيما لمزاخ

قبل لماخ أيما لماخ

بإبدال الراء زايا معجمة فى البيت الأول وفتح لام « لماخ » وياء « أيما » فى البيت الثانى .

وهذا كله تحريف وتصحيف وخطأ فى الضبط .

(٨) م : « لحمه ملخا » بتقديم الميم على اللام ، وفى ج « إذا لطمه » .

(٩) س : « قال الأزهرى . »

(١٠) ج « الخفان » بفتح النون ، وفى س « الحفان » بكسرها وبالحاء المهملة فيهما .

رِئَالُ النَّعام[1] .

وقد مرَّ تفسيرُها[2] [مُشْبَعاً][3] ، فى باب « حَفَّ » (مِن مُضاعَف حرف الحاء ، والخاء فيه خطأٌ .

قلتُ)[4] : وخَفَّانُ: [مَوْضِعٌ .

وهو][3] مَأْسَدَةُ بين الثَّنِى وعُذَيْبٍ .

وفيه غِيَاضٌ ونُزُوزٌ .. وهو معروفٌ[5] .

ورَوَى أبو العباس[6] ـ عن ابن الأعرابى ـ: (أنَّه قال)[4] :

الخَفْنُ[7] : اسْتِرْخاءُ البَطْنِ .

(قلتُ)[4] : وهو حَرْفٌ غريبٌ لم أَسْمَعْهُ لغيره .

وقال الليث : الخَيْفَانُ : الجَرَادُ .. أوَّلَ ما يطيرُ .

جَرَادَةٌ خَيْفَانَةٌ .

وكذلك الناقةُ السريعة .

قلتُ[8]: جعل «خَيْفَاناً» «فَيْعَالاً» ، من الخَفَنِ[9] ؛ وليس كذلك .

وإنما[10] الخَيْفَانُ ـ من الجرادِ ـ: الذى (صارَ)[4] فيه خطوطٌ مُخْتلفةٌ .

وأصْلُه من « الأَخْيَفِ » .

والنُّونُ (فى خَيْفَانَ)[11]: نونُ «فَعْلانَ» ، والياءُ أَصْلِيَّةٌ .

[خنف]

أبو العباس[12] ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ: [قال][3] :

الخَنَافُ : سُرْعَةُ قَلْبِ يَدَىِ الفَرَس .

وقال الليثُ : صَدْرٌ أَخْنَفُ وظهرٌ أَخْنَفُ .

وخَنَفُه : انهِضامُ أحدِ جانِبَيْهِ .

---

(١) س : « وهو رئال » ، وفى ج : « وهى لرأل » .

(٢) س : « فقد مر » ، وفى ج : « وقد مر تفسيره » .

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٥) عبارة ج بعد كلمة «مأسدة» : «وسمعت أبا خازم الأسدى يقول : خفان بين القادسية والثنى ، فيه غياض وآجام» .

(٦) ج : « أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى » .

(٧) ح : «الحفن» بالحاء المهملة .

(٨) س : « قال الأزهرى » .

(٩) س : «من الخفن» بكسر الفاء .

(١٠) ج «إنما» بدون الواو .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارة س فى هذا الموضع: « والنون فى الخيفان » ـ بأداة التعريف .

(١٢) ج «ثعلب» بدل « أبو العباس » .

يقال : خَنَفَتِ الدَّابَّةُ[١] ، [وهى][٢] تَخْنِفُ بيدها وبأنفها فى السير ـ أى : تَضْرِب بها نشاطاً ، وفيه بعضُ المَيْل[٣] .

يقال : ناقةٌ خَنُوفٌ .. مِخْنَافٌ .

[وقال][٢] أبو عبيدٍ ـ عن[٤] الأصمعىِّ ـ : الْخَنُوفُ من الإبل : اللَّيِّنَةُ اليدَيْن فى السَّيْر .

وقال[٥] أبو عبيدة : (ويكونُ)[٦] الْخِنَافُ فى الخيل : أَنْ يَدْنِىَ (الفَرَسُ)[٦] يَدَه ورأسَه فى شِقٍّ ، إذا أحضَرَ[٧] .

قال : [أبو عبيدٍ][٨] : وقال الأصمعىُّ : إذا أَهْوَى[٩] الفَرَسُ بحافرِه إلى وَحْشِيِّهِ

(١) خنف من باب ضرب ، وضبط الفعل فى د بكسر النون ، وهو خطأ صوبناه من ج واللسان ، والقاموس .

(٢) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) فى م : « أى يضرب بها » ، وفى س : « يضرب المثل » .

(٤) ج « وقال أبو عبيد : قال الأصمعى » .

(٥) ج « قال » بدون الواو .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) بالحاء المهملة ، وفى س : « أخضر » بالخاء المعجمة ، وهو تحريف .

(٨) الزيادة من ج ، وفيها « وقال » .

(٩) كذا فى س ، وفى باقى نسخ التهذيب « إذا هوى » وعبارة اللسان : « إذا لوى الفرس حافرة إلى وحشيته » .

فذلك : الْخِنَاف .. وقد خَنَفَ يَخْنِفُ .

قال : ويكونُ الْخِنَافُ فى البَعِيرِ[١٠] ـ فى الْعُنُق ـ : أَنْ[١١] يُمِيلَهُ .. إذا مُدَّ بِزِمَامِه[١٢] .

وقال الليثُ : الْخَانِفُ : الذى يُمِيلُ رأسَه إلى الزِّمَام، يَفْعَلُ ذلك من نشاطه .

قال : وجَمَلٌ [خَانِفٌ][١٣] .. مِخْنَافٌ . وهو الذى لا يُلْقِحُ ـ إذا ضَرَبَ . وهو كالْعَقِيمِ من الرِّجَال .

(قلتُ)[١٤] : لم أسمع « الْمِخْنَافَ » بهذا المعنى .. لغير الليث ، وَلا أَدْرى . ما صِحَّتُهُ ؟

وفى الحديث : « أَنَّ قَوْماً أَتَوُا النَّبِيَّ[١٥]

(١٠) ج : « ويكون الخناف أيضا فى العنق إلخ » .

(١١) م « أى » بدل « أن » .

(١٢) عبارة اللسان : « والخناف فى عنق الناقة أن تميله إذا مد بزمامها » ، وهى أوضح وأسلس أسلوبا .

(١٣) الزيادة من م .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : « قال الأزهرى » .

(١٥) ج « أن رجلا قال للنبى » .

ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ (فقالوا)[1] تَخَرَّقَتْ عنَّا الْخُنُفُ ، وأَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ[2] » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : الخُنُفُ واحدها خَنِيفٌ .. وهو جِنْسٌ من الكَتَّان أَرْدَأُ ما يكونُ منه .

وأَنشدَ :

عَلَى كالْخَنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى
لَهَ قُلَّبٌ عَادِيَّةٌ وَصُحُونُ[3]

(يعنى طريقًا ذَكَرَه)[1] .

شَبَّهَهُ بثوبِ كَتَّان خَلَقٍ .. لدُرُوسِه[4] .

عمرٌو ـ عن أبيه ـ [قال][5] : الْخَنِيفُ ردىءُ[6] الكَتَّان .

والخَنِيفُ : النافةُ الغَزِيرَةُ [اللَّبَنِ][7] .

(ومِخْنَفٌ ـ من الأسماء ـ :معروفٌ)[1] .

[ن خ]

قال الليث: الفَنِيخُ : الرَّخْوُ الضَّعيف .

وقالت امرأةٌ :

مَالِي وَلِلشُّيُوخِ
يَمْشُونَ كالفُرُوخِ
وَالْحَوْقَلِ الْفَنِيخِ[8]

(والحَوْقَلُ : [الذى أَسَنَّ ، وضعُف عن الجماع)[1] .

قال : وفَنَخْتُهُ تَفْنِيخًا ـ أى : أَذْلَلْتُه وفَنَخْتُ رأسَه فَنْخًا ـ إذا فَتَتَّ العَظْمَ من غير شَقٍّ ولا إِدْماءٍ .

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة

(٢) الحديث فى النهاية (٢ : ٨٤) .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خنف) غير منسوب ، وفى نسخ التهذيب رسمت الكلمة الأولى « علا » وهذا يوهم أنها فعل ماض مع أنها حرف جر ، وقد ورد البيت فى المقاييس (٢ : ٢٢٤) غير منسوب ، ورواية الشطر الثانى هناك :

* له قلب على الحياض أجون *

« على » بعين مضمومة وفاء مفتوحة مشددة ، و« أجون » بفتح الهمزة .

(٤) س : « لدروسته » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) س « أردأ الكتان » .

(٧) زيادة موضحة للمعنى ، ماخوذة من تعبير القاموس .

(٨) هذا الرجز لم يتنبه له الناسخون لنسخ التهذيب الأربع ، ولهذا وضع خلال السطور على أنه كلام منثور وكذلك فعل به فى اللسان (فنخ) حيث وضع خلال السطور المنثورة مع وضوح أنه نوع آخر .

وفى ج « والحوفل » بالفاء بدل القاف .

[وَ] قال[1] العَجَّاج :

لَعَـــــلِمَ الجُهَّالُ[2] أَنِّى مِفْنَخُ
لِهَامِهِمْ][3] أَرُضُّهُ وأَنْفُخُ
أُمَّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأُصْمَخُ[4]

[نفخ]

قال الليث : النَّفْخُ معروفٌ .

تقول : نَفَخْتُ فانْتَفَخَ .

والْمِنْفاخُ : الذى يَنْفُخُ به الإنسانُ فى النار وغيرها.

والنَّفِيخُ : الذى يَنْفُخُ فى النّار .. المُوَكَّلُ بذلك .

وأنشدَ :

فى الصُّبْح يَحْكى لَوْنَهُ زَرِخيخُ
مِنْ شُعْلَةٍ (سَاعَدَهَا) النَّفِيخُ[5]

قال : صار الَّذى يَنْفُخُ : نَفِيخاً مِثْلُ[6] الجَلِيس ونَحْوِه.. (لأنَّه)[7] لا يزالُ يَتعهَّدُه بالنَّفْخ .

والتُّفَّاخُ : زُفْخَةُ[8] الوَرَم من داءٍ يأْخذُ حَيْثُ[9] أَخَذَ .

والنُّفْخَةُ[10] : انتفاخُ البطن من طعام ونحوِه.

والنَّفْخَةُ : نَفْخَةُ يوم القيامة.

---

(١) الواو زيادة من س .

(٢) ج «الجاهل» بصيغة المفرد .

(٣) الزيادة البادئة من أواخر الصفحة الماضية ـ من ج، س ، م.

(٤) وردت الأبيات الثلاثة فى اللسان (فنخ) منسوبة للعجاج مع بيتين قبلهما ، وهما :

تالله لولا أن يحش الطبـــخ
بى الجحيم حيث لا مستصرخ

ولفظ (مفنخ) ضبط فى اللســان مرة بضم الأول وكسر الثالث وأخرى بكسر الأول وفتح الثالث ـ كما أثبتناه ، وقد تقدمت أبيات الشاهد هامش ص ٣٤ مع اختلاف فى بعض العبارات ، إذ هناك «لعلم الأقوام» و « عن الصدى وأجمخ » ، وراجع رواية القـاموس هناك، وبالرواية التى هنا للبيت الثالث «أم الصدى إلخ» وردت فى اللسان (صمخ) منسوبا للعجاج :

(٥) كذا ورد البيتان فى اللسان (نفخ) وحدهما غير منسوبين وفى (زخخ ، مرخ) وردا مع بيت قبلهما هـو :

« فعند ذاك يطلع المريخ »

غـير منسوبة .

وجاء البيت الأول فى (مرخ) برواية « بالصبح » . بدل «فى الصبح» .

وفى سقط من البيت ما بين القوسين .

(٦) بفتح اللام كما فى ج،س، وفى د برفعها ، وفى ج «الحليس» بالحاء المهملة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) م بتثليث النون .

(٩) م «خبث» بالخاء المعجمة والباء الموحدة .

(١٠) مثلثة النون أيضا كما فى القاموس .

والمِنْفَاخُ : كِيرُ الحدَّاد .

وشابٌّ وشابَّةٌ[1] نُفُخٌ .

وذلك : إذا مَلأَتْهُما نُفْخَةُ[2] الشَّبَابِ .

ورجلٌ أَنْفَخَانُ ، وامرأَةٌ أَنْفَخَانَةٌ[3]

ورجلٌ مَنْفُوخٌ ، وقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ - إذا امْتَلأُوا سِمَناً . فى رَخَاوَةٍ .

والنُّفُخُ[4] : الفَتَى المُمْتَلِىء شباباً - بِضَمَّةِ النون والفاء .

وكذلكَ : الجَارِيَةُ - بغير هَاء .

والنَّفَخُ : دَاءٌ فى الفَرَسِ .. فَرَسٌ أَنْفَخُ وهو انْتِفَاخُ الخُصْيَتَيْنِ .

والنُّفَاخَةُ : هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ .. تكونُ فى بطن السَّمَكَةِ[5] ، وهو نِصابها - فيما زعموا وَبِهَا[6] تَسْتَقِلُّ السَّمَكَةُ فى الماء وتتردَّدُ به .

قال : والنُّفَاخَةُ : التى تكونُ فوقَ الماء .

والنَّفْخَاءُ - من الأرض - : ما ارتفعَ . وهى مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ قليلاً من الشجر . ومِثْلُها : النَّهْدَاءُ .. غيرَ أَنَّها أشدُّ اسْتِوَاءً وتصوُّباً فى الأرض .

شمر - عن ابن الأعرابىِّ - : أرضٌ نَفْخَاءُ : لَيِّنَةٌ .. فيها ارتفاعٌ ، وليس فيها رَمْلٌ ولا حجارةٌ .

وقيل لابْنَةِ الخُسِّ[7] - أى : شىءٍ أَحْسَنُ؟ فقالت : « أَثَرُ غادِيَةٍ .. فى إِثْرِ سَارِيَةٍ .. فى بِلادٍ خَاوِيَةٍ .. فى نَفْخَاءَ رَابِيَةٍ » .

---

(١) س « وشابة وشاب » .

(٢) بضم النون ، وفى ج بفتحها - وهما جائزان .

(٣) بضم الهمزة والفاء وبكسرهما فى المذكر والمؤنث ، وضبطت الفاء فى ج بالفتح ، وهو يخالف ما فى القاموس واللسان .

(٤) ضبطت فى د بضم فسكون .

(٥) س « هنة » بكسر الهاء ، و « السمك » ، والكلمة الأخيرة توافق ما فى القاموس ، وإن كان ذلك قد استدرك عليه .

(٦) هذه عبارة اللسان و د م ، وفى القاموس : « وهى نصابها » وهو تعبير أدق مما هنا ، وفى س « مما زعموا » وفى ج ، « بها » بدون الواو .

(٧) د س : « لابنت » بالتاء المفتوحة ، وفى ح « لابنة الحسن » وهو تحريف .

(وقال)[1] أبو زيد: هذه نَفْخَةُ الرَّبيع.
ونُفْخَتُهُ[2]: اكْتِهَالُ بَقْلِهِ.
وجمْعُ النَّفْخاءِ: نَفَاخَى[3].

والنَّفْخُ: الكِبْرُ[4].. فى قوله: «أَعُوذُ بِكَ [من الشَّيْطَانِ][5].. من هَمْزِهِ ونَفْثِهِ وَنَفْخِهِ».

فَنَفْخُهُ الكِبْرُ[4]، ونَفْثُهُ الشِّعْرُ وهَمْزُهُ المُوتَةُ[6].

(قال)[1] والنَّفْخُ: ارتفاعُ الضُّحَى.

(وقال الفراء: يقال: نَفَخَ فى الصُّورِ ونُفِخَ الصُّورُ - بمعنًى واحدٍ)[1]

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة.

(٢) ج «وهو اكتهال».

(٣) بفتح أوله - كما فى اللسان، وفى ج: «وجمع النفخى نفاخى».

(٤) س «الكبر» فى الموضعين بالياء المثناة بعد الكاف، وهو تحريف.

(٥) الزيادة من ج، وفى س: «أعوذ بالله».

(٦) عبارة اللسان: «فنفثه الشعر، ونفخه الكبر وهمزه الموتة»، والموتة: الغشى والجنون - كما فى القاموس.

[نخف]

أبو العباس - عن ابن الأعرابى - قال: النَّخْفُ: صوتُ الأنفِ - (إذا نَخَطَ)[7].

قال: وأَنْخَفَ الرجلُ: كثُرَ صوتُ تَخْيِيفِهِ. وهو مِثْلُ «الخَنِينِ» من الأنفِ.

قال: والنِّخَافُ: الخُفُّ. وجمعُهُ: أَنْخِفَةٌ.

وقال أعرابىٌّ: جاءنا فلانٌ فى نِخَافَيْنِ مُلَكَّمَيْنِ.. [نَفَاعِيَيْنِ.. مُقَرْطَمَيْنِ][8].
(- أى: فى خُفَّيْنِ مُرَقَّعَيْنِ)[1].

خ ن ب

خنب، خبن، نخب، نبخ، بخن[9]:

مستعملة:

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج، وهذا الضبط من اللسان، وفى د: «نخط» بصيغة المبنى للمجهول.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) فى ح جاء ترتيب مادة (نبخ) قبل مادة (نخف).

[خنب]

قال الليث : [يقال][1] : جارية خَنِبَة[2] : غَنِجَة رَخِيمَة .

(قال)[3] : ورجل خِنَّأْب ـ مكسور الخاء .. مشدَّدُ النون مهموز ـ وهو الضَّخْمُ فى عَبالَة .. والجميع[4] : حَنَانِب .

ويقال : [بَل][5] الخِنَّأْبُ من الرجال : الأحمقُ المُتَصَرِّفُ[6] ـ يَخْتَلِجُ هكذا مَرَّةً وهكذا مَرَّة ـ أى : يَذهبُ .

وأنشد :

أَكْوِى ذَوِى الأَضْغَانِ كَيًّا مُنْضِجَا
مِنْهُمْ وَذَا الخِنَّابَةِ العَفَنْجَجَا[7]

قال : والخِنَّأْبَة ـ الخاء رفعٌ ، والنون شديدةٌ ، وبعد النون همزةٌ[8] ـ وهى طَرَفُ الأنف ـ وها : الخُنَّأْبَتَانِ[9] .

قال : والأَرْنَبَةُ : تحت الخُنَّأْبَةِ .

قلتُ[10] : أمَّا قولُه : « جَارِيَةٌ خَنِبَةٌ » بمعنى « الغَنِجَةِ الرَّخِيمَةِ[11] » [فلا أَعْرِفُه .

ولكنَّ أبا العبّاس رَوَى][1] ـ عن[12] ابن الأعرابىِّ ـ قال : ظَبْيَةٌ خَنِبَةٌ ـ أى : عاقِدَةٌ[13] عُنُقَها ، وهى رابِضَةٌ (وكأنَّ[14]

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) س : « خنبة » بتقديم الباء على النون ، وهو خطأ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى اللسان : « يقال : رجل إلخ » .

(٤) كذا فى ج ، س ، م ـ وفى اللسان « والجمع » وفى د « وللجميع » وهو جائز .

(٥) الزيادة من ج ، س .

(٦) س « المنصرف » بالنون ، وهو تصحيف .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خنب ، عفج) غير منسوب ، وفى الموضع الأول ذكر ابن منظور عقب البيت : ويقال : « الخنأبة » بالهمز ، وفى د « وذا الخنابة » بفتح الخاء والنون ـ غير مشددة .

(٨) س « والخنابة » بكسر الخاء وتخفيف النون وبغير همزة .

(٩) كذا فى ج ، م واللسان ، وفى د « الخنأبتان » بالباء المشددة بعد الخاء ، ثم الهمزة وبعدها باء فتاء ، وفى س « الخناتبان » بتقديم التاء على الباء .

(١٠) س « قال الأزهرى » .

(١١) ج « بمعنى غنجة رخيمة » ، وفى د « الغنجة » بفتح النون ، وفى اللسان : « وجارية خنبة : غنجة رخيمة » .

(١٢) كذا فى ج ، وفى د « قال ابن الأعرابى » ، وفى م « فان ابن الأعرابى » .

(١٣) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د : « قاعدة » .

(١٤) س « فكأن » .

الجارِيَةَ مُشَبَّهَةٌ بها)[1].

وروَى سلَمَةُ ـ عن الفرَّاء ـ أنه قال :

الْخِنْبُ ـ بكسر الخاء ـ : ثِنْيُ الرُّكْبَةِ .

وهو المَأْبِضُ .

وقال شمِرٌ : خَنِبَتْ رِجْلُه ـ إذا (وَهِنَتْ)[2] .

وأَخْنَبْتُهَا ـ إذا أَوْهَنْتَهَا[3].

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

* أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابنِ الصَّعِقْ[4] *

قال : وقال ابنُ الأعرابيِّ :

أَخْنَبَ رِجْلَهُ ـ (أى)[5]: قَطَعَها .

وقال أبو عَمْرٍو : الْمَخْنَبَةُ : الْقَطِيعَةُ .

وأما [قولُهُم][6] : الْخُنَّأْبَةُ ـ بالهمز وضَمِّ الخاء[7] ـ فإن أبا العباسِ[8] .. روَى ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ (أنه قال)[5] :

الْخِنَّابَتَانِ ـ بكسر الخاء (وتشديد النون)[5] غيرَ مهموز : (هما)[5] سَمَّا المَنْخَرَيْنِ[9] وهما[10] المَنْخَرَانِ والْخَوْرَمَتَانِ[11].

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارة اللسان : «وهى رابضة لا تبرح مكانها ، كأن الجارية شبهت بها» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، والفعل من أبواب وعد وورث وكرم ، فهو مثلث العين .

(٣) كذا فى ج ، س ، م ، وفى د : «وهنتها» وعبارة اللسان : «وخنبت رجله ـ بالكسر ـ وهنت ، وأخنبها هو : أوهنها ، وأخنبتها أنا ، قال ابن أحمر الخ» ....

(٤) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (خنب) منسوبا لابن أحمر الباهلى أو تميم بن المعرد بن عامر بن عبد شمس ـ وبعده :

* إذ كانت الخيل كلباء العنق *

وفى ج ، س ، د ، م : «إن الذى ... الخ» وقد كتب فى د وغيرها على أنه نثر إلا فى ج فقد كتب فيها على أنه نظم وقد ورد البيت فى المقاييس (٢ : ٢٢٢) غير منسوب ، ورواية العجز هى :

«إذ صارت الخيل ... الخ» .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : «بضم الخاء والهمزة» وهو تعبير غير دقيق ، إذ المراد : «وبالهمزة» .

(٨) ج «أحمد بن يحيى» .

(٩) د «هما سما» بتشديد الميم الأولى كالثانية وفى ج «سماه» ، وفى «منخر» فتح الميم والخاء وضمهما وكسرهما ، ووزن مجلس وعنقود .
وفى د ضبط بكسر الميم وفتح الخاء .

(١٠) ج «وهو» بالإفراد ، وهو خطأ .

(١١) مثنى «خورمة» ، وهى واحدة «الخورم» كما فى اللسان والقاموس ، وفى نسخ التهذيب «الخورمان» وهو خطأ .

قلتُ[1] : وهكذا قال أبو عبيدةَ .. فى « كِتابِ الْخَيْلِ »[2] .

ورَوَى سَلَمةُ ـ عن الفرّاء ـ أنه قال[3] : الخُنَّابُ والخُنَّبُ : الطَّوِيلُ .. (ولا أعرف الهَمْزَ لِأَحدٍ .. فى هذه الحُرُوفِ)[4] .

أبو عبيد ـ عن الفرّاء ـ (أنه قال : يقال)[4] : إنه لَذُو خُنَبَاتٍ وخَنَبَاتٍ[5] . وَهوَ الذى يَصْلُحُ مَرّةً ، وَيَفْسُدُ أُخْرَى[6] .

(وقال)[4] شَمِرٌ :

الْخَنَبَاتُ : الغَدْرُ والكَذِبُ .

ويقال : لَن يَعْدَمَكَ[7] ـ من اللّئيم ـ خَنَابَةٌ ـ أى : شَرٌّ .

[نخب]

قال الليث: النَّخْبُ[8] ضَرْبٌ من الْبُضْعِ .

يقال : نَخَبَها (به)[4] النَّاخِبُ .

وأنشد :

* إذا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فانْخُبْها[9] *

قال : والنَّخْبَةُ : خَوْقُ الثَّغْرِ[10] .

(وروى سلمة ـ عن الفراء ـ قال : الْمَنْخَبَةُ : أُمُّ سُوَيْدٍ)[11] .

---

(١) س « قال الأزهرى » .

(٢) عبارة ج : « وهكذا قرأته فى كتاب الخيل لأبى عبيدة » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابى : الخناب إلخ » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٥) « الخنبات » بفتح الخاء والنون وضمهما كما فى القاموس ، و « الخبنات » بفتح الخاء والباء قبل النون ، وقد ضبطت بسكون الباء .

(٦) س : « يصلح ... ويفسد ... » بضم ياء المضارعة من « أصلح وأفسد » الرباعيين .

(٧) ج « يعدمك » من « أعدم » ، وفى س : « يعدمك » بضم الميم ، وهو خطأ .

(٨) ج واللسان والقاموس : « النخب » بسكون الخاء ، وهو الصواب ، وقد « النخب » بالتحريك .

(٩) كذا ورد البيت كاملا فى اللسان (نخب) غير منسوب وتمامه :

* ولا ترجيها ولا تهيها *

ويلاحظ أن قواعد العربية توجب حذف الياء من « ترجيها » لأنه منصوب بلن ، وأوزان الشعر لا تحتم بقاء اليـاء ، ولم يفطن مصححو اللسان قديما أو حديثا لهذا الخطأ .

(١٠) كذا فى اللسان وهو الصواب ، وفى نسخ التهذيب « خرق » بالراء ، وفى ج : « وقال: النخبة خرق الثغر » وفى س « ... البقر » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج، وأم سويد هى الإست

الحرّانىّ ـ عن ابن السكّيت ـ يقال : رَجلٌ مَنْخُوبٌ ونَخِيبٌ .. ومُنْتَخَبُ الفُؤادِ[1] ـ أى : مُنْتَزَعُ الفُؤاد .

ومنه : نَخَبَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ ـ إذا انتزَعَ قَلْبَهُ .

ومنه: النُّخْبَة ـ وهُم الجَماعَة.. تُخْتارُ من الرجال ، فتُنْتَزَعُ منهم[2] .

أبو العباس[3] ـ عن ابن الأعرابى ـ [قال][4] : أَنْخَبَ الرجلُ ـ (إذا)[5] جاء بوَلَدٍ جَبانٍ وأَنْخَبَ : جاء بوَلَدٍ شُجاع .

فالأول من «المَنْخُوبِ» .. والثانى من « النُّخْبَةِ » .

وقال الليثُ : يُقال : انْتَخَبْتُ أَفضَلَهُمْ نُخْبَةً ، وانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ .

قال : و [قد][4] يقال للمَنْخوبِ :

« النِّخَبُ » ـ النونُ مجرورة والخاءُ منصوبةٌ والباء شديدةٌ[6] .

والجَميعُ : المَنْخُوبُونَ .

وقد يقال فى الشِّعر ـ على « مَفاعِلَ » ـ: مَناخِبُ .

قال : والمَنْخُوبُ : الذى قد ذهَبَ لَحْمُهُ وهُزِلَ :

أبو حاتم ـ عن الأصمعىّ ـ : (يقال[7]) : هم نُخْبَةُ القوم ـ بضم النون وفتح الخاء .

قلتُ[8] : وغيرُه يُجيزُ « نُخْبَةً » ـ بإسكان الخاء .

واللُّغَةُ الجَيِّدَةُ : ما رواه الأصمعىُّ[9] .

[خبن]

(قال الليث)[10] : خَبَنْتُ الثوبَ .. خَبْناً

(١) د : «ومنتخب» بكسر الخاء ـ أى بصيغة اسم الفاعل .

(٢) ج : «وينتزع منهم» .

(٣) ج : «ثعلب» .

(٤) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٥) «إذا» ساقطة من ج ، س ، م ، واللسان ، والقاموس .

(٦) بتاء التأنيث كما فى ج ، س ، م . وفى د «شديد» بدونها .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) ج «ما قال الأصمعى» .

(١٠) «قال» ساقطة من ج ، و«الليث» ساقطة من س .

ـ إذار فَعْتَ ذُلْذُلَ[1] الثوب ـ فخِطْتَه ـ أرْفَعَ من موضعِه كى يَقْلُصَ .. كما يُفْعَل بثوب الصبىِّ .

والفِعْلُ : خَبَنَ .. يخْبِنُ .

قال : والْخُبْنَةُ : ثِبانُ الرجُل .

وهو ذُلْذُلُ[1] ثوبه .. المرفوعُ .

يقال : رَفَعَ فى خُبْنَتِهِ شيئاً .. وقد خَبَنَ خَبْناً .

قال: والْخُبْنُ فى المِزَادة : ما بين الْخُرَبِ .. لكلِّ مِسْمَعٍ خُبْنَانِ .

(وقال)[2] شمرٌ : يقال للثَّوْبِ ـ إذا طال فَثَنَيْتَهُ ـ : قد خَبَنْتَهُ وغَبَنْتَهُ وكَبَنْتَهُ[3] .

وقال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ[4] :

وَكانَ لَهَا مِنْ حَوْضِ سَيْحَانَ فُرْصَةٌ
أَرَاغَ لَهَا نَجْمٌ مِنَ القَيْظِ خَابِنُ[5]

ـ أى : خَبَنَها القَيْظُ .

وفى حديث عمرَ [رضى الله عنه][6] : « (إذا مَرَّ أَحَدُكُمْ بحائِطٍ)[7] فلْيأْكُلْ مِنْهُ ، وَلا يَتخِذْ خُبْنَةً[8] » .

قال شمرٌ : الْخُبْنَةُ والْحُبْكَةُ[9] : فى الحِجزَةِ .. والثُّبْنَةُ : فى الإزَار .

وقال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابىِّ[10] : أَخْبَنَ الرجلُ ـ إذا خَبَأَ[11] فى خُبْنَةِ سَرَاوِيلِهِ .. مما يَبِلى الصُّلْبَ .

---

(١) بضم الذالين ، وفى س بفتحهما ، والصحيح الأول ـ كالدلاذل والدلذل والدلذلة ـ بفتح الأول والثانى وكسر الثالث فيها ـ والذلذل والذلذلة ـ بضم الأول وفتح الثانى وكسر الثالث فيهما ـ والدلذل والدلذلة ـ بكسر الأول وسكون الثانى وكسر الثالث فيهما ، وفى س : ـ أيضا ـ « ثبان » بالثاء المضمومة ـ وصوابها بالثاء المكسورة ـ راجع اللسان والقاموس .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٣) ورد الفعلان الأخيران فى ج مع تقديم وتأخير .

(٤) ج « وأنشد للمخبل » .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خبن) منسوبا للمخبل ، وفى س : « .. خوض سبحان فرصة » بالخاء المعجمة فى الكلمة الأولى ، والباء الموحدة فى الثانية ، وبنصب آخر الثالثة .

وفى ج ، د ، س : « أراع » بالعين المهملة ، وفى م « أزاع » بالزاى المعجمة ، وكلها تحريفات وتصحيفات .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الحديث فى النهاية (٢ : ٩) .

(٨) ج ، س : « والحبكة » بالنون بدل الباء ، وهو تحريف .

(٩) ج « ثعلب » عن ابن الأعرابى » .

(١٠) د ، وسائر نسخ التهذيب : « خنأ » بالنون بدل الباء .

وأثبَنَ - إذا خَبأَ فى ثُبْنَتِهِ.. مما يَلِى البَطْنَ .

[نبخ](١)

قال الليث(٢) : النَّبْخ : ما نَفَطَ من اليدِ فخرج عليه شِبْهُ قَرْحٍ ممتلىء ماء من العمل .

فإذا انْفَقأَ أو يبِسَ . . تَجَلَّدَ(٣) اليد فصَلُبَتْ عَلَى العمل .

وكذلك : من الْجُدَرِىِّ(٤) .

أبو عُبيد : النَّبْخ : الْجُدَرِىُّ(٥) .

وأنشد غيرُه لكَعْبِ بن زُهَيْرٍ - يَصِفُ القَطَا(٦) :

* وَعَنْ حَدَقٍ كالنَّبْقِ لَمْ يَتَفَلَّقِ(٧) *

[يَعنِى حَدَقَ فِراخَ القَطَا](٨) .

وقال الليثُ : النَّبْخَةُ : كالنُّكْتَةِ(٩) .

أبو العبَّاس(١٠) - عن ابن الأعرابىِّ - :

أنْبَخ الرجلُ - إذا أكلَ النَّبْخَ(١١) وهو أصْلُ البَرْدِىِّ.. يُؤْكَلُ فى القَحْطِ .

وأنبَخَ (وأبْنَخَ)(١٢) : عَجَنَ عجيناً [أنْبَخَانِيًّا](١٣) . . وهو المسترخِى .

وأنْبَخَ : زَرَعَ فى أرْضٍ نَبْحَاء، وهى الرِّخْوَةُ .

وقال(١٤) شَمِرٌ : خُبْزَةٌ أنْبَخَانِيَّةٌ : ضَخْمَةٌ(١٤) .

---

(١) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا .

(٢) ج «وقال الليث» .

(٣) ج «تحلت» بالقاف والحاء وهو تحريف.

(٤، ٥) ضبطت الأولى فى س بفتح الجيم ، وكذلك الثانية فى ج، د والضم والفتح جائزان .

(٦) عبارة ج «وقال كعب» .

(٧) ورد هذا الشطر مع البيت كله فى اللسان (نبخ) منسوبا لكعب بن زهير ، ونصه كما هناك :

تحطم عنها قيضها عن خراطم
وعن حدق كالنبق لم تتفتق

والبيت وارد فى ديوان زهير طبع بيروت ص ٤٦ منسوبا لكعب ، وروايته للشطر الثانى هى :

* وعن حدق كالنبع لم يتفتق *

وهو لا يوافق ماجاء فى اللسان نقلا عن ابن برى من أن البيت لزهير بن أبى سلمى يصف فراخ النعام.

(٨) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان بعد البيت : «يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا» .

(٩) س : « كالنكبة » بالباء الموحدة ، وهو تحريف .

(١٠) ج « ثعلب » .

(١١) س «النتخ» بالتاء المثناة بدل الباء الموحدة وهو تحريف.

(١٢) مابين القوسين ساقط من ج ، م واللسان.

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان وضبطت الكلمة بكسر الباء، وفى القاموس «عجينا أنبخانا» بفتح الباء وهو الصحيح .

(١٤) ج «قال» بدون الواو.

(١٥) « أنبخانية » بفتح الأول والثالث كما فى اللسان والقاموس ، وقد ضبطت الكلمتان بكسر الثالث «الباء» ، وهو خطأ .

(قال: و)[1] يقال: رجلٌ أَنْبَخُ وجملٌ أَنْبَخُ[2] - إذا كان جافياً.

[وقال بعضهم: بُقُولٌ أَنْبَخَانِيَّةٌ

وقال][3] الليثُ: الأَنبخُ: التُّرَابُ الأَكْدَرُ اللَّوْن.. الكثيرُ:

(قال)[1]: والْأَنْبَخَانُ: العَجِينُ النَّبَّاخُ - يعنى الفاسدَ الحامِضَ.

وقد نَبُخَ العجينُ.. يَنْبُخُ نُبُوخًا.

وقال ابنُ شُميلٍ: النَّبْخَاء - من الأرض -: المكانُ الرَّخْو.. وليس من الرَّمْل.

وهو (مِنْ)[4] جَلَدِ[5] الأرض ذِى الحجارة.

وقال أبو مالك: ثَرِيدٌ[6] أَنْبَخَانِيٌّ - إذا كان له بخارٌ وسُخونةٌ.

وقال غيرُه: ثَرِيدٌ أَنبَخَانِيٌّ - إذا سُوِّىَ[7] من الكَمْأة والزَّيْتِ، فانتفخ - حين صُبَّ عليه الماء - واسترخَى.

عمرٌو - عن أبيه - (قال)[1]: يقال للكِبْرِيتَةِ التى يُثَقَّبُ بها النار: النَّبْخَةُ.

[وأخبرنى المنذرىُّ - عن][3] الحرَّانىِّ عن ابن السِّكِّيتِ -: رجُل نابِخَةٌ من الفَوَابِخِ - إذا كان عظيمَ الشَّأْن ضَخْمًا:

وأنشد لساعِدَةَ الهُذَلِيِّ[8].

يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَاكِ نَابِخَةً
مِنَ الفَوَابِخِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرُّزَمِ[9]

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٢) بفتح الأول والثالث - كما فى ج واللسان والقاموس - وفى د بضمهما فى الكلمتين.

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، وفى س «مل» بدل «من».

(٥) بفتح فسكون - كما فى د -، أو بالتحريك كما فى ج، والقاموس، وعبارته «والنبخاء الأرض المرتفعة والرخوة من الرمل، بل من جلد - بالتحريك - الأرض ذات الحجارة»، وبل هنا إضراب عن القول السابق، وهو مايتفق مع كلام ابن شميل فى نفى أن تكون «النبخاء» من الرمل.

(٦) م «يريد» بالياء التحتية المثناة قبل الراء، وفى س «ثريد أنتخانى» بالتاء بعد النون الساكنة وهو تحريف فيها.

(٧) س «إذا استوى».

(٨) ج «وقال ساعدة».

(٩) كذا ورد البيت فى ج، س وكذلك فى د، م عدا الكلمتين الأخيرتين فى الشطر الأول فقد جاءتا فيهما: «الإملال نابخة» باللام فى آخر الأولى، وبالضم لآخر الثانية، وفى اللسان (رزم) جاء بتلك الرواية التى =

[قال][1]: ويُرْوَى :

* ... « نابِجَةً مِن النَّوَابِجِ » ... *

من النَّبْجَةِ[2]: وهى الرَّابِيَةُ :

=أثبتناها عدا كلمة «الحادر» بالحاء المعجمة.. حيث جاءت بالحاء المهملة .. ثم نقل عن ابن برى قوله : «الذى فى شعره :الحادر» يعنى الحاء المعجمة .

وفى اللسان (نبخ) جاءت الرواية :

تخشى عليه من الأملاك نابخة
من النوابخ مثل الحادر الرزم

ثم قال ـ نقلا عن ابن برى أيضاً ـ :صواب إنشاده بالياء لأن فيه ضميرا يعود على ابن جعشم ـ بضم أوله وثالثه مع سكون ثانيه ـ فى بيت قبله وهو :

يهدى ابن جعشم الأنباء نحوهم
لامنتأى عن حياض الموت والحمم

وفى (رزم) جاءت رواية هذا البيت :

* يهدى ابن جعشم للأنبـــاء ... إلخ *

وفى الموطنين (رزم ، نبخ) نسب البيت لساعدة ابن جؤية،وفى المقاييس (٥ : ٣٧٩) ورد البيت بالرواية التى أثبتناها فيما عدا كلمة «الحادر» فقد جاءت فيـه بالحاء المهملة ونسب أيضا لساعدة بن جؤية ، وهو غير ساعدة بن العجلان الهذلى أيضا ، وفيه (٢ : ٣٨٩) جاءت الكلمات « مثل الحادر الرزم » فقط منسوبة للهذلى، وفى المجمل والديوان(١ : ٢٠٢)طبع دار الكتب جاءت الرواية كما أثبتناها فى تحقيقنا ، وضبطت كلمة «الحادر» بالحاء المعجمة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) وفى الصحاح «ويروى بأنجة من البوائج» ، وفى القاموس أن البائجة والنابجة » : الداهيـة ، وقد عقب شارحه فى «التاج» على الكلمة الثانية فى (نبج) بان صحتها « البائجة » .

[بخن]

(قال)[3] الأصمعىُّ : يقال للناقَةِ ، إذا تمدَّدَتْ للحَلْب ـ : قد ابْخَأَنَّتْ .

ويقال للميِّت ـ (أيضاً)[3] ـ: قد ابْخَأَنَّ .

وقال الرَّاجِزُ : ـ فتَرَكَ (فيه)[3] الهَمْزَ :

مُرِبَّةٌ بالقَفْرِ والإِبْسَـــاسِ
وَالإِبْخِنَانِ الدَّرِّ والنُّعَاسِ[4]

قلتُ[5] : وأصلُ « ابْخَأَنَّ » : من «البَخْنِ» .

وهو «المَخْنُ»..(وهو)[6] الطويلُ المَدِيدُ .

خ ن م

خمن (خَمْن)[3] نخم ، مخن :

(مُسْتَعْمَلَةٌ)[3] :

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (بخن) غير منسوب .

(٥) س « قال الأزهرى » ، وفى ج : « يقال ابخانت وابخأنت من البخن إلخ » بالتخفيف فى الأولى والهمز فى الثانية .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

[خمن](١)

قال الليثُ : الْخَمْنُ : تَخْمِينُكَ الشيءَ بالوَهْمِ . . . خَمَنَ يَخْمُنُ خَمْناً(٢) .

تقولُ : قلْ فيه قولاً(٣) بالتَّخْمِينِ ـ أىْ : بالوَهْمِ والظَّنِّ .

وقال أبو حاتمٍ : هذه كلمةٌ أَصْلُها فارسيَّةٌ ثم عُرِّبَتْ(٤) . . وأصلُهـــا(٥) من قولهم : «خَمانَا(٦)» .

معناه(٧) : الظَّنُّ والحدْسُ .

[ويقال : هو من خَمان الناس ـ أىْ : مِن ضُعَفائهم .

كأنه « فَعْلانُ » من الخَمْنِ ، وهو الكَمْسُ](٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج «يخمن» بضم الميم ، وفى اللسان : « خمن الشيء يخمنه ـ بكسرها ـ خمناً ، وخمن يخمن ـ بضمها ـ خمناً ، وعلى هذا فالضم والكسر جائزان ، وقد ضبط المضارع فى «الأساس» بالضم .

(٣) ج «شيئا» .

(٤) ج «فارسية لا أصل لها فى العربية» .

(٥) ج «إنما هى» .

(٦) كذا فى ج،س،م ـ بفتح الخاء وألف بعد الميم ـ وفى «خمنا» بالتحريك ، وفى اللسان ، والتكملة: «خما» بضم الخاء .

(٧) فى ح،واللسان : «على الظن والحدس» بدل «معناه .. الخ» .

(٨) الزيادة من ج .

[مخن]

قال الليثُ : رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ إلى القِصَرِ ما هو ؟ .. وفيه زَهْوٌ وخِفَّةٌ(٩) .

قلتُ : (ما عَلِمْتُ أحداً من أهل اللُّغة قال فى المَخْنِ : إنه القِصَرُ ـ غيرَ اللَّيثِ .

وقد)(١٠) رَوَى أبو عبيد ـ عن الأصمعىِّ ـ فى باب « الطِّوَالِ(١١) (من الناس)(١٠)» : ومنهم «المَخْنُ» ، و«اليَمْخُورُ» ، و«المُتَمَاحِلُ»(١٢) .

ورَوَى أبو العباس(١٣) ـ عن ابن الأعرابى ـ : أنّه قال : المَخْنُ : الطُّول .

(قال)(١٤) : والمَخْنُ ـ أيضا : البكاء .

والمَخْنُ ـ [أيضاً](١٥) ـ : نَزْحُ البئر .

(٩) العبارات المنقولة عن الليث هنا جاءت بلفظها فى اللسان (مخن) ، ولعل المعنى «مائلة إلى القصر» وفى المقاييس (٥ : ٣٠٤) : أن المخن الرجل الطويل ، وفى القاموس : أنه القصير والطويل ـ ضد ـ على أن عبارة الليث غير واضحة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(١١) كذا فى اللسان ـ بصيغة الجمع ، وفى نسخ التهذيب : «باب الطول» بصيغة المصدر .

(١٢) ج: « والمتاخل » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(١٣) ج «ثعلب» .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من س ، اللسان .

(١٥) الزيادة من م .

وأنشد غيرُه :

قَدْ أَمَرَ القَاضِى بِأَمْرٍ عَدْلِ

أَنْ يَمْخَنُوهَا بِثَمَانِى أَدْلِ(١)

وقال أبو عمرٍو : (يقال)(٢) : مَخَنَها ومَخْنَها ومَسَحَها(٣) - إذا باضَعَها .. يَعنى المرأةَ(٤) .

(([خنم]

أبو العباس(٥) ، عن ابن الأعرابىِّ : (قال)(٢) : الْخَنْمَةُ : ضَرْبٌ من خشَامِ الأنْفِ وهو ضِيقٌ فى نفسِه(٦))(٧) .

(١) ورد هذا البيت غير منسوب فى اللسان (مخن) مرتين ، برواية :

* أن تمخنوها . . . . الخ *

بالتاء الفوقية بدل الياء التحتية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٣) س : « ومنحها ومسخها » ، وهو تصحيف وتحريف .

(٤) ج « .. ومسحها - بمعنى واحد» .

(٥) ج «ثعلب» .

(٦) بفتح الفاء — كما فى القاموس ، واللسان : (نخم) .

(٧) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

[نخم]

أبو العباس - عن ابن الأعرابى - قال(٨) : النَّخْمَةُ : النُّخَاعَةُ(٩) والنَّخْمَةُ : اللطْمَةُ .

[وقال](٢) الليثُ : النُّخَامَةُ : ما يَخرُجُ من الْخَيْشُومِ عند التَّنَخُّمِ(١٠) .

يقال : هو يَنْخَمُ نَخْماً(١١) .

قلتُ(١٢) : وقال غَيْرُه : النُّخَامَةُ : ما يُلقيه الرَّجُل من خَرَاشِىٍّ(١٣) صَدْرِه .

و (أمَّا)(٢) النُّخَاعَةُ : فما نَزَلَ من النُّخَاعِ الذى مادَّتُهُ من الدِّماغِ(١٤) .

(٨) هذه عبارة س ، وفى ج : « ابن الأعرابى أيضا » .

وعبارة د : « قال ابن الأعرابى .... الخ » ، وقد اخترنا عبارة س - لأنها تتفق والنسق التأليفى للمؤلف خاصة فى المادة السابقة ، والمادة المترجمة .

(٩) بضم النون - كما نص فى القاموس ، وكما وقع فى ج ، وقد ضبطت فى د بالفتح وهو خطأ .

(١٠) فى اللسان : «عند التنخم» .

(١١) قال فى القاموس : « ويحرك » - أى تفتح خاؤه مع نونه أيضا .

(١٢) س «قال الأزهرى» .

(١٣) بتشديد الياء مكسورة - كما فى ج ، س ، واللسان ، وفى د «من خراشى» بالياء الساكنة .

(١٤) عبارة ج : «والنخاعة ما ينزل من نخاع الظهر المتصل بالدماغ ، وفى د ضبطت كلمة «النخاع» بكسر النون ، وهو ضبط صحيح إذ يجوز كسرها وفتحها وضمها كما نص فى القاموس .

وقال الليث : النَّخْمُ[1] : اللَّعِبُ والغِناء .

وروى أبو العبَّاس[2] — عن ابن الأعرابيِّ — (أنَّه)[3] قال : النَّخْرُ أجْوَدُ الغِناء .

ومنه حديثُ الشَّعْبِيِّ (أنَّه)[3] اجتمع شَرْبٌ[4] من أهل الأنبارِ ، وبَيْنَ أيديهِمْ نَاجُودٌ[5] فَغَنَّى نَاخِمُهُم :

* أَلاَ فَاسْقِيَانِي قَبْلَ جَيشِ أَبِي بَكْرِ[6] *

— (أَيْ : غَنَّى مُغَنِّيهِمْ بهذَا)[3]

[خ ف ب

مُهْمَلٌ][7] .

(١) م «اللخم» وهوتحريف .

(٢) ج «ثعلب عن ابن الأعرابى» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٤) بفتح فسكون ، وهو جماعة الشاربين ، وفى س «شرب» بكسرها .

(٥) ج : « ناجوذ » بالذال المعجمة ، وهـو تصحيف .

(٦) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (نخم) وحده غير منسوب .

(٧) هذه الزيادة من ج .

خ ف م

﴿ اسْتُعْمِلَ منه : فخم :

[فخم]﴾[8]

الليث : فَخُمَ يَفْخُمُ فَخَامَةً فهو فَخْمٌ : عَبْلٌ .

((وفى حديث ابن (أبى)[9] هَالَةَ وصِفَتِهِ النبيَّ — صلَّى الله عليه وسلَّم —:

« كانَ فَخْماً مُفَخَّماً — أَيْ : عَظِيماً مُعَظَّماً [فى الصُّدور وَالعُيونِ ، ولَمْ تكنْ خِلقتُهُ فى جِسْمِهِ الضَّخَامَةَ »][10] .

وأَتَيْنَا فلاناً ففَخَّمْنَاهُ[11] أَيْ : عظَّمْنَاه وَرَفَعْنَا[12] من شأنه .

(٨) زيادة وضعناها تكميلا للنسق الذى انبهه المؤلف .

(٩) مابين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان ، والنهاية (٣:٤١٩).

(١١) كذا فى م ، س ، واللسان ، وفى د : « فلانا فخمناه » .

(١٢) س «ورفعناه» .

وقال رُؤْبَةُ .

* نَحمَدُ مَوْلاَنَا الأَجَلَّ الأَفْخَمَا[1]))[2] *

وقال بعضهم[3] : الفَيْخَمَانُ : الرَّئِيسُ

الْمُعَظَّمُ[6] (الذى)[7] يُصْدَرُ عن رأيه ، ولا يُقْطَعُ أَمْرٌ دُونَهُ[8] .

*آخِرُ الثُّلاَثِىِّ الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ[9] الْخَاء *

بسم الله الرحمن الرحيم

[تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ][4]

كتاب الثلاثى المعتل من حرف[5] الخاء

[خ غ ... : مُهْمَلٌ][4]

باب الخاء والقاف

خ ق ... و ا ى :

خاق - خوق - قاخ - قخى :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] * .

[خوق](10)

قال الليث : الْخَرْقُ : حَلْقَةُ[11] الْقُرْطِ

(١) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (فخم) منسوبا لرؤبة .

(٢) مابين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٣) ج «وقال غيره» .

(٤) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٥) س «من حروف» .

* زيادة لازمة حسب تنسيق الكتاب .

(٦) ج «الضخم» .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « ولا يود أمره » ، وصحتها « ولا يرد أمره » .

(٩) س : «من حروف الخاء» .

(١٠) ج «خاق» ، وفيها تقديم وتأخير فى هذه المادة عما هنا .

(١١) بسكون اللام كما فى ج، واللسان والقاموس وفيه : «حلقة» بفتح اللام ، وفى القاموس أنها جائزة أولغة ضعيفة ، أوغير صحيحة. وفى الموضع الثانى من ج «خوقه» بضم الخاء .

والشَّنْفِ[١] .

يقال : مافى أُذُنِهَا خُرْصٌ ولاخَوْقٌ[٢] .

أبو العبَّاس[٣] — عن ابن الأعرابىِّ —

قال : الْحَادُورُ[٤] : الْقُرْطُ ، وَخَوْقُهُ حَلْقَتُهُ[٥] .

قال : والْمُخَوَّقُ : الْحَادُورُ الْعظيمُ الْخَوْقِ[٦] .

قال: ويقال للرجُل : خُقْ خُقْ ـ أى:حَلِّ جارِيَتَكَ بالْقِرَطَةِ[٧] .

وقال الليث: مَفَازَةٌ خَوْقَاءُ..مُنْخَاقَةٌ[٨] .

(وأنشد)[٩] :

* خَوْقَاءُ مُفْضَاهَا إلى مُنْخَاقِ[١٠] *

وخَوَقٌ[١١] أَخْوَقُ..وخَوَقُهَا سَعَةُ جَوْفِها وقدانْخَاقَتِ الْمَفَازَةُ .

ويقال : خَوْقُهَا : طُولُها وعِرَضُ انْبِسَاطِهَا[١٢] .

شمرٌ — عن أبى عمرٍو — : الْخَوْقَاءُ : الْمَفَازَةُ التى لا ماء بها .

وبَلَدٌ أَخْوَقُ : واسِعٌ بَعِيدٌ .

قال رُؤْبَةُ :

فى الْعَيْنِ مَهْوَى ذِى حِدَابٍ أَخْوَقَا
إِذَا الْمَهَارِى اجْتَبْنَهُ تَخَرَّقَا

---

(١) ج: «والسيف» وهو تحريف واضح .

(٢) كذا فى اللسان والقاموس ، د وفى ج،س: «خرص» بفتح الخاء ، وفى ج «خوق» بضمها .

(٣) ج واللسان : «ثعلب» .

(٤) ج «والحادور» ، وفى س «الحاذور» بالذال المعجمة،وهو تصحيف .

(٦) ج «العظيم الجوف» ،وفى س «العظيم الخوق» بضم الخاء .

(٧) عبارة ج « ثعلب عن ابن الأعرابى : «خق خق ـ إذا حلى جاريته بالقرطة» و«خق خق» بفتح الخاء وهو خطأ فى الضبط .

(٨) ج : « ومفازة ... منحافة » بالفاء فيهما .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٠) البيت لرؤبة كما فى اللسان (خوق،فضا)، وفى الموضع الأول جاءت كلمة « مفضاها » بفتح الميم ـ كما فى التهذيب « نسختى ج ، م » ، والصحيح ضمها كما فى د واللسان (فضا) ، وفى س « مقصاها » بالقاف والصاد المهملة .

(١١) «خوق» بفتح الواو كما فى القاموس ، وفى د « خوق» بسكونها ، وفى س « وخزق» بالزاى بعد الخاء وفى اللسان « خرق أخوق » وهو تحريف ،

(١٢) د «خوقها» بسكون الواو ، وهو خطأ ، وفى ج،س: « وعرض » بفتح العين وسكون الراء.

* [عَنْ طَامِسِ الأَعْلاَمِ أَوْ تَخَوَّقَا[1] *

تَخَوَّقَ : تَبَاعد عنه][2] .

وقال غيرُه : مفازةٌ خَوْقَاءُ : (وَاسِعَةُ الْجَوْفِ :

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَجَرْدَاءَ خَوْقَاءِ الْمَسَارِحِ هَوْجَلٍ

بِهَا لاسْتِدَاءِ الشَّمْشَعَانَاتِ مَسْبَحُ[3]

أبو عبيدٍ ـ عن الأُمَوِيِّ ـ :

ناقَةٌ خَوْقَاءُ[4] ، وبعيرٌ أَخْوَقُ : بَيِّنُ الْخَوَقِ .

وهو مِثْلُ الْجَرَبِ .

شمرٌ[5] عن ابن شُمَيْلٍ ـ :

الْخَوْقَاءُ : الرَّكِيَّةُ البعيدةُ القَعْرِ .. الواسعةُ .. مِنَ الرَّكَايَا بَيِّنَةُ الْخَوْقِ[6] .

(قال : والْخَوْقَاءُ من النِّساء : الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ)[4] .

قال[7] : والْخَوْقَاءُ ـ أيضاً ـ : الْخَمْقَاءُ من النساء .. ونساءٌ خُوقٌ .

وفى نوادر الأعراب : خُوقُ الْفَرَسِ [جِلْدُ][8] ذَكَرِهِ الذى يَرْجِعُ فيه مِشْوَارُهُ .

وقال الليث : خَاقَ الرجلُ المرأةَ ـ إذا فَعَلَ بها[9] .

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ :

خَاقِ بَاقِ : صَوْتُ حَرَكَةِ أبى عُمَيْرٍ فى زَرْنَبِ الْقَلْهَمِ .

قال : والزَّرْنَبُ : الْكَيْنُ .

---

(١) ورد البيتان الأولان فقط فى نسخ التهذيب د ، س ، م ، وكذلك فى اللسان (خوق) ـ منسوبة لرؤبة والبيت الثالث ورد بعدهما فوراً ، ومنسوبا معهما لرؤبة فى النسخة ج ، ومن عجب أن البيت الثالث هذا قد ورد فى اللسان (خوق) ـ قبل البيتين الأولين بأسطار ـ منسوباً لابن مقبل .

وفى م : م « احتقبته » وهو خطأ ، وفى اللسان « مهوى » بالتنوين وهو خطأ لأن الكلمة مضافة ،

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خوق) منسوباً لابن مقبل ، وفى ج : « وحرداء » بالحاء المهملة ، وفى د ، م « السعشعانات » بالسين المهملة قبل العين الأولى ، وفى ج ، م بالشين المعجمة قبلها ـ كاللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٥) ج « قال : وقال ابن شميل » .

(٦) د « بينه » بضم آخره .

(٧) ج « ابن شميل : والخوقاء الخ » .

(٨) الزيادة من ج ، وفى اللسان والقاموس « جلدة ذكره » .

(٩) س « إذا فعل بها » مبنياً للمجهول . والضبط الصحيح هو البناء للفاعل ، وفى ج : « وقال الليث : يقال : خاقها إذا ناكها :

قال [ألليث][1] : وَخَاشِ مَاشِ : قُمَاشُ البَيْتِ وسقَطه .

(قلتُ[2]:وجعَلَ الرَّاجزُ « خَاقِ باقِ »: فَلْهَمَ المَرأة..حيثُ يقول)[3] :

* مُلْصِقَةَ السَّرْجِ بِخَاقِ بَاقِهَا[4] *

(وهذا [من][5] تسمِيَة العربِ الشيءَ[6] باسم غَيرِه — إذا كانَ مَعَهُ ، أو من سَبَبِه)[3].

[قخى]

قال الليثُ : إذا كان الرَّجلُ قَبِيحَ التَّنَخُّعِ ..يقال[7]: قَخَّى يُقَخِّى (تَقْخِيَةً)[8] وهى حكايةُ تَنَخُّعِهِ .

[قاخ]

شَمِرَ – عن الأخفش –: [فيما رَوَاهُ له ابنُ هانئٍ عنه][9] :

ليلةٌ قَاخٌ – أيْ : سَوْدَاء وأنشد :

كَمْ لَيْلَةً طَخْيَاءَ قَاخاً حِنْدِساَ
تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَّساَ[10]

خ ك ... [و ا ى][11]

[كوخ][11]

الكُوخُ والكَاخُ : دَخِيلَانِ (فى العربيَّة)[3][وكأنهما مِن كلام النَّبَطِ][9].

---

(١) فى ج أن القائل هو الليث ، ولذلك زدت اسمه هنا .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة وفيها بدله فى الموضع الأول : « وأنشد غيره » .

(٤) كذا ورد هذا الرجز فى اللسان (خوق) منسوباً للراجز .

(٥) الزيادة من س ، م .

(٦) س « .. الشيء تسمى باسم ...الخ » .

(٧) عبارة ج « قال الليث : يقال للرجل إذا كان قبيح التنخع قد قخى » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الزيادة من ج .. الخ فى الموضعين .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (قاخ) غير منسوب .

(١١) الزيادة فى الموضعين يقتضيها نسق الكتاب وتنظيماته .

باب الخاء والجيم

خ ج ... و ا ى :

خجأ ، خجى ، جغا ، جاخ[١] جوخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

[خجأ]

أبو عُبيدٍ : خَجَأْتُ المَرْأَةَ وَفَطَأْتُهَا — أَىْ : نَكَحْتُهَا[٢] .

(ونحوَ ذلك قال أبو زَيْدٍ)[٣] .

وقال اللِّحْيَانىُّ : رجلٌ خُجَأَةٌ : كثيرُ المُباضَعَةِ[٤] .

وفحْلٌ خَجَأَةٌ : كثيرُ الضِّرَابِ .

وقالت بنتُ[٥] الْخُسِّ :

« خَيْرُ الفُحُولِ البَازِلُ الْخَجَأَةُ[٦] »

[(خجى)[٣]]

قال محمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ : الأَخْجَى : هَنُ المرأةِ — إذا كان كثيرَ الماءِ فاسداً قَمُورًا بَعِيدَ المِسْبَارِ[٧] — وهو أَخْبَثُ له .

وأَنْشَد[٨] :

وسَوْدَاءَ مِنْ نَبْهَانَ تَذْبِى نِطَاقَهَا
بِأَخْجَى قَمُورٍ أَوْ جَوَاعِرِ ذِيبِ[٩]

---

(١) كذا فى ج ، وفى د « جاح » بالحاء المهملة .

* زيادة تقتضيها تنسيقات الكتاب .

(٢) عبارة ج « أبو عبيد عن أصحابه : خجأتها خجأ إذا نكحتها ، وقطأتها — بالقاف — وهو خطأ مثله » ثم زاد بعد ذلك : « قال الليث : خجأتها خجأ إذا نكحتها » .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) م : « خجأة » — بضم فسكون — ، وفى د : « المباصعة » بالصاد المهملة ، وكلتاهما غلط .

(٥) فى اللسان « ابنة »

(٦) هذا الكلام أشبه بأن يكون شعراً .

(٧) عبارة ج : « ويقال لهن المرأة — إذا كان كثير الماء فاسداً — أخجى ، وأنشد ابن حبيب » .
وفى س : « بعيد الميار . بياء مثناة بعد الميم ، وهو تحريف .

(٨) فى اللسان : « قال محمد بن حبيب » .

(٩) رواه اللسان (خجأ) منسوباً إلى محمد بن حبيب ، وهو سهو « واضح لأن الشعراء ليس فيهم « محمد ابن حبيب » سوى محمد بن حبيب الضبى أحد الشعراء العباسيين القائلين بالإمامة — راجع معجم الشعراء للمرزبانى ص ٤١٨ — ويغلب على الظن أن المقصود به هنا محمد بن حبيب الراوية ، لأن البيت من الجزالة بحيث يبعد عن مجال العصر العباسى ، أو على الأقل عن الشاعر المذكور ، ولا أدرى على أى أساس لغوى أورد صاحب اللسان هذا البيت فى (خجأ) وتركه فى موضعه الطبيعى وهو (خجى) — أى : باب الألف اللينة .

وقوله :

* ... أوْ جَوَاعِرِ ذِئْبٍ[1] ... *
أَرَادَ .. أنها رَسْحَاء[2] .

وقال الليثُ : التَّخَاجِي فى المَشْيِ : التَّبَطُّؤُ[3] .

وأنشد (شمرٌ)[4] :

ذَرُوا التَّخَاجِيَ وَامْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا
إنَّ الرِّجالَ ذَوُو عَضْبٍ وتَذْكِيرِ[5]

[خَجَى (وجخَّى . وجَخَّ)[4]]

رُوِيَ[6] عن النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

« (أَنَّهُ)[4] كان إذا سَجَدَ جَخَّى »[7] :

قال أبو العباس : أحمدُ بْنُ يحيَى[8] : يقال : جَخَّ (الرجلُ)[4] وجَخَّى ـ إذا خَوَّى فى سجوده ـ وهو أنْ يَرفع ظَهْرَه حتى يُقِلَّ بَطْنَهُ عن الأرض .

قال : ويقال : « جَخَّى » إذا[9] فَتَحَ عَضُدَيْهِ فى السُّجُودِ .

وفى حديث حُذَيْفَةَ ـ حين وَصَفَ القلوبَ فقال ـ : « وقلبٌ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ مُجَخِّيًا .. وَأَمَالَ كَفَّهُ »[10] .

والمُجَخِّى : المائلُ [عن الاستقامة والاعتدال][11] :

(١) د « أو جواعر » بضم الراء .

(٢) ج « يقول : هى » وفى س : « رسخاء » بالمعجمة .

(٣) س ، م ، اللسان « التباطؤ » وما هنا صحيح وارد فى كتب اللغة ، وخاصة اللسان ، وفى م « للتخاجى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، فى المواضع الأربعة ، وبدل جملة « وأنشد شمر » فى الموضع الأول جاء فى اللسان : « وأنشد لحسان بن ثابت » وفى س جاء العنوان فعلا واحداً هو « جخا » مكتوباً بالالف .

(٥) أورده فى اللسان (خجأ) منسوباً لحسان بن ثابت برواية :

« دعوا التخاجؤ ... الخ »

وهذه الرواية تناسب مادة (خجأ) فى اللسان حيث ورد البيت فيها .

(٦) عبارة ج : « وفى الحديث أن النبى الخ » وعبارة م : « وروى عن النبى الخ » .

(٧) الحديث فى النهاية (١ : ٢٤٢) .

(٨) عبارة ج : « أخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال » .

(٩) تكررت العبارة « خوى ، فى سجوده ، وهو أن يرفع ظهره حتى يقل بطنه عن الأرض ، قال ويقال جخى إذا » فى د وحدها ولا شك أن ذلك كان سهواً من الناسخ .

(١٠) التشبيه الذى فى الحديث مذكور فى النهاية (١ : ٢٤٢) .

(١١) الزيادة من اللسان والنهاية (الصفحة السابقة) .

يقال : جَخَّى إلى السَّوْأَةِ[1] — إذا مالَ إليها .

وأنشد أبو عُبيدٍ[2] :

كَفَى سَوْأَةً أَلَّا تَزَالَ مُجَخِّيًا

إِلَى سَوْأَةٍ وَفْرَاءَ فى اسْتِكَ عُودُها[3]

[أَىْ : مائلًا][4] .

ويقال: جَخَّى الليلُ تَجْخِيَةً — إذا أَدْبَرَ .

وقال أبو تُرَابٍ[5] : سَمِعْتُ مُدْرِكًا يقول : رجلٌ أَجْخَى وأَجْخَرُ[6] — إذا كان قليلَ لحمِ الفَخِذَيْنِ ، وفيهما[7] تَخاذُلٌ من العِظام ، وتَفَاحُجٌ[8] .

ويقال للشَّيْخِ — إذا حَنَاهُ الكِبَرُ — : قد جَخَّى .

[جاخ .. (وجوخ) :][9]

أبو عُبيدٍ — عن الأحمر — : تَجَوَّخَتِ البئرُ تَجَوُّخًا — إذا انهارَتْ .

وقال شَمِرٌ : [10] جَوَّخَ السَّيْلُ الوادِيَ تَجْوِيخًا — إذا كَسَرَ جَنَبَتَيْهِ[11] .

وهو الجَوْخُ .

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ [الهلالىُّ — أَنْشَدَهُ شَمِرٌ][12] — :

---

(١) كذا فى ج ، واللسان ، وفى د ، س : « جخى فى السوأة » وفى م : « إلى السوء » والأول أصح ، وفى اللسان : « أى مال » .

(٢) ج : « أبو عبيدة » بالتاء ، والصحيح بدونها كما فى اللسان وسائر نسخ التهذيب الأخرى .

(٣) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (جخا) وفى س : « ألا يزال » ، « وقراء » ، بالياء التحتية فى الأولى ، والقاف فى الثانية .

(٤) الزيادة من ج واللسان مع رفع « مائل » .

(٥) ج « وقال ابن الفرج » .

(٦) بالجيم ثم الخاء ، وفى ج ، : « وأجخز » بالزاى بعد خاء مهملة ، وفى س : « وأخخن » بالخاء المهملة بعدها خاء فنون — وكله تصحيف أو تحريف .

(٧) « وفيها » .

(٨) بالجيم بعد الخاء كما فى ج ، م ، واللسان ، وفى د : « تفاجح » بالخاء بعد الجيم ، وفى س : « تفاحح » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ج « وقال غيره » .

(١١) ج « جنبيه » ، وفى اللسان قال مرة : « جوخ السيل الوادى يجوخه جوخاً » ومرة أخرى ذكر العبارة التى هنا .

(١٢) الزيادة من ج ، وفيها : « وأنشد » بدون الضمير وهو خطأ .

أَلَثَّتْ عليهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ
فَلِلْجِزْعِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبُ[1]

ويقال: تَجَوَّخَتْ قَرْحَتُه[2] ـ إذا انفجرَتْ بالمِدَّةِ.

وقال أبو حاتم: تقول العامَّةُ[6]: الجَوْخَانُ.. وهو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

وهو بالعربيَّةِ: المِسْطَحُ والمِجْرِنُ[7].

بابُ الخاءِ والشين

[(خ ش... و ا ى)][3]:

خشى ـ وخش ـ خاش ـ شاخ (شخى ـ خشا)[3]:

[مُسْتَعْمَلَةٌ][4]:

[(خشى)][3]

(قال)[3] الليثُ: الْخَشْيَةُ: الْخَوْف والفِعْلُ خَشِيَ.. يَخْشَى[5].

ويقال: هـذا المكانُ أَخْشَى من ذلك (المكانِ)[3].

وقال العَجَّاجُ:

* قَطَعْتُ أَخْشاهُ إذا ما أَحْجَبَا[8] *

وقال الفرَّاءُ ـ فى قول اللهِ جَلَّ وعزَّ[9]:

---

(١) ورد للبيت فى اللسان (جوخ) ـ منسوباً لحميد ـ برواية: «ألثت علينا ...الخ»، ثم قال: ونسبه ابن برى إلى النمر بن تولب، وقبيل سطور أربعة فى المادة نفسها، ورد الشطر الثانى غير منسوب ـ برواية أخرى هى:

وللصخر من جوخ السيول وجيب

وفى م: «لثت»، وفى س «ديمة» بفتح الدال،

(٢) فى الصحاح، واللسان «قرحة» بفتح القاف ـ وفى القاموس بضمها.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة وبدل المادتين «شخى وخشا» جاء فيها «خيش، وخش» وثانيتهما مكررة.

(٤) زيادة منا لموافقة السياق.

(٥) م «يخشا» بالألف فى الرسم الخطى، وصحتها بالياء.

(٦) ورد هذا الكلام فى ج مع تقديم وتاخير عما هنا.

(٧) ج واللسان. «الجرين والمسطح».

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خشى) منسوباً للعجاج. وفى (حبج) أورده منسوباً كذلك، لكن برواية أخرى هى:

علوت أخشاه إذا ما أحبجا

وفى ج «أحشاه» بالحاء المهملة، وفى د:

قطعت خشاه إذا ما أخبجا

وفى س،م: «أخشاه» كما هنا، وفى س: «إذا ما أحتجا».

(٩) ج «وقال الله تعالى» بدل «وقال الفراء ـ إلى قوله: وعز».

« فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا »[١] ـ

قال : « فَخَشِينَا » ـ أى : فعلمنا .

وقال الزَّجَّاجُ : « فخشينا » : من كلام الْخَضِرِ[٢] .

والدَّليل على أنه للخضر[٣] ؛ قوله [عزَّ وجلَّ][٤] : « فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا »[٥] .

قال : وجائزٌ أنْ يكونَ « فَخَشِينَا » : عن الله[٦] ؛[عزَّ وجلَّ[٧]] لأنَّ الخَشْيَةَ من الله [تعالى][٨] معناها : الكراهة ، ومعناها من الآدَمِيِّين ـ : الخوف .

(١) الآية رقم ٨٠ من سورة « الكهف » .

(٢) « فخشيناه » مبتدأ خبره « من كلام الخضر » والخضر هو أبو العباس عم النبى عليه السلام ، وضبطه بفتح الأول وكسر الثانى ، أو بكسر فسكون ، كما فى القاموس .

(٣) ج « على أنه من كلام الخضر » ، وكذلك فى اللسان .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الآية ٨١ من سورة « الكهف » .

(٦) « عن الله » متعلق بمحذوف خبر ليكون .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) الزيادة من ج .

[وخش]

قال الليث : الْوَخْشُ من الناس : رُذَالَتُهم[٩] ، وصِغَارُهم .

اسمٌ يقعُ على الواحد والجميع والإناث[١٠] .

رجل وَخْشٌ ، وامرأةٌ وَخْشٌ ، [وقومٌ وَخْشٌ][١١] .

وربَّما جُمِعَ أَوْخَاشًا[١٢] . .

وربَّما أُدْخِلَ فيه النون .

وأنشد :

* جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الوَخْشَنِّ[١٣] *

النونُ صِلَةٌ لِلرَّوِىِّ .

(٩) ج « رذالهم » .

(١٠) فى اللسان (وخش) : تكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث ـ بلفظ واحد » .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج « وربما جمعوا وخاشا » .

(١٣) كذا ورد البيت فى اللسان (وخش) منسوبا لدهلب بن قريع ، وبعده بيتان هما قوله :

كأن مجرى دمعهـا المستن
قطنة من أجـود القطن

« قطنة ، قطن » بضمتين فنون مشددة فيهما :

وفى (خنن) ورد منسوبا لدهلب أيضا مع بيت بعده هو :

* ولا من السود القصار الخن *

وفى (قطن) ورد البيتان اللذان جاءا بعده فى (وخش) منسوبين لدهلب كذلك . =

وأنشد أبو عُبَيْد فى «الإبِخَاش»:

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِى وَسْطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِى فِى القَسْمِ إِلَّا ثَمِينُهَا[1]

= وفى (جدب) وردت الأبيات الخمسة الآتية منسوبة لجندل ـ وهى:

جاربة ليست من الوخشن
لا تلبس المنطـــق بالمتن
إلا بيت واحـد بتن
كأن مجرى دمعها المستن
قطنة من أجـود القطن

«المنطق» بكسر الأول، «بتن» بتشديد التاء مفتوحة

قال صاحبا اللسان والقاموس: «دهلب اسم شاعر معروف» فلاأدرى: هل هو جندل صاحب الأبيات السابقة أوهما شخصان مختلفان؟ غير أن اتحاد الأبيات المتفقة يؤكد أنهما شاعر واحد.

وقد ذكر الآمدى فى المؤتلف (ص١٦٩) شاعراً اسمه أبو دهلب. وقال: هو أحد بنى ربيعة بن قريع بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر ـــ وهو القائل:

حنت قلوصى أمس بالأردن
حنى فما ظلمت أن تحنى
حنت بأعلى صوتها المرن
فى خرعب أجش مستحن
فيه كتهذيم نواحى الشن
أو نقب الصنج ارتجاس الفن

وهذه الكنية «أبو دهلب» قد ترجح أن يكون «جندل» لوصح ـ اسما، وإن كان كلام اللسان والقاموس يناقض ذلك.

غير أن من الواضح أن دهلب بن قريع هو أبو دهلب ابن قريع، وأن الأبيات كلها من قصيدة واحدة.

(١) ورد هذا البيت فى اللسان (وخش) منسوبا ليزيد ابن الطثرية ـــ وهى أمه واسم ابيه: سلمة ـــ مع

قال: «أَوْخَشُوا»: خلطوا.

وقال النّابغة:

أَبَوْا أَنْ يُقِيموا لِلرِّماحِ وَوَخَّشَتْ
شَغَارِ وَأَعْطَوْا مُنْيَةً كُلَّ ذِى ذَحْلِ[2]

قال شَمِرٌ ـ [فى قوله][3]: «وَخَّشَتْ» ـ: أَلْقَتْ بِأَيْدِيها، وأطاعتْ.

بيت قبله ـ هو:

أرى سبعة يسمون للوصل كلهم
له عند «ريا» دينة يستدينها»

وكذلك جاء فى (ثمن) وحده منسوبا ليزيد أيضا ـ وفى كذا المخصص (١٧: ١٣٠) وورد أيضا فى الأغانى (٨: ١٧٧ برواية الشطر الثانى هكذا:

. . . . . فما صارلى من ذاك إلا ثمينها

وكذلك فى شرح التبريزى لديوان أبى تمام الجزء الأول ص٥١ عند شرح البيت ٢١ من قصيدة فتح عمورية برواية «فما طارلى» وورد شطره الأول فى المقاييس (٦: ٩٤) غير منسوب.

هذا ـــ وفى ج «فألفيت شهمى»، وفى د: «فماطارلى» وفى س: «فى القسم» بكسر القاف.

«والطثرية»: بفتح الطاء والثاء.

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (وخش) منسوبا للنابغة وفى ج، س، م «شغار» بالغين المعجمة كاللسان ـــ وفى د «شفار» بالفاء، وفى م «منية» بالباء الموحدة بعد النون، وفى س: «دخل» بدل ذحل.

(٣) الزيادة من ج.

[خيش](١)

قال الليث : الخَيْشُ : ثِيابٌ فى نَسْجِها رِقّةٌ ، وخيوطها غِلاظٌ .

[تُتَّخَذ](٢) من مُشاقَةِ الكَتّانِ .

وأنشد :

وَأَبصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بُرْدَىْ مَرَاجِلٍ
وَأَخْيَاشِ عَصْبٍ مِنْ مُهَلْهَلَةِ الْيَمَنْ(٣)

ويقال : فيه خُيُوشَةٌ (٤) ـ أى : رِقّةٌ .

[خوش](٥)

قال الليث : رجل مُتَخَوِّشٌ (٦) ـ أى : مَهْزُولٌ .

(وقال)(٧) أبو عبيد: قال الفراء: الْخَوْشَانِ.

الْخَاصِرَتَانِ .. من الإنسان وغيره .

وقال أبو الهيثم : أَحْسَبُهُمَا «الْحَوْشَانِ» ـ بالحاء .

قلتُ(٨) : والصواب ما رَوَى أبو عُبَيْدٍ عن الفرّاء(٩).

ورَوَى أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ، وعن(١٠) عَمْرٍو ـ (عن أبيه ـ أنهما قالا)(٧): الْخَوْشُ : الخَاصِرَةُ .

قلتُ(٨) : ـ وهو عندى ـ : مأخوذ من « التَّخْوِيشِ » وهو التَّنْقِيص(١١).

قال رُؤْبة (١٢) :

* يَا عَجَبًا وَالدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ ! ! (١٣) *

(١) س «خاش» ، ولم تذكر هذه المادة (خيش) فى العناوين السابقة ص٣٢٠ إلا فى ج .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خيش) غير منسوب ، برواية :
* وأبصرت ليلى .... الخ *
وفى ج « سلمى » بضم أوله .

(٤) س : « خيوشنة » .

(٥) ج،س : « خوش » .

(٦) س : « منخوش » .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٨) س « قال الأزهرى » ، فى الموضعين .

(٩) عبارة ج هنا هى : « أبوعبيد عن الفراء : الحوشان: الخاصرتان من الإنسان وغيره ، قلت: وكان أبوالهيثم أنكر «الخوشن» بالخاء ، وقال : أراه أراد «الحوشان» ولم يكن رحمه الله حفظ هذا الحرف ، وهو صحيح بالخاء كما رواه أبو عبيد » .

(١٠) م: «عن» بدون الواو .

(١١) س : «الشقبص» .

(١٢) ج : «وقال رؤبة» .

(١٣) كذا ورد فى اللسان : (خوش) منسوبا لرؤبة .

[أى : ذو تنقيص للأشياء][1] .

ويقال : خَوَّشَهُ حَقَّه - إذا نَقَصَه .

وقال ابن شُمَيْل : خَاشَ الرجُلُ جارِيَتَه بأيْرِهِ .

(قال : والخَوْشُ : كالطَّعْنِ)[2] .

وَ (كذلك)[2] : جَافَهَا (به يَجُوفُها)[2] [وكَامَهَا][1] ونَشَغَهَا ورَفَغَها[3] .

وقال الرَّاعِى - يصف ثَوْراً يَحْفِرُ[4] كِناساً ويُجَافِى (صَدْرَه)[5] عن عروقِ الأَرْطَى .

(فقال)[6] :

يُخَاوِشُ البَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضَرَّ بِهِ
تَجَافِيَاً كَتَجَافِي القَرْمِ ذِي السَّرَرِ[7]

أى : يرفع صدْرَه عن عِرْقِ الأَرْطَى[8] .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال لِفُمَاشِ البيت وسَقَطِ مَتَاعِه : خَاشِ مَاشِ .

وأنشد [أبو زَيْد][9] :

صَبَحْنَ أَثْمَادَ بَنِي مِنْقَاشِ
خُوصَ العُيُونِ يُبَّسَ المُشَاشِ
يَحْمِلْنَ صِبْيَاناً وَخَاشِ مَاشِ[10]

قال : سَمِعَ فارسيَّتَه[11] .. فأعْرَبَها .

[شاخ]

يقال : شاخَ الرجلُ يَشِيخُ شُيُوخَةً[12] ،

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) فى د « ونسغها ورقعها » ، فى س « وكسعها ورفعها » وهو تحريف ، صوبناه من اللسان .

(٤) س « يحفز » بالزاى المعجمة .

(٥) د « يجاف » بدون واو ، وفى س : سقطت كلمة « صدره » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، اللسان ، والواقع أنها لامعنى لها .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خوش) منسوبا للراعى .

(٨) فى اللسان « عروق الأرطى » .

(٩) الزيادة من اللسان ، وفى ج وردت هذه العبارة مع تقديم وتأخير فى جلها .

(١٠) كذا وردت الأبيات فى جميع أصول التهذيب وكذلك وردت فى اللسان (خوش) غير منسوبة.
ورواية البيت الأول فيه :

* صبحن أثمار بنى منقاش *

(١١) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب « فارسية » بغير الضمير .

(١٢) ج « شيوخا » وفى س ، م : « شيخوخة » .

فهو شَيْخٌ .

وجَمْعُه : شُيُوخٌ[١] ، وأَشْيَاخٌ ، ومَشْيَخَةٌ[٢] ، (وشِيخَانٌ)[٣] ومَشْيُوخَاءُ[٤] .

ويقال للعَجُوزِ : شَيْخَةٌ .

[والعرب تقول لِزَوْجِ المرأة ـ وإن كان شابًّا ـ :هو شَيْخُهَا .. ولامرأة الرجُل ـ وإن كانت شابَّةً ـ : هى عَجُوزُه .

ويقال][٥] : قد شَيَّخَ الشَّيْخُ[٦] تَشْيِيخًا ـ[إذا كَبِر .

والمَشَايِخُ : جمعُ مَشْيَخَةٍ][٤] .

((أبو عبيدٍ ـ (عن أبى زيدٍ)[٧] ـ : شَيَّخْتُ بالرَّجُل[٨] ، تَشْيِيخًا))[٩] .

(١) فى القاموس أن شينها تكسر أيضا.

(٢) ـ بفتح فسكون ـ و بفتح فكسر ـ كما فى القاموس .

(٣) بكسر الشين ـ كما فى اللسان والقاموس ، وفى د بفتحها ، وهى ساقطة من ج .

(٤) بالواو بعد الياء ـ أو بدون الواو ـ كما فى القاموس .

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٦) ج « الرجل » .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة.

(٨) كذا فى د ، ج ، م واللسان — وفى س : « الرجل » .

(٩) مابين القوسين المزدوجين ساقط من س .

وسَمَّعْتُ به تَسْمِيعًا ، وندَّدْتُ به تَنْدِيدًا ـ إذا فَضَحْتَهُ[١٠] .

(وقال)[٧] أبو زيد (ـ أيضًا ـ : و)[٧] من الأشجار : الشَّيْخُ .

وهى شجرَةٌ (يقال لها : شجرَةُ الشُّيُوخ، وثمرَتها جِرْوٌ .. كَجِرْوِ «الخِرِّيع» .

وهى شجرة)[١١] العُصْفُرِ .. مَنْبِتُها الرِّياضُ والقُرْيَانُ[١٢] .

(وتُجْمع المَشْيَخَةُ : مَشَايِخَ ـ أيضًا .

[خشا])[٧] .

أبو العبَّاسِ[١٣] ـ عن ابْنِ الأعرابىِّ ـ [قال][١٤] : الخَشَا : الزَّرْعُ الأَسْوَدُ ـ من البَرْدِ ـ والشَّخَا : السَّبَخَةُ[١٥] .

[أبو عبيد ـ عن الأُمَوِىِّ ـ قال :الْخَشْوُ : الْخَشَفُ من التَّمْرِ .

وقد خَشَتِ النَّخلَةُ تَخْشُو خَشْوًا][١٦] .

(١٠) ج « .. تنديداً .. بمعنى واحد » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) فى اللسان (قرأ) أنها مجارى الماء إلى الرياض، ومفردها «القرى» بفتح القاف والراء .

(١٣) ج « ثعلب » .

(١٤) الزيادة من س

(١٥) فى اللسان (شخا): « قال والشخا السبخة » .

(١٦) الزيادة من ج ، وتوجد فى اللسان مع بعض تغيير .

باب الخاء والضاد

(خ ض .. و ا ى :)[1]

خاض وخض وضخ أضاخ :

[مستعملة][2] :

[(خاض)][1]

قال الليثُ : خُضْتُ الماء .. خَوْضاً وخِياضاً[3].

واخْتَاضَ .. اخْتِياضاً، وخَوَّضَ .. تَخْوِيضاً.

قال : والخَوْضُ : اللَّبْسُ فى الأمر .

والخَوْضُ : المَشْىُ فى الماء .

والخَوْضُ — من الكلام — : ما فيه الكَذِبُ والباطلُ .

والمِخْوَضُ : مِجْدَحٌ يُخَاضُ به السَّوِيقُ[4]

وقال غيرُه[5] : خُضْتُه بالسَّيْفِ (أَخُوضُه خَوْضاً .

وذلك إذا وَضَعْتَ[6] السيفَ)[7] فى أَسْفَلِ بطنه ، ثم رفعتَه[8] إلى فَوْقُ[9] .

[واخْتَاضَه بالسهم : كذلك .

وقال أبو النَّجْم :

* فاخْتَاضَ أُخْرَى فهوَتْ رَجُوخَا][10] *

وأخاضَ القومُ خَيْلَهُمُ الماء .. إخاضةً — إذا خاضُوا بها الماء .

والخِياضُ : أَنْ تُدْخِلَ قِدْحًا مُسْتَعَارًا . بين قِدَاحِ الميسرِ تَتَيَمَّنُ به[11] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٢) زيادة من وضعنا اتباعاً لنسقه .

(٣) س : «وخياضا وخياضا» وهو تكرير من الناسخ .

(٤) ج : «مجذح» بالذال المعجمة ، وفى س : «السريق» بالراء وهو تحريف .

(٥) عبارة ج : «خاض فلان فلانا بالسيف يخوضه خوضا» .

(٦) ج «إذا وضع» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) ج «ثم رفعه» .

(٩) بضم القاف على قطع الاضافة .

(١٠) الزيادة من ج ، والبيت لم يرد فى اللسان .

(١١) عبارة ج « قدحا امتنحته تيمنابه فى قداح الميسر» وفى اللسان «يتيمن به» بالياء التحتية .

يقال : خُضْتُ به[1] (فى القِدَاحِ)[2] خِيَاضاً ، وخاوَضْتُ القِدَاحَ .. خِوَاضاً[3] .

وقال الْهُذَلِيُّ :

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ فى جَمِّهِ
خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفَا[4]

[قلتُ : وقولُه][5] . «خَضْخَضْتُ»

(١) ج « خاض به » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) عبارة ج : « وخاوض القداح مخاوضة وخواضا » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خضض ، خوض ، عطف) منسوبا للهذلى ، وفى (جمم) منسوبا لصخر الهذلى ، وفى (صفن) لأبى صخر الهذلى .
والبيت لصخر الغى الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٠٠) وقد ورد ضمن القصيدة ١٧ برقم ٢٢ وقبله :
وماء وردت على زورة
كمشى السيتى يراح الشفيقا

وقد نسب هذا البيت الأخير فى المقاييس (١ : ٤٥٦) لأبى كبير الهذلى ، وكتب محققه أن ذلك خطأ وصوابه أنه لصخر ، ومن عجب أن مصححى اللسان لم ينتبهوا للخطأ الموجود فى (صفن) من نسبة البيت لأبى صخر .

وقد ورد البيت الشاهد فى هامش القاموس (خاض) برواية « فخضخضت صفنى فى جمه .... الخ » بدل : « صفنى » .

(٥) الزيادة فى المواضع الثلاثة من ج .

تكْرِيرٌ ، مِن « خاضَ يَخُوضُ » - [كما قالوا : « نَخْنَخْتُ » مِنْ أَناخَ][5] .

لمَّا كرَّرَهُ جعله متعدِّيًا :

و « المُدَابِرُ »: المَقْمُورُ .. يُقْمَرُ فيستعيرُ قِدْحًا يثِقُ بفوزه ليعاودَ مَنْ قَمَرَه القِمارَ[6]

[وقال ابن السكِّيت][5] :

ويقال[7] لِلْمَرْعَى - إذا كَثُرَ عُشْبُه والْتفَّ - : قداخْتَاضَ[8] اخْتِيَاضاً .

وقال[7] سَلَمَةُ بنُ الْخَرْشَبِ[9]:

وَمُخْتَاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فيهِ
تَحُومِيَ نَبْتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ[10]

[ويقال لذلك المكان - من الوادى - :

(٦) عبارة ج « ليعيد به القمار » .

(٧) ج: « يقال » بدون الواو فى الموضع الأول - و « قال » بدون الواو فى الموضع الثانى - أيضا .

(٨) م « قد اختياض » .

(٩) ج « الخرشب » بفتح الخاء وهو خطأ .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (خوض) منسوبا لسلمة .

مَخاضٌ ، وجمعُهُ : مَخَائِضُ ـ إذا كان يُخاضُ لرقَّتِه وقِلَّتِه][1] .

عمرٌو ـ عن أبيه ـ الخَوْضَةُ : اللُّؤْلُؤة .

وفى النوادِر[2] : «سيفٌ خَيِّضٌ » ـ إذا كان مخلوطاً من حَـدِيدٍ (أَنِيثٍ ، وحَدِيدٍ ذَكِيرٍ[3] .

والمَخاضُ ـ من النهر الكبير ـ : الموضِعُ[4] الذى يَتَضَحْضَحُ ماؤُه)[5] ، فيُخاضُ عنـد العبور عليه .

ويقال له : المَخَاضَة[6] ـ بالهاء أيضاً ـ .

(١) هذه الزيادة من ج ، وكان موضعها عقب بيت أبى النجم المتقدم فى الصفحة ٤٦٧ ، ولـكن وضعناها فى المـكان المناسب لها .

(٢) ج «وفى نوادر الأعراب» .

(٣) بصيغة المصغر وردت الـكلمتان فى د ، س ، م واللسان طبعة بيروت ، وفى ج ، والقاموس : «أنيث» و«ذكر» وصوابه «ذكير» بفتح فـكسر كما أثبتنا .

(٤) م «المواضع» بصيغة الجمع .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٦) د «المخاصة» بالصاد المهملة .

(٥)
[(وخص)]

قال الليث : الوَخْصُ . طَعْنٌ[7] غيرُ جَائِفٍ .

قلتُ[8] : (هذا خطأٌ)[9] .

رَوَى أبو عُبيـد ـ عن الأصمعى ـ : إذا خالطَتِ الطَّعْنَةُ الجوْفَ ولم تنفذْ ، فذلك الوَخْضُ والوَخْطُ[10] .. وقد وَخَضَهُ وَخْضاً .

قال : وقال أبو زيد : البَجُّ مِثْلُ الوَخْضِ وأنشد :

* نَفْخاً عَلَى الْهَامِ وَبَجّا وَخْضاً[11] *

(٧) م «طعن» بالظاء المعجمة .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارتها هنا «[قلت : تفسيره للوخض أنه غير جائف] خطأ ، [والوخض أن يخالف الطعن الجوف]» .

(١٠) س «الرخض والوخط» بالراء فى الأولى ، والظاء المعجمة فى الثانية .

(١١) البيت لرؤبة وقد تقدم بروايانه المختلفة ومراجعه فى العمود الثانى من صفحتى ٣٤ ، ٣٩ ، وذكر فى اللسان فى مواضع أربعة هى : (بجج ، قفخ ، هذذ ، وخض) كما ذكرنا هناك .

وقال أبو عَمْرٍو : يقال : وَخَضَهُ بالرُّمْحِ ووَخطَهُ[١] .

[وضخ]

قال الليثُ : الْمُوَاضَخَةُ : التَّبَارِى (والمبالغةُ)[٢] فى العَدْوِ .

وقال العجَّاجُ :

* تُوَاضِخُ التقْرِيبَ قِلْوًا مِفْلَجَا[٣] *

أبو عُبَيد ـ عن الأصمعىِّ ـ :

المُوَاضَخَةُ : أن تسيرَ مِثلَ سيرِ صاحبِكَ ـ وليس (هو)[٤] بالشَّديدِ .

قال : وكذلك هو فى الاسْتِقاءِ[٥] .

يقال منه : أوْضَخْتُ له ـ أىْ : اسْتَقَيْتُ له شيئاً قليلا ، واسمُ ذلك (الشىءِ)[٦] الذى يُسْتَقَى : الوَضُوخُ[٦] .

قال : والْمُوَاغَدَةُ مِثلُ المُوَاضَخَةِ[٧] .

قلت[٨] : المُوَاضَخَةُ ـ عند العرب ـ : المُعَارَضةُ والمباراةُ ، وإنْ لمْ يكن مع ذلك مبالَغَةٌ فى العَدْوِ .

وأَصْلُهُ[٩] من الوَضُوخِ ـ كما قال الأصمعىُّ .

وقال ابن السِّكِّيت : الوَضُوخُ : الماء الذى يكون فى الدَّلْوِ شبيهاً بالنِّصْف .

وقال الليث : يقال للرجل ـ إذا استقَى فنَفخَ بالدَّلْوِ نَفْخاً[١٠] شديداً : قد أَوْضَخَ بها.

---

(١) س «وخصه ووحظه» وفى اللسان « وخطه .. ووخضه» .

(٢) مابين القوسين ساقط من س .

(٤) أورده فى اللسان (وضخ) منسوبا للعجاج برواية :

* . . . . . قلواً مقلخاً *

وفى ج،س،م : «قلواً» أيضا، وفى س «تواضح» بالحاء المهملة، «معلجا» بعين وحاء مهملتين ، وفى ج : «مغلخاً» بالغين والخاء المعجمتين وفى د: «قرواً مفلجاً» والصحيح ما أثبتناه فى الكلمتين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٦) س «الاستيفاء» .

(٦) س «الوضوح» بالحاء المهملة .

(٧) س «والمواعدة مثل المواضعة» بالعين المهملة، والحاء المهملة، وفى م : «والمواضخة مثل المواغدة» بتقديم وتأخير، وفى اللسان (وضخ) «والمواعدة» بالعين المهملة ، وهو خطأ ، وفى (وغد) جاءت بالمعجمة ، ولم يتنبه لذلك مصححوه .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) م «فأصله» بالفاء .

(١٠) كذا فى اللسان ـ بالنون والفاء والحاء المهملة وكذلك فى ج،س بالنسبة للفعل و ـ ج،م بالنسبة للمصدر، وفى د «فنفخ بالدلو نفخا» بالخاء المعجمة ، والنفخ بمعنى الدفع بشدة .

قلت[١]: «أوْضَخَ بها[٢]» - إذا استقى بها ماء قليلا[٣].

[أصاخ][٤]

[أضَاخُ][٥]: اسم جَبَلٍ[٥]، ذكرَه امرؤ القَيْسِ فى شِعْرٍ [له][٩] يصفُ بَرْقًا[١٠] (شَامَهُ من بعيدٍ، فقال)[١١]:

فلمَّا أنْ عَلَا كَنَفَيْ أضَـــــاخٍ
وَهَتْ أعْجازُ رَيِّقِهِ فَحَارَا[١٢]

باب الخاء والصاد

[خ ص . . و ا ى][٥]

خاص - صاخ[٦] - خصى - (صخى)[٧]

(خوص)[٨]: [مستعملة][٥].

[(خوص)][٨]

قال الليث: الخُوصُ: ورَقُ المُقْلِ والنَّخْلِ ونحْوِهما.

تقول: أخْوَصَتِ الخَوصَةَ، وأخْوَصَتِ الشَّجَرَةَ.

---

(١) س: « قال الأزهرى ».

(٢) س «أوضح» بالحاء المهملة.

(٣) عبارة ج: « إذا لم يملأها وجعل فيها شيئا قليلا ».

(٤) ج «أصاخ».

(٥) زيادة لازمة ليوافق الوضع هنا نسق الكتاب فى المواضع الثلاثة.

(٦) م «اسم جبار».

(٧) مابين القوسين ساقط من م.

(٨) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين، وقد ضبطت الثانية فى م «خوص» بتشديد الواو.

(٩) الزيادة من ج، واللسان.
وفى س: « فى شعره ».

(١٠) ج: « يصف عينا »، وفى س: « برقا نشأ منه ».

(١١) مابين القوسين ساقط من ج.

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (وضخ) منسوبا لامرئ القيس، وفى (أضخ) أورده منسوبا أيضا برواية:

فلما أن دنا لقحا أضاخ
. . . . . الخ

وهى رواية الديوان - طبعة المعارف - ص١٤٩، وقد أورد الشطر الأول منه على أنه لامرىء القيس، والشطر الثانى على أنه للتوأم اليشكرى - فى رواية الأصمعى لخمسة أبيات على هذه الشاكلة.

وفى م: « على »، وفى س، م: « كنفى » بالتاء وفى « كنفى » بكسر النون.. وفتحها من ج واللسان.

والْخَوَّاصُ : الذى[1] يُعَالِجُ بالْخُوصِ أشْياءَ . . والْخِياصَةُ عَمَلُه[2] .

أبو عبيدٍ ـ عن أبى عمرٍو ـ :

أمْصَخَ[3] الثُّمَامُ : خرَجَتْ أمَاصِيخُهُ .

وأحْجَنَ : خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ[4] ـ وكلاهما خُوصُ الثُّمَامِ .

وقال[5] أبو عَمرٍو : إذا[6] مُطِرَ الْعَرْفَجُ بلانَ[7] عودُه قيل : ثَقَبَ عُودُهُ .

فإذا اسْوَدَّ شيئاً [قليلا][8] قيل : قد قَمِلَ .

فإذا ازدادَ[9] قليلاً [قَليلاً][10] قيل : قد ارْقَاطَّ[11] .

فاذاازداد[12] قِليلاً آخرَ قيل : قدأدْبَى .

وهو[13] ـ حينئذ ـ يصلُحُ أن يُؤكلَ .

فاذا تمَّتْ خُوصَتُهُ قيـــــل : قد أخْوَصَ .

قلتُ[14] : كأنَّ أبا عمرٍو [قد][15] شاهَدَ الْعَرْفَجَ والثُّمَامَ حين تحوَّلاَ من حال إلى [حال][16] .

وما تعرفُ العرب منهما[17] إلاَّ ماوَصَفه[18] .

---

(١) ج «من يعالج» .

(٢) فى اللسان : « والخواص معالج الخـواص وبياعه » .

(٣) كذا فى النسخ ج،د،م والقاموس ، وفى س «مصخ» وفى اللسان : « امتصخ » وهو خطأ لم يتنبه إليه مصححوه .

(٤) بضم أوله وهو الصحيح ـ كما فى القاموس ـ وقد ضبطت بفتح الأول .

(٥) ج : «قال» .

(٦) ج : «وإذا» .

(٧) ج واللسان: «ولان» .

(٨) الزيادة من س .

(٩) كذا فى ج ، س ، م واللسان . وفى د : «زاد» .

(١٠) الزيادة من ج ، ويظهر أنها تكرار من الناسخ ، بدليل مابعدها .

(١١) بألف غير مهموزة بعدالقاف . كما فى اللسان وج ، والقاموس .

(١٢) فى اللسان «زاد» .

(١٣) فى اللسان «فهو» .

(١٤) س « قال الأزهرى» .

(١٥) الزيادة من اللسان .

(١٦) الزيادة من ج،س،م واللسان .

(١٧) س «منها» .

(١٨) عبارة ج «وكلام العرب على ماقال» .

وقال الليثُ : الخَوَصُ : ضِيقُ العَيْنِ [وصِغَرُها][1] وغُؤُورُها .

والفِعْلُ [من ذلك][1] : خَوِصَ (يَخْوَصُ)[2] .

والنَّعْتُ : أَخْوَصُ وخَوْصاء .

والإنسانُ يُخاوِصُ ، ويَتَخَاوَصُ[3] فى نَظَرِهِ[4] - إذا غَضَّ [من][5] بَصَرِه شيئاً .

وهو فى ذلك يُحَدِّقُ النظرَ ، كأنه يُقَوِّمُ قِدْحاً[6] .

وكذلك - إذا نَظَرَ إلى عَيْنِ الشمس .. غَمَّضَ[7] عَيْنَيْه مُتَخَاوِصاً .

وأنشد :

يَوْماً تَرَى حِرْباءَهُ مُخَاوِصاً[8]

والظَّهِيرَةُ[9] الْخَوْصاء : أشدُّ الظَّهائِرِ حَرّاً[10] ، لا تَسْتَطيع أن تُحِدَّ طَرْفَكَ إلا مُتَخَاوِصاً .

وأنشد :

* حِينَ لاحَ الظَّهِيرَةُ الْخَوْصاءُ[11] *

قلتُ[12] : كلُّ ماقاله الليثُ فى الْخَوَصِ[13] فهو صَحِيحٌ ، غيرَ [ما قال فى الْخَوَصِ أنَّه][14] ضِيقُ العَينِ [فانه خَطَأٌ][14] ، لأن[15] العربَ

---

(١) الزيادة من اللسان فى الموضعين .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

(٣) ب : « يتخاوس ويخاوس » .

(٤) س « بصره » .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٦) ج واللسان « يقوم سهما » .

(٧) ج « فكان يغمض » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خوص) غير منسوب وورد فى الأساس (خوص) غير منسوب أيضا ، مع بيت بعده هو قوله :

* يطلب فى الجندل ظلا قالصا *

وورد البيتان فى اللسان (قلص) غير منسوبين أيضا

(٩) س « والظهرة » بدون الياء .

(١٠) بالنصب كما فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د : ضبطت الكلمة بالرفع ، وهو خطأ .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (خوص) غير منسوب .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) ج « فى هذا الباب » .

(١٤) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١٥) ج « والعرب إذا أرادوا الخ » .

إذا أرادوا ضيقها (قالوا)[1] : هو[2] الحَوَصُ — بالحاء .

[قال ذلك الفرّاء وغيرُه][3].

ورجلٌ أحْوَصُ ، وامرأةٌ حَوْصاء — إذا كانا ضَيِّقَي العَيْنِ .

فاذا[4] أرادُوا غُؤورَ العَين فهو الحَوَصُ — بالحاء معجمةً من فوقُ — .

[يقال : خَوِصَتْ عينُه تَخْوَصُ خَوَصاً — إذا غارَتْ][3] .

وروَى أبو عبيدٍ — عن أصحابه — :

خَوِصَتْ[5] عَيْنُهُ ، ودَنَّقَتْ ، وقَدَحَتْ — إذا غارَتْ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : قال أبو زَيْدٍ — فى النَّعْجَةِ — :

إذا اسْوَدَّتْ إحدى عينَيْها وابيضّتِ الأخرى فهى خَوْصاءُ .

(١) مابين القوسين ساقط من س .

(٢) س: «فهو» .

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٤) فى اللسان «وإذا» بالواو .

(٥) من باب فرح — كما فى اللسان والقاموس .

وقد خَوِصَتْ خَوَصاً ، واخْوَاصَّتِ اخْوِيصَاصاً[6] .

وفى الحديث : « مَثَلُ المَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ التَّاجِ المُخَوَّصِ بالذَّهَبِ ، وَمَثَلُ المرأة السُّوء كالحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الكَبِيرِ »[7] .

وتَخْوِيصُ التاج : مأخوذٌ من خُوصِ النَّخل[8] .. يُجْعَلُ له صَفائِحُ من الذهب عَلَى قَدْرِ عِرَضِ الخُوصِ[9] .

أبو العبّاس — عن ابن الأعرابىّ —[10] قال: خَوَّصَ الرجل — إذا ابتدأ بالكِرَامِ الكِرَامِ ثم اللِّئامِ .

(٦) الفعلان والمصدران وردا فى س بالضاد المعجمة .

(٧) صدر الحديث الخاص بالمرأة الصالحة : فى النهاية (٢ : ٨٧) .

(٨) س « من حوض النحل » .

(٩) العرض — بفتح فسكون — ضد الطول ، والعرض — بكسر ففتح — المصدر ، وكلاهما صحيح : وفى اللسان « قدر عرض الخوص » — بفتح العين وسكون الراء .

(١٠) ج « عن سلمة عن الفراء قال : » .

وأنشد[1] :

يَا صَاحِبَيَّ خَوِّصَا بِسَلّ[2]

ـ أى: ابْتَدِئَا بِكِرَامِ الإِبِلِ[3] (فاسقِيَاها)[4] فإن[5] نَقصَ الماءُ كان على شِرَارِها .

[وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن ثعلَبٍ عن ابن الأعرابىِّ][6] ـ (قال :

و)[4] يقال : خَصَّفَهُ الشَّيْبُ وخَوَّصَهُ ، وأَوْشَمَ فيه.. بمعنًى واحدٍ .

وقال غيرُه : خَوَّصَهُ[7] الشَّيْبُ وخَوَّصَ فيه [إذا بَدَأَ فيه .

و][8] قال الأَخْطَلُ :

زَوْجَةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ
قدْ كانَ فى رَأْسِهِ التخْوِيصُ والنزَعُ[9]

وسمعت أَرْبابَ النَّعَمِ يقولون للرُّعْيانِ[10] يَوْمَ الوِرْدِ — إذا أوردوا الإبل ـ والساقِيان يُجيلانِ[11] الدِّلاءَ فى الحوض حتى فاض ـ : ألا وخَوِّصُوها أَرْسَالًا . ولا تُورِدُوها جملةً فَتَبارَكَّ عَلَى الحَوْضِ وتَهْدِمُ أَعْضادَه فيَثْنُونها على مَدَى غَلْوَةٍ ؛ ويُرْسِلُون[12] منها ذَوْداً

(١) ج « قال : وقال » بدل « وأنشد » .

(٢) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خوص) وبعده بيتان هما :

من كل ذات ذنب رفل
حرقها حمض بلاد قـل

وسيأتى مرة أخرى فى الصفحة التالية .

وورد الأول والثانى غـير منسوبين فى المقاييس (٢ : ٢٢٨) برواية :

من كل ذات لبن رفـل

(٣) ج « بكرامها » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٥) ج « فإذا » .

(٦) الزيادة من ج ، وفى أسلوبها هنا تقديم وتأخير .

(٧) ج « خوصه » بوزن فرح ، وهو خطأ .

(٨) الزيادة من ج ، واللسان ، وفى الأخير : « إذا بدا ـ بدون همز ـ أى ظهر . وكلاهما جائز .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خوص) منسوباً للأخطل و « التخويص » بالخاء المعجمة كما فى م، واللسان، وفى ج،د،س: « التحويص » بالحاء المهملة .

(١٠) فى اللسان : « للركبان » . وعبارة ج فى هذا الموضع : وسمعت العرب تقول ـ لرعيانها ـ إذا أوردت البعير الماء والسقاة تسقى فى الحوض ـ : ألا وخوصوها رسلا رسلا ـ بالتحريك ـ ولا ترسلوها دفعة واحدة، وذلك أنها إذا وردت دفعة تداكت على الحوض، وتوطأته، وازدحمت على السقاة حتى لا يكفى سقيهم ريها، وإذا أرسلت ذوداً بعد ذود شربت ريها وهو أكرم على السقاة » .

(١١) د « يحيلان » بالحاء المهملة .

(١٢) فى نسخ التهذيب : « وترسلون » بالتاء ، وفى اللسان « فيرسلون » بالفاء « والأنسب ما أثبتناه.

بعد ذَوْدٍ ؛ فيكونُ[١] ذلك أَرْوَى للنَّعَم وأَهْوَنَ على السُّقاةِ[٢] .

[ومنه قولُ الراجز :

يَا صاحِبَيَّ خَوِّصا بالأَرْسَالْ[٣]

وقال آخر :

* يَاصاحِبيَّ خَوِّصَا بِسَلّ][٤] *

ويقال : إنَّ فلاناً[٥] لَيُخَوِّصُ من ماله - إذا كان يُعْطِي الشيءَ الْمُقَارِبَ[٦] .

وكلُّ هذا مأخوذ من تَخْوِيصِ الشَّجر - إذَا أَوْرَقَ قليلا قليلا .

ويقال : نِلْتُ من فلان[٧] خَوْصاً خَائِصاً وخَيْصًا خَائِصًا - إذا نِلْتَ منه شيئاً يَسِيراً[٨] .

ومنه قول الأَعْشى :

* لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُفَيْرَةَ خَائِصَا *[٩]

وقَارَةٌ خَوْصاء : مرتَفِعةٌ طويلةٌ .

وقال الشاعر[١٠] :

رُبَّا بَيْنَ نِيقَيْ صَفْصَفٍ وَرَتَاجِ
بِخَوْصاءَ مِنْ زَلَّاءَ ذَاتِ لُصُوبِ[١١]

وقال ابن الأعرابي :

الخَيْصاء - من المِعْزَى - : التي أَحَدُّ قَرْنَيْهَا مُنْتَصِبٌ ، والآخرُ لاصقٌ برأسها .

---

(١) في اللسان « ويكون » بالواو .
(٢) كذا في اللسان .
(٣) لم يرد هذا البيت بنصه في اللسان ، ولكن الذي ورد به بيتان يحتمل أن أولهما يكون رواية أخرى لبيتنا . وهما :

يا ذائديها خوصاً بارسال
ولا تذوداها ذياد الضلال

وقد وردا في (خوص) منسوبين لأبي النجم ، ثم في (رسل) غير منسوبين ، وكذلك وردا في المقاييس (٢ : ٢٢٩) وفيها « بارسال » بكسر الهمزة ، ونسبا في الهامش لأبي النجم .
(٤) الزيادة كلها من ج والبيت تقدم ص ٤٧٥ .
(٥) ج « ويقال إنه ليخوص » .
(٦) ضبطت الكلمة في اللسان بفتح الراء .
(٧) ج « تخوصته ، وقد نلت منه » الخ .
(٨) ج « أي نلت منه مثالة لا تسد مسداً » .
(٩) كذا ذكره اللسان (خوص) منسوباً للأعشى ، وهو عجز بيت ذكر بتمامه في (خيص) منسوباً ، وصدره :

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصاً
لقد قال ... ... الخ

(١٠) ج « وقال الأعشى » .
(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) منسوباً للأعشى .

والخَيْصاء ـ أيضاً ـ: العَطِيَّة التَّافِهة[1]

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ: خَاوَصْتُهُ البَيْعَ مُخَاوَصَةً ـ إذا عارَضْتَهُ البيعَ.

وقال ابنُ شُمَيل: يقال: (هذه)[2] أرضٌ ما تُمْسِكُ خُوصَتُها الطائرَ ـ أى: رَطْبُ الشجر.. إذا وقع عليه الطائرُ مال به عُودُه من رُطوبته ونَعْمَتِه.

وقال [النَّضْرُ][3]: الخَوْصاءُ من الرِّياح: الحارَّةُ.. يَكْسِرُ الإنسانُ عَيْنَه من حَرِّها ويَتَخَاوَصُ لها.

والعرب تقول: طَلَعَتِ الجَوْزَاءُ.. وهبَّتِ الخَوْصَاءُ.

وقال غيرُه: بئرٌ خَوْصاءُ: بعيدَةُ القَعْرِ لا يُرْوِى ماؤُها (المالَ)[4].

وأنشد[5]:

* وَمَنْهَلٍ أَخْوَصَ طَامٍ خَالِى[6] *

قلتُ[7]: والخُوصَةُ: خُوصَةُ النَّخْل والمُقْلِ[8].

وللعَرْفَجِ[9] والثُّمَامِ.. خُوصَةٌ أيضاً.

وأما البُقُولُ التى يتناثَرُ وَرَقُها ـ وقْتَ الهيْجِ ـ فلا خوصَةَ لها[10].

وخُوصَةُ العرْفَجِ والثُّمَامِ.. تَبْقَيَان صُلْبَتَيْنِ فى شجرتهما.

[خصى]

قال [الليث][11]: الخِصاءُ: أن تَخْصِيَ الشَّاةَ أو الدَّابَّةَ خِصَاءً ـ ممدودٌ.. لأنَّه عيبٌ

---

(١) ورد هذا الكلام المنقول عن ابن الأعرابى ـ فى ج ـ فى آخر مادة (خصى) الآتية فى هذه الصفحة مع تصرف يسير.

(٢) ما بين القوسين ساقط من س.

(٣) الزيادة من ج.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، وفيها: «لا يرى ماؤها» والمراد بالمال: النعم، وكسر الواو من اللسان، وفى د بفتحها.

(٥) ج «وقال الراجز».

(٦) كذا ورد فى اللسان (خوص) غير منسوب.

(٧) س «قال الأزهرى».

(٨) س «خوصة النخل والبقل» بالضاد المعجمة والباء.

(٩) س، م «والعرفج» وهو خطأ.

(١٠) عبارة ج فى هذا الموطن: «وقال غيره: الخوصة لا تكون إلا لورق النخل والمقل، ويكون للجنبة من الكلأ مثل العرفج والثمام وما أشبهها. فأما العشب فلا خوصة له».

(١١) الزيادة من ج، س، م، واللسان.

والعُيُوبُ تجيءُ عَلَى « فِعَالٍ » مِثْلُ العِثَارِ والنِّفَارِ (والعِضَادِ ..وما أشْبهها)[1] .

[وفى أمثال العرب : « هُوَ كَخَاصِى الْعَيْرِ » .

يقال ذلك : للذى لا حياء له ، ولا مروءة][2]

وفى بعض الأخبار : « الصَّوْمُ خِصَاءٌ » .

وبعضُهم يَرويه « الصَّوْمُ وِجَاءٌ » .

والمعنيان متقاربان[3] .

والخَصْيَةُ تُؤَنَّثُ - إذا أُفْرِدَت .

فإذا ثَنَّوْا .. ذَكَّرُوا [وأنَّثُوا][4]

وأنشد [الفراء][4] :

كَأَنَّ خُصَيَيْــهِ مِنَ التَّدَلْدُلِ
ظَرْفُ عَجُوزٍ فيه ثِنْتَا حَنْظَلِ[5]

ومن العرب مَنْ يَقُولُ : الْخُصْيَتَانِ .

[وقال ابن السكيت : تقول : ما أعْظَمَ خُصْيَيْهِ وخُصْيَتَيْهِ - ولا تُكْسَرُ الخاءُ .

قال : وقال أبو عَمْرٍو :

الْخُصْيَتَانِ : البَيْضَتَانِ .

والْخُصْيان : الجِلْدَتان اللَّتان فيهما البيضتان][6] .

وقال ابن السكيت :

(يقال)[7] : خِصْيَةٌ وخُصْيَةٌ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج وفى اللسان « والعضاض » محرفة .

(٢) الزيادة من ج ، ولم أعثر على المثل فى الميدانى ، ويوجد فى الأساس (خصى) .

(٣) هذا الخبر ليس فى النهاية .

(٤) الزيادة فى الموضعين من ج ، وفى س « والخصية يؤنث » بالياء التحتية المثناة ، وفى ج « ما دامت مفردة » .

(٥) كذا ورد البيتان فى اللسان (خصى ، ثنى) ، وورد الأول وحده فى (دال) ، ولم ينسب لأحد ، وفى الموضع الأول جاء قوله - قبل بيتى الشاهد - :

تقول : يا رباه يا رب هل
إن كنت من هذا منجى أجلى
إما بتطليق وإما - « ارحلى »

وفيه كثير من الأبيات المشتقة من نبع ذلك المعنى ، ورواها التبريزى فى الحماسة (٤ : ٣٣٨) .

كأن خصيه من التدلدل
سحق جراب فيه ثنتا حنظل

(٦) الزيادة من ج فى الموضع الأول والثانى بهذا النص ، وكذلك من اللسان فى الجزء المنقول عن أبى عمرو ، أما المنقول عن ابن السكيت فى هذه الزيادة فقد جاء فى اللسان بعبارة : « يقال : إنه لعظيم الخصيتين والخصيين » ، وفى الموضع الثانى : « والجمع خصية وخصيان » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س ، ويلاحظ أن مقول القول هنا يتناقض مع ما تقدم فى أوائل الزيادة المتقدمة قبيل هذا عن ابن السكيت .

قال : وقال أبو عبيدة[١] :

يقال : « خُصْيَةٌ » ولم نَسْمَع « خِصْيَةٌ » .

(قال)[٢] : ولم يُقَلْ : « خُصًى »[٣] . . للواحد .

قال : ويقال : خُصْيَان فى التَّثْنية .

[وقال[٤] غيرُه :

يقال لجمع الخُصِىِّ : خِصْيَةٌ وخِصْيان][٥] .

[صاخ]

قال الليث : الصَّاخَةُ ـ خفيفٌ[٦] ـ :

وَرَمٌ فى العَظْم من كَدْمَةٍ أو صَدْمة . يبقى أثرُها كالمَشَشِ[٧] .

وثلاثُ صاخَاتٍ ، والجميعُ : الصَّاخُ[٨] وأنشد :

* بِلَحْيَيْهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الحَوافِرِ[٩] *

(وقال)[٢] أبو عُبيدٍ :

أَصاخَ (الرجلُ)[٢] يُصِيخُ إصاخةً ـ إذا استمع وأنصتَ (لصوتٍ)[٢] .

وأنشد قولَ أبى دَوَادٍ :

ويُصِيخُ أحيانًا كما اسْـ

ـتمعَ المُضِلُّ لصوتِ ناشِدِ[١٠]

[صخى]

قال[١١] الليثُ : صَخِيَ الثَّوْبُ يَصْخَى [صَخًى][١٢] — إذا اتَّسَخ ودَرِنَ .

(وهو صَخٍ .. والاسمُ : الصَّخاوَةُ[١٣] .

وربما جُعِلَتْ الواوُ ياءً ، لأنه بُنِيَ)[٢] عَلَى « فَعِلَ يَفْعَلُ » .

قُلتُ[١٤] : لم أَسْمَعْه إلّا لِلَّيْثِ[١٥] .

---

(١) س « أبو عبيد » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة .

(٣) بضم فسكون ـ كما فى ج ، م ، وفى اللسان : « ولم يقولوا للواحد : خصى » بالضبط السابق ، وفى « خصى » بضم ففتح .

(٤) س : « قال » بغير الواو .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « خفيفة » .

(٧) س « كالمشيش » بالياء بين المعجمتين ، واللسان كما هنا .

(٨) فى اللسان والقاموس : « والجمع صاخات وصاخ » .

(٩) لم يرد هذا الشطر فى اللسان فى أية مادة .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (صيخ) منسوبا لأبى دواد . وكذلك ورد فى (نشد) مكرر العجز منسوباً له أيضاً .

(١١) ص « وقال » .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى نسخ التهذيب : « الصخى » .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

(١٥) ج « ولا أحفظ هذا الحرف لغير الليث » .

باب الخاء والسين

[خ س . . . و ا ى][1]

خاس ـ خسأ ـ خسى ـ[1] سخا ـ ساخ ـ وسخ :

[مُسْتعمَلَةٌ][2] .

[خاس][1]

[أبو العباس ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : الخَوْسُ : الطِّعانُ بالرِّمَاحِ .. وِلَاءً .. وِلَاءً .

وقد خَاسَهُ يَخُوسُه خَوْسًا ـ إذَا طعَنَهُ][3]

[و] (قال)[4] الليْثُ : (يقال للشّىْء)[1] ـ يَبْقَى فى مَوْضِعٍ فيَفْسُدُ ويتغيَّر .. كالجَوْزِ والتَّمْرِ ـ : خَائِسٌ .

وقد خَاسَ يَخِيسُ .

فإذا أَنْتَنَ فهو مُصِلٌّ[5] .

قال : والزَّاىُ ـ فى اللَّحْمِ والجَوْزِ[6] ـ : أَحْسَنُ من السِّين .

وقال غيرُه : (يقال)[4] للشىْء ـ إذا كَسَدَ ـ : خَاسَ .

كأَنَّه لمَّا كَسَدَ سُوقُهُ فَسَد .. حتَّى خَاسَ[7] .

وقال اللَّيْثُ : الإبلُ المُخَيَّسَةُ : الّتى لم تُسْرَّحْ ، ولـكنَّها خُيِّسَتْ للنَّحْرِ أوالقَسْمِ[8]

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) زيادة لازمة لتناسق النسق .

(٣) الزيادة بهذا النص من ج ، ومع بعض تغيير من اللسان) خوس) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين ، والواو الزائدة ـ فى الموضع الأول ـ من ج .

(٥) بصيغة اسم الفاعل من « أصل » الرباعى يقال : صل اللحم صلولا : أنتن ـ كأصل .. وفى اللسان : « فهو مغل » بوزن « فرح ـ من « مغل » بالغين المعجمة ـ بمعنى فسد ، والمعنى صحيح مع التعبيرين .

(٦) م « اللخم والخوز » بالخاء المعجمة فى الكلمتين .

(٧) عبارة ج « وقال ابن السكيت : يقال للسوق إذا كسد ـ وللشىء يكسد : قد خاس ـ أى كسد حتى فسد ، كالجيفة إذا خاست أول ما تروح » .

(٨) ج « التى لم تسرح » ـ براء مخففة ـ ، وفى ج ، م « ولـكنها حبست » وفى ج : « للنحر والقسم وأنشد للنابغة » .

وأنشد قولَ النَّابِغَةِ :

وَالْأُدْمُ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلاً مَرَافِقُهَا
مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الْحِيرَةِ الْجُدُدِ(١)

[رَفَعَ « الْمَرَافِقَ » بـ« الْفُتْلِ » ـ لأنَّ « الْفُتْلَ » فى المعنَى: ابتداء .

وإنَّمَا نُصِبَتْ لاتِّصالها بالْفِعْل .

وهذا كقولك: مررتُ برجُلٍ كَرِيمٍ جَدُّه.

فـ« ـكريمٌ » متصل بالأول .

وهو نَعْتٌ لِلجَدِّ .

وهو مِثْلُ قولِ اللهِ — عزَّ وجلَّ — « أَخْرِجْنَا مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا(٢) »](٣) .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خيس) منسوباً للنابغة ، وورد شطره الثانى فى العمدة (٢ : ٢٣٢)، وفى هامشه ذكر الشطر الأول برواية اللسان منسوباً للنابغة ، وفى الأساس (خيس) ورد البيت كما هنا منسوباً للنابغة وفى ج ،س، د فتلا » كما هنا ـ وفى م « فتلا » بفتح الفاء ، وفى د « قتلا » بالقاف ، « والجدد » بزيادة واو ، وفى س « الجرد » بالجاء والراء قبل الدال

(٢) الآية رقم ٧٥ من سورة « النساء » .

(٣) الزيادة من س .

وقال اللَّيْثُ(٤) : الإنسانُ يُخَيَّسُ فى «الْمُخَيِّسِ»(٥) حتَّى يبلغ [منه](٦) شِدَّةَ الفَمِّ والأَذَى(٧) .

يقال : قد خَاسَ فيه .

وبَنَى أَمير المؤْمنين علىُّ بنُ أَبى طَالِبٍ [عليه السلام](٦) سِجْناً فَسَمَّاهُ « نَافِعاً » فَنُقِبَ ، وأَفْلَتَ منه الْمُحَبَّسُونَ . ثم بَنَى سِجْناً آخرَ حصيناً فسمَّاه : « مُخَيِّساً » ، وقال :

بَنَيْتُ بَعْدَ « نَافِعٍ » « مُخَيِّسا »
بَاباً حَصِيناً وَأَمِيناً كَيِّسَـــا
أَلاَ تَرَانِى كَيِّساً مُكَيِّسَا ؟(٨)

(٤) ج « قال الأزهرى » .

(٥) س « يحبس فى الحبس » بالحاء المهملة والباء الموحدة .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ج ، س ـ « والأذن » بالنون بعد الذال .

(٨) رواها اللسان(خيس) هكذا ـ منسوبة لعلى ـ كرم الله وجهه ـ :

أما ترانى كيساً مكيساً
بنيت بعد « نافع » «مخيساً»
باباً كبيراً وأميناً كيسا

وفى (كيس) أورد البيتين الأولين غير منسوبين وبهذه الرواية أوردهما العقد الفريد (٤ : ٢٦٩) : وروى الثالث هكذا :

حصنا حصيناً وأميراً كيساً =

[وقال غيرُه : يقال : خَيَّسْتُ الرَّجلَ وغيرَه ـ إذا ذَلَّلْتَهُ .. والأصلُ واحد][1]

وقال اللَّيثُ : يقال : قَلَّ خَيْسُـهُ !! ما أظرفه !! ـ أى : قَلَّ غَمُّه .

وليستْ بالعَالِيَة[2] .

قلتُ[3] : ورَوَى عَمْرٌو ـ عن أبيه ـ فى قَوْل العرب[4] : «أَقَلَّ اللهُ خِيسَهُ» ـ بكسر الخاء ـ أى : أَقَلَّ اللهُ لَبَنَهُ .. و «كَثَّرَ خِيسُهُ» ـ أى : دَرَّهُ ولَبَنَهُ[5] .

وأَخْبَرَنى المُنذرىُّ ـ عن الصَّيْدَاوِىِّ ـ قال :

سأَلْتُ الرِّيَاشِىَّ عن «الخِيْسَةِ» ؟ فقال: الأَجَمَةُ[6] .

وَأَنشـــد[7] :

* لِحَاهُمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ[8] *

قال : وعَرَضْتُ على الرِّياشِىِّ دُعاءَ للعَرَب ـ بَعْضِهم على بَعْض[9] ـ فيقولُ[10] : « أَقَلَّ اللهُ خِيسَكَ » ـ أى : لَبَنَك ؟

فقال : نَعَمْ : العَرَبُ تقولُ هذا ، إلاَّ أنَّ الأصمعىَّ لم يَعْرِفْه .

وقال أبو سَعِيد الضَّرِيرُ :

يقالُ[11] : قَلَّ خِيسُ فُلَانٍ ـ أى : قَلَّ خَطَؤُه .

ويقال : أَقْلِلْ مِنْ خِيسِكَ ـ أى : مِن كَذِبِكَ .

= وبرواية التهذيب وترتيبه ـ ورد البيتان الأولان منها ـ فى النهاية (٢ : ٩٢) منسوبين .

وفى شرح التبريزى للحماسة (٢ : ١٨٥) وردت الأبيات ـ الأول والثانى برواية اللسان ، والثالث برواية:

سوطاً متيناً وأميراً كيساً

وكلمة « مخيس » بفتح الياء وكسرها ـ قال لص من شعراء الحماسة أيام على :

تحللت العصا وعلمت أنى رهين «مخيس» إن أدركونى

(١) الزيادة من ج.

(٢) أى باللغة العالية ، وفى س : « قل ... ما أطرفه » وفى اللسان : «ما أظرفه ... قل خيسه».

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) أوردت ج العبارات التى هنا بتصرف .

(٥) ستأتى عبارة اللسان قريباً .

(٦) م « الأجمة » بالجاء المهملة .

(٧) ج « قال . فأنشدته » .

(٨) كذا ورد فى اللسان (خيس) غير منسوب .

(٩) س « بعضهم لبعض » وكذلك اللسان الذى يختلف مع ما هنا فى بعض التعبيرات ، والصواب «على بعض » كما فى التهذيب .

(١٠) س ، اللسان : « فيقول » وسائر النسخ بالتاء الفوقية ، والأول أصح .

(١١) ج ، واللسان : « وروى عن أبى سعيد الضرير أنه قال » .

ويقال : فلانٌ فى عِيصٍ أَخْيَسَ ، وعَدَدٍ أخْيسَ ـ أى : كَثِيرُ العَدَدِ[1] .

[و] قال[2] جَنْدَلٌ :

وَإِنَّ عِيصِى عيصُ عِزٍّ أَخْيَسُ
أَلَفٌ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عِرْمِسُ[3]

وقال أبو عُبَيْدٍ : الخَيْسُ : الأَجَمَةُ .

وقال اللَّيْثُ : يقـال :

خَاسَ فلانٌ بوَعْدِهِ ـ [يَخِيسُ][4] ـ إذا أخلفَ .

وخَاسَ بعَهْدِه ـ إذا غدر [وَنَكَثَ][4] .

ويقال : إنْ فَعَلَ فلانٌ كذا وكذا فإنَّهُ يُخَاسُ أَنْفُهُ ـ أى : يُذَلُّ أَنْفُهُ .

[خسأ]

[بالهمز][5] .

قال اللَّيْثُ [وغَيْرُهُ][5] : تقول[6] :

خَسَأْتُ الكَلْبَ ـ إذا زَجَرْتَهُ .

فقلتَ : اخْسَأْ .

والخَاسِئ ـ من الكلابِ والخنازير ـ : المُبَاعَدُ .

(وقد)[7] خَسَأَ الكَلْبُ . . يَخْسَأُ خُسُوءًا .

قال اللهُ ـ جَلَّ وعَزَّ[8] ـ لليَهُود ـ [لَعنهُمُ اللهُ][9] ـ : « كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ »[10] ـ أى : مَدْحُورِينَ .

ويقالُ : اخْسَأْ إِلَيْكَ واخْسَأْ عَنِّى[11] .

وخَسَأَ البَصَرُ ـ إذا كلَّ (وأَعْيَا)[7] ـ يَخْسَأُ (خُسُوءًا)[7] .

ومنه قولُ اللهِ ـ جلَّ وعزَّ[12] ـ : « يَنْقَلِبْ

---

(١) ج « فى عدد كبير » .

(٢) الواو الزائدة من ج .

(٣) كذا ورد فى اللسان والأساس (خيس) منسوباً لجندل .

(٤) الزيادة من اللسان فى الموضعين .

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٦) س : « يقول » بالياء التحتية المثناة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) الآية رقم ٦٥ من سورة « البقرة » .

(١١) الفعلان بصيغة الأمر ـ كما فى اللسان (خسأ) وفى بصيغة المضارع فى الفعل الأول ، وهو سهو فى الضبط ، وفى ج « واخسأ عنا » بضمير الجمع .

(١٢) س : « عز وجل » .

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ »[1] .

[قالت][2] : ويقالُ : خَسَأْتُهُ (فَخَسَأَ)[3] — أَيْ[4] : أَبْعَدْتُهُ فَبَعِدَ .

[خسا][5]

[غَيْرُ مَهْمُوز][2] .

قال الليثُ[6] : « خَسَا زَكَا »[7] .. فَخَسَا : كلمةٌ .. مُحْتَتُها : أَفْرَادُ الشيء .

يُلْعَبُ بالْجَوْزِ فيقال : « خَسَا زَكَا » فَ«خَسَا» ، فَرْدٌ ، و«زَكَا» : زوجٌ . كما تقولُ : شَفْعٌ ووَتْرٌ .

وقال رُؤْبَةُ :

* لَمْ يَدْرِ مَا الزَّاكِي مِنَ الْمُخَامِسِ[8] *

وقال رُؤْبَةُ[9] ـ أيضاً :

* يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ خَسَا زَكَا[10] *

وقال ابن السِّكِّيتِ[11] :

يُجْمَعُ «خَسَا» : « أَخَاسِيَ » .

وأنشد لِلْعَجَّاجِ[12] :

حَيْرَانُ لاَ يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى
عَنْ قِبْصِ مَنْ لاَقَى أَخَاسٍ أَمْ زَكَا؟؟[13]

يقولُ : « لاَ يَشْعُرُ » أَفَرْدٌ هُوَ أَمْ زَوْجٌ[14] ؟

---

(١) الآية رقم ٤ من سورة « الملك » .

(٢) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٣) مابين القوسين ساقط من س .

(٤) م « إذا » .

(٥) بالألف اللينة ـ لفظا وكتابة ـ كما فى ج ، واللسان والقاموس وفى د،س،م كتبت بالياء ، ولكن الألف أنسب .

(٦) س « وقال » ، وعبارة ج : « خسا كلمة محتها لإفرار الشيء ، يلعب بالجوز فيقال : خسا أم زكا ؟ خسا : فرد ، وزكا : زوج كما يقال : « شفع ووتر » .

(٧) فى اللسان : « خساً زكاً » بالتنوين فيهما ، وفى القاموس : « الخسا : الفرد ، والزكا : الزوج » ، وقال إنهما مقصوران ومقتضى هذا أن ينونا ، ولكنهما تقلا بالوجهين .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) منسوبا لرؤبة .

(٩) ج « الآخر » .

(١٠) لم يرد هذا البيت فى اللسان .

(١١) ج : « وقال الليث » .

(١٢) اللسان : « رؤبة » .

(١٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) منسوبا لرؤبة ، وفى (زكا) ورد الشطر الثانى وحده منسوبا للعجاج برواية :

* عن قبض ..... الخ *

بالضاد بدل الصاد المهملة ، وفى ج « حيران » .

(١٤) كذا فى ج،س،م واللسان . وفى د « لايشعر أفرد أم هو زوج ؟ » .

[قال][1] : والأَخَاسِي : جَمْعُ « خَسًا » .

(سَلَمَةُ ـ عن الفرّاء ـ : العَرَبُ تقولُ للزَّوْجِ : « زَكًا » ، وللفردِ : « خَسًا »)[2] .

قال : ومنهم من يُلْحِقُهُمَا[3] بِبابِ « فَتًى » [فَيَصْرِفُ][4] .

ومِنهُمْ مَنْ يُلْحِقُهُمَا[3] بِبَابِ « زُفَرَ » .

وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهُمَا[3] بِبَابِ « سَكَرَ » .

[قال][5] : وأنشدنى الدُّبَيْرِيَّةُ[6] :

كَانُوا خَسًا أَوْ زَكًا مِنْ دُونِ أَرْبَعَةٍ
لَمْ يَخْلُقُوا وَجُدُودُ النَّاسِ تَمْتَلِجُ[7]

ويقال[8] : هو يُخَسِّى ويُزَكِّى ـ أى : يَلْعَبُ فيقولُ : أَزَوْجٌ أَمْ فَرْدٌ ؟

وقال غيرُه[9] : (خَاسَيْتُ فُلانًا ـ إذا لاَعَبْتَهُ بالْجَوْزِ ـ فَرْدًا أو زَوْجًا .

وأنشد[10] ابنُ الأعرابىِّ ـ فى صِفةِ فَرَسٍ ـ :

* يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا[11] *

أراد : أنَّ هذا الفَرَسَ يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ من الأُتُنِ . فيَطْرُدُها[12] ، وقَوَائِمُهُ « زَكًا » ـ أى : هى أَرْبَعٌ[13])[14] .

والتَّخَاسِى : هو التَّرَامِى بِالْحَصَى[15] .

---

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى اللسان : « زكا ، خسأ » بالتنوين ، والكلام الآتى بعد هذا مباشرة يفيد أنه خطأ .

(٣) كذا ـ بضمير المثنى ـ كما فى ج ، وفى د ، س ، م واللسان « يلحقها » بإفراد الضمير ويمكن تصحيحها بأن المراد عبارة « خسا زكا » .

(٤) الزيادة من ح .

(٥) الزيادة من س ، واللسان .

(٦) كذا فى س ج ، م ، واللسان ، وفى د « الزبيرية » بالزاى المعجمة .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) منسوبا للدبيرية إنشادا .

(٨) س : « وقال » .

(٩) فى اللسان « وتقول » .

(١٠) كذا فى اللسان ، وفى س « وأنشدنى » .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) غير منسوب .

(١٢) س : « فيطاردوها » .

(١٣) كذا فى اللسان لأن المعدود مؤنث ، وفى د وسائر نسخ التهذيب : « أربعة » وبعضهم يسوغها لأن المعدود غير مذكور .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) عبارة ج : « التخاسى ترامى الإبل بأخفافها الحصى » .

يقال : تَخَاسَتْ قَوَائِمُ النَّاقَةِ بِالْحَصَى — أى : ترامَتْ به[1] .

وقال الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِىُّ[2] :

تَخَاسَى يَدَاهَا بِالْحَصَى وَتَرُضُّهُ
بِأَسْمَرَ صَرَّافٍ إذا حَمَّ مُطْرِقِ[3]

أَرادَ بِـ«الأَسْمَرِ الصَّرَّافِ» : مَنْسِمَهَا[4] .

([وَ] « حَمَّ » — أَىْ : قَصَدَ)[5] .

[سخا][6]

قال الليث : السَّخَا : بَقْلَةٌ من بُقولِ الرَّبيعِ[7] [تَرْتَفِعُ][8] عَلَى سَاقِها كهيئةِ (سُنْبُلَةٍ فيها حَبَّاتٌ كَحَبِّ)[6] الْيَنْبُوتِ . . ولُبُّ حَبِّهَا : دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ[9] .

[قال][10] : والْوَاحِدَةُ سَخَاةٌ .

وبَعْضٌ يقولُ : صَخَاةٌ[11] .

ويقالُ : سَخَّيْتُ نَفْسى وبِنَفْسى من[12] هذا الشىء — إذا تَرَكْتَهُ ، ولم تُنَازِعْكَ نَفْسُكَ إليه[13] .

أبو عبيد — عن الْعَدَبَّسِ الْكِنَانِىِّ — قال : السَّخَا : مَقْصُورٌ . . وهو ظَلْعٌ يكونُ من

---

(١) ج : « تخاسف قوائمها » .

(٢) « الممزق » بفتح الزاى المشددة وفى د « الممزق » بكسرها .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) منسوبا للمزق وفى أساس البلاغة (خسا) ورد البيت منسوبا للشاعر بالرواية الآتية :

بأسمر صراف إذا جم مطرق

بالجيم وفى د « مطرق » بالضم ، وفيها « تخاسى » بضم الأول وفتح السين ، والصواب بفتح التاء والسين أو ضم التاء وكسر السين .

(٤) ج : « المنسم » . وفى اللسان كما هنا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين والواو مزيدة لتنسيق الأسلوب .

(٦) بالألف نطقا وخطا كما فى س واللسان ، وفى د وباقى نسخ التهذيب « سخى » بالياء المنطوقة ألفا

(٧) فى اللسان : « السخاة بقلة ربيعية والجمع سخاً » وصواب النسب « ربعية » وفيه أيضا — عن أبى حنيفة — « السخاء بقلة ترتفع على ساق لها . . . وجمع السخاءة سخا » وفى ج : « بقلة من نبات الربيع » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ولباب » بصيغة الجمع . وفى اللسان « دواء للجروح »

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) م : « والواحدة سخاوة » ، وفى اللسان « سخاءة وقد يقال لها الصخاءة أيضا » .

(١٢) س : « عن هذا الشىء » وفى ج « عن الشىء »

(١٣) ورد هذا الكلام : « ويقال الخ » فى ج أثناء ترجمة « وسخ » الآتية لأن فيها خلطا بين « سخا ، ووسخ »

أن يَثِبَ البعير بالحِملِ الثقيل ، فَتَقْتَرِضَ[1] الرِّيحُ بين الجِلْدِ والكَتِفِ .

يقال منه : بَعِيرٌ سَخٍ ـ مقصورٌ[2] ـ مِثْلُ: عَمٍ .

الحَرَّانيُّ ـ عن ابن السكِّيتِ عن أبى عمرو ـ :

سَخَوْتُ النّارَ .. أَسْخُوهَا.. سَخْواً .

وسَخيتُها ..أَسْخاهَا.. [سَخْياً][3] .

وذلك إذا أَوْقَدْتَ ، فاجْتَمَعَ الجَمْرُ والرَّمادُ ففرَّجْتَهُ[4] .

يقال : اسْخَ نارَكَ ـ أى : اجْعَلْ لها مكاناً تَقِدُ عليه[5] .

وأنشد :

ويُرْزِمُ أَنْ [يَرَى] الْمَعْجُونَ يُلْقَى
بِسَخْيِ النّارِ إِرْزَامَ الْفَصِيلِ[6]

وقال أبو تُرَابٍ[7]: (قال الْقَنَوِيُّ)[8] : سَخَا النّارَ وصَخَاهَا ـ إذا فَتَحَ عَيْنَهَا .

وقال ابنُ السكِّيت[9]:

يقال سَخَا فلانٌ يَسْخُو ، وسَخِيَ يَسْخَى وسَخُوَ يَسْخُو[10] ـ إذا كان سَخِيّاً .

ويقال : إن « السَّخَا » : مَأْخُوذٌ من «السَّخْوِ»[11] ، وهُو الْمَوْضِعُ الذى يُوَسَّعُ تحتَ الْقِدْرِ ليتمكَّنَ الوَقُودُ .

لأنَّ الصَّدْرَ أيضاً يتَّسِعُ لِلعَطِيَّة .

---

(١) « فتعترض » بالتاء ـ كما فى اللسان ، ج وفى د ، س ، م « فيعترض » .

(٢) كلمة « مقصور » هنا بمعنى « منقوص » فى علم الصرف .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) فى س : «الجر» بدل «الجمر» ، وفى ج : «ففرجته» بتخفيف الراء .

(٥) فى اللسان « اجعل لها مكانا توقد عليه » ، وفى ج : «اجعلها مكانا توقد عليه» .

(٦) كذا أورده اللسان (سخا) غير منسوب برواية التهذيب ثم قال ويروى :

* يسخو النار ..... الخ *

والزيادة من ج،م واللسان ، وهى فى س «ترى» بالتاء وفى د «أرازم» بفتح الهمزة .

(٧) ج «ابن الفرج» .

(٨) مابين القوسين ساقط من ج ، وفى آخر المادة جاء بدله «حكاه عن بعض غنى» .

(٩) ج «قال : ويقال» .

(١٠) فى د، م: «سخوا يسخوا» بألف بعد الواو فيهما وهو خطأ صوابه من اللسان وكتب اللغة .

(١١) س: « إن السخاء» وفى ج «ويقال : إن

قال ذلك أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ[1] :

والعرب تقول : رجلٌ سَخِيٌّ ، وقوم أَسْخِيَاء .

أبو عبيد ـ عن الأصمعيِّ ـ [السَّخَاخُ : الأرض الحَرَّةُ اللَّيِّمَةُ .. و][2] السَّخَاوِيُّ : الأرضُ اللَّيِّمَةُ التُّرْبَةِ[3] .. مع بُعْدٍ .

وقال النَّابِغَةُ الذُّبيانيُّ :

أَتَانِي وَعِيدٌ والتَّنَائِفُ بَيْنَنَا
سَخَاوِيُّهَا وَالْغَائِطُ الْمُتَصَوِّبُ[4]

شَمِرٌ ـ عن أبي عمرو ـ : السَّخَاوِيُّ ـ من الأرض ـ : التي لاشيء فيها .. وهي سَخَاوِيَّةٌ .

وقال الْجَعْدِيُّ :

* سَخَاوِيُّ يَطْفُو آلُهَا ثُمَّ يَرْسُبُ[5] *

[ساخ]

قال شمرٌ[6] : قال أبو مُحَيِبٍ[7] : بَطْحَاءُ سُوَّاخَى .. وهى التى تَسُوخُ فيها الأَقْدَامُ .

ووصف بعيراً يُرَاضُ ـ : قال : فأخذ صاحِبُه بِذَنَبِهِ فى بَطْحَاءَ سُوَّاخَى .

وإنما يُضْطَرُّ إليها الصَّعْبُ لِيَسُوخَ فيها.

وقال[8] الليث : سَاخَتِ الأرضُ : فهى[9] تَسُوخُ سَوْخاً (وسُؤُوخاً)[10] ـ إذا انْخَسَفَتْ .

وكذلك الْأَقْدَام تَسُوخُ فى الأرض ـ

= « السخا » مأخوذ من سخو الجر ، وهو توسيعه وتنحيته ، كأن « السخى » يتسع صدره للبذل كما يتسع الجر للوقود »

(١) كذا فى اللسان ، ومنه ضبطنا لفظ « يوسع » بفتح السين المشددة : وفى د بكسرها مشددة ، وفى م بكسرها دون تشديد ، وفى س « توسع » بتاء المضارعة.

(٢) الزيادة من ج ، وتوجد فى اللسان (سخخ) .

(٣) ج ، واللسان : « التراب » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (سخا) منسوبا للنابغة وفى م « والتنانيف » .

(٥) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (سخا) منسوبا للجعدى ، وفى التهذيب ج ، د ، م : « يطفو لها » ، وفى س « يطفو الهاء » .

(٦) ج : « وقال شمر » .

(٧) س : « أبو مخنب » .

(٨) ج : « قال الليث » بدون الواو .

(٩) ج ، س : « وهى » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو بالهمز منقول عن اللسان ، والقاموس .

وفى د ، م بدون همز .

(وكذلك سَاخَتْ بهمْ الأرضُ ، وهى تَسُوخُ بهم)[1] .

قال: والسُّوَاخَى: طِينٌ كثيرُ ماؤه.. من رِدَاغِ المَطَرِ[2]

يقال : إنَّ فيه لَسُوَّاخِيَةً[3] شديدةً — والتَّصْغير سُوَيْوِخَةٌ ، كما يقال[4] : كُمَيْئِرَةٌ .

ويقال[4] : مُطِرْنا حتى صارَتِ الأرْضُ سُوَّاخَى — بوزنِ « فُعَّالَى[5] » [وَفَعَالَى]

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج،س « كثير ماؤه » ، وفى س « رزاغ » بالزاى المعجمة بعد الراء ، وهو تحريف .

(٣) بضم السين وتشديد الواو وتخفيف الياء — وفى د « لسواخية » بتشديد الواو والياء، وفى ج: « لسواخية » بفتح السين وتخفيف الواو ،وفى س: « لسواخة » بدون ياء بعد الخاء — وقد اخترت الضبط الأول — بضم السين وتشديد الواو ، وتخفيف الياء — لأنه الذى يتفق وصيغة التصغير، ،وهو ضبط اللسان ، والقاموس .

(٤) ج « تقول » فى الموضع الأول ، وكذلك فى الموضع الثانى .

(٥) « سواخى » بضم السين وتشديد الواو — مثل « سواخاً » — بفتحهما وتخفيف الواو وتنوين الخاء — كما فى القاموس . وبالأول ضبطت الكلمة فى د ، وكذلك لفظ « فعالى » .

وفى ج « على تقدير » بدل « بوزن » ، وفى س : « سواخى بوزن فعالى » بفتح الفاء وتخفيف العين وكسر اللام .

[بفتح الفاء واللام][6] .

وفى النوادر[7] : تَسَوَّخْنَا فى الطين .

وترَوَّخْنَا[8] — أى : وقَعْنا فيه .

[وسخ]

قال الليث : الوَسَخُ : ما عَلاَ[9] الجِلْدَ والثَّوْبَ من الدَّرَنِ .. لِقِلَّةِ التَّعَهُّدِ بالماء[10] .

يقال : وَسِخَ الجِلْدُ يَوْسَخُ [وَسَخاً][11] وتَوَسَّخَ [واتَّسَخَ][11] واسْتَوْسَخَ .

وكذلك الثَّوْبُ .

وقد أوْسَخْتُهُ ، ووَسَّخْتُهُ أنا[12] .

(٦) هذه الزيادة من اللسان ، والتى قبلها يقتضيها المقام .

(٧) ج: « وفى نوادر الأعراب » .

(٨) بالراء المهملة، وفى اللسان « تزوخنا » بالزاى المعجمة وهو تحريف ، وتصحيف .

(٩) ج « ما يعلو الجلد » .

(١٠) ج : « من قلة التعهد بالماء » ،وفى اللسان : « من الدرن وقلة التعهد بالماء » .

(١١) الزيادة من اللسان فى الموضعين ، وفى س : « يوسخ ويوسخ واستوسخ » .

(١٢) فى اللسان : « وكذلك الثوب ، وأوسخه ووسخه ووسخته أنا » ، وعبارة ج فى هذا الموضع : « يقال : وسخ جلده وثوبه ، وتوسخ واتسخ ، وقد أوسخته ووسخته واستوسخ الثوب » ثم جاء فيها بعد ذلك عبارات من مادة « سخا » أشرنا إليها سابقا .

باب الخاء والزاى

(خ ز ... و ا ى)[1]:

خزى - خزا - خاز - وخز - [زاخ][2]:

[مستعملة]* .

[خزى]

قال الليث : الخِزْيُ : السُّوء .

يقال : خَزِيَ الرجلُ يَخْزَى خِزْيًا . . والله أَخزاهُ وأقامه على خِزْيَةٍ ، و [عَلَى][3] مَخْزَاةٍ .

وفى حديث يزيدَ بنِ شجرَة : أنه خطَب الناسَ (فى بعض مَغازِيهِ)[1] : وحَضَّهم[4] على الجِهَاد — فقال (فى آخر خُطْبته)[1] : « انْهَكُوا وُجُوهَ القَوْمِ ، وَلاَ تَخْزُوا الحُورَ العِينَ »[5] .

قال أبو عُبَيْد : قوْلُه : «[و][6] لاتَخْزُوا [الحُورَ العِينَ][7]» ليس من «الخِزْيِ» - لأنه لامَوْضِعَ للخِزْيِ ههنا - ولكنَّه من «الخزَايَةِ» وهى[8] الاسْتِحْيَاء .

يقال - من الهَلاَكِ - : خَزِيَ الرجلُ يخْزَى خِزْيًا[9] .

ومن الحياء (مَمْدُودٌ)[1] : خَزِيَ يَخْزَى خَزَايَةً .

ويقال[10] : خَزِيتُ فُلاَنًا — إذا استحيَيْتَ منه .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى المواضع الأربعة .

* زيادة منا لموافقة النسق

(٢) الزيادة من ج،س ، وهى بهذا الترتيب فى س أما ج فالثانى هنا هو الخامس هناك .

(٣) الزيادة من ج ، واللسان .

(٤) ج «يحصهم» بالصاد المهملة فى صيغة المضارع وفى اللسان « يحثهم » بالثاء المثلثة .

(٥) كذا ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٣٠) .

(٦) الزيادة من س .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج : «وهو» .

(٩) س «خزياً» بفتح الأول .

(١٠) فى اللسان «يقال» بدون الواو.

وقال ذو الرُّمَّة ـ [يصف الثـــــورَ والـكلاَب][1] ـ :

خَزَايَةً أَدْرَكَتْهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ
مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطاً بِهَا الْغَضَبُ[2]

وقال القُطَامِيُّ — يذكر ثَوْراً وحشيًّا كَرَّ بعد فِرَاره —[3] :

حَرِجاً وَكَرَّ كُرُورَ صَاحِبِ نَجْدَةٍ
خَزِيَ الْحَرَائِرُ أَنْ يَكُونَ جَبَانَا[4]

قال : والذى أراد ابنُ شَجَرَةَ بقوله : « [و][1] لاتُخْزُوا الْحُورَ الْعِينَ » ـ أى : لا تجعلوهُنَّ يَسْتَحْيِينَ من فِعْلِكُمْ [وتقصيركم فى الجهاد][5] ولا تَعَرَّضُوا لذَاكَ[6] منهنَّ وانْهَكُوا وُجُوهَ القَوْمِ ولا تُوَلُّوا[7] عنهم (مُدْبِرِينَ)[8] .

وقال الليث :

رجلٌ خَزْيَانٌ ، وامْرَأَةٌ خَزْيَا[9] .

وهو الذى عَمِلَ أمراً قبيحاً ، فاشتدَّ لذلك حَيَاؤه وخَزَايَتُهُ .

والجميع : الخَزَايَا .

وفى الدُّعاء[10] : اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غيرَ خَزَايَا ولا نَادِمِينَ — أى : غير مُسْتَحْيِينَ من أعمالِنا .

[وقال غيرُه :

الخِزْيُ الهَوَانُ ، وقد أَخْزَاهُ اللهُ ـ أى : أهانه اللهُ][11] .

---

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزى) منسوبا لذى الرمة ، وفى س «العصب» بالعين والصاد المهملتين وبرواية اللسان جاء فى الديوان ـ كمبريدج ـ ص ٢٥ برقم ٩٦ من القصيدة ١ .

(٣) ج «يذكر ثورا أيضا» .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خزى) منسوبا للقطامى ، وفى د،ج «الحرائر» بفتح آخره .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) فى اللسان : «لذلك» .

(٧) بضم التاء واللام ـ مضارع «ولى» بتشديد اللام ، وفى ج «تتولوا» بتاءين ـ مضارع «تولى» .

(٨) مابين القوسين ساقط من ج واللسان .

(٩) بفتح الخاء ـ كما فى م ، واللسان ، وفى د : ضبطت بضمها .

(١٠) ج « وفى الحديث» ، وبالنص الذى هنا ورد فى النهاية (٢ : ٣٠) .

(١١) الزيادة من ج ، واللسان .

وقال شَمِرٌ :

قال بعضُهم : أخزيته — (أى)[1] : فضَحْتُه .

ومنه قولُ الله [عزّ وجلّ][2] حكايةً عن لُوط .. أنه قال لقومه :

« فَاتَّقُوا اللهَ وَلاَ تُخْـــــزُونِ فى ضَيْفِى »[3] .

يقول : لا تفضحُونى[4] .

قال : وخَزِىَ يَخْزَى خِزْيًا — إذا وقع فى بَلِيَّةٍ وشَرٍّ .

[ونحْوَ ذلك قال ابنُ السِّكِّيتِ][5] .

[خزا]

أبو عبيد — عن الأصمعىِّ — خَزَوْتُ الرجل .. أخْزُوهُ خَزْواً — إذا سُسْتَه .

وأنشد قولَ لَبِيدٍ[6] :

(١) مابين القوسين ساقط من ج .
(٢) الزيادة من س .
(٣) الآية ٧٨ من سورة «هود» .
(٤) فى اللسان : « أى لا تفضحون» بدون الياء بعد النون .
(٥) الزيادة من ج .
(٦) ج : «وأنشد للبيد» .

* وَاخْزُها بِالْبِرِّ لِلهِ الأَجَلْ[7] *

وقال الليث :

الخَزْوُ : كَفُّ النَّفْس عن هِمَّتِها ، وصَبْرُها على مُرِّ الحَقِّ .

يقال : اخْزُ فى طَاعَةِ اللهِ نَفْسَك .

وقال غيرُه :

خَزَوْتُ الفَصِيل .. أَخْزُوهُ خَزْوًا — إذا أَجْرَرْتَ لِسَانَهُ فشَقَقْتَه[8] .

(٧) هذا عجز بيت أورده اللسان (خزى) منسوبا للبيد مع بيت قبله هو :

وا كذب النفس إذا حدثتها
إن صدق النفس يزرى بالأمل
غير أن لا تكذبنها فى التقى
واخزها ... ... إلخ

وقد ورد بهذه الرواية فى مشاهد الإنصاف ص١٠٣ منسوبين للبيد ، كذلك وردا بها أيضا فى الشعر والشعراء (١ : ٢٣٨) ، والبيت الأول ورد وحده فى البيان والتبيين (٢ : ١٥٢) برواية :

وا كذب النفس إن حدثتها
... ... إلخ

وفى المقاييس (٢ : ١٧٩) ورد الشطر الشاهد برواية التهذيب منسوبا ، وكذلك ورد فى المجمل (خزا) ، وأورد الزمخشرى فى الأساس (خزى) .. البيت كله كما قدمناه .

(٨) وردت الجملة الثانية فى اللسان قبل الأولى مع تغيير طفيف .

[خاز] (١)

أبو العباس(٢) — عن ابن الأعرابيّ — :

يقالُ : خَزَاهُ خزْواً ، وخَازَهُ خوْزًا — إذا سَاسَه .

قال : والخَوْزُ : المُعَادَاةُ — (أيضاً)(٣).

[وخز]

قال الليث :

الوَخزُ : طَعْنٌ غيرُ نَافِذٍ(٤) .

وَخزَهُ يَخزُه [وَخزًا](١) .

ويقال : وخزَهُ القَتيرُ — إذا شَمِطَ(٥) مَوَاضِعَ من لِحيَتِهِ .. فهو مَوْخُوزٌ(٦) .

قال : وإذا(٧) دُعِيَ القومُ إلى طعامٍ فجاءُوا أربعةً أربعةً .. قالوا : جاءُوا وَخْزَا وَخْزًا .

وإذا جاءُوا عُصَبًا .. قيلَ : جاءُوا أفَائِجَ — أى : فَوْجًا فَوْجًا(٨) .

قال : والوَخْزُ : الشيءُ القليلُ .

وأنشد :

سِوَى أَنَّ وَخْزاً مِنْ كِلاَبِ بْنِ مُرَّةٍ
تَنَزَّوْا إِلَيْنا مِنْ بُقَيْعَةِ جَابِرِ(٩)

وقال [أبُو الحَسَنِ](١٠) اللِّحْيانيُّ :

الوَخْزُ : الخَطِيئَةُ بعدَ الخَطِيئَةِ(١١) .

---

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) ج « ثعلب » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وقد أورد صاحب اللسان الأبيات الشواهد لكلمة « خازباز » فى هذه المادة (خاز) أما صاحب التهذيب فقد أوردها فى (خزب) كما سبق ص (٢١٢ ، ٢١٣).

(٤) ج ،م : « غيرنافد » بالدال المهملة ، وفى س: « فاقد » بالفاء والقاف بينهما الألف ، وهو تحريف .

(٥) عبارة اللسان « وخزه القتيروخزا ولهزه لهزا بمعنى واحد » وفيه ضبطت ميم « شمط » بالفتح وهوخطأ وهذه العبارة الأولى ستأتى ص٢٩٤ نقلا عن أبى عبيد .

(٦) بالزاى المعجمة كما فى ج ، م واللسان وكما يقتضيه المقام ، وفى د « موخوذ » بالذال المعجمة ، وفى س « موخور » بالراء المهملة .

(٧) س « فاذا » بالفاء .

(٨) ج واللسان « عصبة » ، وفى ج : « قالوا : جاءوا فايج » ، وفى د : « أفايج » بالباء الموحدة ، وفى س : « وإذا جاءوا غضبا » ، بالغين والضاد المعجمتين .

(٩) أورده اللسان (وخز) غير منسوب برواية :

. . . . . من نقيعة جابر

بالنون ، والبقيعة — بالباء ومصغرا — القطعة من الأرض تخالف التى جنبها ، وبالنون موضع .

(١٠) الزيادة من ج، وفى عبارتها هنا تقديم وتأخير وتصرف .

(١١) م : « الخطئة بعد الخطئة » ، وفى س : « الخيطة » .

وأنشد قوله :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَّرَةٌ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا[1]

(أى : القليلُ من الأرانبِ)[2] .

وقال : (هذه)[3] أَرْضُ بَنِى[4] تَمِيمٍ وفيها وَخْزٌ مِنْ [بَنِى][5] عامر .

قلتُ : ومعنى « الخَطِيئَةِ[6] » : القليلُ (بَيْنَ ظَهْرانِي الكثيرِ . . من غير جِنسِ القليل .

وقال)[2] أبو عُبَيدٍ : (يقال)[2] : وَخَزَهُ القَتِيرُ وَخْزًا ، ولَهَزَهُ لَهْزًا - بمعنًى واحد .

قلت[7] « الوَخْزُ » : الشَّعْرَةُ بَعْدَ الشعرة ، تَشِيبُ وسائرُ شَعَرِ الرأس أَسْوَدُ .

وقال سُلَيْمانُ بن المُغِيرَة :

قلت للحَسَن : أَرَأَيتَ التَّمْرَ والبُسْرَ . . أَيَجْمَعُ بينَهُمَا[8] ؟ قال : لا .

قلتُ : البُسْرُ[9] يَكونُ فيه الوَخْزُ ؟

قال : اقطَعْ ذلك !

قال شَمِرٌ : الوَخْزُ : القَليلُ .

يقال : بها وَخْزٌ مِن بَنِى فلان[10] .

فَشَبَّهَ ما أَرْطَبَ من البُسْرِ - فى قِلَّتِهِ - بالوخْزِ .

---

(١) أورده اللسان فى المواضع الآتية (تمر ، ثعلب رنب ، شرر ، وخز) ونسبه فى الأول والثالث والرابع والخامس لأبى كاهل اليشكرى ، وفى الثانى نسبه لرجل من يشكر ، وروايته فيها جميعا « من لحم تتمره » وفى الموضعين الأول والثالث أورد قبله البيت :

كأن رحلى على شعواء حادرة
ظمياء قد بل من طل خوافيها

وقد جاء البيت الشاهد برواية اللسان - غير منسوب - فى مجالس ثعلب : (١٩٠) ، والعمدة : (٢ : ٢٧٤) ، والشعر والشعراء (١ : ٤٩) ، والبيت من شواهد النحو المشهورة وضبط فى د « متمرة » بكسر الآخر ، وهو سهو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا فى ج ، س واللسان - وفى د ، م : « أرض من تميم » .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) فى م : « الخطئة » .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) كذا فى اللسان : « انجمع » بالنون ، وفى نسخ التهذيب « أيجمع » .

(٩) س « الوخز » بدل « البسر » .

(١٠) س : « بها وخز من الناس » ، وعبارة اللسان « قال : اقطع ذلك ، الوخز : القليل من الأرطاب فشبه ما أرطب من البسر فى قلته بالوخز » وهى عبارة أوضح ، ويظهر أن عبارة « يقال بها وخز من بنى فلان » زيادة من الناسخ .

قال : وقال أبو عَدْنَانَ :

الوَخْـــزُ : التَّبْزِيغُ .

وقال خالدُ بنُ جَنْبَـةَ :

يقال : وَخَزَ فى سَنَامِها[٧] بِمِبْضَعِه .

(قال)[٨] . والوخزُ كالنَّخْسِ، ويَكونُ[٩] من الطَّعْنِ الخفيف الضَّعيف .

بابُ الخاءِ والطاءِ

(خ ط . . . واى)[١]:

خطا ـ خطئ ـ وخط ـ خاط[٢] ـ طاخ طخا ـ [خيط][٣] .

[مُسْتَعْمَلَةٌ][٤] :

[خطا]

قال الليثُ : خَطَوْتُ خَطْوَةً واحدةً والاسْمُ : الخُطْوَةُ ، والجميعُ : الخُطَا .

قال الله [جلَّ وعزَّ][٥] « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ »[٦] .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ ـ (عن الحرَّانِىِّ عن ابن السِّكِّيت)[١٠] ـ قال :

الخُطْوَةُ ما بين القدمَيْن[١١] ـ والخَطْوَةُ الفِعْلُ .

قال [المنذرىُّ][١٢] :

وسمعتُ أبا العبَّاس يقول فى قوله [تعالى][١٢] : « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ[٦] » ـ : أى : فى الشَّرِّ ... يُثَقَّلُ .

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج ، وفى د « ح » بدون إعجام .

(٢) كذا فى ج،س،م ، والذى فى د « خلط » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة لاستكمال نسق الكتاب .

(٥) الزيادة من م .

(٦) الآية ١٤٢ من سورة « الأنعام » .

(٧) ج « فى سنامه » ، وعبارة اللسان تتفق مع د،س،م .

(٨) مابين القوسين ساقط من ج .

(٩) فى اللسان : « يكون » بدون الواو السابقة على الفعل .

(١٠) عبارة « عن الحرانى » ساقطة من ج ، وعبارة « عن ابن السكيت » ساقطة من س .

(١١) م « ما بين الهدمين » بالهاء بدل القاف ، وهو تحريف .

(١٢) الزيادة من ج فى الموضعين .

قال : واختارُوا التَّثْقِيلَ لمـــا فيه منَ الإشْبَاعِ[١] ..وخَفَّفَ بعضُهم .

قال : وإنمـا تَرَكَ التَّثْقِيلُ مَنْ تَرَكه اسْتِثقالا للضمَّة مع الواو .

يَذهبون إلَى أنّ الوَاوَ أَجْزَتْهُمْ[٢] من الضَّمَّة .

وقال الفرّاء : العربُ تَجْمَعُ « فُعْلَةً » من الأسماء على « فُعُلَاتٍ » — مِثلُ « حُجْرَةٍ وحُجُراتٍ »[٣] — فَرْقاً بَيْنَ الاسم والنّعت (النَّعْتُ)[٤] : يُخَفَّفُ ، مِثلُ « حُلْوَةٍ وحُلْوَاتٍ » فلذلك صار التَّثقِيلُ الاختيارَ .

وربما خفِّفَ الاسمُ ، وربَّما فُتح ثانيه فقيل : « حُجَرَاتٌ » .

وقال الزّجَّاجُ : مَعْنَى « خُطُـــوَاتِ الشَّيطَانِ » : طُرُقُه وآثارُه[٥] .

(١) ج « لما فيها » ، وفى س « من الاتساع » .
(٢) أجزتهم — كما فى نسخ التهذيب كلها واللسان كجزتهم وأجزأتهم — بمعنى قضت عنهم .
(٣) بضم الأول والثانى وفى ج ، س ضبطت بسكون الثانى .
(٤) ما بين القوسين ساقط من س .
(٥) عبارة اللسان : « وقال الزجاج : خطوات ن .... الخ » .

وقال الفرّاء : معناه : لا تَتَّبِعُوا آثارَه[٦] فإنّ اتِّباعه مَعْصِيَةٌ « إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ »[٧]

وقال الليثُ : معناه : لا تَقْتَدُوا به[٨] .

قال : وقرأ بعضُهم : « خُطُؤَاتِ الشَّيطانِ » من الخَطِيئَةِ : الْمَأْثَمِ .

قلتُ[٩] : ما عَلِمْتُ أَحـــداً من قُرَّاءِ الأمْصار[١٠] قرَأَ بالهمْزِ . . ولا مَعنى له[١١] .

أبو زَيدٍ — يقال : ناقتُـكَ هذه من من المُتَخَطِّيَات الجِيَفَ — أىْ : ناقةٌ قويَّة جَلْدَةٌ ، تمضِى وتُخَلِّفُ التى قد سَقَطَتْ .

[.. [خطىء]

قال الليثُ : خَطِىءَ الرجُلُ خِطْئاً فهو خاطىءٌ وأَخطأَ — إذا لمْ يُصِبِ الصوابَ][١٢] .

(٦) كذا فى ج ، س ، م وفى د واللسان « أثره » والأولى أنسب .
(٧) الآية ٦٠ من سورة « يس » .
(٨) س « لاتعتدوا » وهى تحريف .
(٩) س « قال الأزهرى » .
(١٠) ج « من القراء المشهورين » وفى س : « من أقراء الأمصار » .
(١١) س « فيه » .
(١٢) الزيادة من ج .

الحرّانىُّ — عن ابن السِّكيت — :

يقول الرجلُ لصاحبه (١) : إنْ أَخْطأْتُ فَخَطِّئْنِى ، وإنْ أَصَبتُ فَصَوِّبْنِى ، وإنْ أَسَأْتُ فَسَوِّئْ عَلَىَّ — أىْ : قُلْ [لِى](٢) : قد أَسَأْتَ .

(قال)(٣) . وتقولُ : لَأَنْ تُخْطِىءَ فى العِلْم أيسَرُ مِن أَنْ تُخطىءَ فى الدِّين(٤) .

ويقال(٥) : قد خَطِئْتُ — إذا أَثِمْتَ فأنَا أَخْطأُ [خِطْئًا](٦) . . وأنا خاطِىءٌ .

قال اللهُ جلَّ وعزَّ(٧) : « إنَّ قَتْلَهُمْ كانَ(٨) خِطْئًا كبيراً »(٩) .

(١) عبارة ج : «وقال ابن السكيت : يقال : إن أخطأت ... إلخ» .

(٢) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا فى ج ، س ، م واللسان «لأن» وفى د «لا تخطىء» وفى ج ضبط الفعل الأول «تخطىء» بفتح التاء وكسر الطاء ، وضبط الثانى بفتحهما .

(٥) ج «يقال» بدون الواو .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج «قال الله تعالى» ، وفى س : «.. الله عز وجل» .

(٨) فى نسخ التهذيب الأربع : «إنه كان» وهو خطأ لا ينبغى أن يكون قط ، وفى اللسان وردت الآية الكريمة صحيحة .

(٩) الآية ٣١ من سورة «الإسراء» .

وقال(١٠) — أيضاً — : « إنّا كُنّا خَاطِئين(١١) » ، أىْ : آثِمِينَ .

قال : وقال أبو عُبَيدة(١٢) :

يقال : أَخْطَأَ ، وخَطِىءَ . . لُغتان .

وقال امرُؤُ القَيْسِ(١٣) :

يا لَهْفَ هِنْدٍ إذْ خَطِئْنَ كاهِلَا

(القَاتِلِينَ المِلكَ الحُلاَحِلَا)(١٤)

(١٠) ج «ويقال» ، وهو واضح الخطأ .

(١١) الآية ٩٧ من سورة « يوسف » .

(١٢) س « أبو عبيد » .

(١٣) ج « .. لقتان وأنشد » .

(١٤) أورد صاحب اللسان البيت الأول وحده من هذا الرجز فى (خطأ) منسوباً لامرىء القيس ، وأتى بالبيتين معا فى (حلل) منسوبين إليه أيضاً ، ورواية الديوان (١٧٥ ، ١٧٦) طبعة السندوبى — هى :

يالهف هند إذ خطئن كاهلا
تالله لا يذهب شيخى باطلا
حتى أبير مالكا وكاهلا
القاتلين الملك الحلاحلا

وفى الديوان — طبعة المعارف — جاء هذا الرجز بالرواية الآتية :

والله لا يذهب شيخى باطلا
حتى أبير مالكا وكاهلا
القاتلين الملك والحلاحلا
خير معد حسباً ونائلا
يا لهف هند إذا خطئن كاهلا =

أرادَ : أَخطأَنَ[1] « كاهِلاً » .

(وهم حَيٌّ مِن بَنى أَسَدٍ)[2] .

ويقال فى مَثَلٍ : « مَعَ الخَواطِىءِ سَهْمٌ صائبٌ »[3] .

(يُضْرَبُ)[2] للَّذِى[4] يُكْثِرُ الخطأَ ويأتى الأحيانَ بالصَّوابِ[5] .

= ـ راجع « ص ١٣٤ الأبيات الأولى من القصيدة ٢١ » ـ ورواية الشعر والشعراء (١ : ٥٥) .

يالهف نفسى إذ خطئن كاهلا
القاتلين الملك الحلاحلا
لله لا يذهب شيخى باطلا

و « خطئن » هى رواية ج،م واللسان والديوان، وفى د « خطئين » بياء بعد الهمزة ، وفى س « خطين » بياء دون همزة ، وما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان فى الموضع الأول ، ومن ج فى المواضع الثلاثة الباقية .

وفى الأساس أورد البيتين معا كما هنا . وأورد بعدها قوله :

خير معد حسباً ونائلا

(١) ج « أى : أخطأن » ، وفى س « أراد خطا إن » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٣) كذا ورد المثل فى نسخ التهذيب واللسان والقاموس، والذى فى الميدانى (٢ : ٢٨٠ ـ برقم ٣٨٥٧): « من الخواطىء .. الخ » « وفسر الخواطىء » بأنها السهام التى تخطىء القرطاس .

(٤) كذا فى ج،س،م،واللسان ، وهو الصحيح، وفى د : « للذكر » .

(٥) واضح أن تفسير الميدانى للمثل يتفق مع هذا المعنى ، وهو أوضح من نص الميدانى .

وسمعتُ المُنْذِرِىَّ يقولُ :

سمعتُ أَبا الهيثم يقول[6]:

«خَطِئْتُ»:لما صنعه[7] عمْدًا وهو الذَّنْبُ..

و«أخطأْتُ»:لما صنَعه[7] خطأً غيرَ عَمْدٍ.

قال : والخَطَأُ ـ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ـ : اسمٌ مِن « أَخْطَأْتُ خَطَأً وإخْطاءً » .

(قال)[2]: وخَطِئْتُ خِطْئًا ـ بكسر الخاء .. مقصورٌ ـ إذا أَثِمْتَ .

وأنشَدَ :

عِبَادُكَ يَخْطَأُونَ وَأَنتَ رَبٌّ
كَرِيمٌ لا يَلِيقُ بكَ الذُّمُومُ[8]

قال : [وَ][9] الخَطِيئَةُ : الذَّنْبُ عَلَى عَمْدٍ .

قال : وأمَّا قولُه :

* « . . . إذْ خَطِئْنَ كاهِلاً »[10] *

---

(٦) عبارة ج « وأخبرنى المنذرى ـ عن أبى الهيثم أنه قال » .

(٧) « لما صنعه» هو تعبير اللسان فى الموضعين وهو الصحيح وفى ج « فيما صنعه »، وفى د « خطئت،اصنعه».

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خطأ) غير منسوب وفى ج « الدموم » بالدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س « إذا خطئن » .

فإنَّ وَجْهَ الكلامِ فيه كان[1] «أَخْطَأْنَ» بالألِفِ، فردّه إلى الثُّلاثِيِّ، لأنّهُ الأصْل.

فجَعَل «خَطِئْنَ» بمعنى «أَخْطَأْنَ».

وقال الليثُ: الخَطِيئةُ: «فَعِيلةٌ» وجمعُها: كان ينبغى أن يَكُونَ «خَطَائِىءُ»[2] ـ بهمزتين ـ فاسْتثقَلُوا الْتِقاءَ[3] همزتين.. فخفَّفُوا الآخرةَ منهما، كما يُخَفَّفُ «جائِىٌّ[4]» ـ عَلَى هذا القياس ـ فكَرِهُوا[5] أن تَكونَ عِلّتُه مِثْلَ عِلّةِ «جَائِىء»[6]، لأنّ تلك الهمزة زائدةٌ، وهى أصليَّةٌ فَفَرُّوا «بخطايا» إلى يَتَامَى، ووجدوا له فى الأسماءِ الصحيحة نَظِيراً.

وذلك مِثْلُ «طاهِرٍ، وطاهرةٍ وطهَارَى».

وقال أَبُو إسْحَقَ (النَّحْوِىُّ)[7] ـ فى قول اللهِ جلّ وعزّ[8]: «نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ»[9].

قال: الأصْلُ فى «خَطَايَا» كان «خَطَايِىءُ»[10] فاعْلَمْ[11].

فيجب أن تُبْدَلَ من هذه اليَاءِ همْزَةٌ فتَصِيرُ «خَطَائِىء»[12] مِثْلَ «خَطَاعِعَ[13]»

---

(١) س «كان فيه».

(٢) كذا ـ بفتح الآخر ـ كما فى ج، م، واللسان وفى د: «خطائى» بياء مشددة ومنونة فى آخره والصحيح الأول.

(٣) ج «فاستثقلوا الجمع بين همزتين».

(٤) كذا ضبطت فى اللسان، وفى ج: «جاء» ـ بهمزة منونة مكسورة ـ وفى د «جائى» بياء مكسورة منونة فى آخره، والصحيح ما فى اللسان.

(٥) فى اللسان: «وكرهوا».

(٦) كذا فى اللسان، وهو الصحيح، وفى ج: «جاىء» بهمزة منونة مكسورة وسط الياء، وفى د: «جائى» بياء مكسورة منونة فى آخرها.

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين، وعبارتها فى الموضع الأول: «وقال الزجاج: فى.. الخ».

(٨) ج واللسان: «فى قوله تعالى»، وفى س: «عز وجل».

(٩) الآية ٥٨ من سورة «البقرة».

(١٠) كذا فى ج ـ بياء قبل الهمزه المضمومة ويمكن فتحها وفى اللسان: «خطايؤا» بضم الياء وفتح الهمزة منونة، وفى د، س، م: «خطايؤ» بسكون الياء وضم الهمزة منونة، وكلا الضبطين خطأ، والصحيح الأول:

(١١) كذا فى نسخ التهذيب واللسان، ولعلها: «فأعل» من «الإعلال» ثم حرفت فى الكتابة.

(١٢) س «فيجب أن يبدل» بالياء المثناة التحتية وضبط كلمة «خطائىء» هنا منقول من ج، وفى د كتبت «خطائئى» بهمزتين بعدهما ياء مشددة مضمومة. وهو خطأ.

(١٣) لعل مقابلة الهمزة بالعين فى هذه الكلمة الوازنة ناشئة من أنهما حرفان حلقيان، وأن الأولى كرأس الثانية فى الخط وفتح العين الثانية من ضبط ج، واللسان، وفى د ضبطت بالكسر المنون.

فتجتمعُ همزتَان ؛ فتُقلبَتِ[1] الثانية ياء ، فتصيرُ « خَطَاَئِىَ » مِثلُ « خَطَاعِىَ »[2] .

ثم يجبُ أن تُقلَبَ الياءُ والكَسْرَةُ إلى الفَتْحَةِ والألفِ[3] فتصيرُ « خَطَاءَى » مِثلُ « خَطاعَى »[4] .

فيَجِبُ أن تبدَلَ الهمزَةُ ياء .. لوُقُوعها بين أَلِفَيْنِ (فتصيرُ « خَطَايَا » .

وإنما أُبْدِلَتِ الهَمْزَةُ ـ حين وقَعَتْ بين أَلِفَيْنِ)[5] ـ لأَنَّ الهمزَةَ مُجانِسَةٌ للأَلِفَاتِ فاجتمَعَتْ ثلاثة أَحْرُفٍ من جِنْسٍ وَاحِدٍ .

قال : وهـذا الذى ذَكَرْنَا : مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ .

(١) كذا فى د،م ، واللسان ، وفى ج « فتقلب » وفى س « تقلب » .

(٢) كذا فى ج،س، واللسان ،وفى د،م «خطائى» بياء مضمومة مشددة فى آخرها ، و « خطاعى » بياء مشددة مكسورة فى آخرها ، وفى ج « فيصير » بالياء المثناة التحتية .

(٣) فى العبارة لف ونشر غير مرتب ولو رتب لقيل : « إلى الألف والفتحة » .

(٤) فى د « خطائى » وفى اللسان : « خطاءا مثل خطاعا » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(وقال)[6] ابن السِّكيت : يُقالُ : « خُطِّىءَ عَنْكَ السُّوءُ »[7] ـ إذا دَعَوْا له أَنْ يُدْفَعَ عَنْهُ السُّوءُ .

[خاط]

ثعلب ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ يقال : « خُطَّ خُطْ » ـ إذا أَمَرْتَهُ أن يَخْتِلَ[8] إنساناً بِرُمْحِهِ .

وقال الليثُ وغيره : الخُوطُ[9] : الغُصْنُ النَّاعِمُ .

وأنشد :

* سَرَعْرَعاً خُوطاً كَغُصْنٍ نَابِتِ[10] *

وفى النَّوَادِرِ[11] « تَخَوَّطْتُ فلاناً

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا بتشديد الطاء ـ فى اللسان ، وفى د: بدون تشديد ، وفى س : « خطىء عنك السوء » بفتح الخاء فى الكلمة الأولى وفتح الهمزة فى الثالثة .

(٨) بفتح الأول وكسر الثالث ـ كما فى ج،واللسان وكتب اللغة ، وفى د : « يختل » بفتح الثالث،وفى س: « يحتل » بالحاء المهملة واللام المشددة .

(٩) م « الخوطا » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر وحده فى اللسان (خوط) غير منسوب ، وفى سرع ذكر ـ مع صدره ـ غير منسوب أيضاً ـ وهو:

أزمان إذ كنت كنعت الناعت

سرعرعا ..... الخ

(١١) ج « وفى نوادر الأعراب » .

وتَخَوَّتُهُ : تَخَوُّطاً ، وتَخَوْتاً » ـ إذا أَتَيتَهُ الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ ـ (أى: الحينَ بعد الحين)[1]

وأما « خَاطَ .. يَخِيطُ » فانه يقال[2] : خِطْتُ الثَّوْبَ أَخِيطُهُ ، خَيْطاً . . فهو مَخِيطٌ

والخِيَاطُ : الإِبْرَةُ ، ونَحْوُها .. ممَّا يُخَاطُ به ـ (وهو المِخْيَطُ .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ[3] :

«حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الْخِياطِ »[4]

ـ أى : فى خُرْتِ المِخْيَطِ)[5] .

ومثـلُ «خِياطٍ ومِخْيَطٍ » : [« لِحَافٌ ومِلْحَفٌ »و][5] «سِرَادٌ ومِسْرَدٌ »(و«إِزَارٌ ومِئْزَرٌ » ، « وقِرَامٌ ومِقْرَمٌ)[5] .

والخِياطَةُ : حِرْفَةُ الخَيَّاطِ .

وثوبٌ مَخِيطٌ .

وكان حَدُّهُ : « مَخْيُوطٌ » .. فَلَيَّنُوا الياء ـ كما لَيَّنُوها فى « خَاطَ »[6] فالتَقَى ساكنان : سكونُ الياء ، وسكونُ الواو[7] .

فقالوا : « مَخِيطٌ » ... لالتقاء السَّاكِنين .. أَلْقَوْا أَحَدَهُما[8] .

وكذلك بُرٌّ مَكِيلٌ :

(الأَصْلُ)[1] : « مَكْيُولٌ » .

وقال ابنُ السِّكيت : إذا قالوا : مَخِيطٌ » بَنَوْهُ عَلَى النُّقْصانِ .. لنُقْصَانِ الياء فى « خِطْتُ » والياءُ فى « مَخِيطٍ » هى[9] واو « مَفْعُولٍ » انقلبتْ ياءً لِسكُونها وانكسار ما قبلها .. لِيُعْلَمَ أن الساقط ياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) عبارة ج ـ فى إعادته لمادة (خاط) ـ بعد أن ذكر مادة (وخط) ـ : « خاط يخيط ، أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : يقال : هو أدق من خيط الباطل ، وهو غزل الشمس ، وقال الليث : خطت الثوب ... الخ » .

(٣) س « عز وجل » .

(٤) الآية ٤٠ من سورة « الأعراف » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) بصيغة الماضى ، وفى اللسان ضبطها المصححون بكسر الطاء منونة ـ على صيغة اسم الفاعل ، وهـو خطأ واضح .

(٧) لعل « سكون » هنا بمعنى « ساكن » من استعمال المصدر فى اسم الفاعل كعدل بمعنى عادل ، أى ساكن الياء وساكن الواو ، فيكون من إضافة الصفة للموصوف بهذا المعنى .

(٨) فى ج « فقالوا ، مخيط ومخوط » ... الخ » والكلمة الثانية محذوفة فى النسخ الثلاث الباقية وليست فى اللسان ، ووجودها لا يتفق والتعليل الذى ذكره .

(٩) كذا فى ج ، واللسان ، وهو الصواب ، وفى باقى النسخ : « هو » .

قال . ومن قال : « مَخْيُوطٌ » أَخْرَجه على التَّمام .

قلت[١] : وأَحْسَبُه[٢] حَكَى هذه العِلَّةَ عن الفرَّاء[٣] .

وقال : (أبو اسحق فى قول)[٤] الله جلَّ وعزَّ[٥] : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ [مِنَ الفَجْرِ »[٦]][٧] : هُما فجرانِ .

أحدهما : يَبْدُو أَسْوَدَ مُعْتَرِضًا ـ وهو الخَيْطُ الأسود .

والآخرُ يبدو طالعا مستطيلا[٨] يملأُ الأُفُقَ .. فهو الخَيْطُ الأبيضُ .

[قال][٩] : وحَقِيقَتُهُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لكمُ الليلُ والنَّهارُ .

((وقال الفرَّاءُ فى قوله [عزَّ وجلَّ][٧] : « حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ » :

قال رجلٌ للنّبى صلى الله عليه وسلم : (أَهُوَ الخَيْطُ الأبيضُ والخَيْطُ الأسودُ ؟ فقال صلى الله عليه وسلم)[١٠] : « إِنَّكَ لَعَرِيضُ القَفَا !! هُوَ اللَّيلُ مِنَ النَّهارِ » .

[و][١١] (الرجل إِذَا عَرُضَ قَفَاهُ قلَّ فهمُهُ[١٠])))[١٢] .

وأخبرنى المنذرى ـ عن أبى طالب ـ أنه قال : الخَيْطُ اللَّوْنُ ، واحتجَّ بقول الله [عز وجلَّ][٧] .

---

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) كذا فى ج : س، م، واللسان . وفى د : « وأحسب » بدون الضمير .

(٣) ج « حكى ما قاله » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، وعبارته فى هذا الموضع : « قال الزجاج : وقال الله الخ » .

(٥) س « عز وجل »

(٦) الآية ١٨٧ من سورة « البقرة » .

(٧) الزيادة من س فى المواضع الثلاثة وفيها : « وهما فجران » فى الموضع الأول ، « وقال الفراء فى قول الله .. الخ » فى الموضع الثانى .

(٨) كذا فى م، س، واللسان، وفى د : « مستطيراً » ، وفى ج « ساطعاً » ، والأول أدق .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س فى الموضعين .

(١١) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١٢) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ج وعبارة النهاية (٢ : ٩٢) : « الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، يريد بياض النهار وسواد الليل » .

وقال أبو دُوَادٍ[1] الإيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضاءَتْ لَنا سُـــدْفَةٌ

وَلاَحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنارَا[2]

[وقَوْلُهُ][3] :

« . . . أَضاءَتْ لَنا سُدْفَةٌ »

هِيَ[4] ـ هَهُنَا ـ الظُّلْمَةُ .

وَ « . . لاَحَ مِنَ الصُّبْحِ . . »

ـ أَيْ : بَدَا . . وَظَهَرَ .

وقال غيرُه[5] : (الْخَيْطُ)[6] : الْقَطِيعُ

(١) م « أبو داود وهوخطا .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خيط) منسوباً لأبى دواد الإيادى كما أورده الزمخشرى فى الكشاف (١١٥:١) منسوباً لأبى داود وهو خطأ فى التصحيح ورد البيت أيضاً فى مشاهد الإنصاف ص ٤٣ منسوباً لأبى داود كما هنا .

وفى س : « فلما أضاء » ، وفى م: « خيط أنار » .

(٣) أصل هذه الزيادة من اللسان ، وعبارته : « وقول أبى دواد : الخ » ، وقد اختصرناها مراعاة للمقام .

(٤) كذا فى اللسان ، وفى نسج التهذيب الأربع : « وهى الخ » .

(٥) الضمير يعود على « الفراء » ، أوعلى « أبى طالب » وفى ج : وقال الليث » .

(٦) بفتح الخاء وكسرها ، وما بين القوسين ساقط من ج ، وفى اللسان: الخيط والخيط جماعة النعام » ـ بفتح الخاء فى الأولى ، وكسرها فى الثانية .

من النَّعَامِ ، واحِدُهَا : خَيْطَى .

وقال لَبِيدٌ :

وَخَيْطاً مِنْ قَوَاضِبَ مُؤْلَفَاتٍ

كَأَنَّ رِئَالَهَا وَرَقُ الإِفَالِ[7]

وقال الليث[8] : نَعَامَةٌ خَيْطَى..

(وَخَيْطُهَا)[9] : طُولُ قَصَبِهَا وَعُنُقِهَا .

ويقال : هو مافيها .. من اخْتِلاَطِ سَوَادٍ فى بَيَاضٍ لاَزِمٍ لها .

.. كالْعَيَسِ فى الإبلِ الْعِرَابِ .

وقال غيرُه : يقالُ لِلْقَطِيعِ من النَّعَامِ : (خِيطٌ)[9] وَخَيْطٌ وَخَيْطَى .

وإنما خَيَّطَهَا أَنَّها تَتَقَاطَرُ ، وتَتَابَعُ كالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ[10] .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خيط) منسوباً للبيد ، ثم قال : وهذا البيت نسبه ابن برى لشبيل ، وفى د : « مؤلفات » بكسر اللام ، « ورق » بسكون الراء ، « الأفال » بفتح الهمزة ـ وكسرها من ج واللسان والقاموس ، وهو الصحيح .

(٨) ج قال . « ونعامة الخ » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين وفى م « وخيطها » ـ بفتح الياء » فى الموضع الأول .

(١٠) عبارة ج(وقال غيره: الخيط ـ بكسر الخاء ـ القطيع من النعام ، ويقال : خيط ، وخيطى ، ـ بفتحها فيهما ـ وقيل لها : خيط وخيط ـ أى: بفتح الخاء وكسرها ـ لأن رئالها تتقاطر وتتتابع كالخيط الممدود ، وإنما خيطها ـ بفتح الخاء والياء ـ تقاطرها » .

وقال اللَّيْثُ : يقال : خَاطَ فُلانٌ خَيْطَةً واحدةً — إذا سَارَ سَيْرَةً ، ولم يَقْطَعِ السَّيْرَ .

وَخَاطَ الحَيَّةُ — إذا انْسَابَ عَلَى الأَرْضِ[1] .

وأَنشدَ[2] :

وَبَيْنَهُمَا مُلْقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ
مَخِيطُ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثَائِرِ[3]

ومَخِيطُ الحَيَّةِ : مَزْحَفُهَا .

وقال غَيْرُهُ : خَاط فلانٌ إلى فُلانٍ — أَىْ : مَرَّ إِلَيْهِ .

و [يُقَالُ][4] : خَاطَ فلانٌ بعِيراً بِبَعِيرٍ — إذا قَرَنَ بَيْنَهُمَا .

وفى نوادر الأَعْرَاب[5] : خَاطَ فلانٌ خَيْطاً — إذا مَضَى سَرِيعاً[6] .

وتَخَوَّطَ تَخَوُّطاً . . مِثْلُهُ[7] .

وكذلك : تَخَطَ فى الأرض تَخْطاً[8] .

أبو عبيد — [عن الأصمعىّ][9] — خَيَّطَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ [وفى رأسه ولِحْيَتِهِ : صَارَ كَالْخُيُوطِ ، أَوْ ظَهَرَ كَالْخُيُوطِ — مِثْلُ وَخَطَ .

وتَخَيَّطَ رَأْسُه : كذلك][10] .

وقال أَبُو كَبِيرٍ[11] .

* حَتَّى يُخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِى[12] *

---

(١) ج « وخاطت ... انسابت » بتاء التأنيث.

(٢) ج « وقال الشاعر » .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خيط) منسوباً لذى الرمة وقد ورد كذلك فى الأساس (خيط) منسوباً وضبطه محققو اللسان بضم قافيته ، والصواب كسرها لأنه من القصيدة التى أولها :

أشاقتك أخلاق الرسوم الدوائر
بأعناق « حوضى » المعتقات النوادر ؟

وبيتنا هو رقم ٤٥ من القصيدة ٣٩ ، وصفحته ٢٦٣ من طبعة « كمبريدج » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) ج « وفى النوادر : يقال : » .

(٦) فى ج « إذا مضى فيها سريعاً » ولا معنى لهذه الزيادة .

(٧) ج « والتخوط مثله » .

(٨) م « وكذلك مخيط..الخ » .

(٩) الزيادة من ج ، س .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) ج « وأنشد » .

(١٢) هذا عجز بيت وردفى اللسان والأساس : (خيط) منسوبا إلى بدر بن عامر الهذلى ، وصدره كما فى اللسان .

* تالله لا أنسى منيحة واحد *

وقال غَيْرُهُ : الْخَيْطَةُ : الْوَتِدُ :

قال[1] أَبُو ذُؤَيْبٍ (الْهُذَلِيُّ)[2] .

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِبٍّ وَخَيْطَةٍ

شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وابْنُ نَابِلِ[3]

= ورواية الأساس (خيط) منسوبة لبدر :

أقسمت لا أنسى ....
حتى تخيط ..... الخ

والبيت أول خمسة أبيات وردت فى شرح أشعار الهذليين (١ : ٤١٣) منسوبة لبدر بن عامر يرد على أبى العيال الهذلى .. وهو يوافق فى روايته ـ ما ورد فى الأساس ، وفى هامش هذا الشرح : ويروى :

« . . . . حتى توخط . . . »

وفى المقاييس ورد البيت (٢ : ٢٣٤) منسوبا للهذلى .

(١) ج،س : «وقال» .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

(٣) أورد صاحب اللسان (خيط) بيت أبى ذؤيب هكذا :

تدلى عليها بين سب وخيطة
بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

ثم قال : « وأورد الجوهرى هذا البيت مستشهدا به على الوتد وقال أبو عمرو : الخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب ـ بفتح الأول والثانى ـ وأنشد فى التهذيب:

تدلى عليها بين سب وخيطة
شديد الوصاة نابل وابن نابل

وقال : قال الأصمعى : السب : الحبل ، والخيطة الوتد» وبرواية (خيط) أورد ابن منظور البيت فى

قال الأصمعى : السِّبُّ : الْحَبْلُ ، والْخَيْطَةُ الْوَتِدُ[4] .

(جرد ، سبب) منسوبا لأبى ذؤيب ، وفى (وكف) أورده بها غير منسوب ، وفى المقاييس (٢ : ٢٣٤) ورد البيت برواية اللسان منسوبا للهذلى ، وبالرواية نفسها جاء البيت فى شرح أشعار الهذليين للسكرى (١ : ٥٣) برقم ٢٤ ضمن القصيدة الثانية فى شعر أبى ذؤيب ، وفى كتاب الكشاف (٤ : ٣٨) ورد الشطر الأول وحده غير منسوب ، وفى مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف ص٥٩ ورد البيت بالرواية الآتية :

تدلى عليها بين سب وخيطة
تدلى دلو المساتح المتشمر

ثم قال: ويروى لأبى ذؤيب بدل الشطر الثانى :

* بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها *

والناظر فى شعر أبى ذؤيب يرى أن البيت رقم ١٤ من القصيدة الثانية عشرة من شعره ـ قد ورد بالنص الآتى :

تدلى عليها بالحبال موثقا
شديد الوصاة نابل وابن نابل

الذى ورد أيضا فى المقاييس (٥ : ٣٨٣) غير منسوب وهو نص يقترب إلى حد كبير من الرواية الواردة فى التهذيب على أن الذى ينطق به الواقع الوثيق أن بيت التهذيب ملفق من الشطر الأول للبيت ٢٤ من القصيدة ٢ والشطر الثانى للبيت ١٤ من القصيدة ١٢ ، وهو أمر واضح كل الوضوح .

أما رواية مشاهد الإنصاف للشطر الثانى من البيت فلم أعثر لها على مصدر أدبى يعتمد عليه .

(٤) فى ج « قالوا : السب .. الخ » وفى م : « والخيطة » بالباء الموحدة .

وفى الحديث: «أَدُّوا الخِيَاطَ والمِخْيَطَ[1]».

أراد بالخِياطِ — هَهُنَا — : الخَيْطَ (وبالمِخْيَطِ: الإبْرَةَ.

وقال أبو زيْدٍ: يقالُ: هَبْ لِي خَيْطاً وخِيَاطاً ونِصَاحاً..

كُلُّه: الخَيْطُ)[2] الَّذِى يُخَاطُ بِهِ.

والخِيَاطُ: المِخْيَطُ — فى قولِ اللهِ جلَّ وعزَّ[3] —: «حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِيَاطِ»[4].

وقال ابن شُمَيْلٍ: فى البَطْنِ مَقَاطُهُ ومَخِيطُهُ[5].

قال: ومَخِيطُهُ: مُجْتَمَعُ الصِّفَاقِ — وهو ظَاهِرُ البَطْنِ.

[وخط](٦)

قال الليثُ: [يقال][7]: وَخَطَهُ بالسَّيْفِ — أى[8]: تَنَاوَلَهُ من بَعِيدٍ.

وقد[9] وُخِطَ فلانٌ يُوخَطُ وَخْطاً.

و(تقولُ)[10]: وخَطَنِى الشَّيْبُ..

ووُخِطَ[11] فُلانٌ — إذا شاب رأسُه — فهوَ مَوْخُوطٌ[12].

ويقالُ: وَخَطَ فى السَّيْرِ يَخِطُ — إذا أَسْرَعَ.

---

(١) الحديث فى النهاية (٢ : ٩٢).

(٢) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج، وفى س: «هب لى خيطاً ونصاحاً» وفى اللسان: «هب لى خياطاً ونصاحاً» وفيهما: «أى خيطاً واحداً» وعبارة ج: «وقال غيره: الخياط الإبرة، ومنه قول الله تعالى .... قلت: فالخياط له معنيان أحدهما الإبرة، والآخر الخيط».

(٣) س «عز وجل».

(٤) الآية ٤٠ من سورة «الأعراف» كما سبق أن أشرنا.

(٥) د «بى البطن»، وفى ج «مقاطة ومخيطة» بتشديد الطاء، وبالتاء المربوطة فى آخر الكلمتين وفى س: «مقاطه» بالميم المضمومة، والطاء المخففة وفى م واللسان كما أثبتنا وهو الصحيح.

(٦) ذكرت هذه المادة فى ج بين تفريعات مادة (خاط).

(٧) الزيادة من ج، س، م.

(٨) ج «إذا».

(٩) كذا فى ج، وفى سائر النسخ: «يقال وخط... الخ».

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج، وفى س: «ويقال».

(١١) ج «ووخط» بكسر الخاء بعد الواو المفتوحة، وفى س: «وخط» بفتح فضم.

(١٢) ج «وهو»، وفى س: «مخوط».

وكذلكَ وَخَطَ الظَّلِيمُ ونحْوُهُ .

أبو عبيدٍ — عن الأصمعيِّ — : إذا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ ولم تَنْفُذْ .. [فَذَلِكَ الْوَخْضُ .. وَ][1] الْوَخْطُ .

[ووَخَطَهُ بالرُّمْحِ .. ووَخَضَهُ][1] .

وأنشد :

* وَخْطاً بِمَاضٍ فِي الْكُلَى وَخَّاطِ[2] *

قلتُ[3] : ولم أَسْمَعْ لغير اللَّيْثِ — فى تَفْسِيرِ « الْوَخْطِ » — أَنَّهُ الضَّرْبُ بالسَّيْفِ .

وأُرَاهُ أراد أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذُبَابِ السَّيْفِ طَعْناً — لا ضَرْباً .

وأَمَّا « الْوَخْطُ » فى السَّيْرِ — بِمَعْنَى السُّرْعَةِ — : فقد ذَكَرَهُ أبو عبيدٍ عن أَصْحَابِهِ وهو صَحِيحٌ .

وكذلك .. « وَخْطُ الشَّيْبِ » : مِثْلُ « الْوَخْزِ »[4] .. سَوَاءٌ .

وقال أبو عمرٍو : « وَخَطَهُ » بالرُّمْحِ ووَخَضَهُ .

قال : والْمِيخَطُ[5] : الدَّاخِلُ ، ووَخَطَ — أَىْ : دَخَلَ .

وقال (أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ)[6] الْبَاهِلِيَّ (يقولُ)[6] : وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، ووَخَضَهُ — بمعنًى واحدٍ .

[طخا]

أبو عبيد — عن الأصمعيِّ — :

الطَّخَاءُ والطَّهَاءُ والطَّخَافُ .. كلُّهُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .

---

(١) الزيادة من ج،س . اللسان فى الموضع الأول، ومن اللسان فى الموضع الثانى .

(٢) كذا أورده فى اللسان (وخط) غير منسوب، ثم قال : « وفى التهذيب : وخضاً بماض » ،ولا أدرى مدى صحة هذه الدعوى ، لأن نسخ التهذيب كلها روته « وخطا » بالطاء ، ولعل صاحب اللسان نقل عن نسخة للتهذيب لم تصل إلينا .

(٣) س قال « الأزهرى » ، وعبارة ج هنا : « قلتُ : والذى قاله الليث أن الوخط الضرب بالسيف — لا أعرفه إلا أن يكون معناه طعنه بطرفه » .

(٤) م « الوخر » بالراء المهملة .

(٥) كذا ضبطت كلمة « الميخط » فى ج،م،اللسان، وفى د . « المخيط » .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين، وفيها: « الباهلى قال .. الخ » .

وقال اللّيثُ : الطَّخْيَاءُ ظُلْمَةُ الْغَيمِ .

قال : والطَّخَاءَةُ والطَّهَاءَةُ[١] ـ من الْغَيْمِ[٢] ـ : كلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ ضوءَ الْقَمَرِ .

ويقال لها : الطَّخْيَـــةُ ، ((وهى مارَقَّ (وانْفَرَدَ)[٣] .

ويُجْمَعُ . . على الطِّخَاءِ والطِّهَاءِ .

[قال][٤] : ويقـــال للأحمقِ : الطَّخْيَةُ))[٥] .

والجميعُ : الطَّخْيُونَ .

وفى الحـديث : « إنَّ لِلْقَلبِ طَخْأَةً كَطَخْأَةِ الْقَمَرِ » .

[ـ أى : شيئاً يَغْشاه كما يُغْشَى القمرُ][٦] .

---

(١) كذا فى د ، واللسان ، وفى ج « الطخاة والطهاة » وفى م « الطخأة والطهأة » .

(٢) فى س « من الغنم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة ، ومن س واللسان ـ أيضا ـ فى الثانى .

(٥) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان . وفى النهاية (٣ : ١١٦) « . . طخاء كطخاء القمر » .

وروى أبو عُبَيد فى حديثٍ رفَعَه[٧] : « إذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْتِ كُلَ السَّفَرْجَلَ » .

قال أبو عبيد : [والطَّخَاءُ][٨] ثِقَـــلٌ [وغِشَاء][٨] وغَشْىٌ .

يقال : ما فى السماء طَخَاءٌ[٩] ـ أى : سَحَاب وظُلْمَة .

قال : والطَّخْيَة : الظُّلْمَةُ [الشديدة][٤] .

وقال النابغَةُ[١٠] :

فَلاَ تَذْهَبْ بِعَقْلِكَ طَاخِيَاتٌ
مِنَ الْخُيَلاَءِ لَيْسَ لَهُنَّ بَابُ[١١]

(٣)
[(طاخ)]

أبو زيد : رجلٌ طَيْخَةٌ . . من رجالٍ

---

(٧) الحديث بهذا النص فى النهاية (٣ : ١١٦) .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) بفتح الطاء كما فى ج ، واللسان ، وفى د « طخاء » بكسرها .

(١٠) ج « وأنشد للنابغة » .

(١١) لم يرد هذا البيت فى اللسان فى أى موضع .

طَيْخَاتٍ[1] . . ولَطْخَـــةٌ — من رجالٍ لَطْخَاتٍ .

وهما معاً : الأحْمَقُ الذى لاخير فيه .

أبو عبيدٍ — عن أبى عبيدةَ — الطَّيْخُ[2] : الكِبْرُ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابىِّ — : المُطَيَّخُ الفَاسِدُ .

وأتانا فلانٌ زَمَنَ الطَّيْخَةِ[1] — أى : زمنَ الفِتْنَةِ والحَرْب .

وقال اللِّحْيانىُّ :

طَاخَ فلانٌ فلاناً يَطُوخُهُ ، ويَطِيخُهُ وطيَّخَهُ — إذا رَمَاهُ بِقَبِيحٍ .. من قَوْلٍ أو فِعْل [ورجلٌ طَيَّاخَةٌ — وهو الذى يَتَطَيَّخُ فى المجلسِ بالخطإ .

أبو عُبَيدٍ — عن الكسائىِّ — :

طَاخَ فلانٌ يَطِيخُ طَيْخًا — إذا تَلَطَّخَ بقَبِيحٍ][3] .

(١) بفتح الطاء فى الموضعين كما فى ج، س، واللسان والقاموس، وفى د ضبطت بكسرها .

(٢) بفتح الطاء أيضاً كما فى اللسان .

(٣) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة ، وبعض ما فى الموضع الأول يوجد فى اللسان .

وطِخْتُهُ[4] أنا ، و [يقال][3] : طَيَّخْتُهُ .

(وقال)[5] أبو زَيْدٍ : طَيَّخَهُ العذابُ — [أى][3] : أَلَحَّ عليه فأهلَكَهُ[6] .

وطيَّخَهُ السِّمَنُ — [إذا][3] امْتَلأَ سِمَناً .

وقال أبو مَالِكٍ :

يقال : طَيَّخَ أصحابَهُ — إذا شَقَمَهم فأَلَحَّ عليهم .

وقال الليث : الطِّيـــــخُ : حِكَايَةُ الضَّحِك[7] .

تقول :

(قال)[5] الناسُ : طِيخ طِيخ — أى : قَهْقَهُوا[8] .

(٤) س « وطوخته » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٦) س « وأهلكه » بالواو .

(٧) عبارة اللسان « وطيخ : حكاية صوت الضحك » .

(٨) كذا فى اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ، وفى د : « طيخ طيخ » بسكون الهاء .

أبواب الخاء والدال

(خ د ... و ا ى)[1] .

خدى . خاد . وخد . داخ . دوّخ .

[خود][2]: [مستعملة][3].

(خاد)[1] ... [وخوّد][3] .

قال الليثُ : الخَوْدُ : الفتاةُ الشّابّةُ ما لم تَصِرْ نَصَفًا .. وجَمْعُه : خَوْدَاتٌ[4].

أبو عبيد ـ عن الأصمعىّ ـ[4] :

الخَوْدُ ـ من النساء ـ : الحسنَةُ الخَلْق.

وقال أبو زيد : جَمْعُ خَوْدٍ : خُودٌ ـ بضم الخاء .

وقال الليثُ :

[يقال][2]: خَوَّدْتُ الفَحْلَ تخْوِيداً ـ إذا أرسلْتَهُ فى الإبل .

وأنشدَ :

وَخَوَّدَ فَحْلَها مِنْ غَيْرِ شَلٍّ
بِدَارَ الرِّيحِ تخْوِيدَ الظَّلِيمِ[6]

قلتُ[7] غَلِطَ الليثُ فى تفسير التَّخْوِيد .. أنه بمعنى إرسال الفَحْل .

وغَلِط فى تفسير البيت جُمْلَةً .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، والحرف الثانى فى س معجم (ذ) . والصواب إهماله .

(٢) الزيادة من ج فى الموضعين ، وترتيب المواد فى ج ـ من الموضع الأول ـ جاءت هكذا : ـ الأول فالثالث فالسادس فالخامس فالرابع فالثانى.

(٣) زيادة لازمة مراعاة للنسق فى الموضعين .

(٤) ج « والجمع » ، وفى س « خوادت » .

(٥) ج « أبو عبيد : سمعت الأصمعىّ يقول » .

(٦) هكذا ضبط البيت فى التهذيب ثم صححه الأزهرى كما سيأتى فى الصفحة التالية، وفى اللسان (خود) ورد البيت كله مضبوطاً فيه الفعل « وخود » بصيغة الأمر . وبنصب « فحلها » على المفعولية ، ثم نقل ابن منظور تصحيح الأزهرى وذكر الشطر الأول فقط مضبوطاً بالضبط الجديد .

وفى ج « بدار » بفتح الباء والراء، وفى د بكسرهما وفى المقاييس (٢ : ٢٢٧) ضبط البيت :

وخود فحلها ... بدار الريف ... الخ

ببناء الفعل للمجهول وكسر الراء ورواية الديوان كرواية اللسان .

(٧) س « قال الأزهرى » ، وعبارة ج، « قلت: غلط الليث فى تفسير التخويد ، وفى إعراب البيت، والبيت معروف للبيد ، والرواية الصحيحة :

« وخود فحلها من غير شل »

من قولك خود البعير تخويدا إذا أسرع ، وإنما وصف السنة وبردها ، وإسراع فحل الإبل بالعشى إلى مراحه ، مبادراً هبوب الريح الباردة كما يخود الظليم ـ إذا تأوب بيضه بالعشى » .

والبيتُ لِلَبِيدٍ.. فى قصيدة له قرأتُها :

يقال : خَوَّدَ البعيرُ تخْوِيدًا ـ إذا أسرع والرِّوَايةُ :

* وَخَوْدَ فَحْلُها مِنْ غَيرِ شَلِّ[1] *

وَصَفَ بَرْدَ الزَّمانِ ، وإسراعَ الفَحْل إلى مَرَاحِه مُبادِرًا هُبُوبَ الرِّيح الباردةِ أصيلاً[2] ـ كما يُخَوِّدُ الظليمُ ـ إذا راحَ إلى بَيْضِه وأُدْحِيِّهِ .

(وقال)[3] أبو عُبَيدٍ ـ [عن أصحابه][4] ـ : التَّخْوِيدُ سُرْعَةُ سير البعير .

(فهذا هو الصحيحُ)[3].

[وأما قول الليث : خَوَّدْتُ الفَحْلَ ـ إذا أرسلتَهُ فى الإبل ، فهُو باطـلٌ .. ما قاله أحدٌ][4].

(١) كذا بضم لام « فحلها » كما فى اللسان ، .. وفى د ضبطت بالفتح .

(٢) س « أصلا » بضم ففتح ، وفى اللسان « ..... الباردة بالعشى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين وعبارة الموضع الثانى من كلام المؤلف .

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة ، وقوله ـ فى الموضع الثالث ـ « أعربوه » معناها « عربوه » .

[وقال الليثُ][5] : الْخِيدُ[6] : فارِسِيَّةٌ ـ حَوَّلُوا الذّالَ دالاً [فأَعْرَبُوهُ][4].

قلتُ : يُعْنَى[7] به الرَّطْبَةُ[8] .

[خدى ... (وخد)[9]] :

يقال : خَدَى البعيرُ .. يَخْدِى خَدْيًا ـ فهو خَادٍ ـ إذا أَسْرَعَ المشىَ[4] .

ومثله : وَخَدَ يَخِدُ ، وخَوَّدَ يُخَوِّدُ .

[كُلُّهُ][10] بمعنًى واحد .

وقال الليثُ : الْوَخْدُ : سَعَةُ[11] الْخَطْوِ فى المشى .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

(٦) فى القاموس « الخيد » كعبل ـ بكسر الميم ـ : الرطبة ـ بفتح الراء وسكون الطاء ـ عربوها وغيروها ، وأصلها « خويد » بفتح فكسر فسكون ، وفى هامشه « هكذا بفتح الخاء وبالدال المهملة ، وفى نسخ المتن المطبوعة ، وضبطه الشارح بالكسر والدال المعجمة نقلا عن الصاغانى » .

وفى اللسان (خيد) ، « الخيد » فارسية ، حولوا الدال دالا ، قال أبو منصور : يعنى به الرطبة » ، وفى ج . « حولوا الدال ذالا » وفى د ضبطت بفتح فسكون .

(٧) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د : « لا يعنى به » وفى ج « يعنى » بفتح فسكون فكسر .

(٨) يفتح فسكون كما سبق نقلا عن القاموس وفى س « البطة » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(١٠) زيادة لازمة ـ على نسقه ـ لتصحيح الأسلوب

(١١) كذا فى ج ، م ، د ، واللسان ، وفى س « سرعة » وهى أوضح .

ومثلُهُ : الْخَدْىُ ـ ... لغتان .

يقال : وخَدَتِ الناقةُ .. تخِدُ وَخْدًا [ووُخُودًا .

وخَدَتْ .. تخْدِى خَدْيًا] .

وبَعِيرٌ وَخَّادٌ .

وقال النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فى الزِّمامِ وَلاَ لُجُونُ[1]

وأنشد أبو عُبَيـــدٍ[2] ـ فى الناقة (الوَخُودِ)[3] ـ :

وَخُودٌ مِنَ اللَّائِى تَسَمَّعْنَ بالضُّحَى

قَرِيضَ الرُّدَافَى بالْغِنَاءِ الْمُهَوَّدِ[4]

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (حطط ، وخد) منسوباً للنابغة ، وفى س « ذات » بفتح التاء ، وفى ج م ، « خطوط » بالخاء المعجمة ، وفى س « حطوط » بضم الأول، وفى ج، واللسان (وخد) ، « لجون » بالحاء المهملة ـ والصحيح أنها بالجيم ـ قال فى القاموس : « وناقة وجمل لجون » .

(٢) فى اللسان « أبو عبيدة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خور ، ردف، هود) منسوبا للراعى فى الأخيرتين دون الأولى .

ورواية التهذيب « يسمعن » بياء المضارعة مبنيا للفاعل مع تشديد الميم ـ مكسورة ـ ، بعكس ج التى ضبطته مبنيا للمفعول، والصحيح ما أثبتناه ، وفى المقاييس ورد البيت (٢ : ٥٠٤) منسوبا للراعى برواية :

... ... يسمعن ....

كما فى ج ـ مبنيا للمجهول ـ وكذلك ضبط فى الأساس (ردف) .

(٥) بالدال المهملة فى المواضع الثلاثة ـ كما فى ج،م واللسان .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة . وعبارة ج فى الموضع الثانى «ومن العرب من يقول» .

(٧) الزيادة من ج،س فى الموضعين .

(٨) ج «ويقال : دوخناهم .. الخ» .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) ج « يدبخ ـ بهذا المعنى، وقد .. الخ» .

(١١) ج «ديخناهم وذيخناهم» .

داخ[5] : [ودوّخ].

قال الليث :(يقال)[6] : دَاخَ[5] لنا فلان يَدُوخُ[5] ـ إذا ذلّ [وخضع][7] .

وقد[8] دَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيخًا . . ودُخْنَاهُمْ دَوْخًا .

قلتُ[9]: (ويقال)[6] : دَاخَ يَدِيخُ ـ إذا ذَلَّ[10] .

وقد دَيَّخْتُهُ وذَيَّخْتُهُ[11] ـ بالدال والذال ـ (إذا ذَلَّلْتَهُ)[6] .. فهو مدَيَّخٌ [و][7] مُذَيَّخٌ ـ أى : مُذَلَّلٌ .

قال ذلك ابن الأعرابى وحكاه[1] أبو عبيد عن الأحمر ـ بالذال ـ : ذَيَّخْتُهُ[2] .

فأنكره شمرٌ بالذّال،[وزعم أنه بالدال][3] وهو صَحِيحٌ لاشكّ فيه ـ بالذال والدال[4] :

وأنشد شمر :

* قاعَ وَإِنْ يَتْرُكْ فَشَوْلٌ دُوَّخُ[5] *

و دَوَّخَ فلانٌ البلادَ ـ إذا سار فيها حتى عَرَفَها ، ولم يَخْفَ[6] عليه طُرُقُها[7].

وروى اللّيث ـ فى هذا الباب ـ حَرْفًا صَحَّفَه فقال :

(١) ج « وروى أبو عبيدة » ، وفى س : « ورواه » .

(٢) عبارة ج : « ذيخته بالذال » .

(٣) الزيادة من ج

(٤) ج « واللغتان عندى صحيحتان » .

(٥) كذا ورد فى اللسان (قعا) غير منسوب وفيه « فشوك » بالكاف فى آخره .

(٦) « يخف » بفتح فسكون ، وضبطت فى د : « يخف » بفتح الخاء وسكون الفاء .

(٧) ضبطت « طرقها » فى د بضم فسكون وفى س كذلك مع فتح القاف .

[أخد]

قال : و الْمُستَأْخِدُ : الْمُستَكِينُ :

قال : وَمَرِيضٌ مُستأخِدٌ ـ أى : مُستكينٌ لمرضه .

قلتُ[8]: هذا حَرفٌ مُصَحَّفٌ ، قُلِبَت الذّال دَالاً فيه[9] .

والصّوَابُ: « الْمُستأخِذُ » ـ بالذّال[10] .. وهو الذى يَسيل الدّم من أَنفِه .

ويقال.. للذى بعَينِه رَمَدٌ : مُستأخِذٌ ـ أيضاً .

وأقرَأنى الإيادىُّ ـ عن شمرٍ ـ لأبى عُبَيدٍ ـ عن الأصمعىِّ ـ : « الْمُسْتَأْخِذُ » : الْمُطَأْطِىءُ رأسَه من وَجَعٍ .

وهذا كلُّهُ بالذّال[10] .

وَموضِعها فى « باب الخاء والذال »[11] .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) س « قلبت الذال دالا » بأسلوب المخاطب.

(١٠) أى المعجمة فى الموضعين .

(١١) الآتى ص٥٢٤ ، وفى س « وموضعها » بالتثنية .

باب الخاء والتاء

(خ ت ... و ا ى)[1]

ختا ، خات ، اختتا ، تاخ ، وتخ :

[مُسْتَعْمَلة]* :

(ختا) : [واختتأ][1]*

قال الليث : خَتَأَ الرَّجلُ .. يَخْتُو خُتُوًّا[2] وهو أَنْ تَرَاهُ منكسراً ـ من حُزْنٍ أو مَرَضٍ ـ مُتَخَشِّعًا .

ويقال : أَرَاكَ اخْتَتَأْتَ[3] من فلان فَرَقًا .

وقال العَجَّاجُ[4] :

* مُخْتَتِئًا لِشَيْئَانِ مِرْجَمِ[5] *

(شَيْئَانُ : بوزْنِ شَيْعَانٍ)[6]

ومَفازَةٌ مُخْتَئِتَةٌ : لا يُسْمَعُ فيها صوتٌ ولا يُهْتَدَى فيها [السَّبيلَ][7] .

أبو عُبيد ـ عن الكسائىِّ ـ : اخْتَتَأْتُ له اخْتِتَاءً ـ إذا خَتَلْتَهُ .

وقال أبو زيدٍ ـ فى كِتابِ « الهَمْزِ » ـ : اخْتَتَأْتُ من الرَّجل اخْتِتَاءً ـ أى : اخْتَبَأْتُ منه .

قال : واخْتَتَأْتُ ـ [أيضاً][7] ـ اختِتَاءً إذا مَاخِفْتَ[8] أن يَلحقَكَ من المَتْبَعِ[9] شىءٌ ، أو ... من السلطان .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

* زيادتان منا لاستكمال النسق .

(٢) بوزن « قعود » ، وختواً ـ بوزن فهم ـ أيضا كما فى اللسان .

(٣) ج « أختأت » .

(٤) ج « وأنشد شمر » .

(٥) أورده فى اللسان (ختأ) منسوبا للعجاج برواية :

... لشيئان مرجم

بفتح النون غيرمنونة ، والضبط الذى أثبتناه من م والقاموس ، وفى س : « مختئتاً » وفى م : « مختئاً » وفى ج « بشيان مرجم » ـ بكسر الشين وتشديد الياء وكسر النون منونة ـ ، وفى د : « لشيئان » بالكسر دون تنوين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، م ، وكلمة « شيئان » ساقطة من س .

(٧) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٨) س « خفت » بفتح أوله .

(٩) س : « من المسة » .

وقال أبو الهيثم : قال (أعرابيٌّ)[1] : رأيتُ نَمِرًا .. فاخْتَتَأَ .. لِي[2] .

وقال الأصمعيُّ : « فَاخْتَتَأَ » : ذَلَّ[3] .

وقال مرَّةً : اختبأَ[4] .

وأنشَد :

كُنَّا .. ومَنْ عَزَّ بَزَّ .. نَخْتَبِسُ النا

سَ وَلا نَخْتَتِي لِمُخْتَبِسِ[5]

[ـ أي : لا نَذِلُّ][6] .

وقال أبو عمرٍو : المُخْتَتِي : الذَّلِيلُ .

وروَى أبو ترابٍ ـ للكسائيِّ[7] ـ : هو خاتلٌ له .. وَخَاتٍ (لهُ)[8] : بمعنًى واحدٍ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س . وعبارة ج: « وحكى أبو الهيثم عن بعض الأعراب أنه قال » .

(٢) س « فاختتا » بدون همز .

(٣) ج « اختتى » ، وفى س : « اختتأ » دون فاء فيهما .

(٤) ج « اختتى » ، وفى س : « اختتا » بغير همز فيهما.

(٥) كذا ورد فى اللسان (ختأ) غير منسوب ؛ وفى م « ولا نختتىء المختبس » .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ج « أبو الفرج عن الكسائى » ، وفى س « وروى الكسائى » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س ، وفيهما : « وخاتى » .

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ[9] :

يَدِبُّ إليه خاتِيًا يَدَّرِى له

لِيَعْقِرَهُ فى رَمْيِهِ حِينَ يُرْسِلُ[10]

وقال الليث [أيضاً][6] : المُخْتَتِي : الذَّلِيلُ .

وإذا تغيَّر لونُ الرجُل ـ من مَخافة شىء نحوِ السُّلطانِ وغيرِه ـ (فقد اختتأَ)[11] .

ثعلبٌ ـ عن[12] ابن الأعرابىِّ ـ : (قال)[11] : الْخَتَى[13] : الطَّعْنُ الْوِلاءُ[14] .

[خات]

أبو عُبَيد : الخاتِيَةُ[15] من العِقْبَانِ : التى تَخْتَاتُ .

(٩) ج « وأنشد لأوس » ، وفى طبعة بيروت من اللسان ضبطت كلمة « حجر » بضم الحاء وسكون الجيم وهو خطأ واضح .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (ختا) منسوبا لأوس ، وفى د « يدرى » بفتح الراء ، « ليفقره » ، « دميه » وفى ج « ليفقره » بفتح الياء ؛ وفى س « يرسل » بفتح السين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين

(١٢) ج « وقال ابن الأعرابى » .

(١٣) ج « الختى » بكسر الحاء وسكون التاء.

(١٤) ج « الطعن ولاء » .

(١٥) ج « الخاتية » .

وهو صَوْتَ جَناحَيْها - [إذا انقَضَّتْ فسمعْتَ صوتَ][1] انقضاضِها .

يقال : خاتَتْ تَخُوتُ[2] .

وقال ابنُ رِبْعِ الهُذَلِيُّ[3] :

تَخُوتُ قُلُوبَ القومِ مِن كلِّ جانبٍ
كَمَا خَاتَ طَيْرَ الماءِ وَرْدٌ مُلَمَّعُ[4]

وقال آخرُ :

* يَخُوتُونَ أُخْرَى القومِ خَوْتَ الأَجادِلِ[5] *

وقال الليثُ : [يقال][6] : عُقابٌ خائِتَةٌ : تُصَوِّتُ بجناحَيْها . ولها[7] خَفِيفٌ .

وسمِعْتُ خَوَاتَها — أى : حَفِيفَها وصَوْتَها .

أبو عُبيد - عن أبى زيدٍ -: الخَوَاتُ والخَرَاةُ[8] والوَحَاةُ : الصَّوْتُ .

وقال أَبُو نُخَيْلَةَ :

* أو كَاخْتِيَاتِ الأَسَدِ الشَّوِيَّا[9] *

[الشَّوِيَّا][10] : (جَمْعُ شَاةٍ)[11] .

ويقال[12] : اخْتَاتَ الذِّئْبُ شاةً من الغَنَم (اخْتِيَاتًا)[13] - إذا اختَطَفَها .

وكذلك : اختَاتَ الصَّقْرُ الطيرَ[14] .

وكلُّ اختِطَافٍ : اخْتِيَاتٌ وَخَوْتٌ .

وفى حديث أبى جَنْدَلِ بنِ عمرِو بنِ سُهَيْلٍ

---

(١) الزيادة من اللسان ، وفى التهذيب «صوت جناحيها وانقضاضها» .

(٢) ج « وهو من خات يخوت » .

(٣) نسبه فى اللسان لابن ربع - بكسر الراء - أو الجوح الهذلى .

(٤) أورده اللسان (خوت) برواية :
« تخوت قلوب الطير... »
ومافى التهذيب أدق وأليق بالمعنى التشبيهى فى البيت.

(٥) عجز بيت أورده اللسان (خوت) غير منسوب وصدره :
« وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة »
. . . . . .
وفى الصحاح (خوت) :
«يخوتون أخرى الخيل خوت الأجادل»

(٦) الزيادة من ج .

(٧) فى نسخ التهذيب ، واللسان : «وله» بإفراد الضمير ،والأنسب تثنيته كما فعلنا .

(٨) ج « والحرات » بالتاء المفتوحة .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خيت) منسوباً لأبى نخيلة ، وفى ج « السويا » بالسين ، وهو تحريف .

(١٠) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١١) مابين القوسين ساقط من ج ،س .

(١٢) ج «يقال» بغير واو .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ج « الصيد » بدل «الطير» .

(أَنَّهُ)[1] اخْتَمَاتَ للضَّرْبِ .. حتى خِيفَ عَلَى عَقْلِهِ[2] .

قال شَمِرٌ : هكذا رُوِيَ .

والمعروف أَخَتَّ الرجُلُ ، فهو مُخِتٌّ - إذا انكَسَر واسْتَحْيا .

والمُخِتُّ : المُنكَسِرُ .

(قال : والمُخْتَتِي : نحوُ المُخِتِّ . . وهو المُتَصَاغِرُ . . المُنْكَسِرُ)[3] .

[(تاخ)][4]

قال الليثُ تَاخَتِ الأُصْبُعُ[5] في الشيءِ الْوَارِمِ الرِّخْوِ .

وأنشد بيتَ أبي ذُؤَيْبٍ[6] :

* بِالِّيِّ (فَهْيَ) تَتُوخُ فيهِ الإِصْبَعُ[7] *

قال : ويُرْوَى :

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وعبارة اللسان : « وفي الحديث حديث أبي جندل ...الخ» ، وعبارة ج: « وروى شمر في حديث أن أبا جندل ... الخ » .

(٢) لم يذكر هذا الحديث في النهاية .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) هذه الترجمة ساقطة من س ، ووردت في ج بتقديم وتأخير .

(٥) بتثليث الهمزة والباء وبوزن « عنقود » بضمهما .

(٦) ج « وأنشد لأبي ذؤيب » .

(٧) ورد هذا الشطر وحده في اللسان (توخ) برواية :

« . . . ، . . تتوخ فيه » - كما هنا

وفي (ثوخ) ورد البيت كله بالنص الآتي :

قصر الصبوح لها فشرج لحمها
بالي فهي تثوخ فيها الإصبع

و « شرج » مبني للمجهول .

وفي (قصر) جاءت الرواية :

قصر الصبوح لها فشرج لحمها
بالي فهي تتوخ فيه الإصبع

و « شرج » مبني للفاعل .

وسيأتي في التهذيب (ثوخ) - ص ٥٣٦ من هذا الجزء - برواية :

« [بالي] فهي تثوخ فيها الإصبع »

وقد ورد البيت كله في شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٣) برقم ٥٢ في قصيدته ، بالرواية الآتية :

قصر الصبوح لها فشرج لحمها
بالي فهي تثوخ فيها الإصبع

و « شرج » مبني للفاعل ، و « الي » مفتوح النون .

قال : ويروى :

« رصن الصبوح » ... بفتح الحاء .

ويروى أيضاً :

قصر الصبوح لها فشرج لحمها
بالي فهي تثوخ فيه الإصبع

ببناء الفعلين للمجهول وفتح نون « الي » أيضاً .

وقد نسب لأبي ذؤيب في المواطن السابقة كلها .

وفي الأساس (خذف) وردت الكلمات الآتية:

« فهي تسوخ فيها الإصبع »

بالسين - لا بالشاء ولا بالتاء .. هذا وما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د : « بالي » بفتح الياء المشددة.

« ...(فَهِيَ)[1] تَئُوخُ . . »

(بالثَّاءِ)[2] .

قلتُ[3] : ثَاخَ وسَاخَ : معروفان بهذا المعنَى .

وأمَّا «تاخَ» ـ بمعناهما ـ : فلا أَحْفظُه لغير اللَّيْثِ[4] .

وفى الحديث : « أنّ النَّبِيَّ ـ صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ : أُتِيَ بِسَكْرَانَ فأَمَرَ به حتَّى ضُرِبَ بِالْمِتِّيخَةِ[5] .

(ورَوَى عثمانُ بنُ سَعيدٍ ـ عن أحمدَ ابنِ صالحٍ ـ أنه قال ـ فى قوله : « ضُرِبَ بالْمِتِّيخَةِ » ـ : هى الجرائدُ الرَّطْبَةُ)[2] .

ورَوَى أبو العبَّاس[6] ـ عن ابن نَجْدَةَ عن أبى زَيْدٍ ـ أنّهُ قال[7] : يقال للعَصا : الْمِتْيَخَةُ ـ بِسُكُون التاء وفتح الياء[8] ـ

قال : وهى[9] ((الْمِيتَخَةُ (أيضًا)))[2] ـ الياء[10] قبلَ التاء والميمُ مكسورةٌ ـ .

(قال)[2]: و (هِيَ)[2] الْمِتِّيخَةُ))[11] ـ التَّاء مُشَدَّدَةٌ قبلَ الياءِ [السَّاكنةِ][12] (والميمُ مَكسورةٌ) ـ .[2]

[ثلاثُ لُغاتٍ].[12]

فمن قال : « مِيتَخَةٌ »[13] فهى (مَأخوذةٌ)[2].. مِنْ وَتَخَ يَتِخُ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ،وعبارة « ويروى تئوخ » .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع السبعة.

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) عبارة ج « قلت : ولم أسمعه بالثاء ـ بمعنى تئوخ ـ لغير الليث » .

(٥) عبارة ج « فأمر بالمتيخة فضرب بها » وفى اللسان : أتى بسكران فقال : اضربوه ، فضربوه بالنعال والثياب والمتيخة » ، وفية : أن هذه الكلمة اختلفت فى ضبطها « فقيل : بكسر الميم وتشديد التاء وقيل بفتح الميم وتشديد التاء ، وقيل : بكسر الميم وسكون التاء » ، وقد ورد الحديث ـ كما فى اللسان ـ فى النهاية (٤ : ٢٩١) ، وزاد بعده : «وفى رواية: ومنهم من جلده بالمتيخة » .

(٦) ج « وروى ثعلب » .

(٧) ج « أنه يقال »

(٨) ج « التاء قبل الياء » .

(٩) ج « ويقال الميتخة » .

(١٠) م « بالياء .. »

(١١) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج فى الموضعين.

(١٣) فى اللسان « متيخة » بتقديم التاء على الياء وهو خطأ ، وعبارة ج: « قلت : ومن قال ...الخ » .

ومن قال : « مِتْيَخَةٌ »[1] .. فهى مِنْ تَاخَ يَتِيخُ .

ومَنْ قال . « مِتِّيخَةٌ » .. فهى « فِعِّيلَةٌ » مِنْ مَتَخَ [الجرادُ - إذا رَزَّ ذَنَبَهُ فى الأرض][7] .

وقال اللَّيْثُ : تاء « الأُخْتِ » : أَصْلُها هاء التأنيث .

بابُ الخاء والظاء

(خ ظ ... و ا ى)[2] :

[قلتُ][3] : أُهمِلَتْ [وُجُوهُها][4] غيرَ ... خظا[5] :

[خظا]*

قال اللَّيثُ : (يقال)[2] : خَظَا يَخْظُو وَ [خَظِىَ] يَخْظَى[6] .. فَهُوَ خَاظٍ وَخَظٍ - وهو المُكْتَنِزُ اللَّحْمِ .

والخَظَاةُ - من كلِّ شىءٍ - : المُكْتَنِزَةُ .

وأنشد :

لها مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا
أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرْ[8]

[قال][9] بعضُ النَّحْوِيِّينَ[10] : كَفُّ نُونَ « خَظَاتَانِ » - كما قالوا[11] : « اللَّذَا »، وهُمْ يريدون « اللَّذَانِ » .

(١) فى اللسان « ميتخة » بتقديم الياء على التاء وهو خطأ لم يتنبه إليه مصححوه هنا وفى الموضع السابق.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة من ج ، س .

* الزيادة لموافقة النسق .

(٥) س « حظاً » وفى م : « خطاً » بالحاء المهملة فى الأولى . وبالطاء المهملة فى الثانية .

(٦) بفتح الظاء - والزيادة التى قبله من اللسان، فهو من بابى « دعا ، فرح » كما فى القاموس .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) البيت لامرىء القيس كما فى اللسان (خظا) و (متن) ، وديوان الشاعر بتحقيق محمد أبى الفضل - طبعة المعارف - ص ١٦٤ برقم ٣٢ من القصيدة ٢٩ ، وبتحقيق السندوبى ص ٩٨ - البيت رقم ٣٠ من القصيدة ٢٢ ، وقد ورد فى شرح أشعار الهذليين (١ : ١٦٥) منسوبا إليه ، وكذلك فى المقاييس (٥ : ٢٩٥)، وسيأتى فى ثلثه الأول ص ٥٢١ الآتية منسوبا لامرى القيس أيضاً .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٠) كذا فى س، وفى د ، م « بعض النحويون » بالواو ، وفى ج : « بعضهم » .

(١١) ج : « كما قيل »

(وقال الأَخْطَلُ :

أَبَنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّذَا
قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَا الْأَغْلَالَا)[1]

وقيل: بل أُخرِجَتْ على أصل التصريف. كما يقال[2] ـ للذكر ـ : «خَظَا».. قالوا: للمرأتين : «خَظَاتَا» .. لأن الواحدة يقال لها: «خَظَتْ، وغَزَتْ» ـ فَتُسْقِطُ الْأَلِفَ التَّاءُ[3] فلما تحركت التَّاءُ فى قولك: «خَظَتَا وَغَزَتَا» كان فى القياس : أن تُتْرَكَ الْأَلِفُ مكانها « خَظَاتَا وَغَزَاتَا »[4] ولكنهم بَنَوُا التثنية على عَقِبِ فِعْلِ الْوَاحِدِ .. فَأَلْزَمُوا[5] طَرْحَ الْأَلِفِ ، وكان[6] فى «خَظَاتَا»[4] رِوَايَةٌ على هذا الْقِيَاس ـ فافهم.

فإذا جَمَعْتَ « الْخَظَاةَ » بالتاء .. قلتَ : خَظَوَاتٌ[7] .. [لأنَّ][8] أَصْلَها الواوُ .

أبو عبيد ـ عن الفراء ـ : «خَظَا» [و][9] بَظَا » و « كَظَا» ـ بغير هَمْزٍ ـ يعنى اكتَنَزَ. ومِثْلُه : « يَخْظُو ، ويَبْظُو ، ويَكْظُو»[10] .

وقال شمر: يقال «خَظَا.. يَخْظُو ..خَظْواً» و « بظا ..يبظو .. بَظْواً » .

وأنشد :

بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَفَاتٌ
وَكُلُّ مُجَرَّبٍ خَاظِى الْكُعُوبِ[11]

قال : والْخَاظِى[12] : الْفَلِيظُ الصُّلْبُ .

---

(١) البيت للأخطل الشاعر النصرانى الأموى كما فى اللسان (خظا ، لذا) ، والشعر والشعراء (١٨٧.١) .

وقد ورد فى شرح الحماسة للتبريزى (٢ : ٢٥٥) غير منسوب ونسبه الشيخ محيى الدين ـ إلى الفرزدق ، وهو سهو .

(٢) ج : « تقول » .

(٣) بضم الهمزة ، وفتح الفاء فى « الألف » وفى د على العكس وهو خطأ .

(٤) كذا فى ج ، س ، م فى الموضعين والذى فى د « خظتا وغزتا » وهو خطأ .

(٥) س : «وألزموا» بالواو، ومعناه :الزموا.

(٦) ـ بصيغة الفعل الماضى فى جميع النسخ ولعلها: «وكأن» بهمز الألف وتشديد النون .

(٧) بضم آخره ـ كما هو واضح ، وفى د ضبطت التاء بالكسر .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) م: « يخظو يبظو ... » بدون واو العطف .

(١١) كذا وردالبيت فى اللسان (خظا) غيرمنسوب

(١٢) م: «والخاظى» بالهمز فى آخر الكلمة .

وقال الهُذَلِيُّ [يصفُ حماراً][1]:

خَاظِ كَعِرْقِ السِّدْرِ يَسْـ
ـبِقُ غَارَةَ الْخُوصِ الْعَجَائِبِ[2]

وأخبرنى المنذريُّ ـ عن ثعلب عن ابن الأعرابيِّ ـ أنه قال ـ فى قول امرئ القيس[3]:

* لَهَا مَتْنَتَانِ خظاتَا[4]... * :

أراد: « خَظَاتانِ » .. فأسقط النون.

وقال أبو الهيثم: يقال فرس خَظٍ بَظٍ[5].

ثم يقال: خَظَا بَظَا ـ وكذلك خَظِيَةٌ بَظِيَةٌ.

ثم يقال: خَظَاةٌ بَظَاةٌ ـ

تُقْلَبُ[6] الياء ألفاً ساكنة .. (على لغة طَيِّئ)[7].

وأنشد:

وَمَتْنَانِ خظَـاتَان
كَزُخْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ[8]

أراد « خَظِيَتَانِ » .

وأنشد:

أَمْسَيْنَا أَمْسَيْنَا
وَلَمْ تَنَامِ الْعَيْنَا[9]

كان أصله:

« ولَمْ تَنَمِ الْعَيْنَانِ »[10].

فلما حرَّكَ الميمَ لاستقبالها اللامَ: رَدَّ الألِفَ

---

(١) الزيادة من ج، وفى اللسان: « يصف العير » .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خظا) منسوبا للهذلى ـ دون تعيينه، وهو للأعلم الهذلى حبيب بن عبد الله، وهو أخو صخر الغى الهذلى، وقد ورد برقم ٨ فى القصيدة الأولى من شعره كما فى شرح أشعار الهذليين للسكرى (١ : ٣١٣) وتبلغ القصيدة ٢٤ بيتاً.

(٣) ج « .. قال فى قوله » .

(٤) تقدم البيت بتمامه، والتعليق عليه ص ٥١٩ ـ حاشية رقم ٨ .

(٥) « خظ » بالحاء والظاء المعجمتين ـ كما فى ج، م واللسان والقاموس، وفى د، س: « حظ » بالحاء المهملة.

(٦) ج « فتقلب الياء ألفاً » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) كذا أورده فى اللسان (خظا) ،ونسبه لأبى دواد الإيادى. ويوجد بهذه الرواية فى شرح ديوان امرىء القيس ـ طبعة المعارف ـ ص ١٦٤ ، منسوباً لأبى دواد أيضاً ، وفى كتاب الخيل لأبى عبيدة ص ١٥٨ نسب إلى عقبة بن سابق الجرمى .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خظا) غير منسوب .

(١٠) س « ولم تنام » بالألف .

وأنشد :

مهلاً ـ فِـداءٌ لَكَ يافَضَالَهْ
أَجِرَّهُ الرُّمْحُ ولاَ تُهَالَهْ[1]

أراد : « ولا تُهَلْهُ »[2].

وقال آخَرُ :

حَتَّى تَحاجَزْنَ عَنِ الذُّوَّادِ
تَحاجُزَ الرِّيِّ وَلَمْ تَـكَادِ[3]

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خظا) غير منسوب ، وفى (هيل) و(ويه) أورده غير منسوب أيضاً برواية : « وبهاً فداء لك الخ » وفى د : « فدى لك » وفى ج :

مهلا فذلك يافضاله أجره ...، الخ »

وفى س : « ولا تهاله » بفتح تاء المضارع.

(٢) ج « تهله » بفتح فكسر .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خظا) غير منسوب، وفى د ضبطت كلمة « الذواد » بتخفيف الواو ، وفى م: « الزواد » بالزاى ، وفى ج « الرقاد » بالراء المهملة والقاف .

(أراد :

«... ... ... ولم تَـكَد»

فلما حَرَّكَتِ القـــافيةُ الدَّالَ : ردَّ الألف)[4].

قلت : وأما قولهم : حَظِيَتِ[5] المرأةُ وبَظِيَتْ ـ من الخُظْوَةِ[6] ـ فهو بالحاء[7].. ولم أسمع فيه الخاء[8] .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س، وفى د «رد» بضم الدال .

(٥) م « خطيت » بالخاء المعجمة ، ثم الطاء المهملة .

(٦) بضم الخاء وكسرها ـ كما فى اللسان والقاموس، وفى د ضبطت بفتحها .

(٧) أى المهملة .

(٩) عبارة ج « بالحاء غير معجمة » .

باب الخاء والذال

(خ ذ . . . واى)[1]

خذى. خذىٌ. ذاخ. أخذ. ذوذخ. خاذ [ذيخ][2].

[مستعملة] * .

[خذى] *

قال الليث: خَذِيَ الحمارُ يَخْذَى خَذَاً .. فهو أَخْذَى الأُذُنِ ـ إذا انكسرتْ أُذُنُهُ .

وأُذُنٌ خَذْوَاء ، وَأُتُنٌ خَذْوَاء .

والجميع : الخُذْىُ[3] .

وهو الرِّخْوُ رَانِفِ[4] الأُذُنِ .

وكذلك : فَرَسٌ أَخْذَى . . والأُنثَى خَذْوَاء .

(قلتُ[5] : جَمْعُ الأَخْذَى : خُذْوٌ ـ بالواو ـ لأنه من بنات الواو .

كما قيل فى جمع « الأعشى : عُشْوٌ »)[1].

وقال أبو عبيد[6] : أُذُنٌ خُذَاوِيَّةٌ[7] .. من آذان الخيل[8] .

وأنشد :

لَهُ أُذُنَانِ خِذَاوِيَّتَـــانِ
وَبالْعَيْنِ يُبْصِرُ ما فى الظلَمْ[9]

قال : وهى الخفيفة .

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٢) الزيادة من ج ، والمواد فيها تختلف فى ترتيبها عما هنا .

* الزيادة لمراعاة النسق .

(٣) بالياء ـ وفى ج « الخذو » بالواو ، وهو ـ وإن كان صحيحاً فى الواقع ـ لا يتفق مع رأى الليث ، ولذلك عقب عليه الأزهرى بعد قليل .

(٤) بكسر الفاء ، كما فى د على الإضافة .

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) ج « أبو عبيدة » بالتاء .

(٧) ج « خذاية بفتح الخاء .

(٨) ج « الفرس » .

(٩) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خذا) برواية .

... ... والعين تبصر ... الخ

وقد ذكر المعلقون على طبعة بيروت للسان تعليقا على روايته للبيت بقولهم : « كذا فى الأصل ، والتهذيب ، وفى التكملة : « وبالعين يبصر » وهذا كلام غير صحيح بالنسبة للتهذيب وأصوله .

وفى ج « لها ... تبصر » وفى س « خذاوتان » ـ بكسر الواو ـ

وأما الأُذُنُ الخَذْوَاء[1] فهى التى استرخَتْ من أصلها على الخدَّيْن.

(الليث: رجلٌ خِنْذِيَانٌ[2] كَثِيرُ الشَّرِّ.

قلتُ[3]: ليس من هذا الباب)[4].

[خذىء]

[قال][5] الليث: خَذِىءَ الإنسانُ يَخْذَأُ خَذَءاً[6] - مَهْمُوزٌ - وخَذِئْتُ لِفُلانٍ، واسْتَخْذَأْتُ له - إذا انقدتَ له.

أبو زيدٍ - فى الْهَمْزِ -: خَذِئْتُ (له خَذَءاً[6] - إذا اسْتَخْذَأْتَ له.

[أخذ]

قال الليث)[4]: أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذاً - وهو خلاف العطاء.. وهو التناول.

(١) بالخاء المعجمة - كما فى ج، س، م، واللسان، وفى د بالحاء المهملة.

(٢) د: «خنذيان» بكسر النون، وقد ضبطت فى اللسان (خنذ، خذا) بالتنوين فى عدة مواضع.

(٣) س «قال الأزهرى».

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٥) الزيادة من ج.

(٦) بسكون الذال وفتحها - كما فى اللسان - وزاد فى القاموس «الخذوء» وفعله كمنع وفرح، وفى د «خذاء» بألف قبل الهمزة.

والأُخْذَةُ: رُقْيَةٌ تَأْخُذُ العينَ.. ونَحْوُها (قال[4]): والإِخَاذَةُ: الضَّيْعَةُ.. يَتَّخِذُها الإنسانُ لنفسه.

وفى حديث مَسْرُوقٍ أَنَّه قال: ماشَبَّهْتُ بأصحاب مُحَمَّدٍ - [صلى الله عليه وسلم][7] - إلاَّ الإِخَاذَ.

تَكْفِى الأُخَاذَةَ الراكبَ.

وتَكفى الأُخَاذَةُ الراكِبَيْنِ..

وتكفى الأُخَاذَةُ الفِئَامَ من الناس[8].

(٧) الزيادة من ج، والنهاية (١: ٢٨)، والمقاييس (١: ٦٨).

(٨) س «القيام من الناس»، والحديث بهذا النص وارد فى اللسان، وفى النهاية (١: ٢٨): «جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ».

وعبارة ج «وقال مسروق: جالست أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ، فالإخاذ يروى الرجل، والإخاذ يروى الرجلين، والإخاذ يروى العشرة والآخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم، فوجدت عبد الله من ذلك الإخاذ، ورواه أبو عبيد الإخاذة».

ويلاحظ الخلاف فى تذكير الكلمة وتأنيثها مع د وسائر النسخ، وفى المقاييس (١: ٦٨): «وقال مسروق بن الأجدع: ما شبهت بأصحاب محمد... الخ عبارة د.

[و] قال أبو عُبَيْد[1]: هو « الإِخَاذُ » - بغير هاء - وهو مُجْتَمَعُ الماءِ.. شَبِيهٌ بالغَدِيرِ.

وقال[2] عَدِيٌّ (بْنُ زَيْدٍ)[3].. يصف مطراً.

فَاضَ فِيه مِثْلُ الْعُهُونِ مِنَ الرَّوْ
ضِ ، وَمَا ضَنَّ بالإِخَاذِ غُدُرْ[4]

قال: وجمع «الإخاذ»: «أُخُذٌ[5]».

وقال الأَخْطَلُ:

فَظَلَّ مُرْتَبِيًا وَالأُخْذُ قَدْ حَمِيَتْ
وَظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الأُخْذِ مَثْمُودُ[6]

---

(١) الواو الزائدة من ج ، واللسان ، وفى ج « أبو عبيدة » .

(٢) ج ، واللسان : « قال » بدون الواو .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً فى اللسان (أخذ)، وكذلك جاء - منسوباً - فى المقاييس (١ : ٦٨) وفيها « فآض » بهمزة ممدودة ، وفى ج : « وماظن » ، وفى د « غدو » بواو بعد الدال ، وفى م : « غدر » بسكون الدال وضم الراء ، وفى ج « بالأخاذ » بفتح الهمزة.

(٥) بضم الخاء - ككتاب وكتب - وهو الصحيح كما فى اللسان والنهاية ، وفى ج « الأخاذ » بفتح الهمزة، وفى د « أخذ » بضم فسكون ، وفى س « أخذ » بفتح فسكون .

(٦) كذا ورد البيت فى المقاييس (١ : ٦٨) برواية :

قال ذلك [كُلَّهُ][7] أبو عُبيدَةَ[8] .

وقاله أبو عَمْرٍ . . وزاد فقال[9] :

وأمَّا « الإِخَاذَةُ » (بالهاء)[10] فإنها : الأرْضُ .. يَأْخُذَهَا الرجلُ فيحُوزُها لنفسه ويتَّخِذُها ، ويَحْمِيها .

شَمِرٌ - عن أبى عَدْنَانَ - قال :

« إِخَاذٌ »: جَمْعُ « إِخَاذَةٍ »، و« أُخُذٌ »[11]: جمعُ « إِخَاذٍ » .

قال : وقال أبو عبيْدَةَ[12] : الإِخَاذَةُ

« مرتيئاً » بالهمزة بدل الياء . وجاء فى اللسان (أخذ) برواية « مرتثئاً » بالثاء المثلثة والهمزة ، و « ميمون » بدل « مثمود» ،ونسب فيهما للأخطل.

وعلى ما تقدم عن اللسان والقاموس تكون كلمة « الأخذ » فى البيت ساكنة الخاء ضرورة شعرية .

(٧) الزيادة من ج ، س .

(٨) س « أبو عبيد » بدون تاء .

(٩) ج « وزاد فيه » « وأما ... الخ .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) كذا فى اللسان والقاموس كما سبق - وفى د « أخذ » ، وفى م « أخذ » بسكون الخاء فيهما، وضم الهمزة فى الأولى ، وفتحها فى الثانية .

(١٢) ج «أبو عبيد» بدون تاء .

والإِخَاذُ — بالهاء وغير الهاء —: جَمْعُ إِخْذٍ[1]

والإِخْذُ: صِنْعٌ[2] الماء .. يجتمعُ فيه .

وفى النَّوادِر: إِخَاذَةُ الحَجَفَةِ: مَقْبِضُها وهى ثِقَافُهَا .

وجاءتِ امرأَةٌ إلى عائشَةَ — [رضى اللهُ عنها][3] (فقالَتْ لهـا)[4]: «أُقَيِّدُ جَمَلِي؟[5]».

وفى حديثٍ آخَرَ: «أُوَخِّذُ جَمَلِي؟[6]» فلم تَفْطَنْ[7] لها [عائشة][8] حتى فُطِّنَتْ فأَمَرَتْ[9] بإِخْرَاجِها[10] .

(والتَّأْخِيذُ)[11]: أن تحتالَ[12] المرأةُ بحِيَلٍ من السِّحْرِ تَمْنَعُ بها زوجها من جِماعِ غيرِها[13] .

يقال: [إنَّ] لِفُلَانَةَ[14] أُخْذَةً تُؤَخِّذُ[15] بها الرِّجالَ عن النِّساء .

وقد أَخَّذَتْهُ السَّاحِرَةُ [تُؤَخِّذُهُ][16] تَأْخِيذاً .

ومن هُنا قيل للأسير: أَخِيذٌ .

وقد أُخِذَ فلانٌ — إذا أُسِرَ .

ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ[17]: «فَاقْتُلُوا

---

(١) ج «أخذ» بضم الهمزة .

(٢) بكسر الصاد — كما فى القاموس — ،وفى ج: «صنع للماء» بضم الصاد والتنوين،وفى النهاية (١: ٢٨) «مصنع للماء» . وفى اللسان (أخذ) «صنع الماء» بفتح الصاد والنون والإضافة .

(٣) الزيادة من س، واللسان .

(٤) مابين القوسين ساقط من اللسان .

(٥) م «أأقيد» بهمزة الاستفهام والقاف مكسورة .

(٦) م «أأخذ»؟ ، وفى النهاية «أوأخذ» بثلاث همزات .

(٧) مضارع (فطن) من أبواب «تعب ، قتل ، كرم» كما فى المصباح ، والقاموس وغيرها .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها «فلم تفطن عائشة لمسألتها حتى ..» الخ .

(٩) كذا فى ج واللسان ، وفى سائر النسخ «فأمر» بدون التاء .

(١٠) عبارة ج «فأمرت بإخراج السائلة من عندها» .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) م «أن تختال» بالخاء المعجمة .

(١٣) عبارة ج «والتأخيذ أن تحتال بحيل تمنع بها زوجها من جماع غيرها ، وذلك سحر» ، وفى س «تمنع زوجها من ... الخ» .

(١٤) الزيادة من ج ، وفيها «ويقال» بزيادة الواو ، وفى اللسان «يقال لفلانة» وفى د ،م «يقال لفلان ... الخ» .

(١٥) س «يؤخذها الرجال» .

(١٦) الزيادة من م .

(١٧) س «عز وجل» .

الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ»(١)

معناهُ ـ والله أعلم ـ: انْسِرُوهُمْ(٢).

أبو عبيد ـ عنْ أبى زيد ـ:

(مِنْ أَمْثَالِهِمْ)(٣): «إِنَّهُ لَأَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ(٤)».

قال: وقال الفرّاء: فلانٌ(٥) أَكْذَبُ من أَخِيذِ الْجَيْشِ.. وهو الذى يَأْخُذُهُ الْعَدُوُّ(٦) فَيَسْتَدِلُّونَهُ على قومه..فهو يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ(٧).

(١) الآية ٥ من سورة «التوبة».

(٢) ج «أيسروهم»، وفى م «إيسروهم» والأخيرة جائزة على التسهيل.

(٣) مابين القوسين ساقط من س فى الموضعين

(٤) المثل رقم ٣١٩١ فى مجمع الأمثال (٢: ١٦٦) وصدره ـ كما هناك ـ: «أكذب من..» الخ»، قال الميدانى: والأخيذ: المأخوذ، والصبحان: الذى شرب الصبوح، وفى اللسان: «الأخيذ الصيحان» فى الموضع الأول، و«الأخذ الصيحان ـ بكسر الخاء ـ» فيما نقل عن الفراء والياء المثناة فى الكلمة الثانية محرفة عن الباء الموحدة، ولم يتنبه لها مصححو اللسان، وفى د «لأكذب من الأسير».

(٥) عبارة ج «وروى عن الفراء أنه قال: فلان... الخ».

(٦) ج «والذى أخذه أعداؤه».

(٧) ج «بجهده» بضم الجيم وفى د بفتحها ـ وهما جائزان، وفى س «جهده»

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن الْمُفَضَّلِ بنِ سَلَمَةَ(٨) (عن أَبِيهِ)(٣)، عن الفرّاء ـ أنه قال:

«إِنَّهُ لَأَكْذَبُ من الْأَخِذِ الصَّبْحَانِ(٩)»

بلا ياء.

قال: وهو الفَصِيلُ الذى اتْخَمَ(١٠) من اللَّبَنِ. يقال منه: قد أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا.

أبو عبيد ـ عن الفرّاء ـ: [يُقالُ](١١): بِعَيْنِهِ أُخْذٌ(١٢)، وهو الرَّمَدُ.

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ:

يَرْمِى الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ
مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ(١٣)

(٨) ج «المنذرى عن ثعلب عن سلمة».

(٩) ج،س،م «أكذب»، وفى د «لأكدب» بالدال المهملة.

(١٠) فى اللسان «الذى اتخذ» وهو تحريف فاحش، قال فى القاموس: الأخذ ـ بفتح الخاء ـ تخمة الفصيل من اللبن».

(١١) الزيادة من س.

(١٢) بضم الأول والثانى كما فى اللسان والقاموس.

(١٣) ورد البيت برقم ٦ من القصيدة رقم ٣ من شعر أبى ذؤيب ضمن شرح أشعار الهذليين للسكرى (١: ٥٨) برواية:

... .. كما كسف المستأخذ الرمد

وكتب محققه فى الهامش «.. ويروى «المستأخذ الرمد» ـ بفتح الخاء وضم الدال ـ =

وَ (الْمُسْتَأْخِذُ)[1] : الذى بِهِ أُخُذٌ ـ وهو الرَّمَدُ .

عمرو ـ عن أبيه ـ يُقال : أَصْبح فلانٌ مُؤْتَخِذًا .. لمرضه ، و مُسْتَأْخِذاً ـ إذا أَصْبَح مُسْتَكِيناً[2] .

والعرب تقول[3] : لو كنتَ مِنَّا لَأَخَذْتَ بإِخْذِنَا ـ بكسر الألِفِ ـ أى : أَخَذْتَ بشكلِنَا وَهَدْيِنَا .

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال : ذهبَ بَنُو فلانٍ ومَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ .. وَأَخْذَهُمْ .

يَكسِرُون[4] الألِفَ ، ويَضُمُّون الذال .

(وإِنْ شئتَ فَتَحْتَ الألفَ ، وضَمَمْتَ الذال[أىْ : ومن سَارَ سَيْرَهُمْ][5] .

قال : وقومٌ يَفْتَحُون الألفَ ويَنْصِبُون الذَّالَ)[6] .

هكذا رَوَاهُ لنا المُنْذِرِىُّ ـ عن الحرَّانِىِّ عنِ ابْنِ السِّكِّيتِ[7] .

وقال غيرُه : اسْتُعْمِلَ فلانٌ على الشَّأْم وما أَخَذَ إِخْذَهُ[بالكَسْرِ][5] ـ أَىْ : وَما وَالَاه[8] .

ونجومُ الْأَخْذِ : هى نُجُومُ منازِلِ الْقَمَرِ[9]

= وفى اللسان ورد البيت بالرواية الأولى المتقدمة ، والرواية الثانية التى أشار إليها فى الهامش توافق رواية التهذيب .

وفى المقاييس (١ : ٦٩) ضبط البيت بالضبط الآتى وهو :

. . . . . « المستأخذ الرمد »

بفتح الخاء والذال فى الكلمة الأولى ، والميم فى الثانية ، وقد استند محققه فى هذا الضبط إلى قول صاحب الجمهرة (٣ : ٢٣٧) : « ويروى : المستأخذ الرمد » بفتح الخاء ـ أى والميم مع ضم آخر الكلمتين ـ وهو الجيد » وفى د « مفض » بضم فكسر ، وبتشديد الضاد .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « وقال أبو عمرو : يقال .. » ، وفى د « مؤتخذ المرضة » بضم الذال ، « والمرضة » بوزن الضربة وما أثبتناه هو الصواب كما فى س واللسان « ومستأخذا » بالنصب ـ كما فى ج ، واللسان ، وفى د ضبطت الكلمة بالرفع . ولا موقع له .

(٣) س « يقول » .

(٤) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « بسكون الألف » وهو خطأ .

(٥) الزيادة من اللسان فى الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) عبارة ج فى هذا الموضوع « الحرانى عن ابن السكيت ـ فى باب ماهو مكسور الأول فيما فتحته العامة ـ تقول : استعمل فلان على الشام وما أخذ إخذه ، وقال لو كنت منا لأخذت بأخذنا ـ أى بخلائقنا وشكلنا ، وقال ابن السكيت ـ فى باب آخر ـ ذهب بنو فلان الخ » .

(٨) ج « أى ما والاه » .

(٩) ج « نجوم الأنواء » .

سُمِّيَتْ نُجُومَ الأَخْذِ .. لأَخْذِ القمر فى مَنَازِلها.

[وقال أبو عُبَيد][1] : أنشدنا[2] الفَرَّاء :

وَأَخَوْتْ نُجومُ الأَخْذِ إلاَّ أَنِضَّةً
أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قاطِرُهَا يُثْرِى[3]

قال : الأَخْذُ : أن تَأْخُذَ كلّ يَوْم فى نَوْء .

وقال القُتَيْبِىُّ : نُجُومُ الأَخْذِ : منَازِلُ القَمَرِ .. سُمِّيَتْ «نجومَ الأَخْذِ» لِأَخْذِ القَمَر كلّ لَيْلةٍ فى مَنْزِل منها .

قال : وقيل : نُجُومُ الأَخْذِ : التى يُرمى بها مُسْتَرِقُ السمع (من الشَّياطين)[4] والأَوَّلُ أَصحُّ .

وقال الليثُ : أَخَذَ البعيرُ يَأْخَذُ أَخْذًا (وهو)[5] كهَيْئَة الجُنون[6] .

(وكذلك الشَّاةُ تَأْخَذُ أَخْذًا كَهَيْئَةِ الجُنون)[5] .

وقال غيرُه : الأَخْذُ : مصدرُ « أَخِذَ » الْفَصِيلُ «يَأْخَذُ أَخْذًا »[7] .

وهو أن يَتَّخِمَ من شُرْب اللَّبَن .

ويقال : ائْتَخَذَ القومُ .. يَأْتَخِذُون ائْتِخاذاً[8] .

وذلك: إذا تَصَارَعوا.. فَأَخَذَ كلُّ واحدٍ منهم عَلَى مُصارِعِهِ « أُخْذَةً » يَعْتقلُه بها .

وجمعُها .. أُخَذٌ[9] .

ومنه قَوْلُ[10] الرَّاجز :

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا فى ج ، وعبارة د : «وأنشد الفراء» .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (أخذ ، خوى نضض) غير منسوب ، وسيأتى فى هذا الجزء « باب لفيف حرف الخاء » ـ . دة « خوى » .

وقد جاء بهذه الرواية فى المقاييس (١ : ٧٠)، (٢ : ٢٢٥) غير منسوب أيضاً ، وكذلك فى الأساس (خوى) وكتاب «الأزمنة والأمكنة» (١ : ١٨٥) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين وفى د ، ج « يأخذ أخـذاً » ، « تأخذ أخـذاً » ـ بضم خاء الفعل فى الأولى وفتحها فى الثانية وسكون خاء المصدر فيهما ـ والصواب ما أثبتناه نقلا عن م واللسان وكتب اللغة.

(٦) عبارة ج بعد هذا : « قلت : الأخذ أن يبشم الفصيل من كثرة شرب اللبن ، والذى قاله الليث غير معروف ، ويقال : ايتخذ القوم الخ » .

(٧) « أَخَذاً » بفتح الخاء ـ كما فى م واللسان والقاموس وغيرها ، وفى د ضبطت بسكونها .

(٨) كذا فى ج ، س ، م واللسان وهو الصحيح وفى د : » استئخاذاً » .

(٩) عبارة م : « وأخذ كل واحدة على مصارعه» وفى ج « فأخذ كل صريع على قرنه أخذة الخ » .

(١٠) ج « وقال الراجز » .

أَهَـكَذَا ولمْ يَكُنْ كَرٌّ وَكَرْ
وَأُخَذٌ وَشَغْزَبِيَّاتٌ أُخَرْ(١)

وقال اللَّيْثُ : [يُقال](٢) : اتَّخَذَ فلانٌ ما [لَ اللهِ دُوَ] لاً(٣) يَتَّخِذُه اتِّخاذاً .

وتَخِذَ يَتْخَذُ تَخَذاً(٤) : [بمعْناه](٣) .

(وتَخِذْتُ)(٥) مالاً - أَى : كَسَبْتُه .

أُلْزِمَتِ التاءُ الحرفَ - كأَنَّها أصليَّةٌ .. كما قال الله - جلَّ وعزَّ(٦) -: « لَوْشِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً »(٧) .

وقال الفراء : قرأ مُجاهِدُ : « لَتَخِذْتَ »(٨)

قال : وأنشدنى القَنَانِيُّ(٩) :

* تَخِذَهَا سُرِّيَةً تُقَعِّدُه(١٠) *

(أَىْ : تَخْدُمُهُ .

قال : وأَصْلُها : « افْتَعَلْتَ »)(١١) .

(قلتُ : وقد صحَّت هـذه القراءةُ عن ابن عبَّاس .. وبها قرأ أبو عَمْرِو ابْنُ الْعَلاَءِ)(١٢) .

وأَفادنى المنذرىُّ — عن ابن اليَزِيدِيِّ

---

(١) ورد الشطر الثانى من اللسان (أخذ) غير منسوب ، وروايته :

« ... وشغربيات ... » بالراء المهملة .

وقد نقل ابن منظور عن أبى زيد فى (شغزب) أنه قال : « شغزب الرجل الرجل وشغربه بمعنى واحد » وعلى هذا فالروايتان جائزتان وإن كان كلام التهذيب أرجح .

(٢) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٤) س : « أخـذ فلان الخ » وفى د : « وتخذ ... وتخذت الخ » بفتح الخاء فيهما . وفى م « وتخذ يتخذ تخذاً » بكسر خاء المضارع وسكون خاء المصدر والصواب ما أثبتناه نقلا عن اللسان والقاموس وغيرهما

(٥) بكسر الخاء كما فى م ، واللسان ، وضبطت فى د بفتحها ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س : « عز وجل » .

(٧) الآية ٧٧ من سورة « الكهف » .

(٨) عبارة ج : « وقرأ أبو عمرو : « لتخذت عليه أجراً » . وأنشد الفراء »

(٩) فى اللسان : « العتابى » ولعل أصل العبارة : « . . . القنانى للعتابى » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (أخذ ، وقعد) منسوبا للعتابى ، وفى الموضع الأول ضبطت كلمة « سرية » بفتح السين وكسر الراء مخففة ، وفى الثانى ضبطت بكسر الراء مشددة . ولم تضبط السين . والصحيح ما أثبتناه .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى ج بعد البيت : « قال : وأصلها افتعلت ، « تقعده » : أى تخدمه وتقوم عليه » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

عن أبي زيد ـ : أنَّهُ قرأ « لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً »[١] .

قال : وكذلك[٢] هو مَكْتُوبٌ فى « الإمَامِ » ، وبه يَقْرَأ القُرَّاء[٣] .

ومن قَرَأَ « لاَ تَخَذْتَ » — بفتح الخاء وبالألف — فإنهُ يخالفُ الكِتَابَ[٤] .

وقال اللَّيْثُ : مَن قرأ « لاَتَّخَذْتَ » فقد أَدْغَمَ[٥] التَّاء فى الياءِ ـ فاجتمع همزتان فصُيِّرَتْ إحداهُما « ياءً » وأُدْغِمَتْ كَرَاهةَ التِقائهما[٦] .

قال : والإِخْذُ[٧] ما حَفَرْتَ — كهيئةِ الحَوْضِ ـ لِنَفْسِكَ .

والجَمِيعُ : الأَخْذَانُ ـ تُمْسِكُ الماءَ أَيَّاماً .

(والأمْرُ مِنْ « أَخَذَ يَأْخُذُ » : « خُذْ » وللاثنين : « خُذَا » ، وللجميع : « خُذُوا »)[٨] .

[ذوذخ . . . وخواخ][*]

أبو العبَّاسِ[٩] — عن ابن الأعرابىِّ — قال :

الذَّوْذَخُ ، والوَخْوَاخُ : العِذْيَوْطُ[١٠] .

[خاذ]

أبو عبيد ـ عن الأُمَوِىِّ ـ : خَاوَذْتُهُ مُخَاوَذَةً ـ إذا فَعَلْتَ مثلَ فعلِهِ .

[قلت][١١] : وأَنكرَ شَمِرٌ « خَاوَذْتُ »[١٢] بهذا المعنى ، وذكرَ أنَّ المُخَاوَذَةَ والخِوَاذَ : الفِرَاقُ .

---

(١) راجع هامش ٧ فى الصفحة السابقة .

(٢) ج ، س « قال : كذلك » .
وفى اللسان : « وكذلك هو فى الإمام »

(٣) الامام هو مصحف عثمان رضى الله عنه وفى س : « وبه نظر القراء » .

(٤) د : « لتخذت » بدون ألف ، والكتاب كالكتابة : مصدر كتب وفى س « من قرأ » بغير الواو .

(٥) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « فأدغم » . وفى د « لاتخذت » بفتح التاء مخففة .
والصواب بتشديدها كما فى اللسان .

(٦) لم يرتب العمل الصرفى ترتيباً فنياً ، ولو رتبه لقال : « اجتمعت همزتان فصيرت إحداهما ياء ، وأدغمت الياء فى التاء ، كراهية التقائهما » وكلمة « كراهية » ضبطت فى د بأسهب المتون .

(٧) بكسر الهمزة ـ وفى ج بفتحها .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(*) الزيادة لمراعاة النسق .

(٩) ج « ثعلب »

(١٠) بفتح الياء كما فى ج ، م ، واللسان ، وزاد فى « القاموس » : « العذيوط » بضم العين والياء ـ والعذوط » بكسر العين وفتح الواو ـ مع حذف الياء .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا فى اللسان وسائر نسخ التهذيب ، ولعلها « خاوذ » دون التاء .

وأنشد :

* إذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الخَوَاذِ[1] *

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن أبى طَالِبٍ .. عن أبيه[2] .. عن الفَرَّاءِ ـ (أنَّه)[3] قال : الْحُمَّى تُخَاوِذُهُ ـ إذا حُمَّ فى الأيام .. وفلان يُخَاوِذُ نَابالزِّيارةِ ـ أَىْ: يتعَهَّدُ نابالزِّيارة[4] .

قلتُ[5] : والذى حَفِظْتُهُ [وسمعْتُهُ][6] ـ من العرب ـ[7] فى «الْخِوَاذِ» : أنَّ حِلَّتَيْن[8] (منهم)[9] نَزَلَتَا على ماء عَضُوضٍ لايُرْوِى نَعَمَهُمَا[10] فى يوم واحد .. فسمعتُ بَعْضَهم يقول لبعضٍ : خَاوِذُوا وِرْدَكُمْ تُرْوُوا نَعَمَكُم[11] .

ومعناه[12] : أَنْ تُوردَ إحدَى الحِلَّتَيْنِ نَعَمَها يوماً ، و نَعَمُ الأخرى فى المَرْعَى .. فإذا كان اليومُ الثانى أَوْرَدَتِ الأُخرى نَعَمَها وإذا فعلوا ذلك[13] كان وِرْدُهُمْ غِبًّا .

وذلك أنهم إذا جَمَعُوا نَعَمَهم فى يومٍ واحدٍ عَلَى الماء .. نَزَحُوهُ ، وصدَرَتْ[14] النَّعَمُ غَيْرَ رِوَاءٍ .

فهذا معنى « الخِوَاذِ » عندهم[15] .

---

(١) وردهذا الشطر فى س ، واللسان (خوذ) غير منسوب برواية « إذا النوى ... الخ »

(٢) ج ... المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء الخ »

(٣) مابين القوسين ساقط من ج

(٤) بالراء ـ كما فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « بالزيادة »

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا فى ج ، وفى د ، س ، م : « عن العرب » وعبارة اللسان : « وسماعى من العرب » .

(٨) ج : « أنى رأيت حلتين منهم » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج، واللسان .

(١٠) كذا فى م ، واللسان ، وفى د ، س « نعمها » وفى ج « غضوض » بالغين المعجمة و« نعم الحلتين » .

(١١) ج : « يقول لأصحابه خاوذوا على هذا الماء نعمكم » .

(١٢) بضمير المفرد كما فى ج ،س ،واللسان ، وفى د ، م : « ومعناهم » .

(١٣) فى اللسان : « فإذا فعلوا » .

(١٤) س : « وصدروا غير رواء » .

(١٥) م عبارة ج فى هذا الموطن : « ومعناه أن تورد إحدى الحلتين يوماً نعمها. فإذا كان فى اليوم الذى يليه أوردت الحلة الأخرى نعمها، ويكون سقيهم غباً ـ بكسر الغين وتشديد الباء ـ ، ولو اجتمع النعمان ـ بفتح النون والعين ـ على الماء فى يوم نزحت الركية . وصدر المال عن غير رى » وفى اللسان جاءت العبارة هكذا: « ومعناها أن يورد فريق نعمه يوماً ونعم الآخرين فى الرعى ، فإذا كان اليوم الثانى أورد الآخرون نعمهم . فإذا فعلوا ذلك شرب كل مال غبا ، لأن المالين إذا اجتمعا على الماء نزح فلم يردوا وكان صدرهم عن غير رى ، فهذا معنى الخواذ عندهم »

ويقال : ذهب فلانٌ فى خَوْذَانِ[1] الْخَامِلِ - إذا أُخِّرَ عن أهل الفَضْلِ .

ومنه قول عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ[2] :

إِذَا سَبَّنَا مِنْهُم دَعِىٌّ لِأُمِّهِ
خَلِيلاَنِ مِنْ خَوْذَانِ قِنٍّ مُوَلَّدِ[3]

أبو العبّاس[4] - عن ابن الأعرابىِّ - [قال][5] : هو من « خَوْذَانِ » النَّاس ، وهَلاَئِيِّهِمْ ، وقَزَمِيِّهِمْ[6] (وخَدَمِيِّهِمْ)[7] .

(١) بفتح الخاء كما ضبط فى التهذيب والقاموس ، وضبطت فى اللسان بضمها .

(٢) ج : « وقال ابن أحمر » .

(٣) أورده فى اللسان (خوذ) بالضبط الآتى :

« خليلان من خوذان قن مولد » - بفتح النون من « خوذان » وضمها من « قن » - وهو خطأ فى الضبط - كما يبدو من العبارة السابقة عليه فى التهذيب .

(٤) ج : « ثعلب عن » .

(٥) الزيادة من س فى الموضعين .

(٦) م ج « وهلايئهم » بتقديم الياء على الثاء ، « وقرمهم » بالراء المهملة .

(٧) « وخدمهم » بالخاء - كما فى س ، القاموس وفى د ، م « وجدمهم » بالجيم ، وما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

وفى النَّوَادر[8] : [يقال][5] :

أَمْرٌ خَائِذٌ لاَئِذٌ ، (وَأَمْرٌ)[7] مُخَاوِذٌ مُلاَوِذٌ[9] - إذا كان مُعْوِراً .

[ذيخ]

أبو عبيد - عن أَبى عَمْرٍو[10] - قال : الذِّيخُ : الضِّبْعَانُ الذَّكَرُ .

وقال غيرُه : فى فلان ذِيخٌ - أَىْ : كِبْرٌ .

أبو عبيد - عن الْعَدَبَّسِ الكِنَانِىِّ - قال : الذِّيخُ : الْقِنْوُ من أَقْنَاءِ النَّخْلِ وجَمْعُهُ : ذِيَخَةٌ .

قال [أبو عبيدٍ][11] :

وقال الأَحْمَرُ : ذَيَّخْتُهُ تَذْيِيخاً - إذا[12] ذَلَّلْتَهُ .

(٨) ج : « وفى نوادر الأعراب » .

(٩) ج : « مخاوذ وملاوذ » بواو العطف .

(١٠) ج : « عن الأحمر - الذيخ الخ » .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج : « أى » .

قلتُ[١]: وقد رُوِىَ[٢] ـ عن ابن الأعرابى (أنَّهُ قال)[٣] : ذَيَّخْتُهُ ودَيَّخْتهُ ، (بالذَّالِ والدَّالِ)[٧] — إذا[٨] ذَلَّلْتَهُ .

[وهُما لُغتانِ][٩] .

باب الحَاء والثاء

(خ ث . . . واى)[٣]

خوث ، ثاخ ، حثى ، وثخ ، خيث : [مستعْمَلَةٌ] :(*)

[خوث](٤)

قال [الليثُ][٥]: خَوِثَتِ المرأةُ تَخْوَثُ خَوَثًا .

قال : وخَوَثُهَا عِظَمُ[٦] بطنِها فى اسْتِرْخاءٍ .

قال : ويقال : بَلِ الجَوْثاءُ : الحَدَثَةُ الناعمة . . ذاتُ [صُدْرَةٍ][١٠] .

والجَوْثاءُ ـ بالجيم ـ العَظِيمةُ [البطن][١٠] عند السُّرَّةِ .

ويقال : [بل][١٠] هو كَبطْنِ الحُبْلَى .

وأنشد لِامَيَّةَ [بْنِ حُرْثانَ][١١] .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) ج : « وروى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(*) الزيادة لتناسق الأسلوب .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

(٦) س « عظم » بضم العين .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) ج : (أى) .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة فى المواطن الثلاثة من ج، س، م وفى اللسان من (خوث) فى الموضع الأول ، ومن (جوث) فى الموضعين الثانى والثالث . وكلمة « صدرة » وردت بالتنكير ، ولا شك أن تعريفها كان أوضح إن لم يكن ألزم .

(١١) الزيادة من اللسان (خوث) .

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا
وَهْيَ بِكْرٌ غَرِيرَةٌ خَوْثَاءُ[1]

قال : ويقالُ : الْخَوَثُ[2] : امْتِلاَءُ الصَّدْرِ .

ورُوِيَ ـ لابن السِّكِّيت .. أوغيرِه[3] .. عن أبي زَيْد — (أنَّهُ قال)[4] :

الْخَوْثَاءُ[5] : الْحِفْضَاجَةُ[6] مِنَ النِّسَاءِ .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خوث) منسوبا لأمية بن حرثان بن الأسكر ، وكذلك ورد فى المقاييس (٢ : ٢٢٦) لكنه لم ينسبه ؛ ونسبه فى الهامش نقلا عن اللسان .

(٢) بالتحريك ـ كما فى القاموس واللسان ، وفى ج ، د ، م جاءت « الخوث » بالخاء المفتوحة والواو الساكنة ، وفى س « الخوث » بالحاء ، ولم تضبط بالشكل .

(٣) ج « وحكى ابن السكيت عن أبى زيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ،

(٥) بالخاء كما فى س ، واللسان ، وفى د ، س ، م « الجوناء » .

(٦) كذا فى م ، واللسان والقاموس ، وفى د ، م : الحفضاحة ـ بالحاء المهملة قبل تاء التأنيث ، وفى ج : « الحفضاحة » بالحاء بعد اللام ، والحاء قبل التاء . وكلها تحريف .

(وقال)[4] ابن شميل ـ فى باب الخاء ـ :

الْخَوْثَاءُ : النَّاعِمَةُ النَّارَّةُ[7] .

[قال][8] : وقال أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ[9] :

* وَهْيَ خَوْدٌ عَمِيمَةٌ خَوْثَاءُ[10] *

[وقال ذُو الرُّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ خَوْثَاءِ الْحَشَا مَرَنِيَّةٍ
رَوَادِفُ يَزِيدُ الْقُرْطَ سُوءًا قَذَالُهَا[11]

(٧) بتشديد الراء ـ كما فى ج والقواميس اللغوية وفى د ضبطت بتخفيفها .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) بالحاء المهملة المضمومة ـ كما فى ج ، م واللسان وكتب اللغة ، وفى د « خرثان » بالخاء المعجمة المفتوحة وفى س « حوثان » بالحاء المهملة والواو .

(١٠) لم يرد هذا الشطر فى اللسان ، وواضح أنها رواية أخرى لعجز البيت السابق ، وفى ج :
« وهى خود غريرة خوثاء »

(١١) ورد هذا البيت فى اللسان (خوث) منسوباً لذى الرمة وضبط شطره الثانى هكذا
رواد يزيد القرط سوء قذالها
بكسر لام « قذال » وفتح همزة « سوء » وضم طاء « القرط » وقد ورد فى الديوان ص٥٤٣ برقم ٨٥ من القصيدة ٦٨ ـ برواية التهذيب عدا كلمة سوءاً . فقد ضبطت فيه « سوءاً » بفتح السين .
أما ضبط اللسان فى الشطر الثانى خطأ فاحش من مصححيه لأن القافية مرفوعة ، وأول القصيدة هو قوله .
دنا البين من مى فردت جمالها
فهاج الهوى تقويضها واحتمالها

قالوا : « الخَوْثاء » : المُسْتَرْخِيَةُ الحَشَا و « الرَّوَادُ » : التى لاتستقرُّ فى مكانٍ.. إنَّما تَجِيءُ وتَذْهَبُ](١).

[قال أبو مَنْصُورٍ :«الخَوْثاءُ»ـفى بيت ابْن حُرْثَانَ ـ : صِفَةٌ مَحْمُودَةٌ . . وفى بيت ذِى الرُّمَّةِ : صِفَةٌ مَذْمُومَةٌ](٢) .

[خثى]

أبو عبيد ـ عن الفرّاء والأصمعىّ ـ : خَثَى الثَّوْرُ .. يَخْثِى خَثْيًا(٣) .

(قال)(٤) : وواحـــدُ الأَخْثَاءِ : خِثْىٌ(٥) .

وقال ابن الأعرابى : الخِثْىُ : للثَّوْرِ(٦) .

[ثاخ]

(قال)(٤) الليث : ثَاخَتِ الإِصْبَعُ فى الشىء الوَارِم .

[وقال غيرُه : ثَاخَ وسَاخَ : بهـــذا المعنى](١) .

(وأنشد قولَه (٧):

[بِالنِّىِّ] فَهْىَ تَثُوخُ فِيهِ الإِصْبَعُ)(٤)

وقال ابن السِّكِّيت(٨) : ثَاخَ وسَاخَ فى الأرض (السهلة)(٤) — إذا ذَهَبَ فيها سُفْلاً .

---

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) الزيادة من اللسان ، وهى تدل على أن ابن منظور كان ينقل من نسخة للتهذيب لم تصل إلينا ـ كما ألمعت إلى ذلك مراراً .

(٣) م بفتح الثاء فى الماضى وكسرها فى المضارع كما فى د ، م واللسان والقاموس .

وفى ج « خثى يخثى » بكسرهما فى الأول وفتحها فى الثانى .

وفى س «حتى» بدل ، «يخثى» .

(٤) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة وفى الموضع الأول جاء الفعل فى س « قالا » بألف الاثنين وهى تعـود إلى المروى عنهما ، أما «قال» فتسند إلى الراوى :

(٥) س : «خثى» بفتح الخاء وهوخطأ .

(٦) س « الثور » وهو خطا أيضاً :

(٧) يعنى أبا ذؤيب ، وقد تقدم البيت والتعليق عليه بإفاضة فى العمود الثانى من ص ٥١٧ ، وما بين المعقوفين فى البيت زيادة من هناك ، ومن اللسان (توخ ، ثوخ) ومن شرح أشعار الهذليين ـ على مانقـدم ، وفى س « تنوخ » بالنون بعد التاء وهو تحريف .

(٨) ج : « ويقال : ثاخ . . . الخ » .

(١)
[(خبث)]

أبو العبّاس[٢] ـ عن عمرٍو . . عن أبيه ـ قال : التَّخَيُّثُ : عِظَمُ البطن ، واسترخاؤه .

والتقَيُّثُ : الجَمْعُ والمَنْعُ .

والتَّهَيُّثُ[٣] : الإعْطَاء .

[وثخ]

فى النوادر[٤] :

يقال لِمَا[٥] اختلط مِنْ أجناس العُشْبِ

(١) مابين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج : « ثعلب عن . . » .

(٣) ج : « والتهيت » بالتاء المثناة فى آخره .

(٤) ج : « فى نوادر الأعراب » .

(٥) كذا فى ج ، س واللسان ـ وهو الصحيح . وفى د ، م « ما » بغيرلام ، وهى واضحة الخطأ .

الْغَضِّ ـ : وَثِيخَةٌ ووَسِيفَةٌ[٦] ـ بالغَيْن والخاء[٧] .

وقال[٨] ابنُ الأعرابىّ : يقال : فى الحَوْضِ بَلَّةٌ وهَلَّةٌ ووَثَخَةٌ .. مِنْ ماء[٩] .

(٦) ج : « وسيفة ووثيخة » .

(٧) بأسلوب اللف والنشر غير المرتب .

(٨) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

(٩) « البلة والهلة » بكسر الأول فيهما ، « الوثخة » بالتحريك كما نص فى القاموس ، وفى س « بلة وهلة » بفتح الأول فيهما ، قال فى اللسان (هلل) : « وحكاها كراع بالفتح » ، وفى القاموس ، « ما أصاب هلة : شيئاً » ـ بفتح الهاء واللام مشددة ـ

وفى اللسان (وثخ) ضبطت « بلة » بفتح الباء .

وفى د : « وثخة » بسكون الثاء .

باب الخاء والراء

(خ ر ... و ا ى)[1]

خار، خرى، (خور)[1]، راخ، رخى ورخ، أخر، أرخ[2]. [مستعملة] *

[(ريخ)][1]

قال الليث: التَّرْيِيخُ: ضَعْفُ الشيء ووَهْنُه.

قال: ويُسَمَّى العُظَيْمُ[3] الهَشُّ الوَالِجُ[4] فى جَوْفِ القَرْنِ -: «مُرَيَّخَ القَرْنِ»[5].

قال: ويقال: ضَرَبُوا فلاناً حتى رَيَّخُوهُ - أى: أَوْهَنُوهُ.

وأنشد:

بِوَقْعِهَا يُرَيِّخُ المُرَيَّخُ
وَالحَسَبُ الأَوْفَى وَعِزٌّ جُنْبُخُ[6]

قال: والمُرَيَّخُ[7]: المُرْدَاسَنْجُ.

قلتُ[8]: أما العُظَيْمُ الهَشُّ الوَالِجُ فى جَوْفِ القَرْنِ، فإنّ أَبَا خَيْرَةَ قال: هُوَ المَرِيخُ والمَرِيجُ.

ويُجْمَعان: «أَمْرِخَةً» و«أَمْرِجَةً»[9].

رواه أبو تُرَابٍ[10] لَهُ - فى كتابِ «الاعْتِقَاب».

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

* زيادة لازمة اتباعاً للنسق.

(٢) جاءت هذه المواد فى ج مرتبة على النسق التالى: الثانى فالرابع فالخامس فالثامن فالسادس فالأول فالسابع أما الثالث فساقط منها كما سبق.

(٣) تصغير عظم فهو بضم الأول وفتح الثانى وفى ج: «العظيم» بفتح فكسر.

(٤) م: «الدالح» وفى اللسان «الداخل».

(٥) مابين القوسين ساقط من ج، وعبارتها «فى جوف القرن المريخ»، وفى د: «مريخ» بصيغة اسم الفاعل.

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (ريخ) غير منسوب وفى س «يوقعها» بالياء المثناة بدل الموحدة.

(٧) كذا بفتح الياء - كما فى ج واللسان، وفى د ضبط بكسرها.

(٨) س «قال الأزهرى».

(٩) «المريخ والمريج» بفتح الميم وكسر الراء مخففة - كما فى اللسان والقاموس، وفى ج: «المريخ والمريج» بضم الأول وفتح الثانى وتشديد الثالث مفتوحا وفى د «المريخ والمريج» بكسر الأول والثانى فيهما مخففا.

(١٠) ج «حكاه ابن الفرج فى كتاب إلخ».

قال : وسألتُ عنهما أبَا سَعيدٍ ..؟ فلم يَعْرِفْهما .

قال: وعَرَفَ غيرُه «المَرِيخَ[1]»: القَرْنَ الأبيَضَ .. الذى يكُونُ فى جَوْفِ القَرْنِ .

(قلت)[2] : وقد ذَكَرَ الليثُ «المَرِيخَ» بهذا المعنى ـ فى باب « مَرَخَ » وجَمَعَه : « أَمْرِخَةً » .

وجَعَلَه فى هـــــذا الباب مُرَيِّخًا[3] ـ بتشديد الياء ـ

ولم أَسْمَعْه لغيره[4] .

وأما « التَّرْيِيخُ[5] » ـ بمعنى التَّوْهِين [والتضعيف][6] ـ فهو صحيح .

وقد رَاخَ يَرِيخُ رُيُوخًا ـ إذا استَرْخَى[7] وكذلك : دَاخَ[8] .

ورَوَى ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ[9] ـ: رَاخَ يَرِيخُ ـ إذا تَبَاعَدَ [ما][10] بين فَخِذَيه ، وانْفَرَجَ .. حتى لا يَقْدِرَ عَلَى ضمهما .

وأنشد :

* أَمْسَى حَبِيبٌ كالْفُرَيخِ رَائِخَا *

* يَاتَ يُمَاشِى قُلُصــــاً مَخَائِخَا[11] *

---

(١) عبارة اللسان : «وقال أبو تراب : سألت أبا سعيد عن « المريخ والمريج » فلم يعرفها ، وعرف غيره «المريخ والمريج» ـ بكسر الراء المشددة بعد الميم المخففة ـ كوكب من الخنس فى السماء الخامسة وهو بهرام» .

(٢) س : « قال الأزهرى » ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) د «مريخاً» بصيغة اسم الفاعل ، والصحيح ما أثبتناه نقلا عن اللسان .

(٤) فى اللسان: «قال : ولم أسمعه إلخ» .

(٥) بفتح التاء ـ كما فى اللسان ـ وفى د ضبطت بالكسر .

(٦) الزيادة من ج ، وليست فى اللسان .

(٧) ج «إذا ذل أو ضعف» .

(٨) س «راخ» بالراء المهملة .

(٩) ج «وقال اللحيانى : يقال : راخ إلخ» .

(١٠) الزيادة من ج،س،م وعبارة اللسان : « إذا باعد ما بين ... الخ »

(١١) تقدم حديث عن البيتين ضمن التعليقات السابقة ، مادة (مخخ)، وقد وردا معا فى اللسان (ريخ) وورد الأول وحده فى (فرج) ، والثانى وحده فى (مخخ) كذلك وردا ضمن أبيات خمسة فى مجالس ثعلب (١ : ٢٥٥) وهى بروايته :

أمسى حبيب كالفريج رائخا
يقول هذا الشعر ليس بائخا
بات يماشى قلصاً مخائخا
صوادرا عن شوك أو أضايخا
عن طرق تجلخ المجالخا =

[صَوَادِرًا عَنْ شُوكَ أَوْ أُضَايِخَا[1]]

[ورخ]

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : أَوْرَخْتُ العَجِينَ ـ إذا أكثرتُ ماءه حتى يَسْتَرْخِى وقد وَرِخَ يَوْرَخُ .

واسم ذلك العجين : الْوَرِيخَةُ .

[(رخو)][2]

قال الليث[3] : الرِّخْوُ والرِّخْوُ[4] : لغتان فى الشىء الذى فيه رَخَاوَةٌ[5] .

قلتُ[6] : اللُّغَةُ الجيِّدَةُ[7] : الرِّخْوُ ـ بكسر الراء ـ .

قاله الفرّاء والأصمعىُّ .

(قالاَ)[2] : والرَّخْوُ ـ بفتح الراء ـ مولَّدٌ ، [والأُنْثَى : بالهاء][8] .

وقال الليثُ : الرَّخَاءُ : سَعَةُ العَيش .

يقال : إنه فى عَيْشٍ رَخِىٍّ[9] ، وهو رَخِىُّ البال ـ إذا كان ناعِمَ الحال[10] .

ويقال : إنّ ذلكَ الأمرَ لَيَذْهَبُ مِنِّى فى بالٍ رَخِىٍّ ـ (إذا لم يُهْتَمَّ له)[11] .

(قال)[12] : واسْتَرْخَى به [الأمرُ واسترخَتْ به][13] حَالُه ـ إذا وقع فى حَالٍ[14] حَسَنَةٍ بعد ضيقٍ (وشدَّة)[2] .

= وقد نسبها ثعلب إلى أبى محمد الخذلى ـ من خذلم ـ بفتح الأول والثالث وسكون الثانى ـ ابن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ـ كما فى نهاية الأرب للقلقشندى ص (٢٣٠) .

وقد تقدم عن هذه الأبيات وما حولها حديث فى ص١٩ من هذا الجزء .

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) ج : « وقال » .

(٤) بكسر الراء وفتحها ، وزاد فى اللسان : « والرخو » بضمها .

(٥) عبارة اللسان : « هو الشىء الذى فيه رخاوة » .

(٦) س : « قال الأزهرى » .

(٧) ج : « كلام العرب : الرخو الخ » ، وفى اللسان : « كلام العرب الجيد : الرخو .. الخ » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ويقال : إنه لفى عيش .. » .

(١٠) ج « إذا كان ناعما » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : « تهتم له » وفى اللسان : « يهتم به » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٤) ج « حاله » .

ويقال[1] : رَخِيَ يَرْخَى رَخاءً .. فهو رَخِيٌّ - أى : ناعِمٌ .

وهو رَاخِي البال[2] .

وأنشد أبو عبيد قول طُفَيْل [الغَنَوِيِّ][3] :

فَأَبَلَ واسْتَرْخَى بِهِ الخَطْبُ بَعْدَما
أَسَافَ وَوَلاَ سَمْيُنَا لَمْ يُوَبِّلِ[4]

« استَرْخَى بِهِ الخَطْبُ » - أى : أَرْخَاهُ خطْبُهُ و نَعَّمَهُ[5] .. وجعَله فى رَخَاءٍ وسَعَةٍ بعد ذهاب مَالِه[6] .

وقال الليثُ وغيرُه : الرُّخَاء - من الرِّياح - : اللَّيِّنَةَ السَّرِيعةُ [التى][7] لا تزَعزِعُ شَيْئاً .

قال الله [جلّ وعزّ][8] - : « تَجْرِى بِأَمْرِه رُخَاءً حَيْثُ أَصابَ »[9] يعنى الرِّياحَ .. أنها تَهُبُّ لَيِّنَةً بأمره .

ونَحْوَ ذلك قال أهلُ التفسير[10] .

وقال الليثُ : التَّرَاخِى (هو)[11] التَّقَاعُسُ عن الشىء .

قال : والمُرَاخاةُ : أَنْ تُرَاخِيَ رِباطاً أو رِباقاً[12] .

ويقال : رَاخِ له مِن خِنَاقِه - أى : رَفِّهْ عنه .

---

(١) ج « يقال » بدون الواو .

(٢) ج « فهو رخى البال ، وراخى البال » .

(٣) الزيادة من ج ، اللسان ، وعبارة ج : « ... لطفيل الغنوى » ، وفى اللسان : « قال طفيل الغنوى » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (أبل ، ورخا وسوف) منسوبا لطفيل الغنوى فى الأولين ، ولطفيل فقط فى الثالثة .

(٥) ج « أرخى به » وفى م « ونعمه » بتخفيف العين وهو جائز .

(٦) س « ذهاب حاله » بالحاء المهملة .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٣٦ من سورة « ص » ، ولفظ « بأمره » ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « والمفسرون فسروا « الرخاء » من الرياح بنحو مما فسره الليث » .

(١١) عبارة ج « ... قال والمراخى » ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) س : « يراخى » بالياء ، وفى ج : « أو وثاقا » .

وأَرْخِ له قَيْدَه — أى : وَسِّعْهُ ولا تُضَيِّقْه[1] .

ويقال : أَرْخِ له الحَبْلَ — أى : وسِّعْ عليه الأمرَ فى تصرُّفه — حتى يَذْهَبَ حيث شاء[2] .

أبو عُبيد[3] ، عن أبى عبيدةَ : (قال)[4] : الإرْخاءُ : شِدَّةُ العَدْوِ[5] .

وهى الخَيْلُ المَرَاخِى .

(وقال)[4] غيرُه : فَرَسٌ مِرْخاءٌ .

والإرْخاءُ الأعْلَى : أَشَدُّ الحُضْرِ .

والإرْخاءُ الأدنى : دون الأعلى .

وقال امْرُؤُ القَيس[6] :

لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ
وَإِرْخَاءُ سِرْحانٍ وَتَقْرِيبُ تُفَّلِ[7]

(وقال)[4] الليثُ : ناقَةٌ مِرْخاءٌ .. [وفَرَسٌ مِرْخاءٌ][8] فى سَيرِها[9] .

وأَرْخَيْتُ الفَرَسَ ، وتَرَاخَى الفَرَسُ .

---

(١) عبارة ج : « ويقال : راخ له من خناقه ، وأرخ له من قيده أى وسعه ولا تضيقه » .

(٢) ج « ... أى وسع عليه المجال فى أمره حتى يتصرف فيه كما شاء » ، وفى س — كما فى د ، م — غير عبارة : « حيث شاء » إذ جاءت فيها « حيث يشاء » .

(٣) ج : « أبى عبيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٥) س « شدة الحضر » .

(٦) ج « وأنشد » .

(٧) هذا البيت هو أحد أبيات المعلقة ، وقد ورد فى شرح الزوزنى للمعلقات السبع ص ٣٧ ، وشرح الديوان بتحقيق السندوبى ص ١٥٥ وكذلك بتحقيق أبى الفضل ص ٢١ ، والشعر والشعراء (١ : ٥٧) والأمالى (٢ : ٢٥٠) والعمدة (١ : ٢٨٩ ، ٢ : ٢٤) ونسختى التهذيب ج ، س — برواية :

* ... ... وتقريب تتفل *

بتاءين مفتوحة فساكنة ففاء مضمومة ، وهى الرواية المشهورة .

وقد أورد البيت كله فى اللسان (تفل) بهذه الرواية ، ثم قال : « قال أبو منصور : وسمعت غير واحد من الأعراب يقولون : « تفل » على « فعل » — بتشديد العين بعد فاء مضمومة — قال : وأنشده :

... ...

وغارة سرحان وتقريب تفل

وهى رواية نسختى د ، م من التهذيب .

وفى (أطل) ورد الشطر الأول وحده كما هنا منسوبا .

وفى (رخا) جاء الشطر الثانى وحده كما هنا أيضا غير كلمة « تتفل » بدل « تفل » ، وفى (سرح) ورد الشطر الثانى وحده برواية :

وغارة سرحان وتقريب تتفل

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) بضمير المثنى ، وفى ج « بسيرها » .

قال : و « الإرخاء » : عَدْوٌ[١] فوق «التَّقْرِيبِ» .

قلتُ[٢] : لا يقال : أَرْخَيْتُ الفَرَسَ.. ولـكن يُقالُ : أَرْخَى الفرسُ فى عَدْوِه- إذا أَحْضَرَ[٣] .

ولا يقال : تَرَاخَى الفَرَسُ (إلّا عنـد فُتُورِه[٤] فى حُضْرِه)[٥] .

[والذى حـكاه الليثُ : لا أَدْرِى ما هو][٦] ؟

قلتُ[٢] : وإرْخاءُ الفرَس مَأخوذٌ من الرِّيح «الرُّخَاءِ».. وهى السريعةُ مع لِينٍ[٧] .

وجائزٌ أن يَكون مِن قولهم: «أَرْخَى به عنّا » — أىْ : أَبْعَدَه عنّا ، [و« هو مُتَراخٍ عنّا » — أىْ : بعيدٌ عنّا][٦] .

(١) ج « العدو » .

(٢) س « قال الأزهرى » فى الموضعين .

(٣) ج : « إذا خف حضره » .

(٤) س « فتور » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة.

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ج « فى لين » .

وقال الليث : (يقال)[٥] : تَرَاخَى عنِّى فلانٌ - أىْ : أبطأ عنِّى .

(وغيرُه يقولُ : معناه : بَعُدَ عنِّى)[٥] .

(وقال اللَّيثُ)[٨] : وأَرْخَتِ الناقةُ إرْخاء [وإرْخاؤُها][٩](هو)[٥] اسْتِرْخاءُ صَلَوَيْهَا[١٠] فهى مُرْخٍ .

ويقال: أَصْلَتْ.. وإصْلَاؤُهَا : انهِـكَاكُ صَلَوَيْها-وهو انفِرَاجُهما[١١] عند الولادةِ(حين يقعُ الوَلَدُ فى صَلَوَيْهَا)[٥] .

[أرخ]

قال الليثُ: الأَرْخُ والأَرْخِىُّ -لُغتان-: الفَتِىُّ من البقَر[١٢] .

قال :والأَرْخِيَّةُ : وَلَدُ الثَّيْتَلِ[١٣].

(٨) ما بين القوسين ساقط من م ، وفى ج،س : « قال » .

(٩) الزيادة من ج،س،م .

(١٠) بفتح اللام كما فى س وكتب اللغة ، وفى ضبطت بسكونها .

(١١) فى م « انهاك » ، وفى ج « أصلائها » ، وفى س « وهى » ، وفى ج،س « انفراجها » .

(١٢) فى اللسان: « الأرخ والإرخ والأرخى البقر » .

(١٣) م « التيتل » بتاءين بينهما الياء ، وهو تحريف .

ابنُ شُمَيْل : يقال للأُنثَى من بَقَرِ الوَحْشِ: « أَرْخٌ » .. وجمعُه: « إِرَاخٌ »[1] .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ[2] :

أَوْ نَعْجَةٌ مِنْ إِرَاخِ الرَّمْـلِ أَخْذَلَهَا
عَنْ إِلْفِهَا واضِـحُ الخَدَّيْنِ مَكْحُولُ[3]

وأخبَرَنى المنذرىُّ ـ عن الصَّيْداوِىِّ ـ قال : الأَرْخُ وَلَدُ البقرة الوَحشيَّة . . إذا كانت أُنثَى .

قال : والتَّاريخُ مَأْخُوذٌ منه .

(قال)[4] : كأنّه شىءٌ حَدَثَ ـ كما يَحْدُثُ الوَلَدُ .

قال الصَّيْداوِىُّ : وأخبرنا أحمدُ بنُ علىٍّ الباهِلِىُّ ـ عن مُصْعَبِ بنِ عبدِ اللهِ[5] الزُّبَيْرِىِّ ـ قال : الأَرْخُ وَلَدُ البقرة الصغيرُ[6] .

قال : والتاريخُ مأخوذٌ منه ـ أىْ : أَنَّهُ حَدِيثٌ .

قال : وأَنشَدَنى الباهلىُّ ـ لِرَجُلٍ مَدَنِىٍّ كان بالبَصْرَةِ[7] :

لَيْتَ لِى فى الخميسِ خَمْسِينَ عَيْنًا
كُلُّها حَوْلَ مَسْجِدِ الأَشْيَاخِ
مَسْجِدٌ لا يَزَالُ يَهْوِى إِلَيْهِ
أُمُّ أَرْخٍ قِناعُهَـــا مُتَرَاخِى[8]

وأنشدَنى أبو محمدٍ المُزَنِىُّ ـ فيما رَوَى[9] عن أبى خَلِيفَةَ ـ أنَّ محمدَ بنَ سَلَّامٍ أنشدَه[7]

---

(١) بوزن كتاب ـ كما فى القاموس، وفى ج « والجمع الأراخ » بفتح الهمزة ، وفى س « وجمعها » وهى أنسب مع الأسلوب .

(٢) س « ابن مقيل » بالياء المثناة التحتية .

(٣) كذا ورد فى اللسان (أرخ) منسوباً لابن مقبل ، وفى نسخ التهذيب « أراخ » بفتح الهمزة و« عن المها » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ،س .

(٥) ج « عبيد الله » .

(٦) « الأرخ » ضبطت بفتح الهمزة فى د وبكسرها فى ج،م، واللسان ، والضبطان جائزان ـ كما تقدم ـ عن القاموس، و« الصغير » بالتذكير كما فى ج،م، واللسان، وهو الصحيح ، وفى د « الصغيرة » بالتأنيث .

(٧) ج « مدنى انقطع إلى البصرة » ، وفى اللسان « من أهل البصرة » .

(٨) كذا ورد البيتان فى اللسان (أرخ) منسوبين لرجل مدنى من أهل البصرة، وفيه ضبطت كلمة « مسجد » الواقعة فى أول البيت الثانى بالكسر ، وفى ج « غينا » بالغين المعجمة ، وهو تحريف ، وفى تاج العروس « خمسين عاماً » وفى س « لا تزال تهوى إليه » ، وفى د « إرخ » بكسر الهمزة، وفى اللسان بفتحها، وهما جائزان كما سبق .

(٩) ج « فيما أخبرنا .... عن محمد .... أنه أنشده » .

(١٠) الضمير يعود على « أبى خليفة » .

لِأُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَما يَبْقَى على الحِدْثانِ غُفْرٌ
بِشَاهِقَةٍ لَهُ أُمٌّ رَءُومُ
تَبِيتُ اللَّيلَ حانِيَةً عَلَيْهِ
كَمَا يَخْرَمَّسُ الأَرْخُ الأَطُومُ[1]

قال : « الغُفْرُ » : وَلَدُ الوَعِلِ[2].

و« الأَرْخُ »[3] : وَلَدُ البقرة .

(و)[4] « يَخْرَمِّسُ »، أي: يَصمُتُ[5].

و « الأَطُومُ » : الضَّمَّامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ[6] .

ورَوَى أَحمَدُ بنُ يحيى[7] ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ : قال :

مِنْ أسماءِ البقرةِ : اليَفَنَةُ والأَرْخُ ـ بفتح الهمزة ـ ، [والطَّفْيَا واللِّفْتُ][8] .

[قال الأزهريُّ . والصحيحُ : الأُرْخُ بفتح الهمزة][9] .

والذى حكاه الصَّيْدَاوِيُّ ـ عن مُصْعَبٍ ـ : فيه نظرٌ .

وماقاله الليث ـ أنَّهُ يقالُ له: الأُرْخِيُّ ـ: لا أَعْرِفُهُ[10] .

((وقيل : إنَّ « التَّاريخَ »[11] الذى يُؤَرِّخُهُ النَّاسُ (ليسَ)[12] بعربيٍّ مَحْضٍ .. وإنَّ المسلمين أخذوه عن أهل الكِتاب .

وتاريخُ[11] المسلمين أُرِّخَ من سنة

---

(١) كذا ورد البيتان فى اللسان (أرخ)منسوبين لأمية ، وفى ج « الإرخ » بكسر الهمزة .

(٢) بفتح فسكون أو كسر،وكذا بضم فكسر ـ كما فى القاموس، وبالضبط الثانى ضبطت فى اللسان، وفى س « الغفر » بفتح الغين و « الوغل » بالغين المعجمة، وهو تصحيف .

(٣) ضبطت فى ج بكسر الهمزة .

(٤) الزيادة من ج واللسان .

(٥) فى اللسان « أى يسكت » .

(٦) س « انضمام » .

(٧) ج « وروى أبو العباس » .

(٨) الزيادة من ج،س، واللسان .

(٩) الزيادة من س، واللسان ، وعبارة الأخير: « قال أبو منصور : الصحيح ... بفتح الألف » .

(١٠) عبارة ج « والصحيح ما رواه ثعلب عن ابن الأعرابى «أرخ» ـ بفتح الهمزة ، وأما ما رواه لنا المنذرى عن مصعب الزبيرى : لمرخ ـ فهو وهم ، والذى قاله الليث : الأرخى ـ والأنثى أرخية ـ : « فلم أسمعه لغيره » .

(١١) فى اللسان « التأريخ » و « تأريخ » بالهمز فى الموضعين .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

الهجرة[١]، وكُتِبَ فى خلافةِ عمرَ، فصار تاريخًا إلى [هذا][٢] اليوم))[٣].

[خار][٤]

قال الله جلَّ وعزَّ[٥]: « فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ[٦] » .

قال أبو إسْحَاق[٧]: « خَيْرَاتٌ » .. أصلُهُ فى اللغة: خَيِّرَاتٌ[٨].

والمَعْنَى: أنهنَّ خَيْرَاتُ الأخلاق، حِسَانُ الخَلْقِ[٩].

قال: وقد قُرِىءَ بتشديد الياءِ[١٠].

(١) فى اللسان « .... من زمن هجرة سيدنا رسول الله » .

(٢) الزيادة من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين ـ والمفردين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) س « خير » ، والمادة واردة فى ج مع تقديم وتأخير .

(٥) ج « وقال » ، وفى س « عز وجل » .

(٦) الآية رقم ٧٠ من سورة « الرحمن » .

(٧) س « وقال الزجاج » .

(٨) س « خيرات حسان » والزيادة لامعنى لها.

(٩) بهذا الضبط تكون جمع خلقة ، وفى اللسان ضبطت بفتح فسكون والأول أنسب .

(١٠) راجع الكشاف (٤ : ٥٥) ، وابن كثير (٤ : ٢٨٠) .

وقال الليثُ: رجُلٌ خَيِّرٌ، وامرأةٌ خَيِّرَةٌ: (فاضِلَةٌ فى صلاحها .. وامرأةٌ خَيْرَةٌ)[١١] فى جَمالها ومِيسَمِها[١٢].

ففرَّقَ بَيْنَ « الخَيِّرَةِ » و « الخَيْرَةِ » واحْتَجَّ بالآية .

قلتُ[١٣]: ولا فرقَ بين « الخَيِّرَةِ » و « الخَيْرَةِ » عند أهل المَعْرِفة باللُّغة[١٤].

(وقال)[٣] أبو زيد: يقال: هى خَيْرَةُ النساء، وشَرَّةُ النِّسَاءِ[١٥].

وأنشد أبو عُبيدةَ[١٦]:

* رَبَلاتِ هِنْدٍ خَيْرَةِ المِلَكاتِ[١٧] *

وقال الليثُ: ناقةٌ خِيارٌ، وجَمَلٌ خِيَارٌ.

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) بكسر الميم الأولى كما فى ج، واللسان والقاموس، وفى د ضبطت بفتحها .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، وفى س « قال الأزهرى » .

(١٤) عبارة ج « ولافرق عند أهل اللغة بينهما » .

(١٥) م « وشرة » بضم الشين .

(١٦) س « أبو عبيد » .

(١٧) هذا الشطر عجز بيت أورده فى اللسان (خير) مرة وحده وأخرى مع صدره الذى هو :

« ولقد طعنت مجامع الزبلات »

وقد نسبه لرجل جاهلى من عدى تيم تميم .

(قلتُ)[1]: وقد جاء في حديثٍ مرفوعٍ[2]: «أعطُوهُ جَمَلاً[3] رَبَاعِيًا[4] خِياراً».

وقال الليث: يقال: خَايَرْتُ فلاناً فَخِرْتُهُ خَيْراً، والله يَخِيرُ للعبد — إذا اسْتَخَارَهُ، (وخَارَ الله لنا ما هو خَيْرٌ، والأمرُ: خِرْ)[5].

ويقال: هذا وهذه وهؤلاء: خِيَرَتِي — وهو ما يَخْتَارُهُ.

وتقول: «أَنْتَ بالمُخْتَارِ»، و«أَنْتَ بالخِيَارِ»... سَوَاءٌ.

وقال (الفرَّاءُ — في قول)[6] الله جلَّ وعزَّ[7] —: «وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً[8]».

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي س: «قال الأزهري».

(٢) ج «وفي الحديث».

(٣) ج «أعطه».

(٤) بتخفيف الباء كما في النهاية (٢: ٩١، ١٨٨) ولفظها في الموضع الأول: «أعطه جملا خياراً رباعياً» وفي الموضع الثاني: «لم أجد إلا جملا خياراً رباعياً». وورد ضبطت الياء بالتشديد.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة.

(٦) ج «الله تعالى»، وفي س «عز وجل».

(٧) الآية ١٥٥ من سورة «الأعراف».

(قال: والتَّفْسِيرُ: أنَّهُ اخْتَارَ منهم سبعين رجلا)[9].

وإنما اسْتُجِيزَ[10] وقوعُ الفِعْل عليهم — إذا طُرِحَتْ[11] «مِنْ» لأنه مأخوذٌ من قولك: هؤلاء خَيْرُ القوم، وخَيْرٌ مِن القوم.

فلمَّا جازَتِ[12] الإضَافَةُ مَكَانَ «مِنْ» ولم يتغَيَّرِ المعنَى استجازُوا أنْ يقولوا: اخْتَرْتُكُمْ رَجُلاً، واخْتَرْتُ منكم رجلاً.

وأنشد:

* تَحتَ الَّتِي اخْتَارَ لهُ [اللهُ] الشَّجَرْ[13] *

يريد: اخْتَارَ اللهُ له من الشَّجر[14].

وقال[15] أبو العبَّاس: إنَّما جاز هذا.. لأنَّ الاخْتِيَارَ يدلُّ على التَّبعيض.

ولذلك حُذِفَتْ «مِنْ».

(٨) ج «وإنما استخير» وهو تحريف. وفي اللسان «استجازوا».

(٩) س «طرحت» بصيغة الماضي المبني للفاعل مسنداً لضمير المخاطب:

(١٠) م «جاوزت».

(١١) كذا ورد في اللسان (خير) دون نسبة لشاعر معين وما بين المعقوفين زيادة من ج، س، م، واللسان، وفي م «تحت الذي» وفي «الشجرة» بالتاء.

(١٢) س «يريد أخت أراد الله من الشجر» وهي عبارة مبهمة.

(١٣) ج «قال» بدون الواو.

وفى حديثٍ آخَرَ[١] : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ »[٢].

قال شمرٌ : مَعناه ـ والله أعلم ـ : لم أر مثلَ الخير والشرِّ لا يُمَيَّزُ بينهما فَيُبَالَغُ فى طلب الجنَّة والهرَبِ من النار .

[وقال أبوزيد : يقال: « إنَّكَ ماوَخَيْراً» أى : إنَّكَ على خَيْرٍ][٣].

وقال الليث : الخِيرَةُ ـ خفيفةٌ ـ : مَصْدَرُ «اخْتَارَ» خِيرَةً ـ مِثْلُ ارْتَابَ رِيبَةً .

(قال :وكلُّ مَصْدَرٍ يكون لِ «أَفْعَلَ» ، فاسمُ مصدره « فَعَالٌ » ، نحو أَفَاقَ يُفِيقُ فَوَاقاً ، وأصابَ يُصِيبُ صَوَاباً ، وأَجَابَ [يُجِيبُ][٤] جَوَاباً .

أقيم الاسمُ مُقَامَ المصدر .

وكذلك عذَّبَ عَذَاباً .

قلتُ[٥]: قرأ القُرَّاءُ[٦]: «أَنْ تَكُونَ لَهمُ الخِيَرَةُ »[٧] بفتح الياء .

ومثله : سَبْيٌ طِيَبَةٌ — إذا حَلَّ استِرْقَاقُه .

ورَوَى)[٨] الحرَّانِيُّ ـ عن ابن السكِّيت ـ يقال : مُحَمَّدٌ خِيَرَةُ اللهِ مِنْ خَلْقِه .

وتقول : « إيَّاكَ والطِّيَرَةَ » .. «وسَبْيٌ طِيَبَةٌ » .

وقال الزَّجَّاجُ : الخِيَرَةُ : التَّخْيِيرُ .

وقال الفرَّاءُ ـ فى قول الله جلَّ وعزَّ[٩]: « وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، مَا كَانَ

---

(١) ج « وفى الحديث » .

(٢) بهذا النص ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٩١).

(٣) الزيادة من ج وفى عبارتها غموض .

(٤) الزيادة من ج،س،م،واللسان .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) س « الفراء » بالفاء .

(٧) الآية ٣٦ من سورة « الأحزاب » وفيها قراءتان « يكون » بالياء،وهى المشهورة،و« تكون» بالتاء المثناة الفوقية ،كما فى الكشاف (٣ : ٢٣٧)، وعبارة ج وهكذا قرئ الحرف فى سورة الأحزاب : « أن تكون لهم الخيرة من أمرهم » بفتح الياء » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارتها: « قلت: اللغة الجيدة «اختار خيرة» بفتح الياء ، هكذا قرأ القراء فى موضعين من الكتاب، وهو اسم أقيم مقام المصدر من اختار اختياراً ومثله سبى طيبة ، والتولة » بوزن عنبة .

(٩) س « عز وجل » .

لَهُمُ الخِيَرَةُ »[1] أى : ليس لهم أن يَخْتَارُوا [على][2] الله .

قال : ويقال : [الخِيرَةُ و][3] الخَيَرَةُ والطِّيَرَةُ والطَّيَرَةُ[4] .

(قال)[5] : والعرب تقول : أَعْطِنى الخَيْرَةَ منهنَّ ، والخِيَرَةَ والخِيرَةَ .

كل ذلك : لما تَخْتَارُهُ مِنْ رجل أو امرأة أو بَهِيمةٍ — تصلح إحدى (هؤلاء)[5] الثلاثة .

أبو عبيدٍ — عن أبى زيد — قال : الاسْتِخَارَةُ أن تَسْتَعْطِفَ الإنسانَ وتَدْعُوَه إليك .

وأنشد[6] :

لَعَلَّكَ إمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ
سِواكَ خَلِيلاً شَاتِمِى تَسْتَخِيرُهَا[7]

ويقال[8] : اسْتَخَرْتُ فلاناً فما خَارَ [لى][9] ـ أى : فما عَطَفَ .

والأصلُ فى هذا : أنَّ الصَّائِدَ يأتى المَوْضِعَ الذى يَظُنُّ فيه ولَدَ الظَّبية ، أو البقرة [الوحشيَّة][10] ، فيَخُورُ خُوَارَ الغَزَال فتَسْتَمِعُ[11] الأُمُّ ، فإن كان لها ولَدٌ ، ظَنَّتْ أنَّ الصوتَ صوتُ ولَدِها . فتَتْبَعُ الصوت ، فيعلَمُ الصائِدُ ـ حينئذ ـ أنَّ لها ولَداً ، فيطلبُ موضِعَهُ .

فيقال : استَخَارها أى : خَارَ لِتَخُورَ .

---

(١) الآية ٦٨ من سورة القصص .

(٢) الزيادة من ج،س،م، واللسان .

(٣) الزيادة من س ، م واللسان .

(٤) عبارة ج « وقال الفراء : الخيرة والخيرة والطيرة والطيرة » بفتح الياء وسكونها فى الكلمتين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٦) س « ويدعوه » وفى ج « وتدعوه إليه وقال خالد » .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خير) منسوباً لخالد بن زهير الهذلى ابن أخت أبى ذؤيب وغيره فى حب « أم عمرو » . وهو البيت رقم ٣ فى قصيدته البالغة ١٧ بيتاً كما فى شرح أشعار الهذليين (١ : ٢١٢) ، والمخاطب به هو أبو ذؤيب نفسه ، وقد جاء بهذه الرواية فى المقاييس (٢ : ٢٣٢) منسوباً للهذلى ، وفى د « فتستخيرها » وفى الأساس أورد البيت (خور) غير منسوب .

(٨) ج « وقال غيره » .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) س « فتسمع » .

ثم قيل لكلِّ مَنِ[1] استعطف: (قد)[2] استَخَارَ.

(قلتُ)[3]: وجَعَل الليثُ الاستِخَارَةَ للضَّبُعِ واليَرْبُوعِ، وهو باطلٌ.

[إنَّما الاستِخَارَةُ ما فَسَّرْتُه][4].

وقال الليث: الْخِيرُ: (الهِبَةُ)[5].

وقال أبو عبيدٍ: الْخِيرُ: الكَرَمُ.

[وهو الصَّوَاب][4].

وقال الفرّاء: يقال: لَكَ خُوَارُها ـ أى: خِيَارُها.

وفى بنى فلانٍ: خُورَى من الإبل ـ أى: كِرَامٌ[6].

(١) ج « لمن استعطف ».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) س « قال الأزهرى »، والفعل ساقط من ج.

(٤) الزيادة من ج فى الموضعين.

(٥) كذا فى س، والذى فى د، م، واللسان والقاموس: «الهيئة» وهو تحريف قطعاً، والكلمة ساقطة من ج.

(٦) كذا فى ج، وفى اللسان وسائر نسخ التهذيب: « الإبل الكرام »، وفى س « خورى » بفتح الخاء وكسر الراء.

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ[7]: الْخُوَيْرَةُ: تصغيرُ الْخُورَةِ.. وهى خِيَارُ المال.

وقال[8] اللَّيث: والْخُوارُ[9]: صَوْت الثَّوْرِ، وما اشتَدَّ من صوت البقَرَة والعِجْل. تقول[10]: خَارَ يَخُورُ خُوَاراً.

قال: والْخَوْرُ: مَصَبُّ المياه الجارية فى البحر ـ إذا اتَّسع وعَرُضَ.

وقال شمرٌ: الْخَوْرُ: عُنُقٌ[11] من البَحْر يدخُل فى الأرض، وجَمْعُه خُؤُورٌ.

وقال العَجَّاجُ [يصف السَّفِينة:

إذَا انْتَحَى بِجُؤْجُؤٍ مَسْمُورِ][12]

وَتَارَةً يَنْقَضُّ فِى الْخُؤُورِ

(٧) ج « وقال ابن الأعرابى ».

(٨) ج « قال » بغير واو.

(٩) كذا فى ج. وفى سائر النسخ: «الخوار» بغير واو.

(١٠) س « يقال ».

(١١) ج «غبق» ـ بالتحريك ـ وهو تحريف.

(١٢) الزيادة من ج، س، م واللسان.

* تَقَضِّيَ البَازِي مِنَ الصُّقُورِ[1] *

وقال غيرُه : الْخَوْرُ : المُنْخَفِضُ من الأرض - بين نَشْزَيْنِ .

ولذلك قيل للدُّبُرِ : خَوْرَانُ[2] .. لأنه كالهبْطَةِ بين رَبْوَتَيْن .

ويقال : طَعَن الحمارَ فَخَارَهُ خَوْراً - إذا طَعَنَه فى خَوْرَانِهِ ، وهو الهواء الذى فيه الدُّبُرُ - من الرَّجُل ، والقُبُلُ - من المرأة .

وأمَّا الأرضُ الْخَوَّارَةُ : فهى اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ[3] .

ويقال: بَكْرَةٌ خَوَّارَةٌ[4] - إذا كانتْ سهلةَ مَجْرَى المِحْورِ فى القَعْوِ .

وأنشد :

عَلِّـــــقْ عَلَى بَكْرِكَ مَا تُعَلِّقُ
بَكْرُكَ خَوَّارٌ وَبَكْرِى أَوْرَقُ[5]

ويقـــال : فَرَسٌ خَوَّارُ العِنَانِ - إذا كان لَيِّنَ العِطْفِ[6] ، كَثِيرَ الجَرْى .

وخيلٌ خُورٌ[7] .

وقال ابنُ مُقْبِل[8]:

مُلِحٌّ إِذَا الْخُورُ اللَّهَامِيمُ هَرْوَلَتْ
تَوَثُّبَ أَوْسَاطِ الْحِبَارِ على الْفَتْرِ[9]

وقال الليث : الْخَوَّارُ[10] :الضعيف الذى

---

(١) كذا وردت الأبيات فى اللسان (خور) منسوبة للمجاج ؛ وفى د : « فى الخور » وفى س :

إذا بجـــوجو مسير
وتارة ينقص فى الحوور
يقضى البازى من الصقور

(٢) بضمة واحدة ، وفى د ضبطت بضمتين منونة.

(٣) عبارة ج « والأرض الخوارة هى اللينة السهلة » .

(٤) فى اللسان (بكر) عن ابن سيده أنها بفتح الكاف وسكونها .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خور) غير منسوب، ثم قال : « احتجاجه بهذا الرجز للبكرة الخوارة غلط ، لأن البكر فى الرجز بكر الإبل ، وهو الذكر منهـا الفتى» ، وهو نقد جيد .

وفى م « ما تفلق » بالفاء بعد التاء .

(٦) س « خوار » بفتح الراء ، و « العناق » بالقاف ، وفى د،م : « العطف » بفتح العين، والصواب كسرها .

(٧) س « ورجل خور » .

(٨) فى اللسان « قال » ، وفى س « ابن مقيل » بالياء المثناة .

(٩) ورد البيت فى (خور) منسوباً لابن مقبل ومضبوطاً «على الفتر» بفتح الفاء والتاء وسكون الراء.

وفى د « توثب » بضم الباء . « العتر » بالعين المضمومة، وصوابها من ج،س،م، واللسان ، وفى ج ، واللسان « توثب » بفتح الثاء ، والصواب ضمها .

(١٠) ج «قال والخور» ، وفى د « الخوار » بضم الخاء وتخفيف الواو .

لا بقاء له على الشِّدَّةِ .

ورجلٌ خَوَّارٌ[١] ،وسَهْمٌ خَوَّارٌ .

قال : والخَوَّارُ ـ فى كل شئ عيبٌ[٢] إلاّ فى هذه الأشياء ، ناقةٌ خَوَّارَةٌ ، وشاةٌ خَوَّارَةٌ ـ إذا كانتا غزيرتَيْن باللبن ،وبعيرٌ خَوَّارٌ : رَقيقٌ حَسَنٌ[٣] ، وفرسٌ خَوَّارُ [العِنَانِ][٤]: لَيِّنُ العِطْفِ[٥] والجميعُ : خُورٌ ـ فى جميع ذلك ، والعدد خَوَّارَاتٌ[٦] .

[وقال أَبُو الهَيْثَمِ : رجلٌ خَوَّارٌ ، وقومٌ خَوَّارُونَ ،ورجلٌ خَؤُورٌ ، وقومٌ خُورٌ وناقةٌ خَوَّارَةٌ : رَقِيقَةُ الجِلْدِ ..غَزِيرَةٌ .

وخارَ الرجلُ ـ يَخُورُ ، فهو خَائِرٌ وقومٌ خَارَةٌ ، وقد خَارَ خُؤُوراً][٧] .

قال : وَالخَوْرُ[٨] : خَلِيجُ البَحْرِ .

قال : ويقال — لِلدُّبُرِ — : الخَوْرَانُ وَالخَوَّارَة .

لضعف فَقْحَتِهَا سُمِّيَتْ به[٩] .

قال : وَيُجمَعُ[١٠] «الخَوْرَانُ» ..الدُّبُرُ : «خَوَرَانَاتٍ».

قال : وكذلك كلُّ اسم كان مذكَّراً ـ لغير النـــاس .. فَجَمْعُهُ ـ على لفظ تاءاتِ الجَمْعِ ـ: جائز .

نحوُ حَمَّامَاتٍ،وَسُرَادِقَاتٍ وما أَشْبَهَهَا[١١] .

وقال غيره: خَارَ البَرْدُ يَخُورُ خُؤُوراً[١٢] ـ إذا فَتَرَ وسكَن.

---

(١) كذا فى ج ، وعبارة د «رجل» بدون واو.

(٢) س « غيب » بالغين المعجمة ،وهو تصحيف.

(٣) س « غزيرتين باللبن وبغير .. الخ » .

(٤) هذه الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) س « كثير العطف » بفتح العين ، وفى اللسان : « سهل المعطف » .

(٦) س « والجميع خوارات » ، وفيها كررت عبارة « خور فى جميع » .

(٧) الزيادة من ج،وعبارة اللسان : « أبوالهيثم: رجل خوار وقوم خوارون ، ورجل خؤور ، وناقة خوارة : رقيقة الجلد غزيرة » .

(٨) س « والخور » بضم الخاء وسكون الواو .

(٩) ضمير الفاعل يعود على «الدبر» .

(١٠) عبارة ج « وقال الليث يجمع ... » .

(١١) «حمامات » بتشديد الميم الأولى ـ كما فى ج، واللسان ، وفى د « حمامات » بتخفيفها .

(١٢) كذا ـ بالهمز ـ فى م ، وفى د « خوورا» بواوين .

سلمة ـ عن الفراء ـ : خَوِرَ الرجلُ خَوَراً ـ إذا ضَعُفَ .

ويقال: إنَّ فى بعيرك هذا (لَشَارِبَ)[1] خَوَرٍ .

يكون مَدْحاً.. ويكون ذَمًّا .

فالمدْحُ أن يكون صَبُوراً على العطش والتعب،والذَّمُّ أن يكون غير صَبُورٍ عليهما .

((قال شمر : قال أعرابىٌّ لِخَلَفٍ الأحمرِ : ما خَيْرَ اللَّبَنَ[2] للمريض !

وذلك بمحضرٍ من أَبِى زَيْدٍ.

فقال له خَلَفٌ : ما أَحْسَنَها من كلمة ..!! لو لم تُدَنِّسْهَا[3] بإسماعها الناس[4] .

قال : وكان خَلَفٌ ضَغِينًا[5] .. فرجع أبو زيد إلى أصحابه ، فقال لهم : إذا أقبل خلفٌ[6] فقولوا بأجمعكم : « ما خَيْرَ اللَّبَنَ للمريض!! » ، ففعلوا ذلك عند إقباله ؛ فَعَلِمَ أنه من فِعل أَبِى زَيْدٍ .

(قال شمر)[1] : ويقال : ما أَخْيَرَهُ .. [وَخَيْرَهُ][7] . وما أَشَرَّه .. وشَرَّهُ ، وهذا خير منه وشرٌّ منه ،(وَأَخْيَرُ منه)[1] وَأَشَرُّ منه.

قال : وقوله « ما خَيْرَ اللَّبَنَ لِلْمَرِيضِ! : تَعَجُّبٌ))[8] .

[خرى]

قال الليث : خَرِئَ يَخْرَأُ (خَرْءًا)[9] ، والاسم : الخِرَاء .. والمكانُ : المَخْرُوءَةُ .

وقال غيره : يُجْمعُ «الخِرَاء» : «خروءاً وخُرْآناً» .

وَفى الحديث:«أَنَّ الْكُفَّارَ قَالُوا لِسَلْمَانَ : إِنَّ مُحَمَّدًا يُعَلِّمُكُمْ كلَّ شَىْءٍ حَتَّى الخِرَاءَةَ؟

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى المواضع الثلاثة.

(٢) بفتح الراء فى « خير » لأنها صيغة تعجب كما سيأتى .

(٣) بسكون السين ـ على الجزم بلم ـ، وفى ضبطت بضمها .

(٤) فى اللسان « للناس » ،

(٥) س : « طبيباً » .

(٦) س « إذا قيل » .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان.

(٨) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج، ولفظ «خرءاً» هو تعبير س ، واللسان ، وفى د « خراء » بألف قبل الهمزة .

فقال أَجَلْ . . . أَمَرَنا ألا نكتفي [في الاستنجاء][1] بأقلَّ من ثلاثة أحجار »[2] .

شمِرٌ : قال الفراءُ : جَمْعُ « الخُرْءِ » : خُرُوء - عَلَى « فُعُولٍ » .

يقال : رَمَوْا بِخُرُوئِهِمْ وَسُلُوحِهِمْ ، ورَمَى بخُرْآنِهِ وَسُلْحَانِه .

وهو جَمْعُ « خَرْء » - أيضاً[3] .

(والمَخْرُوَّةُ : المَوْضِعُ الَّذِي يُتَخَلَّى فيه)[4] .

[أخر]

قال الليث : يقال : هذا آخَرُ ، وهذه أُخْرَى . . في التذكير والتأنيث .

قال : وَقَوْلُ الله - [جَلَّ وَعَزَّ][5] - :

(١) الزيادة من ج .

(٢) الحديث في النهاية (٢ : ١٧) .

(٣) س « يقال : راموا » وفي د « جمع خرو » ، وفي م « خرء » بواو أو بضمة كبيرة فوق الهمزة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د « والخروءة » وفي القاموس : « والموضع مخرأة ومخراة ومخرأة » - بفتح الراء والهمزة في الأولى ، ومع الألف في الثانية ، وبضم الراء وفتح الهمزة في الثانية - .

(٥) الزيادة بهذا اللفظ من م ، وفي س « عز وجل » ، وفي ج « قال : قول الله تعالى » .

« وَأُخَرُ »[6] : [معناه] : جماعةٌ أخرى[7] .

وقال الزَّجَّاجُ في قوله [تعالى][8] : « وأُخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ »[9] : « أُخَرُ » (لا تنصرف ، لأن وُحْدَانَها لا تنصرف[10] وهو « أُخْرَى وَآخَرُ »)[11] .

[وقال المبرِّد : لأنه مَعْدُولٌ عمَّا كان الأصْلُ عليه .

وذلك أن « الأصغر » و« الأكبر » يدخلهما الألف واللام . إلا أن تقول : « هو أصغر من كذا وأكبر من كذا » ، فخرج « آخَرُ وأُخْرَى » من بابه ، وأجيزَ - بغير ألف ولام وبغير

(٦) بلفظ الجمع ، وهي قراءة - راجع الكشاف (٢ : ٣٣٢) .

(٧) ج « جماع أخرى » .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها : « في قول الله تعالى » .

(٩) الآية ٥٨ من سورة « ص » .

(١٠) ج « أخر لا ينصرف » بالياء التحتية ، الوحدان - بضم الواو - كالأحدان - بضم الهمزة ، وفي د ، م « لأن وحدانها لا ينصرف » ، بفتح الواو في الجمع ، وبالياء المثناة التحتية في الفعل .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، ولفظ « وهو » بالتذكير - كما في اللسان أيضاً ، وواضح أن الأولى تأنيثه .

الإضافة ـ فهو لا يَنْصَرِفُ][1] .

وكذلك كل جمع عَلَى « فُعَلَ »[2] لاينصرف..إذا كانت وُحْدَانُهُ لاتنصرف[3] مِثْلُ « كُبَرَ وَصُغَرَ » .

وإذا كان « فُعَلُ »[2] جمعًا لـ«فُعْلَةٍ » فإنه ينصرف .

نحوُ «سُتْرَةٍ وسُتَرٍ» ، و«حُفْرَةٍ وَحُفَرٍ».

وإذا كان « فُعَلُ »[2] اسْمًا مصروفًا عن «فاعِلٍ» لم ينصرف فى « المعرفة » ،وانصرف فى « النَّكِرَةِ »[4] .

وإذا كان اسْمًا لطائرٍ أوغيره..فإنه ينصرف نحوُ : « سُبَدٍ ومُرَعٍ (وجُرَذٍ)[5] » ، [وما أَشْبَهَها][6] .

وقرىء:«وآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ[7]» على الواحد .

وقولُهُ [جَلَّ وَعَزَّ][8]: « وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى » : تأنيثُ الآخَرِ[9] .

ومعنى « آخَرَ »[10] : شىء غيرُ الأول الذى قَبْلَهُ .

وأما « الآخِرُ » ـ بكسر الخاء ـ فهو اللهجَلَّ وعزَّ[11] «هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ (والظَّاهِرُ والْبَاطِنُ)[12] »[13] .

ورُوِى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنّه قال ـ وهو يُمجِّدُ الله[14] : « أَنْتَ الأَوَّلُ

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) بضم الفاء وفتح العين فى المواطن الثلاثة ـ كما فى م ،واللسان وفى د ضبطت بالعكس .

(٣) كذا ـ بتأنيث الفعلين ـ فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب « إذا كان وحدانه لا ينصرف » بتذكيرهما .

(٤) فى اللسان « وينصرف فى النكرة» وكلاهما سليم .

(٥) مابين القوسين ساقط من اللسان .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) هذه هى القراءة المشهورة .

(٨) الزيادة من ج ؛ وعبارتها : « وقول الله جل وعز » وهى الآية ٢٠ من سورة «النجم» .

(٩) بفتح الخاء ـ كما فى ج ؛ واللسان ـ ؛ وفى د ضبطت بكسرها .

(١٠) فى د « أخر » بهمزة غير ممدودة .

(١١) ج « قاله تعالى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) الآية ٣ من سورة « الحديد » .

(١٤) ج « فى تمجيد الله تعالى » .

فَلَيْس قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ[1] » .

وقال اللَّيْثُ : « الآخِرُ والآخِرَةُ » : نَقِيضُ «المتقدِّمِ والمتقدِّمَةِ » .

(قال: والمُسْتَأْخِرُ : نَقِيضُ المُسْتَقْدِمِ)[2]

قال : وآخِرَةُ الرَّحْلِ ، وقادِمَتُهُ[3] ومُؤْخِرُ العَيْنِ ومُقْدِمُها .

جاء (فى العين)[4] بالتخفيف خاصَّةً .

ومُؤَخَّرُ الشيءِ ومُقَدَّمُه .

ويقـــال : جاء فلان أَخِيراً ـ أى بأَخَرَةٍ[5] .

وبِعْتُهُ سِلْعَةً بأَخَرَةٍ[5] ـ أى: بتَأْخِيرٍ .

(قال)[2] : والأُخُرُ : نقيض القُدُمِ ، تقول : مَضَى قُدُماً ، وتأَخَّرَ أُخُراً[6] .

ويقال : [فعل الله بالأَخِرِ][7].. لامَرْحَباً بالأَخِرِ[8] ـ مقصورٌ ـ أى : بالأبعَدِ .

وجاء فلانٌ فى أُخْرَيَاتِ النَّاس ، وفى أُخْرَى القوم ـ [أى : فى أَوَاخِرِهِمْ][9].

وأنشد :

* أَنَا الَّذِى وُلِدْتُ فِى أُخْرَى الإِبِلْ[10] *

ويقـال : لَقِيتُهُ أُخْرِيًّا ـ (أى : آخِرِيًّا)[11] .

(وأخبرنى المُنْذِرِىُّ عن)[2] الحرَّانِىِّ

---

(١) ليس هـذا الحديث من مرويات النهاية والتعبير « فليس » من ج ، س ، م واللسان ، وفى د « فلا بعدك شىء » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٣) ج « وآخر » وفى د « وأخرة » بدون مد ، وفى س : « وآخرة الرحل قادمته »

(٤) ما بين القوسين ســاقط من س .

(٥) يفتح الهمزة والخاء ضبطت فى ج ؛ وفى د « بأخرة » بكسر الخاء ، وعبارة اللسان « جاء أخرة وبأخرة وأخرة وبأخرة » بفتح الخاء فى الجميع مع ضم الهمزة فى الأخيرتين وفتحها فى الأولين ؛ والصـواب ما فى د ـ أى بنظرة .

(٦) بضم الدال والخاء فى الكلمتين ـ كما فى ج ، م ، واللسان وفى ج « قدماً والأخر والقدم » بسكون الدال والخاء ، وفى م « والآخر » بكسرها وفى س « بالأخرة » بكسرها أيضاً وفى د « أخرا » ـ بضم فسكون ـ .

(٧) الزيادة من ج ،وقد وردت أيضا فى المقاييس (١ : ٧٠) منسوبة للخليل .

(٨) د « بالإخر « بكسر الهمزة والخاء ، وفى م « بالأخر» بضمهما ، والصواب ما أثبتناه .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (أخر)، والمقاييس : (١ : ٧٠) غير منسوب .

(١١) ما بين القـوسين ساقط من س ، وفى د: « أخرياً » بغير مد الهمزة ، وما أثبتناه عن ج .

عن ابن السكّيت ـ:

يقال: نظر إلىَّ بمُؤْخِرِ عَيْنِه[٢]، وضرَبَ مُؤْخَرَ رأسه[٢] ـ وهى آخِرَةُ الرَّحْل[٣].

و [يقال][٤]: جاءنا بأَخَرَةٍ، وجاءنا أَخِيراً وأُخُراً[٥]، وبعتُه بَيْعاً بأَخِرَةٍ [وبنَظِرَةٍ][٤].

و[يقالُ][٤]: شقَّ ثوبَه أُخُراً، ومن أُخُرٍ.

وقال (الفرّاءُ فى قـــول)[٦] الله جلَّ وعزَّ[٧]: «والرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فى أُخْرَاكُمْ»[٨]: من العرب من يقول: «فى أُخْرَاتِكُمْ»[٩] ولا يجوزُ فى القِرَاءةِ.

(١) م: «بمؤخر» بفتح الهمزة وتشديد الخاء المكسورة.

(٢) عبارة ج «وضرب مقدم رأسه ومؤخره».

(٣) بالمد ـ كما فى ج ـ وفى د: بالهمزة غير ممدودة.

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة.

(٥) فى اللسان: «لقيته أخيرا وجاء أخراً وأخيراً وأخرياً وإخرياً وآخرياً وبآخرة» ـ بضم الهمزة فى الاول والثالث مع سكون الخاء، وكسر الهمزة مع سكون الخاء فى الرابع ـ وفى ج: «وجاءنا بأخرة» بفتح الهمزة والخاء.

(٦) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٧) س «عز وجل».

(٨) الآية ١٥٣ «من سورة «آل عمران».

(٩) عبارة ج: «قال الفراء: ومن العرب ... الخ».

وأنشد:

وَبَتَّ ـــــقِى السَّيْفَ بِأُخْرَاتِهِ

من دُونِ كَفِّ الجَارِ وَالمِعْصَمِ[١٠]

(وقال)[٦] ابنُ الأعرابىّ[١١]: يقال:

أَتَيْتُكَ آخِرَ مرَّتين، وآخِرَةَ مرتين[١٢].

وبِعتُه المَتَاعَ (بأَخِرَةٍ)[١] ـ أى: بنَظِرَةٍ.

ويقال: للنّاقَةِ آخِرَانِ وقَادِمانِ.

فَخِلْفاها المُقدَّمَانِ: قَادِمَاها.

وخِلْفَاهَا المؤخَّران: آخِرَاها[١٣].

والعربُ تقول: وَاسِطُ الرَّحْل.. للذى جعله الليث [بجهله][٤] قَادِمَةً.

ويقولون: مُؤْخِرَةُ الرَّحْل، وآخِرَةُ

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (أخر) غير منسوب.

(١١) ج «ثعلب عن ابن الأعرابى».

(١٢) م: «واخرة» بدون همز أو مد.

(١٣) «المقدمان والمؤخران» بصيغة اسم المفعول ـ كما فى ج واللسان، وفى د بصيغة اسم الفاعل، وفى س: «خلفاها» بفتح الخاء.

(١٤) الزيادة من ج.

الرَّحْل[1] ـ قاله الأصمعى[2] .

وروى أبو عبيد ـ عنه ـ[3]: المِئْخَارُ : النَّخْلة التى يبقى حَمْلُها[4] إلى آخر الصِّرَام .

وأنشد :

تَرَى الْغَضِيضَ الْمُوقَرَ الْمِئْخَارَ
مِنْ وَقْعِهِ يَنْتَبِرُ انْتِثَارَا[5]

[وقال أبو العبَّاس محمد بنُ يَزِيدَ : تقول : ضَرَبْتُ رجلا آخَرَ ـ أى : ليس بالأوَّل .

قال : وأصْلُهُ : « أَفْعَلُ مِنْ كذا » .. فلمَّا استغنيتَ عن « مِنْ » بمعناه ، وكان مَعْدُولًا عن الألف واللام ، خارِجًا من بابه ـ لأنَّ بابه « الأَفْعَلُ والفُعْلَى » بالألف واللام ـ إذا حذَفْتَ « مِنْ » عَنْ « أَفْعَلَ منها » .

قال : ومؤنَّثُ « آخَرَ » : « أُخْرَى » مثلُ المذكَّرِ .

ولا يجوز : امرأةٌ صُغْرَى ولا كُبْرَى ـ إلَّا أَنْ تقولَ : « الصُّغْرَى والكُبْرَى » ـ أو تقول : « أَصغرُ من كذا » .

وقال : « أُخَرُ » لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة ـ لأنها نُعُوتٌ .

وكذلك : « جُمَعُ ، وكُتَعُ » لا تنصرف ـ لأنها نُعُوتٌ][6] .

أبو زيد : جئتُ أُخْرِيًّا ، وبِأُخْرَةٍ ـ بمعنى واحد[7] .

(قال)[8] : ويقال : بعتُه المتاعَ إِخْرِيًّا[9] .

---

(١) « مؤخرة » بضم فسكون ـ كما فى ج ، وفى د « مؤخرة » بضم ففتح فخاء مشددة مكسورة ، وفى اللسان « مؤخرة وآخرة الرحل » ، وفى القاموس : « آخرة الرحل كآخره ومؤخرته » .

(٢) ج : « كذلك قال الأصمعى » .

(٣) ج « أبو عبيد عن الأصمعى » ، وفى س : « وروى أبو عبيدة » بالتاء .

(٤) م « التى تبقى حملها الخ » .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (أخر) غير منسوب ؛ قال : « ويروى . العضيد والفضيض » ؛ وفى د : « الموقر » بكسر القاف ، « والميخارا » بالياء بدل الهمزة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) د : « إخريا » بكسر الهمزة ، « ياخرة » بكسرها وسكون الخاء وفى م : بفتح الهمزة وكسر الخاء فيهما .

(٨) مابين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « بعته الشئ » وفى ج ، س « أخريا » بضم فسكون ؛ وفى م « أخريا » بفتح فكسر .

(١)

باب الخاء واللام

خ ل ... و ا ى

خال - خلا - (خلأ)(٢) - خلى - ولخ - لخا: [مستعملة] * .

[خال]

قال الليث : الخَالُ : أخو الأُمِّ - والخَالةُ أُخْتُهَا .

والمصدرُ : الخُؤُولةُ .

وأَخْوَلَ الرجلُ [وأَخْوَلَ](٣) - إذا كان ذا أَخْوَالٍ .. فهو مُخْوِلٌ ومُخْوَلٌ .

وقال الأصمعيُّ وغيره : غُلامٌ مُعَمٌّ مُخَوَلٌ(٤) - إذا كان كريم الأعمام والأخوال.

ولا يقال : مُعِمٌّ ، ولا مُخْوِلٌ(٥) .

الحرَّانيُّ - عن ابن السكيت : يقال : هما ابنَا عَمٍّ ، ولا تَقُلْ(٦) هما ابنا خَالٍ .

وتقول : هما ابنا خَالةٍ - ولا تقل : ابنا عَمَّةٍ(٧) .

ويقال تَعَمَّمْتُ عَمًّا ، وتَخَوَّلْتُ خَالًا - إذا اتخذت عمًّا ، أو خالا .

والخُؤُولةُ : جَمْعُ الخالِ .

والعُمُومَةُ : جَمْعُ العَمِّ(٨) .

وقال الليث : الخَالُ : بَثْرَةٌ فى الوجه تَضْرِبُ إلى السواد .

والجُمَيعُ : الخِيلانُ .

أبو عبيد - عن الكسائىِّ - :

رجلٌ مَخِيلٌ (ومَخْيُولٌ)(٩) ، ومَخُولٌ - من الخَالِ - وتصغيرُه : خُيَيِّلٌ فيمَنْ قال : مَخِيلٌ .

---

(١) ج «أبواب» .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

* الزيادة لإتمام نسق الكتاب .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) س : «معم ومخول» .

(٥) فى اللسان - قبيل هذا الكلام - : «ورجل معم مخول ومعم مخول : كريم الأعمام والأخوال ، لا يكاد يستعمل إلا معم ومعم» بفتح العين فى الأولى وكسرها فى الثانية .

(٦) س : « ولا يقل » ، وفى اللسان : « ولا يقال » .

(٧) س : «ولا يقل» وفى م « ولا تقول» وفى اللسان : «ولا يقال» .

(٨) كذا فى س ، واللسان ، وفى سائر نسخ التهذيب: «جماعة العم» .

(٩) مابين القوسين ساقط من س.

وخَوَيْلٌ ـ فيمَنْ قال)[1] : تَخُولٌ .

الليث : الخَالُ : ثوبٌ ناعم من ثِيَاب اليَمَن .

قلت[2] : الخَالُ ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ الموْشِيَّةِ[3] .

والخَالُ : اللِّواء الذى يُعْقَدُ لولاية وَالٍ .

ولا أُرَاهُ سُمِّى خالا .. إلا لأنه[4] كان يُعْقَدُ من بُرُود الخَالِ .

والخَالُ : الكِبْرُ ، والخُيَلَاء .

وقال (الراجز)[1] :

* والخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الجُهَّالْ[5] *

وجعل الليث[6] : «الخَالَ» هَهُنا ثوبًا! وإنما هو الكِبْرُ .

وقال الله : (جلَّ وعزَّ)[7] : « إنَّ الله لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ »[8] .

فالمُخْتَالُ[9] : المتكبِّرُ .

ويقال : رجلٌ خالٌ ـ أى : مُخْتَالٌ .

ومنه قولُهُ .

* إذَا تَجَرَّدَ لا خالٌ وَلا بَخِلُ[10] *

وقال الليث : الخَالُ[11] : كالظَّلَعِ والغَمْزِ فى الدَّابَّة .

يقال : خالَ الفَرَسُ .. يَخَالُ خَالًا .. فهو خائِلٌ .

وأنشَدَ :

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٢) س «قال الأزهرى» .

(٣) كذا فى ج،س،م واللسان ، وفى د : «من ضروب اليمن الموشية» ، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الشين .

(٤) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د ، س : «إلا أنه» .

(٥) البيت للعجاج كما فى اللسان (خبل) وبعده :

* والدهر فيه غفلة للغفال *

(٦) ج « وكأن الليث جعل ... الخ » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س ، فيها : «عز وجل» .

(٨) الآية ١٨ من سورة «لقمان» .

(٩) كذا فى ج ، م .. وفى د ،س : «والمختال» بالواو .

(١٠) كذا ورد فى اللسان (خيل) غير منسوب.

(١١) ج «قال الليث : والخال ... الخ» .

نَادَى الصَّرِيخُ فَرَدُّوا الخَيْلَ عَانِيَةً
تَشْكُو الكَلالَ وَتَشْكُو مِنْ حَفَا خَالِ[1]

(وقال)[2] أبو عَمْرٍو (وغيرُه) :

يقال)[2] : رجلٌ خَالُ مَالٍ ، وخَائِلُ مَالٍ — إذا كانَ حَسَنَ القِيَامِ عَلَى نَعَمِهِ .

ابن بُزُرْجَ : الخَائِلُ : الحَافِظُ ، وراعِي القَوْمِ .. يَخُولُ عليهم — أَىْ : يَحْلُبُ ويَسْقِى ويَرْعَى .

ويقال : خَالَ المالَ .. يَخُولُهُ — إذا سَاسَهُ[3] .

والخُوْلِيُّ : القَائِمُ بأمر الناس ، السَّائِسُ له .

وفى الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعظَةِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْهِمْ »[4] .

[وقال أبو عبيدٍ][5] : قال أبو عمْرٍو : وقوله[6] : « يَتَخَوَّلُهُمْ » — أى : يَتَعَهَّدُهُم بها .

(قال : والخَائِلُ : المُتَعَهِّدُ للشَّىء .. المُصْلِح له .. القائِمُ به)[7] .

قال : وقال الفرّاء : الخَائِلُ : (الرّاعِى)[7] للشّىء ، والحافِظُ له .

وقد خَالَ يَخُولُ خَوْلاً .

وأنشد :

* فَهُوَ لَهُنَّ خَائِلٌ وَفَارِطُ[8] *

قلتُ[9] : والعَرَبُ تقولُ : مَنْ خَالُ هذا الفرسِ ؟ — أى : مَنْ صَاحِبُها ؟

---

(١) أورد البيت فى اللسان (خيل) غير منسوب برواية :

... ... من أذى خال

قال : وفى رواية :

... ... من حفا الخال

وهى رواية س ، وفى ج « من جفا خال » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٣) ج : « إذا ساله » ، والصواب ما هنا كما فى اللسان .

(٤) رواية النهاية (٢ : ٨٨) : « يتخو لنا » ، وكذلك فى ج ، س واللسان ، وفيها : « مخافة السآمة علينا » .

(٥) الزيادة من ج ، س ـ غير أنها فى الأخيرة : « قال » بغير الواو .

(٦) كذا فى س ، وفى النسخ الثلاث الباقية : « قوله » بدون واو .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خول) غير منسوب .

(٩) س « قال الأزهرى » .

ومنه قول الشّاعر :

يَصُبُّ لَهَا نِطَافَ الْقَوْمِ سِرًّا
وَيَشْهَدُ خَالُهَا أَمْرَ الزَّعِيمِ[1]

يقول : لفارسها قَدْرٌ .

فالرّئيسُ يُشاوِرُه فى تَدْبيره .

والخُوَّالُ : الرِّعَاء الْحُفّاظُ لِلْمَالِ .

وَالْخَالُ : خَالُ السَّحابَةِ - إذا رَأَيْتَها مَاطِرَةً .

وفى الحديث : « أَنَّ النَّبِيّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّم كانَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وتَغَيَّر .

قالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فقالَ : وَمَا يُدْرِينا ؟ لَعَلَّهُ كما ذَكَرَ الله [عزّ وَجَلّ][2] « فَلَمّا رَأَوْهُ عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ [قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا ؛ بَلْ هُوَ ما اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ][3] » .

وقال[4] أبو عبيد : « الْمَخِيلَةُ » - بفتح الميم - : السَّحَابَةُ ، وجَمْعُها : مَخَايِلُ .

وقد يقال للسحابِ أيضاً : الخَالُ .

فإذا أرادوا أنَّ السماء قد تَغَيَّمَتْ .. قالوا : قد أَخَالَتْ ، فهى مُخِيلَةٌ - بضم الميم .

فإذا[5] أرادوا السحابَةَ نَفْسَها .. قالوا : هذه مَخِيلَةٌ - بالفتح .

ويقال للرّجل الْمُخْتَالِ : خَائِلٌ .

وجَمْعُه : خَالَةٌ .

ومنه قول الشّاعر :

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِبَهْ
وَقَدْ كَبِرْتُ فَمَا بِالنَّفْسِ مِنْ قَلَبَهْ[6]

---

(١) كذا ورد فى اللسان (خول) غير منسوب ، وفى نسخ التهذيب « نطاق » بدل « نطاف » وفى د وحدها « يصب » بضم ففتح .

(٢) الزيادة من س ، وفى النهاية (٢ : ٩٣) : « كان إذا رأى مخيلة أقبل وأدبر » وليس فيها بقية الحديث .

(٣) فى نسخ التهذيب عدا «س» : «.. مستقبل أوديتهم الآية » ، وهو وضع لا يتفق أبدا مع نسق الحديث، ولهذا زدنا بقية الآية الكريمة ، وهى رقم ٢٤ من سورة « الأحقاف » .

(٤) كذا فى ج ، وفى باقى النسخ : « قال » بغير واو .

(٥) ج،س «وإذا» بالواو .

(٦) أورده فى اللسان (خيل) غير منسوب - برواية « وقد برئت » وفى (خلب ، قلب) أورده منسوبا للنمر - يعنى ابن تولب - برواية :

أراد بـ « الْخَالَةِ » جَمْعَ « الْخَائِلِ » وهو الْمُخْتَالُ الشَّابُّ

وقال اللَّيثُ : يقال للرَّجلُ السَّمْحِ : خَالٌ .. تشبيهاً بالْخَالِ ، وهو السَّحَابُ المَاطِرُ .

قال : ويقال : خَيَّلَتِ السحابةُ — إذا أَغَامَتْ ، ولم تُمْطِر .

وكلُّ شيء كان خَلِيقاً .. فهو مَخِيلٌ[1] .

يقال : إنَّ فلاناً لَمَخِيلٌ .. للخير[2] .

أبو عبيد — عن الكِسَائِيِّ — :

السحابَةُ المُخِيلَةُ : التي إذا رأَيْتَها حَسِبْتَها ماطرةً[3] — وقد أَخْيَلْنَا[4] .

= ... ...

وقد برئت فا بالقلب من قلبه

وفى الأمالى (١ : ٢٢٣) ورد البيت مع اثنين بعده منسوبا للنمر بن تولب برواية :

... ...

وقد برئت فا بالصدر من قلبه

والبيت وارد أيضا فى الصحاح وتاج العروس (خلب) .

هذا ، وفى د « كبرت » ، « من » بفتح التاء فى الأولى والميم فى الثانية ، والصحيح ما أثبتناه .

(١) ج « مخيل » بضم الميم ، والصواب فتحها » .

(٢) كذا فى اللسان ، وفى د « لمخيل » بضم الميم وهو خطأ .

(٣) فى اللسان (خيل) : « والسحابة المخيل والمخيلة — بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الياء المكسورة فيهما — والمخيلة — بضم الميم وكسر الخاء — : التى إذا رأيتها حسبتها ماطرة » .

(٤) س « أخبلنا » بالباء الموحدة .

وتَخَيَّلَتِ السَّماءُ[5] : تهيَّأَتْ للمطر .

قال : وقال الأحمرُ : أُفْعَلْ كذا وكذا إمَّا هَلَكَتْ هُلْكُ[6] — أى : على ما خَيَّلَتْ — أى : على كلِّ حالٍ ، ونحوه[7] .

(ابن السِّكِّيت خَيَّلَتِ السماء للمطر وما أَحْسَنَ تَخيلَتَها)[8] وَخَالَها !!

— أى : خَلاَقَتها للمطر[9] .

وقولُهم[10] : افْعَلْ ذلك عَلَى ما خَيَّلَتْ — أى : على ما شَبَّهَتْ[11] .

وإنه لَمُخِيلٌ للخير ، وقد أَخَلْتُ فيه خَالاً من الخير ، وتَخَوَّلْتُ فيه خَالاً ، ووجدتُ

(٥) س « وتحيلت » بالحاء المهملة ، والباء الموحدة .

(٦) بضمة واحدة على الكاف كما فى اللسان (خيل ، هلك) ، وعبارته فى الموضع الثانى : « وافعل ذلك إما ... الخ » والمعنى : وإن هلكت نفسك لأنها سبب المهالك .

(٧) فى اللسان « ونحو ذلك » .

(٨) ماين القوسين ساقط من س .

(٩) كذا فى س ، واللسان ، وفى ج « خلاقها » وفى د « خلاقتها » بالحاء المكسورة والفاء .

(١٠) ج « وقوله » .

(١١) ومن ذلك قول الشاعر :

إنا ذممنا على ما خليت

سعد بن زيد وعمرو بن تميم

أرضاً مُتَخَيِّلَةً - إذا بلغ نَبْتُها المَدَى[1] .

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

تَخَيَّلْتُ عليه تَخَيُّلاً - إذا تَخَيَّرْتَهُ وتفرّستَ فيه الخيرَ .

وَخَيَّلَتْ علينا السماء - إذا رَعَدَت وبَرَقَت قبل المطر .

فإذا وَقَعَ المطرُ ذهب اسمُ التَّخْيِيلِ .

قال : وخَيَّلْتُ على الرجل - تَخْيِيلاً - إذا وجّهتَ التُّهَمَةَ إليه .

وقال غيرُه : خَيَّلْتُ للناقة وأَخْيَلْتُ - وهو أن تَضَعَ لَوَلَدِها خَيالاً ليَفْزَعَ منه الذئب فلا يَقْرَبُه[2] .

وقال الليثُ : كلُّ شيء اشْتَبَهَ عليكَ فهو مُخِيلٌ[3] . . وقد أَخَالَ .

وأنشد :

وَالصِّدْقُ أَبْلَجُ لا يُخِيلُ سَبِيلُهُ

والصِّدْقُ يَعْرِفُهُ ذوُو الأَلْبَابِ[4]

قال : وأَخَالَتِ الناقةُ . . فهي مُخِيلَةٌ - إذا كانت حَسَنَةَ المَطَلِ . في ضَرْعها لَبَنٌ .

قال والخَوَلُ : ما أَعْطى اللهُ الإنسانَ من العَبِيدِ والنَّعَمِ .

وقال[5] أبو النَّجم :

* كُومَ الذُّرَا مِنْ خَوَلِ المُخَوَّلِ[6] *

ويقال: هؤلاء خَوَلُ فلان - إذا اتَّخَذَهُم كالعبيد وقَهَرَهُمْ .

---

(١) عبارة اللسان : « ووجدت أرضا متخيلة ومتخايلة إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها » .

(٢) جملة «فلا يقربه» مكررة في د ، وهو سهو من الناسخ .

(٣) س : « مخيل » بالميم المفتوحة والحاء المهملة .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير منسوب . وفي ج،س . «يخيل» بفتح أوله ، وهو خطأ في الضبط ورواية الأساس (خيل) :

الحق أبلج ... ...

والحق يعرفه ... ... الخ

ولم ينسبه .

(٥) كذا في ج ،س ، وفي د ، م : «قال» بغير الواو .

(٦) أورده في اللسان (خول) منسوبا لأبي النجم - مع ضم آخر الكلمة الأولى « كوم » وفتح واو «المخول» وكذلك ضبطت الأخيرة في الأساس (خول) حيث أورده منسوبا لأبي النجم كذلك .

قال : وَخَوَلُ اللِّجَامِ :أَصْلُ فأسِهِ .

قلتُ[1] : لا أَعْرِفُ «خَوَلَ اللِّجَامِ» ولا أَدْرِى ما هُوَ ؟

أبو عبيدٍ ـ عن الفرّاءِ ـ قال :

الْأُخَيَّلُ : الشِّقْرَاقُ[2] ـ عند العربِ .

وقال شَمِرٌ : كانت العربُ تَتشاءمُ به — وقال الليث مِثْلَهُ .

قال : ويسمَّى الشَّاهِينُ : الأُخَيَّلَ .

وجمعُهُ : الْأَخَايِلُ .

قال : والْخَيَالُ : كلُّ شيء تراهُ كالظِّلِّ .

وكذلك خَيَالُ الإنسان فى الْمِرْآةِ .

وخَيَالُهُ فى المنام : صُورَتُهُ تِمْثَالُهُ .

وربَّما مَرَّ بك الشيءُ شِبْهُ الظِّلِّ[3] فهو خَيَالٌ .

يقال[4] : تَخَيَّلَ لى خَيَالُهُ .

ويقال : خِلْتُهُ زَيْداً . . خِيلاَنًا[5] .

إخَالُهُ وأَخَالُهُ .

ومِنْ أمثالهم : « من يَسْمَعْ يَخَلْ » — أى : يَظُنُّ[6] .

قال : وقيل : « مَنْ يَشْبَعْ يَخَلْ[7] » وكلامُ العربِ هو الأوَّلُ .

[قال][8] :قال أبو عُبَيْدٍ :

ومَعْنَاهُ[9] : مَنْ يَسْمَعْ أَخْبَارَ الناس ومَعَايِبَهُمْ يَقَعْ[10] فى نفسه عليهم الْمَكْرُوهُ .

ومَعْنَاه : أَنَّ الْمُجَانَبَةَ للناس أَسْلَمُ .

---

(١) س : «قال الأزهرى» .

(٢) كذا ضبطت فى د،م..وفى ج واللسان ضبطت بكسر الشين والقاف وتشديد الراء ، وفى القاموس أن «الشقراق» ـ بكسر الشين وفتحها مع تشديد الراء ، وبوزن « قرطاس وسفرجل » ـ و« الشرقراق » ـ بكسر الشين وفتحها ، مع فتح الراء الأولى وسكون القاف — هو طائر معروف ،رقط بحمرة وخضرة وبياض .

(٣) د « شبه » بفتح الهاء .

(٤) س : «فيقال» .

(٥) ج «خلت زيدا» وفى س «خلايا» .

(٦) كذا ورد المثل فى الميدانى (٢:٣٠٠).

(٧) كذا ضبط فى اللسان (خيل) وفى ج ، : « يسبع» وفى د : « يشبع » بضم الياء ، وفى س : « يسع » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) س « معناه» بدون الواو .

(١٠) بسكون العين كما فى س ، وفى د « يقم » بضمها .

وقال ابْنُ هَانِيءٍ — فى قولهم : (مَنْ يَسْمَعْ)[1] يخلْ — :

يقالُ ذلك عند تحقيق الظَّنِّ .

(قال)[1] : « وَيَخَلْ » : مُشتقٌّ من « يُخَيَّلُ إلىَّ[2] » .

أبو نَصْرٍ — عن الأصمعىِّ — :

الْخَيَالُ : خَشَبَةٌ تُوضَعُ فيُلقَى عليها الثوبُ لِلْغَنَمِ إذا رَآها الذِّئْبُ ظَنَّ أنَّهُ إنسانٌ .

وأنشد :

أَخٌ لاَ أَخَا لِى غَيْرُهُ غَيْرَ أَنَّنِى
كَرَاعِى الْخَيَالِ يَسْتَطِيفُ بِلاَ فِكْرِ[3]

والْخَيَالُ — أيضاً — ما نُصِبَ فى أرضٍ لِيُعْلَمَ أنَّهَا حِمًى فلا تُقْرَبَ[4] .

وقيل : رَاعِى الْخَيَالِ هو الرَّأْلُ — يَنْصِبُ له الصَّائِدُ خَيَالاً يَأْلَفُهُ ، فيجِىءُ فيأخُذُ الْخَيَالَ فيَتْبَعُهُ الرَّأْلُ .

والْخَيَالُ : خَيَالُ الطَّائِرِ — يَرْتَفِعُ فى السماء فينظُرُ إلى ظِلِّ نفسِه ، فَيُرَى أنَّه صَيْدٌ ، فيَنْقَضُّ ، ولا يَجِدُ شيئاً .

وهو خَاطِفُ ظِلِّهِ .

والْخَيَالُ : أَرْضٌ لِبَنِى ثَعْلَبَ[5] .

ويقال[6] . وَرَدْنَا أَرضاً مُتَخَيِّلَةً[7] ، وقَدْ تَخَيَّلَتْ — إذا بلغ نَبْتُها أن يُرْعَى .

وفى الحديث : « (إنَّ قَوْماً وفَدُوا عَلَى[8] النَّبِىِّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فقال خَطِيبُهُمْ بَعْدَ مَا وَصَفَ جُدُوبَةَ بَلَدِهِمْ[9] : كُنَّا)[10] نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ ، ونَسْتَخِيلُ الرِّهَامَ[11] » .

---

(١) ماين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٢) س : « مستبق ثم يخيل إلى » .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خيل) غير منسوب ، وقال : « ويروى : أخى لا أخالى بعده .. الخ » و « بلا فكر » — بفتح الفاء — وفى د « كراع » بالنقس ، وفى س « فلا » ، وفى ج « وكر » .

(٤) فى اللسان « ما نصب فى الأرض ليعلم الخ » .

(٥) م « لبنى ثعلب » .

(٦) ج « وقال غيره » .

(٧) ضبطت فى ج بفتح الياء .

(٨) م « إلى النبى » .

(٩) م « بلادهم » ، وفى س « بلدهم » .

(١٠) ماين القوسين ساقط من ج .

(١١) فى النهاية (٢ : ٩٣) : « ونستخيل الجهام » وفيها (٢ : ٢٨٤) : « ونستخيل الرهام » ، وفيها : (١ : ٣٢٣) : « ونستحيل الجهام » بالحاء المهملة — وأن فى الفعل روايتين : بالمعجمة والمهملة . وفى ج « نستحيل » بالمهملة فى الموضعين ، وفى س بالمعجمة فيهما .

و «اسْتِخَالَةُ[1] الْجَهَامِ» : أن تَنْظُرَ[2] إليه.. هل يَحُولُ ؟ ـ أى : يَتَحَرَّكُ .

« واسْتِخَالَةُ الرِّهَامِ » : إذا نَظَرْتَ إليها فَخِلْتَهَا مَاطِرَةً .

وقال الرَّاجِزُ :

تَخَالُهَا طَائِرَةً ولَمْ تَطِـــرْ
كَأَنَّهَا خِيلَانُ رَاعٍ مُحْتَظِرْ[3]

أراد : « الْخِيلَانِ » : مانصبه[4] الرَّاعِى عندحَظِيرَةِ غَنَمِهِ .

قال : والْمُخَايَلَةُ : الْمُبَارَاةُ .

يقال : خَايَلْتُ فلاناً ـ أى : بارَيْتُهُ وَفَعَلْتُ فِعْلَهُ .

وقال الْكُمَيْتُ :

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانُهُمْ
تُخَايِلُهَا فِى النَّدَى الأَشْمَلُ[5]

« تُخَايِلُهَا » — أىْ : تُفَاخِرُهَا وتُبَارِيهَا .

وقال ابْنُ أَحْمَرَ :

وَقَالُو : أَنَتْ أَرْضٌ بِهِ وتَخَيَّلَتْ
فَأَمْسَى لِمَا فِى الرَّأْسِ وَالصَّدْرِ شَاكِيَا[6]

« تَخَيَّلَتْ » : اشْتَبَهَتْ .

وقال عَرَّامٌ[7] : (خَيَّلَ)[8] فلانٌ عن القوم ـ إذا كَعَّ عَنْهُمْ .

قال سَلَمَةُ : ومثله : « غَيَّفَ ، وحَيَّفَ » .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : ذَهَبَ القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ـ أى : واحداً بعدَ وَاحِدٍ .

---

(١) كذا فى ج ، والذى فى سائر النسخ : «استحالة» بدون الواو .

(٢) ج : « الجهام » بكسر الجيم فى هذا الموضع وسابقه.. و« ينظر » بالياء التحتية .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خيل) غير منسوب .

(٤) فى اللسان « ما ينصبه » .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خيل) منسوبا ، وفى ج ، س : « يوم أيمانهم » ، بكسر النون على الإضافة .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (خيل) منسوبا لإبن أحمر ، وفى ج ، س : « أنت » بتاءين ، وفى د « أنت » بلفظ ضمير المخاطب ، وفى « وأمسى» .

(٧) س «غرام» .

(٨) مابين القوسين ساقط من س

وأنشدنا لِضَابِىء يصفُ ثوراً وحْشِيًّا حَمَلَ عَلَى الكلابِ[1] :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا
سِقَاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلاَ[2]

ثعلب ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ :

الْخَوْلَةُ : الظِّبْيَةُ[3] .

قال : وخَالَ : يَخُولُ خَوْلاً ـ إذا صار ذا خَوَلٍ[4] ـ بَعْدَ انفرادٍ .

وخَالَ يَخِيلُ خَيْلاً ـ إذا دام عَلَى أَكلِ الخِيلِ[5] ـ وهو السَّذَابُ .

أبو زيدٍ : يُقالُ : لا يُخِيلُ ذَاكَ عَلَى أَحَدٍ ـ أى : لا يُشْكِلُ .

وشىءٌ مُخِيلٌ : مُشْكِلٌ .

[خلا]

قال شمِرٌ : يقال : وجدْتُ الدارَ مُخْلِيَةً ـ [أى : خَالِيَةً][6] .

وقد خَلَتِ الدارُ وأَخْلَتْ .

ووجدتُ فُلاَنَةَ[7] مُخْلِيَةً ـ أى : خَالِيَةً .

ولَقِيتُ فلاناً بِخَلاَءٍ مِنَ الأرض[8] .. ـ أى : بأرضٍ خَالِيَةٍ .

قاله ابنُ شُمَيْلٍ .

(قال)[9] : ويقول الرجل (للرجل)[10] : اخْلُ معى حتى أُكلِّمَكَ ، واخْلُنِى حتَّى أُكلِّمَكَ ـ أى : كُنْ مَعِى خَالِيًا[11] .

---

(١) ج « يصف الثور » .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خول) منسوبا لضابىء البرجمى .

(٣) بفتح فسكون ـ كما فى ج ، س واللسان ، والقاموس ، وفى د بالتحريك ، وفى ج « الطينة » ، وفى س « الطيبة » وكلها تحريفات .

(٤) بفتح الواو ـ كما فى ج واللسان والقاموس ، وفى د « خول » بسكونها ، وفى س « حول » بحاء مهملة وواو ساكنة .
وعبارة اللسان : « وخال يخال ويخول خولا .. الخ .. » .
وفى س « .. خولا » بالتحريك ، وهو خطأ .

(٥) بكسر الخاء ـ كما نص فى القاموس ـ وفى ج ضبطت بالفتح .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ،

(٧) غير منونة ـ كما فى ج ، س ، واللسان والقاموس ، وفى د ضبطت بفتحتين ـ على التنوين .

(٨) س « من أرض » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) الماضى : خلا معه وأخلاه ـ كأخلاه وأخلى معه ، وفى ج : « أخل معى » بضم الهمزة وسكون الخاء ، وهو جائز فى الضبط ، لأنه من الثلاثى أو من الرباعى .

ويقال[١] : اسْتَخْلَيتُ فلاناً ـ أى : قُلْتُ له : اخْلُنِى[٢] .

وقال[٣] الجَعْدِى :

وَذَلِكِ مِنْ وَقْعَاتِ الْمَنُـــو
ـنِ فَأَخْلِى إِلَيْكِ وَلاَ تَعْجَبِى[٤]

ـ أى : أَخْـــلِى[٥] بِأَمْرِكِ .. من « خَلَوْتُ »[٦] .

وتقول : افْعَلْ كذا وخَلاَكَ ذَمٌّ ـ[أى: لا يُدْرِكُكَ ذَمٌّ]ـ[٧] .

وقال عبدُ اللهِ[٨] بنُ رَوَاحَةَ :

فَشَأْنَكِ فَانْعَمِى وَخَلاَكِ ذَمٌّ
وَلاَ أَرْجِـعْ إِلى أَهْلٍ وَرَائِى[٩]

وقال الليثُ : خَالاَنِى فلانٌ مُخَالاَةً ـ أَىْ : خَالَفَنِى .

وقال النَّابغةُ [الذُّبْيَانِىُّ][١٠] لزُرْعَةَ بن عَوْفٍ ـ حين بعث بَنُو عامرٍ إلى حِصْنِ بنِ فَزَارَةَ ، وإلى عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ[١١] : أَنِ اقطَعُوا ما بينكم وبين بنى أسد ، وألحقُوهم ببنى كِنَانَةَ

(١) س « وقد استخليت الخ »

(٢) بهمزة الوصل وضم اللام ـ كافى، س،م، وفى ج « اخلنى » بهمزة الوصل مع كسر اللام ، وفى اللسان « أخلنى » بصيغة الأمر من « أخلاه يخليه » وهو جائز كما سبق ، أما ضبط ج فخطأ ،

(٣) ج « قال » بدون الواو .

(٤) ورد البيت فى اللسان (خلا) منسوباً للجعدى. وضبطت الكاف فى « ذلك » بالفتح ـ كما حدث فى نسخ التهذيب ، وبجم الأمثال (١ : ٢٤٥) ، والصواب كسرها ، كما يتضح من الخطاب فى عجز البيت .

(٥) بصيغة الأمر من « أخلى » الرباعى .

(٦) أى من حيث المادة ، وإلا فهـــو من « أخليت » صرفيا .

(٧) الزيادة من م ، وفى اللسان « أى أعذرت وسقط عنك الذم » .

(٨) كذا فى ج ، واللسان .. وفى سائر نسخ التهذيب : « أبو عبد الله .. الخ » وهى زيادة لامعنى لها .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) منسوباً لعبد الله بن رواحة وفى د « فانعمى » بالغين المعجمة ، وفى ح ،س ، و « حسن الصحابة » (١ : ٣٦) : « إلى أهلى » بياء المتكلم وفى سيرة ابن هشام (٣ : ٣٢٥) ورد مع بيت قبله منسوبين لعبد الله بن رواحة ـ بالرواية الآتية :

إذا آويتنى وحملت رحلى
مسيرة أربع بعـــد الحساء
فشأنك أنعم وخـلاك ذم
ولا أرجع إلى أهلى ورائى

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) كذا فى س،م، واللسان ، وفى د « إلى حصن بن فضارة » وفيها وفى م : « عيينة » بكسر العين، وفى ج : « إلى فزارة وإلى عيينة » .

ونحالفكم[1] .. فنحن بنو أبيكم ـ وكان عُيَيْنَة هَمَّ بذلك .

فقال النَّابغة :

قَالَتْ بَنُو عامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ
يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّاراً لِأَقْوَامِ[2]

قال الأصمعيُّ : معناه : اتْرُكُوهُمْ[3] .

يقال : خَالَيْتُهُ خِـــــلاَءً ـ أى : تاركْتُـهُ .

وقال (فيها)[4] :

يَأْبَى الْبَـلاءَ فَمَا يَبْغِي بِهِمْ بَدَلاَ
وَمَا أُرِيدُ خِلاَءً بَعْدَ إِحكامِ[5]

« يَأْبَى الْبَلاَءَ » ـ أى : التَّجْرِبَةَ .

أى : جرِّبناهم فأَحمَدْناهم ، فلا نُخَالِيهِمْ .

وقال الليث : خَالَيْتُ فلاناً ـ أى : صارَعْتُهُ .

وكذلك : الْمُخَالاَةُ فى كل أَمْرٍ .

وأَنشدَ :

* وَلاَ يَدْرِى الشَّقِيُّ بِمَنْ يُخَالِى[6] *

قلتُ[7] : كأَنَّه إذا صارعه خَلاَ كلٌّ واحد منهما لصاحبه[8] (فلم يَسْتَمِعْ واحدٌ منهما على صاحبه أَحَدًا)[9] .

---

(١) س « ويحالفكم » باليـاء والحاء المهملة ، وفى م : « بنى كنابة ويخالفكم » بالباء بدل النون فى كنانة ، وبالياء والحاء المعجمة فى الفعل .

(٢) ذكره اللسان (خلا) منسوباً للنابغة برواية :
يابؤس للحرب .....
وفى شرح الحماسة للتبريزى ورد الشطر الثانى وحده (٤ : ٥٨) غـير منسوب ، وذكر الشطر الأول فى الهامش وفى س (٤ : ٢٩٧) ورد البيت كله منسوباً ، وفى الموضعين يتفق مع رواية التهذيب وذكر البيت أيضاً فى الكتاب لسيبويه (١ : ٣٤٦) :
هذا وفى د « يا بؤس » بضم السين ، وفى س « يابوس » بدون همزة .

(٣) فى اللسان « أى تاركوهم » وهى أنسب بما سيأتى قريباً .

(٤) ما بين القوسـين ساقط من ج ، وفى د « خلاء » بفتح أوله ، وهو خطأ .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) : وفى د « البلاء » بكسر الباء ، وفى م : « فما تبقى » ، « خلاء » بفتح الخاء .

(٦) ورد هذا الشطر فى اللسان (خلا) غير منسوب بهذا الضبط وكذلك فى ج ، م ، وفى د : « ولا يدرى » بضم أوله ، وفى س : « ولا أدرى » .

(٧) س قال « الأزهرى » .

(٨) س « كأنه أراد صارعه » ، وفى ج : « خلا به فلم » وفى س « : منهما على صاحبه » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى ج « . . . بأحد » وعبارة اللسان ـ منسوبة للأزهرى ـ هى « قال الأزهرى : كأنه إذا صارعه خلا به فلم يستمع واحد منهما بأحد ، وكل واحد منهما يخلو بصاحبه » .

ويقال : (عَدُوٌّ مُحَال)[1] أى : ليس له عَهْد .

وقال الجَعْدِىُّ :

غَيْرُ بِدْعٍ مِنَ الجِيادِ وَلاَ يُجْـ

ـنَبْنَ [إلاَّ إِلَى عَدُوٍّ مُخَالِى][2]

« لا يُجْنَبْنَ »][3] أى : لا يُقَدْنَ .

ويقال[4] : خَالَيْتُ العَدُوَّ - أى : تركتُ ما بينى وبينه من المُوَادعة، وخَلاَ كلُّ واحدٍ مِنَّا من العَهد .

وقال الليثُ : خَلاَ [المكانُ و][5] الشىءِ يخْلُو [خُلُوًّا و][5] خَلاَءً [وأَخْلَى إذا لم يكنْ فيه أحدٌ ، و][5] لا شىءَ فيه وهو خَالٍ[6] .

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٢) رواه اللسان (خلا) منسوباً للجعدى - بعبارة : « إلا على عدو » ، وفى د : « غير » بفتح الراء ، وفى م « يجنين » بالياء المثناة بعد النون .

(٣) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٤) ج « وقال بعضهم » .

(٥) الزيادة من اللسان فى المواضع الثلاثة .

(٦) ج ، س « وهو خالى » وهو خطأ .

والخلاءُ - من الأرض - قَرَارٌ خَالٍ[7] وخَلا الرجلُ . . يَخْلُو خَلْوَةً .

ويقال : اسْتَخْلَيْتُ المَلِكَ[8] فأَخْلاَنى - أى : خلاَ معى ، وخلا بى ، وأَخْلَى لِىَ مَجْلِسَه .

وفلانٌ يَخْلُو بفلان - إذا خَادَعَه .

ويقال : خلاَ قرنٌ فقرنٌ - أى : مَضَى .

والقُرُونُ الخالِيَةُ : الماضية .

وقال اللِّحيانىُّ : خَلَوْتُ بفلان أَخْلُو به خَلْوَةً وخَلاَءً[9] .

(قال)[1] :

وقال بعضُهم : أَخْلَيْتُ بفلان أُخْلِى به إخْلاَءً .. بمعنى خَلَوْتُ به .

(٧) ج « براز خالى » ، وهو صحيح من جهة المعنى أيضاً .

(٨) ج « استحليت الملك » بالحاء المهملة وبكسر الميم .

(٩) ج « خلاء » بفتح الخاء ، وهو الصواب ، وفى د « خلاء » بكسرها .

وتركتُه مُخْلِياً بفلان ـ أى : خالِياً (به)[1] .

وخلَتِ الدارُ خلاءً ـ إذا لم يَبْقَ فيها أحدٌ .

وأَخلاَها اللهُ .. إخلاءً .

ويقال: خلاَ فلانٌ على اللَّبَن أو على اللَّحم ـ إذا لم يأْكلْ معه شيئاً .

قال : وكِنانَةُ تقول : أَخلَى على اللَّبَنِ .

وقال الرَّاعى :

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخلاَ عَلَيْهـا
فَطارَ السِّنُّ فِيها وَاسْتَغارَا[2]

قال : ويقال : أنا خلِيٌّ مِنْ هـذا .. وخلاَءٌ[3] .

فمن قال : «خلِيٌّ» .. ثَنَّى وجَمع وأَنَّث .

ومن قال : « خَلاَءٌ »[4] .. لم يُثَنِّ ولم يَجْمَع ولم يُؤنِّث .

والعرب تقول : ويل للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ[5] .

«والخَلِيُّ»: الذى لاهم له .. الفارِغُ[6] .

ويقال : هو خِلْوٌ من هذا الأمر ـ أى : خارِجٌ .

وهما خِلْوٌ ، وهم خِلْوٌ .

وقال بعضُهم : هما (خِلْوَانِ من هذا الأمر وهُمْ[7]) أَخلاَءُ .. وليس بالوَجْه .

ويقال : خلَتِ المرأةُ مِنْ زَوجها .

ويقال للمرأة : « أَنْتِ خلِيَّةٌ بَرِيَّةٌ » فتَطْلُقُ بها المرأةُ ـ إذا نُوِىَ طلاقُها[8] .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : امرأةٌ خلِيَّةٌ ..

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) منسوباً للراعى . وفى س : « فطار الى » .

(٣) بفتح الخاء ، وفى م « خلاء » بكسرها .

(٤) ج « خلاء » بفتح الهمزة .

(٥) ورد هـذا المثل فى الميدانى (٢ : ٣٦٧) برقم ٤٣٨٣ ، وذكرت قصته أيضاً فى المثل رقم ٢١١٢ ـ « صفراهن شراهن » ـ راجع (١ : ٣٩٨) من الكتاب السابق .

(٦) كذا ورد التعبير فى اللسان (خلا) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س

(٨) كذا ضبط الفعل فى م مبنياً للمجهول ، وفى ج ، د ، س « نوى » بفتح النون والواو . والأول أنسب ، وفى ج « بريئة » .

ونسوةٌ خِلِيَّاتٌ : لا أزواجَ لهن ولا أولادَ .

وقال[١] : امرأةٌ خِلْوَةٌ ، وامرأتان خِلْوَتانِ ، ونِسْوَةٌ[٢] خِلْوَاتٌ ـ أى : عَزَباتٌ .

ورجل خِلِّيٌّ ، و [رجلان][٣] خِلِّيَانِ و [رجالٌ][٣] أَخِلِّياءُ : لانساء لهم .

شمرٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : الخَلِّيَة : الناقةُ تُنْتَجُ[٤] فَيُنْحَرُ ولدُها عمداً لِيَدُومَ لهم[٥] لَبَنُها، فتُستَدَرُّ بحُوَارِ غيرها .. فاذا[٦] دَرَّت نُحِّىَ الحُوَارُ ، واحتُلِبَت .

ورُبّما جَمَعوا من الخلايا ثلاثاً وأربعاً على حُوَارٍ واحدٍ[٧] .. وهو التَّلَسُّ[٨] .

وقال شمر[٩] : وقال ابن شميل :

رُبَّما عطفوا ثلاثاً وأربعاً على فصيلٍ وبأَيَّتِهِنَّ شاءوا تَخَلَّوْا[١٠] ، وهى الخَلِيَّةُ .

وقال اللِّحيانى : الخَلِيَّةُ : (الناقةُ)[١١] ، تُنْتَجُ ـ وهى غزيرة ـ فيُجَرُّ[١٢] ولدُها من تحتها ويُجْعَلُ تحت أخرَى ، (وتُخْلَى)[١٣] هى للحلبِ .. لكرمها .

قلت[١٤] : وقد شاهدت الخلايا فى حِلَابِهِم[١٥] .

وسمعتهم يقولون : بنو فلانٍ قد خلوْا ، وهم يَخْلَوْنَ[١٦] .

---

(١) كذا فى د ، ج ، واللسان ، وفى س ، م : « وقالوا » .

(٢) فى اللسان : « ونساء » .

(٣) الزيادة ضرورية ليوافق النسق هنا ما سبق فى الأنثى ، وقد جاءت عبارة اللسان دون هذه الزيادة

(٤) بالبناء للمجهول، وفى د ضبطت بكسر التاء .

(٥) أى لأصحابها .

(٦) كذا فى د ، س ؛ واللسان ، وفى ج ، م : « وإذا » بالواو .

(٧) ج : « على حوار غيرها » .

(٨) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان ، وفى س : « التلبس » .

(٩) ج : « قال شمر » بغير واو ، وفى اللسان : « قال : وقال ابن شميل » .

(١٠) كذا فى ج ، س ، م ، اللسان ، وفى د «ساء وتخلوا» .

(١١) مابين القوسين ساقط من م .

(١٢) س : «فينحر» .

(١٣) مابين القوسين ساقط من س .

(١٤) ش : « قال الأزهرى » .

(١٥) ج : « وقد رأيت الخلايا فى حلوبة العرب » وعبارة اللسان : « قال الأزهرى : ورأيت الخلايا فى حلابهم » .

(١٦) كذا فى ج ، ش، م ، واللسان ، وفى د : « قد خلفوا » ، وفيها أيضا : « يخلون » بفتح فكسر .

والْخَلِيَّةُ : الناقة[1] تُنْتَجُ فَيُنْحَرُ ولدُها ساعة يقع فى الأرض[2] قبل أن تَشَمَّه (أُمُّه)[3] ويُدْنَى منها[4] وَلَدُ ناقةٍ نُتِجَتْ قبلها[5] فتعطِفُ عليه ، ثم يُنْظَرُ إلى أغزر الناقتين فتُجْعَلُ خَلِيَّةً ولا يكون للحُوَارِ منها إلا قَدْرُ ما يُدِرُّها ، وتُتْرَكُ الأخرى للحُوَارِ يَرْضَعُها [متى شاء][6] وتسمى «الْبَسُوطَ[7]» وجمعها بسطٌ .

والغزيرةُ التى يَتَخَلَّى بلبنها أهلُها : هى الْخَلِيَّةُ[8] .

وقال اللِّحيانى: الْخَلِيَّةُ : السَّفِينَةُ العظيمة وجَمْعُهَا : خَلَايَا .

ومنه قول طَرَفَةَ :

* خَلَايَا سَفِينٍ بالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ[9] *

قال : ويقال : تَخَلَّيْتُ مِنْ هذا الأمر تَخَلِّيًا .

واستَخْلَيْتُ بفلان : فى مَعنى خَلَوْتُ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : الْخَلِيَّةُ : ما يُعَسِّلُ[10] النَّحلُ فيه [مِنْ][11] رَاقُودٍ أو طِينٍ ، أو خُشُبٍ مَنقُورَةٍ[12] .

وقال الليثُ : إذا سُوِّيَتِ الْخَلِيَّةُ من طِينٍ ، فهى كِوَارَةٌ[13] .

قال: ويقال: «خَلِيٌّ» ـ أيضاً ـ بغير هاء .

قال : والْخَلِيَّةُ من السُّفن : التى لا يُسَيِّرُها

---

(١) ج : « وهى الناقة » .

(٢) س : « تقع بالأرض » وفى اللسان : « ساعة يولد » .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج .

(٤) د « ويدنى » بكسر النون ، فهو خطأ .

(٥) ج : « . . ناقة كانت ولدت قبلها » .

(٦) الزيادة من ج ، ونصها فى اللسان : « متى ماشاء » .

(٧) فى اللسان : « بسوطا » .

(٨) ج : « وهي الخلية » .

(٩) ورد البيت كله فى اللسان (خلا) منسوبا لطرفة ، وكذلك فى (ددا) وصدره :

كأن حدوج المالكية غدوة . . . الخ

وهذا البيت هو الثالث فى معلقه طرفة كما فى الزوزنى ص٥١ وقد ورد الشطر الشاهد وحده فى اللسان (نصف)

(١٠) م : « يعسل » كيضرب ، وفى اللسان « تعسل » كتضرب .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج : « خشبة » .

(١٣) بكسر الكاف وتخفيف الواو أو بضم الكاف مع التخفيف أو التشديد وبالوزن الثالث ضبطت فى اللسان .

مَلَّاحُها ، وتَسِيرُ[1] من غيرِ جَذْبٍ .

قلتُ[2] : وغيرُه يقول : الخَلِيَّةُ : العظيمةُ من السُّفُن ..وهذا هو الصحيح .

وقال ابن الأعرابيِّ : خَلَا الرجلُ عَلَى بعض الطعامَ ـ إذا اقتَصَرَ عليه .

وقال الليثُ : الخَلَاءُ ـ ممدودٌ ـ : البَرَازُ من الأرض .

وقال ابنُ الأعرابي: اخْـلَوْلَى (فلانٌ)[3] ـ إذا دام على أكلِ اللَّبَن.

(قال)[3] : واطْلَوْلَى : حَسُنَ كلامُه واكْلَوْلَى ـ إذا انهزَم .

[ثعلبٌ ـ عنه][4] ـ قال : والخَلَاةُ[5] كلُّ بَقْلَةٍ قَلَعْتَها.

وقال الليثُ : الخَلَى[6] : هو الحشيشُ الذى يُخْتَشُّ من بُقول الربيع ، وقد اخْتَلَيْتُهُ وبه سُمِّيَتِ المِخْلاةُ .. والواحدةُ : خَلَاةٌ .

وقال اللِّحْيانيُّ : خَلَيْتُ الخَلَا أَخْلِيهِ خَلْياً ـ أى : نَزَعْتُه .

وأَعْطِنِي مِخْلاةَ أَخْلِي فيها .

ويقال : أَخْلَى اللهُ الماشيةَ يُخْلِيها إِخْلاءً ـ أى : أَنْبَتَ لها ما تأْكلُ[7] من الخَلَى .

وقال ابن الأعرابيِّ : خَلَيْتُ القِدْرَ ـ إذا أَلْقَيتُ تحتها حَطَباً .

وخَلَيْتُها ـ إذا طرحتُ فيها اللحمَ .

وخَلَيْتُ فرسى ـ إذا حَشَشْتُ عليه الحشيشَ .

وخَلَيْتُ الفرسَ ـ إذا أَلْقَيتَ فى فِيهِ اللِّجَامَ .

أبو عُبيدٍ ـ عن الأصمعى ـ : الخَلَى : الرَّطْبُ من الحشيش.. وبه سُمِّيَتِ المِخْلاةُ ـ فإذا يَبِسَ فهو حَشِيشٌ .

---

(١) بفتح التاء الفوقية ـ كما فى ج،م، اللسان، وفى د: «وتسير» بضم فكسر فسكون . وفى س: «ويسير» بالياء .

(٢) س «قال الأزهرى» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ومن اللسان فى الموضعين .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) م «والخلا» بدون التاء .

(٦) س «الخلا» بالألف.

(٧) كذا فى س،م ، واللسان، وفى د «ما كل» بحذف التاء والهمزة .

وقال الليثُ : يقال : ما فى الدَّارِ أَحَدٌ خلاَ زَيْدًا...وزَيد : نَصْبٌ وجرٌّ .

فإذا قلتَ ما خلاَ زَيداً — نَصَبْتَ لا غيرُ[1] .. لأنه قد بَيَّنَ الفعلَ .

وتقول : ما أَرَدْتُ مَساءَتَكَ خلاَ أَنِّى وعَظْتُكَ .. ومعناه[2] : إلَّا أَنِّى وَعَظْتُكَ .

وأنشد :

خلاَ اللهَ لا أَرْجُو سِوَاكَ وإنّما
أَعُدُّ عِيالِى شُعْبَةً مِنْ عِيالِكَا[3]

وقال ابن الأعرابى : خلاَ فلانٌ — أى : ماتَ[4]

وخلاَ — إذا أَكلَ الطَّيِّبَ[5] .

(وَخلاَ — إذا تعبَّدَ)[6]

وخلاَ — إذا تَبرَّأَ مِن ذَنْبٍ قُرِفَ به[7] .

أبو عُبَيد — : عن أبى عمرٍو — : خلاَ لك الشىءُ ، وأَخْلَى — [بمعنى فَرَغَ][8] .

وأنشد لِمَعْنِ بن أَوْسٍ :

أَعاذِلُ هَلْ يَأْتِى القَبائلَ حَظُّهَا
مِن الموتِ أَمْ أَخْلَى لنَا المَوْتُ وَحْدَنَا[9]

[خلأ]

وقال الليثُ : الخِلاَءُ — فى الإبل — كالحِرَان — فى الدَّوابّ — .

يقال : خَلأَتِ الناقةُ تَخْلَأُ خِلاَءً — إذا لم تَبْرَحْ مكانها .

وفى الحديث[10] : «أَنَّ نَاقةَ النَّبِىِّ صلّى اللهُ

(١) بضم الراء — على نية الإضافة — كما فى ج،س،م، وفى د ضبطت « لاغير » بفتح الراء .

(٢) كذا فى ج وفى سائر النسخ : « معناه » بدون الواو .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) غير منسوب، وهو من شواهد النحو ، وفى س : « شيعة » بدل « شعبة » .

(٤) ج ، واللسان . « إذا مات » .

(٥) بفتح الطاء — كما فى اللسان، وفى د « الطيب » بكسرها وسكون الياء .

(٦) ما بين القوسين ساقط من م، وفى اللسان « تعبد » بالياء المثناة .

(٧) م « فرق به » .

(٨) الزيادة من اللسان ، وفى ج « وخلالك » بالواو .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) منسوباً لمعن بن أوس المزنى، وكذلك جاء فى المقاييس (٢ : ٢٠٤) غير منسوب .

(١٠) س « وفى هذا الحديث » .

عليه وسلم ـ خلأت به يوم الحديبية فقالوا: «خلأت القصواء» .

فقال النبيُّ ـ عليه السلام(١) : ما خلأت ولا هو لها بخلق .. ولكن حبسها حابس الفيل(٢) » .

قلت : والخلاءُ لا يكون إلا للناقة .

وهى ناقةٌ خالٍ .. بغيرها .

وأكثرُ ما يكون الخلاءُ منها ـ إذا ضبعت ـ فتبرك ولا تثور(٣) .

وقال ابنُ شُميل : يقال للجمل : خلأ يخلأ خلاءً ـ إذا برك .. فلم يقم .

قال : ولا يقال : « خلأ » إلا للجمل(٤) .

قلتُ(٥): غلط ابنُ شميل فى «الخلاء»(٦) فجعله للجمل خاصةً ، وهو عند العرب: للناقة .

وقال(٧) زُهَيْرٌ .. يصفُ ناقةً :

بِآرِزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُنْهَا
قِطَافٌ فى الرِّكابِ ولا خِلَاءُ(٨)

(٩)
[ولخ]

قال الليث: يقال : ائْتَلَخَ العُشْبُ .. يأتلخُ

قال: وائْتِلاخُهُ : عِظَمُه، وطُولُه والْتِفافُه(١٠)

وأرضٌ مُؤْتَلِخَةٌ ـ (إذا كانت)(١١) مُعْشِبَةً .

---

(١) د « قال النبى » ، وما هنا من ج ، س ، م والنهاية (٢ : ٥٨) وفى ج، س « النبى صلى الله عليه وسلم » .

(٢) فى النهاية « وما ذاك لها بخلق » ، وفى اللسان « فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خلأت . وما هو لها بخلق » .

(٣) م « ولا تثور» بثاءين، وفى اللسان : «تبرك فلا تثور » .

(٤) د،م «خلا» دون همزة .

(٥) س « قال الأزهرى» .

(٦) كذا ـ بكسر الخاء ـ كما فى ج،س ، واللسان وفى د،م بفتحها .

(٧) س « عند العرب : الناقة» ، وفى ج «ومنه قول زهير» .

(٨) روى فى م «وبارزة» ، وفى د «بارزة الفقارة» بكسر الفاء ، و«الخلاء» بكسر الهمزة ، وهذا وذاك فى الضبط ـ وقد ورد البيت فى اللسان (أرز) و(قطف) كاملا برواية :

« بآرزة الفقارة لم يخنها »

منسوباً لزهير . وفى (خلأ) أورد الشطر الأول وحده ، ولا أدرى كيف تم هذا فى تصحيح اللسان ـ مع أن الشاهد فى الشطر الثانى ، والبيت موجود برقم ١٤ فى قصيدته رقم ٩ من ديوان الشاعر طبع «صادر بيروت» برواية اللسان ، وهى قطعاً رواية أصح وأجزل، وأدنى إلى النسق العربى .

(٩) ضم الأزهرى ـ فى هذه المادة ـ مادتى (ألخ) و (ولخ) .

(١٠) كذا ـ بالفاء بعد التاء ـ فى ج،س ، واللسان وفى د،م « التقافه » بالقاف قبل الألف .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .

وقال ابن شميل : يقال للأرض المُعْشِبَة : مُؤْتَلِخَةٌ ، ومُلْتَخَّةٌ[1] ومُعْتَلِجَةٌ وهادِرَةٌ .

أبو عُبيد ، عن الأموىّ :

ائْتَلَخَ الأمرُ ائْتلاخاً ـ إذا اختَلط .

وقال غيرُه : ائْتَلَخَ[2] ما فى البطن ـ إذا تحرّكَ وسُمِعَتْ له قَرَاقِرُ .

أبو عُبيد ـ عن الفرّاء ـ وقعوا فى ائْتِلاخٍ[2] ـ أى : فى اختلاطٍ ، وقد ائْتَلَخَ[2] أمرُهم .

ويقال : أرضٌ وَلِخَةٌ [و][3] وَلِيخَةٌ ووَرِخَةٌ : مُؤْتَلِخَةٌ من النَّبْت .

[لخا][4]

أبو عُبيد ـ عن أبى عمرٍو وغيره ـ : المُسْمُطُ هو اللَّخَا .. مَقْصُورٌ .

(١) كذا فى ج ، واللسان ، وفى د ، م « ملتجة » وفى س : « مايخة » بالياء التحتية المثناة قبل الخاء .

(٢) س « ابتلخ ، ابتلاخ ، ابتلخ » ـ بالباء بدل الهمزة ـ فى المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٤) س « بخا » .

وقد لَخِيتُ[5] الرجُلَ ولَخَوْتُه وألْخيتُه .. كلُّ هذا إذا أسْعَطْتَه .

وقال الليث : اللِّخَاء : الغِذَاء للصَّبىِّ سِوَى الرَّضاع .

و[تقولُ][6] : الصَّبِيُّ يَلْتَخِى ـ أى : يأكل خُبْزاً مَبْلُولا[7] .

وأنشد :

فَهُنَّ مِثْلُ الأُمَّهَاتِ يُلْخِينْ
يُطْعِمْنَ أَحْيَاناً وَحِيناً يَسْقِينْ[8]

(٥) س « لخت » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « مخلوجا » .

(٨) كذا ورد هذان البيتان فى اللسان (لخا) منسوبين لابن ميادة ، وبعد أسطر فى ترجمة المادة ، ذكر البيتان مع أربعة بعدهما منسوبة لرجل من بنى أسد والأربعة هى :

كأنها من شجر البساتين
العناب المنتق والتين
لا عيب إلا أنهن يلهين
عن لذة الدنيا وعن بعض الدين

وفى (عنب) ذكر البيت الثانى برواية :

« تطعمن أحياناً وحيناً تسقين »

وبعده الأربعة المتقدمة برواية : « .. المنتق » ولم ينسبها .

شمر ـ عن أبي عمرو : المُلاخَاةُ: المخالفةُ والملاخَاةُ ـ أيضاً ـ: المُصَانعة .

وأنشد :

وَلَاخَيْتَ الرِّجالَ بِذَاتِ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ حِينَ أَمْسَكَكَ اللِّخَاءُ[1]

قال : « لَاخَيْتَ » : وَافَقْتَ .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

فَلَمْ نَجْزَعْ لمنْ لَاخَى عَلَيْنَا
وَلَمْ نَذَرِ العَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ[2]

وقال الليث : اللِّخَاءُ : الملاخَاةُ .

وهو التَّحْرِيش والتحْمِيلُ .

تقول : لاخَيْتَ بي عند فلان ـ أي : أَتَيْتَ بي عنده[3] ـ مُلَاخَاةً ولِخَاءً .

قال : والتَّحَيْتُ جِرَانَ البعير ـ إذا قَدَدْتَ منه سَيْراً للسَّوط ـ ونحوَ ذلك .

قلت[4] : (والصواب)[5] : التَّحَيْتُ جِرَانَ البعير ـ بالحاء[6] .

والعربُ تسوِّي السِّياط من الجران..لأنَّ جِلْدَه أصلبُ وأمتنُ .

وأظنُّه..من قولك : لَحَوْتُ العُود، ولَحَيْتُه ـ إذا قَشَرْتَهُ .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول : اللِّخَا[7] ـ مقصور ـ : أنْ يميلَ بطنُ الرجُل في أحد جانبيه .

(وقال)[5] أبو عبيد : قال[8] الأصمعي: إن كانت إحدى رُكْبَتَي البعير أعظَمَ من الأُخرى ـ فهو أَلْخَى .. وناقة لَخْوَاءُ.

= وفي المقاييس (٤: ١٥٠) ورد البيت الثاني من الأربعة برواية :

« العنباء المتنق والتين »

وحده وذكره في المخصص (عنب) مع سابقه منسوباً لبعض بني أسد .

(١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (لحا).

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (لحا) منسوباً للطرماح .

(٣) س «أي: أتيت من عنده».

(٤) س «قال الأزهري» .

(٥) ماين القوسين ساقط من ج في الموضعين وفي س،م : «الصواب» بغير الواو ـ في الموضع الأول.

(٦) أي المهملة .

(٧) د « اللخاء » بالمد ، وفي س : « اللحاء » بالحاء المهملة .

(٨) ج « عن الأصمعي » .

قال: واللَّخَى[1] كثرةُ الكلام فى الباطن:

وقال اللَّيث: اللَّخْوُ: (لَخْوُ)[2] القَبْلِ المضطربِ .. الكثيرِ الماء:

(وقال)[3] ابن السكيت ـ عن الأصمعى ـ: اللَّخواءُ: المرأةُ الواسعةُ الجِهَازِ[4].

وقال فى موضعٍ آخرَ: امرأةٌ لَخْواءُ .. ورجل أَلْخَى ـ وهو أن تكون إحْدَى خاصِرَتَيْه أعظمَ من الأُخرى[5].

وقد لَخِيَ[6] لَخًا.

واللَّخَا ـ أيضاً ـ شىءٌ مِثلُ الصَّدَفِ يُتَّخذ مُسْعُطاً[7].

(وقال)[3] أبو عمرو: اللَّخَى[8]: إعطاءُ الرجل مَالَه .. صاحِبَه.

وأنشد:

لَخَيْتُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلفَ شَاكِرًا
فَمَشِّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلِ[9]

[لاخ][10]

وقال الليث: وادٍ .. لاخٌ، وأوديةٌ .. لاخَةٌ[11].

وقال شمر: وادٍ لاخٌّ ـ وأصلُه: لاَخٍ ثم نُقِلَتْ إلى بنات الثلاثة. فقيل: لائخٌ.

ثم نُقِصَتْ (منه)[12] عَيْنُ الفعل.

قال: ومَعناه: السَّمة والاعْوِجاج.

وروى أبو العباس[13] ـ عن ابن الأعرابى ـ: وادٍ لاخٌّ[14] ـ بالتشديد ـ وهو المتضايقُ، الكثيرُ الشجر.

وقد مرَّ فى المضاعَف.

---

(١) بفتح اللام ـ كما فى اللسان والقاموس ـ وفى د ضبطت بكسرها.

(٢) ما بين القوسين ساقط من س.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(٤) بفتح الجيم ـ كما فى اللسان والقاموس، د، م، وفى ج، س ضبطت بالكسر.

(٥) كذا فى ج، م، واللسان، وفى س «أن يكون» وفى م: «حاضرتيه» وهو تصحيف.

(٦) كذا فى ج، واللسان، وفى: «لحى» بفتح الحاء.

(٧) س «واللحاء» بالحاء المهملة والهمزة، و «مسعطاً» بالسين ـ كما فى ج، س، م، واللسان، وفى د «مصعطاً» بالصاد: و «صعط» لغة فى «سعط» ـ كما فى كتب اللغة.

(٨) بفتح الحاء ـ مقصوراً ـ كما فى ح، س، واللسان، وفى د، م «اللخى» بكونها.

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (لحا) غير منسوب وفى د «لحيتك» بالحاء المهملة، وفى س: «فمس» بالسين المهملة أيضاً.

(١٠) الزيادة من س، وإن كانت لم تذكر فى الترجمة.

(١١) ج، س «لاخ» بوزن قاض، وفى س «وأودية لاخية».

(١٢) ما بين القوسين ساقط من م.

(١٣) ج، واللسان «ثعلب» بدل «أبو العباس».

(١٤) بتشديد الخاء مرفوعة ـ كما فى اللسان، ج، د، م ـ وفى س بكسرها.

باب الخاء والنون

خ ن ... و ا ى

خان ، خنى ، ناخ ، نخا ، [نيخ][1]

وخن ، أخن : [مستعملة] :*

[خان]

قال الليث : المَخَانَةَ : خَوْنُ النُّصح وخَوْنُ [الوُدِّ][2] .

والخَوْنُ : عَلَى مَحَنٍ[3] شَتَّى .

تقول[4] : خانَنِي فُلَانٌ .. خِيَانَةً .

وفى الحديث : « المُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ .. إلَّا الخِيَانَةَ وَالكَذِبَ »[5] .

وتقول : خانَهُ[6] الدهرُ والنعيمُ خَوْنًا وهو تغيُّر حاله إلى شرٍّ منها .

[وَالخَوْنُ][7] ـ فى النظر ـ : فَتْرُهُ[8] .

ومن ذلك يقال للأسد : خائِنُ العَيْن .

قال : « وخائِنَةُ الأَعْيُنِ » : ما تَخُونُ [به][9] من مُسارقة النظر إلى مالا يَحِلُّ له[10] .

قال : وإذا نَبَا سَيْفُك عن الضَّريبة فقد خانَكَ .

وسُئِلَ بعضهم عن السَّيف ؟

فقال : أَخُوكَ .. وربّما خانَكَ .

قال : وكلُّ ما غيَّرك عن[11] حالك فقد تَخَوَّنَكَ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

---

(١) الزيادة من ج،م، ولفظها فى س « منح » .

* زيادة لازمة اتباعا للنسق .

(٢) هذه الزيادة مطموسة فى د ، وموجودة فى ج، س، م واللسان .

(٣) بالحاء المهملة وكسر النون ـ كما فى اللسان، وفى ج،س،م : « مخن » بالخاء المعجمة ، وفى د « محن » بالحاء المهملة وسكون النون .

(٤) س « يقول » بالياء المثناة التحتية .

(٥) لم يذكر هذا الحديث فى النهاية .

(٦) س « خان » .

(٧) الزيادة من ج،س،م .

(٨) كذا فى م ـ بهاء الضمير ، وفى ج،د ، س : « فترة » ، وفى اللسان : « والخون فترة فى النظر » .

(٩) الزيادة ضرورية فى الأسلوب .

(١٠) وعبارة اللسان. « ما تسارق من النظر إلى مالا يحل » .

(١١) كذا فى ج،س،م، واللسان ، وفى د « من حالك » .

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومُ (١)

قلت (٢) : ليس معنى قوله .

« ..... (إلاَّ) (٣) ما تَخَوَّنَهُ » .

حجةً لما احتج به.. له (٤) .

ومعنى « ..... إلا ما تَخَوَّنَهُ » (٥) :

إلا ما تعهَّدهُ .

[وَ] (٦) كذلك قال (٧) أبو عبيد (حكايةً) (٣)

عن الأصمعيِّ أنه قال :

« التَّخَوُّنُ » : التعهد .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خون) منسوباً لذى الرمة ، وفى المادة نفسها ورد الشطر الأول وحده منسوباً إليه أيضاً برواية :

لا ينشئ الطرف ... الخ

وفى (بغم ، نعش) ورد البيت كله بالرواية الثانية منسوباً إليه ، وفى إصلاح المنطق ص ٢٧٣ أورده ابن السكيت بها كذلك ، وهى رواية المقاييس (٢ : ٢٣١) أيضاً ، والبيت بهذه الرواية فى ديوان الشاعر ص ٥٧١ برقم ١٨ من القصيدة ٧٥ .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ماين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٤) فى اللسان « لما احتج له » .

(٥) ج ، واللسان « إنما معناه إلا .. الخ » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج « روى » .

وأنشد بيتَ ذى الرُّمَّةِ (هذا) (٣) .

وإنما (٨) وصَفَ وَلَدَ ظَبْيَةٍ أَوْدَعَتْهُ خَمَراً ، وَهِيَ تَرْتَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، وتَتَعَهَّدُهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُؤْنِسُهُ بِبُغَامِهَا (٩) .

وقوله (١٠) .

« .....بِاسْمِ الْمَاءِ ..... » .

الماءُ : حِكَايَةُ دُعَائِهَا إِيَّاهُ .

وقال « دَاعٍ (يناديه» فذكَّرَهُ) (٣) .. لأنه ذهب به إلى الصَّوْتِ والنِّداء .

قلت (١١) : وقد يكون التَّخَوُّنُ بمعنى التَّنَقُّصِ .

ومنه قول لبيد (يصف ناقةً) (١٢) :

(٨) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « فإنما » بالفاء .

(٩) س « بنغامها » .

(١٠) س « ويقول » .

(١١) س « قال الأزهرى » .

(١٢) ماين القوسين ساقط من س .

عُذَافِرَةٌ تُقَمِّصُ بِالرُّدَافَى
تَخَوَّنَهَا نُزُولِيَ وارْتِحَالِي[1]

ويقال : تَخَوَّنَتْهُ الدهورُ وتَخَوَّفَتْهُ — أى: تنقَّصَتْهُ .

فالتَّخَوُّنُ[2] له معنيان :

أحدُهما التَّنَقُّصُ[3] والآخر التعهدُ .

ومَنْ جعله «تعهُّداً» جعل «النُّونَ» مُبْدَلَةً من «اللام» .

يقال : تَخَوَّلَهُ ، وتَخَوَّنَهُ .. بمعنًى واحدٍ.

ومنه حديثُ ابن مسعود : «كان (رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[4] يَتَخَوَّلُنَا بالمَوْعِظَةِ تَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا» .

[وكان الأصمعيُّ يَرْوِيهِ : «يَتَخَوَّنُنَا» بالنون][5] .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خون ؛ ردف، عذفر) منسوباً للبيد ؛ وفى س : « عدافرة » وفى م : « غدافرة » وفى ج : « بالردافى » بكسر الفاء؛ وفى م : « تخولها» وفى د : « وارتجالى» بالجيم المعجمة . وقد ورد الشطر الثانى وحده فى المقاييس (خون) منسوباً له كذلك وفى الأساس (خون) . ورد الشطر الثانى منسوباً له .

(٢) فى اللسان « والتخون » .

(٣) م « النقص » .

(٤) مابين القوسين ساقط من ج .

(٥) الزيادة من النهاية (٢ : ٨٨) .

ويقال : رجلٌ (خائنٌ ، و)[4] خَائِنَةٌ — إذا بُولِغَ فى وصْفِهِ بالخِيَانَةِ .

وَأَمَّا قَولُ اللهِ جلَّ وعَزَّ[6] : « يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ »[7] فإنَّهُ أَرَادَ — وَاللهُ أَعْلَمُ — : « [يَعْلَمُ][8] خِيَانَةَ الأَعْيُنِ » .. فأَخْرَجَ «المَصْدَرَ» على «فَاعِلَةٍ»[9] كقوله [تعالى]: * «لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً»[10] — أىْ : لَغْواً[11] .

ومِثْلُه : سَمِعْتُ «رَاغِيَةَ الإبل» ، و« ثَاغِيَةَ الشَّاء »[12] — أى : رُغَاءَها وثُغَاءَها[13] .

كل ذلك من كلام العرب[14] .

(٦) س : « عز وجل » .

(٧) الآية ١٩ من سورة « غافر » .

(٨) الزيادة من ج ، س، م واللسان ، وفى س : « يعلم خائنة الخ » .

(٩) م « فاعل » بالتذكير ، وفى اللسان وسائر النسخ بالتأنيث .

* زيادة لازمة لتنسيق الأسلوب .

(١٠) الآية ١١ من سوره « الغاشية » وفى ج: « لا يسمع فيها لاغيـة » بالياء فى الفعل ، وبرفع المفعول .

(١١) ج : « أى لغو » بالرفع .

(١٢) م : « .. واعية ..و.. الشاة » وفى س : « .. الإبل والشاء » .

(١٣) فى د « .. رغاؤها وثغاها » ،وما أثبتناه من ج، س ،م ، واللسان .

(١٤) م « من الكلام » .

ومعنى الآية : أَنَّ النَّاظِرَ .. إذا نَظَرَ إلى ما لاَ يَحِلُّ له النَّظَرُ إليه نَظَرَ خِيَانَةٍ .. يُسِرُّهَا (مُسارَقَةً)(١) ـ: علمها اللهُ .

لأنه إذا نَظَرَ النَّظْرَةَ الأُوْلَى ـ غيرَ متعمِّدٍ نَظَراً(٢) ـ (فهو)(٣) غيرُ آثِمٍ ولا خَائِنٍ .

فإن أعادَ(٤) النَّظَرَ ـ ونِيَّتُهُ(٥) الخِيَانَةُ ـ فهو خَائِنُ النظرِ .

وقال اللَّيث: الْخِوَانُ : المائدة .. (مُعَرَّبَةٌ)(١) وهى الْخُونُ .. والعَدَدُ : أَخْوِنَةٌ .

وقال عَدِيٌّ (بنُ زَيْدٍ)(١) :

* ... لِخُونٍ مَأْدُوبَةٍ وزَمِيرُ(٦) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ـ فى المواضع الثلاثة .

(٢) ج ، واللسان : « إذا نظر أول نظرة » وفى د « غير معتمد » .
وفى ج ، واللسان : « غير متعمدخيانة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) كذا فى ج،س،م ـ وفى د «عاد» .

(٥) س «وبينه» .

(٦) لم يرد هذا الشطر فى اللسان (خون) وورد بيته بتمامه فى (أدب) منسوبا لعدى .
وصدره كما هناك :

رجل وبله يجاوره دف ـ ... الخ

بالجيم المكسورة فى الكلمة الأولى من الشطر الشاهد، وبالباء الموحدة فى الكلمة الثانية، وبالراء فى الثالثة .

والأَخْوَانُ : مِنْ أسماء الأَسَدِ(٧) .

(وخن)

ثعلب ـ عن ابن الاعرابى ـ قال :

التَّوَخُّنُ : الْقَصْدُ إلى خيرٍ أو شَرٍّ .

قال : والْوَخْنَة : الفسادُ .

والنَّوْخَةُ : الإقامة(٨) .

ورواية المقاييس (١ : ٧٥) :

زجل وبله يجاوبه دف ـ ... الخ

بالزاى بدل الراء فى الأولى ، وبالياء فى الثانية ، وبالباء الموحدة فى الثالثة .

ورواه الجواليقى فى المعرب ص ١٣٠ :

زجل عجزه يجاوبه دف ـ .... الخ

وواضح أن كلمة «رجل» محرفة عن «زجل» بالزاى المعجمة ، وقد نسب فى المواطن السابقة كلها لعدى وضبط فى ج :

... ...
لخـون مأدوبة وزمـير

بكسر النون والتاء .

وفى د :

لخـون مـأدوبة ....

بضمهما .

وفى م :

لخون مأدبة ....

بضم الأولى وكسر الثانية الخالية من الواو.

وكلها ضبوط غير دقيقة .

(٧) م «اسم» .

(٨) ج «والتوخية» .

[خنى](١)

وَالْخَنْوَةُ : الْغَدْرَة .

و الْخَنْوَةُ ـ أيضاً ـ : الْفُرْجَةُ فى الْخُصِّ .

وقال اللَّيْثُ : الْخَنَا ـ من الكلام ـ : أَفْحَشُه .

ويقال : خَنَا يَخْنُو خَنًا ـ مقصورٌ ـ وأَخْنَى فى كلامه(٢) .

و خَنَا الدَّهرِ : آفاتُه(٣) .

وقال لَبِيدٌ :

* وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرِ غَفَلْ(٤) *

وَأَخْنَى : (عليهم)(٥) الدَّهرُ ـ إذا أهلكَهُمْ .

وقال النَّابِغَةُ(٦) :

* أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِى أَخْنَى عَلَى لُبَدِ(٧) *

وقال أبو عبيدٍ : أَخْنَى عليه : أفْسَدَ .. وهذا هو الصوابُ .

[ناخ]

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ :

النَّوْخَةُ : الإقامةُ .

وقال غيرُه : (يُقال)(٨) : أَنَخْتُ البعيرَ فَاسْتَنَاخَ .

وتقول . نَوَّخْتُهُ .. فَتَنَوَّخَ .

والفَحْلُ يَتَنَوَّخُ النَّاقَةَ ـ إذا أرادضِرَابَها .

---

(١) الزيادة من ج، س

(٢) فى اللسان : «وخنا فى كلامه ، وأخنى : أفحش » .

(٣) ضبط لفظ «الدهر» فى ج، د بالضم ، وضبطت « آفاته » فى ج بالفتح ، وكلاهما خطأ .

(٤) ورد هذا الشطر مع بيته كله فى اللسان (خنا) منسوبا للبيد ، وصدره :

قلت هجدنا فقد طال السرى

.... الخ

كذلك ورد الشطر الشاهد فى المقاييس (٢ : ٢٢٢)

وفى الهامش ذكر مصححه أن صدره هو:

قال هجدنا فقد طال السرى

... ... الخ

ونسب تلك الرواية لديوانه ص١٣ طبعة ١٨٨١ واللسان (خنا) وهذا سهو بالنسبة لرواية اللسان.

وبرواية «قلت» ورد البيت فى الأساس (خنى) منسوبا للبيد أيضا .

(٥) مابين القوسين ساقط من م.

(٦) س «ومنه قول النابغة» .

(٧) كذا ورد هذا العجز من البيت فى اللسان (خنا) مع صدر البيت ـ منسوبا للنابغة ـ وهو:

* أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا *

كذلك أورد البيت فى (لبد) منسوبا ، وبرواية:

* أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا *

وفى المقاييس (٢ : ٢٢٢) ، ورد العجز غير منسوب برواية التهذيب .

وهذا الشطر الشاهد من الأمثال السائرة التى ذكرها الميدانى فى مجمع الأمثال (١ : ٢٤٣) برقم ١٢٨٩ .

(٨) مابين القوسين ساقط من س .

والْمُنَاخُ : الموضعُ الذى تُنَاخُ فيه الإبلُ .

ويقال ـ أيضاً ـ : نَخْنَخْتُهُ فَتَنَخْنَخَ .

والأصلُ : الإنَاخَةُ [1] ، (والنَّوْخَةُ) [2] .

[ينخ]

قال الليث: اليَنَخُ [3] : من قولك : أَيْنَخْتُ الناقةَ ـ إذا دعوتَها إلى الضِّرَابِ .

تقولُ : إِينَخْ .. إِينَخْ [4] .

قلتُ [5] : هذا زَجْرٌ لها ـ كما يقال لها [6] ـ (إذا أُنِيخَتْ) [7] ـ : إِخْ .. إِخْ .

[نخا]

قال الليث : (النَّخْوَةُ) [8] : العَظَمة.

تقول : انْتَخَى فلانٌ ـ إذا تَكَبَّرَ .

(١) م « ناخه » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا ـ بفتح النون ـ ضبط ورد ، وفى اللسان « اليخ » بكونها .

(٤) بكسر النون وفتحها مع سكون الخاء ، كما فى القاموس ، وفى د « إينخ .. إينخ » ـ بالخاء المهملة وفى م بالمعجمة .

(٥) س : « قال الأزهرى » فى الموضعين.

(٦) ج : « كقولك » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س واللسان.

(٨) مابين القوسين ساقط من س .

وأنشد :

* وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَراً فَيَنْتَخُوا * [9]

أبو حاتم ـ عن الأصمعىّ ـ : يقالُ : زُهِىَ فلانٌ .. فهو مَزْهُوٌّ ... ولا يقال : زَهَا .

قال : ويقال : نَخَا فلانٌ ، وانْتَخَى .

ولا يقال : نُخِىَ [10] .

[أخن]

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : قال:

الآخِنِىُّ [11] : ضَرْبٌ من الثِّيابِ الْمُخَطَّطَةِ

قلتُ [5] : والآخِنِيَّةُ [12] : القِسِىُّ ـ أيضاً .

وقال الأَعْشَى :

(٩) كذا ورد فى اللسان (نخا) غير منسوب.

(١٠) كذا ـ بالبناء للمجهول ـ فى ج ، وفى د : « نخى » بكسر الخاء بعد نون مفتوحة ـ وفى س : « يخنى » بصيغة المضارع ، وفى اللسان : « ويقال : نخى فلان ـ بالبناء للمجهول ـ وانتخى ولا يقال : نخا». وفى القاموس : « نخا ينخو نخوة .. كنخى ـ كغنى ـ وانتخى» .

(١١) كذا فى ج واللسان، والقاموس ، وفى د: « الأخى» ـ بفتح فسكون ـ وفى م : « الأخى» ـ بفتح فكسر ـ .

(١٢) كذا فى ج ، اللسان ، القاموس ، وفى د: « الأخنية» ـ بالهمزة غير ممدودة ـ ، وفى س «الأخيتة» .

مَنَعَتْ قِيَاسُ الآخِنِيَّةِ رَأْسَهُ
بِسِهَامِ يَثْرِبَ أَوْ ثِيَابِ الْوَادِي(١)

وقال أبُو مَالِكٍ : الآخِنِيُّ(٢) : أَكْسِيَةٌ سُودٌ لَيِّنَةٌ يَلبسها النَّصارَى .

وقال الْبَعِيثُ :

فَكَرَّ عَلَيْنَا ثُمَّ ظَلَّ يَجُرُّهَا
كَمَا جَرَّ ثَوْبَ الآخِنِيِّ الْمُقَدَّسُ(٦)

وقال أَبُو خِرَاسٍ :

كَأَنَّ الْمُلاَءَ الْمَحْضَ خَلْفَ كُرَاعِهِ
إِذَا مَا تَمَطَّى الآخِنِيُّ الْمُخَذَّمُ(٧)

بابُ الخاء والفاء

(خ ف . . واى)(٣)

خاف ، خفى ، خفا ، فاخ ، أفخ ، خيف وخف : [مستعملة] : *

[(فاخ)](٤)

قال الليث : الْفَيْخَةُ : السُّكُرُّجَةُ(٥) .. لأنَّها [تُفَيَّخُ ـ كما](٨) تُفَيَّخُ العجِينَةُ ـ فَتُجْعَلُ كالسُّكُرُّجَةِ(٥) .

وقال ابن الأعرابيِّ : نحوَهُ(٩) .

---

(١) كذا ورد البيت منسوبا للأعشى فى اللسان (أخن) ، ثم قال ابن منظور : ويروى : « سهام بلادى » ، وفى د : « الأخنية » بالهمزة غير ممدودة وبسكون الخاء والصواب المد .

(٢) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « الأخنى » بفتح فسكون .

(٣) مابين القوسين ساقط من س .

* زيادة لإتمام النسق .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) كذا فى ج ، س واللسان والقاموس ، وفى د « السكرجة » بسكون الكاف وتخفيف الراء .

(٦) كذا ورد فى اللسان (أخن) منسوبا للبعيث وفى س :

« فكن علينا ثم طبل نحوها »

وفى د : « الأخنى » ـ بفتح فسكون .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (أخن) منسوبا لأبى خراش الهذلى ، وفى د « المحض » بكسر الضاد ، وفى س « المخذم » بالحاء المهملة ، وفى م : « المخدم » بالدال المهملة .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م ، وفى الأولى « تفيخ كما تفيخ » ـ كما هنا ـ وفى الثانية والثالثة : « تفتخ كما تفتخ » ، وفى د « لأنها تفتخ » وهو تحريف ، صوابه ما أثبتناه عن ج .

(٩) ج « مثله » .

وأنشد: [اللَّيْثُ][1] .

وَنَهِيدَةٍ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طِرْمَةٍ
أَهْدَيْتُهَا لِفَتًى أَرَادَ الزَّغْبَدَا[2]

((«النَّهِيدَةُ» : الزُّبْدَةُ .
و « الطِّرْمَةُ[3] » : الشُّهْدَةُ .
(«وَالزَّغْبَدُ » : الزُّبْدُ)[4]))[5] .

شَمِرٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ :

فَيْخَةُ الْبَوْلِ : اتِّسَاعُ مَخْرَجِهِ.. وكَثْرَتُهُ .

قال : وفَيْخَةُ الحرِّ : (شِدَّتُهُ)[4] وغُلَوَاؤُهُ .

وفَيْخَةُ النَّبَاتِ : التِفَافُهُ وكَثْرَتُهُ .

وفى الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ خَرَجَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ مُتَبَرِّزاً ..

فقال له[6] : تَنَحَّ فإنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ[7] .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد :

الْإِفَاخَةُ : الحَدَثُ .

يعنى [مِنْ][8] خروج الرِّيح خاصَّةً[9] .

يقال : [قَدْ][10] أَفَاخَ الرجل .. يُفِيخُ إِفَاخَةً .

وقال اللَّيْثُ : إِفَاخَةُ الرِّيحِ بِالدُّبُرِ[11] .

وقال أبو زيد : إذا جَعَلْتَ الفِعلَ للصوت ـ قلتَ : [قد][10] فَاخَ يَفُوخُ .

قال : وأمَّا الفَوْحُ[12] ـ بالحاء ـ فمن[13]

(١) الزيادة من ج ، واللسان .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (فيخ) غير منسوب ، وفى د « فيخة » بكسر الفاء ، « الزغبد » بدون ألف .

(٣) س « والطرمدة » .

(٤) ما بين القوسين المفردتين ساقط من س فى الموضعين .

(٥) مابين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

(٦) عبارة ح « وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال » .

(٧) ورد الحديث فى النهاية (٣:٤٧٧) بالنص الآتى: « .. أنه خرج يريد حاجة ، فاتبعه بعض أصحابه فقال : تنح عني فإن كل بائله تفيخ » ، وبالرواية التى هنا تكاد العبارة تؤلف نصف بيت من الشعر .

(٨) الزيادة من ،س .

(٩) س « صاخة » ، وفى د : « يعنى خروج » بضم الجيم .

(١٠) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١١) د بسكون الباء ، وج بضمها ، والضبطان صحيحان ، وفى د « إخافة » .

(١٢) ج : « فأما » ، وفى س : « القوخ » بالخاء المعجمة .

(١٣) كذا فى ج،س،م وفى د « من الريح » .

الرِّيحِ : أَنْ يَجِدَها.. لا مِنَ الصَّوْتِ[1].

شمرٌ — : قال ابن الأعرابيِّ[2] :

أَفَاخَ بِبَوْلِهِ — إذا اتَّسَعَ مَخْرَجُه .

قال: وأَفَاخَتِ الناقةُ بِبَوْلِها..وأَشَاعَتْ وأَوْزَغَتْ[3] .

وأنشد لجريرٍ :

ظَلَّ اللِّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ
بِالْجَوِّ يَوْمَ يُفِيخِنَ بِالْأَبْوَالِ[4]

قال: والإِفَاخَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فى يَدِه .

وأنشد لِلْفَرَزْدَقِ :

أَفَاخَ وَأَلْقَى الدِّرْعَ عَنْهُ ولم أَكُنْ
لِأُلْقِيَ دِرْعِي عَنْ كَمِيٍّ أُقَاتِلُهْ[5]

قال . وقال أعرابيٌّ : أَفَاخَ فلانٌ عن[6] فلانٍ — إذا صَدَّ عنه .

وأنشدَ :

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا
رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالَا[7]

وقال شَمِرٌ : قال الفرّاء :

فَاحَتْ رِيحُهُ ، وَفَاخَتْ .

قال : وفَاخَتْ : أَخَذَتْ بِنَفَسِهِ[8] وفَاحَتْ: دُونَ ذلك .

أبو زيد : فَاخَتِ[9] الرِّيحُ.. تَفُوخُ — إذا كان لها صَوْتٌ .

[أفخ]

وقال الليث : مَنْ هَمَزَ الْيَأْفُوخَ[10] فهو على تقدير « يَنْفُعُولٍ »[11].

قال : ورجلٌ مَأْفُوخٌ[10] — إذا شُجَّ فى يَأْفُوخِهِ[10].

---

(١) ج ، س «فمن الريح يجدها. . » الخ،وهى أدق وأصح .

(٢) س « شمر عن ابن الأعرابى » .

(٣) ج «وأساءت» وفى س « وأرغت » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (فوخ) منسوباً لجرير .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (فيخ) منسوباً للفرزدق و «عن » ساقطة فى س .

(٦) ج « من فلان » وكذلك فى القاموس .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (فيخ)غير منسوب وفى م « أفاحوا » بالحاء المهملة،وفى ج «رماخ» بالخاء المعجمة،وفى س سقط الحرف « لما »،وفى د «نهالا» بفتح النون .

(٨) بفتح الفاء — كما فى م ، وفى د ضبطت بكونها

(٩) س : «وفاخت» بالواو .

(١٠) بالهمز فى المواضع الثلاثة — كما فى م واللسان والقاموس ، وفى سائر النسخ بالألف دون همز وفى س «شج به» .

(١١) س : « يفعل» بغير واو .

قال: ومَنْ لم يهمِزْ فهو على تقدير «فَاعُولٍ» من اليَفْخِ[1].

والهمْزُ أصوبُ وأحسنُ[2].

(أبو عبيد)[3]: أَفَخْتُهُ وأَذَنْتُهُ - إذا أصبْتَ يَأْفوخَهُ[4] وأُذُنَهُ.

وجمعُ[5] «اليَأْفوخِ[6]»: «يَآفِيخُ».

وأخبرنى المُنْذرىُّ - عن إبراهيمَ الحَرْبِىِّ عن أبى نَصْر عن الأصمعىِّ - قال:

اليَأْفوخُ[5]: حيثُ الْتَقَى عَظْمُ مُقَدَّمِ الرأس وعَظْمُ مؤَخَّرِه، حيثُ يكون لَيِّناً منَ الصَّبِىِّ.

(يقالُ له - من الصِّبَى)[3] - قبل أن يتلاقى العَظْمانِ -: اللَّمَّاعَةُ والرَّمَّاعَةُ والنَّمْغَةُ[7]

(١) س: «النفخ» بالنون.

(٢) وأشهر فى كتب اللغة كذلك.

(٣) مابين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٤) س: «فحته» بدل «أفخته»، وفى د «يافوخه» دون همزة.

(٥) س: «وجميع»

(٦) فى د: «اليافوخ» بغير همز.

(٧) عبارة س: «وهى اللماعة و... الخ»

[خيف]

قال الليثُ: الخَيْفَانَةُ: الجَرَادَةُ.. قبل أن يَسْتَوِىَ جَنَاحَاها[8].

وناقةٌ خَيْفَانَةٌ: سريعةٌ.. شَبِيهَةٌ[9] بالجَرَادَة لسُرْعتها.

أبو عبيد - عن أصْحابِه -: إذا صَارَت فى الجَرَادِ[10] خطوطٌ[11] مُختلِفَةٌ، فهو خَيْفَانٌ[12].

الواحدَةُ.. خَيْفَانَةٌ.

قلت[13]: والعَرَبُ تُشْبِّه الخَيْلَ بالخَيْفَانِ[14].

وقال امْرُؤُ القَيْسِ:

(٨) كذا فى ج، س، واللسان، وفى د، م: «جناها».

(٩) كذا فى ج، س، م، وفى اللسان: «شبهت»، وفى د «شبيه».

(١٠) كذا فى ج، وفى د، س، م واللسان: «الجراد» مفردة.

(١١) س: «وخطوط» بالواو.

(١٢) س «خيقان» بالقاف.

(١٣) س «قال الأزهرى».

(١٤) كذا فى ج، واللسان، وفى د «بالخيفان» بكسر الخاء.

وَأَرْكَبُ فى الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

لها ذَنَبٌ خَلْفَها مُسْبَطِرّ(١)

وقال اللَّيثُ: الخَيْفُ(٢): مصدرُ «خَيِفَ» والنعتُ: أَخْيَفُ وخَيْفَاء.

وهو خِلافُ العَيْنَيْنِ.. تكون(٣) إحْدَاهُما زَرْقَاء، والأُخْرَى سَوْدَاء.

والجميع: خُوفٌ.

الأصمعيُّ: فَرَسٌ أَخْيَفُ - إذا كانتْ إحدى عَيْنَيْهِ زرقاء، والأخرى كَحْلاءَ(٤) [والجميعُ: خُوفٌ](٥).

ومنه قيل: «الناسُ أَخْيَافٌ» - (أى)(٦): لا يَسْتَوُون.

و «بَعِيرٌ أَخْيَفُ» - إذا كان واسعَ جِلْدِ(٧) الثِّيلِ.

وأنشد:

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا

أَخْيَفَ كانَتْ أُمُّهُ صَفِيَّا(٨)

قال: والْخَيْفُ جِلْدُ الضَّرْع، (وناقة خَيْفَاء - إذا كانت واسعةَ جِلْدِ الضَّرْع(٦)).

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خيف) منسوباً لامرئ القيس ثم قال: وهذا البيت فى الصحاح:

وأركب فى الروع خيفانة
كسا وجهها سعف منتشر

وبهذه الرواية ورد فى اللسان (سعف) مرة بتمامه وأخرى ذكر الشطر الثانى وحده - منسوباً لامرىء القيس فيهما، كذلك ذكر الشطر الثانى فى الأساس (سعف) والمقاييس (٣: ٧٣)، وذكر الملق أنه بتلك الرواية ورد فى اللسان (خيف) وهو سهو.

هذا وبرواية الصحاح جاء البيت فى الديوان ص (٩٧) برقم ٢٦ من القصيدة ٢٢ طبعة السندوبى - وفى ص ١٦٣ برقم ٢٦ فى القصيدة ٢٩ من طبعة المعارف.

وورد الشطر الثانى فى الأمالى (٢: ٢٦٠) بالرواية الآتية:

لهـا جنب خلفها مسبطر

ومنسوباً لامرىء القيس.

(٢) بفتح الياء، وفى ج ضبطت بالسكون.

(٣) س «يكون» بالياء التحتية.

(٤) د «زرقاء .. و .. كحلاء» بضم الآخر فيهما.

(٥) الزيادة من ج، وفى الأمالى (١: ٢١٢) أن «الجمع» خيف - بكسر الخاء -.

وفى القاموس «أن الجمع خيف وخوف» بكسرهما وفتحها.

(٦) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٧) م «واسع الجلد الثيل».

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خيف) غير منسوب، وفى (صوى) ذكره منسوباً للفقعسى، وفى (جلذ) أورده منسوباً للراجز.

وفى المقاييس (٣: ٣١٧) ورد الشطر الثانى غير منسوب.

وفى الأمالى (١: ٢١٢) جاء البيت بتمامه دون أن ينسب لشاعر.

والْخَيْفُ : ما ارتفع من مَجْرَى السَّيْلِ وانحدرَ عن غِلَظِ الْجَبَلِ[١] .

ومنه قيل: مَسْجِدُ «الْخَيْفِ» [بِمِنًى][٢] لأنَّه بُنِىَ فى خَيْفِ الْجَبَلِ .

قال : و«الْخِيفُ» : جمع «خِيفَةٍ» .. مِنَ الْخَوْفِ .

وقال الْهُذَلِىُّ[٣] :

فَلاَ تَقْعُدَنَّ عَلى زَخَّةٍ
وتُضْمِرَ فى الْقَلْبِ وَجْداً وَخِيفَا[٤]

أبو عَمْرٍو : الْخَيْفَةُ[٥] : السِّكِّينُ وهى : الرَّمِيضُ[٦] .

الأصمعىُّ : الْخَافَةُ : مِثْلُ الْخَرِيطَةِ من الْأَدَمِ .. يُشْتَارُ[٧] فيها الْعَسَلُ .

وقال اللَّيْثُ : تصغيرُها : خُوَيْفَةٌ . واشتِقَاقُها : من الْخَوْفِ .. وهى جُبَّةٌ من أَدَمٍ يلبسُها العَسَّالُ[٨] والسَّقَّاءُ .

(قال)[٩] : ويقال : خُيِّفَ الأمرُ بينهم - أى : وُزِّعَ .

وخُيِّفَتْ عُمُورُ[١٠] اللِّثَةِ بين الأسنان - أى : فُرِّقَتْ .

[خاف]

قال الليث : يقال: خَافَ يَخَافُ خَوْفاً .

وإنما صارت الواوُ (أَلِفاً فى « يَخَافُ » لأنَّهُ على بناء « عَمِلَ يَعْمَلُ » فاستثقلوا الواو

---

(١) ج، م « .. عن مجرى السيل » وفى اللسان « عن مجرى السيل ومسيل الماء » ، وهى أدق والتعبير من لفظ د .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) هو : صخر الغى الهذلى كما فى أشعار الهذليين (١ : ٢٩٩) .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (زخخ ، خيف) منسوباً لصخر الغى الهذلى ، وفى الأمالى (١ : ٢١٢) ورد غير منسوب ، وفى منتهى أشعار الهذليين ص ٤٦ طبع لندن سنة ١٨٥٤ وشرح أشعار الهذليين للسكرى (١ : ٢٩٦) أنه لصخر، وقد ورد برقم ١٧ فى القصيدة رقم ١٧ من أشعاره - فى المصدر الأخير ، وأورده فى المقاييس (٢ : ٢٣٥) غير منسوب .

(٥) س « الخيفة » بكسر الخاء .

(٦) ج « الرميص » بالصاد المهملة .

(٧) كذا فى ج،س، واللسان والقاموس، وفى د،م: « يشار » والفعلان مستعملان ، ومثلهما « أشار العسل واستشاره » كما فى القاموس .

(٨) س « الغسال » بالغين المعجمة ، وهو تصحيف.

(٩) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٠) د « عمرد » بضم العين والميم والراء .

فألقوها .

ففيها[1] ثلاثةُ أشياء .

الحرفُ والصَّرْفُ والصوتُ .

وربّما أَلْقَوْا)[2] الحرفَ بصَرْفها وَأَبْقَوا منه[3] الصَّوْتَ .

وقالوا: « يَخَافُ »وكان حدُّه:« يَخْوَفُ » ـ الواو[4] منصوبةٌ ـ فأَلْقَوُا[5] الواو واعتمد الصوتُ عَلَى صرف الواو .

وقالوا:« خَافَ » وكان حدُّه «خَوِفَ » ـالواوُ[4] مكسورةٌ ـفأَلْقَوُا الواوَ بصرفها[6] وأَبْقَوُا الصوتَ ، فاعتمدَ[7] الصوتُ عَلَى فتْحَةِ الخاء ، فصار معها ألفاً لَيِّنَةً .

وكذلك نحوُ ذلك ، (فَافْهَمْ)[2].

ومنه التَّخْوِيفُ (والإخَافَةُ والتَّخَوُّفُ)[2] والنَّعْتُ : خَائِفٌ .. وهو الْفَزِعُ .

(١) ج « وفيها » بالواو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س، فى المواضع الثلاثة .

(٣) فى اللسان : « منها » .

(٤) فى اللسان : «بالواو» فى الموضعين .

(٥) س « وألقوا » بالواو.

(٦) س « وتصرفها » .

(٧) فى اللسان « واعتمد » .

قال : وتقول:طريقٌ مَخُوفٌ [ومُخِيفٌ][8] ـ يَخَافُهُ النَّاسُ .

ووجعٌ [مَخُوفٌ][8] مُخِيفٌ ـ يُخِيفُ مَنْ رآه[9] .

وهكذا قال الأصمعى :

قال : وحائطٌ مَخُوفٌ ، وثَغْرٌ مَخُوفٌ ـ يُفْرَقُ منه ،ويَجِيءُ الخَوْفُ مِن قِبَله .

وقال الليثُ : خَوَّفْتُ الرجُلَ ـ إذا جعلتُ فيه الْخَوْفَ .

وخَوَّفْتُهُ ـ إذا جعلْتَهُ بحالةٍ يَخَافُهُ [فيها] الناسُ .

وقال الله جلَّ وعزّ[10] : « أَوْ يأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ »[11] .

قال الفرّاء : جاء فى التفسير : أنَّه[12] التَّنَقُّصُ .

(٨) الزيادة من اللسان فى الموضعين .

(٩) س « من وراءه » .

(١٠) س « عز وجل » .

(١١) الآية ٤٧ من سورة « النحل » .

(١٢) فى اللسان ونسخ التهذيب الأربع : جاء فى التفسير بانه » .

قال : والعَرَبُ تقول : تَخَوَّفْتُهُ ـ أى : تَنَقَّصْتُهُ (من حافَاتِهِ .

فهذا الذى سمعتُ .

وقد أتى التفسيرُ بالْخَاء[1] :

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن الحرّانىِّ عن ابن السِّكِّيت ـ قال :

يقال : هو يَتَخَوَّفُ المالَ وَيَتَحَوَّفُهُ[2] ـ أى: يَتَنَقَّصُهُ)[3] ، ويأخذُ من أطرافه .

وقال ابنُ مُقبلٍ :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِدًا

كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ[4]

شمرٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ :

تَحَوَّفْتُ الشىء وتَحَيَّفْتُهُ ،[وتَخَوَّفْتُهُ وتَخَيَّفْتُهُ][5] ـ إذا تنقَّصْتَهُ .

وقال الكسائىُّ : ما كان من ذَوَات الثلاثة ـ من بَنَاتِ الواو ـ : فإنه يُجْمَعُ على « فُعَّلٍ » ... وفيه ثلاثة أوجه:

يقال : خَائِفٌ .. وخُيَّفٌ ، وخِيَّفٌ وخُوَّفٌ .

قال : ونحوُهُ : كذلك .

(وقال)[6] ابنُ السِّكِّيتِ : أخافَ القومُ ـ إذا أتَوْا خَيْفَ مِنًى ، فنزلوا .

[خفى]

قال الليث: أخْفَيْتُ الصوتَ ، وأنا أُخْفِيه إخْفَاءً .

---

(١) بالخاء المعجمة ـ فى النسخ الأربع واللسان (خوف) وفى الأمالى (١ : ٢١٢) : « ويقال : تحوفت الشىء ـ بالحاء غير معجمة ـ إذا أخذت من حافاته » ، وفى اللسان (حوف) : « وتحوف الشىء : أخذ حافته وأخذه من حافته ، وتخوفه بالخاء » .

(٢) ج،س « ويتخونه » .

(٣) مابين القوسين مكرر فى س .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خوف) منسوباً لابن مقبل ، وفى (سفن) أورده بالرواية السابقة منسوباً لذى الرمة وقد ذكره كارليل هيس فى ملحق ديوان ذى الرمة ص ٦٧٤ برقم ٩٥ ضمن الأبيات التى نسبت إليه وبعضها غير صحيح ورواه الزمخشرى فى الكشاف (٣ : ٢٣٠) منسوباً لزهير بعبارة: « تخوف الرحل . . الخ » وفى مشاهد الإصاف (١٣٠) « تخوف الرجل » بالجيم المعجمة منسوباً لأبى كبير الهذلى أو زهير، وذكر فى الأمالى (٢ : ١١٢) غير منسوب وقال الصاغانى فى العباب : « وعزاه الأزهرى لابن مقبل وهو لعبد الله بن عجلان النهدى ، وذكر صاحب الأغانى فى ترجمة حماد الرواية أنه لابن مزاحم المثالى .

وفى الأساس (خوف) ورد البيت برواية التهذيب منسوباً لزهير ، وقد رجعت إلى ديوان زهير فلم أجده.

(٥) الزيادة من س ،م، واللسان ، وعبارة ج هنا: « تخوفت الشىء وتخونته ، وتخيفته إذا تنقصته الخ » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(قال)[1] : وفِعْلُهُ اللازمُ : اخْتَفَى.

قلتُ[2]: الأكثرُ (من كلام العرب)[3]: اسْتَخْفَى .. لا اخْتَفَى .

و « أخْتَفَى » : لغةٌ ليستْ بالعالية .

أبو عبيد ـ عن الأصمعىِّ ـ:

خَفَيْتُ الشيء : أظهرتَه وكتمتُهُ .

(قال)[1] والرَّكِيَّةُ .. يقال لها: « خَفِيَّةٌ » [لأنها][4] استُخْرِجَتْ[5] [وأُظْهِرَتْ][6].

قال : و« أَخْفَيْتُ » ـ أيضاً ـ مِثْلُهُ .

وقال الأخفشُ فى قول الله (جلّ وعزّ)[3]: « وَمَنْ هُوَ مُستَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ »[7].

قال: « المُسْتَخْفِى » : الظاهرُ .

و « السَّارِبُ » : المُتَوَارِى .

قال : ومَنْ قرأ « أَكادُ أُخْفِيهَا »[8] فمعناه[9] : أظْهِرُها .

لأنك تقول: خَفيْتُ السِّرَّ ـ أى : أظهرتُهُ.

وأنشد:

فَإنْ تَكْتُمُوا الدّاءَ لا نَخْفِهِ
وَإنْ تَبْعَثُوا الحَرْبَ لا نَقْعُدِ[10]

وروَى سَلَمَةُ عن الفـرّاء[11] : فى قوله [عزّ وجلّ][12] : « وَمَنْ هُوَ مُستَخْفٍ بِاللَّيلِ [وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » .

« مُستَخْفٍ بالليل][13] ـ أى : مُسْتَتِرٌ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . واللسان فى الموضعين .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين وعبارة س فى الموضع الثانى « عز وجل » .

(٤) الزيادة من ج ،س، واللسان .

(٥) د،م « استخرجت » بالحاء المهملة .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) الآية ١٠ من سورة « الرعد » .

(٨) الآية ١٥ من سورة « طه » وهى قراءة أبى الدرداء وسعيد بن جبير ـ كما فى الكشاف (٢ : ٤٣٠) .

(٩) ج « أى أظهرها » .

(١٠) البيت بهذه الرواية فى الديوان ـ طبعة السندوبى ـ ص ٧٧ ورقمه ٧ فى القصيدة ١٣ ، وهو لامرىء القيس ابن حجر بن الحارث الكندى ، وفى الديوان طبعة المعارف ص١٨٦ برقم ٧ فى القصيدة ٣٢ ورواه اللسان (خفا) منسوباً إلى امرىء القيس بن عابس الكندى ـ وهو خلط بين الشاعرين ـ برواية :

« فإن تكتموا السر ... الخ »

وقد أورده الزمخشرى فى الكشاف (٢ : ٤٣٠) منسوباً لامرى القيس برواية الديوان .

(١١) ج « وقال الفراء » .

(١٢) الزيادة من س .

(١٣) الزيادة من اللسان .

وسَارِبٌ [بالنَّهَار][1] ـ أى : ظاهر[2] .

كأنه قال : الظاهر والخفىُّ عنده ـ جلّ وعزّ ـ : واحدٌ .

وقال فى قوله [جلّ وعزّ][3] : « أكادُ أُخفِيها »[4] ـ :

فى التفسير : « .. مِنْ نَفْسى .. فكيف أُطلِعُكم عليها » ؟ .

قلتُ[5] : وقول الأخفَش : « المُستَخْفى : الظاهِرُ » .. خطأٌ عند اللُّغَوِيِّينَ .

والقول : ماقال الفرّاء[6] .

وأما « الاختِفاءُ » فله[7] معنيان :

أحدُهما : بمعنى الاستخراج .

ومنه قيل للنَّبَّاش : المُخْتَفِى .

والثانى : بمعنى « الاستخفاء » .. وهو الاستِتَار[8] .

وجاء « خَفِيتُ »[9] .. بمعنيين (متضادّين)[10] وكذلك « أَخفَيْتُ »[11] (فيما زعم أبو عبيدة)[10] .

وكلامُ العرب الجيِّدُ : أن يقال[12] : خَفَيْتُ الشىء أَخفِيهِ[13] ـ أى : أظهرْتُهُ .

وقال امرؤُ القيْس[14] :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كأَنَّما
خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ[15]

---

(١) الزيادة من س ، ولفظ « أى » ساقط منها .

(٢) كذا يجب أن تكون العبارة ، وقد وردت فى نسخ التهذيب هكذا : « أى مستتر ، أى وسارب ظاهر » .

(٣) س « وقال وفى قوله » والزيادة لتمام الأسلوب .

(٤) الآية ١٥ من سورة « طه » ـ على قراءة ضم الهمزة .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) عبارة ج بعد كلمة « خطأ » هى : « والمستخفى بمعنى المستتر كما قال الفراء » .

(٧) عبارة ج « له » .

(٨) عبارة ج : « أحدهما بمعنى « خفى » والآخر بمعنى الاستخراج ، ومنه قيل للنباش : المختفى : وجاء الخ » .

(٩) ج « خفيت » بفتح الفاء .

(١٠) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(١١) ج « احتفيت » بالحاء المهملة .

(١٢) ج « ... العالى أن تقول » .

(١٣) كذا فى س بفتح الهمزة ، وفى د ضبطت بضمها ، وهو خطأ .

(١٤) ج « ومنه قوله » :

(١٥) رواه فى اللسان (خفا) منسوبا لامرىء القيس ، ثم قال : قال ابن برى : والذى وقع فى شعر امرىء القيس :

....

خفاهن ودق من عشى مجلب=

وأخفَيْتُ الشيءَ ـ أى : ستَرْتُه .

قال الله (جلَّ وعزَّ) [١] : « إنْ تُبْدُوا مَا فِى أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ »[٢] .

معناه : أو تُسِرُّوهُ [٣] .

واختَفَيْتُ [٤] الشيءَ ـ أى : أظهرتُه

واستخْفَيْتُ منه ـ أى: تَوَارَيتُ » .

هذا هو المعروف فى كلام العرب .

= وهذا يوافق ما فى الديوان ـ سندوبى ـ ص ٥٥ حيث يوجد البيت برقم ٤٩ من القصيدة رقم ٢ .

وبرواية ابن برى جاء فى الديوان طبعة المعارف برقم ٤٢ فى القصيدة ٣ ص ٥١ .

وبرواية التهذيب وردالبيت فى المقاييس (٢ : ٢٠٢) منسوباً لامرىء القيس ، وكذلك فى الأمالى (١ : ٢١١) غير منسوب ، وبهـا أيضاً ذكر فى نوادر أبى زيد ٩ والمخصص (١٠ : ٤٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، ونصه فى س « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨٤ من سورة « البقرة » .

(٣) ج « أى : تسروه » وبعـدها قالت : « واختفيت الشيء استخرجته ، ومنه قيل للنباش : المختفى ، وأما « اختفى » بمعنى خفى فهى لغة ، وليست بالعالية ، ولا بالمنكرة ، واستخفيت من فلان ـ أى: توايت واستترت ، ولا يكون بمعنى الظهور . . . أبو عبيد . . الخ » .

(٤) كذا فى ج،م،واللسان ، وفى د: « وأخفيت » .

أبو عبيدٍ ـ عن الأصمعىِّ ـ :

الخَافِى : هُمُ الجِنُّ .

وأنشد :

* وَلاَ يُحَسُّ مِنَ الخَافِى بِهَا أَثَرُ [٥] *

وجَمْعُ « الخافى » : خوَافٍ .

قال: والخَوَافِى ـ من السَّعف ـ : مادون «القِلَبَةِ»[٦] .

وأهل المدينة يسمُّونها : «العوَاهِنَ» .

قال : والخَوَافِى : مادون الرِّيشات [٧] العَشْر . من مقدَّمِ الجناح .

قال : والخَفَاء ـ ممدودٌ ـ : ماخفِىَ عليك.

---

(٥) ورد البيت فى اللسان (خفا) كاملا هكذا .

يمشى بيداء لا يمشى بها أحد
ولا يحس من الخافى بها أثر

وهو لأعشى باهلة .

(٦) بكسر القاف وفتح اللام ـ كما فى اللسان والقاموس .

وهى ـ كالقلاب والقلوب جمع قلب ـ مثلثة القاف.

وهو شحمة النخل أو أجوف خوصها .

وفى ج بضم فسكون ، وفى س بكسر فسكون .

(٧) م « الرياشات » ، وفى س : « قال : الخوافى » بدون واو .

يقال : بَرِحَ الخَفَاءُ[1] ،وذلك: إذا ظهر وصار فى بَرَاحٍ ـ أى : أمْرٍ مُنكَشِفٍ[2].

وقيل : بَرِحَ[3] الخَفَاءُ ـ أى : زالَ الخفاءُ .

والأوّل أجْود .

وقال الليث : الخُفْيَةُ[4] : من قولك : أخفَيْتُ الشىء ـ [أى][4] : سترْتُه .

ويقال : خِفْيَةٌ[5] ـ بكسر الخاء .

قال : ولَقِيتُهُ خَفِيًّا ـ أى : سِرّاً .

والخافِيَةُ : نَقِيضُ العَلانية.

قال : والخَفَا ـ مقصور ـ : هو الشىء الخافى .. وهو : الموضِعُ الخافى .

وأنْشَد :

وَعَالِمِ السِّرِّ وعَالِمِ الخَفَا

لَقَدْ مَدَدْنا أيْدِياً بَعْدَ الرَّجا[6]

وقال أُمَيَّةُ :

تُسَبِّحُه الطَّيْرُ الكَوَامِنُ فى الخَفَا

وَإِذْ هِىَ فى جَوِّ السَّماءِ تَصَعَّدُ[7]

قال : والخِفَاءُ : رداءٌ تلبسه المرأةُ فوقَ ثيابها[8] .

قال : وكلُّ شىءٍ غطَّيتَه بشىء ـ من كِساء أو غِطاء ـ.. فهو خِفَاؤُهُ .

والجميعُ : الأخْفِيَةُ .

ومنه قول ذى الرُّمَّةِ :

---

(١) بكسر الراء ـ كفرح ـ وفى د ضبطت بالفتح فى الموضعين .

وفى القاموس : «برح الخفاء كسمع» وضح الأمر، وكنصر: غصب .

وفى اللسان «برح» بالكسر فقط،وراجع الميدانى (١ : ٩٥) المثل ٤٦٠ .

(٢) عبارة س « أى فى أمر » وفى د « أى أمر » بضم آخره .

(٣) ج « الخفية » بفتح فكسر فتشديد ـ وهو خطأ .

(٤) الزيادة من ج،س،م،واللسان .

(٥) م « خيفة » بتقديم الياء على الفاء .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خفا) غير منسوب .

(٧) كذا ورد فى اللسان (خفا) منسوباً لأمية وفى ج ، د ، م من التهذيب « وتنسخه » ، وفى س « وينسخه » .

(٨) عبارة اللسان : « رداء تلبسه العروس على ثوبها فتخفيه به » .

عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَةٌ
قَدْ كَادَ يَحْتَزُّهَا عَنْ ظَهْرِهِ الْحَقَبُ[1]

قال: و«الْخَفِيَّة»: غَيْضَةٌ مُلْتَفَّةٌ يَتَّخِذُهَا الأَسَدُ عَرِينَهُ[2]، وهى خَفِيَّتُهُ.

وأنشد:

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
تَسَاقَيْنَ سُمًّا كُلُّهُنَّ حَوَادِرُ[3]

---

(١) كذا ورد فى اللسان (خفا) منسوباً لذى الرمة وفى التهذيب د «يجترها» بالجيم والراء، وفى ج «راد» بالراء المهملة، وفى م «يحترها» بالحاء المهملة.
ورواية الديوان د كمبريدج» ص٣١ ـ برقم١١٧ فى القصيدة الأولى ـ هى:
عليه زاد وأهدام وأخفية
قد كاد يستلبها عن ظهره الحقب

(٢) م «عرينة» بالتاء، وفى ج «عريسة».

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خفا) غير منسوب، وكذلك فى (حرد) غير أن فافيته «... كلهن حوارد» وفى ثنايا مادة (خفا) ورد بيت يتفق مع بيت الشاهد فى صدره، أما عجزه فهو:
«تساقوا على لوح دماء الأساود»
وقد نسبه للأشهب بن رميلة، ويهدده الرواية جاء البيت فى الأمالى (١ : ٨) منسوباً للأشهب أيضاً غير أن روايته «تساقو على حرد ... الخ».
وقد جاء الشطر الأول من البيت فى (شرى) غير منسوب كما ورد البيت كله بلفظ الرواية السابقة فى الأمالى عدا قوله: «أسود وغى» ـ فى شرح الحماسة (٤ : ٣٥٩) وواضح أن البيتين مختلفان، وليسا من قصيدة واحدة.

قال: ويقال: «شَرًى» و«خَفِيَّةٌ»[4]: مَوْضِعَان.

(قال)[5]: والْخَفِيَّةُ: بِئْرٌ كانت عادِيَةً فاندَفَنَتْ[6]، ثم حُفِرَتْ.
والجميعُ: الْخَفَايَا.. والْخَفِيَّاتُ.

قاله ابنُ السِّكِّيت.

أبو عبيدٍ ـ عن أبى عمرٍو ـ: خَفَى[7] البرقُ يَخْفَى[8] خَفْيًا ـ إذا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا.

قال: وقال الكِسَائِىُّ: خَفَا يَخْفُو خَفْوًا[9] ـ بمعناه.

وقال[10] ابن الأعرابىِّ: الوَمِيضُ أَنْ يُومِضَ البَرْقُ إِيمَاضَةً ضعيفةً، ثم [يَخْفَى

---

(٤) ضبطت بضمة واحدة ـ فى اللسان، وفى د ضبطت منونة ولعل الأول أقيس.

(٥) مابين القوسين ساقط من ج، س، ونصه فى د: «قالا».

(٦) كذا فى ج، م، واللسان، وفى د «فاندقت».

(٧) كذا ـ بكسر الفاء ـ كما فى ج، س، واللسان وفى د «خفى» بفتحها».

(٨) بفتح الفاء ـ كما فى ج، س، واللسان، وفى د «يخفى» بكسرها.

(٩) كذا فى ج، س، واللسان، وفى د «خفوا» بضم الخاء والفاء وتشديد الواو.

(١٠) س: «قال» بدون الواو.

ثم يُومِضُ](١) ، وليس فيه(٢) يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ .

وقال أبو عبيد : الْخَفْقُ : اعتراض البَرْق فى نواحى السماء .

والوَمِيضُ : أن يَلْمَعَ قليلا ثم يَسْكُنَ(٣) .

(والعرَب تقول : إذا حَسُنَ من المرأة خَفِيَّاهَا حَسُنَ سائرُها .

يَعْنُون رَخَامَةَ صوتها وأَثَرَ وَطْئِها)(٤) .

[وخف]

(قال)(٥) اللَّيثُ : الْوَخْفُ : ضَرْبُك الْخَطِمِىَّ(٦) فى الطَّسْتِ(٧) ... تُوخِفُهُ ليختلط .

تقول(٨) : أَمَا عندَك وَخِيفٌ أَغسِلُ به رَأْسِى ؟

[و](٩) قال شَمِرٌ : أَوْخَفْتُ الْخَطِمِىَّ — إذا ضربتَه بيدك ليصير غَسُولاً .

وكذلك يُفْعَلُ بالْخَطِمِىِّ(١٠) .

وقال ابن الأعرابىِّ فى قول الْقُلاَخِ :

* [و](٩) أَوْخَفَتْ أَيْدِى الرِّجَالِ الْفِسْلاَ(١١) *

---

(١) الزيادة من ج،س ، م، واللسان ، وفى الأصل مكانها بياض .

(٢) ج « وليس فى هذا » .

(٣) عبارة س : « والوميض يلمع قليلا لم يسكن » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج،س
وفى د : « يعنون » بضم الياء والنون .
وفى اللسان « يعنى » .

(٥) مابين القوسين ساقط من ج .

(٦) بفتح الخاء وكسرها كما فى القاموس .

(٧) بالسين المهملة ، قال فى القاموس : « وحكى بالشين المعجمة » ،

(٨) كذا فى ج،م؛ واللسان : وفى د « يقول » بالياء .

(٩) الزيادة من ج ،س،م فى الموضعين .

(١٠) وردت العبارة السابقة المشار إليها فى حاشية ٤ فى ج . بعد قوله : « يفعل بالخطمى » .

(١١) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (وخف) منسوباً للقلاخ ، وقد ورد فى الأمالى (٢ : ١٥٦) غير منسوب ، مع البيت الذى قبله ، وهو :

« إنى إذا ما الأمر كان معلا »

وفى اللسان (معل) أورد البيتين السابقين مع بيت ثالث بعدهما هو :

لم تلفنى دارجة ووغلا

وفى المادة نفسها ذكر البيت الأول من هذه الثلاثة وبعده أربعة أخرى منسوبة إلى القلاخ وهى قوله :

إنى إذا ما الأمر كان معلا
ولم أجد من دون شروعلا
وكان ذو العلم أشد جهلا
من الجهول لم تجدنى وغلا
ولم أكن دارجة ونفلا

وفى (وعد) أورد البيتين الأولين من هذه الخمسة منسوبين للقلاخ .

أراد خَطَرانَ اليَدِ بالفَخارِ والكلامِ[1] كأنه يضرِبُ غِسْلاً .

ويقال: أتاه بلَبَنٍ مثلِ «وِخافِ» الرأس و«وَخِيفِ» الرأس .

[وهو][2] ما يُغْسَلُ به الرأس .

والوَخِيفَةُ ـ من طعام الأعراب ـ : أقِطٌ مَطْحُونٌ يُذَرُّ[3] على ماء ، ثم يُصَبُّ عليه السمْنُ، ويضربُ بعضُه ببعض، ثم يُؤكلُ[4] .

[خفأ]

(قال)[5] أبو زيد ـ (في كتاب «الهَمْزِ»)[5] ـ: خَفَأْتُ الرجلَ خَفْئاً، وجَفَأْتُهُ جَفْئاً[6] ـ إذا اقتلعتَهُ وضربتَ به الأرْضَ .

(١) د « بالفخار » بتشديد الخاء ، وفى ج «بالفحار» بالحاء المهملة ، وفى اللسان «والكلام» بضم الميم .

قال القالى فى شرح البيت : « وأوخفت أيدى الرجال ـ يريد : قلبوا أيديهم فى الخصومة » وهو أوضح من شرح التهذيب .

(٢) الزيادة من ج،س،م .

(٣) كذا فى ج،س، واللسان، وفى د،م: «يدر» بالدال المهملة .

(٤) س « تؤكل » بالتاء الفوقية .

(٥) ماين القوسين ساقط من ج .

(٦) س « ..خفا ،وخفاية إذا.. الخ»، وفى ج « خفأت الرجل خفاه وخفأته خفأ »، وفى م « ..خفأ وخفأته خفأ » بالحاء فيهما جميعا .

والصواب ما أثبتناه ـ كما فى د واللسان .

باب الخاء والباء

خ ب ... و ا ى

خاب . خبا . باخ . وبخ

[مستعملة]* :

[باخ]

قال الليث : بَاخَتِ النَّار تَبُوخُ بَوْخاً ونُؤُوخاً[1] .

وأَبَاخَهَا الذى يُخْمِدُها .

وأَبَخْتُ الحربَ إِبَاخَةً .

أبو عبيد — عن الكسائى — :

عَدَا الرجلُ حتَّى أَفْتَجَ[2] وبَاخَ — إذا أَعْيَا وانْبَهَرَ .

وقال ابنُ الأعرابىِّ : « بَاخَ » الرجلُ « يَبُوخُ » — إذا سكَن غضبُه .

«وبَاخَ» الحرُّ « يَبُوخُ » — إذا فَتَرَ .

وقال شَمِرٌ : بَاخَ الحرُّ — إذا سكَن فَوْرُهُ .

[خاب]

قال اللَّيثُ : الْخَيْبَةُ : حِرْمَان الْجَدِّ .

يقال: خَابَ يَخِيبُ خَيْبَةً .

وخَيَّبَهُ اللهُ تَخْيِيباً .

ويقال : جعل اللهُ سعىَ فلان فى خَيَّابٍ (ابنِ هَيَّابٍ)[3] وبَيَّابِ بن بَيَّابٍ[4] — فى مَثَل للعرب .

ولا يقولون منه : خَابَ وهَابَ .

قال : والْخَيَّابُ[5] : القِدْحُ الذى لا يُورِى .

---

* زيادة لاستكمال النسق .

(١) بالهمز — كما فى ج ، واللسان ، وضبطت بواوين ى باقى نسخ التهذيب .

(٢) فى القاموس أنه يقال ، أفتج وأفتج — بصيغتى المبنى للفاعل والمفعول ، وفى ج « أفتخ » بالتاء والخاء وفى م « أفتج » بالقاف والتاء .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج .

(٤) الياء فى الكلمات الأربع مشددة — كما فى اللسان والقاموس ؛ وفى د : « خياب بن هياب » بفتح الياء — فيهما — غير مشددة ، وفيها « بياب بن تباب » بتقديم الياء على الباء الخفيفة ، وفى « تباب بن تباب » بالتاء الفوقية بدل الياء ، وعبارة اللسان « وسعيه فى خياب ابن هياب — أى: فى خسار ، وبياب بن بياب — فى مثل للعرب » — ولم أجد هذا المثل فى الميدانى .

(٥) فى « والخباب » — بالباء الموحدة بعد الخاء —

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ : خَابَ يَخُوبُ خَوْباً ـ إذا افتقَر .

وفى الحديث : « نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الْخَوْبَةِ »[1] .

أبو عبيد : أصابتْهم خَوْبَةٌ ـ إذا ذهب ما عندَهم ، فلم يبقَ عندهم شىء .

عمـــروٌ ـــ عن أبيه ـــ : الْخَرْبَةُ والْقَوَايَةُ[2] ، والْخَطِيطَةُ : الأرض التى لم تُمطَرْ[3] .

وقَوِىَ المطرُ يَقْوَى ـ إذا احتبس .

وقال شَمِرٌ : لا أدرى « ما أَصَابَهُمْ خَوْبَةٌ » ... وأظنُّه «حَوْبَةٌ »[4] .

قلتُ[5] : [و][6] الْخَوْبَة ـ بالخاء ـ صحيح ، (ولم يحفَظْه شَمِر)[7] .

ويقال للجُوعِ : الْخَوْبَةُ .

وقال الشاعر :

* طَرُودٌ لِخَوْبَاتِ النُّفُوسِ الكَوَانِعِ[8] *

سلَمَةُ عن الفرَّاءِ[9] قال : خَابَ ـ إذا خسِر ، وخابَ ـ إذا كَفَر .

[خبأ][10]

قال [اللَّيثُ][11] : خَبَأْتُ الشىءَ أَخْبَؤُه خَبْأً .

والْخَبْءُ : ما خَبَأْتَ من ذَخِيرَةٍ ليومٍ مَّا .

[و][6] قال اللهُ [عزَّ وجلَّ][12] : « الَّذِى

(١) كذا فى د،س،م واللسان ، وفى ج ، والنهاية (٢ : ٨٦) « نعوذ بك .. الخ » .

(٢) س « والقوابة » بالباء الموحدة .

(٣) د،م : « لم تمطر » بكسر الطاء .

(٤) أى بالحاء المهملة ، وفى س . « خوية » ـ بالخاء والياء ـ وهو تصحيف .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) الزيادة من ج ، اللسان فى الموضعين .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خوب) غير منسوب ، وهو عجز بيت لسنان بن عمرو ـ كما فى اللسان (كنع) ، وصدره :

خميص الحشا يطوى على السغب نفسه

والرواية هناك : « لخوبات .. » بالحاء المهملة ولا شك أنها تصحيف ، وقد ذكر البيت كله بالرواية الصحيحة فى الأساس (خوب) غير منسوب .

(٩) ج « وقال القراء » .

(١٠) شملت هـذه الترجمة « خبأ » المهموز و «خبا » غير المهموز .

(١١) الزيادة من ج ،س،م .

(١٢) الزيادة من س .

يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ »[١].

قال الفرّاء : « الْخَبْء » ـ مهموزٌ ـ وهو الغَيْب[٢] .. غيْبُ السماوات والأرض .

ويقال : هو الماء [الذى][٣] يَنزِلُ من السماء، (والنَّبْتُ [الذى يخرجُ][٤] من الأرض.

وفى)[٥] الحديث « اطْلُبُوا الرِّزْقَ فى خَبَايَا الأَرْضِ »[٦] .

قيل : معناه : الحَرْثُ ، وإثارَة الأرض للزِّراعة .

وأصلُه: من الخَبْءِ.. الذى قال اللهُ [عزّ وجلّ][٧] [فيه][٨] « يُخْرِجُ الخَبْءَ » :

وواحدةُ « الخَبَايَا » : خَبِيئَةٌ[٩] .

وقال الليثُ : امرأةٌ « مُخَبَّأَةٌ » .

وهى « المُعْصِرُ » قبل أن تَتَزَوَّجَ .

(١) الآية ٢٥ من سورة « النمل » .

(٢) ج « الغيث » بالثاء المثلثة .

(٣) الزيادة من ج، وتوجد فى اللسان مع تغاير يسير فى التعبير .

(٤) الزيادة يقتضيها السياق .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) عبارة النهاية (٢ : ٣) . « ابتغوا الرزق ... الخ » .

(٧) الزيادة من س واللسان .

(٨) الزيادة يقتضيها السياق ويوجبها المعنى .

(٩) س « خبأة »

وقيل : [المُخَبَّأَةُ][١٠] هى المُخَدَّرَةُ [التى][١١] لا بُرُوزَ لها ـ (من الجَوَارى)[١٢] .

وقال الليث : الْخِبَاء : مَدَّتُهُ هَمْزَةٌ ـ وهو سِمَةٌ تُخْبَأُ[١٣] فى موضع خفِىٍّ من الناقةِ النَّجِيبَةِ ، وإنما هى لُدَيْعَةٌ بالنار .

والجميعُ أَخِبَّةٌ ـ مهموزةٌ[١٤] ـ .

قال : والخِبَاءُ : من بُيُوت الأعراب جَمْعُه أَخْبِيَةٌ ـ بلا همزٍ .

وتَخَبَّيْتُ كِسائى تَخَبِّيًا، وأَخْبَيْتُ كِسائى ـ إذا جعلتَه خِبَاءً[١٥] .

قال: والخِبَاءُ: غِشَاءُ البُرَّةِ والشعيرَ[ةِ][١٦] فى السُّنْبُلَةِ .

(١٠) الزيادة من ج ، واللسان، وعبارتها « المخبأة من الجوارى هى الخ » .

(١١) الزيادة من ج،س،م،واللسان .

(١٢) عبارة « من الجوارى » ساقطة من ج فى هذا الموضع إذ أنها تقدمت فيها أول الجملة .

(١٣) ج « تخفى » ، وفى اللسان : « توضع » .

(١٤) س « أخبية » بالياء .

(١٥) م « جمعه أخبئة » بالهمزة ، وفى « تخبياً » بفتح فسكون وفى س : « واختبيت كسائى » ، والصواب فيها جميعاً ما أثبتناه .

(١٦) الزيادة من ج، واللسان، وفى ج « البرة » بتخفيف الراء ،وفى س : « عشاء البر » وهو تحريف أو تصحيف .

ذكَرَه النَّضْرُ عن الطَّائِيِّ .

أبو عُبيد ـ عن الأصمعيِّ ـ :

مِن الأَبْنِيَةِ : الخِبَاءُ .. وهو من الوَبَرِ أو الصُّوف[1] .

ولا يَكونُ من شَعَرٍ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ :

الخِباءُ بَيْتٌ صغيرٌ .. من صوفٍ ، أو من شَعَرٍ .

وإذا كان أكبرَ من الخِبَاءِ فهو بيتٌ[2] .

أبو عُبيد ـ عن أبي زيدٍ ـ :

يقال ـ من الخِباءِ ـ : أَخبَيْتُ إخباءً ـ إذا أردتَ المَصْدرَ (إذا عمِلْتَهُ .

وتَخَبَّيْتُ أيضاً[3] .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : أَخبَيْتُ ، وقال الكسائيُّ : خَبَّيْتُ)[4] .

(١) ج « والصوف » .

(٢) عبارة ج « .. أو شعر ، وإذا كان من الخباء فهو بيت » وهو تعبير ناقص يخل بالمعنى .

(٣) كذا وردت عبارة أبي عبيد في اللسان (خبا) منسوبة للكسائي ، وهي عبارة مضطربة ، وجملة « إذا عملته » غير مفهومة ، وربما كان هناك ألفاظ محذوفة تكمل الأسلوب ، وفي س : « أخبيت » بياءين ، وفي ج . « إذا أعملته » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

قال : وقال أبو عُبيدة :

الخَابِيَةُ : أصلُها الهمزُ .. من « خَبَأْتُ[5] » .

قلتُ[6] : العربُ تَتْرُكُ الهمزَ[7] في « أَخبَيْتُ »[8] و « خَبَّيْتُ » وفي « الخَابِيَةِ » .. لكثرتها في كلامهم اسْتَثْقَلُوا الهَمْزَ[9] .

ويقال : خَبَتِ النارُ ـ إذا خَمَدَ لَهَبُها وسَكَنَ ـ « خُبُوًّا »[10] فهي « خابِيَةٌ » وقد « أَخْبَأَها المُخْبِيءُ » ـ إذا أخمدها .

وقال الليثُ : « خَبَتْ حِدَّةُ النار » : مِثْلُه .

(([وبخ]

أهمل الليثُ ثُلاثِيَّهُ[11] ، واستُعْمِلَ منه « التَّوبيخُ » ... وهو اللَّوْمُ .

يقال : وَبَّخْتُ فلاناً بسوءِ فعله [تَوْبيخاً][12] ـ (إذا أَنَّبْتَهُ تَأْنِيباً)[13]))[14] .

(٥) في م « خبأت بتشديد الباء » .

(٦) س « قال الأزهري » .

(٧) ج « تركت العرب الهمز » .

(٨) م « أخنيت » بالنون بدل الباء .

(٩) ج « لأنها كثرت في كلامهم فاستثقلوا الهمز » .

(١٠) س « خبواً » بفتح فسكون .

(١١) ج « أهمل ثلاثيه » .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

باب الخاء والميم

خ م ... و ای

خام ، ماخ ، مخى ، وخم ، خيم :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

(٢)
[خام]

(قال)(٣) الليث: تقول(٤) : خامَ الرجلُ يَخِيمُ - إذا كادَ يَكِيدُ كَيْدًا فرَجع [عليه](٥) ولم يَرَ فيه ما يُحِبُّ، ونَكَلَ ونَكَصَ .

وكذلك : إذا خامُوا فى الحَرْب ، فلم يَظْفَرُوا بخَيْرٍ(٦) وضَعُفُوا .

(١) ج « أبواب » .

* الزيادة لاستكمال الفسق .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) س « يقول » بالياء التحتية .

(٥) الزيادة من اللسان . وعبارته بأكملها : « وخام عنه يخيم خيما وخيانا وخيوما وخياما وخيمومة: نكص وجبن ، وكذلك إذا كاد يكيد كيداً فرجع عليه ولم ير فيه ما يحب ... الخ البيت الآتى » . والعبارة غير واضحة تماماً .

(٦) س « غير » .

وأنشد :

رَمَـوْنِى عَنْ قِسِىِّ الزُّورِ حتى
أَخامَهُمُ الإلهُ بها فَخَـامُوا(٧)

أبو عُبيد — عن أبى عمرو — : الخَائِمُ : الجَبَانُ .. وقد خامَ يَخِيمُ .

وقال الفرّاءُ وابنُ الأعرابىِّ : الإخامةُ : أن يُصِيبَ الإنسانَ - أو الدّابةَ(٨) - عَنَتٌ فى رِجله فلا يستطيعُ أن يُمَكِّنَ(٩) قَدَمَهُ من الأرض فيُبْقِى(١٠) عليها .

يقالُ : إنه لَيُخِيمُ إحْدَى رِجليْهِ(١١) .

وقال أبو عُبيدةَ : الإخامةُ - للفَرَس - :

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خيم) غير منسوب

(٨) ج « الإنسان أو الدابة » بضم آخر الكلمتين .

(٩) ج « يمكن » مضارع « أمكن » ، وهو ضبط جائز .

(١٠) كذا فى د ، واللسان ، وفى ج « فيبقى » بفتح الياء والقاف وهو جائز .

(١١) م « ليحيم » بالحاء المهملة .

أن يَرفعَ إحدَى يَدَيْهِ، أو إحدَى رِجْلَيه.. عَلَى طَرَفِ حافِرِه[1].

وأنشد الفرّاءُ:

رَأَوْا وَفْرَةً فِي عَظْمِ سَاقٍ فحاوَلُوا
جُبُورِيَ لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيمُها[2]

وفى الحديث: «مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ الخَامَةِ من الزَّرْعِ.. تُمِيلُها الرِّيحُ مَرَّةً هٰهُنا ومَرَّةً هَهُنا»[3].

وقال[4] أبو عُبيد: الخَامَةُ[5]: الفَضَّةُ الرَّطْبَةُ.

(١) عبارة «على طرف حافره» مؤشر عليها فى د بشبه الشطب، ولكنها موجودة فى ج، س، م، واللسان.

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خيم) مرتين متقاربتين، ولم ينسب، وفى المقاييس (٢: ٢٣٧) ورد البيت بالرواية الآتية:

رأوا فترة بالساق منى فحاولوا
جبورى ..... أخيمها

وقد ذكر فيه قبل البيت العبارة الآتية: «ويقال قد خام يخيم»، مأما قوله: ... الخ البيت، ولهذا ضبطت كلمة «أخيمها» بفتح الهمزة، ولكنها فى التهذيب واللسان ضبطت بضمها، لأن «الإخامة» مصدر «أخام» الرباعى.

(٣) لم يرد هذا الحديث فى النهاية.

(٤) ج «قال».

(٥) ج «الخامة» بتشديد الميم.

وقال الطِّرِمَّاحُ:

إنَّما نَحْنُ مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ
فمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُه[6]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابىِّ -: قال: الخامةُ: السُّنْبُلَةُ.. وجَمْعُها: خَامٌ.

قال: والخامةُ: الفُجْلَةُ[7].

وجمعُها: خامٌ.

وقال (أبو سعيدٍ)[8] الضَّرِيرُ:

إن كانتِ «الخَامَةُ» محفوظةً فليستْ مِنْ كلام العرب.

قلتُ[9]: ابنُ الأعرابىِّ[10] أعْلَمُ بكلام

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (خوم) منسوباً للطرماح، وفى المقاييس (٢: ٧١) ذكر غير منسوب، وفى (٢: ٢٣٧) منه ذكر منسوباً للطرماح، ورواية الديوان (١١٣):

إنما الناس مثل نابتة الزر
ع متى يأت يأت محتصده

(٧) «الفجلة» بسكون اللام وضمها - كما فى القاموس، وفى ج، واللسان ضبطت بالسكون فقط. وفى د «الفجلة» بضم الجيم وتشديد اللام، وفى س «الفحلة» بالحاء المهملة، وفى م «النخلة» بالنون والخاء المعجمة.

(٨) مابين القوسين ساقط من ج.

(٩) س: «قال الأزهرى».

(١٠) ج «وابن الأعرابى» بالواو.

العرب مِنْ أَبِي سعيد ، وقد جَعَلَ «الخامةَ» من كلام العرب بِمَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَين .

[(خيم)](١)

أبو عبيد : الخِيمُ : الشِّيمَةُ .. وهى الطبيعة والخُلُق(٢) .

وقال غيره : خِيمُ السَّيف : فِرِنْدُهُ و «خِيمٌ» : موضعٌ بِعَيْنِه(٣) .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : الخَيْمَةُ(٤) لا تكون (إلاَّ مِنْ أربعة أَعْوَادٍ)(١) ، ثم تُسَقَّفُ بالثِّمام ، ولا تكونُ من ثيابٍ(٥) .

قال : وأما المَظَلَّةُ فمن الثِّياب(٥) وغيرها .

ويقال : مِظَلَّةٌ(٦) .

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : الخَيْمُ(٧) : عِيدَانٌ يُبنى(٨) عليها الخِيامُ .

وقال النَّابِغَةُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٍ
وسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤْىٌ مُعَثْلِبُ(٩)

والعرب تقول : خيَّمَ فلان خيْمَةً ـ إذا بَنَاها .. وتَخَيَّمَ ـ إذا أقام فيها .

وقال زُهَيْرٌ :

* وَضَمَّنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ(١٠) *

وخيَّمَتِ البقرةُ : أقامت فى كِنَاسها .. فلم تَبْرَحْه .

قاله الليث .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٢) ج « الشمة وهما » ، وعبارة اللسان «الخيم : الشيمة والطبيعة والخلق والسجية » .

(٣) « خيم » بالتنوين ، وفى د ضبط بضمة واحدة ، وفى ج « موضع معروف » .

(٤) د « الخيمة » بكسر الخاء ، والصواب فتحها .

(٥) س « نبات » و « النبات » فى الموضعين .

(٦) بكسر الميم ـ كما فى اللسان ، وفى د ضبطت بفتحها .

(٧) بفتح الخاء كما فى ج ، د ، واللسان ، وفى س ، م بكسرها .

(٨) ج « تبنى » ـ بالتاء ـ وهو تعبير جائز .

(٩) كذا أورد البيت فى اللسان (خيم) منسوبا للنابغة ، ثم قال : ورواه أبو عبيد للنابغة ، ورواه ثعلب لزهير ، وقد جاء العجز وحده فى (عثلب) منسوبا للنابغة وفى ج :

« وسفع ... ونؤى معثلب »

بكسر الكلمات الثلاث .

(١٠) كذا ورد هذا العجز فى اللسان (خيم) منسوباً لزهير ، وصدر البيت ـ كما فى الديوان (٧٨) والأساس (خيم) ـ هو :

فلما وردن الماء زرقا جمامه

وضمن . . . . . الخ

وفى س « الخاصر المخيم » ، وفى د « المتحيم » بالحاء المهملة .

قال: والخَيْمَةُ ـ مستديرَةً ـ [بَيْتٌ][1] من بيوت الأعراب.

وأنشد:

* أَوْ مَرْخَةٌ خَيَّمَتْ فى أَصْلِهَا البَقَرُ[2] *

قال: وتَخَيَّمَتِ[3] الرِّيحُ الطيِّبة فى الثوب ـ إذا عَبِقَتْ به.

قال: وخَيَّمْتُهُ أنا: غَطَّيْتُهُ كى يَعْبَقَ به.

وقال الشاعر[4]:

* مَعَ الطِّيبِ المُخَيَّمِ فى الثِّيَابِ[5] *

قال: والخِيمُ: سَعَةُ الخُلُقِ.

[وخم]

قال الليث: الوَخِيمُ: الأرضُ التى لا يَنْجَعُ كَلَؤُها.. وكذلك الوَبِيلُ.

(١) الزيادة من اللسان والقاموس.

(٢) لم يرد فى اللسان من هذا الشطر إلا قوله فى مادة (خيم):

« أو مرخة خيمت ..... » ولم ينسبه

وفى د: « أو مرخة » بالضم، وفى اللسان لم تضبط حركتها، وفى ج: « مرحة » بالحاء المهملة.

(٣) م « وتخيمت » بفتح التاء بعد ميم ساكنة.

(٤) ج « وأنشد ».

(٥) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خيم) غير منسوب، وفى د: « المخيم » بفتح الياء.

قال: وطَعامٌ وَخِيمٌ: [غيرُ مُوافِقٍ][6] وقد وَخُمَ وَخامَةً ـ إذا لم يُسْتَمْرَأْ[7].

قال: واسْتَوْخَمْتُهُ[8]، وتَوَخَّمْتُهُ.

وأنشد[9]:

* إلَى كَلَإٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمِ[10] *

قال: ومنه اشْتُقَّتِ التُّخَمَةُ[11].

يقال: تَخِمَ يَتْخَمُ، وتَخَمَ يَتْخِمُ

(٦) الزيادة من اللسان والقاموس.

(٧) كذا فى س والقاموس، وفى ج « لم يستمره » ـ بفتح الراء مشددة ـ وفى د « يستمر به » وفى م، واللسان: « يستمرئه » وفى ج « وخم » وفى س « وخم » بكسر الخاء فى الأولى وفتحها فى الثانية.

(٨) س « واستمرخته ».

(٩) ج « وقال زهير ».

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (وخم) منسوباً لزهير، وهو عجز بيت للشاعر، ذكر اللسان صدره بالرواية الآتية:

« قضوا ما قضوا من أمرهم ثم أوردوا »

. . . . . الخ

وفى الديوان (ص ٨٥ طبع بيروت) جاء صدره بالرواية التالية:

« تقضوا منايا بينهم ثم أصدروا »

وفيه ضبطت الكلمتان « مستوبل » ومتوخم » بصيغة اسم المفعول.

(١١) بفتح الخاء: قال فى القاموس: « بوزن همزة، وتسكن خاؤه فى الشعر ».

وأَتْخَمَ (يَتَّخِمُ)[1] .

قال : وأصل التُّخَمَةِ : وُخَمَة .. حُوِّلَتِ الواوُ « تاءً » .

كما قالوا : « تُقَاة » .. وأصلها : « وُقَاة » .

وتَوْلَجٌ ـ وأصلُه : « وَوْلَجٌ » .

قال : والوَخَمُ : داءٌ ـ كالبَاسُورِ ـ يخرُج بحَيَاءِ[2] الناقة ـ عند الولادة ـ حتَّى يُقْطَعَ منه .

والناقة وَخِمَةٌ ـ إذا كان بها ذلك .

قال : ويُسَمَّى ذلك البَاسُورُ : الوَذَمَ .

[ومخ] *

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال :

لَوَخَةُ : العَذْلَةُ المُحْرِقَةُ .

قلتُ[3] أصْلُها الوَبْخَةُ .. فقُلِبَتِ « الباءُ » مِيما لقُرْبِ مَخْرَجَيْهما[4]

[ماخ]

(قال)[5] اللَّيْثُ : مَاخَ يَمِيخُ مَيْخًا وتَمَيَّخَ تَمَيُّخًا :

وهو التَّبَخْتُرُ فى المشى .

قلتُ[6] : هذا غلَطٌ ، والصَّواب : مَاحَ يَمِيحُ ـ بالحاء ـ (إذا تَبَخْتَرَ)[7] .

وقد مرَّ فى « كتاب الحاء »[8] .

وأما « ماخَ » : فإنَّ أحمدَ بن يحيى رَوَى ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ أنه قال :

المَاخُ : سكُون اللَّهَبِ .

ذَكَرَه فى باب « الخاء » .

وقال فى موضعٍ آخرَ :

[ماخَ][9] الغضبُ وغيرُه ـ إذا سكن .

قلتُ[6] : [و][10] الميمُ فيه مُبْدَلَةٌ (من الباء)[7] .

---

(١) مابين القوسين ساقط من س ، وفى م : « وتخم يتخم » ـ بكسر الخاء فيهما وتشديد التاء فى المضارع ـ وهو خطأ .

(٢) كذا فى ج ، س ، واللسان وفى د ، م « بحيا » وهو خطأ .

* لم ترد هذه المادة فيما سبق من تراجم الباب .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) أى الباء ـ بالموحدة ـ والميم ـ كما فى ج ، س وعبارة ج : « الأصل فى الوخة : الوبخة فقلبت . الخ .. وفى اللسان « الأصل فى الوبخة الوخة » وهو خطأ لم يتنبه له مصححوه .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س « قال الأزهرى » فى الموضعين .

(٧) مابين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٨) أى المهملة ، وفى اللسان : « وقد تقدم فى الحاء » .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٠) الزيادة من س ، واللسان .

يقال : بَاخَ حَرُّ اللَّهب ومَاخَ - إذا سكن وفَتَر حَرُّه .

[مخى]

أبو الهيثم[1] (فيما قرأتُ)[2] بخطه لابن بُزُرْج[3] .. فى نوادره : تَمَخَّيْتُ إلى فلان[4] - (أى)[5] : اعتذَرْتُ .

ويقال : امْخَيْتُ [إليه][6] .

وأنشد الأصمعىُّ :

وَلَمْ تُرَاقِبْ مَأْثَمًا فَتَمَخَّـــــهْ
مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ آضَ مِنْ تَشَيُّخِهْ
أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرُخِهْ[7]

(١) ج « ابن الهيثم » .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج س.
(٣) ج « عن ابن بزرج » .
(٤) ج . واللسان : تمخيت إليه » .
(٥) مابين القوسين ساقط من س .
(٦) الزيادة من اللسان .
(٧) كذا وردت هذه الأبيات الثلاثة فى اللسان (مخا) غير منسوبة مع بيت قبلها ، هو قوله .
« قالت ولم تقصد له ولم محه »

وقال الأصمعىُّ[8] : يقال : امْخَى - من ذلك الأمر .. امْخَاء - إذا خَرِج منه[9] تأثُّمًا . والأصلُ : « امْتَخَى » .

قال ابن برى : صواب إنشاده - يعنى للبيتين الثالث والرابع - :

ما بال شيخى آض من تشيخه
أزعر مثل النسر عند مسلخه

وفى (وخى) ذكر البيت الأول « قالت ...الخ» كما سبق ، ثم ذكره برواية أخرى هى :

« ... ولم تقصد به .. الخ »

ثم أورد الثالث والرابع بالنص الآتى :

ما بال شيخ آض من تشيخه
كالكرز المربوط بين أفرخه

وفى المقاييس (٥ : ٣٠٤) ورد البيتان الثانى والثالث من الأربعة « ولم تراقب . . إلى . . تشيخه » برواية التهذيب غير منسوبين .

(٨) ج « قال » بغير الواو .
(٩) كذا - بالحاء المهملة فى أوله - فى اللسان . وفى د،ج ، م : « خـرج » بالخاء المعجمة ، وفى س : « خرجت » بالخاء والتاء .

(١)

بابُ تفيف حرف الخاء

خ ... و ا ى

خوخ . خاخ . وخوخ . خوى . وخى . أخ

أخيه . أخيخة . خوّ

[مستعملة] * .

[خوخ](٢)

قال الليثُ : الْخَوْخَةُ : مُخْتَرَقٌ(٣) بين بيتين أو دارَيْن [لم](٤) يُنصَبَ عليهما(٥) بابٌ ـ بلغة أهل الحجاز .

ورُوِى عن النبيِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ ـ ـ أنّه قال : « لَا تَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا سُدَّتْ ، غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ »(٦) [الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ](٧) .

وقال اللَّيْثُ : وناسٌ(٨) يُسَمُّون هذه الأبوابَ ـ التى تسمِّيها العجمُ « بَنْجَرْفَاتْ »(٩) ـ : خَوْخَاتٍ .

قال : والخَوْخَةُ : ثمرَةٌ .

والجميعُ : خَوْخٌ .

قال : وضَرْبٌ(١٠) من الثِّيَابِ أَخْضَرُ يُسَمِّيه(١١) أهلُ مكةَ : الخَوْخَةَ

قال : والخَوْخَاءَةُ : الرجلُ الأحمقُ

---

(١) ج: « أبواب » .

* زيادة لاستكمال النسق.

(٢) الزيادة من س .

(٣) ج « محترق » بالحاء المهملة، وفى س « محترف » بالحاء المهملة والفاء .

وفى اللسان : « مختَرق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب » .

وفى القاموس « ... دارين ما عليه باب » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج ، واللسان : « عليها » .

(٦) فى النهاية (٢ : ٨٦) : ـ « لا يبقى فى المسجد خوخة إلا سدت الخ » .

(٧) لفظ « الصديق » زيادة من ج واللسان ، وباقى الزيادة من اللسان وحده وواضح أنها من كلام المؤلف.

(٨) كذا فى ج ، واللسان ، وفى د ، س ، م « ناس » .

(٩) فى اللسان « بنحرقات » بالحاء المهملة. وفى د ضبطت بكسر التاء منونة .

(١٠) س « وصوت » .

(١١) ج « تسميه » بالتاء .

وجمعُهُ : الخَوْخَاؤُونَ[1] .

قلت[2] : والذى حَفِظْنَاهُ[3] وحصَّلناه للثِّقَاتِ :الْهَوْهَاءَةُ[4] :الجبانُ الأحمق ـ بالهاء ـ .

ولعلَّ الخاء فيه لُغةٌ .

[وخوخ]

قال الليث : الوَخْوَخَةُ : حكايةُ بعضِ أصْوات الطَّير .

قال . والوَخْوَاخُ : الكَسِلُ الثَّقِيلُ .

وأنشد :

* لَيْسَ بِوَخْوَاخٍ ولاَ مُسَنْطِلِ[5] *

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ :

الْوَخْوَاخُ : الكَسْلانُ عن العمل .

قال : ويقال للرجل العِنِّينِ : وَخْوَاخٌ . وذَوْذَخٌ .

[وخ][6]

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ :

الوَخُّ : الأَلَمُ ، والوَخُّ : القَصْدُ .

و [الخَوُّ] : الجُوع .

قلتُ : وكلُّ وَادٍ واسعٍ ـ فى جوٍّ[7] سهلٍ .. فهو خَوٌّ وخَوِيٌّ .

والخَوَّانِ : وادِيَانِ معروفان فى دِيار [بَنِى][8] تَمِيمٍ .

---

(١) قال فى القاموس : « والخوخاء ، وبهاء : الأحمق .. جمعه : « خوخاءون » ، وفى د: « والخوخأة » ، « الخوخاون ـ بضم الواو فى الجمع ـ وفى ج،م: « والخوخاة .. والخوخاون » ـ بفتح الخاء للأولى ـ وفى س « والخوخاة .. والخوخاون » ـ بضمها ـ والصواب ما فى القاموس .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ج « أحفظه » .

(٤) كذا فى د،وفى س ، م « الهوهاة » ،وفى ج « الهوهأة » ، وقال فى اللسان : « الخوخاة : الرجل الأحمق ـ ابن سيده : الخوخاء ـ ممدود ـ : الأحمق،والجمع خوخاءون ، قال الأزهرى : الذى أعرفه لأبى عبيد ـ : الرجل الأحمق ـ بالهاء ، ولعل الخ » .

وقال فى القاموس « والخوخاء ، وبهاء:الأحمق » و « رجل هوهة ـ بالضم ـ جبان » ، وفى شرحه : « وكذلك هوهاة وهواهية » .

(٥) أورده فى اللسان (وخخ) غير منسوب وضبطه « ولا مستطل » بالتاء المثناة ، وضبط التهذيب هو الصحيح،قال فى اللسان(سنطل): لأن معنى « المسنطل » : المتمايل الذى لا يملك نفسه ، أو الذى ينحدر رأسه وعنقه ثم يرتفع » وهو المناسب هنا .

(٦) كتبت هذه الترجمة فى س : « خو » وذكرت فى اللسان فى ثنايا مادة « خوى » .

(٧) كذا فى النسخ د،س،م واللسان ، وفى ج: « فى خو » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٨) الزيادة من م .

و «يومُ خَوَّةٍ» : [يومٌ][1] ـ من أيام العرَبِ ـ معروفٌ.

[خوى]

قال اللهُ جلَّ وعزَّ[2] ـ(فِي قِصَّةِ عَادٍ)[3] ـ: «كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ[4]» .

وأعجازُ[5] النَّخْلِ : أُصُولُها .

وقيل: «خَاوِيَةٌ» نعتٌ للنَّخْلِ[6] ..لأنَّ «النَّخْلَ» يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ .

وقال جلَّ وعزَّ[7] فى موضعٍ آخرَ : «كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ»[8] .

و «المُنْقَعِرُ» : المُنْقَلِعُ من مَنْبِتِه[9]

(١) الزيادة من ج، س، م ـ وفى الميدانى (٢ : ٤٤١) «يوم خو ـ بالخاء المعجمة المفتوحة والواو المشددة المكسورة ـ موضع» .

(٢) س «عز وجل»

(٣) مابين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٤) الآية رقم ٧ من سورة «الحاقة» .

(٥) ج «أعجاز» بغير الواو .

(٦) «خاوية» بالكسر على الحكاية ، وضبطت فى ج بالضم على اللفظ ، وكذلك فى اللسان فى نص الآية .

(٧) س «وقال الله عز وجل» ، وفى اللسان : «وقال عز وجل» .

(٨) الآية ٢٠ من سورة «القمر» .

(٩) فى اللسان: «المنقعر» بدون الواو، و«عن» بدل «من» .

(وكذلك : «الخَاوِيَة» ..معناها : مَعْنَى المُنْقَلِعِ)[3] .

فقيل [لها][10] ـ إذا انقلَعَتْ ـ: «خَاوِيَةٌ» .. لأنها خَوَتْ من مَنْبِتِهَا الذى كانت نبتَتْ فيه[11] ، وخَوَى منبِتُها [منها][12] .

ومعنى[13] «خَوَتْ» ـ أى : خَلَتْ كما تَخْوِى الدَّارُ (خُوِيًّا ـ إذا خَلَتْ مِن أهلِها .

أبو عُبيد ـ عن أبى زيدٍ ـ: [خَوَتِ][14] الدَّارُ» تَخْوِى خُوِيًّا ـ إذا خَلَتْ .

وقال الكسائىُّ ..مِثْلَهُ .

قال : ويَجوزُ : «خَوِيَتِ الدَّارُ»)[15]

وقال الأصمعىُّ : خوَى البيتُ يَخْوَى

(١٠) الزيادة من م واللسان .

(١١) س : «تنبت» .

(١٢) الزيادة من ج واللسان .

(١٣) م : «وبمعنى» .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) مابين القوسين ساقط من س. وفى ج «خويا» بفتح الخاء .

خَوَاء — ممدود[1] — إذا ما خلا من أهله.

ويقال: دخل فلانٌ فى خَوَاءِ فرسِه — يعنى ما بين يَدَيْهِ ورِجْليه.

أبو زيد[2]: خَوَتِ النُّجُومُ تَخْوِى خَيًّا — إذا أَنْحَلَتْ فلم تُمْطِرْ.

وخَوَّتْ تَخْوِيَةً — إذا مالتْ للمغيب.

وقال أبو عبيد أيضاً — عن أصحابه[3] —: خَوَتِ النُّجُومُ وأَخْوَتْ — إذا سقطَتْ ولم تُمْطِر.. [فى نَوْئِها][4].

وأنشد[5] (الفرّاء)[6]:

وأَخْوَتْ نُجُومُ الأَخْذِ إلَّا أَنِضَّةً
أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِى[7]

(١) س: «خواء — ممدودا» بكسر الخاء وفتح الدال.

(٢) م «أبو زيت» بالتاء.

(٣) ج: «من أصحابه».

(٤) الزيادة من اللسان.

(٥) فى ج «وأنشدنا».

(٦) ما بين القوسين ساقط من س.

(٧) تقدم هذا الشاهد والتعليق عليه ص ٥٢٩ وفى ج: «أنضة أنضة» بالصاد المهملة فيهما، وفى د: «إلا نضة أنضة» بدون همزة فى الأولى، وبالصاد المهملة فى الثانية: وفى م «أنضة» بالضاد المخففة المفتوحة وفى ج «يثرى» بفتح الياء الأولى.

أبو زيد: خَوَّتِ الإبلُ تَخْوِيَةً — إذا خَمَصَتْ بطونُها، وارتفعَتْ[8].

وفى الحديث: «أَنَّ النبىَّ — صلى اللهُ عليه وسلمَ — كان إذَا سَجَدَ خَوَّى»[9].

ومعناه: أنه جَافَى بطنَه عن الأرض[10] وعضُدَيْهِ — عن جَنْبَيه.

ومنه يقال للناقة — إذا بَرَكَتْ فتَجَافَى بطنُها فى بُروكها — لضُمورها —: قد خَوَّتْ.

وأنشد أبو عُبيد فى صفَةِ ناقةٍ ضامرٍ[11]:

ذاتَ انْتِبَاذٍ عَنِ الحَادِى إذا بَرَكَتْ
خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتٍ مُخْزِنْلَاتِ[12]

(٨) س: «فارتفعت».

(٩) الحديث فى النهاية (٢: ٩٠) برواية التهذيب فى ج، د، م.

(١٠) س: «من الأرض».

(١١) س: «ضامرة».

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى، ثفن) وحده غير منسوب، وفى (حزل) ورد منسوبا لأبى دواد مع بيت قبله هو قوله:

أعددت للحاجة القصوى يمانية
بين المهارى وبين الأرحبيات

ثم قال: وأنشده الجوهرى «ذات» بالرفع، قال ابن برى: صواب إنشاده: «ذات انتباذ» بالنصب معطوفا على ما قبله. وكونه معطوفاً على ماقبله غلط كبير، والصحيح أن يقال: إنه نعت لـ «يمانية». على أن الوجهين جائزان: النصب على النعت الحقيقى، والرفع على كونه نعتا مقطوعا. =

[« مُخْـزَئِلاتٍ »] : (مُرْتَفِعـاتٌ متجافياتٌ)[1] .

وقال أبو زيد: خَوِيَتِ المرأةُ «خَوًى» - إذا لم تَأْكُلْ عند الولادة .

وقال الأصمعيُّ : خَوِيَ الرجُـل يَخْوِى خوًى : - إذا قـــــلَّ الطعامُ فى بطنه فَضَعُفَ .

وقال الـكسائيُّ : خوَّيْتُ للمرأة - إذا عَمِلْتُ لها خَوِيَّةً تأكلُها .

وقال الأصمعيُّ : يقال للمرأة: «خُوِّيتْ» وهى تُخَوَّى تَخْوِيَةً .

وذلك إذا حُفِرَتْ لهـا حُفَيْرَةٌ ثم أُوقِدَ فيها ، ثم تَقْعُدُ فيهـا من داءٍ تجدُه[2] .

قال : ويقال للطائر - إذا أراد أن يقـعَ فيبسُطَ جناحيْهِ ويَمُدَّ رجليه-:قد(خَوَّى)[3] تَخْوِيَةً .

وقال غيره : خَوَاء الأرض - ممدودٌ -: بَرَاحُها[4] .

وقال أبو النَّجْم - يصف فرساً طويلَ القوائم[5] -:

* يَبْدُو خَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ[6] *

ويقال لما يَسُدُّه الفرسُ بذَنَبه من فُرْجَة مابين (رجليه)[7] : خَوَايَةٌ[8] .

= وفى س : «دان انتباذ » ، وفى ج ، س ، م : « ثفنات» بفتح الفاء ، وفى ج ، م : «مخزئلات» بالخاء المعجمة .

وفى س : «محربلات» بالحاء المهملة والراء المهملة والباء .

(١) زيادة ما بين المعقوفين من لوازم الأسلوب وماين القوسين ساقط من ج .

(٢) فى اللسان : « فهى تخوى » و «حفيرة » بصيغة التصغير - كما فى د،س،م واللسان ، وفى ج « إذا حفرت لها حفيرة» بصيغة الخطاب والتكبير ، وفى م : «أقد» ، «تقعد» مبنيين للمجهول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .
وفى ج : «وقد خوى» .

(٤) س «تراجعها» ، وفى اللسان : «وخواء» بالواو .

(٥) كذا نسق الأسلوب فى س ، وفى ج، د،م ، جاءت هذه العبارة : « يصف ... القوائم » بعد البيت مباشرة .

(٦) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خـوى) منسوبا لأبى النجم .

(٧) مابين القوسين ساقط من س .

(٨) كذا فى ج واللسان ، وفى د ، م : «خواية» بتشديد الواو ، وفى س : «خوائه» .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

فَسَدَّ بِمَضْرَحِيِّ اللَّوْنِ جَثْلٍ
خَوَايَةَ فَرْجِ مِقْلَاتٍ دَهِينِ (١)

أى: سَدَّتْ ما بين فخذيها بذنبٍ مَضْرَحِيِّ اللونِ .

وخَوَى البيتُ ـ إذا انهدم .

وقالتْ خَنْسَاءُ (٢) :

كانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشاً خَوَى
مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانٍ ظَلِيلْ (٣)

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى) منسوبا للطرماح ، وفى (دهن) ورد البيت ـ منسوبا للمثقب ـ برواية «تسد» بعد قوله «وأنشد الأزهرى للمثقب» .
وفى ج : «بمصرجى» ، «فرح» بالصاد المهملة فى الكلمة الأولى ، وبالحاء المهملة فى الثانية ، وفى س : «بمصرحى» بالصاد والحاء المهملتين ، و«حثل» بالحاء المهملة .

(٢) ج واللسان (خوى) : «ومنه قول خنساء» وفى المقاييس والأساس واللسان (عرش) «الخنساء» ، وهى أنسب .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خوى ، وعرش) والمقاييس (٤ : ٢٦٥) وفى الأساس (عرش) جاءت الرواية :

كان أبو غسان .... الخ

وواضح أنها تحريف ، وفى الديوان ص ٧٠ ورد البيت هكذا :

إن أبا حسان عرش هوى
مما بنى الله بكن ظليل

وفى س «داى ظليل» .

« خَوَى » ـ أى : انهدم ووقَع .

ومنه قوله (جلَّ وعزَّ)(٤) : « أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ »(٥) .

وقوله [عز وجل](٦) : « وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا »(٧) .

وقال الليثُ : خَوَتِ الدار ـ أى : بَادَ أهلُها وهى قائمة بِلاَ عامِرٍ .

والخَوِيُّ ـ عن الأصمعىِّ ـ : الوادى السهلُ البعيدُ .

وأنشد بعضهم قول الطِّرِمَّاحِ :

وَخَوِيٌّ سَهلٌ يُثِيرُ بِهِ القَوْ
مُ رِبَاضًا لِلْعِينِ بَعْدَ رِبَاضِ (٨)

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو فى س «عز وجل» .

(٥) الآية ٧ من سورة «الحاقة» كما سبق قريبا .

(٦) الزيادة من س .

(٧) الآيد ٢٥٩ من سورة «البقرة» ، والآية ٤٢ من سورة «الكهف» .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى) منسوبا للطرماح ، وفى د «وخوى سهل» برفع الأولى وكسر الثانية ، والرفع والنصب جائزان فى كلتيهما ، وفى نسخ التهذيب «رياضاً للعين» بالياء المثناة فى الأولى ، وبفتح العين فى الثانية .

يقول : يمرُّ الرُّكبان بالْعِين فى مَرابضها فتُثيرُها منها . .

و « الرِّباضُ » : البقرُ التى رَبَضَتْ فى كُنُسِها[١] .

[خاخ]

(خَاخٌ)[٢] : اسمُ موضع يقال له : « رَوْضَةُ خَاخ » ، بين الحرَمَيْن .

وكانت المرأة التى أدركها علىٌّ والزُّبَيْرُ - رضى الله عنهما - وأخذا منها كتاباً كتبه حَاطِبُ بنُ أبى بَلْتَعَةَ معها إلى أهل مكة .. إنَّما أَدْرَكاها برَوْضَةِ خَاخٍ[٣] .

أبو عبيد - عن أبى عمرو - : الْخُوَيْخِيَةُ[٤] الدَّاهِيَةُ - [والياء مخفَّفةٌ][٥] .

(١) س « تقول » ، « الرياض » ، « بصت » ، وفى ج : « كنسها » بضم فسكون .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س وضبطت « خاخ » فى د بالضم دون تنوين .

(٣) ج : « وأخذوا منها » وفيها وفى اللسان : « ألفياها » وفى د « أدركها » .

(٤) م « الخوخية » بضم ففتح فكسر فتشديد .

(٥) الزيادة من اللسان .

وأنشدنا لِلَبِيد :

وَكُلُّ أُناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْتَهُمْ
خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْها الْأَنَامِلُ[٦]

وقال شَمِرٌ : لم أسمعْ « خُوَيْخِيَةٌ » إلا لِلَبِيد .

قلتُ[٧] : وهو حَرْفٌ غريب[٨] : وأبو عمرٍو ثِقَةٌ .

ورواه بعضهم « دُوَيْهِيَةٌ » .

وأخبرنى المنذرىُّ - عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىِّ - قال :

الضُّوَيْضِيَةُ : الدَّاهِيَـــة .

وكذلك : الضُّوَاضِيَةُ[٩] .

(٦) كذا ورد البيت فى المقاييس (٢ : ٢٥٣ غير منسوب ، وجاء كلمة « بيتهم » التى وردت فيه بالنون ثم قال : ويروى « بيتهم » ، وجاء البيت برقم ٤٢ فى شرح شواهد الشافيـــة للشيخ محيى الدين وزميليه (١ : ١٩١) ، وكذلك ورد مع ثلاثة قبله فى شواهد الكشاف ص٩٣ - برواية « دويهية » و « بيتهم » بالنون فى الكتابين ؛ وبها أيضا ضبط فى ج ، س وبتشديد الياء الأخيرة ضبطت « خويخية » فى م .

(٧) س : « قال الأزهرى » .

(٧) فى اللسان « وهذا حرف غريب » .

(٩) كذا ضبطت الكلمتان فى القاموس ؛ وفى اللسان : « الصوصية والصواصية » - بالصاد المهملة - وفى ج : « الضوضئة والضواضية » - بفتح الضاد -

قلت[1] : وهذا غريب ـ أيضاً ـ .

[وخى]

سمِعْتُ غيرَ واحدٍ من [العرب][2] الفُصَحاء يقول للرجل ـ إذا هداه لصَوْبِ[3] بلدٍ يأتمُّه ـ : أَلَا .. وخُذْ[4] (على سَمْتِ هذا الوَخِيِّ ـ أى)[5] : على هذا القَصْدِ والصَّوْبِ

وقال أبو عمرٍو : وَخَى فلانٌ يَخِي وَخْياً إذا تَوَجَّهَ لِوَجْهٍ .

وأنشد الأصمعىُّ :

* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَخِهْ[6] *

أى : لم تَتَحَرَّ فيه الصوابَ .

قلتُ[1] : التَّوَخِّى للحقِّ ـ بمعنى التَّحَرِّى[7] ـ : مأخوذٌ من هذا .

يقول الرجل لصاحبه[8] : تَوَخَّيْتُ فيما أتَيْتُهُ[9] محبَّتَك ـ أى : تحرَّيْتُ[10] .

وربَّما قلَبُوا الواوَ ألِفاً[11] . فقالوا : تَأَخَّيْتُ .

وقال الليث : تَوَخَّيْتُ أَمْرَ كذا ـ أى : تَيَمَّمْتُهُ[12] .

وإذا قلتَ : وخَّيْتُ فلاناً لأمر كذا[13] عَدَّيْتَ فيه الفِعْلَ .. إلى غيره .

ويقال : عَرَفْتُ : وَخْىَ القوم ، وَخِيَّتَهُمْ وأَمَّهُمْ وإمَّتَهُمْ ـ أى : قَصْدَهم[14] .

= وفى د « الضؤضئة والضوأضئة » ـ بضم الضاد الأولى ـ وفى س : « الصوصية والضواضئة » بالصاد فى الأولى وبفتح الضاد الأولى فى الثانية « الضؤضئة والضؤاضئة » وهو ضبط د تقريباً .

(١) س « قال الأزهرى » فى الموضعين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « .. يقول لصاحبه إذا أرشده لصوت بلد الخ » .

(٤) س : « الأوخى » .

(٥) مابين القوسين ساقط من س .

(٦) تقدم هذا البيت فى التعليق رقم (٧) ص ٦١١ . وفى اللسان « به » ، وفى د : « ولم يخه » بالياء التحتية .

(٧) عبارة اللسان : « والتوخى بمعنى التحرى الحق » .

(٨) ج « ويقال : توخيت .. الخ » .

(٩) ج « قلته » .

(١٠) كذا فى ج واللسان ، وفى د ، س ، م : « تحريته » والأول أنسب .

(١١) ج « وربما قلبت الواو ألفا فقيل » .

(١٢) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د : « أى تممته » .

(١٣) م « الأمر كذا الخ » .

(١٤) كذا فى اللسان . وفى ج ، م « وأمتهم » ـ بفتح الهمزة وسكون الميم ـ . وفى د : « وخيتهم » بتخفيف الياء .

(١)
[أخى]

وقال الليثُ : الأُخِيَّةُ (٢) : عُودٌ يُعرَض فى الحائط .. تُشَدُّ إليه الدّابَّة .
وجَمْعُها(٣) : الأَوَاخِيُّ ، والأَخَايَا .

وفى الحديث : « لاتَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخَايا الدَّوَابِّ » .. يَعْنِي فِي الصَّلاة .

ـ [أى : لا تُقَوِّسوها فى الصلاة حتى .. تصيرَ كهذه العُرَا](٤) » .

قال : ولفلانٍ عنـد الأمير أُخِيَّةٌ (٢) ثابتة .

والفعـلُ : أَخَيْتُ [أُخِيَّـةً](٥) و (تَأَخِيَةً)(٦) .

قال: وتأَخَّيْتُ أنا .. اشتقاقُه: «من آخِيَةٍ»(٧) العُود ، وهى فى تقدير الفِعل : « فاعُولَةٌ » .

قال : ويقال : آخِيَةٌ(٨) ـ بالتَّخفيف .

قلتُ(٩) : وسمعتُ العربَ تقولُ: للحَبْل ـ الذى(١٠) يُدفَنُ تحتَ(١١) الأرض ـ مَثْنِيًّا ـ ويُبْرَزُ طرَفاه الآخران .. شِبْهَ (حَلْقَةٍ)(٦)، وتَشُدُّ به الدَّابةُ ـ : أَخِيَّةٌ .

وجمعُها(١٢) : أَوَاخِيُّ ، وأَخَايَا ـ كما قال

---

(١) هذه الزيادة حتمية لأن الهمزة فيما سيأتى أصلية وقد وردت العبارات التى تحتها فى اللسان مادة (أخا) .

(٢) فى اللسان : « ومن ذوات الياء . الأخية ، والأخية ؛ والآخية واحدة الأواخى » بفتح فكسر مع تخفيف الياء فى الأولى وتشديدها فى الثانية ، ومع المد فى الثالثة .

وفى القاموس : « الأخية ـ كأبية ـ ويشدد ويخفف ، « وفى هامشه : »الآخية ـ كآنية ؛ ويشدد ويخفف » ؛ وفى النهاية (١:٢٩) أنها بالمد والتشديد.

(٣) ج « والجميع » .

(٤) الحديث فى الموضع السابق من « النهاية » . والزيادة منها ومن س .

(٥) الزيادة من ج.س.م واللسان غير أنها فى ج بالمد والتشديد، وفى اللسان ونسخ التهذيب ـ عدا ..س ـ « أخية تأخية » بغير واو . والمناسب وجودها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) كذا فى ج ، وهو الصواب حتى تكون بوزن «فاعولة» وفى د « أخية » بدون مد .

(٨) كذا فى ج . م وفى د : « أخيـة » . دون مد .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) س « تقول للذى » .

(١١) ج «فى الأرض» .

(١٢) ج « والجمع » . وفيها : « آخية » بالمد، وهو خطأ .

الليثُ - مِثلُ خَطِيئَةٍ[1] وخَطَايَا - وعِلّتُها كعلّتِها، وقد مرّ تفسيرُها *.

وهى الأَوَارِئُ.. والأَوَاخِئُ.

وقد تُخَفَّفُ الياءُ منهما[2].

ونحوَ ذلك قال الأصمعىُّ - فيما رَوَى عنه أبو حاتمٍ.

وكذلك رَوَى الخَرَّانىُّ - عن ابن السِّكِّيت.

وقال لى أعرابىٌّ: أَخَّ لِى أَخِيَّةً[3] أَرْبِطْ[4] إليها مُهْرِى.

وإنما تُوَخَّى الأَخِيَّةُ[5] فى سهولةِ الأَرَضِينَ.. لأنها أَرْفَقُ بالخيل من الأَوْتاد (النَّاشِزَةِ أطرافُها)[6] عن وَجه الأرض وهى أَشَدُّ رُسُوباً[7] فى (بطن)[6] الأرض السَّهلةِ.. من الوَتِد.

ويقال لها[8]: الإِدْرَوْنُ[9].

وجمعُه: الأَدَارِينُ.

ورَوَى أبو سعيد الخُدْرِىُّ - عن النَّبِى - صلّى اللهُ عليه (وسلّم - أنه قال)[6]:

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِى أَخِيَّتِهِ[10].. يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهَا. وإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ»[11].

[أخيخة]

(قال)[6] ابنُ دُرَيْدٍ: الأُخِيخَةُ: دقيقٌ

---

(١) كذا فى ج. س وهو الصواب. وفى د.م «خطئة».

* راجع ص ٤٩٩ من هذا الجزء.

(٢) ج: «فيهما».

(٣) ج واللسان: «آخية» بالمد والتشديد.

(٤) ج واللسان: «واربط».

(٥) ج واللسان: «الآخية» بالمد والتشديد.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة، وكلمة «الناشزة» جاءت فى س «الناشرة» بالراء المهملة.

(٧) ج «وهى أثبت».

(٨) ج واللسان «ويقال للآخية» بالمد والتشديد الياء.

(٩) بكسر فسكون فتح، وفى ج بفتح فسكون فضم، وقال فى اللسان (درن): «ومن جعل الهمز فى إدرون - فاء المثال فهى رباعية. مثل فرعون وبرذون» ثم قال بعد قليل: «قال ابن جنى: ملحق بجردحل وحنزقر» - بكسر فسكون ثم فتح فسكون - فيهما.

(١٠) فى النهاية (١: ٢٩): «آخية بالمد والتشديد».

(١١) ينتهى الحديث فى النهاية عند قوله: «أخيته».

يُصَبُّ عليه ماء ويُبْرَقُ[١] بزَيْتٍ أو بسَمْنٍ ويُشربُ .

ولا يكون إلَّا رقيقاً .

وأنشد :

تَصْفِرُ فى أَعْظُمِهِ الْمَخِيخَهْ
تَجَشُّؤَ الشَّيْخِ عَنِ الْأَخِيخَهْ[٢]

قال : شُبِّه صوتُ مَصِّه العظامَ ـ التى فيها المُخُّ ـ بجُشَاء الشيخ .. لأنه مُسْتَرْخِى الْحَنَكِ واللَّهَوَاتِ .. فليس لِجُشائِه صوتٌ .

قلتُ[٣] : وهذا الذى قاله ابنُ دُرَيْدٍ فى « الْأُخِيخَةِ » : صحيحٌ .

سُمِّيَتْ « أُخِيخَةً » بحكاية[٤] صوتِ المتَحَسِّى لها ـ إذا تحسَّاها رَقيقةً[٥] .

(١) ج : « ويبرق » .

(٢) كذا جاءت الرواية بـ « من » فى التهذيب والمقاييس (١ : ١١) ، وفى اللسان (أخخ) : « على الأخيخة » والمعنى بكل منهما صحيح ، و« تصفر » بالتاء هى رواية اللسان ، والوارد فى المقاييس هو الشطر الثانى فقط ، ولم ينسب البيت لأحد .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) فى اللسان « لحكاية » .

(٥) س « صوت المحتسى » وفى اللسان « المتجشى لها إذا تجشأها » وفى ج ، اللسان « لرقتها » .

[(أخ)][٦]

وأنشدنا للمنذرىُّ[٧] ـ (فيما رَوَى لنا)[٨] عن أحمدَ بنِ يَحْيَى[٩] عن ابن الأعرابىِّ ـ أنه أنشده :

وَانْثَنَتِ الرِّجْلُ فَصَارَتْ فَخًّا
وَصَارَ وَصْلُ الْغانِيَاتِ أَخًّا[١٠]

« أَخًّا » ـ أى : قَذِراً .

قال : وأنشدنيه أبو الهيثم[١١] « إِخًّا » ـ بالكسرِ ـ وقالَ : هو الزَّجْرُ[١٢] .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (أَخْ) : كلمةٌ تُقال[١٣] عند التَّأَوُّه .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٧) س « وأنشدنا المزنى » ، وفى م « وأنشد المنذرى » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « عن ثعلب » .

(١٠) تقدم البيت فى التعليق رقم ٦ ص ٦٣ برواية « والتوت الرجل » ، كما ورد فى اللسان (أخخ) برواية التهذيب هنا ـ غير منسوب .

(١١) ج « ابن الهيثم » . والصواب « أبو الهيثم » كما فى اللسان .

(١٢) ج « هو الرحر » بالراء ثم الحاء المهملتين .

(١٣) م « كلمة يقال » بالياء التحتية المثناة .

قال: وزعمَ بعضُ العَرَبِ أنه يقالُ لِلأَخِ: « أَخٌّ » ـ مُثَقَّلٌ .

قال : ذَكَرَه ابن الكَلْبِيِّ .

ولا أَدْرِي ما صِحَّتُه ؟

وقال (ابنُ المُظَفَّرِ :قال)(١) الخَلِيلُ(٢): يقال:« الأَخُ » للواحد .. والاثنان : أَخَوَانِ والجميع : إِخْوَانٌ وإِخْوَةٌ .

قال : وتقولُ : بَيني وبينه:أُخُوَّةٌ وإِخَاءٌ.

وتقولُ(٣):آخَيْتُهُ .. (على)(١)«فَاعَلْتُهُ» ولغةُ طَيِّءٍ : وَاخَيْتُهُ .

وتقولُ : هذا رجلٌ مِنْ آخَائِي .. على وزن « أَفْعَالِي(٤) » ـ أَيْ : إِخْوَانِي .

وقدْ قالهُ أَبُو زيدٍ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٢) عبارة ج : « وقال الخليل فيما روى عنه الليث » .

(٣) س « ويقال» .

(٤) « آجائى » بالمد ـ كما س،م، واللسان ،وفى ج « أخالى » وفى د : « من أخاى ، وفى ج ، س، واللسان » بوزن .

قال : ويقالُ : « تركتُه بأَخِى(٥) الخَيْرِ » ـ أَيْ : تركتُه بِشَرٍّ .

وقال الخليل: تأنيثُ الأخِ(٦):«أُخْتٌ» وتاؤها « هاء » و [الاثنتين] : أُخْتَانِ و [الجميع] : أَخَوَاتٌ(٧) .

قال: و«الأَخُ» كان تأسيسُ(أصل)(٨) بنائِهِ على « فَعَلٍ » ـ ثلاثةَ مُتحرِّكاتٍ(٩) . وكذلك : « الأَبُ » .

فاسْتَثْقَلوا ذلك ، فَأَلْقَوُا الواوَ ، وفيها ثلاثةَ أَشياءَ(١٠):حرفٌ وصرفٌ وصَوْتٌ(١١) .

(٥) كذا فى اللسان وهو الصواب ، وفى نسخ التهذيب « بأخ » .

(٦) كذا فى ج ،س،م،واللسان ،وفى د: « بأخ» بتشديد الخاء .

(٧) الزيادتان لازمتان فى النسق ، وعلى هدى ما فعل المؤلف فى مواطن كثيرة ، ويجوز أن يكون نصهما : « الأخوين ، والإخوة » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) فى نسخ التهذيب واللسان: « ثلاث متحركات » وهو خطأ واضح .

(١٠) فى اللسان : « وألقوا » وفى م: « وفيه» ، تعبير جائز .

(١١) ج « حروف صرف وصوت » ، وهو تحريف .

فربَّما أَلقَوُا الواوَ والْياءَ بصرفِها[1] فأَبقَوْا منها الصوتَ ، واعْتمد الصوْتُ على حركة ما قَبْلهُ .

فإن كانت الحركةُ فتحةً صَارَ الصوتُ منها « أَلِفاً لَيِّنَةً » .

وإنْ كانت ضَمَّـةً صَارَ معها «واواً لَيِّنَةً »[2] .

وإنْ كانت كسرةً صارَ معها « يَاءً لَيِّنَةً »[3] .

فاعْتمدَ صوتُ واو «الْأَخِ» على فتْحَةِ الخَاءِ ، فصارَ مَعَها أَلِفاً لَيِّنَةً ـ « أَخَا »ـ [وكَذلكَ « أَبَا » .. فأَمَّا الألفُ اللَّيِّنَةُ فى موضعِ الْفَتْحِ ـ كقولك « أَخَا »][4] ، وكَذلك «أَبَا» فَـكأَلِفِ[5] «رَبَا ، وغَزَا».

ونحو ذلك ـ [وكذلك أَبى][6] ـ ثمَّ أَلقَوُا الأَلفَ استِخفافاً ـ لـكثرةِ استعمالهم ـ وبقيتِ « الْخَاء » على حركتها فَجَرَتْ على وجوهِ النَّحْوِ لقِصَرِ الإسم[7] .

فإذا لم يُضيفوهُ قوَّوْهُ بالتنوين ، وإذا أضافوا[8] لم يحسُنِ التنوينُ فى الإضافة قوَّوْهُ بالمدِّ[9] .. فقالوا « أَخُو .. وأَخَا وَأَخِى »[10] .

تقول : أَخُوكَ أَخُو صِدقٍ ـ وأَخُوكَ أَخٌ صالحٌ[11] .

فإذا[12] ثنَّوْا ..قالوا : أَخَوَانِ وأَبَوَانِ لأن الاسم متحرِّكُ الْحَشْوِ ، فلم تغيرْ حركتُه

(١) س « فربما » ،وفى ج« والباء »بالموحدة.

(٢) س « صار معاً » ولعلها « صارا » .

(٣) كذا فى ج ،س، واللسان ، وفى د،م: « صار معها الياء » .

(٤) الزيادةمن ج ، واللسان .

(٥) فى س « وكذلك أنا » وفى ج : «زنا» ، وفى نسخ التهذيب كلها،واللسان: « كألف» والصواب، بالفاء فى جواب «أما» .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا فى ج ،س،م، واللسان ،وفى د« لمصر» بالعين المهملة .

(٧) كذا فى ج،م،واللسان ،وفى د « فإذا» ،وفى س « أضافوه » .

(٩) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب «بالمدة» .

(١٠) فى س،واللسان: « أخو وأخى وأخا » .

(١١) س ،م « وأخوك أخوصالح» وهوتحريف،

(١٢) كذا فى س ، وفى سائر النسخ واللسان : « وإذا » .

خَلَفاً من « الواو » السَّاقطةِ[١] ـ كما صارتْ حرَكةَ الدَّالِ من « اليَدِ » وحركةُ الميم من « الدَّمِ » .. فقالوا « دَمَانِ ، ويَدَانِ » .

وقد جاء فى الشعر « دَمَيَانِ » .. كَقَولِ الشاعرِ :

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَـرٍ ذُبِحْنَا
جَرَى الدَّمَيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ[٢]

وإنما قال : « الدَّمَيَانِ » على « الدَّمَا »[٣] كقولكَ : أُدمِيَ وجهُ فُلانٍ أشدّ الدَّمَا .. فَحُرِّكَ الْحَشْوُ[٤] .

وكذلك قالوا : « أَخَوَانِ » وهم « الإِخْوَةُ » ـ إذا كانوا لأبٍ ـ وهمُ « الإِخْوَانُ » ـ إذا لم يكونوا لأبٍ .

((قلتُ[٤] : هذا خطأ ـ (الإِخْوَةُ)[٥] و« الإِخْوَانُ » يكونونَ إِخْوَةً لأبٍ ، وإِخْوَةً للصَّفَاءِ))[٦] .

وقال[٧] أبو حاتم : قال أهل البَصْرةِ أَجْمَعُونَ : « الإِخْوَةُ » : فى النَّسبِ ، و« الإِخْوَانُ » : فى الصداقةِ .

---

(١) فى اللسان : « الواو الساقط » وهو جائز على التأويل بالحرف.

(٢) كذا وردالبيت فى اللسان (أخا) وحده ـ وغير منسوب ، وفى (دمى) ورد البيت مع اثنين قبله ـ غير منسوب ـ وهما قوله ـ :

لعمـرك إننى وأبا رباح
على طول التجاور منذ حين
ليبغضنى وأبغضـه وأيضاً
يرانى دونه وأراه دونى

وفى المادة نفسها تكرر الشطر الثانى من بيت الشاهد مرتين وحده .. كذلك ورد هذا الشطر ـ وحده أيضاً ـ فى شرح شواهد الشافية للشيخ محيى الدين وزميليه (٢ : ٦٤) برقم ٤٨ ، وذكر الشارحون الشطر الأول بروايه : « على جحر » بتقديم الجيم المضمومة على الحاء الساكنة منسوباً لعلى بن بدال السلمى ، وضعفوا نسبته إلى الفرزدق أو المثقب العبدى أو الأخطل ، هذا وقد ضبطت كلمة « حجر » فى م بضم فسكون .

(٣) كذا جاءت العبارة فى نسخ التهذيب واللسان ـ إلا ج ، س فقد وردت الكلمة الأولى فيهما « الدماء » وضبطت الثانية فى ج « الدما » بكسر الدال والقصر .

(٤) س « قال الأزهرى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج . وفى س « للصفاء » وفى سائر النسخ « للصفا » والمد هو الصواب ـ كما أثبتنا .

(٧) س « قال بغير الواو .

تقول[١] : قال رَجلٌ .. من إخْوَانِي وأَصدقائى .

فإذَا كَانَ أَخَاهُ فى النَّسَبِ .. قالوا[٢]: إخْوَتِى .

قال (أبو حاتم)[٣] : وهـذا (خَطَأٌ و)[٣] تخليطٌ .

يقال للأَصدقاءِ وغير الأصدقاءِ : إخْوَةٌ وإخْوَانٌ .

قال الله (جلَّ وعزّ)[٤]: «إنَمَا الْمُؤْمِنُونَ إخْوَةٌ »[٥] ولم يَعْنِ النسب[٦] .

وقال : « أَوْ بُيُوتِ إخْوَانِكُمْ »[٧] .

وهذا فى النسب .

وقال : « فإخْوَانُكُمْ فِى الدِّين وَمَوَالِيكُمْ»[٨] .

وقال الليث : الإخَاء : الْمُؤَاخَاةُ والتَّآخِى والأُخُوَّةُ : قَرَابَةُ الأخِ ، والتَّآخِى[٩] : اتِّخاذُ الإخْوَانِ .

ويقال[١٠]: بينهما إخَاءٌ وأُخُوَّةٌ : ونحوُ ذلك.

وآخَيْتُ فلاناً مُؤَاخَاةً وإخَاءً .

و « الأُخْتُ » .. كان حدُّها « أَخَةً » فصار الأعرابُ على الهاءِ .. والْخَاءُ فى موضع رَفْع ـ ولـكنها انفتحتْ لحالِ هاء التأنيثِ فاعْتَمدتْ عليه ، لأنها لا تعتمدُ إلاّ على حرفٍ متحرِّكٍ بالفتحةِ ، وأُسْكِنَتِ الخاءُ[١١] فَحُوِّلَ صَرْفُها على الألِف وصارت الهاءُ تاءً ـ كأَنَّها من أصلِ الـكلمة ـ [وَ] وقع[١٢] الإعرابُ على التـاءِ ، وأُلْزِمَتِ الضمَّةَ ـ التى كانت فى الخاءِ ـ الألِفَ .

وكذلك نحوُ ذلك فافْهَمْ .

---

(١) س « يقول » بالياء التحتية المثناة .

(٢) كذا فى ج،س،م، واللسان ، وفى د « قال » والأول أنسب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولفظه فى س : « عز وجل » .

(٥) الآية ١٠ من سورة « الحجرات » .

(٦) كذا يجب أن يكون، كما فى اللسان ـ وفى د، م : «ولم يعن» بالياء.. وفى س : «ولم يعرف النسب».

(٧) الآية ٦١ من سورة « النور » .

(٨) الآية ٥ من سورة « الأحزاب »، وفى د ، ج ،م « وإخوانكم » .

(٩) ج « والتأخى » بدون مدة .

(١٠) س ،م « ويقول » .

(١١) بالخاء المعجمة ـ كما فى ج،س،م،واللسان، وفى د بالمهملة .

(١٢) الزيادة من ج ، س .

وقال بعضُ النَّحْوِيِّينَ : سُمِّيَ الأخُ أَخاً لأنَّ قصدَهُ قصدُ أَخِيهِ .

وأصلُهُ : من « وَخَى يَخِي » ـ إذا قصدَ فقُلِبَتِ الواوُ همزةً .

وفى الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ ـ آخَى (١) بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ » ـ أىْ : أَلَّفَ بَيْنَهُمْ بِأُخُوَّةِ الإسلامِ والإيمَانِ (٢) .

وقرأتُ فى كتاب «النوادرِ» لِابْنِ هانِىءٍ ـ (عن أبى زيدٍ)(٣) ـ :

يقال: «خَايِ بِكَ علينا» ـ أى : اعْجَلْ (٤) علينا .. غيرَ مَوصُولٍ .

وأَسْمَعَنِيهُ الإيادِيُّ لِشَمِرٍ ـ عن أبى عبيد ـ : « خَابِيكَ علينا » .

وصلَ الياءَ بالبَاءِ فى الكتابِ (٥) .

والصوابُ : ما كُتِبَ فى كتابِ ابنِ هَانِىءٍ (٦) .

يقالُ خَايِ بِكَ علينا ، وخَايِ بِكُمَا ، وخَايِ بِكُمْ ، [[وخَايِ بِكِ : اعْجَلِى [وخَايِ بِكُمَا : اعْجَلاَ]، وخَايِ بِكُنَّ : اعجلن. كلُّ ذلك بلفظٍ واحدٍ إلَّا الكافَ ، فإنكَ تُثَنِّيهَا وتَجْمَعُهَا]](٧) .

وقال الكُمَيْتُ :

* بِخَايِ بِكَ الحَقْ يَهْتِفُونَ وَحَيَّهَلْ (٨) *

قال : الياء متحركةٌ غيرُ شديدة ، والألفُ ساكنةٌ .

---

(١) كتبت فى د « آخا » بالألف .

(٢) كذا ورد الحديث فى النهاية (وخى) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٤) د « خائى بك . . أى اعجل، وفى م: « خاى» ـ وهو الصحيح كما فى اللسان ـ وفى س : « خابيك» بتقديم الباء موصولة بالياء المثناة، وفى القاموس: خاءبك .

(٥) المراد بالكتاب : الكتابة .

(٦) أى النوادر المشار إليه آنفاً .

(٧) ما بين المعقوفين المزدوجين مزيد لإتمام السياق الفنى ، وما بين المعقوفين المزدوجين مزيد من اللسان ، الذى جاء به فى مادة (خا):

« وخاءبك معناه اعجل ، وخاء بك علينا وخاى لغتان ـ أى: اعجل ، وليست الياء للتأنيث ـ فى الأصل «التاء» وهو تحريف ـ ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث بخاء بكما وخاى بكما، وخاء بكم وخاى بكم، قال الكميت:

إذا ما شحطن الحادين سمتهم
بخاى بك الحق يهتفون وحى هل

والياء متحركة غير شديدة . والألف ساكنة : وروى : « بخاء بك » ، وقال ابن سلمة : معناه : خبت وهو دعاء منه عليه ، تقول : « بخائبك » ـ أى: بأمرك الذى خاب وخسر . قال الجوهرى : وهذا خلاف قول أبى زيد ـ كما ترى ، وقيل : القول : الأول ، قال الأزهرى . قرأت فى كتاب النوادر ... الخ » مع بعض التغيير والتصرف الذى وضعناه فى صلب الكتاب .

(٨) كذا روى البيت فى اللسان (خا) منسوباً للكميت ، وكذلك رسمت « خاى بك» فى ج،س،م، =

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

أبواب رباعي (حرف) الخاء

باب الخاء والقاف

[دخخ](٢)

قال(٣) الليث : دَخَخَ الرجلُ يُدَخْخِقُ دَخْخَقَةً — فى مِشْيَتِه(٤) ، وهو الثقيل — فى مِشْيَتِه(٤) .. الحديدُ — فى تكلفه .

ومثلُه اشتقاقُ الفِعْلِ .

فما(٥) كان من الفِعْل الرباعىِّ على أربعة أحرف ، نحوُ « دَخْخَ وشَيْطَنَ » بوزن « فَعْلَلَ » .. [قلتَ . شَيْطَنَ](٦) فلان .

وإذا قلتَ : « تَشَيْطَنَ » فانه تحويلٌ منه إلى حالِ الشيطان(٧) .

فإذا قُدِّمَ الفِعْلُ فهو واحدٌ فى كلِّ وجهٍ .

وذلك أنك تقول : [القَوْمُ](٨) فعلوا (قالوا — ، و[الاثنان](٨) فَعَلَا ، [قالا](٦) فلما

= وفى د : « بخانى بك » ، وفى المقاييس (٢ : ١٥٧) والقاموس « خاه بك » ، أما « حيهل » فقد رسمت كذلك فى د ، والمقاييس ، وفى اللسان ، ج ، س ، م رسمت : « حى هل » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) هذه الزيادة من س ، والزيادات المماثلة الآتية — فى مثل هذا الموضع حتى آخر هذا الجزء كلها من صنعنا .

(٣) م ، س « وقال » .

(٤) بكسر الميم — كما فى كتب اللغة — وفى د « مشيته » بفتح الميم ، وفى ج ، س ، م ، واللسان : ومشيه » فى الموضعين .

(٥) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب : « مما » بميمين .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ج « فهو منه تحويل إلى حال .. الخ » .

(٨) الزيادة فى الموضعين ضرورة فى الأسلوب العربى ، وإن كانت تبدو متنافرة مع كلامه فى آخر هذه الفقرة .

أظهرتَ الاسم قلتَ : فعل القوم، فاذا قدمتَ الأسماء قلتَ : القوم فعلوا)[1] .

وإنما «فَعَلُوا» : خَبَرُ الأسماء، ولم تَجْعَلْ للقوم فِعْلاً[2] لأنك تقول : عبدُ الله ضربتُه فالهاء[3] هى لعبد الله .

وكذلك « الواو » التى فى «فعلوا» هى للقوم ، فافهَمْ ذلك ونحوَه[4] .

قلتُ[5] : لم أجـــــد « دَمْخَقَ » (مستعمَلاً)[6] لغـير الليث ، وأرجو أن يكون مضبوطاً[7] .

[خرنق]

أبو عبيد : أرضٌ مُخَرْنِقَةٌ[8] : كثيرة الخَرَانِق .

وقال الليث : الخِـرْنِقُ : الفَتِيُّ من الأرانب ، وأنشد :

(كَأَنَّ تَحْتِى قَرِماً سُوذَانِقَا
أَوْ بَازِياً يَخْتَطِفُ الخَرَانِقَا[9]

وقال الليث[10]: الخِرْنِقُ :ولد الأرنب . وأنشد)[11] :

* لَيِّنَةَ المَسِّ كَمَسِّ الخِرْنِقِ[12] *

(وقال [الليث][13]: الخِرْنِقُ : اسمُ حَمَّةٍ)[11] .. وأنشد :

* بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الخِرْنِقِ[14] *

(الحَمَّةُ : العَيْنُ الحارَّة التى يُتَدَاوَى بها)[15] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س.

(٢) كذا فى س ، واللسان ، وهو الصواب ، وفى د،ج،م « للقوم » .

(٣) س « قالها » ، وهو تحريف .

(٤) بالنصب عطفاً على « ذلك » .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ،وفيها « دمحق» بالحاء المهملة .

(٧) ج ، واللسان « صحيحا » .

(٨) كذا فى د،م، واللسان ، وفى ج « مخرنقة» بفتح النون ، وفى س « مخرنقة » بالتاء بدل النون .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خرنق) غير منسوب وفى ج . « قرما » بفتح فسكون . وفى م « قرما » بكسر فسكون ، وفى د : «قراما » بكسر ففتح فألف.

(١٠) ج . « أبو زيد »،وفى اللسان : « وأنشد الليث » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين

(١٢) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خرنق) غير منسوب .

(١٣) الزيادة من ج، واللسان.

(١٤) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (خرنق) غير منسوب ، وفى س « عثيرات ... الخرنق » .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج،س.

قال : و الْخَوَرْنَقُ نَهْرٌ - وهو بالفارسية: «خُرَنْكَاهْ[1]» .. فَعُرِّبَ .

وأنشد :

وَتُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا
صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرْنَقُ[2]

وهكذا [قال][3] ابن السِّكِّيت فى «الْخَوَرْنَقِ» .

[خربق]

أبو عبيد — عن الأصمعىِّ — : خَرْبَقْتُ[4] الشيء : (قَطَعْتُهُ)[5] وكذلك قَرْضَبْتُهُ[6] .

وقال الليث : الْخَرْبَقُ: نَبَاتٌ كالسُّمِّ يُغَشِّى ولا يقتُلُ .

وامرأةٌ مُخَرْبِقَةٌ .. وهى الرَّبُوخُ .

ويقال: اخْرَنْبَقَ الرجلُ - وهو الانقِماعُ[7] المُرِيبُ .

وأنشد :

صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَنْبَقَا
فِيهِ عَلَاهُ سُكْرُهُ فَخَذْرَقَا[8]

قال : ورجلٌ مُخَذْرِقٌ ، وخِذْرَاقٌ[9] - أى : سَلَّاحٌ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابىِّ - (قال)[10] : يقال للمرأة الطَّويلةِ العَظِيمَة : خِرْبَاقٌ وغِلْفَاقٌ ، ومُزَنَّرَةٌ ، [ولُبَاخِيَّةٌ][11] .

أبو عبيد - عن الأصمعىِّ - : مِنْ أَمْثَالِهم فى الرَّجُلِ — يُطِيلُ الصَّمْتَ حتى يُحْسَبَ مُغَفَّلاً ، وهو ذو نَكْرَاءَ — :

« خُرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ »[12] .

---

(١) بضم الخاء - كما فى ج،د،م واللسان ، وفى س « خرنكاه معروف » بفتحها .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خرنق) منسوبا للأعشى،وفى س « وتجبى ... السيلجون » .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ،وفى ج : « . قال غيره » .

(٤) ح . س « خرنقت » .

(٥) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٦) ج « قرصبته » بالصاد المهملة ، وفى س « قرضته » .

(٧) س ، واللسان « انقماع » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خربق) غير منسوب ، - وفى س : « حايوت ... سكوة فخذرقا .

(٩) س « مخذرق وخذراق » .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) س « وهو ذو نكر » والمثل وارد فى الميدانى (٣ : ٣٠٩ برقم ٤٠٥٣ ، قال : ويروى « لينباق » .

قال: «والمُخْرَنْبِقُ»: الساكتُ المُطْرِقُ.

«لِيَنْبَاعَ»: ليثب إذا أصاب فرصته.

فمعناه: أنه سكت[1] لداهية يريدها.

وقال: (وقال)[2] أبو حاتم:

«المُخْرَنْبِقُ»: اللاصق بالأرض.

«لِيَنْبَاعَ»: لينبسط.

وقال أبو عمرو بنُ العَلاء:

«مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ».

هو الذى يُطْرِقُ[3]، فاذا أمكنه الأمرُ وَثَبَ.

قال: ومِثْلُه «مُخْرَنْطِمٌ لِيَنْبَاقَ»[4].

[فنقخ]

سلمةَ[5] — عن الفرّاء —: «دَاهِيَةٌ فِنْقِخٌ»[6].

هكذا أسمعنيهُ المنذرىُّ فى «نوادر الفرّاء».

[قفخر]

وقال الليثُ:

القُفَاخِرُ، و القُنْفَخْرُ: الفَارُّ النَّاعِمُ[7].

وأنشد:

* مُعَذْلَجٌ بَضٌّ قُفَاخِرِىٌّ[8] *

ابن السِّكِّيت — عن أبى عمرو —:

امرأةٌ قُفَاخِرَةٌ: حَسَنَةُ الخُلُق.. حادِرَتُه ورَجلٌ قُفَاخِرٌ.

[بخنق]

وقال الليث: البُخْنُقُ: بُرْقَعٌ يُغَشَّى[9]

---

(١) ج «يسكت».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج، س، م. وسقوطه أجود.

(٣) س «بطريق».

(٤) س «مخرنطم لينباق»، وفى اللسان «لينباع»

(٥) «سلمة» بفتح اللام — كما فى ج، س واللسان، وفى د، م «سلمة» بسكونها.

(٦) هكذا ضبطت الكلمة فى د، وفى اللسان «فنقخ» بفتح القاف.

(٧) بتشديد التاء والراء فى الوصف الأول، وفى د ضبط بضم الراء مخففة، وبعد الوصف الثانى زيدت فى س كلمة «قفخر».

(٨) كذا ورد فى اللسان (قفخر) غير منسوب قال: «ورواه شمر:

* معذلج بيض قفاخرى *

قوله: «بيض»: على قوله قبله:

* قعم بناه قصب فعمى *»

ومعنى قوله «على قوله» — أى: معتمد عليه. لأن «معذلج» وصف لـ «فعمى» مبنى عليه.

(٩) د: «برقع يغشى» — بفتح فسكون ففتح —، والضبط الذى أثبتناه من ج واللسان.

العُنُقَ والصَّدْرَ .

والبُرْنُسُ الصغير : يسمَّى بُخْنُقاً[1] ـ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

* عَلَيْهِ مِنَ الظَّلْماءِ جُلٌّ وبُخْنُقُ[2] *

قال : والجَرَاد بُخْنُقٌ .. وهو جِلبابُه الذى على أَصْل[3] عُنُقِه .

وجمْعُه : بَخَانِقُ .

وقال أبو عبيد : قال الفرَّاء : سألتُ الدُّبَيْرِيَّةَ — عن[4] البُخْنُقِ ؟ (فقالت : هى)[5] خِرْقَةٌ تلبسها المرأةُ فتغطِّى ما قَبَلَ من رأسها وما دَبَرَ ، غيرَ وسَطِ رأسها .

وقال شمرٌ : يقال : بُخْنُقٌ ، وبُخْنَقٌ[6] .

قال : والبُخْنُقُ يُخاطُ مع الدِّرْع ـ كأَنَّه بُرْنُسٌ .

ويقال : هى مِقْنَعَةٌ تجعلُها المرأةُ على رأسها ، ثمَّ تُخيطُ طرَفَيْها[7] تحْتَ حَنَكِها .

يقال ـ منه ـ : تَبَخْنَقَتْ .

وبعضُهم يسمِّيه : « المِحْنَكَ »[8] .

وقال أبو الهَيْثَم : يقال : بُخْنُقٌ وبُخْنَقٌ[9] .

والمُبَخْنَقُ[10] ـ من الخيل ـ : الذى أخذَتْ غُرَّتُه لَحْيَيْه .. إلى أصول أُذُنيه .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : البُخْنُقُ يُخاط مع الدِّرْع ، تجعلُه[11] المرأةُ على رأسها

---

(١) فى اللسان ضبطت بفتح النون .

(٢) كذا ورد الشاهد فى اللسان (بخنق) منسوبا لذى الرمة .

وفى د « جل بخنق » بدون واو العطف ، وفى س « خل » وقد جاء فى الديوان ص٣٦٦ برقم٤١ من القصيدة ٥٢ بالرواية الآتية :

وتيهاء تودى بين أرجائها الصبا
عليها من الظلماء جل وخندق

وعليها : لا يكون البيت شاهدا .. بخلاف رواية التهذيب .

(٣) س : « أظل » .

(٤) عبارة ج « قالت الزبيرية : البخنق الخ » بالزاى لا بالدال .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) الثانية بفتح النون ، وفى د ، م ضمت كالأولى وفى س « بحنق » بالحاء المهملة .

(٧) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب : « طرفيها فيها » وواضح أن « فيها » الزائدة » ، لا معنى لها .

(٨) س « المحنكة » .

(٩) تقدم هذا الضبط فى قول شمر قريباً .

(١٠) س « والبخيق » .

(١١) بضم اللام ، وفى نسخ التهذيب بسكونها ، وفى س « يحاط » بالحاء المهملة .

فيصيرُ مِثْلَ[1] الدِّرْع ـ كأنه بُرْنُسٌ[2].

وبعضُ بنى عُقَيْل[3] يقول: بُحْنُق[4].

[خنفق]

وقال الليثُ: الْخَنْفَقِيقُ[5]: [فى][6] حكاية جَرْى الخَيْل.

يقال: جاءوا بالرَّكْض والْخَنْفَقِيقِ[5] وبه سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ.

أبو عبيدٍ ـ عن الأصمعىِّ ـ: جاء فلانٌ بالْخَنْفَقِيقِ[5] ـ وهو الدَّاهِية.

وأنشد أبو عبيد:

سَهِرْتَ بِهِ لَيْلَةً كُلَّهَا
فَجِئْتَ بِهِ مُؤْدَنًا خَنْفَقِيقًا[7]

(١) ج «مع الدرع».

(٢) فى اللسان: «ترس» وواضح أنه تحريف.

(٣) ج،س: «عقيل» بفتح فكسر.

(٤) س واللسان «بحنق» بالحاء المهملة، وفى ج «بخنق» بفتح النون.

(٥) ح، س «الخنفيق» بالحاء المهملة فى المواضع الثلاثة.

(٦) الزيادة من ج.

(٧) تقدم البيت ـ مع التعليق الوافى عليه وتحقيق رواياته وقائله ـ راجع هامش ١ ص ١٢٢.

يقول: ولَدْتَ الرأىَ ليلةً كُلَّها، فجئتَ بِدَاهِيَةٍ[8].

[خرقل]

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ:

خَرْقَلَ فلانٌ فى رَمْيِه ـ إذا تَنَوَّقَ فيه.

وقال[9]: الْخَرْقَلَةُ: إمْراقُ السَّهم[10] من الرَّمِيَّة.

وقيل[11]: الْخَرْقَلَةُ: إرسال السهم بالتَّأَنِّى.

وأنشد:

تَحَادَلَ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا
فَخَرْقَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكِّسِ[12]

(٨) س «يقال ولدت... فجئت» بتاء المتكلم وفى اللسان: «للرأى».

(٩) ج: «وقال غيره»، وفى س «ويقال».

(١٠) كذا فى القاموس، وفى اللسان «امراق» بتشديد الميم.

(١١) ج «وقال».

(١٢) كذا ورد فى اللسان (خرقل) غير منسوب. وفى ج «تحاذل» وفى س،م «حفرة».

يقول : تَحَادَلَ[1] الرامى على القَوْس ـ أى : مال عليها فأَمْرَقَ السهمَ من جُفْرَةِ الرَّمِيَّةِ ، وهى وسَطُهَا .

[خدنق وخذرنق]

عمرٌو ـ عن أبيه ـ قال :

الْخَدَنْقُ والْخَذَنْقُ والْخَدَرْنَقُ والْخَذَرْنَقُ[2] ـ بالدال والذال ـ : العنكبوتُ .

وأنشد أبو عبيدة :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْفَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِى بِهِ الْخَذَرْنَقُ[3]

قال : والْخَذَرْنَقُ[4] : العَنْكَبُوتُ الذكَرُ .

(١) ج « تخاذل » بالخاء والذال المعجمتين . وفى س « يحادل » .

(٢) تبادلت الأولى والثانية موضعيهما فى ج ، وهما بالدال المهملة فى س والثالثة ساقطة منها ، وكانت مضبوطة بالذال المعجمة فى د ، م .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خدرنق ، غلفق ، نور) وفى الأولى والثالثة نسب إلى الزفيان فقط ، وفى الثانية نسب إلى الزفيان السعدى ، وفى د : « ينير » بفتح أوله ، وفى ج « يسدى » بفتحه أيضا ، وفى س : « طام » بالظاء المعجمة ، وفيهما « الخدرنق » بالدال المهملة والصواب رواية اللسان .

(٤) فى ج بالدال المهملة .

[قلخم و دلخم]

ابن شُمَيْل : الْقِلَخْمُ والدِّلَخْمُ[5] .. اللام منهما شديدة .. وهما : الْجِلِيل — من الْجِمَالِ[6] — الضَّخْمُ العظيمُ .

وأنشد :

* دِلَخْمَ تِسْعِ حِجَجٍ دِهْمَسَا[7] *

[مخرق]

والمَخْرِقُ : المُمَوِّهُ[8] ، وهى الْمَخْرَقَةُ .. مأخوذةٌ[9] مِنْ .. مَخَارِيقِ الصِّبْيان .

خ ك . . .[10]

[كشمخ و كشخن]

قال الليث : الْكَشْمَخَةُ[11] : بَقْلَةٌ تكون

(٥) س « القلخم و الدلخم » بفتح القاف وتخفيف اللام فى الأولى وبفتح الدال واللام مشددتين فى الثانية .

(٦) س : « اللام منها » ، وفى د : « الجمال » بفتح الجيم .

(٧) كذا ورد البيت فى د غير منسوب ، وفى اللسان (دلخم) روى « ... تسع حجيج » وهو خطأ وفى ج : « دلخم » بضم الميم ، وفى م « حجج » بحاءين ثم جيم .

(٨) فى اللسان ضبط اللفظان بصيغة اسم المفعول .

(٩) كذا ـ بتاء التأنيث ـ فى د ، م واللسان ، وفى ج ، س « مأخوذ » وهو جائز ـ باعتبار اللفظ .

(١٠) كذا يوجد هذا العنوان فى نسخ التهذيب الأربع ولا يوجد فى اللسان .

(١١) هذا الكلام يوجد فى اللسان مادة (كشمخ) وكذلك يوجد فى « كشخن » عدا الزيادة الآتية برقم ٧ فى الصفحة التالية .

فى رمال بنى سعدٍ .. طيِّبَةٌ رَخْصَةٌ .

قلت[١]: (قد)[٢] أقمتُ فى رمال بنى سعدٍ دَهْراً[٣]، فما رأيت بها كَشْمَخَةً[٤] ولا سمعتُ بها [وأحسبُها نَبَطِيَّةً][٧] وما أُراها عربيةً

وكذلك: السَّكَشْخَنَةُ .. مُوَلَّدَةٌ، ليست بعربيَّةٍ[٨] .

(٥) باب الخاء والجيم

(جحدب)

قال الليث : جَمَلٌ جَحْدَبٌ: عظيمُ الجسم عريضُ الصدر .. وهو الجُحَادِبُ .

وأنشد :

* شَدَّاخَةً ضَخْمَ الضُّلُوعِ جُحْدُبَّا[٦] *

وقال أبو عبيد: سمعتُ المَدَبَّسَ الكِنَانِيَّ يقول : الجُحْدَبُ: دابَّةٌ نحوُ الحِرْبَاءِ .

وجمعُه : جَحَادِبُ .

قال : ويقال للواحد : جُحَادِبُ .

قال: وقال الكسائيُّ : هذا أبو جُحَادِبَ قد جاء .

وقال شمرٌ : الجُحْدَبُ و الجُحَادِبُ: الجُنْدَبُ الضَّخْمُ .

وجمعُه : جَحَادِبُ .

وأنشد :

لَهْبَانُ وَقَدَتْ حِزَّانُهُ
يَرْمَضُ الجُحْدَبُ مِنْهُ فَيَصِرْ[٩]

---

(١) س «قال الأزهرى» .
(٢) مابين القوسين ساقط من ج ، س .
(٣) ج «شتوة» .
(٤) م : «وما أرى بها إلخ» .
(٥) ذكر هذا الباب فى ج متأخراً عن الترتيب الذى ورد فيه «باب الخاء والشين» ، وإن كان دون عنوان .
(٦) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (جحدب) مع بيتين قبله ، وهما قول رؤبة :
ترى له منا كبـاً ولبـبا
وكاهلا ذا صهوات شرجبا
والثلاثة رواها الجوهرى فى الصحاح (جحدب) منسوبة له .
(٧) الزيادة من اللسان (كشمخ » .
(٨) ج «ليست بصحيحة» .
(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (لهب) غير منسوب ، وأورده أيضا فى (جحدب) برواية :=

وقال آخر :

* وَعَانَقَ الظِّلَّ أَبُو جُخَادِبَا[1] *

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ : أبو جُخَادِبَ : دابّةٌ ، واسمُه الْخُمْطُوطُ[2] .

وقال الليث : جُخادَى وأَبُو جُخَادَى[3] من الْجَنَادِبِ — الياء ممالة — والاثنان أَبُو جُخَادَيْن ـ لم يصرفوه ـ وهو الجرادُ الأخضرُ الذى يكسر السِّكِّيزَانَ[4] ، وهو الطويل الرِّجْلَيْن .

ويقال : أبو جُخَادِبَ ـ بالباء .

[خدلج]

وقال الليثُ : الْخَدَلَّجَةُ : الجارية الضَّخْمة الساقِ ، الْمَكُورَتُهَا .

أبو عبيد — عن الأصمعى — :

الخَدَلَّجَةُ : الجارية الممتلئة الذراعين والساقين .

وأنشد [ابن الأعرابى][5] :

إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَلَّجَا

لَمْ يُدْلِجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدْلَجَا[6]

يعنى جارية (قد)[7] عشقها ، فركب الناقة وساقها من أجلها .

[جلخد]

وقال الليث : الْمُجْلَخِدُّ : المضطجع .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ :

الْمُجْلَخِدُّ : المستلقى الذى قد رمى بنفسه .

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

= « . . الجخدب فيه » ، وفى د « لهبان » بسكون الهاء ، والفعل « وقدت » ساقط من م ، وفيها : « فيصم » باليم بدل الراء ، وفى ج « لهيان » ، « جزانه » ـ بكسر اللام والياء المشددة فى الأولى ، والجيم المفتوحة فى الثانية .

(١) كذا ورد فى التهذيب ، وفى اللسان (جخدب) « أبو جخادب » بالكسر .

(٢) ج « الخطوط » بالخاء المعجمة المفتوحة .

(٣) كذا فى ج،د واللسان ، وفى س « جخادى » بكسر الدال ، وفى م « جخادى » بفتح الجيم ، وفى التكملة « جخادبى وأبو جخادبى » .

(٤) فى اللسان : « يكسر السكران » وفى بعض نسخه « يسكر السكران » .

(٥) الزيادة من س،م ـ وفى ج « وأنشد غيره » .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (خدلج) غير منسوب ، وفى (دلج) جاءت روايته : « إن لنا ... الخ » ، وفى د « أن لها لسابقا » ، « لم يدلج » بسكون الجيم ، وفى م : « لسامقا » ، وفى ج : « لم يدلج » بفتح الجيم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِدًّا
كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسَّدِ الْوَضِينَا(١)

[خزرج]

وقال الليث: الْخَزْرَجُ والْأَوْسُ: حَيَّانِ من الأنصار.

وقال الأصمعى: الْخَزَرَجُ: من نَعْتِ الرِّيحِ.

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ:

غَدَوْنَ عَجَالَى وَانْتَحَتْهُنَّ خَزْرَجٌ
مُقَفِّيَةٌ آثَارَهُنَّ هَدُوجُ(٢)

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابىِّ - قال: الْخَزْرَجُ: رِيحُ الجَنُوبِ.

وبه سُمِّيت القبيلة: «الْخَزْرَجَ».

وهى أنفع من الشمال.

[خنجر]

وقال اللّيث: الْخِنْجَرُ(٣): من الحديد وناقة خَنْجَرَةٌ: غَزِيرَةٌ.

أبو عبيد - عن الأصمعىِّ -: الْخَنْجُورُ واللُّهْمُومُ(٤) والرُّهْشُوشُ: الْغَزِيرَةُ اللبن(٥) [من الابل](٦) - وجَمْعُها: خَنَاجِرُ.

[خرفج]

وقال الليث: الْخَرْفَجَةُ: حُسْنُ الغِذَاءِ فى السِّمَنِ.

وفى حديث أبى هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ كَرِه السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ»(٧).

قال أبو عبيد. قال الأَمَوِىُّ:

يقال - فى تفسير «الْمُخَرْفَجَةِ» فى الحديث -:

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (جلخد) منسوبا لابن أحمر، وفى ج «الرضينا» بالراء، وفى س «الوصينا» بالصاد المهملة.

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزرج) منسوبا لأبى ذؤيب.

وهو البيت الخامس من القصيدة ١١ فى شعر أبى ذؤيب كما فى أشعار الهذليين (١ : ١٢٨)، والرواية هناك: «مفقئة» بدل «مقفية».

(٣) فى اللسان: «الليث: الخنجرة من الحديد والخنجر والخنجر - بفتح الخاء وكسرها - : السكين».

(٤) ضبطت الكلمتان فى ج بفتح أولهما والصواب الضم.

(٥) س: «العزيزة اللبن».

(٦) زيادة لفظ «الإبل» من ج، م ولفظ «من» زائد من ج.

(٧) الحديث فى النهاية (٢ : ٢٥).

إنّها : التى تَقَع على ظهور القَدَمَيْن[١] .

قال أبو عبيد : وذلك تأويلها .

وإنما أَصْلُ هذا : مأخوذ من السَّعَة .

قال الأُمَوىُّ : ولهذا قيل : عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ ـ إذا كان واسعاً رَغَداً .

قال العَجَّاجُ : ـ

غَرَّاءُ سَوَّى خَلْقَهَا الخَبَرْنَجَا
مَأْدُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا المُخَرْفَجَا[٢]

والذى يُرَاد من الحديث : أنَّه كَرِهَ إسْبَالَ السَّراويل ـ كما كَرِهَ إسبالَ[٣] الإزار .

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن الصَّيْدَاوِىِّ[٤] ـ عن الرِّياشىِّ ـ : قال :

المُخَرْفَجُ .. والخُرْفَجُ .. والخُرَافِجُ : الحَسَنُ الغِذَاءِ[٥] .

وقال أبو عبيد[٦] : خَرُوفٌ خُرَافِجٌ[٧] ـ أى : سَمِين .

[خزلج]

وفى النوادر : فلانٌ يَتَخَزْلَجُ فى مِشْيَتِه[٨] .

[لخجم ، خلجم ، جلخم]

وقال الليث : اللَّخْجَمُ[٩] : البعيرُ الواسِعُ الجَوْف .

والخَلْجَمُ : الطَّوِيلُ .

وكذلك قال أبو عبيد فى « الخَلْجَمِ » : إنَّه الطويل .

وقال رُؤْبَةُ :

---

(١) قال فى النهاية بعد ذكر الحديث : « هى الواسعة الطويلة التى تقع الخ .. ومنه عيش مخرفج » .

(٢) كذا ورد البيتان فى اللسان (خرفج وخبرنج) منسوبا للعجاج ، وفى (مأد) ورد البيت الثانى غير منسوب وسيأتى البيت الأول فى هذا الجزء .

وفى د : « خلقها » بضم الخاء ، « ماء » بالهمزة بعد الألف بدل الدال بعد الهمزة .

(٣) بضم الكاف واللام أو فتحهما فى الموضعين من الكلمتين .

(٤) ج « عن الشيخ عن .. » .

(٥) م « الغداء » بالدال المهملة .

(٦) ج : « أبو عبيدة » .

(٧) بضم ففتح فكسر ـ كما فى القاموس ـ وفى اللسان « خرفج وخرافج » بضمتين بينهما سكون فى الأولى ، وبضم الخاء وكسر الفاء فى الثانية .

(٨) ج،س : « يتخرلج » بالراء المهملة ، وفى س « مشيه » .

(٩) س : « اللخم » .

..... جُلاَلاً خَلْجَمَهْ[1]

واجْلَخَمَّ القَوْمُ - إذا استكبروا .

وأنشد :

تَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إِذَا اجْلَخَمُّوا[2]

[جنبخ]

وقال الليث : الجُنْبُخُ : الضَّخْمُ بلُغة مُضَرَ[3] .

قال : والقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ : جُنْبُخَةٌ .

[والجُنْبُخُ : الكَبِير العَظِيمُ][4] .. وعِزٌّ جُنْبُخٌ .

(١) وردت الكلمتان فى اللسان وتاج العروس (خلجم) هكذا :

... ... خدلاء خلجمه

منسوبتين إلى رؤبة، وفى ج «حلالا» بضم الحاء، وفى س: «جلالا» بفتحها، وفى د «خلجمه» بضم الميم .

(٢) تقدم البيت كاملا مع التعليق الوافى ص ٢٨٧ وهامشها رقم ٥

وقد ورد فى اللسان (جلخم) منسوبا للعجاج وبعده:

* خوادباً أهونهن الأم *

وفى ج ، د : « ... جميعهم » .

وفى س : « تضرب جميعهم » .

وفى م : « .. جميعهم إذا اخلجموا » .

(٣) بالضاد المعجمة، وفى اللسان «مصر» بالصاد المهملة وهو تصحيف .

(٤) الزيادة من اللسان .

وقال أَعْرَابِيٌّ :

يَأْبَى [لِيَ] اللهُ وَعِزٌّ جُنْبُخُ[5]

وقال ابن السِّكِّيتِ :

الجُنْبُخُ : الطويل .

- وأنشد :

إِنَّ القَصِيرَ يَلْتَوِى بِالجُنْبُخِ
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَخٍ جَخِ[6]

[خنجل]

ثعلبٌ - عن ابنِ الأعـــرابىِّ - : الخِنْجِلُ : المرأةُ الحمقاء .

وقد خَنْجَلَ - إذا تزوَّج خِنْجِلاً[7] .

(٥) الزيادة من اللسان، وقد أورد هـذا الشطر (جنبخ) منسوبا لأعرابى .

(٦) أورده فى اللسان (جنبخ) غير منسوب - برواية التهذيب وفى (جخخ) أورده غير منسوب أيضا برواية :

* إن الدقيـق يلتوى ... الخ *

وقد كتب آخره فى نسخ التهذيب موصولا هكذا «جخنجخ» .

وفى د ضبط بكسر الجيمين والخاءين جميعا ، وفى ج بفتح الأولين وأولى الخاءين وكسر الثانية ، وفى م : ضبط برفع الخاء الأخيرة .

(٧) ج «خنجلا» بفتح الخاء ، والصواب كسرها كما فى اللسان .

ابن السِّكِّيت — عن أبي عمرو[1] —:

الجَنْجَلُ : البَذِيئةُ الصَّخَّابَةُ الجَسِيمَةُ .

[جخرط]

والجِخْرِطُ : العَجُوزُ الهَرِمَةُ .

وأنشد :

* وَالدَّرْدَبِيسُ الجِخْرِطُ الجَلَنْفَعَهْ[2] *

قال : ويقال : جِحْرِطٌ — بالحاء المُهْمَلَة][3] — .

[خجر]

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابيِّ — :

الخَجْبَرِيرُ[4] : الماءُ المِلْحُ .

وأنشد :

* لَوْ كَانَ مَاءً كَانَ خَجْبَرِيرَا[5] *

[جخدر]

وقال غيرُه[6] :

الجَخْدَرُ[7] والجَخْدَرِيُّ : الضَّخم .

[جخدم]

ابن دُرَيد :

الجَخْدَمَةُ : السُّرعة فى العملِ والمشي .

[خزج]

والخَزَجَةُ[8] : التَّكَبُّر .

[جخدل]

وغلام جَخْدَلٌ[9] [وجُخْدُلٌ — كلاهما][10] : حَادِرٌ[11] سَمين .

---

(١) س «عن ابن عمرو» .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (جخرط) غير منسوب ، وفى ج ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الجيم وقد ضبطت الأخيرة بالكسر .

(٣) زيادة لازمة للتوضيح .

(٤) كذا ضبطت الكلمة فى س ، م ، واللسان وفى ج كتبت «الجخرير» بتقديم الخاء وهو تصحيف وقد كتبت «الخجدير» بدال مفتوحة بعد الجيم ، وهو أيضا تصحيف ، وخطأ فى الضبط .

(٥) أورده فى اللسان : (خجبر) غير منسوب برواية :

* لو كنت ماء كنت خجريرا *

(٦) فى اللسان : «وقال ابن دريد» .

(٧) ج واللسان بفتح الجيم — كما أثبتنا — وفى د ضبطت بضمها .

(٨) كذا فى ج واللسان ، وقد : «والخرجة» بالراء المهملة، وفى س «والحبرجة» بحاءين وراء مهملات وباء بعد الأولى .

(٩) ج «جحدر» وهو تصحيف .

(١٠) الزيادة من اللسان ، وفى معناها «حجدل» بالحاء المهملة — كما فى اللسان والقاموس ، وفى هامش الأخير — نقلا عن الصاغانى — أن المعجمة تصحيف عن المهملة .

(١١) ج «خادر» بالخاء المعجمة .

[خرفج]

وخَرْفَجَ الشيءَ — إذا أَخَذَه بكثرة .

وأنشد : —

* خَرْفَجَ مَيَّارُ أَبِي ثُمَامَه[٤] *

(باب الخاء والشين)[١]

[خ ش ...][٢]

[شمخر وضمخر]

وقال الليث : الشَّمَخْرُ ... والشَّمَّخْرُ ... والضَّمَّخْرُ ... والضِّمَّخْرُ ...[٣] بالكسر والضم[٥] — : الجَسِيمُ من الفُحُول .

وأنشد لِرُؤْبَةَ :

أَبْنَاءُ كلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْرِ
سَامٍ عَلَى رَغْمِ الْمُدَاضِمَّخْرِ[٦]

قال : ورجلٌ شِمَّخْرٌ ضِمَّخْرٌ[٧] : — إذا كان متكبراً :

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) وردت هذه الكلمات الأربع بالراء المهملة — مع تشديد الخاء والميم ، وكذلك الضاد والميم — فى ج ، س واللسان وبالزاى المعجمة — مع تشديد الحرفين السابقين فى م .. وبالزاى المعجمة — مع تخفيف الميم — فى د ، وكل العبارات الواردة فى هذه الترجمة جاءت فى اللسان : (شمخر) بالراء المهملة ، وبعضها جاء فيه (ضمخر) بالراء المهملة أيضا ، وليس فى اللسان مادة (شمخز) ولا مادة (ضمخز) بالزاى المعجمة — ولذلك رجحت أن تكون الكلمات بالراء المهملة خاصة أن بيت رؤبة ذكر فى اللسان فى مادتها .

وفى القاموس جاءت المادتان فى بابى الراء والزاى ففى (شمخر) قال : الشمخرة : الكبر ، واشمخر : طال والمشمخر : الجبل العالى ، والشمخر — كجعيز — المتكبر وفى (ضمخر) قال : الضمخر — كشمخر — المتكبر ، والضخم والسمين ، وفى (شمخز) قال : الشمخز : بضم الشين وكسرها ، وتشديد الميم — الطامح النظر ، والضخم من الإبل والناس . وبهاء : الكبر — كالصخزيزة ، وفى (ضمخز) قال : الضمخز — بضم الضاد وكسرها — : الضخم من الإبل والرجال ، والجسيم من الفحول . =

= وعلى القاموس يرجح أن تكون المادتان من باب الزاى المعجمة .

(٤) كذا جاء فى ج عدا كلمة «ثمامة» التى وردت فيها «شمامة» بالشين ، وفى د ، م :

* جرفخ ميار أبى ثمامه *

وفى س : « خرفج » بالخاء المعجمة فى الأول والحاء المهملة فى الآخر ، وفى اللسان : « أبو تمامة » بالتاء المثناة وكل هذا تصحيف وتحريف .

(٥) أى للشين والضاد المعجمتين .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (شمخر) منسوبا لرؤبة وضبطت القافيتان فى د ، م بالزاى المعجمة ، وفى ج وس بالراء المهملة ، وفى د «المدى» بضم العين ، وفى ج بكسرها ، وكلا الضبطين صحيح .

(٧) كذا بالراء المهملة — فى القافيتين — فى ج ، س واللسان وفى د ، م بالمعجمة .

[قلتُ : وحَكَى][1] ابن السِّكِّيت ـ عن الأصمعيِّ ـ فى الشُّمَّخْرِ والضُّمَّخْرِ[2] : أنَّه المتكبر[3] .

أبو عبيد ـ عن الفرَّاءِ ـ :

يقال[4] : فى طعامِ فلانٍ شُمَخْرِيرَة[5] .. وهى الرِّيح .

(وقال)[6] ثَعلبُ : لم أسمع «شُمَخْرِيرَةً»[7] فى « الرِّيح» إلَّا هُنَا .

ويقال : إنَّه لَذُو شُمَّخْرَةٍ[8] .

ـ أى : ذُو كِبْرٍ .

وإن فلاناً شُمَّخْرٌ ضُمَّخْرٌ[9] .

ـ أى : متكبر .

وقال أبو الهيثم : الشُّمَخْرِيرَةُ[10] : الرِّيح ـ .. أُخِذَ من الرجل الشِّمِّخِّرِ[11] .. وهو المتكبِّر المتغضِّبُ .

وذلك : (من خُبْثِ النَّفْس)[12] .

كما يُقالُ : أَصَنَّتِ[13] الرَّيْحَانَةُ — إذا خَبُثَتْ رائحتُها .

ثمَّ يقال : رأيته مُصِنًّا[14] ـ أى : غضبانَ خَبِيثَ النفس .

[شندخ]

وقال الليث : الشَّنْدَخُ : الوَقَّادُ من الخيل وأنشد أبو عبيدة[15] لِلْمِرَّارِ :

---

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا ـ بالمهملة ـ فى س ، واللسان ـ وفى د ، م بالمعجمة .

(٣) عبارة ج « .. الأصمعى نحواً مما قال» .

(٤) س : « عن الفراء قال» وفى ج : « سمعت الفراء يقول» .

(٥) مراء بن مهملتين ـ كما فى س واللسان ، وفى د ، م بالمعجمتين ، وفى ح : شخريزة » بمهملة ومعجمة بينهما ياء .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) بالمهملتين ـ كما فى س واللسان ، وفى د ، م بالمعجمتين ، وفى ج : «شمخريزة» بمهملة ومعجمة بينهما ياء أيضا.

(٨) كذا فى ج ، س واللسان ، وفى د ، م : بالمعجمة .

(٩) كذا فى ج ، س واللسان ، وفى ج بالمعجمة فيهما ، وفى م بالمعجمة فى الأولى وبالمهملة فى الثانية.

(١٠) بهذا الضبط جاءت فى س واللسان ، وفى د ، م بمعجمتين ، وفى ج بمهملة ثم بمعجمة .

(١١) د ، م بالمعجمة مع تخفيف الميم .

(١٢) س «أصبت» بالباء ، وفى م : «صنت» بغير ألف.

(١٣) ج «مضنا» بالضاد المعجمة .

(١٤) س «أبو عبيد» بدون تاء .

شُنْدُخٌ أَشْدَفُ مَا وَرَّعْتَهُ

وإِذَا اطْوُطِئَ طَيَّارٌ طِمِرّ[1]

وقال أبو عبيدة : الشِّنْدَخ[2] — من الخيل والإبل والرجال — : الطويلُ الشَّديدُ المُكْتَنِزُ [من][3] اللحم .

---

(١) كذا ورد البيت فى د، س ، م من التهذيب وفى ج : « ماوزعته » بالزاى المعجمة ، « طمر » بفتح الطاء .

وفى اللسان : (شدف) ورد منسوبا للمرار ، وفى (شندخ) نسب للمرار برواية «شندخ» و«ماوزعته» بالزاى المعجمة كما فى ج ، وفى (طأطأ) ورد منسوبا للمرار بن منقذ ، وفى (شدف ، طأطأ) جاءت الرواية :

* شندف أشدف . . . . . الخ *

وفى (شنص) جاءت روايته :

شندف أشدف ماورعته

وشناصى إذا هيج طمر

ولم ينسب لأحد .

وفى المقاييس (شنص) ـ٣ : ٢١٨ـ ورد الشطر الثانى وحده ـغير منسوب ـ برواية اللسان (شنص).

والبيت وارد فى المفضلية ١٦ من شعر المرار بن منقذ برقم١٣ فى قصيدته البالغة ٩٥ بيتا ، وروايته — كما فى اللسان (شدف) سوى كلمة «فإذا» فإن رواية اللسان والتهذيب «وإذا» بالواو .

(٢) ح : ضبطت بفتح الشين .

(٣) الزيادة من ج.

وأنشد :

* بِشُنْدِخٍ يَقْدُمُ أُولَى الْأَلْفِ[4] *

وقال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ[5] :

وَلَا يَرَى الْفَرْسَخَ بَعْدَ الْفَرْسَخِ

شَيْئًا عَلَى أَقَبَّ طَاوٍ شُنْدُخِ[6]

وأخبرنى المنذرىُّ — عن ثعلب .. عن سَلَمَةَ ..عن الفراء — قال :

الشِّنْدَاخِىُّ : الطعامُ ..يجعله الرجلُ — إذا ابْتَنَى داراً ،أو بيتاً .

[شردح

و[قَرَأْتُ][7] فى «النوادر» :قَدَمٌ شِرْدَاحَةٌ — أى : عَرِيضَةٌ[8] .

---

(٤) كذا ورد فى اللسان (شندخ) غير منسوب وفى س . «شندخ» بغير باء الجر .

(٥) فى اللسان (شندخ) : طالق بن عدى ،وفى مادة (نقخ) : «طلق» — كما فى التهذيب .

(٦) كذا ورد فى اللسان (شندخ) منسوبا .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) عبارة س «قدم شرادخة:عريضة» ، وكلمة «قدم» ساقطة من م ، وفيها «غريضة» بالغين المعجمة وفى ج «سرداخة» بالسين المهملة.

(خشرم)

[و][1] قال الليثُ : الْخَشْرَمُ مَأْوى الزَّنابيرِ والنَّحْلِ ، وبيتُها ذُو النَّخَارِيبِ[2] .

وفى الحديث : « لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ [ذِرَاعاً][3] بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكُوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكْتُمُوهُ[4] .

(قال)[5] : وقد جاءَ فى الشِّعْرِ « الْخَشْرَمُ » اسْماً لجماعةِ الزَّنابيرِ[6] .

وأنشد فى صفةِ كلابِ الصَّيْدِ :

وَكَأَنَّهَا خَلْفَ الطَّرِيـ

ـدَةِ خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدُ[7]

أبو عبيد : سمعتُ الأصمعىَّ .. يقول : الجماعةُ من النحلِ : يقال لها : الثَّوْلُ والْخَشْرَمُ[8] .

شمرٌ — عن ابن شُمَيْل — : الْخَشْرَمَةُ : أَرْضٌ حجارتُها رَضْرَاضٌ[9] كأنها نُثِرَتْ على وجهِ الأرض نَثْراً ، فلا تكادُ تَمْشى فيها[10] .. حِجَارتُها حُمْرٌ[11] .

وهى جَبَلٌ ليس بالشَّديد الغليظ ، فيه رَخَاوَةٌ موضوعٌ بالأرض وَضْعاً[12] ، وهو ما استوى مع الأرض : (من الجبلِ)[13] ، وما تحتَ هذه الحجارةِ الْمُلْقَاةِ[14] على وجه الأرض :

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا فى م ، اللسان — وفى د « التحاريب » — بالتاء — وفى س « النجاريب » — بالجاء المهملة — .

(٣) الزيادة من ج،س،م ، اللسان ، والنهاية : (٢ : ٣٣) .

(٤) فى د « بذراع » بفتح الذال وتشديد الراء وفى س « حتى سلكوا » .

(٥) مابين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج « أسماء لجماعة الخ » .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خشرم) غير منسوب .

(٨) « الثول » بفتح الثاء — كما فى اللسان والقاموس وفى س ضبطت بضمها .

(٩) ج « الخشرم » بدون تاء ، وفى د « أرض » و « رضراض » بضم الكلمتين دون تنوين .

(١٠) ج : « فلا يكاد يمشى » بالياء التحتية فى الفعلين .

(١١) فى اللسان « حم » بدون راء ، وهو خطأ واضح غفل عنه النساخ .

(١٢) فى اللسان : « وهو جبل ... » الخ ما أثبتناه هنا ، وفى ج : « حبل » بالجاء المهملة ، وفى س « خيل » ، وفى د ، م : « ليس بالشديدة الغليظة فيها رخاوة ... الخ » .

(١٣) مابين القوسين ساقط من اللسان ، وفى س « من الخيل » .

(١٤) كذا — بكسر الآخر — كما فى ج،س واللسان وفى د،م بضم التاء .

أرضٌ فيها حِجارةٌ ، وطينٌ ، مُخْتَلِطَةٌ[1] .

وهى فى ذلك غَلِيظَةٌ ، وقد تُنْبِتُ البقلَ والشجرَ .

وإنما الخَشْرَمَةُ[2] : رَضْمٌ من حجارةٍ مَرْكُومٌ[3] بعضه على بعضٍ .

والخَشْرَمَةُ : لا تطول ولا تعرُضَ .. إنما هى رَضَمَةٌ[4] .. وهى مُسْتَوِيَةٌ .

وقال الليث — فى الخَشْرَمَةِ نَحْوًا مِمَّا قال ابن شُمَيلٍ — غيرَ أنَّهُ قال :

حِجَارَةُ الخَشْرَمَةِ : أعْظَمُها : مِثْلُ قامة الرَّجل تحت التراب .

قال : وإذا كانت الخَشْرَمَةُ[5] مستويةً مع الأرض ، فهى القِفَافُ .

وإنما قَفَّفَها كثرةُ حجارتِها[6] .

(١) بتاء التأنيث — كما فى ج ، س ، م واللسان وفى د «مختلط» بدونها .

(٢) عبارة اللسان : « وقيل : الخشرمة رضم ... الخ» . وواضح أن العبارة هنا تعقيب من الأزهرى على كلام ابن شميل .

(٣) بضم الميم — كما فى م واللسان ، وفى د : «من كوم» بكسرها مع إبدال الراء نونا ، وفى ج : «مركوم» بالكسر دون إبدال .

(٤) د «رضمه» بكون الهاء .

(٥) بضم الآخر — كما فى ج واللسان ، وفى د : ضبطت بكسر التاء .

(٦) ج «وهى» وفى م: «قفها» بفاء واحدة، وفى اللسان كما هنا .

وقال شمرٌ : قال أبو أَسْلَمَ[7] :

الْخَشْرَمَةُ مِنْ أغلظ القُفِّ .

قال : وقال بعضُهم : الْخَشْرَمُ : ماسَفُلَ[8] من الجَبَل ، وهو[9] قُفٌّ وغِلَظٌ .

وهو جَبَلٌ — غير أنَّه متواضعٌ .

وجَمْعُهُ : الْخَشَارِمُ .

(خرشم)

وقال الليث : [الْخُرْشُومُ أَنْفُ الجبل المشرفُ على وادٍ ، أوْ قاعٍ .

وقال الأصمعىُّ][10] : الْخُرْشُومُ : ما غَلُظ من الأرض[11] .

أبو عبيد — عن الفراء — : الْمُخَرْنَشِمُ[12] : الْمُتعظِّمُ فى نفسه .. المتكبِّرُ .

(٧) عبارة س : « قال أبو أسلم قال : الخشرمة ... الخ» ، ولا معنى للزيادة .

(٨) كذا بالفاء — كما فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د «ما شغل» بالغين المعجمة بعد الشين .

(٩) ج ، س ، واللسان : « وهى » وما هنا أدق وأقيس .

(١٠) الزيادة من ج واللسان .

(١١) بعد هذه الكلمة وردت العبارة الآتية فى ج «أبو عبيد — عن الفراء — : المخرنشم ماغلظ من الأرض» ثم ذكرت بعدها العبارات التى هنا . وواضح أن الجملة السابقة زادت عفوا من الكاتب .

(١٢) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د : «المخرشم» — بكسر الشين — .

قال : والمُخَرْنَشِمُ ـ أيضاً ـ : المُتغيِّرُ اللونِ ، الذَّاهبُ اللحمِ .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ : اخْرَنْشَمَ[1] الرجلُ ـ إذا تقبَّضَ وتقارَبَ خَلْقُ بعضِهِ إلى بعضٍ[2] .

وأنشد :

* وَفَخِذٍ طَالَتْ وَلَمْ تَخَرْنَشِمِ[3] *

[خرمش]

وقال الليث : الخَرْمَشَةُ إفسادُ الكِتَاب والعملِ .. ونحوِه .

[شمرخ]

قال [الليث] : والشَّمْرَاخُ : عِسْقَبَةٌ من عِذْقٍ ، أو عُنْقُودٍ[4] .

أبو عبيد ـ عن الأصمعيِّ ـ : الشَّمْرَاخُ : هو الذى عليه البُسْرُ .. وأصلُه : فى العِذْقِ

ويقال له : الشُّمْرُوخُ[5] .

وفى الحديث « أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[6] بِرَجُلٍ ـ كَانَ فى الحَيِّ ـ مُخْدَجٍ[7] سَقِيمٍ ، وُجِدَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبُثُ بِهَا .

فقال النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم[6] : « خُذُوا لَهُ عِثْكَالاً فيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً »[8] .

قلت[9] والعِثْكَالُ[10] هو العِذْقُ[11] نَفْسُه .

---

(١) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د « اخرنسم » بالسين المهملة .

(٢) ج ، واللسان : « من بعض » ، وهو تعبير جائز .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خرشم) غير منسوب .

(٤) كذا ضبطت فى اللسان والقاموس ، وفى د : « والشمزاخ » بالزاى المعجمة و« عسقبة » بكسر القاف ، و« عرق » بالراء المهملة .

(٥) كذا وردت عبارة الأصمعى فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د « الشمزاخ » بالزاى المعجمة ، و« البشر » بالشين المعجمة ، و« الفدق » بالفين المعجمة والدال المهملة .

(٦) ج « عليه وآله » فى الموضعين .

(٧) ج « محدح » بحاءين مهملتين .

(٨) ج ، س واللسان والنهاية : (٢ : ٥٠٠) . « فاضربوه به » وكلمة « ضربة » ساقطة فيها جميعا .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا فى س ، م واللسان ، وفى ج « فالعثكال » وفى د : « بالعثكال » .

(١١) د « الفدق » بالفين المعجمة ، والدال المهملة ، والصواب من ج ، س ، م .

وكلُّ غصْنةٍ من غِصَنَةِ المِشْكالِ : شِمْراخٌ .

وفى كل شِمْراخٍ : مابين خَمْسِ تمَرَاتٍ إلى ثمانٍ[٢] .

وسمعتُ أبا صَبْرَةَ السَّعْدِىَّ .. يقولُ : شَمْرِخِ (المِذْقَ)[٣] ـ أى : اخْرُطْ شَمَارِيخَهُ بالمِخْلَبِ .. قَطْعًا[٤] .

وقال أبو عبيدةَ : إذا دَقَّتِ الفُرَّةُ، وسالَتْ

(١) ج «وكل غصن» ، وفى «غصنة» بكسر فسكون، وفى د : «من غصنة» بكسر النون ، والصواب من ج،س،م .

(٢) عبارة س : «... وكل شمراخ خمس تمرات ... الخ» ، ـ بالتاء المثناة ـ وفى ج «خمس ثمرات إلى عشر ثمرات» ـ بالتاء المثلثة ـ وفى اللسان أورد هذه الجملة بعد نهاية الحديث «فاضربوه به» بالنص الآتى : «خمس مرات إلى عشر مرات» ويظهر أن العبارة فى اللسان منقولة عن مكانها، وليست من الحديث ولا تفسيره ، لأنها تتناقض مع تشريع المائة الجلدة .

(٣) س «شمرخ» بصيغة الماضى، وفى د «الفدق» بالفين المعجمة والدال المهملة ، وصوابها من ج ، س ،م واللسان .

(٤) فى اللسان «قطماً» ، ومن العجيب أن محققيه تركوا الكلمة كما هى ثم كتبوا فى الهامش : «هكذا فى الأصل وفى القاموس : قطما» :

وجَلَّتِ الخَيْشُومَ، ولم تَبْلُغِ الجُحْفَلَةَ ـ فهى شَمْرِخٌ[٥] .

وقال الليث : الشِّمْراخُ ـ من الفُرَّة ـ : ما سال على الأنْفِ .

قال : والشِّمْراخُ ـ من الجبل[٦] ـ : رأسٌ مُسْتَدِقٌ طويلٌ فى أعلاهُ .

(وقال)[٧] أبو عبيد : قال الأصمعىُّ : الشَّمارِيخُ : رءوسُ الجِبَال .

قال : وهى الشَّنَاخِيبُ .. واحدتُها شُنْخُوبَةٌ .

[قال][٨] : والخَنَاذِيذُ هى الشَّمارِيخُ الطِّوَالُ المُشْرِفَةُ .. واحدتُها : خِنْذِيذَةٌ[٩] .

وقال الليثُ : الشُّمْرُوخُ غُصْنٌ دقيقٌ يكون فى أعلى الغُصْنِ الغَلِيظِ .. خَرَجَ مِنْ

(٥) س : «العدة» بدل «الفرة» ، وفى د : «الخيشوم» بضم الخاء ، وفى ح : «ولم تبلغه» وكلها تحريفات .

(٦) س : «وقال ... من الجبل» .

(٧) ماين القوسين ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج،س.

(٩) س «خنديدة» بدالين مهملتين .

سَفَتِهِ دقيقاً رَخْصاً[1] .

[خرشب]

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ : الخُرْشُبُ [بالخاء][2] : الطويلُ السَّمِينُ .

[شمخر]

قال : وَالْمُشْمَخِرُّ : الطويلُ من الجبال[3] .

[خنشل]

وقال الليث : رجلٌ خَنْشَلٌ ، [و] خَنْشَلِيلٌ[4] ، وهو المُسِنُّ القويُّ .

وأنشَد :

قَدْ عَلِمَتْ جَارِيَةٌ عُطْبُولُ
أَنِّي بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ[5]

[عُطْبُولٌ : طويلةٌ حَسَنَةٌ][6] .

[وَخَنْشَلِيلٌ] * ـ أى : عَمُولٌ به .

وقال أبو عُبَيدٍ : رجلٌ خَنْشَلِيلٌ : ماضٍ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ : الخَنْشَلِيلُ من الإبل : المُسِنُّ البَازِلُ[7] .

وسمعتُ أعْرابيَّةً ـ قد طَعَنَتْ فى السِّنِّ ـ وهى تقول[8] : قد خَنْشَلْتُ وَضَعُفْتُ . أرادتْ أنها قد أَسَنَّتْ .

[شخلب]

وقال الليث : مَشْخَلَبَةُ[9] : كلمةٌ عِراقيَّة، ليس عَلَى بنائِها شىءٌ من العربيَّة .

---

(١) فى اللسان : « ... دقيق ينبت فى أعلى ... الخ» ، « خرج فى سنته» ، وفى م «رخضا» بالضاد المعجمة .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) ج : « الحبال » بالحاء المهملة ، وكلمة «المشمخر» تتصل بمادتى (شمخر وضمخر) المتقدمتين ص ٦٤١ ، ٦٤٢ .

(٤) الواو الزائدة من س واللسان ، وفى ج : «رجل خشل» بدون نون .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان : (خنشل) غير منسوب .

(٦) الزيادة من ج .

* زيادة لنسق الأسلوب .

(٧) فى ج : بعض تقديم وتأخير فى العبارات السابقة قريبا .

(٨) كذا فى اللسان نقلا عن التهذيب ـ وهى أولى مما فى نسخ التهذيب التى معنا وهو «فقالت لى» .

(٩) بتقديم الشين على الخاء ـ كما فى اللسان ، والقاموس وس ، وفى د : «مخشلبة» بالكسر وتقديم الخاء على الشين ، وبهذا التقديم جاءت فى ج ، م أيضا وفى د ـ كذلك ـ : « عراقية » بفتح الآخر دون تنوين .

وهى تُتَّخَذُ[1] من اللِّيف والخَرَز — أَمْثالَ الحُلِيِّ :

قال : وهذا حديثٌ فاشٍ فى الناس :

يَا مَشْخَلَبَهْ
مَا ذِى الْجَلَبَهْ
تَزَوَّجَ حَرْمَلَهْ
بِعَجُوزٍ أَرْمَلَهْ[2]

وقد تُسَمَّى الجاريةُ : مَشْخَلَبَةً[3] ، بما يُرَى عليها من الخَرَزِ كالحُلِيِّ[4] .

[دخشن]

(وقال)[5] الفراء : الدَّخْشَنُ : الحَدَبَةُ[6]

وأنشَد :

حُدْبٌ حَدابِيرُ مِنَ الدَّخْشَنِّ
تَرَكْنَ رَاعِيهِنَّ مِثْلَ الشَّنِّ[7]

قال: والدَّخْشَنُ ـ فى الكلام ـ لا يُنَوَّنُ[8] والشاعرُ ثَقَّلَ نُونَهُ للحاجةِ إليه .

(وقال ابن دُرَيْد : الدَّخْشَنُ : الغليظ .

قلت[9]: ويقال الدَّخْشَمُ)[10] .

[شلخف ، وسخلف]

أبو تراب ـ عن [جماعةٍ مِنْ][11] أَعْرَاب[12] قَيْسٍ ـ :

الشِّلَّخْفُ والسِّلَّخْفُ : المُضْطَرِبُ الخَلْقِ[13] .

---

(١) د «وهى تتخذ» بالبناء للفاعل .

(٢) هذا الكلام ترنيمة تشبه أن تكون شعرية والمقطع الأول يشبه مجزوء « المتدارك » والمقطع الثانى أشبه بالإيقاعات العامية المتسقة التى تشبه الشعر أو الأغنيات البلدية ، وفى د ، ج ، م : « ياخلشبة » وصوابها من س ، واللسان .

وفى د ، ج ، م واللسان: «ماذا» وصوابها من س.

(٣) كذا فى س ، واللسان والقاموس ـ بتقديم الشين على الخاء وبالتنوين ـ ، وفى باقى نسخ التهذيب « مخشلبة » .

(٤) بضم الحاء وكسر اللام مع تشديد الياء أو تخفيفها ـ وكذلك بكسر الحاء وفتح اللام ـ مقصورا ـ وفى د «الحلى» بضم ففتح .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : «الدخشنة» ، وفى م : «الحدبة» بفتح فسكون .

وفى القاموس «الحدبة» بالحاء المكسورة والدال المفتوحة والباء المشددة ـ وهو خطأ ، صوابه ماهنا .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (دخش) غير منسوب ، وفى ج « حدب » بالتحريك .

(٨) س «لا تنون» يعنى الكلمة.

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) ورد ما بين القوسين الملتوين فى التهذيب بعد الكلمات الآتية عن «شلخف وسلخف» ، فوضعناه فى موضعه من مادة (دخش) .

(١١) الزيادة من ج واللسان .

(١٢) د «إعراب» بكسر الهمزة .

(١٣) ضبطت الكلمة الثانية فى م بفتح الفاء وسكون اللام وفى س : «الحلق» بالحاء المهملة ، وجاءت ذات السين قبل ذات الشين فيها .

باب الخاء والضاد

خضرم

أبو عُبَيْدٍ ـ عن الأصمعيِّ ـ : الخِضْرِمُ: الرجلُ الكثيرُ العَطِيَّةِ .

قال : وكلُّ شيء كثيرٍ .. فهو خِضْرِمٌ .

وخرج العَجَّاجُ يريد اليمامةَ ، فاستقبله جَرِيرٌ فقال : أين تريدُ ؟

قال أريدُ اليمامةَ .

قال : تجدُ بها نَبِيذاً خِضْرِمًا ـ أيْ : كثيراً[1] .

قال (أبو عُبيد)[2] : وقال الفرَّاءُ : رجلٌ مُخَضْرَمُ الحَسَبِ .. وهو الدَّعِيُّ[3] .

قال : ولَحْمٌ مُخَضْرَمٌ : لا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هو ، أَمْ مِن أُنثى[4] ؟

ثَمِرٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ : طعامٌ مُخَضْرَمٌ وماءٌ مُخَضْرَمٌ : بَيْنَ الثَّقِيل والخفيف .

ورجلٌ مُخَضْرَمٌ : ليس بالزَّاكِي الحَسَب.

وشاعرٌ مُخَضْرَمٌ : جاهليٌّ إسلاميٌّ .

وأنشَد :

إلَى ابْنِ حَصَانٍ لَمْ يُخَضْرَمْ جُدُودُهُ
كَرِيمُ الثَّنَا والخِيمِ والفَرْعِ والأَصْلِ[5]

وفى حديث النبيِّ[6] ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أَنَّهُ خَطَبَ النـاسَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ مُخَضْرَمَةٍ[7] » .

قال أبو عُبيد : قال أبو عُبيدةَ :

المخضرَمَةُ التى قُطِعَ طرَفُ أُذُنِها .

---

(١) س « ابن تريد » بالموحدة ، « فقال أريد.. » « فقال تجد » ، « حصرما » بالحاء المهملة والصاد ، وفى ج أيضا : « فقال أريد » .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

(٣) د « رجل مخضرم » بخاء ساكنة وصاد مهملة ، و « الداعى » بألف بعد الدال ، وكلاهما خطأ صوبناه من م ، س واللسان .

(٤) د : « أم ذكر الخ » بميم واحدة ، وهذا يدل على أن هذه النسخة كتبت بإملاء ، أو منقولة عن نسخة مملاة .

(٥) رواه اللسان (خضرم) غير منسوب بعبارة « كريم الثنا » ورواية التهذيب أدق وأصح لأن « الثنا » هو ما أخبر به عن الرجل من حسن أو قبيح كما فى اللسان أما « الثناء » ففى المدح فقط .

(٦) ج « وفى الحديث عن النبى .. الخ » .

(٧) الحديث وارد فى النهاية (٢ : ٤٢) وكذلك تفسير « الخضرمة » .

ومنه قيل للمرأة المَخْفُوضَةِ : مُخَضْرَمَةٌ[١]

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن إبراهيم الحربىِّ ـ (أنَّهُ)[٢] قال :

خَضْرَمَ أَهْلُ الجاهلية نَعَمَهُمْ ـ أى : قَطَعُوا مِنْ آذانها شيئاً .

فلمَّا جاء الإسلامُ أمر النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأَنْ يُخَضْرِمُوا آذانَهَا[٣] .. فى غير الموضع الذى خَضْرَمَ فيه أهلُ الجاهلية .

فكانت خَضْرَمَةُ أهل الإسلام بائِنَةً من خَضْرَمَةِ [أهل][٤] الجاهليّة .

وذَكر ـ بإسناد له ـ حديثاً[٥] : أَنَّ قوماً من بَنى تميمٍ بُيِّتُوا[٦] ليلاً ، وسِيق نَعَمُهم فادَّعَوْا أنهم خَضْرَمُوا خَضْرَمَةَ[٧] الإسلام وأنهم مُسْلِمون ، فرُدَّتْ أموالُهم عليهم[٨] فقيل ـ لهذا المعنى ـ لكلِّ مَنْ أَدْرَكَ الجاهليَّة والإسلامَ : «مُخَضْرَمٌ» لأنه أَدْرَكَ الخَضْرَمَتَيْنِ.

أبو عُبيد ـ عن الأحمر[٩] ـ : يقال لِوَلَدِ الضَّبِّ : حِسْلٌ ، ثم مُطَبِّخٌ ، ثم خُضَرِمٌ[١٠] ثم ضَبٌّ .

[خضرب]

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن أبى الهيثم ـ أنه قال : رَجلٌ مُخَضْرَبٌ[١١] ـ إذا كان فَصِيحاً بَليغاً .

وأنشدَ لطَرَفَةَ :

---

(١) ج : «المخضرمة» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) م : «يخضرموا» بالحاء المهملة ، وفى د : «أذانها» بهمزة غير ممدودة .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج «وقد جاء فى الحديث» ، وفى اللسان : «وقد جاء فى حديث» ، وفى النهاية «ومنه الحديث» : «إن قوما .. الخ» بكسر الهمزة .

(٦) د : «بيتوا» بضم الياء بعدها باء مشددة مفتوحة ، وهو خطأ صوابه من باقى نسخ التهذيب واللسان والنهاية (٢ : ٤٣) .

(٧) بالخاء المعجمة ـ كما فى ج ، س ، م واللسان والنهاية ، وفى د ضبطت بالحاء المهملة .

(٨) تنتهى رواية النهاية عند قوله «.. خضرمة الإسلام» .

(٩) د «الأحمر» بفتح آخره .

(١٠) بضم الخاء وفتح الضاد وكسر الراء ـ كما ضبط بالحروف فى اللسان ـ وفى د «خضرم» بفتح الأول والثالث وسكون الثانى .

(١١) بهذا الضبط كتب فى ج ، س واللسان وفى د ضبط بكسر الراء .

وكائِنْ تَرَى مِن يَلْمَعِيٍّ مُخَضْرَبٍ
وَلَيسَ لهُ عِنْدَ العَزَائِمِ جُولُ[1]

(١) أورد البيت منسوبا فى اللسان (خضرب) برواية « ألمعى » وفى (حظرب) أورده مع اثنين قبله منسوبة ـ بالرواية الآتية :

وأعلم علما ليس بالظن أنه
إذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وأن لسان المرء ما لم يكن له
حصاة على عوراته لدليل
وكائن ترى من لوذعى محظرب
وليس له عند العزيمة جول

وفى (لم) جاء البيت كما فى الموضع الأول سوى كلمة « محظرب » التى جاءت برواية الموضع الثانى وفى (جول) جاء الشطر الثانى فقط ـ برواية الموضع الأول ـ غير منسوب .

وبعد رواية البيت فى ذلك الموضع قال صاحب اللسان: «قال أبو منصور : كذا أنشده بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت «من يلمعى محظرب» بالحاء والظاء» وعبارة التهذيب هنا « هكذا أنشده » . وقد جاء البيت فى الصحاح برواية « عند العزائم » وفى المحكم برواية : « عند العزيمة » ، وسائر البيت برواية التهذيب .

هنا ـ وفى س : « ترى يلمعى» بحذف «من» ، و « مخضرب » بالخاء والصاد المهملة ، وفيها وفى ج : «حول» بالحاء المهملة .

قلتُ[2]: هكذا أنشدَه ـ بالخاء والضاد ـ .

ورواه ابنُ السكِّيت :

* . . . مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُحَظْرَبِ[3] *

بالحاءِ والظَّاءِ .

وقد مر تفسيرُه فى رُباعِيِّ الحاءِ[4] .

(٢) س «قال الأزهرى» .

(٣) م «مخظرب» بالخاء والظاء المعجمتين.

(٤) ج « فى الحاء » .

(١)

باب

(٢)
[خضلف]

وقال الليث : الخِضْلَاف : شَجَرُ المُقْلِ .

وقال أبو عمرو : الخَضْلَفَةُ[٣] خِفَّةُ حَمْلِ النَّخيل .

وأنشَد :

إذا زُجِرَتْ أَلْوَتْ بِضَافٍ سَبِيبُه
أَثِيثٍ كَقِنْوَانِ النخيلِ المُخَضْلَفِ[٤]

قلتُ[٥] : جعل قِلةَ حَمْلِ النخْلِ[٦] خَضْلَفَةً ـ لأنَّهُ شُبِّه بالمُقْلِ .. فى قِلَّةِ حَمْلِه .

وقال أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ :

تُتِرُّ بِرِجْلَيْهَا الْمُدِرَّ كَأَنَّهُ
بِمُشْرَفَةِ الْخِضْلَافِ بَادٍ وُقُولُهَا[٧]

قال : « الخِضْلَافُ » : شجرة[٨] المُقْلِ .. « تُتِرُّهُ » : تَدْفَعُهُ[٩] .

[فرضخ]

وقال الليث : الْفِرْضَاخُ[١٠] : الْعَرِيضُ .

يقال : فِرْسِنٌ[١١] فِرْضَاخَةٌ ، وَقَدَمٌ [فِرضَاخَةٌ ،و][١٢] فِرْضَاخٌ وامرأةٌ فِرْضَاخَةٌ : لَحِيمَةٌ عَرِيضَةُ [الثَّدْيَيْن][١٢] .

---

(١) يوجد هذا العنوان فى جميع نسخ التهذيب وان كان ما تحته مندرجاً تحت الباب السابق عليه « باب الخاء والضاد »

(٢) هذه الترجمة وما يليها مزيدة منا للتنسيق كسابقاتها فى الرباعى .

(٣) س،م « الخضفلة » بتقديم الفاء على اللام وهو خطأ فى الخط .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خضلف) غير منسوب وفى ج « بصاف » وفى س « سبيه » ،وفى د « المخضلف » بكسر اللام .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) د : « النحل » بالحاء المهملة ، وفى ج ، س ، واللسان « النخيل » .

(٧) هكذا ورد البيت فى اللسان (خضلف) منسوبا لأسامة الهذلى .
وفى د « تتزه ... مشرفة ... ربولها » وفى س،م « بمشرفة » كما فى اللسان .

(٨) س « شجرة المقل » .

(٩) ج : « تتزه بدفعه » ـ بضم تاء الفعل وفتح نونه وتشديد الزاى المفتوحة ـ ، وفى د : « تتزه : تدفعه » ـ بضم أول الفعل وكسر ثانيه وتشديد الزاى المضمومة ـ

(١٠) بالخاء المعجمة ـ كما فى ج،م واللسان ، وفى د كتبت بالحاء المهملة .

(١١) س : « فرس » .

(١٢) الزيادة من اللسان .

وفى حديث الدَّجَّال :

«أنَّ أُمَّهُ كانت فِرْضَاخِيَّةً »[١] ـ

أى : ضخْمَةً عريضةَ [الثَّديين][٢] .

قاله ابن الأعرابى .

قال : ومن أسماء العَقْرَبِ : «أفِرْضِخ» وَ«الشَّوْشَبُ» ، و«تَمْرَةُ» لا تنصرف[٣] .

[حضرف]

وقال الليث : الحُضْرَفَةُ : هَرَمُ العَجُوزِ وفُضُولُ جِلْدها .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : الحَضْرَفُ[٤] ـ من النساء ـ : الضَّخْمَةُ .. الكثيرةُ اللَّحْمِ .. الكَبيرَةُ الثَّدْيَيْن .

[ضردخ]

والضِّرْدِخ[٥] : العَظِيمُ من كل شىء .

وقال بعضُ الطَّائِيِّين[٦] :

غَرَسْتُ فى جَبَّانَةٍ لَمْ تُسْبِخِ
كُلَّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخِ
تَطَّلِبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرْسَخِ[٧]

(١) كذا فى التهذيب والنهاية (٤ : ٤٣٣)، وفى اللسان «قرضاخة» .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) س ، واللسان : « لا ينصرف » بالياء التحتية المثناة والمراد لفظ « تمرة » .

(٤) س : « الحضرف » بالضاد المهملة وبغير الون .

(٥) بكسر الضاد والدال ـ كما فى القاموس ، ج ، م وفى د واللسان : بكسر الضاد وفتح الدال .

(٦) ج : « قال » ، وفى د ، م : « الطائين » بياء واحدة .

(٧) كذا وردت الأبيات فى اللسان (ضردخ) غير مضبوطة ـ فيما عدا «غرست» إذ ضبطت فيه بفتح التاء ـ على أنها للخطاب ، وفى ج : « تسمخ » ، « صردخ » ، وفى س : « صردخ » بالصاد والدال المكسورتين فى الأولى ، والمفتوحتين فى الثانية ، وفيها أيضا « ترسخ » بالحاء المهملة .

باب الخاء والصاد

[دخرص]

قال الليث : الدَّخْرِيص ـ من الثوب والأرض والدِّرْع ـ : التِّيرِز[٢] .

قال : والتَّخْرِيص[٣] .. لغةٌ فيه .

عمروٌ ـ عن أبيه ـ : واحد الدَّخَارِيص : دِخْرِصٌ ودِخْرِصَةٌ[٤] .

وقال غيرُه[٥] : الدَّخْرِيصُ مُعَرَّبٌ[٦] أصلُه فارسيٌّ ، وهو عند العرب : البَنِيقَة واللِّبِنَةُ ، والسُّبْجَةُ ، والسَّعيدة[٧] .. كُلُّه عنه .

[صخم ، صلخد]

وقال الليثُ : جَمَلٌ صِلَّخْمٌ صِلَّخْدٌ[٨] [صَلَخْدَمٌ][٩] .. (وهو الماضي .

وأنشد :

* وَأَتْلَعَ صِلَّخْمٍ صِلَخْدٍ صَلَخْدَمِ)[١٠] *

وقال الآخر[١١] :

---

(١) الزيادة من س واللسان .

(٢) كذا فى اللسان ، وفى ج : « التيز » بفتح التاء والراء ، وفى د . « التير » بتاء مكسورة وراءين بينهما ياء ، وفى م « التيز » دون ضبط بالشكل .

(٣) ج ، س « التحريص » بالحاء المهملة .

(٤) كذا فى ج ، واللسان ، وفى د « ذخرص وذخرصة » بالذال فى الكلمتين مع الجيم فى الأولى والخاء المعجمة فى الثانية ، وفى م « دخرص ودخرصة » بفتح الدال والراء فيهما .

(٥) ج ، واللسان : « وسمعت غير واحد من اللغويين يقول : » ، وفى د : « غيره » بكسر الراء .

(٦) د « معرب » بسكون العين وفتح الراء مخففة .

(٧) فى اللسان (دخرص) و (سعد) : « اللينة » بكسر فسكون . وكلا الضبطين صحيح ـ كما فى القاموس ، و « السبجة » بالجيم المعجمة ـ كما فى م ، واللسان ، والقاموس وفى د « والسبحة » ـ بالحاء المهملة ـ وفى اللسان (دخرص) : « والسعيدة » بوزن المصغر ، وفى (سعد) ضبطت كما هنا ـ بفتح السين وكسر العين .

(٨) بكسر الصاد مع تشديد اللام فيهما ، وفى س « صلخم صلخد » بفتح فسكون فيهما .

وفى اللسان : « بعير صلخم » الخ » .

(٩) الزيادة من اللسان (صلخم) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، والبيت وارد فى اللسان (صلخم) غير منسوب .

(١١) فى اللسان « وقال آخر » .

إِنْ تَسْأَلِينِي كَيْفَ أَنْتَ فَإِنَّنِي
صَبُورٌ عَلَى الْأَعْداءِ جَلْدٌ صَلَخْدَمُ[1]

و « الصَّلَخْدَمُ » : خُماسيٌّ .

أصله : صِلَّخْمٌ ، أو .. صِلَّخْدٌ[2] .

ويقال: بل هو[3] كَلِمَةٌ خماسيّة، فاشتبهت الحروفُ .. والمعنى واحد .

وقال الفرّاء : ومِن[4] نادر كلامهم قول الراجز :

* مُسْتَرْعِلاتٍ لِصِلَّخْمٍ سَامِي[5] *

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (صلخم) غير منسوب ، وفى د : « إن تسألى ... فإنى » .

(٢) ج «أصله من الصلخم أو من الصلخد » بفتح فسكون فيهما ـ وفى اللسان : «من الصلخم والصلخد » بتشديد الصاد واللام مفتوحتين فيهما مع سكون الخاء ، وهذا وذاك خطأ فى الضبط .

(٣) أى « الصلخدم » ومعنى أن الكلمة خماسية أنها مكونة من خمسة حروف أصول ، وفى ج «بل هى» وفى اللسان كما هنا .

(٤) كذا فى اللسان ـ وفى نسخ التهذيب « من» بدون الواو .

(٥) كذا ورد البيت فى ج:م، وفى د « مسترعلات» وفى س « مسترعلات » ـ بضم العين ـ ولم يضبط آخره فى اللسان (صلخم) حيث ورد غير منسوب ، وفيه (حدب) ورد البيت مع اثنين قبله ـ بالرواية الآتية ولم تنسب ـ :

بات يقاسى ليلهن زمام
والفقعسى حاتم بن تمام
مسترعفات بصلاخم سام

يريد : « لِصِلَّخْمٍ »[6] .. فزاد « لاماً» .

كما قال أَبُو نُخَيْلَةَ[7] :

* لِبَلْخٍ مَخْشِيٍّ الشَّذَا مُصْلَخْمِمِ[8] *

فضاعف «الميم» ـ كما ترى .

أبو عبيدٍ ـ عن أبى عمرو ـ :

المُصْلَخِدُّ والمُصْلَخِمُّ[9] : المنتصبُ القائمُ .

والمُصْطَخِمُ[10] ـ خفيف الميم ـ : (فى)[11] معناها .

وقال رؤْبَةُ :

* إِذَا اصْلَخَمَّ لَمْ يُرَمْ مُصْلَخْمَمُهْ[12] *

---

(٦) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « يريد الصلخم » .

(٧) فى ج ، واللسان : « وقال أبو نخيلة » ، وفى م « نخيلة » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (صلخم) منسوباً لأبى نخيلة ، وفى س : « أبلخ » وفى د « لبلخ » بالتنوين ، و « الشدا » بالدال المهملة والألف ، وفى ج « مصلخم » ـ بكسر الميم دون تشديد .

(٩) فى اللسان « المصلخم والمصلخد » بتقديم وتأخير ،

(١٠) بالخاء المعجمة ـ كما فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (صلخم) منسوباً لرؤبة .

ـ أى : غَضِبَ .. قاله شَمِرٌ .

وقال غيرُه : انْتَصَبَ [١] .

(ويقال للفحل الشديد : صَلَخْدَىٌ [٢] ـ بالتنوين .

ومنهم من يقول : صِلَّخْدٌ .

ومنهم من يقول : صُلَاخِدٌ)[٣] .

(خربص)

الليثُ : امرأةٌ خَرْبَصَةٌ [٤] : شَابَّةٌ ذاتُ تَرَارَةٍ [٥] .

والجميع : خَرَابِصُ [٦] .

واخْرَنْبَصِيصُ ـ الواحدةُ : خَرْبَصِيصةٌ ـ : هَنَةٌ تراها فى الرَّمْل ، لها بصيصٌ ـ كأنَّها عَيْنُ الجَرَادة .

ويقال : هو نباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذ منه طعامٌ ، فيُؤْكَلُ .

(وروى)[٧] عمرٌو ـ عن أبيه ـ (قال)[٧] : اخَرْبَصِيص : الجملُ الصغيرُ .

(وقال)[٧] أبو عبيدٍ ـ عن أبى الجَرَّاح فى (باب النَّفْى)[٧] : ماعليها خَرْبَصِيصَةٌ ـ أى : شىءٌ من الحُلِىِّ .

(وقال الرِّياشىُّ : اخَرْبَصِيصَةُ : خَرَزَةٌ .

وقال الأصمعىُّ : جاءت وما عليها خَرْبَصِيصَةٌ ـ أى : شىء من الحُلِىِّ)[٧] .

ابن السِّكِّيت عن أبى صاعِدٍ الكِلَابِىِّ [٨] : يقال : (ما)[٩] فى الوِعَاء خَرْبَصِيصَةٌ ـ [أى : شىءٌ][١٠] .

---

(١) سيعود للحديث عن مادة (صلخم) فى ثنايا صفحتى ٦٥٨ ، ٦٥٩ الآتيتين قريباً .

(٢) كذا فى اللسان (صلخد) ، وعبارته « وقيل » وفى د رسمت بالألف هكذا « صلخدا » .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج ،س،م ، وفى اللسان « ومنهم من يقول : صلاخد ـ بالضم ـ والجمع: صلاخد » بفتح الصاد .

(٤) بفتح الخاء ـ كما فى اللسان والقاموس .

(٥) بفتح التاء ـ كما فى اللسان والقاموس (ترر) وفى د،م،واللسان (خربص) ضبطت التاء بالضم، وفى ج : « برازة » بالباء فى الأول ، والزاى بعد الألف.

(٦) س « خرائص » بالهمزة .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج وفى اللسان « الحلى » بفتح فسكون .

(٨) بكسر الكاف ـ كما فى ج وكتب اللغة، وفى د ضبطت بضمها .

(٩) مابين القوسين ساقط من س.

(١٠) الزيادة من اللسان .

[صنخر]

عمرو ـ عن أبيه ـ :

الصِّنَّخْرُ ، والصِّنْخِرُ[١] : الجَمَلُ الضَّخْم.

((قال أبو عمرٍو : الصِّنَّخْرُ[٢] : بوزن «قِنْدَعْلٍ»[٣] .. وهو الأحمق .

والصِّنْخِرُ : بوزن «القِمْقِمِ» . . وهو البُسْرُ[٤] اليابس .

(وكلاهما : الجَمَلُ الضَّخْمُ)[٥] .

وقال فى النوادر :

جملٌ صَنَخِرٌ ، وصُنَاخِرٌ[٦] : عَظِيمٌ طويلٌ من الرجال والإبل[٧])) .

[صنخب]

وقال ابنُ الأعرابىِّ :

الصِّنْخَابُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

[صملخ]

وقال الليث : الصُّمَالِخُ : اللَّبَنُ الخالِصُ المُتَكَبِّدُ[٨] .

قال : والصُّمْلُوخُ : وَسَخُ صِمَاخِ الأُذُنِ ـ وهو الصِّمْلاخُ[٩] .

والجميعُ : الصَّمَالِيخُ .

قال :

ويقال للجَبَلِ[١٠] الصُّلْبِ المنيع : صِلَخْمٌ

---

(١) كذا ضبطت الكلمتان فى ج ، م ، واللسان (صنخر) . وفى د : « الصمخر والصنخر » بالميم فى الأولى ، وتشديد النون مفتوحة مع سكون الخاء ـ فى الثانية ، وفى س : « الصيخر والصيخم » !! .

(٢) الوزن المقابل يعين هذا الضبط ـ وفى د : « الصنخر » بوزن « الهزبر » .

(٣) فى اللسان : « قندعل » بالذال المعجمة ، وهما لغتان .

(٤) كذا فى القاموس ، وفى اللسان : « البر » وفى التهذيب « البشرم » بالشين المعجمة بعد الباء ـ ثم الميم بعد الراء .

(٥) هذه الجملة ساقطة فى اللسان .

(٦) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى د « صنخر » بكسر ففتح فسكون .

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج ، س ، م ، وعبارة القاموس : الصنخر كجردحل ، وخنصر وعلابط وعابط : الجمل الضخم ، والرجل العظيم الطويل » ، وهى أوضح وأدق وأشمل .

(٨) بالسكاف ـ كما فى القاموس واللسان (كبد) وفى اللسان (صملخ) « المتابد » باللام ، وهو خطأ لم يتنبه إليه مصححوه .

(٩) د « وسح صماح » بحاءين مهملتين مع ضم الثانية أيضاً ، و « الصملاح » بالخاء المهملة كذلك ، والصواب من ج ، س واللسان والقاموس .

(١٠) س « وللجبل » بالخاء المهملة .

[و] مُصْلَخِمٌ[1] .

وأنشد :

* عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَخْمَمَا[2] *

وفى الحديث :

« عُرِضَتِ الأَمَانَةُ عَلَى الجِبَالِ الصُّمِّ الصَّلَاخِمِ »[3] .

وسمعتُ العربَ تقول — لأصل[4] النَّصِيِّ[5] [والصِّلِيَّانِ .. من الوَرَقِ الرقيق إذا يَبِسَ][6] —: صُمْلُوخٌ .

وجَمْعُه: الصَّمَالِيخُ .

[وَ][7] قال الطِّرِمَّاحُ :

سَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كأَنَّ شَكِيرَهَا
صَمَالِيخُ مَعْهُودِ النَّصِيِّ المُجَلَّحِ[8]

وهى[9] ما رَقَّ من نباتِ أصولها .

وقال ابن شُمَيْل .. فى باب « اللَّبَنِ » : الصُّمَاخِلِيُّ والسُّمَالِخِيُّ[10] —من اللَّبَنِ —: الذى حُقِنَ فى السِّقاء ، ثم حُفِرَتْ له حُفْرَةٌ[11] ووُضِع فيها حتى يَرُوبَ .

يقال : سقانى لبناً[12] صُمَالِخِيًّا .

---

(١) س « صلخم » بفتح فسكون، وفى د « مصلخم » بلام مفتوحة فخاء ساكنة ، وهو ضبط خاطىء صوبناه من ح ، س ، واللسان ، والواو الزائدة من اللسان وراجع مادة (صلخم) فى الصفحة التالية .

(٢) أورده اللسان (صلخم) غير منسوب برواية: « عن صائل » وفى (ع س ١): أورده برواية التهذيب كاملا ، وصدره :

« يهوون عن أركان عز أدرما »

ونسبه لرؤبة ، وفى (صلم) جاء برواية التهذيب أيضاً ومنسوباً لرؤبة ، وفى (درم) ورد صدره فقط منسوباً لرؤبة .

(٣) كذا ورد فى النهاية (٣ : ٤٦) .

(٤) كذا فى س ، م، واللسان، وفى د: « الأصل » .

(٥) د « النصى » بتشديد الصاد أيضاً ، والصواب تخفيفها — كما فى ج واللسان .

(٦) الزيادة من اللسان ، وعبارته « والعرب تقول .. الخ » .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا ورد فى اللسان (صملخ) منسوباً للطرماح ، لكن برواية « المجلخ » بالخاء المعجمة مثل د ، والصواب بالحاء المهملة كما فى ج، س ، م .

(٩) كذا فى ج، س، د، وفى م، واللسان: « وهو » بالتذكير والتعبيران جائزان .

(١٠) بالسين المهملة — كما فى ج ، س ، واللسان ، وفى د، م رسمت الثانية بالصاد أيضاً — كالأولى ، وهو سهو من الكتاب .

(١١) بالحاء المهملة فى الفعل والاسم — كما فى ج، واللسان، وعبارتهما « ثم حفر له حفرة » وفى د كتبا بالجيم.

(١٢) كذا فى ج، س، م .. واللسان، وفى د « لبداً » بالدال .

وقال أبو عَمْرٍو : الصَّمَالِخِيُّ[1] ـ من الطعام واللبن ـ : الذى لا طَعْمَ له .

وقال النَّضْرُ : سُمْلُوخُ الأُذُن ، وصُمْلُوخُها : [وسَخُها وما يخرج من قُشُورها][2] .

ألْبَاهِلِيُّ[3] : المُصْلَخِمُّ : المستكبرُ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ـ يصف حَمِيراً ـ :

فَظَلَّتْ بِمَلْقَى وَاجِفٍ جَرَعَ المِعَى
قِيَاماً يُغَالِي مُصْلَخِمًّا أَمِيرُها[4]

ـ أى : مستكبراً لا يحرّ كها ، ولا يَنْظُر إليها .

وقال: المُصْلَخِمُّ والمُطْلَخِمُّ[5] والمُطْرَخِمُّ: واحدٌ .

[خنصر]

والخِنْصِرُ[6] : صُغْرَى الأصابع[7] .

وَيقال: فُلَانٌ به تُثْنِى الْخَنَاصِرُ[8] ـ أى: يُبْدَأُ[9] به إذا ذُكِرَ أَشْكَالُه .

---

(١) كذا وردت العبارة فى اللسان (صملخ) منسوبة لابن الأعرابى ، وفى (سملخ) : « السمالخى ـ بفتح السين ـ من الطعام واللبن مالا طعم له » . وضبطت فى س « الصالخى » بفتح الصاد .

(٢) الزيادة من اللسان (سملخ) .

(٣) من هنا لآخر البيت عود إلى (صملخ) التى تقدم عنها الحديث فى ص ٦٥٥ ، ص ٦٥٦ .

(٤) كذا ورد البيت فى الديوان ـ طبعة « كمبريدج » ص ٣١٠ برقم ٤١ من القصيدة ٤٠ ـ كما ورد فى اللسان (صلخم) برواية :

فظلت بملقى واجف جزع المعى
قياماً تغالى مصلخما أميرها

وفيها كثير من التصحيف ، وفى نسخ التهذيب جاء برواية اللسان إلا « واجف » التى كتبت « واحف » بالحاء المهملة و « المعى » التى كتبت « الما » .

(٥) د « والمطلخم » بضم الميم غير مشددة .

(٦) بفتح الصاد وكسرها .

(٧) فى اللسان : « الإصبع الصغرى » .

(٨) كذا فى س ـ وفى ج واللسا تثنى الخناصر » .

(٨) كذا فى ج،س،م ، وفى اللسان « تبتدأبه » وفى د : « تبدأ به » وكلها صالح لغة .

باب الخاء والسين

[دخس]

قال الليثُ : الدَّخْسَةُ[١] : الخَبُّ[٢] يُدَخِّسُ عليك ، ولا يُبيِّن لك مِحْنَةَ ما يريد[٣] .

وقال ابنُ الفَرَج : أمرٌ مُدَخَّسٌ ومُدَهَّسٌ - إذا كان مستوراً .

وأنشدنى المنذرىُّ بيتاً حفظتُ منه عَجُزَهُ :

... ...

... ... مُدَخَّساً دِخَّاساً[٤]

(١) د « الدخشة » بالشين المعجمة .
وفى اللسان : « والدخس » .

(٢) بكسر الخاء وفتحها ، والثانى هو الأصل كما فى القاموس ، وبالكسر جاء ضبطه فى ج،م،وبالفتح ضبط فى اللسان .

(٣) فى القاموس « أى لا يبين لك ما يريد » وفى اللسان « .. لك معنى ما يريد » .

(٤) كذا وردت الكلمتان فقط فى التهذيب وفى اللسان ورد البيت كله (دخس) غير منسوب وفى نصه :
يقبلون اليسر منك ويشتو
ن تناء مدخساً دخاساً

[دخنس]

وقال الليثُ : الدَّخَنَّسُ[٥] : الجَسِيم [الشديد اللَّحْم][٦] .

(دخنس)

وقال غيره : الدَّخْنَسُ : الشديدُ من الناس والإبل .

وأنشد :

* وقَرَّبُوا كلَّ جَلالٍ دَخْنَسِ *
* عِنْدَ القِرَى جُنادِفٍ عَجَنَّسِ[٧] *

(خرمس)

وقال الليث : اخْرَمَّسَ[٨] الرجل - أى: ذَلَّ وخضع .

(٥) كذا فى ج ،م،واللسان .. وفى د: «الدنخش» بالشين المعجمة .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) كذا ورد البيتان فى اللسان (دخنس) غير منسوبين . . وبعدهما :
« ترى على هامته كالبرنس »
وفى نسخ التهذيب «عبل القرى» والمؤكد أنها تحريف .

(٨) ومثلها «اخرنمس» كما فى اللسان .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ :

مُخَرْمِسٌ[1] : الساكتُ .

[سربخ]

وفى النَّوَادر : ظَلِلْتُ اليومَ مُسَرْبِخاً ومُسَنْبِخاً[2] .

ـ أى : ظَلِلْتُ أَمْشِى فى الظَّهِيرَةِ .

(وقال)[3] شَمِرٌ : قال أبو عمرٍو : السَّرْبَخُ : الأرضُ الواسعةُ .

قال : وقال غيرُه: هى الأرضُ البعيدة .

وقال أبو دُوَادٍ[4] :

أَسْأَدَتْ لَيلةً ويَوْماً فَلَمَّا
دَخَلَتْ فى مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ[5]

قال : «المَرْدُونُ» :المنسُوجُ[6] بالسَّراب، و « الرَّدْنُ » : الغزْل .

وقال الليثُ : السَّرْبَخُ : مَفَازَةٌ لا يُهْتَدَى فيها .

[سخبر]

قال: والسَّخْبَرُ[7] : شجَرَةٌ[8] من شجَرِ الثُّمَامِ[9] .. له قُضُبٌ[10] مجتمعةٌ ، وجُرْثُومَةٌ وعِيدانُه[11] : كالكُرَّاثِ [فى][12] الكَثْرَةِ وكأنّ ثَمَرَتَهُ مَكاسِحُ القَصَبِ .. وأَدَقُّ مِنْها[13] .

وأنشد غيرُه :

---

(١) ومثلها « المخرمس » بصيغة اسم الفاعل من الرباعى ـ «خرمس» كما فى اللسان والقاموس .

(٢) فى اللسان ضبطت الكلمتان بصيغة اسم المفعول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا فى ج ، واللسان ؛ وفى د ، س ، م : « أبو داود » .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (ردن ، سربخ) منسوبا لأبى دواد ، وفى د : « من دون » ، وهو تحريف .

(٦) كذا ـ بالجيم ـ فى اللسان ، وهو الصواب ، وفى نسخ التهذيب «المنسوخ» بالخاء المعجمة .

(٧) كذا « ج،م واللسان والقاموس ، وفى د : «والسيخبر» بياء بين السين والخاء ، وهى من أخطاء الناسخ .

(٨) فى اللسان والقاموس «شجر» .

(٩) كذا ضبطت فى ج ، واللسان والقاموس ، وفى د ضبطت بكسر الثاء .

(١٠) كذا فى اللسان وهو الصواب ،وفى التهذيب «قصب» بالمهملة .

(١١) د «وعيدانه» بتشديد النون مفتوحة .

(١٢) الزيادة من ج، واللسان.

(١٣) فى نسج الأسلوب هنا شىء من الضعف .

* واللؤمُ يَنْبُتُ فى اصُولِ السَّخْبَرِ (١) *

[خنفس]

وقال الليث : الخُنْفُسَاء : دُوَيْبَّة (٢) سوداءُ تكونُ فى أصول الحِيطَانِ .

يقال: هو أَلَجُّ (٣) من الخُنْفُسَاءِ .. لرجوعها إليكَ كلّما رميتَ بها - وثلاثُ خُنْفَسَاوَاتٍ. والجميعُ : الخَنَافِسُ .

(١) ذكر هذا الشطر فى اللسان (سخبر) بمفرده غير منسوب ، ثم ذكر بيتا لحسان نصه :

إن تغدروا فالغدر منكم شيمة
والغدر ينبت فى أصول السخبر

ورواية الاشتقاق لابن دريد (٢٨٩) بتحقيق عبد السلام هارون :

إن تغدروا فالغدر منكم عادة
.... الخ

(٢) بتشديد الباء ، وفى د ضبطت بالفتح مخففا « والخنفساء » بضم الفاء وفتحها - قال فى المصباح : « تقع على الذكر والأنثى ، وبعض يقول فى الذكر : خنفس - بوزن جندب - بالفتح ، ولا يمتنع الضم فإنه القياس ، وبنو أسد يقولون : خنفسة - بضم الفاء وفتحها - فى الخنفساء ، كأنهم يجعلون الهاء عوضا عن الألف ، والجمع : الخنافس » .

وفى الصحاح : « الخنفساء والأنثى خنفساءة - بضم الفاء وفتحها فيهما - والخنفس لغة فيه ، والأنثى خنفسة - بفتح الفاء فيهما - ، وفى اللسان - عن الأصمعى - : لا يقال : خنفساءة - بالهاء - كما سيأتى.

(٣) كذا فى نسخ التهذيب ، وفى اللسان : « ألج » بالهاء المبدلة ولا مانع منها .

وفى لُغَةٍ : خُنْفُسَاء (٤) واحدة ، وثَلاثُ خُنْفُسَاواتٍ (٥) .

أبو عبيد - عن أبى عمرو - : هو الْخُنْفُسُ (٦) [للذكر من الْخَنَافِسِ] (٧) .

أبو حاتم - عن الأصمعىّ - هى الْخُنْفُسُ ، والْخُنْفُسَاءُ .

ولا يقال - بالهاء - : خُنْفَسَاءَة (٨) .

(قال ابن كَيْسَانَ : إذا كانت ألفُ التأنيث خامسةً : حُذِفَتْ - إذا لم تكن ممدودةً فى التصغير ، كقولك : خُنْفُسَاءُ وخُنَيْفِسَاءُ .

قال : والتى تُسْقَطُ (٩) من ذلك : ألِفُ

(٤) فى أكثر كتب اللغة أن « الخنافس » جمع « خنفس » - بفتح الفاء - ، وفى ج : « خنفساة » ، ولعلها « خنفساءة » كما فى الصحاح .

(٥) بفتح الفاء ، وفى د : « خنفساء واجدة » بالجيم .

(٦) كذا فى ج ، م وكتب اللغة .. وفى د « المخنفس » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب : « خنفساة » .

(٩) فى اللسان : « والذى أسقط » بصيغة المبنى للمفعول .

« حُبارَى »[1] .

تقول : حُبَيِّرٌ[2] ـ كأنَّك[3] صَغَّرْتَ « حُبَارَ » .

وربَّما عَوَّضُوا منها « الهاء » فقالوا : « حُبَيِّرَةٌ »[2] .

ذكره فى « باب التصغير » .

ويقال: « خِنْفِسٌ » للخُنْفُسَاء ـ وهى لغة أهل البصرة .

قال الشاعر :

وَالخِنْفِسُ الأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ
مَوَدَّةُ الْمُقْرَبِ فى السِّرِّ[4]

وقال ابنُ دَارَةَ[5] :

وَفى الْبَرِّ مِنْ ذِئْبٍ وَسِمْعٍ وعَقْرَبٍ
وَتُرْمُلَةٍ تَسْعَى وَخِنْفِسَةٍ تَسْرِى)[6]

أبو زيد : يقال : خَنْفَسَ الرجل ـ عن القوم ـ خَنْفَسَةً[7] ـ إذا كرههم وعَدَل عنهم .

[خنبس]

الليث : ... أسدٌ خُنَابِسٌ .

و خَنْبَسَتُهُ : تَرَارَتُهُ[8] .

ويقال : مِشْيَتُه[9] .

و الْخُنَابِسَةُ : الأنثى ـ وهى التى استبان حَمْلُها .

---

(١) بالحاء المهملة كما فى اللسان ، وفى التهذيب « د » : « جبارى » بالجيم المعجمة .

(٢) بتشديد الياء ـ فى الكلمتين ـ ، وفى اللسان : « حبير » بالحاء وبسكون الياء ، وفى د « جبير » بالجيم مع التخفيف ، وكذا « جبيرة » بتشديد الياء .

(٣) كذا فى اللسان ، وهو الصواب وفى د : « كأن صغرت » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خنفس) غير منسوب برواية : « ... ... من نجره » ـ بصيغة المضارع وبالتاء ـ بدلا من « من نجره » وهو تصحيف وخطأ فى الضبط لم ينتبه له مصححوه ، وفى د « مود » بدون تاء .

(٥) كذا فى اللسان ـ وفى د « وقال لردارة » .

(٦) ماين القوسين ساقط من ج ، س ، م . والبيت وارد فى اللسان : (خنفس) منسوبا بهذه الرواية ، وفى د :

... من ذيب وسبع ...
وترملة ... ...

(٧) عبارة اللسان : « ... خنفسة عن القوم » .

(٨) فى ج : « سرارته » وفى م : « نزارته » ،

(٩) فى د : « مشيته » بفتح الميم وهو خطأ صوابه من ج ، واللسان والقاموس .

) : القديم الشديد

ـنـ (٢) .

وأنشد للقَطَامِىّ :

* أَبَى اللهُ أَنْ أَخْزَى وَعِزٌّ خُنَابِسُ (٣) *

وقال شمرٌ : أسدٌ خُنابس ـ أى : جَرِىءٌ (٤) .

ويقال : غَلِيظٌ .

قال : وقال زَيْدُ بنُ كَثْوَةَ :

الْخُنَابِسُ ـ من الرجال ـ : الضخمُ الذى تعلُوه كَرَاهةٌ (٥) . من رجالٍ خُنابِسِينَ .

وأنشدنى (الإيَادِىُّ) (٦) :

لَيْثٌ يَخَافُكَ خَوْفُهُ
جَهْمٌ ضُبَارِمَةٌ خُنَابِسُ (٧)

[فرسخ]

وفى حديث حُذَيْفَةَ : « مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَاسِخَ إِلاَّ مَوْتُ (٨) رَجُلٍ [يَعْنِى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ] (٩) .

---

١) بضم الخاء ـ كما فى ج واللسان ، وفى د : ضبطت بفتح الأول .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أورده فى اللسان (خنبس) منسوبا مع صدره وهو :

وقالوا عليك ابن الزبير فلذبه
أبى الله .... الخ

وفى ديوان الشاعر ـ طبعة بيروت سنة ١٩٦٠ بتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائى والأستاذ أحمد مطلوب ـ ورد البيت برقم ٢ فى قصيدته رقم ٢٣ ص ١٥٠ وروايته :

فقالوا .... فعذبه
.... وعز خنابس

وضبطهما للكلمتين الأخيرتين يوحى بأن « عز » فعل ماض و « خنابس » فاعل ، وهو على هذا الوضع خطأ كبير لا يقع فيه من يتصدرون لتحقيق الدواوين لأن كلمة « عز » معطوفة على لفظ الجلالة ، وخنابس وصف لها ، وليست الأولى فعلا ولا الثانية فاعلا !!! كما زعما ، والشطر الشاهد ورد فى المقاييس (٢ : ٢٥٤) غير منسوب وفى د « وعز » بكسر العين وضم الزاى دون تنوين .

(٤) كذا فى م واللسان ، وفى ج : « جرى » بتشديد الياء ـ مع كسر الراء ـ ، وفى د « جرى » بضمها مخففة ـ مع سكون الراء ـ .

(٥) كذا فى اللسان .. وفى نسخ التهذيب « كرهة » بغير ألف ـ مع سكون الراء ـ .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج ، وفى اللسان : « وأنشد الإيادى » وعبارة التهذيب أصح وأدق ولعل أصل ما فى اللسان « وأنشد للايادى » على غرار العبارة المذكورة مع البيت السابق .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خنبس) غير منسوب ، وفى د سقطت كلمة « جهم » .

(٨) كذا فى ج ، س ، م واللسان وهو الصواب ـ وفى د « الأموات » .

(٩) الزيادة من اللسان والنهاية (٣ : ٤٢٩) .

فَلَوْ قَدْ مَاتَ صُبٌّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَاسِخَ »[1] .

قال شِمِرٌ : قال ابن شُمَيْلٍ : كل شى دائمٍ كثيرٍ لا ينقطع : فَرْسَخٌ .

وقالَتِ الكِلَابِيَّة : فَرَاسِخُ الليل والنهار : ساعاتُهما وأوقاتهما .

وقال خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : هؤلاء قومٌ لا يعرفون مواقيتَ الدَّهْر ، ولا فَرَاسِخَ الأيَّام[2] .

قال : حيثُ يأخُذُ الليلُ من النَّهار .. والنهار من اللَّيل .

وقال أبُو زِيَادٍ : ما مُطِرَ الناسُ مطراً بين نَوْأَيْنِ إلاَّ كان بينهما فَرْسَخ .

قال : والفَرْسَخُ : انكسارُ البَرْد .

يقال[3] فَرْسَخَتْ عنه الحُمَّى - إذا انكسرتْ .

(١) الحديث فى النهاية حتى عبارة « ... ابن الخطاب » فقط .

(٢) فى اللسان « الدهر وفراسخ الأيام » بدون « لا » ولعلها ساقطة .

(٣) كذا فى النسخ الأربع ، وهو تمثيل للمعنى السابق ومن مقول القول أيضاً .

وقال : امْرَأَتِي محمومةٌ ، ولو افْرَنْسَخَتْ عنها الحُمَّى لجئتُكَ .

وقال بعض العرب : أَغْضَنَتِ[4] السماء أيَّاماً بِعَيْنٍ ما فيها فَرْسَخٌ .

و«العَيْنُ» : أن يَدُومَ المطرُ أيَّاماً .

وقوله : « مَا فِيهَا فَرْسَخٌ »[5] ...

يقول : ليس فيها فُرْجَةٌ ولا إِقْلَاعٌ .

وانتظرْتُكَ فَرْسَخاً من النَّهار - يعنى طويلاً .

وأَرَى « الفَرْسَخَ » أُخِذَ مِنْ هذا .

(ثعلبٌ - عن ابن الأعرابىِّ - : سُمِّى : الفَرْسَخُ فَرْسَخاً لأنَّه إذا مَشَى[6] صاحبُه استراحَ عندَه وجلس .

قال : وإذا احتَبَسَ المطرُ اشتدَّ البرد

(٤) كذا فى اللسان (غضن) . وفيه (فرسخ) : « أعصبت » وهو تحريف لم يفطن إليه مصححوه ، وفى ج « أغضبت » وهو أيضا تحريف .

(٥) ضبطت السين فى د بالكسر ، وهو خطأ .

(٦) بالشين المعجمة - كما فى اللسان - ، وفى مادة (خسفج) الآتية ص٦٦٨ ، تكررت هذه العبارة وفيها « مشى » بالشين أيضا . وسنرى هناك حديثا عن مادة (فرسخ) .

فإذا مُطِرَ الناسُ كان للبَرْدِ بعد ذلك فَرْسَخٌ ـ أى : سُكُونٌ .. من قولك : تَفَرْسَخَ عَنِّى المَرَضُ ـ أى : تَباعد)[1] .

[خلبس]

وقال الليث : « خَلْبَسَ » .

الخَلَابِيسُ : الكَذِبُ[2] .

والخَلَابِيسُ : أن تَرْوَى الإبل ثمَّ تَذْهَبَ ذهابا شديداً حتى يُعَنِّى[3] الرَّاعِى : يقال : أَكْفِيكَ الإبلَ وخَلَابِيسَهَا .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ :

الخَلَابِسُ : الحديثُ الرَّقِيقُ .

ويقال : الكذب .

وقال الكُمَيْتُ :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الحَدِيثَ الخَلَابِسَا[4] *

ويقال : خَلْبَسَ قَلْبَه : فَتَنَهُ[5] ، وذهب به .

[سملخ]

وقال اللَّيْثُ : السَّمَالِخِىُّ[6] ـ من الطَّعام واللَّبن ـ : الذى لا طَعْمَ له .

وسَمَالِيخُ النَّصِىِّ[7] : أمَا صِيخُهُ وهو ما تَنْزِعُه منه .. مِثْلَ[8] القَضِيبِ .

[خنسر]

وأنشد ابن السِّكيت :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفْأَةٍ
بَغَاهَا خَنَاسِيراً فَأَهْلَكَ أَرْبَعَا[9]

(١) مابين القوسين ـ من أواخر الصفحة السابقة إلى هنا ـ ساقط من ج ، س .

(٢) كذا فى م ، وفى د ، ج ، س : « خلبس الخلابيس » وأصل الأصل : « خلبس ـ وقال الليث : الخلابيس .. الخ » .

(٣) ج « تعنى » ـ بالتاء وتشديد النون مكسورة ـ وفى م « تعنى » بفتح فسكون فكسر خفيف .

(٤) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلبس) وهو عجز بيت ذكره ابن منظور منسوبا للكميت ، وصدره :

بما قد أرى فيها أوانس كالدمى
. . . . . الخ

(٥) كذا فى ج،س واللسان ـ وفى د : « خلبس قلبه فتنة » على أنها اسم مكسور الفاء ساكن التاء وآخره تاء مربوطة بالرفع على الفاعلية .

(٦) كذا فى ج،س،م ـ وفى د واللسان « السمالحى » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٧) كذا فى ج،س،م واللسان ، وفى د « النصى » بتشديد الصاد ، وهو خطأ فى الضبط .

(٨) بفتح اللام كما فى ضبط فى اللسان ، وفى د : « مثل » بضمها وكلاهما صحيح .

(٩) أورده فى اللسان (خنسر) غير منسوب مع ضبط « نتجنا » بالبناء للمفعول ، وجاء فى (بغا ، خسر ، كفأ) بهذا الضبط منسوبا لكعب بن زهير ، وفى (كفأ) ضبط الفعل « نتجنا » بفتح الأول والثانى وهو الصواب والضبط الأول خطأ لم يفطن إليه مصححو اللسان ، وكذلك جاء الضبط صوابا فى د ـ وفى اللسان « كفأة » بفتح الكاف ، وهو والضم لغتان .

قال [و][1] الخَنَاسِيرُ : ((الْمُلاَّكُ .

وقال (ابن الأعرابىّ)[2] : الخَنَاسِيرُ))[3]

والْخَنَاثِيرُ : الدَّوَاهى .

وقيل : الْخَنَاسِيرُ : الْغَدْرُ واللُّؤْمُ .

ومنه قول الشاعر :

فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّى حَمَلْتَنِى
وَلَكِنَّهُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْخَنَاسِرُ[4]

ـ أى : أدركتْكَ مَلاَئِمُ أُمِّك .

وقال ابن الأعرابىّ ـ فى موضعٍ آخرَ ـ : الْخَنَاثِيرُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ[5] .

(١) الزيادة من س .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خنسر) غيرمنسوب .

(٥) د «قماش» بكسر الشين ، وهو خطأ .

[خسفج]

و [قال][6] : الْخَيْسَفُوجُ[7] : حَبُّ الْقُطْنِ .

قاله الليث .

[ثعلب ـ عن][6] سَلَمَةَ : عن الْفَرَّاءِ ـ :

يقال : تَفَرْسَخَ عنَّا المرضُ . . وافْرَنْسَخَ ـ إذا تباعد .

قال : وإنما سُمِّى الْفَرْسَخُ فَرْسَخاً .. لأنه إذا مَشَى صاحبُه استراحَ عندَه[8] وجَلَس .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) كذا فى اللسان والقاموس ، د ، م ـ وفى ج : «الخسفرج» ـ بفتح الخاء والفاء وكسر ما بعد كل منهما ـ وفى س : « الحيسفوح » بحاءين مهملتين .

(٨) من أول قوله : «ثعلب عن سلمة» .. إلى آخر هذه الصفحة متعلق بمادة (فرسخ) السابقة فى ص ٦٦٦ ، وقد تقدمت العبارة الأخيرة بنصها هناك ، وفى د ـ هنا ـ «استراح عنه وجلس» والصواب «عنده» كما سبق .

باب الخاء والزاى

[زخرط]

أبو عبيد ـ عن الفراء ـ : يقال لِمُخَاطِ النَّعْجَة والإبل : الزِّخْرِطُ[1] .

[زمخر]

أبو عبيد ـ عن أبى عبيدة ـ :

الزَّمْخَرَةُ : الزَّمَّارَةُ [وهى الزَّانِيَة][2] .

ثعلب ـ عن عمرو عن أبيه ـ : ـ قال :

الزَّمْخَرُ : السَّهْمُ الدقيقُ النَّاقِرُ[3] .

قلت : ويقال للقَصَبِ :

زَمْخَرٌ وزَمْخَرِىٌّ[4] .

وقال الجَعْدِىُّ :

فتَسَامَى زَمْخَرِىٌّ وَارِفٌ
مَالَتِ الْأَعْرَافُ مِنْهُ وَاكْتَهَلْ[5]

وقال بَعْضُ هُذَيْلٍ — (يصف الظَّلِيم)[6] — :

عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ زَمْخَرِىِّ السَّ
وَاعِدِظَلَّ فِى شَرْىٍ طِوَالِ[7]

أراد : عِظَامَ سَوَاعِدِه — أنَّها جُوفٌ كالقَصَبِ .

---

(١) ج : «الزخرط» بفتح الزاى ، وهوخطأ.

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أى الذى يصيب الهدف ، وفى ج : «النافر» وفى س «التام» ، وعبارة اللسان : « الرقيق الصوت الناقر» بالزاى المعجمة ، وهو تصحيف .

(٤) ضبطنا فى د : «زمخر وزمخرى» بتشديد الراء فى الأولى ،وكسر الزاى فى الثانية ـ مع فتح الخاء فيهما ـ والضبط الصحيح من ج،س واللسان والقاموس .

(٥) كذا ورد البيت فى التهذيب ، وفى اللسان: (زمخ) جاءت الرواية:

فتعالى زمخرى وارم
مالت الأعراق منه واكتهل

وفى (خفف ، ورم) جاءت الرواية :

فتمطى زمخرى وارم
من ربيع كلما خف هطل

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ،م ، وفى د : « تصف » .

(٧) كذا ورد فى اللسان (زمخر ، برى ،شرى) منسوبا للأعلم الهذلى ، وكذلك فى شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٢٠) حيث جاء برقم٨ فى القصيدة رقم٢ من شعر الأعلم .

وفى د : « على حث » بالثاء المثلثة ، و« ظل » بكسر الظاء ، وقد ورد البيت أيضا فى المقاييس : (١ : ٢٣٣) منسوبا للأعلم ، وفيه (٢ : ٢٨) ورد غير منسوب .

وقال أُمَيّة بن أبى الصَّلْتِ[1] فى «الزَّمْخَرِ» (السِّهَامِ)[2] :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالاَ[3]

وقال الأُمَوِىُّ : الزَّمْخَرُ : السِّهَامُ .

قلتُ : أَراد السِّهَامَ التى عِيدانُهَا من قَصَبٍ .. وقَصَبُ الْمَزَامِيرِ : زَمْخَرٌ .

ومنه قول الجَعْدِىِّ :

حَنَاجِرَ كَالأُقْمَاعِ بُحًّا حَنِينُهَا
كَمَا صَيَّحَ الزَّمَّارُ فِى الصُّبْحِ زَمْخَرَ[4]

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ الزَّمْخَرُ : الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ ـ من الشجر .

[برزخ]

وقال الفراء ـ فى قول الله جلّ وعز[5] : « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ »[6] ـ أى : حَاجِزٌ خَفِىٌّ[7] .

وقال فى قوله[8] [عزّ وجلّ][9] : « وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ »[10] .

قال الفراء : « الْبَرْزَخُ » : من يومِ يَموتُ إلى يومِ يُبْعَثُ .

وقولُه (جلّ وعزّ)[11] : « وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا »[12] ـ أى : حَاجِزاً .

---

(١) م « ... أمية بن الصلت » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .
وفى د ضبطت الكلمة بضم الميم .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (زمخر) و(عتل) و(غبط) وقد نسبه فى الموضع الأول لأبى الصلت الثقفى ثم قال : « وفى التهذيب : قال أمية بن أبى الصلت فى الزمخر السهم .. البيت » وفى (عتل) قال : « قال أمية .. البيت » ، وفى (غبط) نسبه لأبى الصلت الثقفى ، وفى النهاية (٢ : ٣١١) ورد البيت بالرواية السابقة غير منسوب ، وفى الهامش نسبه المعلق لأبى الصلت ـ نقلا عن اللسان ـ ثم نقل العبارة التى سبقت فى الموضع الأول ونسب فى سيرة ابن هشام ص٦٩ لأبى الصلت أو أمية برواية « عن شدف » .

(٤) كذا روى فى التهذيب ، ورواية اللسان : (زمخر) :
* حناجر كالأقماع جاء حنينها ... الخ *
ونسبه للجعدى .
وفى ج « خناجر » ـ بالخاء المعجمة ـ ، « صبح » ـ بالباء الموحدة ـ ، وفى س « بخاً » ـ بالخاء المعجمة ـ و« كما نفخ » .

(٥) ج « ... الله تعالى » .

(٦) الآيتين ١٩ ، ٢٠ من سورة « الرحمن » .

(٧) د « حائر » ، وفى س : « حفى » . وكلاهما تحريف .

(٨) س : « فى قول الله » .

(٩) الزيادة من س .

(١٠) الآية ١٠٠ من سورة « المؤمنون » .

(١١) س « عز وجل » .

(١٢) الآية ٥٣ من سورة « الفرقان » .

قال : و « البَرْزَخُ » و « الحَاجِزُ » و « المُهْلَةُ » : مُتقارباتٌ فى المعنى .

وذلك أنَّكَ تقولُ : بينَهُمَا حَاجِزٌ .. أَنْ يَتَزَاوَرَا[1] .

فَتَنْوِى بـ « الحاجزِ »[2] المسافةَ البعيدةَ وَتَنْوِى الأمرَ المانعَ .. مثلَ اليمينِ والعداوَةِ .

فصار المانعُ فى المسافة، كالمانعِ فى الحوادِثِ[3] فوقع عليهما « البَرْزَخُ » .

وفى حديث علىٍّ ـ كرَّمَ اللهُ وجْهَهُ ـ[4] : « أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرْزَخًا[5] » .

قال أبو عبيدٍ : قال الكِسائىُّ :

« أَسْوَى » : أَغْفَلَ[6] وأَسْقطَ .

قال : و « البَرْزَخُ » : ما بَينَ كلِّ شَيئينِ .

ومنه قيل لِلْمَيِّتِ : هو فى « البَرْزَخِ » ، لأنه بين الدنيا والآخرةِ .

فأراد بـ « البَرْزَخِ » : ما بين الموضع الذى أَسْقَطَ عَلِيٌّ [كرَّمَ الله وجْهه][7] منه ذلك الحرْفَ إلى الموضع الذى كان انتهى إليه [من القُرْآنِ][8] .

وقال أبو عبيد : بَرَازِخُ الإيمان : ما بين أَوَّلِه وآخرِه .

وقيل : ما بين الشَّكِّ[9] والْيَقِينِ .

[خزبز]

ابن شميلٍ : يقالُ : فلانٌ يَتَخَزْبَزُ[10] علينا ـ أى : يَتَعَظَّمُ .

---

(١) كذا فى ج، س واللسان ـ وفى م « أن يتزاور » وفى د : « أى يتزاورا » .

(٢) كذا فى ج، س، م واللسان ـ وفى د « بالحائز » كما سبق .

(٣) كذا فى د واللسان ، وفى ج ، س ، م : « من الحوادث » .

(٤) فى اللسان « رضوان الله عليه » .

(٥) الحديث بهذا النص فى النهاية (١ : ١١٨) .

(٦) فى اللسان « أجفل » .

(٧) الزيادة من س ، وفى ج : « أسقط منه على » وفى د « على منه » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) م « ما بين الشد » وهو تحريف .

(١٠) بزايين معجمتين ـ كما فى اللسان (خزبز) . وكذلك القاموس ، وفى نسخ التهذيب : « خزبر » بالراء المهملة فى آخرها ، وليس فى القواميس إلا « خزبز » ـ بفتح الخاء والزاين مع سكون الباء ـ بمعنى سيىء الخلق .

[زخرب]

أبو عبيد : الزُّخْرُبُ[1] : القَوِيُّ الشَّدِيدُ .

[خنزر]

والْخِنْزِيرُ : معروفٌ .

وخَنْزَرٌ :[2] اسمُ رَجُلٍ[3] .

وَخَنْزَرٌ[2] : اسم موضعٍ .

وقال الجَعْدِيُّ :

أَلَمَّ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا
طَرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرِ[4]

(قال بعضُهم : خَنْزَرَ الرجلُ خَنْزَرَةً ـ إذا نظر بمُؤْخِرِ[5] عَيْنِهِ .

(١) كذا فى م واللسان : (زخرب) ، وفى ج : «الزخرب» بتخفيف الباء ، وفى د «الزخرب» بتشديدها بعد الراء المهملة فيهما .

(٢) كذا بالتنوين فى الموضعين ـ كما فى اللسان وفى د «خنزر» بغير تنوين ، وفى ج،س «خنزر» بصيغة الفعل الماضى .

(٣) س «اسم رسل» .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خنزر) منسوبا للجعدى .

(٥) د «بمؤخر» بتشديد الخاء مفتوحة .

جَعَلَهُ « فَنْعَلَ » .. من « الأَخْزَرِ »)[6] .

عمرو ـ عن أبيه ـ :

الْخُنْزُوانُ : الْخَنْزِيرُ[7] .

[ذكرهُ فى باب « الْهَيْلَمَانِ ، والنَّيْدُلَانِ ، والْكَيْذُبَانِ والْخِنْزُوانِ »][8] .

أبو عبيد ـ عن الكسائى ـ :

فى رأسهِ خُنْزُوَانَةٌ ـ وهو الكِبْرُ[9] .

[خربز]

والْخِرْبِزُ : البِطِّيخُ ـ مُعَرَّبٌ[10] .

[زحرف]

وقال الليث : الزُّخْرُفُ : الزِّينَةُ .

بيتٌ مُزَخْرَفٌ ، وقد زَخْرَفْتُهُ زَخْرَفَةً .

وتَزَخْرَفَ الرجلُ ـ إذا تَزَيَّنَ .

ويقال : الزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ .

والزَّخَارِفُ : السُّفُنُ .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج،س،م .

(٧) د «الخنزوان» بفتح الخاء ، وفى القاموس : أنها تضم أيضا .

(٨) الزيادة من اللسان (خنزر) .

(٩) ورد هذا الكلام فى اللسان (خنز) .

(١٠) كذا فى ج واللسان ، وفى س « معرب » بصيغة اسم المفعول من «أعرب» ، وفى م «معروف» .

قال : والزَّخَارِفُ دُوَيْبَّاتٌ[١] تَطِيرُ على الماء ، ذَوَاتُ أَرْبَعٍ ـ مِثْلُ الذُّبَابِ .

وفى الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ حَتَّى أَمَرَ بِالزُّخْرُفِ فَنُحِّيَ»[٢] .

قيل : الزُّخْرُفُ ـ ههنا ـ : نُقُوشٌ وتَصَاوِيرُ[٣] تُزَيَّنُ[٤] بها «الكَعْبَةُ» وكانَتْ بالذَّهَبِ فأَمَرَ بها حتى حُتَّتْ .

وأصلُ الزُّخْرُفِ : الذَّهَبُ .

ومنه قوله [عزَّ وجلَّ][٥] : «وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وسُرُراً عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ، وزُخْرُفًا»[٦] .

وقال ابن الأعرابى ـ فى قوله [تَعَالَى][٧] : «زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً»[٨] ـ أى : حُسْنَ الْقَوْلِ ـ بَتَرْقِيشِ[٩] الكذب .

والزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ ـ فى غيره .

وقولُه [عزَّ وجلَّ][١٠] : «حَتَّى إذا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا»[١١] ـ أى : زينَتَها من الأنوار والزَّهْر .. من بين أَحْمَرَ وأَصْفَرَ وأَبْيَضَ .

(خزرف)

(قال ابن السِّكِّيت : الخِزْرَافَةُ[١٢] : الكثيرُ الكلامِ .. الْخَفِيفُ .

وقيل : هو الرِّخْوُ[١٣] .

وقال امْرُؤُ القَيْسِ :

---

(١) كذا بتشديد الباء ـ كما فى ج ، س ـ وهو الصواب . وفى د ، م ضبطت بالفتح الخفيف .

(٢) كذا ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٢٩٩) .

(٣) بالضم دون تنوين لأنه ممنوع من الصرف وفى د ضبطت بالضم والتنوين .

(٤) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب : «زين بها» .

(٥) الزيادة من س ، وفى اللسان : «قوله تعالى» .

(٦) الآية ٣٥ من سورة «الزخرف» .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) الآية ١١٢ من سورة «الأنعام» .

(٩) كذا فى ج ، س ، م واللسان . وفى د : «بترفيس» .

(١٠) الزيادة من س واللسان .

(١١) الآية ٢٤ من سورة «يونس» .

(١٢) كذا بكسر الخاء ـ كما فى اللسان والقاموس وفى د ضبطت بفتحها .

(١٣) بكسر الراء ، وفى د : بفتحها . قال فى التهذيب (رخو) ـ بالكسر ـ كلام العرب ، وبعض الناس يضم الراء أو يفتحها» .

ولَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فى الرِّجَالِ
ولَسْتُ بِخِزْرافَةٍ أَخْدَبَا (١)

و « الأَخْدَبُ » : الذى لاَ يَمْلَكُ خُمْقاً)(٢) .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — : الخِزْرافَةُ : الذى لا يُحْسِنُ(٣) القُعُودَ فى المجلس .

* * *

(قال زَيْدُ بن أَسْلَمَ : الزُّخْرُف : مَتَاعُ البيت .

والزُّخْرُفُ فى اللُّغة : الزِّينة ، وكمالُ الشىء(٤) .

و « أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا » : كَمَالَهَا وتَمَامَهَا(٥) .

وقال الفرّاء : الزُّخْرُفُ : الذَّهب — فى قوله [تعالَى] : « وَزُخْرُفًا » .

وجاء فى التفسير : إنّا نَجْعَلُها لهم من فِضَّةٍ ومن زُخْرُفٍ ، فإذا أَلْقَيْتَ « مِنْ » مِنَ « الزُّخْرُفِ » أَوْقَعْتَ الفعلَ عليه .

— أى : وزُخْرُفًا نَجْعَلُ ذلك لهم منه .

وقيل : معناه : ونجعلُ لهم — مع ذلك — ذَهَبًا وغِنًى .

وهو أَشْبَهُ الوجهين بالصواب)(٦) .

[بزمخ]

ابنُ دُرَيْدٍ : بَزْمَخَ الرجلُ — إذا تكبَّرَ .

---

(١) تقدم البيت برواياته المختلفة ص٢٨٨، ٢٨٩ وعبارة د — هنا — :

* قلت بطياخة ..... الخ *

وقد أورده اللسان (خزرف) برواية :

ولست بخزرافة فى القعود
ولست بطيباخة أخدبا

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج،س،م .

(٣) م « الذى يحسن » بحذف « لا » وهو لا يتفق مع المعنى .

(٤) فى اللسان : « وكمال حسن الشىء » .

(٥) بنصب آخر الكلمتين على البدلية ، وفى د ضبطتا بضمهما .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م، وفيه عود إلى مادة (زخرف) السابقة (ص٦٧٢ ، ٦٧٣) .

بابُ الخاءِ والطاءِ

[خطرف]

قال الليث : الخَطْرَفُ[1] : العجوزُ الفانيةُ .

[وَ][2] قد خَطْرَفَ جِلْدُها — أى : اسْتَرْخى .

يقال بالطاء والضاد ـ والطّاء[3] أكثرُ وأحسَنُ .

وجَمَلٌ خُطْرُوفٌ[4] : يُخَطْرِفُ خَطْوَهُ وَيَتَخَطْرَفُ فى مِشْيَتِه — يَجعلُ خَطْوَتَيْنِ خَطْوَةً .. من وَسَاعَتِه .

ويقال : رجلٌ مُتَخَطْرِفٌ[5] : واسعُ الخُلُق[6] ، رَحْبُ الذِّراع .

وخَطْرَفَ الرجلُ يُخَطْرِفُ خَطْرَفَةً — إذا أسرعَ المشىَ .

وأنشد :

* وَإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطْرَفَا[7] *

[طرخف]

ابن الأعرابىّ : الطَّرْخَفُ[8] ـ من

---

(١) وردت هذه الكلمة بمعناها المذكور هنا ـ فى اللسان (خطرف) بالظاء المعجمة ـ وعبارات التهذيب الآتية ذكرها اللسان فى مادتى (خطرف ، خظرف) . وفى القاموس (خنضرف) : قال : ـ « الخنضرف » المرأة الضخمة اللحيمة الكبيرة الثديين ، و « الخنطرف » العجوز الفانية كالخنظرف ... أو الثلاثة بمعنى ، وفى مادة (خطرف) قال : الخنطرف : العجوز الفانية أو الصواب بالمهملة ، أو جميع ما فى المهملة فالمعجمة لغة فيه » .

وفى ج ، س « الخطرف » بغير نون .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) أى المهملة ـ كما فى ج ، س ، م .
وفى د « الظاء » بالإعجام .

(٤) بوزن عصفور ـ كما ضبطها القاموس .
وكذلك ضبطت فى ج . م واللسان .
وفى د ، س ضبطت بفتح الخاء .

(٥) بالتنوين ـ كما فى ج واللسان .
وفى د بالضم دون تنوين .

(٦) بضم الخاء واللام ـ كما فى القاموس .
وفى د ضبطت بفتحها وسكون اللام .

(٧) أورده اللسان فى (خطرف) غير منسوب برواية « خطرفا » بالظاء المعجمة .

(٨) كذا ضبطت الكلمة فى اللسان والقاموس .
والمؤنث « الطرخفة » ومثلهما « الطرحف والطرحفة » بالحاء المهملة وفى ج ، س : « الطرخف » بفتح الطاء والخاء ؛ وفى د « الطرخف » بفتح الطاء والراء وسكون الخاء .

لزُّبْدِ ـ : ما رَقَّ وسالَ .

وهو الرَّخْفُ[1] ـ أيضاً ـ .

[طرخم]

الليثُ : اطْرَخَمَّ الرجلُ ـ وهو عَظَمَةُ الأحمقِ ، وأنشد .

* والأَزْدُ دَعْوَى النُّوكِ وَاطْرَخَمُّوا[2] *

يقول[3] : ادَّعَوُا النُّوكَ[4] ثم تَعَظَّمُوا .

قال : واطْرَخَمَّ الرَّجُلُ ـ إذا كَلَّ بصرُه .

والْمُطْرَخِمُّ : الغَضْبَانُ المتطاولُ .

ويقال : المُنتفِخ من التَّحَمَةِ .

قال : والاطْرِخْمَامُ : الاضطجاع .

وقال أبو تُرَابٍ ـ عن أصحابه ـ : (شَبَابٌ)[5] مُطْرَهِمٌّ ومُطْرَخِمٌّ : بمعنًى واحدٍ[6] .

[خرطم]

وقال الله جلّ وعزّ[7] : « سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ »[8] .

الْخُرْطُومُ : الأنفُ .

ومعناه : سنَجعلُ له في الآخرة العَلَمَ[9] الذي يُعْرَفُ به أهلُ النار ـ مِن اسْوِداد وُجوههم .

وقال الفرّاء : الخُرْطُومُ ـ وإن خُصَّ بالسِّمَةِ ـ فإنه في مَذْهبِ[10] : الوَجْهُ .

لأنّ بعضَ الْوَجْهِ يؤدِّي عن بعض .

وقال أبو العباس : هو من السِّبَاع : الخَطْمُ والخُرْصُومُ .

---

(١) كذا ضبطت الكلمة في ج،س،م واللسان والقاموس . وفي اللسان والقاموس أن مؤنثه « الرخفة » وفي د « الزحف » بالزاي المعجمة فالحاء المهملة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (طرخم) غير منسوب . وفي س : « البوك » . وفي د : « النول » باللام .

(٣) م « يقال » .

(٤) بفتح النون وضمها كما في القاموس ، وفي د « النول » باللام أيضا .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(٦) راجع اللسان (طرهم) .

(٧) ج : « .... الله تعالى » .
وفي س : « عز وجل » .

(٨) الآية ١٦ من سورة « القلم » .

(٩) بالتحريك ـ أي العلامة .

(١٠) بالتنوين ، و« الوجه » خبر « إن » ، وفي ج،س « في مذهب الوجه » بالإضافة دون تنوين .

ومن الخِنْزِير : الفِنْطِيسَةُ .

ومِنْ ذِى الجَنَاح : المِنقارُ .

ومِن ذَوَاتِ الخفِّ : المِشْفَرُ .

ومِن الناسِ : الشَّفَةُ[1] .

ومِنْ [ذَوَاتِ] الحافر : الجِحَافِلُ [2]

(قال عَمرٌو : الخُرْطُومُ : للفيل ، وهو أنفُه ، ويَقُومُ له مَقامَ يدِه ، ومَقام عُنُقِه .

قال : والخُرُوقُ التى فيه لا تَنفُذُ ، وإنما هو وِعاء ـ إذا مَلَأهُ الفيل من طَعَامٍ أو ماء أوْلَجَهُ فى فِيهِ ، لأنه قصيرُ العُنُق ، لاينال ماء ولا مَرْعًى .

قال: وإنما صار وَلَدُ البُخْتِيِّ ـ من البُخْتِيَّة ـ جَزُورَ لَحمٍ[3] ، لِقِصَرِ عنُقه ، ولعجزه عن تناول الماء والمَرْعَى .

قال : وللبعوضة خُرْطومٌ ، وهى شَبِيهةٌ بالفيل)[4] .

وقال أبو عبيد: من أسماء الخمر: «الخُرْطُومُ».

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ: الخُرْطُومُ : السُّلَافُ الذى سَالَ من غير عَصْرٍ .

وقال الأصْمَعِىُّ[5]: المُخَرْنَطِمُ : الغضبانُ المستكبر ـ مع رَفْعِ رأسِه .

[طلخف]

(أبو عُبيدٍ .. أو غيرُه :

---

(١) بفتح الشين كما فى ج،س واللسان ، وفى د ضبطت بضمها ، وفى د أيضا ـ «ومن الخنزير :القنطيساط» وفى ج،س : «القنطيسة» بالقاف ، وفى م «الفنطيسة» بالغين المعجمة ، وكلها تحريفات صوابها من اللسان والقاموس .

(٢) باللام ـ كما فى ج،س، م واللسان ، وفى د: «الجحافر» بالراء .

(٣) كذا وردت العبارة فى اللسان ، وهى واضحة فى أداء المعنى .

وفى التهذيب : « قال : وإنها صار ولدا لتجبى من التحيتة ... الخ » ، وهى بهذا الوضع فى منتهى الغموض .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، م وسيعود قريبا فى أعلى الصفحة ٦٧٩ إلى الحديث عن : (خرطم) فى مادة (طرخم) .

(٥) بفتح الميم كما هو معروف ، وكما فى ج،م، وفى د ضبطت بالضم .

جُوعٌ طِلَخْفٌ، و [ضَرْبٌ][1] طِلَخْفٌ ـ أى : شديدٌ .

وأنشد ثَمِرٌ :

إذا اجْتَمَع الجُوعُ الطِّلَخْفُ وحُبُّها
عَلَى الرَّجُلِ المَضْعُوفِ كادَ يَموتُ[2])[3]

[حنطل]

وقال الليثُ : الحُنْطُولَةُ : طائفةٌ من الإبل والدوابِّ[4] ونَحْوِها .

وإبِلٌ خَنَاطِيلُ : [مُتَفَرِّقَةٌ][5] .

(وقال غيرُه : خَنَاطِيلُ)[6] : لا واحدَ لها من جنسها .

وهى جماعاتٌ [من الوَحْش والطير][5] .. فى تفرقةٍ .

(١) الزيادة من اللسان ، وعبارته : « ضرب طلخف وجوع طلخف : شديد » ، وقد ضبط آخر الكلمتين فى د بضمة واحدة .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (طلخف) غير منسوب .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج،س،م .

(٤) م « والداب » بغير واو .

(٥) الزيادة من اللسان فى الموضعين ، وفى س : « وابل خناطيـــل خنطل » . وفى د ضبطت كلمة « خناطيل » بضمتين ـ على التنوين ، والصواب بواحدة .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج .

[طمخر][7]

أبو الحسن اللِّحْيَانِيُّ : شَرِب حتى اطْمَخَرَّ واطْمَحَرَّ[8] ـ أى : امتلأ .

[طلخم]

وقال الليثُ : اطْلَخَمَّ السَّحابُ — إذا تراكَبَ وأظْلَمَ .

والمُطْلَخِمَّاتُ من الأمور : شِدَادُها .

والطِّلْخَامُ : الفيلُ الأنثى .

[وطِلْخَامٌ : موضعٌ][9] .

[خطر]

قال : والخِنْطِيرُ[10] : العجوزُ المُسترخِيَةُ الجفونِ ولَحْمِ الوجْهِ .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا فى م ، وفى د بالحاء المعجمة فى الكلمتين وفى اللسان (طمخر) : « وشرب حتى اطمخر ـ أى امتلأ ولم يضره ، والحاء لغة » وفى (طمخر) : « وشرب حتى اطمخر ـ أى امتلأ ، وقيل هو أن يمتلئ من الشراب ولا يضره ، والحاء المهملة لغة » .

(٩) الزيادة من ج ، اللسان :

(١٠) قال فى القاموس : « بوزن قنديل » وذكر العبارة التى هنا ، وفى اللسان (خنطر) قال : « الخنطير » بالظاء المعجمة ، وكذلك ضبطت فى ج بالمعجمة ، وفى س « والخطير بغير النون ، وفى د ضبطت الكلمة بفتح الخاء .

هذا ولم ترد فى القاموس مادة (خنظر) بالمعجمة ولا فى اللسان مادة (خنطر) بالمهملة ، غير أن القاموس أدق وتوافقه د،س،م من التهذيب ، إذ كلها بالمهملة .

[طرخم]

أبو تراب : قال الأصمعيُّ : إنه لَمُطَرْخِمٌّ ومُطَلْخِمٌّ - أى : متكبِّرٌ متعظِّمٌ .

وكذلك : مُسْلَخِمٌّ .

(وقال)[٥] أبو زيد : الخُرْطُـــومُ والخَطْمُ : الأنف .

باب الخاء والدال*

[الإردخل]

(و)[١] قال الليث : الإرْدَخْلُ : الثأرُ السَّمين .

قلت[٢] : لم أسمع «الإرْدَخْلَ»[٣] لغير الليث .

[خردل]

قال : (و)[٤] الخَرْدَلُ : ضربٌ من الحَرْفِ[٤] .

أبو عُبيد - عن الفراء - : خَرْدَلْتُ اللحمَ وخَرْدَلْتُه - بالدال والذال - كِلاهما : فرَّقْتُه وقطَّعْتُه .

وقال الليث : الخُرْدُولةُ[٦] عُضوٌ من اللحم وافرٌ .

قاله[٧] أبو زيد .

وقال[٨] : خَرْدَلْتُ اللَّحمَ : فَصَّلْتُ

---

* ليست كل المواد المذكورة هنا داخلة فى هذا الباب .

(١) الواو ساقطة من ج فى الموضعين .

(٢) س : «قال الأزهرى» .

(٣) كذا - بالراء قبل الدال - كما فى ج،س، اللسان والقاموس - وفى د،م «الإددخل» بدالين مفتوحتين وخاء ساكنة .

(٤) كذا ضبطت الكلمة فى ج،د، واللسان والقاموس وهو الصواب ، وفى م ضمت الفاء ، وفى س ضبطت بكسر الحاء وفتح الراء .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى مقولة أبى زيد عود إلى الحديث عن (خرطم) ، وقد تقدمت ص٦٧٦، ٦٧٧ .

(٦) كذا فى ج،د،ـ وفى س،م : «الخردلة» بدون الواو وبالشكل نفسه. والكلمة بهذا الضبط لا توجد فى اللسان ولا القاموس - سواء بالواو أم بدونها .

(٧) ج،د،س : «وقاله» ، وفى م : «وقال» والذى أثبتناه أوفق فى النسق .

(٨) كذا فى ج ، س ، م ،وفى د : «قال» بدون الواو .

أعضاءه مُوفَّرةً[1] .

قال : وخَرْدَلْتُ الطَّعامَ : أكلتُ خِيارَه وأطايبَه .

وفى الحديث : « فَمِنْهُمُ المُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ »[2] .

قال : « المُخَرْدَلُ » : المرميُّ[3] .

وقال غيرُه : « المُخَرْدَلُ » : المُقَطَّعُ .

أبو زيد : خَرْدَلَ الطَّعامَ خَرْدَلَةً — إذا أكل خيارَه وأطايبَه .

وخَرْدَلَ اللَّحمَ : وقَّرَ قِطَعَهُ .

وقال الأصمعيُّ : إذا كَثُرَ نَفَضُ[4] النَّخْلَةِ ، وعَظُمَ ما بقى من بُسْرِها[5] ، قيل : خَرْدَلَتْ . . فهى مُخَرْدِلٌ .

[دربخ]

اللِّحيانيُّ : دَرْبَحَ ودَرْبَخَ[6] — إذا حَنَى ظهرَه .

وقال اللَّيْثُ : الحَمَّامةُ[7] تُدَرْبِخُ لِذَكَرِها عند السِّفَادِ — إذا طاوعَتْه .

وقال رُؤْبَةُ :

* وَلَوْ تَقولُ دَرْبِخُوا لَدَرْبَخُوا[8] *

[دلخم]

وقال : والدِّلْخَمُ[9] داءٌ شديدٌ .

تقول : رَماهُ اللهُ بالدِّلْخَمِ .

---

(١) بفتح الفاء — كما فى ج، س، وفى د، م بكسرها، وعبارة اللسان : « وافرة » .

(٢) كذا ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٢٠) .

(٣) عبارة النهاية «هو المرمى المصروع» .

(٤) بالتحريك — كما فى اللسان والقاموس ، وفى د ضبطت بسكون الفاء .

(٥) س « كسرها » وهو تحريف واضح .

(٦) الأولى بالحاء المهملة والثانية بالخاء المعجمة مع الدال المهملة فيهما وهو نص اللسان ، والمادتان فى القاموس أيضاً . وفى ج بالذال المعجمة فى الأولى والدال المهملة فى الثانية مع الخاء المعجمة فيهما ، وفى س بالدالين والحاءين المهملات ، وفى م بالدالين المهملتين والخاءين المعجمتين وكل ذلك تحريف وتصحيف .

(٧) كذا فى ج ، د ، س ، والقاموس واللسان . وفى م « الجماعة » .

(٨) تقدم الحديث عنه والتعليق عليه ص ٢١٤ (هامش ٧) ، ص ٣٦٣ (العمود الأول) فارجع إلى التعليق هناك ، ورواية اللسان هنا ، م : «ولو تقول» بالنون ، وفى ج : « ولو يقول » ، وفى مجالس ثعلب (٢ : ٤٣٦) : « ولو أقول » كما أشرنا سابقاً .

(٩) بالذال المشددة المفتوحة — كما نص على ذلك فى اللسان ، وفى د ضبطت بكسر الدال وفتح اللام خفيفة .

[دحدب]

وقال الليث: جاريةٌ دَحْدَبَةٌ ودِحْدِبَةٌ (١) ـ بكسر الدالين وفتحهما ـ إذا كانت مُكْتَنِزَةً(٢) .

[خندم]

قال : وخَنْدَمَةُ(٣) : اسمُ موضعٍ بناحية «مَكَّة(٤)» .

وأنشد :

إنَّكِ لَوْ شَهِدْتِنَا بالْخَنْدَمَهْ
إذْ فَرَّ صَفْوانُ وَفَرَّ عِكْرِمَهْ(٥)

(١) كذا فى د ـ وفى اللسان ضبطت الأولى بكسرهما والثانية بفتحهما ـ عكس ما هنا .

(٢) بفتح الآخر لأنها خبر « كانت » وبه ضبطت فى ج،س، ـ وفى د ضمت التاء .

(٣) كذا ضبطت ـ بفتح الخاء والدال ـ فى اللسان والقاموس ، وفى هامش الأخير أنه كزبرجة فى بعض الضبوط .

(٤) فى النهاية (٢ : ٨٢) : قال أبو موسى : أظنه جبلا ، قلت : هو جبل معروف عند مكة » وقد نقل صاحب اللسان هذه العبارة بنصها .

(٥) ذكره فى اللسان (خندم) وبعده أبيات ستة من مشطور الرجز ـ برواية :

إنك لو شاهدت يوم الخندمة

ونقل عن الشاطبى أنه قال : « هذا الرجز نسبه ابن السيد البطليوسى ـ بكسر السين فى الكلمة الأولى وفتح الباء والطاء والياء مع سكون اللام والواو فى

[خندف]

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الْخُنْدُوفُ(٦) : الذى يتبختر فى مَشيه كِبْراً وبَطَراً .

وقال بعض النَّسَّابين : كانت «خِنْدِف» ـ

الثانية ـ فى كتابه « المثلث » لراعش الهذلى » ، ثم قال ابن منظور : وأنشده الجوهرى فى (سلل) ولم ينسبه لراجز معين ، وذكر ابن برى ـ بكسر الباء ـ هناك أنه حماس ـ بكسر الحاء ـ بن قيس بن خالد الكنانى: قاله عقب هزيمته مع المشركين أمام خالد بن الوليد فى فتح مكة ، وكان قد أعد سلاحاً من قبل ـ فسألته امرأته : لمن يعده ؟؟ فقال لمحمد وأصحابه فلما انهزم لامته زوجته فرد عليها بتلك الأبيات .

قال : « وقيل إنها لهرم بن الحطيم ـ بضم الهاء وفتح الحاء ـ قالها وهو يحارب بنى جعفر بعد أن قتلوا أخاه ، قال : وذكر ابن هشام فى السيرة نسبتها للراعش أو حماس ولم يذكر هرماً » .

وقد ذكر ابن هشام فى السيرة (٤ : ٢١ ، ٢٢) هذا البيت ـ مع ثمانية أخرى من مشطور الرجز ـ برواية :

« إنك لو شهدت يوم الخندمة »

وقد نسبها لحماس حين فر عن المعركة ـ يخاطب زوجته ، ثم قال : وتروى للراعش الهذلى .

وفى د ضبطت السكاف فى « إنك » بالفتح ، وهو خطأ .

(٦) بوزن « عصفور » كما فى القاموس .

امرأةُ[١] إلْيَاسَ [بْنِ][٢] مُضَرَ - غلَبتْ عَلَى نَسَبِ أولادها منه .

فذكَرُوا[٣] أنّ إبِلَ إلْيَاسَ انتشرتْ ليلا فخرج مُدرِكَةُ فى بُغائها[٤] وردَّها[٥] فسمِّى « مُدْرِكَةَ »[٦] وخَنْدَفَتِ[٧] الأمُّ فى أثَره - أى : أسرعَتْ ، فسمِّيَتْ « خِنْدِفَ » .

واسمُها لَيْلى بِنْتُ [عِمْرَانَ بن][٨] إلْحَافِ [بن][٩] قُضَاعَةَ .

وقعد طَابِخَةُ يَطْبُخُ القِدْر ، فسمِّى « طَابِخَةَ » .

[وانقمع قَمَعَةُ فى البيت فسمِّى « قَمَعَةَ »][١٠] .

وقيل: إن خِنْدِفَ قالت لزوجها « إلْيَاسَ » مازِلْتُ أُخَنْدِفُ فى أثَرِكم[١١] فقال لها : فأنتِ « خِنْدِفُ »[١٢] .

فذهب لها اسماً، ولولَدِها نَسَباً [وسُمِّيَتْ بها القبيلة][١٠] .

أبو عبيد - عن أبى عمرو - : والْخَنْدَفَةُ والنَّعْثَلَةُ[١٣] : أنْ يَمشىَ الرجلُ مُفَاجًّا[١٤] ويَقْلِبَ قدَمَيْه كأنه يَغْرِفُ[١٥] بهما .

وهو من التَّبَخْتُرِ .

---

(١) بالضم - على الوصف لخندف ، وفى د ضبطت بفتح الفاء .

(٢) الزيادة من ج واللسان .

(٣) ج،س،م، واللسان : « وذكروا » بالواو .

(٤) بضم الباء - كما فى ج ، د.س ، والقاموس ، وفى اللسان ضبطت بكسرها ، وهو خطأ من المصححين.

(٥) ج « فردها » بالفاء .

(٦) بفتح آخره على أنه مفعول ثان .

(٧) « وخندفت » بالفاء - كما فى ج . س،م واللسان ، وفى د : « وخندقت » بالقاف ، وهو تحريف .

(٨) الزيادة من اللسان والنهاية (٢ : ٨٢) .

(٩) « إلحاف » بهمزة القطع والحاء المهملة - كما فى ج،س،م واللسان والنهاية ، وفى د : « الجاف » بألف الوصل والجيم ، والزيادة من ج ، س، والنهاية واللسان :

(١٠) الزيادة فى الموضع الأول من اللسان ، وفى الموضع الثانى منه ومن النهاية .

(١١) عبارة ج : « وقالت خندف لزوجها الخ» .

(١٢) كذا فى ج،م، واللسان ، وفى د « أو أنت خندف » بفتح الفاء .
والقصة مفصلة العبارة فى القاموس بصورة وافية .

(١٣) م « الخندقة » بالقاف ، وفى س : « والثعلبة » .

(١٤) بتشديد الجيم كما فى ج،م وكتب اللغة ،وفى د « مفاجاً » دون تشديدها ، وفى س : « متفاجاً » بزيادة تاء بعد الميم .

(١٥) كذا فى اللسان (خندف ونعثل) ، وفى س : « يعزف » وهو تصحيف .

وظُلِمَ رجلٌ أيامَ « الزُّبَيْرِ بن العوَّامِ » فنادَى يا آلَ «خِنْدِفَ» فخرج ، الزُّبَيْرُ ومعه سَيفُه (وهو يقول)[١] :

أُخَنْدِفُ إليك أيها المُخَنْدِفُ[٢] ، واللهِ لئن كنتَ مظلوماً لأَنْصُرَنَّكَ .

قلتُ[٣] : إن صحَّ هذا من فعل الزُّبَيْرِ فإنه كان قبل نَهْيِ النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن التَّعَزِّى بعَزَاء الجاهليَّةِ[٤] .

[خدفل]

أبو حاتم ـ عن الأصمعيِّ عن أبي عَمرٍو [ابن][٥] العَلاَء ـ قال :

الخَدَافِلُ[٦] : المَعَاوِزُ[٧] .

ومن أمثالهم[٨] :

« غَرَّبَنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِلِي »[٩] .

(وأصله أن امرأة رأت عَلَى رجل بُرْدَين فتزوجَتْـــه طمعاً فى يَسَارِه ، فألفته مُعْسِراً) .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ : خَدْفَلَ[١٠] الرجـلُ ـ [إذا][١١] لَبِسَ قميصاً خَلَقاً .

---

(١) عبارة النهاية «سمع رجلا يقول يآل خندف» وفى د «حندف» بالحاء المهملة ، وما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا وردت العبارة فى اللسان ، والنهاية ، وفى د « حندف إليك أيها المحندف » بصيغة الأمر فى الفعل ، وبالحاء المهملة فيه وفى الاسم ، وفى ج،س ، م : « خندف ، والمخندف » بالخاء فيهما ، وبصيغة الأمر فى الأولى .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) كذا فى م ، ج ، س ، اللسان والنهاية ، وفى د « التغزى بغزاء » بالغين المعجمة فى الكلمتين .

(٥) كذا يجب أن يكون النص ، والزيادة من ج، س ، واللسان ـ وفى د،م «عن أبي عمر الملاء» بدون واو بعد عمرو وبدون الزيادة المشار إليها .

(٦) بالحاء والدال المهملتين والفاء ـ كما ورد فى اللسان ، وفى ج،س « الخذاقل » بالخاء المعجمة والذال المعجمة والقاف .

(٧) س « المفاور » بالفاء والراء .

(٨) ج « من أمثالهم » بغير واو، والمثل وارد فى الميدانى (٢ : ٥٨) برقم ٢٦٧١ ، وشرحه هناك ينص على عكس ما هنا ـ إذ قال : وأصل المثل أن رجلا استعار من امرأة بردها فلبسهما ورمى بخلقان كانت عليه فجاءت المرأة تسترجع بردها . فقال الرجل :

« غرنى برداك من خـــدافلى »

وعليها تضبط الكاف بالكسر وعلى ما فى التهذيب تضبط بالفتح ـ قال الميدانى . ويروى « من غدافلى » بالغين المعجمة .

(٩) ورد فى القاموس . « وغرنى ... الخ » .

(١٠) ج،س « خذقل » .

(١١) الزيادة من اللسان .

[خفدد]

وقال الليثُ: الخَفَيْدَدُ[١]: الظَّلِيمُ — وفيه لغة أخرى: « خَفَيْقَدٌ ».

وقال أبو عمرٍو: هو الْخَفَيْدَدُ[١] — سرعته.

قلتُ[٢]: وهـذا ثُلاثِيٌّ — من « خَفَدَ ».

(([خبند]

أبو عبيدٍ — عن الأصمعيِّ —:

جاريةٌ خَبَنْدَاةٌ، وبَخَنْدَاةٌ[٣].

وهى التَّامَّةُ القَصَبِ.

وجاريةٌ بَخْدَنٌ[٤]: ناعمةٌ تارَّةٌ[٥].

(أنشد شمِرٌ قولَ العَجّاج:

* فَقَدْ سَبَتْنِي غَيْرَ مَا تَعْذِيرِ *

* تَمْشِي كَمَشْيِ الْوَحِلِ المَهُورِ *

* عَلَى خَبَنْدَى قَصَبٍ نَمْكُورِ[٦] *

« خَبَنْدَى » « فَعَنْلَلٌ »، وهو واحدٌ.

والفِعْل: « اخْبَنْدَى، وابْخَنْدَى » — إذا تَمَّ قَصَبُه.

واخْبَنْدَتِ الجاريةُ، وابْخَنْدَتْ)[٧].

و بَخْدَنٌ[٨]: من أسماء النساء))[٩].

---

(١) ج « نخفند » فى الموضعين.

(٢) س « قال الأزهرى ».

(٣) س « وبخنداة » بإحداء الميملة. وفى م « وبخندة » بغير ألف.

(٤) كذا فى م. واللسان. وفى س « بخذن » بالذال المعجمة. وفى د « يحدن » بالياء المثناة.

(٥) س « تارة » بتخفيف الراء. وهو خطأ.

(٦) كذا وردت الأبيات فى اللسان (خبند) منسوبة للعجاج وفى (بخند) ورد البيت الثالث وحده برواية « إلى خبندى » منسوباً أيضاً.

(٧) ما بين القوسين ساقط من س.

(٨) بفتح الباء والدال أو كسرهما — كما فى اللسان.

(٩) مابين القوسين المزدوجتين ساقط من ج.

[بخت]

قال الليث : البَخْتَرُ : مِشْيَةٌ حَسَنة .

ورجل بَخْتَرِيٌّ[1] : صاحبُ تَبَخْتُرٍ

(ورجل بِخْتِيرٌ)[2] : كذلك .

وقال غيرُه : هو يمشي البَخْتَرِيَّةَ[3] .

[خنتب]

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ :

الخُنْتَبُ والخُنْتُبُ[4] : نَوْفُ[5] الجارية ـ قبل أن تُحَقِّضَ .

قال : والخُنْتَبُ[6] : المُخَنَّثُ ـ أيضاً ـ .

---

(١) ج «بحترى» بضم الباء والتاء وهو تصحيف واضح .

(٢) بكسر الباء كما فى اللسان والقاموس ، وفى د ضبطت بفتحها ، والكلمتان ساقطتان من ج .

(٣) وردت الكلمة مفردة فى ج،ش، م،وفى د كررت مختومة بالهاء بدل التاء .

(٤) بفتح التاء وضمها مع ضم الخاء،وفى ج ضبطت الأولى بكسرها والثانية كالأولى هنا .

(٥) بفتح النون ، وفى س بضمها ، وفى ج : « كوف» بالكاف المضمومة ، وهو تحريف.

(٦) س «الخنقب » بالحاء المهملة .

وقال ابن السِّكِّيت :

الخُنْتَبُ[7] : القَصيرُ .

وأنشدَ :

فَأَدْرَكَ الْأُعْتَى الدَّثُورَ الْخُنْتَبَا

يَشُدُّ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مُلْهِبَا[8]

[خنثر]

أبو عبيد ـ عن الأمَوِيِّ ـ :

الْخِنْثَارُ : الجُوعُ الشديد .

---

(٧) ضبطت الكلمة هذه فى «الخنتب» : المخنث ـ بضم التاء فقط ، والصواب الضم والفتح كما فى القاموس .

(٨) أوردها فى اللسان (خنب) برواية التهذيب (د) عدا كلمتى « الخنتبا » ، « ملهبا » حيث جاءت الأولى فى د : بالثاء المثلثة ، وجاءت الثانية بكسر الميم وفتح الهاء .

وكذلك كلمة « ذا » إذ وردت فى د « إذا » ولكنها فى النسخ الثلاث الباقية « ذا » وكذلك هى فى اللسان ، وفى س جاءت الكلمة الأولى بالثاء المثلثة مفتوحة .

وفى (عشا) جاء غير منسوب برواية «فشد شداً» وبعده :

« وحاس منى فرقا وطحربا »

وجاء هذا البيت الأخير فى (طحرب) وحده بلفظ «وحاس منا» ولم ينسب البيتان لمعين .

وقال أبو عمرو : هو الْخُنْتُورُ[1] أيضاً .

[خنثل]

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : قال : الْخُنْثَالَةُ : الْعَذِرَةُ[2] .

[خفتر]

(قال أبو نَصْرٍ ـ فى قول عَدِىٍّ ـ :

وَغُصْنَ عَلَى الْخَفْتَارِ وَسْطَ جُنُودِهِ
وَبَيَّتْنَ فى لَذَّاتِهِ رَبَّ مارِدِ[3]

قال : الْخَفْتَارُ[4] : ملِكُ الحبشة .

[دخدر]

والدَّخْدَارُ : ضربٌ ـ من الثِّياب ـ نَفِيسٌ ، وهو مُعَرَّبٌ[5] .

الأصلُ فيه « تَخْتَارُ » أى : مبينٌ فى التَّخْتِ .

وقد جاء فى الشعر القديم)[6] .

وفى النوادر : فلان يَتَبَخْتَرُ فى مِشْيَتِه ويَتَبَخْتَى[7] .

---

(١) كذا ضبط بالتاء المثناة فى ج،س،م واللسان وفى د بالثاء المثلثة .

(٢) كذا ضبطت الكلمتان فى اللسان (خنثل) ، وجاءت الكلمة الأولى بالتاء المثناة ـ فى ج ، د ، س،م، وجاءت الثانية فى س «العذرة» بالفاء والذى فى القاموس خنتل اسم رجل ، وكقنفذ موضع فى ديار بكر،والخنثل ـ مثلثة الثاء مع فتح الخاء ـ الضعيف والمرأة الضخمة البطن المسترخية وواد .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خفتر) منسوبا وفى د «الخفتار» بالحاء المكسورة ، وهو تحريف وخطأ فى الضبط .

(٤) قال فى القاموس : «الخفتار» ملك الجزيرة أو ملك الحبشة ، أو الصواب الحيقار أو الجيفار بالجيم والفاء» .

(٥) د : «وهومعرب» من «أعرب» ، فهو خطأ فى الضبط .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج ، س ، م.
ومن ذلك الشعر القديم قول الكميت ـ كما فى اللسان (دخدر) ـ :
« تجلو البوارق عنه صفح دخدار »

(٧) راجع مادة (بختر) أول الصفحة الماضية .

باب الخاء والذال[1]

[خذرف]

قال الليث : الخَذْرُوفُ : السريعُ فى جَرْيِه .

والخَذْرُوفُ : عُوَيْدٌ - أو قَصَبَةٌ[2] مَشْقُوقَةٌ - يُفْرَضُ[3] فى وَسَطِه ، ثم يشدُّ بَخْيطٍ ، فاذا أُمِرَّ[4] دَارَ وسمعتَ له حَفِيفًا[5] ..يلعب به الصِّبيان ويُوصَفُ به الفرسُ لسُرْعَتِه .

تقول : هو يُخَذْرِفُ[6] بقوائمه .

وأنشد قولَه :

* دَرِيرٍ كَخَذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّهُ[7] *

وقال ذُو الرُّمّة :

* وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذْرَفَتْ بالأَكَارِعِ[8] *

---

(١) س : « باب الخاء والدال » بالمهملة .

(٢) س « الخدروف » بالدال المهملة أيضا ، وفيها « أو قصيبة » بصيغة التصغير .

(٣) كذا فى س ، وفى ج : « تفرض » بالتاء الفوقية المثناة وفى د : « يغرض » بالغين المعجمة والراء المشددة المفتوحة .

(٤) كذا فى اللسان وهو الصواب ، وفى التهذيب « مد » .

(٥) كذا - بالحاء المهملة - كما فى ج ، س ، م ، واللسان - وفى د : « خفيفا » بالمعجمة .

(٦) كذا فى ج واللسان ، وفى د ، م « يحذرف » بالحاء المهملة . وفى س : « يخدرف » بالخاء المعجمة ، والدال المهملة .

(٧) كذا ورد هذا الشطر الشاهد فى اللسان : (خذرف ، درر) منسوبا لامرئ القيس ، وهو صدر بيت - ذكر اللسان عجزه فى الموضعين ، وهو :

* تتابع كفيه بخيط موصل *

ورواية الديوان بشرح السندوبى (ص١٥٥) ، وكذلك بتحقيق أبى الفضل (ص٢١) : « تقلب كفيه » .

وبرواية اللسان ورد فى المقاييس (٢ : ٢٥٥) ، غير منسوب .

(٨) كذا ورد هذا الشطر الشاهد فى اللسان : (خذرف) منسوبا لذى الرمة ، والبيت وارد فى ديوانه ضمن القصيدة ٤٨ برقم٣٩ ص٣٦٥ والشطر الشاهد هو عجزه ، أما صدره فهو قوله :

إذا واضح التقريب واضخن مثله

وهو فى وصف الحمار وأتنه حين تعدو معه .

وقال بعضهم : الخَذْرَفَةُ : ما تَرْمِي الإبل بأَخفافها من الحَصَى - إذا أَسْرَعَتْ .

وكلُّ شيءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ : خُذْرُوف[1]

وأنشد :

* خَذَارِيفُ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ[2] *

وقال الليث: الخِذْرَافُ : نباتٌ رِبْعِيٌّ[3] إذا أَحَسَّ بالصيف يَبِسَ .

الواحِدَةُ خِذْرَافَةٌ[4] .

(ورَوَى)[5] أبو عبيد - عن الأصمعيِّ - :

الخِذْرَافُ : شَجَرٌ من الحَمْضِ[6] .

قلتُ[7] : وهذا هو الصحيح ، وليس من بُقُولِ[8] الرَّبيع .

وقال مُدْرِكٌ[9] القَيْسيُّ : تَخَذْرَفَتِ[10] النَّوَى فلاناً ، وتَخَذْرَمَتْهُ[10] .

- أى : قَذَفَتْهُ وزَحَلَتْ به[11] .

---

(١) كذا - بالخاء المعجمة - كما فى ج ، س،م ، واللسان - وفى د بالخاء المهملة .

(٢) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خذرف) غير منسوب .

(٣) كذا فى القاموس، د،س-وفى ج «ربعى» بفتح الراء .

وفى اللسان «نبت ربيعى» ويبدو أنه خطأ .

(٤) بالخاء المعجمة - كما فى ج،س، م واللسان ، والقاموس- وفى د بالخاء المهملة .

(٥) مابين القوسين ساقط من ج .

(٦) س «من الخمص» بالصاد المهملة .

(٧) س «قال الأزهرى» .

(٨) س «من يقول» .

(٩) د «مدرك» بفتح الراء .

(١٠) س : بالدال المهملة فيهما .

(١١) م ، ج : «ورحلت» بالراء المهملة .

باب الخاء والثاء

[خثرم]

قال الليث : (الخِثْرِمَةُ)[1] : طَرَف الأُرْنَبَة ـ إذا غَلُظَتْ .

وهكذا رواه ـ شَمِرٌ عن أبى حاتم ـ بالخاء

وأمَّا أبو عبيدٍ فانَّ أصحابَه رَوَوْا عنه هذا الحرْفَ ـ بالحاء ـ « حِثْرِمَةٌ »[2] .

وقال : هِيَ الدائرة [التى][3] عند الأنف[4] وَسَطَ الشَّفَة العُلْيا .

قلتُ[5] : وقد رَوَاه [عنه][6] ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : « حِثْرِمَةٌ »[7] ـ بالحاء أيضاً ـ فهما لغتان .

[خثر]

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : الخَثَرُ[8] [والخَثَرُ][9] : الشىء الخَسِيسُ .. يَبْقَى من متاع البيت فى الدار ـ إذا احْتَمَلَ القومُ[10] .

وقال ابن الأعرابىِّ : هى الخَثَائِرُ[11] ـ لقُمَاش البيت .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) ج « بالحاء خثرمة » ـ بالمعجمتين ـ ، وفى س « حثرمة » بفتح الحاء المهملة والراء .

(٣) الزيادة من ج ، س واللسان .

(٤) س : « الألف » باللام ، وهو تحريف .

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) الزيادة من س .

(٧) س « حثرمة » كما سبق فى الحاشية ٢ .

(٨) فى القاموس : « الخثر كالخثر والخثرو الخثر » ـ بفتح الخاء والثاء مع كسر الثاء فى الأولى ، وبفتح الخاء والثاء أو كسرهما أو ضمهما مع سكون الثاء فى الباقية .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) فى اللسان « .. من متاع القوم إذا احتملوا » وفى القاموس « .. إذا تحملوا » .

(١١) س : « الخناتير » بالتاء المثناة ، وهو تحريف .

وقال ابن السكيت :

الخَنَاثِيرُ والخَنَاسِيرُ[١] : الدَّوَاهِي .

[**]

أبو عبيد ـ عن أبي عُبَيْدَةَ :

يقال للرجل الذي (يَتَطَيَّرُ)[٢] : الخُثَارِمُ[٣] .

وقال خُثَيْمُ [بْنُ][٤] عَدِيٍّ :

وَلَكِنَّنِي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقْدِمًا
إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاةِ الْخُثَارِمُ[٥]

(١) عبارة اللسان : « ابن الأعرابي : الخناشير والخناسير للدواهي » . والأولى بالشين المعجمة ، وهو تحريف لم يتنبه له مصححوه ، والصواب ماهنا ، ومثله في القاموس .

** في قوله «أبو عبيد» إلى آخر بيت «عدي» عود إلى مادة «خثرم» .

(٢) مابين القوسين ساقط من س.

(٣) بضم الخاء ـ كما في ج،م واللسان والقاموس وقد ضبطت بفتحها وهو خطأ واضح .

(٤) « خثيم » بصيغة التصغير ـ كما في د،س ، واللسان ، وفي ج «خيثم» بفتح الخاء بعدها الياء ، والزيادة من س واللسان .

(٥) كذا ورد البيت في نسخ التهذيب كلها منسوبا للشاعر ، وفي اللسان (خثرم) أورده مع بيت آخر قبله منسوبين لخثيم بالرواية الآتية :

ولست بهياب إذا شد رحله
يقول: عداني اليوم واق وحاتم
ولكنه يمضي على ذاك مقدماً
إذا صد عن تلك الهنات الخثارم

ثم قال : قال ابن برى : قال ابن السيرافي : هو للرقاش الكلبي .. قال: وهوالصحيح وصوابه :

* وليس بهياب إذا شد رحله *

بدليل قوله بعده :

ولكنه يمضي على ذاك مقدما .

قال: والضمير في «وليس» يعود على رجل خاطبه في بيت قبله وهو :

وجدت أباك الخير بحراً بنجدة
بناها له مجداً أشم قاقم

وهو كلام وجيه ، على أن رواية « ولست » توافق رواية التهذيب للبيت الثاني «ولكني» ، وهي رواية المقاييس (٢:٢٥٠) وإن كان لم ينسبه ، وانظر «الحيوان» (٣:٤٣٧) وحواشيه .

[خرمل]*

أبو عبيد ـ عن الأصمعي ـ :

الْخِرْمِلُ[٦] المرأة الحمقاء :

وقال الليث: عجوزٌ خِرْمِلٌ[٧]: مُتَهَدِّمَةٌ .

[خرنب]

قال : والخَرْنُوبُ والخَرُّوبُ : شجرٌ يَنْبُتُ في جبال الشّام[٨] ، له حَبٌّ كحبِّ اليَنْبُوتِ ، يسميه صبيانُ أهل العراق : «القِثّاء»

* جميع المواد الآتية من الرباعي ليست من باب « الخاء والخاء » عدا « خنثب » .

(٦) بكسر الخاء والميم ، وفي س : بكسر الخاء وفتح الميم ، وقد فقط وجد الحرفان (خر) بعد كلمة «الخرمل» وليس لهما معنى هنا.

(٧) س «خرمل» بفتح الخاء والميم .

(٨) عبارة س : « والخرنوب شجر في بلاد الشام .. الخ» .

الشامىّ[1] .. وهو يابسٌ أسودُ .

[فنخر]

وقال : «الفِنْخِيرَةُ»[2] : شِبْهُ صخرة تتقلَّعُ[3] من[4] أعلى الجبل .. فيها رخاوَةٌ .

وهى أصغر من «الْقِنْدِيرَةِ»[5] .

ويقال للمرأة - إذا تدحرَجت فى مِشْيتها - : إنَّها لَفُنَاخِرَةٌ[6] .

والفُنْخُرُ[7] : الصُّلْبُ الباقى على النِّطَاحِ[8] .

وقال ابن السِّكِّيت : رجلٌ فُنْخُرٌ وفُنَاخِرٌ، وهو العظيمُ الجُثَّة .

وأنشد بعضُهم[9] (فى ذلك)[10] :

إنَّ لَنَا جَارَةً فُنَاخِرَهْ
تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَهْ[11]

[فرفخ]

وقال الليث : [الْفَرْفَخُ][12] والْفَرْفَخَةُ : البَقْلَةُ الحمقاء .

[بربخ]

والْبَرْبَخَةُ : الْإِرْدَبَّةُ[13] .

---

(١) د «القشاء» بفتح القاف ، وفى ج «الشامى» بضم الياء .

(٢) فى اللسان : « الفنخيرة شبه صخرة تتقلع فى أعلى الجبل ... والفنخر الصلب الباقى على النكاح » .

وفى القاموس : « الفنخيرة بالكسر - الرجل الكثير الافتخار وشبه صخرة تتقطع فى أعلى الجبل... وكزبرج : الصلب الباقى على النطاح ... الخ» .

وقال الزبيدى فى تاج العروس : «الصواب أنه - يعنى : الفنخيرة - فخيرة« كسكينة » ، والصواب فى «تتقطع» : «تتقلع» كما فى اللسان ، وواضح أن كلمة «الشكاح» فى اللسان محرفة - كما سيأتى .

(٣) كذا فى اللسان - كما سبق آنفا.

(٤) ج ، س واللسان: « فى أعلى.. » .

(٥) س،م : « القنديرة » بالقاف ، والصواب بالفاء .

(٦) د « الفناخرة» بفتح آخرها .

(٧) س «الفنخر» بفتح الفاء والخاء .

(٨) بالطاء المهملة ، وفى اللسان : «النكاح» بالكاف ، وهو تحريف وفى القاموس : بالطاء أيضا.

(٩) ج واللسان « وأنشدنى بعض أهل الأدب»

(١٠) ماين القوسين ساقط من ج .

(١١) كذا وردا البيت فى اللسان (فخر) غير منسوب وفى ج «لجارة» بضم الآخر ، وفى س «تكدح الدنيا» وفى د «الآخرة» بالتاء - لا بالهاء .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) س «الأردية» بالياء المثناة .

[نخرب]

والنَّخَارِيبُ[1] : هى الثُّقَبُ التى فيها الزَّنَابِيرُ .

تقول : إنَّه لأَضْيَقُ من النُّخْرُوب .

وكذلك الثُّقْبُ[2] ـ فى كلِّ شىء ـ : نُخْرُوب[3] .

وشجرةٌ مُنَخْرَبَةٌ ـ إذا بَلِيَتْ ، وصارت فيها نَخَارِيبُ .

[خنب]

أبو عبيد ـ عن الفراء ـ : قال : الخُنْثَبَة[4] : الناقة الغَزِيرَةُ .. الكثيرة اللَّبَنِ .

وهى : الخُنْثَعَبَةُ[5] .

(١) د : « والتحاريب » بالتاء المثناة ثم الحاء المهملة .

(٢) بالثاء المثلثة ـ كما فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د « النقب » بالنون .

(٣) س « نخروب » بفتح النون .

(٤) بكسر الخاء ـ كما فى اللسان والقاموس ، وفى د ضبطت بفتحها ، وفى س « الخثيثة » .

(٥) ج « الختعبة » بالتاء المثناة ، وفى د ضبطت بضم الخاء .

[خرنف وكرنف]

وفى « النوادر » : خَرْنَفْتُهُ بالسَّيْف وكَرْنَفْتُهُ ـ إذا ضَرَبْتَه .

وخَرَانِفُ[6] العِضَاهِ[7] : ثَمَرُهَا[8] .. واحدتها خِرْنِفَةٌ[9] .

[* *]

(ويقول[10] العَجَّاجُ :

* وَدَسْتُهُمْ كَمَا يُدَاسُ الْفَرْفَخُ *

* يُؤْكَلُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُشْدَخُ[11] *

قال : الْفَرْفَخُ : بَقْلَةُ الحمقاء)[12] .

(٦) س « وخرائف » بالهمزة دون النون .

(٧) س ، م « العضاة » بالتاء المربوطة .

(٨) كذا فى س ، م « ثمرها » ، وفى د « وثمرها » وفى ج واللسان « ثمرتها » .

(٩) كذا فى ج ، م واللسان ، وفى د « خريفة » بكسر الخاء والراء وضم الفاء والتاء .

(١٠) د « وقول العجاج » ، وهذا عود للكلام عن (فرفخ) المتقدمة آنفا ص ٦٩١ .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (فرفخ) منسوبا للعجاج ، ورواية التهذيب : « موكل أحيانا » ، وفى د « كما يدابر .. » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ح ، س .

ومن خماسيّ الخاء (١)

[خلنبس]

قال الليث : الخَلْنَبُوسُ (٢) : حَجَرُ القَدَّاحِ .

[خندرس]

والْخَنْدَرِيسُ : من أسماء الخمرِ [القديمة] (٣) .

أبو عبد الله ـ عن الفرّاء ـ :

سُمِّيَتْ بها لقِدَمِهَا .

ومنه قيل : حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ .. للقديمة .

[خبرنج]

أبو عبيدٍ وغيرُه :

الْخَبَرْنَجُ : البَدَنُ النَّاعِمُ ـ .

وأنشد :

* غَرَّاءُ سَوَّى خَلْقَهَا الخَبَرْنَجَا (٤) *

(وقال شمر : الْخَبَرْنَجُ : الْخُلُقُ الْحَسَن .

[خنضرف]

ابن السِّكِّيت : الْخَنْضَرِفُ ـ من النساء ـ : الضَّخْمَةُ .. الكثيرةُ اللَّحْمِ .. الكبيرةُ (٥) الثَّدْى .

[صلخدم]

والصَّلَخْدَمُ : الصُّلبُ القوى .

وقال : ـ

* صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلَخْدَمُ)(٦) *

---

(١) كذا فى س ، د ، م .

وفى ج : « باب خماسى الخاء » .

(٢) بهذا ضبط فى ج والقاموس الذى قال :

« خلنبوس كعضرفوط » .

وفى اللسان « الخنبلوس » وهو تحريف لم يفطن إليه مصححوه .

وفى س « الخلبوس » بلامين بعد الخاء .

(٣) « القديمة » صفة للخمر ، وزيادتها من اللسان .

(٤) تقدم البيت كاملا فى التهذيب ص٦٣٨ هامش رقم ٢ ، وقد ذكره اللسان (خرفج وخبرنج) بتمامه منسوبا للعجاج ، وفى (مأد) ذكر شطره الثانى غير منسوب .

(٥) كذا فى اللسان ، وفى د « الكثيرة » وهو تحريف .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج ، س ، م . والبيت ورد فى اللسان (صلخدم) غير منسوب ، وصدره

إن تسألينى كيف أنت ؟ فانى

صبور ....

[خرنبل]

الليث : امرأةٌ خَرَنْبَلٌ(١) .

ـ وهى الحمقاء .

ويقال : هى العجوزُ المُتَهَدِّمَةُ .

والجميع : الخَرَابِلُ(٢) .

[خذرنق]

أبو عبيدة : الخَذَرْنَقُ والخَدَرْنَقُ(٣) : العنكبوتُ .

وقال أبو مالكٍ : هى الخَدَنَّقُ والخَذَرْنَقُ(٤) — للعنكبوت [الضَّخْمَةِ](٥) .

(١) وردت الكلمتان « خرنبل ، الخرابل » فى اللسان بالزاى المعجمة ، وليس فى اللسان مادة (خربل) بالراء المهملة . وفى القاموس : والخربيل الحمقاء والعجوز المتهدمة والجمع خرابيل ، وفى هامشه : الخربل والخرابل ـ كلها بالراء المهملة .

(٢) ج ، س : « الخزابل » ، وكذلك « خزنبل » بالزاى المعجمة كاللسان .

(٣) بالدال المعجمة فى الأولى والدال المهملة فى الثانية ، وفى س ، م بالعكس ، وفى د بالمعجمة فيهما ، وفى ج بالمهملة فيهما ، وما أثبتناه عن اللسان ، وفى القاموس : الخدرنق والخدنق والخذرنق بالمهملة فى الأولين والمعجمة فى الثالثة .

(٤) بالمهملة فيهما ، وفى اللسان أن الخدنق والخذنق والخدرنق والخذرنق كلها بمعنى ذكر العناكب ، وفى د : « الخدرنى والخدرنق » وفى س الخذارى والخدرنق »

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

(خفنجل)

والخَفَنْجَلُ(٦) : الرَّجُلُ الذى فيه سَمَاجَةٌ وفَحَجٌ(٧) .

وأنشد الليث(٨) :

* خَفَنْجَلٌ يَغْزِلُ بِالدَّرَّارَهْ(٩) *

(درخيل ودرخين)

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : الدُّرَخِيلُ والدُّرَخِينُ(١٠) : من أسماء الدَّاهِيَة .

[وأنشد :

(٦) كذا ضبطت فى ج ، م ، وفى د « الخفنجل » بالحاء المهملة ، وفى س « الخفنجل » بحاءين مهملتين .

(٧) بالجيم فى آخره كما فى ج ، م ، واللسان . وفى د ، س « وفحج » بحاءين مهملتين .

(٨) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان . وفى س : « وأنشد البيت » .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خفجل ، درر) غير منسوب وفى ج ، س « تغزل بالدرارة » والصواب « يغزل » ، وفى د : بالدوارة ، بالواو بعد الدال وفى اللسان (درر) « حجنفل » بدل « خفنجل » وهى تحريف قطعا لم يتنبه له مصححوه

(١٠) باللام فى الأولى والنون فى الثانية ، وبفتح الراء فيهما . ـ ومثلها : « الدرحين » بالحاء المهملة أيضاً كما فى اللسان ـ وضبطت الراء فى الثانية بالضم فى د وهو خطأ

* تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ بَادِي الْعُثْنُونْ *
* فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةٍ دُرَخْمِينْ *
حَتْفُ الْحُبَارَيَاتِ وَالْكَرَاوِينْ[1][2]

[درخبيل]

[أبو مالكٍ[3] : هى[4] الدُّرَخْمِينُ والدُّرَخْبِيلُ[5] ـ للداهية][2] .

(دختنوس)

دَخْتَنُوسُ[6] : اسمُ بِنْتِ حَاجِبِ[7] ابْنِ زُرَارَةَ التَّمِيمِيِّ .

ويقال : دَخْدَنُوسُ[8] .

(١) كذا وردت الأبيات فى اللسان (درخن) غير منسوبة، وروايته « ضاق العثنون » . وورد البيت الأخير وحده فى (حبر) غير منسوب أيضاً ، والأبيات فى وصف الصقر .

(٢) الزيادة من ج ، م ، واللسان ، فى الموضعين .

(٣) ج « أبو ملك » .

(٤) فى اللسان : « هو » .

(٥) ج : « الدرجنبين والدرخبيل » وفى س « الدرخبين والدرحبيل » .

(٦) س : « دختنوس » بالحاء المهملة .

(٧) ح واللسان : « بنت لحاجب .. الخ » ، وفى القاموس « بنت لقيط الخ » .

(٨) ح : « دخدبوس » بالباء قبل الواو .

سَمَّاهَا أبوها باسم ابْنَةِ « كِسْرَى » .

وأصلُ هذا الاسم [«دُخْتَرْ نُوشْ»][9] .. فارسيَّةٌ عُرِّبَتْ ـ مَعْنَاها[10] : بِنْتُ الْهنِيءِ[11] ـ قُلِبَتِ الشِّينُ سِيناً .. لَمَّا عُرِّبَ .

[خدنفر]

ثعلب[12] ـ عن ابن الأعرابى ـ (قال)[13] :

الْخَدَنْفَرَةُ : الْخَفْخَافَةُ الصوتِ .

كأنَّ صوتَهَا يخرجُ من مَنْخِرَيْهَا[14] .

والْخَفْخَفَةُ : صوت الثوب الْجَدِيدِ ـ إذا حَرَّكْتَهُ .

(٩) الزيادة من القاموس .

(١٠) بهاء الغائبة كما فى م ، وفى د : « معناه » وفى س : معناه » .

(١١) بكسر آخره على الإضافة ، وفى د ضبطت الهمزة بالضم . وعبارة القاموس فى هذا الموطن : « دختنوس كعضرفوط بنت لقيط بن زرارة التميمى وهى معربة أصلها دخترنوش ـ أى : بنت الهنيء . سماها باسم ابنة كسرى ، ويقال دخدنوس بالدال » .

(١٢) كذا فى ج، س، م، وفى د : « ثعلبة » .

(١٣) مابين القوسين ساقط من ج و س.

(١٤) بهذا الوزن وبوزن «عصفور» ، وبفتح الأول والثالث وكسرهما وضمهما ـ وفى د: منخريها» بفتح الأول وكسر الثالث .

آخر كتاب الخاء

[ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه كتاب حرف الغين][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الغين من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف

(١) الزيادة من ج .

وكتب محقق هذا الجزء بعد الفراغ من طبعه ـ :

« وقد تمت كتابة هذه النسخة المحققة من الجزء السابع من « تهذيب اللغة للأزهرى » فى الساعة الثامنة من صباح يوم السبت المبارك ٣٠ من ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ الموافق ٨ من أغسطس سنة ١٩٦٤ م .

وتمت مراجعتها على أصول التهذيب المخطوطة فى الساعة الخامسة من مساء الأحد ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ١٣٨٤ هـ الموافق أول نوفمبر سنة ١٩٦٤م ـ بدقة وأمانة تامتين.

وتم تدوين التعليقات عليها فى تمام الساعة الواحدة من صباح الأحد غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥ هـ الموافق ٢٦ من سبتمبر سنة ١٩٦٥ م

وتم تصحيح هذه الطبعة فى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس المبارك ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٨٦ هـ الموافق ٩ من مارس سنة ١٩٦٧ م .

والله أسأل أن يجعلها من الآثار الخالدة فى ميدان الثقافة العربية وأن يجزل بها النفع كفاء ما بذلت فيها من جهود .

المنيرة / القاهرة

دكتور / عبد السلام أبو النجا سرحان

الأستاذ بجامعة الأزهر

اصطلاحات ورموز

د : — رمز لنسخة التهذيب المخطوطة بدار الكتب تحت رقم ٩ لغة ، وهى التى اعتبرت أصلا لسائر النسخ فى هذه الطبعة .

ج : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب رقم ١٠ لغة ، وتوجد أجزاؤها كاملة كالنسخة السابقة غير أن بينهما كثيرا من الاختلاف .

س : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب تحت الرقم ١١ لغة ، ولا يوجد منها إلا الجزآن التاسع والعاشر ، ويبدأ أولهما من باب « الخاء والزاى » المذكور فى ص ١٩٨ من هذا الجزء وقد أشرنا إلى ذلك فى الهامش الأول هناك ، وفيها أيضا كثير من الاختلاف .

م : — رمز للنسخة المصورة المنقولة عن نسخة المدينة المنورة وهى أقرب النسخ إلى النسخة الأولى .

( ) :— قوسان مفردان ، ويضمان بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى .

(( )):— قوسان مزدوجان ، ويضمان بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى أيضا، ويوضعان دائما كلما وجد بينهما قوسان من النوع المفرد .

[ ] : — معقوفان ، ويضمان العبارات والكلمات الزائدة فى نسخة عن الأخرى أو المزيدة من اللسان أو سواه من كتب اللغة ، إلا فى التراجم حيث سارت المطبعة على وضعها جميعا بين معقوفين ، وقد أشرنا إلى ما زدناه نحن منها فى الهوامش .

ثبت بأهم المراجع

١ — أدب الكاتب لابن قتيبة

٢ — أديان العرب لأحمد يوسف نجاتى

٣ — أراجيز العرب لمحمد توفيق البكرى

٤ — أساس البلاغة للزمخشرى

٥ — إصلاح المنطق لابن السكيت

٦ — الأغانى للأصفهانى

٧ — الأمالى للقالى

٨ — الاستيعاب لابن عبد البر

٩ — الاشتقاق لابن دريد

١٠ — الاقتضاب

١١ — البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق السندوبى

١٢ — التكملة فى اللغة

١٣ — الحيوان للجاحظ

١٤ — الروض الأنف للسهيلى

١٥ — الشعر والشعراء لابن قتيبة

١٦ — الشوامخ = مجموعة قصائد مختارة من كتاب « منتهى الطلب من أشعار العرب »

١٧ — الصحاح للجوهرى فى اللغة

١٨ — العقد الفريد لابن عبد ربه

١٩ — العمدة لابن رشيق

٢٠ — الفاخر للمفضل الضبي

٢١ — القاموس المحيط للفيروزابادى

٢٢ — الكتاب لسيبويه

٢٣ — الكشاف للزمخشرى = تفسير الكشاف

٢٤ — اللسان لابن منظور

٢٥ — المؤتلف والمختلف للآمدى

٢٦ — المثل السائر لابن الأثير

٢٧ — المجمل فى اللغة

٢٨ — المحكم لابن سيده

٢٩ — المخصص لابن سيده

٣٠ — المصباح المنير فى اللغة

٣١ — المعرب للجواليقى

٣٢ — المفضليات للمفضل الضبي

٣٣ — المقاييس = مقاييس اللغة = معجم المقاييس لابن فارس

٣٤ — النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير

٣٥ — تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة

٣٦ — تاج العروس بشرح القاموس للزبيدى

٣٧ — تفسير ابن كثير

٣٨ — تفسير الطبرى

٣٩ — جمهرة أشعار العرب

٤٠ — جمهرة اللغة

٤١ — حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة

٤٢ — خزانة الأدب للبغدادى

٤٣ — ديوان أمية بن أبى الصلت الثقفى

٤٤ — « الحطيئة طبع الحلبى ١٩٥٨

٤٥ — « الطرماح بن حكيم

٤٦ — « العجاج ـ مخطوط بدار الكتب

٤٧ — « القطامى ـ طبع دار الثقافة ببيروت

٤٨ — « امرئ القيس بتعليق السندوبى

٤٩ — « « « « أبى الفضل

٥٠ — « جرير طبعة القاهرة

٥١ — « ذى الرمة طبعة كمبريدج ١٩١٩

٥٢ — « رؤبة بن العجاج

٥٣ — « زهير طبعة بيروت

٥٤ — « « « دار الكتب

٥٥ — « عروة بن الورد طبعة بيروت

٥٦ — دراسات تفصيلية لبلاغة عبد القاهر الجرجانى للأستاذ المحقق وبعض الزملاء

٥٧ — دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجانى

٥٨ — رسائل الجاحظ بتعليق السندوبى

٥٩ — سمط اللآلى بشرح أمالى القالى لعبد العزيز الميمنى

٦٠ — سيرة ابن هشام طبعة التحرير

٦١ — شرح أشعار الهذليين للسكرى بتحقيق عبد الستار فراج

٦٢ — « المعلقات للزوزنى

٦٣ — « حماسة أبى تمام للتبريزى

٦٤ — شرح ديوان أبي تمام للتبريزى

٦٥ — « « الهذليين طبع دار الكتب

٦٦ — « « زهير لثعلب

٦٧ — « « قيس بن الخطيم بتحقيق ناصر الدين الأسدى

٦٨ — « « لبيد طبعة الكويت ١٩٦٢

٦٩ — « شواهد الشافية لمحيي الدين وزميليه

٧٠ — قطوف من ثمار الأدب للمحقق

٧١ — مبادىء اللغة

٧٢ — مجالس ثعلب = المجالس لثعلب

٧٣ — مجمع الأمثال للميدانى بتحقيق محيي الدين

٧٤ — مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف

٧٥ — معجم الأدباء لياقوت

٧٦ — « البلدان «

٧٧ — « الشعراء للمرزبانى بتحقيق عبد الستار فراج

٧٨ — منتهى أشعار الهذليين طبع لندن ١٨٥٤م

٧٩ — نوادر أبي زيد

٨٠ — وفيات الأعيان لابن خلكان بتحقيق محيي الدين

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية

للجزء السابع

فهرس

الأبواب والكتب

الصفحة	الباب
٣	باب الخاء والنون
٨	« « والفاء
١١	« « والباء
١٦	« « والميم
١٩	كتاب الثلاثى الصحيح من حرف الخاء
٤٢	أبواب الخاء والكاف
٤٤	« « والجيم
٩٧	« « والضاد
١٢٤	« « والصاد
١٥٩	« « والسين
١٩٨	باب الخاء والزاى مع الطاء « من حرف الخاء »
٢٢٢	أبواب الخاء والطاء
٢٦٣	« « والدال
٢٩٤	باب الخاء والتاء

الصفحة	الباب
٣٢٠	... الخاء مع الظاء
٣٢١	باب الخاء والذال
٣٣٣	« « والثاء
٣٤٤	أبواب الخاء والراء
٣٩٠	باب الخاء واللام
٤٣٦	« « والنون
٤٥٤	كتاب الثلاثى المعتل من حرف الخاء
٤٥٤	باب الخاء والقاف
٤٥٨	« « والجيم
٤٦١	« « والشين
٤٦٧	« « والضاد
٤٧١	« « والصاد
٤٨٠	« « والسين
٤٩٠	« « والزاى
٤٩٥	« « والطاء
٥١٠	« « والدال
٥١٤	« « والتاء
٥١٩	« « والظاء
٥٢٣	« « والذال
٥٣٤	« « والثاء

الصفحة	الباب
٥٣٨	باب الخاء والراء
٥٥٩	« « واللام
٥٨١	« « والنون
٥٨٧	« « والفاء
٦٠٢	« « والباء
٦١٢	« « والميم
٦١٢	باب لفيف حرف الخاء
٦٢٨	أبواب رباعي حرف الخاء
٦٢٨	بابُ الخاء والقاف
٦٣٥	« « والجيم
٦٤١	« « والشين
٦٥٠	« « والضاد
٦٥٣	باب
٦٥٥	باب الخـــاء والصاد
٦٦١	« « والسين
٦٦٩	« « والزاى
٦٧٥	« « والطاء
٦٧٩	« « والدال
٦٨٥	« « والتاء
٦٨٦	« « والذال
٦٨٩	« « والثاء

المادة	الصفحة
حرف الهمزة	
خبأ	٦٠٣
اختبأ	٥١٤
خجأ	٤٥٨
خذىء	٥٢٤
خرىء	٥٥٣
خسأ	٤٨٣
خطىء	٤٩٦
خفأ	٦٠١
خلأ	٥٧٦
حرف الألف	
خثا	٥١٤
خزا	٤٩٢
خسا	٤٨٤
خشا	٤٦٦
خطا	٤٩٥
خظا	٥١٩
خلا	٥٦٨
سخا	٤٨٦
طخا	٥٠٧
لخا	٥٧٨
نخا	٥٨٦
حرف الباء	
جخب	٦٩
جخدب	٦٣٥
خاب	٦٠٢
خبب	١١
خدب	٢٨٦
خرب	٣٥٩
خرشب	٦٤٨
خرنب	٦٩٠
خزب	٢١٢
خشب	٠٩٠
خصب	١٥٠
خضب	١١٦
خضرب	٦٥١
خطب	٢٤٥
خلب	٤١٧
خنب	٤٤٣
خنتب	٦٨٥
خنثب	٦٩٢
دخدب	٦٨١
زخب	٢١٦
زخزب	٦٧٢
سخب	١٨٧
شخب	٩٣
شخلب	٦٤٨
صخب	١٥٢
صنخب	٦٥٨
لخب	٤٢٨
نخب	٤٤٥
نخرب	٦٩٢
حرف التاء	
بخت	٣١٢
خات	٥١٥
خبت	٣١٠
خرت	٢٩٤
خفت	٣٠٤
خلت	٢٩٨
خمت	٣١٩
خنت	٢٩٩
سخت	١٦١
شخت	٧٦
نفت	٣٠٧
لخت	٢٩٩
نخت	٢٩٩
حرف الثاء	
خبث	٣٣٧
خرث	٣٣٣
خنث	٣٣٥
خوث	٥٣٤
خيث	٥٣٧
حرف الجيم	
خبج	٦٨
خبرنج	٦٩٣
خدج	٤٥
خدلج	٦٣٦
خرج	٤٧
خرفج	٦٣٧
خرفج	٦٤٠
خزج	٤٤
خزرج	٦٣٧
خزلج	٦٣٨
خسفج	٦٦٨
خفج	٦٦
خلج	٥٧
خنج	٦٥
خنزج	٦٤٠
رخج	٤٧
لخج	٥٦
مخج	٧٠
نخج	٦٥
حرف الخاء	
أخخ	٦٢٢
أخيخة	٦٢١
أرخ	٥٤٣

المادة	الصفحة
أضاخ	٤٧١
أفخ	٥٨٩
باخ	٦٠٢
بخخ	١٤
بدخ	٢٨٩
بذخ	٣٣٠
برخ	٣٦٢
بريخ	٦٩١
برزخ	٦٧٠
بزخ	٢١٣
بزمخ	٦٧٤
بطخ	٢٥٤
بلخ	٤٢٢
تاخ	٥١٧
ترخ	٢٩٧
تنخ	٣٠٣
ثاخ	٥٣٦
ثلخ	٣٣٤
جاخ	٤٦٠
جبخ	٦٩
جخخ	٤٥٩
جفخ	٦٧
جلخ	٦٤
جمخ	٦٩، ٧١
جنبخ	٦٣٩
جوخ	٤٦٠
خاخ	٦١٦
خوخ	٦١٢
داخ	٥١٢
دربخ	٦٨٠
دلخ	٢٧٩
دمخ	٢٩٢
دنخ	٢٨٤
دوخ	٥١٢
ذوذخ	٥٣١
ذيخ	٥٣٣
ربخ	٣٦٣
رتخ	٢٩٧
ردخ	٢٦٨
رسخ	١٦٦
رصخ	١٣٧
رضخ	١٠٨
رمخ	٣٨٦
ريخ	٥٣٨
زلخ	٢٠٦
زمخ	٢٢١
زنخ	٢١٠
ساخ	٤٨٨
سبخ	١٨٧
سربخ	٦٦٢
سلخ	١٧٠
سمخ	١٩٥
سملخ	٦٦٧
سنخ	١٨١
شاخ	٤٦٥
شدخ	٧٥
شرخ	٨١
شردخ	٦٤٣
شلخ	٨٣
شمخ	٩٦
شمرخ	٦٤٦
شنخ	٨٥
شندخ	٦٤٢
صاخ	٤٧٩
صبخ	١٥٤
صرخ	١٣٥
صلخ	١٤٣
صمخ	١٥٧
صملخ	٦٥٨
ضردخ	٦٥٤
ضمخ	١١٩
طاخ	٥٠٨
طبخ	٢٥٢
طرخ	٢٣١
طلخ	٢٣٢
طنخ	٢٤٠
ظمخ	٣٢٠
فاخ	٥٨٧
فتخ	٣٠٧
فخخ	١٠
فرخ	٣٥٢
فرسخ	٦٦٥
فرضخ	٦٥٣
فرفخ	٦٩١
فسخ	١٨٦
فشخ	٨٩
فصخ	١٥٠
فضخ	١١٥
فلخ	٣٩٢
فنخ	٤٣٩
فنقخ	٦٣١

المادة	الصفحة
قاخ	٤٥٧
قفخ	٣٩
قلخ	٣١
قمخ	٤١
كرخ	٤٢
كشخ	٤٢
كشمخ	٦٣٤
كفخ	٤٣
كمخ	٤٣
كوخ	٤٥٧
لاخ	٥٨٠
لبخ	٤٢٣
لتخ	٢٩٩
لطخ	٢٣٣
لفخ	٣٩٢
ماخ	٦١٠
متخ	٣١٩
مخخ	١٨
مدخ	٢٩٣
مذخ	٣٣٠
مرخ	٣٨٣
مسخ	١٩٦
مصخ	١٥٧
مطخ	٢٥٨
ملخ	٤٣٣
ناخ	٥٨٥
نبخ	٤٤٨
نتخ	٣٠٤
نجخ	٦٤
نخخ	٦
نسخ	١٨١
نضخ	١١١
نفخ	٤٤٠
نقخ	٣٤
وبخ	٦٠٥
وثخ	٥٣٧
وخخ	٦١٣
وخواخ	٥٣١
وخوخ	٦١٣
ورخ	٥٤٠
وسخ	٤٨٩
وضخ	٤٧٠
ولخ	٥٧٧
ومخ	٦١٠
ينخ	٥٨٦

حرف الدال

المادة	الصفحة
أخد	٥١٣
بخند	٦٨٤
جلخد	٦٣٦
خاد	٥١٠
خبند	٦٨٤
خرد	٢٦٩
خضد	٩٧
خفد	٢٨٥
خفدد	٦٨٤
خلد	٢٧٧
خمد	٢٩٠
خود	٥١٠
رخد	٢٦٨
سخد	١٥٩
صخد	١٢٤
صلخد	٦٥٥

حرف الذال

المادة	الصفحة
أخذ	٥٢٤
خاذ	٣٥١
خنذ	٣٢٥
خوذ	٥٣١
نفذ	٣٢٨

حرف الراء

المادة	الصفحة
أخر	٥٥٤
بخر	٣٦٩
بختر	٦٨٥
جخدر	٦٤٠
جخر	٤٦
خار	٥٤٦
خبر	٣٦٤
ختر	٢٩٤
خثر	٣٣٣
خجر	٤٧
خدر	٢٦٣
خذر	٣٢٣
خزر	١٩٨
خسر	١٦٢
خشر	٧٧
خصر	١٢٦
خضر	٩٩
خطر	٢٢٢
خفتر	٦٨٦
خفر	٣٥٥
خلر	٣٤٤
خمجر	٦٤٠

المادة	الصفحة
خمر	٣٧٤
ختر	٦٨٥
خثر	٦٨٩
خنجر	٦٣٧
خنر	٣٤٧
خنزر	٦٧٢
خنسر	٦٦٧
خنصر	٦٦٠
خنطر	٦٧٨
دخدر	٦٨٦
دخر	٢٦٩
ذخر	٣٢١
زخر	٢٠٢
زمخر	٦٦٩
سخر	١٦٧
سخبر	٦٦٢
شخر	٨٠
شمخر	٦٤١
شمخر	٦٤٨
صخر	١٣٧
صنخر	٦٥٨
ضمخر	٦٤١
طخر	٢٣١
طمخر	٦٧٨
فخر	٣٥٧
فنخر	٦٩١
قمخر	٦٣١
كخر	٤٣
مخر	٣٨٧
نخر	٣٤٥
حرف الزاى	
بخز	٢١٣
خاز	٤٩٣
خبز	٢١٥
خربز	٦٧٢
خرز	٢٠١
خزبز	٦٧١
خمز	٢١٧
خنز	٢٠٩
شخز	٧٣
نفز	٢١١
وخز	٤٩٣
حرف السين	
بخس	١٨٩
خاس	٤٨٠
خبس	١٨٧
خرس	١٦٣
خرمس	٦٦١
خفس	١٨٤
خلس	١٦٩
خلبس	٦٦٧
خلنبس	٦٩٣
خمس	١٩١
خنبس	٦٦٤
خندريس	٦٩٣
خنس	١٧٣
خنفس	٦٦٣
دختنوس	٦٩٥
دخس	١٦٠
دخمس	٦٦١
دخنس	٦٦١
دنخس	٦٦١
شخس	٧٣
طخس	١٥٩
نخس	١٧٩
حرف الشين	
خاش	٤٦٤
خبش	٩٣
خدش	٧٤
خرش	٧٨
خرمش	٦٤٦
خفش	٨٨
خمش	٩٤
خنش	٨٦
خيش	٤٦٤
نخش	٨٥
وخش	٤٦٢
حرف الصاد	
بخص	١٥٢
خبص	١٥٢
خرص	١٢٩
خربص	٦٥٧
خلص	١٣٧
خنص	١٤٦
خمص	١٥٥
خوص	٤٧١
دخص	١٢٦
دخرص	٦٥٥
رخص	١٣٤
شخص	٧١
لخص	١٤٤
حرف الضاد	
خاض	٤٦٧
خرض	١١٠
خفض	١١٢
دخض	٩٩
مخض	١٢٠
وخض	٤٦٩

المادة	الصفحة
حرف الطاء	
جخرط	٦٤٠
خاط	٥٠٠
خبط	٢٤٨
خرط	٢٢٧
خلط	٢٣٥
خمط	٢٥٩
خنط	٢٤١
زخرط	٦٦٩
سخط	١٥٩
لخط	٢٣٣
مخط	٢٦١
نخط	٢٤٠
وخط	٥٠٦
حرف الفاء	
جخف	٦٧
خاف	٥٩٢
خجف	٦٦
خدف	٢٨٦
خذرف	٦٨٧
خذف	٣٢٧
خرف	٣٤٨
خرنف	٦٩٢
خزرف	٦٧٣
خزف	٢١١
خسف	١٨٣
خشف	٨٦
خصف	١٤٦
خضرف	٦٥٣
خضف	١١٢
خضلف	٦٥٣
خطرف	٦٧٥
خطف	٢٤١

المادة	الصفحة
خفف	٨
خلف	٣٩٣
خندف	٦٨١
خنضرف	٦٩٣
خنف	٤٣٧
خيف	٥٩٠
رخف	٣٥٢
زخرف	٦٧٢
زحف	٢١١
سخف	١٨٥
سلخف	٦٤٩
شخف	٨٩
شلخف	٦٤٩
طخف	٢٤٥
طرخف	٦٧٥
طلخف	٦٧٥
كرنف	٦٩٢
لخف	٣٩٢
نخف	٤٤٢
وخف	٦٠٠
حرف القاف	
بخق	٣٩
بخنق	٦٣١
خبق	٤٠
خدرنق	٦٣٤
خدنق	٦٣٤
خذرنق	٦٩٤
خذق	٢٠
خربق	٦٣٠
خرق	٢١
خرنق	٦٢٩
خزق	٢٠
خسق	١٩

المادة	الصفحة
خفق	٣٦
خلق	٢٥
خنفق	٦٣٣
خنق	٣٢
خوق	٤٥٤
دمخق	٦٢٨
لخق	٣٢
مخرق	٦٣٤
حرف اللام	
إردخل	٦٧٩
بخل	٤٢٣
جخدل	٦٤٠
خال	٥٥٩
خبل	٤٢٤
ختل	٢٩٨
خثل	٣٣٤
خجل	٥٥
خدفل	٦٨٣
خدل	٢٧٠
خذل	٣٢٣
خردل	٦٧٩
خرقل	٦٣٣
خرمل	٦٩٠
خرنبل	٦٩٤
خزل	٢٠٣
خسل	١٦٨
خشل	٨٣
خصل	١٤٠
خضل	١١٠
خطل	٢٣٣
خفل	٣٩٢
خفنجل	٦٩٤
خمل	٤٢٨

المادة	الصفحة
خثل	٦٨٦
خنجل	٦٣٩
خنشل	٦٤٨
خنطل	٦٧٨
دخل	٢٧١
درخبيل	٦٩٥
درخميل	٦٩٤
رخل	٣٤٤
سخل	١٧٢
شخل	٨٤
مخل	٤٢٨
نخل	٣٩١
حرف الميم	
تخم	٣١٧
جخدم	٦٤٠
جلخم	٦٣٨
خام	٦٠٦
ختم	٣١٣
خثرم	٦٨٩
خثم	٣٤٢
خجم	٧١
خدم	٢٩٠
خذم	٣٣٠
خرشم	٦٤٥
خرطم	٦٧٦
خرم	٣٧٠
خزم	٢١٧
خشرم	٦٤٤
خشم	٩٣
خصم	١٥٤

المادة	الصفحة
خضرم	٦٥٠
خضم	١١٧
خطم	٢٥٥
خقم	٤١
خلجم	٦٣٨
خلم	٤٣٢
خمم	١٦
خندم	٦٨١
خنم	٤٥٢
خيم	٦٠٨
دخم	٦٣٤ ، ٦٨٠
رخم	٣٨١
زخم	٢٢٢
سخم	١٩٥
شخم	٩٧
صخم	١٥٨
صلخدم	٦٩٣
صلخم	٦٥٥
ضخم	١٢٤
طخم	٢٥٥
طرخم	٦٧٦ ، ٦٧٩
طلخم	٦٧٨
غثم	٤٥٣
قلخم	٦٣٤
كخم	٤٤
لخجم	٦٣٨
لخم	٤٣٢
نخم	٤٥٢
وخم	٦٠٩

المادة	الصفحة
حرف النون	
أخن	٥٨٦
بخن	٤٥٠
ثخن	٣٣٤
خان	٥٨١
خبن	٤٤٦
ختن	٢٩٩
خجن	٦٥
خدن	٢٨٠
خذن	٣٢٤
خزن	٢٠٨
خسن	١٧٩
خشن	٨٥
خصن	١٤٥
خضن	١١١
خفن	٤٣٦
خقن	٠٣٥
خمن	٤٥١
خنن	٣
دخشن	٦٤٩
دخن	٢٨٠
درخمين	٦٩٤
سخن	١٧٦
كشخن	٦٣٤
لخن	٣٩٠
مخن	٤٥١
وخن	٥٨٤

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حرف الواو		خجى	٤٥٨	خوى	٦١٤
رخو	٥٤٠	خذى	٥٢٣	صخى	٤٧٩
حرف الياء		خزى	٤٩٠	قخى	٤٥٧
أخى	٦١٨	خشى	٤٦١	مخى	٦١١
جخى	٤٥٩	خفى	٥٩٤	وخى	٦١٧
خثى	٥٣٦	خنى	٥٨٥		

تمت الفهارس والحمد لله أولاً وأخيراً

ملاحظة :ـــ

وقعت بعض أخطاء مطبعية طفيفة لم نر محلا لتسجيلها هنا اكتفاء بفطنة القارئ وزكانته وأكثرها ظهر فى التعليقات ؟

المحقق